تاريخ
مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني

٨٢٨ - ١٣٤١ هـ - ١٤٢٥ - ١٩٢٢م



(المجلد الثاني)

٢

تأليف

أحمد صدقي شقيرات

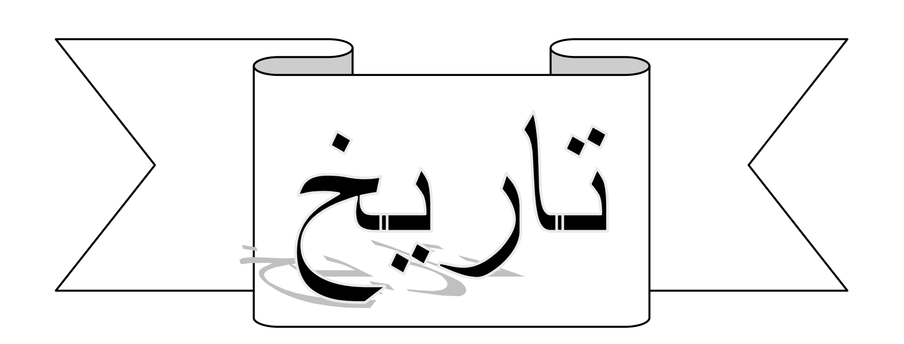


تـــاريـــخ

مؤسسة شيـــوخ الإسلام في الـــعهد الـــعثماني

٨٢٨ – ١٣٤١هـــ= ١٤٢٥ – ١٩٢٢م





مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني

٨٢٨ – ١٣٤١هـ = ١٤٢٥ – ١٩٢٢م

دراسة تاريخية – وثائقية شاملة حول مؤسسة

وسلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية

المجلد الثاني

تأليف

احمد صدقي علي شقيرات

رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(٢٠٠٢/١١/٢٦٧٥)

٩٥٦,٠٨
شقي شقيرات، أحمد صدقي علي
تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني ٨٢٨-
١٣٤١هـ ، ١٤٢٥-١٩٢٢م/أحمد صدقي علي شقيرات
._ إربد:المؤلف، ٢٠٠٢.
٢ مج.

ر. إ. : ٢٠٠٢/١١/٢٦٧٥.
الواصفات:/الإمبراطورية العثمانية ١٤٠٢-١٩٢٢
//التراجم//الإسلام/

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الرقم المتسلسل لاجازه المطبوعات :٢٠٠٢/١١/٢٥٦٣

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف
(يمنع الاقتباس والنقل بكافة الوسائل المادية أو الإلكترونية أو التصوير أو النقل بواسطة الحاسب ألا بموافقة مسبقة من المؤلف).

* تنبيه: أن المؤلف لا يتحمل أية مسؤولية معنوية أو مادية اتجاه ما ورد في هذه الدراسة من معلومات حول مختلف فعاليات الدولة والمجتمع العثماني وان كل ما ورد من معلومات حول أفراد وهيئات ومؤسسات بمختلف أنواعها كان لغايات البحث العلمي و التفسير التاريخي وليس له غاية أخرى

الترقيم المعياري الدولي: (ردمك) ٩٩٥٧-٨٥٣٨-١-٣ ISBN

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م
اربد – الأردن

المحتويـــــات

الموضوع الصفحة

الفصل الثـــــــاني

تــــراجم شيـــــوخ الإســــلام

(٦٦-١٣١)

[٦٦] محمد صاحب أفندي بيري زاده[*]

حياته: ١٠٨٥-١١٦٢هـ = ١٦٧٤-١٧٤٩م

مشيخته: ١١٥٨-١١٥٩هـ = ١٧٤٥-١٧٤٦م.

دفعة : (٨٧) في عهد السلطان محمود الأول

هو: المولى محمد بن بيرى بن محمد بن عبد الله، الملقب بصاحب أو (محمد صاحب)[١] الشهير بيري زاده[٢] الرومي الحنفي، كان والده بيرى أغا من كبار أغوات السريا العثمانية، وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة بيري زاده، والتي تولى منها شيخين من شيوخ الإسلام أما الثالث فهو من أحفاده من جهة الأم وهم محمد أفندي، وعثمان أفندي بيرى زاده (شيخ الإسلام رقم ٧٩)، وبيرى زاده محمد صاحب أفندي (شيخ الإسلام رقم ١٢١)[٣].

ولد محمد صاحب أفندي في استانبول، سنة ١٠٨٥هـ = ١٦٧٤-١٦٧٥م، وفيها نشأ وتربى، وبدأ تعليمه في سن مبكره، حتى أصبح عمره ١٠ سنوات كان يجيد القراءة وتجويد القرآن الكريم، ثم تابع أخذ علومه عن علماء زمانه، مثل الشيخ سليمان[٤] وطاهر أفندي [٥]واسحق أفندي[٦] وأحمد أفندي[٧]، وفي عام ١١٠٦هـ = ١٦٩٤-

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥١٩-٥٢٠، وترتيبه (٦٤)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٣-٩٤، سجل عثماني، ج٣، ص١٨٧، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٣، ص٢١٣٩، عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص١١٣، تاريخ عزمي، ج٢،ص١٠٤-١٠٥،هدية العارفين، ج٦، ص٣٢٧،
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٢٩-١٢٨, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٣٩. DevLetLer ve HanedanLar, CiLt ٢, S., ٩٦٦, ٩٧٢. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٢.

١- محمد صاحب: لم تذكر المصادر سبب هذه التسمية أو هذا اللقب، ولكن من المحتمل بأنه جاء من المصاحبة والصحبة وحسن العشرة، أنظر: المنجد في اللغة، ص٤١٦.

٢- بيري زاده Piri-Zade: وهو لقب بالطريقة العثمانية، ويعني أبن بيري، وكلمة بيرى فارسية الأصل، وتعني القديم جداً، أو الأشياء القديمة، أو الذي يصلح الأشياء القديمة، وتعني الرثي أو الرتى، انظر: قاموس تركي (سامي)، ص٣٥٥، الدراري ص١٥٠.

٣- **DevLetLer ve HanedanLar, CiLt ٢, S., ٩٦٦, ٩٧٢.**

٤- الشيخ سليمان: لم نعثر له على ترجمة.

٥- طاهر افندي: لم نعثر له على ترجمة.

٦- اسحق افندي: لم نعثرله على ترجمة.

٧- أحمد افندي: لم نعثر له على ترجمة.

١٦٩٥م،أصبح أمين الفتوى،وبعدها لازم المولى كليبوليلى محمد قاضي القدس الشريف[٨]، وفي سنة صفر ١١١٣هـ = تموز ١٧٠١م، تقلد التدريس في المدارس العثمانية، وأصبح مدرساً في مدرسة علي جان[٩] ثم في العديد من المدارس، ثم عين مفتش أوقاف الحرمين الشريفين، ثم مدير (رئيس المدرسين) في المدرسة السليمانية.

وبعد المدرسة السليمانية، اصبح محمد صاحب أفندي قاضياً في سلانيك، في سنة ١١٣٥هـ = ١٧٢٢-١٧٢٣م، وبعدها قاضي في يكيشهر، وفي ١١٤٠هـ = ١٧٢٧-١٧٢٨م، أصبح المولى المذكور الإمام الثاني للسلطان أحمد الثالث، وفي عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م، عين في قضاء بروسه، وفي نفس السنة حصل على رتبة "مكة المكرمة بآيه سى"، وفي السنة التالية ١١٤٣هـ =١٧٣١م، تسلم صاحب محمد أفندي، منصبين في آن واحد، الأول: منصب الإمام للسلطان العثماني محمود الأول، والثاني: قاضي استانبول، وفي جمادى الأولى ١١٤٤هـ = كانون الأول ١٧٣١م، حصل على رتبه أناضول بآيه سى، وفي ربيع الأول ١١٤٦هـ = آب ١٧٣٣م، اصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي سنة ١١٤٩هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م، حصل على رتبه روم ايلي بايه سى، وفي ٢٤ محرم ١١٥١هـ = ١٤ أيار ١٧٣٨م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)[١٠]، وفي شوال ١١٥١هـ = كانون الثاني ١٨٣٩م تم عزل، ووجه له قضاء توقاد، وفي محرم ١١٥٦هـ = شباط ١٧٤٣م، أعيد إلى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، وفي محرم ١٠٥٧هـ = شباط ١٧٤٤م، تم عزل ثانية، ثم تولى بعد ذلك المشيخة.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق الشيخ مصطفى أفندي،عين محمد صاحب أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية،في ٣٠ محرم ١١٥٨= ٤ آذار ١٧٤٥م

---

٨ –كليبو ليلى محمد أفندي:قاضي مدينة القدس، ولم نعثر له على ترجمة.

٩ –مدرسة علي جان: لم نعثر على اية معلومات عن هذه المدرسة .

١٠ –في دوحة المشايخ، ذكر بأن المولى محمد أفندي تولى منصب قاضي عسكر الروم إيلى للمرة الأولى في سنة ١١٥٠هـ =١٧٢٧-١٧٣٨م، انظر: دوحة المشايخ، ص ٩٣.

[١١]، واستمر في هذا المنصب، حتى ١٣ ربيع الأول ١١٥٩هـ = ٥ نيسان ١٧٤٦م، حيث تم عزل بسبب المرض والشيخوخة، وعين مكانه في المشيخة محمد أمين أفندي حياتي زاده، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة، وشهر واحد، ١٠ أيام، هجرية) = (سنة واحده، وشهر واحد، ويوم واحد، ميلادية) وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٧) في عهد السلطان محمود الأول.

مؤلفاته: يوجد لمحمد أفندي العديد من الحواشي والتعليقات، وكان شاعراً له ديوان شعر (باللغة العثمانية) وجزء من هذا الديوان مطبوع، تحت عنوان مرتب ديوان، كذلك أشعار باللغات العربية والفارسية، وله "ترجمة مقدمة ابن خلدون بعنوان العبر" من البداية وحتى الفصل السادس منها، في مجلد كبير مطبوع وأصل الكتاب المخطوط في مكتبة الفاتح رقم (٤٢٩٠) وله في الفقه شرح الاشباه.

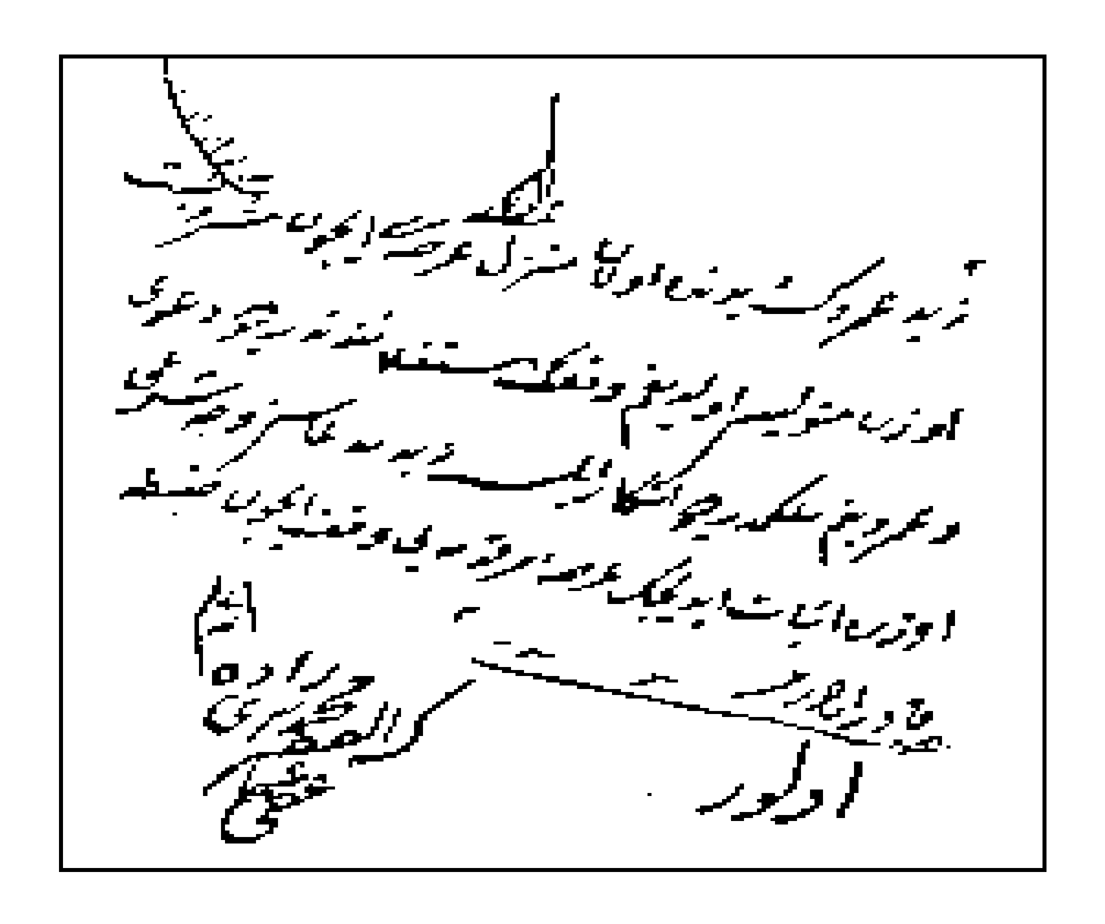
وفاته :بعد عزله من المشيخة أقام محمد أفندي في بشكتطاش على ساحل البوسفور، في استانبول، وفي جمادى الأولى ١١٥٩هـ = أيار ١٧٤٦، توجه إلى الديار المقدسة، لأداء فريضة الحج وبعد عودته أقام في كليبولي لفترة من الوقت، ثم انتقل في محرم ١١٦١هـ =

كانون الثاني ١٧٥٢م إلى تكفور طاغي[١٢]، ثم عاد إلى استانبول واستقر في اسكدار حتى وفاته وتوفي المولى محمد صاحب أفندي في ٣٠ رجب ١١٦٢هـ = ١٦ تموز ١٧٤٩م، في استانبول، ودفن في اسكدار بجانب قبر والده في سليمية دركاه قارشي (مقابل التكية السليمية)، وله العديد من الأولاد والأحفاد[١٣].

١١- في سجل عثماني، ذكر التاريخ المذكور لتولي محمد أفندي المشيخة، ولكن في مصادر أخرى ذكرت بأنه تولى في ٢ صفر ١١٥٨هـ = ٦ آذار ١٧٤٥م، انظر: سجل عثماني، ج٣، ص١٨٧.

١٢- تكفور طاغي = تقفورطاغي= تكرداغ TekiRdag: وهي مدينة تركية تقع إلى الجنوب- الغربي من مدينة استانبول، وتبعد عنها ١٢٧كم، على الساحل الغربي لبحر مرمره، وهي الآن مركز ولاية تركية كبيرة، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مركز لواء في ولاية الروملي، أو ولاية ادرنه، وقد فتحها سليمان باشا في عهد أبيه السلطان أورخان غازي، وهدم قلعتها، وهو من الألوية المهمة، وتعتبر رصيفاً بحرياً رئيساً لادرنه، وهي مدينة كبيرة وغنية، ويعيش فيها عدد كبير من المسلمين والمسيحيين والأرمن وغيرهم، وبالنسبة للواء تكفور طاغي، الذي يحاذي ساحل بحر مرمره، فكان يضم ٤ أقضية، ١٢ ناحية، ٢٢٦ قرية، وبلغ عدد سكانها ٩٦,٦٣٤ نسمة، وفيه الكثير من الآثار العثمانية، منها الجوامع والمساجد والمكتبات والمدارس وغيرها. انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص١٦٦١-١٦٦٢، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٣.

١٣- Istanbul'da Gömülü, S. ٧٢.



فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد صاحب أفندي بيرى زاده، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "ومنه الهدايـــة" وختامها "كتبه الفقير محمد بيرى زاده عفى عنهما".

ترجمة حياة شيخ الاسلام محمد صاحب أفندي من كتاب دوحة المشايخ

[٦٧] محمد أمين أفندي حياتي زاده*

حياته:...-١١٦١هـ =... -١٧٤٨م

مشيخته: ١٣/٣-٩/١٠/١١٥٩هـ= ٥/٤-٢٣/١٠/ ١٧٤٦م.

دفعة: (٨٨) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد أمين بن أحمد بن مصطفى فيضي بن حياتي زاده[1]، وكان والده رئيس الأطباء (حكيمباشي) للسلطان أحمد الثالث، كذلك كان المولى محمد أمين أفندي طبيباً، بالإضافة إلى كونه عالماً وفقيهاً، وقد ولد في استنبول، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته، وقد تلقى تعليمه عند علماء عصره، وبعد ذلك تقلد التدريس في العديد من المدارس العثمانية، انتقل بعدها إلى القضاء العثماني.

عين محمد أمين أفندي قاضياً في يكيشهر، وفي السنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤-١٧٣٥م، عين قاضياً في الشام، ثم نقل إلى أدرنه في السنة نفسها، وفي ٢ ذي القعدة ١١٤٩هـ = ٤ آذار ١٧٣٧م، أصبح الطبيب الخاص (سر طبيبي) للسلطان محمود الأول، وفي تلك السنة، حصل على رتبة "استنبول بايه سي"، وفي ٢٦ ذي القعدة ١١٥٠هـ = ١٥ آذار ١٧٣٨م، أصبح المولى المذكور قاضياً في استنبول، وبعدها حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، ثم حصل بعد ذلك على رتبة "روم ايلي بايه سي"، وفي ٣ ذي القعدة ١١٥٢هـ = ١ شباط ١٧٤٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد صاحب أفندي، عين محمد أمين أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ ربيع الأول ١١٥٩هـ = ٥

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢١، وترتيبه (٦٥)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٤-٩٥، سجل عثماني، ج١، ص٤٠٦، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٠٠-٢٠٠١،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٣٠, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٠. DevLetLer ve HanedanLar, CiLt ٢, S., ٩٧٢.

١٤- حياتي زاده: وهو اللقب الذي اشتهر به محمد أمين أفندي، وربما ارتبط هذا اللقب بوظيفة والده، واحد أجداده الذي مارس مهنة الطب (حكيم باشي) التي تعتني بشؤون الصحة والحياة، أو حياة الإنسان، لذلك أطلق عليه حياتي زاده، أي ابن الحياتي.

نيسان ١٧٤٦م، وتم تعيينه بأمر من السلطان محمود الأول، ولكنه لم يستمر في المنصب طويلاً، فقد تم عزلـــه ٩ شوال ١١٥٩هـــ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٤٦م، وكان سبب العزل الشيخوخة وكبر السن، وقد عين من بعده في المشيخة محمد زين العابدين الحسيني أفندي، وكانت مدة مشيخته (٦ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٢٠يوماً ميلادية) وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٨)، في عهد السلطان محمود الأول.

وفاته: بعد عزله من المشيخة تم نفيه إلى بروسه، وبقي فيها فترة من الزمن، وبعد ذلك صدر عفوَ عنه، وعاد إلى استنبول ١١٦٠هـــ = ١٧٤٧م، وفي العام التالي، تقدم محمد أمين أفندي بطلب لتعيينه في منصب قاضي مكة المكرمة، ثم رحل إلى هناك لاستلام مهام منصبه، وعندما وصل إلى دمشق أثناء رحيله إلى مكة المكرمة، مرض ولم يقدر على مواصلة السفر إلى الحجاز، وبقي في دمشق، حيث توفي فيها، في شوال ١١٦١هـــ = أيلول ١٧٤٨م[٢]، ودفن هناك، وكان محمد أمين أفندي في حياته شخصاً ظريفاً وحساساً، ومن أهل الخير.

١٥- يذكر صاحب سجل عثماني: بأنه في ٣ محرم ١١٦٣هـــ =١٣ كانون الأول ١٧٤٩م، تم تعيين محمد أمين أفندي قاضياً في مكة المكرمة، وعزل في رمضان ١١٦٣هـــ = آب ١٧٥٠م، من هذا المنصب، وفي طريق عودته من مكة المكرمة، مرض في الشام، وتوفي في شوال ١١٦٣هـــ = أيلول ١٧٥٠م، انظــر: ســجل عثماني، ج ١، ص٤٠٦.

فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد أمين حياني زاده افتدي والمنشورة في علمية سالنامه، وفي بدايتها "منــــه العــصمة والتوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير محمد أمين عفى عنه".

[٦٨] محمد زين العابدين الحسيني أفندي

آق محمود أفندي زاده*

نقيب الأشراف

حياته: ١٠٧٨-١١٦٤هـ = ١٦٦٧-١٧٥١م

مشيخته: ١١٥٩-١١٦١هـ= ١٧٤٦-١٧٤٨م.

دفعة: (٨٩) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد بن محمود المانيسلي[1]، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن اسمه ونسبه، ولكن لابد من الإشارة إلى كثرة الألقاب التي اقترنت باسمه، حيث اشتهر المولى المذكور بألقابه، وأصبح يعرف بمُحمد زين العابدين الحسيني[2] بن أق[3] محمود أفندي، الذي كان من قضاة العسكر في الدولة العثمانية، وقد تولى محمد أفندي نقيب الأشراف لثلاث مرات، كما تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي لأربع مرات. وقد ولد في مدينة استانبول، في ٣٠ جمادى الأولى ١٠٧٨هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٦٦٧م، وتربى فيها، ثم أخذ علومه عن علماء عصره، وفي المدارس العثمانية، أنهى دراسته في زمن مشيخة محمد أمين أفندي انقره وي (١٠٩٧-١٠٩٨هـ =١٦٨٦-١٦٨٧م)، وبعد ذلك اصبح مدرساً، ثم حصل على رتبه "مكة المكرمة بايه سى" وانتقل للعمل في القضاء العثماني، حيث كان يفضل هذه الوظيفة على بقية الوظائف الأخرى.

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٥٢-٥٢٣، وترتيبه (٦٦)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٥-٩٦، سجل عثمـــاني، ج٢، ص٤٣٣-٤٣٤، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٢١٢-٤٢١٣، دوحة النقباء ص٣٥ واسمه فيه محمد زيني أفندي، ، ربـــاض النقبـــاء (ن ١) ورق ٣١ب -٣٢أ (ن٢) ورق ٣١ (أ - ب)،تاريخ عربي، ج١، ص٤٦٢-٤٦٣

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٣١, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٠. DevLetLer ve HanedanLar, CiLt ٢, S., ٩٧٢. Istanbul'da Gömülü, S.٧٢.

١٦- المانيسالي: نسبه إلى مدينة مانيسا = مغنيسا: سبق التعريف بها.

١٧ -الحسيني: أعطي هذا اللقب لكونه تولى منصب نقيب الأشراف لفترة طويلة.

١٨ -أق: AK: كلمة تركية تعنى الأبيض، انظر: الدراري اللامعات، ص٣٢.

عين محمد أفندي في بداية عمله في القضاء، قاضياً في مصر، وفي سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، أصبح قاضياً في استانبول، وفي ١١٣٠هـ = ١٧١٧-١٧١٨م، تولى منصب نقيب الأشراف (للمرة الأولى)[٤]، وفي شعبان ١١٣٤هـ = أيار ١٧٢٢م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول.

عين محمد زين العابدين أفندي قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في شوال ١١٤٠هـ = أيار ١٧٢٨م، وفي ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م، عزل من منصب نقيب الأشراف، وفي صفر ١١٤٤هـ = آب ١٧٣١م، أعيد (للمرة الثانية) لمنصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي ١١٤٥هـ = ١٧٣٢-١٧٣٣م تولى منصب نقيب الأشراف (للمرة الثانية) أيضاً، وفي ذي القعدة ١١٥٢هـ = نهاية كانون الثاني- أوائل شباط ١٧٤٠م عين (للمرة الثالثة) في منصب قاضي عسكر الروم، وفي سنة ١١٥٦هـ = ١٧٤٣م، تم عزله من منصب نقيب الأشراف، ولكن في ٢٨ ذي القعدة ١١٥٧هـ = ٢ كانون الثاني ١٧٤٥م، أعيد إلى منصب نقيب الأشراف ورئيس العلماء (للمرة الثالثة)، وفي أوائل ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م، تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الرابعة)، واستمر فيه حتى تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: تولى محمد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أمين أفندي حياتي زاده، وذلك في ٩ شوال ١١٥٩هـ = ٢٤ تشرين الأول ١٧٤٦م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٤ رجب ١١٦١هـ ٢٠ تموز ١٧٤٨م، حيث تم عزله لكبر سنه الذي تجاوز الثمانين عاماً، وتولى المشيخة من بعده محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة و٩ شهور و١٥ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٨ شهور و٢٦ يوماً ميلادية)، وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٩) في عهد السلطان محمود الأول.

١٩ -هناك تضارب في تاريخ تولي منصب نقابة الأشراف في هذه المرة، مع النقيب السابق شيخ الإسلام السابق السيد عبد الله أفندي بشمقجي زاده، حيث من الممكن أن يكون تاريخ تولي هذا المنصب كان ١١٣٢هـ =١٧٢٠م.

وفاته: بعد عزل المولى محمد زين العابدين أفندي من المشيخه، أقام في منطقة كاليجه بالقرب من ساحل خانـــه في استانبول، وبقي فيها حتى وفاته في ٣٠ ذي القعدة ١١٦٤هـــ = ٢٠ تشرين الأول ١٧٥١م، وقد دفن قـــرب والده في مقبرة كوجل مير أفندي بالقرب من تربة أبي أيوب الأنصاري في استانبول، وكان محمد أفندي إلى جانب كونه عالماً وفقيهاً، كان شاعراً وطبيباً، وكان من أهل الخير والحسنات، واقفاً إلى جانـــب الفقـــراء والمـــساكين، وخلف من الأولاد عبد الهادي أفندي والحاج حسين أفندي[٢٠].

٢٠- Istanbul'da Gömülü, S.٧٢.



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الأشراف محمد زين العابدين الحسيني افندي والمنشورة في علميـــة ســـالنامه، وبدايتها "بحمدك اللهم يا ولي العصمة والتوفيق نسئلك الى سواء الطريق" وفي ختامها "حرره السيد محمد زيـــني الفقير عفى عنه".

[٦٩] محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده*

حياته: ١٠٩٦-١١٦٦هـ = ١٦٨٥-١٧٥٣م

مشيخته: ١١٦١-١١٦٢هـ= ١٧٤٨-١٧٤٩م.

دفعة: (٩٠) في عهد السلطان محمود الأول

هو: محمد أسعد بن إسماعيل العلائية وي الرومي، الملقب بأسعد أو محمد أسعد، والشهير بابن أبي اسحق، وهو شيخ الإسلام الثالث من عائلة "أبي اسحق" ووالده أبو اسحق إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨) وشقيقه اسحق أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣). وكان عالماً وأديباً وشاعراً ومشاركاً في العلوم، وقد ولد في مدينة استانبول في شهر ذي القعدة ١٠٩٦هـ = أيلول – تشرين الأول ١٦٨٥م، وأخذ علومه عن والده أبي اسحق إسماعيل أفندي، وعن المولى مطولجي محمد أفندي،[١] وقد أنهى دراسته في سنة ١١٢٦هـ = ١٧١٤م[٢] والتحق بعدها بوظائف الدولة العثمانية.

عين محمد أسعد أفندي في بداية حياته الوظيفية قاضياً في سلانيك "سلانيك منلاسي"، ثم مفتشاً للأوقاف، ثم أميناً للفتوى، ثم حصل على رتبه "مكة المكرمة بايه سى"، حيث ذكر صاحب دوحة المشايخ أنه حصل على هذه الرتبة أثناء مشيخة أخيه اسحق أفندي خلال الفترة (١١٤٦-١١٤٧هـ = ١٧٣٣-١٧٣٥م)[٣]، وفي أثناء الحملة

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢٤، وترتيبه (٦٧)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٦-٩٧، سجل عثماني، ج١، ص٣٣٢-٣٣٣، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٢، ص ٩٠٨-٩٠٩، عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٢٣٨، واصف تاريخي، ج١،ص١٦-١٧ كشف الظنون، ج٢، ص١٣٤٩، ايضاح المكنون، ج١، ص٢٠٢،٩٥، ج٤، ص٢،٤١٧، هدية العارفين، ج٦، ص٣٢٩، معجم المؤلفين، ج٩، ص٥٢.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣٣-١٣٢ , OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٠ , DevLetLer ve HanedanLar, CiLt ٢, S., ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S.٧٢.

٢١- المولى مطولجي محمد أفندي: من علماء الدولة العثمانية في القرن ١١هـ= ١٧م، لم نعثر له على ترجمة.

٢٢- في قاموس الإعلام ذكر أنه انهى دراسته في عام ١١٢٢هـ = ١٧١٠م، انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص٩٠٨.

٢٣- دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٦، علميه سالنامه سى، ص٥٢٤.

العثمانية على النمسا، والتي انتهت بتوقيع معاهدة بلغراد[٤]، عين اسعد أفندي (قاضياً للجيش الذي شارك في الحملة)، وفي ذي القعدة ١١٥٠هـ = شباط ١٧٣٨م حصل على رتبة "أناضولي بايه سى"، وفي نهاية تلك السنة حصل على رتبه "روم إيلي بايه سى".

وفي محرم ١١٥٧هـ = شباط ١٧٤٤م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلـي (للمـرة الأولى)، وعزل منه في جمادى الأولى ١١٥٨هـ = حزيران ١٧٤٥م، ولكنه أعيد قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة ثانية) في شوال ١١٥٩هـ = كانون الأول ١٧٤٦م، ثم عزل من هذا المنصب في عام ١١٦٠هـ = ١٧٤٧م.

مشيخته: عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد زين العابدين الحسيني أفندي وذلك في ٢٤ رجب ١١٦١هـ = ٢٠ تموز ١٧٤٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٦ شعبان ١١٦٢هـ =١١ آب ١٧٤٩م، حيث تم عزله بسبب واقعة المزاج[٥]، وعين مكانه في المشيخة محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده، الذي كانت مدة مشيخته (سنة واحدة و شهراً واحداً ويومين هجرية) = (سنه واحدةو ٢١ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٠) في عهد السلطان محمود الأول.

مؤلفاته: كان محمد أسعد أفندي بالإضافة لكونه فقيهاً وعالماً، أديباً وشاعراً ومؤلفاً، وموسيقياً، ومنشداً ماهراً، وقد ترك العديد من الكتب والمؤلفات من أهمها: لهجة اللغات (تركي-عربي-فارسي) وقد طبع هذا الكتاب عام ١٢١٦هـ = ١٨٠١م، في ٨٥٠ صفحة، ثم أعيد طباعته تحت عنوان (زبدة لهجة اللغات) في مجلدين[٦]، ثم طبع في ١٢٨٩

٢٤- معاهدة بلغراد: وقعت هذه المعاهدة بين الدولة العثمانية من جهة والمانيا وروسيا من جهة أخرى، في أعقاب الحرب بين الطرفين في شمال المجر وبولونيا، والتي دامت خلال الفترة (١١٤٨-١١٥٢هـ=١٧٣٦-١٧٣٩م)، وانتهت بانتصار الدولة العثمانية، ووقعت المعاهدة في مدينة بلغراد (عاصمة يوغسلافيا الحالية) في ١٤ جمادى الأخره ١١٥٢هـ = ١٨ أيلول ١٧٣٩م، وتتكون المعاهدة من (٣٨ مادة) منها (٢٣ مادة) مع المانيا، و(١٥ مادة) مع روسيا، ووقع المعاهدة عن الجانب العثماني، الصدر الأعظم والسردار الأكرام (قائد القوات العثمانية) حاجي عوض محمد باشا، وقد انسحبت القوات الالمانية والروسية من بلغراد وأراضي أخرى وسلمت للدولة العثمانية، وطبقت جميع بنود المعاهدة. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٠٩-٦١٢.

٢٥ - واقعة المزاج: وهي حركة قامت في استانبول، ويبدو انها حركة داخلية وصغيرة حيث لم تتحدث عنها المصادر، ولكن اشارت لها بعض الدراسات الحديثة، انظر: (osmanli Devlet Erkani (V.٥, S١٤٠), .

٢٦- عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٢٣٨.

هـ = ١٨٧٢م في استابنول تحت عنوان (ترجمان اللغات) في مجلدين، وفي مجال التفسير: للمولى محمد أسعد أفندي تفسير سورة يس تفسير آية الكرسي تفسير سورة النبأ وغيرها من السور والآيات، وله من التصانيف (أطباق الأطباق في نظير أطباق الذهب للزمخشري) و بلبل نامه وأطراب الآثار في تذكرة عرفاء الأدوار الذي ترجم فيه لأصحاب الألحان والموسيقيين، وله تخميس قصيدة البرده وتخميس القصيدة الدمياطية وتخميس القصيدة المضرية وتخميس القصيدة الهجرية وله شعر في التركية (لكزار إبراهيم في الأزهار)، وله الهمزية واللامية ونصرية في الجهاد (رسالة بالتركية) وغيرها، ومما يجدر ذكره أن ابنته كانت شاعرة مشهورة في زمانها وكانت تعرف باسم "فطنت خانم"[٧].

مكتبته: وتعرف هذه المكتبة باسم (مكتبة مدرسة شيخ الإسلام أسعد أفندي) وما تزال هذه المكتبة موجودة حتى الوقت الحاضر ضمن مجموعة المكتبة السليمانية في استانبول، وتضم (١٨٨) مخطوطاً، منها (١٧٨) مخطوطةً عربية، (٩) مخطوطات تركية (العثمانية)، وهناك مخطوطة واحدة باللغة الفارسية، ولها دفتر (فهرس) مع مكتبة محمد اغا جامعي كتبخانه (مكتبة جامع محمد اغا)، وقد طبع هذا الدفتر في استانبول، عام ١٣١٠هـ = ١٨٩٢-١٨٩٣م[٢٨].

مدرسته: كانت مدرسته معروفة باسم مدرسة شيخ الإسلام أسعد أفندي في محلة جهار شنبه، قرب مسجد والده في منطقة الفاتح القريبة من مسجد السليميه في استانبول.

وفاته: بعد عزل محمد اسعد من مشيخة الإسلام، تم نفيه إلى كليبولي، وبقي هناك حتى صدر عفو عنه في جمادى الأولى ١١٦٥هـ = آذار ١٧٤٩م حيث أطلق سراحه وعاد إلى استانبول وبقي فيها حتى توفي في يوم الخميس ١٠ شوال ١١٦٦هـ = ٢٠ آب ١٧٥٠م، ودفن في حضيرة مسجد والده إسماعيل أفندي في ضاحية جهارشنبه في استانبول، وقبره مازال وموجوداً حتى الوقت الحاضر في التربة الملحقة بجامع إسماعيل أفندي (والده)، وكان

---

٢٧ –فطنت= فاتنان=فتنه هانم اوخانم: وهي فطنت زبيده خانم ابنه المولى محمد اسعد، وهي شاعرة مشهورة في الدولة العثمانية ولها ديوان شعر مطبوع، وقد توفيت في عام ١١٩٤هـ =١٧٨٠م، وقد ضاع قبرها،انظر: عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص٣٦٨-٢٧٠.

٢٨– تاريخ التراث العربي (مجموعات المخططات العربية)، ص٩٥، دفتر مكتبة مدرسة شيخ الإسلام اسعد أفندي.



من أبنائه المولى محمد شريف أفندي، شيخ الإسلام رقم (٨٥)، وكان أيضاً صهراً لمحمد أفندي ميرزا زاده[٢٩].

٢٩- واصف تاريخي، ج١،ص١٦-١٧، Istanbul'da Gömülü, S.٧٢.

٦٧

المولى الفاضل ابو اسحق اسماعيل افندي زاده محمد اسعد افندی

ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده، من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

[٧٠] محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده*

حياته: ... – ١١٦٨هـ =... – ١٧٥٥م

مشيخته: ١١٦٢–١١٦٣هـ = ١٧٤٩–١٧٥٠م

دفعة: (٩١) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد سعيد بن قره خليل الحنفي الرومي، وكان والده (قره خليل أفندي) قاضي عسكر في الدولة العثمانية، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، ولم يعرف تاريخ ولادته أو مكانها، ولم تذكر المصادر أيضاً معلومات عن نشأته أو دراسته أو شيوخه، إلا أنه التحق في خدمة الدولة العثمانية، حيث تولى في وظيفة أحد الرؤوس الهمايونية[٣٠].

عين محمد سعيد أفندي في عام ١١٣٥هـ = ١٧٢٢–١٧٢٣م بوظيفة مولوي في يكيشهر، وفي عام ١١٤١هـ = ١٧٢٨–١٧٢٩م، أصبح قاضي بروسه في عهد السلطان أحمد الثالث، وحصل على رتبة "مكة بايه سى"، وفي عام ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م، عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى)، وفي سنة ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م (للمرة الثانية)، وفي ٢ ذي الحجة ١١٥٢هـ = ١ آذار ١٧٤٠م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ربيع الأول ١١٥٤هـ = أيار ١٧٤١م، وفي شهر شوال ١١٥٩هـ= تشرين الأول ١٧٤٦ حصل على رتبة "روم ايلي بايه سى" وفي ربيع الأول ١١٦١هـ = آذار ١٧٤٨م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، الذي استمر فيه حتى تولى منصب شيخ الإسلام.

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢٥، وترتيبه (٦٨)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٧، سجل عثماني، ج٣، ص٢٨–٢٩، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٥٦–٢٠٥٧، عثمانلي مؤلفلر، ج٣، ص٧٠، واصف تاريخ، ج١،ص٤٩ هدية العارفين، ج٦، ص٣٣٠،
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣٤, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٠–١٤١ , DevLetLer ve HanedanLar, CiLt ٢, S., ٩٧٢.

٣٠– رؤوس الهمايونية (الرؤوس الهمايونية): كلمة تركية فارسية مركبة من مقطعين، الأول (رووس) وتعني أمر ما يتعلق بالسلطان، والمقصود بهذه الوظيفة، كاتب الأوامر السلطانية، أو الموظف المسؤول عن البراءات السلطانية، أو الموظف المسؤول عن أوامر السلطان، انظر: الدراري، ص٢٧٦، ٥٣٢.

مشيخته: في أعقاب شيخ الإسلام السابق محمد أسعد أفندي، عين محمد سعيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٦ شعبان ١١٦٢هـ = ١١ آب ١٧٤٩م، واستمر في منصبه حتى ٢٦ جمادى الأخرة ١١٦٣هـ = ٢ حزيران ١٧٥٠م، حيث تم عزله، نتيجة خشونة في طبعه [٢]، وعين مكانه في المشيخة السيد مرتضي أفندي، وكانت مدة مشيخته (١٠ شهور هجرية) = (٩ شهور و٢١ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩١) في عهد السلطان محمود الأول.

مؤلفاته: ترك محمد سعيد أفندي العديد من المؤلفات والتصانيف من أهمها، كتاب ترجمة سلوان المطاع (مطبوع)و تاريخ ابن زيدون وترجمة شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (بالعثمانية)وترجمة قطعة من تاريخ العيني وتاريخ صقلية وغيرها.

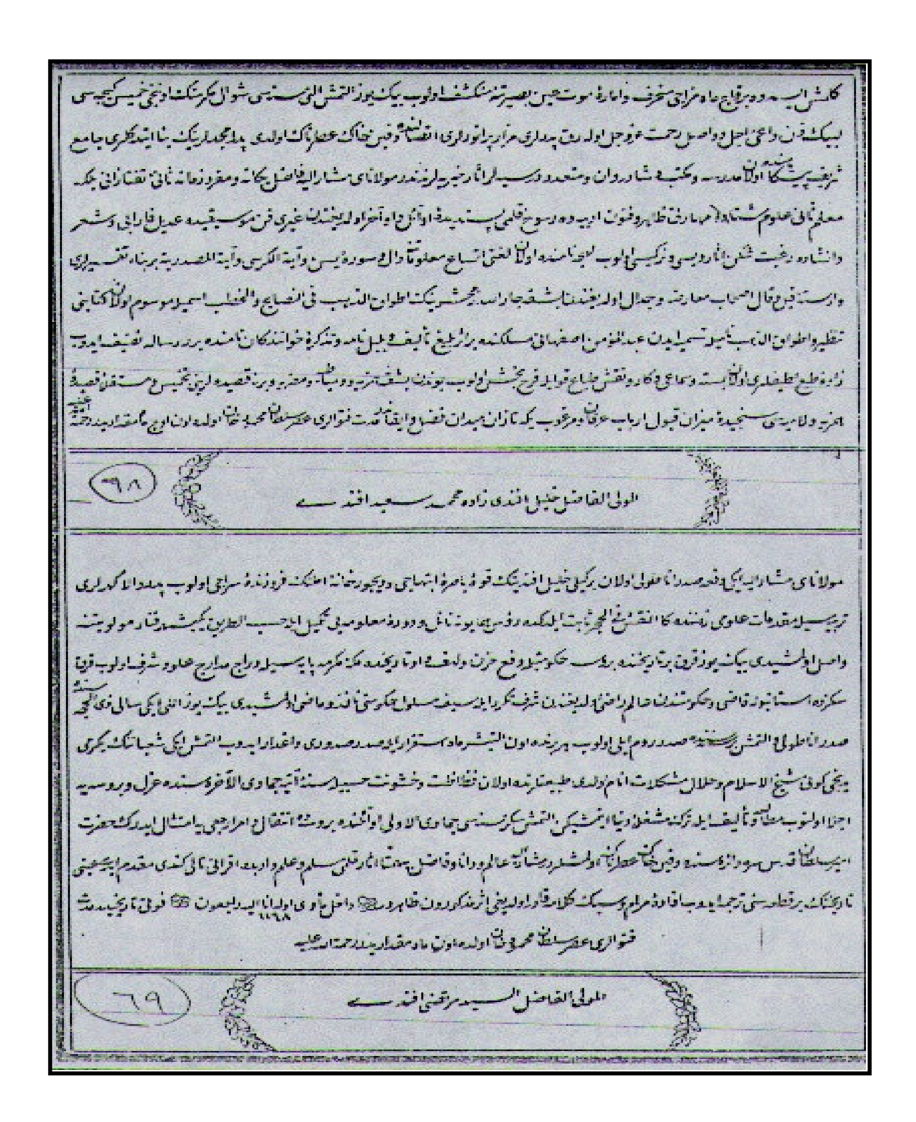
وفاته: بعد عزله عن مشيخة الإسلام، استقر محمد سعيد أفندي في بروسه حيث تفرغ للتأليف والمطالعة، وبقي كذلك حتى وفاته هناك، في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٦٨هـ = ١٢ نيسان ١٧٥٥م، وقيل في تاريخ وفاته (داخل مأوى أوله أنا إليه راجعون)[٣] ودفن في

مدينة بروسه في مقبرة جامع أمير سلطان[٤]، وقد عقب العديد من الأنباء والأحفاد.

٣١- قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٥٧.

٣٢- علمية سالنامه سى، ص٥٢٥، واصف تاريخ، ج١،ص٤٩.

٣٣ -جامع أمير سلطان أو جامع السلطان الأمير: هو الجامع الذي بناءه السلطان الأمير (غير معروف الاسم) تزوج ابنة السلطان بايزيد الأول (يلدريم) ٧٩٢-٨٠٥هـ = ١٣٨٩-١٤٠٢م، المسماه هوندي خاتون، في مدينة بروسه، وقد توفي في سنة ٨٣٣هـ = ١٤٢٩م، وكان قد حظي بمركز اجتماعي مرموق عند السلاطين العثمانيين، ويقع هذا الجامع في جنوب مدينة بروسه في المنطقة المسماه باسمه، وقد هرم الجامع بمرور الزمن، حيث أعاد السلطان سليم الثالث بناءه سنة ١٢٧١هـ =١٨٥٤م، أما المقبرة فتقع على الجانب الشمالي من الصحن، انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص١١٨.


(٦٨) المولى الفاضل خليل افندي زاده محمد سعيد افندي

(٦٩) المولى الفاضل السيد مرتضى افندي

ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده، من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

[٧١] السيد مرتضى أفندي*

حياته: ١١٠٦-١١٧١هـ = ١٦٩٤-١٧٥٥م

مشيخته:١١٦٣-١١٦٨هـ = ١٧٥٠-١٧٥٥م

دفعة: (٩٢) في عهد السلطان محمود الأول والسلطان عثمان الثالث

هو: السيد [1]مرتضي بن محمد فيض الله بن محمد بن محمد بن جنيب بن محمد بيرى بن أحمد بن جنيد بن شمس الدين التبريزي الأرضرومي الأصل والاستانبولي (المولد والمنشأ)، وهو شيخ الإسلام الثالث والأخير من عائلة "فيض الله أفندي" فقد كان والده السيد فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٧) وأخيه الشيخ مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٥)، وقد ولد السيد مرتضي أفندي في استانبول سنة ١١٠٦هـ = ١٦٩٤-١٦٩٥م، وفي سنوات عمره المبكرة،وتحديداً في سنة ١١٤٥هـ = ١٧٠٣م،حدث عصيان ادرنه والذي كان موجهاً ضد والده السيد فيض أفندي، حيث قتل والده وتشتت جمع العائلة، ونفي السيد مرتضي بأمر من السلطان إلى بروسه،وقد لازم المولى يكيشهرلي مفتي عبد الله أفندي[2]، ودرس على يديه،وانهى دراسته، في سنة ١١٣٨هـ = ١٧٢٥-١٧٢٦م،وفي عام ١١٤٣هـ=١٧٣٠م، صدر عفو عن السيد مرتضي وبقية أفراد عائلة فيض الله أفندي، من طرف السلطان محمد الرابع، وعاد إلى استانبول،وعين قاضي في غلطة،وحصل خلال ذلك على رتبه "مكة بايه سى واستانبول بايه سى"،وفي عام ١١٥٣هـ=١٧٤٠م[3] عين في منصب قاضي استانبول، ثم عزل منه في ١١٥٤هـ =١٧٤١م، وفي شوال ١١٥٩هـ

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢٥-٥٢٦، وترتيبه (٦٩)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٧-٩٨، سجل عثماني، ج٤، ص٣٦١-٣٦٢، ٧٦٦، قـاموس الإعلام، ج٦، ص٤٢٥٧ ،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣٥ , OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤١ DevLetLer ve , CiLt ٢, S. ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٢-٧٣.

٣٤ -السيد أطلق عليه هذا اللقب لان والده كان يحمل هذا اللقب كذلك بقية افراد عائلته التي تعود بنسبها الى جنيد بن شمس الدين التبريزي، انظر التفاصيل فـي ترجمة والده، شيخ الاسلام رقم (٤٧).

٣٥- المولى يكيشهرلي مفتي عبد الله أفندي: (شيخ الاسلام رقم ٥٩).

٣٦- تروي بعض المصادر بأنه عين في منصب قاضي استانبول، عام ١١٥٤هـ = ١٧٤١م، حسب ما ذكر: علميه سالنامه سى، ص٥٢٥، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٢٥٧.

= تشرين الأول ١٧٤٦م حصل على رتبه "أناضولي بايه سى"، وفي العام التالي، أي في شهر ذي الحجة ١١٦٠هـــ = كانون الأول ١٧٤٨م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي ذي القعدة ١١٦١هـــ = تشرين الأول ١٧٤٨م حصل على رتبه "روم ايلي بايه سى"، ثم تولى بعدها مشيخة الإسلام.

مشيخته: عين السيد مرتضى أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق، محمد سعيد أفندي، وذلك في ٢٦ جمادى الآخرة ١١٦٣هـــ = ٢ حزيران ١٧٥٠م[٤] واستمر فيه حتى ٢٨ ربيع الأول ١١٦٨هـــ = ١٢ كانون الثاني ١٧٥٥م، حيث تم عزله بسبب مرضه، وعلة صحته[٥]، وعين خلفاً له في المشيخة وصاف عبد الله أفندي، وكانت مدته في المشيخة (٤ سنوات و٩ شهور ويومين، هجرية) = (٤ سنوات و ٧ شهور و١٠ أيام، ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام

(٩٢) في أواخر عهد السلطان محمود الأول، وأوائل عهد السلطان عثمان الثالث.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، التزم سيد مرتضى أفندي منـــزله، بسبب المرض، وبقي كذلك، حتى وفاته في استانبول، في ذي القعدة ١١٧١هـــ = تموز ١٧٥٨م، وقد دفن في جوار تربة أبي أيوب الأنصاري، وتتحدث عنه المصادر العثمانية بأنه كان عفيف النفس ، حيث كان قنوعاً وزاهداً وعظيم التقوى[٦].

٣٧- ذكر سجل عثماني بأن تعيينه في المشيخة كان في ١٨ جمادى الآخرة ١١٦٢هـــ = ٢٣ أيار ١٧٥٠م، انظر: سجل عثماني، ج١، ص٣٦٢.

٣٨- مؤسسة شيخ الاسلام، ص٥٠.

٣٩- انظر: المصادر العثمانية التي ترجمت له، Istanbul'da Gömülü, S. ٧٢-٧٣.



(٩٨) المولى الفاضل خليل افندي زاده محمد سعيد افندي

(٦٩) المولى الفاضل السيد مرتضى افندي

الصفحة الأولى من ترجمة حياة شيخ الإسلام السيد مرتضى أفندي من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

٧٠

المولى الفاضل وصاف عبد الله افندي

الصفحة الأخيرة من ترجمة حياة شيخ الإسلام السيد مرتضى أفندي من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

[٧٢] وصاف عبد الله أفندي*

حياته: ١٠٧٣-١١٧٤هــ = ١٦٦٢-١٧٦١م

مشيخته: ٢٨ /٣ /-٢٧ /٨/ ١١٦٨هـ = ١٢ /١/- ٨ /٦/ ١٧٥٥م

دفعة: (٩٣) في عهد السلطان عثمان الثالث

هو المولى: عبد الله وصاف بن محمد بن عيسى الصاروخاني[١] من أحفاد مجد الدين الأقحصاري[٢]، ولم تذكر المصادر عن بقية اسمه أية معلومات أخرى، وقد اشتهر باسم "وصاف" أو "وصاف الرومي" بالإضافة لشهرته "قاضي عسكر ايران" أو "قاضي إيران"[٣]، وقد ولد في مدينة أق حصار[٤] في سنة ١٠٧٣هــ= ١٦٦٢ [٥]، ثم رحل إلى استانبول،

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢٧، وترتيبه (٧٠)، دوحة المشايخ ، ص٩٨-٩٩، سجل عثماني، ج٣، ص٣٨٣، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٩٩، عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص٤١١-٤٨٢، واصف تاريخي، ج١، ص٥٦، ١٩٨ هدية العارفين، ج٥، ص٤٨٤،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣٦-١٣٧, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤١ DevLetLer ve , CiLt ٢, S., ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü., S. ٧٣.

١- هكذا ورد اسمه في عثمانلي مؤلفلر، ، والصاروخاني: أي نسبة إلى لواء صاروخان الذي يقع في غرب الأناضول، وأصل التسمية جاءت نسبة إلى أسرة تركمانية استقلت بالأناضول بعد سقوط السلاجقة في عام ٧١٣هــ = ١٣١٣هــ، ثم خضعت للعثمانيين، انظر: عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص٤٨١ الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج١، ص١٧. المنجد بالإعلام، ص٣٤٢.

٢- مجد الدين الاقحصاري: عيسى (مجد الدين) الذي ينسب إلى مدينة اق حصار وهو الذي الف كتاباً عام ٩٦٥هــ=١٥٥٧م في التنجيم، عنوانه (كشف رموز الكنوز) تنبأ فيه بأن الدولة العثمانية ستعمر إلى نهاية الدنيا، وقلما تصاب باحداث الزمان، كما تنبأ بحساب الجمل بما سيحدث في الدولة العثمانية حتى عام ٢٠٣٥هــ، انظر: دائرة المعارف الاسلامية، ج٢،ص٤٥٧-٤٥٨.

٣- قاضي إيران: أطلق عليه هذا نسبة نتيجة بعثته إلى إيران كسفير للدولة العثمانية، يبدو أنه مارس القضاء أثناء تلك المهمة لذلك عرف باسم قاضي ايران، أما بالنسبة لشهرة باسم قاضي عسكر إيران فهذا اللقب ورد في هدية العارفين (ج٥، ص٤٨٤) فقط.

٤- أق حصار= اقحصار = Akhisar: ويعني اسمها (الحصار الابيض) أو (القلعة البيضاء)، أو (القصر الابيض) كما ورد في دائرة المعارف الاسلامية، وهو اسم كان يطلق على ٤ مدن في الدولة العثمانية، ولكن المدينة المقصودة هنا، اقحصار التي تقع في ولاية ايدين في غرب -جنوب الاناضول، في سهل فسيح على مقربة من الشاطيء الايسر لنهر كردق، وكانت هذه المدينة تسمى قبل العثمانيين باسم ثياتيرا Thyateira ، وقد اشتقت اسمها العثماني من اسم قلعة قائمة على ربوة مجاورة لها، وقد فتحها العثمانيون في عام ٧٨٤هــ= ١٣٨٢م، في عهد السلطان مراد الأول، لكنها استقلت وخرجت من تحت السيطرة العثمانية مرة أخرى بعد غزوة تيمورلنك لبلاد الأناضول، لكنها عادت مرة أخرى للسيطرة العثمانية في ٨٢٩هــ=١٤٢٥م، وتقع المدينة بين مدينة بروسة شمالاً وآيدين جنوباً، وتتصل بمدينة سومة في الشمال ومانيسيا وأزمير في الجنوب بواسطة الخطوط الحديدية، وفي العهد العثماني كانت المدينة مركز قضاء أقحصار الذي يتبع لولاية مغنيسيا في ولاية آيدين، وبلغ عدد سكانها ١٢٠ألف نسمة (٧٥%) منهم مسلمين وكل مباني المدينة من الخشب، وفيها ٦ مساجد ومدرسة وسوق وبعض الكنائس، كل ذلك أكسبها شكل القرية الكبيرة والغنية، وتشتهر المدينة بزراعة القطن والخشخاش الجيد، وهي الآن مركز تجاري مهم. وهناك مدينة آق حصار في لواء ازميت شرق

حيث التحق بالدراسة ولازم المولى قرة خليل أفندي[٦] محشي الفناري، ثم صاهره، و أنهى دراسته في سنة ١١١١هـ = ١٦٩٠هـ، و أصبح مدرساً، والتحق بعد ذلك بالقضاء العثماني.

عين وصاف أفندي في سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤م (منلا) في سلانيك، وبعدها أصبح أمين الفتوى، وفي ١١٤٠هـ = ١٧٢٧م، ثم أصبح قاضياً في مصر (للمرة الأولى) وعزل في عام ١١٤١هـ = ١٧٢٨م، حيث عاد إلى استانبول، وفي رمضان ١١٤٤هـ = أيار ١٧٣٢م، أعيد تعينه قاضياً في مصر (للمرة الثانية)[٧]، وفي عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، أعيد تعينه مرة أخرى أميناً للفتوى، ثم تولى هذا المنصب ثلاث مرات (٣ دفعات) متتالية، وفي سنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤م حصل على رتبة "مكة بايه سى".

سفارته في إيران: في سنة ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م، حدث انفراج في العلاقات العثمانية الإيرانية حيث أرسل نادر شاه(٨) (بصفته حاكماً لإيران أو الصدر الأعظم لها في عهد عباس شاه الثالث) عدداً من المقترحات الرسمية للمصالحة بين الدولتين العثمانية والإيرانية، وقام وفد بالسفر إلى استانبول برئاسة السفير عبد الباقي أفندي(٩)، وقدم تلك المقترحات مكتوبةً

استانبول واق مصادر في البابنا وآق حصار في البوسنة وهي مدينة صغيرة، أنظر: دائرة المعارف الإسلامية، ج٢، ص ٤٥٧-٤٦٠.

٥ – عبد الباقي أفندي: وهو رجل دولة ايراني في زمن حكم نادر شاه في ايران، ولكننا لم نعثر له على ترجمة.

٦ – قرة خليل أفندي: لم نعثر على ترجمة.

٧– سجل عثماني، ج٣، ص٣٨٣.

٨– نادر شاه (١١٠٠-١١٦٠هـ = ١٦٨٨-١٧٤٧م): قائد وحاكم ثم شاه إيراني من أصل تركماني من أسرة أوشار، ولكنه اصطبغ بالصبغة الإيرانية (وكان سني- حنفي المذهب في الباطن)، وقد خدم الدولة الصفوية في عهد الشاه حسين الصفوي وطرد، الافغان من اصفهان، ثم انقلب على طهماز شاه الثاني (طهماس الثاني)، وهو شاه إيران الصفوي خلال الفترة (١١٣٥-١١٤٤هـ = ١٧٢٢-١٧٣١م) ونفاه، وأجلس مكانه الطفل عباس شاه الثالث الذي استمر في الحكم حتى عام ١١٤٩هـ = ١٧٣٦م، وكان آخر الملوك الصفويين في إيران وقد أنفرد نادر شاه في زمنه بالحكم، ثم قام ابن نادر شاه بقتل طهماز شاه في سيزاور عام ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م، ثم أعلن نادر شاه نفسه ملكاً على إيران خلال الفترة (١١٤٩-١١٦٠هـ = ١٧٣٦-١٧٤٧م)، وقضى على الصفويين، وفتح أفغانستان وغزا الهند وسلب كنوز المغول، وتغلب على العثمانيين في عدة مواقع، واستعاد السيطرة على حدود بلاده الواسعة، استبد به الجشع والظلم في سنوات ملكه الأخيرة، فاغتاله جنده، وعمت الفوضى بعد وفاته إلى أن استعاد الحكم كريم خان زند عام ١١٦٣هـ = ١٧٥٠م، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦١٣، المنجد في الإعلام، ص ٣٥٨، ٣٦٣، ٥٦٨.

٩ –عبد الباقي أفندي: وهو رجل دولة ايراني في زمن حكم نادر شاه في ايران، ولكننا لم نعثر له على ترجمة.

إلى الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا عالي(١٠)، ومن بين تلك المقترحات الإيرانية التي حملها الوفد:

١-السماح للحجاج الإيرانيين الشيعة بالحج عبر أراضي الدولة العثمانية، على أن تقوم الدولة العثمانية، بحماية هؤلاء الحجاج أثناء سفرهم ذهاباً وإياباً إلى الديار المقدسة.

٢- الاعتراف من قبل الدولة العثمانية بالمذهب الجعفري(١١)، كمذهب خامس من بين المذاهب الإسلامية في الدولة العثمانية، وإعلان ذلك الاعتراف في إحدى زوايا الكعبة المشرفة، وكانت خلفية هذا المقترح، قد جاءت من أن نادر شاه كان سني المذهب، وأراد إعلان المذهب الحنفي السني في إيران بصورة رسمية، إلا أنه خشي من ظهور الاضطرابات في الأراضي الإيرانية، وبناءً عليه أدخل مرونةً على مذهب الاثنى عشرية (١٢) والذي

١٠- الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا عالي أو (حكيم أوغلو علي باشا)، وهو الصدر الأعظم الرابع في عهد السلطتان محمود الأول، حيث تولى الصدارة مرتين، الأولى (١١٤٤-١١٤٨هـ= ١٧٣٢-١٧٣٥م)، والثانية (١١٥٥-١١٥٦هـ = ١٧٤٢-١٧٤٣م)، انظر: معجم الأنساب، ج٢، س٢٤٥، Basbakanlik, S. ٣١١-٣١٢.

١١- المذهب الجعفري: وهو احد المذاهب الاسلامية الشيعية، والمنسوب لجعفر بن محمد والملقب با*لصادق* (٨٠-١٤٨ =٦٩٩- ٧٦٥) وهو سادس الائمة الاثني عشرية وخلف اباه في الامامه محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه،والاماميه متفقون على تسلسل الائمة حتى جعفر الصادق ، ولكنهم مختلفون في تعيين الامام الشرعي الذي خلفه ، لان الامام جعفر الصادق اعقب ابناء ادعى اربعه منهم الامامه ولكن على الغالب فان الاماميه يعترفون بأن موسى الكاظم هو الامام السابع ،وبما ان امامته صادفت مع اواخر الحكم الاموي واوئل الدوله العباسية ، حيث فسح المجال للشيعه قليلاُ بسب الاختلاف الذي استفحل بين الفريقين ، وكانت حياته اطول من بقيه الائمه ، لذلك نجح ، خلال فتره امامته في تنضيم وضع الشيعه الاماميه وتعليم فقههم للاخرين ،لذلك سميي "حبر الامة" و"فقية آل محمد – صلى الله عليه وسلم" ونقلت اكثر الاحاديث الاعتقادية والفقهية للشيعة من الفقه الجعفري، بذلك سمي "بالمذهب الجعفري" ، والذي يطلق عليه مذهب الشيعة الامامية، ويتفق مع المذاهب الاربعة لاهل السنة في اكثر المسائل المتعلقة بفروع الفقه، هناك مسائل ايضاً من منفردات الامامية، ولكن يوجد من الصحابه والتابعين من يتفق مع الشيعة في أكثر هذه المسائل، ويعتمد الامام جعفر في استنباطه هو واصحابة على الكتاب والسنة، ولا يأخذون بالاجماع كأصل من اصول التشريع، ولا يقولون بالقياس لأنه رأى ان الدين لا يؤخذ بالرأي ولهذا السبب اعترف علماء السنة والجماعة بالمذهب الجعفري مذهباً خامساً، ومن المسائل الخلافية بين الشيعة والسنة ماكان يدور حول تعين الخليفة، فالشيعة يقولون بالنص والسنة يقولون بترك هذا الامر للأمة، وهناك مسألة المتعة أو الزواج المؤقت، وبعض مسائل الارث وغيرها، انظر: دائرة المعارف الاسلامية (العربية)، ج٦، ص٤٧٣-٤٧٤، مؤسسة الاديان في العالم (ج٥) الفرق الاسلامية، ص٥٠، الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع، ١٦٦-١٦٧.

١٢- المذهب الاثني عشري: وهو احد مذاهب الشيعه الامامية، وهو أكثر المذاهب الاسلامية الشيعه انتشاراً لديهم خاصة في ايران، وهو اسم اطلق مقابل الـشيعه (التي تعتقد بامامه سبعة ائمه فقط)، اما اتباع الاثنا عشرية (من اثني عشر) الذين يعتقدون بوجود سلسلة تتكون من اثنى عشر اماماً، اولهم : علي بن ابي طالب – كرم الله وجه – وآخرهم الامام المهدي الغائب أو المنتظر، وترتيب الائمه لديهم استقر عليهم الرأي منذ القرن ٥هـ=١١م، بيد لم يكن على الدوام اتفاق فيما بـين اتباع هذا المذهب على ذلك. وينظرون إلى هؤلاء الائمه بأن مقادير العالم بين ايديهم، عليهم حقظه وهدايته، والخلاص معهم ، والهلاك بدونهم. ويعتبـرون الائمـة ملهمين، ومنزلتهم فوق منزله البشر، اما بالنسبة للامام المنتظر أو الغائب، فيعتقد الشيعه الاثنى عشرية، ان هذا الامام سيظهر بأذن الله، بعـد تحقيـق علامـات الظهور، وذكروا انه سيظهر في مكة ويبايعه الناس بين الركن والمقام، كذلك يقولون ان من الودائع الموجودة لدى الامام المنتظر تابوت السكينة العائد إلى موسـى عليه السلام، ونسخه صحيحة من اسفار التوراة والانجيل حيث يعرضها على اليهود والنصارى فيسلمون، وسوف يملأ الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ويعتقد اتباع هذا المذهب في اثبات صحه عدد الائمه لديها، وهناك بعض الايات القرانية الكريمة التي ذكرت في نصها "اثنى عشر" أو "اثنتى عشره" بالاضافة إلى ادلة أخرى منها، ان الاثنا عشر كان سبطاً من بين السبعين الذي بايعوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة الكبرى وكان منهم عبد الله بن عمر الانـصاري، والاثنا عشر من الحوار بين الذين اتبعوا عيسى عليه السلام، وغير ذلك. ويختلف هذا المذهب مع المذاهب السنيه في عدة قضايا، منها: قضية الامامه أو الخلافة، و مصادر التشريع خاصة في فيما يتعلق بالاجماع، واما القياس الذي يعتبره الشيعه غير جائز، ويعتمدون مصدر اخروهو العقل، وعند الشيعه قاعـدة فقهيـة تعـرف بقاعدة الملازمة وهي "ما حكم به العقل حكم به الشرع" وبالعكس "كل ما حكم به الشرع حكم به العقل". انظر: دائرة المعارف الشيعه العامة، ج٢، ص٢٣٧-٢٣٨، دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص٢٢٨-٢٣٠، موسوعة الاديان في العالم (ج٥) الفرق الاسلامية، ص٤٩-٥٣. كذلك انظر هامش رقم (١٧) في ترجمـة شـيخ الاسلام رقم (١٠٦).

اعتمده الشاه إسماعيل، وأعلن المذهب الجعفري الأكثر اعتدالاً، أو الأكثر قرباً من المذاهب السنية، وكان يقصد نادر شاه التقرب من أهل السنة، حيث كانت الدولة العثمانية تمثل ذلك، وقد طلب نادر شاه مجموعة من علماء الدين السنة من الدولة العثمانية للعمل في إيران.

٣- تبادل السفراء بين الدولتين.

٤-إطلاق سراح الأسرى من كلا الطرفين(١٣).

وقد وجدت بعض من هذه المقترحات استحساناً من قبل السلطان العثماني محمود الأول، ورفض البعض الآخر، فقد سمح للشيعة بالحج إلى الديار المقدسة عبر أراضي الدولة العثمانية، وقام وصاف أفندي بتحديد طريق الحج الإيراني كما سمح لهم بالذهاب إلى الحج وزيارة المدن المقدسة في العراق بحرية، وكانت هناك مدرسة شيعية عالية في النجف تدرس العلوم الدينية على الأصول الشيعية(١٤)، أما بالنسبة للمقترح الثاني المتعلق بالاعتراف بالمذهب الجعفري من قبل الدولة العثمانية، فقد رفضت هيئة العلماء في الدولة العثمانية برئاسة شيخ الإسلام دري محمد افندي (شيخ الإسلام رقم ٦٤)، رفضت بالإجماع

١٣- هناك نسخة مترجمة من مقترحات نادر شاه الى اللغة التركية (العثمانية) من اللغة الفارسية المرسلة الى الصدر الاعظم حكيم زاده علي باشا،والمحفوظة في ارشيف الدولة العثمانية في استانبول،وقد قمنا بنشر هذه الوثيقة ضمن الوثائق المتعلقة بشيخ الاسلام وصاف افندي في نهاية هذه الترجمة ،-D) (B.O,A)H.H ٩٢).

١٤- تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦١٣.

الاعتراف بالمذهب الجعفري في الدولة العثمانية وبالنسبة للمقترح الثالث وهو قضية تبادل السفراء بين الدولتين، فقد حدث تطور كبير في هذا الموضوع، ففي ١٣ رمضان ١١٤٨هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٧٣٦م، قام نادر شاه بإنهاء حكم الأسرة الصوفية في إيران، لتتولى من بعدها أسره أو شار التركمانية الأصل، وبعد أن تولى نادر شاه الملك في إيران، قام بإنهاء الحرب الطويلة بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية (الصوفية)، وطلب نادر شاه الصلح مع الدولة العثمانية والدولة الإيرانية الصوفية، ووقعت معاهدة استانبول في ٢٢ جمادى الآخرة ١١٤٩هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٣٦م(١٥)، ثم طلب نادر شاه بعد ذلك من الوزير قره محمد باشا بن مصطفى باشا(١٦)، تعيين سفيراً للدولة العثمانية في إيران، حيث تم تعيين وصاف أفندي سفيراً لدى إيران، و كان يرأس هيئة من العلماء في الدولة العثمانية في هذه المهمة، من بينهم المعلم شلفا مجي زاده الذي عمل مترجماً، وصالح أفندي الذي عمل كاتباً للديوان(١٧)، وتذكر المصادر العثمانية، أن وصاف أفندي في أثناء سفارته في إيران، عمل في القضاء والتدريس في مدن أصفهان(١٨)وقندهار(١٩) وسمرقند(٢٠) ونواحيها، ونتيجة لذلك أطلق عليه لقب "قاضي إيران"، كذلك تم تنفيذ المقترح الرابع بين الدولتين حيث تم تبادل الأسرى خلال تلك الفترة.

١٥-عن هذه المعاهدة، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١،ص٦١٤.

١٦-الوزير قره محمد باشا: لعله الصدر الأعظم محمد باشا سلحدار زاده، وهو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان محمود الأول، وقد تولى الصدارة خلال الفترة (١١٤٨-١١٥٠هـ= ١٧٣٦-١٧٣٧م) ولكن من الممكن أن يكون الشخص المعني غير الصدر الأعظم محمد باشا سلحدار زاده، حيث ذكرت المصادر العثمانية، بأنه قره محمد باشا بن مصطفى باشا، حيث لم تتوفر لدينا معلومات لتحديد المقصور، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٥، Basbakanlik, S. ٣١٣ بالإضافة إلى المصادر التي ترجمت له.

[١٧] -بالنسبة للمعلم شلفامجي زاده، وصالح أفندي، لم نعثر لهما على ترجمة.

[١٨]- اصفهان: سبق التعريف بهذه المدينة.

[١٩] -قندهار: وهي مدينة افغانية، تقع في جنوب أفغانستان، بالقرب من الحدود الباكستانية، وهي مركز مقاطعة قندهار، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠٠ ألف نسمة)، وقد اتخذها أحمد شاه دراني عاصمة له، عام ١١٦٠هـ = ١٧٤٧م، وقد تحولت هذه المدينة مسرحاً للعمليات العسكرية في تاريخ أفغانستان الحديث، وتشتهر المدينة بصناعة السجاد، والتبغ والفواكه المجففة، انظر: المنجد في الإعلام، ص٤٤٣.

[٢٠]- سمرقند Samar cand: وهي مدينة سوفياتية سابقاً، وتقع حالياً في دولة اوزبكستان في واحة زرافشان، ويبلغ سكانها حوالي ٦٠٠ ألف نسمة، وهي مركز زراعي، وتشتهر بالمصنوعات الحرفية، والمدينة من عواصم الحضارة الإسلامية، خربها جنكيز خان عام ٦١٧هـ = ١٢٢٠م، ثم اتخذها تيمور لنك عاصمة له، حيث بلغت أوج مجدها، وفيها قبره، بالإضافة إلى العديد من الآثار الإسلامية، انظر: المنجد في الإعلام، ص٣٠٨.

وبعد حوالي ٥ سنوات انتهت سفارته في إيران وعاد إلى استانبول، وفي سنة ١١٥٤هـ =١٧٤١م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ١١٥٥هـ = ١٧٤٢م، وفي ذي الحجة ١١٥٩هـ كانون الأول ١٧٤٦م، حصل على رتبة "روم ايلي بايه سى"، وفي رجب ١١٦٢هـ = حزيران ١٧٤٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) وفي شعبان ١١٦٥هـ= حزيران ١٧٥٢م، عين (للمرة الثانية) في المنصب نفسه.

مشيخته: بعد فترة من عزله من منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، عين وصاف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك بعد عزل شيخ الإسلام السابق مرتضى أفندي، في ٢٨ ربيع الأول ١١٦٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٧٥٥م، ولم يستمر وصاف أفندي طويلاً في منصبه، حيث تم عزله في ٢٧ شعبان ١١٦٨هـ = ٨ حزيران ١٧٥٥م، وكان سبب العزل حسب بعض المصادر مرض وضعفٌ في جسمه (٢١)، إلا أنه قد يكون هناك سبب أخر، ذلك انه تم عزله ونفيه إلى بروسه، وبقي فيها حتى صدر عفو عنه وعاد إلى استانبول، وتولى المشيخة مكانه فيض الله أفندي داماد زاده (للمرة الأولى) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (٩٣) في عهد السلطان عثمان الثالث، وكانت مدة مشيخته (٤ شهور و٢٩ يوماً هجرية) = (٤ شهور و٢٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: كان وصاف أفندي بالإضافة لكونه فقيهاً وعالماً شرعياً، شاعراً وأديباً وخطاطاً (في خط التعليق)، وقد ترك العديد من المؤلفات والأشعار والمصنفات منها: "خيال بهجت اباد" المعروفة بالتركية باسم "بهجت نامه" وهي منظومة شعرية باللغة العثمانية عدد أبياتها (١٥٠٠) ألف وخمس مائة بيت شعري وكتاب زمزومه في علم الكلام وعنوان الشرف (قصيدة) وفتاوي وصاف(٢٢) وإرشاد الأذكياء وبعض الرسائل الأخرى.وكان خطاطاً ايضاً.

---

٢١ – مؤسسة شيخ الاسلام، ص٥٠، واصف تاريخي، ج١، ص٥٦.

٢٢ – وتعرف هذه الفتاوي باسم (فتاوي وصاف)، انظر: عثمانلي مؤلفلر، ج٢،ص٦٣.

وفاته: بعد صدور العفو عنه من النفي في بروسه، عاد المولى وصاف أفندي إلى استانبول وعاش بقية حياته فيهـــا بمنطقة ساحلخانه حتى وفاته في ذي القعدة ١١٧٤هـــ= تموز ١٧٦١م، وقد قيل في وفاته (موت عِـــالم مـــوت عالَم)، ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري في ضواحي استانبول(٢٣)، وله عدد من الأبناء والأحفاد من بينـــهم، ابنه المولى محمد أسعد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٨٤).

٢٣- دفن في تربة مير احمد باشا، في ضاحية ايوب سلطان، انظر: واصف تاريخي، ج١، ص١٩٨.
Istanbulda Gomu.,S,٧٣.

ملاحظة

الوثيقة الكبيرة

وثيقة مترجمة لمقترحات نادر شاه إلى اللغة التركية (العثمانية) من اللغة الفارسية، والمقدمة إلى الصدر الاعظم حكيم زاده علي باشا، والمحفوظة في الارشيف العثماني في استانبول تحت رقم (H.H No. ٩٢D) O. B. A

[٧٣] فيض الله أفندي داماد زاده*

حياته: ١١١٢-١١٧٥هـ =١٦٩٩-١٧٦١م

مشيخته: الأولى: ١١٦٨-١١٦٩هـ = ١٧٥٥-١٧٥٦م

الثانية: ١١٧٠-١١٧١هـ=١٧٥٧-١٧٥٨م

دفعتيه: (٩٤،٩٦) في عهد السلطان عثمان الثالث والسلطان مصطفى الثالث.

هو: المولى فيض الله بن أحمد بن مصطفى بن راسخ كنغريلي، المشهور بأبي الخير زاده أو داماد زاده نسبة إلى والده (أبي الخير أحمد أفندي) شيخ الإسلام رقم (٦٢)، وفيض الله أفندي شيخ الإسلام الثاني والأخير من هذه العائلة (داماد زاده)، وكان أحد أجداده قاضياً في بروسه، ولد فيض الله أفندي في بروسه سنة ١١١٢هـ = ١٦٩٩م[١]،التحق بالدراسة التي تخرج منها حوالي ١١٤٠هـ=١٧٢٨م، وأصبح مدرساً.

وبعد ذلك ونتيجة لنفوذ والده أبي الخير أحمد أفندي، حصل على ترفيعات كثيرة في سلك الوظيفة، وأصبح قاضي غلطة في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م، وفي السنة التالية ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م عين قاضياً في بروسه، ثم قاضياً في مكة المكرمة، وفي ربيع الأول ١١٥٢هـ = حزيران ١٧٣٩م حصل على رتبة "استانبول بايه سى"، وفي ذي القعدة ١١٥٢هـ = شباط ١٧٤٠م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، ثم حصل على رتبة "روم إيلي بايه سى"، وفي سنة ١١٦٣هـ = ١٧٤٩-١٧٥٠م، عين قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى)، وفي شعبان ١١٦٧هـ = أيار ١٧٥٤م، عين في نفس المنصب (للمرة الثانية).

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢٨، وترتيبه (٧١)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص٩٩-١٠٠، سجل عثماني، ج٤، ص٣٦، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٩٨، واصف تاريخي، ج١، ص٨٣.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣٨ , OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤١-١٤٢ DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦, ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü., S. ٧٣.

٤٩- انظر: Istanbul'da Gomulu , S. ٧٣.

مشيخته: تولى فيض الله أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) بينهما فترة فاصلة هـي مشيخه مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى) وحسب الآتي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق وصاف عبد الله أفندي، تم تعيين فيض الله أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية للمرة الأولى، وذلك ٢٧ شعبان ١١٦٨هـ = ٨ حزيران ١٧٥٥م، واستمر فيه حتى ٢٨ شوال ١١٦٩هـ = ٢٦ تموز ١٧٥٦م[٥٠]، حيث تم عزله بسبب مرضه أو جسمه العليل، وخلفه في المشيخة مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى)، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة وشهرين ويوماً واحداً، هجرية) = (سنةً واحدةً وشهراً واحداً و١٨ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٤) في عهد السلطان عثمان الثالث.

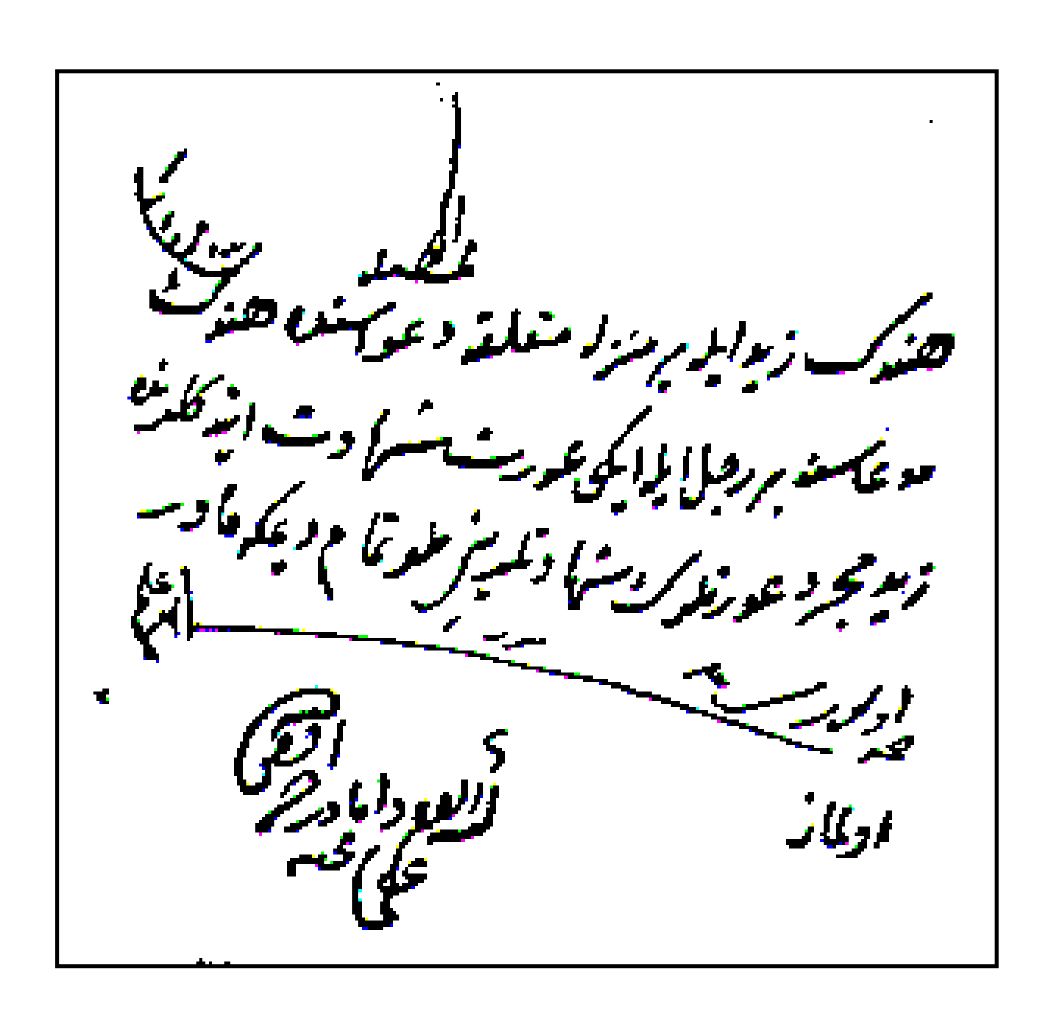
* المرة الثانية: أعيد فيض أفندي إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى) وذلك في ٢٨ جمادى الأولى ١١٧٠هـ = ١٨ شباط ١٧٥٧م، واستمر فيه حتى ١٦ جمادى الأولى ١١٧١هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٧٥٨م، حيث تم عزله بسبب المرض والهزل في جسده أيضاً، وعين مكانه في المشيخة محمد صالح أفندي، وكانت مدة مشيخته (١١ شهراً و١٦ يوماً هجرية) = (١١ شهراً و٨ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٦) في عهد أواخر عهد السلطان عثمان الثالث وأوائل عهد السلطان مصطفى الثالث.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام للمرة الثانية، أقام المولى فيض الله أفندي في بيته الكائن في قرية سودليجه[٣] في ضواحي استانبول، وبقي حتى وفاته في أواخر جمادى الأولى ١١٧٥هـ = أواخر كانون الأول ١٧٦١م، حيث دفن في الزاوية التي بناها لنفسه[٤] في سودليجه، وكان المولى فيض الله عالم في الطب والرياضيات والموسيقى.

٥٠- هناك تواريخ مختلفة لتعيينه في المشيخة وردت في سجل عثماني، ج٤، ص٣٦.

٥١ -سودليجه: سبق التعريف بهذه المحلة.

٥٢ -يوجد في هذه الزاوية قبره، والتي محلة سودليجه في ضواحي استانبول، ، وكما يبدو بأن الزاوية، أزيلت ولكن قبره مازال موجوداً حتى الآن في سودليجه، **Istanbul'da Gömülü., S. ٧٣.**



فتوى تعود لشيخ الإسلام فيض الله أفندي داماد زاده منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها " منه الهدية" وختامهـــا "كتبـــه الفقير داماد زاده فيض الله عفى عنه".

[٧٤] مصطفى أفندي دري زاده*

حياته: ١١١٤-١١٨٨هـ = ١٧٠٢-١٧٧٥م

مشيخته: الأولى: ١١٦٩-١١٧٠هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م

الثانية: ١١٧٥-١١٨٠هـ = ١٧٦٢-١٧٦٧م

الثالثة: ١١٨٧-١١٨٨هـ = ٢٧ /٢ -٢٩ /٩/ ١٧٧٤م

دفعاته: (٩٥، ١٠١، ١٠٦) في عهد السلاطين عثمان الثالث، مصطفى الثالث، عبد الحميد الأول

هو المولى: مصطفى بن محمد درى بن الياس الرومي، الشهير بـ (دري زاده)، نسبه إلى شهرة والده دري محمد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٦٤)، ويعتبر مصطفى أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة (دري زاده)، وقد ولد في استانبول سنة ١١١٤هـ = ١٧٠٢م، ثم التحق بالدراسة التي تخرج منها في سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢٠-١٧٢١م، وعين أثناء مشيخة والده في غلطة، ثم في أدرنه، ثم حصل على رتبة "مكة بايه سى" وبعد وفاة والده، عين المولى مصطفى أفندي في سنة ١١٥٢هـ = ١٧٣٩-١٧٤٠م، قاضياً في استانبول، وفي شوال ١١٥٩هـ = تشرين الأول ١٧٤٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعدها حصل على رتبه "روم إيلي بايه سى"، ثم في ١١٦٤هـ = ١٧٥٠-١٧٥١م، أصبح قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى)، وفي ١١٦٨هـ = ١٧٥٤-١٧٥٥م، أعيد تعينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) ثم بعدها انتقل إلى المشيخه.

مشيخته: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ثلاث مرات (٣ دفعات)، وضمن عدة فترات زمنية متباينة، وفي عهود ثلاثة السلاطين، كمايلي:

***المرة الأولى: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية للمرة الأولى، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق فيض الله أفندي داماد (للمرة الأولى) وكان**

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٢٩-٥٣٠، وترتيبه (٧٢)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٠، سجل عثماني، ج٤، ص٤٤٤-٤٤٥، ص٧٦٦، عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٣٠٨،واصف تاريخي، ج١،ص٩١،تاريخ جودت، ج١،ص٩٣،٨٦ هدية العارفين، ج٦، ص٤٥٣،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣٩-١٤٠, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤١،١٤٣-١٤٤, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦, ٩٧٣.. Istanbul'da Gömülü., S. ٧٣

ذلك في ٢٨ شوال ١١٦٩هـ = ٢٦ تموز ١٧٥٦م، واستمر في هذا المنصب حتى تم عزلـه في ٢٨ جمـادى الأولى ١١٧٠هـ = ١٨ شباط ١٧٥٧م حيث تولى المشيخة من بعده فيض الله أفندي داماد (للمرة الثانيـة)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية(٩٥) في عهد السلطان عثمان الثالث، وكانت مـدة مشيخته (٧ شهور فقط هجرية) = (٦ شهور و٢٢ يوماً ميلادية).

* المرة الثانية: أعيد مصطفى أفندي مرة ثانية إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عـزل شيخ الإسلام السابق أبو بكر أفندي وذلك في ٥ شوال ١١٧٥هـ = ٢٩ نيسان ١٧٦٢م، واستمر في هـذا المنصب حتى ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م، وتم عزله، وتولى المشيخة من بعده ولي الدين أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية(١٠١) في عهـد الـسلطان مصطفى الثالث، وكانت مدة مشيخته (٥ سنوات وشهراً واحداً و١٩ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و١١ شهراً و٥ أيام ميلادية).

* المرة الثالثة: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثالثة)، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد شريف أفندي، وذلك في ١٥ ذي الحجة ١١٨٧هـ = ٢٧ شباط ١٧٧٤م، واستمر في المشيخة لهذه الفترة، حتى ٢٣ رجب ١١٨٨هـ = ٢٩ أيلول ١٧٧٤م، وتم عزله للمرة الأخيرة وتولى مكانه في المشيخة إبراهيم (بك) أفندي عوض زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية(١٠٦) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدته في هذه المشيخة (٧ شهور و٨ أيام هجرية) = (٧ شهور ويومين ميلادية) أما مجموع مدته مشيخته في ثلاثة فترات فكانت (٦ سنوات و٣ شهور و٢٧ يوماً هجرية) = (٦ سنوات و١٩ يوما ميلادية)، على أننا نجد في بعض الدراسات التركية الحديثة اختلاف في مدة مشيخته بالتقويم الميلادي، نتيجة بعض الأخطاء الحسابية لمدته(٥٣).

٥٣ - Osmanli Delte Erkani, Cilt, ٥, S, ١٤١-١٤٤ والدراسات التي نقلت عنه، واصف تاريخي، ج١،ص٩١.

ؤلفاته: ترك مصطفى أفندي عدداً من الكتب والمؤلفات، لعل من أشهرها، كتاب "الدرة البيضاء في بيان أحكام الشريعة الغراء" في علم الفقه، ويوجد نسخة مخطوطة من هذا الكتاب بخط المحرر أو الناسخ مستقيم زاده[٢] في مكتبة أسعد أفندي في المكتبة السليمانية.

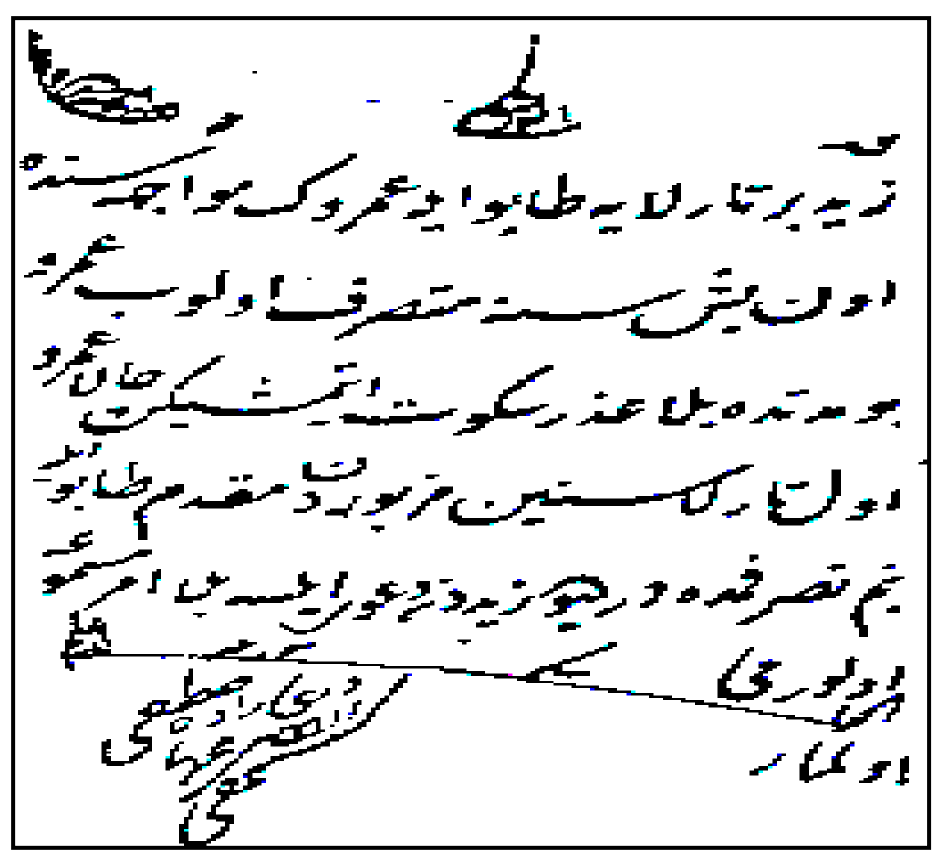
وفاته: توفي مصطفى أفندي بعد عزله من المشيخة للمرة الثالثة، بفترة لا تتجاوز الخمسة شهور، حيث توفي في ٧ ذي الحجة ١١٨٨هـ = ٨ شباط ١٧٧٥م[٣]، في استانبول، ودفن في منطقه "ادرنه قبوسى" أو أدرنه قابي، مقابل تربة علي زاده جشمه، في محيط جامع لالالي زاده[٤]، خارج سور استنبول قريب من منطقة الفاتح، وله العديد من الأبناء والأحفاد منهم عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٧) والمولى عارف أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٩).

---

٥٤ – مستقيم زاده (سليمان بن سعد الدين بن مستقيم زاده): (١١٣١ –١٢٠٢هـ = ١٧١٩–١٧٨٨م)، وهو مؤلف ومصنف وأحد العلماء المتأخرين في الدولة العثمانية واحد مشايخ الصوفية النقشبندية وقد صنف كتباً كثيرةً منها: دوحة المشايخ ومجلة النصاب وتحفة الخطاطين وترجمة مكتوبات أحمد الفاروقي وغيرها الكثير. انظر قاموس الأعلام، ج٤، ص٢٦٢٠– ٢٦٢١، عثمانلى مؤلفلري، ج١، ص١٧٦– ١٦٨.

٥٥ – اختلفت المصادر والمراجع في تحديد تاريخ وفاته، في عثمانلي مؤلفلر، ذكر أن وفاته كانت في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١– ١٧٦٢م، وفي كتاب "OsmanLi SeyhüLisLamLari" ذكر أن وفاته كانت في ٢٩ أيلول ١٧٧٤م، لذلك اعتمدنا على المعلومات في المصادر العثمانية الأقرب لتسجيل الأحداث، انظر عثمانلي مؤلفر، ج١، تاريخ جودت، ج١، ص٩٣ ص٣٠٨، ١٣٩ Osm. Seyh. S.

٥٦– جامع لالالي زاده (لاله لي): وكان هذا الجامع يقع في منطقة أدرنه قبوسي، خارج سور القسطنطينية، ويختلف هذا الجامع عن جامع لالالي، الذي يقع شارع الاوردو (الجيش) في منطقة (لاله لي) في وسط القسم الاروبي من مدينة استانبول ويبدو أن هذا الجامع قد اندثر، ولم تتوفر عنه أية معلومات أخرى، انظر علمية سالنامه، ص٧٣،٥٣ Istanbul’da Gömülü., S. .



فتوى تعود لشيخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده، والمنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير دري زاده مصطفى عفى عنهما".

[٧٥] محمد صالح أفندي*

حياته: ...-١١٧٥هـ =... -١٧٦٢م

مشيخته: ١١٧١-١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م

دفعته: (٩٧) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: محمد صالح بن يحيى بن عبد الله القريمي من نسل الشيخ حسام الدين العشاقي[٥٧] نسبة إلى مدينة عشاق[٥٨]صاحب الطريقة الصوفية العشاقية[٥٩] المدفون في قرية قاسم باشا)[٦٠] في ضواحي استنبول، وكان جده عبد الله قريمي قد توفي عام ١٠٠٣هـ =

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٣١-٥٣٢، وترتيبه (٧٣)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٠-١٠١، سجل عثماني، ج٣، ص٢٠٧، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٩٢٦،واصف تاريخي،ج١،ص١٠٨ ،١٦١مجلة النصاب، ورق ٤٦٣،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٤١, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٢ DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٣.

٥٧ -حسام الدين العشاقي: (...-١٠٠٣هـ = ...-١٥٩٥م): ويعرف بالشيخ حسن أفندي العشاقي، وهو صوفي (صاحب الطريقة العشاقية)، وأصله من بخاري (في بلاد فارس) وأخذ هذه الطريقة عن السيد أحمد السمرقندي، ثم هاجر إلى مدينة عشاق ثم إلى استانبول وإلى قونية، وقد توفي في قونية في رحلة عودته من الحج، ونقل جثمانه إلى استانبول ودفن في قرية قاسم باشا.

٥٨ - عشاق Usak: وهي مدينة تركية، تقع في الطرف الغربي من الأناضول، وتبعد عن مدينة كوتاهية (١٤٢كم) باتجاه الجنوب الغربي، وعلى بعد (٢٠كم) من مدينة عشاق تقع أثار مدينة (ترابرنو بوليس)، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت عشاق مركز قضاء، في لواء كوتاهية التابع لولاية خداو ندكار (بروسه)، وكان يتبع لقضاء عشاق، ناحيتي بناز وتموبك و ١٥٨ قرية وبلغ عدد سكانها (٧٦٢,٢٦٩ نسمة) وكانت مدينة عشاق تتكون من ١١ محلة وعدد سكانها (١٣٠٨٤ نسمة)، ومن الآثار العثمانية في المدينة (١٧ جامع)،مدرستين، تكيتين، مدرسة رشدية، عدد من مكاتب الصبيان، مكتبتين عامتين، ٤ حمامات، ٧٥٠ دكان، ٣٥ مدبغة (دباغ خانه) وغيرها، انظر: قاموس الإعلام، ج٤، ص٣١٥٥.

٥٩- الطريقة الصوفية العشاقية: هي طريقة صوفية التي اسسها حسام الدين البخاري (الأصل) ثم العشاقي (نسبةً إلى مدينة عشاق التركية)، وكان يدعى (السيد حسن)، حيث أخذ أصول هذه الطريقة من السيد أحمد السمرقندي، هاجر إلى مدينة عشاق وأقام بها مدة من الزمن وانتسب إليها فيما بعد، ورحل إلى استنبول، واتصل بقاسم باشا، الذي ساعده في إنشاء هذه الطريقة في أراضي الدولة العثمانية، وبمناسبة جلوس السلطان محمد الثالث في سنة ١٠٠٣هـ = ١٥٩٥م، تمت إقامة زاوية ومسجد لهذه الطريقة في استانبول، وأخرى في قونية فيما بعد. حيث كان قد رحل إليها من استانبول. انظر: لغات تاريخية وجغرافية، ج٤ ، ص٢٤٣، ج٥، ص٣٩-٤٠، حديقة الجوامع، ج٢، ص٢٣-٢٥.

٦٠- محلة قاسم باشا: سميت هذه المحلة أو القرية نسبة إلى (كوزلجه قاسم باشا)، الذي كان أحد كبار الموظفين في الدولة العثمانية وكان ضابطاً ، وحصل على رتبة الوزراء في عهد السلطان سليمان الأول (القانوني)، وأعطي قائمقام الصدر الأعظم علي باشا بدل محمود باشا الجراح الذي عزل لمرضه، وقد عين والياً على مصر (للمرة الأولى) خلال الفترة (٢ رجب – ١٦ شعبان ٩٢٩هـ = ١٧ أيار – ٣٠ حزيران ١٥٢٣م)، حيث عزل بعد (٤٤ يوماً) من تنصيبه، ثم أعيد تعينه (مرة ثانية) والياً على مصر، خلال الفترة (ربيع الثاني ٩٣٠- ٢٩ جمادي الأولى ٩٣١هـ = شباط ١٥٢٤-٢٣ شباط ١٥٢٥م)، وعزل بعدها، وعاد إلى استانبول، وعين وزير ثاني، ثم عين قائمقام على الحملة العثمانية على المجر (مجرستان سفر) وبعدها عين والياً عل مورة، ثم متصرفاً على لواء مغنيسسيا، ثم حصل على رتبة الصدارة وأحيل على المعاش، وبقي كذلك حتى وفاته.

١٥٩٤م، وكان والده يحي أفندي قاضياً في مصر وغلطه، وقد توفي عام ١١٣١هـ = ١٦٢١-١٦٢٢م، ولا يعرف مكان وتاريخ ولادة محمد صالح أفندي، وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة صالح زاده، وقد التحق بحلقات الدراسة التي كان يقوم بها يكيشهر لي عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٩)، والذي أصبح صهره فيما بعد.

بدأ صالح أفندي حياته مدرساً، ثم قاضياً في غلطة ثم مفتش الحرمين الشريفين ثم قاضياً في حلب، وفي محرم ١١٤٨هـ = أيار ١٧٣٥م، أصبح قاضياً في الشام، وبعد ذلك قاضياً في المدينة المنورة، وفي ٢٧ جمادى الأولى ١١٥٩هـ = ١٨ حزيران ١٧٤٦م عين قاضياً في استنبول (للمرة الأولى)، وفي شعبان ١١٦٠هـ = آب ١٧٤٧م عزل من ذلك المنصب، وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م، أعيد تعينه قاضياً في استنبول (للمرة الثانية) وبعد مرور شهر من ذلك حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي أوائل ١١٦٥هـ = ١٧٥٢م، وفي ٧ شعبان ١١٦٧هـ = ٢٦ آب ١٧٥٤م، أصبح قاضي عسكر الأناضول وفي رمضان ١١٦٨هـ = حزيران ١٧٥٥م، انفصل من هذا المنصب، وفي السنة نفسها تولى منصب قاضي عسكر الروم إيلي.

مشيخته: عين محمد صالح أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق فيض الله أفندي، وذلك في ١٦ جمادى الأولى ١١٧١هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٧٥٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ ذي القعدة ١١٧٢هـ =٣٠ حزيران ١٧٥٩م، حيث تم عزله، دون أن تذكر المصادر التي ترجمت له أسباب هذا العزل، وخلفه في المشيخة إسماعيل أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدةو٥ شهور ١٩ يوماً هجرية)= (سنة واحدة ٥ شهور و٥ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٧) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

أما بالنسبة لمحلة أو قرية قاسم باشا فهي تقع على الطرف الأيمن من خليج القرن الذهبي في استانبول، مقابل ضاحية جهار شبنه في الطرف الأخر لشاطئ الخليج، وهي قرية كبيرة وتقع إلى جانب (ترسانه أوستى)، وهي مازالت موجودة، حيث امتزجت بمدينة استانبول الكبرى، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية. انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٥٣٤، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، المنح الرحمانية، ص٢٥٣، خلاصة الأثر، ج٤، ص٢٢١.

وفاته: بعد عزل المولى صالح أفندي من مشيخته الإسلام، اختار الإقامة في بيته الواقعة في قالكيجه أو "قانليجه"[٦١] قرب ساحلخانه، في ضواحي استنبول،وبقي حتى توفي في (أول أيام عيد الفطر) ١شـــوال ١١٧٥هـــــ = ٢٥ نيسان ١٧٦٢م، وقد دفن في استنبول في جوار مدرسة وتربة راضيه قادين دامـــادي قاضـــي عـــسكر محمـــد أفندي[٦٢]،وله عدد من الأبناء منهم عبد الله أفندي الذي كان مدرساً ثم قاضياً في اسكدار وأزميت (أذميت = أذميد) [٦٣].

٦١- قالكيجه=قانليجة: سبق التعربق بهذه القرية أو المحلة.

٦٢- قبره موجود في حديقة هذه المدرسة، انظر: Istanbul'da Gömülü, S.٧٣

٦٣ - أذميت (اذميت، أذميد): سبق التعريف بهذا الموضوع أيضاً.

فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد صالح أفندي منشورة في علمية سالنامه وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد صالح عفى عنه".

[٧٦] إسماعيل أفندي*

حياته: ١٠٩٦-١١٧٣هـ =١٦٨٥-١٧٦٠م

مشيخته: ١١٧٢-١١٧٣هـ = ١٧٥٩-١٧٦٠م

دفعة: (٩٨) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو: المولى إسماعيل عاصم بن محمد جلبي زاده الطوروني الأصل[٦٤] الحنفي الرومي، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى، عن بقية اسمه ونسبه، وهو ابن رئيس الكتاب "محمد أفندي" الشهير بجلبي زاده أو كوجك جلبي[٦٥]، وكان صهراً للمولى أبي اسحق إسماعيل أفندي، شيخ الإسلام رقم (٥٨)، وقد ولد في استانبول، في سنة ١٠٩٦هـ = ١٦٨٥م، و نشأ ودرس فيها، وفي عام ١١٢٠هـ = ١٧٠٨م، أصبح مدرساً، في مدرسة شيخ الإسلام رقم (٥٣) المولى ابه زاده عبد الله أفندي[٦٦]،ثم عين في وظيفة "وفقة نويس"[٤] أي كاتب

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٣٢-٥٣٣، وترتيبه (٧٤)، دوحة المشايخ ، ص١٠١، سجل عثماني، ج١، ص٣٦٦، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٢، ص٩٤٤-٩٤٥، عثمانلي مؤلفلر، ج٣ ، ص٤٣-٤٤، تحفه الخطاطين، ص٦٥٠، ص ٤٣-٤٤، واصف تاريخي، ج١، ص١٧-١٨، ١٧٨-١٧٩ هدية العارفين، ج٥، ص٢٢١، دائرة المعارف الاسلامية (العربية)، مجلد ٧، ص٧٤-٧٥.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٤٢, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٢, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٣.

٦٤- الطوروني نسبة إلى طورون، ولم نعثر على اية معلومات عنها ، وهي كلمة من اللهجة العثمانية القديمة وهي تحرير من كلمة توروم، انظر: قاموس س. التركي، ص٨٩٧.

٦٥- كوجك جلبي: كلمة تركية من مقطعين، الأولى كوجك وتعني "الصغير" وجلبي وتعني "المولى" أي "المولى الصغير"، اما بالنسبة لمصطلح رئيس الكتاب ،فيطلق على مسؤول الشؤون الخارجية (ناظر الخارجية) فيما بعد ،انظر: الدرارى اللامعات ص٢١٣، ٤٧٣ .والهامش رقم (٣) في ترجمة شيخ الاسلام (٩٥).

٦٦- مدرسة ابه زاده عبد الله أفندي: سبق الحديث عن هذه المدرسة في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٥٣).

٤- وقعه نويس:Waka-Nüwis= Vaka-Mvis: وهو مصطلح يتكون من مقطعين (عربي -فارسي)، فلكلمة (وقعة) تحوير من الكلمة العربية (الواقعه) وجمعها الوقائع، اما (نويس) فهي كلمة فارسية تعني كاتب أو محرر، وبناء عليه فان وقعه نويس تعني (محرر الوقائع)، وقد استحدث هذا المنصب باسم (قلم تسجيل الوقائع) وقعه نويسلك، في القرن ١٠هـ-١٦م، وكان يسمى في بداية تأسيسة (شاهنامه نويس) أي محرر الوقائع السلطاني، وحتى سنة ١٠٠٠هـ=١٥٩١-١٥٩٢م، كان المأمور أو الموظف الذي يتولى هذا القلم يدعى (شاهنامه جي)أي محرر الاوراق السلطانية، وكان في كل عصر يعين مأمور من ذوي المعارف لضبط الوقائع متواصله وبالتسلسل، في عام ١١١١هـ=١٦٩٩م، غير اسم هذا المنصب إلى وقعه نويس، وفي تلك السنة عين مصطفى نعيما (نعيم) أفندي الحلبي، اول كاتب للوقائع، اما آخر هؤلاء المؤرخين فكان عبد الرحمن شرف، وكان هذا القلم يقوم بتحرير القيود الصادره عن دوائرا الدولة الرسمية ولم يكن هناك الزام أو اجبار لان تقدم كافة الوثائق الخاصة للقائم على تسجيل الوقائع، فقدت هذه الدائرة اهميتها في تنظيم المعلومات من حيث الاهمية وكانت تحال اليه الوثائق من الدرجةالرابعة أو الخامسة، ومما يحتل

الواقع الرسمي للدولة العثمانية في سنة ١١٣٠هـ=١٧١٧م، خلفاً للمؤرخ راشدافندي وفي ربيع الأول ١١٤٥هـ = آب ١٧٣٢م، أصبح قاضياً في يكيشهر (قضاء فنار)[٥] ، وفي ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م عين قاضياً في بروسه، وفي ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م، قاضياً في المدينة المنورة، وفي ذي القعدة ١١٦١هـ = تشرين الأول ١٧٤٨م، عين قاضياً في استانبول، وفي شوال ١١٦٢هـ = أيلول ١٧٤٩م، عزل من هذا المنصب.

حصل إسماعيل أفندي على رتبة "أناضولي بايه سى" في محرم ١١٦٩هـ تشرين الأول ١٧٥٥م، وفي ١١٧٠هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي رمضان ١١٧١هـ = حزيران ١٧٥٨م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي، وفي العام التالي حصل على رتبة "روم إيلي بايه سى" وتولى من بعد ذلك مشيخة الإسلام.

مكانه بين هذا الوقائع اكثر من غيرها وثائق التعينات ومنح الرتب والوظائف وراسم النتشريفات والوفيات وترجمة الاحوال، والسبب في ذلك هو انه على الرغم ان الاصول المرعية كانت تقضي باحالة الوثائق من الدرجة الاولى والثانية والمعلومات السرية، تنقل اليه شفاها (وليس خطياً) حتى انه تم التخلي لفترة عن هذه النهج في تقديم الوثائق، الا انه في عام ١٢١٠هـ=١٧٩٥م اعطي الموضوع اهمية مرة أخرى وصدر الامر ان تقديم على الفور إلى محرر الوقائع وثائق الامور التي يقوم عليها "المكتوبي" و"البكلكجي" و "الامدي" فضلاً عن بقية الوثائق الاخرى التي تخص منح الرتب والمناصب والتشريعات وغيرها.

حافظت هذه المؤسسة على وجودها حتى نهاية الدولة العثمانية، وبفضلها صدرت مجموعة من كتب الوقائع التاريخية حول سير الاحداث في الدولة العثمانية منذ سنة ١٠٠٠هـ١٥٩١م وحتى نهاية الدولة العثمانية، وهي كما يلي:

١- تاريخ نعيما (١٠٠٠-١٠٧٠هـ=١٥٩١-١٦٦٠م) في ستة مجلدات.
٢- تاريخ راشد (١٠٧٠-١١٣٤هـ١٦٦٠-١٧٢١م) في خمسة مجلدات.
٣- ذيل تاريخ راشد (تاريخ عاصم، شيخ الاسلام اسماعيل أفندي) ١١٣٥-١١٤٢هـ ١٧٢٢-١٧٣٠م، في مجلد واحد.
٤- تاريخ صبحي (شاكر صبحي سامي تاريخي) ١١٤٣-١١٥٦هـ١٧٣٠-١٧٤٣م في ثلاثة مجلدات.
٥- تاريخ عزمي (١١٥٧-١١٦٦هـ١٧٤٣-١٧٥٢م) في مجلدين.
٦- تاريخ واصف (١١٦٦-١١٨٨هـ١٧٥٢-١٧٧٥م) في مجلدين.
٧- تاريخ جودت (١١٨٨-١٢٤١هـ=١٧٧٥-١٨٢٥م) في ١٢ مجلد.
٨- تاريخ عاصم (١٢٢٣-١٢٣٦هـ=١٨٠٨-١٨٢٠م) في مجلدين.
٩- تاريخ شاني زاده (١٢٣٧-١٢٤٠هـ١٨٢١-١٨٢٤م) في مجلدين
١٠- تاريخ لطفي (١١٤٠-١٢٦٥هـ١٨٢٥-١٨٤٨م) في ثمانية مجلدات، وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات، وبترتيبات مختلفة. انظر: تاريخ جودت (ج١) الترجمة العربية، ص٥-٦، الارشيف العثماني،ص ١٣، الدراري، ص٥٢٩، قاموس سي. تركي، ص١٤٩٥، Osmanli Tarih Lűgati, S.٣٥٤-٣٥٥,The Encuclopaedia Of Islam (N.E) Vol. XI. P.٥٧.

٥- يكيشهر (الفنار): وقد سبق الحديث عن مدينة يكيشهر= يني شهر، اما بالنسبة للفنار، فقد تم الحديث عنها في ترجمت شيخ الاسلام (رقم ١).

مشيخته: تولى إسماعيل أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل الشيخ السابق محمد صالح أفندي، وذلك في ٥ ذي القعدة ١١٧٢هـ = ٣٠ حزيران ١٧٥٩م، وقد استمر في منصبه حتى وفاته وهو على رأس المشيخة، وذلك في ٢٨ جمادى الاخرة ١١٧٣هـ = ١٦ شباط ١٧٦٠م، وخلفه في المشيخة ولي الدين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٨) في عهد السلطان مصطفى الثالث، أما مدته في المشيخة فكانت (٧ شهور و٢٣ يوماً هجرية) = (٧ شهور و١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: يعتبر إسماعيل أفندي إلى جانب كونه فقيهاً وعالماً شرعياً، مؤلفاً وأديباً وشاعراً ومؤرخاً وخطاطاً ، ومن مؤلفاته التي تركها (ذيل على تاريخ راشد)[٦] من ١١٣٥-١١٤١هـ = ١٧٢٢-١٧٢٨م وكتاب باللغة العثمانية مطبوع بالإضافة إلى ديوان شعر (باللغة التركية العثمانية) ويشمل هذا الديوان قصائداً في مدح السلطان احمد الثالث، والسلطان محمود الاول، وابياتاً قلت في الاحداث الهامة التي وقعت خلال الفترة (١١٢٧-١١٥٥هـ-١٧١٦-١٧٤٢م، وبه ايضاً (٨٨) مقطوعة غزلية[٧]، ومن آثاره أيضاً التي تركها مدرسة في محلة كوراني[٨] في استانبول.

وفاته: توفي إسماعيل أفندي، وهو على رأس المشيخة الإسلامية في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٦ شباط ١٧٦٠م، وهو يصلي في مسجد اياصوفيا، وقد دفن في استانبول في جوار مدرسته في محلة منلا كوراني وقد قيل في وفاته في قوله تعالى: "لا عاصم اليوم من أمر الله"[٩]، "عاصم إسماعيل أفندي تلدى فردوسي مكان"[١٠]

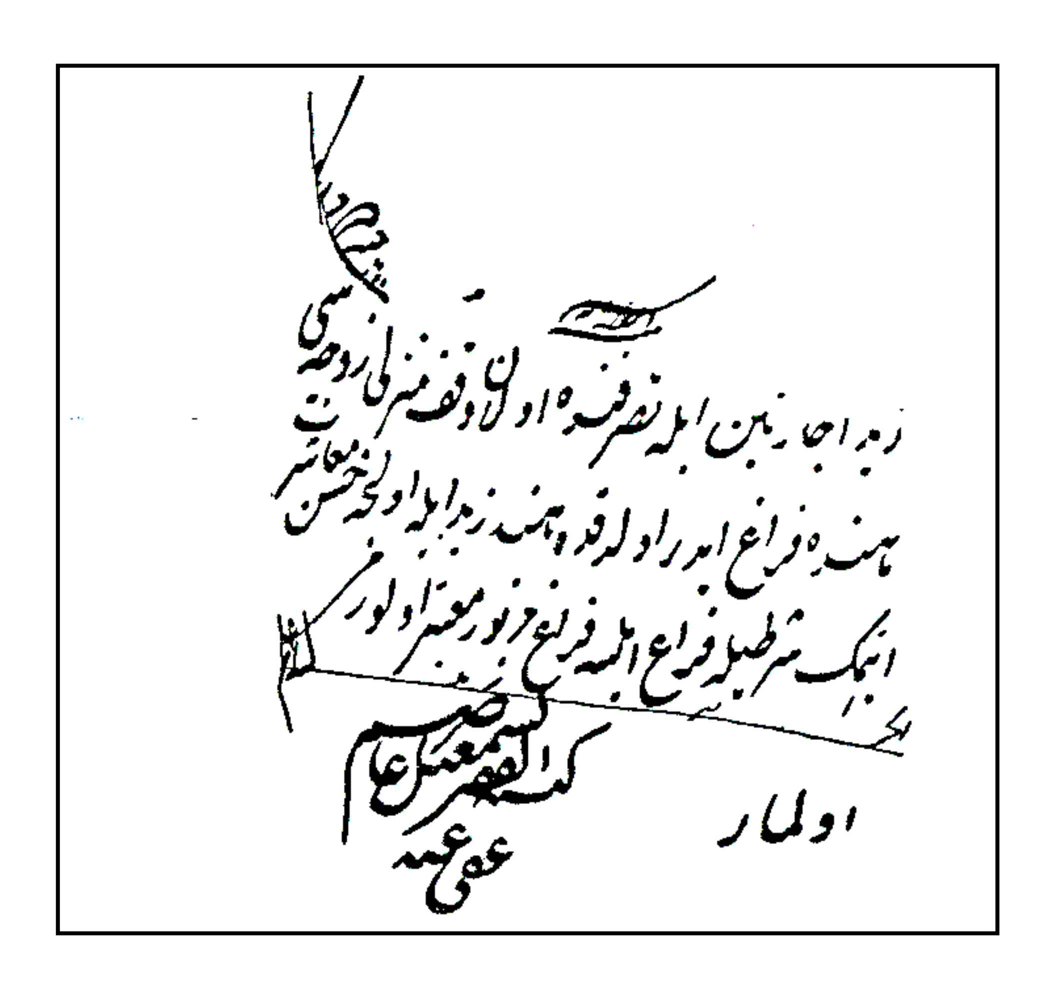
٦-ذيل تاريخ راشد: وهو تاريخ اسماعيل عاصم أفندي الشهير بكوجك جلبي زاده ويمثل الجزء الاخير من تاريخ راشد، والذي يتناول الفترة (١١٣٥-١١٤٢هـ=١٧٢٢-١٧٣٠م، وقد طبع لاول مره في مطبعة متفرقة عام ١١٥٣هـ١٧٤٠م، واعيد طباعته (الطبعة الثانية) في المطبعة العامره في استانبول عام ١٢٨٢هـ=١٨٦٥م.

٧- دائرة المعارف الاسلامية، ج٧، ص٧٤-٧٥.

٨- مدرسة اسماعيل عاصم أفندي: لم نعثر على اية معلومات عن هذه المدرسة، التي كانت تقع في محله كوراني الواقعة في حي فندق زاده في طرف اقسراي الغربي من مدينة استانبول الاوروبية. انظر:Istanbulda Gömülü ,.S٧٣.

٩- نص الآية ٤٣ من سورة هود رقم (١١) في القرآن الكريم، دوحة المشايخ، ص١٠١.

١٠- في هذه العبارة تاريخ وفاته (١١٧٣هـ)، انظر: علمية سالنامه س، ص٥٣٣، واصف تاريخي، ج١، ص١٧٨-١٧٩.



فتوى تعود لشيخ الاسلام اسماعيلى أفندي، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه الهداية والتوفيق" وختامها "كتبه الفقير اسماعيل عاصم عفى عنه".

(تاريخ اسمعيل عاصم افندى)
(الشهير بكوچك)
(چلبى زاده)

غلاف تاريخ اسماعيل أفندي والذي عنوانه (تاريخ اسماعيل عاصم أفندي) الشهير بكوجك جلبي زاده، والــذي يتناول الفترة (١١٣٥- ١١٤٢هـــ= ١٧٢٢- ١٧٣٠م) من تاريخ الدولة العثمانية، وهو ذيل لتاريخ راشـــد والذي طبع للمرة الثانية في المطبعة العامرة في استانبول عام ١٢٨٢هـــ= ١٨٦٥م.

[٧٧] ولي الدين أفندي*

صاحب مكتبة ولي الدين – استانبول

حياته: ...-١١٨٢هـ =... -١٧٦٨م

مشيخته الأولى: ١١٧٣-١١٧٥هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م

الثانية: ١١٨٠-١١٨٢هـ = ١٧٦٧-١٧٦٨م

دفعتيه: (٩٩، ١٠٢) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: ولي الدين بن مصطفى اغا الرومي، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، وهو ابن حاجي مصطفى اغا (صولاق باشي)[٦٧] أي رئيس صنف من العسكر، كانت في خدمة السلطان العثماني، وقد ولد في استانبول، ولكن تاريخ ولادته لم يعرف، وأخذ دراسته الأولى عن والده، وبعد أن تخرج من الدراسة،أصبح مدرساً، وبعدها عين مفتش الحرمين الشريفين ثم تولى قضاء حلب في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠، غلطة، مصر، ثم تولى القضاء في المدينة المنورة، وبعد ذلك حصل على رتبة استانبول بايه سى".

عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، في شعبان ١١٦٩هـ = حزيران ١٧٥٦م، وفي سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨، عين في منصب قاضي عسكر الروم

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٣٤، وترتيبه (٧٥)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٢، سجل عثماني، ج٤، ص٦١٤، ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٦٩٢، تحفة الخطاطين، ص٧٥٠، دفتر كتبخانه ولي الدين، ص٣،واصف تاريخي،ج١،ص ٢٠٣، ٢٩٠، ٣٢٠، ٣٢١،سلك الدرر، ج٢، ص٢٣٤ (حاشية)،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٤٣, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٢-١٤٣. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٣.

٦٧ – صولاق باشي: مصطلح عثماني مركب من مقطعين، الأول (صولاق) وتعني صنف من العسكر كانوا قديماً في خدمة ركاب السلطان، و (باشي) من أصل كلمة (باشا) وتعني رئيس أو قائد، والمصطلح يعني رئيس الجند، أو رئيس طائفة من الجند أو العسكر، ولكن هذا المصطلح كان يطلق على نوع خاص من العسكر، حيث كان الجيش الانكشاري ينقسم إلى ١٩٠ سرية أو أورطا، وكان تسمى الاورطا (٦٠،٦١،٦٢،٦٣)، من هذا الجيش بـ "صولاق" وكان يدعى الذين يخدمون السلطان منهم "صولاقان خاصة" وكان قائدهم يسمى "صولاق باشي" وكانوا يمشون إلى جانب السلطان في الحرب والمراسيم، وكان صولاق باشي يمسك برسق حصان السلطان في المضايق والقناطر لكي لا ينفر الحصان، وكان يلبس لباساً مميزاً، وقد ألغي هذا المنصب في سنة ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م. من انظر: الدراري اللامعات، ص٣٤٣، السلاطين العثمانيون، ص١١٤.

إيلي، ولكنه عزل منه في السنة نفسها، ونفي إلى كليبولي، وفي سنة ١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م صدر عنه عفو وأطلق سراحه، وعاد إلى استانبول.

مشيخته: تولى ولي الدين أفندي منصب شيخ الإسلام مرتين (دفعتين) في عهد السلطان مصطفى الثالث، وكما يلي:

*** المرة الأولى: في أعقاب وفاة إسماعيل أفندي الشيخ السابق، تم تعيين ولي الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٩ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٧ شباط ١٧٦٠م، واستمر في هذا المنصب حتى ٦ صفر ١١٧٥هـ = ٦ أيلول ١٧٦١م، حيث تم عزله، وخلفه في المشيخة أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و٧ شهور و٧ أيام هجرية) = (سنة واحدة و٦ شهور و١٨ يوماًميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٩) في عهد السلطان مصطفى الثالث. وبعد عزله من المشيخة، قام بأداء فريضة الحج في عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م.**

*** المرة الثانية: بعد مرور عدة سنوات على عزل ولي الدين أفندي من مشيخة الإسلام للمرة الأولى، أعيد تعيينه للمرة الثانية في هذا المنصب وذلك في أعقاب عزل مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثانية) وذلك في ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م، واستمر في المشيخة حتى وفاته، وذلك في ١٣ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٨م،[٦٨] وخلفه في المشيخة عثمان أفندي بيري زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في هذه المرة (١٠١) في عهد السلطان مصطفى الثالث أيضاً، أما مدته في المشيخة فكانت (سنة واحدة و٦ شهور و١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٦ شهور ويومين ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين فكانت (٣ سنوات وشهر واحد و٢٦ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و٢٠ يوماً ميلادية).**

---

٦٨ - هناك بعض الالتباس في معلومات مؤسسة شيخ الاسلام حول نهاية مشيخة الثانية حيث يذكر بأنه تم عزله عن الشيخته بسبب المرض وذلك في ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣نيسان ١٧٦٧م، انظر: مؤسسة شيخ الاسلام، ص٥٠، واصف تاريخي، ج١، ص٢٠٣، ٢٩٠.

مكتبته: من الآثار الباقية التي تركها المولى ولي الدين أفندي، مكتبة مخطوطات قيمة ونادرة، وقام ببنائها إلى الجانب الشرقي لجامع البايزيد في قلب استانبول، وقد تأسست هذه المكتبة في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م[٦٩]، وتضم المكتبة (٤٥٢٨) مخطوطة في مختلف فروع المعرفة الشرعية والعلوم الطبيعية والهندسة والتاريخ والجغرافيا والأدب وغيرها، وفيها (٤١١ مخطوطاً في التفسير)، (٣٨٢ مخطوطاً في الفقه)، (١١٧ مخطوطاً في المعاني والبيان) بالإضافة إلى (١٠٣٠ رسالة مختلفة)[٧٠]، والمكتبة مازالت موجودة حتى الآن ضمن مقتنيات (مكتبة بايزيد دولت كتبخانه) في استانبول، وكان ولي الدين أفندي أيضاً (خطاطاً) متخصصاً في خط التعليق، وكان أستاذه في الخط طورمش زاده أحمد أفندي[٧١]، كذلك اهتمامه بخط الرقعة[٧٢].

وفاته: توفي ولي الدين أفندي وهو على رأس المشيخة في ١٣ جمادى الأخرى ١١٨٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٨م، ودفن في استانبول في منطقة (أبو أيوب الأنصاري)، بالقرب من زاوية الشيخ مراد أفندي[٧٣].

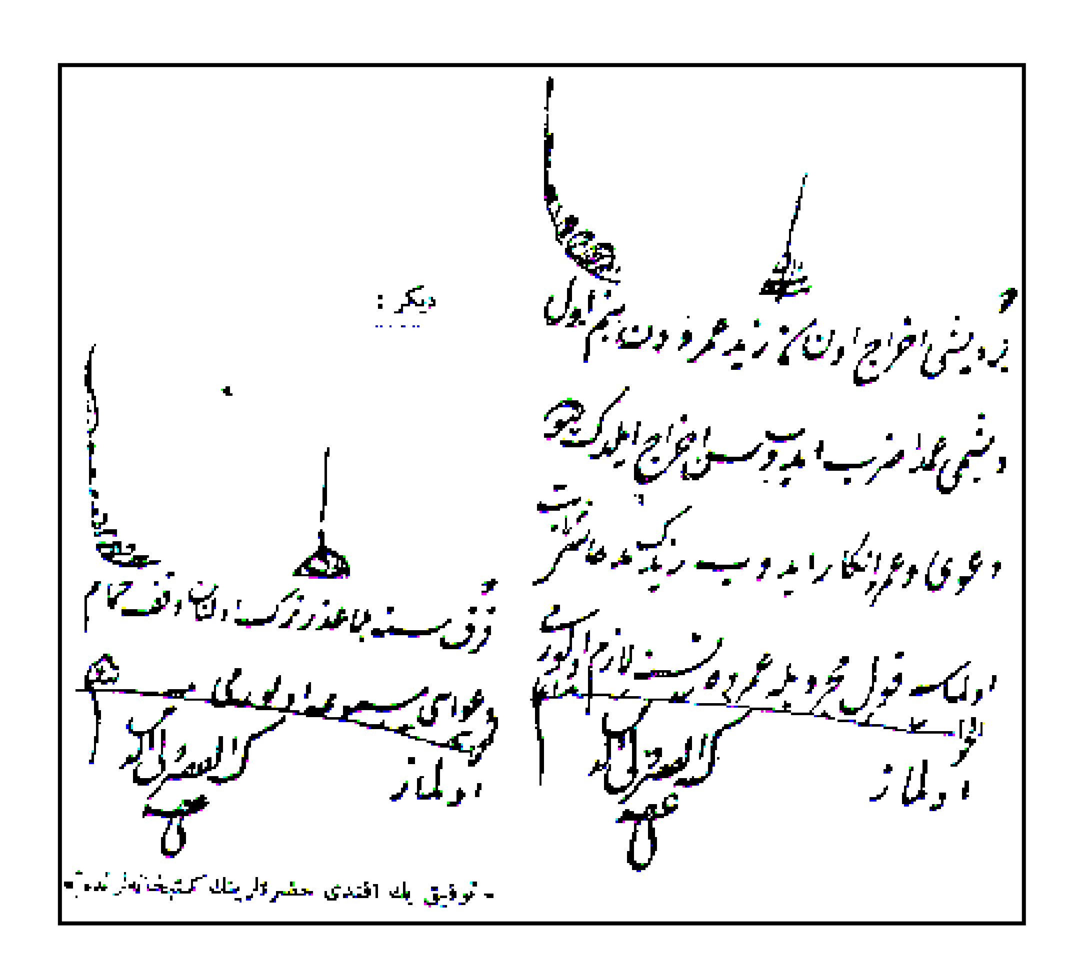
٦٩- انظر: دفتر كتبخانه ولي الدين (الغلاف الداخلي)، ص١.

٧٠ -أخذت هذه المعلومات من دفتر كتبخانه ولي الدين.

٧١ -تحفة الخطاطين، ص٧٥٠.

٧٢ -تحفة الخطاطين، ص٧٥٠.

٧٣ -زاوية الشيخ مراد أفندي: وهي الزاوية التي تعود إلى الشيخ مراد أفندي أحد شيوخ الطرق الصوفية في استانبول، والتي تقع في ضاحية أيوب سلطان، ولم تتوفر عنها معلومات كافية، وعن وفاته انظر: واصف تاريخي، ج١، ص٣٢٠-٣٢١.



من فتاوي شيخ الإسلام ولي الدين أفندي، والمنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها "منـــه العـــصمة والتوفيـــق" وختامها "كتبه الفقير ولي الدين عفى عنه"

[٧٨]أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده*

حياته: ١٠٩٧-١١٨١هـ = ١٦٨٥-١٧٦٧م

مشيخته: ٦ /- ٥ /١٠/١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م

دفعته: (١٠٠) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: أحمد بن أبو بكر التيره لي[٧٤] الرومي، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له، أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، وقد ولد في مدينة تيره عام ١٠٩٧هـ = ١٦٨٥-١٦٨٦، ودرس علومه الابتدائية في تيره، ثم رحل إلى استنبول حيث أكمل دراسته، وصاهر المولى محمود أفندي إمام شهريار، شيخ الإسلام رقم (٥٥)، والذي أخذ منه علومه العالية، وأجازه في مجال العلوم الشرعية.

وبعد تخرجه من الدراسة عين المولى أحمد أفندي في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م، قاضياً في غلطه، وفي سنة ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م قاضياً في مصر، وفي عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م قاضياً في مكة المكرمة، وفي شوال ١١٥٧هـ = تشرين الثاني ١٧٤٤م عين المولى أحمد أفندي قاضياً في استنبول وعزل من هذا المنصب عام ١١٥٨هـ = ١٧٤٥م، وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م، أصبح في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في صفر ١١٦٥هـ = كانون الأول ١٧٥١-كانون الثاني ١٧٥٢م، ثم عين بعد ذلك في صفر ١١٦٨هـ = تشرين الثاني ١٧٥٤ قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، وفي ذي القعدة ١١٧١هـ = تموز ١٧٥٨م، عين في المنصب نفسه (للمرة الثانية)، وقد عزله السلطان مصطفى الثالث من هذا المنصب هذه المرة.

مشيخته:عين أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق ولي الدين أفندي (للمرة الأولى) وذلك في ٦ صفر ١١٧٥هـ = ٦

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٣٥-٥٣٦، وترتيبه (٧٦)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٢-١٠٣، سجل عثماني، ج١، ص٢٦١، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج١، ص٧٨٦-٧٨٧، واصف تاريخي، ج١، ص٢٠١.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٤٤, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٣. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٣.

٧٤- التيرة لي: نسبة إلى مدينة تيره، وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

أيلول ١٧٦١م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١١٧٥هـــ = ٢٩ نيسان ١٧٦٢م، حيـــث تم عزلـــه بسبب الكسل والإهمال بأعمال المشيخة[٧٥]، وعين خلفاًله في المشيخة مصطفى أفندي دري زاده، وكانت مدته في المشيخة (٧ شهور و٢٩ يوماً هجرية) = (٧ شهور و٢٣ يوماًميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٠٠) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

وفاته: بعد عزل المولى أحمد أفندي من المشيخة التزم منزله في استانبول وبقي كذلك حـــتى وفاتـــه في ٥ صـــفر ١١٨١هـــ = ٣ تموز ١٧٦٧م، ودفن في مقبرة بهائي أفندي إلى جانب قبر والده بالقرب من الجـــامع الفـــاتح باستانبول، وقد أعقب العديد من الأبناء والأحفاد الذين تقلدوا وظائف التدريس وغيرها في الدولة العثمانيـــة، وكان لأحمد أفندي بعض الرسائل في العلوم الإنشائية.

٧٥- واصف تاريخي، ج١، ص٢١٠.

صفحة من ترجمة حياة شيخ الإسلام أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده، من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

[٧٩] عثمان أفندي بيري زاده*

حياته: ١١٢٢-١١٨٣هـ = ١٧١٠-١٧٧٠م

مشيخته: ١١٨٢-١١٨٣هـ = ١٧٦٨-١٧٧٠م

دفعته: (١٠٣) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: عثمان بن محمد بن بيري بن محمد بن عبد الله، الملقب (عثمان صاحب) الشهير "بيري زاده" و "مخلص"[٧٦]، وهو شيخ الإسلام الثاني من عائلة "بيري زاده"، وقد كان والده محمد صاحب أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٦)، وقد ولد في استانبول سنة ١١٢٢هـ = ١٧١٠-١٧١١م، وأخذ علومه عن والده، والتحق بالمدارس العثمانية لإكمال دراسته، وبعد تخرجه في عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م عين مدرساً، وفي عام ١١٥١هـ = ١٧٣٨م حصل على منصب المولوي (قاضي) وفي ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م حصل على رتبة "مكة المكرمة بآيه سى"، وعين قاضياً في غلطة، خلال مشيخة والده محمد صاحب أفندي، وفي عام ١١٥٨هـ = ١٧٤٥م، عين قاضياً في استانبول، ولكنه عزل بعد ثلاثة أشهر، وفي جمادى الآخرة ١١٥٩هـ = حزيران ١٧٤٦م توجه إلى الحج مع والده، وبعد العودة استقر هو ووالده في كليبولي، ثم عادا إلى استانبول بعد فترة من الوقت وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م حصل على رتبة "أناضولي بايه سى"، و في ذي القعدة ١١٦٥هـ = تشرين الثاني ١٧٥٢م، عين قاضياً لعسكر الأناضول، وفي السنة نفسها حصل على رتبة "روم ايلي بايه".

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٣٦، وترتيبه (٧٧)، دوحة المشايخ ، ص١٠٣، سجل عثماني، ج٣، ص٤٣١-٤٣٢، ج٤، ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٢، ص١٥٨٧، عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص١١٣ (ضمن ترجمة والده).تحفة الخطاطين ،ص٦٨٤.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٤٥, OsmanLi Derlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٣. DevLetLer, CiLt ٢, S.٩٦٦, ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٤.

٧٦ - مخلص:وهو لقب من الألقاب الخاصة التي أطلقت على مجموعة من رجال الدولة العثمانية من العلماء والشعراء والأدباء وغيرهم، و"مخلص" كلمة عربية من الأصل "خلص" وتعني الوفاء في المحبة والمودة، وتعني أيضاً "الإخلاص في الشيء والصدق فيه" والمخلص (من أصل الخلاص) جاءت بصفة إسم فاعل، وهو لقب السيد المسيح عليه السلام، أنظر: المنجد في اللغة، ص، ١٩١، قاموس س. التركي، ص١٣١٠، الدراري، ص٥٠٣.

عين عثمان أفندي في محرم ١١٦٩هـ = تشرين الأول ١٧٥٥م في وظيفة الأمام الأول للسلطان العثماني عثمان الثالث، وفي شوال ١١٦٩= حزيران – تموز ١٧٥٦م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) ولكنه عزل من هذا المنصب في صفر ١١٧٠هـ = تشرين الأول – تشرين الثاني ١٧٥٦م، ورحل إلى كليبولي ثم إلى بروسه حيث أقام فيها مدة من الوقت، وفي رمضان ١١٧٤هـ = أيار ١٧٦١م، عاد إلى استانبول، وفي سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١–١٧٦٢م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) وفي السنة التالية ١١٧٦هـ = ١٧٦٢–١٧٦٣م عزل منه، وفي ربيع الآخرة ١١٧٩هـ = آب ١٧٦٥م عين (للمرة الثالثة) في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ولكنه عزل في السنة نفسها.

مشيخته: عين عثمان أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق (للمرة الثانية)، وذلك في ١٤ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٦ تشرين الأول ١٧٦٨م، واستمر في هذا المنصب حتى وفاته وهو على رأس المشيخة في ٥ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٢ آذار ١٧٧٠م، وعين مكانه في المشيخة محمد سعيد أفندي ميرزا زاده، ومصطفى الثالث، وكانت مدة مشيخته: (سنة واحدة و٤ شهور و٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٤شهور و٦ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في سلسل شيوخ الاسلام (١٠٣) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

مؤلفاته: كان عثمان أفندي شاعراً وأديباً، ولقبه الأدبي (مخلص) كما ذكرنا سابقاً، وله بعض التعليقات على "القاموس"، والقصائد الشعرية، وكان يملك مكتبة في آقصراى= "أق سرايا"[(٧٧)] وكان خطاطاً.

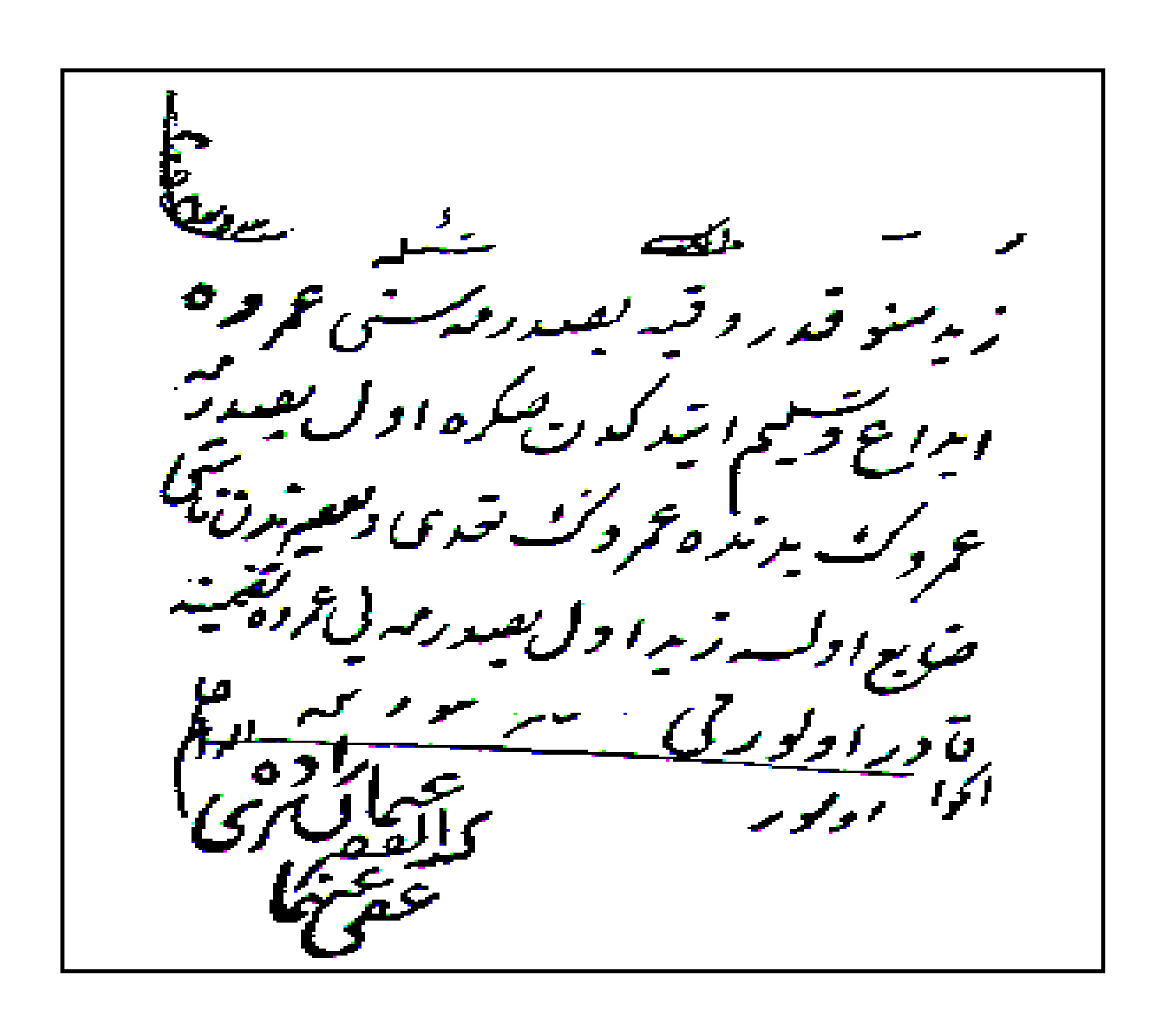
وفاته: توفي عثمان افندي وهو على رأس المشيخة في ٥ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٢ آذار ١٧٧٠م وسبب وفاته كانت تؤثر بمجريات الحرب العثمانية الروسية التي جرت، ودفن في

٧٧–اقصراي: هكذا تلفظ في اللغة التركية (أو اللهجة التركية) الحديثة، ولكن الأصل في الكلمة آق سرايا "AkSaraye" ومعناها "السرايا البيضاء"، أو "القصر الأبيض"، وهي تقع في قلب مدينة استانبول الأوروبية، إلى الغرب من منطقة البايزيد، ونسبة التسمية تعود إلى إحدى السرايا العثمانية التي أقيمت في المنطقة قاموس الإعلام، ج١، ص٤٠٢، معجم أماكن أستانبول وضواحيها البصائر، ج١٩، ص١٣٨.

استانبول، في مقبرة جامع مراد باشا[٧٨] في أقصراى، بجانب صديقه الشاعر والأديب قره مراد[٧٩]، ولكــن في عثمانلي مؤلفلر، ذكر أنه تم نقله فيما بعد إلى مقبرة العائلة (عائلة بيري زاده) في اسكدار، ومن أحفاده المولى محمد صاحب أفندي، شيخ الإسلام رقم (١٢١).

٧٨- جامع مراد باشا: وقد اقيم هذا في حي اقسراي (آق سرايا) في وسط الطرف الأوروبي من مدينة استانبول، وقد شبد هذا الجـامع بالمـال الخاص لمراد باشا (وهو احد الرجال المشهورين) في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح) ويعود تاريخ بناء هذا الجامع الى عـام ٨٧٠هــ = ١٤٦٥-١٤٦٦م، وهو على هيئة مستطيل وله قبتان ترتكزان على القناطر كما أن رواقه الأمامي يشتمل على ستة أعمدة وخمـسة قنـاطر، أمـا بوابته فهي مشيدة بالحجر الرملي الصلب ومحاطة بالرخام، وفي حضيره هذا الجامع مدفون بالإضافة لعثمان أفندي بيري زاده، الـصدر الأعظـم مسيح علي باشا والذي تولى الصدارة في عهد السلطان بايزيد الثاني، خلال الفترة (٩٠٥-٩٠٧هــ = ١٤٩٩ – ١٥٠١م)، ابراهيم أفندي، قره داود بشا، غيرهم، انظر: حديقة الجوامع، ج١، ص٢٠٤-٢٠٥ الجوامع التركية المشهورة، ص٥٤.٧٤ Istanbul'da Gömülü., S. .

٧٩- الشاعر قره مراد: وهو احد شعراء الدولة العثمانية خلال ١٢هــ = ١٨م، ويعرف بمراد الأسود ولم نعثر له على ترجمة.



فتوى تعود لشيخ الإسلام عثمان أفندي بيري زاده، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها " منه العصمة" وختامها "كتبه الفقير عثمان زاده بيري عفى عنهما".

[٨٠] محمد سعيد أفندي*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٢٢-١١٨٨هـ = ١٧١٠-١٧٧٤م

مشيخته: ١١٨٣-١١٨٧هـ = ١٧٧٠-١٧٧٣م

دفعته: (١٠٤) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: محمد سعيد بن محمد مصطفى بن عبد الرؤوف ميرزا زاده الباطوملي[١] المشهور بـ (ميرزا زاده)[٢] وهو شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة، فقد كان والده شيخ محمد أفندي ميرزا زاده شيخ الإسلام رقم (٦٠)، وجده من قبله ميرزا مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٦)، وقد ولد المولى محمد سعيد أفندي في استنبول سنة ١١٢٢هـ = ١٧١٠م، وأخذ تعليمه عن والده وأقربائه، وفي عام ١١٣٣هـ = ١٧٢٠-١٧٢١م، التحق بالمدارس العثمانية لإكمال تعليمه، حيث تخرج منها خلال ١١٣٩-١١٤٠هـ = ١٧٢٦-١٧٢٨م، وأثناء مشيخة والده، حصل على رتبة "خامسة سليمانية "[٣]، وبعد عزل والده من المشيخة، بقي في هذه الرتبة لمدة [٥] سنوات، وعين مدرساً في أزمير، وفي ١١٤٥هـ = ١٧٣٢م، حصل على رتبة "بلاد الأربعة"[٤]، وفي ١١٥٦هـ = ١٧٤٣م

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٣٨-٥٣٩، وترتيبه (٧٨)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٣-١٠٤، دوحة النقباء، ص٤٢ ، رياض النقباء (ن١)ورق (٣٦ب-٣٧أ)،(ن٢)ورق(١٥أ-ب).سجل عثماني، ج٣، ص٣١-٣٢، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٥١٠.
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٤٦, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٨-١٤٩. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦, ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٤.

١- الباطوملي نسبة الى مدينة باطوم : وقد سبق شرح هذا اللقب والتعريف بهذه المدينة في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٥٦).

٢- مير زاده : سبق التعريف بهذا اللقب او المصطلح في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٥٦).

٣- رتبة خامسة سليمانية يه: خوامس سليمانية وهي درجة أو ربتة أو شهادة علمية ذات المستوى العالي في مجال العلوم الشرعية ، وتعادل اليوم درجة الدبلوم العالي (ما بعد الإجازة الجامعية=البكالوريوس)، ويعتبر حامل هذه الدرجة ما يعادل "رتبة القاضي" ولكنها أقل مستوى من رتبة "مخرج مولوتينه" وهي تخص خريجي المدارس السليمانية ذات المستوى العالي في العلوم الشرعية وقد سبق الحديث عن هذه الدرجة، انظر علمية سالنامه، ص٦٤٨ ،سالنامه دولت عليه، دفعه (٢٨)، ص٣٢.

٤- رتبة بلاد الأربعة: سبق التعريف بهذه الرتبة

أصبح قاضياً في بروسه وحصل على رتبه "مكة المكرمة بايه سى"، وفي ١١٦١هـ = ١٧٤٨م، عين قاضياً في استانبول، وفي شعبان ١١٧١هـ = أيار ١٧٥٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في شوال ١١٧٣هـ = أيار ١٧٦٠م، وفي أواخر شوال من السنة نفسها (وبعد ٢٥ يوماً) من عزله عين قاضياً لعسكر الروم ايلي للمرة الأولى وعزل منه في شوال ١١٧٤هـ = أيار ١٧٦١م.

ومن المناصب الأخرى الهامة التي تولاها محمد سعيد أفندي، منصب نقيب الأشراف في محرم ١١٧٥هـ = آب ١٧٦١م (للمرة الأولى)، وفي ربيع الثاني ١١٧٧هـ = أيلول ١٧٦٣م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، وفي ذي الحجة ١١٧٨هـ = شباط ١٧٦٤م، عزل من منصبي نقيب الأشراف وقاضي عسكر الروم ايلي، ولكن في ٢٨ جمادى الأولى ١١٨١هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٧م، أعيد تعيينه نقيباً للأشراف (للمرة الثانية)، وفي رجب ١١٨٢هـ = تشرين الثاني ١٨٦٨م، أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثالثة) وفي السنة التالية تم عزله من كافة مناصبه، ولكنه عين في المشيخة في تلك السنة.

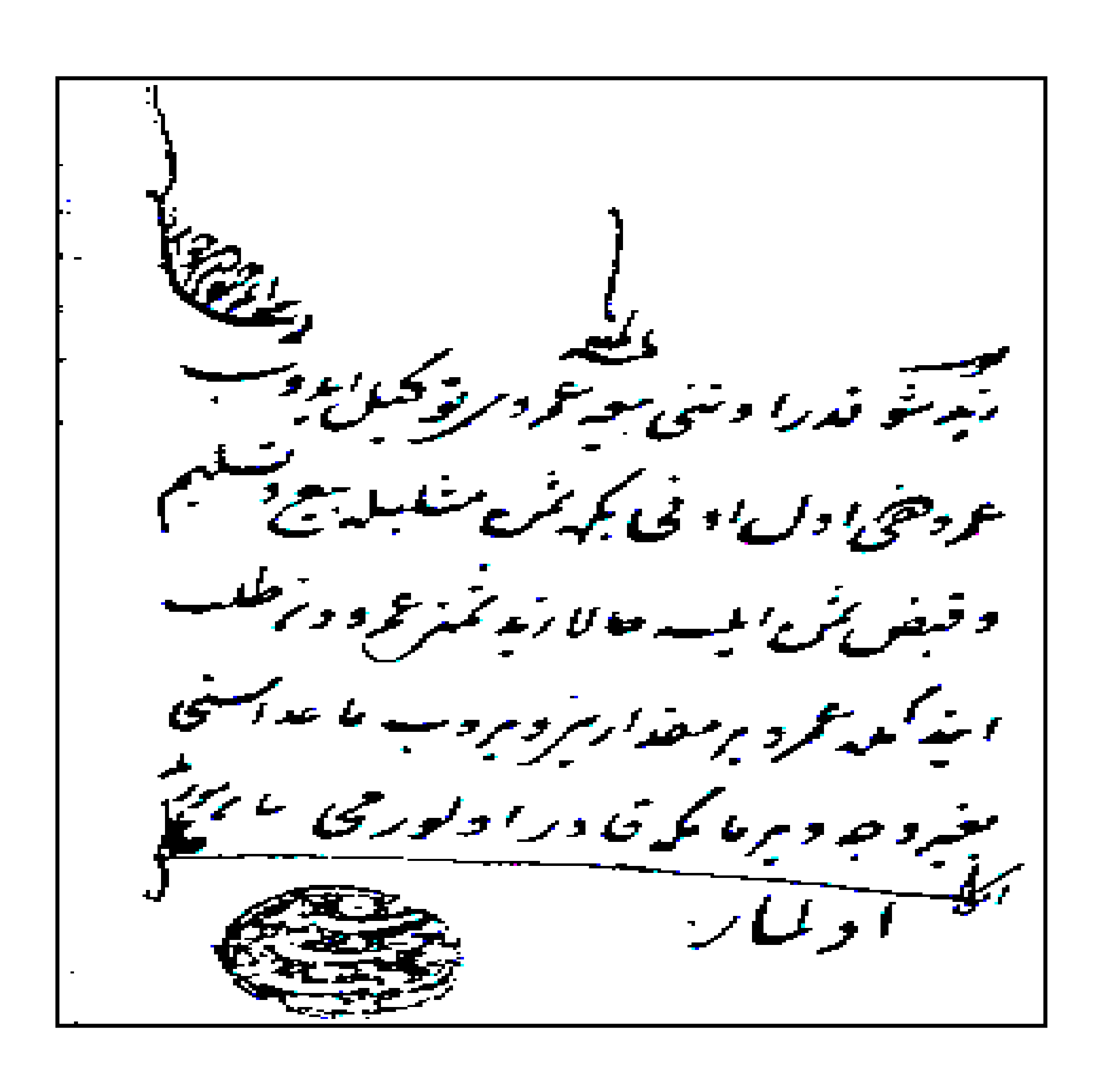
مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق عثمان أفندي بيري زاده، عين محمد سعيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٦ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٣ آذار ١٧٧٠م، واستمر في منصبه حتى ١ جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = ٢٠ آب ١٧٧٣م، حيث تم عزله بسبب بعض الأحداث التي وقعت داخل الدولة العثمانية، إلا أن مصادر أخرى ذكرت بأنه استقال من منصبه[٥] وعين مكانه في المشيخة السيد محمد أفندي شريف زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٤) في عهد السلطان مصطفى الثالث، أما مدته في المشيخة فكانت (٣ سنوات و٦ شهور و٢٥ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و٥ شهور و١٧ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزل المولى محمد سعيد أفندي من مشيخة الإسلام، التزم بيته باسكدار، وذلك بسبب الأحداث التي حدثت في تلك الفترة، وبقي حتى وفاته في ١٨ ذي القعدة ١١٨٨

٥- Osmali Seyhülislamlari, S.١٤٩.

هـــ = ٢٠ كانون الثاني ١٧٧٤م، ودفن في اسكدار في منطقة (تونس باغ)[٦] في مقبرة قره جه أحمد بجانب قبر والده. وكان المولى محمد سعيد أفندي حسب ما تذكر المصادر مستقيماً وفاضلاً وعفيفاً ووقوراً.

٦- تونس باغ: وهو محلة صغيرة في منطقة اسكدار في الطرف الاسيوي لمدينة استانبول، وتقع فيها حديقة ومقر كوجك سنان باشـــا، أنظـــر: Istanbl'da Gomulu.,S.٧٥



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الأشراف محمد سعيد أفندي، ومنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "ومنه العصمة" وفي نهايتها خاتمه وعليه "عبد سيد محمد سعيد".

[٨١] السيد محمد أفندي شريف زاده*

نقيب الأشراف

حياته: ١١١٥-١١٩٣هـ = ١٧٠٣-١٧٧٩م

مشيخته: ١/٦-١٥/١٢/ ١١٨٧هـ = ١٧٧٣-١٧٧٤م

دفعته: (١٠٥) في عهد السلطان مصطفى الثالث والسلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد شريف بن محمود شريف أو محمد شريف بن علي بن محمد بن حسن العلائيي جناجلة لي، وكان والده الشيخ الصوفي الخلوتي(٨٤) محمود أفندي أحد علماء الصوفية في مدينة يكيشهر، ومنها اتخذ شهرته باليكشهر لي شريف زاده، وهو من أحفاد المولى "جتاجلة لي علي أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٦)، وهو شيخ الإسلام الثالث من عائلة "جتاجله لي زاده" من بعد المولى يكيشهر لي عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٩).

ولد محمد أفندي في استانبول عام ١١١٥هـ = ١٧٠٣م، وأخذ تعليمه من والده ومن أقاربه، وبعد أن أكمل ثمانية عشر عاماً من عمره أي في سنه ١١٣٣هـ = ١٧٢٠م، اصبح مدرساً في المدارس العثمانية، وصاهر المولى ولي الدين الكواكبي زاده(٨٥)،

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٤١، وترتيبه (٧٩)، دوحة المشايخ ، ص١٠٤-١٠٥، سجل عثماني، ج٤، ص٢٥٧-٢٥٨، ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤١٨٦، تحفة الخطاطين، ص٧٠٥، رياض النقباء (ن ١) ورق ٣٥ب - ٣٦أ (ن ٢)،ورق ١٥أ - ب ، دوحة النقباء،ص ٤١،واصف تاريخي،ج٢،ص٢٨٥،تاريخ جودت،ج١،ص٢٥٤.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٥٠, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٤. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٤.

٨٤- الخلوتي: نسبه إلى الطريقة الصوفية الخلوتيه وتنسب هذه الطريقة إلى مؤسسها الشيخ محمد الخلوتي، وترجع بالسند إلى الجنيد (في سلسلة مشايخها) وهي طريقة صوفية تركية، وقد ازدهرت خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين، وانتشرت في مصر، حيث تنسب في مصر إلى الشيخ مصطفى كمال الدين البكري (المتوفي ١١٦٢هـ = ١٧٤٩م، ولها الفروع التالية: الدمرداشية، المغازية الضيفية، البهتية، المصلحية، السمانية، المسلميه، العلوانية، الشبراوية، الهراوية،البكرية، المروانية، المغنيمية، الحبيبية، الجنيدية، الجودية، والقايانية، وسبق الحديث عن هذه الطريقة في اماكن مختلفة من هذه الدراسة الصوفية في مصر،انظر: ص٨١،٧٣-٨٤.

٨٥- ولي الدين الكواكبي: وهو المولى ولي الدين بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الكواكبي الحنفي والذي كان قاضياً في الدولة العثمانية، ويعود نسبة إلى عائلة الكواكبي الحلبي التي تعود إلى الصفوي الأردبيلي، ومن ثم إلى النسب الشريف (حسب ما تروي) وكانت هذه العائلة من العائلات المتنفذة في سلك العلمية في الدولة العثمانية، ولها شهره واسعة في العالم العربي، حيث ظهر منها في أواخر الدولة العثمانية. عبد الرحمن الكواكبي، بالإضافة للعديد من رجالها في سلك القضاء والتدريس وغير ذلك. ويقيم جزءاً من هذه العائلة في مدينة حلب في سوريا. انظر: مجلة النصاب، ورق٤٦٦.

وفي عام ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م أصبح قاضياً في آمد(٨٦) "ديار بكر" ثم في مدينة يكيشهر، ثم حصل على رتبه "بروسه بايه سى" وبعدها على "مكة بايه سى"، وفي عام ١١٦٥هـ = ١٧٥١-١٧٥٢م عين قاضياً في مكة المكرمة، وفي محرم ١١٧٠هـ = أيلول ١٧٥٦م عين قاضياً في استانبول(٨٧)، وفي ربيع الأحر ١١٧٠هـ = تشرين الثاني-كانون الأول ١٧٥٦م، عين نقيباً للأشراف (للمرة الأولى) وفي جمادى الأخره ١١٧٢هـ = كانون الثاني ١٧٦٠م عزل من جميع مناصبه.

وبعد عدة سنوات من العزل، أعيد تعيين محمد أفندي في الوظائف الرسمية العثمانية، حيث تم تعينه في محرم ١١٨٠هـ=حزيران ١٧٦٦م في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي عام ١١٨١هـ = ١٧٦٧هـ عزل من هذا المنصب، وفي شعبان -رمضان ١١٨٣هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٧٦٩م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي ٢ ربيع الأخر ١١٨٦هـ = ٣ تموز ١٧٧٢م، أصبح نقيباً للأشراف (للمرة الثانية) واستمر في ذلك المنصب حتى تولى المشيخة.

مشيخته: عين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد سعيد أفندي، وذلك في غرة [١]جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = ٢٠ آب ١٧٧٣م، واستمر في منصبه هذا، حتى ١٥ ذي الحجة ١١٨٧هـ = ٢٧ شباط ١٧٧٤م، حيث تم عزله، دون أن تذكر المصادر سبب العزل، وتم تعيين بدلاً منه المشيخة مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثالثة)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٥) في عهدي السلطان مصطفى الثالث والسلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته (٦ شهور و١٤ يوماً هجرية) = (٦ شهور و٧ أيام ميلادية).

٨٦- أمد: وهي منطقة ديار بكر في منطقة كردستان التي تقع في جنوب شرق تركيا، وقد سبق التعريف بها.

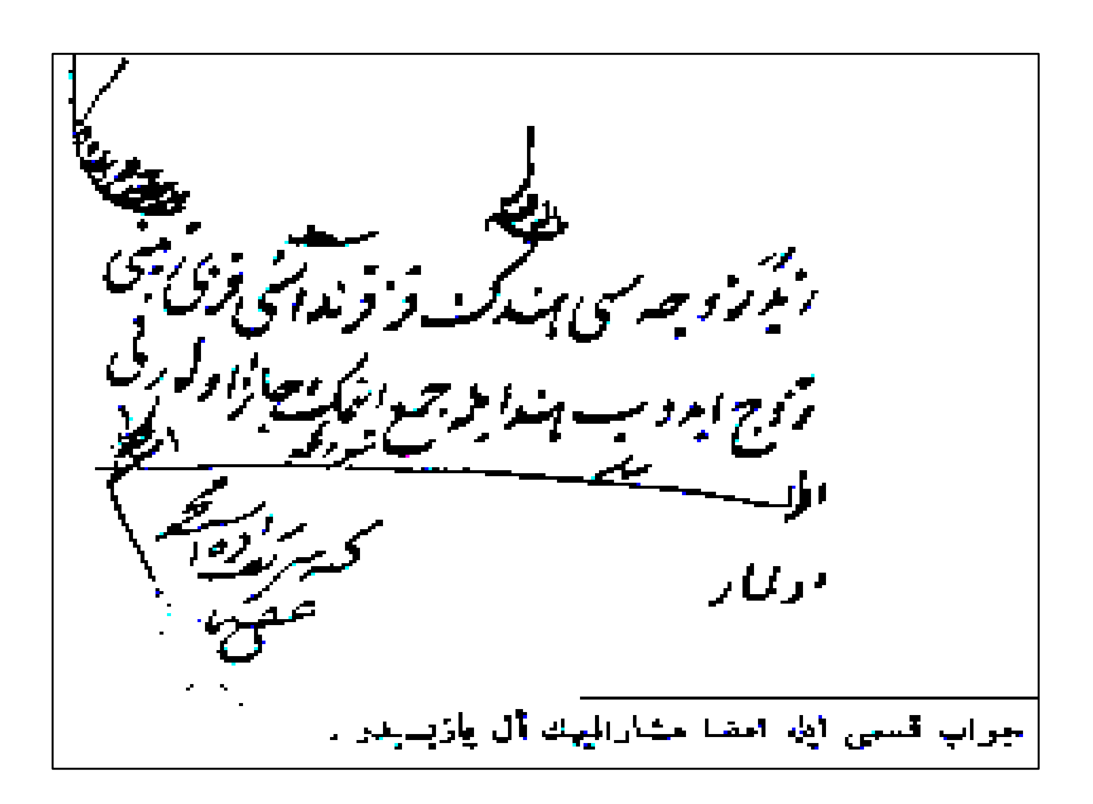
٨٧ - عين في منصب قاضي استانبول جمادى الآخر ١١٦٩هـ = آذار ١٧٥٦م، كما يذكر سجل عثماني، ج٤، ص٢٥٧، وقد أخذنا هذا التاريخ من دوحة المشايخ، ص١٠٤.

مؤلفاته: كان سيد محمد أفندي خطاطاً، وكان ماهراً في خط التعليق، وتذكر المصادر عنه بأنـــه هوايتـــه (الخـــط الجميل)، وبالإضافة إلى الخط، كان محمد أفندي مؤلفاً وكاتباً وله بعض التعليقات.

وفاته: بعد عزل محمد أفندي من مشيخة الإسلام، اختار الإقامة في بيته وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول يوم الجمعة ١٦ ذي الحجة ١١٩٣هـــ = ٢٥ كانون الأول ١٧٧٩م، ودفن في منطقة أبي أيوب الأنصاري بالقرب من مرقد جوي زاده، إلى جوار تربه شكر باره(٥)، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

---

(٥) واصف تاريخي،ج٢،ص٢٨٥،تاريخ جودت،ج١،ص٢٥٤..Istanbul'da Gomulu.S.٧٤



فتوى تعود إلى شيخ الإسلام السيد محمد أفندي شريف زاده، وفي مقدمتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتبه شريف زاده السيد محمد عفى عنه" وقد نشرت هذه الفتوى في علمية سالنامه.

[٨٢] إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده*

حياته: ١١٣٢-١٢١٢هـ = ١٧١٩-١٧٩٨م

مشيخته: الأولى: ١١٨٨-١١٨٩هـ = ١٧٧٤-١٧٧٥م

الثانية: ٢٠ /٥ -٨/١٤/ ١١٩٩هـ = ٣١ /٣- ١٧٨٥/٦/٢٢م.

دفعتيه: (١٠٧،١١٣) في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: إبراهيم بن عوض محمد، هذا كل ما ذكرته المصادر عن اسمه ونسبه، وهو ابن الحاج (حاجي) عوض محمد باشا، الذي شغل منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمد الأول[٨٨]، ويعرف باسم فاتح بلغراد[٨٩]، حيث تعرفه العديد من المصادر العثمانية بأنه

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٤٢، وترتيبه (٨٠)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٥-١٠٦، سجل عثماني، ج١، ص١٤٣-١٤٤، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج١، ص٥٣٦-٥٣٧ تاريخ جودت،ج٣،ص٣٢٥-٣٣٣،ج٦،ص٢٧٢-٢٧٣، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٠٨-٦١١،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٤٨-١٤٩, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٤-١٤٦. DevLetLer, CiLt ٢, S.٩٧٣- ٩٧٤. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٤.

٨٨- والده حاجي عوض محمد باشا: الذي تولى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمود الأول، خلال الفترة [١١ ذي الحجة ١١٥١- ٢٨ ربيع الأول ١١٥٣هـ = ٢٢ آذار ١٧٣٩- ٢٣ حزيران ١٧٤٠م] وكانت فترة صدارته سنة وثلاثة شهور ويومين ميلادية Basbakanlik., S. ٣١٢، معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٥ تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص ٦٠٨-٦١١.

٨٩- فاتح بلغراد: سمي عوض محمد باشا بفاتح بلغراد، لانه أعاد استرجاع هذه المدينة من يد القوات الألمانية، حيث استولى الألمان عليها في الفترة (١١٢٩- ١١٥٢هـ=١٧١٧-١٧٣٩م) حيث احتلها الجيش الألماني بقيادة الأمير أو جين فور في ١٠ رمضان ١١٢٩هـ = ٨ آب ١٧١٧م وانقطع اتصال الدولة العثمانية بهذه المدينة، حتى بدأت الحرب العثمانية – الروسية والألمانية (١١٤٩-١١٥٢هـ = ١٧١٧-١٧٣٩م)، حيث تمكن عوض باشا من هزيمة الجيش الألماني في المعركة الميدانية في وادين Vidin، كذلك هزم الألمان في الافلاق وبغدان وإسترجاع، فتح الإسلام، آدا قلعة، وسمنديره، وبدأ في حصار بلغراد في ٤ ربيع الثاني ١١٥٢هـ = ٢٦ تموز ١٧٣٩م، وأثناء ساحة الحرب طلبت المانيا الصلح وتلتها روسيا وكان ذلك في ٧ جمادى الأولى ١١٥٢هـ = ١٣ آب ١٧٣٩م، وأخلى الألمان بلغراد تحت ضغط الجيش العثماني في ٢٨ جمادى الأولى ١١٥٢هـ = ٣ أيلول ١٧٣٩م، وتلت ذلك مفاوضات بين الطرفين، انتهت بمعاهدة بلغراد المشهورة في ١٢ جمادى الثانية ١١٥٢هـ = ١٨ أيلول ١٧٣٩م، وبناء على ما تقدم أطلق على الصدر الأعظم عوض محمد باشا اسم فاتح بلغراد، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٠٠، ٦٠٨-٦١١.

ابن فاتح بلغراد، وبناء عليه حصل المولى إبراهيم على لقب (بك) أفندي[٩٠] حيث أنه ابن إحدى الوزراء الكبار (الصدر الأعظم) في الدولة العثمانية.

ولد إبراهيم (بك) أفندي في استانبول سنة ١١٣٢هـ = ١٧١٩-١٧٢٠م[٩١]، وفيها نشأ ثم التحق بالدراسة التي تخرج منها في عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، وأصبح مدرساً في المدارس العثمانية، وبعد ذلك عين قاضياً في فنار يكيشهر عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م، ثم تولى قضاء بروسه في سنة ١١٥٩هـ= ١٧٤٦م (للمرة الأولى)، وفي محرم ١١٦٣هـ = كانون ١٧٤٩- كانون الثاني ١٧٥٠م (للمرة الثانية)، وفي محرم ١١٦٥هـ = تشرين الثاني ١٧٥١م تولى منصب قاضي المدينة المنورة [٩٢]، ثم قضاء الشام، وفي ٤ شعبان ١١٦٥هـ = ١٨ حزيران ١٧٥٢م عين في منصب استانبول (للمرة الأولى)، وفي محرم ١١٦٧هـ = تشرين أول – تشرين الثاني ١٧٥٣م عزل من هذا المنصب.

حصل المولى إبراهيم (بك) أفندي على رتبة "أناضول بايه سى"،في الثاني من جمادى الأخره ١١٧٣هـ = ٢٢ كانون الثاني ١٧٦٠م وفي الوقت نفسه عين في منصب قاضي استانبول (للمرة الثانية)، وفي ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م تم عزله مرة أخرى. ولكن في محرم ١١٧٥هـ = آب ١٧٦١م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وتم انفصاله عن هذا المنصب في محرم ١١٧٦هـ = تموز ١٧٦٢م،و تم تعيين المولى إبراهيم في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في ٦ ربيع الثاني ١١٨٠هـ = ١١ أيلول ١٧٦٦م، وعزل منه في ١١٨١هـ = ١٧٦٧-١٧٦٨م، وأعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) في جمادى الأخره ١١٨٥هـ = أيلول ١٧٧١م، وتم عزله في ١٥ شوال ١١٨٥هـ = ٢١ كانون الثاني ١٧٧٢م، حيث لم يستمر في هذا المنصب إلا حوالي

٩٠- لقب (بك) أفندي: وهو لقب مزدوج ونادراً أن يحصل بألقاب رجال العلمية (المشيخة)، وقد جاء هذا اللقب لابراهيم (بك) أفندي كونه ابن الصدر الأعظم عوض باشا وقد شرح تعليل ذلك في الهامش رقم (٤) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١١٣).

٩١- في مصادر أخرى، ذكرت بأن ولادته كانت في سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، انظر: سجل عثماني، ج١، ص١٤٣، قاموس الإعلام، ج١، ص٥٣٦.

٩٢ -هناك اختلاف في المصادر حول تولي المولى إبراهيم (بك) أفندي عدد من المناصب، وقد جاء الاختلاف تحديداً في سجل عثماني، وقاموس الإعلام، وقد ذكر هذين المصدرين، بأنه تولى منصب قاضي المدينة المنورة في ١١٦٢هـ = ١٧٤٨-١٧٤٩م، وفي محرم ١١٦٣هـ = كانون الأول ١٧٤٩- كانون الثاني ١٧٥٠م، وهناك اختلافات أخرى، انظر المصادر والمراجع السابقة التي ترجمت له.

خمسة شهور، ولم تذكر المصادر أن المولى إبراهيم (بك) أفندي قد تولى أية مناصب رسميه عثمانية، حتى عام ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م، حين تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: تولى إبراهيم أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، في أواخر القرن الثاني عشر الهجري = القرن الثامن عشر الميلادي، وتم عزله في المرتين لأسباب سياسية، وكانت مشيخته حسب ما يلي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثالثة)، عين إبراهيم (بك) أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ رجب ١١٨٨هـ = ٢٩ ايلول ١٧٧٤م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٩ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ٢٨ تموز ١٧٧٥م، وقد تم عزله من قبل الصدر الأعظم عزت باشا[٩٣] بسبب معارضته له، ولكن معلومات أخرى تقول بان سبب عزله كان مرضه[٩٤] وعين مكانه في المشيخة محمد أمين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٠٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (١٠ شهور و١٦يوماً هجرية) = (٩ شهور و٢٩ يوماً ميلادية).

*المرة الثانية: أعيد تعيين إبراهيم (بك) أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي دري زاده، وذلك في ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ آذار ١٧٨٥م، وقد عين بطلب من الصدر الأعظم خليل باشا[٩٥]، لكنه لم يستمر طويلا في هذا المنصب حيث تم عزله في ١٤ شعبان ١١٩٩هـ = ٢٢ حزيران ١٧٨٥م، وكان عزله من قبل السلطان عبد الحميد الأول لعدم الاتفاق معه، وعين مكانه في المشيخة أحمد أفندي عرب زاده، وكانت دفعته في

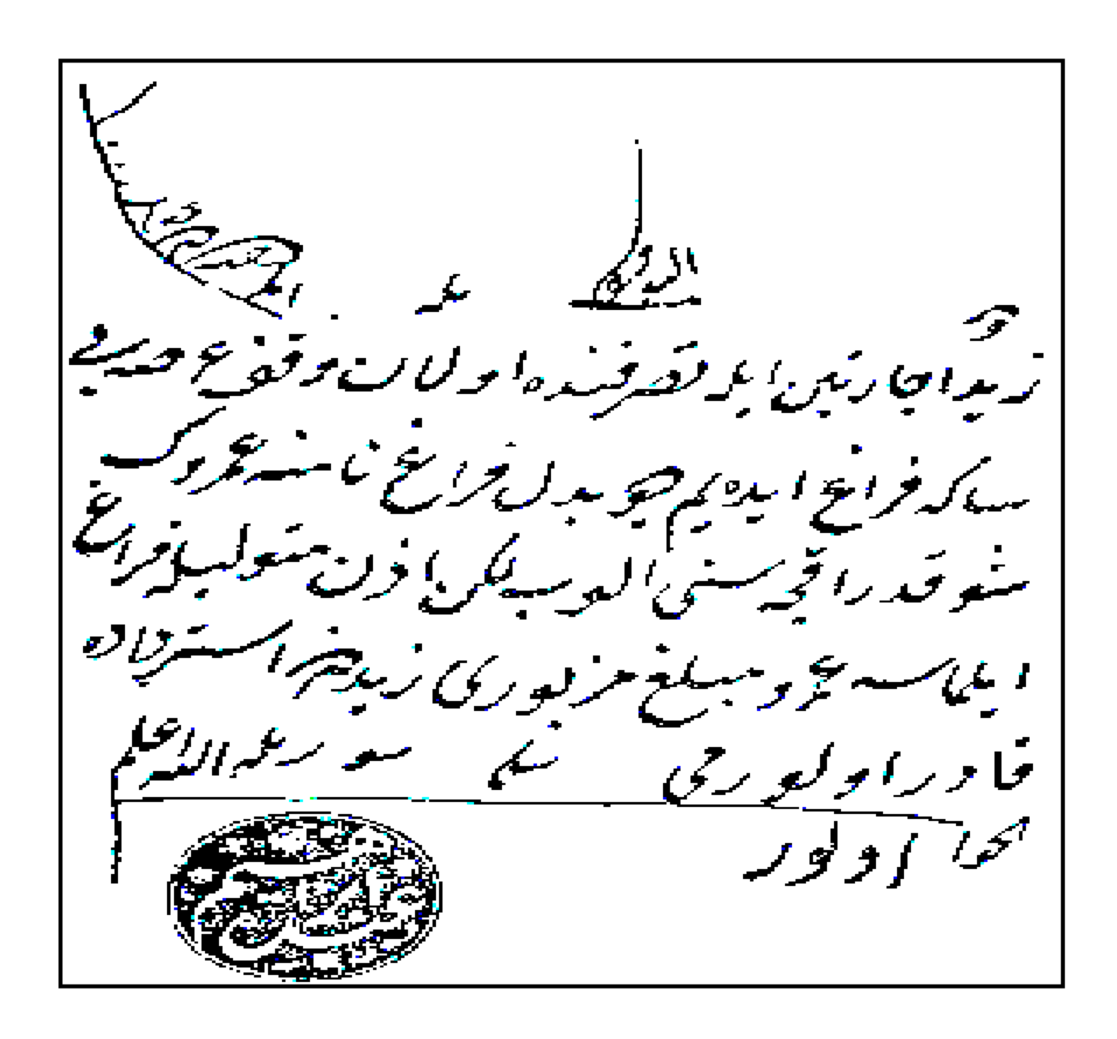
٩٣- الصدر الأعظم عزت باشا (أو محمد عزت باشا): وهو الصدر الأعظم الأول في عهد السلطان عبد الأول، وقد تولى الصدارة مرتين الأولى خلال الفترة (١١٨٨-١١٨٩هـ = ١٧٧٤-١٧٧٥م) والثانية خلال التفرة (١١٩٥-١١٩٦هـ= ١٧٨١-١٧٨٢م)، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٦، ٣١٣ .Basbakanlik.,S.

٩٤ – مؤسسة الشيخ الإسلام، ص٥٠

٩٥ – الصدر الأعظم خليل باشا (خليل حميد باشا): وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وقد تولى الصدارة لمرة واحدة فقط خلال الفترة (١١٩٧-١١٩٩هـ = ١٧٨٢-١٧٨٥م)، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٦، Basbakanlik.,S.٣١٣.

تسلسل شيوخ الإسلام (١١٣) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدته في المشيخة في هذه المرة فكانــت: (شهرين و٢٤ يوماً هجرية) = (شهرين و٢١ يوماًميلادية)، أما مجموع مدة مشيخته في الفترتين فكانت (ســنةً واحدةً وشهراً واحداً و١٠ أيام هجرية) = (سنةً واحدةً و٢٠ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزل إبراهيم (بك) أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية)، تم نفيه في ٣ ذي القعدة ١١٩٩هـــ = ٧ أيلول ١٧٨٥م إلى مدينة انقره، وبعد مدة من الزمن تم تحويل النفي إلى مدينة بروسه وعندما جلس السلطان سليم الثالث على عرش الدولة العثمانية في ١١ رجب ١٢٠٣هـــ = ٧ نيسان ١٧٨٩م، أصدر العفو عنه وأطلق سراحه، حيث عاد إلى استانبول في السنة نفسها، و التزم بيته حتى وفاته في ذي القعدة ١٢١٢هـــ = ١٩ نيسان ١٧٩٨م، ودفن إلى جوار تربة السلطان بايزيد الثاني في حضيرة جامع بايزيد في وسط مدينة استانبول (الطرف الأوروبي) وكان عارفاً بالعلوم، وجسوراً وعزيز النفس.



فتوى تعود لشيخ الإسلام إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده، والمنشورة في علمية سالنامه ، وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي نهايتها خاتمة، وعليه "عبده إبراهيم".

[٨٣] محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده*

حياته: ١١١٧-١١٩١هـ = ١٧٠٥-١٧٧٧م

مشيخته: ١١٨٩-١١٩٠هـ = ١٧٧٥-١٧٧٦م

دفعته: (١٠٨)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد أمين بن محمد صالح بن يحي بن قريمى عبد الله بن الشيخ حسام الدين العشاقي، وهو المولى محمد صالح أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٥) والإمام السلطاني في قصر طوب قبو سرايا والمعروف بـ (طو بقبولي) نسبة الى ذلك، ويعتبر محمد أمين أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة صالح زاده. أما شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة فهو أحمد اسعد أفندي شقيق المولى محمد أمين شيخ الإسلام رقم (٩٧). وكان يعرف محمد أمين أفندي باسم "أبو النظارة الزجاجية"[٩٦] التي كان يستعملها بسبب ضعف بصره.

ولد محمد أمين أفندي في مدينة ادرنه سنة ١١١٧- ١٧٠٥[٩٧]، وفيها تلقى علومه الابتدائية ودراسته، وعندما أصبح عمره ١٥ عاماً أي في سنة ١١٣٢هـ = ١٧١٩-١٧٢٠م تولى التدريس في المدارس العثمانية، وفي شعبان ١١٦٠هـ = آب ١٧٤٧م عين قاضياً في سلانيك، وفي محرم ١١٦٦هـ = تشرين الثاني ١٧٥٢م عين قاضياً في الشام، وبعدها عين قاضياً في المدينة المنورة في سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨م[٩٨]، وفي رجب ١١٧٢هـ = شباط ١٧٥٩م، حصل على رتبة "استابنول بايه سى"، وفي ربيع الآخر ١١٧٤هـ = تشرين الثاني ١٧٦٠، عين محمد أمين أفندي في

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٦٩، وترتيبه (٨١)، دوحة المشايخ ، ص١٠٦، سجل عثماني، ج١، ص٤١١، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٩٣٠-٢٩٣١، تحفة الخطاطين، ص٧٠٦ -٧٠٧

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٠, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٤-١٤٥. DevLetLer, CiLt ٢, S.٩٧٣-٩٧٤.

٩٦- لقب محمد أمين أفندي باسم صاحب النظارة الزجاجية أو العين الزجاجية جام كوز "Ćamĝöz" بسبب استعماله لهذه النظارة في أعماله اليومية لضعف بصره، انظر: دوحة المشايخ ص١٠٦ (الحواشي)،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٥٠

٩٧- ذكر صاحب سجل عثماني في أن ولادته كانت في سنة ١١١٤هـ = ١٧٠٢م، انظر: سجل عثماني، ج١، ص٤١١.

٩٨ -علمية سالنامه س، ص٥٤٤.

منصب قاضي استانبول، وفي ١١٨١هـ = ١٧٦٧-١٨٦٨م حصل على رتبة "أناضولي بايه سى"، وبعد هذا التاريخ تختلف المصادر في تحديد الوظائف التي تولاها محمد أمين أفندي وسنوات توليها.

تنقل لنا المعلومات في سجل عثماني بان محمد أمين أفندي تولى في محرم ١١٨٢هـ = أيار ١٧٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ربيع الأول ١١٨٣هـ = تموز ١٧٦٩م، وفي رمضان ١١٨٤هـ = كانون الأول ١٧٧٠- كانون الثاني ١٧٧١م تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، وعزل منه في جمادى الأخره ١١٨٥هـ = نيسان ١٧٧١م(٩٩)، إلا أن المعلومات التي وردت في دوحة المشايخ وعلميه سالنامه وقاموس الإعلام، تختلف عن ذلك، حيث بذكر تورد بان محمد أمين أفندي تولى منصب قاضي عسكر الأناضول في ١١٨٤هـ = ١٧٧٠- ١٧٧١م بعد عزل شريف زاده أفندي، وتولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء في ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م بعد عزل محمد مراد أفندي داماد زاده، ، ولمرة واحدة فقط(١٠٠)، بينما تؤكد معلومات سجل عثماني أنه تولى في شهر شوال ١١٨٨هـ = كانون الأول ١٧٧٤- كانون الثاني ١٧٧٥م، منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الثانية)(١٠١)، واستمر في هذا المنصب حتى تولى مشيخة الإسلام.

ميشخته: عين محمد أمين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق إبراهيم (بك) أفندي (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٩ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ٢٨ تموز ١٧٧٥م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٩ شوال ١١٩٠هـ = ١ كانون الأول ١٧٧٦م، حيث تم عزله بسبب عجزه وشيخوخته وضعف بصره، وخلفه في المشيخة محمد أسعد أفندي وصاف زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (

٩٩- انظر: سجل عثماني، ج١، ص٤١١، علميه سالنامه، ص ٥٦٩، دوحة المشايخ، ص١٠٦، قاموس الإعلام، ص٢٩٣٠-٢٩٣١.

١٠٠- دوحة المشايخ، ص١٠٦.

١٠١- دوحة المشايخ، ص١٠٦.

١٠١- سجل عثماني، ج١، ص٤١١.

١٠٨) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (سنة واحدة و٤ شهور و٢٠ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٤ شهور و٣ أيام ميلادية).

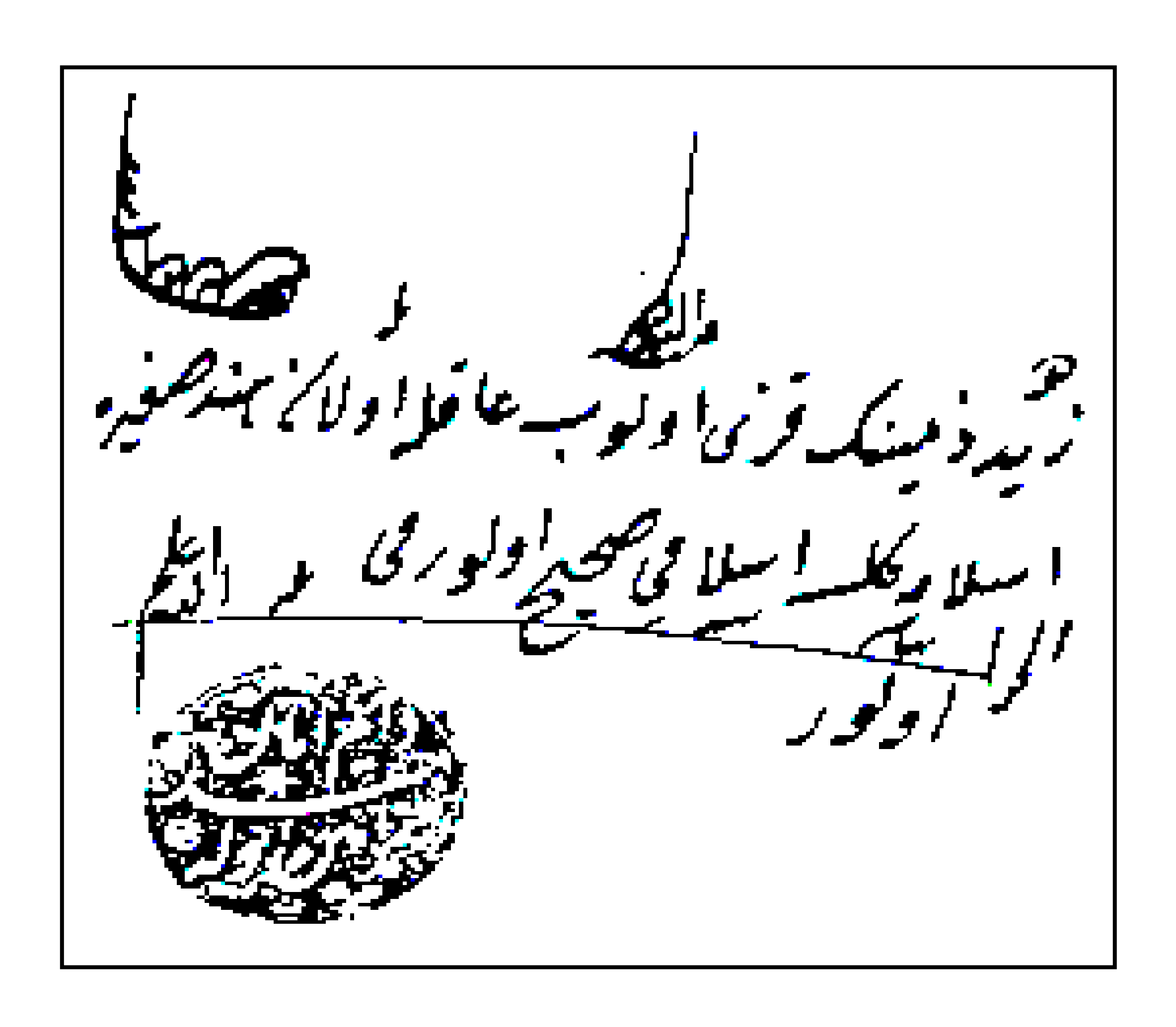
آثاره: من الآثار التي تركها محمد أمين أفندي تكيه، ووقف إلى جوار جامع أحمد باشا(١٠٢)، ومدرسة(١٠٣)، وغيرها، ومن جهة أخرى كان خطاطاً وله بعض الخطوط واللوحات

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، وبسبب بعض أحاديثه وتعليقاته على الأحداث التي جرت في الدولة العثمانية تم نفيه إلى مدينة بروسه، وأقام بها حتى وفاته في محرم ١١٩١هـ = شباط ١٧٧٧م، ، وأدى الصلاة عليه أشرف زاده عبد القادر، ودفن في مقبرة جامع أمير سلطان في بروسه.(١٠٤) وتذكر المصادر عنه بأن كان سخياً على الفقراء وشفوقاً عليهم.

١٠٢- جامع أحمد باشا: (طوب قبو جامعي): يقع هذا الجامع بالقرب من سرايا طوب قبو في استانبول، والذي بنى هذا الجامع هو قره أحمد باشا، اخ الصدر الاعظم رستم باشا في عهد السلطان سليمان الأول (القانوني)، وكان احمد باشا صاحب الجامع من كبار رجال الدولة العثمانية، وزوج الأميرة فاطمة إبنة السلطان سليم الأول، وقد أُتم بناء هذا الجامع عام ٩٦٢هـ= ١٥٥٥م، وهو أحد الاثار المعمارية للمعماري (سنان باشا)، وهو مصمم على شكل مستطيل ويوجد على كل طرف من أطرافه قبة صغيرة، وقبته الكبير تقع في الوسط وقد شيدت على ستة أعمدة، وبهوه مسقوف بخمس قباب، والأجر المستعمل في بناءه ذا الوان وأشكال جميلة، والزخرفة المنقوشة على منبره والحجرات جميلة ورائعة جداً، وقد صمم هذا الجامع حسب مواصفات القرن ١٠هـ= ١٦م، ولقد رمم هذا الجامع عدة مرات وفي أوقات مختلفة ويضم هذا الجامع تربة ومكتب وعدة مبراث خيرية ملحقة به، انظر: حديقة الجوامع، ج١، ص١٤١-١٤٣، الجوامع التركية المشهورة، ص٨.

١٠٣- مدرسة المولى محمد أمين أفندي: لم نعثر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

١٠٤-جامع أمير سلطان في بروسه: سبق التعريف بهذا الجامع.



فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "ومنه التوفيق" ونهايتها خاتمة وعليه "دايم الأمان حقه محمد أمين أوله"، ويمكن قراءته بطريقة أخرى .

[٨٤] محمد أسعد أفندي وصاف أفندي زاده*

منلا هندي

حياته: ١١١٩-١١٩٢هـ = ١٧٠٧-١٧٧٨م

مشيخته: ١١٩٠-١١٩٢هـ = ١٧٧٦-١٧٧٨م

دفعه: (١٠٩)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد أسعد بن وصاف عبد الله بن محمد من نسلل الشيخ مجد الدين آق حصاري، وهو ابن المولى وصاف عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٢)، وهو شيخ الإسلام الثاني من عائلة وصاف زاده.ولد في استانبول في ١١١٩هـ = ١٧٠٧-١٧٠٨م، والتحق بالمدرسة التي تخرج منها في سنة ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م، وأصبح مدرساً في المدرسة العثمانية.

عين محمد أسعد أفندي في سنة ١١٦٤هـ = ١٧٥٠-١٧٥١قاضياً في غطلة، وبعد ذلك عزل وعاش منفياً مع والده في بروسه لفترة من الزمن، وبعدها صدر عفو عن والده وعاد معه إلى استانبول، وأثناء مشيخة والده ١١٦٨هـ=١٧٥٥م، حصل على رتبه مكة بايه سي، وفي جمادى الأولى ١١٦٨هـ = كانون الثاني ١٧٥٥م، عين قاضياً في ادرنه، وفي شعبان ١١٧١هـ = نيسان ١٧٥٨ حصل على درجة استانبول بايه سي وبعد (١١ عاماً) عين المولى محمد أسعد أفندي في ربيع الأول ١١٨٢هـ = تموز ١٧٦٨م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ١١٨٣هـ = ١٧٦٩-١٧٧٠م، وفي رمضان ١١٨٦هـ = تشرين الثاني- كانون الأول ١٧٧٢م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ثم عزل منه بعد مدة من الزمن.

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٤٥-٥٤٦، وترتيبه (٨٢)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٦-١٠٧، سجل عثماني، ج١، ص٣٣٤، ج٤، ص٧٦٦، قاموس الإعلام، ج١، ص٩٠٩، تحفة الخطاطين، ص٧١١،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٥١, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٥. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦- ٩٧٣. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٤.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أمين أفندي، عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد الأول في ١٩ شوال ١١٩٠هـ = ١ كانون الأول ١٧٧٦م، وقد استمر في منصبه بالمشيخة حتى ٢٤ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ٢٠ تموز ١٧٧٨م، حيث تم عزله بسبب علة انحراف المزاج، وعين مكانه في المشيخة محمد شريف أفندي اسعد زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٩) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (سنة واحدة و٨ شهور و٥ أيام هجرية) = (سنة واحدة و٧ شهور ١٩ يوماً ميلادية).

أثاره: لم تذكر المصادر التاريخية عن اثار تركها محمد أسعد أفندي، ولكنها ذكرت بأنه كان يكتب الشعر والإنشاء، وكان يروى القصص والأمثال القديمة مشافهةً، خاصة في ليالي الشتاء الطويلة، حيث يجتمع الناس في بيته من أقربائه وجيرانه يستمعون لتلك القصص، لذلك أطلق عليه اسم "منلا هندي" أو "المنلا الهندي"، وإلى جانب ذلك كان خطاطاً.[١٠٥]

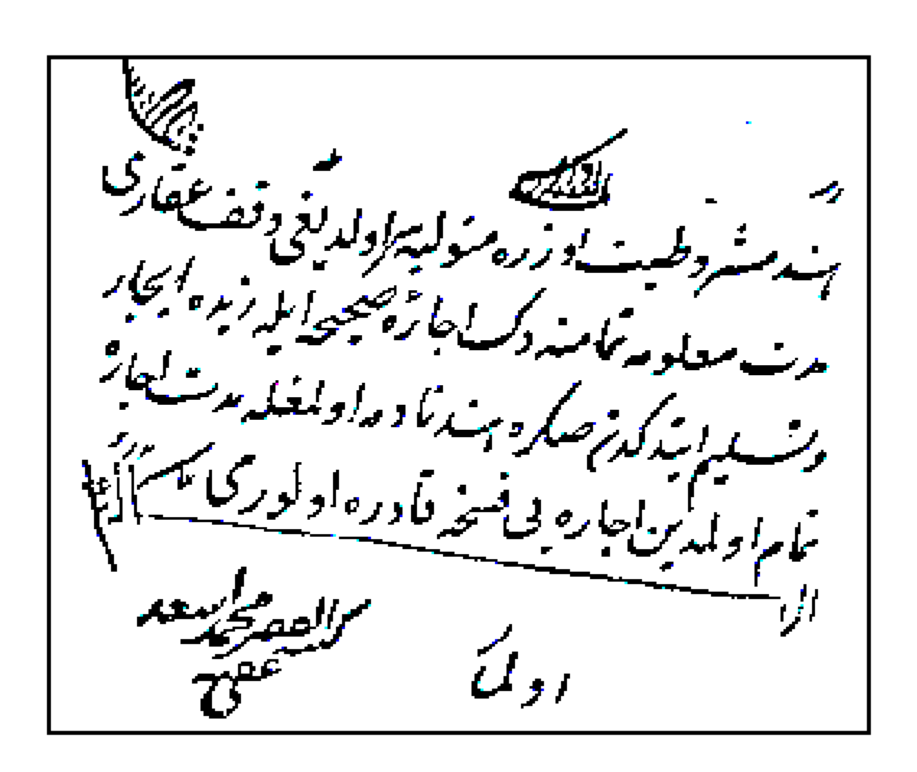
وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم محمد أسعد أفندي في بيته الواقع في ساحل خانه وذلك للاستراحة بسبب مرضه وكبر سنه، وقد حاول ابنه علاجه ثم انتقل بعد ذلك للإقامة في ساحل ميركون[١٠٦] ، ولم تمضي فترة طويلة حتى توفي في استانبول ٣ رجب ١١٩٢هـ = ٧ آب ١٧٧٧م، ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري في مقبرة سياوش باشا، وله العديد من الأبناء والأحفاد، وتروى عنه المصادر بأنه كان ضعيفاً ونحيف الجسم، ذا طبيعةً شعريةً، وكان متمسكاً بإحدى الطرق الصوفية[٣].

---

١٠٥ –تحفة الخطاطين، ص٧١١.

١٠٦ –ساحل ميركون: سبق التعريف بهذه القرية في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٥٦).

(٣) Istanbul'da Gomulu S.٧٤.


هند مشروطيت اوزره متوليسي اولديغي وقف عقاري
مدت معلومه تمامنه دك اجارۀ صحيحه ايله زيده ايجار
وتسليم ايتدكدن صكره هند نادم اولغله مدت اجاره
تمام اولمدين اجاره يي فسخه قادره اولورمي
اولماز
كتبه الفقير محمد اسعد عفي عنه

فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد أسعد أفندي مصارف أفندي زاده، والمنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها "منه اليقين والسداد" وفي ختامها " كتبه الفقير محمد أسعد عفى عنه".

[٨٥] محمد شريف أفندي أسعد أفندي زاده*

حياته: ١١٣٠-١٢٠٤هـ = ١٧١٧-١٧٩٠م

مشيخته: الأولى: ١١٩٢-١١٩٦هـ = ١٧٧٨-١٧٨٢م

الثانية: ١٢٠٣-١٢٠٤هـ = ١٩/٨-١٧/١٠/١٧٨٩م

دفعتيه: (١١٩، ١١٠)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو: المولى محمد شريف بن محمد أسعد بن إسماعيل (أبو اسحق) بن إبراهيم العلائية لي، والمعروف بأسعد زاده، نسبة لوالده محمد أسعد أفندي ويوجد (٩) شيوخ يحملون هذا اللقب في سلسة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية[١٠٧]، وهو شيخ الإسلام الرابع من عائلة "أبي اسحق إسماعيل زاده"؛ فجده إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨) وعمه اسحق أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣)، ووالده محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩).

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٤٧-٥٤٨، وترتيبه (٨٣)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٧-١٠٨، سجل عثماني، ج٣، ص١٤٢-١٤٣، ج٤، ص٧٦٦-٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٨٥٧، عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٣٣٧، هدية العارفين، ج٢، ص٣٤٧، OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٢, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٥-١٤٧. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦, ٩٧٣-٩٧٤. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٥.

١٠٧-الذين يحملون لقب أو اسم "اسعد" مضافاً لاسمهم أو "اسعد زاده" من شيوخ الإسلام هم:

الأول: محمد أسعد أفندي خواجه سعد ألدين، شيخ الإسلام رقم (٢٧).

الثاني: أسعد أفندي زاده أبو سعيد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٣٠).

الثالث: محمد أسعد أفندي أبو اسحق زاده، شيخ الإسلام رقم (٦٩).

الرابع: محمد اسعد أفندي وصاف أفندي زاده، شيخ الإسلام رقم (٨٤).

الخامس: اسعد أفندي زاده محمد شريف أفندي (موضوع هذه الترجمة) شيخ الإسلام رقم (٨٥).

السادس: أحمد أسعد أفندي صالح زاده، شيخ الإسلام رقم (٩٧).

السابع: أسعد أفندي زاده محمد عطا الله أفندي محمد شريف زاده، شيخ الإسلام رقم (٨٩).

الثامن: أحمد اسعد أفندي عرياني زاده، شيخ الإسلام رقم (١١٧).

التاسع: محمد أسعد أفندي نعمان أفندي زاده، شيخ الإسلام رقم (١٢٥).

وقمنا بترتيب الأسماء بحيث يتقدم اسم "أسعد" على غيره، مع الأخذ بالاعتبار بان "محمد أسعد"، "أحمد أسعد" من الأسماء المركبة، التي كانت منتشرة في الدولة العثمانية، وبقية العالم الإسلامي.

ولد محمد شريف أفندي في استانبول سنة ١١٣٠هـ = ١٧١٧- ١٧١٨م، وأخذ علومه ودراسته الابتدائية من والده وأقرباءه، وفي ١١٥١هـ = ١٧٣٨-١٧٣٩م أصبح مدرساً في مدارس الصحن باستانبول، وفي رجب ١١٦٧هـ = نيسان ١٧٥٤م عين قاضياً (منلا) في ديار بكر (وقد جاء هذا التعيين بسبب نفوذ والده أسعد أفندي في داخل الأوساط العثمانية، وفي سنة ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م[١٠٨] عين قاضياً (منلا) في بروسه وفي السنة نفسها حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سى"، وفي ١١٨٠هـ = ١٧٦٦-١٧٦٧م عين قاضياً في استابنول.

وبعد مضي خمس سنوات من توليه منصب قاضي استانبول، تم تعينه في جمادى الأخرى ١١٨٥هـ = أيلول ١٧٧١م في منصب قاضي عسكر الأناضول، وتم عزله منه في ٢ ربيع الثاني ١١٨٦هـ = ٣ تموز ١٧٧٢م، وفي جمادى الأخرى ١١٨٩هـ = آب- أيلول ١٧٧٥م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) وأعيد تعينه (للمرة الثانية) في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م، حيث استمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد شريف أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، وتم عزله في المرتين، وكانت مشيخته حسب التالي:

*المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أسعد أفندي وصاف زاده، تم تعيين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٤ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ٢٠ تموز ١٧٧٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٢ ايلول ١٧٨٢م، حيث قدم استقالته (حسب بعض المصادر) ويقال بأنه استقال لطول مدته في المشيخة[١٠٩]، ولكن المصادر العثمانية الأخرى، تشير إلى أنه تم عزله أو اعفاءه من المشيخة،بسبب الحريق الكبير الذي وقع في استانبول في (شعبان- رمضان) ١١٩٦هـ = (تموز-آب) ١٧٨٢م، و احترق فيه ثلث المدينة، وأكثر جوامعها ومساجدها والخانقات والمدارس فيها، وحصل غم عظيم للناس في استانبول،

١٠٨- عين قاضياً في بروسه، في شهر محرم ١١٧٣هـ = آب ١٧٥٩م، حسب ما يذكر: سجل عثماني، ج٣، ص١٤٢.
١٠٩- Osmanli Seyhü.S.١٥٢

ونسب سبب هذا الحريق إلى الصدر الأعظم محمد عزت باشا (عز الدين) بن حسين[١١٠] الذي اهتم بأمور السلطان فقط، واعتبر هو المسؤول عن تدبير الحريق، فعزل عن الصدارة وعن استانبول، وبعد أيام قليلة عزل شيخ الإسلام محمد شريف أفندي عن المشيخة،[١١١] وعين مكانه السيد إبراهيم أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٠) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (٤ سنوات و٣ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٤ سنوات وشهراً واحداً و٢٣ يوماً ميلادية).

*المرة الثانية: بعد عدة سنوات مضت على عزله من المشيخة، أعيد تعيين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، وذلك في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد كامل أفندي، في ٢٧ ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١٩آب ١٧٨٩م، ولم يستمر طويلاً، حيث تم عزله في ٢٧ محرم ١٢٠٤هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٨٩م، حيث تم عزله من قبل السلطان سليم الثالث شخصياً، والذي كان يرغب أن يكون من يتولى منصب شيخ الإسلام رجلاً قوياً وشجاعاً، وذا صحة جيدة، حتى يتمكن من أن يمارس عمله جيداً، وعين مكانه في المشيخة حميدي زاده مصطفى أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام(١١٩) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته الثانية: (شهرين هجريين فقط) = (شهراً واحداً و٢٨ يوماًميلادية)، أما مجموعة مدة مشيخته في الفترتين فكانت (٤ سنوات و٥ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و٣ شهور و٢١ يوماً ميلادية).

---

١١٠ -الصدر الأعظم محمد عزت باشا (عز الدين) بن حسين (١١٣٦-١١٩٨هـ = ١٧٢٣-١٧٨٣م) وهو الصدر الأعظم الأول في عهد السلطان عبد الحميد الأول، ومن كبار رجال الدولة العثمانية في زمنه، ولد في سنجق بولي عام ١١٣٦هـ = ١٧٢٣م، ونشأ وتعلم فيها، ثم رحل إلى استابنول، وعين خواجه (خواجكان) أو معلم في الديوان السلطاني، ثم عين ١١٧٩هـ = ١٧٦٥م، في منصب امين الضرب خانه، وفي ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م عين قائمقام ركاب همايوني، وبعد تولى السلطان عبد الحميد الأول، عين في منصب الصدارة للمرة الأولى خلال الفترة (٢ جمادى الأخرة ١١٨٨هـ = ٧ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ١٠ آب ١٧٧٤- ٦ تموز ١٧٧٥م) وبعد عزله من الصدارة وجهت له ايالات (ولايات) مصر، ايج ايل، سيواس، ارضروم (مرتين)، الرقة، وبعد ذلك أعيد تعينه للمرة الثانية في منصب الصدارة الأعظم خلال الفترة (٢٥ صفر ١١٩٥- ١٦ رمضان ١١٩٦هـ = ٢٠ شباط ١٧٨١-٢٥ آب ١٧٨٢م)، حيث تم عزله على اثر حريق استابنول الذي تحدثنا عنه، وعين مأموراً في قلبه، ثم عين محافظاً في بلغراد، وتوفي فيها عام ١١٩٨هـ = ١٧٨٣م، انظر: قاموس الإعلام، ج٤، ص٣١٤٧-٣١٤٨، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٠٥، Basbakanlik., S.٣١٣.

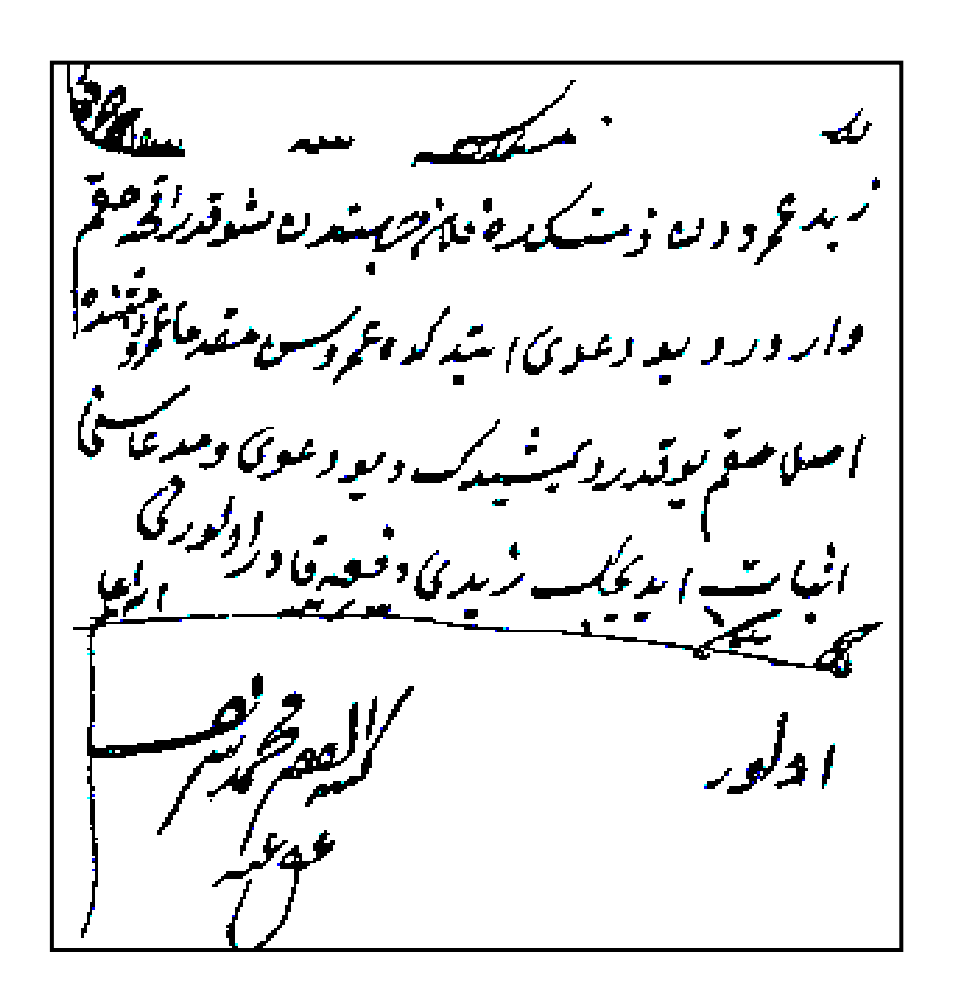
١١١- سلك الدرر، ج١، ص١٢.

مؤلفاته: لقد كان المولى محمد شريف أفندي إلى جانب كونه عالماً وفقيهاً، كان شاعراً باللغات الثلاث (العربيـــة، العثمانية، الفارسية)، وكان أديباً وكاتباً ولقد ترك العديد من المؤلفات منها:

- خلاصة التبيين في تفسير سورة يسن.
- ديوان شعر باللغة التركية (العثمانية) يحتوي على منتجات من شعره.
- رسالة تركية بعنوان (لطائف الكمال في منتخبات الأشعار والنوادر).
- كتاب فصول الآراء في شأن الملوك والوزراء.

وفاته: لم تمضِ سوى عدة أشهر على عزل المولى محمد شريف من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية) حتى توفي في استانبول يوم ٩ رمضان ١٢٠٤هـ = ٢٣ أيار ١٧٩٠م، ودفن في حضيرة جامع جده (إسماعيل أفندي) في محلة (جهارشنبة بازاري) في منطقة الفاتح، ومازال القبر موجوداً حتى اليوم في مقبرة الجامع التي تعتبر مقبرة عائلةٍ أبي اسحق إسماعيل زاده"، وهو والد محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٩٨)، وشقيق الشاعرة العثمانية (فطنة هانم)[١١٢] أو (فاتنات خانم).

١١٢ الشاعرة العثمانية (فتنه هانم): سبق ترجمتها في هامش (٨) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٦٩).



إحدى فتاوى شيخ الإسلام محمد شريف أفندي أسعد زاده المنشورة في علمية سالنامه، وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتب الفقير محمد شريف عفى عنه" .

[٨٦] قره حصار لى السيد إبراهيم أفندي*

نقيب الأشراف

حياته: ١١١٣-١١٩٧هـ = ١٧٠١-١٧٨٣م

مشيخته: ١١٩٦-١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م

دفعه: (١١١)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: إبراهيم بن عثمان بن علي (الأعرج) بن محمد القره حصار لي(١١٣)، وهو من عائلة تعتير نفسها من الأشراف في (قرة حصاري الشرقية)؛ فقد تولى العديد من أفراد هذه العائلة مناصب متعددة في الدولة العثمانية، وكان والده القاضي عثمان أفندي من علماء مدينة شبين(١١٤) (قرة حصار الشرقية)، أما جده السيد علي الملقب بالأعرج(١١٥) فقد تولى العديد من

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٤٩-٥٥٠، وترتيبه (٨٤)، دوحة المشايخ، ص١٠٨، سجل عثماني، ج١، ص١٣٨، ج٤، ص٧٦٦، (وفي سجل عثماني هناك اختلاف في تواريخ توليه مناصبه مع المعلومات الواردة في المصادر الأخرى)، قاموس الإعلام، ج١، ص٥٣٤، سلك الدرر، ج١، ص١٢-١٤، رياض النقباء (ن١) ورق ٣٧ب – ٣٨أ (ن ٢) ورق ١٦أ ، دوحة النقباء، ص٤٢-٤٣.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٥٣, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S,١٤٥. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٣-٩٧٤. Istanbul'da Gömülü., S.٧٥.

١١٣- القره حصار لي: لقب أطلق عليه نسبه إلى موطنه الأصلي (قره حصار الشرقية): والتي تعرف بين عامة الشعب شبين قره حصار أو شابين قره حصار، وهي مدينة تركية تقع في ولاية سيواس، وتبعد عن سيواس حوالي ١٦٠كم إلى الشمال الشرقي، وعن ساحل البحر الأسود ٨٢كم إلى الجنوب الشرقي (باتجاه ميناء كيره سونك)، وترتفع عن سطح البحر ١٥٠٠م، وتقع على خط عرض ´٤٠,١٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ´٣٦,٦ شرق خط غرينتش، وقد أسس هذه المدينة القائد الروماني يومبيوسك، وأطلق عليها اسم نيقويوتيس وتعني مدينة الظفر أو مدينة النصر، وقد ضمت إلى أراضي الدولة العثمانية في سنة ٨٦٠هـ = ١٤٥١، وتشير المعلومات العثمانية في العهد الأخير من الدولة العثمانية عن هذه المدينة، بأن عدد سكانها ١١,٧٠٠ نسمة، وفيها ١٥ جامعاً، ٥ مساجد، ٣ مدارس عالية، مدرسة رشدية واحدة، ١٥مدرسة ابتدائية للمسلمين، ٤ مدارس ابتدائية للمسيحيين، ٤ حمامات، ٨ خانات للمسافرين، ٧٥٣ دكاناً، وكانت مركز لقضاء قره حصار الشرقي الذي يتبع له ٦ نواحي و ١١٠ قرى، ويتبع لسنجق قره حصار الشرقي في ولاية سيواس في الطرف الشمالي الشرقي من الولاية الذي كان يتبع له ٥ أقضيه، ٣٦ ناحية، ٥٤٦ قرية وتبلغ مساحته ٩٨٠٠كم٢، وعدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة، وتشتهر بالزراعة والثروة الحيوانية، والغابات. انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٦٢٤-٣٦٢٦.

١١٤- شبين: هو الاسم الشعبي لمدينة قره حصار الشرقية، انظر: قاموس الأعلام، ج٥، ص٣٦٢٤.

١١٥- السيد علي بن محمد الملقب بالأعرج (...- ١١١٢هـ = ... - ١٧٠٠م)، ولد في جانيس (ارز نجان) ثم أصبح قاضي مدينة استانبول في سنة ١١٠٠هـ = ١٦٨٨م، وقاضي عسكر الأناضول في جمادى الأولى ١١٠١هـ = شباط ١٦٩٠م، ثم تولى العديد من المناصب العليا في سلك العلمية، وقد توفي وهو على رأس عمله في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثالثة) في ٢٨ جمادى الأخرى ١١١٢هـ = ٩ كانون الأول ١٧٠٠م، انظر: (٩٧٣) Derleetler, C. ٢, S.

مناصب القضاء في استانبول وقاضي عسكر الأناضول وعسكر الروم ايلي وغيرها من المناصب أما جده الأعلى المولى محمد فهو سيد من أشراف قرة حصار الشرقية.

ولد إبراهيم أفندي في شبين (قره حصار الشرقية) في سنة ١١١٣هـ = ١٧٠١-١٧٠٢م[١١٦]، وفيها نشأ وأخذ علومه الابتدائية، وفي ١١٢٧هـ = ١٧١٥م رحل إلى استانبول، وفي ١١٣٠هـ = ١٧١٧-١٧١٨م، لازم عمه وصهره (فيما بعد) المولى زين العابدين أفندي، وقرأ منه المعقول والمنقول، ثم أخذ درس في خط التعليق من رفيع بن مصطفى الكاتب، ثم درس بمدارس استانبول، ولما ولي زين العابدين أفندي قضاء مكة المكرمة (في سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤-١٧٢٥م)، اصطحبه معه وحج وجاوره بمكة، ثم ولاه نيابة القضاء في مدينة جدة[١١٧] وبعد عودته إلى استانبول في ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م أصبح مدرساً فيها، ثم تولى بعض المناصب الشرعية التابعة لمشيخة الإسلامية منها مفتش الأوقاف، وبعدها انتقل إلى القضاء العثماني.

عين إبراهيم أفندي قاضياً في سلانيك في ١١٦٨هـ = ١٧٥٤م، وفي سنة ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م، عين قاضياً (منلا) في الشام، ويروى المرادي عن توليه القضاء في دمشق الشام بقوله "... وبعد سنة أربع وسبعين ومائة وألف ولي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً فاستقام قاضياً على العادة، وفي هذه المدة كان مفتي الحنفية بدمشق والدي (علي المرادي) فتصاحبا وحصلت بينهما محبة ومودة وصحب كل منهما الآخر وحضر دروس (المرادي) الفقهية في المدرسة السليمانية" في دمشق الشام[١١٨]، وبعد ذلك حصل على رتبة "مكة بايه سى"، وفي ستة ١١٨٢هـ = ١٧٦٨م عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى)[١١٩]، وفي السنة التالية ١١٨٣هـ = ١٧٦٩م، أصبح نقيباً للإشراف (للمرة الأولى)، وحصل على رتبة "أناضولي بايه سى"، وعين قاضياً لمدينة استانبول العاصمة (للمرة الثانية) ، وفي سنة ١١٨٤هـ = ١٧٧٠-١٧٧١م عين في منصب قاضي عسكر

١١٦- ولادته، في سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، كما جاء في: سجل عثماني، ج١، ص١٣٨.

١١٧- سلك الدرر، ج١، ص١٢-١٤.

١١٨-سلك الدرر، ج١، ص١٢.

١١٩-عين في هذا المنصب في شهر رجب ١١٨١هـ = تشرين الثاني ١٧٦٧م، كما ذكر: سجل عثماني، ج١، ص١٣٨.

الأناضول، وفي ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م عزل من منصب نقيب الأشراف، ولكنه أعيد تعينه فيـــه، في شـــهر ٢ جمادى الأخرى ١١٨٧هـ = آب ١٧٧٣م، وفي سنة ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م عين في منصب قاضي عـــسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الأولى)[١٢٠] وفي رمضان ١١٩٣هـ = أيلول ١٧٧٩م، تولى منصب قاضـــي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الثانية) وعزل منه في رمضان ١١٩٤هـ = أب – أيلول ١٧٨٠م.

مشيخته:عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد الأول، في أعقاب عزل محمد شريف أفندي (للمرة الأولى)، أثر حريق مدينة استانبول، وذلك في ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٢ أيلول ١٧٨٢م، وقد استمر في المشيخة حتى وفاته وهو على رأس منـــصبه[١٢١]، في ١٦ جمـــادى الآخـــرة ١١٩٧هـ = ١٩ ايار ١٧٨٣م، وعين مكانه في المشيخة محمد عطا الله أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١١) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (٨ شهور و١٢ يوماً هجرية) = (٨ شهور و٧ أيام ميلادية).

وفاته: توفي المولى السيد إبراهيم أفندي وهو على رأس المشيخة الإسلامية في ١٧ جمادى الأخرى ١١٩٧هـ = ٢٠ أيار ١٧٨٣م، وصلي عليه في جامع السلطان محمد الفاتح،

---

١٢٠ –يقول المرادي "وكنت سنه تسعين ومائة وألف لما ولي قضاء عسكر روم ايلي المرة الأولى كتبت إليه أمدحه من دمشق بهـــذه القـــصيدة، وهي من شعر الصبا:

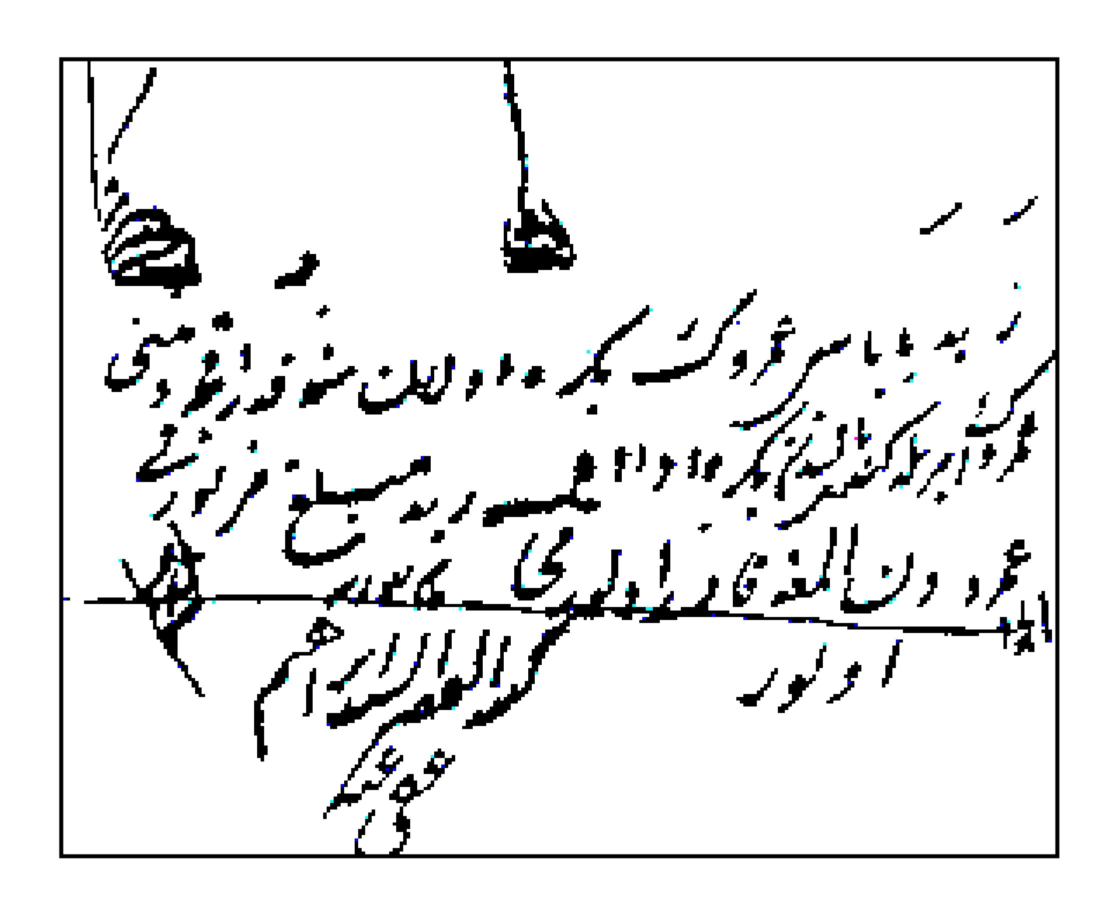
أمام همام واحد صدر وقته	وكهف ذوي الحاجات ركن مواليها
هو العالم التحرير والسند الذي	ذرى شرف العلياء بالفضل رافيها
هو الجهبذ النقاء والحبر من غدا	أحاديث مجلد بالتسلسل يرويها

انظر: سلك الدرر، ج١، ص١٣-١٤.

١٢١– يقول المرادي عن مشيخته، وأقبلت الدنيا عليه من كل طرف... وعلا صيته واشتهر أمره ولما دخلت قسطنطينية اجتمعت به وزرته فـــي داره وسمعت من فوائده وصحبته، وأخبرني أنه أدرك الجد الكبير (للمرادي) الأستاذ فخر الدين محمد بن مراد بن علي البخاري الحنفي، واجتمـــع به وبغيره من العلماء والأولياء والسادات والأدباء والأفاضل، منهم الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن علي الكامل الشافعي، الإمـــام الكبيـــر أبـــي المواهب محمد بن عبد الباقي مفتي الحنابلة بدمشق، العارف ضياء الدين عبد الغني بن إسماعيل الحنفي الدمشقي النابلسي وغيرهم، وكان يعرف أحوال الدهر وأمور السياسة وله دراية وسعة عقل وفي نظام الملك والدولة خبير بأحوال الناس بصير بالأمور وعواقبها ملازم العبـــادة والطاعـــة حسن الخلق لطيف المعاشرة، انظر: سلك الدرر، ج١، ص١٣.

وحضر العلماء والرؤساء، ودفن في استانبول بالقرب من جـــامع الـــسلطان ســـليم الأول، في مقـــبرة محلـــة بكجكز[١٢٢]. وكان له عدد من الأبناء والأحفاد.

١٢٢- محله بكجكز يني جيز (جيزبيك): محلة أو زقاق في حي الفاتح القريبة من مسجد جامع السلطان محمد الفـــاتح فـــي اســـتانبول. انظـــر: Istanbul'da Gömülü., S.٧٤.



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الأشراف قره حصار لي السيد إبراهيم أفندي والمنشورة في علمية سالنامه، وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير السيد إبراهيم عفى عنه".

[٨٧] السيد محمد عطا الله أفندي*

حياته: ١١٤٢-١١٩٩هـ = ١٧٢٩-١٧٨٥م

مشيخته: ١١٩٧-١١٩٩هـ = ١٧٨٣-١٧٨٥م

دفعه: (١١٢)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: **محمد عطا الله** (السيد عطا الله)[١٢٣] **بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـــ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة، وكان والده مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)، أما جده المولى محمد دري أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٤)، وغير هؤلاء من أفراد هذه العائلة ممن تولوا منصب شيخ الإسلام، وهو صهر مصطفى بن فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٥) حيث تزوج من ابنته عزيزة خانم.**

ولد محمد عطا الله أفندي في استانبول عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م، وأخذ تعليمه من العلماء في عصره (خاصة وأنه كان أحد أبناء شيوخ الإسلام) وقد أصبح تلميذاً وهو في سن السادسة من عمره (١١٤٨هـ = ١٧٣٥م)، وبعد ذلك قطع كافة المراتب المطلوبة، وفي عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨م عين قاضياً في سلانيك (منلا سى)، وفي ١١٧٨هـ = ١٧٦٤م حصل على رتبة مكة المكرمة بايه سى، وفي ربيع الأول ١١٨٣هـ = آب ١٧٦٩م عين قاضياً في استانبول، وتم عزله في جمادى الاخره ١١٨٣هـ = تشرين الأول ١٧٦٩م.

وبعد عدة سنوات أعيد محمد أفندي إلى الوظائف العثمانية، ففي ٢٥ ربيع الأخر ١١٨٨هـ = ٤ آب ١٧٧٤م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٥١، وترتيبه (٨٥)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١٠٨، سجل عثماني، ج٣، ص٤٧٦-٤٧٧، ج٤، ص٧٦٦،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٤, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٥-١٤٦, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦-٩٧٤.

١٢٣- أن لقب سيد أو السيد أعطي لمن تولوا منصب نقيب الأشراف من شيوخ الإسلام وغيرهم، ولكننا نجد أن المولى السيد محمد عطا الله أفندي لم يتولى منصب نقيب الأشراف، ولكن من المحتمل أنه أعطي له كونه تولى منصب رئيس العلماء.

صفر ١١٨٩هـ = نيسان ١٧٧٥م، ثم عين في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)[١٢٤] ثم عزل منه، ولكن في سنة ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م، أعيد تعينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) بالإضافة لمنصب رئيس العلماء، واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق إبراهيم أفندي قره حصارلي، عين السيد محمد أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٧ جمادى الآخرة ١١٩٧هـ = ٢٠ أيار ١٧٨٣م، واستمر في المشيخة حتى ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ آذار ١٧٨٥م، حيث تم عزله، بسبب تأييده لتصرفات الصدر الأعظم خليل حميد باشا[١٢٥] الذي قام بهدر الأموال العامة، الأمر الذي أدى إلى أزمة مالية في الدولة، ونتيجة لذلك تم عزل الاثنين معاً (شيخ الإسلام والصدر الأعظم)[١٢٦] بأمر من السلطان عبد الحميد الأول، وخلفه في المشيخة إبراهيم أفندي عوض محمد باشا زاده (للمرة الثانية)، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و١١ شهراً و٣ أيام هجرية) = (سنة واحدة و١٠ شهور و ١٢ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٢) في عهد السلطان عبد الحميد الأول.

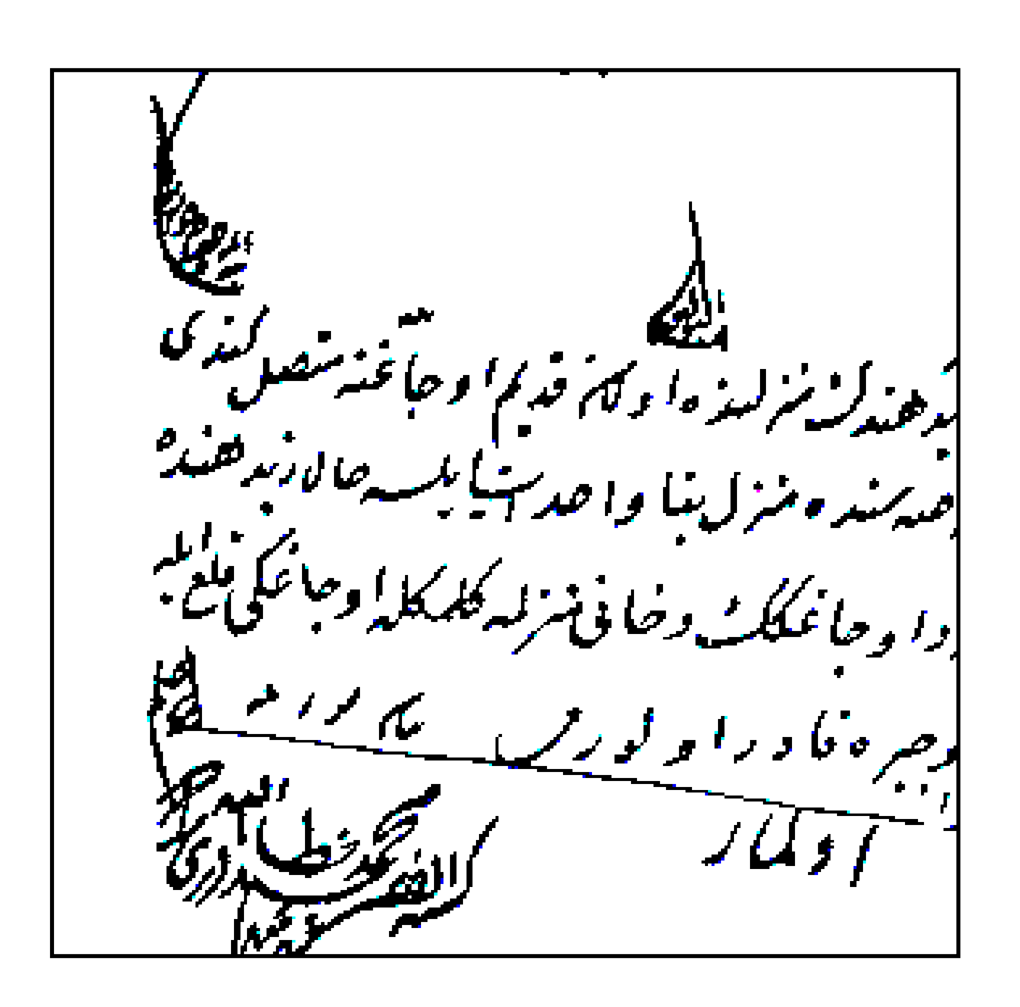
وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، نفي محمد أفندي إلى كليبولي، ولكنه في تلك السنة التي عزل بها ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م، وقام بأداء فريضة الحج، وفي أثناء سفره مرض مرضاً أدى إلى وفاته في مدينة بولو، وذلك في ٦ رجب ١١٩٩هـ ١٥ أيار ١٧٨٥م وتم نقل جثمانه إلى استانبول حيث دفن فيها بالقرب من مرقد يازيجى زاده محمود أفندي (الكاتب)، و تنقل عنه المصادر بأنه كان حليماً ومتواضعاً وسخياً ومنصفاً.

---

١٢٤ -في سجل عثماني، ذكر أنه تولى منصب قاضي عسكر الورم ايلي ٠للمرة الأولى) في ٢٥ جمادى الآخرة ١١٩٣هـ = ١٠ تموز ١١٧٩م، انظر: سجل عثماني، ج٣، ص٤٧٧.

١٢٥- خليل حميد باشا: هو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان عبد الحميد الأول وقد تولى الصداره خلال الفترة (٢٥ محرم ١١٩٧هـ - ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ كانون الأول ١٧٨٢- ٣١ آذار ١٧٨٥م) انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٦. Basbakanlik, S. ٣١٣

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٤. -١٢٦



من فتاوى شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله أفندي المنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها "منه التوفيـــق" وفي ختامها "كتبه الفقير محمد عطاء الله درى زاده عفى عنهما".

[٨٨]عطاء الله أفندي عرب زاده*

حياته: ١١٣٢-١١٩٩هـ = ١٧٢٠-١٧٨٥م

مشيخته: ١٤ /٨ – ١٨ /١٠/ ١١٩٩هـ =٢٢ /٦- ٢٢ /٨/ ١٧٨٥م

دفعة: (١١٤) في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: أحمد عطا الله بن عبد الرحمن باهر بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن المشهور، بـ (عرب زاده)، كان والده عبد الرحمن باهر أفندي الإمام السلطاني للسلطان أحمد الثالث، ومعلم الأمراء في سنة ١١٢١هـ = ١٧٠٩-١٧١٠م، وفي رجب ١١٥٩هـ = تموز ١٧٥٩م، كان قاضي عسكر الروم ايلي[١٢٧]، أما جده عبد الوهاب أفندي عرب زاده، فقد كان معلم السلطان سليمان الثالث، خلال الفترة (١٠٩٩-١١٠٣هـ = ١٦٨٧-١٦٩١م)[١٢٨]، وقد جاء لقبه "عرب زاده" من جده الأعلى عبد الرحمن ، وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة "عرب زاده".

ولد عطا الله أفندي في استانبول بشهر شوال ١١٣٢هـ = آب ١٧٢٠م، وأخذ علومه الأولية من والده ثم العلماء من أفراد عائلته، وأصبح مدرساً في سنة ١١٥٠هـ = ١٧٣٧م، وفي المدارس العثمانية[١٢٩]

وبعد ذلك تولى النيابة الشرعية في اخى جلبي[١٣٠]، اسكدار، كوزل حصار (عين حصار)[١٣١]، كليبولي طرنوى[١٣٢]، وفي سنة ١١٧٠

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سى، ص٥٥٣، وترتيبه (٨٦)، دوحة المشايخ، ص١٠٩، سجل عثمـــاني، ج٣، ص٤٧٧، ج٤، ص٧٦٦ قـــاموس الإعـــلام، ج٤، ص٣١٤١،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٥, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٦, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦-٩٧٤. Istanbul’da Gömülü, S. ٧٥.

١٢٧ -دوحة المشايخ، ص١٠٩.

١٢٨ .-DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦-٩٧٤

١٢٩ -تتضارب المعلومات حول تعينه مدرساً ونائباً شرعياً، حيث تقول المصادر بأنه عندما أصبح عمره (١٨ عاماً) أصبح مدرساً، وعندما أصبح عمره (١٧ عاماً) اصبح نائباً شرعياً، فالدقة في المصادر التي ترجمت له غير واضحة حول هذا الموضوع

١٢٩ -اخى جلبي: وتقع هذه البلدة الآن في شرق اليونان،وكانت في العهد العثماني مركز قضاء يتبع له (٥) نواحي لسنجق كـــو ملنجـــة ضـــمن ولايـــة أدرنـــه. أنظر:قاموس الأعلام،ج٢،ص٨١٠،ج٥،ص٣٩٢٥-٣٩٢٧،اطلاس عمومي،ص٨، علمية سالنامه، ص٢٨١.

١٢٩- كوزل حصار (عين حصار): التعريف بهذه المدينة في هامش (١٢) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٨).

هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م، عين قاضياً في حلب (منلا سى)، وبعد عزله من هذا المنصب حصل على رتبة أدرنـه بايه سى، وفي رجب ١١٨٣هـ = تشرين أول – تشرين الثاني ١٧٦٩م، أصبح قاضياً في دمشق الـشام[١٣٣]، وفي محرم ١١٨٨هـ = آذار ١٧٧٤م حصل على رتبة مكة المكرمة بايه سى، وفي ١١٩٣هـ = ١٧٧٩م عين قاضياً في استانبول، وفي ذي القعدة ١١٩٥هـ = تشرين الأول ١٧٨١م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، لكنه عزل في العام التالي، حيث حصل في السنة نفسها على رتبة "روم ايلي بايه سى"، ولم تمضِ سوى أيام قليلة حـتى عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام قره حصار لي إبراهيم أفندي من المشيخة، عين عطاء الله أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية وبأمر من السلطان عبد الحميد الأول، وذلك في ١٤ شعبان ١١٩٩هـ = ٢٢ حزيران ١٧٨٥م، ولكنه لم يستمر طويلاً في منصبه إذ توفي وهو على رأس عمله في المشيحة في ١٨ شوال ١١٩٩هـ= ٢٢ آب ١٧٨٥م، وعين مكانه في المشيخة محمد عارف أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعتـه في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١١٤) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (شهرين و٤ أيام هجرية) = (شهرين فقط ميلادية).

وفاته: توفي المولى عطا الله أفندي وهو على رأس المشيخة في ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥، وسبب وفاته حسب ما تذكر بعض المصادر ضعف في جسمه والمرض الذي

١٣٢- طرنوى: وهذه بلدة تقع في شبه جزيرة كليبولي على مدخل بحر مرمره، وكانت تتبع لها في العهد العثماني، وهذه المدينة (طرنوى) غيـر تلك المدينة التي تقع في بلغاريا حالياً إلى الجنوب الشرقي من (بانثره) بمسافة ٩٢كم، وكانت مركز قضاء يتبع لولاية الروم ايلي الشرقية أنظـر: لغات تاريخية وجغرافية، ج٤، ص٢٣٤-٢٣٥.

١٣٣- قاموس الإعلام، ج٤، ص٣١٤١.

إصابة، وقد دفن إلى جانب قبر والده في سوق الصدف[١٣٤] باستانبول، وهو والد المولى محمد عارف أفندي شيخ الإسلام رقم (٩٩)، وقد كان حليماً ومتواضعاً.

١٣٤ –سوق الصدف (صدف جيلر) Carki Skapida: وهي محلة صغيرة تقع في منطقة بايزيد خلف جامعة استانبول بالقرب من تربة المعماري سنان باشا من الطرف الشمالي المطل على خليج القرن الذهبي، بالقرب من تربة خواجه سنان باشا، في وسط استابنول الأوروبية، انظر: Istanbul'da Gömülü, S. ٧٥.

(٨٦) المولى الفاضل عرب زاده عطاء الله اسعد افندى

(٨٧) المولى الفاضل دری زاده السيد محمد عارف افندى

ترجمة حياة شيخ الإسلام عطاء الله أفندي عرب زاده، من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

[٨٩] السيد محمد عارف أفندي دري زاده*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٥٣-١٢٢٥هـ = ١٧٤٠-١٨١٠م

مشيخته: الأولى: ١١٩٩-١٢٠٠هـ = ١٧٨٥-١٧٨٦م

الثانية: ١٢٠٦-١٢١٣هـ = ١٧٩٢-١٧٩٨م

دفعتيه: (١٢٣،١١٥)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد عارف (السيد محمد عارف)(١٣٥) بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الرابع من عائلة "دري زاده"، والده مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)، وجده المولى محمد دري أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٤) وشقيق السيد محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٧)، وهناك من أبنائه وأحفاده من تولى منصب شيخ الإسلام.

ولد محمد عارف أفندي في استانبول سنة ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م، وأخذ علومه الأولى من والده ثم العلماء من عائلة دري زاده، ثم حصل على شهادة التخرج، وبعدها في عام ١١٦٧هـ = ١٧٥٣-١٧٥٤م أصبح مدرساً(١٣٦)، وفي ١١٨٠هـ = ١٧٦٦-١٧٦٧م أصبح قاضياً (منلا سى) في يكيشهر، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سى" في ١١٨٧هـ = ١٧٧٣-١٧٧٤م، ثم قاضياً في بروسه سنة ١١٨٨هـ =١٧٧٤-١٧٧٥م، وبعد ذلك بعدة سنوات عين قاضياً في استانبول سنة ١١٩٤هـ = ١٧٨٠م،

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٥٣-٥٥٤، وترتيبه (٨٧)، دوحة المشايخ ، ص١٠٩-١١٠، سجل عثماني، ج٣، ص٢٦٧، ج٤، ص ٧٦٦-٧٦٧، رياض النقباء، (ن١)ورق ٣٨ب-٣٩أ (ن٢) ورق ١٦(أ-ب)،دوحة النقباء، ص٤٣ - ٤٤، وتاريخ جودت ،ج١،ص٣٤٧-٣٤٨،وبالنسبة لقاموس الإعلام فلم يترجم له، بل اهملت عائلة دري زاده، ولم يترجم لأفراد هذه العائلة، ودون معرفة السبب.
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٦-١٥٧, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٧-١٤٨. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦, ٩٧٤-٩٧٥. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٥.

١٣٥ - السيد محمد عارف: اعطي هذا اللقب كونه تولى منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية، بل أن عدد من أفراد هذه العائلة حمل لقب سيد أو السيد.

١٣٦- (حسب هذا التاريخ كان عمر المولى محمد عارف أفندي عندما أصبح مدرساً ١٣ أو ١٤ عاماً فقط). انظر: سجل عثماني، ج٣، ص٢٦٧.

وفي ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٣ أيلول ١٧٨٢م عين نقيباً للأشراف، وفي ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م عين قاضياً لعسكر الأناضول، وبعدها في سنة ١١٩٨هـ = ١٧٨٣-١٧٨٤م، عين قاضياً لعسكر الروم ايلي، ثم في سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤-١٧٨٥م أصبح رئيس علماء الدين الحنيف، واستمر حتى تولى المشيخة للمرة الأولى.

مشيخته: تولى محمد عارف أفندي مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، وانتهت بالعزل من هذا المنصب، وحسب ما يلي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق عطاء الله أفندي عرب زاده، عين السيد محمد عارف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وبأمر من السلطان عبد الحميد الأول (للمرة الأولى)، وذلك ١٨شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٠ ربيع الثاني ١٢٠٠هـ = ١٠ شباط ١٧٨٦م، حيث تم عزله من المشيخة دون إيضاح السبب، وخلفه في المشيخة مفتي زاده أحمد أفندي،و أجبر على الإقامة في بيته، ثم صدر أمر بنفيه إلى كوتاهية، وفي تلك السنة (١٢٠٠هـ = ١٧٨٦) قام بأداء فريضة الحج، وطلب الإقامة في مدينة الطائف[١٣٧]، لكنه طلبه رفض، وأمر بالعودة إلى منفاه إلى كوتاهية، حيث أقام بها حتى صدر عفو عنه من قبل السلطان سليم الثالث وعاد إلى استانبول، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام ١١٥)

١٣٧ - الطائف: وهي مدينة تقع في المنطقة الغربية ضمن "جبال الحجاز" في المملكة العربية السعودية، وتقع على مسافة ٨٨كم إلى الجنوب الشرقي من مكة المكرمة، وترفع ١٤٧٦م عن سطح البحر، لذلك تعتبر الطائف مصيف أهل مكة، والطائف تقوم على طرف وادي وج، وهو الاسم القديم للمدينة الذي كانت تعرف به، وينسب هذا الوادي الى وج بن عبد الحي من العماليق، أما الجبل الذي تقع عليه الطائف فيعرف باسم "جبل غزوان" وهو أعظم جبال السراة الحجازية، واسم الجبل فقد جاء من قبيلة غزوان وهي إحدى قبائل هذيل العربية، تتكون المدينة من محلتان رئيستان هما: المحلة التي تقوم الى جانب وادي وج وتسكنها ثقيف، والأخرى التي تقوم على الجانب المقابل ويقال لها الرهط، وكانت الطائف المدينة الثانية في الحجاز من الناحية الاقتصادية، وكان اسمها يقترن بمكة فيقال مكة من الطائف والطائف من مكة، وكانتا تسميان بالقريتين أو بالمكتين، ومناخها معتدل، وكانت الرياح الشمالية سبباً في تلطيف مناخها أثناء الصيف، وتشتهر بالمحاصيل الزراعية وأشجار الفواكه، ويقال عنها "أنها قطعة من غوطة دمشق". وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مركز قضاء يتبع لسنجق جدة في ولاية الحجاز ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية، خاصة قلعة الطائف التي تم نفي العديد من الشخصيات العثمانية إليها ، ومنهم مدحت باشا الصدر الأعظم في الدولة العثمانية، أما الطائف اليوم، فهي تشكل عقدة مواصلات في المنطقة الغربية السعودية، وهي مصيف هام، ومازالت تشتهر بزراعة العنب والرمان، وصناعة العطور، وعدد سكانها حوالي ٣٠٠ألف نسمة، أنظر قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٩٩٢ المنجد في الإعلام، ص٣٥٤-٣٥٥، جغرافية المملكة العربية السعودية، ج٢، ص٣٦-٣٣.

) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدته فكانت (٥ شهور و٢٣ يوماً هجرية) = (٥ شهور و١٨ يوماً ميلادية).

* المرة الثانية: مضت سنوات عدة على عزل محمد عارف أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الأولى) دون أن يتولى فيها أيَّ منصبٍ رسمي، ولكنه أعيد تعينه في منصب شيخ الإسلام للمرة الثانية، في أعقاب عزل محمد مكي أفندي (للمرة الثانية) وذلك في ٢٢ ذي القعدة ١٢٠٦هـ = ١٢ تموز ١٧٩٢م واستمر في منصبه حتى ١٨ ربيع الأول ١٢١٣هـ = ٣٠ آب ١٧٩٨م، حيث تم عزله، وكان سبب العزل في هذه المرة، هو عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل الصدر الأعظم عزت محمد باشا[١٣٨]، وشيخ الإسلام محمد عارف أفندي في الدفاع عن مصر أثناء الحملة الفرنسية عليها (المعروفة باسم حملة نابليون على مصر والشام)[١٣٩] وأهمال هذه القضية وعدم تدخلهم لمقاومة الغزو الفرنسي لمصر، وبناء عليه تم عزل الصدر الأعظم وشيخ الإسلام معاً من قبل السلطان سليم الثالث.

وتولى المشيخة من بعده مصطفى عاشر أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٣) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته في المرة الثانية(٦ سنوات و٣ شهور و١٦ يوماً هجرية) = (٦ سنوات وشهراً واحداً و ١٩ يوماً ميلادية) أما مجموعة مدته في المشيخة في الدفعتين فكانت (٦ سنوات و٩ شهور و٩ أيام هجرية) = (٦ سنوات و٧ شهور و٧ أيام ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها المولى محمد عارف أفندي كتاب نتيجة الفتوى.

وفاته: بعد عزله من المشيخة الإسلامية للمرة الثانية نفي محمد عارف أفندي من استانبول، وأقام في مدينة بروسه منفياً مدة من الزمن، ثم عاد إلى استانبول بعد أن حاول أصدقاؤه إعادته إليها مرة أخرى، حيث بقي معزولاً عن الوظائف الرسمية العثمانية. وأقام في منزله في منطقة ساحل خانه (ساحلخانه) وبقي كذلك حتى وفاته في ١٩ جمادى الأولى ١٢٢٥هـ

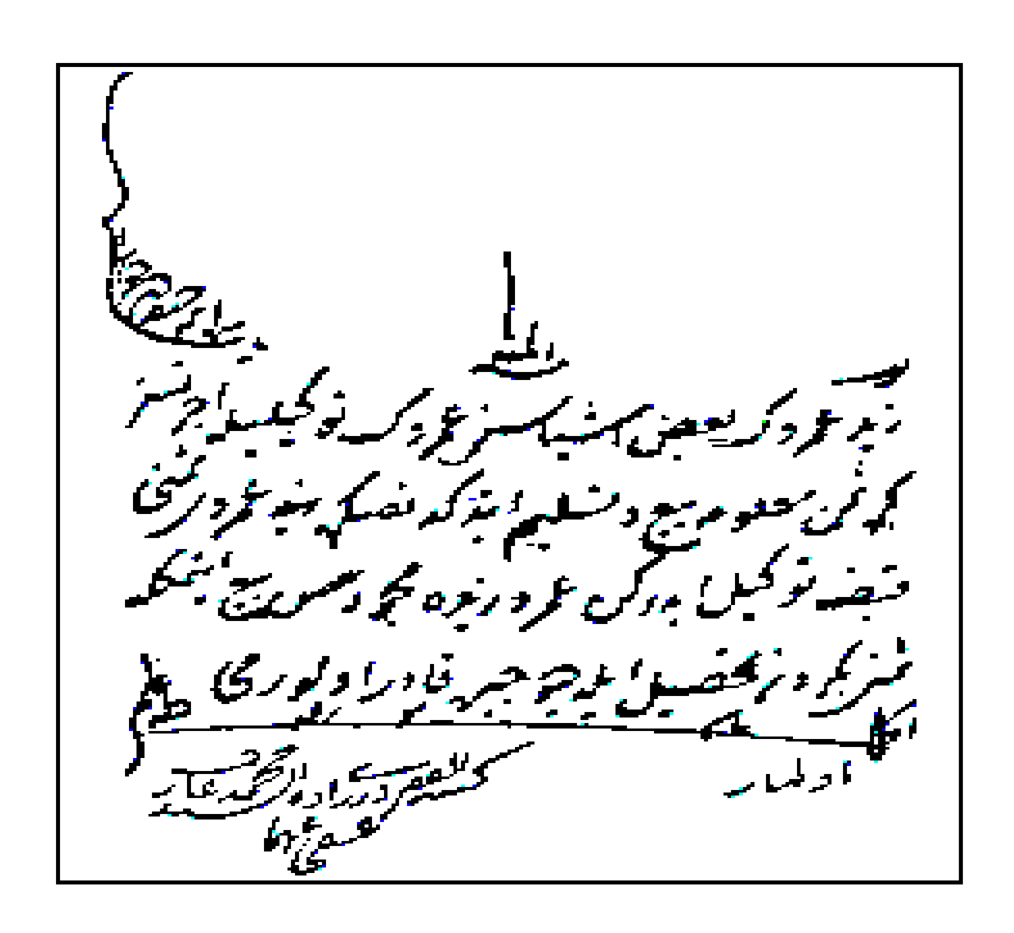
---

١٣٨ -عزت محمد باشا: هو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان سليم الثالث، وقد تولى منصب الصدارة خلال الفترة (١٢٠٩-١٢١٣هـ = ١٧٩٤-١٧٩٨). انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، Basbakanlik, S. ٣١٤ وقد سبق ترجمته في هامش رقم (٤) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٨٥).

١٣٩- الحملة الفرنسية على مصر والشام: تم الحديث عن هذه الحملة في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٥). تاريخ جودت،ج٢،ص٣٤٧-٣٤٨.

= ١٥ حزيران ١٨١٠م، ودفن في مقبرة المساكين (مسكينلر) بجانب قبر والده في اسكدار، ولكن في مـــصادر أخرى ذكرت بأن قبره موجود في أدرنه قابي، في المقبرة القديمة(١٤٠) وتروي عنه المصادر بأنه كان فصيحاً وبليغـــاً وأديباً، وله العيد من الأبناء والأحفاد، منهم المولى عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (١٠٠).

Istanbul'da GömÜlÜ,S. ٧٥.- ١٤٠



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الأشراف السيد محمد عارف أفندي درى زاده، منشورة في علميـــة ســـالنامه وبدايتها "منه المنعه" وختامها " كتبه الفقير دري زاده السيد محمد عارف عفى عنهما".

[٩٠] أحمد أفندي مفتي زاده*

حياته:... -١٢٠٦هـ =... -١٧٩١م

مشيخته: ١٢٠٠-١٢٠٢هـ = ١٧٨٦-١٧٨٧م

دفعه: (١١٦)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: أحمد بن مفتي زاده، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عنه أو عن اسمه ونسبه وعائلته، وحتى اسم والده غير معروف، واشتهر بلقب والده "مفتي زاده" الذي كان يشغل مفتي مدينة كليبولي ولا يعرف مكان وتاريخ ولادته أيضاً، وأخذ علومه الأولى من والده كما تروي المصادر، وبعد ذلك أصبح مدرساً في المدارس العثمانية.

اختلفت المصادر فيما بينها حول وظائف أحمد أفندي وتاريخ توليها ولكننا اعتمدنا على كتاب دوحة المشايخ وعلميه سالنامه مع الإشارة إلى المصادر الأخرى، فقد عين أحمد أفندي قاضياً في غلطة في ذي القعدة ١١٨١هـ = آذار – نيسان ١٧٦٨م، وفي ١١٨٦هـ = ١٧٧٢م، حصل على رتبه "ادرنه بايه سى"، وفي السنة نفسها وفي عهد السلطان مصطفى الثالث حصل على رتبه "مكة المكرمة بايه سى"[١٤١] ثم عين قاضياً للجيش في إحدى الحملات العثمانية في محرم ١١٨٧هـ = آذار – نيسان ١٧٧٣م وفي سنة ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م أصبح مأمور المكالمة أو مجلس مكالمه مأموري التابع للمشيخة، وفي سنة ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م عين قاضياً في استانبول[١٤٢]، ثم حصل على رتبة "الأناضول بايه سى" سنة ١١٩٨هـ = ١٧٨٣-١٧٨٤م،[١٤٣] وبعدها حصل على رتبة

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص٥٥٥-٥٥٦، وترتيبه (٨٨)، دوحة المشايخ ، ص١١٠-١١١، سجل عثماني، ج١، ص٢٧١-٢٧٢، ج٤، ص٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٣٥٩،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٨, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٦. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٤. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٥.

١٤١ حصل على رتبة مكة المكرمة بايه سي في شوال ١١٩١هـ = ١٦تشرين الثاني ١٧٧٧م،كما جاء في سجل عثماني، ج١، ص٢٧١، DerLetLer, C٢, S. ٩٧٤

١٤٢ تولى منصب قاضي استنبول في شعبان ١١٩٩ هـ = تموز ١٧٨٣م، كما ورد في سجل عثماني، ج١، ص٢٧١-٢٧٢.

١٤٣ حصل على هذه الرتبة في شعبان ١١٩٩هـ = حزيران ١٧٨٥م، حسب معلومات سجل عثماني، ج١، ص٢٧١-٢٧٢.

"روم ايلي بايه سى" في سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤-١٧٨٥م[١٤٤]، وفي رمضان ١١٩٩هـ = تموز ١٧٨٥م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى أحمد أفندي ، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عارف أفندي دري زاده (للمرة الثانية) وذلك في ١٠ ربيع الثاني ١٢٠٠هـ = ١٠ شباط ١٧٨٩م، و استمر في منصبه حتى ١٣ صفر ١٢٠٢هـ = ٢٤ تشرين الثاني ١٧٨٩م، وفي عهد مشيخته اندلعت الحرب العثمانية- الروسية والنمساوية[١٤٥]، حيث تم عزله لانه لم يقوم بواجبه كما يجب تجاه هذه الحرب، بينما يعزو صاحب كتاب **Osmanli Seyülislamlari**[١٤٦]، سبب عزله لكبر سنه، وأنه أصبح هرماً، لذلك أمر السلطان عبد الحميد الأول بعزله من المشيخة، وتولى المشيخة خلفاً له مكي أفندي (للمرة الأولى)، وكانت مدته في المشيخة، (سنةً واحدةً و١٠ شهور و٣ أيام هجرية) = (سنةً واحدةً و٩شهور و١٢ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٦) في عهد السلطان عبد الحميد الأول.

مؤلفاته: ترك أحمد أفندي عدد من الرسائل من أهمها تعليقات على بعض المشكلات في تفسير البيضاوي، ورسائل أخرى.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم أحمد أفندي منزله، ولكن في عهد شيخ الإسلام حميدي زاده مصطفىتم نفيه إلى أنقره مع راتبه، في ١٢٠٤هـ = ١٧٨٩-١٧٩٠م، وبعد مدة صدر عفو عنه وعاد إلى استنبول، وبقي كذلك حتى وفاته في ١٣ربيع الأول ١٢٠٦هـ = ١٠تشرين الثاني١٧٩١م، ودفن في اسكدار، وكان المولى أحمد أفندي، يحب العدالة ويقف ضد الظلم والقسوة ويحترم الفقراء والمساكين وكان له عدداً من الأبناء والأحفاد، منهم ابنه محمد سليم، وإبراهيم سليم الذي تولى قضاء الشام سنة ١٢١٠هـ = ١٧٩٥م،

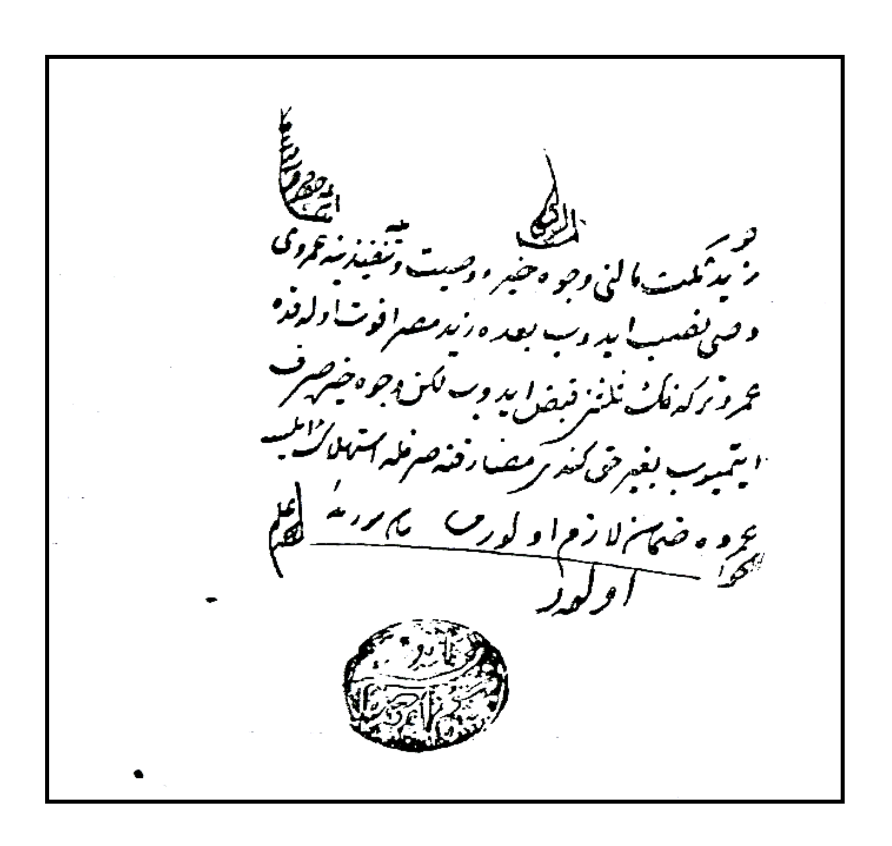
---

١٤٤ حصل على هذه الرتبة في سنة ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م، كما ورد في قاموس الأعلام، ج٦، ص٤٣٥٩ .

١٤٥ الحرب العثمانية- الروسية النمساوية: (١٢٠١-١٢٠٦هـ = ١٧٨٧-١٧٩٢م)، وهي الحرب التي خاضتها الدولة العثمانية ضد روسيا والنمسا (المانيا) خلال ٥ سنوات حول قضية القرم، وانتهت بتوقيع معاهدة زيشتوفي مع النمسا (المانيا) في ١٢٠٥هـ = ١٧٩١م، ومعاهدة باش في ١٢٠٦هـ = ١٧٩٢م، ولم تحقق كل من روسيا والنمسا انتصارات فعلية على الأرض وانسحبت من كافة الأراضي العثمانية في نهاية هذه الحرب. للتفاصيل عن هذه الحرب انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٣٩-٦٤٢.

١٤٦ **OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.** ١٥٨

ثم قضاء مكة المكرمة ١٢١٨هـ = ١٨٠٣م، وتوفي في داخل معسكرات الجيش العثماني سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٣م، وابنه مسعود رضا أفندي في الشام، وغيرهم من الأحفاد والأشقاء.



منه التوفيق

زید ثلث مالنی وجوه خیره وصیت وتنفیذینه عمروی
وصی نصب ایدوب بعده زید مصرا فوت اولدقده
عمرو ترکه‌دن ثلثنی قبض ایدوب لکن وجوه خیره صرف
ایتمیوب بغیر حق کندی مصارفنه صرفله استهلاک ایلسه
عمروه ضمان لازم اولورمی

الجواب: اولور

فتوى تعود إلى شيخ الاسلام احمد أفندي مفتي زاده والمنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها "منه التوفيـــق" وفي ختامها يظهر" ختامها ، وعليه "بسم الله، ختم احمد"

[٩١] مكي أفندي*

حياته: ١١٢٦-١٢١٢هـ = ١٧١٤-١٧٩٧م

مشيخته: الأولى: ١٤/٢ – ٢٦/٥ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ١٧٨٧-١٧٨٨م

الثانية: ١٢٠٥-١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م

دفعتيه: (١١٧، ١٢٢)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد بن خليل المعروف بالمكي (نسبة إلى مكة المكرمة حيث ولد)[١٤٧]، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى عن اسمه ونسبه، أما والده خليل أفندي فقد كان أحد آغاوات

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص٥٥٧-٥٥٨، وترتيبه (٨٩)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١١١-١١٣، سجل عثماني، ج٤، ص٥٠٨،٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٣٨٧-٤٣٨٨، تاريخ جودت، ج٤،ص٤٥٦-٤٥٧،ج١٧١،٥-١٧٣، هدية العارفين، ج٦، ص٣٥١، ٤٥٧، معجم المؤلفين، ج٩، ص٢٨٩،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٥٩-١٦٠, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٧-١٤٨. DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦،٩٧٤ - ٩٧٥.. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٥.

١١٤٧- مكة المكرمة: هي مدينة أشهر مدن العالم الإسلامي على الاطلاق، وهي المدينة المقدسة فيه، وفيها البيت العتيق (الكعبة المشرفة) وهي قبلة المسلمون في صلاتهم، ومنها انطلق الإسلام،وفيها ولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وإليها يرحل الناس في حجهم، وفي عهد الدولة العثمانية كانت مكة المكرمة ذات أهمية بالغة، وفيها مركز إمارة الحرمين الشريفين، تلك الإمارة التي اعتبرها العثمانيون إحدى المؤسسات الكبرى لقيام الخلافة الإسلامية العثمانية، تقع مكة المكرمة في الطرف الغربي للملكة العربية السعودية، القريبة من سواحل البحر الاحمر، ضمن تضاريس سهل تهامه الساحلي، وجبال الحجاز، وتحيط بها التلال القاحلة، وتقع على خط العرض ٢١,٢٥ درجة إلى الشمال من خط الاستواء(وهي دون مدار السرطان قليلاً)، وتقع على خط طول ٣٩,٩٩درجة إلى الشرق من خط غرينتش، وترتفع عن سطح البحر (٣٦٠م)، وتبعد عن ميناء ومدينة جده الساحلية (٧٣كم)، ويتخذ عمران مكة شكل الهلال الذي يميل إلى الاستطالة ويتجه نحو سفوح جبل(قعيقعان)، وعلى هذا النحو تبدو وقد ضيقت عليها سلسلتان مزدوجتان من التلال، من امتداد جبل ابو قبيس، والى الغرب امتداد جبل قعيقعان ويعرفان (بالاخشبان)، وتقوم (بكة) في وادي يعرف باسم (بطن مكة) أو وادي إبراهيم، والذي يضم قلب المدينة، وفيه يقع المسجد الحرام الذي يضم بدوره الكعبة المشرفة، وبئر زمزم، مقام إبراهيم-عليه السلام-ومنطقة السعي بين الصفا والمروة، حيث تقع ربوة (الصفا) عند حضيض ابي قبيس، وتقابلها في الشمال الغربي ربوة (المروة) وفي منتصف الطريق بينهما تهبط الارض في بطن الوادي، وتشرف مجموعة من التلال حول الكعبة المشرفة، وكانت المناطق المنخفضة نسبيا من ساحة مكة تسمى البطحا، وكل ما نزل من الحرم الشريف يسمونه "المسفله"، وما ارتفع عنه يسمونه "المعلاة".

أما مكة اليوم فتمتد من الشرق إلى الغرب لمسافة حوالي ١٠كم ومن الشمال إلى الجنوب لمسافة ٩كم، ويبلغ اجمالي مسطح المدينة حاليا حوالي ٩٠كم٢ شاملا المباني السكنية والخدمات والمرافق العامة والتلال المأهولة بالسكان وغيرها. وقد تغير شكل المدينة حاليا نتيجة لتطور الوسائل الحديثة وازدهرت وتوسعت كثيرا، ويوجد في مكة المكرمة الكثير من الآثار العثمانية منها القلعة، والمدارس، والجامع والمساجد والابنية الاخرى. انظر: قاموس الاعلام، ج٦،ص٤٣٧٨، امراء مكة المكرمة،ص١٣-٨٠ جغرافية المملكة العربية السعودية،ج٢،ص٣٣-٣٦. وهناك المصادر والمراجع الكثيرة القديمة والحديثة التي تتحدث عن مكة المكرمة بالاضافة للموسوعات والمعاجم العربية والاجنبية.

السرايا الهمايونية العثمانية، وكان أيضاً مدرساً في المدرسة السلطانية الداخلية[١٤٨]، ثم قاضياً في مكة المكرمة، حيث اشتهر باسم "القاضي خليل أفندي"[١٤٩].

ولد المولى محمد أفندي في مكة المكرمة سنة ١١٢٦هـ = ١٧١٤م[١٥٠]، وبعد عودته مع والده إلى استانبول، التحق بالدراسة، ثم توفي والده بعد فترة من الزمن، وقد تخرج من الدراسة، وأصبح مدرساً في مدارس الصحن التابعة لمسجد الفاتح في استانبول في ذي الحجة ١١٤٧هـ = نيسان – أيار ١٧٣٥م، ثم عين في ربيع الأول ١١٧٩هـ = آب ١٧٦٥م قاضياً (مولويتنه) في سلانيك[١٥١]، وفي ربيع الأول ١١٨٥هـ = حزيران ١٧٧١م عين قاضياً في دمشق الشام، وفي محرم ١١٩٠هـ شباط ١٧٧٦م قاضياً في المدينة المنورة، ثم عاد إلى استانبول، وعين في ٨ رمضان ١١٩٨هـ = ٢٧ تموز ١٧٨٤م قاضياً في استانبول[١٥٢]، وفي ٢٦ رمضان ١١٩٨هـ = ١٣ آب ١٧٨٤م حصل على رتبه أناضول بايه سى، ثم عزل من منصب قاضي استانبول، وفي ١٠ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١١ شباط ١٧٨٥م حصل على رتبه "الروم ايلي بايه سى"، وفي اليوم التالي ١١ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١٢ شباط ١٧٨٥م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، ولم تمضي عدة شهور حتى عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي في ١٥ جمادى الأخره ١٢٠٠هـ = ١٥ نيسان ١٧٨٦م[١٥٣]، وتولى من بعد ذلك مشيخة الإسلام للمرة الأولى.

مشيخته: تولى مكي أفندي منصب شيخ الإسلام مرتين (دفعتين)، وحسب مايلي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أحمد أفندي مفتي زاده عين مكي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ١٣ صفر

---

١٤٨ لم يذكر اسم المدرسة، ولكن يعتقد بأنها المدرسة السليمانية الداخلية في استانبول، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٥٠٨.

١٤٩ هدية العارفين، ج٦، ص٣٥١.

١٥٠ ذكر صاحب هدية العارفين، وسجل عثماني بأن ولادته كانت سنة ١١١٦هـ = ١٧٠٤-١٧٠٥م، انظر: هدية العارفين، ج٦، ص٣٥١، سجل عثماني، ج٤، ص٥٠٨.

١٥١ تولى هذا المنصب حسب معلومات سجل عثماني، في شوال ١١٧٧هـ = شباط ١٧٦٤م، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٥٠٨.

١٥٢ تولى هذا المنصب حسب معلومات دوحة المشايخ، في ٢٧ رمضان ١١٩٨هـ = ١٤ آب ١٧٨٤م، انظر: دوحة المشايخ، ص١١١.

١٥٣ تولى هذا المنصب حسب معلومات سجل عثماني، في ١٤ جمادى الأخره ١٢٠١هـ = ٤ نيسان ١٧٨٧م، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٥٠٨.

١٢٠٢هـ = ٢٤ تشرين الثاني ١٧٨٧م، ولكنه لم يستمر في منصبه طويلاً، حيث تم عزله في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢ هـ = ٤ آذار ١٧٨٨م، وكان سبب عزله، اختلافه مع الصدر الأعظم يوسف باشا[١٥٤]، وخلفه في المشيخة محمد كامل أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت (٣ شهور و١٣ يوماً هجرية) = (٣ شهور و١٠ أيام ميلادية).

*** المرة الثانية: أعيد تعيين مكي أفندي في منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في أعقاب وفاة شيخ الإسلام الذي سبقه السيد يحي توفيق أفندي، وذلك في ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ أذار ١٧٩١م، واستمر في المنصب حتى ٢٢ ذي القعدة ١٢٠٦هـ = ١٢ تموز ١٧٩٢م، حيث تم عزله بأمر من السلطان سليم الثالث، بسبب عدم قيامه بواجباته الوظيفية بصورة جيدة لكبر سنه، وخلفه في المشيخة محمد عارف أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٢) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته (سنةً واحدةً و٤ شهور هجرية) =(سنةً واحدةً و٣ شهور و١٦ يوماً ميلادية) أما مجموع مدته مشيخته في المرتين فكانت (سنةً واحدةً و٧ شهور و١٣ يوماً هجرية) = (سنةً واحدةً و٦ شهور و٢٩ يوماً ميلادية).**

مؤلفاته: ترك المولى محمد أفندي العديد من المؤلفات والمصنفات، منها: حاشية على تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل)، ديوان شعر (باللغة العثمانية)، تخميس قصيرة البرده، وشرح للقصيدة المذكورة باللغة العثمانية، مرشد الوارثين في أحوال الأربعين في الفرائض رسالة بالفقه (شعراً باللغة العثمانية)، رسالة توضيح (٤ أجزاء) رسالة في الاستعارة الطبيعية رسالة حمد وشكر، وله عدد من الرسائل العلمية.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام للمرة الثانية، عاش المولى محمد أفندي في أواخر حياته في روم حصار، لكنه عاد إلى استانبول حيث عاش في ساحل خانه (ساحلخانه)، وبقي كذلك حتى وفاته في ١٩ جمادى الأولى ١٢١٢هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٧٩٧م، ودفن

---

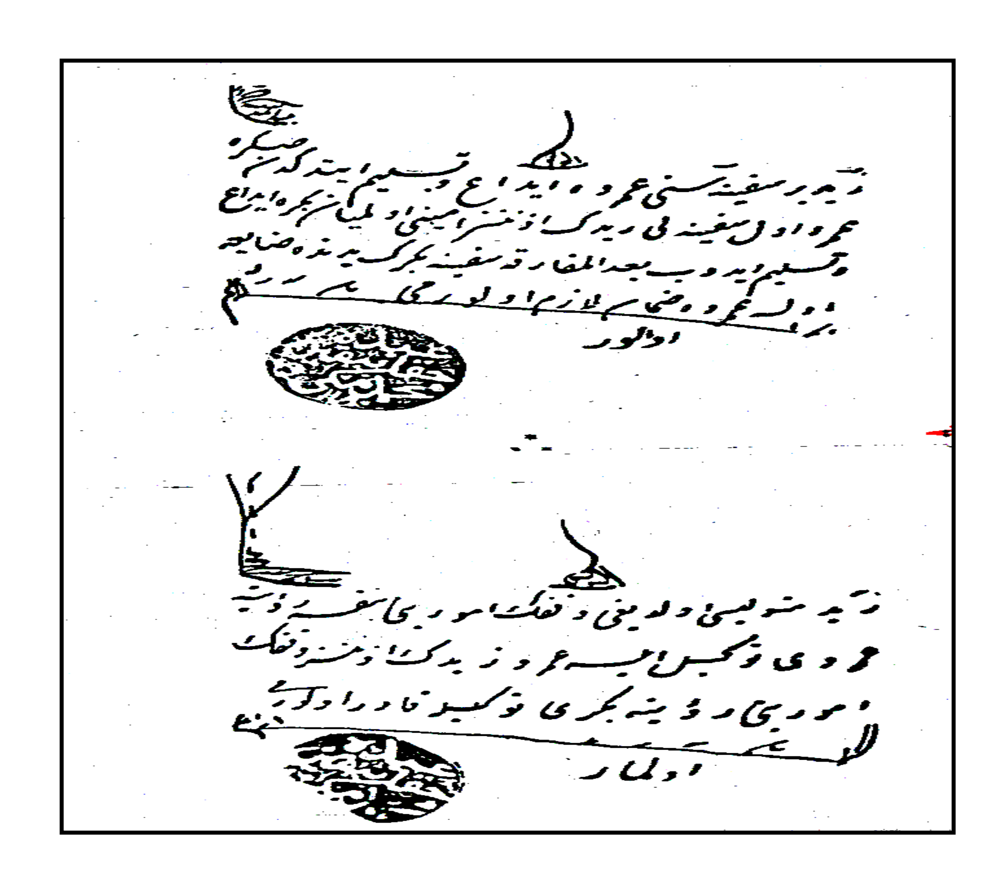
١٥٤ الصدر الأعظم يوسف باشا: هو الصدر الأعظم كوجا يوسف باشا، وقد تولى منصب الصدر الأعظم مرتين، الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الأول، خلال الفترة (١٢٠٠-١٢٠٣هـ = ١٧٨٦-١٧٨٩م) والثانية في عهد السلطان سليم الثالث، خلال الفترة (١٢٠٥-١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م)، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٦-٢٤٧، Basbkanlik., S. ٣١٣-٣١٤.

في مسجد الفاتح باستانبول في تربه بهائي أفندي[١٥٥] أو في حضيرة عبد الرحيم أفندي[١٥٦]، وتروي عنه المصادر أنه كان عالماً وأديباً ومتواضعاً وخلوقاً وقنوعاً، وكان يتصدق بمعاشه في أوجه الخير، وكان له وقف خاص يجمع فيه أهله وأصدقائه في كل سنه يتلون فيه القرآن الكريم ثم المولد النبوي الشريف ويطبخون "طبيخ يوم عاشورا"[١٥٧]، ومن أبنائه المولى مصطفى عاصم أفندي مكي زاده، شيخ الإسلام رقم (١٠٢).

١٥٥ علمية سالنامه سى، ص٥٥٦.

١٥٦ سجل عثماني، ج٤، ص٥٠٨.

١٥٧ يوم عاشوراً (١٠ محرم): انظر التفاصيل عن أهمية هذا اليوم في هامش رقم (١) في ترجمت شيخ الإسلام رقم (٩٥).



زید بر سفینه‌سنی عمروه ایداع و تسلیم ایتدکدن صکره عمرو اول سفینه‌یی زیدک اذنی اولمقسزین بکره ایداع و تسلیم ایدوب بعد المفارقه سفینه بکرک یدنده ضایعه اولسه عمروه ضمان لازم اولورمی

اولور

اولمازلر

من فتاوي شيخ الاسلام مكي أفندي، المنشورة في علمية سالنامه، بدايتها "منه التوفيق "ونهايته خاتمه وعليه "عبده حق اليقين محمد مكي".

[٩٢]محمد كامل أفندي*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٤١-١٢١٥هـ = ١٧٢٨-١٨٠١م

مشيخته: ١٢٠٢-١٢٠٣هـ = ١٧٨٨-١٧٨٩م

دفعة: (١١٨)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد كامل بن عثمان بن قره بك زاده، وفي قراءة أخرى لاسمه حسب المصادر العثمانية التي ترجمت له بأنه (كامل الحاج محمد) بن عثمان أفندي (قاضي عسكر الروم ايلي) بن (قره بك زاده) ولكن يلماز ازتونايذكر بأنه من احفاد شيخ الاسلام احمد افندي ابو بكر افندي زاده رقم (٧٨) وبذلك يكون اسمه :محمد كامل بن عثمان بن احمد بن ابو بكر التيرلي الرومي [١]،وتطلق عليه مصادر أخرى (السيد محمد كامل) حيث أطلق عليه هذا اللقب (السيد) لأنه تولى منصب نقيب الإشراف، أما والدته فهي ابنه السيد فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٧).

ولد محمد أفندي في استانبول سنة ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م[٢]، وأخذ علومه الأولى من والده ثم من جده، وفي شعبان ١١٥٥هـ = تشرين الأول ١٧٤٢م، انهى دراسته واصبح مدرساً للعلوم الشرعية والعقلية في المدارس العثمانية [٣]، وفي محرم ١١٨٥هـ = نيسان ١٧٧١م، عين قاضياً في غلطة [٤] وحصل في نفس الوقت على رتبة

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٦١، وترتيبه (٩٠)، دوحة المشايخ، ص١١٣-١١٤، سجل عثماني، ج٤، ص٦٧-٦٨،٧٦٧، قـاموس الإعلام، ج٥، ص٣٨١٥-٣٨١٦، رياض النقباء،(ن١)ورق ٣٩ب-٤٠أ،(ن١)ورق ١٧م ، دوحة النقباء،ص٤٤-٤٥
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦١, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٧. DevLetLer, CiLt ٢, S. ,٩٧٤. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٧

١- Devletler. Ç.٢,S.٩٦٦

٢- كان مولده سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م، كماجاء في: سجل عثماني، ج٤، ص٦٧.

٣-اصبح مدرساً في سنة ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م، كما جاء في: سجل عثماني، ج٤، ص٦٧.

٤- في سجل عثماني عين قاضياً في غلطة في ربيع الأول ١١٨٣هـ = تموز ١٧٦٩م، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٦٧-٦٨.

"القدس بايه سى" وفي شوال ١١٩١هـ = تشرين الثاني ١٧٧٧م، عين قاضياً في مصر[٥]، وبعد ذلك قام بأداء فريضة الحج الشريف وأصبح قاضي (مولويه) لمكة المكرمة أثناء موسم الحج[٦]، وفي ٢٨ رمضان ١١٩٩هـ = ٤ آب ١٧٨٢م، حصل على رتبة "استانبول بايه سى" وفي ١٩ شعبان ١٢٠٠هـ = ١٨ حزيران ١٧٨٦م، عين في منصب "نقيب الأشراف"، وفي ٥ ذي القعدة ١٢٠٠هـ = ٣١ آب ١٧٨٦م حصل على رتبة "أناضول بايه سى"، وفي ذي الحجة ١٢٠٠هـ = أيلول ١٧٨٦م أصبح مأمور مجلس المكالمة "مجلس مكالمة مأموري"[٧]، وفي ١٤ جمادى الاخره ١٢٠١هـ= ١٣ نيسان ١٧٨٧م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي السنة التالية ١٢٠٢هـ = ١٧٨٧-١٧٨٨م، حصل على رتبة "روم ايلي بايه سى"، وبعدها تولى المشيخة.

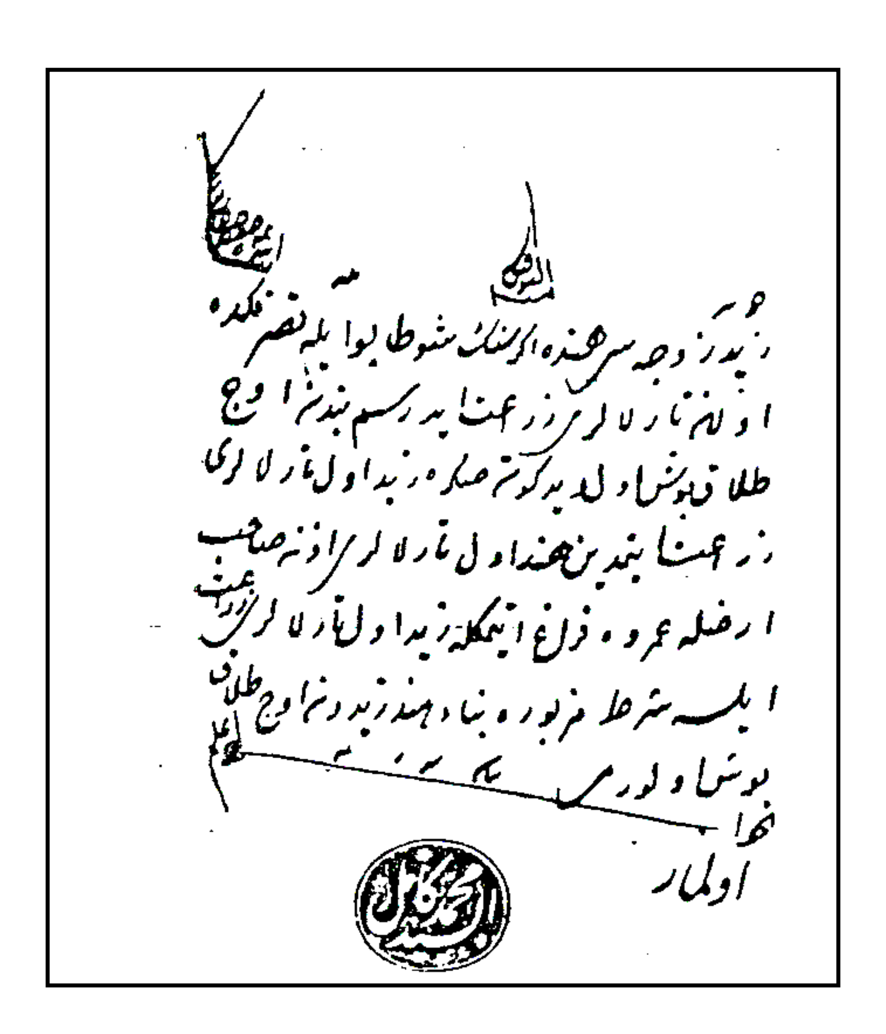
مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق مكي أفندي (للمرة الأولى) من المشيخة، عين محمد كامل أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة عثمانية، وذلك في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ٤ آذار ١٧٨٨م، وقد استمر في منصبه حتى ٢٧ ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١٩ آب ١٧٨٩م، ، حيث عزل من قبل السلطان سليم الثالث، بسبب تأييد محمد كامل أفندي للمعارضين لتجديد السلطنه العثمانية، والتي اعتبرت موجهه ضده وسبب في عزله، بعدما وصلت الأمور إلى السلطان، حيث قام بعزله فوراً، ثم نفيه خارج استانبول، وعين مكانه في المشيخة محمد شريف أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١١٨) في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث، وكانت مدته في المشيخة: (سنةً واحدةً و٦ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (سنةً واحدةً و٥ شهور و١٥ يوماً ميلادية).

٥- عين قاضياً في مصر ١١٩٠هـ = ١٧٧٦-١٧٧٧م، كما ورد في: سجل عثماني، ج٤، ص٦٧-٦٨.

٦- في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م عين المولى محمد أفندي قاضياً (منلا) في المدينة المنورة، حسب المعلومات: سجل عثماني، ج٤، ص٦٧-٦٨.

٧- مجلس المكالمة(أو مجلس المصالحة): وهو مجلس شرعي خاص، موجود في المحاكم الشرعيةالعثمانية، ويختص هذا المجلس بفض المنازعات أو المصالحة من خلال المفاوضات والتراضي دون اللجؤ الى التقاضي، ويقوم هذا المجلس ايضاً بعقد المعاهدة بين الاطراف المختلفة، انظر: قاموس تركي (سامي)، ص١٣٩٤.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، تم نفي محمد كامل أفندي مع كثيرٍ من العلماء من قبل شيخ الإسلام الجديد حميدي زاده مصطفى أفندي، ونفي محمد أفندي إلى قضاء كشان في ولاية ادرنه، وبعد فتره من الزمن صدر عفو عنه وعن بقية العلماء، وعاد إلى استانبول، حيث أقام في منزله في اسكدار بقية حياته، حتى توفي في ٩ ذي الحجة ١٢١٥هـ = ٢٤ نيسان ١٨٠١م، ودفن في مقبرة أجداده في اسكدار، وتروى عنه المصادر بأنه كان صاحب علمٍ ومعرفةٍ وماهراً في فنون السياسة، وله من الأبناء (محمد محب أفندي) الذي توفي سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م في حياة والده، و(الحاج محمد أفندي) الذي توفي سنة ١٢٣٣هـ = ١٨١٧-١٨١٨م ودفن إلى جوار تربه أبي أيوب الأنصاري في استانبول.



فتوى تعود لشيخ الاسلام ونقيب الاشراف، محمد كمال أفندي، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" ونهايتها خاتمة وعليه "السيد محمد كمال".

[٩٣] حميدي زاده مصطفى أفندي*

حياته: ١١٤٤-١٢٠٨هـ = ١٧٣١-١٧٩٣م

مشيخته: ١٢٠٤-١٢٠٥هـ = ١٧٨٩-١٧٩١م

دفعته: (١٢٠)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: مصطفى بن محمد بن حميدي زاده[١٥٨] الاسبارطي[١٥٩]، ولم تذكر المصادر غير ذلك من معلومات عن اسمه أو نسبه، وكان أبو المولى محمد حميدي زاده أحد علماء مصر وقضاهًا وتوفي في القاهرة عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١م، وكان المولى مصطفى أفندي واحداً من كبار علماء الصوفية (النقشبندية) في زمن السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث.

ولد المولى مصطفى أفندي عام ١١٤٤هـ = ١٧٣١-١٧٣٢م، ولا يعرف مكان ولادته، ثم التحق بالدراسة، حيث كان مجتهداً وحصل على شهادة، بعد أن نجح بالامتحان الذي أجراهُ له مرتضي أفندي عام ١١٦٨هـ = ١٧٥٤-١٧٥٥م[١٦٠]، وعين على أثره معلماً في السرايا الهمايونية (حيث كان السلطان عبد الحميد الأول ميالاً إلى الطريقة الصوفية النقشبندية)، وبعد ذلك عين قاضياً في اسكدار سنة ١١٧٣هـ = ١٧٥٩م، ثم عزل ونفي إلى مدينة بولو، ثم عاد إلى استانبول في ١ صفر ١١٧٤هـ = ١٢ أيلول ١٧٦٠م، وفي شعبان ١٢٠٠هـ = حزيران ١٧٨٦م، عين قاضياً (منلا) في محلة أيوب، وحصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سى"، وفي جمادى الأولى ١٢٠١هـ = كانون الأول ١٧٨٦- كانون الثاني ١٧٨٧م، حصل على "رتبة أناضولي بايه سى" وفي

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص٥٦٢-٥٦٣، وترتيبه (٩١)، دوحة المشايخ ، ص١١٤-١١٥، سجل عثماني، ج٤، ص٤٥٢-٤٥٣،٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٣، ص١٩٩٠،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٢, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٧. DevLetLer, CiLt ٢, S. ,٩٧٤.

١- حميدي: نسبة إلى ديار حميده، وقد سبق التعريف بها.

٢- الاسبارطيى: نسبة إلى مدينة اسبارطه، وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٣- في دوحة المشايخ يذكر بأن هذا الامتحان تم سنة ١١٦٧هـ = ١٧٥٣-١٧٥٤م، وفي سجل عثماني ثم في سنة ١١٦٦هـ = ١٧٥٢-١٧٥٣م، انظر: دوحة المشايخ، ص١١٤، سجل عثماني، ج٤، ص٤٥٢.

رجب ١٢٠٣هـ = آذار – نيسان ١٧٨٩م[١٦١]، حصل على "رتبة روم ايلي بايه سي"[١٦٢] ثم تعلم مبادئ علم سياسة خاصة فيما يتعلق بالدولة العثمانية. ثم تولى بعد ذلك المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد شريف أفندي (للمرة الثانية)، عين مصطفى أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٧ محرم ١٢٠٤هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٨٩م، وتقول معلومات سجل العثماني "بأنه حاول إصلاح المشيخة أثناء وجوده بها"[١٦٣]، واستمر في منصبه، حتى ٨ رجب ١٢٠٥هـ = ١٣ آذار ١٧٩١م، حيث تم عزله، بسبب عدم قيامه بواجباته الوظيفية بصورة جيدة، وحتى المسؤولين والعلماء، لم تعجبهم تصرفات مصطفى أفندي أثناء توليه المشيخة، والذي كان مشغولاً بقراءة الدعاء والتعويذة، وتم عزله من قبل السلطان سليم الثالث، وخلفه في المشيخة السيد يحي توفيق أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و٥ شهور و١١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٤ شهور و٢٧ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٠) في عهد السلطان سليم الثالث.

وفاته: بعد عزله من المشيخة أقام مصطفى أفندي في استانبول محله باشا باغجه[١٦٤] أو ما يعرف اينجير كوين خانه[١٦٥]، ولكن بعد ذلك بفتره تم نفيه إلى مغنيسيا، وفي شوال ١٢٠٧هـ = أيار ١٧٩٣م، قام بأداء فريضة الحج، عاد بعد ذلك إلى مغنيسيا، حيث عاش بقية حياته هناك، حتى توفي فيها يوم ٢١ ربيع الأول ١٢٠٨هـ = ٢٧ تشرين الأول ١٧٩٣ ودفن فيها.

٤– هناك تواريخ أخرى في المصادر لحصول على هذه الرتبة.

٥– لا تذكر المصادر الأساسية بأنه تولى مناصب القضاء الأساسية في الدولة العثمانية، مثل قاضي استانبول أو قاضي عسكر الأناضول، أو قاضي عسكر الروم ايلي، قبل أن يتولى المشيخة، ولكن يلماز ازتونه، يذكر بأنه تولى قاضي مكة المكرمة، وقاضي استانبول، وقاضي عسكر، انظر: [الهامش رقم ١٠] Devletler, C. ٢, S. ٩٧٤.

٦– سجل عثماني ج٤، ص٤٥٣.

٧– محلة باشا باغجه (حديقة الباشا) (جننينه الباشا): قرية اوضاحية من ضواحي مدينة استانبول في الطرف الاسيوي للمدينة، وتقع على ساحل البوسفور (البوسفور) وتقع إلى شمالها قرية "جيوفالي" انظر: معجم اماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٤٢–١٤٣.

٨– اينجير كوين خانه [اينجير = تين] وهي محلة من ضواحي مدينة استانبول. الدراري، ص٩٤.

ارباب اولوا الالباب قصاید نغز و اجلا ایتدیرمش ایدی مکی افندی ثانیا صدر فتوا ایله شرفیاب اولدقده مستفیض بولنان علمای عظامک جمله عفو و اطلاقلری
حقنده ایلدیکی عرضه شمدیه کنک کامل اطلاقی اولنمشلر و بو خط همایون صدور ایتمکله وطن اصلیلرینه عودت ایله ممنون قلنمشلر ایدی اسکدارده صره بالیلر
میانه‌کان ساحلی یالیلرینده آرام و مشغول عبادات و طاعات رب انام ایکن بیک ایکیوز اون بش سالنده تکمیل مدت حیات و ترک مشغله کائنات ایدیجک
قلندی کامل افندی خلدی مقام تاریخ فتوالری مدت فتوالری حضرت سلطان عبدالحمید خان و سلیم خان ثالثه برسنه الی ای مقدارینه رحمة الله علیه

(۹۱) المولی الفاضل حمیدی زاده مصطفی افندی

مولانای مشارالیه فحول علمادن مصر قاضیسی ایکن وفات ایدن حمیدی محمد افندینک صلبندن بیک یوز قرق درت تاریخنده تولد و سن تمییزه وصولنده رشد و ذکاوتی
حسبیله زمان قلیلده علوم عالیه تکمیل و بیک یوز التمش بش سنه‌سنده واقع مرتضی افندینک امتحاننده علی الاعالی اوقوب بو جهتله مدرس اولمشیدی بعده سرای
خواجه‌سی اولمش و مبادی حالنده بر و بر طرفدن اکتساب علوم و فنون و طریق نقشبندیه‌ده سیر و سلوکی اولدیغندن بر طرفدن دخی صفات صوفیه اوزره تصفیه درون
ایله مشغول اولمسیله اندرون و بیرونه نافع کاشانه تعلیم طالبین و ارشاد سالکین ایله ظاهر و باطنی معمور اولمق اوزره مشهور اولهرق خواص مقربین کندویه معتقد اولدقده
خواص رفیعه مولویتی کسب رفعت و اختصاص ایلمش ایدی بعده تعلیم و تسبیحه سنک تأثیری عبدالحمید خان حضرتلرینه عرض و القا اولنوب انلر دخی کرک نفس همایونلری
و کرک شهزادکان کرامنه برکت انفاسی بالمشاهده اعتقاد تام ایلکندویه توجیه ایلدکلری … طوفات متوالیه ایله نائل طولی پایه‌سنه قدر چیقوب سفر مناسبتیله مجلس مکالمات
و مذاکراتده دخی فضلا ذوی … نک بولنمسی لازم کلمکله بو مثللو مجلسلرده بولنهرق محرم اسرار دولت اولمشیدی تجدد سلطنت حسبیله سقوط کوکب اقبالی ملحوظ ایکن
اندرون و بیرونه طرفدار و معتقدی کثیر اولدیغندن سلطان سلیم خان ثالث حضرتلرینک اجراسنی تصمیم ایلدیکی اصلاحات ملکیه و نظامات سائره‌نک تسویه‌سنه بو ذاتک بولندیغی
سکارده بولنمسی موافق مصلحت کورلدیکندن جلوس همایونلرندن برای مرورنده مقدمه مشیخت اولمق اوزره عهده‌سنه روم ایلی پایه‌سی توجیه اولنمشیدی بیک ایکیوز
درت سنه‌سی محرمنک یدنجی کونی شیخ الاسلام مولانا اسعد افندی زاده محمد شریف افندی صدر فتوادن تنزیل و بو ذات اول مقام عالی پایه‌یه تبجیل اولنهرق حل
و عقد امور دولت بالاستقلال تفویض اولنمش و کندولری دخی بمقتضای ماموریت طریق علیه‌نک نظاماتی توثیق و وضع قدیمنه اعاده اسبابنه تشبث
ایلمش ایسه ده ایجاب وقت و حال اوزره بوبابده حکیمانه و موشکافانه حرکت لازمه‌دن ایکن تلطیف و تعنیف خصوصلرنده افراط و تفریطدن خالی اولمامسیله دولتک
و ملته سرمایه تسویه امور اولان معلومات دولتدن محروم اولدیغندن مبنی عالمک مزاج و مشواری فاسد بو عصرده کندوسنک تقدیرینه افکار کاسد اولدیغی وار نایه‌کرک
بو جهتله بر و اساس قدیمه دهن و اندایی عارض ایلمش ولا طریقک رسوم موضوعه‌سنی تغییر و تبدیل ایله دفعة وضع اصلیسنه ارجاع و تحویل قیدینه دوشوب
بغیر حق علما اعلامدن نیجه کسنه‌لری مغدور و نیجه‌لرینی … دوره چیقوب حقنده افکار عمومیه متغیر و اکثری ارکان دولت کندوسندن رنجیده
خاطر و کیده رک اطوار خشونت انکیزندن سلطان سلیم خان حضرتلری دخی متنفر اولهرق ایکیوز بش سنه‌سی ذی‌الحجه‌سنک یکرمنجی کونی مشیختدن عزل ایله … کوینده اقامت
مأمور اولدقلرندن بعده محل منفاسی مغنیسایه تحویل اولنوب اورادن حج شریفه عزیمت و عودتنده یعنی بیک ایکیوز سکز سنه‌سی ربیع الآخرینک یکرمنجی کونی مغنیساده
وفات ایلدی مشارالیه قاعده حکمت اوزره تأسیس اولنان تناوب مناصبدن بهره دار و دواعی نفس اماره‌دن هنوز برامری قضا و کاشد بیلدکنه‌نی

ترجمة حياة شيخ الاسلام حميدي زاده مصطفى أفندي من كتاب دوحة المشايخ مع الذيل.

[٩٤] السيد يحي توفيق أفندي*

نقيب الاشراف

حياته: ١١٢٧-١٢٠٥هـ = ١٧١٥-١٧٩١م

مشيخته: ٩-٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ١٤-٢٧ آذار ١٧٩١م

دفعة: (١٢١)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: يحي توفيق[١٦٦] بن أيوب بن رجب القسطنطيني الرومي، وكان أصله من إيـران وكـان أجداده من اتباع المذهب الشيعي، وكان المولى يحيى يخفي هذه الحقيقة، ويقول عن نفسه بأنـه (بخـاري)[١٦٧]، وعندما كان مدرساً في المدارس العثمانية، يكتب اسمه على كتابه (بخار البخاري)[١٦٨]، أما والده فهـو المـدرس أيوب أفندي، الذي توفي ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م.

ولد يحي أفندي في استنبول عام ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، وأخذ تعليمه الأولي من والده وأقربائـه، ثم أصبح من أتباع الطريقة الصوفية العشاقية، و تشير المصادر إلى أنه كان يعرف بـ عشاقي زاده (كتخـدا)[١٦٩]، وفي عام ١١٤٩هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م، تخرج من الدراسة وأجرى له الأمتحان[١٧٠]، وأصبح مدرساً، وبعد العديد من السنوات أصبح قاضياً في القضاء العثماني. حيث كان قاضـياً في سـلانيك عـام ١١٨١هـ = ١٧٦٧م[١٧١]، ثم قاضيا

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٦٣-٥٦٤، وترتيبه (٩٢)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١١٥-١١٦، سـجل عثمـاني، ج٤، ص٦٤٢-٦٤٣،٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٣، ص١٦٩١، رياض النقباء (ن١) ورق ٤٠، (ن٢) ورق ١١٨-ب، دوحة النقباء ص٤٥، هدية العـارفين، ج٦، ص٥٣٤.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٣-١٦٤, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٨, DevLetLer, CiLt ٢, S. ,٩٧٤. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٧.

١- يحي توفيق (اسم مركب) وكان يحي افندي يعرف باسم (توفيق الرومي) هدية العارفين، ج٦، ص٥٣٤.

١٦٧- OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٣.

١٦٨- OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٣.

١٦٩- كتخدا: كلمة تركية، تعني، المعتمد، الوكيل، الأمين، العريف، النقيب، الرئيس، انظر: الدراري، ص٤٥٣.

١٧٠- كان المولى يحي أفندي، ضعيفاً في درس الرياضيات، وجيداً في درس الكيمياء، وكان يقوم بالتجارة بالمواد الكيميائية، مثل الأدوية الطبية وغيرها، وقد صرف معظم أمواله في بيع وشراء المواد الكيميائية، انظر:علميه سالنامه سى، ص٥٦٤.

انظر: OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٣.

١٧١- تولى هذا المنصب في ربيع الأول ١١٨٠هـ = ١٧٦٦م، كما ورد: سجل عثماني، ج٤، ص٦٤٢.

في دمشق الشام في ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م[١٧٢]، ثم قاضياً في مكة المكرمة سنة ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م، وفي رمضان ١١٩٩هـ = تموز ١٧٨٥م، حصل على رتبة استانبول بايه سى[١٧٣]، وفي ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب –أيلول ١٧٨٦م، حصل على رتبة أناضول بايه سى، وفي العام التالي حصل على رتبة الروم ايلي بايه سى، وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ٢ نيسان ١٧٨٧م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ولكنه عزل في السنة التالية، وفي رجب ١٢٠٣هـ = آذار – نيسان ١٧٨٩م، عين (للمرة الثانية) في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي جمادى الآخرة ١٢٠٤هـ = شباط ١٧٩٠م، عين نقيباً للأشراف واستمر في هذا المنصب حتى عين في المشيخة.

مشيخته: عين يحيى أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق حميدي زاده مصطفى أفندي، وذلك في ٩ رجب ١٢٠٥هـ = ١٤ آذار ١٧٩١م، وتقول المصادر التي ترجمت له، بأنه عندما أصبح شيخاً للاسلام كان سعيداً، ويفتخر بذلك كثيراً، وكان يقول للمقربين من حوله كنت أدعو وأطلب من الله سبحانه "أن لا يأخذ روحي إلا يوم أكون شيخاً للإسلام"[١٧٤]، وقد قام بوظيفته أفضل من سابقه، واستمر في منصبه حتى وفاته وهو على رأسه المشيخة، حيث تحققت أمنيته، وذلك في ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م، وخلفه في المشيخة مكي أفندي (للمرة الثانية) وكانت مدته في المشيخة (١٣ يوماً هجرية وميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢١) في عهد السلطان سليم الثالث.

مؤلفاته: ترك يحي أفندي بعض المصنفات في العلوم الإنشائية، كذلك ديوان شعر باللغة التركية (العثمانية)، وله أشعار باللغات الثلاث، العربية والفارسية والعثمانية، ومن أشعاره باللغة العثمانية، التي قالها عندما كان قاضياً في الشام:صبح وصلت أولوت اثر نابودست هجرت جهاني ثار ايتدىهوس زلف يار ايله توفيق شام جنت مشامه دك كيتدى(١٧٥).

---

١٧٢ تولى هذا المنصب في ذي القعدة ١١٨٦هـ = كانون الثاني–شباط ١٧٧٣م، كما ورد: سجل عثماني، ج٤، ص٦٤٢.

١٧٣– تولى في هذا التاريخ منصب استانبول، حسب معلومات: سجل عثماني، ج٤، ص٦٤٣.

١٧٤– OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٤.

١٧٥– قاموس الإعلام، ج٣، ص١٦٩١.

ومن الآثار التي تركها أيضاً مدرسة[١٧٦] بناها على قطعه أرض ورثها عن والده.

وفاته: توفي يحي أفندي وهو على رأس مشيخة الإسلام يوم ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م، وعندما توفي يحي أفندي، اخبر السلطان اولاً، وبناء على امره تم ارسال الخبر إلى موظفي الباب العالي، ودعوهم للحضور إلى الجامع الفاتح لصلاة الجنازة، وجاء كبار رجال الدولة إلى الجامع، وصلوا عليه صلاة الظهر، ثم صلاة الجنازة، ثم حمل النعش إلى مكان دفنه[١٢]، حيث دفن في حضيرة مدرسته، التي تقع في منطقة الفاتح بالقرب من مدرسة كوجك كرمان[١٣] kücük karaman في استانبول، كذلك دفن فيها أخوه السيد إبراهيم صدر الدين أفندي الذي توفي في(٩ رمضان ١٢٠٩هـ = ٢٩ آذار ١٧٩٥م)

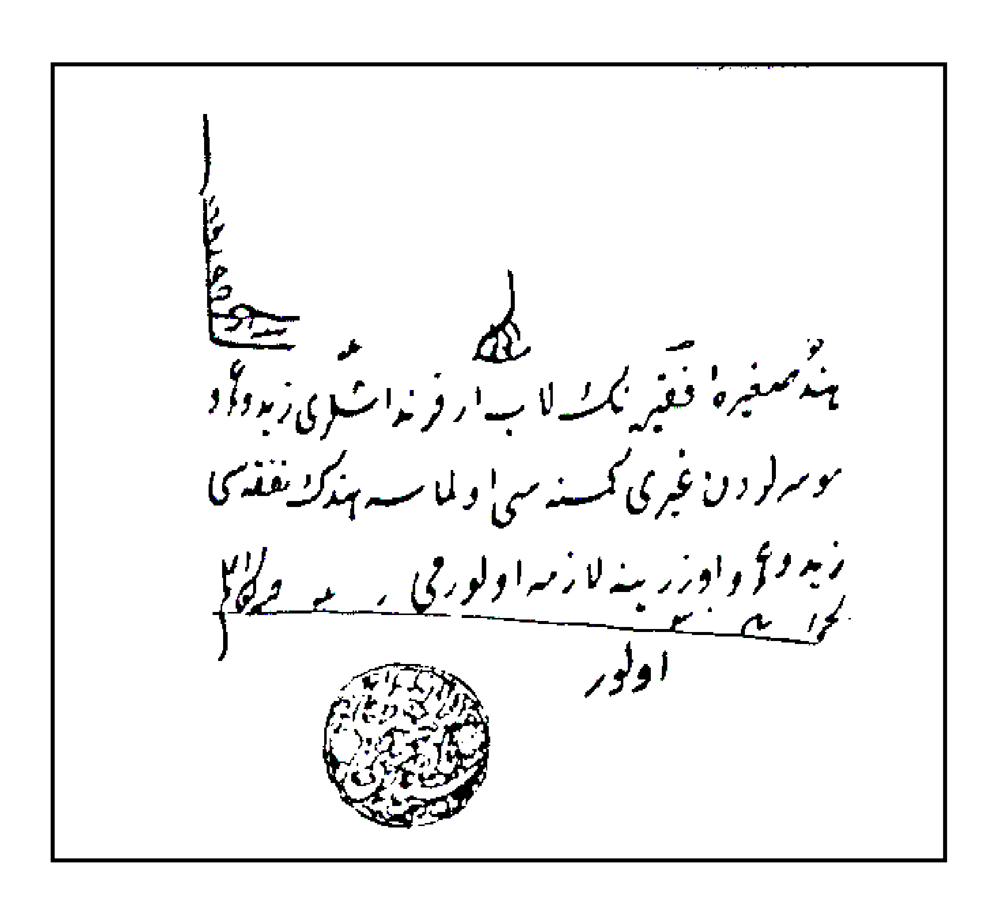
[١٤].

١٧٦- مدرسة يحي أفندي (وكانت تعرف باسم مدرسة يحي توفيق أفندي) و كانت موجودة في حي الفاتح باستانبول، بالقرب من مدرسة دفتردار شريفة زاده، في محله كوجك قرهمان (كوجك كرمان)، والتي انشئت في عام ١١٥٥هـ=١٧٤٢م، واعيد ترجمتها وترميمها وصيانتها في عام ١٢٩٠هـ١٨٧٣م، و١٣١١هـ=١٨٩٣م، وقد استمرت هذه المدرسة إلى نهاية الدولة العثمانية، وقد الغيت عام ١٣٣٦هـ=١٩١٨م، انظر: Istanbul Medres

١٢- مؤسسة شيخ الاسلام، ص٥٧.

١٣- مدرسة كوجك قره مان (كرمان): وهي مدرسة دفتردار شريفة زاده، التي كانت موجودة في محله (كوجك قره مان= كرمان) وقد ذكرها اوليا جلبي في رحلته، في القرن ١١هـ=١٧م، ضمن مدارس استانبول، انظر: اولياجلبي، ج١، ص٣١٨.

١٤-في شعبان - رمضان ١٢٠٩هـ=شباط-نيسان ١٧٩٥م، حسب معلومات هدية العارفين، ج٦، ص٥٣٤.



هو

هند صغیره فقیره نك لاب ارقنداشلری زید وعمرو

موسرلردن غیری كمسنه سی اولماسه هندك نفقه سی

زید وعمرو اوزرینه لازمه اولورمی

اولور

فتوى تعود لشيخ الاسلام السيد يحي توفيق أفندي منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" ونهايتها ختامه "عبده يحي توفيق".

[٩٥] مصطفى عاشر أفندي*

(صاحب مكتبة عاشر أفندي في استانبول)

حياته: ١١٤٢–١٢١٩هـ = ١٧٢٩–١٨٠٤م

مشيخته: ١٢١٣– ١٢١٥هـ = ١٧٩٨–١٨٠٠م

دفعة: (١٢٤)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: عاشر[١٧٧] بن مصطفى الطاوقجي[١٧٨]، أو (مصطفى عاشر) بن مصطفى الطاوقجي أو الحاج مصطفى أفندي أمير زاده القسطموني المعروف باسم (رئيس زاده) أو (رئيس

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص٥٦٥، وترتيبه (٩٣)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص١١٦–١١٧، سجل عثماني، ج٣، ص٣٨١، ج٤، ص٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٤٣،تاريخ جودت،ج٧،ص٤٢٥–٤٢٦.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٥-١٦٦, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٤٨, DevLetLer, CiLt ٢, S. ,٩٧٥. Istanbul'da Gömülü, S. ٧٧.

١–عاشر (عاشوراء): وقد سمي مصطفى عاشر أفندي بهذا الاسم، نسبة إلى اليوم العاشر من المحرم الحرام وقد ولد في هذا اليوم، وهو من الأيام المباركة لدى المسلمين (خاصة الشيعة)، وله أهمية دينية عند بعض الأديان الأخرى، وعاشور مشتق من العدد عشرة، أو العاشر، أو العشر بكسر العين، الذي يعني رعي الإبل، وقيل أنه ليس في العربية وزن فاعولا، واعتبرت إنها دخلت من لغات أخرى،وكانت ليوم عاشورا أهمية خاصة عند عرب الجاهلية، وكانوا يصومونه منذ زمن النبي إبراهيم (عليه السلام) وهذا يستند إلى رواية السيدة عائشة وعبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)، وهناك أخبار أخرى، في منشأ عاشورا، في كتب التاريخ والحديث والفقه، فهي تقول، أنه يوم قبول توبة آدم، وهو يوم خروج يونس من جوف الحوت، ويوم ميلاد موسى وعيسى، ويوم منح سليمان ملكه، وقبول توبة داود (عليهم السلام أجمعين) وهو يوم غفران ما تقدم وما تأخر من ذنب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو اليوم الذي هاجر فيه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

وتقول بعض المصادر "في مناجاة موسى –عليه السلام– قال يارب لم فضلت أمة محمد على سائر الأمم، فقال الله عز وجل: فضلتهم لعشر خصال، الصلاة، والزكاة، والصوم،والحج، والجهاد، والجمعة، والقرآن الكريم، والعلم، والعاشوراء" والمسلمون يصومون عاشوراء الذي كان يستغرق (٢٤ ساعة) قد اتفق العلماء على أنه مستحب بعد فرض صوم رمضان، إلا انهم اختلفوا في حكم صيام قبل فرض رمضان، وهناك من يرى أنه كان واجباً وهناك من يرى بأنه مستحباً، وهناك أحاديث صحيحة تشير إلى فضيلة صوم يوم عاشوراء، وليوم عاشوراء، أهمية خاصة في تاريخ المسلمين، ذلك أن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) استشهد في اليوم العاشر من شهر محرم ٦١هـ = ١٠ تشرين أول ٦٨٠م، في كربلاء، فكان لهذا الحدث أهميته عظمى عند الشيعة، فاعتبروه يوم حداد ودعوة لأخذ الثأر للحسين وأن أحياء هذه الذكرى من قبل الشيعة يتم كل عام باللطم وتخميش الوجه ويأخذ مراسم معينة، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت ليوم عاشوراء أهمية بالغة، إذ اعتبر العثمانيون والأتراك وحتى يوم عاشوراء، وما بعده من الأيام المباركة والمستحكمة في نفوسهم، ويطبخون فيه نوعاً خاصاً من الطعام، ويضعون فيه نوعاً من الحلويات يسمونه "عاشوره" ويوزعونه على الناس. انظر: الموسوعة الإسلامية (التركية) مواد منتخبه نموذجية معربة، ص١٣–١٤، دائرة المعارف الشيعية العامة، ج١٢، ص١١–١٢.

١٧٨– الطاوقجي: كلمة تركية تعني بائع الدجاج، الدراري، ص٣٥٨.

الكتاب زاده)[١٧٩]، وأصله من ولاية قسطموني، وقد ولد في ١٠ محرم ١١٤٢هـ = ٦ آب ١٧٢٩م، ولكن لا يعرف مكان ولادته، وأخذ دراسته الابتدائية والمتوسطة والعالية من والدة والمدرسين المقربين منه، وفي ذي القعدة ١١٥٧هـ = كانون الثاني ١٧٤٤م، حصل على الشهادة وأصبح مدرساً، وبعد ذلك أكمل دراسته ليدخل في سلك القضاء العثماني.

عين المولى عاشر أفندي في شعبان ١١٨٢هـ = كانون الأول ١٧٦٨م، قاضياً في فنار يكيشهر، وفي ذي القعدة ١١٩١هـ = كانون الأول ١٧٧٧م، عين قاضياً في بروسه، وفي محرم ١١٩٥هـ = كانون الأول ١٧٨٠- كانون الثاني ١٧٨١م، عين قاضياً في مكة المكرمة[١٨٠] (وقام بأداء فريضة الحج) وأصبح يعرف بعد ذلك بالحاج عاشر أفندي[١٨١]، وفي ١٩ شعبان ١٢٠٠هـ = ١٧ حزيران ١٧٨٦م عين في منصب قاضي استانبول، وفي ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب – أيلول ١٧٨٦م، حصل على رتبة أناضولي بايه سي، وفي ١٥ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ٢١ شباط ١٧٨٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضولي[١٨٢]، وفي ١٥ شعبان ١٢٠٣هـ = ١١ نيسان ١٧٨٩م حصل على رتبة روم ايلي بايه سي[١٨٣] وفي ٢٨ محرم ١٢٠٤هـ = ١٩ أيلول ١٧٨٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ولكنه عزل منه في ٩ شوال ١٢٠٤هـ = ٢٢ حزيران ١٧٩٠م، ونفي إلى موطنه الأصلي قسطموني، بأمر من شيخ الإسلام

١٧٩- رئيس الكتاب:مصطلح سياسي عثماني،**ReisÜ'd-KÜttab** ،وكان يعرف لدى العثمانيين باسم "رئيس الكتاب أفندي حضرتلري" وهو أكبر كاتب في الديوان الهمايوني أو الديوان السلطاني، وكان هذا الموظف الكبير، يقوم بكثير من الشؤون الخارجية، وكان عمله يشبه (منصب وزير الخاريجة اليوم)، كان في البداية يستخدم في وظائف بسيطة، ثم استخدم في وظائف هامة مثل قبول السفراء الأجانب وإجراء المفاوضات معهم، وكان يكمل الأحكام الصادرة في الديوان السلطاني، ويعد تراجم الرسائل الأجنبية، فيكتب لها الاجوبة، وعند عدم حضور (تذكيرجي= قرأي العرائض)، كان يقرأ العرائض، ولم تكن له صلاحية الجلوس في الديوان والاشتراك في الاجتماعات،وقد استمر هذا المنصب حتى نهاية عهد السلطان محمود الثاني، حيث الغي هذا المنصب في عام ١٢٥١هـ=١٨٣٥-١٨٣٦م،ليحل مكانه ناظر الخارجية أما بالنسبة لمصطفى أفندي والد عاشر أفندي،فقد كان رئيس الكتاب في عهد السلطان محمود الثاني، انظر: السلاطين العثمانيون، ص٩٧.علميه سالنامه سى،ص٥٦٥،الأوضاع الاقتصادية والإدارية (بحث) ،ص١٠٤-١٤٤، **Osmanli Tarih lÜgati,S.٢٠٣, Devletler.,ç.٢,S.١٠٠٥.**

١٨٠- تولى منصب قاضي مكة المكرمة في محرم ١١٩٧هـ = كانون الثاني ١٧٨٢م، حسب المعلومات: سجل عثماني، ج٣، ص٢٨١.كذلك هامش رقم (٢) في ترجمة شيخ الاسلام (٧٦).

١٨١- **OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٥.**

١٨٢- تولى هذا المنصب، في ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب-أيلول ١٧٨٦م، حسب المعلومات :سجل عثماني، ج٣، ص٢٨١.

١٨٣- حصل على هذه الرتبة، في رجب ١٢٠٢هـ = نيسان ١٧٨٨م، حسب المعلومات: سجل عثماني، ج٣، ص٢٨١.

حميدي زاده مصطفى أفندي، وبعد عزله، صدر عفو عن عاشر أفندي في غرة شوال ١٢٠٥هـ = ٣ حزيران ١٧٩١م، وعاد إلى استانبول، وأثناء إقامته في قسطموني، كان يقيم شعائر الذكر والمولد النبوي الشريف في جامع القاضي نصر الله[١٨٤]في قسطموني ، وفي رجب ١٢٠٧هـ = شباط ١٧٩٣م، أعيد تعينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، وعزل في سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣-١٧٩٤م.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عارف أفندي (للمرة الثانية) عين مصطفى عاشر أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٨ ربيع الأول ١٢١٣هـ = ٣٠ آب ١٧٩٨م، بدأت مشيخة مصطفى أفندي، وسط القلق الذي كانت تعيشه الدولة العثمانية بسبب الحملة الفرنسية على مصر والشام[١٨٥]، تلك

١٨٤- جامع القاضي نصر الله في قسطموني:وهو اول جامع عثماني شيد في مدينة قسطموني في الاناضول الشمالية، وبنى هذا الجامع القاضي نصر الله (لم نعثر على ترجمة) في سنة ٩١٢هـ= ١٥٠٦م، ويقع في منطقة سمان بزاري وسط السوق التجاري لمدينة قسطموني وهو اكبر جامع فيها، وتغطية تسع قباب، كما ان نقوشه وكتاباته جميلة وفريدة من نوعها. انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص١٤١، تركيا السياحة، ص١٢١

٩- الحملة الفرنسية على مصر والشام (١٢١٣-١٢١٦هـ=١٧٩٨-١٨٠١م): كانت الحملة الفرنسية العسكرية بقيادة نابليون بونايرت، على مصر والشام (التي كانت ولايات عثمانية)، اول حملة عسكرية استعمارية ترسلها اوروبة الناهضة إلى الشرق العربي في العصور الحديثة كما كانت هذه الحملة طليعة الحملات التي الاستعمارية الأوروبية التي تتابعت على هذا الشرق مستغلة فرصة ضعف وانحطاط الدولة العثمانية، وانشغالها بمسائل أخرى، وكان لهذه الحملة نتائج سياسية واقتصادية وفكرية بالغة على مصير الدولة العثمانية وولايتها العربية، وقد تألفت هذه الحملة من (٥٥) سفينة بحرية مقابلة، و (٢٨٠) سفينة ناقلة، تحمل (٣٦,٨٢٦) جندي بمعداتهم، واسلحتهم وخيولهم ومدافعهم، كما رافق الحملة بعثة علمية تتألف من (١٤٢) عالماً في مجالات علمية مختلفة.

بدأت الحملة بتطبيق المرحلة الاولى من اهدافها عندما وصلت القوات الفرنسية بقيادة نابليون إلى عرض البحر قبالة الاسكندرية في يوم ١٦محرم ١٢١٣هـ=تموز ١٧٩٨م، وباشرت صبحية اليوم التالي بانزال قواتها إلى البر المصري في منطقة العجمي وبدأت الزحف نحو المدينة فلقيت مقاومة من أهاليها، ولكنها احتلتها في ١٨محرم ١٢١٣هـ=٣ تموز ١٧٩٨م، واعد المماليك (زعماء مصر المحليين) جيشاً لقتال الفرنسيين وقسم إلى قسمين:

-الاول: بقيادة مراد بك، والذي رابط في شبراخيت (احدى مدن مديرية البحيرة) للقاء الحملة عند تقدمها إلى القهرة، على طريق القاهرة الاسكندرية.

-الثاني: بقيادة ابراهيم بك، والذي عسكر في منطقة ام بابه قرب القاهرة للقاء الفرنسيون على ابوابها.

وتقدم الفرنسيون نحو القاهرة، حيث احتلوا رشيد في ٢١محرم ١٢١٣هـ=٦تموز ١٧٩٨م ووصلوا إلى الرحمانية، واستولوا عليها يوم ٢٥محرم ١٢١٣هـ=١٠تموز ١٧٩٨، وتقدموا إلى شبراخيت، ودارت معركة عنيفة وحسمت لصالح الفرنسيين بسبب المدفعية الفرنسية المتطورة، وانسحب المماليك إلى ام بابه للانظمام للجيش المرابط هناك كما أن الفرنسيين تقدموا إلى ام بابه ووصلها في ٧صفر ١٢١٣هـ=٢١تموز ١٧٩٨م وبعد ايام قليلة دخلت القوات الفرنسية مدينة القاهرة في١٠صفر ١٢١٣هـ=٢٤ تموز ١٧٩٨م،(ولكن في مهمة دفتري) ذكر بأن نابليون [دخل القاهرة في ٣صفر١٢١٣هـ=١٧تموز ١٧٩٨م] واستقر في قصر محمد بك الالفي في الازبكية الذي أنشأه الامير المذكور في السنة الماضية،وزخرفه وصرف عليه اموالاً طائلة وفرشه بالفرش الفاخر، ولم يدخله صاحبه، وشرع في احتلال مصر كلها، وتحويلها إلى مستعمرة فرنسية، وكانت قوات نابليون اول قوة عسكرية اجنبية تطأ القاهرة منذ الفتح العثماني الها في عام ٩٢٣هـ ١٥١٧م، وانسحب ابراهيم بك في اتجاه بلبيس وانظم اليه الوالي العثماني ابو بكر باشا وعمر مكرم، اما مراد بك فانسحب باتجاه الجيزة استعداد للمقاومة.

وبعد فترة وجيزة شرع نابليون لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج حملته واكتساح بلاد الشام وطرد العثمانيين منها، وبلوغ العراق والتقدم نحو الهند ، وقبل ان يبدأ زحفه على بلاد الشام، وقعت معركة "ابو قير" البحرية بين الاسطولين الفرنسي والانجليزي في ربيع الاول ١٢١٣هـ=١٣ آب ١٧٩٨ وأسفرت عن هزيمة كبرى للفرنسيين،و رغم ذلك عقد نابليون العزم على الزحف نحو فلسطين، وقد غادرت القوات الفرنسية حدود

المسألة التي كانت تشغل بال كافة المسؤولين في الدولة، حتى أن الشيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، قد عزل على خلفية تلك المسألة مع الصدر الاعظم، وقد رفضت الدولة العثمانية كافة العروض التي قدمت لها من جانب نابليون(١٨٦) لحل المسألة دبلوماسياً، بل أن الدولة العثمانية لم تتكلف بالرد عليها أو مناقشتها(١٨٧)،وبدأت الاستعدادات لإعلان الحرب، الذي تم في ٢١ربيع الثاني ١٢١٣هـ ٢تشرين الاول ١٨٩٨م،وقد سبق الإعلان بيوم واحد، اصدور مرسوم سلطاني من قبل السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ=

مصر نحو فلسطين في ١ رمضان ١٢١٣هـ=٦شباط ١٧٩٩م، وكان عدد افراد هذه القوات (١٣الف) جندي، وفي ٤ رمضان ١٢١٣هـ٩شباط ١٧٩٩، بدأت هذه القوات اول اصطدام مع حماية العرش العثماني، ثم وقعت معركة العريش، خلال الفترة (١٢-١٥ رمضان ١٢١٣هـ=١٧-٢٠ شباط ١٧٩٩م) ثم احتل الفرنسيون العريش، وبعدها احتل خان يونس ثم غزة، واتجه بعدها نابليون بقواته إلى الشمال مبتعداً عن الساحل، فاحتل الد والرمله، وفي ٢٦رمضان ١٢١٣هـ=٣ اذار ١٧٩٩م انقلب إلى الساحل، ودخل يافا في ٣٠رمضان ١٢١٣هـ=٧اذار ١٧٩٩م،بعد اربعة ايام من قتال عنيف ثم تابع زحفه إلى حيفا واتجه نحو الناصره ثم اتجه نحو عكا،وفي ١٠ شوال ١٢١٣هـ=١٨آذار ١٧٩٩م، كان نابليون يقف امام اسوار عكا، ليبدأ الحصار وبناء المتاريس ورمي المدافع، ثم طلب من مساعده كليبر حماية جناح مرج ابن عامر، حيث سارت القوات الفرنسية إلى جبل طابور لمواجهة القوات العثمانية النظامية وغير النظامية، وهزم كليبر القوات العثمانية التي فرت من الميدان باتجاه جسر بنات يعقوب، وذلك في يوم ٩ ذي القعدة ١٢١٣هـ= ١٦نيسان ١٧٩٩م ، لكن صمود احمد باشا الجزار امام الهجمة الفرنسية، فقد الحق الهزيمة الساحقة بالقوات الفرنسية، وقد اخفقت في دخول عكا، وخسارة افضل القادة الفرنسيين وحوالي ٣,٥ الف جندي في تلك العملية، فبدأ الانسحاب من امام عكا في ١٤ذي الحجة ١٢١٣هت= ٢٠ايار ١٧٩٩م، ووصل يافا عائداً إلى مصر في ١٨ذي الحجة ١٢١٣هـ= ٢٤ايار ١٧٩٩م، ثم العريش، ودخل القاهرة في ٩محرم ١٢١٤هـ=١٤حزيران ١٧٩٩م. ثم غادر نابليون (قائد الحملة) مصر عائداً إلى فرنسا في ١٩ ربيع الاول ١٢١٤هـ٢٢اب ١٧٩٩م، ولكن القوات الفرنسية بقيت في ارض مصر، حتى ١٠جمادى الاخرة ١٢١٦هـ=١٨ تشرين الثاني ١٨٠١م، حيث كانت القوات الفرنسية قد غادرت الاسكندرية عائدة إلى بلادها. انظر: الموسوعة العسكرية، ج١، ص٢٧٧-٢٧٩،موسوعة السياسية،ج٣،ص٥٨٣-٥٨٦،الموسوعة الفلسطينية (القسم العام) ج٢،ص٢٧٧-٢٧٩، وهناك مصادر أساسية عن الحملة الفرنسية، منها: ذكر تملك جمهور الفرنساوية الاقطار المصرية والبلاد الشامية، مذكرات تقولا الترك، عجائب الاثار في الترجم والاخبار، مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيين، علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية.الدولة العثمانية (دحلان) ص٢٤٣-٢٧١.

١٠-نابليون بونابيرت الاول آNapoleon: (١١٨٣- ١٢٣٧هـ١٧٦٩-١٨٢١م) ولد في اجاكسيو من اسرة بونابرت، وهو امبراطور فرنسا خلال افترة ١٢١٩-١٢٣٠هـ =١٨٠٤-١٨١٥م،وقد اشتهر بحملاته العسكرية على ايطاليا ومصر واننتصاراته في ألو سترالتز وبينا وفريدلاند وڤاغرام، وقد عزل في ١٢٣٠هـ=١٨١م، انزوى في جزيرة البا، وعاد إلى باريس بعد اشهر قليلة، فتحالفت اوروبا ضده، فهزم في معركة واترلو عام ١٢٣٠هـ=١٨١٥م، ونفي إلى جزيرة القديسة هيلانه حيث توفي فيها. المنجد في علام، ص٥٦٧-٥٦٨.

١١- علاقة الدولة العثمانية بمصر، ص٣-٤.

١٧٨٩-١٨٠٧م) إلى قائمقام الباشا، يعرض فيه لوقائع الحملة والاستعداد للحرب القوات الفرنسية في مصر، وكان هذا المرسوم مرفقاً بالفتاوي الشرعية التي اصدرهامصطفى عاشرافندي في مسألة اعلان الحرب والجهاد على الفرنسيين، وارسال القوات إلى مصر للقتال ضد هنؤلاء الفرنسيين (الكفرة)[١٨٨] .

وقد استمر مصطفى أفندي هذا المنصب حتى ١٨ صفر ١٢٩٥هـ = ١١ تموز ١٨٠٠م، حيث تم عزله بأمر من السلطان سليم الثالث، وتولى المشيخة من بعده عمر خلوصي أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة، ١١ شهراً، هجرية) = (سنة واحدة، ١٠ شهور، ١٢ يوماً، ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٤)، في عهد السلطان سليم الثالث.

مؤلفاته وأثاره: تذكر المصادر بأن عاشر أفندي له مؤلفات وتصانيف باللغة العربية والفارسة والعثمانية (ولكنها لم تذكر أسماء تلك المؤلفات)، يضاف إلى ذلك بأنه كان ماهراً في الخط، وله منشآت خيرية في محلة باغجة قيوسى[١٨٩] في استانبول، تشمل على دار القراء ودرس خانه (درسخانه).

مكتبته: ترك عاشر أفندي مكتبة عامة تشمل العديد من الكتب والمخطوطات، ومازالت هذه المكتبة موجودة، ضمن موجودات المكتبة السليمانية في استانبول، وقد أسس هذه المكتبة والده رئيس الكتاب مصطفى أفندي في سنة ١١٥٤هـ = ١٧٤١-١٧٤٢م، في محلة باغجة قبوسي، ثم نقلت إلى المكتبة السليمانية، ووضعت تحت اسم "كتبحانه عاشر أفندي"، وتضم ٤٦٢ مخطوطاً، منها ٤٥٧ مخطوطاً عربياً، و٧٧ مخطوطاً تركياً (بالعثمانية) و٢٠ مخطوطاً فارسياً، ويوجد لها دفتر (فهرس) مع مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي وقد طبع في استانبول سنة ١٣٠٦هـ = ١٨٨٩م[١٩٠]، ولها فهرس بطاقات، للمكتبتين

١٢- الارشيف العثمانية، مهمة دفتري رقم ٢٠٧ مهمة رقم ١، علاقة الدولة العثمانية بمصر، ص١١.

١٨٩- باغجة قبوسي: وهي محلة صغيرة في مدينة استابنول، ويعني اسمها بالعربية (باب الحديقة)، حيث أن كلمة تركية مركبة من (باغجه) وتعني (روضة أو حديقة أو جُنينه)، و(قبوسى) وقبو تعني باب أما سي فهو من أدوات (اللغة العثمانية) وبذلك فإن كلمة "باغجة قبوسى" تعني باب الحديقة، انظر: الداراي، ص١٠٣، ٤١٢، معجم اماكن استانبول وضواحيها البصائر ع١٩، ص١٤٣.

١٩٠- دفتر كتبخانه عاشر أفندي (محمود بك مطبعة سى، ١٣٠٦، درسعات) ص٤، ١٩٣، وتاريخ التراث العربي، ص١٠٢.

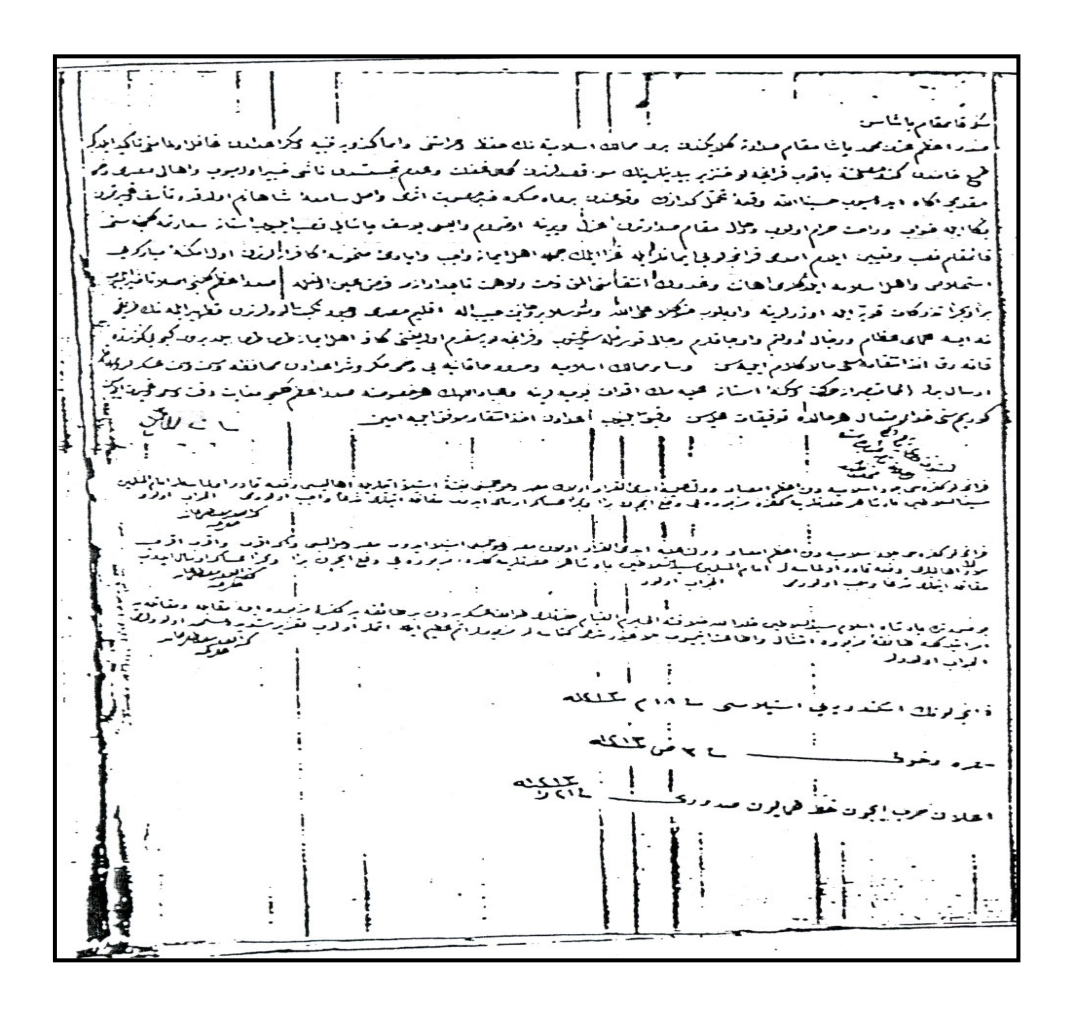
(عاشر أفندي ووالده مصطفى أفندي) وتضم (٢٢٦٤) مجلداً مخطوطاً، و (٢٠) مادة مكتبية أخرى، ومن هـذه الكتب والمخطوطات، ما هو مكرر ومنها الضائع[١٩١].

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، نفي عاشر أفندي إلى بروسة، حيث بقي هناك لعدة شهور، عاد بعـدها إلى استانبول[١٩٢]، وأقام في منزله بساحلخانه، حتى وفاتـه في ٢٥ شـعبان ١٢١٩هـ = ٢٠ تـشرين الثـاني ١٨٠٤م[١٩٣]، ودفن في استانبول في محله باغجة قبوسى في جوار مكتبته، وتصفه المصادر بأنه كان أديباً ومن أهل الخيرات، وكان يقيم في كل رأس سنة هجرية احتفالاً، يقراء فيه القرآن الكريم والمولد النبوي الشريف وغير ذلك من الأناشيد الدينية، وله العديد من الأبناء والأحفاد ومنهم من تولى عدة مناصب في الدولة العثمانية.

١٩١- دفتر كتبخانه عاشر أفندي، ص١٩٣.

١٩٢- دوحة المشايخ، ص١١٧.

١٩٣- كانت وفاته في ٢٠ شعبان ١٢١٩هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٤م، انظر: سجل عثماني، ج٣، ص٢٨١.
Istanlwl,da Gomulu.,S.٧٧



نص الفرمان السلطاني ، بخصوص قوات الحملة الفرنسية على مصر وهي من محفوظات الارشـــيف العثمـــاني في استانبول B.O.A تصنيف مهمة دفتري (دفتر المهمه) رقم ٢٠٧.

انت ايها الباشا القائمقام...

تم التنبيه على الصدر الاعظم عزت محمد باشا منذ تولية منصب الصداره بأن

يرعى المماليك الاسلامية ويحافظ عليها. وكلما كان يتم التأكيد عليه بألا يغفل عن مكر الاعداء كـــان ينظـــر إلى مـــصلحته الشخصية. ولم يدري شيئا عن سؤ قصد الفرنسيين الكفار الخنازير لشدة غفلته وعدم استطلاعه للامور ولم يكن يدري شيئا عن أحوال أهالي مصر في السابق حسبنا الله.فأنه بعد شهر من وقوع تلك المصيبة وصل الخبر إلى مسامعنا السلطانية فحرمنا طعم النوم لفجيعتنا وحصرتنا وفي الحال عزل من منصب الصداره يوسف باشا وإلى أرضروم مكانه.

وعندما تأتي الأستانة تجدني قد عينتك ونصبتك قائمقاماً. وأنه لواجب على كل أهل الأيمان الآن أن يحاربوا بايمانهم الفرنـــسيين وأن يخلعوا تلك الاماكن المباركة من أيادي الكفار المنحرفة، وأنه لفرض على ذاتنا السلطانية أن تبذل الهمة للأنتقام مـــن غـــدر وأهانة الفرنسيين لامة الإسلام. ولتوجه عليهم أمدادات قوية براً وبحراً متوكلا على الله ومتوسلا بروحانية حبيب الله.فليتباحـــث العلماء العظام ورجال دولتنا وقواتنا العسكرية بما فيها الانكشارية على طريق تطهير الأقليم المصري من وجودهم المنكوب بـــأي حال من الاحوال وأن يتم أخبار كافة أهل الايمان في كل حدب وصوب بحربنا للفرنسيين وليبذل كل ما يمكن بذلـــه بالعمـــل الدؤب للانتقام منهم ليلاً نهاراً وأن يحافظوا على سائر المماليك الإسلامية والحدود الـــسلطانية أينمـــا أتقـــاء شـــرا الاعـــداء وسكرهم،وأن يكون دائماً على إستعداد وأن يرسلوا المهمات والجنود إلى كل حدب وصوب وعندما يبدأ الـــصدر الأعظـــم في الاهتمام بتدبير القوت اليومي لاهالي الاستانة العلية فعليك أن تبذل قصارى جهدك وتسعى السعى الحثيث (لمعاونـــة) اللـــهم فلترافقه التوفيقات العليه في كل حال وأن يوفق للأنتقام من الأعداء أمين.

حرر في ٢٠ ربيع الاخر منه ١٢١٣

ترجمة الفرمان السلطاني الذي صدر عن السلطان سليم الثالث الى قائمقام الصدر الاعظم بخصوص محاربة قوات الفرنسية في مصر، والترجمة من دراسة "علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية.

هل هو واجب علىامام المسلمين وسيد السلاطين حضرة سلطاننا مقاتلت وارسال الجند برا وبحراً لمحاربة الكفرة المذكورين اذا كان اهالي مصر الآيديه القرار وللدولة العليه ومن أعظم الامصار ومن بلاد الاسلام غير قادرين على دفع الفرنسيين الكفرة باستيلائهم بغته على مصر وحواليها. الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

هل من الواجب شرعا على امام المسلمين وسيد السلاطين حضرة سلطاننا ارسال الجنـــد بـــرا وبحـــراً لمحاربـــة الفرنسيين الكفار في حالة عدم مقدرة اهالي مصر وحواليها واهالي البلاد المجاوره لها، واهالي البلاد القريبه منـــها بسبب استيلاء الفرنسيين الكفره على وحواليها الايديه القرار للدولة العليه ومن اعظم الامـــصارومن الـــبلاد الاسلامية.

الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

إنه في حالة ما اذا امر سلطان المسلمين سيد السلاطين خلد الله خلافته إلى يوم الدين من الطائفه الجند بمقاتلـــه الكفره المذكورين فاذا لم تمتثل تلك الطائفه المذكورة وتطيع وامتنعت بلاعذر شرعي فهل يكون اثمها اثماً عظيماً وتستحق العقاب الشديد ؟

الجوب: نعم

كتبه الفقير

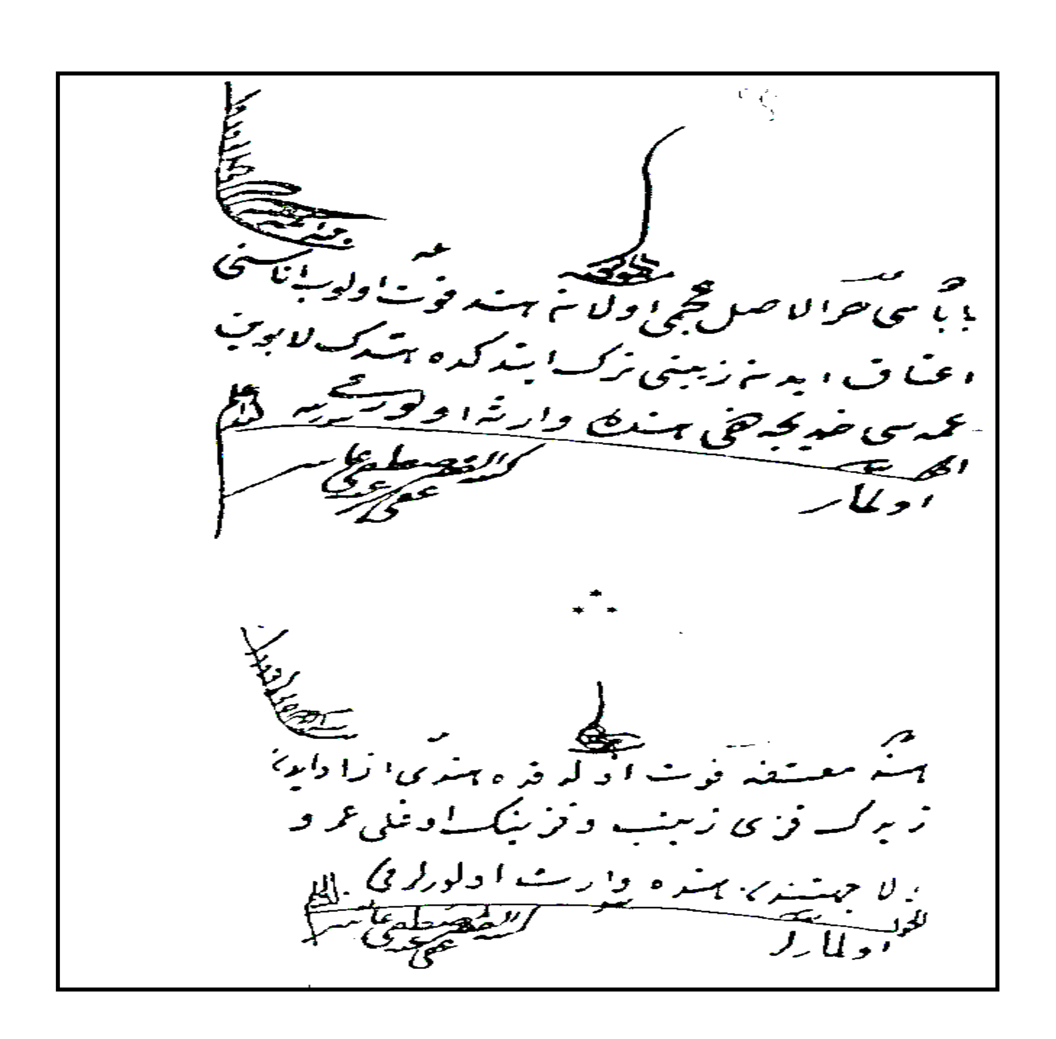
مصطفى عاشر عفى عنه

استيلاء الفرنسيين على الاسكندرية من ١٨محرم سنة ١٢١٣.

ودخولهم مصر في ٣صفر سنة ١٢١٣.

صدور الخط الهمايوني باعلان الحرب في ٢١ ربيع الثاني ١٢١٣.

ترجمة الفتاوي التي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى عاشر أفندي بخصوص محاربة القوات الفرنسية في مصر والترجمـــة مـــن دراسة (علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية.



من فتاوةي شيخ الاسلام مصطفى عاشر أفندي سالنامه وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقـــير مـــصطفى عاشر عفى عنه"

[٩٦] عمر خلوصى أفندي صمائي زاده*

حياته : ١١٤٠-١٢٢٧هـ = ١٧٢٧-١٨١٢م

مشيخته: الأولى: ١٢١٥- ١٢١٨هـ = ١٨٠٠-١٨٠٣م

الثانية: ٧-٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣-١٤ تموز ١٨٠٧م

الثالثة : ١٢٢٥- ١٢٢٧هـ = ١٨١٠-١٨١٢م

دفعاته: (١٢٥، ١٢٨، ١٣٣) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني

هو المولى: عمر (خلوصي) بن حسين بن صمائي زاده،[١٩٤] ولم تذكر المصادر أي معلومات أخرى حول اسمه أو نسبه أو أصله، وكان والده حسين أفندي صمائي زاده، إحدى علماء الدولة العثمانية، والذي حصل على رتبة "استانبول بايه سى". وقد ولد عمر أفندي في استانبول سنة ١١٤٠هـ = ١٧٢٧-١٧٢٨م، وأخذ تعليمه الأولى من والده، ثم من العلماء والمدرسين المقربين منه، وفي الثاني والعشرين من عمره، أي في ١١٦٢هـ = ١٧٤٨-١٧٤٩م، تخرج من الدراسة، وحصل على الإجازة من محمد اسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩)، ثم أصبح مدرساً، وانتقل بعد ذلك إلى القضاء العثماني.

عين عمر أفندي في سنة ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م، قاضياً (مولوي) في مدينة أزمير[١٩٥]، وفي ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م، أصبح قاضياً في مصر[١٩٦]، ثم قاضياً في مكة المكرمة سنة ١٢٠٠هـ = ١٧٨٥-١٧٨٦م[١٩٧]، ثم حصل على رتبة أناضول باية سى، في ١٢٠٥هـ = ١٧٩٠-١٧٩١م، وفي العام التالي حصل على رتبة أناضول بايه سى، في ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م، وفي غرة [١] محرم ١٢٠٩هـ = ٢٩ تموز

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص ٥٦٧، وترتيبه (٩٤)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ١١٧-١١٩، سجل عثماني، ج٣، ص ٥٩٧-٥٩٨، ج٤، ص ٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٤، ص ٢٩٦٥-٢٩٦٦،
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٧-١٦٨, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٨-١٥١, DevLetLer, CiLt ٢, S. , ٩٧٥. Istanbul'da Gömñlü., S.٧٧.

١- صمائي زاده: وهو اللقب الذي اشتهر به عمر أفندي، وقد عرف به جده، وصمائي كلمة تركية تعني اللون البني، انظر: الدراري اللامعات، ص ، OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٦٧

٢- أزمير: سبق الحديث عن هذه المدينة.

٣- تولى هذا المنصب في ١١٩٨هـ ١٧٨٣-١٧٨٤م، حسب المعلومات: سجل عثماني، ج٣، ص ٥٩٧.

٤- تولى منصب قاضي مكة المكرمة في ذي القعدة ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م، حسب المعلومات: سجل عثماني، ج٣، ص ٥٩٧.

١٧٩٤م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ١٢١٠هـ = ١٧٩٥-١٧٩٦م، حصل على رتبة الروم ايلي بايه سى، وفي ١ رجب ١٢١٢هـ = ٢٠ كانون الأول ١٧٩٧م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعدها تولى مشيخة الإسلام .

مشيخته: تولى عمر أفندي منصب مشيخة الإسلام العثمانية، لثلاث فترات (٣ دفعات) وفي عهد ثلاثة سلاطين عثمانيين، ومما جدير ذكره، بأن مدة المرة الثانية من مشيخته كانت ليوم واحد فقط، ومشيخته حسب ما يلي:

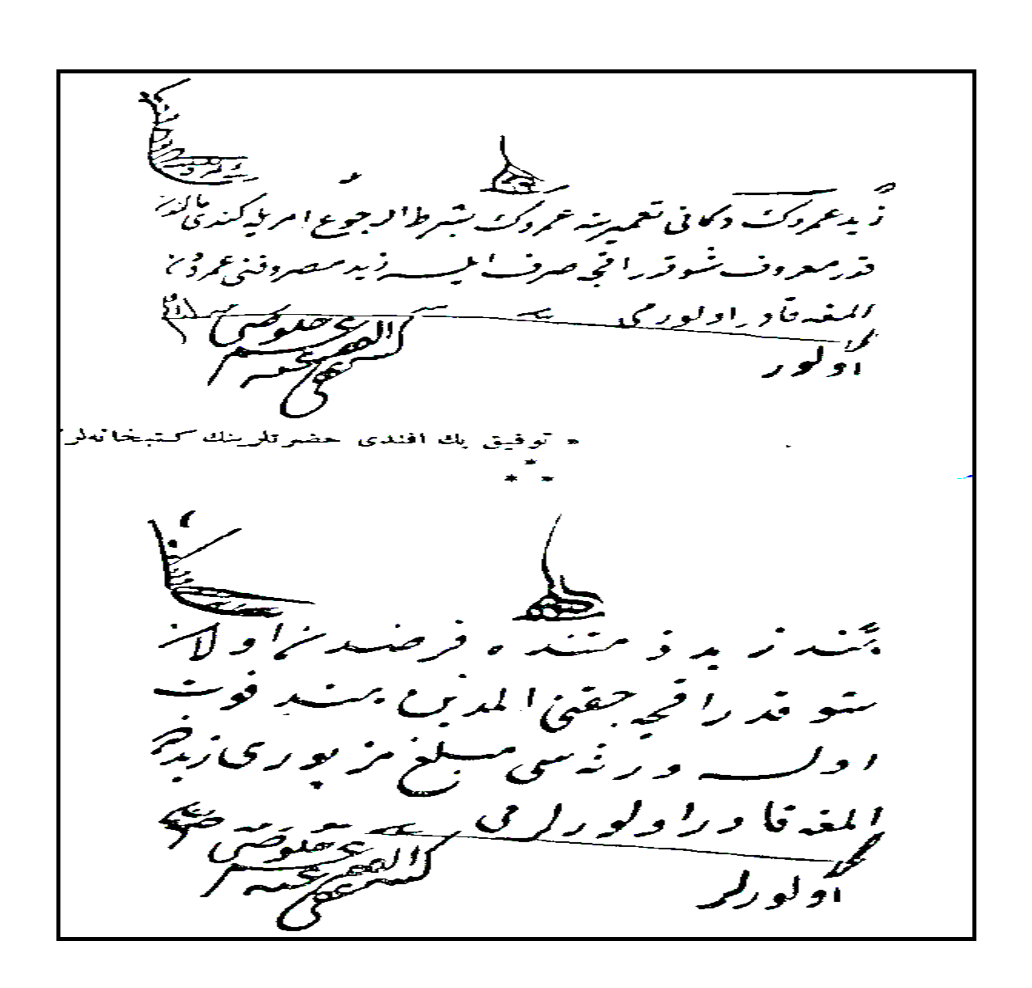
*المرة الأولى: في أعقاب عزله الإسلام السابق مصطفى عاشر أفندي، عين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ١٨ صفر ١٢١٥هـ = ١١ تموز ١٨٠٠م، واستمر في منصبه حتى ٢٩ محرم ١٢١٨هـ = ٢١ أيار ١٨٠٣م حيث عزل من المشيخة بأمر من السلطان سليم الثالث، بسبب عدم تجاوبه مع المسؤولين الكبار في الدولة العثمانية، وعين مكانه في المشيخة أحمد أسعد أفندي صالح زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٢٥) في عهد السلطان سليم الثالث وكانت مدة مشيخته: (سنتين و١١شهراً و١١ يوماً هجرية) = (سنتين و١٠ شهور و١٠ أيام ميلادية).

* المرة الثانية: بعد فترة زمنية، وفي أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي (للمرة الأولى)، بسبب أحداث ثورة مصطفى قاباقجي (التي تحدثنا عنها في ترجمة محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام رقم ٩٧)، عين عمر أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) وذلك في ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، لكنه لم يستمر في منصبه هذا إلا يوماً واحداً فقط، حيث تم عزله في اليوم التالي ٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٤ تموز ١٨٠٧م، بسبب المظاهرات والضغوط التي مارسها مؤيدي شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي، على الصدر الأعظم والسلطان، وأجبر عمر أفندي على الاستقالة، وأعيد تعيين محمد عطاء الله أفندي الأعرج في المشيخة مكان (للمرة الثانية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٨) في عهد السلطان مصطفى الرابع، أما مدته مشيخته هذه فكانت (يومٌ واحدٌ فقط هجري وميلادي).

*** المرة الثالثة: لم تمضِ سنوات قليلة على استقالة عمر أفندي من المشيخة (للمرة الثانية) حتى تغيرت الأمــور في داخل الدولة العثمانية، حيث تولى السلطان محمود الثاني عرش الدولة العثمانية، وفي أعقاب عزل شيخ الإســلام السابق عبد الله أفندي دري زاده (للمرة الأولى)، أعيد تعيين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية(للمرة الثالثة) وذلك في ٢٢ شعبان ١٢٢٥هـ = ٢٢ أيلول ١٨١٠م، واستمر في المشيخة حتى ٣٠ جمادى الأولى ١٢٢٧هـ = ١١ حزيران ١٨١٢م، حيث عزل أو استقال من منصبه بسبب كبر سنه، وعين مكانه في المشيخة عبد الله أفندي دري زاده (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٣) في عهد السلطان محمود الثاني، وكانت مدة مشيخته هذه: (سنةً واحدةً و٩ شهور و٨ أيام هجرية) = (سنةً واحدةً و٨ شهور و١٩ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرات الثلاثة فكانت (٤ سنوات و٨ شهور و٢٠ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و٧ شهور ويوماً واحداً ميلادية).**

وفاته: بعد استقالته من المشيخة (للمرة الثالثة)، لم تمضِ سوى شهور قليلة حتى توفي وتذكر بعض المــصادر أنــه مرض وتوفي في ٣ شوال ١٢٢٧هـ = ١١ تشرين ١٨١٢م، ودفن إلى حضيرة جامع الفاتح في اســتانبول،[٥] وكان عالماً كاملاً وأهل ثروة وصاحب حجرات خيرية عديدة منها جامع وتكية ومشفى، وغيرها.

٥- حضيره جامع الفاتح في استانبول: وهي هذه الحضيره ملحق بجامع السلطان محمد الفاتح المقام على احدى ثــلال اســتنابول (الاوروبيــة) والمشرفه على خليج القرن الذهبي، وفي المنطقة التي تسمي (الفاتح) مالياً، وتضم هذه الحضيره ضريح السلطان محمد الفاتح وزوجته كول بهار خاتون، وقبور الكثير من الشخصيات المعروفة في الدولة العثمانية، انظر : الجوامع التركية المشهورة، ص ٣٥.


منه التوفيق

زيد عمرونك دكانى تعميرينه عمرونك بشرط الرجوع امريله كندى مالندن
قدر معروف شو قدر آقچه صرف ايلسه زيد مصروفنى عمرودن
المغه قادر اولورمى
اولور
كتبه الفقير عمر خلوصى عفى عنه

* توفيق بك افندى حضرتلرينك كتبخانه‌لر

منه التوفيق

بكر زيد ذمتنده قرضندن اولان
شو قدر آقچه حقنى المدن بكر فوت
اولسه ورثه‌سى مبلغ مزبورى زيددن
المغه قادر اولورلرمى
اولورلر
كتبه الفقير عمر خلوصى عفى عنه

من فتاوي شيخ الاسلام عمدر خلوصي أفندي، صماني زاده والمنـــشورة في علميـــة ســـالنامه، وفي بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عمر خلوصي عفى عنه".

[٩٧] أحمد أسعد أفندي صالح زاده*

حياته: ١١٥٠- ١٢٣٠هـ=١٧٣٧-١٨١٥م

مشيخته:الأولى: ١٢١٨-١٢٢١هـ= ١٨٠٣-١٨٠٦م

الثانية: ٢٢ جمادى الآخرة- ٣ شوال ١٢٢٣هـ= ٨/١٥- ٢٢ /١١/ ١٨٠٨م

دفعه: (١٢٦-١٣١) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد أسعد بن محمد صالح بن يحي صالح بن عبد الله القريمي من نسل الشيخ حسام الدين المعشاقي (البخاري الأصل)، وهو ابن المولى محمد صالح أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٥)، وشقيق المولى محمد أمين أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٣)، وهو شيخ الإسلام الثالث والأخير من عائلة صالح زاده.

ولد أحمد أسعد أفندي في استانبول سنة ١١٥٠هـ = ١٧٣٧،(١٩٨) وأخذ علومه الابتدائية عن والده، ثم تابع دراسته على يد علماء زمانه وبمساعدة من والده صالح أفندي حين كان يتولى منصب شيخ الإسلام، وبعد إنهاء دراسته، أصبح مدرساً في المدارس العثمانية، وبعد ذلك حصل على رتبة "مولويته"، ثم على رتبة "بلاد الأربعة"،(١٩٩) ثم رتبة "أزمير بايه سى"، وأخيراً في جمادى الأولى ١١٧٤هـ = كانون الأول ١٧٦٠م حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سى".

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٦٦، وترتيبه (٩٥)، دوحة المشايخ، ص١١٩-١٢٠، سجل عثمانلي، ج١، ص٣٣٦، ج٤، ص٧٦٧، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٩٣١.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣-١٦, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٩-١٥٠. Istanbul'da Gömülü, S.٧٧.

١- يبدو أن هناك اختلاف في معلومات السالنامه حول سنة ميلاده حيث ذكر أن سنة ولادته ١١٠٠هـ= ١٦٨٩م، انظر: علمية سالنامه سى، ص٥٦٦.

١٩٩- بلاد الأربعة: والمقصود بها رتبة "بلاد الأربعة نجوم بايه سي" وهي رتبة تخص رجال الدين الإسلامي في الدولة العثمانية أو رجال العلمية، وتعادل هذه الرتبة في الماضي رتبة مفتي التخت، والمقصود ببلاد الأربعة: قاضي استانبول (المركز) وقضاة ضواحي استانبول الثلاث، وهم: قاضي اسكدار، قاضي غلطة، قاضي ضاحية أيوب، وكان قضاة هذه الضواحي يتمتعون باستقلال قضائي، أما قضاة بلاد الأربعة فكانوا يحضرون جلسة الديوان الهمايوني يوماً واحداً في الأسبوع، و الذي يحمل رتبة البلاد الأربعة، فكان من بين الشخصيات الهامة، والتي تتمتع بنفوذ واسع في أوساط رجال المشيخة الإسلامية. انظر: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، ج١، ص٤٢٦-٤٢٧.

عين أحمد اسعد أفندي في منصب قاضي استانبول سنة ١٢٠١هـ = ١٧٨٦-١٧٨٧م، وفي رجب ١٢٠٢هـ = نيسان ١٧٨٨م، حصل على رتبة "أناضولي بايه سى"، عين في منصب قاضي عسكر الأناضولي في ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٥هـ = ٢٣ آب ١٧٩١م،(٢٠٠) ثم عزل من هذا المنصب، في عام ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م،(٢٠١) وفي غرة رجب ١٢٠٨هـ = ٢ شباط ١٧٩٤م،(٢٠٢) عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، وأعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) في غرة رجب ١٢١٣هـ = ٩ كانون الأول ١٧٩٨م.(٢٠٣)

مشيخته: تولى أحمد أسعد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، ومما يشار إليه انه عزل من هذا المنصب في كلا المرتين على خلفية أحداث داخلية وبعض حركات التمرد والتجديد داخل الدولة، وكان قد تولى منصب المشيخة على النحو التالي:

* المرة الأولى: وقد تولى فيها منصب شيخ الإسلام في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق عمر خلوصي أفندي (للمرة الأولى)، في ٢٩ محرم ١٢١٨هـ = ٢١ أيار ١٨٠٣م، وقد استمر في المشيخة (في هذه المرة) حتى غرة (١) رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦حيث تم عزله من قبل السلطان سليم الثالث، ليتولى من بعده المولى محمد عطا الله أفندي (للمرة الأولى)، ومن أسباب عزله الأحداث التي سبقت واقعة "قاباقجي" أو ما يعرف بـ "عصيان قاباقي"،(٢٠٤) وكانت هناك أحداث داخلية تتعلق بنظام الإصلاحات الحديثة التي قام بها السلطان سليم الثالث، خاصة نظام إصلاح الجيش أو النظام أو سكبان جديد" حيث اختلفت حوله الآراء، بالتالي أدى إلى قيام عدة حركات عصيان منها عصيان

٢٠٠- تولى أحمد أسعد أفندي،منصب عسكر الأناضول في أواخر ذي الحجة ١٢٠٤هـ =أواسط آب ١٧٩٠م،حسب معلومات سجل عثماني،ج١،ص٣٣٦.

٢٠١-تم عزل المذكور في أوائل سنة ١٢٠٦هـ = أواخر سنة ١٧٩١م، حسب ما ذكر سجل عثماني، ج١، ص٣٣٦.

٢٠٢- تولى منصب قاضي الروم ايلي (للمرة الأولى) سنة ١٢٠٩هـ = ١٧٩٤-١٧٩٥م،حسب ما ذكر سجل عثماني، ج١، ص٣٣٦.

٢٠٣- تولى منصب قاضي الروم ايلي (للمرة الثانية) سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حسب ما ذكر سجل عثماني، ج١، ص٣٣٦.

٢٠٤- عصيان قاباقجي= قباقجي: تفاصيل هذا العصيان في هامش سيرة حياة وترجمة لشيخ الإسلام رقم (٩٨) السيد محمد عطاء الله أفندي.

"قاباقجي=قباقجي" وبتأييد عدد من شخصيات الدولة العثمانية خاصة ولي العهد العثماني (الأمير مصطفى) الذي نصّب فيها سلطان (مصطفى الرابع)، وكان السبب المباشر للعزل، أنه تم عزل الصدر الأعظم حافظ إسماعيل باشا(٢٠٥) في الأول من رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م، بسبب عدائه لحركة النظام الجديد التي أطلقها السلطان سليم الثالث، وبعد عزله أصر مؤيدو النظام القديم وجنود الانكشارية، على عزل شيخ الإسلام أحمد أسعد أفندي في اليوم نفسه.(٩) وخلفه في المشيخة السيد محمد عطاء الله أفندي، وكانت مدة مشيخته (٣ سنوات و٥ شهور و٢ يومين هجرية) = (٣ سنوات و٣ شهور و٢٤ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٦) في عهد السلطان سليم الثالث.

*المرة الثانية: أعيد تعيين أحمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، في أعقاب جلوس السلطان محمود الثاني على العرش، وبعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، وذلك في ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ= ١٥ آب ١٨٠٨م،(١٠)ولكنه لم يستمر طويلاً في هذا المنصب للمرة الثانية، بسبب تسارع الأحداث في العاصمة العثمانية (استانبول)، حيث حدثت واقعة الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار،(١١) أو ما يعرف بواقعة علمدار،(١٢) والتي وقعت ضد "النظام الجديد أو نظام

٢٠٥- حافظ اسماعيل باشا: أو بستانجي باشي حافظ اسماعيل باشا وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان سليم الثالث وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٤ محرم ١٢٢٠- ١ رجب ١٢٢١هـ = ٢٤ نيسان ١٨٠٥-١٤ تشرين الثاني ١٨٠٦م، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، Basbakanlik., S. ٣١٤.

٩- انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٥٦، علمية سالنامه سى، ص٥٦٩.

١٠- تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٥-٦٦٧.

١١- الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار: (...-١٢٢٣هـ = ... -١٨٠٨م) وهو سياسي وعسكري عثماني قدير، وهو من أصل (البانى = ارناوؤطي) وقد لقب (العلمدار أو بيرقدار) لشجاعته وبأسه وانتصاره في الحرب مع روسيا في نهاية القرن الثامن عشر- وبداية القرن التاسع عشر الميلادي، وكان قائد الجيوش العثمانية في شمال الطونه، رومانيا والمجر، حين كان والياً على سلستره قرب بخارست، وكان هو الصدر الأعظم الثاني والأخير في عهد السلطان مصطفى الرابع والصدر الأعظم الأول في عهد السلطان محمود الثاني وكانت صدارته في الفترة (٤ جمادى الأخرى ١٢٢٣-٢٦ رمضان ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز -١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م)، وكان أحد كبار مؤيدي النظام لجديد، وأثناء ثورة "قباقجي" ضد أصحاب النظام الجديد، تمكن قسم كبير من جنود وضباط العسكر الجديد من الفرار واللجوء إليه في روسجك ويطلق عليهم اسم "روسجك يارابي= أصحاب روسجك" وبعد مفاوضات مع السلطان مصطفى الرابع، قام مصطفى باشا في يوم ٣ جمادى الأخرى ١٢٢٣هـ = ٢٧ تموز ١٨٠٨م، باقتحام مقر الباب العالي ومعه (١٥٠٠٠ من جنوده) وأخذ الختم الهمايوني من الصدر الأعظم السابق (جلبي مصطفى باشا) وأصبح علمدار مصطفى باشا الصدر الأعظم بصورة فعلية (وأن لم تكن بصورة شرعية)، في اليوم الأخير من سلطنة السلطان مصطفى الرابع وفي اليوم التالي قتل السلطان سليم الثالث، وقام الصدر الأعظم الجديد مصطفى باشا بعزل السلطان مصطفى الرابع وتنصيب السلطان محمود الثاني، واستمر في الصدارة حتى مقتله من قبل جنود الانكشارية في يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٢-٦٦٧، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، Basbanlik., S.٣١٤

١٢- واقعة علمدار: وهي حادثة قيام الانكشارية (النظام القديم) بالهجوم في ليلة ٢٤/٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٤/١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م على سرايا (قصر) الصدر الأعظم مصطفى باشا، بقصد قتله، وقيام ثورة كبيرة في الدولة العثمانية ضد السلطان محمود الثاني وبقية شخصيات الدولة التي تؤيد قيام (النظام العسكري الجديد)، وقد أدت هذه الحادثة إلى اقتحام الانشكارية للسرايا التي يقيم فيها الصدر الأعظم مصطفى باشا،

الجيش العثماني الجديد، الذي كان مصطفى باشا علمدار من أكبر مؤيدي هذا النظام، وأخبر الانشكارية بأنه سوف يلغي تشكيلاتهم الأمر الذي أدى إلى قيام واقعة علمدار والتي كانت بمثابة ثورة الانكشارية ضد النظام الجديد والتي أدت إلى مقتل الصدر الأعظم مصطفى باشا ومحاولة قتل السلطان محمود الثاني إلا أنه وبعد قتل الصدر الأعظم مصطفى باشا في الساعات المبكرة من يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨، أصدر شيخ الإسلام المولى أحمد أسعد أفندي فتوى قتل السلطان السابق مصطفى الرابع لأنه كان يؤيد الجنود الانكشارية في عصيانهم.(١٣)

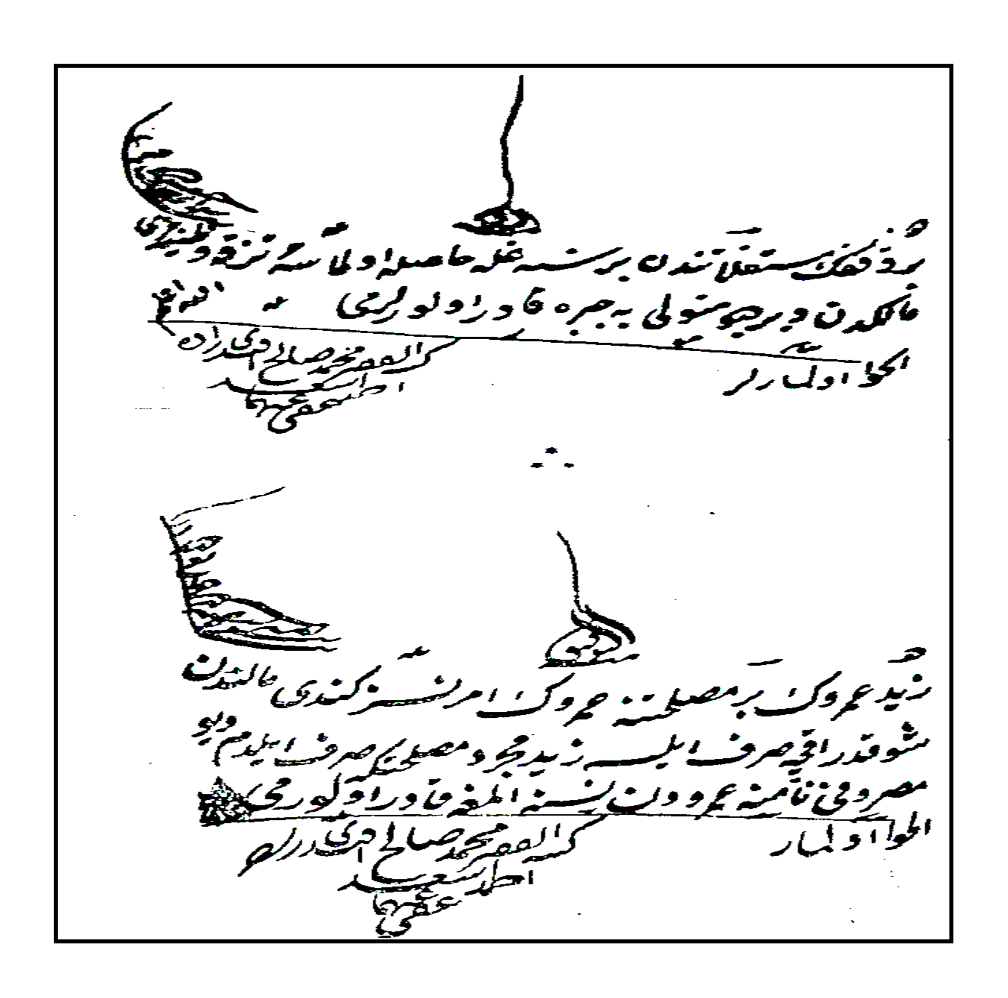
والذي دافع مع رجاله حتى النهاية، وفي آخر الأمر أطلق مصطفى باشا النار على برميل البارود الموجود في السريا وأدى إلى تفجيره، حيث توفي هو وعدد من رجاله بالإضافة إلى أكثر من ٥٠٠ جندي من الانكشارية الذين صعدوا على سطح داره، ثم فقد الجنود المتمردون وعيهم، ومزقوا مصطفى رفيق أفندي. كتخدا الصدارة (سكرتير الصدر الأعظم: بمثابة وزير الداخلية) وكان من مؤيدي النظام الجديد، وتمكن السلطان من إخفاء بقية رجاله، ثم سار العصاة بعد ذلك إلى المقر السلطاني: طوب قابوسريا) بقصد قتل السلطان محمود الثاني، إلا أنهم فشلوا، بعد دفاع عبد الرحمن باشا البطولية مع (٤٠٠٠ جندي جديد) بكل قوة، ومات المئات من كلا الطرفين، ولكن عبد الرحمن باشا أخفى أثرهم، وذبح بالسيف (٣٠٠٠) جندي من الانشكارية (العصاة)، وبعد ذلك أمر السلطان محمود الثاني البحرية العثمانية، وبقصف مقر قيادة الانشكارية وكانت تعرف أيضا (مقر آغا الانشكارية)، التي تقع في الطرف (الشمالي- الغربي) لمسجد السليمانية المطل على خليج القرن الذهب وكان يوماً عصيباً، حين دكت المدفعية البحرية العثمانية (مقر قيادة الانشكارية)، وبعد ذلك أيقن العصاة عدم إمكانهم النجاح في الوصول إلى هدفهم وهو قتل السلطان، لذلك لجأوا إلى العلماء (رجال المشيخة الإسلامية) الذين أصدروا قراراً بوقف إطلاق النار بين الطرفين، ولكن الانكشارية في يوم ٢٨ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٨٠٨م قاموا بإحراق الأسطول وميناء صنع السفن(الترسانة)، والطوبخانه (مصانع المدافع)، وسببوا الكثير من الحرائق في استانبول، وقبضوا على كثير من جنود وضباط (سكبان جديد= النظام الجديد) وقتلوهم، وبعد ذلك انتهت هذه الواقعة، التي كانت مقدمة للواقعة الخيرية التي أنهت (النظام الانشكاري) في الجيش العثماني وإلى الأبد، انظر: قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٣٠٧، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٥-٦٦٧، تاريخ الدولة العثمانية العلية (التحف الحلمية)، ص٢٠٩-٢١١.

١٣- السلطان مصطفى الرابع: (٢١ ربيع الأول ١٢٢٢- ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٨٠٧/٥/٢٩-١٨٠٨/٧/٢٨م): وقد دامت سلطنته (سنة وشهرين ميلاديين)، وهي أقصر مدة سلطنة في التاريخ العثماني بعد السلطان مراد الخامس، وقد تولى السلطنة في أعقاب ثورة قباقجي مستنداً إلى معارضته لنظام العسكر الجديد، ومؤيداً للانكشارية، وتم عزله منها، بعد مقتل السلطان سليم الثالث، حيث أن السلطان مصطفى هو الذي أمر بذلك، ثم أصدر شيخ الإسلام المولى أحمد أسعد أفندي فتوى بقتله بعد أن أخذ المتمردون بالهتاف باسمه، وقد تردد السلطان محمود الثاني في قتل السلطان مصطفى الرابع (أخيه الأكبر)، ولكن في النهاية تم تنفيذ قتله (خنقا بحزام حريري) يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ =١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م، وكان سنه حين قتل (٢٨ سنة وشهرين و ٢٨ يوماً ميلادية) وقد كان مضى على إبعاده عن العرش مدة ٣ أشهر و١٩ يوماً، ولم يبدي الشعب أي تأثر لمقتله لأنه كان ناقماً عليه، لقتله السلطان سليم الثالث، وقد اشترك عدد قليل في تشييع جثمانه ودفن في مقبرة حميدية في (بقجة قابو) إلى جوار قبر والده، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٢-٦٦٣، ٦٦٦-٦٦٧.والهامش رقم (١٤٤)في الفصل الأول من هذه الدراسة،

وبعد أيام قليلة من واقعة مقتل مصطفى باشا علمدار والسلطان مصطفى الرابع، تم عزل أحمد أسعد أفندي من المشيخة في ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٨٠٨م، ولم تدم فترة مشيخته في هذه المرة سوى (٣ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٣ شهور و٨ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣١) في عهد السلطان محمود الثاني. وعين خلفا له السيد عبد الله أفندي، وتم نفيه في ١٠ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٩ تشرين الثاني ١٨٠٨م إلى مغنيسيا، وقد بلغت مدة مشيخته في الفترتين (٣ سنوات و٨ شهور و١٣ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و٧ شهور و يومين ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، ونفيه إلى مغنيسيا، عاش أحمد أسعد أفندي فترة من الزمن، حيث صدر عفو عنه بعد مدة وأطلق سراحه، وعاد إلى استانبول، حيث عاش بقية حياته معزولاً، حتى وفاته في ١٢٣٠هـ = ١٨١٥م، وقد دفن بالقرب من مفتي حمامي(١٤)، ومن الآثار التي تركها مدرسة وسبيل ماء (عين)، وتروي المصادر عنه بأنه كان عالماً و فاضلاً وسياسياً، وصاحب أفكار متحررة.

١٤- ويقع قبره في تربة ياري في إحدى ضواحي مدينة استانبول، انظر: Istanbul'da GŐmÜlÜ,s,٧٧.



من فتاوي شيخ الاسلام احمد اسعد أفندي صالح زاده والمنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد صالح أفندي زاده احمد اسعد عفى عنهما " ويلاحظ بانه قدم اسم والده "محمد صالح" على اسمه "احمد اسعد".

[٩٨] السيد محمد عطاء الله أفندي*

(نقيب الاشراف)

حياته: ١١٧٣- ١٢٢٦هـ=١٧٦٠-١٨١١م

مشيخته: الأولى: ١٢٢١-١٢٢٢هـ= ١٨٠٦-١٨٠٧م

الثانية: ١٢٢٢-١٢٢٣هـــ = ١٨٠٧- ١٨٠٨م

دفعتيه: (١٢٧،١٢٩) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع

هو المولى: السيد[٢٠٧] محمد عطا الله بن محمد شريف بن محمد أسعد بن (أبو اسحق) إسماعيل ابن إبراهيم العلائية لي، وهو شيخ الإسلام الخامس والأخير من عائلة "أبي اسحق إسماعيل زاده"، والده محمد شريف أفنــدي شــيخ الإسلام رقم (٥٨)، وجده محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩) أما جده الأعلى أبو اسحق إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣)، وهو شقيق جده. وقد اشتهر باسم "عطاء الرومي"، كذلك باســم "طوبــال عطــاء الله".[٢٠٨]

ولد محمد عطا الله أفندي في استانبول في ١٢ جمادى الأولى ١١٧٣هــ = ١ كانون الثاني ١٧٦٠م، ثم التحق بالدراسة، بسبب نفوذ والده، وكان من شيوخه المولى توقادي مصطفى أفندي،[٢٠٩] وقد قطع المراحــل الدراسية بسرعة، وتخرج في وقت مبكر من عمره، حيث أصبح مدرســاً في ســنة ١١٨٥هـــــ = ١٧٧١-١٧٧٢،[٢١٠] وبعد ذلك انتقل للعمل في القضاء العثماني.

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٧١، وترتيبه (٩٨)، دوحة المشايخ، ص١٢٠، سجل عثماني، ج٣، ص٤٧٩، ج٤، ص٧٦٧، قــاموس الإعـــلام، ج٤، ص٣١٥٩، ريـــاض النقبـــاء، (ن١) ، ورق٤١ أ-ب، ٤٣أ (ق٢) ١٨ أ-ب- ١٩أ ، دوحـــة النقبـــاء،ص ٤٦،تـــاريخ جودت،ج٨،ص٢٥٩، هدية العارفين، ج٦، ص٣٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٥٧-٦٦٣،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٣-١٦, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٤٩-١٥٠. Devletler, Cilt٢,S.٩٦٦،٩٦٩.

١- أعطي لقب سيد لأنه عين نقيباً للأشراف.

٢٠٨- طوبال: كلمة تركية الاصل وتعني بالعربية الاعرج،أو العليل،أو سقط، أو سقط الحصان ولها معاني اخرى،انظر:الدراري،ص٣٦٣،قاموس س.تركي،ص٨٨٩،انظر: هدية العارفين، ج٦، ص٣٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ص٦٥٩،:

٢٠٩- المولى توقادي مصطفى أفندي: من علماء الدولة العثمانية في ١٢هــ = ١٨م، ولم تعثر له على ترجمة

٢١٠- كان عمره حين أصبح مدرساً لا يتجاوز (١٢) سنة فقط، وكان ذلك بفعل دعم والده.

تولى محمد عطا الله أفندي، منصب قاضي القدس الشريف (قدس منلا سي) في سنة ١١٩٦هـــ = ١٧٨١-١٧٨٢م وفي محرم ١١٩٧هـــ = كانون الأول ١٧٨٢م تولى قضاء غلطة، وفي ربيـــع الأول ١٢٠٤هـــ = تشرين الثاني – كانون الأول ١٧٨٩م، حصل على رتبة "أدرنه بايه سى"، وفي سنة ١٢٠٦هـــ = ١٧٩١-١٧٩٢م، تولى قضاء مكة المكرمة (مولوتينه)،(٢١١) وفي شوال ١٢٠٨هـــ = نيسان ١٧٩٤م عـــين قاضـــياً في استانبول،(٢١٢) بالإضافة لمنصب (نقيب الأشراف في الدولة العثمانيـــة)، وفي ســـنة ١٢١٣هـــ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حصل على رتبة "أناضولي بايه سى"، وفي ١٢١٥هـــ = ١٨٠٠-١٨٠١م، حصل على رتبـــة "روم ايلي بايه سى"، وفي شعبان ١٢١٩هـــ = تشرين الثاني ١٨٠٤م عين في منصب قاضي عسكر الـــروم ايلـــي، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد عطاء الله أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) وكان الفارق بينهما (يوماً واحداً فقط)، وجاءت مشيخته وسط أحداث عنيفة، كانت تعصف بالدولةالعثمانية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، وشهدت مشيخته الأولى، عملية عزل السلطان سليم الثالث على خلفية الصراع على ادخال (العسكر الجديد=النظام الجديد) أو عملية الإصلاح الجذرية في الجيش العثماني بعد سلسلة من الحروب المتلاحقة على الساحة الأوروبية، والأفريقية (مصر)، ثم ثورة (قاباقجي=قباقجي) التي قام بها جنـــود الانكـــشارية ضـــد السلطان، حيث كان شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله من مؤيدي الانكشارية (أو البقاء على النظام العسكري القديم) ومن كبار معارضي السلطان سليم الثالث، كذلك فإن مشيخته الثانية كانت مليئة بالأحـــداث ونتيجـــة لتأييده من قبل قوات (القابو قولو) المتمردة على الدولة العثمانية والأنظمة الإصـــلاحية فيهـــا "أخـــذ يعتنـــق الدكتاتورية"(٢١٣) والتسلط، مما أدى إلى عزله أخيراً ونفيه إلى مدينة "كوزل حصار" وبقي هناك بقية حياته ودفن فيها، ويعلق يلماز ازتونه على فترة مشيخته بما يلي "وعن مجئ –أبو اسحق زاده محمـــد عطـــاء الله أفنـــدي إلى المشيخة...، وعلى الرغم من أنه كان هائلة قرة

٢١١- سجل عثماني بأنه تولى هذا المنصب في شعبان ١٢٠٥هـــ = نيسان ١٧٩١م، كما ذكر: سجل عثماني، ج٣، ص٤٧٩.
٢١٢- أنه في هذا التاريخ حصل على رتبة "استانبول بايه سى" ولم يعين قاضياً لاستانبول، كما ذكر: سجل عثماني، ج٣، ص٤٧٩.
٢١٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٢.

أبو اسحق زاده التي شرفت التاريخ العثماني والتي قدمت الكثير من شيوخ الإسلام، أخذ على عاتقه عملاً غير شريف وحرض العلماء على العصيان ضد النظام الجديد، وضد مؤسس هذا النظام (السلطان) الباد شاه"،[٢١٤] وقد تولى منصب المشيخة على النحو التالي:

* المرة الأولى: وقد تولى فيها منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أحمد أسعد أفندي (للمرة الأولى) وبضغط من العصاة ضد السلطان سليم الثالث ونظامه الجديد، وكان تسلسل مشيخته هذه (دفعة ١٢٧)، وقد عين في منصب المشيخة في ١ رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م، وقد استمر فيه حتى ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، وخلال مشيخته هذه حدثت ثورة قاباقجي = قباقجي، ضد السلطان سليم الثالث وضد رجاله وضد إصلاح النظام العسكري العثماني ومؤيدوه، وهي الثورة الثانية (بعد ثورة باترونا) التي كانت لها نتائج سيئة على الدولة العثمانية، وقد قامت هذه الثورة في ربيع الأول ١٢٢٢هـ = ٢٥ أيار ١٨٠٧م، ولقد لعب السيد محمد عطاء الله أفندي ومجموعة من العلماء دوراً بارزاً فيها، حيث كان رجال الدين (المعارضين للنظام الجديد)، يعتبرونه نظاماً كافراً، لان الجنود سوف يرتدون الشروال (البنطلون) بدلاً من الشالوار[٢١٥](وهو لباس يغطي النصف الأسفل من الجسم وهو لباس عريض وواسع)، بالإضافة أنهم (أي جنود النظام الجديد) سوف يلبسون القبعات على رؤوسهم، وانطلق التمرد بقيادة جنود الانكشارية الموجودين في فتحة مضيق (البوسفور الشمالية) القريب من استانبول من جهة البحر الأسود وبتحريض من رجال

٢١٤- تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٥٨.

٢١٥- الشالوار: وهي كلمة فارسية الأصل من (شلوار)، وتعني السروال أو الشروال، وهي ألبسة السروال، وتسرول لبس السروال، والسروال والسرواله والسرويل (جمع سراويل وسراويلات) وهي لباس يستر النصف الأسفل من الجسم، ويختلف عن سروال التي تعني البنطلون (الأوروبي)، بحيث أن لباس الشالوار، يتصف بأنه لباس واسع السروال ولا يظهر من خلاله تفاصيل الجسم والسروال لباس انتقل إلى بلاد العرب من فارسن وعرفه المسلمون الاوائل، وكان يلبس مع حزام خاص من القماش يلف حول الحضر ويدعى الشمالة، والسروال كان من لباس المماليك في بدايته القرن ١٣هـ = ١٩م، وانتشر في العراق وبلاد الشام عامة وفي اسبانيا، وبلدان البحر الابيض المتوسط، وكان يلبس مكان (البنطلون)، ووشكله واسع عند الحضر، ضيق القدمين، واحياناً يكون مشطوراً على الجانبين، اما نسبة للحزام أو الشملة التي كانت تلف حول الحضر مع السروال فهي عبارة ع=ن قطعة من القماش عرضها حوالي طوالها حوالي ٨ امتار، وكان هذا الحزام معروفاً في اللباس المصري، ومايزال يستعمل حتى اليوم في العديد من البلدان اعربية مع السروال. انظر: الدراري، ص٣١٥، المنجد في اللغة، ص٣٣٢-٣٨٥. التصوير الشعبي العربي، ص١٥٦.

الدولة والدين، وعينوا على رأس قيادتهم جندياً اسمه "قاسطامونيلي قباقجي مصطفى"،[٢١٦] حيث عرفت هذه الثورة باسمه، رفض جنود الانكشارية اللباس الجديد ومزقوه، وقتلوا ناظر المضيق محمود رائف أفندي، وقتلوا أيضاً خاصكي خليل آغا، واندلعت الثورة على نطاق واسع، ولم يصدر السلطان سليم الثالث أمر خروج وحدات النظام الجديد من معسكراتهم وبضغط من المتمردين، قام كوسه موسى باشا (وكيل الصدر الأعظم)، والسيد محمد عطاء الله أفندي شيخ الاسلام على إجبار السلطان سليم الثالث على إلغاء النظام الجديد في يوم ٢٠ رمضان ١٢٢٢هـ = ٢٨ أيار ١٨٠٧م، وفي اليوم التالي ٢١ رمضان ١٢٢٢هـ = ٢٩ أيار ١٨٠٧م، تم عزل السلطان سليم الثالث عن عرش السلطنة، وتم تنصيب ولي عهده السلطان مصطفى الرابع بدلاً منه، حيث كان من معارضي النظام الجديد، وهكذا تم طي صفحات الفصل الأول من تمرد الانكشارية، ليتبعها فصول أخرى فيما بعد، أما بالنسبة للمولى محمد عطاء الله أفندي، فإنه استمر في مشيخته في عهد السلطان مصطفى الرابع وحتى ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م حيث تم عزله وسبب هذا العزل أن السلطان ضاق ذرعاً من تصرفات شيخ الإسلام المعتمد على المشاغبين والعصاة، ولكن هذا العزل لم يستمر سوى يوم واحد فقط، حيث أعيد تعيينه مرة ثانية وبتأثير من جنود الانكشارية العصاة، وكانت مدة مشيخته هذه (١٠ شهور و٦ أيام هجرية) = (٩ شهور و٢٩ يوماً ميلادية)، وتولى المشيخة من بعده عمر خلوصي أفندي[٢١٧]. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٧) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع.

***المرة الثانية: بعد عزل محمد عطاء الله أفندي من المشيخة في المرة الأولى من قبل السلطان مصطفى الرابع، تم تعيين عمر خلوصي أفندي (للمرة الثانية) في منصب شيخ الإسلام في يوم ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، إلا أن الجنود المتمردين**

٢١٦- قاسطامونيلي قباقجي مصطفى = قسطموني قابقجي مصطفى: هو قائد العصيان الذي نصبه جنود الانكشارية في الواقعة التي تحمل اسمه "قباقجي" ضد السلطان سليم الثالث، والتي انتهت بحوادث مفجعة، وقد قتله مصطفى باشا علمدار في ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٨م، ولم تعثر له على ترجمة في المصادر التاريخية العثمانية، انظر: "قاباقجي مصطفى" كامل الكتاب، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٢.

١١-تاريخ جودت ،ج٨،ص٢٥٩.

(الانكشارية) وأنصارهم رفضوا هذا التعيين، وتم عزله في اليوم التالي، حيث أعيد تعيين محمد عطاء الله إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) يوم ٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٤ تموز ١٨٠٧م،وبدأت فصول جديدة من ثورة قباقجي، حيث قام السلطان مصطفى الرابع الذي جاء إلى العرش العثماني مستنداً إلى مخالفته للنظام الجديد، و قام بقتل جميع المتسببين في ثورة "قاباقجي= قباقجي" فرداً فرداً، وأخذ يتململ من تحكم شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله الذي أصبح دكتاتورياً، ويميل إلى تحكم الأشقياء في مصير الدولة، ثم قام السلطان مصطفى الرابع بعد ذلك باستدعاء القائد العسكري الفذ (مؤيد النظام الجديد) مصطفى باشا علمدار من سواحل الطونه إلى استانبول، وفي الطريق إلى استانبول قام مصطفى باشا بقتل قائد الانكشارية المتمردين (قاباقجي مصطفى) يوم ٢٩ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ١٣ تموز ١٨٠٨م، ثم وصل علمدار إلى استانبول يوم ٢٥ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ١٩ تموز ١٨٠٨م، وذهب السلطان مصطفى إلى سرايا داود باشا (خارج استانبول) واستقبل علمدار، الذي شكره على خدماته للدولة العثمانية، وأمر بعودته إلى موقعه في جهة سواحل ألطونه، إلا أن ذلك لم يتم، وتذكر المصادر أيضاً بأن محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام، قام بزيارة مصطفى باشا علمدار لتهنئة بسلامة الوصول،[٢١٨] وبعد يومين من مقابلة السلطان لمصطفى باشا علمدار، قام السلطان مصطفى الرابع بعزل شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله أفندي من منصبه، وذلك في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ٢١ تموز ١٨٠٨م، وفي نفس اليوم قام بإصدار أمر بنفي كافة العلماء الذين أيدوا ثورة قاباقجي، حيث تم نفي المولى محمد عطاء الله أفندي إلى "كوزل حصار" وبصورة نهائية وكان السلطان اتخذ قراراته هذه مستنداً على علمدار وجيشه، حيث انتهت مشيخة محمد عطاء الله أفندي الثانية التي دامت (سنةً واحدةً و١٩ يوماً هجرية) =

٢١٨- انظر: دوحة المشايخ، ص١٢٠ (الحاشية)، وتفاصيل هذه الواقعة في تاريخ الدولة العثمانية ج١، ص٦٥٩-٦٦٣، قاباقجى مصطفى، ص١٤٠-١٦٠.

(سنةً واحدةً و٧ أيام ميلادية) وخلفه في المشيخة عرب زاده محمد عارف أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٩) في عهد السلطان مصطفى الرابع. وكان مجموعة مدته في المشيخة في المرتين

(سنة واحدة و١٠ شهور و٢٥ يوماً هجرية) = (سنةً واحدةً و١٠ شهور و٦ أيام ميلادية) وبخروج المولى محمد عطاء الله أفندي لم تنتهِ أثار ثورة القاباقجي بل استمرت بعد ذلك.

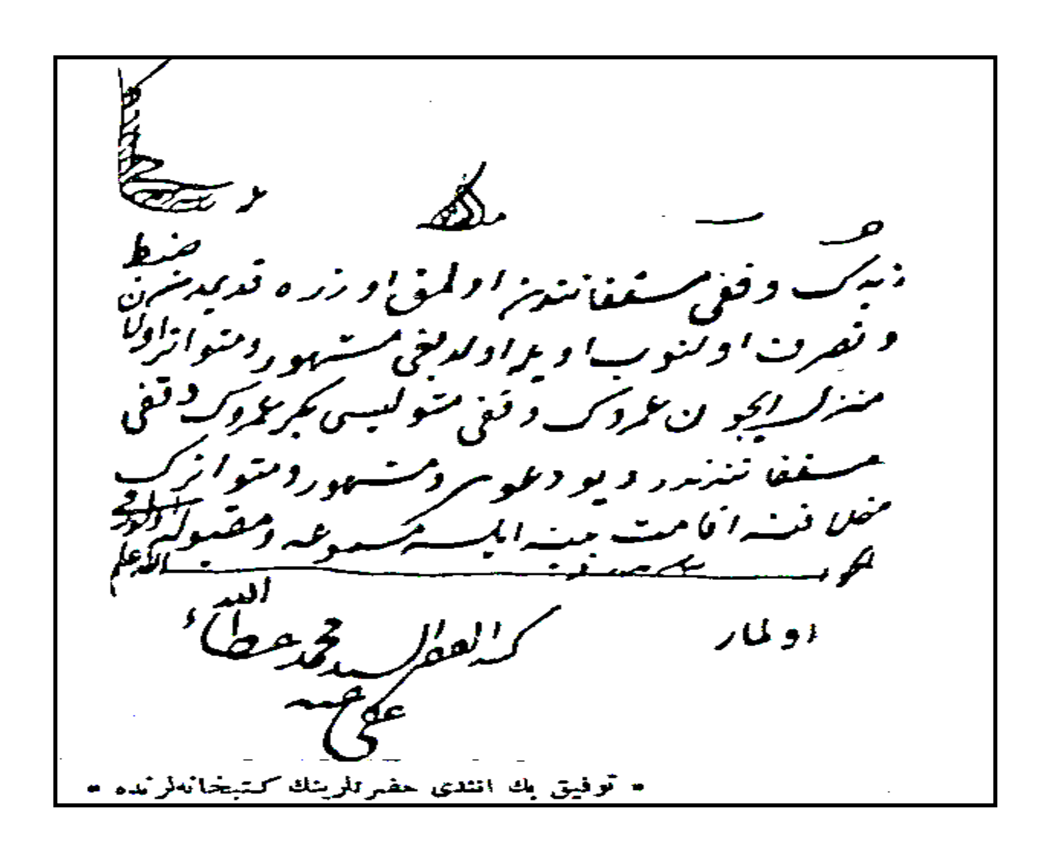
مؤلفاته: ترك السيد محمد عطاء الله أفندي، مجموعة من الكتب والحواشي على بعض الكتب الدينية وغيرها، ومن أهمها: ديوان شعر باللغة العثمانية (التركية)، حاشية على تفسير البيضاوي بالتركية أيضاً (مخطوط) ورسالة شرح بهجة الفتاوي، وتحقيق على فتاوي فيض الله، وشرح الرسالة الردية ، وغيرها.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام أمر السلطان مصطفى الرابع بنفيه –كما أشرنا– إلى كوزل حصار،[٢١٩] حيث أمضى هناك بقية حياته منفياً ومعزولاً عن مناصب الدولة العثمانية، حتى توفي هناك في ٢٦ رمضان ١٢٢٦هـ = ١٤ تشرين الأول ١٨١١م، ودفن هناك إلى جوار الجانب الجامع العتيق[٢٢٠] في بلدة كوزلحصار.[٢٢١]

٢١٩– بلدة كوزل حصار Guzelhisar وبالعربية (عين حصار): وهي مدينة في غرب الأناضول، وهي بلدة أوقصبة صغيرة، وفيها قلعة واسمها القديم نتمنوس، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء في لواء آيدن، وكان يقيم فيها أمير اللواء (قصبة آيدن القديمة) ثم أصبح يقيم في تيره، وكانت تحتوي على أكثر من (٦٧٠٠) داراً، قصرا، سرايا، ٥٦ جامعاً ومسجداً، ١٨ مدرسة، ٤٠ مكتباً، ٩ خانات، سوق للتحف الثمينة، ٦٠٠ دكان، ٤ حمامات. انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٩٢٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج٤، ص٧٤١.

٢٢٠– الجامع العتيق في بلدة كوزلحصار: من الجوامع العثمانية المهمة والقديمة في البلدة، ولم نعثر على معلومات حول هذا الجامع.

٢٢١– لا يعرف أن كان تم نقل جثمانه في فترة لاحقة إلى استانبول، إلى مقبرة العائلة (إسماعيل أبو اسحق زاده) الواقعة في حضيرة مسجد إسماعيل (آغا) أفندي جد هذه العائلة، في محلة جهارشبنه في استانبول، حيث يوجد تاريخ وفاته على أحد القبور.



منه التوفيق

زيدك وقفى مستغلاتندن اولمق اوزره قديمدن برو ضبط
وتصرف اولنوب [illegible] اولديغى مشهور ومتواتر اولان
منزلى ايچون عمروك وقفى متوليسى بكر عمروك وقفى
مستغلاتندندر ديو دعوى ومشهور ومتواترك
خلافنه اقامت بينه ايلسه مسموعه ومقبوله اولورمى
الجواب اولماز
الله اعلم

كتبه الفقير السيد محمد عطاء الله عفى عنه

• توفيق بك افندى حضرتلرينك كتبخانه‌لرنده •

فتوى تعود لشيخ الاسلام السيد محمدعطاء الله أفندي المنشورة في علمية سالنامه، وفي مقدمتها "منه التوفيق" ونهايتها "كتبه الفقير السيد محمد عطاء الله عفى عنه.

[٩٩] عرب زاده محمد عارف أفندي*

حياته: ١١٥١- ١٢٤١هـ =١٧٣٩-١٨٢٦م

مشيخته: ٢٧ /٥- ٢٢ / ١٢٢٣هـ = ٢١ /٧-١٥ /٨/ ١٨٠٨م

دفعة: (١٣٠) في عهد السلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني

هو المولى: محمد عارف بن أحمد عطاء الله بن عبد الرحمن باهر بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن المشهور بـ "عرب زاده" ووالده أحمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٨)، أما جده فهو عبد الرحمن باهر أفندي الإمام السلطاني للسلطان أحمد الثالث معلم الأمراء، أما لقب أو شهرة "عرب زاده" فقد جاءت كما أشرنا في سيرة والده من جده الأعلى "عبد الرحمن عرب زاده"، وهو شيخ الإسلام الثاني والأخير من "عرب زاده" ولد محمد عارف أفندي في استانبول في ذي القعدة ١١٥١هـ = شباط ١٧٣٩م، ونشأ في كنف والده، ثم التحق بالدراسة على يد والده المولى أحمد عطاء الله أفندي ثم بالمدارس العثمانية، وتخرج منها في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م، وأصبح مدرساً، وبعد فترة من الزمن انتقل للعمل في القضاء.

عين عارف أفندي في شعبان ١١٩٩هـ = حزيران ١٧٨٥م، قاضياً (منلاسى) في فنار يكيشهر (يكشهر فنار)، وبعدها عين قاضياً في مكة المكرمة، وأثناء وظيفته هناك قام بأداء فريضة الحج، ثم عاد إلى استانبول، وقد عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى) في محرم ١٢٠٤هـ = أيلول ١٧٨٩م[٢٢٢] وفي نفس الوقت حصل على درجة "أناصولي بايه سى" وفي ٢٤ صفر ١٢٠٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٧٩٣م، عين قاضياً في استانبول (للمرة الثانية) وفي عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حصل على درجة "روم ايلي بايه سي"،

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٧٣-٥٧٤، وترتيبه (٩٩)، دوحة المشايخ، ص١٢٠-١٢٢، سجل عثمانلي، ج٣، ص٢٧٠، الإعلام، ج٤، ص١٤١٣،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. , OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥٠. Devletler, Cilt٢,S.٩٦٦،٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٧٧.

١- أخذت هذه المعلومات من سجل عثماني، ج٣، ص٣٧٠، ولكنها لم تذكر في السالنامه أو في كتاب دوحة المشايخ، حيث المعلومات المتوفرة فيهما تشير إلى أن المولى محمد عارف أفندي تولى قضاء استانبول (لمرة واحدة) فقط.

وفي ١ رجب ١٢١٥هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٨٠٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ثم أعيد إلى هذا المنصب في شعبان ١٢٢٢هـ = تشرين الأول ١٨٠٧م (للمرة الثانية)، وسط أحداث ثورة قباقجي، ضد النظام الجديد، واستمر في ذلك المنصب حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد عارف أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عطاء الله أفندي، في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ٢١ تموز ١٨٠٨م، وسط أحداث هائلة، بسبب قضية الإصلاحات التي أراد السلطان سليم الثالث إدخالها على الجيش العثماني والتي عرفت باسم "النظام الجديد"، وما ولدته من نتائج سيئة على الوضع الداخلي للدولة، ورغم قصر مدة مشيخة عارف أفندي، فإنها شهدت أحداثاً هامة جداً فبعد أيام قليلة من توليه المشيخة، قام مصطفى باشا علمدار بالاستيلاء على الصدارة بالقوة ونصب نفسه صدراً أعظم رغما عن إرادة السلطان مصطفى الرابع في يوم ٤ جمادى الأخرى ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز ١٨٠٨م وفي اليوم نفسه بدأت مفاوضات بين السلطان والصدر الأعظم، حيث أرسل مصطفى باشا الصدر الأعظم شيخ الإسلام محمد عارف أفندي إلى السلطان مصطفى الرابع عارضاً عليه التنازل عن العرش (في نيته إعادة تنصيب السلطان سليم الثالث) ويقول: يلماز ازتونه في هذا القضية بأن السلطان (لم يستمع حتى إلى أقوال شيخ الإسلام)[٢٢٣] ويبدو أن محمد عارف أفندي عرض قضية أخرى على السلطان مغايرة للمهمة التي ذهب من أجلها، فعرض على السلطان "قتل السلطان السابق سليم الثالث، وولي العهد الأمير محمود –الذي أصبح فيما بعد سلطاناً– وبذلك يبقى السلطان هو الوحيد من بني عثمان على قيد الحياة"،[٢٢٤] ولكن الأحداث تأزمت كثيراً بين السلطان والصدر الأعظم، لتصل إلى درجة الذروة، في اليوم نفسه ٤ جمادى الأخرى ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز ١٨٠٨م، حيث أمر السلطان مصطفى الرابع ٢٥ شخصاً من موظفي السرايا باقتحام شقة السلطان سليم الثالث، ثم قتله

٢- تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٣.

٣-تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٣.

بالساطور[٤]، ثم حاولوا قتل ولي العهد الأمير محمود الذي نجا بصعوبة منهم من خلال تهريبه من النافذة وأنـزل بالسلالم، وبعد ذلك نقل جثمان السلطان سليم الثالث إلى فناء السرايا الذي امتلأ بجنود الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار، والذي قام بعزل السلطان مصطفى الرابع، وبايع السلطان محمود الثاني بدلاً منه، في اليوم نفسه[٥] وتستمر مشيخة المولى محمد عارف أفندي في عهد السلطان محمود الثاني، حتى ٢٢ جمادى الأخرى ١٢٢٣هـ = ١٥ آب ١٨٠٨م، حيث تم عزله، على خلفية تصادمه مع الصدر الأعظم مصطفى باشا، واختلاف الآراء بينهما، في القضايا التي كان مصطفى باشا يعرضها عليه، وحاول شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مقابلة السلطان محمود الثاني لشرح الموضوع، إلا أن السلطان قام بعزله وتعيين أحمد أسعد أفندي (للمرة الثانية) مكانه، وكان تسلسل دفعته في ترتيب شيوخ الإسلام (١٣٠) في عهد السلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني. ومدة مشيخته (٢٥ يوماً هجرية وميلادية فقط)، وبعد عزله تمت الإقامة الجبرية عليه في منزلة حتى وفاته.

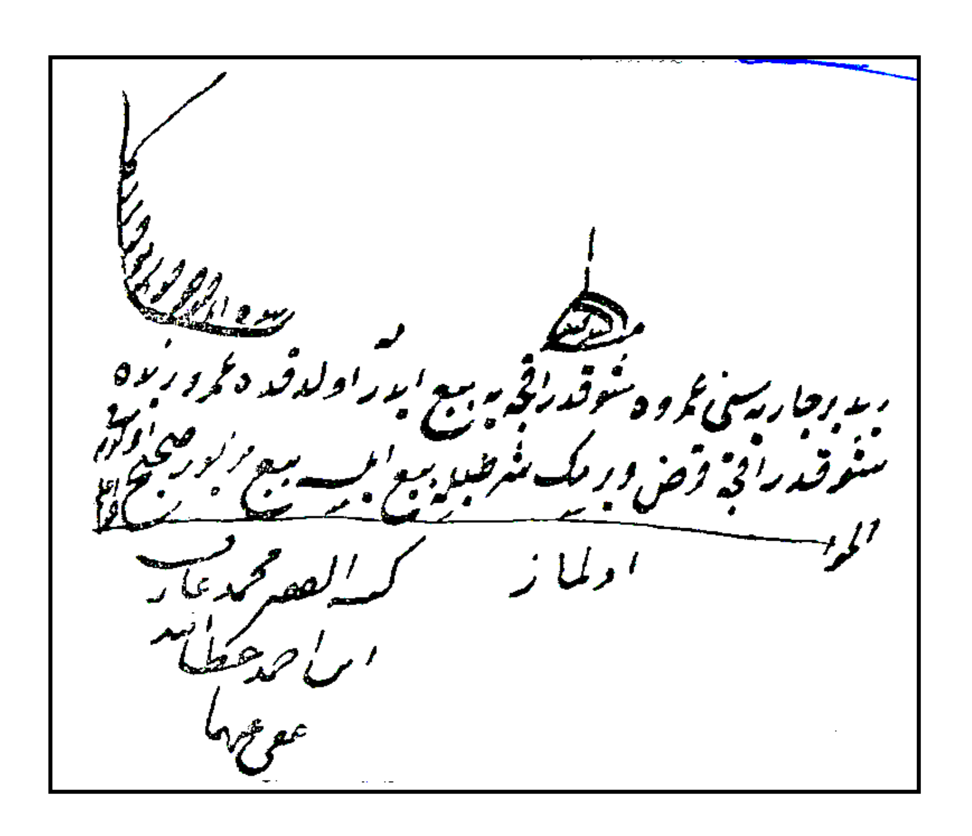
وفاته: بعد عزله من المشيخة، فرضت على محمد عارف أفندي الإقامة الجبرية، في منزله باستانبول، وبقي كذلك حتى وفاته في أواخر شوال ١٢٤٠هـ = أوائل حزيران ١٨٢٦م، ودفن في محلة صدفجيلر[٦]بالقرب من مدرسة سنان باشا، وله العديد من الأبناء والأحفاد، ومما تذكره المصادر عنه أن كان خطاطاً ويتقن خط التعليق، وكان في كل سنة يقوم بكتابة نسخة من القرآن الكريم[٧] بخط التعليق.

٤-الساطور :من الناحية اللغوية فان كلمة ساطور عربية من اصل الفعل (سَطَرَ) بالفتح، ويقال سطر بالسيف قطع به، وسطر الرجل أي صرعه، ومنه ايضاً (الساطر و السطار) وتعني القصاب ومه جاءت كلمة ساطور وجمعها سواطير وتنعي ما يقطع به اللحم، او الأداة الفولاذية التي يقطع بها اللحم، وهي في العادة اداة فولاذية متوسطة الحجم يستخدمها القصابون في تقطيع اللحم وقد نقلت هذه الكلمة الى اللغة العثمانية بنفس المعنى ، انظر: المنجد في اللغة، ص ٣٣٣، قاموس س تركي، ٦٩٩.

٤-تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٦٣.

٥-صدف جلير:سبق التعريف بهذه المحلة.

٦-علمية سالنامه سى، ص٥٧٤.Istanbul'da GömŰlŰ.,S.



فتوى تعود لشيخ الاسلام عرب زاده محمد عارف أفندي، منشورة في علمية سالنامه، و بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد عارف ابن احمد عطا الله عفى عنها".

[١٠٠] دري زاده السيد عبد الله أفندي*

نقيب الأشراف

حياته: ...- ١٢٤٤هـ =...-١٨٢٨م

مشيخته: الأولى: ١٢٢٣-١٢٢٥هـ = ١٨٠٨-١٨١٠م

الثانية: ١٢٢٧-١٢٣٠هـ = ١٨١٢-١٨١٥م

دفعتيه: (١٣٢-١٣٤) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: عبد الله (السيد عبد الله)[٢٢٥] بن محمد عارف (السيد محمد عارف) بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الخامس من هذه العائلة، وكان والده المولى السيد محمد عارف شيخ الإسلام رقم (٨٩) وجده المولى مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)،أما جده الأعلى المولى محمد دري،فكان شيخ الإسلام رقم (٦٤)، أما عمه السيد محمد عطاء الله أفندي فهو شيخ الإسلام رقم (٨٧). ومن أحفاده عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (١٣٠).

وقد ولد السيد عبد الله أفندي في استانبول، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته، وقد تلقى دراسته في حلقات الدراسة التي كان يقيمها علماء زمانه، إل جانب المدارس التي تعلم بها، وقد تخرج منها واصبح مدرساً في سنة ١١٦٩هـ = ١٧٥٥-١٧٥٦م، واستمر في التدريس مدة طويلة، حتى انتقل إلى القضاء، حيث عين قاضياً في أزمير، وفي ١٢٠٧هـ = ١٧٩٢-١٧٩٣م، عين قاضياً في غلطة (غلطة منلاسى)، وبعدها حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سى" ثم عين قاضياً في استانبول، وكان في سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣-١٧٩٤م، وفي جمادى الثانية ١٢١٠هـ = كانون الأول ١٧٩٥م، حصل على درجة

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٧٥-٥٧٦، وترتيبه (١٠٠)، دوحة المشايخ، ص١٢٢-١٢٣، سجل عثماني، ج٣، ص٣٩٦، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، رياض النقباء، (ن١) ورق ٤٦-٤٧أ-ب، (ن٢) ورق ٢١ -٢٢ب. دوحة النقباء ص٤٨

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٧٥-١٧٦, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥١. Devletler, Cilt٢, S.٩٦٦, ٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٧٨ .

١- إن لقب السيد جاءت بسبب توليه منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية، وهذا المنصب كان قد تولاه والده من قبله، وكذلك عمه، أي أن هناك (٣) شخصيات من عائلة دري زاده تحمل لقب سيد، وتوليت منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية.

"استانبول بايه سى"، وفي عام ١٢١٦هـ = ١٨٠١-١٨٠٢م، حصل على درجة "أناضولي بايه سى" وفي ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥-١٨٠٦م عين في منصب قاضي الأناضول، وفي ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧م، عين نقيباً للأشراف في الدولة العثمانية، وفي العام ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨م، حصل على درجة "الروم ايلي باية سى"، وفي السنة نفسها، تولى منصب المشيخة.

مشيخته: تولى السيد عبد الله أفندي منصب شيخ الإسلام، مرتين (دفعتين)، والفاصل بينهما حوالي السنة والثمانية شهور، ومما يلاحظ في فترتي مشيخة عبد الله أفندي، أن هناك هدوءً واستقراراً في أوضاع الدولة العثمانية، وعلى صعيد المشيخة خصوصاً، بعد أن انتهت الآثار السلبية التي سببتها عملية "إعلان النظام الجديد" بين الفعل وردة الفعل بين المؤيدين والمعارضين لهذا النظام العسكري الجديد، وكانت مشيخته، كما يلي:

* المرة الأولى: في أعقاب واقعة الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار، والتي انتهت بقتله في ليلة ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م، وإعلان هدنة بين الانكشارية الثائرين ضد النظام الجديد والسلطان محمود الثاني، وعزل شيخ الإسلام السابق أحمد اسعد أفندي، (للمرة الثانية)، ويبدو أن ذلك العزل جاء بضغط من العصاة تم تعيين السيد عبد الله أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٨٠٨م، واستمر في المنصب حتى ٢٢ شعبان ١٢٢٥هـ = ٢٢ أيلول ١٨١٠م، حيث تم عزله،وعين بدلاً منه عمر خلوصي أفندي (للمرة الثالثة) وكان مدة مشيخته (سنةً واحدةً و١٠ شهور و٢١ يوماً هجرية) = (سنةً واحدةً و١٠ شهور ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام ١٣٢ في عهد السلطان محمود الثاني،

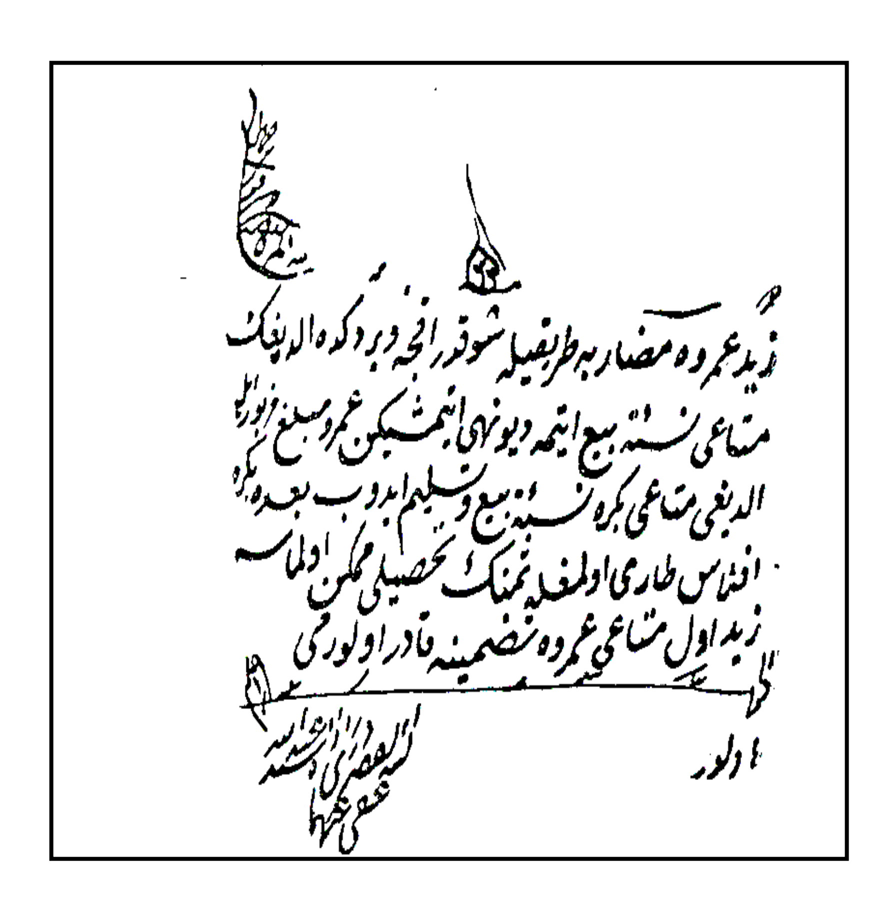
* المرة الثانية: بعد استقالة عمر خلوصي أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثالثة) أعيد تعيين السيد عبد الله أفندي في منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في ١ جمادى الآخرة ١٢٢٧هـ = ١٢ حزيران ١٨١٢م، وقد استمر فيها حتى ١٠ ربيع الأول ١٢٣٠هـ

= ٢٢ آذار ١٨١٥م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم خورشيد أحمد باشا،[٢٢٦] نتيجة لخلاف بينهما، وعين في مكانه محمد زين العابدين أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (٢ سنتين و١٠ شهور و٩ أيام هجرية) = (سنتين و٩شهور و١٠ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٤) في عهد السلطان محمود الثاني. أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين فهي (٤ سنوات و ٨ شهور هجرية) = (٤ سنوات و٦ شهور و١٠ أيام ميلادية) .

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، أقام السيد عبد الله أفندي، في اسكدار وحسب اختياره، وبقي حتى عام ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠-١٨٢١م، حيث قام خصومه بتدبير نفيه إلى مغنيسيا في تلك السنة، وبقي فيها حتى عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، حيث وجد صعوبات كثيرة في منفاه، ولكن بمناسبة ولادة الأمير (السلطان فيما بعد) عبد المجيد، صدر عفو سلطاني عنه، وعاد إلى استانبول، حيث أقام فيها حتى وفاته في ٣ جمادى الأولى ١٢٤٤هـ = ١١ تشرين الثاني ١٨٢٨م، ودفن في اسكدار في مقبرة قره جه أحمد دري، وله العديد من الأبناء والأحفاد[٢٢٧].

٢-خورشيد أحمد باشا: (...- ١٢٣٨هـ = ...- ١٨٢٢م) تاتاري أو كرجي الأصل وخورشيد كلمة فارسية الأصل تعني الشمس، وفي عام ١٢١٧هـ = ١٨٠١م، حصل على رتبة ميرميران (أمير الأمراء)، ثم عين محافظاً للإسكندرية (مصر)، وبعد رحيل الحملة الفرنسية عن مصر، حصل على رتبة الوزراء وعين والياً على مصر، ثم عزل ليتولى من بعده محمد علي باشا، وشارك في الحملة العثمانية على إيران، وأبدى شجاعة باسلة، وبعدها عين والياً على سلانيك ثم البوسنه، وقام بمحاربة الصرب، وتولي منصب الصدر الأعظم وكان الخامس في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٧ شعبان ١٢٢٧-٢٠ ربيع الثاني ١٢٣٠= ٥ أيلول ١٨١٢- ١ نيسان ١٨١٥م)، ثم عزل، وشارك في محاصرة (يانية)، وفي مقاومة عصيان موره، وتوفي في يكيشهر سنة ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢م. انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٦٧، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، الدراري، ص٢٤٢. Basbakanlik., S.٣١٤

Istanbul'da GŐmŰlŰ.,S.٧٨.-٣



زيد عمروه مضاربه طريقيله شو قدر اقچه ويردكده الديغى
متاعى نسيئه بيع ايتمه ديو نهى ايتمشيكن عمرو مبلغ مزبورايله
الديغى متاعى بكره نسيئه بيع وتسليم ايدوب بعده بكره
افلاس طارى اولمغله ثمنك تحصيلى ممكن اولماسه
زيد اول متاعى عمروه تضمينه قادر اولورمى

اولور

من فتاوي شيوخ الاسلام دري زاده السيد عبد الله أفندي، والمنشورة في علميه سالنامه، وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير دري زاده السيد عبد الله عفى عنه"

[١٠١] محمد زين العابدين أفندي*

نقيب الاشراف

حياته: ١١٦٣-١٢٣٩هـ=١٧٤٧-١٨٢٤م

مشيخته: الأولى: ١٢٣٠-١٢٣٣هـ = ١٨١٥-١٨١٨م

دفعة: (١٣٥) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: محمد (زين العابدين)[٢٢٨] بن محمد سعيد بن إسماعيل عاصم بن محمد جلبي زاده الطوروني الأصل الحنفي الرومي، المعروف بـ (زيني أفندي)،[٢٢٩] ووالده محمد سعيد أفندي كان أمين الصرة الهمايونية،[٢٣٠] أما جده المولى إسماعيل عاصم أفندي، فهو شيخ الإسلام رقم (٧٦)، وكان محمد أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة "محمد جلبي زاده".

ولد محمد أفندي في استانبول عام ١١٦٣هـ = أواخر ١٧٤٦-١٧٤٧م، وعاش طفولته فيها حيث التحق بالدراسة، وأصبح مدرس في ربيع الأول ١١٨٧هـ = حزيران - تموز ١٧٧٣م، وبعد ذلك انتقل للعمل في القضاء العثماني.

عين محمد أفندي قاضياً في اسكدار (اسكدار مولويني) عام ١٢١٥هـ = ١٨٠٠-١٨٠١م، وفي ١٢٢١هـ = ١٨٠٦-١٨٠٧م، عين قاضياً في أدرنه (أدرنه منلاسى)،[٢٣١] وفي العام ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧-١٨٠٨م، حصل على درجتي "مكة المكرمة بايه سى"،

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٧٨، وترتيبه (٩٩)، دوحة المشايخ، ص١٢٣-١٢٤، سجل عثماني، ج٢، ص٤٣٥، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٤٤٥-٢٤٤٦، رياض النقباء، ورق (٢٢ب/٢٣أ-ب) في النسخة الأولى، ورق ٤٧ (في النسخة الثانية). دوحة النقباء، ص ٤٩

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٧٧-/٧٨ , OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥١. Devletler, Cilt ٢,S.٩٦٦،٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٧٨.

[٢٢٨] -إن الاسم الأول له مركب (محمد زين العابدين) ولم يعطى لقب سيد، حين تولى نقيب الأشراف، اعتماداً على اسمه (زين العابدين) باعتبارها من الأسماء التي تطلق على السادات.

[٢٢٩] - زيني جاءت اختصاراً من "زين العابدين" وهذا الاسم في الاصل هو لقب خاص لعلي بن الحسين بن علي بن أبو طالب كرم الله وجهة، انظر، الالقاب الاسلامية، ص٣١٥.

[٢٣٠] - اختلفت المصادر في تاريخ ولادته، ذكر سجل عثماني أنه ولد في ربيع الأول ١١٦٧هـ = كانون الثاني ١٧٥٠-١٧٥١م، وفي قاموس الإعلام ذكر بأن ولادته كانت في ١١٦٠هـ = ١٧٤٤م. انظر سجل عثماني، ج٢، ص٢٣٥، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٤٤٥، لذلك اعتمدنا على معلومات دوحة المشايخ، والتي نقلت عنها السالنامه.

[٢٣١] - تولى هذا المنصب في عام ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥-١٨٠٦م، حسب ما ذكر: سجل عثماني، ج٢، ص٢٣٥.

و"استانبول بايه سى"[٢٣٢] ثم عين نقيباً للأشراف في الدولة العثمانية في ٤ شوال ١٢٢٣هـ = ١ حزيران الثاني ١٨٠٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ١ جمادى الآخرة ١٢٢٨هـ = ١ حزيران ١٨١٣م، حيث تم فصله، والتحق بإحدى وظائف السرايا الهمايونية (اندرون همايوني)، وفي سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٤م، حصل على درجة "أناضولي باية سى"،[٢٣٣] وعين في منصب قاضي عسكر الأناضول، الذي استمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق السيد عبد الله أفندي (للمرة الثانية)، في ١٠ ربيع الثاني ١٢٣٠هـ = ٢٢ شباط ١٨١٥م، واستمر في المشيخة، حتى ١٩ ربيع الأول ١٢٣٣هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٨١٨م، حيث تم عزله ثم نفيه، ومما تذكره المصادر عنه ، أنه كان صاحب نكتةٍ وهزلياً، بالإضافة إلى أنه "كان حاضر الجواب"،[٢٣٤] وأن الأمور الشرعية في زمن مشيخته كانت غير ذات عناية أو بالنص العثماني "علمية حيران"،[٢٣٥] الأمر الذي سبب سرعة عزله على خلفية"واقعة موم = واقعة الشموع" التي قام بها عدد من غوغاء طلبة العلوم الشرعية في استانبول،[٢٣٦] وخلفه في المشيخة مصطفى عاصم افندي، أما مدة مشيخته فكانت (سنتين و١١شهراً و٩ أيام هجرية) = (سنتين و١٠شهور و٥ أيام ميلادية)، وكان تسلسل دفعته (١٣٥) في عهد السلطان محمود الثاني

حصل على درجة استانبول بايه سى، في محرم ١٢٢٩هـ = كانون الأول ١٨١٣- كانون الثاني ١٨١٤، حسب معلومات : سجل عثماني، ج٢، ص٢٣٥.

٢٣٣- ذكرت بعض المصادر أنه في تلك السنة حصل على درجة أناضولي بايه سى، بينما ذكر بعضها الآخر بأنه عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، لمزيد من الإطلاع راجع المصادر التي ترجمت له.

٢٣٤ -علمية سالنامه، ص٥٧٨.

٢٣٥ -دوحة المشايخ، ص١٢٣.

٢٣٦ -(واقعة موم = واقعة الشموع Mum أو المتدينين Softalar): وقد وقعت تلك الحادثة أو العصيان في شهر ربيع الأول ١٢٣٣هـ = كانون الثاني ١٨١٨م، بسبب أن عدداً من طلبة العلوم في استانبول، ذهبوا إلى البقالة لشراء الشمع (وكان الشمع في ذلك الوقت قليلاً)، وكان البقال (أو صاحب البقالة =دكان ، المتجر)، يبيع شمعة واحدة فقط لكل طالب، أن بعض الطلبة طلب من البقال بيعه شمعة أخرى، حيث رفض البقال ذلك (بسبب قلة الشموع)، وبسبب هذا الرفض قام هؤلاء الطلبة بضرب البقال، وقام رجال الدولة العثمانية(قوات الأمن) بالقبض على الطلبة، واعتقالهم ووضعهم في السجن ونتيجة لذلك حدثت مظاهرات، وأعمال عصيان، ضد ذلك، وفي نهاية الأمر، تم العفو والإفراج عن الطلبة المسجونين، وقد أدت هذه الحادثة إلى عزل شيخ الإسلام، إذ لم يكن ممكنا أن يستمر في المشيخة بعد هذه الحادثة أنظر: دوحة المشايخ، ص١٢٤، علمية سالنامه، ص٥٧٨.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفي محمد أفندي إلى مدينة بروسه، وأقام فيها حتى عام ١٢٣٤هـ = ١٨١٨-١٨١٩م، حيث صدر عنه عفو خاص، من السلطان محمود الثاني، وأطلق سراحه، حيث عـاد إلى اسـتانبول في السنة نفسها، وأقام في اسكدار، حتى وفاته في ١٤ رجب ١٢٣٩هـ = ١٥ آذار ١٨٢٤م، ودفن[١٠] في منطقة اسكدار في ساحة جامع منلا كوراني، بالقرب من قبر جده جلبي زاده، وكان المولى محمد أفندي خطاطاً، وكـان يتقن خط التعليق بمهارة شديدة، ومن أبنائه أحمد شوقي أفندي جلبي زاده الذي كان قاضياً في بيروت (بـيروت منلاسى) والذي توفي عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م.

١٠- Istanbul' da Gömülü., S. ٧٨

فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد زين العابدين في عملية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد زين العابدين عفى عنه".

[١٠٢]مكي زاده مصطفى عاصم أفندي*

حياته: ١١٨٧-١٢٦٢هـ=١٧٧٣-١٨٤٦م
مشيخته: الأولى: ١٢٣٣-١٢٣٤هـــ = ١٨١٨-١٨١٩م
الثانية: ١٢٣٩-١٢٤١هـ= ١٨٢٣-١٨٢٥م
الثالثة: ١٢٤٨-١٢٦١هـ= ١٨٣٣-١٨٤٦م
دفعاته: (١٤٣،١٤٠،١٣٦) في عهد السلطان محمود الثاني والسلطان عبد المجيدالاول

هو المولى: مصطفى (عاصم) بن محمد بن خليل (المعروف بمكي زاده) نسبة إلى لقب والده شيخ الإســلام رقــم (٩١)، الذي ولد في مكة المكرمة، أما مصطفى أفندي فكان شيخ الإسلام الثاني والأخير من عائلة (مكي زاده).

ولد المولى مصطفى أفندي في استانبول سنة ١١٨٧هــ = ١٧٧٣م،[٢٣٧] وفيها عاش طفولته في بيت والده، وقد التحق بالدراسة بسن مبكرة من عمره، وأخذ علومه عن والده وعلماء زمانه، وتخرج في سن مبكرة أيضاً، حيث كان عمره ثلاثة عشر عاماً، أي في ٨ محرم ١٢٠٠هــ = ١٣ كانون الأول ١٧٨٥م، حين أنهى دراسته، وأصبح مدرساً، ولم يمضِ وقت طويل حتى انتقل للعمل في القضاء العثماني.

عين مصطفى أفندي في بداية عمله في القضاء قاضياً في غلطة وكان ذلك في ربيع الأول ١٢١٢هـــــ = آب- أيلول ١٧٩٧م، وفي ربيع الثاني ١٢١٦هــ = آب ١٨٠١م أصبح قاضي مكة المكرمة (مولويتنـــه)، وفي ١٣ صفر ١٢٢٤هــ = ٣٠ آذار ١٨٠٩م، عين قاضياً لاستانبول،[٢٣٨] وفي ربيع الثاني ١٢٢٦هــــ = نيـــسان ١٨١١م، حصل على

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٨٠، وترتيبه (١٠٠)، دوحة المشايخ، ص١٢٤-١٢٥، سجل عثمـــاني، ج٣، ص٢٨٣، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٤٦،تاريخ جودت ، ج١٢ ، ص ٩٥

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٧٩-١٨٠ , OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥٢-١٥٣. Devletler, Cilt ٢, S.٩٦٦،٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٧٨.

٢٣٧- يبدو أن هناك خطأ في قاموس الإعلام حول تاريخ ولادته، حيث ذكر بأنه ولد ١١٧٧هــ = ١٧٦٣-١٧٦٤م، انظر: قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٤٦.

٢٣٨- عين قاضياً لاستانبول، في ١١ ذي الحجة ١٢٢٣هــ = ٢٨ كانون الثاني ١٨٠٩م، حسب معلومات: سجل عثماني، ج٣، ص٢٨٣.

"درجة أناضولي باية سى"، وفي جمادى الآخرة ١٢٢٧هـ = حزيران ١٨١٢م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي (غرة) ١ ربيع الأول ١٢٢٩هـ = ٢١ شباط ١٨١٤م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وانتقل بعد ذلك الى المشيخة.

مشيخته: تولى مصطفى أفندي مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية ٣ مرات (٣ دفعات) منفصلة، وقد عزل في المرتين الأولى والثانية بسبب بعض الحوادث الداخلية، وتوفي في المرة الثالثة وهو على رأس المشيخة، ونلاحظ استقرار خلال مشيخته خاصة (المرة الثالثة) بعد الواقعة الخيرية، وقد تولى المشيخة حسب الآتي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق، محمد زين العابدين أفندي بعد حادثة الشموع، عين مصطفى أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وكان ذلك في ١٩ ربيع الأول ١٢٣٣هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٨١٨م، وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٣ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣ أيلول ١٨١٩م،[٢٣٩] حيث تم عزله من قبل السلطان محمود الثاني، وسبب عزله بعض حركات الانكشارية التي قامت في الدولة العثمانية، وكان دفعته (١٣٦) في عهد السلطان محمود الثاني، أما مدة مشيخته الاولى فكانت (سنة واحدة و٧ شهور و٢٤ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٧شهور و٦ أيام ميلادية) وخلفه في المشيخة الحاج خليل أفندي.

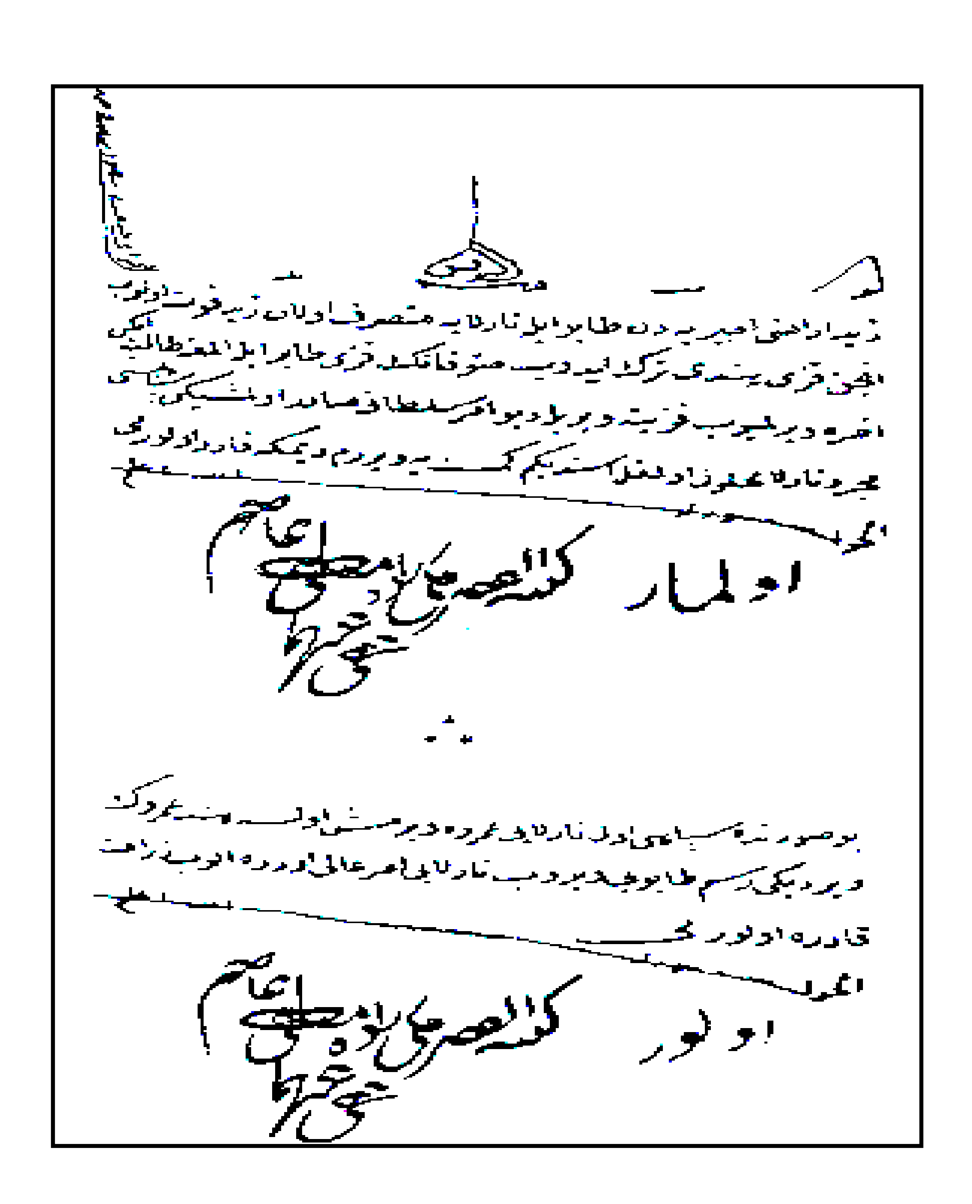
* المرة الثانية: أعيد مكي زاده مصطفى أفندي إلى منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في أعقاب عزل أحمد رشيد افندي، (بعد أن مر حوالي خمس سنوات على عزله في المرة الأولى)، وكان تعيينه في ١٩ محرم ١٢٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٨٢٣م، واستمر في مشيخته الثانية حتى ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ٢٦ تشرين الثاني ١٨٢٥م. وكانت دفعته هذه (١٤٠) في عهد السلطان محمود الثاني، أما مدة مشيخته فكانت (سنتين وشهرين و٢٥ يوماً هجرية) = (سنتين وشهرين ويوماً واحداً فقط ميلادية)، وعين بدلاً منه محمد طاهر أفندي.

---

٢٣٩ – اختلفت بعض المصادر في تحديد تاريخ عزله، في دوحة المشايخ ذكر بأنه عزل من مشيخته الأولى في ١٨ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣٠ آب ١٨١٩م، وفي سجل عثماني ذكر بأنه عزل في ١٣ ذي الحجة ١٢٣٤هـ = ١٤ تشرين الأول ١٨١٩م، انظر: دوحة المشايخ، ص١٢٤، سجل عثماني، ج٣، ص٢٨٣.

* المرة الثالثة: وبعد حوالي السنتين من عزله، أعيد تعيين مصطفى أفندي (للمرة الثالثة) في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل أحمد عبد الوهاب أفندي، وكان ذلك في ١٨ رمضان ١٢٤٨هـ = ٦ شباط ١٨٣٣م، وقد جاء هذا التعيين بعد أحداث الواقعة الخيرية في استانبول، والتي تم فيها القضاء على أفراد النظام العسكري القديم (الانشكارية) وتميزت هذه الفترة بالهدوء النسبي، وقد شهدت مشيخته هذه وفاة السلطان محمود الثاني ١٧ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ = ٣٠ تموز ١٧٣٩م، واستمر في عهد السلطان الجديد عبد المجيد الاول. وقد استمر ، حتى وفاته، في ٣٠ ذي القعدة ١٢٦٢هـ = ١٩ تشرين الثاني ١٨٤٦م، وكانت دفعته هذه (١٤٣) في عهد محمود الثاني والسلطان عبد المجيد الأول، وتولى المشيخة من بعده أحمد عارف حكمت (بك) أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (١٤سنة وشهرين و١٢ يوماً هجرية) = (١٣سنة و٩شهور و١٣ يوماًميلادية)، أما مجموعة مدة مشيخته في المرات الثلاثة، فكانت (١٨ سنة وشهراً واحداً ويوماً واحداً هجرية) = (١٧ سنة و٦ شهور و٢٠يوماً ميلادية)٠

وفاته: توفي مصطفى أفندي وهو على رأس منصب شيخ الإسلام في استنبول ليلة ٣٠ ذي القعدة/ ١ ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ١٩/ ٢٠ تشرين الثاني ١٨٤٦م ودفن إلي جوار قبر والده بالقرب من مقبرة بهائي أفندي في منطقة الفاتح باستنبول، وتروي المصادر عنه بأنه كان فطيناً وذكياً وعفيفاً وذا استقامةٍ ممتازة، وله العديد من الأبناء والأحفاد.



من فتاوي شيخ الإسلام مكي زاده مصطفى عاصم أفندي المنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير مكي زاده مصطفى عاصم عفى عنهما".

[١٠٣]الحاج خليل أفندي*

حياته: ...-١٢٣٦هـ=...-١٨٢١م

مشيخته: ١٢٣٤-١٢٣٦هـ = ١٨١٩-١٨٢٠م

دفعة: (١٣٧) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: خليل الجركسي (نسبة إلي أصله الجركسي[٢٤٠] ، ولم تذكر المصادر التاريخية ، أية معلومات حول بقية اسمه أو نسبه، حتى أن اسم والده غير معروف ، كما لم يعرف مكان أو تاريخ ولادته و لم تذكر المصادر شيئا عن نشأته الأولى وتعليمه أو شيوخه أو الأعمال والوظائف التي مارسها في حياته الأولى، وكل الذي ذكر بأن والدته كانت القابلة (دايه) للأميرة (هبة الله سلطانه)[٢٤١] وقد نشأ خليل أفندي في السرايا السلطانية نتيجة لذلك عين خليل أفندي عام ١٢٠٣هـ = ١٧٨٨- ١٧٨٩م، في منصب ناظر الخزينة السلطانية (خزينة همايون كتخدا) في زمن السلطان سليم الثالث، وبعد عزله، أصبح مدرسا في المدارس العثمانية، عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨- ١٧٩٩م، ثم انتقل للعمل ضمن سلك العلمية (دائرة المشيخة)، حيث حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي" ، في عام ١٢١٨

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٨٠، وترتيبه (١٠١)، دوحة المشايخ، ص١٢٤-١٢٥، سجل عثمـاني، ج٣، ص٢٨٣، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٤٦ تاريخ جودت، ج١١ ، ص١٩٦-١٩٧

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٨١-١٨٢ , OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥٢-١٥٣. Devletler, Cilt ٢, S.٩٦٦،٩٧٥.

١-أن الموطن الأصلي للشعب الجركسي هي قفقاسيا الشمالية، ومواطنهم تمتد مع السفوح الشمالية لسلسلة جبال القفقـاس، ويمكننـا تحديـد حدودهم الجنوبية، بخط يمتد من شبه جزيرة أبشيرون على بحر الخزر (قزوين) شرقاً، إلى ميناء صخوم على البحر الأسود غرباً، أمـا حـدودهم الشمالية فكانت قديماً، تمتد حتى المنعطف الذي يتقارب فيه مجرى نهري الفولقا مع الدون، والمؤرخون العرب يسمونهم الجـركس= سـركس = سراكس=شركس=جركس، لذلك فإن الأتراك والعثمانيون كانوا يطلقوا عليهم اسم "جركس" وعلى بلادهم اسم "جركستان". أما الإفرنج (الأوروبيون والروم) فكانوا يقولون سيركاس = كيركاس= سيركاسين، وذلك حسبما تلفظ الأسماء، مع بعض التفاوت حسب لهجات الناطقين. ويقـول بعـض الباحثين، والدليل السكاني على أن الجركس هم بقايا شعب (كاس) أول من سكن بلاد القفقاس، والتي تعرف أيضاً (كاس كاز= قاس قاز) وأنهم قد حافظوا على قوميتهم عبر الدهور، ورغم الأحداث والزمان. انظر: موسوعة تاريخ القفقاس والجركس، ص٤٣-٤٤.

٢-الأميرة هبة الله سلطانه: هي أحد بنات السلطان مصطفى الثالث بن السلطان أحمد الثالث وفي بعض المصادر ذكـرت بأنهـا الابنـة الكبـرى للسلطان مصطفى الثالث، ولم نعثر لها على ترجمة. انظر: السلاطين العثمانيون، ص٧٢، علمية سالنامه، ص٥٨٢، دوحة المشايخ، ص١٢٠.

هـ = ١٨٠٣ـ١٨٠٤م[٢٤٢]،وسافر في تلك السنة إلى الحجاز، وقام باداء فريضة الحج، وبعد عودته حصل على درجة "استنبول بايه سي"[٢٤٣]، وعين قاضيا في غلطة، وفي محرم ١٢٢٤هـ = شباط ١٨٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وحصل في السنة نفسها على درجة "روم ايلي بايه سي"[٢٤٤]، وعين مأمور للمجلس العالي. وفي السنة نفسها عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)[٢٤٥]، كما أعيد تعيينه (للمرة الثانية) في هذا المنصب في سنة ١٢٣٤هـ = ١٨١٨ـ١٨١٩[٢٤٦]، واستمر فيه حتى عين في المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق مصطفى عاصم أفندي (للمرة الأولى)، عين خليل أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣ أيلول ١٨١٩م، وكانت دفعته (١٣٧)، في زمن السلطان محمود الثاني، وقد استمر في هذا المنصب، حتى ٢٣ جمادى الآخر ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار ١٨٢١م، حيث تم عزله على خلفية "عصيان موره"، أو بدء الثورة اليونانية، ضد الدولة العثمانية[٢٤٧]، بعد قيام عصيان موره عقد مجلس عالي للتباحث حول هذا العصيان واختلف خليل أفندي

٣حصل على درجة مكة المكرمة باية سى، وعين قاضياً في غلطة، عام ١٢١٧هـ = ١٨٠٢-١٨٠٣م، انظر: سجل عثماني، ج٢، ص٣٠٤.

٤-حصل على درجة استنابول باية سى، في ٢ محرم ١٢٢١هـ = ٢٢ آذار ١٨٠٦م، انظر: سجل عثماني، ج٢، ص٣٠٤.

٥- حصل على درجة روملي باية سى، في جمادى الاولى١٢٢٧هـ = حزيران ١٨١٢م، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٣٠٤.

٦- عين في هذا المنصب حسب معلومات سجل عثماني في ١ ربيع الآخر ١٢٢٩هـ = ٢٣ آذار ١٨١٤م، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٣٠٤.

٧- عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) في ١٣ ذي القعدة ١٢٣٣هـ = ١٤ أيلول ١٨١٨م، انظر: سجل عثماني، ج٤، ص٣٠٤.

٨- عصيان موره: وقع هذا العصيان في جزيرة أو شبه جزيرة موره احدى الجزر الكبيرة التي تتبع اليونان حالياً، وتقع في جنوب – غرب اليونان، ويحدها من الجنوب البحر المتوسط، ومن الغرب البحر الأيوني، ومن الشرق بحر كريت، ومن الشمال خليج كورشه، وترتبط بالبر اليوناني بواسطة ممر كورشه البري و يعتبر هذا العصيان المرحلة الأولى من الثورة اليونانية ضد الدولة العثمانية، ومحاولة استقلالها عنها، وقد بدأ هذا العصيان في ٩ جمادى الآخرة ١٢٣٦هـ = ١٢ شباط ١٨٢١م، عندما قام أكثر من (١٠ آلاف) مسلح من أهالي موره بقيادة رئيس الاساقفة، بالهجوم على مدينة باتراى وحاصروا قلعة المدينة، وقد تعرض الأتراك فيها من مدنيين أو عسكريين لمذابح مروعة، ثم أصبح ميناء آنابولي الواقع في شمال – شرقي الجزيرة، مركز لقيادة العصيان وتوالت الأحداث حتى عام ١٢٤٢هـ = ١٨٢٨م حيث تم إيقاف أعمال هذا العصيان واستسلمت أثينا في ١١ ذي القعدة ١٢٤٢هـ = ٥ حزيران ١٨٢٨م، بعدها استعان السلطان محمود الثاني، بقوات محمد علي باشا (والي مصر)، والتي قامت بإخماد هذا العصيان بقيادة ابنه إبراهيم باشا، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٧١-٦٧٥. خارطة اليونان.

مع الصدر الأعظم بندرلي علي باشا[٢٤٨]ووقعت بينهما مشادة انتهت بعزل شيخ الإسلام خليل أفندي، وبعد ذلك تم عزل الصدر الأعظم[٢٤٩]، وكانت مدته في المشيخة (سنةً واحدةً و٧ شهور و١٠ أيام هجرية) = (سنةً واحدةً و٦ شهور و٢٥ يوماً ميلادية) وعين خلفاً له في المشيخة، السيد أحمد عبد الوهاب أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٧) في عهد السلطان محمود الثاني.

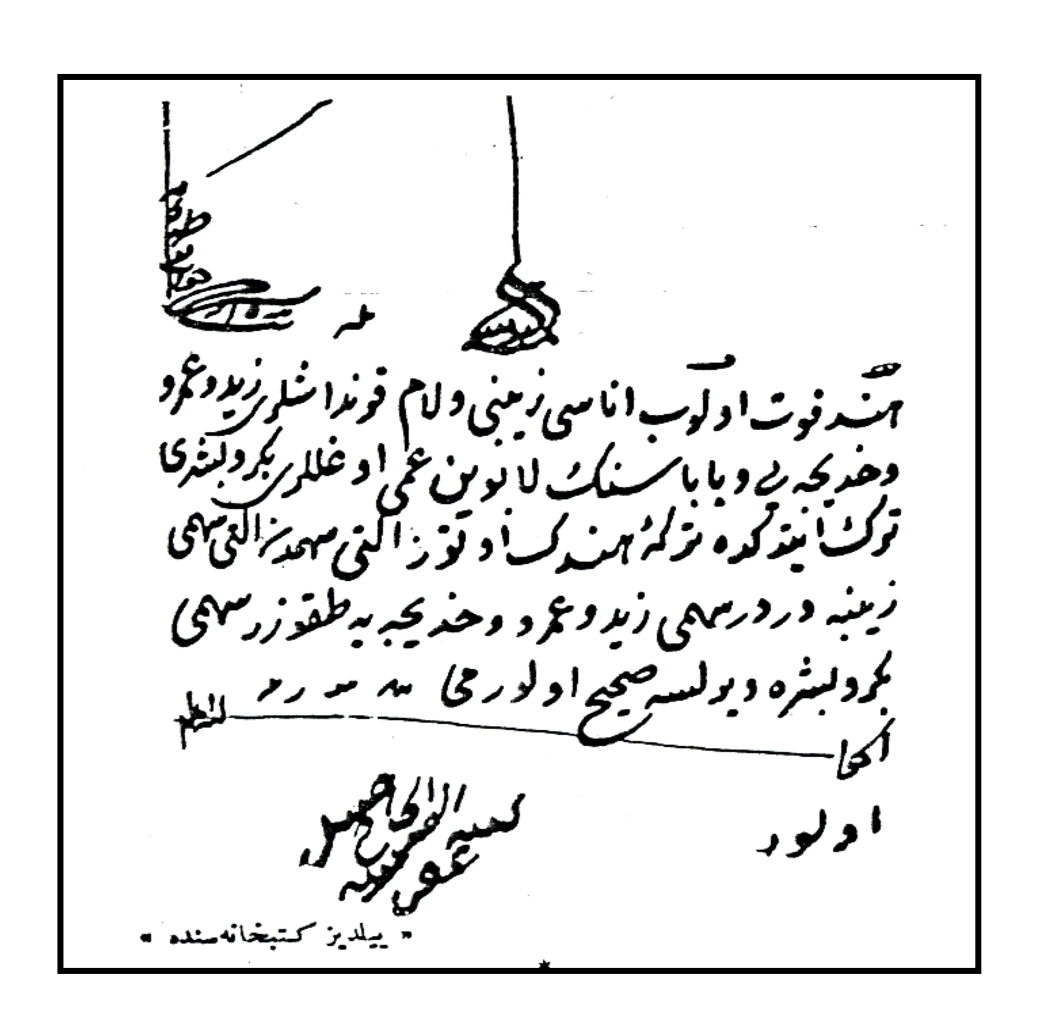
وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفي خليل أفندي إلى قره حصاري، حيث عاش عدة شهور فيها، في نفس الوقت تم نفي زوجته (خواجه خانم) إلى بروسه، وتوفيت في المنفى نتيجة ظروف غامضة (وتشير بعض المصادر إلى أنه تم إعدامها هناك)[٢٥٠]، وعندما سمع خبر وفاة زوجته، توفي خليل أفندي متأثراً بذلك، في ٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ = ٢ آب ١٨٢١م، ودفن في قره حصار، في ساحة جامع أحمد باشا[٢٥١]، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

٩- الصدر الأعظم بندرلي علي باشا: وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى الصدارة، مدة تقارب الشهر، خلال (٢٣ رجب – ٢٧ شعبان ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار- ٣٠ نيسان ١٨٢١م) وفي معجم الأنساب، ذكر بأنه تولى الصدارة في ١٨ رجب ١٢٣٦هـ ولمدة ٩ أيام فقط، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، Basbajanilk, S. ٣١٥

١٠- دوحة المشايخ، ص١٢٦.، تاريخ جودت ، ج١١ ، ص ١٩٦-١٩٧

١١-قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٥٦.

١٢-جامع أحمد باشا في قرة حصار: إحدى جوامع مدينة قره حصار العثمانية، ولم نجد عن هذا الجامع معلومات.



منه التوفیق

هند فوت اولوب اناسی زینبی و لام قونداشلری زید و عمرو
و خدیجه یی و باباسنک لابوین عمی اوغللری بکر و بشری
ترک ایلدکده ترکه هندک اوتوز التی سهمدن التی سهمی
زینبه دردر سهمی زید و عمرو و خدیجه یه طقوزر سهمی
بکر و بشره ویریلسه صحیح اولورمی

الجواب

اولور

کتبه الفقیر الحاج خلیل عفی عنه

« ییلدیز کتبخانه سنده »

فتوى تعود لشيخ الاسلام الحاج خليل أفندي منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير الحاج خليل عفى عنه".

[١٠٤] السيد أحمد عبد الوهاب أفندي يسنجي زاده*
نقيب الأشراف

حياته: ١١٧٢-١٢٤٩هـ =١٧٥٨-١٨٢٢م

مشيخته: الأولى: ١٢٣٦-١٢٣٨هـ = ١٨٢١-١٨٢٢م

الثانية: ١٢٤٣-١٢٤٨هـ = ١٨٢٨-١٨٣٣م

دفعتيه: (١٣٨،١٤٢) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد (عبد الوهاب) بن عثمان مصطفى، الملقب بـ (يسنجي زاده)،[٢٥٢] وكان والده عثمان أفندي من علماء الدولة العثمانية في زمن السلطان سليم الثالث، وكان جده مصطفى أفندي (مقرئ سورة يسين الكريمة = يسين خوان) في جامع أياصوفية.[٢٥٣]

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٨٤، وترتيبه (١٠٢)، دوحة المشايخ، ص١٢٦-١٢٧، رياض النقباء،(ن١) ورق(٥١ب) (ن٢) (٢٤ب، ٢٥أ-ب، ٢٦أ) دوحة النقباء ص٥١، سجل عثماني، ج٣، ص٤٠٥، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الأعلام، ج٤، ص٣١١٣، (فيه إشارة فقط ولم يترجم له)، عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص٥٧.تاريخ لطفي، ج ٢، ص ١٣-١٤ج٤، ص ٧٧

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٨٣-١٨٤ , OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥٢-١٥٣. Devletler, Cilt ٢, S.,٩٧٥.

١- يسنجي: وهي مأخوذة من الكلمة العربية (ياسين = يس) و(جي) وهي ياء النسبة للعمل أو المهنة باللغة العثمانيـة، وتعنـي (المتخـصص بسورة ياسين)، حيث مصطفى أفندي، كان متخصصاً بقراءة سورة ياسين في القرآن الكريم في مسجد آيا صوفية، وكان يطلق عليه لقب (ياسـين خوان = يس خوان)، وياسين المعنية هنا (هي سورة ياسين = يسين رقم ٣٦) من القرآن الكريم حيث أن كلمة خوان اللغـة الفارسـية تعنـي المقرئ أو القارئ أو صاحب القراءة، وتعني (ياسين خوان) قارئ ياسين، أو المتخصص بقراءة سورة ياسين من القرآن الكريم، ومن هنـا جـاء اللقب لجده أولاً، ثم له من بعده، انظر: قاموس تركي (سامي)، ص٥٩٠.

٢٥٣- جامع ايا صوفيه الكبير (هاكيه صوفيا)Ayasofya: وهو اثر جميل من الآثار البيزنطية المتبقية في استانبول و الـذي يقـع بـين جـامع السلطان احمد ومقر طوب قبو سرايا (المقر السلطاني)،وتدور حكايات عديدة حول اسباب البناء الذي شيد اولاً ككنيسة اياصوفيه في سنة ٣٢٦م في عهد الامبراطور البيزنطي قسطنطين الكبير،وقد افتتحت للعبادة المسيحية في سنة ٣٦٠م،ثم جددت مرات عديدة وفي ازمنة مختلفة،فالامبراطور ثيودرس جدد بناءها بعدما احترقت سنة ٤١٥م،كذلك فعل الامبراطور جوستنياس (قسطنطين)بعد عصيان نيكا سنة ٥٣٢م،وعندما دخل الصليبيون مدينة القسطنطينية احرقـوا هـذه الكنيـسة،ونهبوا محتوياتهـا ،فرممهـا الامبراطـور ميخائيـل الثامن،واعادهـا إلـى الوجـود فـي سـنة ٦٦٠هـ=١٢٦١م،وفي سنة ٧١٧هـ=١٣١٧م،اسندوها بالجدران البارزه في مقدمتها، واصلح اهالي بالجدران البارزه في مقـدمتها ، واصـلح اهالي قبة الكنيسة في سنة ٧٥٥ هـ= ١٣٥٤ م . وبعد فتح المدينة في سنة ٨٥٧ هـ = ١٤٥٣ م ، صلى بها السلطان محمـد الفـاتح صـلاة الجمعة فيها ، وامر بتمويلها إلى جامع (مباشرة بعد الفتح) ويعتبر جامع آيا صوفيا أول جامع في استانبول، وبنى له مناره خشبية في الزاويـة الجنوبية من المحراب، ثم بعد مدة من الزمن ازيلت هذه المناره ، وشيدت مكانها منارة من القرميد ، وفي عهد السلطان عهد الـسلطان بايزيـد الثاني بنى له مناره من الحجر ، صحن هذا الجامع مرصع بالرخام (ومكان القداس عندما كان كنيسه) مطعـم بالفسيفـساء ، والرخـام الملـون والفسيفساء المزينه بالاحجار الثمينه والمعادن المستعمله في زخرفة هذا الجامع كلها من اثار الفن البيزنطي .

اما الدعائم (الاعمده) المستعمله في الميناء فقد جلبت من مناطق مختلفة في العالم، فاعمدة الرخام السماقي الثمانية ، جلبت من هيكل ارتيميس (في افسس) التي تقع على بحر ايجه بالقرب من مدينه سلجوق التركيه ، والاعمدة الاخرى ذات اللون الاصفر المائل إلى الحمره ، جلبت من مصر عن طريق روما ، اما روؤس الاعمده (التيجان) ،وقواعدها وكذلك البلاط المستعمله في ارضية المسجد فقد جلبت من جزيرة في بحر مرمـره ، ولقد بنى السلطان محمود الاول ، في الطرف الجنوبي من الفناء الداخلي (مكتبة جميلة) عرفت باسم مكتبه اياصوفيا، وقد نقلت موجوداتها إلـى المكتبه السليمانية حالياً ، ويعتبر القسم البرونزي من هذه المكتبه تحفه رائعه الجمال، فجدران هذا القسم مغطاه ببلاط كوثاهيه وازنك، المـصنوع في القرون ١٠،١١، ١٢هـ=١٦،١٧،١٨)، وكانت المكتبه تحتوى على مجموعة من الخطوط الاثريه النفيسه التي نقلت إلى المكتبه السليمانية . والحق بهذا الجامع في وقت لاحق النوافير (للوضوء والشرب) ثم انشئ (عماره:مطعما لتناول الحساء المجـاني) فـي صـحنه الخلفـي، وقـام المعماري السويسري المشهور فوساني بصيانة وتجديد هذا الجامع ، بناء على امر من السلطان عبد المجيد ، وقد استمر هذا الجامع ، حتى عـام

ولد أحمد أفندي في استانبول عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م، ثم أخذ علومه الابتدائية، وفي ١٢ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١٣ كانون الثاني ١٧٨٦م، عين في الرؤوس الهمايونية (أي في السرايا السلطانية)،[٢٥٤] وبعدها سلك طريق المدارس العالية، وأصبح مدرساً، حيث عين مدرساً في جامع بايزيد،[٢٥٥] في استانبول، ثم أصبح عضواً في

١٣٥٢هـ=١٩٣٤م، حيث تم تحويله إلى متحف ، وافتتح ابواب امام السياح والزوار في ٢٦ شوال ١٣٥٣هـ= ١ شباط ١٩٣٥م، والغيت عنه صفه القداسه الدينية . وفي حضيره هذا المسجد قبور واضرحة السلاطين سليم الثاني ، مراد الثالث، محمد الثالث وابراهيم الاول، ومصطفى الاول ، بالاضافة لعدد كبير من الامراء والصدور العظام والرجال المشهورين وغيرهم ، انظر: حديقه الجوامع، ج١ ، ص٣-٧، الجامع التركية المشهورة ، ص٨-١٠، تركيا السياحه ، ص ١٨-١٩.

٢٥٤- في سجل عثماني ذكر، بأنه تولى وظيفته في السرايا الهمايونية (اندرون همايونه جراغ) في عام ١١٨٢هـ = ١٧٦٨-١٧٦٩م، انظر: سجل عثماني، ج٣، ص٤٠٥.

٢٥٥- مسجد بايزيد (جامع السلطان بايزيد الثاني): يقع ضمن منشآت المجمع المعماري الكبير الذي اقامه السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ=١٤٨١-١٥١٢م) في قلب مدينة استانبول الاوروبية، حيث اطلق على تلك المنطقة حي بايزيد، وميدان بايزيد، وتمثل المنطقة التي اقيم فيها الجامع (القلب النابض بالحياة في المدينة) حيث تعتبر منطقة الجامع اكبر تجمع للنشاط الثقافي والتجاري في المدينة، حيث يقوم هذا الجامع مقابل ابنية جامعة استانبول أو السرايا القديمة، ومن حوله تنشرت المكتبات التاريخيةوسوق الصحافيين والوراقين بالاضافة للاسواق التاريخية التي تنبض بالحياة.

وقد استغرقت عملية بناء هذا الجامع حوالي ست سنوات، خلال الفترة (٩٠٧-٩١٢هـ= ١٥٠١ -١٥٠٦م)، ولقد اشرف على بناءه المعماري خير الدين أفندي وبالرغم من أن هذا الجامع يشبه (يشيل جامع = الجامع الاخضر) في بروسه إلا انه مبني على الطرازالكلاسكي وقبته الرئيسية ترتكز على اربعة اعمدة من طراز رجل الفيل، وعلى عامودين من الرخام السماقي الصلب، وقطرها (١٨م) وهي محاطة باربع وعشرين نافذة، ومدخله مسقوف بنصف قبة، وكذلك المحراب، كما توجد (٤) قباب على الجوانب، وسقوف القباب جميعها مزينة بالنقوش والكتابات المخطوطة باليد، وهي من اثار الخطاط الشيخ حمد الله أفندي، بهو الجامع مسقوف بسبع قباب ترتكز على ستة اعمدةً وصحنه ذو ثلاثة ابواب من طراز التاج ومنارتاه رفيكتان وتبعد الواحدة منهما عن الاخرى مسافة (٧٧م) الامر الذي اضاف للجامع نوعاًخاصاً من الجمال المعماري ، كما يضم هذا المجمع المعماري خزاناً للماء منحوتاً من الحجر بطريقة خاصة، كما يشتمل على نزل للمسافرين (مسافر خانه) ومطعم للحساء المجاني (عمارة)، ومكتبة ملحقةبه واصبحت الأن مكتبة (بايزيد دولت كتبخانه) والتي افتتحت في عام ١٣٠٢هـ =١٨٨٤م، وكان شيخ الاسلام (رقم ٧٧) ولي الدين أفندي قد اسس مكتبة في الجانب الايمن للجامع، في عام ١١٧٥هـ=١٧٦١م وزودها بالكتب النادرةوالثمينة، وقد نقلت محتوياتها إلى مكتبة بايزيد دولت كتبخانه، وكانت للجامع مدرسة (اصبحت مكتبة للبلدية) ومكتب للصبيان، وفي حضيرة الجامع يوجد ضريح السلطان بايزيد الثاني، أضرحة أخرى، انظر: فنون الترك وعمائرهم، ص١٥٠-١٥٢، حديقة الجامع، ص١٣-١٤، الجوامع التركية المشهورة، ص٢٠-٢٤تركيا السياحة، ص٣٣، والهامش رقم (٥) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١١٥).

المجلس العالي، وتابع دراسته في مجال العلوم الشرعية، وكان معلمه إسماعيل أفندي، الذي أخذ عنه العلوم العقلية والنقلية والعلوم الشرعية وغيرها،[٢٥٦] وبعد أن قطع الدراسة، تخرج منها وحصل على درجة "مولويته= قاضي"، وعين قاضياً في سلانيك، وفي عام ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م، حصل على درجة "بلاد الأربعة باية سى"، وفي العام التالي ١٢٢٦هـ = ١٨١١م، عين سفيراً في إيران،[٢٥٧] واستمر في سفارته حتى عام ١٢٢٨هـ = ١٨١٣م، وعاد إلى استانبول، حيث انعم عليه السلطان محمود الثاني بدرجة "مكة المكرمة باية سى"،لقيامه بعمله بصورة جيدة وبعدها بدرجة "استانبول بايه سى"، وفي ١ ذي الحجة ١٢٣١هـ = ٢٣ تشرين الأول ١٨١٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، بعد عزل القاضي السابق أحمد رشيد أفندي، وفي ٢٢ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ = ١ آذار ١٨١٨م، عين نقيباً للأشراف خلفاً لتوفيق أفندي حفيد صديق أفندي، وفي محرم ١٢٣٥هـ = تشرين الأول تشرين الثاني ١٨١٩م، حصل على درجة "روم ايلي بايه سى"، وانتقل بعدها إلى المشيخة.

مشيخته: تولى أحمد افندي منصب شيخ الإسلام لفترتين (دفعتين) انتهت الأولى بالعزل والثانية بالفصل بسبب المرض، على النحو التالي:

*** <u>المرة الأولى</u>: بعد عزل شيخ الإسلام السابق خليل أفندي، تم تعيين أحمد أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى)، في ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار ١٨٢١م، واستمر في هذا المنصب حتى عزله في ٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٨٢٢م[٢٥٨] بسبب التزويرات التي قام بها، بالإضافة إلى بعض الخلافات مع الصدر الأعظم حول بعض القضايا (تاتار حاجي أفندي).[٢٥٩] حيث قام الصدر الأعظم**

٢٥٦- دوحة المشايخ، ص١٢٦.

٢٥٧- عين سفيراً في إيران عام ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م، وأنه في سنة ١٢٢٦هـ = ١٨١١م، أصبح قاضياً في أدرنه (أدرنه منلاسى)، حسب ماورد في: سجل عثماني، ج٣، ص٤٠٥، كذلك انظر: (Devletler.,(G.٢,S.١٠١٤

٢٥٨- عزل من المشيخة (للمرة الأولى) في ١٨ صفر ١٢٣٨هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٢٢م، حسب معلومات: سجل عثماني، ج٣، ص٤٠٥.

٢٥٩- حول ذلك انظر: دوحة المشايخ، ص١٢٦، (Osmanli Delet Erkani (S.١٥٢, C.٥

لحاج صالح باشا ازميرلي بعزله[٢٦٠] وكانت دفعته (١٣٨) في زمن السلطان محمود الثاني، ومدته في هذه المشيخة (سنة واحدة و٨ شهور ويوم واحد هجرية) = (سنة واحدة و٧ شهور و١٢ يوماً ميلادية) وخلفه في المشيخة أحمد رشيد أفندي.

***المرة الثانية: أعيد أحمد أفندي إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل محمد طاهر أفندي، شيخ الإسلام السابق، وذلك في ٢١ شوال ١٢٤٣هـ = ٦ أيار ١٨٢٨م،ووقعت في اثناء مشيخته مسألة الاحتلال الفرنسي للجزائر في ١٢٤٦هـ=١٨٣٠م واستمر في هذا المنصب، حتى ١٨ رمضان ١٢٤٨هـ = ٨ شباط ١٨٣٣م، حيث تم عزله بسبب المرض،[٢٦١] وعين خلفاً له أحمد عارف حكمت (بك) أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٤٢) في عهد السلطان محمود الثاني، ومدة مشيخته (٤ سنوات و١٠شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٤سنوات و ٩شهور ويومان ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين (دفعتين)، فكانت (٦ سنوات و٦ شهور و٢٧ يوماً هجرية) = (٦ سنوات و٤ شهور و١٤ يوماً ميلادية).**

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها أحمد أفندي، كتاب (خلاصة البرهان في إطاعة السلطان) ويتضمن شرح وترجمة الأحاديث الشريفة، وشرح أسماء السلاطين، وقد طبع الكتاب في ١٢٤٧هـ = ١٨٣١-١٨٣٢م، وفيه بعض الرسائل الأخرى.

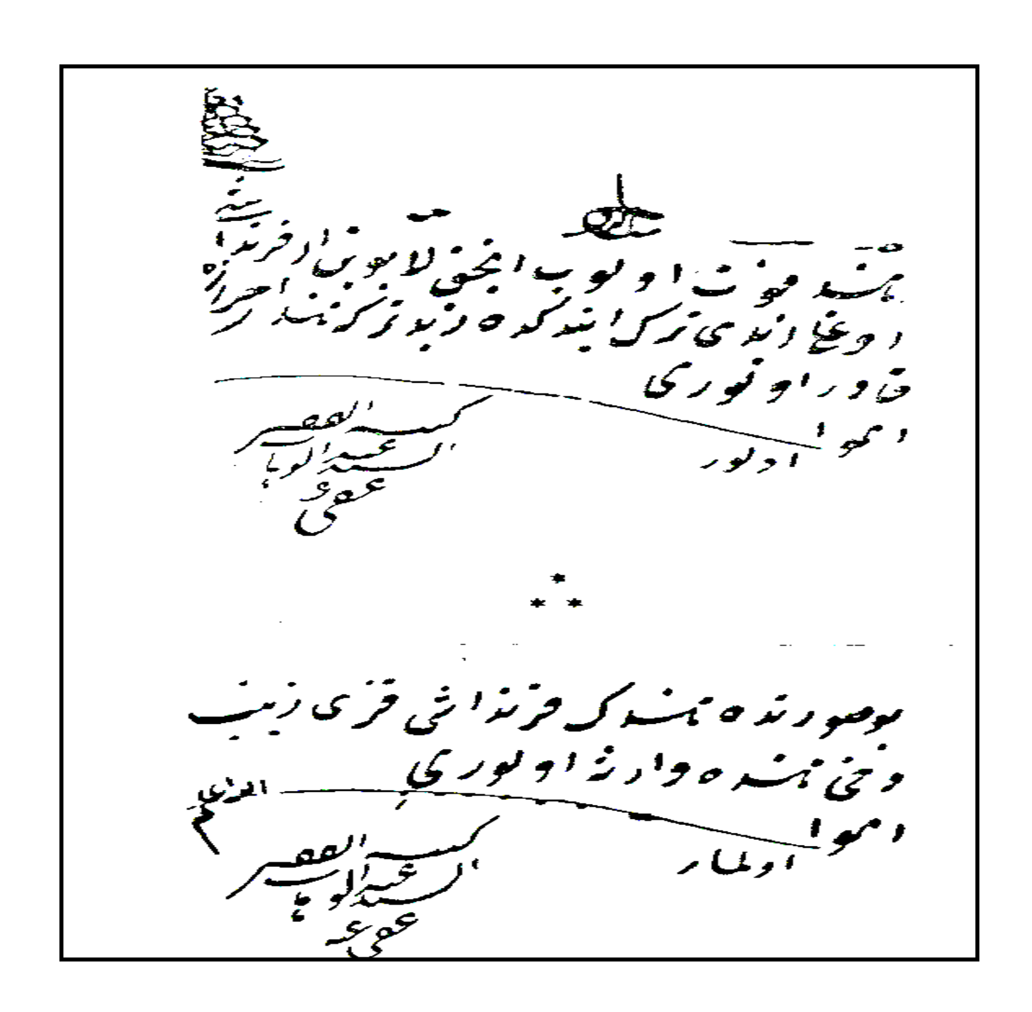
وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية) والأخيرة، التزم المولى أحمد أفندي بيته، وتفرغ للعبادة والطاعة، وبقي كذلك حتى توفي في ٢٧ رمضان ١٢٤٩هـ = ٧ شباط ١٨٣٤م، وأقيمت له جنازة كبيرة، وصلى عليه السلطان محمود الثاني،[٢٦٢] ودفن إلى جانب والده في منطقة طوب قابي، خارج السور، وتروي عنه المصادر، بأنه كان ماهرا

٢٦٠- ازمير لي الحاج باشا أو صالح باشا (حاجي): وهو الصدر الأعظم التاسع في عهد السلطان محمود الثاني وقد تولى الصدارة خلال (٢٧ رجب ١٢٣٦-٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ٣٠ نيسان ١٨٢١- ١٠ آذار ١٨٢٢م)، وبعد عزله، عين والياً على ولاية الشام خلال الفترة (١٢٣٨-١٢٣٩هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م) كما تولى قبل ذلك والياً على عدد من الولايات العثمانية. انظر: قاموس الإعلام، ج٤ـ ص٢٩٣٠، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٢٣٦. Basbakanlik, S.٣١٥.

٢٦١- علمية سالنامه سى، ص٥٨٤.تاريخ لطفي ، ج٢،ص١٨٣-١٨٥

٢٦٢- هذه المرة الثانية التي يقوم بها سلطان عثماني بالصلاة على أحد شيوخ الإسلام ، أما المرة الأولى، فقد صلى بها السلطان بايزيد الثاني على جثمان شيخ الإسلام منلاكوراني أحمد شمس الدين أفندي (رقم ٥) في سنة ٨٩٣هـ = ١٤٨٨م.

ً بالفنون الأدبية، ومقتدراً في إدارته، وسخياً وعفيفاً، ومن أبنائه محمد راغب أفندي، ومحمد علي أفندي.



منه التوفيق

هند فوت اولوب انجق لابوين قرنداشي

قادر اولورمي

الجواب اولور

كتبه الفقير السيد عبد الوهاب عفي عنه

بو صورتده هندك قرنداشي قزي زينب

وحي هنده وارثه اولورمي

الجواب اولماز

كتبه الفقير السيد عبد الوهاب عفي عنه

من فتاوي شيخ الاسلام ونقيب الاشراف السيد احمد عبد الوهاب أفندي يسنجي زاده، والمنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير السيد عبد الوهاب عفى عنه".

[١٠٥] أحمد رشيد أفندي صدقي زاده*

حياته: ١١٧١-١٢٥٠هـ =١٧٥٧-١٨٢٤م

مشيخته: ١٢٣٨-١٢٣٩هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م

دفعه: (١٣٩) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد رشيد بن محمد صدقي، ولم تذكر المصادر معلومات أخرى حول بقية اسمه ونسبه، وكان والده محمد صدقي أفندي قاضي الجيش في عهد السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧-١٢٠٣هـ = ١٧٧٤-١٧٨٩)، وقد ولد في استانبول، سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧- ١٧٥٨م، ثم التحق بالدراسة، وقام بتحصيل العلوم والفنون المختلفة، بالاضافة إلى العلوم الشرعية، حيث عين قاضياً في أزمير، ثم عين في رجب ١٢٢٠هـ = أيلول –تشرين الأول ١٨٠٥م[٢٦٣]، قاضياً للجيش، ثم قطع كافة المراتب العلمية، وحصل على درجة "بلاد أربعة باية سى"، وفي محرم ١٢٢٨هـ= شباط –آذار١٨١٦م، حصل على درجة "استانبول باية سى".

عين أحمد رشيد أفندي في ١٥ شوال ١٢٣١هـ = ٨ أيلول ١٨١٦م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي السنة نفسها، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (المرة الأولى) وكان ذلك ١ ذي القعدة ١٢٣١هـ= ٢٣ أيلول ١٨١٦م[٢٦٤]، وأعيد تعيينه في هذا المنصب (للمرة الثانية) في ١ ذي القعدة ١٢٣٦هـ = ٣١ آب ١٨٢١م، واستمر حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تم تعيين أحمد رشيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل أحمد عبد الوهاب أفندي (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ١٠

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٨٦، وترتيبه (١٠٣)، دوحة المشايخ، ص١٢٨-١٢٩، سجل عثماني، ج٢، ص٣٩٢، ج٢، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٩٤٥،تاريخ جودت ، ج١٢،ص٩٥

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٨٥ , OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥٢. Devletler, Cilt ٢, S.,٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٧٨.

١-عين قاضياً للجيش في جمادى الآخرة ١٢٢٢هـ = آب ١٨٠٧م، حسب معلومات: سجل عثماني، ج٢، ص٣٩٢.

٣-عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في ٣ ربيع الثاني ١٢٣٢هـ = ٢٠ شباط ١٨١٧م، على ما ذكر سجل عثماني، ج٢، ص٣٩٢.

تشرين الثاني ١٨٢٤م[٢٦٥]. وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٩ محرم ١٢٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٨٢٣م، حيث تم عزله بسبب اهتمامه بأموره الخاصة، بدل الاهتمام والتفرغ لمصالح الدولة وأمور المشيخة[٢٦٦].

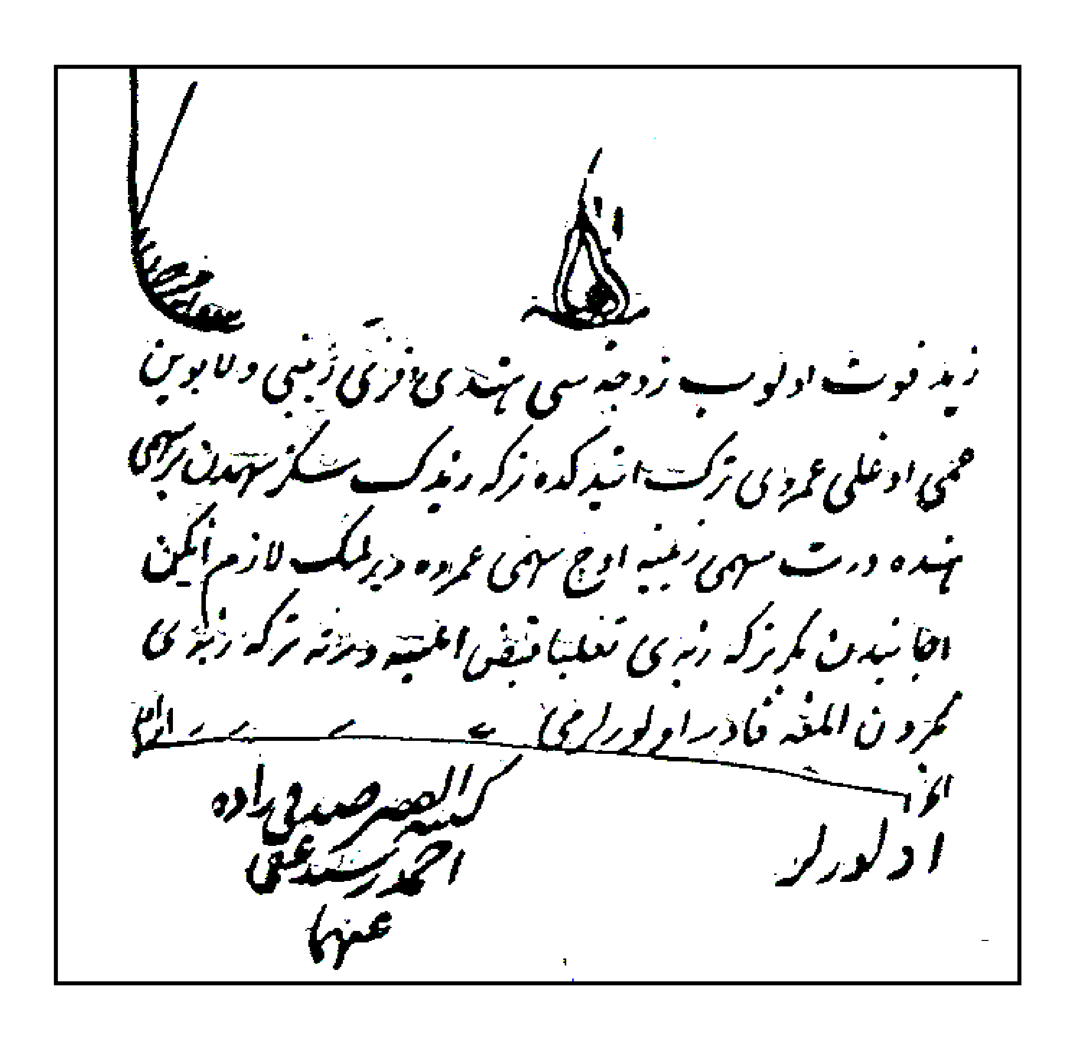
وتم تعيين مصطفى عاصم أفندي (للمرة الثانية) مكانه في المشيخة، ومدة مشيخته (١٠ شهور و٢٥ يوماً هجرية) = (١٠شهور و١٥ يوماً يلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٩) في عهد السلطان محمود الثاني.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفيه إلى روم ايلي حصاري[٢٦٧]، حيث تفرغ هناك للعبادة، وبقي فيها حتى توفي هناك في ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٠هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٤م، ودفن إلى جوار قبر كوقا ودره في منطقة أكرى قبو في روم ايلي حصاري.

عين في المشيخة، في ٢٠ صفر ١٢٣٨هـ = ٦ تشرين الثاني ١٨٢٢م، حسب ما ذكر سجل عثماني، ج٢، ص٣٩٢.

٤-دوحة المشايخ، ص١٢٨. Osmanli Delet Erkani, C.٥,S.١٥٢

٥- روم ايلي حصاري: سبق التعريف بهذه الضاحية أو القلعة.



منه العصمة والتوفيق

زيد فوت اولوب زوجه سي هندي وقزي زينبي ولابوين
عمي اوغلي عمرويي ترك ايتدكده تركه زيدك سكز سهمدن بر سهمي
هنده ورث سهمي زينبه اوچ سهمي عمرويه ديرلمك لازم اولمغين
اجانبدن بكر تركه زيدي تغلبا قبض الملبته وهو تركه زيدي
محروم ن الملغه قادر اولورلرمي

الجواب
اولورلر

كتبه الفقير صدقي زاده
احمد رشيد عفي
عنهما

فتوى تعود لشيخ الاسلام احمد رشيد أفندي صدقي زاده، منشورة في علميه سالنامه، وفي بدايتها "منه العصمة والتوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير صدقي زاده احمد رشيد عفى عنهما".

[١٠٦] محمد طاهر أفندي قاضي زاده*

(مفتي الواقعة الخيرية)

حياته: ١١٦٤ـ١٢٥٤هـ = ١٧٥١ـ١٨٣٨م

مشيخته: ١٢٤١–١٢٤٣هـ = ١٨٢٥–١٨٢٨م

دفعة: (١٤١) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى محمد (طاهر) بن عمر بن مصطفى بن محمد دري بن الياس الرومي، الشهير[٢٦٨] بـ "قاضي زاده" نسبة إلى والده المولى أو القاضي التوقادي عمر أفندي[٢٦٩] (من هنا جاء اللقب قاضي زاده) أما جده المولى مصطفى أفندي، فهو شيخ الإسلام رقم (٧٤)، ويعتبر محمد طاهر أفندي شيخ الإسلام السادس من عائلة (دري زاده).

ولد محمد طاهر أفندي في استانبول عام ١١٦٤هـ = ١٧٥٠–١٧٥١م، ثم بدأ دراسته الأولى، على يد علماء زمانه وفي المدارس العثمانية في استانبول، ثم التحق بمدرسة النواب، وتخرج منها في عام ١١٩٦هـ = ١٧٨١–١٧٨٢م، وأصبح مدرساً، ثم واصل دراسته والتحق في خدمة قاضي عسكر الروم ايلي المولى عزت أفندي عثمان باشا زاده، وبعد تخرجه حصل على درجة المولويته (قاضي)، حيث عين قاضياً في يكيشهر فنار، في ١٢٢٩هـ = ١٨١٣–١٨١٤م، وبعد ذلك حصل على درجة "بلاد الأربعة بايه سى"، وذلك في جمادى الآخرة ١٢٢٩هـ = حزيران ١٨١٤م، ثم حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سى".

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٨٧–٥٨٨، وترتيبه (١٠٤)، دوحة المشايخ، ص١٢٨–١٢٩، سجل عثماني، ج٣، ص٢٤٦، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٥٤٠، عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٣٥٠، تاريخ لطفي، ج١، ص١٣٤–١٢٤، ١٩٨–١٩٩ هدية العارفين، ج٦، ص٣٧٠، معجم الالقاب والاسماء المستعارة ص١١٢.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٨٦-١٨٧, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٣, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٥. Istanbul'da Gömñlü, S.٧٨.

١ – دوحة المشايخ، ص١٢٨.

٢ –كان والده يلقب بالتوقادي لانه كان قاضياً في توقاد = طوقات، وفي بعض المصادر يلقب بالتوقادي الاستانبولي، وقاضي زاده" هو لقب بالتركية يعني ابن القاضي. انظر هدية العارفين، ج٦، ص٣٧٠، معجم الألقاب والأسماء المستعارة، ص٢٥٣.

عين محمد أفندي في منصب قاضي استانبول في جمادى الآخره ١٢٣٣هـ = نيسان ١٨١٧م، وفي أواخر عام ١٢٣٨هـ = أواسط ١٨٢٣م، حصل على درجة "أناضول بايه سى"، وفي ١٤ ذي العقدة ١٢٤٠هـ = ٣٠ حزيران ١٨٢٥م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، واستمر فيه حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد طاهر أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام مكي زاده مصطفى أفندي (للمرة الثانية) من المشيخة، وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ٢٦ تشرين الثاني ١٨٢٥م، وسط استمرار أحداث الثورة اليونانية (عصيان موره) وضغوطاتها الداخلية ـ الخارجية، على الدولة العثمانية، حيث لم تفلح تشكيلات الانكشارية (يكيجري = يني جري) (النظام العسكري القديم) في إخماد الثورة اليونانية، وأمام هذه الأسباب، يضاف ذلك سبب آخر، وهو الإصلاحات الجذرية في الجيش العثماني (النظام الجديد) الذي كان قد شرع بتطبيقه السلطان سليم الثالث، والذي انتهى بثورة الانكشارية (ثورة قباقجي مصطفى)، وأدت تلك الثورة إلى عزل السلطان سليم الثالث ثم قتله، وإلغاء النظام الجديد فيما بعد، أمام تلك الأسباب قام السلطان محمود الثاني بادخال الإصلاح أو النظام العسكري الجديد إلى الجيش العثماني، وباسم "تشكيلات اشكينجي"[٢٧٠]، في ٧ شوال ١٢٤٠= ٢٥ أيار ١٨٢٥م، وجند فوراً (٧٦٥٠ جندياً) وشرع بتدريبهم على الطراز العسكري الأوروبي، وبعد تسلم محمد طاهر أفندي (أصدر فتواه المشهورة حول تأسيس التشكيلات الجديدة)، وشرع السلطان محمود الثاني بتدريبهم في ٣ ذي القعدة ١٢٤١هـ = ١١ حزيران ١٨٢٦م، الأمر الذي أدى إلى تصاعد الأحداث، وأدى إلى قيام عصيان الانكشارية الأخير في حياة تلك القوات،

٣-تشكيلات "اشكينجي" :وهي التشكيلات العسكرية العثمانية الجديدة التي أحدثها السلطان محمود الثاني لتحل مكان النظام العسكري العثماني القديم، وتعتبر تلك التشكيلات النواة للجيش العثماني الحديث على الطريقة الأوروبية، وهو الاسم الذي اطلق على الجيش العثماني الجديد والمنظم على الطريقة الحديثة،ويتكون هذا الاسم من مقطعين،الاول: "تشكيلات" من الكلمة العربية من اصل الفعل "شكل" بفتح جميع حروفه،والتشكيله المجموعة يقال "تشكيله من الدبابات " أي مجموعة منها، تشكيله من الجنود،والتشكيلات هي الجمع،والمقطع الثاني: اشكينجي كلمة تركية تعني صنف القوشان،أي لابسي القوشان أي الحزام الخاص الذي كان يلبسه الجنود الجدد، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٧٦،المنجد ص ٣٩٨.

وانتهى هذا العصيان بإنهاء تلك القطاعات العسكرية القديمة من الوجود[٣]، وعرفت تلك الواقعة باسم "الواقعة الخيرية"[(٢٧١)]، والتي أصدر محمد طاهر أفندي فتوى جديدة بإلغاء تشكيلات القابو قولو والانكشارية، كما شارك في أحداث تلك الواقعة.

٤- الانكشارية (يكيجرى= يني جري= YeniCeri): قبل الحديث عن تاريخ قوات الانكشارية، لابد من التعريف بمصطلح الانكشارية، المكون من مقطعين: الأول يكي=يني=Yeni، وهي كلمة تركية وتعني بالعربية "الجديد"، وأصل هذا المقطع يكتب بالتركية القديمة "العثمانية" بالكاف التركية والتي تلفظ "تونا" وقد ترجم هذا المقطع إلى اللغة العربية "انك"، دون مراعاة لاصل لفظ حرف الكاف، أما المقطع الثاني: جري = شـري= Ceri: وهي كلمة تركية أيضاً تعني بالعربية الجند أو الجيش أو القوات، وعليه فإن كلمة انكشارية = يكيجري، تعني "الجند الجديد" أو الجـيش الجديـد" ويعود تاريخ تشكليل أو تأسيس هذا الجيش إلى عهد السلطان العثماني أورخان (٧٢٧-٧٦١هـ = ١٣٢٦-١٣٥٩م) الذي وجد نفسه بحاجة لقوات عسكرية مدربة ومحترفة لتحل مكان قوات القبائل غير النظامية والتي كانت تشكل جيشه، لذ شكل هذا الجيش الانكشاري، عشية غـزوة لأوروبا، من أبناء البلاد الأوروبية المفتوحة (المسيحيين) الذين يؤخذون من أهلهم، أو ترسلهم الشعوب المغلوبة (ضريبة الدم) خدمة للسلطان، وبعد ذلك كان الانشكاريون يدرسون التعاليم الإسلامية، ويتربون تربية إسلامية شديدة، ويكتسبون بالإضافة إلى ذلك حماسة الدراويش الملتحقين بقطاعات الانكشارية (التفاصيل في هذا الموضوع راجع الهامش رقم ١٠ من هذه الترجمة)، وكانوا يتبعون مباشرة للسلطان الذي يعتبر أباهم المعنوي، ولقد أدى عمل الانكشارية في الخدمة العسكرية طوال حياتهم وممارستهم التمارين العسكرية باستمرار إلى جعلهم من جنود المشاة الذي يخشى بأسهم لشدة انضباطهم وحماستهم.

اجتاحت قوات الانشكارية أوروبة حتى فينا، ولكنها بدأت تضعف في عهد السلطان محمد الرابع (١٠٥٨-١٠٩٩هـ = ١٦٤٨-١٦٨٧م)، عندما انضم أليها عدد من الأتراك ومن أبناء الانكشارية أنفسهم، عندها غدت حرساً خاصاً يتمتع بسلطة كبيرة، ووصلت في بعض الحالات إلى درجة خلع السلطان والصدر الأعظم وشيخ الإسلام في الدولة العثمانية أو تنصيب هؤلاء.

وكانت قوات الانشكارية تتكون من ثلاثة أقسام رئيسه هي:

الأول: عساكر قبوقولي، وهي القوات الرئيسية في هذا الجيش الانكشاري، وتتمركز في العاصمة استانبول وما حولها، وهي القوات المقاتلة والتي تخوض المعارك على مختلف الجبهات، وتتألف من

*قبوقولي بياده: أي قوات المشاة، ويلحق بها سبع قطاعات عسكرية، ويلحق بها قوات "بكجيريلر" القطاع الأول من هذه القوات ست قطاعات أخرى.

* قبوقولي سواريسي: أي قوات الخيالة أو الفرسان، ويلحق بها ست قطاعات أخرى

الثانية: ايالات عساكري، أو قوات الولايات، وتعتبر هذه القوات، بمثابة قوات احتياطية، تتمركز في الولايات العثمانية البعيدة عن العاصمة العثمانية وتعمل هناك في مجال حماية الأمن والأعمال الزراعية، وفي حالة الخطر تقوم الدولة العثمانية في تجنيد هذه القوات، وأرسالها لجبهات الحرب، وقد سبق الحديث عن هذه القوات، وتتكون هذه القوات من أربعة أقسام هي:

* قوات المشاة: ويتبع لها خمسة قطاعات مختلفة.

*قوات حرس الحدود: ويتبع لها خمسة قطاعات.

*-قوات الفرسان والمواكب: ويتبع لها قطاعين.

قوات الاحتياط أو العساكر المعاونة.

الثالث: القوات البحرية أو العساكر البحرية، وتتكون هذه القوات من قسمين هما:

* الترسانة الخلفية.

* قوات "صنف الحرب: أو القوات البحرية المقاتلة، ويتبع لها خمسة قطاعات عسكرية بحرية مقاتلة.

ولقد بلغ عدد القوات الانكشارية في عهد السلطان محمود الثاني إلى ٢٢٩ فوجاً، تضم ١٤٠ ألف عسكري، غير أن انخفاض مستوى هذه القوات سمح لروسيا والنمسا وبعض الدول الأوروبية بهزيمة الدولة العثمانية في مناطق نفوذها في أوروبا، ولكن بعد هزيمة الجيش الإنكشاري في مولدافيا واليونان وبلاد العرب، قرر السلطان محمود الثاني الخلاص من هذا الجيش القديم، وتم ابادتهم في الواقعة الخيرية، انظر: رهبر عسكري، نومرو ٢، ص٢-٢٣، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٦-٦٩٧ ، الموسوعة العسكرية، ج١، ص١٣٤-١٣٥، دائرة المصارف الاسلامية ج٣، صص٧٦-٨١م.

٥- سميت بالواقعة الخيرية: وهو المصطلح العثماني الذي أطلق على واقعة إنهاء النظام العسكري القديم في الدولة (الانكشارية)، حيث استبشر العثمانيون الخير من هذه الواقعة بعد سلسلة الهزائم العسكرية، والثورات الداخلية، التي كانوا يقوم بها جنود الانكشارية واعتبر إلغاء هذا النظام القديم خيراً أو تفاؤلاً بالخير، انظر: دوحة المشايخ، ص١٢٩، علمية سالنامه سى، ص٥٨٨.

الواقعة الخيرية بدأ عصيان الانكشارية في ٥ ذي القعدة ١٢٤١هـ = ١٥ حزيران ١٨٢٦م، حين أخرج الانكشاريون (قدرهم) المشهور وقلبوه في آت ميداني (ميدان السلطان أحمد) [٢٧٢] في استانبول، حيث أمر الصدر الأعظم بندرلي سليم باشا[٢٧٣]، محافظي المضيق كلا من اغا حسين باشا دارنده لي وعزت باشا، بالخروج إلى المدينة مع قواهما.

وأمر السلطان محمود الثاني، بتثبيت راية الرسول (صلى الله عليه وسلم) المعروفة بالعثمانية (سنجق شريف) في ميدان السلطان أحمد[٢٧٤]، وأصدر الاراده السلطانية بأن يجتمع كل أهالي استانبول الذين يحبون وطنهم، تحت هذه الراية حضر شيخ الإسلام محمد طاهر أفندي وهو يرتدي فروه بيضاء خاصة، ومعه اثنان من قضائه العسكريين، قاضي استانبول، العلماء ذوو الرتب العالية، ٣٥٠٠ طالب، من طلبة العلوم الشرعية الذين يدرسون في القسم العالي

٥- آت ميداني (ميدان اقسراي = اق سرايا): وهو الميدان الذي يقع وسط مدينة استانبول اوروبيه ويعتبر عقدة مواصلات المدينةى القديمة والذي يربطها بالبحر شمالاً وجنوباً وبالبر بالتجاه منطقة الطوب قبو ويربط هذا الميدان الأحياء القديمة للمدينة ويعتبر هذا الميدان المركز الاول لمدينة استانبول داخل اسوارها القديمة ، وقد انشأ هذا الميدان الإمبراطور الروماني سيبمتوس سيفيرس سنة (١٩٦م) ويقال انه كان المكان الذي اعدم فية(٣٠ الف) شخص خلال عصيان نيكا في عهد البزنطيين، وقد استعملة العثمانيون في عهد السلطان محمد الفاتح ميداناً للتدريب الخيول ـ لذلك اطلق علية اسم ات ميداني ".

ويعني بالعربية (ميدان الخيالة)، وكلمة (آت At) تركية تعني الحصان أو الخيول، وفيما بعد أخذ المصطلح يطلق على الخيول العسكرية أو العسكر الخيالة، لذلك كان يعرف هذا الميدان باسم: ميدان الخيالة أو ميدان العسكر الخيالة وما إلى ذلك. انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، عدد١٩، ص١٣٨، تركيا السياحية ص٢٨ Istanbul (touristic City Map)

٦- بتدرلي سليم باشا: ويعرف أيضاً باسم (بندرلي محمد سليم سيرى باشا)، وهو الصدر الأعظم الثالث عشر في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى المشيخة خلال المدة (٢٠ محرم ١٢٤٠- ١٤ ربيع الثاني ١٢٤٤هـ = ١٤ أيلول ١٨٢٤- ٢٤ تشرين الأول ١٨٢٨م). انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٧، ٣١٥ .Bas Bakanlik., S.

٧- ميدان السلطان أحمد: وهو الميدان الذي يقع في الجزء الشرقي من الحي الأوروبي لمدينة استانبول، والمطل على البحر من كافة اتجاهاته (باستثناء الغرب)، ويعتبر هذا الميدان من أغعرف ميادين استانبول، وهو يشمل الساحة الواسعة بين جامع السلطان أحمد وجامع اياصوفيا إلى قصر طوب قبو، وفيه وحوله كانت تنتشر مؤسسات ودوائر الدولة العثمانية الهامة، وقد أطلق عليه اسم ميدان السلطان أحمد نشبة إلى السلطان العثماني أحمد الثالث (١١١٥-١١٤٣هـ = ١٧٠٣-١٧٣٠م) والذي شيد فيه جامعاً يحمل اسمه، وهو من أعرق جوامع مدينة استانبول، ومازال الميدان موجوداً حتى الوقت الحاضر ويحمل الاسم نفسه في استانبول، وهناك محلة السلطان أحمد التي تطلق على المنطقة المنتشرة حول الجامع. انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، عدد١٩، ص١٥٨. Istanbul (touristic City Map).

من المدرسة العلمية[٢٧٥] وتجمعوا تحت الراية الشريفة وأخذوا بإلقاء الخطب الحماسية، خرج سكان استانبول إلى الشوارع، فتح نقيب المدفعية (قره جهنم إبراهيم آغا) قذائف بطارياته على ثكنات الانشكارية في (أق ســرايا)، دخل عزت باشا وحسين باشا ميدان أق سرايا، وكان يتبعهم جمع غفير من الناس، وكان أمام جامع طوبخانه[٢٧٦] حاجي حافظ أحمد أفندي، يرافق الجند ويشجعهم على سحق الانكشارية، وعند حلول مساء يوم ٥ ذي القعــدة ١٢٤٨هـــ = ١٥ حزيران ١٨٢٦م، لم يبق شيء اسمه انكشارية، حيث قتل ٦ آلاف انكشاري، وأفنى السكان بغضب شديد عدداً كبيراً من الجنود من تلك التشكيلات. وتم اعتقال ونفي (٢٠ ألف انكــشاري)، وأصــدر السلطان محمود الثاني أراده بإلغاء تشكيلات، الانكشارية والقابو قولو بعد ما استمرت ٤٦٥ عاماً في كافة أنحاء الدولة العثمانية، أبيدت كافة علاماتهم، وأغلقت تكايا البكتاشيه[٢٧٧] وهي تكايا الطريقة الصوفية التي ينتـــسب إليها

٨-المدرسة العلمية: لعل هذه المدرسة هي ضمن مجموعة المدارس السليمانية، والتي كانت أعلى المدارس العلمية الدينية في الدولة العثمانيـــة في حينه.

٩- جامع طوبخانه (طوب خانه):بنى هذا الجامع في ميدان الطرنخانه (دار المدافع) ويقع على ساحل مظيق البوسفور، وقد أقام هــذا الجـــامع السلطان سليم الثالث(١٢٠٣-١٢٢٢هـــ= ١٧٨٩-١٨٠٧م). وقد احترق البناء الأصلي للجامع، ثم أمر السلطان محمود الثاني المعمـــاري كــر يكور باليان بإعادة بناء هذا الجامع، وقد استغرقت عملية البناء خلال الفترة (١٢٣٨-١٢٤٢هـــ= ١٨٢٢-١٨٢٦م)، طراز هــذا الجـــامع مـــن الطراز الباروك المحسن بالإبداعات المعمارية التي اضافها المعماري باليان، وهو ذومنارتين (مأذنتين) رفيعتين وشكلة مربع وقبته الكبيرة ترتكز على جدار أسطواني الشكل،يحتوي على (٢٠ نافذة)تزود الجامع بالضوْ، اما منبره فهو على الطراز التجريبي المزوج بطراز الروكو، وهو طـــراز يتميز بالإفراط في الزخرفة والتزين، وكان هذا الطراز شائعا في النصف الأول من ١٢هـــ = ١٨م، والبهو الدخلي للجامع مزين بنقوش وكتابـــات مطلية بطلاء الذهب، وهى من آثار الخطاط مصطفى ركيم أفندي، الذي كان معلم الخط للسلطان محمود الثاني، والخطاط المبدع شـــاكر أفنـــدي . انظر: حديقة الجوامع، ج٢، ص ٦٢-٦٣، الجوامع التركية المشهورة، ص٥٧-٥٨، تركيا السياحية، ص٤٤.

١٠- التكايا البكتاشية Bektasiye: هي زوايا وتكايا ومقرات الطريقة الصوفية البكتاشية التي ينتسب إليها جنود وآغاوات الانكشارية، "وبكتاش Bektas" لفظ فارسي- تركي، جرى مجرى اللقب للخادم عند الأمير، وبكتاش لقب السيد محمد رضوي المشهور عند المـــؤرخين باســـم "الحـــاج بكتاش = حاجي بكتاش" وإليه تنتسب الطريقة البكتاشية، والذي كان معاصراً للسلطان العثماني أورخان (٧٢٧-٧٦١هـــــ = ١٣٢٦-١٣٥٩م)، ويعتبر أحد الأولياء وأرجع سلسلة نسبه إلى الخلفاء الراشدين، واكتسب سمعة توازي الاسطورة، وانطلقت طريقته من أحد الأربطة في ســـياتفازي (في أقصى الأناضول)، أما كيفية نشوْ هذه الطريقة فما زال غامضاً حتى الآن، ثم انتشرت بقوة في أرجاء الدولة العثمانيـــة، وتـــذهب الروايـــات التاريخية إلى أن "حاجي بكتاش" هو الذي أطلق اسم "الانكشارية" على الجيش العثماني الجديد (في ذلك الزمن) بعد أن طلب إليه السلطان أورخـــان أن يبارك هذا الجيش، وجعل على رأس كل وحدة من وحداته شيخاً من اتباعه، ومنذ ذلك الزمن نشأت العلاقة بين البكتاشية وبـــين الانكـــشارية، وشكلت تعاليم وأفكار الطريقة البكتاشية مصدراً لأفكار وتطلعات الفرق العسكرية الانكشارية، والبكتاشية طريقة صوفية اعتبرها بعضهم من فـــرق الشيعة لاعتقاد اتباعها بأن للإعداد أسراراً، ومنهم من يذهب إلى القول بتناسخ الأرواح (المأخوذة من البوذية) وقد أخذت البكتاشـــية حـــسب رأي المؤرخين والباحثين من الطرق القديمة، ومن القرامطه والحروفية، ومن المسيحية، وهناك نظرات مختلفة لهذه الطريقة، وصلت إلى حد باعتبارها فرقه خارجة عن الإسلام، وقد ركزت الأدبيات البكتاشية، على جمع القصص والأساطير التي تتعلق بحياة الأولياء (رسائل الأولياء)، وكان للطريقة البكتاشية رئيس أعلى كان يقيم في بلدة (بير أوي) بالقرب من قيسارية، يعرف باسم (الشيخ الأعظم) يمثله في التكايا شيخ يعرف باسم (البابـــا)، والبكتاشية على طبقات ومراتب ولكل منها لباس وشارة خاصة، وكان للبكتاشية مراكز متعددة في الاناضول، استانبول، أضنه، القاهرة وفي جزيرة كريت، وفي البانيا (التي كانت أهم معقل للبكتاشية في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي) حتى عهد قريب، منهـــا انبثقـــت جماعـــة المولوية المعروفة في بلاد الشام، وحين ألغيت الانكشارية من الدولة العثمانية، تلقت البكتاشية ضربة قاسية، واضطرت للعمل ســـراً فـــي أغلـــب الأحيان. ومن الأناشيد الدينية الصوفية التي كان يردد جنود الانكشارية في التكايا البكتاشية وهي منقولة من اللغة التركية (العثمانية):

الانكشاريون، كسرت علامات رؤوس الانكشارية التذكارية المنحوته على أحجار المقابر، محيت ثار الانكشارية، كما ألغيت (مهترخانه خاقاني) الموسيقى العسكرية السلطانية، تلك الموسيقى العثمانية العسكرية العظمى التي اعتبرت من تشكيلات الانكشارية.

وبعد القضاء على تشكيلات الانكشارية، أسدل الستار على دورهم، ودخلت هذه الحادثة إلى التاريخ باسم "الواقعة الخيرة" أو واقعة "الطائفة الباغية"[٢٧٨]، بعد ذلك أطلق اسم "العساكر المحمدية المنصورة = عساكر منصورة محمدية" على تشكيلات "اشكينجي" أو تشكيلات الجيش العثماني، وتم احداث منصب "سرعسكر"[٢٧٩]، وأصبح مقره في السرايا القديمة الموجودة في ميدان بايزيد[٢٨٠]، كما تم تحويل مقر آغا الانكشارية (سرايا آغا)[٢٨١] كمقر لدائرة مشيخة الإسلام منذ ذلك التاريخ وحتى الغاء المشيخة[٢٨٢].

[الله ... إلا الله... رأس مكشوف، صدر صلب، سيف محمر بالدم، لا يسأل، كم رأساً قطع في الميدان... غلبتنا وسيوفنا للأعداء خسران... وعبوديتنا للسلطان عيان... ثلاثون.. سبعون.. أربعون... هم جيش محمديون.. نور النبي كرم علي... شيخنا، سلطاننا، حاجي بكتاش ولي... فلك دوار.. هو الله هو] انظر: النص باللغة التركية (العثمانية) في رهبر عسكري، نومرو (٢)، ص٢٠، أما الترجمة فهي للسيد مصطفى قر الهلالي –مركز الفرقان، استانبول – تركيا. انظر: معجم العالم الإسلامي، ص١٤٤-١٤٥، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص٨٤.

١١- الطائفة الباغية: أطلق هذا المصطلح على تشكيلات الانكشارية والقابوقولو، من قبل سكان استانبول، نتيجة هزائمهم المتلاحقة أمام الجيوش الأوروبية وتركت أراضي الدولة العثمانية تحت أقدام الروس والروم والعصاة (ثورة اليونان)، وكثرة عصيانهم ضد الدولة العثمانية، ورفضهم لإدخال النظام العسكري الجديد (رفضهم الإصلاحات الجديدة في الجيش العثماني)، انظر: دوحة المشايخ، ص١٢٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٧١-٦٧٩.

١٢- سرعسكر: (بفتح وسكون) وهي كلمة فارسية، وتعني قائد العسكر (قائد الجيش) وهو لقب كان يطلق على الوزير العثماني الذي يقود الجيش، وكان إطلاق هذا اللقب منذ عهد السلطان محمود الثاني، بعد الواقعة الخيرية، وبعد المشروطية (عهد التنظيمات) استبدل هذا اللقب باسم (حربية ناظري) وزير الحربية. وكان أول سر عسكر في الدولة العثمانية هو اغا حسين باشا، وأعطي صلاحية نظار الحربية، بالإضافة إلى رئيس أركان الجيش، تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٧٨. معجم الدولة العثمانية، ص١٠٦.

١٣- السرايا القديمة: وهي مقر جامعة استانبول الحالية في وسط مدينة استانبول الأوروبية، في ميدان بايزيد، ومازالت على البوابة الرئيسية لهذه السرايا مكتوب عليها "دائرة أمور عسكرية". تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٦٧٨.

١٤- سرايا اغا: وهي مبنى قائد تشكيلات الانكشارية (اغا الانكشارية) وتقع في الطرف الشمالي- الغربي من مسجد السليمانية، في استانبول الأوروبية التي تطل على خليج القرن الذهبي، وبعد إلغاء الانكشارية، أصبحت هذه السرايا مقر لمشيخة الإسلام خلال (١٢٤١-١٣٤١هـ = ١٨٢٦-١٩٢٢م)، وما زالت هذه السرايا قائمة حتى الآن، وهي مقر (مفتي استانبول) حالياً. زياة ميدانية للموقع في استانبول.

١٥- انظر التفاصيل في: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٦٧١-٦٧٩.

وقدم السلطان محمود الثاني للمولى محمد طاهر أفندي هدية نادرة عبارة عن جوهره (ماسه وزنها ١٠٠ غرام)[٢٨٣] مكافأة له على دوره في الواقعة الخيرية.

بعد ذلك استمر محمد طاهر أفندي في المشيخة حتى ٢١ شوال ١٢٤٤هـ = ٦ أيار ١٨٢٨م، حيث تم عزله أو إعفاؤه وإحالته على التقاعد مع المعاش من منصب شيخ الإسلام بسبب كبر سنه ، وخلفه في هذا المنصب أحمد عبد الوهاب أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته (١٤٢)، في عهد السلطان محمود الثاني وكانت مدته في المشيخة (سنتين و٦ شهور و٧ أيام هجرية) = (سنتين و٥ شهور و١٠ أيام ميلادية).

مؤلفاته: ترك محمد طاهر أفندي مجموعة من المؤلفات، منها: تفسير سورة الإخلاص، رسالة الطلاق، الرسالة النورية (في الطريقة الاثنا عشرية النورية)، شرح كلمة التوحيد، مجموعة الفتاوي.

وفاته: بعد انفصاله عن المشيخة، التزم طاهر أفندي منزله، متفرغاً للطاعة والعبادة، وبقي كذلك، حتى وفاته في ٢٧ رجب ١٢٥٤هـ = ٢٧ تشرين الأول ١٨٣٨م، ودفن في استانبول بمنطقة أيوب (أبو أيوب الأنصاري) في زقاق بوستان اسكه[٢٨٤].

١٦- علمية سالنامه سى، ص٥٨٨.

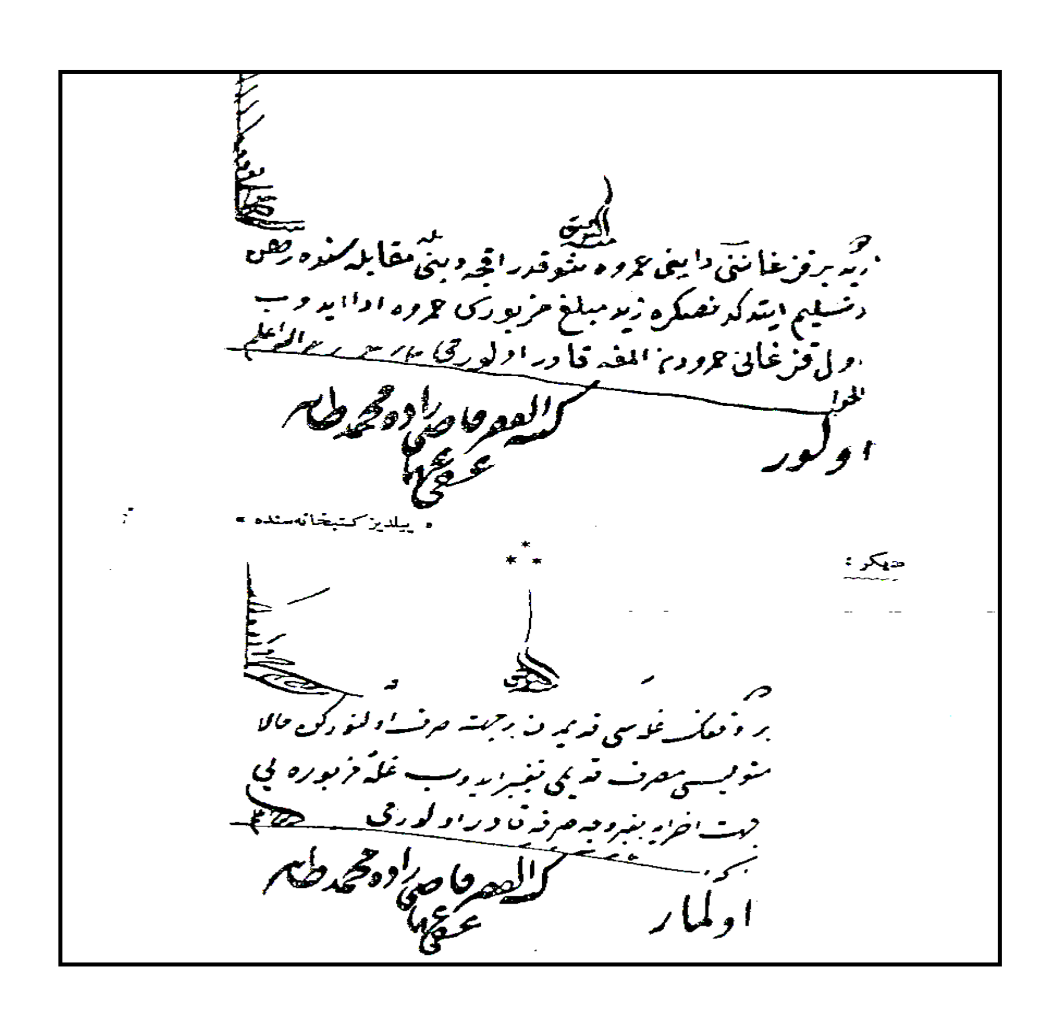
١٧- Istanbul'Da Gomulu.,S.٧٨

وكان محمد طاهر حسب ما تروي عنه المصادر، عالماً، فاضلاً، ومستقيماً، وصادقاً، بالإضافة إلى أنه كان صوفياً على الطريقة النورية أو الاثنا عشرية[٢٨٥].

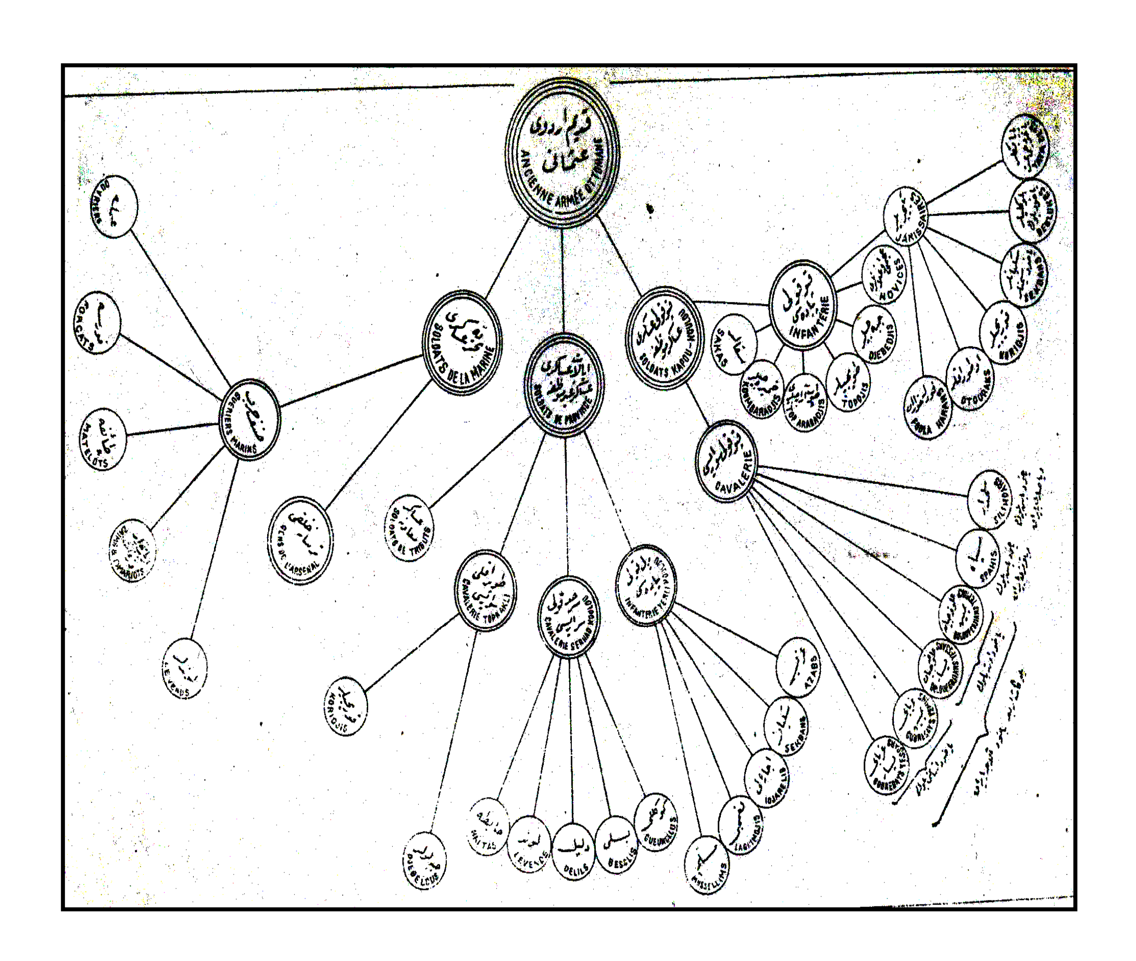
١٨- الطريقة النورية أو الأثناء عشرية (الطريقة الأثناء عشرية النورية): وحول هذه الطريقة وبهذا الاسم (كما ورد في المصادر)، فأننـــا لـــم نعثر على أية معلومات حولها، ولكن يمكن الحديث عن هذه الطريقة حسب الأتي :

أ-الطريقة النورية : وقد ذكرت الطريقة النورية ، كطريقة صوفية مستقلة، ضمن قائمة الطرق الصوفية المعترف بها في الدولة العثمانيـــة، هناك معلومات عن اكثر من طريقة نوريه وهي فرع لطرق أخرى ، فيها : الطريق الملامية النوريـــة، وهـــي فـــرع للطريقـــة النقـــشبندية، والطريقة النورية، وهي فرع للطريقة الرفاعيه، وهناك الطريقة النورية وهي فرع للطريقة الكبروية.

ب-الطريقة الأثناء عشريه: ولم نعثر على أية معلومات حول هذه الطريقة ، واسم هذه الطريقة مأخوذ عن أهل الشيعة،ومن خـــلال بحثنـــا، وجدنا من الصعوبة لوجود طريقة صوفية شيعيه، أو تبنى المبادئ الدينية الشيعية، لان الدولة العثمانية كانت ســـنية المـــذهب، ولا تـــسمح بالزحف الشيعي على أراضيها، والأثناء عشرية مأخوذ من الاثنا عشر ذلك المصطلح الديني الهام لدى أهل الشيعة، ويطلـــق عـــن ألائمـــه المعصومين عندهم، أولهم علي من أبى طالب (كرم الله وجه) وأخرهم المهدي المنتظر (أو الأمام الغائب) والاثناعشريه اسم لبعض كتـــب الشيعة الاماميه مجموعها ثلاثين كتاباً في الفقه، و الاصول، والمناقب، والفضائل، والمدائح، والمراثي، والمـــصائب، والطـــب، والمـــواعظ والحكمة، ومشكلات العلوم، والاخلاق، والادب، والسنن، وعلى إيه حال فأننا نترك هذا الأمر مفتوحا لظهور معلومات أخرى أمام البـــاحثين في المستقبل عن هذه الطريقة الصوفية. انظر : دائرة المعارف الشيعية العامة، ج٢، ص ٢٣٧-٢٣٨،دائرة المعارف الإســـلامية، ج١، ص ٤٢٩-٤٣١ لغات تاريخية وجغرافية، ج٤، ص ٢٣٥- ٢٤٥.



من فتازي شيخ الاسلام محمد طاهر أفندي قاضي زاده والمنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير قاضي زاده محمد طاهر عفى عنهما".



الهيكل التنظيمي العام لتكشيلات قوات الانكشارية (الجيش العثماني القديم) وقد نـشر هذا الـهيكل التنظيمي في رهبر عسكري (الدليل العسكري)، دفعة (٢).

(صورت فتواى شريف)

بلاد اسلاميه ده ساكن اولوب جزيه ويرن ذميلردن اون بيك درهم يازيادهيه مالك اولان اعلى ايكيوز درهمدن اون بيك درهمه دك مالك اولان اوسط ايكيوز درهمه مالك اولميوب مكتسب اولان ادنى اولورمى

الجواب ——— الله اعلم اولور

كتبه الفقير قاضى زاده
محمد طاهر عفى
عنهما

بو صورتده ايادىء ناسده تداول ايدوب سكهٔ سلطان ايله مسكوك فضهسى غشنه غالب اقچهدن اعلادن قرق سكز اوسطدن يكرمى درت ادنادن اون ايكى درهم شرعى المق مشروع اولورمى

الجواب ——— الله اعلم اولور

كتبه الفقير قاضى زاده
محمد طاهر عفى

فتوى تعود لشيخ الاسلام محمد طاهر أفندي قاضي زاده، والتي اصدرها في اعقاب الواقعة الخيرية حول بعض التدابير العسكرية العثمانية، وقد نشرت في تاريخ لطفي.

[١٠٧] أحمد عارف حكمت (بك) أفندي*

(صاحب مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة)

حياته: ١٢٠١-١٢٧٥هـ = ١٧٨٦-١٨٥٩م

مشيخته: ١٢٦٢- ١٢٧٠هـ = ١٨٤٦-١٨٥٤م

دفعة: (١٤٤) في عهد السلطان عبد المجيد الاول

هو المولى: أحمد (عارف حكمت) بن إبراهيم (عصمت) بن إسماعيل (رائف) الحسيني (نسبة إلى بيت النبوة) من نسل الحسين بن علي(٢٨٦)وكان يلقب (شهاب الدين)، وتتحدث عنه المصادر التاريخية أنه برع في تحصيل العلم، واشتهر بين أهل الفضل بأنه آية الأعجاز، وبرع في جميع العلوم، فكان بنيان الحقيقة والمجاز في ميدان التقدم(٢٨٧) وهو تركي المنشأ، المستعرب

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص٥٩٠، وترتيبه (١٠٥)، دوحة المشايخ، ص١٢٩-١٣١، رياض النقباء،(ن١) ورق (٥٦ب-٥٨ب)،(ن٢) ورق (٢٨-أ، ٢٩-ب)، دوحة النقباء، ص٥٥-٥٦، سجل عثمـاني، ج٣، ص٢٧٤-٢٧٥، ج٤، ص٧٦٧ (القائمـة)، قـاموس الإعـلام، ج٤، ص٣٠٤١-٣٠٤٢، عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص٣٢٧، هدية العارفين، ج٥، ص١٨٨، ٥٥٣، حلية البشر، ج١، ص١٤١-١٤٦، تـاريخ التـراث العربي (مجموعات المخطوطات العربية)، ص١٤٥، المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (ج١) مكتبة عارف حكمت كامل الكتاب، المخطوطات العربية في العالم، ص ١٠، مجلة العربي، عدد ١٦٧، ص١٦٠، نزهة الفكر، ج١، ص٩٤-٩٧، مجلة المورد، المجلد (٥) لسنة ١٩٧٦، العـدد (١)، ص٤٩، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد (٤٩) لسنة ١٩٧٤، ص٥٨-٧٣، ص٣٧٧-٤٠١، الزهراء، ج٢، ص٤٣٠، إيـضاح المكنون، ج٣، ص٣٧، مجلة المنهل، عدد ٢٠، ص١٤١-١٤٤، فهرس الفهارس، ج٢، ص١٢٣، الإعلام، ج١، ص١٤١، معجم المؤلفين، ج١، ص٢٥٧، وهناك كتاب مخطوط عبارة عن رسالة خاصة في ترجمته للشهاب أبو الثناء محمود الألوسي اسمه "شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم" وأول هذه الرسالة "أحمد من ترجم عن عظم حكمة السنة الكائنات" والمخطوطة موجودة في مكتبة خزانة كتب الأوقاف في بغـداد، انظر: الكشاف عن المخطوطات، ص٢٢٧.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٨٨-١٨٩, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٣, DevLetLer, CiLt ٢, S. ,٩٧٥, Istanbul'da Gömülü, S.٧٨.

١- في بعض المصادر ذكر أن اسمه "محمد عارف" وله من الألقاب العديد منها (شهاب الدين) حتى أن (عارف حكمت) هو اسم لاحـق لاسـمه الأول (أحمد) باعتبار أنها لقب أو اسم مركب يتكون من (ثلاثة مقاطع) كذلك فإن اسم والده يتكون من اسم مركب (إبراهيم عصمت) وكـذلك اسـم جده اسماً مركبا وهو (إسماعيل رائف)، وتعتبر هذه الأسماء المركبة ألقابا على الطريقة العثمانية، ومن الناحية الأخرى، فإنه يحمل لقـب (بـك) بالإضافة إلى لقب أفندي من الناحية الرسمية، وهذا من شيوخ الإسلام القليلين، الذين يحملون هذين اللقبين وقد لقب (بـك) كونـه أحـد أبنـاء الباشوات في الدولة العثمانية زمن السلطان عبد الحميد الأول، وكان يعرف إبراهيم عصمت بك، كذلك يلقب بالسيد، لأنه تولى منصب لقب الأشراف ولأنه يعتبر من آل البيت. انظر: الإعلام، ج١، ص١٤١، مجلة المنهل، عدد ٢٠، ص١٤١-١٤٤، **OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٣**

٢- حلية البشر، ج١، ص١٤١.

بالعلوم والثقافة، وقد اشتهر شهرة واسعة في بلاد العرب بخزانة كتبه التي أوقفها في المدينة المنورة، والتي تعرف اليوم بمكتبة عارف حكمت.

ولد المولى أحمد عارف أفندي في استانبول في ٢٥ محرم ١٢٠١هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٧٨٦م، بعد ذلك التحق في دراسة علومه الأولى، حيث درس القرآن الكريم، ثم اشتغل في طلب العلم على يد علماء زمانه ذوي الإتقان، وتخرج من دراسته في عام ١٢١١هـ = ١٧٩٦-١٧٩٧م، وأصبح بعد ذلك مدرساً ثم تابع دراسته العليا، وسلك طريق القضاء.

عين عارف أفندي قاضياً في القدس الشريف في ١ رمضان ١٢٣١هـ = ٢٦ تموز ١٨١٦م وعين قاضياً في مصر (القاهرة) عام ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠-١٨٢١م، وفي عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، عين قاضياً في المدينة المنورة (طيبة الطيبة)[٣]، وفي عام ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، حصل على درجة "مكة المكرمة بأية سي"، وفي ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩-١٨٣٠م، عين مأموراً لتحرير نفوس لولايات الروم أيلي[٤]، وبعد عودته من هذه المهمة إلى استانبول في ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م حصل على درجة "استانبول بأية سي"[٥]، وفي ذي الحجة ١٢٤٧هـ = أيار ١٨٣٢م عين نقيباً للأشراف في

٣- طيبة الطيبة: من أسماء المدينة المنورة، وقد سماها الرسول (صلى الله عيه وسلم) بـ (طيبة وطابه) وهذا الاسم مأخوذ من الطيب وهو الرائحة الحسنة، ويبدو أنه حدث التباس في السالنامه حول هذه الاسم، وأطلق على مكة المكرمة، حيث ذكرت بأنه تولى قضاء "مكة المكرمة، وفي حلية البشر، ذكر بأنه تولى، القضاء في المدينة المنورة وسماها (طيبة الطاهرة) في سنة ١٢٣٩هـ = ١٨٢٣-١٨٢٤م انظر: علمية سالنامه سى، ص٩٠ ، حلية البشر، ج١، ص١٤١، سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٤، مرآت الحرمين، ج١، ص٤٠٧.

٤- تحرير النفوس: وهو مصطلح عثماني من اصل عربي، فكلمه تحرير تعني القيد و التسجيل والكتابة، وقد استخدامها العثمانيون بمعنى الإحصاء، أو كلمة نفوس فهي تعني الأهالي والسكان وعامة الشعب ، وغيرها ومصطلح (تحرير النفوس) يعني قيد السكان أو احصاءهم، او تسجيلهم، و قد اهتم العثمانيون بإقامة نظام محكم لقيد وتسجيل الكان والأراضي والأطيان التي آلت اليهم عن طريق الفتح، بقصد وضع أساس للتملك فيها وتحديد وتعييف نسب الضرائب فيها ، وكانوا يطلقون عن هذه العملية الإحصائية في القرون الوسطي اسم (تحرير)، وكان القانون العثماني يقضي بتكرارها كل (٣٠ سنه)، ومع ذلك كانت تحدث على فترات أطول من ذلك أو تحدث قبل موعدها، بسبب ظهور مشكله من قبل السكان أو ظهور عوامل تؤثر على التوزيع السكاني مثل الهجرات والأوبئة وغيرها. انظر :الأرشيف العثماني ، ص٤٦٧، دفتر مفصل لواء عجلون (طابو دفتري رقم ١٨٥) ، ص ١٥.

٥- في حلية البشر ذكر بأنه حصل على هذه الرتبة، في سنة ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، وفي سجل عثماني، ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨-١٨٢٩م، انظر: حلية البشر، ج١، ص١٤٢، سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٤.

الدولة العثمانية[٦] وفي محرم ١٢٤٩هـ = أيار١٨٣٣م، حصل على درجة "أناضولي بأية سى"، وفي صفر ١٢٥٠= حزيران ١٨٣٤م، تم فصله عن نقابة الأشراف، وفي رمضان ١٢٥٤هـ = تشرين الثاني ١٨٣٨م، حصل على درجة "الروم أيلي بأية سى"[٧]، وعين في السنة نفسها في رئاسة مجلس والا (والأحكام العدلية)[٨] وفي عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م، عين مأموراً أو مفتش أحوال ولايات الروم أيلي[٩].وبعد عودته من هذه المأمورية، عين عارف أفندي في عام ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، عضواً في دار (دائرة) الشورى العسكرية[١٠]، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

٦- عين نقيباً للأشراف حسب معلومات حلية البشر وسجل عثماني، ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، وفي السالنامه، سنة ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢-١٨٣٣م، واعتمدنا على معلومات دوحة المشايخ، انظر: حلية البشر، ج١، ص١٤٢، سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٤، دوحة المشايخ، ص١٢٩.

٧- في حلية البشر، حصل على هذه الدرجة، في ١٢٥٢هـ = ١٨٣٦-١٨٣٧م، حلية البشر، ج١، ص١٤٢.

٨- مجلس وألا(والآي) الأحكام العدلية: وهو احد المجالس الرفيعة المستوى، والتي شكلت في بداية الاصلاحات العثمانية، ويأتي اسمة (مجلس والا أو والاي) من اصل اللكمة القارسية (والا) التي تعني المجلس السامي، او العالي، أو الرفيع، وقد شكل هذا المجلس في عهد السلطان محمود الثاني ، في عام ١٢٥٣هـ= ١٨٣٧م، من اجل اعداد الانظمة التي استوجبتها حركات الاصلاح والقيام بمحاحمة موظفي الدولة وابداء المشورة في شؤون الدولة للمراقبة والاشراف على عمل الجهاز الوظيفي في الدولة العثمانية ، وتدقيق القوانين والانظمة قبل صدورها ، وكان ينظر في امور محاكمة الموظفين تقاعدهم، ومراجعة لوائح النظم والتعليمات والتصديق عليها، والنظر في الخلافات الناشئة بين الحكومة والافراد وفخص الاعتراضات المقدمة عن احكام القضايا، وبتعبير اخر فان هذا المجلس كان بمثابة (محكمة ادارية عليا) أو مجلس اداري للقضايا الادارية و موظفي الدولة ، وكان يضم هذا المجلس الاقسام: التالية:

١. قسم الادارة : ويضم شعبة للشؤون المالية والملكية (الموظفين المدنيين).
٢. قسم التنظيمات : و يقوم المجلس بتدقيق والتصديق على القوانين والانظمة والتعليمات الإدارية والقانونية .
٣. قسم العدلية: هذا القسم في وينظر في الدعاوي والقضايا التي تقدم اعتراضا على قرارات الحكم، وقضايا الدولة . وللقضايا بين الحكومة والمواطنين وغيرها وفي عام ١٢٧١هـ= ١٨٥٤م، تم تشكيل المجلس العالي للتنظيمات، و أخذت منه بعض الصلاحيات واصبح اسمه مجلس والا (الاحكام العدلية) العربية وقد استمر هذا المجلس حتى عام ١٢٨٤هـ= ١٨٦٧م، حيث تم إلغاءه ، واستحداث بدلا عنه مجلس شورى الدولة ، ثم ديوان الإحكام العدلية وكان احمد عارف أفندي أول رئيس لهذا المجلس، حيث تولى رئاسة المجلس خلال الفترة (١٢٥٤-١٢٥٦هـ= ١٨٣٨-١٨٤٠م)، ولكن يلماز أو زتونا يقول بأنه تولى رئاسة هذا المجلس خلال الفترة (جمادى الأولى ١٢٥٧- جمادى الاخره ١٢٥٨هـ= حزيران ١٨٤١- تموز ١٨٤٢م). انظر : الأرشيف العثماني، ص ١١٨، الدراري ، ص ٥٢٧، قاموس تركي (سامي) ص ١٤٨٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٥٠٥، بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرف ، ص٣١٠.

dsmanli tarih kDeyi.ve terim. Sözlügü, Ç.٢.S . ٤٣٠-٤٣١, Osmanth Tarih Lügati, S. ٢١٣, Devlet. Ç.٢.S.١٠٥١, Başbakanlik. (١٩٩٢), S.٢٨٩.

٩- اختلفت المصادر حول تحديد تاريخ تولي هذه المأمورية، ورئاسة مجلس الأحكام العدلية.

١٠- دار الشورى العسكرية:وهي هيئة استشارية عسكرية تعني بالشوؤن القانونية والإدارية ، أسست لتقديم المشورة في أمور التنظيمات العسكرية للجيش العثماني في عهد الإصلاحات ، وقد تأسست هذه الهيئة في عام ١٢٥٩هـ= ١٨٤٣م، وفي عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، الغيت أو تغير اسمها إلى مجلس التنظيمات العسكرية وكانت هذه الهيئة تتكون من رئيس برتبة مشير ، وعضوية عدد أخر معظمهم من العسكريين وآخرين من خارج السلك العسكري ومن بين الذين تولوا رئاسة هذه الدار الهيئة المشير عبد الكريم نادر عبيدي باشا، المشير درويش باشا ، المشير ياور باشا، غيرهم ، انظر: (Devlet.(Ç.٢,S.١٠٥١

* **مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق مصطفى عاصم أفندي، وهو على رأس المشيخة (للمرة الثالثة)، عين أحمد عارف أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢ ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ٢١ تشرين الثاني ١٨٤٦م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ٢١ آذار ١٨٥٤م، حيث تم عزله من المشيخة، وكانت دفعته (١٤٤)، في عهد السلطان عبد المجيد الأول، وعين خلفاً له في المشيخة محمد عارف أفندي، وكانت مدته في المشيخة (٧ سنوات و٦ شهور و١٩ يوماً هجرية)= (٧ سنوات و٤ شهور ميلادية).**

* مؤلفاته: ترك أحمد عارف أفندي مجموعة من المؤلفات والتصانيف، من أهمها كتاب (الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية) (أو فتاوى أحكام مرعية في الأرضي الأميرية) وهو مجموعة فتاوي [١١]، تذكرة الشعراء (باللغة التركية)، ديوان شعر باللغات الثلاثة (العربية والفارسية والعثمانية) مطبوع، مجموعة التراجم (في تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري) لم يكتمل، واقتبس منه صاحب "هدية العارفين– ذيل كشف الظنون".

* مكتبته: ترك أحمد عارف حكمت أفندي، خزانه كتبه العظيمة كما سبق الحديث عنها والتي أوقفها في المدينة المنورة، وعرفت فيما بعد باسم مكتبة عارف حكمت،وكانت هذه المكتبة قريبة من باب جبريل للحرم النبوي الشريف، وهي من أحسن المكاتب وأنظفها وأجملها ترتيبا[١٢] وتعتبر من أهم مكتبات المخطوطات في المملكة العربية السعودية حالياً، ويشير صاحب حلية البشر إلى أن عارف أفندي كان يتتبع الكتب والمجلات في دائم الأوقات، وخصص لها الأوقاف الجسيمة من المسقفات والمستغلات [١٣]حيث أصبحت لديه مكتبة ذات قيمة، وقد انشأ لها مكاناً في المدينة المنورة، وكان مكانها ملاصقاً للمسجد النبوي، ورتب لها حفظه وخدمة ووقف بها سائر كتبه المتجاوزة خمسة آلاف كتاب من

١١– عثماني مؤلفلر ، ج٢، ص٦٢.
١٢– مرآة الحرمين، ج١، ص ٤٢٣.
١٣– حلية البشر، ج١، ص١٤٣.

الكتب النفيسة[14] في عام ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، ويقول فؤاد سزكين بخصوص عدد مجلدات هذه المكتبة (قيل أنها تضم (٥٤٠٤) مخطوطة وهذا ما ذكره إبراهيم رفعت باشا في كتابه مرآة الحرمين[15] ، وقيل أنها تضم (١٧٠٠٠) مخطوطاً، وقيل بأنها تضم (٤٠٠٠) مخطوطاً[16]، أما محمد الشيباني فقد قال (كانت عنده – عند عارف أفندي– مكتبة قيمة جامعة لمختلف العلوم، حبسها على المدينة المنورة، ليستفيد منها العلماء وطلاب العمل، وفيها نحو عشرة آلاف مجلد، بينها نوادر الكتب وأنفسها وبلغ عدد المخطوطات التي تضمها (٤٧١٨) مخطوطاً[17]. ويبدو أن هذه المكتبة قد تعرضت لعمليات النهب والسلب، وحسب ما يروي لنا، صاحب حلية البشر الذي يقول (زرت هذه المكتبة بعد انقضاء الحرب بين الأتراك والأشراف (الحرب العالمية الأولى)، فرأينا الأيدي تناهبت كثيراً من كتبها، ولا قوة إلا بالله)[18].

وكان قد أعد لهذه المكتبة (فهرساً) اعتمد عليه سزكين في دراسته لهذه المكتبة، وهذا الفهرس المخطوط، أعده عبد الرحمن عبد الله الدمشقي، وهو مخطوط في مكتبة صائب في جامعة انقره، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة[19]، وقد جرت دراسات عديدة على هذه المكتبة ومخطوطاتها، فقد اختار (أوتو شبيس) عدداً من مخطوطاتها في دراسته، كما قام عمر رضا كحالة، بدراسة لمخطوطات المكتبة نشرها في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، ثم قام بعد ذلك بطباعة هذه الدراسات بكتاب مستقل[20]، كذلك تجد دراسات عديدة عن هذه المكتبة ومخطوطاتها في العديد من المجلات العربية القديمة والحديثة منها مجلة

١٤– حلية البشر، ج١، ص١٤٣.

١٥–مرات الحرمين، ج١، ص ٤٢٣.

١٦– تاريخ التراث العربي، ص ١٤٥.

١٧– المخطوطات العربية في العالم، ص١٠.

١٨– حلية البشر، ج١، ص١٤٣ (الهامش).

١٩– تاريخ التراث العربي، ص١٤٥.

٢٠– المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (ج١) مكتبة عارف حكمت(كامل المرجع).

المجمع العلمي العربي بدمشق (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)[٢١] وجريدة المقتبس[٢٢]، ومجلة المورد التي تصدر في بغداد[٢٣]، وغيرها.

وفاته: بعد انفصاله من المشيخة، تفرغ عارف أفندي للطاعة والعبادة وممارسة الكتابة وتتبع الكتب، التزم مترله الكائن بحصار الروم أيلي[٢٤]، قرب استانبول وكان ينوي أن يهاجر إلى المدينة المنورة، بعد أن أوقف مكتبته هناك، إلا أن المنية عاجلته، وتوفي في استانبول يوم ١٦ شعبان ١٢٧٥هـ = ١٤ أيار ١٨٥٩م، ودفن في اسكدار في مقبرة العائلة إلى جوار بئر نوح أو "باب نوح" في محلة نوح قبوسى[٢٥].

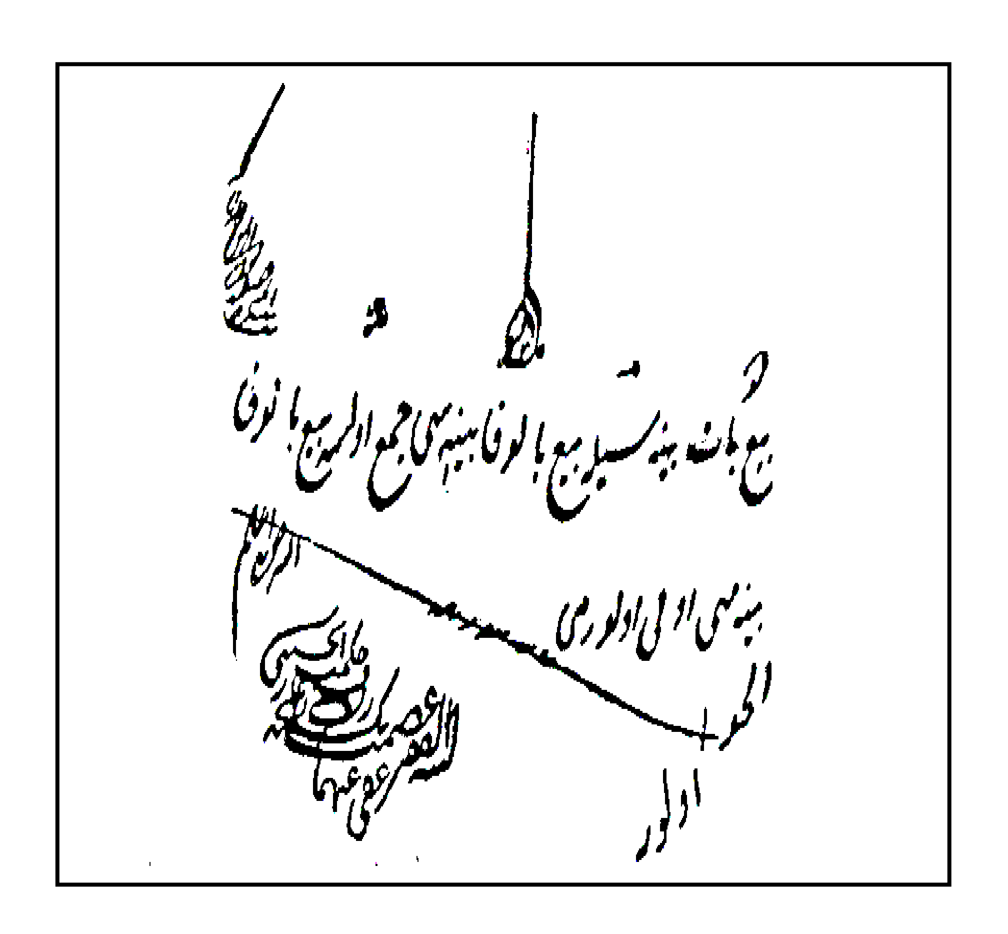
٢١- انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (١٧). لسنة ١٩٤٣م، ص١٨١-١٨٣، مجلد (٤٨) ١٩٧٣م، ص٦٦-٩٨، ٣٢٣-٣٥٨، ٥٩٦-٦١١، ٨٩٣-٩٠٨، المجلد (٤٩) لسنة ١٩٧٤، ص٥٨-٨٣، ص٣٧٧-٤٠٤.

٢٢- جريدة المقتبس، السنة (٤) الأعداد ٧١٨-٧١٩، السنة (٧) الأعداد (٧٦٣-٧٧٤)، السنة (٨) عدد (٥٧).

٢٣ - مجلة المورد، مجلد (٥) عدد(١) ١٩٧٦، ص٤٩

٢٤- حصار روم ايلي: سبق التعريف بهذه القضية.

٢٥- Istanbul da Gömülü.,S.٧٨.



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الإشراف احمد عارف حكمت (بك) أفندي، منشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عصمت بك بن رائف احمد حكمت الحسيني عفى عنها".

صفحة من ترجمة شيخ الاسلام ونقيب الاشراف احمد عارف حكمت (بك) أفندي، من كتاب دوحة النقباء.

[١٠٨] محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي*

حياته : ١٢٠٦-١٢٧٥هـ= ١٧٩١-١٨٥٨م

مشيخته: ١٢٧٠- ١٢٧٥هـــ = ١٨٥٤-١٨٥٨م

دفعة: (١٤٥) في عهد السلطان عبد المجيد

هو المولى: محمد عارف بن محمد أمين بن عبد الله من أحفاد علي مشرب زاده، وتكثر الألقاب مع اسمه ونسبه، حيث يمكن قراءة اسمه مع الألقاب، وحسب ما تذكر المصادر كان محمد عارف بن محمد أمين (المعروف بشاطر زاده)[٢٨٩] بن عبد الله (كنغريلي)[٢٩٠]، من أحفاد علي مشرب زاده، الطربزوني[٢٩١] الأصل، والاستانبولي المنشأ، الرومي الحنفي.

ولد محمد عارف أفندي في استانبول عام ١٢٠٦هـــ = ١٧٩١-١٧٩٢م، ونـــشأ في اســـتانبول، والتحـــق بالدراسة على يد علماء زمانه في المدارس العثمانية، وتخرج من دراسته

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص٥٩١-٥٩٢، وترتيبه (١٠٦)، دوحة المــشايخ، ص١٣١-١٣٢، ســجل عثمــاني، ج٣، ص٢٧٥، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٤١، عثمانلي مؤلفلر، هدية العارفين، ج٦، ص٣٧٥، إيضاح المكنــون، ج٣، ص٣٤٩، معجــم المؤلفين، ج١٠، ص١١٥.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٩٠-١٩١, OsmanLi Detet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٤, DevLetLer, CiLt ٢, S. ,٩٧٥, Istanbul'da Gömülü, S. ٨٠

١- شاطر زاده: لقب والده محمد أمين أفندي. وكلمة شاطر، عربية الأصل، منحوته من الجذر "شطر بالفتح" ومنها شطارة ، وتعني مــن اتــصف بالدهاء والخباثة، والشاطر جمع شطار، وتعني المتصف بالدهاء والخباثة، على أن كلمة شاطر لها معاني كثيرة في اللغة العربية، انظر: المنجد في اللغة، ص٣٨٧.

٢- ذكر هذا الاسم في السالنامه، وكنغريلي نسبة إلى كنفري، انظر: علمية سالنامه سى، ص٥٩١.

٣- طربزوني نسبة إلى مدينة طربزون Tre-bizon: وهي مدينة تركية تقع على الساحل الجنوبي – الشرقي للبحر الأسود، في شمال الأناضول، وتبعد عن استانبول ٨٩٠كم شرقاً، وعن أرضروم ١٤٠كم إلى الشمال الغربي، وتمتد المدينة على سطح مائل مع امتداد ساحل البحر الأسود، وهي ذات منظر جميل، وتعتبر ميناء لولايات ارضروم وديار بكر والطرف الإيراني، لذلك تعتبر مدينة تجارية هامة، خاصة في مجال الاستيراد والتصدير البحري، واسم المدينة مأخوذ من اليونانية (طرا-بزوس) ويعني المدينة المستطيلة الشكل، وهو الاسم الذي أطلقه المهاجرون اليونانيون الأوائــل عليها، وتعرضت المدينة للاحتلال البيزنطي عام ١٢٠٤م، في زمن الإمبراطور الكيس قومنيوس، وفي عام ٨٦٦هــ = ١٤٦١م، فتحها الــسلطان محمد الثاني (الفاتح) وأصبحت ضمن الممالك العثمانية، ثم أصبحت مركز لولاية طربزون التي تضم الجزء الــشمالي مــن الأناضــول، والجــزء الجنوبي من القفقاس الذي يطل على ساحل البحر الأسود، وكانت تضم الولاية: ٤ الويــة (ســناجق)، ٢٢ قــضاء، ٢٣ ناحيــة، ٢٧٢٩ قريــة، ومساحتها السطحية (٣١,٣٠٠كم٢) وعدد سكانها ١,٠٧١,٤٧٧ نسمة، يشمل المسلمين والروم والأرمن، واللاز والكرخ والجركس، وفي المدينة، قلعة هامة يطلق عليها (اورته حصار) وفيها جامع يطلق عليه اسم (أيا صوفية) وجامع ياووز سليم، ويتبع له مدرســة، وفيهــا مجموعــة مــن المؤسسات الخيرية العثمانية، ومن الآثار العثمانية فيها أيضاً، ١٨ جامعاً، ١٠ كنائس، مدرسة إعدادية ملكية، رشدية عسكرية، رشدية للبنات دار المعلمين، مستشفى (خسته خانه) وغير ذلك. انظر: قاموس الإعلام، ج٤، ص٣٠٠٤-٣٠٠٨.

حيث أجرى له المولى محمد زين العابدين أفندي (شيخ الإسلام رقم ٩٩) امتحان التخرج، وأصبح مدرساً، ثم واصل دراسته العليا ليصبح قاضياً، وحصل على شهادة (مولوية) في ١٣ رجب ١٢٣٢هـ = ٣٠ نيسان ١٨١٧م، وفي العام نفسه صاهر (أو تزوج) من ابنة شيخ الإسلام السابق رقم (١٠٣) أحمد رشيد أفندي.

في بداية عمله في القضاء العثماني، عين قاضياً في سلانيك، في عام ١٢٣٣هـ = ١٨١٧-١٨١٨م، ثم عين قاضياً (قسام المخلفات)[٤]، في سنة ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠- ١٨٢١م، وعين قاضياً في مصر (مصر منلا سى) في سنة ١٢٤١هـ = ١٨٢٥-١٨٢٦م وفي سنة ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩-١٨٣٠م، عين مأموراً لتحرير نفوس ولايات الروم ايلي (دو بينجة)[٥] و (رادومير)[٦].

عين محمد عارف أفندي قاضياً في غلطة في ١ ربيع الثاني ١٢٥١هـ = ٢٧ تموز ١٨٣٥م، وأثناء ذلك قام بإهداء كتابه (جامع الاجارتين) للسلطان محمود الثاني، الذي أنعم عليه برتبة "خامسة سليمانية = السليمانية الخامسة"[٧]، وفي ١ محرم ١٢٥٢هـ = ١٨ نيسان ١٨٣٦م، حصل على درجة "مكة المكرمة باية سي"[٨]، ثم عين أميناً للتقوى في ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧-١٨٣٨م (للمرة الأولى)، وفي ١٥ ربيع الثاني ١٢٥٤هـ = ١٤ تموز ١٨٣٨م حصل على درجة استانبول باية سى[٩]، وفي ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩- ١٨٤٠م، أرسل في مأمورية خاصة إلى القدس الشريف، تتعلق بـ (بمسألة كنيسة القيامة)[١٠]، وبعد

٤- قسام المخلفات: قاضي خاص بتوزيع التركات والمواريث في الدولة العثمانية،وقد تحدثنا عنه في صفحات مختلفة .

٥- دو بينجه Doubnitza: وهي بلدة تقع حالياً في بلغاريا أو في ولاية بلفارستان العثمانية وكان تتبع للواء صوفية، وتبعد عنها حوالي ٥٠كم إلى الجنوب، وتقع بالقرب منها جرمان صوبي، (زيلو)، الجبل الغربي،وهي بلده، كان عدد سكانها في أواخر العهد العثماني، (٥٥٠٠ نسمة)، انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص٢١٧٠.

٦- راد ومير Radomir: وهي بلدة تقع في بلفارستان (بلغاريا)، في سنجق كوستنديل، وتبعد عنها ٣٧كم إلى الشمال الشرقي، وهي قصبة صغيرة، ويقع بالقرب منها: جبل وبتوش، وادي بوقاري، ويبلغ عدد سكانها أيام الدولة العثمانية (٢٣٧٠) تسمه، انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٢٤٠.

٧- خامسة سليمانية: أعلى رتبة علمية دينية في الدولة العثمانية ، وقد سبق الحديث عنها .

٨- حصل على هذه الدرجة في ١٢٤١هـ = ١٨٢٥-١٨٢٦م، وفي ربيع الثاني ١٢٤٢هـ = تشرين الثاني ١٨٢٦ عين قاضياً في مكة المكرمة،حسب معلومات: سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٥.

٩- حصل على هذا الدرجة في ١٢٥١هـ = ١٨٣٥-١٨٣٦م، كما ورد في: سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٥.

١٠- مسألة كنيسة القيامة في القدس الشريف: تقع كنيسة القيامة في المحلة الشمالية -الغربية من المدينة (أو في حارة النصارى بالتعبير المحلي)، وهي تعرف أحياناً بكنيسة الضريح المقدس، وقد بنتها هيلانة أم قسطنطين سنة ٣٣٥م، في مكان (يعتقد المسحيين) بأنه مرقد أو قبر (عيسى) عليه السلام، وتعتبر من أهم مزار المسيحيين في القدس الشريف، وتولت إدارتها طائفتا الروم والإفرنج منذ القدم، وقد احرقها الفرس عام ٦١٤م، واحرقوا معها جميع الكنائس الاديار التي كانت في القدس في ذلك الوقت، واعاد الراهب مودسطس رئيس دير العبيديين بنناءها في سنة ١٥هـ= ٦٣٦م، أي في السنة نفسها التي تم فيها الفتح الاسلامي لمدينة القدس، وقد اعطي الخلفية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) النصارى في بيت المقدس امانا لأنفسهم ولكنائسهم (العهده العمرية)، ولم يصبها بأذى، لقد تعرض مبنى كنيسة القيامة مرات عديدة للهدم والزلازل والهزات الارضية، واعيد تجديد بناءها خلال الفترة الواقعة ما بينا (٢٠٢-٤٤٠هـ=٨١٧-١٠٤٨م)، ولما احتل

عودته، أي في ٥ شوال ١٢٥٦هـ = ٩ كانون الأول ١٨٤٠م، حصل على درجة "أناضولي باية سى"، وأعفي من أمانة الفتوى، وأرسل في مأمورية للتفتيش في ولايات الأناضول[١١]، وبعد عودته هذه المهمة، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية) في ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، وفي ١ ربيع الثاني ١٢٦٣هـ = ١٩ آذار ١٨٤٧م، عين عضواً في مجلس والا (الأحكام العدلية)[١٢]، وفي أواخر الشهر نفسه من السنة نفسها، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ١٩ جمادى الأول ١٢٦٣هـ = ٥ حزيران ١٨٤٧م، حصل على

الصلبيون القدس سنة ٤٩٢هـ= ١٠٩٩م وجهوا اهتمامهم إلى تعميرها وحافظوا على ماكان فيها من مبان، غير أنهم جمعوا المعابد في كنيسة واحدة، وبعد استرداد المدينة المقدسه من يد الصلبيين في عهد صلاح الدين الايوبي اثر بقاء هذه الكنيسة ، مقتديا بعمر بن الخطاب، و أمر المسلمين بالا يصيبوها بسؤ ، وسلمت مفاتيحها إلى عائليتين مسلمتين هما (آل نسيبه) و(آل جوده).

أما الخلافات والمشاكل حول هذه الكنيسة فكانت عديدة. خلال الفترة (٣٩٢-٨٩٩هـ=١٠٩٩-١٤٩٣م)، على راي اشي الذي يقول " ان السلام الذي بشر به السيد المسيح قد يكون ظاهرا في أي مكان اخر، الا بين جدران كنيسة القيامه، حيث تأصلت العداوة والبغضاء منذ عصور وأجيال بين الروم واللاتين والأرمن والاقباط، وما إلى ذلك من الطوائف المسيحية المتنافرة... فمنهم من يصلي قبل الآخر... ومن منهم يكنس هذه الناحية أو تلك من أنحاء الكنيسة... و أيهم على صواب في اعتقاده اكثر من الأخر".

والخلافات حول الكنيسة فقد استمرت طوال العهد العثماني ، خلال القرون١١-١٤هـ = ١٧-٢٠م، وفي العهد العثماني تم ترميم مغسل المسيح عليه السلام من قبل رئيس طائفة الافرنج ، وثم الترميم بأشراف القاضي عبد الرحمن أفندي في سنة ٩٦٣هـ = ١٥٥٥م، وقد عملت الدولة العثمانية على حراسة الكنيسة وإدارة شؤونها إذ عينت لها حراسا من العناصر الرومية والمقدسية المسلمة والمسيحية، اما بالنسبة للخلاف الذي أرسل فيه محمد عارف أفندي من أستانبول إلى القدس الشريف، من اجل العمل على حلها، فهو يعود إلى عام ١٢٣٩هـ= ١٨٣٣م في عهد إبراهيم باشا، قائد الحملة المصرية على بلاد الشام، حيث اختصم الروم والارمن من اجل الكنيسة ، ووصلا إلى حد التضارب في داخلها بالعصي والحجارة ، ودام الخصام (١٢ يوماً)، ولم ينته الاعندما صدر الامر بان يرجع الارض الحجر الذي رفعوه إلى مكان على مقربه من القبر المقدس، وفي السنة نفسها قامت مشادة عنيفة بين الروم واللاتين حول زعم الروم بان اللاتين مروا في طريقهم إلى الجلجلة من امام القبر المقدس، بينما كان الروم يصلون، ووصل الخلاف بين الطائفتين إلى استعمال السلاح وتراشقا بالاخشاب والحجاره، وفي العام الثاني ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م، تصدعت الكنيسة نتيجة الزلزال الذي ضرب القدس الشريف، حيث دار الخلاف حول ترميم الكنيسة هذه المرة، ويبدو ان الخلاف استمر حتى عام ١٢٥٥هـ=١٨٣٩م حيث أرسل محمد عارف أفندي إلى القدس لحل هذا الخلاف ، وقد استمر في هذه المأمورية حتى عام ١٢٥٦هـ= ١٨٤٠م، حيث عاد محمد عارف أفندي إلى استانبول. انظر: قاموس الأعلام، ج٥،ص ٣٦٠٥-٣٦٠٦، ناحية القدس الشريف، ج٢، ص٤٦٢-٤٦٣، تاريخ القدس، ص ٢٦٥-٢٧٤، المنجد في الأعلام ، ص ٤٤٤.

١١- أرسل في مأمورية التفتيش في ولاية الأناضول، في رمضان ١٢٥٦هـ = تشرين الأول – تشرين الثاني ١٨٤٠م،كما ذكر دوحة المشايخ ص١٣٢.

١٢- عين عضواً في مجلس وآلا (الأحكام العدلية) في ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، حسب معلومات سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٥.

درجة "الروم ايلي باية سى"، وبعد ذلك بحوالي خمس سنوات، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي وكـــان ذلك في ١ رمضان ١٢٦٨هـــ = ١٩ حزيران ١٨٥٢م، وأثناء توليه لهذا المنصب، قام بإدخـــال عـــدد مـــن الإصلاحات إلى مجلس إدارة أموال الأيتام (التي كانت تابعة لدائرة مشيخة الإسلام)، وبعد فصله من هذا المنصب تولى المشيخة.

مشيخته: عين محمد عارف حكمت (بك) أفندي، في ٢١ جمادي الآخرة ١٢٧٠هـــ = ٢١ آذار ١٨٥٤م[١٣]، وأثناء مشيخته وضع بعض الأنظمة والتنسيق بين مكاتب النواب (مدارس النواب الشرعيين)[١٤]، وقد استمر في المشيخة حتى وفاته، في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٧٥هـــ = ٢٦ كانون الأول ١٨٥٨م[١٥]، حيث عين خلفاً له في المشيخة محمد سعد الدين أفندي، وكانت دفعته (١٤٥) في عهد السلطان عبد المجيد، وكانت مدة مـــشيخته (٤ سنوات و١٠ شهراً و٢٩ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و٩ شهور و٤ أيام ميلادية).

مؤلفاته: من بين المؤلفات والتصانيف التي تركها محمد عارف أفندي، كتابة المشهور (جامع الاجارتين) في مسائل الفتوى، وترجمة لكتاب (ساسية نامه) أو (السياسة الشرعية) لمؤلفه بروسه لى دده أفندي، مع رسائل أخرى.

وفاته: توفي محمد عارف أفندي وهو في منصب شيخ الإسلام، وذلك في ٢٠ جمادى الأخرى ١٢٧٥هـــ = ٢٥ كانون الثاني ١٨٥٩م، ودفن في استانبول، خارج سور القسطنطينية في (ادرنه قابو = باب ادرنه)، إلى جانب مقبرة مصطفى باشا.

١٣- تولى مشيخته في ١١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ١١ آذار ١٨٥٤م، حسب معلومات سجل عثماني، ج٣، ص٢٧٥.

١٤- مدارس النواب: وهي مجموعة المدارس الدينية العثمانية والتي كانت تتبع مشيخة الإسلام والتي كانت تخرج نواب الشرع الإسلامي خاصة، الذين كانوا يتولون إدارة الشؤون الإسلامية في الولايات العثمانية، وبالعادة يكون النائب الشرعي مساعداً لقاضي، أو المسؤول الأول في المراكـز الإدارية عن القضاء وعن المسائل الدينية في حالة عدم وجود القاضي الشرعي أو غيابه.

١٥- هناك تناقض في دوحة المشايخ، حول الشهر الذي توفي فيه محمد عارف أفندي وهو في منصب شيخ الإسلام، بـين (جمـادى الأولـى = جمادى الآخرة) لذلك تم اعتماد المعلومات من المصادر الأخرى، حيث تم اعتماد جمادى الأولى، الشهر الذي توفي فيه، انظر: دوحة المشايخ، ص ١٣٢-١٣٣، Osmanli Delet Erkani, C.٥.S.١٥٤.

١٠٦

محمد عارف افندى [**]

« مشرب افندى حفيدى »

صدورعظامدن مشرب افندينك حفيديدر. تاريخ تولدى ١٢٠٦ در. محمدعارف افندى كنجلكنده كنغريلى عبدالله وبويوك امين افنديلردن درس كوردى . بوصورتله اكتساب فيض ومعرفت ايلدكدن صوكرا شيخ الاسلام چلبى زاده حفيدى زين العابدين افنديك رياستى آلتنده اجرا قلنان امتحانه داخل اولدى . بوصورتله بالامتحان ابتداء خارجله مدرسين مسلكنه كيردى (١٢٣٢) . اوسنه شيخ الاسلام صدقى زاده احمد رشيد افنديك صهريتنه نائل اولدى . ١٢٣٦ ده مخلفات قساملغنه، اوقاف مفتشلكنه، ارتقا ايتدى . تحرير نفوس مأموريتيله روم ايليده (دوبنيچه) و (رادومير)ه

(*) جواب قسمى ايله امضا مشاراليهك ال يازيسيدر

(**) مشاراليهك خط دستيريله موشح فتوالرى تحرى اولنمقده‌در بولنديغى تقديرده بمنه الكريم سنين آتيه سالنامه‌لرينه درج ايديله‌جكدر .

صفحة من ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي من علمية سالنامه.

[١٠٩] محمد سعد الدين أفندي*

حياته: ١٢١٣-١٢٨٣هـ = ١٧٩٨-١٨٦٦م

مشيخته: **١٢٧٥-١٢٨٠هـ = ١٨٥٨-١٨٦٣م**

دفعة: (١٤٦) في عهد السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز

هو المولى محمد سعد الدين بن عبد الحميد، وهو من أحفاد المولى خواجه محمد سعد الدين اُبن حسن جان (حسنجان) التبريزي (شيخ الإسلام رقم ٢٣)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له (سلسلة نسبه التي تربط بين الاثنين)، وهو شيخ الإسلام السابع والأخير من عائلة (خواجه سعد الدين افندي زاده)، أما والده فكان مدرساً ويعرف بالمدرس عبد الحميد أفندي.

ولد محمد سعد الدين أفندي في استانبول، عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م ثم التحق بالدراسة، وعين مدرساً، ثم (ميري كاتبي = كاتب ميري)[٢٩٢]، ثم واصل تحصيل علومه العالية، وسلك طريق القضاء، ولا تذكر المصادر سنوات توليه وظائفه الأولى، إلا أنها ذكرت أنه عين مأموراً لتطبيق الأحكام الشرعية وعين في مأمورية في آيدين، وحصلت مشكلة بينه وبين صهره ده قره عثمان زاده، الأمر الذي أدى إلى نفيه إلى كوتاهية، وخلال

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٩٢-٥٩٣، وترتيبه (١٠٧)، دوحة المشايخ، ص١٣٢-١٣٤، سجل عثماني، ج٣، ص٢٠، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٥٦٨،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٩٢-١٩٣, OsmanLi Delet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٤, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٦٦, ٩٧٥. Istanbul'da Gömülü, S. ٨٠.

١- ميري كاتبي = كاتب الميري: وهو مصطلح يتكون من مقطعين أو كلمتين عربيتين، الأول: كاتب، من أصل الجذر "كتب" بفتح جميع حروفها، وتعني عامل الكتابه، أو الذي يقوم بنسخ الكتب والورق والرسائل والمعاملات، ثم أصبح يطلق هذا المصطلح "كاتب" على الموظف الرسمي الذي يعمل في مهنة الكتابة في مؤسسات الدولة الرسمية، والثانية "الأميري" من أصل الجذر "أمِرَ" ثم الأمير، أما الأميري نسبة إلى الأمير، ثم استخدمت فيما يتعلق بالأموال، وأطلق مصطلح "المال الأميري" وهو المال الذي يؤخذ للأمير من الأراضي الخراجية، ثم أصبح يطلق على كافة الأموال والأراضي العامة التي تعود للدولة، وفي الدولة العثمانية أطلق مصطلح "الكاتب الأميري = ميري كاتبي" على الموظف الرسمي المكلف الذي يعمل في مجال جمع الأموال والضرائب العائدة للدولة العثمانية. انظر: الدراري اللامعات، ص ، المنجد في اللغة، ص١٧-١٨،٦٧١، معجم الدولة العثمانية.

مدة تتراوح ما بين (٢–٣) شهور، صدر عفو عنه، وعين مدرساً في مدرسة النواب في مغنيسيا[٢٩٣].

وفي عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩–١٨٤٠م، عين في وظيفة (محصل) في كوز لحصار ولاية آيدين (اثنا تطبيق التنظيمات الخيرية)، وأثناء هذه الوظيفة قدم للمحاكمة، أمام مجلس والا (الأحكام العدلية) من قبل جنكل زاده طاهر باشا[٢٩٤]، وبعد براءته من هذه المحاكمة، أعيد إلى وظيفته معززاً، وعدلت وظيفته إلى مأمور "مالية خزينه" وبعدها وظيفة دفتر دار[٢٩٥]، كما عين عضواً في مجلس الزراعة، وفي ذي الحجة ١٢٦٠هـ = كانون الأول ١٨٤٤م، عين مفتش الأوقاف، وفي ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، عين مأموراً لتحديد حدود مجرى نهر جورك صو (جو ركصو)[٢٩٦] وبعدها عين مفتش الأوقاف الخاصة بالصرة الهمايونية (صرة أوقاف همايون مفتشي).

حصل محمد سعد الدين أفندي في رمضان ١٢٧٠هـ = أيار – حزيران ١٨٥٤م، على درجة "استانبول بايه سي"، ثم على درجة "مكة المكرمة باية سي"، وفي شعبان ١٢٧٢هـ = نيسان ١٨٥٦م، حصل على درجة "أناضولي باية سي"، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧ –

٢– مدرسة النواب في مغنيسيا: وهي مدرسة لتخرج نواب الشريع في مدينة مانيسا وكانت تابعة هذه المدرسة للمشيخ، ولكننا لم تعثر عنها على أية معلومات.

٣– جنكل زاده طاهر باشا = طاهر باشا جنكال أوغلي: (...–١٢٥٩هـ =...–١٨٤٣م)، وهو طاهر بن خليل جنكال زاده أو جنكال أوغلي، وقائد البحرية العثمانية (قبودان دريا) مرتين، الأولى خلال الفترة (١٢٤٩–١٢٥٢هـ = ١٨٣٣–١٨٣٦م) في عهد السلطان محمود الثاني، والثانية خلال الفترة (١٢٥٧– ١٢٥٩هـ = ١٨٤١–١٨٤٣م) في عهد السلطان عبد المجيد، وكان قد اكتسب مهارات وتجارب في مجال الشؤون البحرية، وتولى أسطول موره، وقام بمحاربة الاحتلال الفرنسي في الجزائر، وقد عين مشيراً ايدين، وبعد عزله من مصب في قيادة البحرية العثمانية (للمرة الثانية) بفترة قصيرة توفي في سنة ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م. انظر: قاموس الإسعلام، ج٣، ص١٨٨٠.

٤– دفتر الدار: وهو مصطلح عربي الأصل انتقل إلى العثمانيين، ليستخدم بمعنى حاف الدفتر، أو الموظف الحكومي الذي يعتبر رئيس الموارد المالية، وعليه أن يقدم تقريراً سنوياً عن الموازنة للجهات المسؤولة، انظر: ناحية القدس الشريف، ج١، ص١٣٣.

٥– نهر جورك صو Coruh Su Nehri: يقع هذا النهر في الطرف الشمال الشرقي للأناضول، حيث الحدود المشتركة مع روسيا، ويقع جورك صو = جورق صو في ولاية ارضروم، ويجري في منطقة جبال كول، أما منابعه في طوغرى دونه، ويبلغ طوله حوالي ٣٨٠كم، منها ٣٠٠كم في أراضي الدولة العثمانية، والبقية في روسيا ويجري في وادي خصيب، ويصب في البحر الأسود بالقرب من بلدة كونية، إلى الجنوب من مدينة باطوم، والمأمورية التي كلف بها محمد سعد الدين أفندي كانت حول دراسة وتحديد هذا النهر ومنابعه ومصبه وفروعه، وما يقع منه في الدولة العثمانية والباقي في روسيا. انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص١٨٨٥–١٨٨٦، Türkiye Karayollari Haritasi

١٨٥٨م، عين عضواً في مجلس المحاسبة المالية[٢٩٧]، ثم عضواً في مجلس وإلا (الأحكام العدلية)[٢٩٨]، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

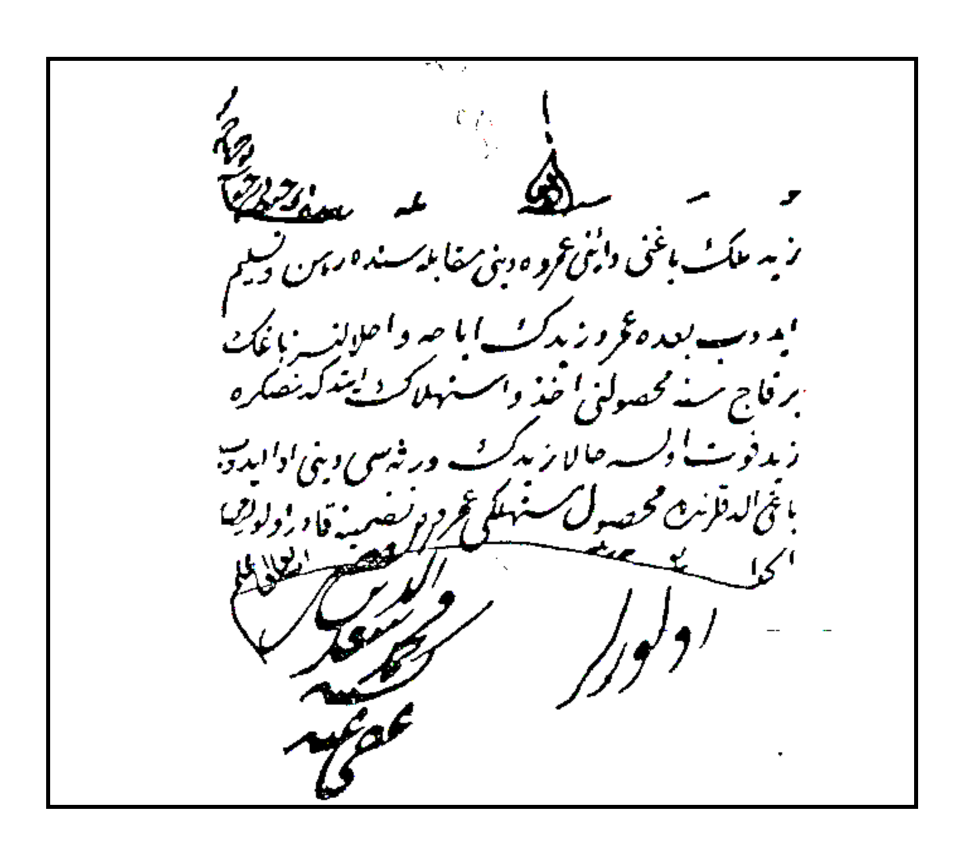
مشيخته: بعد وفاة شيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، عين المولى محمد سعد الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢١ جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = ٢٧ تشرين الثاني ١٨٥٨م وكان هو شيخ الإسلام الأخير في عهد السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ = ١٨٣٩-١٨٦١م، حيث استمر في المشيخة في عهد السلطان الجديد عبد العزيز. واستمر في هذا المنصب حتى ١١ جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = ٢٣ تشرين الثاني ١٨٦٣م، حيث تم عزله وأحيل على المعاش، وعين خلفاً له في المشيخة عمر حسام الدين أفندي، وكانت دفعته (١٤٦) في عهدي السلطانين عبد المجيد وعبد العزيز، وكانت مدته في المشيخة (٥ سنوات و٢٠ يوماً هجرية)=(٤ سنوات و١٠ شهور و٢٦ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، انقطع المولى محمد سعد الدين أفندي للعبادة في مترله، وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٦ آب ١٨٦٦م، ودفن في اسكدار، قرب تربه قره جه أحمد، وتروي عنه المصادر بأنه كان صاحب عدالة ومستقيماً ومقتدراً،وصاحب بعض الآثار الخيرية من بينها منبر جامع الشيخ عمر أفندي[٨].

٦- مجلس المحاسبة المالية: وهو مجلس للتدقيق المالي، يشبه في مصطلحتنا(ديوان المحاسبة)وقد شكل هذا المجلس، في القرب ١٣هـ= ١٩م، بهدف التدقيق في حسابات الواردات، والنمفقات، وةالالمانات ، ونالسلطان ، والتسويات المالية ، وبيع الاراضي الأميرية.وتأجيرها، والأرقاف وحسابهتاتها، وخلاصة القول بأن، عمل هذا المجلس يقوم بالتدقيق في كافة ما يـدخل للخزانه العثمانية، وما يخـرج فيها انظر: علمية سالنامه س،ص٥٩٣، سالنامه دولت علية عثمانية، دفعة (١٢) لسنة ١٢٧٤هـ،ص ٢٨٠. معجم الدولة العثمانية، ص ٢٨٥.

٧- لقد سبق الحديث عن هذا المجلس والتعريف به، وتذكر المصادر بأنه عين عضواً في مجلس وإلا (الأحكام العدلية)، في صفر ١٢٧٥هـ = أيلول ١٨٥٨م، كما ذكر: سجل عثماني، ج٣، ص٢٠.

٨- جامع الشيخ عمر أفندي : لم تعثر على اية معلومات حول هذا الجامع .



منه التوفیق

زید ملک باغنی وابنی عمروه دینی مقابله سنده رهن و تسلیم ایدوب بعده عمرو زیدک اباحه و احلالنسز باغنک برقاچ سنه محصولنی اخذ واستهلاک ایتدکدنصکره زید فوت اولسه حالا زیدک ورثه سی دینی ادا ایدوب باغی الدقلرنده محصول مستهلکی عمرودن تضمینه قادر اولورلرمی

الجواب

اولورلر

کتبه محمد سعد الدین عفی عنه

فتوى تعود لشيخ الإسلام محمد سعد الدين أفندي، المنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه محمد سعد الدين عفى عنه".

[١١٠] عمر حسام الدين أفندي*

حياته: ١٢١٤-١٢٨٨هـ=١٧٩٩-١٨٧١م
مشيخته: ١٢٨٠-١٢٨٣هـــ = ١٨٦٣-١٨٦٦م
دفعة: (١٤٧) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: عمر (حسام الدين) بن جمال بن محمد (جلال الدين) بن عاطف زاده التوروفيور، وكان والده جمال أفندي أحد العلماء في زمن السلطان سليم الثالث، وقد توفي ١٢٢٣هـــ = ١٨٠٨م، وقد ولد عمر أفندي في استانبول، في عام ١٢١٤هـــ = ١٧٩٩-١٨٠٠م، ثم التحق بالدراسة على يد علماء زمانه، لتحصيل العلوم والفنون والمعارف، وفي سنة ١٢٢٩هـــ = ١٨١٤م، عين في رؤوس الهمايونية، وواصل دراسته العليا، وقطع دور المدارس والمراتب العلمية، ومطالعة كتب العلوم والفنون والتاريخ، وأثناء ذلك عين قاضياً لمدينة ازميت (ازميد) = (ازميد حاكم)،[٢٩٩] وفي عام ١٢٤٦هـــ = ١٨٣٠-١٨٣١م، عين مأموراً لتحري النفوس، وواصل دراسته العليا، حتى تخرج بدرجة (مولويتنه= قاضي) في ١ جمادى الأولى ١٢٦٤هـــ = ٥ نيسان ١٨٤٨م، وعين قاضياً في سلانيك، وحصل على درجة "بلاد الأربعة بايه سى"،[٣٠٠] وفي ١٥ رجب ١٢٦٤هـــ = ١٧ حزيران ١٨٤٨م، حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سى"، ثم عين وكيلاً لمفتش الأوقاف الهمايونية

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سى، ص٥٩٤-٥٩٥، وترتيبه (١٠٨)، دوحة المشايخ، ص١٣٤-١٣٦،[وبه تنتهي ترجمات كتاب دوحة المشايخ مع الذيول الذي يترجم لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، كذلك ينتهي القسم الأول من ترجمات علمية سالنامه سى، والذي اعتمد على دوحة المشايخ]، سجل عثماني، ج٢، ص١١٦، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٣، ص١٩٣٩-١٩٤٠،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٩٤-١٩٥, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S.١٥٤. Devletler, Cilt ٢, S.٩٧٥ . Istanbul'da Gömülü., S.٨١.

١- حاكم: وهي كلمة عربية من أصل الجذر (حكم) وتعني المخاصمة، ومنها (حاكم) وجمعها أحكام وحكام وتعني القــضاء، والحــاكم والفاصــل تستعمل للمفرد والجمع على منفذ الحكم، ومنها حكام وحاكمون، وجميعها تطلق على القاضي أو منفذ الحكم ومنها جاءت المحكمة وجمعها محاكم وهي مجلس الحكم، وانتقلت هذه الكلمة إلى اللغة العثمانية واستخدمت بمعنى القاضي، أو الذي يصدر الحكم. انظر: المنجد فــي اللغــة، ص١٤٦، الدراري اللامعات، ص،٢٢٧.

٢- كانت درجة بلاد الخمسة باية سى، كما ذكر:سجل عثماني، ج٢، ص١١٦.

وفي عام ١٢٦٥هـ = ١٨٤٨-١٨٧٩م، وبعد تشكيل إدارة ولاية أدرنه، عين عضواً فيها لمراقبة تطبيق القوانين والأنظمة في هذه الولاية.

حصل عمر أفندي على درجة "استانبول بايه سى"، في ١٥ جمادى الأولى ١٢٦٦هـ = ٣٠ كانون الثاني ١٨٥٠م، ثم عين عضواً في مجلس ولاية خداوندكار(بروسه)[٣]ثم عضواً في (انجمن دانش)،[٤] وعضواً في مجلس المعارف. وبعد ذلك بعدة سنوات، وتحديداً في ١١ شعبان ١٢٧٢هـ = ١٨ نيسان ١٨٥٦م، حصل على درجة "أناضولي بآيه سى"، وعين رئيساً لمجلس المعارف،[٥]ثم عين كذلك رئيساً لمجلس انتخاب النواب الشرعيين في دائرة المشيخة.

عين المولى عمر أفندي في ١ ذي القعدة ١٢٧٦هـ = ٢١ أيار ١٨٦٠م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على العرش وفي ٢٧ محرم ١٢٧٨هـ = ٤ آب ١٨٦١م، حصل على درجة "الروم أيلي بأية سى"، انتقل بعدها إلى المشيخة.

٣- وهو بمثابة مجلس نيابي مصغر للولاية، لرعاية ومناقشة قضاياها، انظر: سالنامه خداوندكار، دفعه (١٢) لسنة ١٣٠٢هـ، ص ٥٢.

٤- انجمن دانش: Ençümen'I Daniş: وتعني بالعربية الجمعية العلمية) وهو مصطلح مركب منقول عن اللغة الفارسية ، ويتكون من(انجمن) وتعني ، مجلس ، جمعية، مجتمع ، محفل ، و(دانش) وتعني ،علم، وعلوم عرفان، معارف، علماء، أما (انجمن دانش) فتعني،عفل العلماء، والمجلس العلمي ، أو الجمعية العلمية، وقد أسست هذه الجمعية في خلال عهد التنظيمات العثمانية، وبأمر من السلطات عبد الحميد ، في ١٢ جمادي الاخره ١١٢٦٧ هـ= ١٥ نسيان ١٨٥١م، بقرار من مجلس المعارف العمومي لتكون جمعية علمية (مجمع علمي) على غرار الاكاديمية العلمية الفرنسية في باريس لتقوم باعداد الكتب التي سيجري تدريسها في دار الفنون بعد انشائها، وكانت تهدف لرعاية الشؤون العلمية في الدولة العثمانية وقد رئس هذه الجمعية رشيد باشا، ثم جودت باشا، وكانت تضم هذه الجمعية (٤٠) عضواً من كبار الشخصيات السياسية والعلمية في الدولة العثمانية منهم بالإضافة لعمر أفندي، مصطفي رشيد باشا، ومترجم رشدي باشا، علي باشا، فبرصلي محمد باشا، يوسف كمال باشا، فؤاد باشا، إبراهيم أدهم باشا، وفيق باشا، عارف حكمت (بك) أفندي (شيخ الاسلام رقم ١٠٧) وغيرهم، وكانت هذه الجمعية تضم في عقويتها بصورة دائمة الصدر الاعظم، شيخ الاسلام، سر عسكر، ناظر الخارجيين، ناظر التجارة، ولم تنجح هذه الجمعية في تحقيق مهمتها أو الفائدة المرجوة منها، لان اختيلا اعضاءها اصبح يتم بالجاملة (واصبحت العضوية في هذه الجمعية مسألة شرقية) ولم يتم الاختيار حسبما تقضبي به المصلحة العمومية وقد نشرت هذه الجمعية العديد من الاعمال العلمية، وكانت بمثابة مجمع للعلماء في استانبول،وقد جرى حل هذه الجمعية في عام ١٢٧٩هـ= ١٨٦١م، بعد تشكيل مجلس المعارف العمومي انظر: بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم العثماني، ص٢١٤، ٣١٠-٣١١ قاموس تركي (سامي) ، ص ١٧٤، الدراري ص ٤٩،٢٤٦،

Devleter, S .١٠٥٩ ،Osmanli Tarihlűgati, S ٩٨

٥- تولى منصب رئيس مجلس المعارف ، في صفر ١٢٧٤هـ= أيلول – تشرين الأول ١٨٥٧م : كما ذكر : سجل عثماني، ج٢، ص ١١٦

مشيخته: عين عمر حسام الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد فصل شيخ الإسلام السابق محمد سعد الدين أفندي، وذلك في ١١ جمادى الأخرى ١٢٨٠هـ = ٢٣ تشرين الثاني ١٨٦٣م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٧ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٩ آب ١٨٦٦م، حيث تم عزله، وعين مكانه في المشيخة الحاج رفيق أفندي، وكانت دفعته (١٤٧) في عهد السلطان عبد العزيز أما مدته فكانت (سنتين و٩ شهور و١٦ يوماً هجرية) = (سنتين و٨ شهور و١٦ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، عين عمر أفندي في ٦ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ = ٢٥ آب ١٨٦٨م، عضواً في بعض المجالس العالية التي شكلتها الدولة العثمانية مع بداية عهد التنظيمات العثمانية، ثم بعد ذلك التزم منزله، حتى توفي في ٢٥ صفر ١٢٨٨هـ = ١٥ أيار ١٨٧١، ودفن في محلة حيدر باشا [٦]في الطرف الآسيوي من مدينة استانبول، القريبة من منطقة اسكدار في مقبرة أجداده، وتروي عنه المصادر بأنه كان عالماً وكاتباً وخبيراً في الأمور العدلية والسياسية.

٦- محلة حيدر باشا: وهي المحلة التي تقع في الطرف الأسيوي من مدينة استانبول، والتي تقع بين ضاحيتي اسكدار وقاضي كوي، وقد سـميت بهذا الاسم نسبة إلى حيدر باشا (وزير السلطان سليم الثالث)، الذي بني في موقعهاثتكنه عسكرية، ثم حولت إلى مستشفى، وتعتبر هـذه المحلـة ميناء للسفن، ومركز لمحطات السكك الحديدية، التي تربط استانبول بالأناضول والدولة الآسيوية المجاورة، حيث فيها المحطة المركزية لقطـارات الأناضول التي يطلق عليها اسم "محطة حيدر باشا" وهي محلة ذات موقع جميل على ساحل مضيق البوسفور، وهوائها لطيف، وكان فيها مكتـب الطب السلطاني (الكلية الطبية) ومستشفى، وقد توسعت هذه المحلة حالياً وأزداد عدد سكانها. انظر: قـاموس الإعـلام، ج٣، ص٢٠٠٢. معجـم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر ع١٩، ص١٥٣.

فتوى تعود لشيخ الاسلام عمر حسام الدين أفندي، منشورة في علمية سالنامه وبدايتها "من التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عمر حسام الدين عفى عنه".

[١١١] الحاج رفيق أفندي*

حياته : ١٢٢٩-١٢٨٨هـ = ١٨١٤-١٨٧١م

مشيخته: ١٢٨٣- ١٢٨٥هـ = ١٨٦٦-١٨٦٨م

دفعة: (١٤٨) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: محمد رفيق بن علي بن عبد الله البوسني أو كما هو معروف(بوشناق زاده)[١]،

وكان والده على أفندي قاضياً في البوسنة، كذلك جده الحاج (حاجي) عبد الله أفندي فقد كان من علماء البوسنة ، وقد ولد الحاج رفيق أفندي في بلدة (جلبي بازاري)[٢] سنة

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٩٦-٥٩٨، وترتيبه (١٠٩)، [وبه يبدأ القسم الثاني الذي كتبه المؤرخ علي أميري أفندي، من ترجمة شيوخ الإسلام، في علمية سالنامه] سجل عثماني، ج٢، ص ٤١٥، ج٤، ص٧٦٧ [القائمة]

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ١٩٦-١٩٨, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٥, DevLetLer, CiLt ٢, S. ٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٨١.

٣٠١- بوشناق زاده، وهو لقب عثماني أو تركي يعني باللغة العربية (ابن البوشناقي = ابن البوسني) واللقب جاء من اسم وطنه الأصلي (البوشنه = البوسنه). Bosnie وهي أهم ولايات الروملي (اوروبة) العثمانية، وتعرف لدى العثمانيين باسم البوسنه تمييزا لها عن اسمها القديم البوشنه أو بلاد البوشناق، وهي ولاية واسعة تقع في وسط منطقة البلقان، وتقع البوسنه بين خطي عرض 25َ,42ْ-16َ,45ْشمالاً خط الإستواء، وبين خطي طول 24َ,13ْ- 45َ,18ْ شرقي خط غرنتش، ومن الناحية الطبيعية تكثر في البوسنة الجبال والأنهار، وفيها العديد من الثروات الزراعية والحيوانية والطبيعية، وقد فتحها السلطان العثماني مراد الأول في عام ٧٨٦هـ=١٣٨٤م، إلا أن السلطان محمد الثاني (الفاتح) أعاد فتحها مرة أخرى وترتب أوضاعها في عام ٨٦٧هـ=١٤٦٣م، وأصبحت ولاية عثمانية منذ ذلك الزمن ودخل معظم سكانها في الإسلام، وفي كثير من الأحيان كانت تضم البوسنة إلى الهرسك، وتسمى ولاية البوسنه والهرسك وقد بلغ مساحة هذه الولاية في الدولة العثمانية (٦٢,٠٠٠كم٢) ، وكان مركز هذه الولاية مدينة (بوسنه سرايا) serajero أو مدينة سرايفيو الحالية ، والتي تقع على مقربة من منبع نهر البوسنة ملياشكا الكبير ، وهي مدينة جميلة ، ويبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمه ، وقد بناء هذه المدينة السلطان محمد الثاني (الفاتح) ، وفيها الجامع الكبير ، ومن الآثار العثمانية فيها ١٢٠ جامع ومسجد ، عدد كبير من المدارس ، خسته خانه (مستشفى) ، مدرسة رشديه ، دار المعلمين ٢٠مكتب صبيان (مدرسه ابتدائية)، مكتب إعدادي، مدابغ، معامل لصيانة الأسلحة وغيرها. دام الوجود العثماني في البوسنه حتى عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، حيث احتلتها النمسا، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، في سنة ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م، وبعد ذلك ألفت مع الصرب مملكة الصرب وكرواتيا، بعد الحرب العالمية الأولى، وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م، حيث أصبحت جزء من جمهورية يوغسلافيا، واستمرت كذلك حتى استقلت عن يوغسلافيا في عام ١٤١٢هـ = ١٩٩١م، بعد تفكيك الاتحاد اليوغسلافي، وأصبحت دولة مستقلة. انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص١٣٨٤-١٣٨٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٦-٦٨٦ ، المنجد في الإعلام، ص١٤٨، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٦٨.

٣٠٢- بلدة جلبي بازاري: وهي بلدة بوسنيه، وكانت مركز قضاء (جلبي بازاري) الذي يتبع لواء (سنجق) سراي بوسنه، في ولاية البوسنه، انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص١٣٨٦.

١٢٢٩هـ = (أواخر) ١٨١٣- ١٨١٤م وكانت تلك قصبته تابعة لولاية البوسنة في زمن الدولة العثمانية وفيها تلقى علومه الابتدائية، وبعد مدة من الزمان توفي والده، وأصبح رفيق أفندي يتيما، وحصل بعضاً من علومه، ودوام في المحكمة الشرعية في البوسنة، وفي عام ١٢٤٨هـ= ١٨٣٢-١٨٣٣م، وأثناء تولي حسين أفندي اسبارطة لي قضاء البوسنة، اكتشف حسين أفندي ذكاء ولياقة رفيق أفندي وجاء به إلى استانبول ١٢٤٩هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، لإكمال تعليمه، فترة وجيزه تزوج حسين والده رفيق افندي، وفي استانبول قام بتحصيل قدر من العلوم، حيث تلقى مجموعة من العلوم الآلية على يد مزلف أحمد أفندي وحصل إجازة عالية منه بذلك، كما تلقى تعليمه في علم الفرائض على يد عالم الفرائض المشهور في زمانه محمد ثاقب أفندي كورجي (كورجي محمد ثاقب أفندي)[٣]، وفي سنة ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧-١٨٣٨م عين (زوج أمه) حسين أفندي اسبارطة لي، قاضياً في دمشق الشام، وسافر معه إلى هناك، حيث تأثر كثيراً بآراء وفلسفة الشيخ محيي الدين العربي (ابن العربي)، وقام بزيارة إلى تربته في الشام، وطالع كافة كتبه ومؤلفاته، خاصة (المؤلفات الغامضة منها)، كما طالع الكتب النقدية ضد مؤلفات وكتب ابن العربي، حتى أن المؤرخ العثماني علي اميري[٤]في ترجمته في علمية سالنامه سي يروي بأن رفيق أفندي

٣٠٣- محمد ثاقب أفندي الكورجي: ولم نعثر له على ترجمة لحياته، ولكن أصله يعود إلى بلاد الكرج (كورجستان) **Jerutehstan**، وتعرف اليوم باسم جورجيا، وكانت ضمن أراضي الاتحاد السوفياتي السابق، وانفصلت عنها، وتقع إلى الشرق من جزيرة القرم، على سواحل البحر الأسود الشرقية، وعلى الحدود الشمالية لتركيا، وقد فتحها العثمانيون، ومازال فيها العديد من الآثار العثمانية. لمزيد من التفاصيل عن بلاد الكرج. انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٨٣٨، المنجد في الإعلام، ص٢٠٦.

٣٠٤- علي اميري (المؤرخ) (١٢٧٤-١٣٤٣هـ=١٨٥٧- ١٩٢٤) ولد علي اميري في ديار بكر عام ١٢٧٤هـ=١٨٥٧م، ودرس أولاً في مكتب الصبيان (الكتاب)، ثم على بعض المدرسين الخصوصيين، وقد عمل في نظارة المالية لمدة (٣٠عاماً) ، ثم نقل بعدها مفتشا للماليه في ولاية اليمن ، واخيرا قدم استقالة حتى يتفرغ للكتب التى احبها كثيرا وفي سنة ١٣٣٦هـ= ١٩١٨م، عين علي اميري رئيساً ل=لجمعية الوثائق التاريخية في خزينة الاوراق،واستطاع اعداد التضيف الذي يحمل اسمه حتى اليوم في الارشيف العثماني (B.O.A) في استانبول، وهو فضلاً عن ذلك شاعر وعالم في الفهرسه المكتبية وله في ذلك مؤلفات، واهديت مجموعة الكتب التي كان يملكها الى مكتبة (ملت كتب خانه كستنانه) في حي الفاتح باستانبول، وتضم هذه المكتبة (٣٤٢٠) مخطوطاً في اللغة العربية والعثمانية والفارسية، ولها فهرس قديم مكتوب بخط اليد، وفهرس بطاقات باسماء المؤلفين وآخر بالعناوين (باللغة التركية الحديثة الحرف اللاتينية)، والتي مازالت هذه المجموعة تحمل اسمه حتى الأن في تلك المكتبة، وتوفي سنة ١٣٤٣هـ=١٩٢٤م، وهو الذي كتب القسم الثاني من تراجم وسير شيوخ الاسلام في "علميه سالنامه س"، انظر: الارشيف العثماني، ص٨٧، تاريخ التراث العربي، ص١١١، مجلة معهد المخطوطات العربية،ع٤، لسنة ١٩٥٨، ص١٤٣-١٤٤، علمية سالنامه، ص٥٩٦. .

(شاهد في المنام الشيخ ابن العربي)[٥]، وبعدها سلك طريق التصوف متأثراً بالطريقة النقشبندية[٦]، حيث قام بزيارة إلى قبر شيخها (المدفون في دمشق الشام) الشيخ ضياء الدين خالد[٧]، وكان يحضر إلى شيخ الطريقة النقشبندية في الشام الشيخ عبد الفتاح القعري[٨]. وفي العام ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨-١٨٣٩م، توفي (زوج أمه) حسين افندي في دمشق الشام، وعاد إلى استانبول، ومعه مجموعة من الكتب والمجلدات في مختلف العلوم الشريعة والآلية وبخاصة كتب الفقه الشريف، التي انكب على مطالعتها والاستفادة منها.

في بداية حياته العملية عين رفيق أفندي في قلم تفتيش الأوقاف، ثم مسود (كاتب المسودات للمرة الأولى) (جراغ) في الفتواخانه العالية في عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠-١٨٤١م، وفي العام التالي ١٢٥٦هـ=١٨٤٢م، عين نائباً في محكمة أيوب الشرعية، وفي ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، عين نائباً في أدرنه، وبعد عودته إلى استانبول في ١٢٦١هـ = ١٨٤٥م، عين مسود في الفتواخانه (للمرة الثانية)، في رمضان ١٢٦٢هـ = آب – أيلول ١٨٤٦م، عين رفيق أفندي أمينا للفتوى (للمرة الأولى)، وفي ١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م، حصل على درجة "ازمير باية سي"، ودرجة "بلاد دورية" ثم عين قاضياً في البوسنة (بوسنه منلاسى)[٩]، وفي جمادى الأولى ١٢٦٥هـ = آذار – نيسان ١٨٤٩م، حصل على درجة "بلاد الخمسة باية سى "ثم على درجة "أدرنه بايه سى" وفي ذي القعدة ١٢٦٦هـ = أيلول ١٨٥٠م، حصل على درجة "الحرمين المحترمين باية سي"[١٠]، وأخيراً في رمضان ١٢٧٠هـ = نيسان – أيار ١٨٥٤م، حصل على درجة "استانبول بايه سى".

٣٠٥- علمية سالنامه سى، ص٥٩٦.

٣٠٦ -الطريقة الصوفية النقشبندية: ارجع إلي الهامش رقم (٣) في ترجمة شيخ الإسلام (٥١).

٣٠٧- الشيخ ضياء الدين خالد: أحد شيوخ الطريقة الصوفية النقشبذية في الشام ولم نعثر له على ترجمة.

٣٠٨- الشيخ عبد الفتاح القعري: وهو شيخ الطريقة النقشبندية في الشام في القرن ١٣هـ=١٩م ولم نعثر له على ترجمة.

٣٠٩ – تولى منصب قاضي البوسنه، في ذي القعدة ١٢٦٣هـ = أيلول- تشرين الأول ١٨٤٧م، حسب ماذكر: سجل عثماني، ج٢، ص٤١٥.

٣١٠- جرى تغير في مسميات الدرجات العلمية (الخاصة برجال الدين الإسلامي = علماء المشيخة) وجاءت درجة الحرمين المحترمين بايه، بـدل درجة مكة المكرمة بايه سى. انظر علمية سالنامه، ص٥٨- ١٣٨.

عين رفيق أفندي عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥- ١٨٥٦م، في وظيفة مفتش الأوقاف الهمايونية (الأوقاف السلطانية)[11]، وفي ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦-١٨٥٧م، عين عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، بالإضافة إلى تعينيه مستشاراً للقاضيين العسكريين (الصدريين)، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧-١٨٥٨م، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية) وفي رمضان ١٢٧٤هـ = نيسان ١٨٥٨م، حصل على درجة "أناضولي بايه سى"، وفي سنة ١٢٧٦هـ = ١٨٥٩-١٨٦٠م، كلف من قبل مجلس العلماء في دائرة المشيخة، بالإشراف على التعميرات والتجديدات في (باب المغفره) في الحرم المدني الشريف وهو ما يعرف بالتوسيعة المجيدية للحرم المدني[12]، وقضى هناك فترة من الزمن، وعاد بعدها إلى استانبول.في العام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، أصبح رفيق رئيساً لمجلس انتخاب

٣١١- تولى وظيفة مفتش الأوقاف السلطانية، في رجب ١٢٧٣هـ = شباط – آذار ١٨٥٧، حسب معلومات: سجل عثماني، ج٢، ص٤١٥.

٣١٢- التوسعه المجيدية للحرم المدني (تعمير باب المغفرة في الحرم المدني الشريف) ويأتي هذا التعمير أو التجديد والصيانة التي تمت في المسجد النبوي الشريف في عهد السلطان عبد المجيد، خلال الفترات (١٢٦٥-١٢٧٧هـ = ١٨٤٩-١٨٦٠م) وسببها أن شيخ الحرم النبوي الشريف (داود باشا)، كتب إلى السلطان عبد المجيد بأن المسجد النبوي مضى عليه ما يقارب أربعة قرون، دون أن تقوم به عمارة هامة حتى آل كثير منه إلى التخريب، فأرسل السلطان من قبله من استبان الحقيقة وتعرف حالة المسجد وبنأه ، فأمر بعمارته ووكل أمر ذلك إلى رجال انتخبهم، فاختاروا أن يقتطعوا الحجارة والأعمدة من هضاب بوادي العقيق عند آبار علي على مسافة ٤ ساعات غربي المدينة المنورة وكان فيه جبلاً أحمر اتخذوه لعمل الاسطوانات من صخوره ، ومهدوا الطريق للعربات وفتحوا بابا بالسور مما يلي باب الرحمة لتمر منه العربات وحتى لا تتأثر أبنية المدينة وشرعوا في بناء المسجد الحرام جزءاً جزءاً وجهة جهة حتى لا يعطل الناس عن الصلاة بهذا المسجد المبارك، وكلما قضوا جزءاً قديماً أقاموا مكانه جديداً حتى أتموا العمارة في اثنتي عشر سنة [هجرية]، وقد تناولت المسجد كله، عدا المقصورة وما فيها، وبعض الجدارن لم ينقضوها لاحكام أساها وإتقان بناءها، فلم ينقضوا الجدار الشمالي والجدار الغربي إلا الجزء الذي يلي المئذنة المجيدية، ولم ينقضوا المحراب العثماني لإتقانه وحسن صنعه، وغيروا الأعمدة القديمة بأعمدة جديدة أكثرها قطعة واحدة. وهدمت قبة الزيت التي كانت في صحن المسجد بدلاً منها محزن جوار المئذنة اشمالية الغربية واضيف باب بالجهة الشمالية سمى باب عبد المجيدية أو الباب المجيدي كما اضيفت حالتان من الجهة للشمالية. وكانت التوسعة المجيدية من أكبر التوسعات المعمارية العثمانية وقد بلغ مساحتها ١٢٩٣م(٢) وكان رفيق أفندي من بين الرجال الذين اختارهم مجلس العلماء وبتسيب من السلطان عبد المجيد للإشراف على عمارة باب المغفرة في المسجد النبوي الشريف، انظر: مرآت الحرمين، إبراهيم رفعت باشا، ج١، ص٤٦٥-٤٦٨، مرآت الحرمين (مرآت المدينة)، أيوب صبري باشا، ج٣، ص٨٣٦-٨٤٣، علمية سالنامه، ص٥٩٧، التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ص٤٨٣-٤٨٧ الحرمان الشريفان، ص٢٤، كذلك ترجمة شيخ الاسلام رقم ١١٧.

حكام الشرع، ثم عضواً في مجلس الأحكام العدلية، وفي السنة نفسها، سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج(١٣)، وبعد عودته تولى المشيخة الإسلامية.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق عمر حسام الدين أفندي، عين رفيق أفندي في منصب شـيخ الإسـلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٧ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٩ آب ١٨٦٦م، وقد أُرِّخ لتولي مشيخته شعراً "رفيق أفقهي الله كتبردي جاس فتوايه" = ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦م، واستمر في المشيخة حتى ٧ محرم ١٢٨٥هـ = ٣٠ نيسان ١٨٦٨م، حيث تم عزله (دون أن تذكر المصادر سبب عزله)، وعين بدلاً منه حسن فهمي أفندي، وكانت دفعته (١٤٨) في عهد السلطان عبد العزيز، ومدته في المشيخة (سنة واحدة و٩ شهور و١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و٨ شهور و٢١ يوماً ميلادية).

مؤلفاته وتصانيفه وأثاره: لم تذكر المصادر التاريخية أنه كان للمولى رفيق أفندي مؤلفاته ولكن في علمية سالنامه سى، ذكر بأنه قام بجمع ونقل (الفتاوي الفيضه) – (فتاوي الشيخ الإسلام رقم ٤٧، فيض الله أفندي الأرضرومي)، وقد طبع في مجلد كبير في المطبعة العامرة في استانبول، عام ١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م(١٤)، ومن آثاره الخيرية التي تركها رفيق أفندي جامع في بلده جلبي بازاري (في مسقط رأسه) ومكتب للصبيان، ومبرات خيرية أخرى.

وفاته: بعد انفصاله من المشيخة، عين رفيق أفندي، في ١٥ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ = ٣ أيلول ١٨٦٨م مأموراً في المجلس العالي ، وبعد ذلك التزم بيته، ثم مرض حوالي الشهر، توفي بعدها في ٢٩ محرم ١٢٨٨هـ = ٢٠ نيسان ١٨٧١م(١٥)، ودفن في استانبول،

خارج السور بالقرب من زاوية مصطفى باشا (مزار أوجه)، ثم بعد ذلك تم نقله بإرادة (سلطانية) سنية من السلطان عبد العزيز، إلى تربه مسجد الفاتح في استانبول(١٦)، وكان

---

٣١٣ – في عام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، عين المولى رفيق أفندي، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ذي الحجة ١٢٨٢هـ = نيسان ١٨٦٦، حصل على درجة الروم ايلي (الروملي) بايه سى، حسب معلومات: سجل عثماني، ج٢، ص٤١٥، علمية سالنامه سى، ص٥٩٧.

٣١٤– علمية سالنامه سى، ص٥٩٨.

٣١٥ – كانت وفاته، كانت في ٤ صفر ١٢٨٨هـ = ٢٥ نيسان ١٨٧١م، ولكن في حديقة الأثمار، حسب معلومات سجل عثماني، ج٢، ص٤١٥، Istanbul'da Gomu.,S٨١.

٣١٦– علمية سالنامه سى، ص٥٩٨.

رفيق أفندي، عفيفاً ونزيهاً وعالماً كبيراً ومتجراً بالفقه، وقد حصل على العديد من الأوسمة والنياشين العثمانية منها: مرصع عثماني[١٧]، برنجي مجيدي (نيشان المجيدي من الدرجة الأولى)[١٨]، وله عدد من الأبناء والأحفاد، منهم لطف الله أفندي وأحمد عارف أفندي.

---

٣١٧ - وسام مرصع عثماني (مرصع عثماني): وهو وسام أو نيشان عثماني، تم أحداثه في عهد السلطان عبد العزيز في عام ١٢٧٨هـ=١٨٦٢م، وكان هذا الوسام عسكري، وملكي (رسمي) ويمنح لكبار الموظفين العسكريين والمدنيين في الدولة العثمانية وكان على درجات ورتب، كان اعلها (المرصع أو مرصع عثماني)، ويحمل هذا الوسام اسم (عثماني) نسبة الى السلطان عثماني الاول مؤسس الدولة العثمانية (٦٨٠-٧٢٧هـ=١٢٨١-١٣٢٦م)،تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص٣٦٧ انظر: Osmanli Tarih Lugati, S.٢١٢-٢١٣ .

٣١٨- برنجي مجيدي نيشان(نيشان او وسام مجيدي من الدرجة الاولى): وهو الوسام الذي احدثه السلطان عبد المجيد في عام ١٢٦٩هـ=١٨٥٢م، ويحمل اسمه، وكان هذا الوسام في البداية ذات رتبة واحده فقط، ويسمى الوسام المجيدي فقط ، وفي عهد السلطان عبد العزيز، تم احداث تطوير في استخدام هذا الوسام ، واصبح ذات رتب ودرجات، ويشمل (٦ درجات)، أو رتب بحيث أصبح هناك وسام مجيدى مرجع الدرجة الاولى، الثانية الرابعة، الخامس، وكان ذات قسمين (مجيدي عسكري)، (مجيدي ملكي أورسمي)، وكان يمنح لعدد كبير من موظيف الدولة العثمانية، بمختلف وظائفهم ورتبهم، كما كان يمنح لاعضاء مجلس المبعوثان العثماني، واعيان المدن، وجهاء القرى والارياف، وشيوخ العشائر البدوية، وللمواظفين العادين، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٣٦٧ .Osmanli Tarih Lugati, S. ٢١٢-٢١٣.

فتوى تعود لشيخ الاسلام الحاج رفيق أفندي، منشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبــه محمد رفيق الفقير عفى عنه"

[١١٢] حسن فهمي أفندي*

حياته: ١٢١٠-١٢٩٨هـ = ١٧٩٥-١٨٨١م

مشيخته: الأولى: ١٢٨٥- ١٢٨٨هـ = ١٨٦٨-١٨٧١م

الثانية: ١٢٩١-١٢٩٣هـ=١٨٧٤-١٨٧٦م

دفعتيه: (١٤٩، ١٥٣) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: حسن (فهمي) بن عثمان الحسيني ايلفينلى[١] والمشهور بالآقشهري= الآ لا شهري[٢] والملقب بجامع الرئاستين[٣]، ولا يعرف أكثر من ذلك عن بقية اسمه ونسبه، وقد ولد في مدينة أقشهري، عام ١٢١٠هـ = ١٧٩٥-١٧٩٦م[٤] وفيها تلقى علومه الابتدائية فيها، ثم ما لبث أن تركها ورحل إلى قونية، وفيها أخذ بعض الإجازات العلمية،

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٥٩٩-٦٠١، وترتيبه (١١٠)، أرشيف المشيخة الملف رقم (٢٤٤)،سجل عثماني، ج٢، ص١٧٢، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٣، ص١٩٥٦، عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٢١٦-٢١٧، هدية العارفين، ج٥، ص٣٠٢.
CiLt ٢, S. OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.١٩٩-٢٠١, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٥-١٥٦, DevLetLer, ٩٧٥.

١-الحسيني (حسب ما كان يكتب في ختامها فتاويه بانه حسن فهمي الحسيني) ايلغنيلي: نسبة إلى ايغلين Ilgin: وهي مدينة تركية تقع وسط الأناضول، إلى الشمال الغربي من ميدنة قونية وعلى مسافة ٧٠كم، وإلى الجنوب الشرقي من آق شهر بمسافة ٤٢كم، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت هذه المدينة تتبع للواء قونية في ولاية قونية، وكانت مركز قضاء ايلغين، الذي يتبع له ناحية (ارغيد خاني) و ٤٤ قرية، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية، منها عدد من الجوامع والمساجد، مدرسة رشدية، مكتبة عامة، وفيها بعض الينابيع والحمامات المعدنية (المياه المعدنية) التي تصلح لعلاج الأمراض الجلدية، وبلغ عدد سكانها في العهد العثماني ٢٠٧٠ نسمة. انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص١١٥٩، علميه سالنامه، ص٦٠١.

٢- الآقشهري نسبة إلى مدينة آقشهر = الآلاشهر Aksehir: وهي مدينة تركية تقع وسط الأناضول أيضاً، ويعني اسمها آق شهر "المدينة البيضاء"، واسمها القديم مختلف عليه بين "بيسبدا آنطاكية" أو "سوريوم" أو فيلو مليون"، وتقع هذه المدينة إلى الشمال الغربي من مدينة قونية، وتبعد عنها مسافة ١٥١كم، وبالقرب منها يقع جبل السلطان، وتقع المدينة على مقربة من بحيرة المسمى باسمها، وفي العهد العثماني مدينة آقشهر، مركز قضاء يتبع لواء قونية في ولاية قونية، وكان يتبع لهذا القضاء (٧٢ قرية وقصبة) وبلغ عدد سكانها ٨,٥٠٠ نسمة، وفيها من الآثار العثمانية، جامع السلطان بايزيد الأول، وفيها مرقد الخواجه نصر الدين، وتشتهر المدينة بزراعة الحبوب، والدخان (توتون) وغيرها. انظر: قاموس الإعلام، ج١، ص٢٦٦-٢٦٧، خارطة: Türkiye Kar. Haritas.

٣- جامع الرئاستين: جاء هذا اللقب كونه (معلماً للسلطان وتولى منصب شيخ الإسلام وهما منصبان ذات أهمية بالغة في الدولة، وقد تم الحديث عن هذا اللقب وشيوخ الاسلام الذين حملوه.

٤- في ملفه الشخصي رقم (٢٤٤) في أرشيف المشيخة، ذكر أن تاريخ ولادته ١٢٠٣ (مالية) = ١٧٨٩م (ولا نعرف صحة ما ذكر).

قونية والتقى فيها مصادفة بشيخ الإسلام (فيما بعد – رقم ١١٦) الحاج قره خليل أفندي، حيث رحلا من قونية إلى استانبول، والتحق بدروس المدرس مصطفى أفندي واستفاد منه فهمي أفندي استفاده كبيرة، وبعدها اشتغل في نشر العلوم الشرعية في مسجد اياصوفية في استانبول.

وبعد تخرجه في ١٢٦٣هـ = ١٨٤٧م، ، عين المولى فهمي أفندي مدرساً في مدرسة (فتح الغازي)[٥]، ثم قطع المراتب، حتى أصبح مدرساً في مدارس الصحن، وبعدها أكمل كافة المراحل، وفي محرم ١٢٧٥هـ = آب ١٨٥٨م، عين وكيلاً للدرس[٦]، وفي ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على عرش الدولة العثمانية أصبح فهمي أفندي، معلماً للسلطان "معلم حضرت شهرياري"، حيث اشتهر وأخذ اعتباره، وفي ذي الحجة ١٢٧٩هـ = أيار – حزيران ١٨٦٣م، حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سى"، وبعد سبعة شهور حصل على درجة "استانبول بايه سى"، ثم رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مصر، في ١٢٨٠هـ = ١٨٦٤م[٧]، ثم حصل على درجة "أناضولي بايه سى" في عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م[٨] وبعدها عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ثم انتقل إلى المشيخة .

مشيخته: تولى حسن فهمي أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين، في وقت بدأت الدولة العثمانية واحدة من أزماتها السياسية وقد عزل فهمي أفندي في المرتين،

٥– مدرسة (فتح الغازي): وتعني مدارس جامع الفاتح التي بناها السلطان محمد الثاني (الفاتح)، حول جامعه في استانبول وقد سبق الحديث عن هذه المدارس.

٦– وكيلاً للدرس الخاص الذي كان يحضره السلطان في إحدى المساجد الكبرى في مدينة استانبول، وقد تم الحديث عن هذا الدرس في ترجمة شيخ الاسلام ١٢٩.

٧– رحلة السلطان: عبد العزيز إلى مصر (شوال ١٢٧٩هـ = نيسان ١٨٦٣)، وهي أول رحلة يقوم بها سلطان عثماني إلى مصر بعد فتحها على يد السلطان سليم الأول عام ٩٢٣هـ = ١٥١٧م، وقد احتشدت مصر (القاهرة) كلها لمشاهدة السلطان وجرت مراسيم استقبال بود عميق وقد انتهت في (محرم ١٢٨٠هـ = أيار ١٨٦٣م)، وقد رافق فهمي أفندي السلطان في هذه الرحلة، وهناك إلقى خطبة في الجامع الأزهر الشريف، وجرت مصاحبة بينه وبين (الشيخ سقا) وهو الشيخ حسن بن محمد بن حسن السقا المصري الشافعي وعاش خلال الفترة (١٢٦٢-١٣٢٨هـ=١٨٤٦-١٩١٠م)، وقد تخرج من الازهر، واشتغل بالتدريس، وتولى الخطابة في الازهر، وله مجموعة مؤلفات، منها: فتح الجواد فيما يتعلق (بسم الله الرحمن الرحيم)، المنهل العذب لكل وارد في بيان فضل عماره المساجد، ديوان خطب مثلث السجعات البغية السنيه في الخطب المنبرية)، وغيرها، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٦-٦٧، علمية سالنامه سى، ص٦٠١، عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٢١٦-٢١٧، الاعلام الشرقية، ج١، ص٢٩٤-٢٩٥.

٨– حصل على هذه الرتبة في رجب ١٢٨٠هـ = كانون الأول ١٨٦٣م، انظر: سجل عثماني، ج٢، ص١٧٢.

إثر نزاع سياسي حدث داخل المؤسسة السياسية العثمانية، حين بدأ الصراع في أواخر عهد السلطان عبد العزيز، وظهور أحمد مدحت باشا على السطح. وقد تولى المشيخة حسب الآتي:

* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق رفيق أفندي، عين حسن فهمي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى)، وذلك في ٧ محرم ١٢٨٥هـ = ٣٠ نيسان ١٨٦٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢ رجب ١٢٨٨هـ = ١٧ أيلول ١٨٧١م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم الجديد محمود نديم باشا[٩] بعد وفاة الصدر الأعظم السابق وصديق فهمي أفندي الحميم، محمد أمين عالي باشا[١٠]، واعتبر الصدر الأعظم الجديد محمود نديم باشا أن فهمي أفندي أحد مؤيدي السلطان عبد العزيز، وكان معارضاً لحركة (العثمانيين الجدد)[١١] التي كانت تطالب باستلام مقاليد الحكم في الدولة العثمانية للعبث في أمورها، وعين خلفاً له في المشيخة مير أحمد مختار أفندي (للمرة الأولى) وكانت دفعته (١٤٩) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته في هذه المرة فكانت

٩- الصدر الأعظم محمود نديم باشا: وهو الذي تولى منصب الصدارة العظمي في عهد السلطان عبد العزيز، مرتين، الأولى خلال الفترة (١٢٨٨-١٢٨٩هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م) والثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣هـ = ١٨٧٥-١٨٧٦م) وكان الصدر الأعظم الأخير في عهد السلطان عبد العزيز، حيث تم إسقاطه خلع السلطان عبد العزيز. انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٨، Basbakanlik., S.٣١٧.

١٠- محمد أمين علي عالي باشا: وهو أحد الصدور العظام في الزمن المتأخر من عهد الدولة العثمانية وكان قوياً، وقد تولى منصب الصدر الأعظم (خمس مرات) في عهدي السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز، وقد توفي في نهاية صدارته الخامسة في ٢١ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ = ٣٠ تموز ١٨٧٢م، وكان قد تولى من قبل منصب ناظر أمور الخارجية، وسفيراً في لندن، وغيرها وقد وفق في إنجاز أعمال كثيرة رغم وجود المعارضة القوية له من قبل مجموعة السياسيين (الذين تولوا الحكم فيما بعد)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٧٢-٧٨، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٨، ٣١٧-٣١٥ .Basbakanlik., S

١١- العثمانيون الجدد (جمعية شباب العثمانين): وهي جمعية سياسية سرية، تأسست في محرم ١٢٨٢هـ=حزيران ١٨٦٥م، ، بهدف المطالبة بالاصلاح الدستوري في الدولة العثمانية، وقد أسس هذه الجمعية السياسية، مجموعة من المثقفين الاتراك ذات الثقافة والميول الاوروبية، وكان عددهم (٦) اعضاء من أبرزهم (نامق كمال) والامير المصري مصطفى فاضل (من أسرة محمد علي) وشقيق الخديوي اسماعيل، وقد عقد الاعضاء اجتماعاً سرياً، لوضع دستور الجمعية وبرنامجها الاصلاحي، وقد اتخذت لنفسها برنامجاً على غرار جمعية الكاربوناري الايطالية، وقد نمت بسرعة، وأصبح عدد اعضاءها حوالى (٢٤٥) عضواً، وتوسعت، وأصبحت تعرف فيما بعد في الاوساط الشعبية العثمانية باسم (تركيا الفتاة)، وهي النواه الاولى لحزب (الاتحاد والترقي) الذي سيطر على حكم الدولة العثمانية (١٣٢٦-١٣٣٦هـ= ١٩٠٨-١٩١٨م)، انظر: الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، ص١٧٠-١٧٥، العثمانيون والروس، ص١٧٠.

(٣ سنوات و ٥ شهور و ٢٥ يوماً هجرية)=(٣ سنوات و ٤ شهور و١٧ يوماً ميلادية)[١٢].

* المرة الثانية: **أعيد تعيين حسن فهمي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل شيخ الإسلام السابق حسن خير الله أفندي وسط جو من الهيجان السياسي في الدولة العثمانية، حيث الصراع على السلطة وتدخل الدول الأوروبية في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية، والدسائس والمؤامرات وإعلان التنظيمات الإدارية، وغيرها، وسط هذا الجو المليء بالأحداث، جاء حسن فهي أفندي إلى المشيخة كونه معلماً للسلطان عبد العزيز (ومقرباً له)، وجاء به إلى المشيخة للمحافظة على كيان الدولة، وكان ذلك في ٩ جمادى الأخرى ١٢٩١هـ = ١٩ تموز ١٨٧٤م، ولكن فهمي أفندي لم يستمر طويلاً في المشيخة وسط تسارع الأحداث، فقد تم عزله من قبل السلطان عبد العزيز مع الصدر الأعظم محمود نديم باشا (للمرة الثانية)، ظناً من السلطان أن المظاهرات المدبرة**

١٢- خلال مشيخته الأولى طلب فهمي أفندي أبعاد جمال الدين الأفغاني عن استانبول، على خلفية خطبة علمية إلقاءها في جامعة (دار الفنون) في استانبول، فأنكر عليه العلماء (علماء الشرع) بعضاً من آرائه، حيث غادر استانبول إلى القاهرة، وتتحدث بعض المصادر حول هذه الحادثة فتقول: وصل جمال الدين الأفغاني إلى استانبول سنة ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م، وكان سبقة إليها صيته العريض، فاستقبله وجوه القوم فيها استقبالاً حاراً، وسرعان ما عين عضواً في مجلس المعارف (التعليم) التابع لنظارة المعارف، ثم دعي إلى إلقاء محاضرات في جامع اياصوفيا ومسجد السلطان أحمد، ثم القى السيد جمال الدين على الطلبة في دار الفنون (جامعة استانبول) وبمحضور كثير من عليه القوم (كبار المسؤولين) محاضرة حول فوائد الفنون والصناعات، فذكر فيها النبوة وتناولها من جانب الوظيفة الاجتماعية [والحديث للمصدر دائرة المعارف الإسلامية] فانتهز شيخ الإسلام حسن فهمي أفندي الفرصة، وكان يحسد على السيد (جمال الدين) ازدياد شهرته ونفوذه، فرماه بالدعوة إلى الآراء الهدامة وقال، (وإذ جعل النبوة من الصناعات) وبدأت دسائس خصومه، وهكذا تم إبعاده من استانبول، وتوجه إلى القاهرة التي وصلها في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، ورتبت له الحكومة المصرية في حينه معاش مقداره (١٢ ألف غرش) سنوياً.

أما سيرة حياة جمال الدين الأفغاني الذي عاش خلال الفترة (١٢٥٤-١٣١٥هـ = ١٨٣٨-١٨٩٧م) وهو المعروف بالسيد محمد بن صفدر، وتتصل أسرته نسبها بالحسين بن علي (رضي الله عنهما) من جهة علي الترمذي المحدث المشهور، ولد في اسد أباد على مقربة من كنار من أعمال كابول في أفغانستان، من أسرة حنفية المذهب، إلا أن مصادر أخرى تقول بأنه من أصل إيراني وشيعي المذهب ولد في اسد اباد في همذان، أما لقب الافغاني، فلم يتخذه إلا بعد عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م وقد أدراد بذلك على الأرجح أخفاء أصله الشيعي (على حد قول المصدر)، جال الشرق والغرب، وسافر إلى باريس، حيث أصدر مع الشيخ محمد عبده، مجلة "العروة الوثقي" هناك في عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م، وكان من دعاة فكرة الجامعة الإسلامية ومن أشدهم إيمانا بها، وقد عاد إلى استانبول، حيث مضى سنواته الأخيرة محاولاً التأثير على السياسة الإسلامية للسلطان عبد الحميد الثاني، إلا أن محاولاته بأت بالفشل، ولم تلق أفكار الافعاني أي اهتمام في أواسط الدولة العثمانية، واتهم بإعادة إحياء أفكار فلاسفة القرون الوسطى، كما أشير إلى علاقته بالأوساط الماسونية، وتوفي في استانبول عام ١٣١٥هـ = ١٨٣٨م. انظر: معجم العالم الإسلامي، ص٥٩-٦٠، دائرة المعارف الإسلامية (العربية) ج٧، ص٩٥-١٠١، الإعلام الشرقية، ص١٥٥، تاريخ الأدب العربي (حنافاخوري) ص٨١٥ .

ضده تعبر عن رغبة الشعب،[13] وكان ذلك في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١١ أيار ١٨٧٦م حيث عين رشدي باشا المترجم (للمرة الرابعة) في منصب الصدر الأعظم، وطلب من السلطان أن يعين حسن خير الله أفندي شيخاً للإسلام (للمرة الثانية)، لتتسارع بعد ذلك الأحداث أكثر ويتم خلع السلطان عبد العزيز، وكانت دفعته (١٥٣) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخة هذه (سنةٌ واحدةٌ و١٠ شهور و٧ أيام هجرية) = (سنةٌ واحدةٌ و٩شهور و ٢٢ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيختين فكانت (٥ سنوات و٤ شهور ويومين هجرية) = (٥ سنوات وشهرين و٩ أيام ميلادية)، وكان يبدأ فتواه (منه التوفيق) يوقع في نهايتها (كتبه الفقير خواجه حضرت شهرياري حسن فهمي الحسيني عفي عنه).[14]

مؤلفاته: ترك فهمي أفندي مجموعة من المؤلفات المطبوعة، منها: الرياض الخاقانية (في المعاني والبديع والبيان)، والرسائل الامتحانية (علوم آلية)، والأحكام المرعية (شعر)، عزيزية وشرحها يوسفيه (منظوم) وله كتاب "خلاصة الأجوبة" وفيه خلاصة الفتاوي والأجوبة على جميع المعاملات والبيع وقضايا الأحوال الشخصية والعامة التي أفتى بها شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (باللغة التركية) ومطبوع (طبعة حجرية) في مطبعة الحاج محرم أفندي البوسنوي في استانبول، سنة ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢-١٨٧٣م، ومن مؤلفاته غير المطبوعة (شرح على الصلاة الفيضية للشيخ الأكبر، رسالة في كيفية إيمان فرعون، اليوسفية (بحق في قياس المنطق)، وتعليقات على شرح العقائد، بالإضافة لذلك كان له مجموعة من القصائد والمناجأة منها (بالتركية): أي خالق هفت آسمان درمانده أم فريادرس[15] وبالإضافة إلى التأليف فان فهمي أفندي كان خطاطاً (ماهراً في خط التعليق)، وقد قام بنسخ نسخة من

١٣- وتذكر بعض المصادر حول تلك الحوادث ففي صباح يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١٠آيار ١٨٧٦م، خرجت مظاهرة صاخبة مؤلفة من طلبة العلوم ورجال الدين والمشايخ، بعد أن تجمعت هذه المظاهرة حول جامع السلطان الفاتح في استانبول، وسارت زاحفة نحو نظارة الحربية، ثم اتجهت نحو الباب العالي، ونادت بإسقاط الصدر الأعظم ومحمود نديم باشا، وشيخ الإسلام حسن فهمي أفندي، اللذين تواريا عن الأنظار، وفرا كما يفر الطائر من الصياد خوفاً من نقمه الشعب الهائج، انظر: عصر السلطان عبد الحميد، ج١، ص١٦-١٧. نقلاً عن المصادر الغربية.

١٤-انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٠٠-٦٠١ (الفتوى) والمنشورة في نهاية هذه الترجمة، وبالنسبة لواقعة خلع السلطان عبد العزيز، انظر تفاصيلها في ترجة شيخ الاسلام رقم (١١٥).

١٥-عثمانلي مؤلفلر، ج١، ص٢١٧، هدية العارفين، ج٥، ص٣٠٢.

كتاب آداب القضاء بخط جميل، فيها شروط وحجج وسجلات مبنية (سماها مناشير القضاة).

وفاته: بعد عزل فهمي أفندي عن المشيخة للمرة الثانية، وبعدما وصل المتآمرون على السلطان عبد العزيز إلى الحكم، حيث تم عزل السلطان عبد العزيز في ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣هـ = ٣٠ أيار ١٨٧٦م عن عرش الدولة العثمانية، وبعد واقعة الخلع، تم إبعاد فهمي أفندي إلى المدينة المنورة، وأقام فيها حتى وفاته في أواسط عام ١٢٩٨هـ = أواسط ١٨٨١م،[١٦] وقد دفن هناك في مقبرة البقيع (جنه البقيع)[١٧]، وكان عالماً فاضلاً، وقد حصل على (نيشان مرصع عثماني) و (مجيدي من الدرجة الأولى).

١٦- مقبرة البقيع (جنه البقيع): وهي مدفن أهل المدينة حتى يومنا هذا والبقيع محل مستطيل شرق المدينة المنورة، خارج عن سورها طوله ١٥٠م وعرضه ١٠٠م، ويقال له بقيع الفرقد، لان هذا النوع من الشجر كان كثيراً فيه ولكنه قطع، والبقيع في أصل اللغة، الموضع الذي به أروم الشجر من ضروب شتي، والفرقد كبائر العوسج، وبقيع الفرقد هذا هو الذي ورد ذكره في مرتبة عمرو ابن النعمان البياضي لقومه، وقد دخلوا في بعض حروبهم حديقة من حدائقهم وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب إلا بعد أن قتل بعضهم بعضا فقال في ذلك:

خلت الديار فسد غير مسود	ومن العناء تفردي بالسؤدد
أين الذين عهدتهم في غبطة	بين العقيق إلى بقيع الفرقد
قوم هموا سفكوا دماء سراتهم	بعض ببعض فعل من لم يرشد
يا للرجال لفتيه من دهرهم	تركت منازلهم كأن لم تعهد

وهذا المكان به مقابر كثير من الصحابة والتابعين وكبار المسلمين وقد دفن به من الصحابة نحو عشرة الآف وتفرق باقيهم في البلدان، ونظراً إلى أن السلف الصالح كان يتجنب البناء على القبور وتحصيصها وقد أفضى ذلك إلى انطماس معالم كثير من قبورهم. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يزور بقيع الفرقد ويدعو لأهله بل أمره ربه بذلك كما يدل عليه حديث عائشة عند مسلم والنسائي فان فيه أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم "أن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم" ويزور أهل المدينة البقيع في كل يوم خميس ويضعون على القبور الريحان وبجانبه بعض الأزهار. ويطلق على هذه المقبرة "مقبرة البقيع" أو "جنة البقيع" انظر: مرآة الحرمين (إبراهيم رفعت باشا)، ج١، ص٤٢٥-٤٢٧.

١٧- ذكر تاريخ وفاته في ملفه الشخصي في أرشيف المشيخة، بأنه كان في ١٧ كانون الأول ١٢٩٦ مالية = ٢٩ كانون الأول ١٨٨٠م، ولكن هذا التاريخ لا ينطبق مع التاريخ الهجري، حيث يساوي ٢٦ محرم ١٢٩٩هـ والذي يصادف ٢٣ تشرين الثاني ١٨٨١م.



زید فوت اولوب انجق لابوین ار قرنداشی عمروی ترک ایلدکده عمرو ترکهٔ زیدی احرازه قادر اولور می

الجواب

اولور

فتوى تعود لشيخ الاسلام حسن فهمي أفندي المنشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير خواجه حضرت شهرياري حسن فهمي الحسيني عفى عنه".

[١١٣] مير أحمد مختار أفندي ملا بك*

حياته : ١٢٢٢-١٣٠٠هـ = ١٨٠٧-١٨٨٢م

مشيخته : الاولى : ١٢٨٨- ١٢٨٩هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م

الثانية: ١٥/٤-٩/١٢/١٢٩٥هـ = ١٨/٤-٤/١٢/١٨٧٨م

دفعتيه: (١٥٠، ١٥٦) في عهد السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد الثاني

هو المولى: أحمد (مختار) بن محمود بن يوسف كامل باشا، وهو من عائلة أحد الوزراء في الدولة العثمانية، وعليه تكثر الألقاب الرسمية مع اسمه، فهو (مع الألقاب) المولى (مير = الأمير)[٣٢٩] أحمد مختار بن محمود (منلا بك) بن (قوجه)[٣٣٠] يوسف باشا [٣٣١] الصدر الأعظم في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث الذي كان يحمل رتبة الوزراء أو مير لواء)، ومن هنا لقبه بمير، وهو من شيوخ الإسلام الاقلاء الذين يحملون لقبي (أفندي وبيك)[٣٣٢]، وكان والده محمود بك يحمل رتبة مكة المكرمة بايه سي، وجده صدر أو وزير اسبق، أما والدته فهي ابنته نظيف أفندي حاجي سليم اغا زاده .

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٠٢-٦٠٣، وترتيبه (١١١)، سجل عثماني، ج٤، ص٣٥١-٣٥٢، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٥، ص٤٢٣٥، عثمانلي مؤلفلر، ج٢، ص٤٠، هدية العارفين، ج٥، ص١٩٠، معجم المؤلفين، ج٢، ص١٧٣ [ويبدو أنه نقل عن هدية العارفين].

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٠٢-٢٠٣, OsmanLi Devlet Erkani, CiLt ٥, S. ١٥٥-١٥٧ C.V, DevLetLer, CiLt ١١, S. ٩٧٦. Istanbul'da Gömülü., S.٨١.

٣٢٩ - مير: وهي تحوير لكلمة "أمير" العربية وقد جاء من جده الذي كان يحمله، وقد سبق التعريف بها.

٣٣٠- قوجه Koca : وهو لقب من الالقاب العثمانية التي أطلقت على عدد من الشخصيات في الدولة العثمانية، منهم: قوجه مصطفى باشا، وقوجه كلمة تركية الأصل ،تعني عظيم الجسم،أو الشيخ المسن،الرجل لمقتدير،الرجل المشهور،القدير،وتعني أيضاً:الخليل،والزوج،وغيرها وفي مصادرها أخرى تقول بأن لقب قورجة Gurcu ،وهي كلمة تركية تعني الخرش،والتحريك ،وتعني المركبات ومشتقاتها.أنظر:قاموس س. التركي ،ص١٠٩٠،الدراري ،ص٤٢٧. ٤٢٨.

٣٣١- الصدر الأعظم قوجه يوسف باشا: وهو الصدر الاعظم العاشر و الاخير في عهد السلطان عبد الحميد الاول، وقد تولى صدارته خلال الفترة (٢٣ ربيع الاول ١٢٠٠-١٣ رمضان ١٢٠٣هـ=٢٣أذر ١٧٨٦-٧تموز ١٧٨٩م)، ثم تولى منصب الصداره مره ثانية في عهد السلطان سليم الثالث، خلال الفترة (٢٣ جمادي الاخره ١٢٠٥هـ ١٢ رمضان ١٢٠٦هـ=٢٧ شباط ١٧٩١-٤ايار ١٧٩٢م)، انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٦-٢٤٧، Bas Bakanlik.,S.٣١٣-٣١٤.

٣٣٢- أن كافة منتسبي (العلوم الشرعية أو دائرة المشيخة الإسلامية) كان يلقب "أفندي" إلا أن بعض أبناء الباشوات، أبناء الوزراء، أو أحفادهم، ممن تولوا منصب شيخ الإسلام، أو مناصب أخرى في المشيخة، لقبوا بلقب "بك" أو "بك أفندي"، وهذا ما انطبق على المولى مير أحمد مختار أفندي، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٤٧٦.

ولد أحمد أفندي في استانبول في ٤ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٠ تموز ١٨٠٧م وفيها بدءَ بالحصول على علومه الأولية، من علماء عصره، حيث حصل على إجازة = شهادة، من حافظ أحمد أفندي، وتعلم عن عرب خواجه دروس في التفسير الحديث، والحكمة، ومن خضر آغا زاده سعيد بك، تعلم اللغة الفارسية، وتخرج من الدراسة في ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، ثم عين موظفاً في الديوان الهمايوني، وفي عام ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، أصبح من موظفي رؤس الهمايونية، وبعدها ظل يتدرج وترقى في الوظائف، وخلال الفترة الواقعة ما بين [١٢٦١-١٢٧٢هـ ١٨٤٥-١٨٥٥م]، عين في وظيفة (مصحح) في جريدة تقويم الوقائع[٣٣٣].

عين المولى مير احمد مختار أفندي، قاضياً في سلانيك (سلانيك منلا سى) في جمادى الأولى ١٢٧٢هـ = كانون الثاني ١٨٥٦م، ثم حصل على درجة الحرمين المحترمين في ربيع الأول ١٢٧٣هـ = تشرين الثاني ١٨٥٦م، وفي محرم ١٢٧٨هـ = تموز ١٨٦١م، حصل على درجة استانبول بايه سى، وفي شوال ١٢٨٢هـ = شباط ١٨٦٦م عين قاضياً في استانبول[٣٣٤]، وبعدها حصل على درجة أناضولي بايه سى وفي ربيع الأخر ١٢٨٥هـ = تموز – آب ١٨٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الاناضول، وبعد عزله بحوالي سبعة

٣٣٣- جريدة تقويم الوقائع: وهي الصحيفة الرسمية للدولة العثمانية، وقد صدرت بعد أن رأى السلطان محمود الثاني حاجة الدولة العثمانية إلى جريدة رسمية، فقرر إصدارها في ١٢٤٧هـ = ١٨٣١م، باسم (تقويم الوقائع) ولعله تأثر بنشاطات البعثات الدبلوماسية الأوروبية في استانبول والتي أصبح لها نشرات دورية في الدولة العثمانية، وربما أيضاً تأثر لما ثبت من أهمية جريدة الوقائع المصرية والتي صدرت في القاهرة في عهد محمد علي باشا عام ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م، المهم أن السطان محمود الثاني أصدر أمره بإنشاء (التقويم خانه العامرة) لتتولى إصدار أول صحيفة رسمية للدولة العثمانية (تقويم الوقائع) وجعل على رأسها المؤرخ الرسمي محمد أسعد أفندي (وقعة نويس = كاتب الوقائع)، وجاء في مبررات الفرمان السلطاني بإصدار هذه الجريدة "أن النية المقصودة على كتابة الأحداث اليومية من قبل المؤرخين الرسميين وأعلام الأهالي بما يحدث في البلاد في وقته، وأن ذلك الامر له فائدته"، وقد صدرت هذه الجريدة أول أعداها باللغة التركية فقط، ثم صدرت في العام التالي ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢م باللغات العربية، الأرمنية، الرومنية وكانت هذه الجريدة تنشر إلى جانب الأخبار الرسمية الخاصة بأمور الدولة، والأحداث الجارية في الدولة الأجنبية، كانت تنشر موضوعات تتعلق بالتجارة والفنون والعلوم، وقد صدرت هذه الجريدة على ثلاثة مراحل:

* الإصدار الأول: وقد أصدرت هذه الجريدة (٢١٣٩ عدد) خلال الفترة (١٢٤٧-١٢٩٤هـ = ١٨٣١-١٨٧٧م).

* الإصدار الثاني: وقد صدر فيه (٢٨٣ عدد) في الفترة ١٣٠٧-١٣٠٨هـ = ١٨٩١-١٨٩٢م.

* الإصدار الثالث: وقد صدر من هذه الجريدة (٤٦٠٨ عدد)، خلال الفترة ١٣٢٤-١٣٣٨ مالية = ١٩٠٨-١٩٢٢م. حيث توقفت مع نهاية الدولة العثمانية. انظر: الفهرس الموحد للصحف، المقدمة العربية، ص١٠، ص٣٨٥.

٣٣٤ – ذكرت السالنامه بأنه تولى منصب قاضي استانبول في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٠٢.

شهور، أي في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م عين عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وبعد فترة تم إعفاءه، ثم عين منصب شيخ الإسلام.

مشيخته: تولى المولى أحمد مختار أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، الأولى في عهد السلطان عبد العزيز والثانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت الدولة العثمانية، تعيش حالة من عدم الاستقرار بسبب الاضطرابات الداخلية التي حدثت عند بداية تطبيق التنظيمات الجديدة في الإدارة، وكانت مشيخته كما يلي:

* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق (للمرة الأولى)، تم تعين أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وكان ذلك في ٢ رجب ١٢٨٨هـ = ١٧ أيلول ١٨٧١م، وقد استمر في المشيخة، حتى ٤ رمضان ١٢٨٩هـ = ٥ تشرين الثاني ١٨٧٢م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم محمود نديم باشا وسط مظاهر السيطرة على الحكم، وأثناء مشيخته هذه ضم إلى دائرة المشيخة إدارة الأوقاف الهمايونية، وأصبحت تعرف باسم أوقاف همايون نظارني[٣٣٥]، تذكر المصادر أن السبب المباشر لعزله، وتولى من بعده في منصب المشيخة الحاج أحمد مختار أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٠) في عهد السلطان عبد العزيز، ومدة مشيخته (سنة واحدة وشهران ويومان هجرية) = (سنة واحدة وشهر واحد و١٨ يوماً ميلادية).

* المرة الثانية: أعيد تعيين المولى أحمد مختار أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، بعد عزل الحاج قره خليل أفندي شيخ الإسلام السابق، وذلك في ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ= ١٨ نيسان ١٨٧٨م،ولكنه لم يستمر في هذا المنصب طويلاً، وقد جاءت مشيخته بعد تعطيل مجلس المبعوثان العثماني (النواب) وإلغاء دور المشروطية الأولى،من قبل السلطان عبد الحميد الثاني في ١٠ صفر١٢٩٥هـ =١٣شباط ١٨٧٨م،وأثناء مشيخته حدثت واقعة علي سعاوي[٨]في ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ٢٠

٣٣٥- الأوقاف الهمايونية: كانت قبل هذا التاريخ خارج نطاق مسؤولية شيخ الإسلام.

٨- علي سعاوي (...-١٢٩٥هـ = ...-١٨٧٨م): هو صحفي وأديب تركي الأصل، ولد في أحد قرى الأناضول ونشأ فيها، ثم رحل إلى الاستانه، وانخرط في سلك طلبة العلوم الشرعية، وأحرز نصيباً كبيراً من العلوم الدينية وأتقن اللغة العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف، ثم تعلم اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وأصبح خطيباً من الطراز الأول وطاف في العديد من الولايات العربية منها، مكة ومدن الحجاز، ثم عاد إلى استانبول وأسس فيها جريدة (مخبر = المخبر) باللغة التركية، حيث هاجم في مقالاته التي نشرها في هذه الجريدة (أحد رجال الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد العزير) والذي استصدر أمراً من السلطان عبد العزيز بأبعاده إلى أوروبة في عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، وسافر إلى فرنسا ثم التحق هناك بمصطفى فاضل باشا (مؤسس حزب تركيا الفتاه أو العثمانيون الجدد) في لندن، حيث أعاد إصدار جريدة (مخبر) في لندن، وحيث تابع سياسته في معارضة الدولة العثمانية، وتشير بعض المصادر بان تم تجنيده من قبل المخابرات الإنجليزية بواسطة السفير الانجليزي في استانبول اللورد هنري جورج ايليوت، وتزوج من فتاة إنجليزية تسمى (ماري) كانت تساعده في عمله، وبعد إعلان المشروطية العثمانية

٠ أيار ١٨٧٨، وعلى آثرها عزل الصدر الأعظم محمد صادق باشا[9]، حيث كان السلطان عبد الحميد الثاني يعتقد أن صادق باشا كان وراء الحادثة، كذلك وقعت الدولة العثمانية معاهدة الصلح مع روسيا، ووسط هذه الأحداث، تم عزل الصدر الأعظم محمد اسعد شوكت باشا[10]، وشيخ الإسلام المولى أحمد مختار أفندي معاً، في ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ كانون الأول ١٨٧٨م، وتقول بعض المصادر، أن سبب عزل أحمد أفندي من المشيخة في أعقاب حادثة علي سعاوي، حيث أراد السلطان عبد الحميد الثاني، قتل أخيه السلطان مراد الخامس، واستقدم السلطان شيخ الإسلام (مير أحمد مختار أفندي) وطلب منه إصدار فتوى تبيح قتل أخيه حرصاً على سلامة الدولة، بعد أن أطلق على التشريعات الصادرة في أوربة فأجابه شيخ الإسلام: أنه يفضل الموت على الاشتراك في مثل هذه الجناية التي لا

الأولى، وانعقاد مجلس المبعوثان في عهده الأول، عاد السعاوي إلى استانبول، وبواسطة مدحت باشا، عينه مدحت باشا معلماً للأولاد السلطان عبد الحميد الثاني، ثم نقل مديراً للمكتب السلطاني (المدرسة السلطانية)، واستمر معارضاً في كتاباته للدولة العثمانية، حيث كتب في جريدة (بصيرت) قبل القيام بمهاجمة (جراغان).. (مسألة حاضرة نك اك كسديرمه صورتله حلى نه يه متوقف اوليفي يارين سويلوم)، وتعني هذه العبارة بالعربية (غداً سأطلعكم على الحل الحاسم للمسألة الحاضرة)، وبعد ذلك هاجم السعاوي مع مجموعة من المهاجرين سرايا جراغان، بهدف إعادة تنصيب السلطان مراد الخامس بدلاً السلطان عبد الحميد الثاني، وتوفي في هذه الحادثة، التي كانت تهدف الى، تحقيق مؤامرة أخرى بعد مؤامراة قتل السلطان عبد العزيز، واعدا انقلاباً جديداً في الدولة العثمانية، حيث وزع النقود على قسم من المهاجرين الفارين من وطئة الحرب الروسية-العثمانية في البلقان الشمالية، واجتمعوا في استانبول، وقاموا بالتظاهر، واقتحام سرايا (جراغان Ciragan) محل اقامة السلطان مراد الخامس المكائنه على المضيق، وكان ذلك في ١٧ جمادى الاولى ١٢٩٥هـ= ٢٠أيار ١٨٧٨م، إلا أن هذا التمرد لم يدم سوى ساعتين، حيث هب محافظ بشكتاش حسن باشا، وتناول عصا من أحد الحراس هوى بها على رأس الصحفي سعاوي وقتله، وكان ذلك اثناء خروج السلطان مراد من السرايا مع سعاوي الذي يتأبطه، أما زوجته الانجليزية (ماري سعاوي) التي كانت تدير الامور عن بعد، فقد أحرقت الاوراق السرية المتعلقة بزوجها وهربت بسفينة أجنبية، كانت تنتظرها في الميناء، وذهبب الى لندن وتزوجت من شخص أخر واستقرت في باريس، وقد غضب السلطان عبد الحميد الثاني لعدم القبض على (ماري سعاوي) وحرق الاوراق. أنظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١١٩، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١٤، ص٤٢٨-٤٢٩. Devlet ler., C.٢,S.١٠٢٣

[9]- الصدر الأعظم صادق باشا، وهو الصدر الأعظم الخامس في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد تولى الصدارة خلال (١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥- ٢٦- جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان - ٢٨ أيار ١٨٧٨م) Basbak.S., ٣١٨.

[10]- الصدر الأعظم محمد أسعد شوكت باشا، ويسميه يلماز أو زتونا، محمد أسعد صفوت باشا، وهو الصدر الأعظم السابع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وقد تولى المشيخة خلال الفترة (٣ جمادى الآخرة -٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ حزيران - ٤ كانون الأول ١٨٧٨م)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٢٦، Basbak.S., ٣١٨.

تبيحها لا الشريعة ولا العدالة، فاحتدم السلطان عبد الحميد غيظاً لهذا الرفض، ولما خرج عاتبه أحد رجال القصر لرفضه طلب السلطان ناعتاً إياه (بالأحمق) فأجابه شيخ الإسلام (أفضل أن أكون أحمق على أن أكون جانياً)، [١١] وتم عزله بعد ذلك. وعين مكانه في المشيخة أحمد أسعد أفندي (عرياني زاده)،(وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام

(١٥٦) في عهد السلطان عبد الحميد، أما مدته في المشيخة فكانت (٧ شهور و٢٤ يوماً هجرية) = (٧ شهور و١٦ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة فكانت (سنة واحدة و٩شهور و٢٦ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٩ شهور و٤ أيام ميلادية)[١٢].

مؤلفاته: صنف المولى مير أحمد مختار أفندي، مجموعة من الكتب والرسائل، منها: (تحفة المختار) حاشية على تفسير الجلالين، شرح قصيدة (بانت سعاد)، شرح رسالة الشيخ رسلان الدمشقي في التصوف[١٣].

وفاته: بعد عزله من المشيخة (للمرة الثانية)، اعتزل مختار أفندي العمل الوظيفي وتفرغ للعبادة في منـــزله وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول، يوم ١١ صفر ١٣٠٠هــ = ٢٢ كانون الأول ١٨٨٢م[١٤]، ودفن في تربة التكية العنادية[١٥]، بالقرب من تربة الشيخ هاشم الاسكداري ابن العناديه والشيخ يوسف نظام الدين بن جلوتي[١٦]، وقد حصل على نيشان (مرصع عثماني) و(مجيدي من الدرجة الأولى).

١١- النص حسب ما جاء في معلومات المصدر: عصر السلطان عبد الحميد، ج١٤، ص٤٣٣.

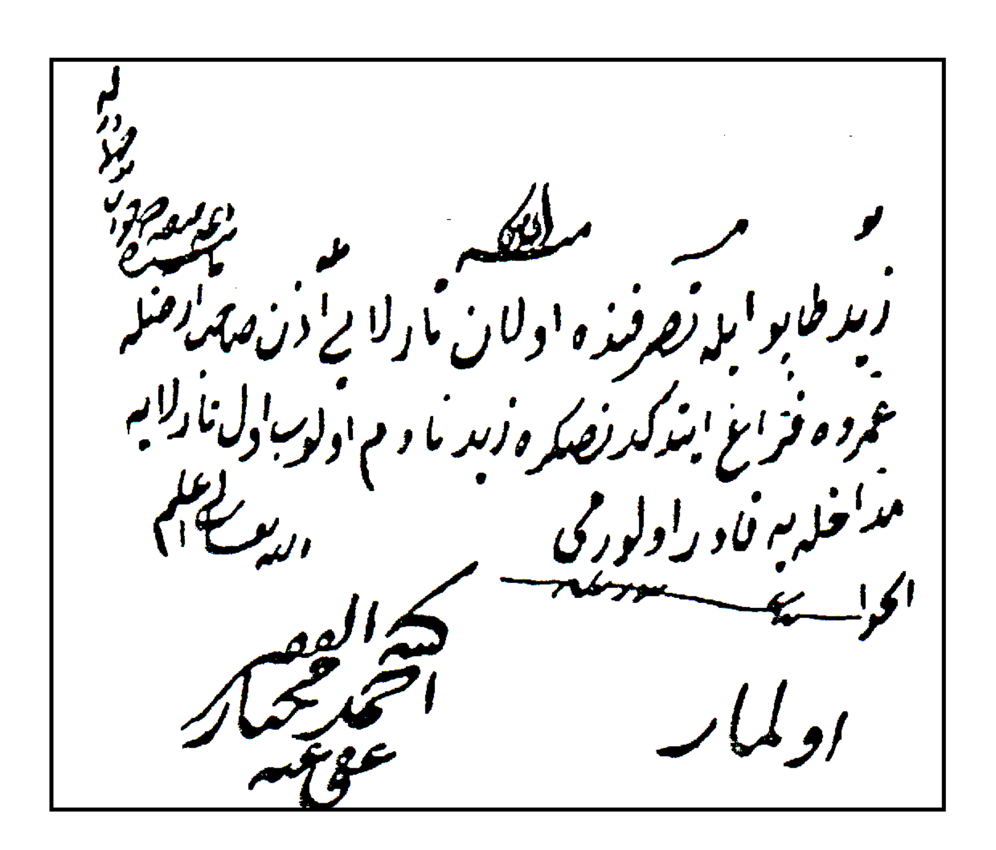
١٢- ذكرت السالنامه: أن مدة مشيخته الأولى كان سنة وشهرين و ٣ أيام، أما مدة مشيخته الثانية فكانت ٧ شهور، ٧ أيام فقط) أي بفارق (١٩ يوماً)، انظر: علمية سالنامه سى ، ص٦٠٣.

١٣- الشيخ رسلان الدمشقي (المتصوف): لم نعثر له على ترجمة.

١٤- أورخ تاريخ وفاته شعراً "روضى تسليم قيلدى منلابك معبودينه" انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٠٣.

١٥- التكية العنادية: وهي تكيه تتبع لاحد الطرق الصوفية، ولكننا لم نعثر على اية معلومات عنها، Istanbul’da Gömülü., S.٨١ .

١٦- الشيخ هاشم الاسكداري بن الشيخ يوسف نظام الدين: لم نعثر له على ترجمة.



هو

منه التوفيق

زید طابو ایله تصرفنده اولان تارلایی اذن صاحب ارضله
عمروه فراغ ایتدکدنصکره زید نادم اولوب اول تارلایه
مداخله‌یه قادر اولورمی

والله تعالی اعلم

الجواب

اولماز

کتبه الفقیر احمد مختار عفی عنه

فتوى تعود لشيخ الاسلام مير أحمد مختار أفندي ملابك، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير أحمد مختار عفى عنه"

[١١٤] الحاج أحمد مختار أفندي*

حياته: ١٢٣٨-١٢٩٢هـ = ١٨٢٢-١٨٧٥م

مشيخته: ١٢٨٩- ١٢٩١هـ = ١٨٧٢-١٨٧٤م

دفعة: (١٥١) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: الحاج[٣٣٦] أحمد مختار بن إبراهيم[٣٣٧] بن محمد بن بها الدين الزعفوانبوليلي[٣٣٨] المشهور بـ (طور شوجي = ترشيجي زاده)[٣٣٩]، وقد ولد في استانبول عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، وبدأ دراسته الابتدائية فيها، حيث التحق في خدمة المدرس خليل فوزي أفندي فلبه لي[٣٤٠]، وحصل منه على الإجازة الابتدائية[٣٤١]، وتشير المصادر بان الحاج أحمد أفندي كان ممتازاً في اللغة العربية والأدبيات العجمية، ثم واصل دارسته وكان من الأوائل في امتحان التخرج، وبعد تخرجه في (سلخ = ٢٩٠) شوال ١٢٦٦هـ = ٧

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٦٠٤-٦٠٥، وترتيبه (١١٢)، سجل عثماني، ج٤، ص٣٥١، ص٧٦٧ (القائمة)، قاموس الإعلام، ج٦، ص٤٢٣٥، تاريخ العثمانية، ج٢، ص٤٩٠.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٠٤-٢٠٥, OsmanLi Devlet Erkani, (CiLt٥,S., ١١٥-١٥٦), DevLetLer, CiLt ١١, S. ٩٧٥. Istanbul'da Gömülü., S.٨١.

[٣٣٦] - استخدمنا كلمة (الحاج) تميزاً له عن شيخ الإسلام رقم (١١٣) مير أحمد مختار أفندي.

[٣٣٧] - والده إبراهيم طوسيه لي: نسبة الى مدينة طوسيه Tosua ، التي تقع في شمال الاناضول، وتقع الى الجنوب من مدينة قسطموني بحوالي ١٢٠كم، وكانت في عهد الدولة العثانية مركز قضاء، يتبع لولاية قسطموني. انظر: علميه سالنامه، ص٢٤٦، وخارطة Turkiye .

[٣٣٨] - الزعفوانيوليلى: نسبة إلى مدينة زغفرانبولي، وتقع في شمال الاناضول، وكانت في العهد العثماني، مركز قضاء يتبع مباشرة الى مركز ولاية قسطموني. أنظر: علميه سالنامه، ص٢٤٥.

[٣٣٩] - طور شوجي= ترشيجي Tursuci: وهي كلمة فارسية الأصل، وانتقلت إلى اللغة العثمانية، وتتكون من مقطعين، الأول: طورشي = ترشيى، وتعني المخلل أو المكبوس بالخل، وجمع مخللات، وهي الكيس، كافح، وتعني أيضاً صناعة المخلل، والمخللات وهي نوع من الأطعمة تقدم على المائدة، بقصد الشهية وتشمل، الخيار، اللاخنه (الزهرة = القرنبيض)، والباذنجان، أما المقطع الثاني "جي" وهي كلمة تركية تلحق بالكلمة لتدل على الصنعة أو المهنة، وعليه فان ترشيجي تعني بائع الترشي، أو بائع المخللات، وبالفارسية ترترشيله فهو صانع الطرشي أو المخلل، أما بالتركية (العثمانية) فالترش تعني المالح أو الحامض أما الترشي فهو المخلل، وهناك ترشي فروش وتعني بائع الطرشي وقد انتقلت الكلمة نفسها إلى اللهجة العامية في عدد من البلاد العربية خاصة في بلاد الشام، وتعني صانع المخللات وبائعها. انظر: قاموس الفارسية،ويقول يلماز اورثونا في هذا الصدر "... فمثلا احمد مختار أفندي احد شيوخ الاسلام في دور السلطان عزيز وابن احد باعة الطرشي تقدم بعد اتمامه دروس الجامع، نجح في الامتحان وحصل على شهادة استانبول وانتسب إلى صنف العلمية"، ص١٥٩، قاموس تركي (سامي)، ص٣٩٧، ٨٩٥، المنجد في اللغة، ص١٩٠، المورد (عربي- إنجليزي)، ص١٠٠٢، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢،ص٤٩٠.

[٣٤٠] - خليل فوزي أفندي فلبه لي: لم نعثر له على ترجمة.

[٣٤١]- الإجازة الابتدائية: وتعني شهادة الدراسة الابتدائية العامة.

أيلول ١٨٥٠م، عين مدرساً في مدرسة لطفي باشا الثالثة[٣٤٢] استحقاقاً له على تفوقه في الامتحان، ثم واصل دراسته الإعدادية (العالية) وحصل على الشهادات من كبار العلماء.

في ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، عين في محكمة استانبول، وفي السنة نفسها ، تم افتتاح مدرسة معلمي الفقه (الملكية = السلطانية)، حيث عين فيها مدرساً، وداوم فيها حوالي السنة، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، حصل على درجة القاضي (مولوي)، وعين مفتي في دار الشورى العسكرية (للمرة الأولى)[٣٤٣]، وعضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م، حصل على درجة الحرمين المحترمين بايه سى، وفي عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م، عين قاضياً في غلطة، وفي السنة نفسها، حصل على درجة استانبول بايه سى، كما عين أيضاً معلماً لولي عهد السلطنة العثمانية اللاحق الأمير (شهزاده) يوسف عز الدين[٣٤٤]، حيث استمر في تعليمة لمدة ثلاث سنوات، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان ١٨٦٨م، عين عضواً في ديوان الأحكام العدلية، وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، عين مفتياً في دار الشورى العسكرية (للمرة الثانية) وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: عين الحاج أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بعد عزل شيخ الإسلام السابق مير أحمد مختار بك (للمرة الأولى) وذلك في ٥ رمضان ١٢٨٩هـ = ٦ تشرين الثاني ١٨٧٢م، واستمر في المشيخة، حتى ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩١هـ = ١١ حزيران ١٨٧٤م، حيث تم عزله، ولم تذكر المصادر سبب عزله بصراحة، ولكن الأزمات الداخلية التي كانت تعيشها الدولة العثمانية (خاصة في ظل الصراع على السلطة) بعد وفاة عالي باشا الصدر الأعظم القدير، كانت من بين الأسباب التي أدت إلى عزله، وفي زمن مشيخته تم تنظيم القضاء العثماني، ولم يتم تعيين نواب الشرع إلا بعد إجراء الامتحان لهم

٣٤٢- مدرسة لطفي باشا الثالثة: لم نعثر على اية معلومات عنها.

٣٤٣- عين في ٥ جمادى الأولى ١٢٨٢هـ = ٢٦ أيلول ١٨٦٥م، عضواً في مجلس وإلا، وفي رمضان ١٢٨٣هـ = كانون الثاني ١٨٦٧م، عين في منصب مفتي دار الشورى العسكرية (للمرة الأولى) حسب معلومات: سجل عثماني، ج٤، ص٣٥١.

٣٤٤- الأمير يوسف عز الدين (١٢٧٤-١٣٣٤هـ = ١٨٥٧-١٩١٦م) وهو ابن السلطان عبد العزيز، وقد حصل على رتبة المشيرية، ثم عين ولياً للعهد في عهد السلطان محمد رشاد(الخامس) خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٣٤هـ = ١٩٠٩-١٩١٦م) أي حتى وفاته، وله العديد من الأبناء والبنات. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٦.

وسمي (امتحان بايه سى= امتحان النواب)، وعين خلفه في المشيخة حسن خير الله أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته (١٥٠) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته فكانت (سنةً واحدةً و٧ شهور و٢٠ يوماً هجرية) = (سنةً واحدةً و٧شهور و٥ أيام ميلادية).

أثاره: من الآثار الخيرية التي تركها الحاج أحمد أفندي، مدرسة تحمل اسمه، كانت موجودة في محيط جامع أياصوفيه، بالإضافة أثار خيرية أخرى.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تفرغ الحاج أحمد مختار أفندي للعبادة والطاعة الربانية، في منـــزله، وبقي حتى توفي في ١٥ رمضان ١٢٩٢هـ = ١٥ أيلول ١٨٧٥م، حيث دفن في استانبول، إلى جوار قبر والد قره جه أحمد ده في اسكدار[٣٤٥] ، وكان الحاج أحمد أفندي يحمل نيشان مرصع عثماني، ومرصع مجيدي، وكان عادلاً وملتزمـــاً بالحقوق ومعروفاً بآرائه الصائبة، وله من الأولاد خير الله أفندي، ومحمد صدقي أفندي.

١٠- Istanbul'da Gŏmülü., S.٨١

الحاج احمد مختار افندی [*]

پدری طورشیجیلر کتخداسی ابراهیم اغا انك پدری حاجی محمد افندی انك پدری زعفرانبولیلی [١] بهاءالدین افندیدر. احمد مختار افندی ١٢٣٨ سنه‌سنده درسعادتده مهدآرای وجود اولمشدر. تحصیل ابتدائیدن صکره فضلادن قلبه‌لی خلیل فوزی افندینك درس کمالاتنه اتصال ایلدی. فاضل مشارالیهدن اجازت اخذ ایتدی. همت مشکل برانداز انه‌سیله محاضرات عربده بی معادل وادبیات عجمده ممتاز الاماثل اولمشدر. اجیلان رؤس امتحاننده اثبات اهلیت ایدرك نشر علومه باشلادی. ١٢٦٦ سنه‌سنده ابتدا خارج ایله ثالثهٔ لطفی پاشا مدرسه‌سی توجیه اولندی. [٢].

دور مدارس معتاده ونشر علوم عالیه ایله برچوق طلبهٔ کرامه اجازت ویردیکندن کبار اساتذهٔ علوم عدادینه داخل اولمشدر. ١٢٨١ ده استانبول محکمه‌سی باب نائبی وبعده محفل شرعیا نجیبسی اولدی. وبو تاریخده مکتب ملکیه فقه معلملکنه تعیین قلنه‌رق بر سنه قدر دوام ایلدی. اندن صکره سرعتله ترقیه باشلادی. ١٢٨٢ ده مخرج مولویتی ودار شورای عسکری مفتیلکی وعلاوةً مجلس انتخاب حکام الشرع اعضالنی، ١٢٨٣ حرمین محترمین پایه‌سی ١٢٨٤ سنه‌سی ابتداسنده غلطه قاضیلکی وعین سنه‌ده استانبول پایهٔ رفیعی بربرینی تعقیب ایتدی. شهزادهٔ معالی خصلت والحالة هذه ولیعهد سلطنت دولتلو نجابتلو یوسف عزالدین افندی حضرتلرینك اوچ سنه مقداری معلملك شرفیله احراز فخروشان ایلمشدر. ١٢٨٥ ده دیوان احکام عدلیه اعضالغنه و ١٢٨٨ ده ثانیاً دار شورای عسکری مفتیلکنه تعیین اولندی.

١٢٨٩ سنه‌سی رمضاننك بشنجی کونی همنامی اولان سابق الترجمه قوجه یوسف پاشا حفیدی میر احمد مختار افندی یرینه مسند مشیخت علیایه اعتلا ایلدی. بر سنه یدی آی

[*] مشار الیهك خط دستاریله موشح فتوالری تحری اولنمقده‌در. بولندیغی تقدیرده بمنه الکریم سنین آتیه سالنامه‌لرینه درج ایدیله‌جکدر.

[١] « سجل عثمانیده » طوسیه‌لی محرر ایسه‌ده صحیحی بویله اولدیغنی مخدوم عالیلری بیان بیوردیلر.

[٢] منحله اولان ثالثهٔ لطفی پاشا مدرسه‌سی قرق مدرسه‌سندن منفصل لدی الامتحان استحقاق نمایان اولان طورشیجی زاده الحاج احمد افندی‌یه با ابتدا خارج

فی سلخ شوال سنه ١٢٦٦ تقویم وقایع نومرو ٤٣٠

ترجمة حياة شيخ الإسلام الحاج أحمد مختار أفندي من علميه سالنامه .

[١١٥]إمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي*

(خالع السلاطين)

حياته: ١٢٥٠-١٣١٦هـــ = ١٨٣٤-١٨٩٨م

مشيخته: الاولى: ٢٥/٤-٤/٦/١٢٩١هـــ =١١/٦/-١٩/٧/١٨٧٤م

الثانية: ١٢٩٣-١٢٩٤هـــ = ١٨٧٦-١٨٧٧م

دفعتيه: (١٥٢، ١٥٤) في عهد السلاطين عبد العزيز ومراد الخامس وعبد الحميد الثاني

هو المولى: حسن (خير الله) بن حمد الله بن عثمان بن قاسم باشا، المشهور بالإمام السلطاني[٣٤٦]،وكـــان يلقـــب بالحافظ، [٣٤٧] كما أطلق عليه العلماء ورجال المشيخة لقب (مفسد إمام) [٣٤٨]، وكان والده (حمد الله افنـــدي) يعمل في ديوان الترسانه العسكرية في استانبول[٣٤٩].

* ترجمته في: علمية سالنامه سي،ص ٦٠٥-٦٠٧، وترتيبه (١١٣)، [ولم يترجم له سجل عثماني ولم يذكره في قائمة شيوخ الإســـلام، انظـــر: سجل عثماني، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)]، قاموس الإعلام، ج٣، ص٢٠٧٤،[وبه تنتهي ترجمات قاموس الإعـــلام لـــشيوخ الإســـلام فـــي الدولـــة العثمانية].

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٠٦-٢٠٨ , OsmanLi Devlet Erkani, (CiLt ١٥٦-١٥٧ C.V), DevLetLer, CiLt ١١, S. ٩٧٥.

٣٤٦- اشتهر بهذا الاسم لأنه تولى وظيفة الأمام السلطاني، أكثر من مرة في عهد السلطان عبد المجيد والسطان عبد العزيز لفترة طويلـــة نـــسبياً، وهناك عدد من شيوخ الاسلام الذين يحملون هذا اللقب وهم (٥٠،٥٥،١١٥).

٣٤٧ – الحفافظ: لقب حسن افندي بهذا اللقب لانه كان يحفظ القرآن الكريم أو لأنه حافظ كلام الله – عز وجل- ، انظر: علميه سالنامه، ص٦٠٥.

٣٤٨ – مفسد امام- الامام المفسد: (اطلق عليه هذه التعبير من قبل رجال المشيخة على خلفية دوره في عملية خلع السلطان عبد العزيز قتله (انظر التفاصيل في النص). تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٤.

٤- الترسانه= الترس خانه Tersanesi: وكلمة (الترسانه) عربية الاصل من (دار الصناعة)، وتعني دار الصنعه أيضاً، ومعناهـــا الاصـــطلاحي "السفن= صناعة السفن" وتعني أيضاً المصنع، بيد ان اصطلاح " دار صناعة البحر" هي اشيع العبارات الى الأن، وقد انتقلت الى اللغات الرومانسية (اللاتينية) من العربية شأن كثير من المصطلحات التجارية والبحرية، فقد ظهرت في الايطالية (دارسنا Darsena) وارســـنالى، وفـــي الاســـبانية (ارسنال)، ومنها انتقلت الى كافة اللغات الاوروبية، ومنها انتقلت الى الفارسية مع شيء من التحريف وصارت تلفظ "الترس خانه= الترســـخانه"، وانتقلت الى العثمانيين، واطلق اسم الترسخانه على مقر أعمال السفن أو دار الصناعة البحرية أو مصنع السفن الحربية، وبعد ذلك اصـــبح هـــذا المصطلح يعني كافة الامور البحرية العثمانية، وقد تأسست الترسخانه في استانبول في القرن ٩هـــ= ١٥م بعد فتحها في عهد الـــسلطان محمـــد الثاني (الفاتح)، وكان مقرها في نهاية خليج استانبول (القرن الذهبي) على الطرف الايمن، وتقع في ضاحية خـــاص كـــوي Has Kŏy، مقابـــل ضاحية أيوب سلطان، وكانت تسمى الترسنانه الهمايونية وكانت في جينه أكبر معمل للسفن وأكبر المنشأت الـــصناعية وقـــد اقيمـــت الترســـنانه الهايونية أو الترسنانه العامره على (٧٥الف م٢)، وكان شرف على هذه الترسنانه : ترسنانه أميني، ترسانه كتخدا، وترســـانه بـــاش معمـــاري (مهندس أنشأ السفن) ، وكان يعمل في هذا المعمل ٥٠الف عامل ماهر ونجار وفنيين، وما يقرب ١٠الألف مهندس (للصناعة البحرية)، وكان هذا المعمل يضم منشأت كبيرة، وهامه في ميدان صناعة السفن، وما تزال هذه المعمل باقياً حتى الان في استانبول، حيث يوجد حوض بحري لصناعة السفن المتعددة الاغواض في معمل الترسانه العامره، وقد اطلق على اسم المقام الذي تقع فيه الترسانه اسم مجلة الترسانه. انظر: دائرة المعارف الاسلامية، ج٩، ص٨٢-٨٣، تاريخ الدولـــة العثمانيـــة، ج٢، ص٤٣٤-٤٣٦، قـــاموس س التركـــي، ص٣٩٧، خارطـــة Osmanli Tarih Lűgati,S.٣٣٢-٣٣٦,Istanbul .

ولد حسن أفندي في مدينة استانبول، عام ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، التحق بدراسته الابتدائية، حيث تلقى تعليمه على يد شيخ الطريقة النقشبندية (في ذلك الوقت) حاجي حافظ أحمد أفندي، ثم أكمل تعلميه العالي لدى محمد قاسم أفندي اكلينلي (إمام السلطاني عبد المجيد)، وفي ١٨ جمادى الأولى ١٢٦٩هـ = ٢٧ شباط ١٨٥٣م، عين حسن أفندي إماماً للسلطان عبد المجيد (الأمام الثاني)، بعد انفكاك الأمام السابق،وبعد إعجاب السلطان عبد المجيد بحس تلاوته القرآن الكريم، وفي ١ جمادى الآخرة ١٢٦٩هـ = ١٢ آذار ١٨٥٣م، أصبح من طلبه السرايا السلطانية (رؤوس همايون)، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م، حصل على شهادة التخرج، وفي عام ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م حصل على درجة الحرمين المحترمين باية سى، واستمر في وظيفة الأمام الثاني للسلطان عبد المجيد حوالي ثمان سنوات، أي حتى وفات السطان في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦١م، وفي السنة نفسها، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على عرش الدولة العثمانية، عين حسن أفندي الخطيب الأول لخطبة يوم الجمعة في جامع السلطان أحمد الأول[٣٥٠] ولكنه

[٣٥٠] -جامع السلطان أحمد الأول (الجامع الازرق): ويعتبر من أكبر المجمعات السلطانية الدينية في استانبول، وهو أول واضخم الاعمال المعماري العثمانية التي تمت بعد وفاة المهندس سنان باشا، بناءه المعماري الفنان محمد اغا الصداف خلال سبع سنوات (١٠١٧- ١٠٢٥هـ= ١٦٠٩-١٦١٦م)، ويقع فوق رابية مرتفعة ويطل على بحر مرمره والبسفور في منطقة استانبول المركزية ويطلق عليها أيضاً ميدان السلطان أحمد، وقد شيد هذا المسجد السلطان أحمد الاول (١٠١٢- ١٠٢٦هـ= ١٦٠٣- ١٦١٧م)، ويعتبر هذا المسجد أرحب ما انشيء من المساجد السلطانية وأكثر مأذناً (٦مأذن) ومن الناحية المعمارية فان هذا االمسجد يشبه مسجد شهزاده والمسجد الجديد (يبني جامع) الذي بناءه المهندس داود آغا وذلك من حيث ممارسة اسلوب التخطيط لعمل أربعة اصناف من القباب.وقد شيد هذا الجامع ومن الطراز الكلاسيكي على مساحة ٤٦٠٨م٢ (٦٤× ٧٢م).وشكله مستطيل الا أنه يبدو مربعاً للناظرين، وقبته الكبيرة مرتكزة على أربعة أعمده من طراز رجل الفيل ذات قطر الواحدة منها ٥م مغطاة بخزف صيني جميل اللون، وتستند على أربع قناطر ومحاطة بأصناف القباب من كافة الجهات ويوجد على زواياها أربع قباب صغيرة وجميعها مزينة بالنقوش الملونة والجميلة، ويبلغ قطر هذه القبة ٢٣و٥٠م، وارتفاعها ٤٣م، ويضم هذا الجامع ثمانية أبواب خارجية مصنوعة جميعها من البرونز الجيد (يقال أنها من صنع الصائغ ذيل جبلي أو محمد ظلمين، وباب حرم داخلي مرصع بأم اللألي، وخمسة صفوف من النوافذ تتكون من (٢٦٠) نافذة ذات زجاج ملون، تمد الجامع بالضؤ نهاراً، حيث عمل المعماري محمد آغا على اتفان تطعيم زجاج هذه النوافذ في الصفوف ويبلغ درجة عالية من المهارة، كذلك يضم هذا الجامع جدراناً داخلية مغطاه بالقرميد الخزفي الملون ومحراباً ومنبراً معمولين من المرمر ومزينتين بالفسيفيساء، ومقصورة سلطانية تقع في الزاوية اليسرى من حرمه الداخلي ذات محراب خاص مزين بالموازبيك الجميل الملون، اما اللوحات المرسومة في المسجد، فهي ذات خلفية بيضاء مزينة برسوم بارزة للقرنفل والسوسن والورود الملونة بالاخضر والاحمر والفيروزي والازرق، واعمدتة مغطاة لحد الثلث بالاجر الخزفي، وتجدر الاشارة الى أن كتابات الزخارف خطها انذاك الخطاطين أحمد غباري وقاسم غباري، وهما وراء كل الاعمال الجميلة للنقش والترصيع، لانهما قد قاما بها أحسن قيام في ذلك الزمان بهذه الاعمال.

عزل سريعاً، وعين الأمام الأول للسلطان عبد العزيز، وفي ١٢٧٨هـ = ١٨٦٦م، ورافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مدينة بروسه، وبعدها عين المذكور خطيباً لمسجد السلطان بايزيد الثاني[٣٥١]، وفي خطبته الأولى على منبر المسجد القى خطبة بليغة في مدح آل عثمان[٣٥٢] ،وفي عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، حصل حسن أفندي، على رتبه أناضولي بايه سى، وفي عام ١٢٨٣هـ = ١٨٦٣م، رافق السلطان عبد العزيز في رحلتــه إلى مصر[٣٥٣]، ثم رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى أوروبة (صفر – ربيع الثاني ١٢٨٤هـ = حزيران – آب ١٨٦٧م)[٣٥٤]، وبعد عودة السلطان عبد العزيز، وفي ذي الحجة

أما بهو الجامع الداخلي فهو مقسم الى أجزاء وهو محاط بقناطر ومسقوف بثلاثين قبة مرتكزة على ٢٦ دعامه، بلاضافة لمكان للوضوء تقع في الصحن الــداخلي للجامع، ويحتوى هذا الجامع على (٢١٠٤٣) قطعة خزفيه، لذلك سمي بالجامع الازرق **Mavi Camii** ، وقد نقلت بعض مواد تشييد هذا الجامع من صحراء نجــد ومن مصر، وهو تحفه رائعة من المرمر.ويحيط ببناء المسجد، فناء خارجي رحيب من ثلاث جهات، أما صحن المسجد فيتوسط شادوران ويقع المسجد فـــي وســـط المجمع المعماري الضخم الذي يحتوى على ضريح السلطان أحمد، ومدرسة وعمارة خيريه (دار للطعام) ومستشفى، وسوقاً، وغيره، ومعظم هذه المنشآت خربت كلياً أو جزئياً. انظر: فنون الترك وعمائرهم، ص٢٠٧- ٢٠٨، الجوامع التركية المشهورة، ص٦٤- ٧٣، تركيا السياحة، ص١٥.

٦- جامع السلطان بايزيد (استانبول): يقع هذا الجامع في ميدان بايزيد (ميدان الحرية) في مركز مدينة استانبول الاوربية، وقد شيدة السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هــ=١٤٨١-١٥١٢م)، وكان السلطان بايزيد الثاني قد اقتفى اثرابيه السلطان محمد الثاني (الفاتح) فبني هذا الجامع وسط ثاني مجمع معمـــاري باســـتانبول، وكان المهندس خير الدين أفندي قد وضع كل خبرته في تخطيط هذا المجمع الكبير، ويشير النص الكتابي الرائع الموجود فوق المدخل الرئيسى أن بناء المسجد كان بين عامي (٩٠٦-٩١٢هــ= ١٥٠١-١٥٠٦م)، ويلاحظ ان المهندس راجع أفكاره في شكل نصف القبة، وانتقل بتخطيط مسجد الفاتح القديم الى مرحلة ابعد مـــدى في التطوير، ورغم ان جامع بايزيد في استانبول يشبه الجامع الاخضر في بروسة، الا أنه يحتوي كل العناصر المتنوعة للعمارة الكلاسيكية العثمانية، فقبته الرئيسة ترتكز على أربعة أعمدة من طراز رجل الفيل وعلى عامودين من الرخام السماقي الصلب، وقطرها (١٨م) ومحاطة باربع وعشرين (٢٤) نافذة، ومـــدخل الجـــامع مسقوف بنصف قبه وكذلك المحراب، كما وتوجد اربع قباب على الجوانب، وسقوف القباب جميعها مزينة بالنقوش الجميلة والكتابات المخطوطة باليد وهي من أثار الخطاط الشيخ حمد الله بن رحمة الله. أما هو الجامع فهو مسقوف بسبع قباب ترتكز على ستة أعمدة وصحنه ذو ثلاثة أبواب من طـــراز بـــاب التـــاج، ومنارتـــاه رفيعتان وتبعد الواحدة منهما عن الاخرى. مسافة (٧٧م) الامر الذي اضاف للجامع نوعاً خاصاً من الجمال المعماري، وتعتبر هذه التفاصيل المعمارية مـــن انجـــح أمثالها، وكانت بداية ممارسة العمل في المساجد الكبيرة.ويضم هذا المجمع المعماري الكبير الجامع، وخزاناً للمياه منحوتاً مـــن الحجـــر بطريقـــة خاصـــة، ونـــزل للمسافرين (دار للضيافة) ومطعم للحساء، ومكتبة عامرة بالكتب هي الان (مكتبة بايزيد دولت كتبخانه) التي تقع في الطرف الشرقي من المسجد، بالاضـــافة الـــى مدرسة دينية، وقد تحولت الى مكتبة للبلدية وتجدر الاشارة الى ان الجامع يضم ضريح السلطان بايزيد الثاني وضريحين آخرين. انظر: فنـــون التـــرك وعمـــائرهم، ص١٨٩-١٩٢، حديقة الجوامع ج١،ص١٤،١٣ الجوامع التركية المشهورة، ص٢٠-٢٥، تركيا السياحية، ص٣٣ .

[٣٥٢]- علمية سالنامه سى، ص٦٠٦.

[٣٥٣] – تحدثنا عن رحلة السلطان عبد العزيز إلى مصر في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٢) هامش رقم (٨).

[٣٥٤]- رحلة السلطان عبد العزيز إلى أوروبة: وهي الرحلة التي قام بها السلطان عبد العزيز إلى أوروبة خلال المدة ١٦ صفر – ٤ ربيع الأول ١٢٨٤= ٢١ حزيران – ٧ آب ١٨٦٧م) وزار خلالها فرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وبروسيا (المانيا)، وقد رافقه في هذه الزيارة وفد رسمي مكون من ولي العهد الأول (سلطان مراد الخامس) ولي العهد الثاني (السلطان عبد الحميد الثاني)، الأمير يوسف عز الدين، فهمي أفندي (الذي صار شيخاً للإسلام رقم ١١٢)، ناظر الخارجية فؤاد باشا كيجه جي زاده، رئيس مترجمي الديوان السلطاني عارفي أفندي، وسفير فرنسا في استانبول مسيو بيورية **Bouree**، واستغرقت الرحلة (شهراً و ١٦ يوماً) وأطلع فيهـــا السلطان على التقدم العلمي الذي وصلت اليه أوروبة ومنجزات الثورة الصناعية الأوروبية، انظر: التفاصيل تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٧١-٧٤.

١٢٨٤هـ = آذار نيسان ١٨٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفصل من هذا المنصب في أواخر ١٢٨٥هـ = أوائل ١٨٦٩م، وبعد حوالي السنتين أي في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م، حصل على رتبة روم ايلي بايه سى، وفي ربيع الأول ١٢٨٨هـ = أيار – حزيران ١٨٧١م، عين مفتياً في الترسانه العسكرية، وفي رمضان ١٢٨٨هـ = تشرين الثاني- كانون الأول ١٨٧١م، أعيد الأمام الأول (للمرة الثانية) للسلطان عبد العزيز، واستمر حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى المولى حسن (خير الله) أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) في وسط أحداث سياسية عاصفة كانت تعيشها الدولة العثمانية، وانتهت الأولى بالعزل السريع، أما الثانية فقد شهدت أحداث هائلة منها خلع السلطان عبد العزيز ثم قتله وتنصيب السلطان مراد الخامس ثم خلعه بعد ثلاثة شهور من سلطنته ثم تنصيب السلطان عبد الحميد الثاني، وانتهت مشيخته الثانية بالعزل والنفي، وكانت كما يلي:

*** المرة الأولى: وسط الصراع على السلطة، وبعد عزل شيخ الإسلام السابق الحاج أحمد مختار أفندي، عين حسن أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩١هـ = ١١ حزيران ١٨٧٤م، ولكن مشيخته هذه لم تظل، فقد عزل في ٤ جمادى الآخرة ١٢٩١هـ = ١٩ تموز ١٨٧٤م، وكان وراء العزل الصدر الأعظم محمود نديم باشا[٣٥٥]، والذي أقنع السلطان عبد العزيز بعزل حسن أفندي، وعين خلفه في المشيخة حسن فهمي أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في**

[٣٥٥]- الصدر الأعظم محمود نديم باشا: وقد تولى منصب الصداره في عهد السلطان عبد العزيز مرتين، الاولى وكانت خلال الفترة (٢٢جمادى الاخره ١٢٨٨-٢٤جمادى الاولى ١٢٨٩هـ=٨ ايلول ١٨٧١-٣٠تموز ١٨٧٢م)، الثانية (٢٤رجب ١٢٩٢-١٦ربيع الثاني١٢٩٣هـ=٢٦أب ١٨٧٥-١١أيار ١٨٧٦م)، وقد عزل في المرة الثانية بسبب المظاهرات الشعبية والمدبرة من قبل الشعب ضده. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٢، معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٨، Devletler Clt-٢.,S C.٢,S٩٥١,٩٥١. , Basbakanlik. S., ٣١٧

المشيخة رقم (١٥٢) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته (شهر واحد و ٨ أيام، هجرية، وميلادية).

***المرة الثانية: بعد عزل شيخ الإسلام السابق حسن فهمي أفندي (للمرة الثانية)، وعزل الصدر الأعظم محمود نديم باشا، وبعد تعيين محمد رشدي باشا المترجم(٣٥٦) في منصب الصدر الأعظم (للمرة الرابعة) طلب من السلطان أن يعين حسن أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) ووافق السلطان على هذا الطلب، وذلك في ١٧ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١٢ أيار ١٨٧٦م، وشهدت مشيخته هذه، ذروة الأحداث السياسية في الدولة العثمانية، والتي كان أهمها:**

***عملية خلع السلطان عبد العزيز: التي تمت بعد أيام قليلة من تولى حسن افندي منصب المشيخة، بل قام بالمشاركة الفعلية في عملية الخلع، ويعود السبب الحقيقي لخلع السلطان عبد العزيز[٣٥٧]، نتيجة مؤامرة انجليزية لتحقيق بعض الاهداف السياسة، بعد ان ايقن السلطان عبد العزيز ان الاولى والانجح للدولة العثمانية هو التباعد عن الدولة الغربية والتحالف مع روسيا، لذلك أكثر السلطان الاجتماع مع السفير الروسي في استابول الجنرال اغنايتف[٣٥٨] لترتيب ذلك الوضع، مما ادى الى اثارة حفيظة بريطانيا وفي حالة تحقيق التحالف الروسي- العثماني، تتلقى ضربة قاسمة لمصالحها في المنطقة العثمانية او في الشرق، أما السبب الذي دعا بريطانيا الى تبني مؤامرة الخلع، هي الاصطلاحات التي اراد السلطان عبد العزيز ادخالها في الجيش والاسطول العثماني، وخشيت بريطانيا من سياسة السلطان**

---

[٣٥٦] – الصدر الأعظم محمد رشدي باشا المترجم: وقد تولى منصب الصدارة (٤ مرات) الأولى في عهد السلطان عبد المجيد و (٣ مرات) في عهد السلطان عبد ا لعزيز، وهو الصدر الأعظم (١٣) وكانت خلال الفترة (١٧ربيع الثاني ١٢٩٣-١ذي الحجة ١٢٩٣هـ= ١٢أيار ١٨٧٦-١٩كانون الاول ١٨٧٦م)، واستمرت صدارته الأخيرة إلى عهد السلطان مراد الخامس ثم إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني، معجم الانساب، ج٢،ص٢٤٧-٢٤٨، Basbakanlik. S., ٣١٦-٣١٧

[١٢]– السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني: (١٢٤٥-١٢٩٣هـ= ١٨٣٠- ١٨٧٦م)، وهو السلطان الثاني والثلاثون (٣٢) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية خلال الفترة (١٦ذي القعدة ١٢٧٧-٦جمادي الاولى ١٢٩٣هـ=٢٥حزيران ١٨٦١-٣٠أيار١٨٧٦م) وتم خلعه في نهاية سلطنته كما تحدثنا عن ذلك، وقد قتل في ١١جمادى الاولى ١٢٩٣هـ=٤حزيران ١٨٧٦م، انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٠، السلاطين العثمانيون، ص٨٢، Devletler.,C.٢,s.٣٧٢,Basbakanlik.,S.٣١٦

١٣– السفير الروسي الجنرال الكونت اغناتيف (Ignatiev) وكان السفير (٧٩) للدولة الروسية في استانبول، وتولى سفارته خلال المدة (١٢٨١-١٢٩٥هـ= ١٨٦٤-١٨٧٨م)، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص٢٤ .Devletler.,C.٢,S.١٠٢٥

عبد العزيز البحرية وانتقدته بصورة علنيه، وتساءلت بطريقة رسمية عما سيفعله بهذا الاسطول [٣٥٩] لم تلق النهضة العثمانية ارتياحاً من بريطانيا، لذلك قررت عرقلة النهضة بواسطة مؤامرة تؤدي الى عزله. بدأت عملية تنفيذ خلع السلطان عبد العزيز من خلال الصراع بين المعارضين للاصلاح والمؤيدين له، وازداد القلق عند عامة الناس، بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية واعلان إفلاس خزينة الدولة العثمانية الذي أعلنه الصدر الاعظم محمود نديم باشا في ٦رمضان ١٢٩٢هـ= ٦تشرين الاول ١٨٧٥م[٣٦٠] وتشكلت مجموعة عمل لخلع السلطان تتكون من ٤اقطاب اساسية، لكل واحد منهم له اسبابه في عدائه للسلطان عبد العزيز، يريد ان ينتقم منه وكانت هذه المجموعة تسمى بالاركان الاربعة الكبار،وهم:

١- مدحت باشا[٣٦١]: وهو قائد العملية السري وكان على علاقات مباشرة مع الانجليز، وكان يعمل ضمن توصيات السفير الانجليزي في استانبول اللورد ايليوت[٣٦٢]، وكان دافعه

١٤- تاريخ الدولة العلمية العثمانية، ص٥٧٥-٥٧٦.

١٥- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨١.

١٦- مدحت باشا (١٢٣٨-١٣٠١هـ=١٨٢٢-١٨٨٤م): وهو احد الشخصيات الجدلية في التاريخ العثماني على الاطلاق، فيما يعتبره البعض أب الاحرار والاصلاحات في الدولة العثمانية، ويعتبره البعض الاخر بانه عميل انجليزي، كان يعمل لحساب الدول الاوروبية ضد الدولة العثمانية ويقول عنه اوزنونا في هذا الاطار "مدحت باشا الذي اصبح بلوى مسلطة على رأس الدولة والذي كان وما يزال يهدد الدولة بواسطة الأنجليز ". وفي ترجمة حياتة لمدحت الباشا فهو : أحمد شفيق مدحت بن حافظ محمد أشرف بن الحاج علي أفندي الروسجقلي ، أصلة من بلاد (هنقارية) ، ويقول عنة بأن أبوه سماه " محمد شفيق " وغلب علية إسم " أحمد شفبق " أو " أحمد مدحت " أو " مدحت " وفي الوثائق والمصادر العثمانية هو " أحمد شفيق مدحت " ، أما والده فهو القاضي الحاج حافظ محمد أشرف) وجده (الحاج علي أفندي الروسجقلي = نسبة الى لواء روسجق في المجر = هفقاريا) وينقل عبدالله التل عنه " بانه ابن حاخام يهودي مجري اشتهر بالمكر والخداع والدهاء، واعتنق الاسلام بهدف الوصول الى مناصب الدولة العليا".

ولد مدحت باشا في استانبول في صفر١٢٣٨هـ= تشرين الاول ١٨٢٢م وفيها نشأ وأخذ تعليمة فيها، والتحق بالوظائف الحكومية وتدرج بها، وقد عين والياً على الطونه، وقضى على ثورات البلغار، وبعدها عين رئيساً لمجلس شورى الدولة (للمرة الاولى) خلال الفترة (١٢٨٤-١٢٨٥هـ=١٨٦٨-١٨٦٩م)، ثم والياً على بغداد خلال الفترة (١٢٨٦-١٢٨٩هـ=١٨٦٩-١٨٧٢م)، ثم عين صدراً اعظماً (للمرة الاولى) في عهد السلطان عبد العزيز خلال الفترة (٢٥جمادى الاولى-١٦شعبان ١٢٨٩هـ=٣١تموز-١٩تشرين الاول ١٨٧٢م)، وعين وزيراً في حكومة الصدر الاعظم رشدي باشا (١٢٩٣هـ=١٨٧٦م)، واشترك في عملية خلع وقتل السلطان عبد العزيز، وبقى له تأثير مباشر في مقاليد الامور، في عهد السلطان مراد الخامس، وعندما تولى السلطان عبد الحميد الثاني، عين مدحت باشا رئيساً لمجلس شورى الدولة (للمرة الثانية) خلال الفترة (١٢جمادى الاولى -٢ذي الحجة ١٢٩٣هـ=٥حزيران -١٩كانون الاول ١٨٧٦م)، وبعد ذلك عين صدراً اعظماً (للمرة الثانية) خلال الفترة (٢ذي الحجة ١٢٩٣-٢١محرم ١٢٩٤هـ=١٩كانون الاول ١٨٧٦م)، وقد عمل خلال صدارته على اصدار القانون الاساسي (الدستور) للدولة العثمانية، أما يعرف بالمشروطه".

ثم عزل ونقي الى أوروبية في ١٨صفر ١٢٩٤هـ=١٤أذار ١٨٧٧م ، حيث استقر به المقام في لندن خلال الفترة ١٢٩٤-١٢٩٥هـ=١٨٧٧-١٨٧٨م، وصدر عنه عفو وعاد الى استانبول، وعين والياً على سوريا (الشام) خلال الفترة (١٢٩٥-١٢٩٦هـ١٨٧٨-١٨٧٩م، ثم نقل الى ازمير، وبعدها عزل، وتمت محاكمته في محكمة يلديز عن دوره في عزل وقتل السلطان عبد العزيز وتم الحكم عليه بالاعدام ثم خفف الحكم الى الحبس المؤبد في قلعة الطائف، حيث نفذ هذا الحكم وحبس في الطائف خلال الفترة (١٢٩٩-١٣٠١هـ=١٨٨٢-١٨٨٤م) ومات فيها مخنوقاً يوم ١٠رجب ١٣٠١هـ=٦أيار ١٨٨٤م، على يد الملازم اسماعيل افندي، دون تحديد من اصدر له امر بذلك، فهناك من يقول بان الامر قد صدر من يلديز عن السلطان عبد الحميد الثاني، وثمه من يقول بان الامر قد صدر عن العسكري الجريئ المشير عثمان نوري باشا والي الحجاز وقائد حاميتها العسكرية. انظر: مذكرات مدحت باشا، ص٤-٥، الافعى اليهودية في معاقل الاسلام، ص٨٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢،ص١٢٧-١٢٨، الاعلام، ج٧،ص١٩٥، معجم الانساب، ج٨٢٤٨،٢ مدحت باشا (أبو الدستورالعثماني)، ص١٧ تاريخ الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٤١-٤٢، ولاة دمشق في العهد العثماني، ص٩٣، العرب الحديث، ج١، ص٨٠، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص١٠-٤٥، وطن أو غورنده ياخود يلديز محكمة سى (كامل الكتاب) (كامل المرجع)

Midhat Pasave Yildiz Mahkemesi Devletler., C,٢,S, ١٠٥٥, Basba Kanlik.,s.٣١٧.

١٧- السفير الانجليزي في استانبول اللورد هنري جوج ايلوت (H.G. Elliot)، وكان السفير رقم (٤٦) لدى الدولة العثمانية، وتولى هذه السفارة خلال الفترة (١٢٨٤-١٢٩٤هـ=١٨٦٧-١٨٧٧م)، وقد خلفةة اللورد اوستن هنرى لايارد، وخلال سفارة اللورد ايلوت، انشغلت بريطانيا في التدخل في شؤون الداخلية للدولة

الشخصي لخلع السلطان عبد العزيز الانتقام منه بعد عزله من منصب الصدارة، وكانت رغبتــه الشخــصية في البقاء في منصب الصدارة مدى الحياة.

٢-حسين عوني باشا[٣٦٣] : وكان عدوا لدوداً للسلطان عبد العزيز، بسبب نفيه من قبل السلطان الى اسبارطة لمدة سنة، بعد ان خلع عنه رتبته واوسمته بسبب تعرضه لبعض النساء واعراض الناس، كان قد اسس علاقــات مــع الانجليز.

العثمانية بشكل لم يسبق له مثيل، حتى أن اللورد ايلوت، شارك بشكل سري في عملية خلع السلطان عبد العزيز. انظر: تاريخ الدولــة العثمانيــة، ج٢،ص٨٣، ١٢٧-١٢٨، .Devletler., C.٢,S.١٠٢٣

١٨- حسين عوني باشا (١٢٣٦-١٢٩٣هـ=١٨٢٠-١٨٧٦م): ولد حسين عوني باشا فــي مدينــة اســبارطه التابعــة لولايــة قونيــه، فــي ١٢٣٦هـ=١٨٢٠م، واخذ يعليمه الابتدائي فيها، ثم رحل الى استانبول، ودخل المكتب الحربي (المدرسة الحربية) في عــام ١٢٥٣هـــ١٨٣٧-١٨٣٨م، وتخرج منه ضابطاً بركتبة ملازم في عام ١٢٥٨هـ=١٨٤٢م، واخذ يترقي في حياته العسكرية شيئاً فشيئاً، الى ان وصــل الــى رتبــة فريق في أوخر شعبان ١٢٧٨هـ= اواخر شباط ١٨٦٢م، وفي سنة ١٢٨٠هـ=١٨٦٣-١٨٦٤م، اصبح قائمقام السر عسكر (مــساعد رئــيس الاركان للجيش العثماني، لسردار عمر باشا مع قيادة الجيش السلطاني الخاص واحمد ثورة جزيرة كريت التي نشبت عام ١٢٨٢هـ=١٨٦٥م، ثم عين سرعسكر (ريئس الاركان) عموم الجيوش الشاهانية العثمانية (للمــرة الاولــى) خــلال الفتــرة (١٩شــوال ١٢٨٥-٢٢جمــادى الاخــره ١٢٨٨هـ=٢شباط ١٨٦٩-١٨ايلول ١٨٧١م)، ثم عين في منصب سرعسكر (للمرة الثانية) بلاضافة لمنصب الصدر الاعظم في عهــد الــسلطان عبد العزيز، خلال الفترة(٢١ذي الحجة ١٢٩٠-١٩ربيع الاول ١٢٩٢هـ=١٥شباط ١٨٧٤-٢٥نيسان ١٨٧٥م)، ثم عزل، واعيــد تعينــه فــي منصب سرعكر (للمرة الثالثة) خلال الفترة (٢٤رجب- ١ رمضان ١٢٩٢هـ=٢١أب- ١تشرين الاول ١٨٧٥م)، ثم تولى هذا المنــصب (للمــرة الرابعة) خلال صداره رشدي باشا (الرابع) في الفترة (١٨ربيع الثاني-٢٣ جمادي الاولى ١٢٩٣هـ=١٢أيار-١٦حزيران ١٨٧٦م) ويصفه يلماز أوزثانا بقزله "كان حسين عوني باشا ذكيا، مثقفا، يجيد لغة أجنبية عسكراً منظما ذا سيطرة، لكنه من عائلة سيئة، معقد، متسلط علــى أعــراض الناس- سبق للسلطان عبد العزيز تجريده من رتبه العسكرية ونفي الى مدينة اسبارطة على خافية هذا الموضوع -مقامر، لص، لا يرحم، ظــالم، حقود الى درجة ليس لها نظير" وقد اشترك في عملية خلع السلطان عبد العزيز، مع شريكة الرئيس مدحت باشا، وكان يسمى الثنــائي (عــوني – مدحت) ولكن كافة ؟أهدافه فشلت من مؤامرة خلع السلطان عبد العزيز ثم قتله، حيث ان فترة تسلطة على الدولة لم تدم أكثر من (١٦يوماً)، ففــي أثناء اجتماع الحكومة العثمانية الودي ليلة ٢٠ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ= ١٥ حزيران ١٨٧٦م، اقتحم مكان الاجتماع، صــهر الــسلطان عبــد العزيز، واخو زوجته، حسن بك جركس، وقتل بمسدسه عوني باشا وناظر الخارجية رشيد باشا مع عدد من الاخرون، على خلفية قتــل الــسلطان عبد العزيز، وهكذا انتهى دور حسين عوني باشا في السياسة العثمانية خاصة في (دور التنظيمات)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٣-٨٨,٨٤ تاريخ الدولة العليــة العثمانيــة، ص٥٨٣، معجــم الانــساب، ج٢، ص٢٤٨، عــصر الــسلطان عبــد الحميــد الثــاني، ج٢، ص٤٦، Devletler.,C.٢,S.٩٨٥-٩٨٦,Basbakanlik.,S.٣١٧

٣- الصدر الاعظم رشدي باشا: والذي وقع ضحية في فكي الثنائي عوني – مدحت، ولقد دهش الجميع من اشتراك الصدر الاعظم كبير السن في هذه المؤامرة.

٤-شيخ الاسلام حسن أفندي: والذي كان كما يصفه يلماز أوزتونا مغروراً بفخفخه مقام المشيخة، شاباً – كان عمره ٤٢عاماً- طموحاً، تافهاً متعصباً تعصباً اعمى، محتقراً ومكروهاً من قبل طائفة العلماء، معروفاً باسم "مفسد أمام الامام المفسد – ومتملق عادي من متملقى السرايا" ولم يكن له هدف، سوى أنه وقع تحت تأثير وتهديدات مدحت باشا[٣٦٤] بدأت الخطوة الاولى في عملية العصيان الذي وقع في ولاية الطونه[٣٦٥]، (في بلغاريا حالياً) بالتعاون مع روسيا، الذي بدأ في ٧ربيع الثاني١٢٩٣هـ=٢أيار ١٨٧٦م، واشترك في هذا العصيان اهالي ٥٥قرية بلغارية اجتاحوا القرى المسلمة هناك وقتلوا ما يقرب من (١٠٠٠) مسلم بوحشية كبيرة، وواجه المشير عبد الكريم (عبدي) نادر باشا[٣٦٦] هذا العصيان وقتل حوالي ٤٥٠٠متمرد واخمد العصيان ونتيجة لذلك اجتاحت اوروبة وخاصة بريطانيا موجه معادية للعثمانين، وفي "ربيع الثاني ١٢٩٣هـ= ٦ايار ١٨٧٦م، قام المسيحيون في سلانيك ونتيجة تدبير مشترك بين (روسيا واليونان والمانيا وفرنسا) بالهجوم على المسلمين فيها وقتل الكثير منهم، وقد ازداد الثونر بشكل كبير، وفي ظل هذه الظروف بقيت مجموعة

١٩- تاريخ الدولة العثمانية،ج٢،ص٨٤..

٢٠- ولاية الطونه (الدانوب Danube) : والطونه الاسم الذي أطلقة العثمانيون على نهر الدانوب، وهو أكبر انهار أوروبة بعد الفولقا ويبلغ طول مجراه (٢,٨٥٠كم)، وينبع من الغابة السوداء في المانيا ويصب في البحر الاسود، ويجري هذا النهر في المانيا ويسمى (دوناو) أو (وولفا) والنمسا، ثم في المجر ويسمى (دونه) ومنه أخذ العثمانيون اسمه (طونه= Tuna) وفي يوغسلافيه السابقة ورومانيا وبلغاريا، وكانت هذه الولاية تشمل الاراضي العثمانية في الروم ايلي الغريبة، والتي تقع على مجرى نهر الطونه، وتشمل اراضي في المجر وبلغاريا ورومانيا، وقد فتحها العثمانيون في عام ٧٩٢هـ= ١٣٩٠م وما بعدها، وظلت تتبع للدولة العثمانية حتى عام ١٢٩٤هـ= ١٨٧٥م، على أثر الحرب الروسية – العثمانية، وتوقيع معاهده (أيا ستفانوس= على البحر الاسود) ، وتخلت الدولة العثمانية عن القسم الاكبر من هذه الاراضي الذي ضم الى روسيا، وأصبحت فيما بعد دول مستقله، وكان مركز الولاية مدينة روسجق (في المجر الان) ويتبع لها ٦ سناجق أو الوية وهي لواء روسجق المركزي، طولجي، وارنه، شمنى، ودين، صوفيه. انظر: قاموس الاعلام، ج٢، ص١٣٤٤-١٣٤٧، ج٤،ص٣٠٢٦- ٣٠٢٨، المنجد في علام، ص٢٤٠.

٢١- المشير عبد الكريم (عبدي) نادر باشا باشا: أحد قادة الجيش العثماني في ولاية الطونه ولم نعثر له على ترجمة.

خلع السلطان متفرجه، وتحيك الخيوط السرية لتنقل الاحداث الى استانبول لخلع الـــسلطان عبـــد العزيز.

أما الخطوة الثانية والتي قام بها مدحت باشا بتوزيع مبلغ مجيدية واحدة[٣٦٧].على الف طالب من طلاب المدارس الشرعية العالية الذين يسمون "طلبة العلوم"بهدف تدبيرمظاهرة ضد الصدر الأعظم محمود نديم باشا،وبالفعل خرجت مظاهرة صاخبة في صباح يوم ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـــ = ١٠ أيار ١٨٧٦م،و كانت مؤلفة من طلبة العلوم (الذين تم توزيع المبالغ المجيدية عليهم)ورجال الدين والمشايخ،والتحق بهم جماعة من العاطلين عن العمل،وتجمعت المظاهرة حول جامع الفاتح في استانبول، وسارت زاحفة نحو نظارة الحربية ثم اتجهت نحو الباب العالي، ونادت باسقاط الصدر الاعظم محمود نديم باشا وشيخ الاسلام حسن فهمي افندي، اللذين تواريا عن الانظار، وفي اليوم التالي عزل السلطان عبد العزيز الصدر الاعظم وشيخ الاسلام ظناً منه ان هذه المظاهرات المدبرة تعبر عن رغبة الشعب[٣٦٨] ، وعين مترجم رشدي باشا صدراً اعظماً، كما عين المشير حسين عوني باشا في منصب سر عسكري (رئيس أركان الجيش)، وحسن خير الله افندي شيخاً للاسلام، وبعد ذلك بدأ مدحت باشا في تنفيذ عملية خلع السلطان عبد العزيز بكل دقه، ففي يوم السبت الواقع في ٢١ربيع الثاني١٢٩٣هــ=١٦أيار ١٨٧٦م، ذهب مدحت باشا الى زيارة شيخ الاسلام الجديد ليهنئه بمنصبه وانحصرت هذا الزيارة التي دامت نحو نصف ساعة في الاحاديث والمجاملات الرسمية، ولما هم مدحت باشا بالأنصراف قال لحسن افندي انني قادم االيك بعد ثلاثة أيام لاستشارتك في أمر شرعي هام على غاية من الخطورة

٢٢- المجيدية Mecidiye : وهي نوع من المسكوكات المعدنية العثمانية الجديدة والتي صدرت في عهد السلطان عبد المجيــد (١٢٥٥-١٢٧٧ هــ = ١٨٣٩-١٨٦١ م) وأسمها مقتبس من اسمه (مجيدية: من عبد المجيد أو من مجيد)، وكانت هذه السكة العثمانية على نوعين:

١. الليرة المجيدية الذهبية:وكانت تساوي (١٠٠غرش)ذهبي،و تساوي(٤٠٠بارة)فضية،وكانت هي الليرة العثمانية الذهبية المعروفة فـــي بلاد الشام بـــ (عثمانلية ،وبالعامية تقال عصمانلية
٢. المجيدية الفضية(وهي النوع الذي وزع على طلبة العلوم)،وهي جزء من الليرة المجيدية،وكانت تساوي (٢٠)غرش ذهبي،أي خمس الليرة الذهبية أو (٨٠ بارة)ومن أجزاؤها أيضاً"مجيدية جاريكي"وكانت تساوي ربع مجيدية فــضية أو (٥) غــروش أو (٢٠)بـــارة .أنظر:تاريخ الإدارة العثمانية ،ص٢٩،قاموس س.التركي ص١٢٩٥،الدراري،ص٥٠٢.

٢٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٢.

وما ان حل ذلك الموعد حتى عاد مدحت باشا الى زيارة شيخ الاسلام حسن أفندي ثانية في ٢٤ربيـــع الثـــاني ١٢٩٣هــ=١٩أيار ١٨٧٦م، وقد اصطحب مدحت باشا معه نفراً من العلماء والمدرسين (كان قد جندهم لهذه الغاية)، ولزم مدحت باشا الصمت، وترك الحديث للعلماء، الذين تحدثوا مع شيخ الاسلام عن الدولـــة، و"مـــا اصاب الاسلام والبلاد من التدني والانحطاط من جراء سياسة السلطان ثم سألوه أي اجدر واولى بالاحتفاظ ؟ –عرش الدولة العثمانية! أم صاحب العرش ؟ في حينه وهو السلطان عبد العزيز – الذي هو اليوم هنا وغـــداً في القبر "وطالبوا حكمه النهائي في هذا الشأن" [٣٦٩] ، وكان شيخ الاسلام يصغى الى حديث العلماء بمزيـــد مـــن الاهتمام دون أن يرد جواباً، وبعدهاوثب واحد من العلماء الموجودين قائماً على قدميه، وهدد شيخ الاسلام قائلاً : اعلم "ان سلفك نحن الذين طردناه من هذا المنصب ! ولا تنسى اننا سنعمالك بنفس المعاملة اذا انت لم تنصرف الى اتخاذ التدابير العاجلة لصيانة الاسلام وتعزيزه في الغرب – أوروبة"[٣٧٠] ولما سمع حسن أفندي هذا التهديـــد أجاب أنه على استعداد تام للعمل على تبديل ادارة الحكومة العثمانية وحتى على اسناد العرش الى السلطان آخر اذا دعت الحاجة لذلك اعلاء لشرف الدين الاسلامي المبين"[٣٧١]، وعند ذلك خرج مدحت باشا عـــن صـــمته الطويل وشرع بالكلام، وافهم شيخ الاسلام ان مؤازراته وحدها في هذا الشأن لا يتفي بالحاجة وانما المطلوب منه ان يأخذ المهمة كلها على عاتقة، بسبب مركزه الديني السامي، ومما يتضح أن أمر خلع السلطان عبد العزيز قـــد اتخذ في هذا الاجتماع، حيث قام مدحت باشا بترتيب الجانب الشرعي لمسألة الخلع، وتأمين فتوى شرعية لذلك، وفي اليوم التالي ٢٥ربيع الثاني ١٢٩٣هــ=٢٠أيار ١٨٧٦م، عقد اجتماع سري بين حسن افندي شيخ الاسلام والصدر الاعظم محمد رشدي باشا تم فيه بحث خطة خلع السلطان عبد العزيز والتي اقترحها مدحت باشا، ووافق الصدر الاعظم على الاشتراك في تنفيذ هذه الخطة فوراً[٣٧٢].

٢٤- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص١٩.

٢٥- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص١٩.

٢٦- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص١٩.

٢٧- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص١٩.

خلال الفترة (٢٦ربيع الثاني- ٦جمادى الاولى ١٢٩٣هـ=٢١-٣٠أيار ١٨٧٦م) كانت الاستعدادات السرية لخلع السلطان عبد العزيز تجري على قدم وساق ، وقام الثنائي (مدحت – عوني) بترتيب الجانب العسكري فيها، حيث اتفق على أن يقوم بهذا الجانب ناظر البحرية قيصرلي أحمد باشا[٣٧٣] ، وامير اللواء سليمان باشا[٣٧٤] قائد المدرسة الحربية في استانبول، وما ان وصلت الاوضاع الى يوم ٦جمادي الاولى ١٢٩٣هـ٣٠أيار ١٨٧٦م، حتى كانت خطة الخلع جاهزة بواسطة انقلاب عسكري، وموافقة شرعية.

وفي اليوم نفسه أخذ ناظر البحرية في تجهيز المراكب والسفن الحربية لاجراء مناورة بحرية، كان الهدف الحقيقي لها، محاصرة السرايا السلطانية في طولمة باغجة[٣٧٥]، وما

٢٨- ناظر البحرية قيصرلي أحمد باشا: وهو أحد ضباط البحرية العثمانية الذي نشأ فيها منذ دخوله السلك العسكري، وكان أحد الضباط الاركان الخمسة الذين تخرجوا من الدورة الاولى من كلية الحربية في استانبول، وقد تولى منصب ناظر البحرية = وزير البحرية، في المرة الاولى، خلال الفترة (١٢٩٠-١٢٩١هـ= ١٨٧٣-١٨٧٤م) وفي المرة الثانية، خلال الفترة (١٢٩٣-١٢٩٤هـ=١٨٧٦-١٨٧٧م)، وقد لعب دوراً هاماً في عملية عزل السلطان عبد العزيز، بصفته (صديقاً لحسين عوني باشا) ويقول عنه أوزتونا في هذا الصدر (منذ أن كان جندياً وهو مطيع لعوني باشا) ثم عزل، وتمت محاكمته أمام محكمة يلديز. انظر تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص٨٢-٨٣،

Devletler C.٢,S.٩٩٨-٩٩٩,Midhat Pasa ve Yildiz Mahkemes (كامل المرجع)

٢٩- امير اللواء سليمان باشا: وكان قائد المدرسة الحربية في استانبول، وقام بخلع السلطان عبد العزيز بصورة فعلية، ولم نعثر له على ترجمة، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٤.

٣٠- سرايا طولمه باغجة :Dolmabahce: وهو احدى أهم القصور السلطانية العثمانية، والمشهورة بمحتوياته الثمينة، يقع على شاطيء البوسفورمباشرة، بالقرب من ميناء بشكطاش، وقد اقيم هذا القصر الفخم، في مكان استرد من البحر، وتم ردمه خلال الفترة (١٠٢٣-١٠٢٩هـ= ١٦١٤ – ١٦٢٠م) بامر من السلطان أحمد الاول، وشيد السلطان عثمان الثاني(١٠٢٧-١٠٣١هـ=١٦١٨ –١٦٢٢م) حديقة خاصة ، وشيد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥هـ = ١٨٠٨- ١٨٣٩م) في هذا المكان سرايا سلطانية كبيرة وسكن فيه أكثر أوقاتة ، وكان قسماً منه الحجر والقسم الآخر من الخشب ، وكانت تسمى سراي طولمة باغجة = دولمة بغجة الهمايوني القديم أو سرايا بشكطاش الهمايونية ، وفي عهد السلطان عبد المجيد مهدم القصر القديم ، وتم وبناء القصر الحالي العظيم ، واكتمل بناءه في عام ١٢٧١هـ = ١٨٥٤-١٨٥٥م ، وإطلق علية اسم سرايا بشكطاش ، لكن عامة الشعب استمر بتسمية " طولمة باغجة سرايا " حيث تمت تسميتة أخيراً بهذا الأسم ، والتي تعني بالعربية (الحديقة المردومة أو المحشوة)، صرف مبلغ ٣,٥ مليون ليرة ذهبية لتشييد هذه السرايا ، وصرف مبلغ أكبر على مفرو شاتة ، وتبلغ مساحة هذا القصر ١٦,٦٧٠م٢ ، وطولة ٢٨٤م ، ويحتوي على ١٨ صالة و٣٣٢ غرفة مزينة بزخارف مشجرة ، ويضم مزاهر ولوحات وشمعدنات وقناديل وثريات نفسية أهمها ثريا الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا (١٢٥٣- ١٣١٩ هـ = ١٨٣٧ – ١٩٠١ م) والتي تزن أربعة أطنان ونصف ، وتشمل على (٧٥٠) شمعة ، والموضوعة في صالة الأستقبال ، والتي تعتير من أكبر صالات القصر ويبلغ إرتفاعها ٣٦م . أقام في هذا القضر بصورة رسمية السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز ، ثم خصص للعقد إجتمعات مجلس المبعوثان العثماني ، وكان السلطا عبد الحميد الثاني يأتي الى هذا القصر لأستقبال المهنئين في عيدي الفطر والأضحى ، وما زال هذا القصر قائماً ، وقد حول الى متحف أثري . انظر : تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ص٣٠٥- ٣٠٨ ، تاريخ سلاطين آل عثمان ، ص١٥٦ ، معجم أماكن استانبول وضواحيها ، البصائر ، ع١٩ ، ص١٦١ ، تركيا السياحية ، ٤٦.

إن بدأت حركة السفن في البحر، حتى استغرب السلطان حصول مناورة بحرية تحت نوافذ قصره بدون سـابق علمه، فأرسل يستعلم الأمر، فأجيب بان " دواعي الحال أوجبت ذلك"[٣٧٦] ثم اخبر ناظر البحرية أحمـد باشـا الصدر الاعظم ومدحت باشا بسؤال السلطان عن الحركة البحرية اتجاه السرايا السلطانية، فعزموا على تنفيـذ الانقلاب والخلع في مساء ذلك اليوم وعقد اجتماع لقادة عملية خلع السلطان عبد العزيـز في ديـوان السـر العسكرية وناقشوا تنفيذ العملية والتي بدأت خطواتها كما يلي:

* صدور فتوى الخلع: التي أصدرها حسن أفندي شيخ الاسلام أحد الاركان الخلع الاربعة الكبار)، والـتي استندت الى مرجعية السؤال الذي قدم الى شيخ الاسلام لاصدار الفتوى بان (امير المؤمنين – يقصد السـلطان) مختل الشعور، وقليل الخبرة في الشؤون السياسية، إسرافه وتبذيره للاموال العامة، الى درجة لا يطيقها الـشعب، وقد أخل بالامور الدينية والدينوية، وشوشها وخرب البلاد والعباد،((وقد نشرنا صورة عن وثيقة الفتوى باللغة العثمانية وترجمتها للعربية ضمن الوثائق)).

* الجانب العسكري: لعملية خلع السلطان عبد العزيز عملياً واعتقاله ونقله من السرايا السلطانية الى السرايا القديمة، وقد قام باعدادها حسين عوني باشا بصفة سر عسكر الجيش العثماني، أما تنفيذها فقد قسم الى:-

– القوات البحرية: حيث قام ناظر البحرية أحمد باشا بقيادة القوات والسفن البحرية، بمحاصرة السرايا السلطانية من ناحية البحر.

– القوات البرية: حيث انيطت قيادة هذه القوات الى اللواء سليمان باشا ويساعده رديف باشا[٣٧٧] ، وقـد تم تجميع هذه القوات من طلبة المدرسة الحربية في استانبول وكتيبتين من الجنود الذين جلبوا من ولاية سورية، قبـل عدة ايام وكانوا لايعرفون (اللغة التركية) وتقول بعض المصادر أن رديف كان تحت امرته (الاي من الجند مؤلف من ٢٥٠٠جندي)، وتوجهت تلك القوات الى المقر السلطاني في طولمه باغجه، بعد ان "اخبر الـسلطان عبـد

٣١– تاريخ الدولة العليه العثمانية، ص٥٧٦.

٣٢– رديف باشا: وهو من كبار الضباط في الجيش العثماني، والذي شارك في العملية العسكرية لخلع السلطان عبد العزيز، ولم نجد له ترجمـة، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١، ص٢٤-٢٥.

العزيز بان هنالك حادث اغتيال مدبر ضده، وان سرايا دولة طولمه باغجة سوف تطوق لغرض حمايته"[٣٧٨]، وقامت هذه القوات بحصار السرايا براً وبحراً، وقام سليمان باشا، بحراسة باب القصر السلطاني مع مائة من تلامذة المدرسة الحربية الخياله والمسلحين بالبنادق الجديدة،وقام اللواء سليمان باشا بخلع السلطان عبد العزيز بصورة فعلية وهوالذي قام بالقاء القبض على السلطان، واخراجه من السرايا الى قارب كان يقف أمام القصر، ونقله الى طوب قبو سرايا على الطرف المقابل لخليج استانبول (القرن الذهبي) والتي كانت تعرف السرايا القديمة، وبذلك تمت العملية بنجاح، ودخل الجنود والضباط سرايا دولة طولمه باغجه، وسرق الكثير من الحاجات، بما فيها الجواهر الثمينة، وسندات القروض والنقود الذهبية (ونفس الشيء الذي تكرر فيما بعد عند خلع السلطان عبد الحميد الثاني، في سرايا يلديز[٣٧٩]، وعلى الجانب الاخر من المسألة، فبعد وصول نبأ محاصرة السرايا السلطانية، ونجاح العملية العسكرية هناك، الى اركان المؤامرة المجتمعين في سردارية العسكرية (في منطقة البايزيد)، قام حسين عوني باشا وتوجه في عربة الى مقر السلطان الجديد مراد الخامس[٣٨٠] في قصر جراغان[٣٨١] ونقله معه الى السردراية، حيث تمت عملية مبايعة السلطان الجديد أمام شيخ الاسلام حسن افندي وامير مكة المكرمة الشريف عبد المطلب، وجميع اعيان الدولة من عسكريين ومدنيين، وحسب الاسلوب المتبع، وبعد خمسة

٣٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٤.

٣٤- انظر تفاصيل عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، في ترجمة شيخ الاسلام (رقم ١٢٠) محمد ضياء الدين افندي.

٣٥- السلطان مراد الخامس (١٢٥٦- ١٣٢٢هـ= ١٨٤٠- ١٩٠٤م) وهو السلطان مراد بن السلطان عبد المحيد بن السلطان محمود الثاني، وهو السلطان (٣٣) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية، خلال الفترة (٦جمادى الاولى ١٠ شعبان ١٢٩٣هـ= ٣٠أيار- ٣١آب ١٨٧٦م)، وقد عزل بسبب الاضطراب النفسي والعقلي الذي يعاني منه، انظر السلاطين العثمانيون ص٨١، معجم الانساب ٢٤٠، Devletler., C.٢,S.٣٧٢,Basbakanlik., S.٣١٧.

٣٦- قصر جراغان = سرايا جراغان – Giragan : ويقع هذا القصر أو هذه السرايا السلطانية، على ساحل البوسقور، بين ميناء بشكطاش واورته كوي، على بعد حوالي ٢كم من طولمه باغجة سرايا عند سفح الهضبة التي شيد عليها قصر يلديز، وكان موقعاً ساحلياً يرتاده السلطان سليم الثالث ومحمود الثاني في أوقات الصيف واقام هذا القصر بصورته الحالية على الطراز الاوروبي، السلطان عبد العزيز خلال الفترة ١٢٧٨-١٢٨٢هـ= ١٨٦١- ١٨٦٥م، ويمتد طوله على ساحل البحر ٧٥٠م، واشتمل هذا البناء على صالة كبيرة مساحة ١٠٠٠م٢، وحديقة واسعة و٥ ابنية، وقد خصص لسكن السلطان مراد الخامس، ولابنه صلاح الدين حتى عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، حيث خصص مقراً للمجلس، العمومي (البرلمان) والعثماني واصبح اعظم مقر البرلمانات في العالم اناقه، الا ان هذا القصر احترق بشكل غامض في ١٣٢٨هـ=١٩١٠م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص٣٠٨-٣٠٩، معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٥١، خارطة Istanbul السياحة. عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١٤، ص٤٢٤ .

ايام من خلعه، تمت عملية قتل السلطان عبد العزيز في ١١جمادى الاولى ١٢٩٣هـ= ٤ حزيران ١٨٧٦م، وكانت عملية القتل الذي دارت حولها الجدل،والتي تشبه الانتحار، عن طريق تقطيع شرايين ذراعية، ويقول اوزتونا "خطط الجاني حسين عوني باشا، واعلنت الدولة انتحاره ببيان رسمي، ولكن الشعب لم يصدق ذلك[٣٨٢] .

*انتقام حسن بك جركس[٣٨٣] من عصابة الخلع: وقد عرفت هذه العملية الجريئة التي قام بها الضابط قول آغاسي (رئيس أول= رائد) حسن بك جركس، عرفت باسم "واقعة حسن بك جركس" والتي اضاعت احلام حسين عوني باشا والى الابد، فبعد ١٥يوماً من عملية خلع السلطان عبد العزيز وسيطرة الاركان الاربعة على مقاليد الامور في الدولة العثمانية بينما اتخذ حسين عوني باشا طور الدكتاتور الكامل، حدثت مفاجأة حسن بك في منزل مدحت باشا الكائن في محله طاوشان طاشي في منطقة البايزيد باستانبول الاوروبية[٣٨٤]، وكان حسن بكركس شقيق زوجة السلطان عبد العزيز مهري خانم[٣٨٥] وياوراً[٣٨٦]

٣٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٧.

٣٨- حسن بك جركس(...-١٢٩٣هـ=... ١٨٧٦م): وهو حسن ابن اسماعيل ابن احداعيان الجراكسة المهاجرين من بلادهم، وكان شقيق زوجة السلطان عبد العزيز(مهري خانم)، وقد تخرج من المدرسة الحربية في عام ١٢٨٩هـ =١٨٧٢م، وعين ضابطاً برتبة (يوز باشي= نقيب) بالجيش لعثماني السادس، الذي كان يرابط في ولاية بغداد، لكنه لم يباشر عمله هناك ، وعين في الجيش العثماني الخاص (الحرس السلطاني) او قوات المابين، واصبح مرافقا لشهزاده (الامير) عز الدين السلطان عبدالعزيزقائد قوات الحرس السلطان وولي العهد، وقد اشتهر براعية في الرماية، وبعد عزل السلطاني عبد العزيز، تمت ترقيتة الى رتبة (قول انغاسي) أي رئيس اول = رائد، من قبل سردار عسكر حسين عوني باشا، ونقلة الى الجيش العثماني السادس في بغداد، الا انه لم ينفذ الامر، وقام بالهجوم على منزل مدحت باشا في هي (طاوشان طاشي) في منطقة بايزيد في وسط السانبول الاوروبية ، حيث كان هناك اجتماع غير رسمي لاعضاء الحكومة العثمانية وكبار رجال الدول ، وقتل حسين عوني باشا، والقي القبض علية واعدم الدولة، واعدام في ٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ=١٨ حزيران ١٨٧٦م، وقد اختلف المصادر في تحديد رتبته العسكرية. انظر : تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٨٨ عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج٢، ص٤٦، تاريخ الدولة العليه العثمانية، ص ٥٨٢-٥٨٤.

٣٩- محله طاوشان طاشي: وهي محله صغيرة تقع بالقرب من منطقة البايزيد باتجاه منطقة السليمانية مركز مدينة استانبول الاوروبية، وكان يقع فيها منزل الصدر الاعظم مدحت باشا الفخم، وكان هذا المنزل مفروشاً على الطراز الاوروبي الحديث، بل يعتبر من منازل كبار الاثرياء في استانبول، وكان يحتوي على الحرير الازرق الموشى بالذهب، والسجاد الثمين، والثريات الغالية الثمن والتي كانت تحمل الشموع، وكان يقتني مجموعة من الكتب الفرنسية النفسية والمجلدة تجليداً متقناً ومحلاة بماء الذهب. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج٢، ص٤٢-٤٣.

٤٠- مهري خانم أوهانم: وتعرف أيضاً باسم مهري قادين، وهي احدى زوجات السلطان عبد العزيز الخمسة، وهي جركسية الاصل، وهي بنت اسماعيل بك احد اعيان الجراكسة المهاجرين، وشقيقة حسن بك جركس، الذي قام بقتل حسين عوني باشا، ولم نعثر لها على ترجمة، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج٢، ص٤٦.

للامير يوسف عز الدين افندي نجل السلطان عبد العزيز والذي كان قائداً للجيش الهمايوني الخاص قوات الحرس السلطاني= قوات المابيين الخاصة، وكان الدافع وراء عملية حسن بك جركس، كما ترويها المصادر "ويغلب على الظن ان ما حمله على هذا الفعل تعلقه بالسلطان الشهيد وعائلته، والتواتر الاشاعات ان السلطان عبد العزيز مات مقتولاً بدسيسه هؤلاء الوزراء- جماعة الخلع بايعاز من بعض الدول ذوات الصالح الاكبر في الشرق، اراد قتلهم انتقاماً لسلطانه المرحوم الذي ذهب فريسة الدسائس الاجنبية"(٣٨٧)، وفي تفاصيل هذه العملية أنــه بعــد قتــل السلطان عبد العزيز اراد حسين عوني باشا، أبعاد حسن بك عن استانبول، فالحقه في احدى قطاعات الجــيش في بغداد، وامره بالسفر على عجل، فامتنع عن تنفيذ الامر، فحبسه، ثم اظهر رغبة في السفر وطالب امهاله يــومين للاستعداد للسفر، وفي ليلة ٢٣جمادي الاول ١٢٩٣هــ= ١٦حزيران ١٨٧٦م، خرج من منزله متــسلحاً باربعة مسدسات ومديه (خنجر)، وقصد منزل حسين عوني باشا الواقع في قوزغنجق(٣٨٨)، الا انه لم يجده هناك، وعلم انه في اجتماع خاص في منزل مدحت باشا، والذي ضم كافة اعضاء الحكومة العثمانية، ولم يتخلف عــن ذلك الاجتماع سوى شيخ الاسلام حسن افندي، وناظر التجارة محمود جلال الدين باشــا(٣٨٩) وبينمــا كــان المجتمعون

٤١- ياور Yaver: وهي كامة فارسية الاصل، وتعني المساعد والمعاون أو المعين، وابلمرافق، وكانت تعني في بعض الاوقات رئــيس أركــان حرب، وقد استخدمت كلمة ياور على نطاق واسع خاصة والسمميات العسكرية العثمانية، وقد جاءت في صيغة مركبة مع غيرها من الكلمات، مثل "سر عسكر ياوري أوياور الحرب" التي كانت تطلق على رئيس اركان الجيوش العثمانية، "وياور اكرم مشيران عظام"، وكانت تطلق هذه الــصفة على السلطان بصفة القائد الاعلى للجيوش والقوات العثمانية، كذلك "سر عسكرى سرياوري" أي المرافق العام لقائد الجيش العثماني، و"ســرياور حضرت باد شاه" وتطلق على كبير المرافقين للحضرة السلطانية، وهناك كلمة تحوير أخرى هي تحور أونحت من كلمة ياور، منها (ياوري) وتعني الامداد والاعانه، أو المسؤول عن الامداد، أما كلمة (ياوران) تطلق على قادة الجيوش والفرق والقيالق والقطاعات العسكرية في الولايــات وفــي المراكز المدنية. انظر: قاموس تركي (سامي)، ص١٥٣٨-١٥٣٩، الدراري، ص٥٤٥، الموارد (قاموس تركي - عربي)، ص٤٨٩.

٤٢- تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص٥٨٤.

٤٣- قوزغنجق Kuz guncuk : وهي محلة أو ضاحية أو قرية من ضواحي مدينة استانبول التي تقع على الضفة الاسيوية لمضيق البوســفور وتقابلها على الضفة الاوروبية سرايا يلديز وسرايا جراغان الوقعة في بشكطاش، وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى الباب قوزغــون، الــذي كــان يسكنها في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح)، ويوجد لهذه القرية ميناء قديم يحمل اسمها ويربطها بميناء بشكطاش بحراً. انظر: معجــم امــاكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٦٦- ١٦٧،(خريطة) Istanbul. Top Plon

٤٤- محمود جلال الدين باشا (ناظر التجارة): وقد تولى منصب ناظر التجارة (ثلاث مرات) وكانت الاولى خلال الفتــرة (١٢٨٨- ١٢٩١هــــ= ١٨٧٢- ١٨٧٤م) والثانية خلال الفترة(١٢٩٢-١٢٩٣هــ=١٨٧٥-١٨٧٦م)، والثالثة في حكومة الصدر الاعظم رشدي باشا (الرابعة) وكانــت خلال الفترة (جمادى الأولى - رمضان ١٢٩٣هــ=حزيران- تشرين الاول ١٨٧٦م) وكان له دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد العزيز، وقد

يتنافسون بعد طعام العشاء حول قضية كريت[٣٩٠] دخل عليهم حسن بك واطلق النار على حسين عوني باشا واجهز عليه واصاب محمد راشد باشا ناظر الخارجية[٣٩١] برصاصة في عنقه ومات على الفور، واصاب ناظر البحرية أحمد باشا بجروح، وقد بلغ عدد القتلى في هذه العلمية ٥اشخاص بالاضافة لعدد من الجرحي، وبعد ذلك القي القبض على حسن بك، ثم اعتقاله في السردارية العسكرية، وفي اليوم الثاني٢٤جمادي الاول ١٢٩٣هـ=١٧حزيران ١٨٧٦م، تمت محاكمة امام المجلس الحربي الذي انعقد تحت رئاسة رديف باشا، ورفض حسن بك الاجابة على كل كافة الاسئلة التي وجهتها له المحكمة العسكرية ولم يبدى اقل تأسف على حسين عوني باشا وراشد باشا بل على من قتلهم من الجند والضباط، وعدم تمكنة من قتل ناظر البحرية أحمد باشا

وقد أصدر المجلس الحربي حكمة باعدام حسن بك بعد تجريده من رتبته العسكرية ، وفي يوم السبت الواقع في ٢٥جمادي الاولى ١٢٩٣هـ= ١٨ حزيران ١٨٧٦م اعدم حسن بك شنقاً على شجرة توت كانت قائمة امام جامع بايزيد وامام السردارية العسكرية (دائرة امور عسكرية)، وبقي مشنوقاً إلى صباح يوم الاثنين ٢٧جمادي الاولى ١٢٩٣هـ= ٢٠ حزيران ١٨٧٦م، وعلى صدره ورقة تبين اسباب شنقه ليكون عبرة لغيره[٣٩٢].

*خلع السلطان مراد الخامس: تقول المصادر بان واقعة حسن بك جركس قد أثرت سلباً على حالة النفسية للسلطان مراد، وزادت في اختلال التوازن العقلي لديه، واصبحت حالته

حكمت عليه محكمة يلديز بالاعدام، ثم خفف الحكم الى نفي الى قلعة الطائف، حيث مات فيها مع مدحت باشا مخنوقاً في ١٠رجب ١٣٠١هـ=١٦ايار ١٨٨٤م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٢٨،

Devletler., G.٢,S,١٠٦١.

٤٥- وهو العصيان الذي قام في جزيرة كريت في ١٢٩٣هـ= ١٨٧٦م. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج٢، ٤٣، السلطان عبد الحميد الثاني، ص٤٤.

٤٦- محمد راشد باشا (ناظر الخارجية): هو محمد راشد بن حسن حيدر باشا، من أعيان درامه، وكان والده يعمل في مصر، ثم رحل الى استانبول في عهد عباس باشا الاول (١٢٦٤-١٢٧٠هـ=١٨٤٨-١٨٥٤م)، وقد ارسله والده في بعثة دراسية مع اسماعيل باشا الى اوروبة، ولما عاد منها عين بوظيفة مترجم وترقى بالوظائف الملكية العثمانية، حتى بلغ درجة الوزارة، وقد تولى منصب ناظر الخارجية (مرتين) الاولى خلال الفترة (١٢٨٩-١٢٩٠هـ=١٨٧٣-١٨٧٤م)، والثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣هـ=١٨٧٥-١٨٧٦م)، وقد اطلق عليه حسن بك جركس النار في منزل مدحت باشا فقتله في ٢٣جمادى الاول ١٢٩٣هـ=١٦حزيران ١٨٧٦م. انظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص٥٨٣، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج٢، ص٤٣-٤٤،

Devletler., C.٢,S.١٠٠٩.

٤٧- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج٢، ص٤٦.

في ازدياد، ذلك تم خلعه من السلطان في ١٠شعبان ١٢٩٣هـ=٣١آب ١٨٧٦م، بعد ان صدرت فتوي من شيخ الاسلام حسن افندي تجيز الخلع، وجاء في نص الفتوى "اذ جن أمام المسلمين جنوناً مطبقاً قفات المقصود من الامامة فهل يصح حل الامامه من عهدته ؟ الجواب والله أعلم: يصح"(٣٩٣).

وبعد ذلك تمت المبايعة للسلطان الجديد عبد الحميد الثاني (٣٩٤) وفي اليوم نفسه الذي خلع فيه السلطان السابق مراد، ومع تسلم السلطان عبد الحميد الثاني مقاليد السلطنه العثمانية، قام بتعيين مدحت باشا اول صدراً أعظم في عهده واصدر القانون الاساسي (المشروطية)(٣٩٥)، وجرت أول انتخابات لمجلس المبعوثان العثماني(٣٩٦)، وبعدها قام

٤٨- النص في تاريخ الدولة العليه العثمانية، ص٥٨٦.

٤٩- السلطان عبد الحميد الثاني (١٢٥٨-١٣٣٦هـ= ١٨٤٢-١٩١٨م): وهوسلطان عبد الحميد (الاول) ، ووالدته (ثيـري موزكـان تـادف أفندي) ولد في ١٦شعبان ١٢٥٨هـ= ٢١أيلول ١٨٤٢م، وهو السلطان (٣٤) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانيـة، خـلال الفترة (١٠شعبان ١٢٩٣-٦ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٣١آب ١٨٧٦-٢٧نيسان ١٩٠٩م)، وكان السلطان عبد الحميـد أعظـم سـلاطين الدولـة العثمانية في أخر عهدها، وكان لم يوقع أي أمر من امور الدولة العثمانية، الا بعد صلاة الصبح، ويكون متوضئاً، وقد خلع السلطان بمؤامرة حرب الاتحاد والترقي، وارسل سلانيك (سالونيك)، وبقي سجيناً في قصر (الآلايتني) الذي يعود الى شخص يهودي، ثم نقل الى القصر (سرايا بكربكـي) في استانبول، وتحدثنا بالتفصيل عن عملية خلع السطان عبد الحميد الثاني، والاحداث التي رافقت ذلك، في ترجمة شـيخ الاسـلام رقـم (١٢٠)، انظـر: السـلاطين العثمـانيون، ص٨٣، تـاريخ الادارة العثمانيـة، ص٣٨ معجـم الانسـاب، ص٢٤٠، Devletler.,C.٢,s,٣٧٢ Basabakanlik.s.٣١٧.

٥٠- القانون الاساسي (المشروطية): وقد اصدر السلطان عبد الحميد القانون الاساسي (الدستور) وما يعرف شعبياً باسم الـشروطية فـي ٧ذي الحجة ١٢٩٣هـ=٢٥ كانون الاول ١٨٧٦م، وقد قام مدحت باشا وبمساعدة خليل غانم (السوري) وأغوب باشا، (الارمني) باعـداد نـص هـذا القانون، وقد بدأ العمل في اعداده في عهد حكومة رشدي باشا المترجم، وقد جاء هذا القانون الاساسي للدولة العثمانية مشابهاً للدستور البلجيكي الصادر عام ١٢٤٧هـ= ١٨٣١م، وقد احتوى الدستور العثماني على (١١٩) مادة ويتضمن الامور التالية:-

* القسم الاول (الممالك العثمانية): ويتضمن المواد (١-٧) من القـانون ،و يـنص علـى حـدود الدولـة العثمانيـة وولاياتهـا وعاصـمتها (أستنانبول)ونظام الحكم فيها، حيث نص القانون(في المادة ٣) على أن نظام الحكم في الدولة العثمانية نظام السلطنة (ملكي) وراثي ينحصر في آل عثمان ،ويتولى عرش السلطنة أكبر آل عثمان سناً،ويضاف إلى السلطنة العثمانية إلى أنها خلافة إسلامية ،ويعتبر السلطان وهوالخليفـة حـارس وحامي الدين الإسلامي حسب نص (المادة ٤) وحسب نص (المادة ٥)أعتبر السلطان بأنه مقدس وغير مسؤول ويتمتع بكافة الحقوق الدستورية .

- القسم الثاني (حقوق المواطنيين العثمانيين) ويتضمن المواد (٨-٢٦)،ويتضمن على حرية المواطنيين (المادة ٩) وأن هـذه الحريـة مصونة ولا يجوز التعرض لها (المادة ١٠)ومساواتهم،وأن الدين الإسلامي الدين الرسمي للدولة العثمانية) ويجب على المـواطنين التحلي بالاخلاق والآداب الإسلامية في الممالك العثمانية ، حسب (المادة ١١).
- القسم الثالث(وكلاء الدولة = الحكومة) ويتضمن المواد (٢٧-٣٨) وينص على مسؤولية مجلس الوكلاء برئاسة الصدر الاعظـم، مسؤولين أمام مجلس المبعوثان (فقط) حسب نص (المادة ٣٠).
- القسم الرابع (المأمورين = الموظفين) ويتضمن المواد (٣٩- ٤١) وينص على مسؤولية الموظفين ضمن نطاق وظائفهم، ويجب ان يتمتعوا بالاستقامة وحسن التعامل، (المادة٣٩).

* القسم الخامس(المجلس العمومي –البرلمان-) ويتضمن المواد (٤٢-٥٩) وينص على ان المجلس العمومي العثماني يتكــون مــن هيئيــتن أو مجلسين (المادة ٤٣) وهما:

– هيئة الاعيان (مجلس الاعيان): ويعين اعضاءه من قبل السلطان وتكون عضويته مدى الحياة، وكان يعرف باسم (مجلس السلطان).

–هيئة المعبوثان (مجلس النواب): ويتم انتخابات اعضاء هذا المجلس من قبل الشعب مباشرة وينص هذا القسم على أحكام عمومية للمجلسين، ونصت المادة (٤٣) على اجتماع هذا المجلس يكون دائماً في شهر (تشرين الثاني) من كل سنة مالية.

- القسم السادس (هيئة الاعيان = مجلس الاعيان) ويتضمن المواد (٦٠-٦٤) وينص هذا القسم على احكام عمومية لمجلس الاعيــان, وتنص المادة (٦٠) ان عدد اعضاء مجلس الاعيان لا يتجاوز ثلث اعضاءمجلس المبعوثان, ونصت المادة (٦١) على شروط التعيين، ومدة العضوية, ومعاش العضو, وواجبات المجلس (وقد تحدثنا عن هذا المجلس في مكان اخر من هذه الدراسة).
- القسم السابع (هيئة المبعوثان= مجلس المبعوثان) ويتضمن المواد (٦٥-٨٠) وينص على أحكام عمومية لمجلس المبعوثان، وتــضم (المادة ٦٥) على ان اعضاء المجلس ذات التبعية العثمانية، ويتم انتخاب اعضاء هذا المجلس بنسبة عضو واحد لكل (٥٠الف شخص من الذكور) ويتم هذا بصورة سرية، ويتم تنيظم قانون لذلك. وتنص المادة (على مسؤولية الحكومة أمام مجلس المبعوثان).

أما شروط المرشح لانتخابات مجلس المبعوثان، فتنص (المادة ٦٨) ان تتوفر به الشروط التالية:

١- التبعية العثمانية (أي ان يكون عثماني الجنسية).
٢- ان لا يكون موظفاً أو مستخدماً ضمن الامتيازات الاجنبية.
٣- ان يجيد التحدث باللغة التركية.
٤- اكمل الثلاثين (٣٠) سنة من عمره.
٥- ان يكون غير موظف أو مأمور في مؤسسات الدولة حين انتخابه.
٦- غير محكوم عليه بالافلاس، وعليه اعادة اعتباره اذا حكم عليه مسبقاً.
٧- ان لا يكون من سييىء السمعة والمعاملة المشهورين.
٨- ان لا يكون قد صدر بحقه حكم بالحجر عليه، وان يتم فك هذا الحجر (قبل الترشيح للانتخابات).
٩- ان يكون متمتعاً بكافة حقوقه المدنية.
١٠- ان لا يدعى التابعية لدولة اجنبية.

وتجرى الانتخابات العمومية لمجلس المبعوثان كل ٤سنوات، حسب نص المادة (٦٩) وتجرى قبل شهر (تشرين الثاني المالي) بمدة اربعــة شهور على الاقل. أما بالنسبة لرئاسة المجلس فيجري انتخابات الرئيس الاول والرئيس الثاني للمجلس، من قبل المجلس لمدة سنة (المــادة ٧٧).

* القسم الثامن (المحاكم =القضاء) ويتضمن المواد (٨١ – ٩١) وينص هذا القسم على تشكيل الهيئة القــضائية النظاميــة فــي الدولــة العثمانية، وتنص المادة (٨٧) على ان تقام الدعاوي الشرعية امام المحاكم الشرعية وتقام الدعاوي النظامية أمام المحاكمة النظامية.

- القسم التاسع (الديوان العالي) ويتضمن المواد (٩٢-٩٥) وينص هذا القسم على تــشكيل مجلــس قــضائي عــالي، يتكــون مــن (٣٠عضواً)، حسب نص (المادة٩٢) ويكون ١٠ منهم من اعضاء مجلس الاعيان، و١٠من اعضاء مجلس شواري الدولــة، ١٠مــن رؤساء واعضاء محاكم التمييز والاستيئناف، ويتم انتخابهم بالقرعة والتقريق. ويتكون هذا المجلس حسب نــص (المــادة ٩٣) مــن الدائرة الاتهامية (دائرة الاتهام) وديوان الحكم.
- القسم العاشر (الامور المالية) ويتضمن المواد (٩٦-١٠٧) وينص هذا القسم تنظيم موازنة عامة للدولة، يبين الــواردات والنفقــات (المادة ٩٦) ويصدر قانون بهذه الموازنة، ويناقش من قبل المجلس العمومي (الاعيان والمبعوثان) حسب نــص المــادة (٩٨)، وان يشكل ديوان المحاسبات بموجب المادة (١٠٥)، ليقوم بمراقبة الشوؤن المالية للدولة.

- القسم الحادي عشر (الولايات): ويتضمن المواد (١٠٨-١١٢) وينص هذا القسم على تشكيل مجالس عمومية في الولايات العثمانية لتقوم ببحث الامور التي تقلق بهذه الولايات، وبناء الخدمات الاساسية فيها، مثل الطرق والمعابر، والصنايع، والتجارة، والفلاحة، والنافعة والمصاريف، وموازنة تلك الولاية (المادة١١٠)، كما تنص (المادة١١٢) على تأسيس مجالس بلدية منتخبه في مراكز الولايات والالوية والاقضية.
- القسم الثاني عشر (موادشتى= متقرفات) ويتضمن المواد (١١٣-١١٩) وينص على تفسير مواد هذا القانون (مادة ١١٧)، من قبل هيئة عليا تتشكل من اعضاء يتم اختيارهم من العدلية أو محكمة التمييز وادارة الملكية وشوارى الدولة. هذا وكان القانون الاساسي قد تعديل بعض مواده واضيفت له مواد أخرى، وتم الغاء مواد أخرى، وكان هذا القانون عند صدوره كان يتضمن (١١٩مادة فقط)، واصبحت فيما بعد (١٢١) مادة وقد استمر العمل به في تركيا حتى عام ١٣٨٠هـ= ١٩٦٠م. انظر: (نص القانون الاساسي) دستور، مجلدا، ص١-١٤، سالنامه دولت علي عثمانية، دفعه (٦٦)، ص٢٠-٤٥، علمية سالنامه، ص(٢٠-٥٠) وفي كافة السالنامات العثمانية، وله ترجمة باللغة العربية في الدستور (الترجمة العربية)، وفي كنز الرغائب في منتخبات الجوانب، ج٦، ص٥-٢٧، وحول هذا القانون انظر: الادارة العثمانية في ولاية سورية،ص٤٠-٤٥، تاريخ الادارة العثمانية، ص٣٧-٣٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٠٢-١٠٧، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، ص١٧٩. وغير ذلك العديد من المصادر والمراجع.

٥١- انتخابات مجلس المبعوثان العثماني الاول: وقد جرت هذه الانتخابات بموجب التعليمات الانتخابية المؤقته التي صدرت في ١٠شوال ١٢٩٣هـ=٢٨تشرين الثاني ١٨٧٦م، وجرى انتخاب اعضاء مجلس المبعوثان على مرحلتين وبصورة غير مباشرة، حيث تم انتخاب الناخبين الثانويين خلال الفترة (١٥محرم-١٥صفر ١٢٩٤هـ=٢٩ كانون الثاني-٢٨شباط١٨٧٧م) وفي استانبول اجتمع يوم ١٥صفر ١٢٩٤هـ=٢٨شباط١٨٧٧م، اجتمع (٤٠) ناخباًثانونياً في دائرة البلدية، وانتخبوا المبعوثين التالي اسمائهم:

*عن المسلمين:

١- الشيخ عثمان افندي.
٢- يوسف باشا (ناظر المالية).
٣- أحمد وفيق افندي (باشا) (صدرا اعظم).
٤- احمد حلمي افندي (أحد رؤساء اقلام الباب العالي).
٥- المحامي حسين فهمي افندي (فهمي باشا).

* عن غير المسلمين:

١- مقصود زاده سيوح افندي عن الارمن.
٢- خدا وبروي زاده اوخانس افندي عن الارمن.
٣- الدكتور سرويجن افندي عن الروم.
٤- او سيلاكي بك سراكوني عن الروم.
٥- اورام اجمايني افندي عن اليهود.

وقد بلغ عدد النواب العرب في مجلس المبعوثان الاول (١٦)مبعوثا، وحسب ما يلي:

١- ولاية سورية: ٥مبعوثين.
٢- ولاية الحجاز: ٢ مبعوثان.
٣- ولاية حلب: ٤مبعوثين.
٤- ولاية بغداد: ٣مبعوثين.
٥- ولاية طرابلس الغرب: ٢ مبعوثان.

قد بلغ مجموع عدد اعضاء المجلس المبعوثان بما فيهم الرئيس الاول والثاني ووكيل الرئيس (١١٨) مبعوثاً. وقد افتتح هذا المجلس في عهد الصدر الاعظم ابراهيم ادهم باشا، في يوم ٤ربيع الاول١٢٩٤هـ=١٩اذار ١٨٧٧م، في قاعة الاستقبال الكبرى في سرايا "طولمه باغجه" على شاطئ البوسفور، وقد القي السلطان عبد الحميد خطابا في افتتاح اجتماعات المجلس العمومي (الاعيان والمبعوثان) جاء فيه:

السلطان عبد الحميد الثاني بتصفية مجموعة اقطاب خلع وقتل عمه السلطان عبد العزيز، حيث قام بعزل (مهندس العملية) مدحت باشا من الالصداره في **٢١ محرم ١٢٩٤هـ = ٢شباط ١٨٧٧م، ثم نفيه خارج استانبول**[٣٩٧]، **وبعد ذلك قام بعزل شيخ الاسلام حسن خير الله أفندي في ١٥ رجب ١٢٩٤هـ=٢٦تموز ١٨٧٧، مدته في مشيخة (للمرة الثانية) اما مجموعة مدة مشيخته في المرتين (سنة واحدة ٤وشهور و٦أيام هجرية) =(سنة واحدة و٣شهور و٢٢يوماً ميلادية).**

نفيه ومحاكمته: في اعقاب عزله من المشيخة أقام حسن افندي لفترة في استانبول، وفي عام ١٢٩٦هـ= ١٨٧٩م، جرت عملية نقله خارج استانبول عن طريق تعينه في منصب شيخ الحرم المدني في الديار المقدسة، وسافر الى هناك وتولى مهام وظيفته، وتم عزله منها في ١٢٩٧هـ= ١٨٨٠م وبقي هناك منفياً، حيث قام السلطان عبد الحميد الثاني في

انني ابدي الامتنان بافتتاح المجلس العمومي الذي اجتمع للمرة الاولى في دولتنا العليه، وجميعكم تعلمون أن ترقي عظمة واقتدار الدول والملل إنما هو قائم بالعدل، على أن ما انتشر في العالم من قوة دولتنا العليا وقدرتها في أوائل ظهورها كان من مراعاة العدل في سير الحكومة ، ومراعاة حق ومنفعة كل صنف من صنوف الرعية. وقد عرف العالم اجمع تلك المساعدات التي قام بها احد أجدادنا العظام المرحوم السلطان محمد خان الفاتح في مطلب حرية الدين والمذهب ، وجميع أسلافنا العظام أيضاً قد ملكوا على هذا الأثر، فلم يقع في هذا المطلب خلل في وقت من الأوقات ، ولا ينكر أن المحافظة على السنة صنوف رعيتنا ومليتهم ومذاهبهم منذ ست مائة عام كانت النتيجة الطبيعية لهذه القضية العادلة ، والحاصل بينما كانت ثروة الدولة والملة (الأمة) سعادتها صاعدتين في مدارج الترقي في تلك الأعصار والأزمان بفضل حماية العدالة ورقابة القوانين – أخذنا بالانحطاط تدريجياً بسبب قلة الانقياد للشرع الشريف وللقوانين الموضوعة وتبدلت تلك القوة بالضعف " .

كما اجتمع المجلس في دورته الثانية في ٧ ذي الحجة ١٢٩٤ هـ = ١٤ كانون الاول ١٨٧٧م ، ودعا السلطان أعضاء المجلس بان يهتموا بوضع القوانين العاجلة وعلى الأخص قانون الصحافة ، وفي اجتماعه يوم ١٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ٢٣ كانون الأول ١٨٧٧، قدم أعضاء المجلس عريضة شكر للسلطان عبد الحميد الثاني على خطابه في الجلسة السابقة ، واستمر في عمله ١٣ صفر ١٢٩٥ هـ ١٤ شباط ١٨٧٨حيث تم حل المجلس العمومي وتعليق العمل بالقانون الأساسي (المشرطينه) من قبل السلطان عبد الثاني ، وانتهى دور المشروطية الأولى . أنظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني ، ج٦ ، ص ١٥٨ ، الإدارة العثمانية في ولاية سورية ، ص ٤٣-٤٥ ، تاريخ الإدارة العثمانية ، ص ٣٨ ، المنار المجلد (١١) ، العدد (٩) ، ص ٦٧٠-٦٧٢ .

٥٢- تم نقي مدحت باشا، خارج الاراضي الدولة العثمانية، في يوم ٢٢صفر ١٢٩٤هـ= ٤اذار ١٨٧٧م، على ضهر الباخرة (عز الدين) الى ايطاليا ويقول قدري قلعجي بان مدحت باشا، تم نفيه في يوم افتتاح مجلس المبعوثان العثماني، ولكن افتتاح مجلس المبعوثان قد كان بعد هذا التاريخ بحوالي (١٦) يوماً، انظر: مدحت باشا (ابو الدستور) ص٧١، المنار، المجلد (١١)، ع (٩) ص٦٧٠.

١٢٩٨هـ= ١٨٨١م، بتشكيل محكمة جنائية خاصة اطلق عليها اسم "محكمة يلديز"[٣٩٨] لمحاكمة المسؤولين عن قتل السلطان عبد العزيز، وتشكلت المحكمة كما يلي:

١- رئيس أول: علي سروري افندي.

٢- رئيس ثاني: خرستو فريدي افندي.

٣- عضو: حسين حميد بك.

٤- عضو : مهتدي امين بك.

٥- مدعي عمومي: عبد اللطيف بك.

وقد عقدت المحكمة جلسة واحدة في قصر يلديز في استانبول لمدة ثلاثة ايام متتالية خلال (٣-١ رمضان ١٢٩٨هـ= ٢٨-٣٠تموز ١٨٨١م) وقد جمعت المحكمة كافة الادلة والوثائق التي تدين المسؤولين عن خلع وقتل السلطان عبد العزيز واثبتت المحكمة ايضاً أن السلطان عبد العزيز قتل بامر من حسين عوني باشا ومدحت باشا وبعض

٥٣-محكمة يلديز Yildiz Mahkemesi: وهي محكمة جنائية خاصة شكلها السلطان عبد الحميد الثاني، لمحاسبة المسؤولية عن مؤامرة خلع وقتل السلطان عبد العزيز، وسميت محكمة يلديز، وحول هذه المحكمة انظر: ياخور يلديز محكمة سى (كامل المرجع)، تاريخ الدولة العثمانية،ج٢،ص١٢٧-١٢٨.Midhat Paşave Yildiz Mahkemsi"

٥٤- سرايا يلديز" السلطانية، وهو القصر الذي كان يقيم به السلطان عبد الحميد الثاني، ويلديز: تعني بالعربية نجم او كوكب، وفي التايخ يعني "عبد الحميد الثاني"، وقد استعلمت هذه الكلمة لمدة ثلاثين عاماً بمعني نظام السلطان عبد الحميد، وقد اقيم هذا القصر، على رابية عالية تشرف على البحر، في مكان ممتد بين بشكطاش واورته كوي، وتبلغ مساحته ٥٠٠الف م٢ مع الحديقة الملحق به، وكان في السابق حديقة اميرية تحتوى على قصر صفير يسمى (الكشك) وقد سكنته زوجة السلطان عبد هالمجيد، ووالدة السلطان عبد الحميد الثاني (كوزدة) والسماه يلديز هانم، ثم اطلق عليه اسم يلديز سرايا وكانت الرابية تسمى رابية يلديز ايضاً، ويعود تاريخ بناءه الى عهد السلطان عبد العزيز، في عام ١٢٨٣هـ= ١٨٦٦م، ثم اصبح المقر السلطاني في عهد السلطان عبد الحميد الثاني بعد توليه السلطنية بثلاثة شهور، وجعل منه مدينة كبيرة، واسس فيه معامل،وتضم سرايا يلديز مجموعة من القصور كان اشهرها قصر (سير) والذي يسمى احياناً قصر الست،والذي شيده السلطان عبد الحميد الثاني، وقصر (بيوك مابين) والذي شيده السلطان عبد العزيز،كذلك قصر مالطه كوشكى وجادر كوشكى وجيت قصري،وتعتبر سرايا يلديز نموذج من الفن المعماري للقصور العثمانية التركية،وهو عبارة عن مركب بنايات وحدائق تغطي مساحة ستة هكتارات تقريباً،ولهذا القصر اربعة ابواب كبيرة وثلاث ساحات،توجد في الساحات الامامية اجنحة (بيوك مابين) وجيت قصري وبنايات اخرى كانت تأوي العاملين في القصر وكان يحتوي على متحف اسلحة حربية وحديقة حيوانات واخرى للطيور،كما كانت توجد في القصر بحيرات اصطناعية واشجار وطيور نادرة في الحديقة،وكان للقصر ايضاً ورشة صيانة وتصليح وورشة نجارة ومسبك معادن ومصنع خزف، وجعل مقر الغرفة الثانية الشهيرة التابعة للجيش العثماني الاول على مقربه منه، شيد بالقرب من القصر جامع يلديز أو جامع الحميدية، اسس فيه مكتبه غنية، وارشيف، ومسبح، وغير ذلك. انظر:ياخور يلديز محكمة سي (كامل الكتاب)، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٣٠٩-٣١٠، تركيا السياحة، ص٤٩، معجم اماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٧٦. الدراري، ص٥٥١.النشرة الاخبارية (ارسيكا)، ع١،ص٥.

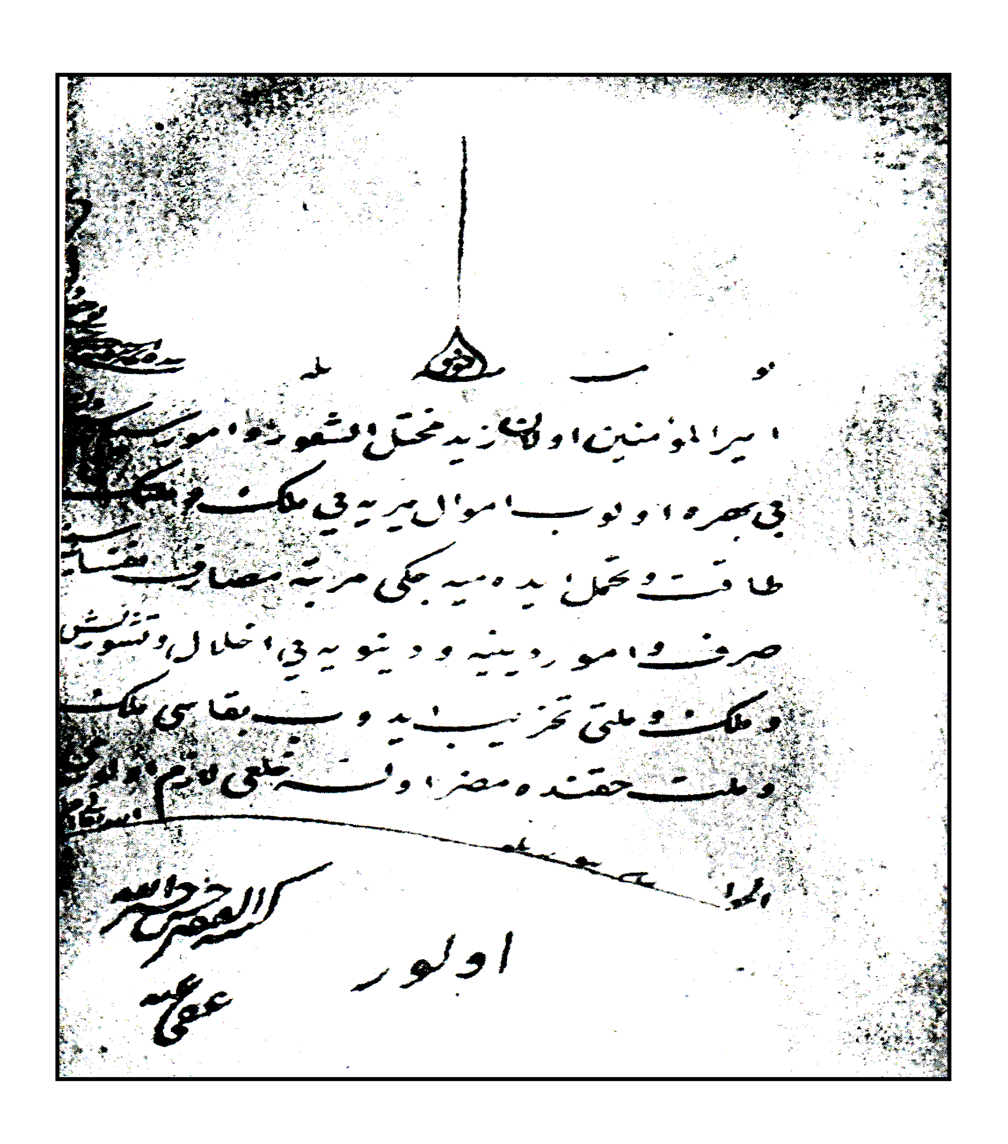
اتباعهما[٣٩٩] ، وحكمت بالاعدام على المسؤولين الكبار في عملية وهم مدحت باشا وداماد محمود جلال الدين باشا (ناظر التجارة)، وداماد نوري باشا كما حكمت المحكمة على بقية المشاركين في المؤامرة باحكـــام مختلفـــة، ونجامن هذه المحاكمة مترجم رشدي باشا (الصدر الاعظم) بسبب مرضه ثم وفاته بعد مدة قـــصيرة، امـــا شـــيخ الاسلام حسن افندي والذي كان منفياً في الحجاز فقد اكتفت المحكمـــة بـــذلك، علـــى ان يكـــون النفـــي في الطائف[٤٠٠]، وبامر من السلطان عبد الحميد الثاني بدأت في ١٨محرم ١٣٠٠هـــ=٣٠ تشرين الثاني ١٨٨٢م، عملية تنفيذ الاحكام الصادرة عن محكمة يلديز، وكان الصدر الاعظم احمد وفيق باشا[٤٠١] لم يحـــضر الجلـــسة الخاصة التي عقدة لمنافشة تنفيذ الاحكام والتي عقدت في سرايا يلديز، وبسبب ذلك عزله السلطان عبد الحميـــد من منصب الصدارة بعد ثلاثة ايام من توليه الصدارة في ٢١محرم ١٣٠٠هـــ=٢كانون الاول ١٨٨٢م.

وفاته: بعد عزله من وظيفة شيخ الحرم المدني، اجبر حسن افندي على الاقامة في الطـــائف عـــام ١٢٩٧هـــــ= ١٨٨٠م، تنفيذاً لحكم محكمة يلديز، وبقي مقيماً في الطائف حتى وفاته هنـــاك عـــام ١٣١٦هـــــ= ١٨٩٨- ١٨٩٩م، ولم تذكر المصادر مكان دفنه[٤٠٢] .

٥٥- داماد نوري باشا: أحد المشاركين في عملية خلع السلطان عبد العزيز ولكننا لم نعثر له على ترجمة،وبالنسبة لمدينة الطائف سبق التعريـــف بها،السلاطين العثمانيون، ص٨٣.

٥٦- الصدر الاعظم احمد وفيق باشا: وقدتوولى منصب الصدارة (مرتين) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، الاولى كانت خلال الفترة (١صفر – ١٥ربيع الثاني ١٢٩٥هــ= ٤شباط –١٨نسيان ١٨٧٨م) والثانية كانت لمدة ثلاثة ايام فقط خلال الفتـــرة (١٩-٢١محـــرم ١٣٠٠هـــــ= ٣٠ تشرين الثاني – ٢كانون الاول ١٨٨٢م) وكان سبب عزله تنفيذ احكام محكمة يلديز انظر: معجـــم الانـــساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakanlik., S.٣١٧-٣١٨

٥٧- Osmanli Seyhuislamlari,S .٢٠٨



منه التوفيق

امير المؤمنين اولان زيد مختل الشعور و امور سياسيه
دن بی بهره اولوب اموال ميريه يی ملك و ملت
طاقت تحمل ايده ميه جكی مرتبه مصارف نفسانيه
صرف و امور دينيه و دنيويه يی اخلال و تشويش
و ملك و ملتی تخريب ايدوب بقاسی ملك
و ملت حقنده مضر اولسه خلعی لازم اولور مي

الجواب

اولور

كتبه الفقير حسن خير الله
عفي عنه

فتوى خلع السلطان عبد العزيز التي اصدرها شيخ الاسلام حسن خير الله أفندي وهي من وثائق "محكمة يلديز" وقد نشرت في كتاب " **Midhat Pasa Ve Yildiz Mahkemesi**" وبدايتـــها "منـــه التوفيـــق" وختامها "كتبه الفقير حسن خير الله عفى عنه".

فتوى خلع السلطان عبد العزيز

« اذا كان امير المؤمنين زيد مختل الشعور ، وقليل »

« الاختبار بالشؤون السياسية ينفق الاموال »

« الاميرية في سبيل شؤونه الذاتية بصورة ليس في »

« مقدور الشعب والبلاد احتمالها ويشوش الامور »

« الدينية والزمنية ، مخرباً البلاد والعباد ، فهل »

« يصح خلعه اذا كان بقاؤه مضرا بالملك والشعب ؟ »

الجواب : — يصح

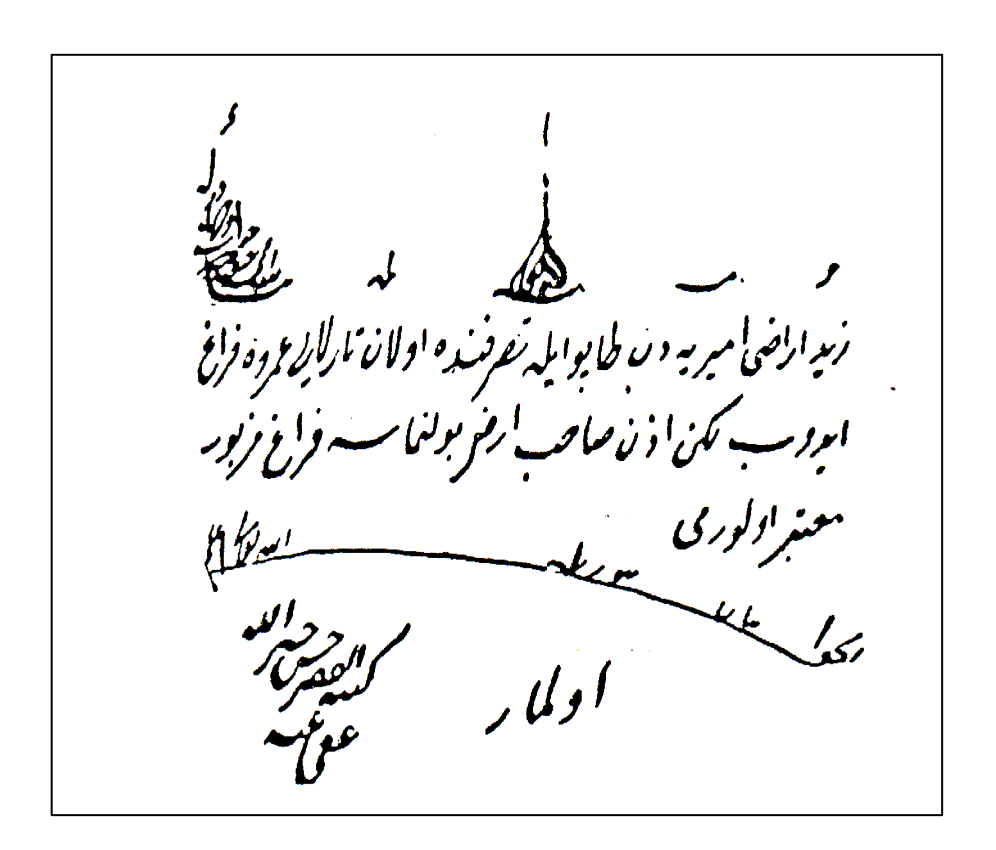
كتبه الفقير
حسن خير الله
عفي عنه

نص الترجمة العربية لفتوي خلع السلطان عبد العزيز، كما نشرت في المجموعة التاريخية "عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج١"، وقد حذفت مقدمتها:

- "منه التوفيق

- "ما قول شيخ الاسلام دام بابه مرجعاً للانام" وهي مقدمة السؤال الذي يوجه في بداية الفتوى، وفي ترجمة اخرى لهذه المقدمة" ما قول اوما جواب ائمة الحنفية بهذه المسئلة"

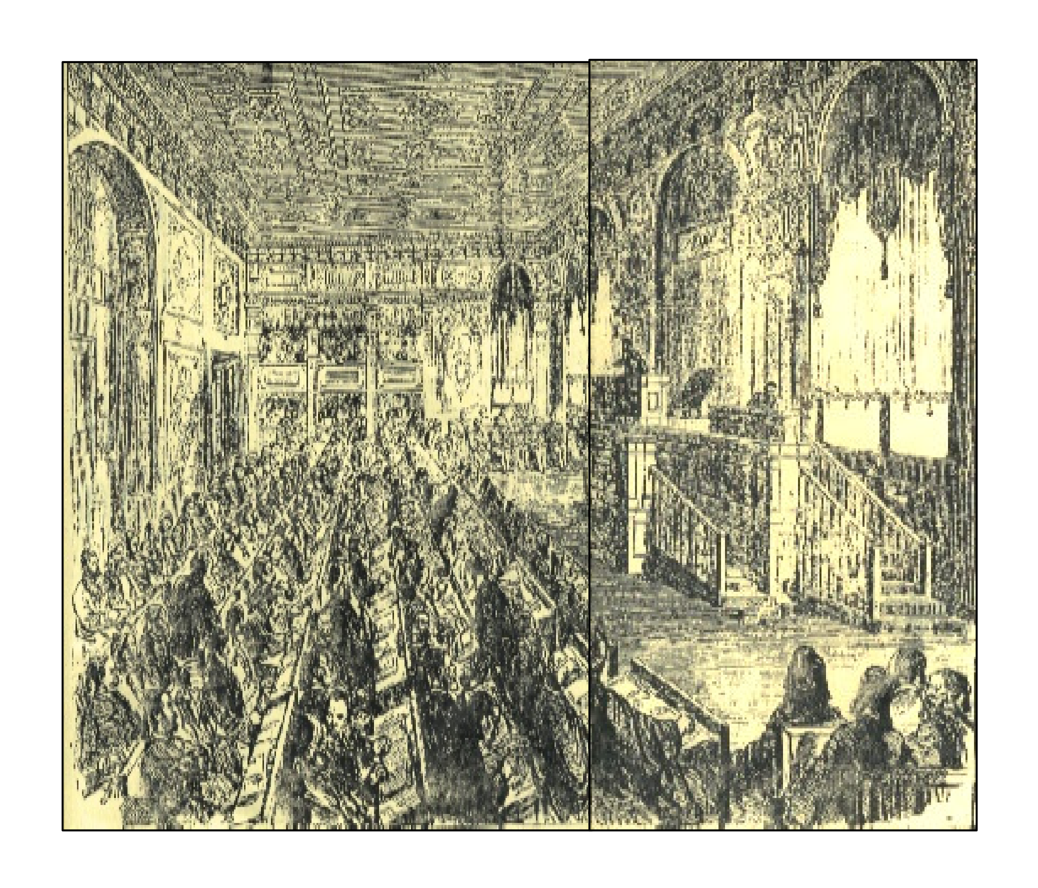
- الجواب "والله اعلم".


زيد اراضي اميريه دن طابو ايله تصرفنده اولان تارلالري عمروه فراغ
ايدوب لكن اذن صاحب ارض بولنماسه فراغ مزبور
معتبر اولورمي
اولماز
كتبه الفقير حسن خير الله عفي عنه

فتوى تعود لشيخ الاسلام حسن خير الله افندي منشورة في علمية سالنامه، بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير حسن خير الله عفي عنه".



قصر "طولمه باغجه" الشهير والواقع على شاطيء البوسفور والذي كان المقر السلطاني في عهد السلطان عبد العزيز وقد عاد مقراً للسلطان محمد رشاد الخامس.



مجلس المبعوثان العثماني الاول في اجتماعة عام ١٢٩٣هـ= ١٨٧٧م .

[١١٦] الحاج قره خليل أفندي*

حياته: ١٢١٩-١٢٩٨هـ = ١٨٠٤-١٨٨٠م
مشيخته: ١٢٩٤-١٢٩٥هـ = ١٨٧٧-١٨٧٨م
دفعة: (١٥٥) في عهد عبد الحميد الثاني

هو المولى: خليل بن مصطفى الاماسي[٤٠٣]، والمشهور بالحاج قره خليل أو (خليل الاسود)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له معلومات إضافية، حول اسمه أو نسبه، وقد ولد في قرية (كرد) من نواحي قضاء مجيد أوزي في لواء اماسيه[٤٠٤]، في سنة ١٢١٩هـ = ١٨٠٤-١٨٠٥م، وفي اماسيه بدأ تحصيل علومه الابتدائية، وبعدها رحل إلى قونيه لإكمال تعليمه، حيث اجتمع مع المولى حسن فهمي أفندي (شيخ الإسلام رقم ١١٢)، حين كان يواصل تعليمه في قونية، وفيها حاز على بعض الإجازات العلمية ومنها رحل إلى استانبول، حيث واصل تعلميه لدى علماء زمانه، منهم: مصطفى أفندي ودينلي[٤٠٥]،ثم تعطل عن الدراسة لمدة من الزمان، واصل بعدها التعليم، عند عبد الرحمن أفندي (خواجة أماسيه)[٤٠٦]، وفي حوالي عام ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، أخذ الإجازة في العلوم الشرعية العالية والعلوم الآلية الأخرى، وفي ١٢٥١هـ = ١٨٣٥-١٨٣٦م، فاز بالامتحان وحاز على إجازة الطلبة، وفي ١٥ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ = ٢٦ آب ١٨٣٩م، أنهى دراسته وتخرج، وعين مدرساً للدرس في مسجد سرى زاده[٤٠٧]، ونال مدرسة وحيد بك[٤٠٨]، وبعدها أخذ

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٠٨-٦٠٩، وترتيبه (١١٤)، سجل عثماني، ج٢، ص٣٠٩، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة).
OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٠٩-٢١١, OsmanLi Devlet Erkani, (CiLt ١٥٧ C.V), DevLetLer, CiLt ١١, S. ٩٧٦. . Istanbul'da Gömülü., S.٨١.

٤٠٣ - الاماسي، نسبة إلى مدينة أماسية وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٤٠٤ - قرية كرد تقع في ناحية واراي في قضاء مجيد أوزي في سنجق اماسية، علمية سالنامه سى، ص٦٠٨.

٤٠٥ - مصطفى أفندي ودينلي: لم نعثر له على ترجمة.

٤٠٦- خواجة اماسية: والمقصود به (معلم أماسية) وهو عبد الرحمن أفندي. ولم نعثر له على ترجمة.

٥ -مسجد سرى زاده: لم نعثر على أيه معلومات عن هذا المسجد ضمن قائمة مساجد استانبول ولكن من الممكن أن يكون يقصد به مسجد سروي الذي يقع بالقرب من جامع محمود باشا، أو مسجد محله سروي، الذي بناه شيخ الاسلام رقم ٢٣ خواجه سعد الدين افنذي، أنظر: حديقة الجوامع، ج١، ص١٢٧، ٢٦٩.

٤٠٨- مدرسة وحيد بك: لم نعثر على اية معلومات عن هذه المدرسة.

يترقى في المراتب العلمية بالتدرج، حيث عين مسود في دار الفتوى العالية، وفي عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، عين نائباً لقاضي استانبول، وفي العام التالي ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، عين رئيس المسودين في أمانة الفتوى، وفي عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، حصل على شهادة القاضي (مولويتنه)، وعين قسام عسكري في العام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م، ثم وجه إليه قضاء يكيشهر (مولويت) في رمضان ١٢٨٢هـ = كانون الثاني – شباط ١٨٦٦م، وبعدها في ربيع الأول ١٢٨٣هـ = تموز ١٨٦٦م، عين أميناً للفتوى (للمرة الأولى) بعد إقالة الأمين السابق خليل أفندي، ثم عين قاضياً في أدرنه.

حصل الحاج خليل أفندي على رتبة الحرمين المحترمين بايه سى عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان – أيار ١٨٦٨م، حصل على رتبة استانبول باية سى، وفي أواخر السنة نفسها، عين مفتش الأوقاف السلطانية، وفي عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠م، جرد من كافة وظائفه الحكومية، وسافر إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، وبعد عودته إلى استانبول، عين المذكور في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وبعدها عضواً في جمعية مجلة (الأحكام العدلية)[٤٠٩] وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية)، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي العام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤م، حصل على رتبة أناضولي بايه سى، وبعدها على رتبة روم ايلي بايه سى، وانتقل بعد ذلك الى المشيخة.

مشيخته: تولى الحاج خليل أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل الشيخ السابق الأمام السلطاني حسن خير الله أفندي، في خضم الأحداث الهائلة التي شهدت تعطيل مجلس المبعوثان وإلغاء دور المشروطية الأول وحادثة الصحفي علي سعاوي، وإنهاء الحرب مع روسيا، وذلك في ١٥ رجب ١٢٩٤هـ = ٢٦ تموز ١٨٧٧م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٥ ربيع الأخر ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان ١٨٧٨م، حيث تم عزله، مع الصدر الأعظم أحمد وفيق باشا[٤١٠]. وعين مكانه في المشيخة، المولى مير أحمد مختار بك

٤٠٩- جمعية مجلة الأحكام العدلية: وهي الهيئة المكلفة بإعداد وتحديث القوانين في المشيخة، وقد سبق الحديث عنها بالتفصيل.

٤١٠ -الصدر الأعظم أحمد وفيق باشا: وهو الصدر الأعظم الرابع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد تولى الصدارة (لمرة واحدة فقط) خلال الفترة (١ صفر – ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ = ٤ شباط – ١٨ نيسان ١٨٧٨م) وقد اتخذ لقب (باش وكيلى) أي

(للمرة الثانية)، وكانت دفعته (١٥٥) وهو شيخ الإسلام الأول في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدة مشيخته (٩ شهور تماماً هجرية) = (٨ شهور و٢٣ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، ثم تعين الحاج خليل أفندي عضواً في مجلس الأعيان (أحد مجلس الهيئة التشريعيه العثمانية)[٤١١] وتفرغ لأمور العبادة والطاعة الربانية في منزله باستانبول، حتى وفاته في ٢٧ محرم ١٢٩٨هـ = ٣٠ كانون الأول ١٨٨٠م، وخصص راتب تقاعدي لعائلته بعد وفاته[٤١٢]، وكان قد حصل على نيشان مرصع مجيدي ونيشان عثماني من الدرجة الأولى، وكان فقيهاً ماهراً فوق العادة -كما تصفه السالنامه- وله بعض التقاريض المعتبرة باللغة العربية، على بعض الكتب.

(رئيس الوكلاء) والوكلاء كانت تعني الوزراء ولذلك فإن مصطلح باش وكيلى يعني (رئيس الوزراء اليوم). انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakanlik., S., ٣١٧

٩ – تحدثنا عن هذا المجلس في صفحات مختلفة من هذا البحث.

٤١٢ – قامت زوجته (عايشة هانم) بمراجعة دائرة المشيخة مطالبة بتخصيص راتب تقاعدي لها ولأفراد عائلة الحاج خليل أفندي، حيث تم تخصيص راتب للعائلة وقدره (٣٠ غرشاَ)، انظر: دفتر صدارات المشيخة لشهر نيسان ١٢٩٩ مالية، صفحة ١٢٧ الرقم ١٤١٣، سجل عثماني، ج٢،ص٣٠٩.

١٠٨

« شيخ الاسلام ومفتي الانام »

١١٤

الحاج قره خليل افندی [*]

اماسيه سنجاغنده مجيد اوزی قضاسنده وارای ناحيه‌سنده کرد قريه‌لی مصطفی افنديناك اوغليدر . هجری ١٢١٩ سنه‌سنده دنيايه كلديكی كنديسندن مرويدر . سنلری تحصيله مساعد برطبقه‌يه واصل اولدقده اماسيه‌يه بعده قونيه‌يه كيتدی .

ترجمهٔ حالی مرور ايدن شيخ الاسلام اسبق حسن فهمی افندی ايله بر مدرسه‌يه مصادف اولدی . مشاراليه ايله بالمشاوره دارالخلافه‌يه كلديلر . هر ايكيسيده علمادن وديننلی مصطفی افنديناك درسنده حاضراولديلر. خليل افندی تعطيل زمانلرينی‌ده بوش كچيرمدی . كرد خواجه ناميله درس عام عبدالرحمن افنديناك درسنه دوام ايلدی .

١٢٥٠ حدودنده علوم عاليه وآليه‌دن اخذ اجازته موفق اولدی . ١٢٥١ ده رؤس امتحانی قزانوب اساتذهٔ عظام وفضلای بنامدن اولدی . برچوق طلبه‌يه اجازت ويردی. ١٢٥٥ جمادی الاخره‌سنك اون بشنده سلسلهٔ رسميه‌يه داخل وابتدای خارج ايله سری زاده مسجدنده درسيهٔ وحيد باك مدرسلكنه نائل اولدی . علی التدريج ترقی ايلدی . فتوا خانهٔ عالی‌يه‌ده دوام ايدرك مسود اولمشدی. ١٢٧٨ ده استانبول قاضيلغی باب نائبی اولدی .

١٢٧٩ ده فتوی امانت عليه‌سی باش مسودلكنه ارتقا ايلدی . ١٢٨١ ده مخرج مواليسندن اولدی. ١٢٨٢ ده قسام عسكری مأموريت والاسنه تعيين بيورلدی اوسنه رمضاننده عهده‌لرينه يكيشهر مولويتی توجيه اولندی . ١٢٨٣ ربيع الاولنده همنامی اولان قلبه‌لی خليل افنديناك درس وكالتنه نقل وتعيينی حسبيله منحل اولان فتوا امانت عليه‌سنه تعيين وادرنه مولويتيله‌ده تلطيف اولندی .

١٢٨٤ ده حرمين محترمين پايه‌سنی و ١٢٨٥ ده استانبول پايهٔ رفيعنی احراز ايلدی . سنهٔ مذكوره اواخرنده اوقاف همايون مفتشلكی كف كفايتنه توديع ايدلدی. ١٢٨٦ ده مأموريت مذكوره‌دن تجرد ايدرك حجاز مغفرت طرازه عزيمت ايلدی . ١٢٨٧ ده مجلس تدقيقات شرعيه ومتعاقباً مجله جمعيتی اعضالقلرينه تعيين بيورلدی .

---

[*] مشاراليهك خط دستاريله موشح فتوالری تحری اولنمقده‌در. بولندقجه تقديرده بعنه الكريم سنين آتيه سالنامه‌لرينه درج ايديله‌جكدر .

صفحة من ترجمة حياة شيخ الاسلام الحاج قره خليل أفندي من علميه سالنامه.

[١١٧] عرياني زاده أحمد أسعد أفندي*

حياته: ١٢٢٩-١٣٠٦هـ = ١٨١٣-١٨٨٩م

مشيخته: ١٢٩٥-١٣٠٦هـ = ١٨٧٨-١٨٨٩م

دفعة: (١٥٧) في عهد عبد الحميد الثاني

هو المولى: أحمد أسعد بن محمد سعيد بن محمد راشد بن مصطفى من أحفاد الشيخ عثماني العرياني الكليسي[٤١٣] والمشهور أو المعروف بـ "عرياني زاه" نسبة إلى جده الأعلى أما والده محمد سعيد أفندي، فقد كان قاضياً في زمن السطان محمود الثاني والسلطان عبد الحميد الاول أما جده محمد راشد أفندي فقد تولى وظيفة أمين الفتوى في السابق.

ولد أحمد أسعد أفندي في استانبول ١٢٢٩هـ = أواخر ١٨١٣-أوائل ١٨١٤م[٤١٤]، وفيها بدأ تلقي علومه الابتدائية على يد رئيس القراء خواجه عبد الله أفندي، حيث تلقى على يديه دروساً في العلوم الشرعية والأدبيات ثم العلوم العقلية، ثم عند خواجه عبد القادر أفندي أمين بك زاده، حيث تلقى دروساً في فن الخط، ومن إسماعيل أفندي، وفي العام محرم ١٢٤٦هـ = حزيران ١٨٣٠م تخرج من دراسته وحصل على الإجازة، وعين في رؤوس الهمايونية، ثم عين بوظيفة مسود في دار الفتوى، وفي عام ١٢٥١هـ = ١٨٣٥-١٨٣٦م، سافر برفقة والده، الذي عين قاضياً في سيروز[٤١٥]، ثم نقل إلى حلب، ثم إلى

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٠٩-٦١١، وترتيبه (١١٥)، سجل عثماني، ج١، ص٣٤٤، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة) [وبه تنتهي ترجمات سجل عثماني، لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية]، قاموس الإعلام، ج٢، ص٩٠٩ [توجد إشارة، فقط توقفت ترجمات قاموس الإعلام لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، عند شيخ الإسلام رقم ١١٥]

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ٢١٢-٢١٥, OsmanLi Devlet Erkani, (CiLt ١٥٧ C.V), DevLetLer, CiLt ١١, S. ٩٧٦. . Istanbul'da Gömülü., S.٨١

٤١٣- الشيخ عثمان العرياني الكلبسي: هو والشيخ الذي جيء به من مدينة كليس إلى استانبول في أواسط القرن الحادي عشر الهجري = أواسط القرن السابع عشر الميلادي. وتقع مدينة كليس Kikis جنوب مدينة عينتاب قرب الحدود السورية، وتعتبر سوق للزيت، قاموس الاعلام، ج٥،ص٣٩١٣ المنجد في الإعلام، ص٤٦٦.

٤١٤ – ولادته كانت في عام ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨-١٨٠٩م كما ذكر: سجل عثماني، ج١، ص٣٤٤.

٤١٥- سيروز Seres وباليونانية Assiros: وهي تقع في اليونان حالياً، وفي زمن الدولة العثمانية، وكانت مركز لواء سيروز التابع لولاية سلانيك، وتبعد عن مدينة سلانيك ٧٣كم إلى الشرق الشمالي، وتقع ضمن سلسلة جبال ردوبا، وعلى ضفة نهر آباينه، وفي زمن الدولة العثمانية، بلغ عدد سكان هذه المدينة ٦١,٦٠٢ نسمة، نصفهم من المسلمين والباقي بلغار وروم، وفيها العديد من الآثار العثمانية منها: ٢٩ جامعاً، ١١ مدرسة، ٣ عمارات، ١٥ تكية، مكتبة عامة واحدة فيها ٤٠٠٠ مجلد، مدرسة إعدادية، مدرسة رشدية، ١٢مدرسة ابتدائية، وفيها قلعة، وجامع شهير يسمى (اسكي جامع = الجامع القديم). كذلك كانت المدينة مركز قضاء سيروز، وكان يضم ناحية واحدة هي ناحية (نيكريطة) و١٦٨ قرية،

قسطموني، ومناستر[٤١٦] وأخيراً عين والدة قاضياً في دمشق الشام، في عام ١٢٦٢هـ = ١٨٤٥م، حيث تولى المولى أحمد أسعد أفندي نائباً لوالده، وعندما توفي والده في الشام عام ١٢٦٤هـ = أواخر ١٨٤٧-١٨٤٨م، عاد إلى استانبول، وواصل دراسته الشرعية ضمن إطار سلك العلمية، وأخذ بالترقي ضمنها.

عين أحمد أفندي، في بداية عمله بالقضاء العثماني، قاضياً لضاحية أيوب (للمرة الأولى) في ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣-١٨٥٤م، ثم نقل قاضياً لاسكدار في ١٢٧١هـ = ١٨٥٤-١٨٥٥م، وأعيد قاضياً لضاحية أيوب (للمرة الثانية) عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م، وفي العام ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦-١٨٥٧م، حصل على رتبة بلاد الخمسة بايه سى، ثم عين قاضياً في مدينة ادرنه (ادرنه منلاسى) في ربيع الأول ١٢٧٣هـ = تشرين الثاني ١٨٥٦م، ثم نقل قاضياً في المدينة المنورة، عام ١٢٧٥هـ = ١٥٨٨-١٨٥٩م.

بعد وفاة أمين التعميرات (المشرف المعماري) على التوسعة المجيدية في الحرم المدني الشريف عمر جمال الدين أفندي، في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، عين أحمد أفندي خلفاً له، حيث قام بإتمام مشروع التعمير والتجديد والصيانة في الحرم المدني، ونتيجة لنجاحه في عمله، أعطي رتبة استانبول باية سى مكافأة له في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢[٤١٧]، وبعد انتهائه من مهمته في المدينة المنورة وعودته إلى استانبول، عين

ويشتهر هذا القضاء بزراعة الحبوب، خاصة الذرة والشعير والقمح والسمسم، أيضاً إلى ذلك الثروة الحيوانية، وبلغ عدد سكانه ٨٢,٢٢٩ نسمة. انظر: قاموس الإعلام، ج٤، ص٢٧٥٥-٢٧٥٧.

٤١٦- مناستر (بيتوليه = بيتولا – Bitolia): وهي مدينة تقع حالياً في جنوب غرب مقدونيا من أراضي الاتحاد اليوغسلافي السابق، وتقع إلى الشمال من مدينة سلانيك اليونانية بمسافة ١٨٠كم، وتقع على خط عرض 41°,2´ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول 19°,1´,30˝ شرق خط غرينتش، وتقع بالقرب من جبل بريستري، وعلى ضفة نهر دواخور، وكانت في العهد العثماني مركز إحدى أهم ولايات الروم ايلي (أوروبة) والتي تشمل مقدونيا والبانيا حالياً، وبلغ عدد سكانها في العهد العثماني ٣١,٢٤٧ نسمة، وفيها من الآثار العثمانية: ٢٤ جامعاً، ٥ كنائس، ٩ خزانات للمياه (حاووز)، ٩ مدارس، مدرسة إعدادية للذكور والإناث، ومدرسة رشدية، ٦ مدارس ابتدائية، أما بالنسبة لمدرسة مناستر فكانت تضم ٥ الوية (سناجق) وهي: مناستر (نفسها)، سرقيجه، كوريجه، دبره ايلبصان، وكانت تضم هذه الولاية ٢٢ قضاءً، ٢٤ ناحية، ١٩٠٨ قرى ويحدها من الشرق ولاية سلانيك، شمالاً ولاية قوصوه، ومن الشمال الغربي ولاية اشقودره، من الجنوب الشرقي ولاية يانية، واليونان. انظر: قاموس الإعلام، ص٤٤٣٧-٤٤٤٠.

٤١٧- مشاركته في التوسعة المجيدية أو تعمير الحرم المدني الشريف خلال (١٢٦٥-١٢٧٧هـ = ١٨٤٩-١٨٦٠م): حيث كان المعماري أمين عمر جمال الدين أفندي يشرف وقبل عشرة سنوات على أعمال التعمير هذه وبسبب وفاته عين أحمد أسعد أفندي في مكانه حيث لم تنتهي أعمال التعمير، بطلب السلطان عبد المجيد والصدر الأعظم محمد باشا قبرصي وشيخ الإسلام سعد الدين أفندي وأرسل أحمد أسعد أفندي لإكمال للأشراف على اكمال وتعمير الحرم المدني للحرمين الشريفين، وقام أحمد أسعد أفندي بإشراف وتعمير الحرمين الشريفتين باعتناء وتصميم جديد واستخدم أجمل أنواع التصميم والنقوش. وعند إرساله إلى الحرمين المحترمين والشريفين أحضرو له أقمشة ممتازة وكتبت عليها لوحات وملزمات، وعندما رأى السلطان عبد المجيد من بين اللوحات لوحة مكتوب عليها (سلطان سلطنات العالم عبد المجيد) علق السلطان عليها (من أكون أنا حتى يذكرون اسمي ويوصفوني هكذا في ديار الرسول الكريم). انظر التفاصيل في هامش رقم (١٢) في شيخ الإسلام رقم (١١١)، علمية سالنامه، ص٦١١، مرآت الحرمين (مرآت المدينة) أيوب صبري باشا، ج٣، ص٨٣٦-٨٤٣، مرآت الحرمين، إبراهيم رفعت باشا، ج١، ص٤٦٥-٤٦٨، OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢١٥

عضواً في

مجلس التدقيقات الشرعية في عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، وفي شعبان ١٢٨٠هـ = كانون الثاني ١٨٦٤أصبح القسام العسكري، وأعقب ذلك في شعبان ١٢٨١هـ = كانون الثاني ١٨٦٥م، تعينه مستشاراً للصدر الأعظم، وفي ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م، عين أحمد أفندي في منصب قاضي استانبول بالإضافة لعضويته في مجلس التدقيقات الشرعية وبعد عزله من قضاء استانبول، عين في وظيفة مفتش الحكام في بروسه.

حصل المذكور على رتبة أناضولي بايه سى، في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م، ثم عين رئيساً لمجلس انتخاب حكام الشرع، ثم رئيساً (بالوكالة) لمجلس التدقيقات الشرعية، وفي عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، حصل على رتبة روم ايلي بايه سى، وفي العام التالي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م تم اعفاءه من كافة وظائفه الرسمية، وعين عضواً في مجلس الأعيان (هيئة الأعيان)[٤١٨]. واستمر كذلك حتى انتقل إلى المشيخة.

٤١٨- مجلس الأعيان [هيئة الاعيان]: وهو أحد مجلسي الهيئة التشريعية (المجلس العمومي) في الدولة العثمانية، والذي استحدث بمقتضى القانون الاساسي (المشروطية = الدستور)، الذي صدر في ٧ذي الحجة ١٢٩٣هـ=٢٤كانون الثاني ١٨٧٦م، ويشبه هذا المجلس (مجلس اللوردات الانجليزي أو مجلس الشيوخ)، وبموجب الدستور العثماني يشكل مجلس للاعيان، ويعين كافة اعضائه من قبل السلطان العثماني، وتكون عضويته مدى الحياة، ولقد تم افتتاح أول مجلس للاعيان في الدولة العثمانية، في ٤ربيع الاول ١٢٩٤هـ=١٩ اذار (مارت) ١٨٧٧م، وقد تم افتتاح اجتماع هذا المجلس من قبل السلطان عبد الحميد الثاني، بحضور اعضائه وعددهم (٢٧ عيناً) برئاسة ثروث باشا في قصر طولمه باغجه اعضاء مجلس الاعيان لا يتجاووز عددهم ثلث أعضاء عدد اعضاء مجلس المبعوثان (النواب) وهو المجلس الثاني والمنتخب، والمكون للهيئة التشريعية العثمانية، وعقد اجتماعه الثاني في ٧ذي الحجة ١٢٩٤هـ=١٣ كانون الاول ١٨٧٧م، وقدم اعضائه عريضه شكر للسلطان عبد المجيد في ١٧ذي الحجة ١٢٩٤هـ= ٢٣كانون الاول ١٨٧٧ ، وعطل هذا المجلس مع توقف الحياة الدستورية في الدولة العثمانية في ١٠صفر ١٢٩٥هـ=١٤شباط ١٨٧٨م، وبقي المجلس مشكلاً باسم (هيئة الاعيان)، وبقي اعضائه يتقاضون رواتبهم الشهرية مدى الحياة، وبعد اعلان الحياة الدستورية (المشروطية) الثانية، اعيد تشكيل المجلس مرة ثانية في ٢٣ذي القعدة ١٣٢٦هـ=١٧تشرين الثاني ١٩٠٨م، بعد سيطرت جمعية الاتحاد والترقي على الحكم في الدولة العثمانية. وعين له اعضاء جدد، وغيرت بعض التصوص المتعلقة باجتماعات المجلس، بحيث كان يجتمع المجلس في الدورة العادية في السنة في شهر (كانون الاول)- حسب التقويم الميلادي - بدون دعوة، ويفتتح بالارادة السلطانية، وتستمر دورة (٤شهور ميلادية) ويفض المجلس أعماله بارادة سلطانية، ولا يمكن اجتماعه ما لم يجتمع مجلس المبعوثات الا في الحالات الاستثنايئة، فانه يمكنه الاجتماع، بطلب من السلطان، او برغبة غالبية الاعضاء المطلقة، ومن اختصاصات المجلس، الاطلاع على القوانين المقدمة له، والاطلاع على مواد الميزانية العامة للدولة مادة مادة ، وتدقيقها، ودراستها دراسة وافية، وقد حافظ المجلس على كيانة واعضائه حتى ١٣ربيع الثاني ١٣٤١هـ= =٤ كانون الاول ١٩٢٢م، ولما تكون المجلس الملي الكبير (المجلس الوطني التركي) في انقره، لم يعترف باي صورة من الصور بهذا المجلس، فالغاء نفسه. انظر: الشيخ مصطفى صبري، ص٨٥-٨٦، تاريخ الادارة العثمانية، ص٤٤-٤٥، عصر السلطان عبد الحميد، ج٦،ص١٨٥. سالنامه دولت عليه عثمانية دفعه (٣٢-٦٨) للسنوات (١٢٩٤هـ ١٣٣٣-١٣٣٤ماليه =١٨٧٧-١٩١٧/١٩١٨م).

مشيخته: تولى أحمد أفندي منصب الإسلام شيخ ومفتي الدولة العثمانية، وبطلب من السلطان عبد الحميد الثاني، وفي أعقاب عزل الشيخ السابق مير أحمد مختار حلا بك (للمرة الثانية) وكان ذلك في ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ كانون الأول ١٨٧٨م، وشهدت مشيخته استقراراً بعد زوال موجة الأحداث الداخلية والخارجية التي اجتاحت الدولة العثمانية، وقد استمر أحمد أفندي في المشيخة حتى وفاته في ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٧ كانون الثاني ١٨٨٩م، وقد شهدت مشيخته، العديد من الأمور المهمة، منها (قانون الحكومة الجديد = النظار) وتغيير اسم الصدر الأعظم إلى رئيس النظار، حيث اصطدم مع الصدر الأعظم تونسلي خير الدين باشا، حول هذا الموضوع[٤١٩]، ثم تشكيل محكمة يلديز (الخاصة بمحاكمة المسؤولين في قضية قتل السلطان عبد العزيز)[٤٢٠]، وقد عين خلفاً له في المشيخة بود رومي الحاج عمر أفندي وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٧) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدة مشيخته (١٠ سنوات و٥ شهور و٦ أيام هجرية) = (١٠ سنوات و شهراً واحداً و ١٠ أيام ميلادية)[٤٢١].

٤١٩- قانون الحكومة الجديد = الوكلاء = الوزراء: فقد كان أحمد وفيق باشا قد قام بإجراء بعض التعديلات على قانون الوزراء العثمانيون، واعتباراً من عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، اتخذ لنفسه لقب (باش وكيلي = كبير الوزراء) بدل الصدر الأعظم، واستمر الأمر كذلك حتى عهد تونسلى خير الدين باشا، الذي إلغاء لقب (باش وكيلي) وأقر قانون جديد للوزراء (الوكلاء) يعيد بموجبه اللقب السابق، وبالفعل اتخذ خير الدين باشا لنفسه لقب الصدر الأعظم، وهكذا اقترح خير الدين باشا قانون، رفعة إلى السلطان عبد الحميد الثاني، الذي وافق عليه بدون تغيير، ولكنه أحالة إلى شيخ الإسلام وهيئه علماء الشرع، حيث اعترض أحمد أسعد أفندي على بعض بنود القانون، وشكا الصدر الأعظم ذلك إلى السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب السلطان عقد اجتماع بين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام الأمر الذي أدى بشيخ الإسلام أن يفقد وعيه ويسقط عن مقعده، ولما رأى السلطان عبد الحميد ذلك قام بسرعة بطلب الطبيب لعلاج أحمد أسعد أفندي، وترك الصدر الأعظم مقر الاجتماع، وفي اليوم التالي ٩ شعبان ١٢٩٦هـ = ٢٩ تموز ١٨٧٩م، تم تغيير لقب الصدر الأعظم إلى لقب (باش وكيلى = رئيس الوكلاء)، وتم عزل الصدر الأعظم السابق خير الدين باشا، وعين أحمد عريضي باشا بدل منه. انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٩، OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢١٤-٢١٥, Basbakanlik., S. ٣١٧-٣١٨.

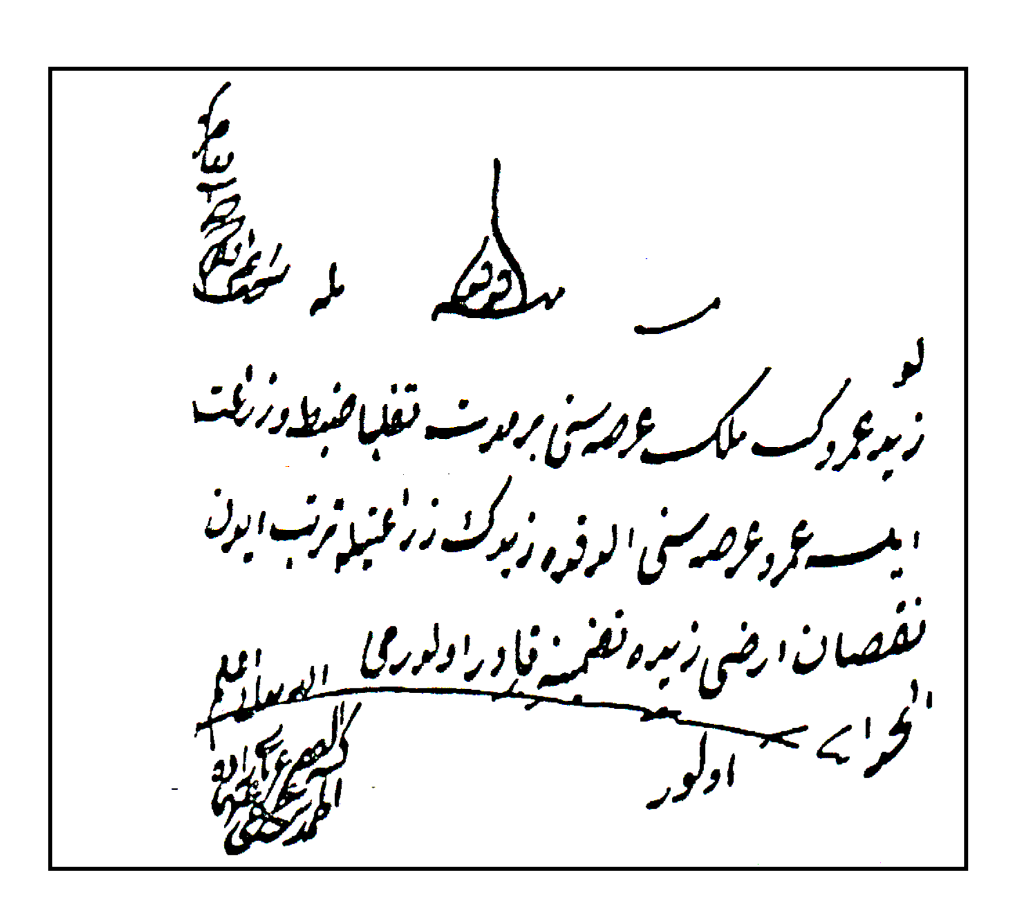
٤٢٠- محكمة يلديز: سبق الحديث عن هذه المحكمة، انظر التفاصيل في الهامش (١٨) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٥).

٤٢١- هناك اختلاف حول مدة مشيخته (الهجرية)، في السالنامه، بسبب الاختلاف في تاريخ وفاته، انظر: علمية سالنامه سى، ص٦١، سجل عثماني، ج١، ص٣٤٤.

وفاته: توفي المولى أحمد أفندي، وهو على رأس منصبه في المشيخة مريضاً، في ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٧ كانون الثاني ١٨٨٩م[٤٢٢] بينما ذكرت السالنامه، وسجل عثماني بأنه وفاته كانت في ٦ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ٨ كانون الثاني ١٨٨٩م[٤٢٣]، وقد أنشأ له السلطان عبد الحميد الثاني تربة خاصة به في منطقة أبي أيوب الأنصاري باستانبول، بجوار قبر الشيخ أبي السعود وتروي عنه المصادر بأنه كان خلوقاً، لين الجانب، ملتفتاً ،متواضعا ، رضي النفس، مستقيماً، عذب اللسان، ومن الآثار التي تركها جامع يحمل اسمه، وقد حصل على مجموعة من الأوسمة والنياشين العثمانية منها، مرصع امتياز (امتياز عالي الشأن) مرصع عثماني،و مرصع مجيدي، ومن أبنائه خليل أفندي الذي أصبح قاضياً.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ٢١٥, OsmanLi Devlet Erkani, (S ١٥٧ C.V).- ٤٢٢

٤٢٣- انظر: علمية سالنامه سى، ص٦١٠، سجل عثماني، ج١، ص٣٤٤.



منه التوفيق

زید عمرونک ملکی عرصه سنی بر مدت تغلبا ضبط و زراعت ایلسه عمرو عرصه سنی الدقده زیدک زراعتیله ترتب ایدن نقصان ارضی زیده تضمینه قادر اولورمی

الجواب اولور

کتبه الفقیر عریانی زاده احمد اسعد عفی عنه

فتوى تعود لشيخ الاسلام عرياني زاده أحمد اسعد أفندي منشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منــه التوفيــق" وختامها "كتبه الفقير عرياني زاده أحمد اسعد عفى عنه".

[١١٨] بودرومي الحاج عمر لطفي أفندي*

حياته: ١٢٣٣-١٣١٤هـ = ١٨١٧-١٨٩٧م
مشيخته: ١٣٠٦-١٣٠٩هـ = ١٨٨٩-١٨٩١م
دفعة: (١٥٨) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني

هو المولى: عمر لطفي بن محمد عمر بن علي البودرومي(٤٢٤)، ومن أحفاد القابودان(٤٢٥) الأسبق سليمان باشا(٤٢٦)، ووالده حاجي محمد أفندي، وجده حاجي عمر أفندي من الرجال المعروفين في قضاء بودروم، أما جده الأعلى فقد هاجر من اغريبوز من بلاد الموره(٤٢٧)، أما

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦١٢-٦١٣، وترتيبه (١١٦)، سجل عثماني، ج٤، ص٧٦٧ (القائمة)، حلية البشر، ج٢، ص١١٠٧-١١١٥،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ٢١٦-٢١٧, OsmanLi Devlet Erkani, (CiLt ١٥٨ C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S. ٩٧٦). Istanbul'da Gömülü., S.٨٢.

٤٢٤- البودرمي: نسبة إلى مدينة بودروم Bedrum: حيث إليها انتسب واشتهر المولى عمر أفندي ونلاحظ في السالنامه أن البودرومي من أصل الاسم وهي مدينة وقلعة وميناء، مقابل جزيرة استكانكوي، على خليج كوك Gökevakerfes أو خليج الوديان على ساحل بحر ايجه (Ege) وتقع على ساحل الأناضول الغربي في شبه مارشين وتبعد حوالي ٧٥٠ كم عن استانبول باتجاه الجنوب، واسمها القديم (هاليفارناسه) وهي موطن أبو المؤرخين اليوناني الشهير (هرودوت) وكانت في أيام الدولة العثمانية مركز سنجق بودروم، ثم مركز قضاء تابع لسنجق مغله Meğla، وفيها العديد من الآثار العثمانية من اشهرها جامع السليمانية نسبة إلى (السلطان سليمان)، وكان يتبع لقضائها ٢٩ قرية، انظر: قاموس الإعلام، ص ١٣٦٩-١٣٧٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٧٤٤، خريطة "عموم ممالك عثمانية".

٤٢٥- قابوداناً= القبودان – kbutan = kbudan: وهي كلمة أو لفظ فارسي الأصل، وأصله الكلمة قابودان، ومعناه "أمير البحر"، هناك معلومات تفيد بان مصطلح أو كلمة قابودان أو قبودان مأخوذة من كلمة (ايطاليا/بندقية) وقد استعملت للدلالة على أي قائد يلي أمر السفينة كبيرة كانت أم صغيرة أما قائد السفينة فيطلق عليه أسم قبودان بك أي "امير البحر" وقد استعمله العثمانيون، منذ بداية القرن ١٠هـ = ١٦م، واستعمل مركباً "قبودان باشا": وهو اللقب الذي أطلق العثمانيون على قائد الأسطول، وكان لقبه قبل ذلك "داريا بك" المقتبس من الإيطالية، والقبودان باشا من حيث الأهمية عندهم أدنى مرتبة من الصدر الأعظم، وكان يحمل رتبه وزير (دولتلو) لكنه كان أعلى من بقية الوزراء، ويحظى بعناية خاصة من قبل السلطان العثماني، وكان مقره في استانبول، وله زي مميز عن بقية رجالات الدولة العثمانية، وتحت إمرته دار صناعة السفن، ونظارة البحرية، وكان يزور الأسطول بشكل دوري وبحامية عدد من السفن المختلفة، وربما انتقل هذا اللقب عن طريق الأتراك إلى الغرب بلفظ (كبتين = كابتن) Captain، والذي يعني عندهم: قائد السفينة، إذا كانت الأمور التي تتعلق بالبحر أما القبودان بك فكان يحمل عصا خضراء وله الحق أيضاً ان يضع شارة تحت العلم المرفوع على السارية. انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص٣٤٧، التشكيلات، ص٥٧. دائرة المصارف الاسلامية (العربي) ج١٤،ص٣٠٤-٣٠٥، تاريخ العراق في عهد العثماني، ص١٥٠.

٤٢٦- سليمان باشا: وهو الذي تولى منصب قبودان داريا (قائد البحرية) العثمانية خلال الفترة (٩٣٢-٩٣٩هـ=١٥٢٥-١٥٣٢م) في عهد السلطان سليمان الاول (القانوني)، انظر S.٩٩٣ Devleetler.,C.٢

٤٢٧ –اغريبوز وباليونانية = ارغوس Argos: وهي مدينة يونانية، تقع على الطرف الشرقي من جزيرة موره اليونانية، بالقرب من بعض الخلجان التي تطل على بحر كريت، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ ألف نسمة، ويوجد فيها آثار إغريقية من القرن الرابع قبل الميلاد، وفي عهد الدولة العثمانية كانت تتبع الجزيرة مورة في ولاية بحر سقيد، وفيها العديد من الآثار العثمانية، انظر: المنجد في الإعلام، ص٣٨، خريطة Greece.

والدته فهي فاطمة خانم (هانم) بنت عمر أفندي، وقد ولد عمر أفندي في قرية (سانديما = صنديمة)[٤٢٨] في قضاء بودروم، في سنة **١٢٣٣هـ = ١٨١٧–١٨١٨م**[٤٢٩]، ونشأ فيها، حيث بدأ في تحصيل علومه الابتدائية هناك، على يد علماء بودروم، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم على يد شيخه محمود أفندي، وعلى يد الحاج علي أفندي العلائية لي علم الصرف، ثم رحل بصحبة والده إلى استانبول في رجب **١٢٥٣هـ** = تشرين الأول **١٨٣٧م**، من أجل التحصيل والتحق في مدرسة (علم الطب الشريف)[٤٣٠] التابعة لمجموعة المدارس السليمانية في استانبول وكان خاله أبو بكر أفندي معلماً (المعيد المبدي)[٤٣١] في هذه المدرسة، وفي شوال **١٢٥٣هـ** = كانون الثاني **١٨٣٨م**، التحق في حلقات دروس الحاج مصطفى أفندي القسطموني، لدراسة الصرف وعلم الحال، واستمر في التحصيل العلمي، حتى عام **١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م**، حيث تقدم للامتحان الذي جرى في زمن مشيخة المولى

٤٢٨– قرية سانديما= صنديمه: وهي قرية صغيرة في ناحية جير الوس التابعة لقضاء بودروم أو سنجق بودروم، انظر: علمية سالنامه سى، ص ٦١٢.

٤٢٩– ذكر صاحب حلية البشر، بأن مولده كان في ٢٧ رمضان ١٢٤١هـ = ٥ أيار ١٨٢٦م معتمداً على تحديد تاريخ ولادته، على حساب الجمل في بيت الشعر التالي: بمولده طاب الزمان وأهله ولا ريب قرت مقلة المجد والعدل انظر: حلية البشر، ج٢، ص١٠٧.

٤٣٠– مدرسة علم الطب الشريف التابعة لمدارس السليمانية: أسس هذه المدرسة الطبية السلطان سليمان الاول(القانوني) ضمن مجموعة مدارسة العلمية والشريعة والتي كانت ملحقة بجامعة، ويعود تاريخ بناءها الى عام ٩٥٧هـ=١٥٥٠م،وفي معلومات اخرى سنة ٩٦٢هـ=١٥٥٥م، وقد قام المعاري سنان باشا بانشأ هذه المدرسة التي تقع على قربة من منزله، وقرب الطبعة العسكرية، في محيط جامع السليمانية في استانبول، خلف مباني جامعة استانبول حالياً، وكانت تدرس هذه المدرسة علم الطب بوسائل القرن ١٠هـ=١٦م،وكانت هذه المدرسة قد انشئت من اجل علم الطب، وكان الطالب فيها يتقاضى مبلغ ٢٠ اقجه في اليوم الواحد في السنة الاولى، ثم ٣٠اقجه في السنة الثانية، وتذكر المصادر اسماء ثلاثة مدرسين فيها وهم: أحمد الحلبي، محمد أفندي وسنان أفندي في سنة ٩٨٨هـ=١٥٨٠.ولا توجد لدينا معلومات جازمة او مستفيضة حول نظام التعليم الذي كان متبعاً في مدرسة طب السليمانية، او الدروس التي يتلقاها الطلاب، ويذكر د.سهل اوتوز ان علم التشريح كان يجري تدريسه في هذه المدرسة،كما يعتقد ان مصادر الطب الاساسية مثل "القانون بالطب" لابن سيناء كانت تدرس في تلك المدرسة،وكانت تقوم هذه المدرسة بتدريس الطب نظرياً (داخل المدرسة) وعملياً في دار الشفاء. انظر:الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢،ص ٤٨٧–٤٩٠،

Osmanli Medres.S.٦١٤–٦١٥.

٤٣١– أبو بكر افندي(المعيد – المبدي): بالنسبة لشخصية أبو بكر أفندي ، لم نجد عنه أية معلومات ، أما مصطلح المعيد – المبدي ، فهو مصطلح المعيد – المبدي، فهو مصطلح من اصل عربي يتكون من كلمتين، الاولى: المعيد وهي من (عود) وتعني المدرس المساعد أو المعاون، وتعني اعادة درس (معين)، للطلبة الثانية: المبدي، فهي تحوير من الكلمة العربية (بدأ) او (ابتداء)، وتعني ان تبدأ الشيء وبه، وتعني أيضاً افتتحة الشيء وقدمه في العمل، ولكن من الناحية الاصطلاحية فان (المعيد– المبدي) لقب يطلق على صغار المدرسين في مدارس علوم الشريعة الاسلامية لدى العثمانيين، ويعني (المدرس المعيد)، (او المدرس لدرس معين في مجال معين). انظر: قاموس س. التركي، ص١٣٧٨، المنجد في اللغة،ص٢٨.

عارف حكمت (شيخ الإسلام رقم ١٠٧) وكان ترتيبه الأول، وواصل دراسته، وتخرج في ١٢٦٦هـ = ١٨٤٩–١٨٥٠م، بعد نجاحه في امتحان الرؤوس الهمايوني، وعين في شوال ١٢٦٦هـ = آب ١٨٥٠م، مأموراً لامتحان (القرعة الشرعية) في أخذ العساكر العثمانية في سنجق سيروز ومدرساً في مدرسة السلطان محمد الفاتح[٤٣٢]، وفي ١٢٦٧هـ = ١٨٥٠–١٨٥١م، عاد إلى استانبول وأخذ يدرس علم الصرف في جامع السلطان بايزيد، وفي ١٢٦٩هـ = ١٨٥٢–١٨٥٣م، عين موظفاً في دار الفتوى (الفتوى خانه)، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧–١٨٥٨م، عين نائباً في محكمة غلطة، وفي ١٢٧٨هـ = ١٨٦١–١٨٦٢م، عين نائباً في محكمة داود باشا[٤٣٣]، وفي ١٢٨٠–١٢٨١هـ = ١٨٦٣–١٨٦٥م، عين نائباً في محكمة جلبي أفندي[٤٣٤]، ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥–١٨٦٦م، أصبح في الطونجانه[٤٣٥] العسكرية وعزل في ١٢٨٣هـ=١٨٦٦–١٨٦٧م[٤٣٦] وبعد عودة السلطان عبد العزيز من رحلته الأوروبية وفي عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، عينه مدرساً لابنه الأمير يوسف عز الدين، وحصل على رتبة بلاد الخمسة[٤٣٧] بايه سى، وفي ١٢٨٥هـ

٤٣٢- سنجق سيروز: سبق التعريب بهذه المدينة.

٤٣٣- ضاحية داود باشا أو واحة داود باشا: وهي محلة أو واحة من محلات مدينة استانبول الأوروبية، وتقع على يسار بابا المولوية (خانه قبو) **Mevlanakapi**، ولها ذكر في التاريخ، حيث أن جيش السلطان محمد الفاتح عسكر فيها عند فتح القسطنطينية وفيها تكنه عسكرية تعرف بهذا الاسم، انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٧٤، خارطة **Istanbul, Touristic City Map**.

٤٣٤- جلبي أفندي(الون جلبي): وهي بلدة صغيرة في قضاء اماسية التابع لولاية سيواس وكان بها ٢٠٠دار، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٧٤٩.

٤٣٥ – الطونجانه= الطوب خانه (Top Hane) دار صناعة المدافع: وهي هيئة أو مؤسسة عسكرية، كانت تشرف على تصميم وصناعة المدافع والقذائف والمواد المتفجرة (البارود) التي تستخدم لهذه المدافع، وكانت صناعة المدافع لدى العثمانيين تقوم على انتاج المدافع المختلفة المواصفات والتصاميم والقوة والمدى والتأثير، وذلك لتلبية حاجات الجيش العثماني، في ميادين القتال، ولقد أسس العثمانيون على مدى تاريخيهم الطويل أكثر من معمل لصناعة المدافع في مدن مختلفة، ولكانت الطوب خانه في استانبول، فقد اقيمت في عهد السلطان محمد الفاتح، وبعد فتح استانبول عام ٨٥٧هـ=١٤٥٣م، وتقع على الشاطي الايسر لمضيق البوسفور، في المنطقة التي تحمل اسمها حتى الان، في الطرف الثاني لمدينة استانبول الاوروبية بعد خليج القرن الذهبي وكان هذا المعمل ينتج (٣٠٠قنطار) من البارود شهرياً، وكان ينتج الآلف المدافع في السنة الواحدة، وكان هناك ومصانع للمدافع في ادرنه، بيرجك، القاهرة، سلاينك بلغراد، وغير ذلك. انظر: تاريخ الدولة العثمانية،ج٢، ص٤٨٢- ٤٨٤، **Osmanli Tarih Lügati,S.**٣٤١

٤٣٦-هناك اختلاف في حلية البشر حول تاريخ توليه هذا المنصب مع المصادر العثمانية الأخرى، انظر النشر، ج٢، ص١١١

٤٣٧- بلاد الخمسة النجوم: وهي رتبة علمية من الرتبة التي كانت تطلق على رجال وعلماء الشرع الإسلامي أو رجال مشيخة الإسلام العثمانية، وكانت تسمى بالعثمانية "بلاد خمسة مولوتيلري" أي "مولوي أو قاضي بلاد الخمسة النجوم"، وبلاد الخمس المقصودة في هذه الرتبة هي مدن: أدرنه، بروسه، الشام، مصر (القاهرة)، فلبه، وكانت هذه المدن ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعثمانيين، خاصة في مجال العلم الشرعي وما يتعلق به. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨) لسنة ١٢٩٠، ص٣١.

= ١٨٦٨-١٨٦٩م، عين مفتياً في دار الشورى العسكرية وعضواً في مجلس انتخاب الأحكام الشرعية، وفي تلك السنة حصل على أدرنه بايه سى[٤٣٨]، وفي ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠م حصل على رتبة استانبول بايه سى، ثم عضواً في مجلس امتحان القرعة الشرعية، وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، جرد من كافة وظائفه الرسمية، باستثناء عضوية مجلس التدقيقات الشرعية، وبعد تشكيل (عدلية نظارتي = وزارة العدلية) في عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، عين رئيس محكمة البداية في اسكدار (أو مجلس الحقوق)، وفي ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م عين قاضياً في استانبول، وبعد ذلك حصل على درجة أناضولي باية سى، ثم عين عضواً في المجلس العالي، بيلديز سرايا، وفي عام ١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م، قام بأداء فريضة الحج، ورحل إلى مصر، حيث أقام مدة من عام ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م، في القاهرة والإسكندرية، ثم عاد إلى استانبول عن طريق البحر مروراً في بيره وازمير، ووصل إلى استانبول في شهر رجب ١٣٠١هـ = نيسان – أيار ١٨٨٤م، وأقام في منزله في محكمة جهار شنبه، وفي عام ١٣٠٣ هـ = ١٨٨٥-١٨٨٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: تولى عمر أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب وفاة الشيخ السابق أحمد أسعد أفندي، في ١٦ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٥ كانون الثاني ١٨٨٩م، واستمر في المشيخة حتى ٢٨ محرم ١٣٠٩هـ = ٣ أيلول ١٨٩١م[٤٣٩] حيث تم عزله، مع عزل حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا[٤٤٠] (للمرة الأولى)، وكان سبب العزل، أنه أراد تحويل راتبه من المشيخة إلى المالية، وبسبب عدم إرسال الرواتب واستحقاقاها المالية، تم عزل المسؤولين عن الشؤون المالية في المشيخة بسبب ذلك وبعد هذا

٤٣٨-حلية البشر، ج٢، ص١١١٠.

٤٣٩- في السالنامه، ذكرت بأن عمر أفندي عزل من المشيخة، في يوم ١٥ محرم ١٣٠٩هـ = ٢٠ آب ١٨٩١م، وقد اعتمدنا تاريخ بداية ونهاية مشيخته، على كتاب OsmanLi Devlet Erkani والسبب أن السالنامه فيها العديد من الأخطاء المطبعية وغيرها، انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٠٣، OsmanLi Devlet Erkani, (CiLt ١٥٧ C.V).

٤٤٠ -الصدر الأعظم محمد كامل باشا قبرصلي: وهو الصدر الأعظم الذي تولى منصب الصدارة لثلاث مرات في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، الأولى (١٣٠٢-١٣٠٩هـ = ١٨٨٥-١٨٩١م) والثانية (١٢ ربيع الثاني- ١٩ جمادى الأولى ١٣١٣هـ = ٢ تشرين الأول- ٧ تشرين الثاني ١٨٩٥) والثالثة (١٣٢٦-١٣٢٦هـ = ١٩٠٨-١٩٠٩م) انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakanlik., S. ٣١٨-٣١٩.

الأمر، تم عزله من المشيخة تم عزلهم من مناصبهم، وتولى مكانه في المشيخة محمد جمال الدين أفنـــدي (للمـــرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٨) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانـــت مدتـــه (سنتين و٨ شهور و١٢ يوماً هجرية) = (سنتين و٧ شهور و١٨ يوماً ميلادية).

أثاره: ترك عمر أفندي مجموعة من المباني الخيرية منها، مدرسة وجامع في حي جامليجه[٤٤١] في استانبول.

مؤلفاته ومصنفاته: صنف عمر أفندي من الكتب والرسائل منها والمطبوع، منها شرح الأمثلة على شرح حاشـــية العقائد، ومعه رواية بعنوان (مفهوات)، وله العديد من الكتب العربية وتقريض بالعربية أيضاً لم يطبع.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم عمر أفندي منزله في حي جامليجة في اســـتانبول، متفرغـــاً للطاعـــة والعبادة، حتى وفاته في ٢٠ ذي القعدة ١٣١٤هـــ = ٢٢ نيسان ١٨٩٧م، عن عمر يناهز (٨٢ عاماً هجري = ٨٠ عاماً ميلادي)، وقد دفن في مقبرة جامع جامليجه، وكان قد حصل خلال عمله الوظيفي على عدة أوسمـــة ونياشين، منها: مرصع امتياز، مرصع عثماني، مرصع مجيدي، وعلى مدالية امتياز ذهبية، ومدالية فضية.[٤٤٢]

---

٤٤١ – حي جامليجه:إحدى ضواحي مدينة استانبول التي تقع في البر الآسيوي، وتقع إلى الشرق من ضاحية اســـكدار أو مدرســـته، وبالنـــسبة لجامعة لم نجد عنه أي معلومات. انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٥٠.

٤٤٢– الميداليات العثمانية اصدرت الدولة العثمانية خلال الفتـــرة (١١٤٣-١٣٣٣= ١٧٣٠-١٩١٤م) مجموعـــة كبيـــرة لميـــداليات وانـــواط، وبمناسبات عديدة، وتحمل اسماء مختلفة، وكانت من الذهب أو الفضة، وكان منها يطلق عليه امتياز أي من النوع المنتاز جداً وكانت تمنح بصورة دائمة وفي مناسابات خاصة انظر تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص٣٦٨،

OsmanLi Terih Lugari,S.٢٠

منه التوفيق

بر وقف قديمك وقفيه سي اولميوب

لكن قديمدن غله سنك نصفي واقفك

بنا ايتديكي مدرسه نك مدرسنه ماعداسي

متوليسيه و سائر مرتزقه يه ويريله كلمش

اولسه متولي اول مدرسه نك مدرسي

زيده شرط واقف بو وجه اوزره اولديغني

اثبات ايله والا غله نك نصفني ساكه

تماما ويرميوب نصفنك عشريني

تقسيم ايچون اليقورم ديوب عمل قديمي

تغييره قادر اولورمي

الجواب [illegible] اولماز

- فتوا خانهٔ عالی‌ده -

فتوى تعود لشيخ الاسلام بودرومي الحاج عمر لطفى افنددي، والمنشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختاما "كتبه الفقير اليه بود رومي عمر لطفي عفى عنه".



دائرهٔ مشیخت

وثيقه صادره عن شيخ الاسلام عمر لطفي أفندي بخصوص شيخ الطريقة الصوفية البكتشاية مسعود أفندي وهي من محفوظات الارشيف العثماني تصنيف ٤٩/٩١ .Y. MTY (B O A)

[١١٩]محمد جمال الدين أفندي*

حياته: ١٢٦٤-١٣٣٧هـ = ١٨٤٨-١٩١٩م
مشيخته: (١) ١٣٠٩-١٣٢٧هـ = ١٨٩١-١٩٠٩م
(٢) ١٣٣٠-١٣٣١هـ = ١٩١٢-١٩١٣م

دفعتيه: (١٥٩، ١٦٥) في عهد السلاطين عبد الحميد الثاني محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد جمال الدين بن محمد خالد بن يوسف بن أحمد، من أحفاد الشيخ يوسف أفندي زاده، القاضي العسكري في عهد السلطان أحمد الثاني (١١٠٢-١١٠٦هـ = ١٦٩١-١٦٩٥م) أما والدته فهي بنت إسماعيل أفندي (روم كليبولي)[٤٤٣]، بن سعيد بن

عبد الباقي الكواكبي[٤٤٤]، وهو أكثر شيوخ الإسلام مدة واستقراراً في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، بل في العهد العثماني الأخير، وبنهاية مشيخته (للمرة الأولى) دخلت مؤسسة شيخ الإسلام والدولة العثمانية، في طورها الأخير، وبالتالي زوالها.

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦١٤-٦١٦، وترتيبه (١١٧)، سجل عثماني، ج٤، ص٧٦٧ [نهاية أسماء القائمة]، هنـاك العديـد مـن الملفات في أرشيف المشيخة ولكن معظمها لا تحتوي على أية وثائق، ويبدو أنها سحبت من هذه الملفـات، (دفترمحمـد جمـال الـدين أفنـدي، ١٣١٩هـ)، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢١٨،، ٢١٧١، ٩٣،٢٠٥

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ٢١٨-٢٢١, OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٥٨،١٦١, C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S. ٩٧٦-٩٧٧). Istanbul'da Gömülü., S.٨٢.

٤٤٣- روم كليوبولي: وهي نفسها مدينة كليولي Gallipoli والتي تقع في شبه جزيرة كليبولي والتي كانت ضمن ارضي الروم ايلي الـشرقي أو تراقيا الشرقية لذلك أطلق عليه روم كليبولي وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٤٤٤- آل الكواكبي: أو عائلة الكواكبي أو كواكبي زاده: تعتبر هذه العائلة أن نسبها يمتد إلى الرسول الكريم محمد بن عبد الله (صـلى الله عليـه وسلم)، وحسب المعلومات التي أوردها مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي في مخطوط (مجلة النصاب)، فان والده جمال الدين أفندي هي ابنته [إسماعيل بن سعيد بن عبد الباقي بن ولي الدين بن الشيخ محمد (قاضي عبد استانبول المعزول)، ابن إبراهيم بن أحمد الحنفي بن محمد بن أحمد بن يحي بن محمد شمس الدين (أبو يحي) المعروف بالكواكبي الحلبي الحنفي، المتوفى سنة ٨٨٨هـ = ١٤٨٣م وهو ابن الشيخ إبراهيم الصفوي الاردبيلي (صاحب الطريقة الصوفية الأردبيلية)، وقد ذكره ابن العماد الحنبلي في كتابة شذرات الذهب في أخبار من ذهب]، وهو الجد الأعلى لهذه العائلة التي أنجبت العديد من القضاة والمدرسين والعلماء في الدولة العثمانية، وينتمي لها الشيخ عبد الرحمن الكواكبي. (١٢٦٥-١٣٢٠هـ = ١٨٤٩-١٩٠٢) وهو عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي ويلقب بالسيد الفراتي، وهو رحالة وكاتب وأديب ومن رجال الإصلاح في أواخـر الدولة العثمانية، ولد وتعلم في حلب، وانشاء فيها جريدة الشهباء فأغلقتها الحكومة، ثم جريدة الاعتدال فعطلت أيضاً، وأسندت إليه مناصب عديدة، ثم سجن وخسر جميع ماله ورحل إلى مصر وبلاد العرب وشرق أفريقيا وبعض بلاد الهند، واستقر في القاهرة حتى توفي، ولة العديد من الكتـب (أم القرى- مطبوع) و(طبائع الاستبداد – مطبوع) وكان لهما عند صدورهما دوي هائل، وكان الكواكبي كبيراً في عقله وهمته وعلمه ويعتبر مـن كبار رجال النهضة العربية. انظر: علمية سـالنامه سـى، ص٦١٥، مجليـة النـصاب، ورق ٣٧٣ب، ٤٦٦ب،الإعـلام، ج٤ (ط٢)، ص٦٨. .OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ٢٢١

ولد جمال الدين أفندي في استانبول عام ١٢٦٤هـ = ١٨٤٧-١٨٤٨م، ثم بدأ في تلقي علومه الابتدائية في سن مبكرة، وأخذ علومه الأولى على يد والده محمد خالد أفندي، والمعلمين الخصوصيين، وعندما أصبح عمره عشر سنوات، أي في عام ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، قيد اسمه في دفتر امتحان (رؤوس همايوني)، خصص له معاشاً مقداره (١٢٥ قرشاً).

عين جمال أفندي مدرساً في مدرسة أحمد أفندي القنوي[٤٤٥] في استانبول، في شهر ذي الحجة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، وتابع دراسته العليا، وفي جمادى الاخرى ١٢٨٨هـ = آب ١٨٧١م حصل على شهادة "حركت خارج"[٤٤٦] وفي السنة نفسها في شهر رجب = أيلول، عين كاتباً في دائرة المشيخة، مع استمراره في دراسته، وفي ١ رمضان ١٢٨٨هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٨٧١م، أصبح مساعداً لمأمور شعبة البريد والمراسلات في داخل مشيخة الإسلام، وبعد ذلك أي في ذي القعدة ١٢٨٨هـ = كانون الثاني ١٨٧٢م، حصل على شهادة "ابتداء داخل[٤٤٧]، وفي شعبان ١٢٨٩هـ = تشرين الأول ١٨٧٢م، حصل على شهادة "حركت داخل"[٤٤٨]، وفي السنة نفسها أي في شهر ذي القعدة ١٢٨٩هـ = كانون الثاني ١٨٧٣م، عين كاتب لدى قاضي عسكر الأناضول عطا الله أفندي عرب زاده، وبعدها عين معاون مأمور شعبة المحررات في دائرة محكمة الجزاء الأولى التابعة لعدلية نظارتي (نظارة العدلية)[٤٤٩]، وبقي المولى جمال الدين

٤٤٥- مدرسة أحمد أفندي القنوي:لم نعثر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

٤٤٦- حركت خارج: وهي درجة علمية الخاصة برجال الدين الإسلامي أو طلبة العلوم الشرعية، وهي من الدرجات أو الرتب المتوسطة، تعطى للطالب بعد حصوله عن قدر معين من التحصيل العلمي الديني. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص٣٢

٤٤٧ - ابتداء داخل: وهي أعلى من درجة حركت خارج وتأتي أعلى منها مباشرة من ناحية التحصيل. انظر: سالنامه علميه، دفعة (٢٨)، ص٣٢.

٤٤٨ -حركت داخل: وتأتي أعلى من درجة حركت خارج مباشرة في التسلسل التحصيلي العلمي الديني، انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص٣٢.

٤٤٩ -عدلية نظارني = نظارة العدلية = وزارة العدلية: وقد شكلت هذه النظارة (الوزارة) في ٢٢ محرم ١٢٨٥هـ=٢٥نيسان ١٨٦٨م في عهد الإصلاحيات العثمانية، وفي عهد السلطان عبد العزيز وقد شكلت هذه النظارة، بعد الغاء مجلس والاى أحكام عدلية، كان أول ناظر للعدلية أحمد جودت باشا (المؤرخ العثماني المشهور) وتولى من بعده الامير مصطفى فاضل (كامل) باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا من عائلة قا والالي الالباينة (والتي كانت تحكم في مصر)، وكان مصطفى باشا أخو اسماعيل باشا (خديوي مصر) خلال الفترة ١٢٨٠- ١٢٩٦هـ=١٨٦٣-١٨٧٩م، وقد تغير اسم هذه النظارة في ١٤محرم ١٢٩١هـ=٣اذار ١٨٧٤م الى "عدلية ومذاهب نظارتي"، وكانت تنظر في كافة قضايا الاقليات غير المسلمة ، ثم اتخذت سلسلة من الإجراءات التشريعية وحددت اختصاصي القضاء بما يتفق مع قيام المحاكم الشرعية، وحرمت شيخ الإسلام الشيء الكثير من سلطانة في الشؤون الداخلية والقضائية، خاصة عندما باشرت تلك النظارة في تشكيل المحاكم النظامية والتي تعتمد الأنظمة والأساليب الغربية، في أسلوب إجراء المحاكمات، وفي عام ١٣٣٨هـ = ١٩١٨م، نقل الاتحاديون تبعية المحاكم الشرعية جميعاً، من مسؤلية

أفندي مواصلاً دراسته الشرعية العالية، وفي عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، حصل على شهادة"موصلة الصحن"[٤٥٠]، وفي محرم ١٢٩٣هـ = كانون الثاني ١٨٧٦م، نقلت مأموريته إلى قلم دائرة محكمة الجزاء، وفي جمادى الآخرة ١٢٩٣هـ = أيار – حزيران ١٨٧٦م، واصل دراسته العالية في مدارس الصحن الثمانية، وحصل بعدها على شهادة (التمش حركت) منها[٤٥١]، وفي ربيع الأول ١٢٩٤هـ = آذار – نيسان ١٨٧٧م، عين المذكور في شعبة المميزين في دائرة الجزاء.

وبعد مدة أصبح المميز الخامس في محكمة التمييز الحقوقية[٤٥٢]، وحصل على شهادة "موصلة سليمانية" وهي أعلى الشهادات العلمية في مجال العلوم الشرعية لدى

المشيخة الإسلامية إلى عدلية نظارتي، وكان المبرر في ذلك هو التمشي مع القانون ولكن بعد سقوط حكومة طلعت باشا الاتحادية في عام ١٣٣٦هـ=١٩١٨م عادت الامور الى سابق عهدها. انظر: دائرة المعارف الإسلامية (العربية)، ج١٣ ، ص٤٧٨تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٥٠٥، ص٤٧٨، Devleter.,C.٢,S.١٠٥٣

٤٥٠- موصلة الصحن : وهي من الدرجات العلمية في مجال العلوم الدينية الشرعية الإسلامية، والتي كانت تتعلق بمدارس الصحن العثمانية والتابعة لجامع الفاتح في استانبول، وتأتي هذه المدارس بالأهمية بعد المدارس السليمانية العليا، التي اعتبرت الأولى، انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص٣٢.

٤٥١- التمش حركت: وهي درجة الستين، وهي درجة أو رتبة علمية من الدرجات المتوسطة في مجال العلوم الدينية، انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص٣٢.

٤٥٢ – محكمة التمييز الحقوقية: وجاء تشكيل هذه المحكمة بموجب نظام تشكيلات ووظائف محاكم الحقوق العادية والجزائية النظامية في دار السعادة – استانبول- الذي صدر في ٢١ رمضان ١٢٨٨هـ=٣كانون الأول ١٨٧١م ويتضمن هذا النظام (٢٥مادة) وجرى تضيف المحاكم في استانبول الى ثلاثة أصناف:

* محكمة البداية: وهي نوعين، فهناك محكمة البداية الجزائية، ومحكمة البداية الحقوقية، وهي تعتبر أولى درجات التقاضي، ويطلق عليها أيضاً محاكم (الدرجة الأولى) والتي ترى الدعاوي بشقيها الجزائي والحقوقي ويرأس هذه المحكمة رئيس أول ورئيس ثان (في حالة غياب الرئيس الاول).

* محكمة الاستئناف: أيضاً هي نوعين الجزاء والحقوق، وهي محاكم الدرجة الثانية من التقاضي، وتنظر هذه المحاكم في الطعن المقدم حول قرارات محاكم البداية، ويرأس هذه المحكمة أيضاً رئيس أول ثاني.

* محكمة التمييز: وهي أعلى درجات التقاضي في استانبول، من درجات المحاكم النظامية.

أو محاكم الدرجات الثالثة، وهي على نوعين، محكمة التمييز الجزائية، ومحكمة التمييز الحقوقية (موضوعنا)، وقد أطلق عليها اسم "تميزا" من الكلمة العربية "ميزا"، أي ان هذه المحكمة تمييز بين الحق والباطل، وتمييز بين مدى تطبيق المحكمة السابق لقانون من عدمه وتسمر في دول أخرى "محكمة النقض"، وكان لهذه المحكمة رئيس أول ورئيس ثان، ويشترك في عضويتها مجموعة من القضاة، وهي تنظر في الأحكام الصادرة عن محاكم الاستئناف، وبالنسبة للحقوقية فكانت تنظر في جميع الاحكام والقرارات التي تصدر عن محكمة الاستئناف الحقوقية، أو التي تكون فيها قيمة الدعوى أكثر من مبلغ مالي معين، وكانت تنظر

الدولة العثمانية[٤٥٣]، وفي عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، عين في ديوان المشيخة العالي (ديوان شيخ الإسلام) وحصل على شهادة التخرج في مجال العلمية، وفي ربيع الثاني ١٢٩٦هـ = شباط ١٨٧٩م، حصل على درجة بلاد الخمسة مولويتي (قاضي)، وفي السنة نفسها، حصل على درجة الحرمين المحترمين باية سى.

عين جمال أفندي في منصب قاضي استانبول عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤-١٨٨٥م، وفي ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨-١٨٨٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وحصل على درجة روم ايلي باية سى في ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠-١٨٩١م، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: تولى جمال الدين أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، لفترتين الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (وتنقسم إلى فترتين أ-ب)، وكانت مدته في المشيخة هذه طويلة، وقد شهدت استقراراً في دائرة المشيخة، ولكنها انتهت بأزمة حقيقية في المشيخة وداخل الدولة العثمانية، حيث سيطر حزب الاتحاد و الترقي على مقاليد الأمور في الدولة العثمانية، وأصبح عزل شيخ الإسلام مرهون بعزل الصدر الأعظم، وأصبحنا نلاحظ، أن المرة أو الفترة (الدفعة) الواحدة لتولي شيخ الإسلام تنقسم إلى جزيئات، أو أقسام (أ-ب-ج)، لأن الشيوخ، كما أسلفنا، في نهاية مشيخة جمال أفندي (الأولى) يعزلون مع الصدور الاعظم والحكومات العثمانية، ويعاد تعيينهم في اليوم نفسه، أو فياليوم التالي أوفي اليوم التالي ولم تكن مشيخة جمال أفندي (الأولى) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، إلا ذلك (الهدوء الذي يسبق العاصفة) تلك العاصفة التي عصفت بكيان الدولة العثمانية، وسقوطها بالتالي، أما مشيخته الثانية، فقد جاءت وسط الأزمات المتلاحقة في الدولة العثمانية، وكانت مدتها قصيرة، وانتهت اسقاطه ونفيه ، وكانت ميشخته حسب الآتي:-

---

في الخلاف بين الأحكام حول قضية قانونية، انظر: الدستور، مجلدا، ص١٧٣-١٧٦، الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص١٣٢-١٣٨.

٤٥٣- موصلة سليمانية: وهي درجة أو رتبة كبار المدرسين والعلماء الذين يتولون التدريسن في مدارس السليمانية، أو الطلبة الذين يتخرجون منها، أو ربما تطلق على كبار علماء الدولة العثمانية في مجال العلوم الدينية، وكانت تعطى وقاراً وتقديراً لعدد محدد من العلماء. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص.٣٢.

المرة الأولى: وتنقسم إلى قسمين:

أ- عين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل الشيخ السابق عمر لطفي أفندي، وذلك في ٢٩ محرم ١٣٠٩هـ = ٤ أيلول ١٨٩١م، في وقت بدأت الدولة العثمانية تشهد استقراراً، وإدارة أكثر حزماً في كافة المجالات، وعلى مختلف الأصعدة، حيث بدأ السلطان عبد الحميد الثاني، يعيد تثبيت قواعد الدولة بمختلف الوسائل وضمن إجراءات صارمة، وخاصة في المجال الإداري، لمواجهة أعداء الدولة العثمانية في الداخل والخارج، ولتوقيف أطماع الدولة الأوروبية في أراضي الدولة، ولكن ظهور حزب الاتحاد والترقي[٤٥٤] كتنظيم قومي ومعارض في

---

٤٥٤ -حزب الاتحاد والترقي: تعتبر المرحلة الاولى من تاريخ هذه الحرب، هي تلك الحقبة التي تعود الى عهد السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣هـ=١٨٦١-١٨٧٦) والتي قادها الصدر الأعظم السابق والإصلاحي على الطريق الأوروبية (مدحت باشا)، والتي أوت الى إعلان المشرطية الأول في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وثم إلغاءها، والتي أطلق عليها المؤرخون اسم "العثمانيون الجدد"، أما المرحلة الثانية، فهي"جمعية تركيا العناء" وهو الاسم الشعبي الذي أطلق على حزب الاتحاد والترقي، والتي تأسست على يد طالب الباني يدعى إبراهيم تيمو في ١٠ رمضان ١٣٠٦=١٠ أيار ١٨٨٩م، وكان يدرس الطب في المدرسة الطبية العسكرية في استانبول، وبدا نشرها بين أصدقاءه، وكانت الجمعية تهدف الى التحديث في الدولة العثمانية، بل أنها كانت جمعية سياسية مناوئه للسلطان عبد الحميد الثاني، وركزت في بداية عملها على النشاط الفكري، ثم تطورت الى العمل السياسي، وقد اكتشفت السلطات العثمانية هذه الجمعية، وتعرض أعضائها خلال الفترة ١٣١٣-١٣١٥هـ=١٨٩٥-١٨٩٧م لحملة واسعة من الاعتقالات والملاحقات في استانبول والولايات، ونقلت نشاطها الى سلانيك (وكان نشاطاً سرياً)، والى باريس وبقيت المدن الأوروبية، حيث هرب معظم أعضاء الجمعية البارزين منهم الوزير داماد محمود جلال الدين باشا، وحاولت السلطات العثمانية تقليل هذه الجمعية بالطرق السليمة، ونجحت الى معين، وفي عام ١٣٢٤هـ=١٩٠٦م دخل هذا التنظيم الى صفوف الجيش العثماني المرابط في سلاتيك وما حولها عن طريق، بعض اليهود والشخصيات القومية البلقاينة واليونانية، وأخذت تنشر بين صفوفة بشكل واسع، وما إن جاء عام ١٣٢٦هـ: ١٩٠٨، حتى كان جميع الضباط الشباب وذوي الرتب الصغيرة في الجيش العثماني من الاتحاديين، وأخذت الجمعية تخط بشكل أو بآخر للانقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت أيدي خفية تدعم هذا الاتجاه، وفي يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٢٦: ٢٣ تموز ١٩٠٨م، حتى زحف الجيش العثماني الثالث من سلانيك إلى العاصمة استانبول، وتمكن من إجبار اللاسلطان عبد الحميد الثاني على إعادة العمل بالمشرطية (القانون الأساسي: الدستور)، وسط موجة من الذعر أثارها انفجار الثورة العسكرية (التيكانت تديرها الاتحاد والترقي) ضد السلطان، وأخذت الجمعية تعمل العلن، وبدا الاتحاديون – من عسكريين ومدنيين- في تولي السلطة بعد ذلك، وبدا رجال الاتحاد والترقي حكماً دكتاتورياً في البلاد، وصل الى قتل المعارضين لهم، ونجحوا في الانتخابات التي جرت ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م وسيطروا على مجلس المعبوثان (الجديد) الذي افتتح في ٢٣ذي القعدة ١٣٢٦هـ=١٧كانون الاول ١٩٠٨م، من خلال طلعت بك (باشا) الذي كان يشغل الرئيس الثاني للمجلس، وكان هو (مبعوث عن ولاية ادرنه)، وبعد ان زحف الجيش الثالث مرة اخرى على استانبول في أعقاب حادثة ٣١مارت ثم خلع السلطان عبد الحميد الثاني نم خلال الفترة جلسة المجلس عمومي (المعبوتان والألاعيان) في ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ : ٢٧ نيسان ١٩٠٩م، ووهكذا سيطر الحرب على مقاليد لالأمور في الدولة العثمانية، خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٢٩هـ: ١٩٠٩-١٩١١م) وقد افتتح له فروع وشعب في كافة الولايات والمدن والبلدان العثمانية حتى غدت مؤسسات ومكاتب الحزب، مرافقة لمؤسسات الدولة، وأصبح له قسماً خاصاً، وأعيان المدن ووجود الأرياف، وشيوخ القبائل البدوية، حتى عامة الشعب، وتراجعت شعبة الحزب خلال الفترة ١٣٢٩-١٣٣١هـ-١٩١١-١٩١٣م، بسبب الاخفاقات والنكسات السياسية

الجيش العثماني بدأ يغير من الموازين في داخل الدولة العثمانية، وعندما تصل الأمـــور إلى عـــام١٣٢٦هـــــ = ١٩٠٨م، تم تجنيد معظم ضباط الجيش الثالث العثماني المرابط في سلانيك ومكدونيا، وبدأوا الضغط القوي على السلطان عبد الحميد الثاني، وحدثت كثير من الوقائع[٤٥٥]، أجبر السلطان عبد الحميد الثاني بعضها، على إعلان المشروطية الثانية (إعادة العمل بالقانون الأساسي وإجراء انتخابات) في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٢٦هــ = ٢٣ تمــــــوز ١٩٠٨م، وعــــــدلت بعــــــض البنــــــود في القــــــانون الأساســــــي

والعسكرية التي منيت بها الدولة الدولة خلال الفترة السابقة من حكم الاتحاديين، وتولي الأمور خلال تلك الفترة اللاسابقة من حكــم الاتحــاديين، وتولي الأمور خلال تلك الفترة حزب الآئتلاف والحرية والأحزاب المعارضة الأخرى للاتحاديين، ولكن الاتحاديين عادوا إلى السلطة بقوة الــسلاح في أعقاب حادثة اقتحام الباب العالي، وبدأت الحكومات العثمانية في خلال الفترة ١٣٣١-١٣٣٦هــ - ١٩١٣-١٩١٨م، هي حكومات اتحاديــة، وقد شكل الاتحاديون خلال تلك الفترة التي الحرب العالمية الأولى، شكلوا لجنة ثلاثية حكمت الدولة العثمانية، حكماً عسكرياً قاسياً، وتكونت من:

- طلعت بك (باشا): تولى أمور أمن والداخلية، وقد عين ناظراً للداخليرية، وبعد ذلك أصبح صدراً أعظماً.
- أنور بك: وتولى أمور الجيش، حيث عين وكيلاً لرئيس هيئة أركان الجيش العثماني (أو القائد العام) ثم عين نظاراً للحربية.
- جمال باشا: الذي تولى أمور الأسطول، حيث عين ناظراً للبحرية، ثم حكاماً عاماً للولايات العربية في بلاد الشام.

وقد قاده هذه الجنة الدولة العثمانية، في الحرب العالمية الأول وأدت إلى هزيمة ساحقة لهذه الدولة، وبالتالي أدى هذا الأمر إلى زوال الدولة العثمانية من الوجود، وقد استمر الاتحاديون في الحكم حتى عام ١٣٣٦ هــ : ١٩١٨م، حيث سقطت حكومة طلعت باشا في أعقاب هدنة مندروس، وغادر زعماء الاتحاد والترقي البلاد لتبقى الدولة العثمانية لتلاقي مصيرها. وقد تحدثنا عن مجمل هذه الأمور في أمور في إمكان متفرقة من ترجمات شيوخ الإسلام المختلفة. أنظر: السلطان عبد الحميد الثاني، ص ٢٧٠-٢٧٥، موسوعة السياسة، ج١، ص٣٧٥، ص٧٤، ٨١-٨٢، ص٣، ص٧٨٥، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤١-٤٢، السلطان عبد الحميد الثاني (آخر السلاطين)، ص ٤٤-٤٧، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٦٦-١٧١، دراسات في التاريخ العثماني، ص ٢٧٦-٣٠٣، Turkinge’de Siyasal Partiler, C.١ S. ١٩-٣٧, C.٣ (كامل المجلد) وهناك الكثير جداً عن الاتحاد والترقي في المصادر العربية والتركية والأجنبية.

٣'- انفجر الموقف بالشرارة الاولى التي انطلقت في مناستر (مقر قيادة الجيش الثالث) في جمادي الاخره ١٣٢٦هــ=تموز ١٩٨٠م، عندما اغتيل قائد الجيش القرن الأول شمسي باشا الاناوؤطين على يد الملازم عاطف بك احد فدائي الاتحتاد والترقي، وتبع ذلك تمرد الجيش الثالث بقيادة احمد ينازي قائد جصن "رسنه" في (وسط البلقان)، والذي قام بالسيطرة على مركز البريد في رسنه، واخذ يطالب السلطان عبد الحميد الثاني باعادة العمل بالقانون الاساسي، وتبع ذلك تحركات شعبية في استانبول وغيرها من اراضي الدولة العثمانية، ثم وزحف الجيش الثالث أو جيش سالويتك الذي اطلق عليه اسم جيش الحرية أو جيش الحركة، نحو استانبول بقيادة محمود شوكت باشا، وتحت ضغط العسكري والشعبي الذي مارسه الاحاد والترقي، ووسط موجة من الذعر آثارها انفجار الثورة العسكرية فجأة، قرر السلطان عبد الحميد الثاني باعادة العمل بالقانون الاساسي للعمل الثانية، وبعد تعطيل لهذا القانون دام٣٣هــ= ٣٢م، وصدرت الارادة السنية ذلك، والى اجراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان العثماني في ٢٣جمادي الاخرة ١٣٢٦هــ=٢٣تموز١٩٠٨م وفي اليوم الثالي، كانت اصوات بائعي الصحف تدوي في شوارع استانبول، معلنه نبأ استقالة حكومة فريد باشا واعفاء جمال الدين أفندي من المشيخة واعلان الحرية واعادة العمل بالقانون الاساسي. انظر: تاريخ الادارة العثمانية، ص٥٧، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٥٢-٥٥ الدولة العثماني في التاريخ الاسلامي، ص٢٠٩- ٢١٠ تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٧٧، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١ ص١٢٨، قاموس الاعلام، ج٣، ص٢٢٧٨.

بحيث أصبح من حق السلطان، تعيين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام فقط، وبالتعديل الجذري الذي أجرى على القانون الأساسي (الدستور) يختار الصدر الأعظم نظارة (وزراءه)، وتبدأ في ممارسة عملها بعد حصولها على ثقة مجلس المبعوثان، الذي له حق إسقاط الحكومة (الصدر الأعظم والنظار)[٤٥٦]، استمرت هذه الأحداث حتى ٦ رجب ١٣٢٦هـ – ٤ آب ١٩٠٨م، حيث عزل الصدر الأعظم محمد سعيد باشا[٤٥٧] وتم معه وفي اليوم نفسه إعفاء شيخ الإسلام جمال الدين أفندي من منصبه، ولكن السلطان عبد الحميد الثاني أعاد تعيين جمال أفندي مرة أخرى وفي اليوم نفسه في منصب شيخه الإسلام، وكانت مدته في هذه المشيخة (١٧ عاماً و٥شهور و٧ أيام هجرية) = (١٦ عاماً و١١ شهراً ميلادية).

ب– أعيد تعيين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى، وفي نفس اليوم الذي تم إعفاءه من منصبه، في الوقت الذي عين في منصب الصدارة محمد كامل باشا قبرصلي[٤٥٨] للمرة الثالثة، والصدر الأعظم الثالث والعشرين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وذلك في ٧ رجب ١٣٢٦هـ = ٥ آب ١٩٠٨م، واستمر جمال أفندي في المشيخة حتى ٢٢ محرم ١٣٢٧هـ = ١٣ شباط ١٩٠٩م، حيث استقال الصدر الأعظم محمد كامل باشا، بسبب ملله من الضغوط السرية (المخالفة للقانون الأساسي= الدستور) التي يمارسها أقطاب حزب الاتحاد والترقي عليه، وتم إعفاء جمال الدين أفندي من منصب شيخ الإسلام، وكانت مدته في المشيخة هذه الفترة (٦ شهور و١٥يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٩ أيام ميلادية)، وعين خلفه في منصب المشيخة محمد ضياء

---

٤٥٦ – تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٧٧.

٤٥٧ – الصدر الأعظم (محمد سعيد باشا): (ولتمييزه عن اسمياءه سمي كجك سعيد باشا أو كجك محمد سعيد باشا)، وهو من أكثر الصدور العظام الذين تولوا هذا المنصب في عهد السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد رشاد الخامس، وربما في عهد الدولة العثمانية كلها، وقد تولى منصب الصدارة (٩ مرات = دفعات)، خلال الفترة ١٢٩٦–١٣٣٠هـ = ١٨٧٩–١٩١٢)، منها ٧ مرات تولى منصب الصدارة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت صدارته السابعة وهي المقصودة هنا، قد تولها خلال الفترة (٢٢ جمادى الأولى– ٦ رجب ١٣٢٦هـ = ٢٢ تموز – ٤ آب ١٩٠٨م) وفي خلالها أعيد العمل بالدستور أو ما يسمى (بالمشروطية الثانية). انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٥، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٩، وهناك ترجمة له في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الفرنسية) مادة (سعيد ThMenzel). ٣١٩–٣١٨ Basbakanlik., S.

٤٥٨– الصدر الأعظم (محمد كامل باشا قبرصلي = قبرصلي محمد كامل باشا): سبق التعريف به.

الدين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٩)[٤٥٩]، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مجموع مدته في مشيخة هذه المرة (أ،ب) (١٧ عاماً و١١ شهراً و٢٢ يوماً هجرية)= (١٧ عاماً و٥ شـــهور و٩ أيام ميلادية).

*** المرة الثانية: وتنقسم إلى :**

أ- أعيد تعيين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، في أعقاب إعفاء الشيخ السابق عبد الرحمن نسيب أفندي، وذلك في ٧ شعبان ١٣٣٠هـــ = ٢٢ تموز ١٩١٢م، عندما تم تعيين أحمد مختار باشا فاطرجي أوغلو غازي[٤٦٠]، في منصب الصدر الأعظم وحكومته المشهورة "بيوك كابينه= الوزارة الكبيرة" لاشتمالها على ثلاثة صدور عظام سابقين في مناصب النظارة أو الوزراء، وكانت صغيرة في إنجازاتها، ولم تستمر هذه الوزارة، ومشيخته جمال الدين أفندي، سوى مدة قصيرة، حيث خسرت الدولة العثمانية الحـــرب في البلقان، الأمر الذي أدى إلى استقالة الصدر الأعظم أحمد مختار باشا من الصدارة وانسحابه ، وإعفاء شيخ الإسلام جمال الدين أفندي من المشيخة، وذلك في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـــ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م، ودامـــت مشيخة جمال أفندي في هذه المرة (٣ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٣ شهور و٧ أيام ميلادية).

ب- في اليوم نفسه الذي أعفي به جمال أفندي من المشيخة، أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام مرة أخـــرى في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـــ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م بعد إعادة تعيين محمد كامل باشا قبرصلي، في منصب الـــــــــــصدر الأعظـــــــــــم (للمـــــــــــــرة الرابعـــــــــــــة) الـــــــــــــذي

٤٥٩- دفعات (١٥٩، ١٦٠) في تسلسل دفعات (المرات) شيوخ الإسلام في كتاب OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٥٨, C.V)

٤٦٠ -الصدر الأعظم قاطرجي أو غلو غازي أحمد مختار باشا: وهو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وقد تـــولي الصدارة خلال الفترة (٧ شعبان ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـــ = ٢٢ تموز – ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م)، وعندما تولى الصدارة كان كبيـــر الـــسن، وهو العسكري المريض الذي له شهره عسكرية كبيرة، وكانت وزارة تسمى بالوزارة الكبيرة، لان عدد من أعضاءها من الصدور العظام السابقين، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الهامة، إلى أنها لم تصمد طويلاً أمام ضغط الأحداث الداخلية التي يقودها حزب الاتحـــاد والترقـــي، والأحـــداث الخارجية المتمثلة في حروب البلقان وحرب ليبيا التي غزتها ايطاليا، واستقال وانسحب من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، وتوفي ١٨ ربيع الأول ١٣٣٧هـــ = ٢٢ كانون الثاني ١٩١٩م عن عمر يناهز (٨٢ عاماً ميلادية). انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٢٠٥، ٢١٧، معجـــم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، ٣١٩ .Basbakanilik., S.

جي به إلى الصدارة للتخلص من حرب البلقان بأقل ضرر، وكان يجب أن تنتهي هذه الحرب بالطرق الدبلوماسية، ولكن حكومة محمد كامل باشا رحلت جبراً بعد أقل من ثلاثة أشهر من تسليمها السلطة، حيث تم اقتحام الباب العالي (مقر الصدارة) من قبل البكباشي (المقدم) أنور بك (من قادة الاتحاديين)[٤٦١] مع عدد من الاتحاديين الذي تجمعوا من هنا وهناك وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م، والتي

٤٦١- أنور بك: (١٢٩٨-١٣٤١هـ = ١٨٨١-١٩٢٢م): واسمه (اسماعيل انور) ابن احمد ابن حافظ لميل مصطفى قبطان ابن اغا ابن كرمان بن كزجا بن اغا كليلي ابن عبد الله كليلى وهو ضابط عثماني من اصل مقدوني، وكان عضواً بارزاً في حزب الاتحاد والترقي وقد لعب دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، كان إحدى زعماء اللجنة الثلاثية للاتحاد والترقي والتي حكمت الدولة العثمانية ، خلال الفترة (١٣٢٧- ١٣٣٧هـ= ١٩٠٩- ١٩١٨م)، وهو زوج الامير (ناجية) ابنه الامير سليمان أفندي أخ السلطان محمد رشاد وحصل على لقب "الاماد" وكانت الاميرة زوجته امرأة جميلة صغيرة السن، حريصة، ولوعة باسياسة والحكم، رزق منها بثلاثة ابناء هم: علي، تركان، ماي بكر وهو ابن أحمد بك الذي كان يعمل موظفاً مدنياً (من حاشية السلطان عبد الحميد)، وتصفه المصادر (المرتد عن دينه)، وقد هاجرت أسرة احمد بك من موظفها الأصلي في بيتولج التابعة للمناستر (مناسطر) في مقدونيا، إلى استانبول، وقد ولد أنور بك في حي ديوان يولي في استانبول بتاريخ ٣٠ذي الحجة ١٢٩٨هـ=١٢ تشرين الثاني ١٨٨١م وهو الابن الأكبر لآية من بين سنة أطفال خلفهم أحمد بك من زوجته عائشة، والتحق أنور بك في الكلية الحربية، حيث تخرج منها ٣شعبان ١٣٢٠هـ= ٥كانون الأول ١٩٠٢م، برتبة (يوزباشي) نقيب أركان حرب، والحق بقوات الجيش الثالث وقاد في عام ١٣٢١هـ=١٩٠٣م العلميات العسكرية ضد العصابات المقدونية وفي ١٣٢٤هـ= ١٩٠٦م، رفع أنور بك الرتبة صاغ (رائد) وانضم الى جمعية الاتحاد والترقي وكان العضو رقم (١٢) في تلك الجمعية السرية، وفي عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، هرب إلى جبال مقدونيا، خوفاً من بطش السلطان عبد الحميد الثاني الذي اكتشف أمر جمعية الاتحاد والترقي، ولكن مالبث أن عاد الى صفوف الجيش الثالث، ثم لعب دوراً في عملية الانقلاب العثماني ضد السلطان عبد الحميد واعادة العمل بالمشر وطية وعلمية خلع السلطان خلال الفترة (١٣٢٦- ١٣٢٧هـ= ١٩٠٨ – ١٩٠٩م)،وعين محلقاً عسكرياً في برلين في ١٣٢٧هـ= ١٩٠٩، وترك برلين ليقود، الحملة العثمانية إلى ليبيا للقتال ضد الإيطاليين خلا الفترة (١٣٢٩-١٣٣١هـ = ١٩١١-١٩١٣م) وعندما فشلت الحملة، عاد إلى استانبول ليقوم باقتحام الباب العالي، وإسقاط حزب الائتلاف والحرية، من الحكم ليعود بذلك حزب الاتحاد والترقي إلى حكم الدولة العثمانية مباشرة، وعشية الحرب العالمية الأولى، في ٤ صفر ١٣٣٢هـ= ٣كانون الثاني ١٩١٤م، تمت ترفيعه رتبتين متتاليين، وأصبحت رتبته فريق وعين نظاراً للحربية في حكومة الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري، واستمر في هذا المنصب مع حكومة طلعت باشا، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى وهزيمة أي حتى ٩صفر ١٣٣٧هـ=١٤تشرين الأول ١٩١٨م، وكان في ذي الحجة ١٣٣٢هـ=٢١تشرين الأول ١٩١٤م، قد رقي مرة أخرى إلى رتبة فريق أول، وعين قائداً عاماً للجيش العثماني (بالوكالة)، تحت قيادة السلطان الاسمية ولعب دوراً في جر الدولة العثمانية إلى الحرب إلى جانب الألمان وقاد جيوش القفاس والدردنيل في هذه الحرب، وبعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب، وسقوط حزب الاتحاد والترقي من الحكم، غادر استانبول، وبعد ذلك حاول أن ينظم ثورة ضد حكم كمال اتاتورك إلا أنه فشل، وقاد القوات الثائرة ضد النظام البلشفي في جنوب القفاس، واغتالته القوات الروسية في بلدة (بالجوان) القريبة من سمر قند شرقي بخاري، في ١٠ذي الحجة ١٣٤١هـ= ٢٤تموز ١٩٢٢م ويصفه يلماز اوزتونا بانه "مسلم، مؤمن، متدين، قومي متحمس للعرق التركي، جسور، جري (مجنون كبير) لا يشعر بالمسؤولية، بليد، مغامر، عديم الاحترام للقانون. انظر: الموسوعة السياسية، ج١، ص٣٧٥، المنجد في الإعلام، ص٧١، الموسوعة الإسلامية (حسن الأمين)، ج٥، ص٩، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٥٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٢١٧ – ٢١٩، ٢٢٥-٢٢٦ دائرة المعارف الاسلامية، ج٥، ص١٢٢-١٣٣، العثمانيون والروس، ص١٣٤- ١٥٣ -١٨٠ – ١٨٢ مذكرات انور باشا، ص٢٢، DevletlerC.٢., S.٩٨٧.١١٣-١١٢ .

عرفت بالتاريخ العثماني بحادثة (اقتحام الباب العالي)[٤٦٢]، وقد أجبر أنور بك كامل باشا على كتابة استقالته، وفي نفس الوقت تم اسقاط جمال الدين أفندي من المشيخة، وفي اليوم نفسه تم اعتقال كل من كامل باشا وجمال الدين أفندي ورشيد بك وناصر المالية، وثم نفيهم خارج الأراضي العثمانية، وقد عين في منصب المشيخة خلفاً لجمال الدين أفندي محمد أسعد أفندي، وكانت مدته في المشيخة (شهرين و ٢٦ يوماً هجرية) = (شهرين و٢٤ يوماً ميلادية)، وكانت تسلسل دفعته في (المرة الثانية، القسمين أ–ب)، (١٦٥) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، أما مجموع مدته في (المرة الثانية) (٦ شهور و٧ أيام هجرية) = (٦ شهور ويوم واحد فقط ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين الأولى والثانية (١٨ سنة و٥ شهور و٢٩ يوماً هجرية) = (١٧ سنة و١١شهراً و٨ أيام ميلادية).

مؤلفاته: إن المصنف أو المؤلف الوحيد الذي تركه جمال الدين أفندي، هو كتاب (شيخ الإسلام اسبق جمال الدين أفندي خاطرات سياسية)، وهذا الكتاب هو عبارة عن المذكرات السياسية لجمال الدين أفندي حول الأحداث السياسية في الدولة العثمانية خلال فترة الاتحاديين (أو فترة الانقلاب العثماني وما تلاوة من الأحداث)، وقد كتب

٤٦٢– اقتحام الباب العالي: (أو الانقلاب الاتحاد الثاني): وهي الحادثة التي تمت ١٤ صفر ١٣٣١ هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م ، والتي هاجم فيها البكابيشي (المقدم) أنور بك مقر الباب العالي (مقر رئاسة الحكومة العثمانية) مع مجموعة من العصاة الذين جمعهم من هنا وهناك والذين كانوا من ضمن جمعية الاتحاد والترقي ، وكانت تهدف لاسقاط حكومة حزب الائتلاف والحرية برئاسة الصدر الأعظم محمد كامل باشا، وقد مقتل في هذه الحادثة ٨ جنود وضابطين من حرس الباب العالي ، ودخلت القوات المقتحمة والتي قدر عددها (٢٠٠) فرد، بقيادة أنور بك الباب العالي ، والتقى أول فريق ناظم باشا (ناظر الحربية) الذي خرج على أثر الاجتماع الوزاري مع البكباشاي أنور بك على المدخل ، وقال له : (ألم تكن أنت – أنور بك الذي أقسمت أمامي بشرفك الشخصي والعسكري ، على إلا تتدخل بالسياسة ، أنذال) "وجاء أنور بك مع طلعت بك إلى الباب العالي وأجبروا الصدر الأعظم محمد كامل باشا على كتابة استقالته، وذهب أنور بك إلى الصرايا السلطانية ، وأرغم السلطان محمد رشاد (الخامس) على تعيين محمود شوكت باشا صدراً أعظم ، الذي شكل حكومة غالبية وزراءها من الاتحاديين لدعوة انما وزارة محيادة وبذلك تم اسقاط حكومة الائتلاف والحرية وثم اعتقال الصدر الأعظم وشيخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي ، ورشدي بك وناظر المالية ، ومن ثم نفيهم إلى خارج الأراضي العثمانية ، ثم اعتقال وسجن ونفي مئات المعارضين ، وبذلك سيطر حزب الاتحاد والترقي على السلطة التائمة في الدولة العثمانية ، حتى ١٣٣٧ هـ = ١٩١٨م ، حيث هزمت على يد هؤلاء الاتحاديين في كافة جبهات القتال ويقول يلماز أوزتونا معلقاً على حادثة اقتحام الباب العالي أن الدولة العثمانية عُملت بعد هذه الحادثة من قبل موظفيها "معاملة جمهوريات الموز والكاكاو " أنظر : تاريخ الدول العثمانية ج ٢ ص ٢١٧ – ٢١٨.

هذه المذكرات في مصر، للدفاع وليثبت براءة من تلك الأحداث، وقد طبع هذا الكتاب في استانبول عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٩م.

وفاته: بعد حادثة اقتحام الباب العالي من قبل البكباشي أنور بك، ثم اعتقال جمال الدين أفندي، مع عدد من المسؤولين في حكومة محمد كامل باشا الرابعة، وتم أخرجهم من الأراضي العثمانية، حيث تم نفي جمال الدين أفندي، إلى مصر، وأقام في ضاحية (الرملة)[٤٦٣]، القريبة من القاهرة وعند رحيل جمال أفندي إلى مصر "قامت الأرض وقعدت، وقلق الإنجليز بشكل كبير، رغم أنه كان قد ترك مقام المشيخة بصورة فعلية"[٤٦٤] وقد بقي جمال الدين أفندي مقيماً في ضاحية الرملة بالقرب من القاهرة، حتى توفي فيها في رجب ١٣٣٧هـ = نيسان ١٣٣٦ مالية = نيسان ١٩١٩م، وتم نقل جثمانه إلى استانبول، عن طريق الإسكندرية، حيث صلى عليه صلاة الجنازة فيها، ومنها تم نقله بحراً إلى استانبول، حيث وتم دفنه في مقبرة جامع الفاتح فيها[٤٦٥] وحضر تشيع جنازته النظار وأعضاء مجلس الأعيان والمبعوثان وعلماء الدين الإسلامي، وكان في حياته الوظيفية قد حصل جمال أفندي على مجموعة من الأوسمة والنياشين العثمانية منها: مرصع افتخار، مرصع امتياز، مرصع عثماني، مرصع مجيدي، ومدالية اللياقة الذهبية، ومن أبنائه (مختار بك) الذي أصبح عضواً في مجلس شورى الدولة .

---

٤٦٣ – الرملة (الرميله) وهي ضاحية صغيرة تقع بالقرب من القاهرة وكانت تعرف في الماضية بالرميلة، وكان فيها ميداناً لتدريب الجيش المملوكي، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٩٣، الكواكب السائرة، ج١، ص٢٠٧، ج٢، ص٢٤٩.

٤٦٤ – الإسكندرية Alexandrie: وهي ثاني مدن مصر، بعد القاهرة، واشهر موانئ مصر على المتوسط، وتقع غرب دلتا نهر النيل، وتبعد عن القاهرة ٢٠٠كم إلى الشمال الغربي، وتقع على خط عرض َ31,12ْ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول َ32,27ْ شرق خط غرينتش، وبالقرب منها تقع بحيرة مريوط، وإلى الشرق منها يقع خليج أبو قير، وبحيرة ادكو، وقد أسسها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ق.م، فغدت عاصمة البطالة، ومركزاً للثقافة العالمية في ذلك الزمن، واشتهرت بمكتبها الغنية ومدرستها الفلسفية، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت الإسكندرية مركز محافظة الإسكندرية التي تتبع لولاية مصر الممتازة، وبلغ عدد سكانها في أواخر العهد العثماني ٢٢٧,٠٦٤ نسمة، بينما بلغت مساحة محافظة الإسكندرية العثمانية ١٨٠كم٢، وعدد سكانها ٣١٩,٧٦٧ نسمة، انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص٩٣١-٩٣٢، ج٦، ص٤٢٩٩، وفي المصادر العربية هناك الكثير عنها.

Istanbul'da Gömülü., S.٨٢. -٢٣

منه التوفيق

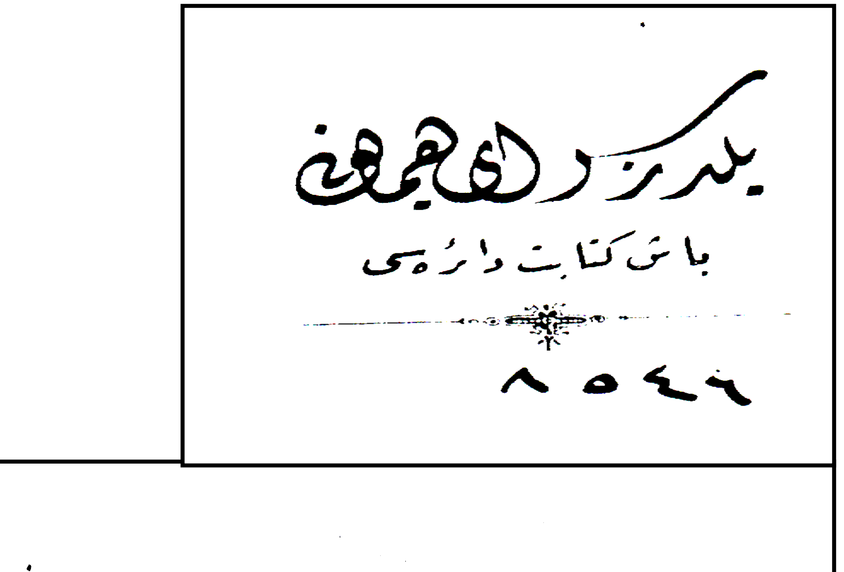
زيد مولدنده مجهول النسب اولوب بدنده اولان
عمرو صغيري ايچون اوغلمدر ديو اقرار ايدوب لكن عمرو
نفسندن تعبيره قادر اولمايوب تصديقه اهل
اولمامغله تصديق ايتميوب بعده زيد فوت اولسه
عمروك نسبي زيددن ثابت اولوب زيده وارث
اولورمي

الجواب والله تعالى اعلم

اولور

كتبه الفقير محمد جمال الدين خالد افندي زاده عفى عنهما

فتوى تعود لشييخ الاسلام محمد جمال الدين افندي، ومنشورة في علمية سالنامه وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد جمال الدين خالد أفندي زاده عفى عنهما" .



يلدز سراى همايونى

باش كتابت دائرەسى

٨٥٤٦

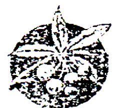
اردة سلطانية صادرة عن السلطان عبد الحميد الثاني "يلديز سرايا" بمنح شيخ الاسلام محمد جمال الدين نيشان مجيدي مرصع، وتاريخها ١٣ذي الحجة ١٣٠٩هـ=٩تموز ١٨٩٢، وهي من محفوظات الارشيف العثماني باستانبول ١٠٠٧٩٣O.B.A (I.DH) Nu

شيخ الاسلام مرحوم جمال الدين افندى حضرتلرينك

خاطرات سياسيه سى

١٣٣٠ سنه سنده مصرده تحرير ايلمشدر

LIBRARY
Research Centre for Islamic
History, Art and Culture
İSTANBUL
Reg. No: 9448



COLLECTION OF
VEDAT ELDEM — ISTANBUL

956.10743
CE-S

١٣٣٦

غلاف كتاب "خاطرت سياسة" أو المذكرات السياسية لشيخ الاسلام محمد جمال الدين أفندي والمطبوع في استانبول عام ١٣٣٦هـ= ١٩١٨ وهو من محفوظات مكتبه مركز الابحاث للتاريخ والفنون والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول.

[١٢٠] محمد ضياء الدين أفندي*

(مفتي عزل السطان عبد الحميد الثاني)

حياته: ١٢٦٣-١٣٣٥هـ = ١٨٤٧-١٩١٧م

مشيخته: ٢٣/١ _ ١٤ /٤/ ١٣٢٧هـ=١٤/ ٢ _ ٥ /٥/ ١٩٠٩م

دفعة: (١٦٠) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد ضياء الدين بن عثمان نوري الازنيلي[٤٦٦]، وكان والده رئيس المسودين في دار الفتوى العالية (باب الفتوى في المشيخه)[٢]، وهو آخر شيوخ الإسلام في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، ، وقد ولد في استانبول، عام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٦-١٨٤٧م، وبدأ دراسته الابتدائية في المكتب (المدرسة) الابتدائي في ضاحية أبو أيوب الأنصاري[٣] في استانبول، ثم في مكتب رشدي في حي شهزاده[٤]، ثم حصل على مخصصات "رؤوس معاشي" في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، وحصل على شهادة المكتب الرشدي

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٦١٧-٦١٨، وترتيبه (١١٨)، ارشيف المشيخة ملف (٢٤٧) ولا يوجد في هذا الملف أية وثائق أو أوراق، وقد نقلت وثائق الملف إلى أرشيف المجلس الوطني (البرلمان) في أنقره،

Osmanli Seyhülislamlari, S. ٢٢١-٢٢٥ , OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٥, C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S. ٩٧٦). Istanbulda Gőműlű,.S.٨٢

٤٦٦- الأزنيلي نسبة إلى ازنيه Ezine : وهي بلدة تركية، تقع في غرب الاناضول ، بالقرب من مضيق الدردينل، وتبعد عن جناق قلعة ١٢كم باتجاه الجنوب، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء ازنية الذي يتبع للواء بيغا المستقل، وبلغ عدد سكانها في نهاية العهد العثماني ٤٠٠٠نسمة، وكان قضاء ازنية يقع في اقصى الغرب الشمالي من الاناضول، بالقرب من حناق قلعة، وكان يتبع لهذا القضاء، ناحية واحدة، و١٣٠قرية، ١٨قصبة ومحلة، وفيه من الآثار العثمانية: ١٨٢ جامع ومسجد، ١٣٥ مكتب، ٦ مدارس، ٣تكايا، مستشفى وغير ذلك، وهناك بلدة أخرى تسمى ازنية ويطلق عليها (اينه اباد= سراي كوي) وتتبع للواء دكيزلي التابع لولاية آيدين، على الساحل الجنوبي من الاناضول على البحر المتوسط القريب من مدينة ازمير. انظر: قاموس الاعلام، ج٢، ص٨٥٤، ج٤، ص٢٥٤٦.

٢- باب الفتوى (الفتوى خانه) وهي دائرة الفتوي التابعة للمشيخة الإسلامية والتي يرأسها (أمين الفتوى) وقد تحدثنا عنها بالتفصيل في تنظيم المشيخة الإدارية.

٣- علمية سالنامه،ص ٦١٧.

٤- مكتب رشيدي في حي شهزاده (استانبول): ربما هي مدرسة (بايزيد مركز رشدية) والتي كان موقعها بالقرب من مبنى الخزينة المالية في حي شهزاده القريب من السليمانية في استانبول الأوروبية، وكانت هذه المدرسة بمثابة مدرسة متوسطة (بين الابتدائية والإعدادية)، وكانت الدارسة فيها تتراوح بين (٣-٤) سنوات، وقد تأسست في حوالي عام ١٢٥٥هـ=١٨٣٩م،وفي العام الدراسي ١٣١٥١٣١٦ مالية =١٨٩٨-١٨٩٩م،كان مدير هذه المدرسة حسن لطفي افندي، وكان المتخرجين منها (٥٣٠) طالباً وعدد طلبتها (٥٣٩) طالباً، انظر:سالنامه نظارة معارف عمومية دفعة(٣) ،ص٨٠٢، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢ ص٥٣٥-٥٣٩.

(رشدية شهادة نامه)[5] في ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م،ثم عين في غرفة البوصلة [6]التابعة لدار الفتوى العالية، في شهر رجب ١٢٧٨هـ = كانون الأول ١٨٦١م، والتحق بدروس محمد نوري أفندي الشهري أمين الفتوى السابق[7].

نجح في الامتحان وفي ذي الحجة ١٢٨٠هـ = أيار ١٨٦٤ ، وإنهى عمله في الفتوى خانة، وترفع إلى صنف الملازم في رجب ١٢٨٣هـ = تشرين الثاني ١٨٦٦م، وعين مصحح في الفتوى خانه[8]، وفي ذي القعدة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، عين مسود في دار الفتوى، وبعدها مارس عمله في غرفة الإعلامات الشرعية، وبعدها مبيض في دار الفتوى، وفي ١١ ربيع الأول ١٢٩٠هـ = ٩ أيار ١٨٧٣م، أخذ الإجازة في العلوم الشرعية العالية.

عين ضياء الدين أفندي في عام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، نائباً شرعياً في مدينة أورفه[9] ،واستمر في وظيفته هذه حتى عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، حيث أعفي من عمله

٥- شهادة المكتب رشدية (رشدية شهادة نامة): والشهادة الرشدية العامة، والتي تمنح للطالب بعد إنهاء دراسة المرحلة الرشدية(المتوسطة)، وبعد نجاحه في الامتحان العام الذي يتقدم له.

٦-غرفة البوصلة (بوصلة اوطه سى PuslaOdasi): وهي احدى اقسام أو شعب دائرة الفتوى، (فتوىخانة) فعند طلب الفتوى تسود (تكتب المسودة للفتوى، ويعطى جوابها كتابة أوشغوياً من هذه الغرفة، أي انها غرفة جواب الفتوى، وتتكون هذه الغرفة من غرفة الفتوى، وغرفة الاعلامات أنظر:.Osmanli Tarih Deuimeri., G.٢,S.٧٨٢

٧- محمد نوري أفندي الشهري (امين الفتوى السابق): ولم نعثر له على ترجمة، وهو شخصية أخرى ومختلفة عن محمد الفتوى محمد نوري أفندي، الذي كان يعمل مع شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي

٨- علمية سالنامه، ص٦١٧.

٩- اورفة Urfa: وهي مدينة تركية تقع في الطرف الجنوبي- الشرقي من الأناضول، بالقرب من الحدود السورية وتبعد عن مدينة حلب ١٩٠كم باتجاه الشمال- الشرقي وعن مدينة دياربكر ١٤٥كم غرباً، وتقع بالقرب من نهر كهريز إحدى روافد الفرات، وهي مدينة تاريخية، ويوجد فيها (عين زليخه) ومقام وكانت (إبراهيم الخليل) عليه السلام، وهي من المدن التي فتحها المسلمون في عهد الفتوحات الاسلامية، وكانت المدينة تعرف باسم "رحا" بضم الأول، وكان يطلق على اهالي اورفة اسم (رحاوي Ruhari)، وفي زمن الحروب الصليبية،كانت المدينة مركز امارة (الرها) الصليبية، حيث اطلق عليها الصليبيون اسم (الرها)، وكانت المدينة تعرف باسم (ايديسا) ايضاً ويقال ان المدينة اخذت اسمها الحالي (اورفة) من اسم الشاعر اليوناني القديم (اورفيوس)، واخيراً سميت المدينة باسم (شانلي اورفه)، وقد ضمها العثمانيون اليهم من المماليك في عام ٩٢٢هـ-١٥١٦م، وأسست فيها ولاية عثمانية صغيرة وهي ولاية الرقة حيث كانت اورفة مركز الولاية، وكانت تتكون من سبعة الوية = سنجاق، وهي الوية: اورفة (المركز)، حماسي، خابور، الرقة، بني ربيعة، الرحبة، بيرجك. وفي اواخر العهد العثماني، كانت اورفة مركز لواء اورفة التابع لولاية حلب، وكان يشكل الجزء الشمالي الشرقي من الولاية، وكان يضم (٤) اقضية، وهي: قضاء اورفه، وروم قلعة، سروج، بيرجك، و(٨٤٢) قرية، اما قضاء اورفة المركزي فيضم (٧) نواحي هي: دوكرلو، اويم آغاج، جايقبو، يوزآباد، طرن، فيد صيدر، تركمان جلابي، و(٣١٨) قرية، وقد بلغ عدد سكان لواء اورفه في أواخر العهد العثماني حوالى (١٢٢)الف نسمة، بينما بلغ عدد سكان مدينة اورفة ٢٨،١٨٨ نسمة ويتكون السكان من العرب والأكراد، ويوجد في لواء اورفه العديد من الآثار العثمانية منها: عدد كبير من الجوامع

في اورفه، وعاد إلى استانبول، وأعيد إلى عمله السابق في الاعلامات الشرعية وفي شوال ١٢٩٤هـ = تشرين الأول ١٨٧٧م،عين في وظيفة رئيس المسووين،وفي ذي الحجة ١٣٠٢هـ = أيلول ١٨٨٥م، حصل على الدرجة العلمية "خامسة سليمانية"،وفي رمضان ١٣٠٣هـ = حزيران ١٨٨٦م، حصل على شهادة التخرج العالية "بلاد تحرج"[١٠]، ثم عين قاضي في طربزون[١١] "طربزون مولويتي"، وفي ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦–١٨٨٧م، عين عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي محرم ١٣٠٥هـ = أيلول –تشرين الأول ١٨٨٧م، حصل على رتبة بلاد الخمسة باية سى، ثم عين مأمور القسام العسكري، وفي بداية عام ١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م، أصبح مميزاً في الاعلامات الشرعية في دار الفتوى، وفي محرم ١٣٠٩هـ = آب ١٨٩١م عين قاضياً في مكة المكرمة، واستمر في هذا المنصب حتى غره [١] محرم ١٣١٠هـ = ٢٦ تموز ١٨٩٢م حيث أعفي من قضاء مكة المكرمة وعاد إلى استانبول، وعين في ذي القعدة ١٣١٠هـ = ايار ١٨٩٣م نائباً شرعياً في طرابلس الغرب[١٢]، وانتهى عمله هناك في جمادى الآخره ١٣١٣هـ = تشرين الأول – تشرين الثاني ١٨٩٥م، وبعد عودته إلى استانبول، وفي شهر صفر ١٣١٤هـ = حزيران ١٨٩٦م، عين (للمرة الثانية) مميزاً في الاعلامات الشرعية وفي جمادى الأولى ١٣١٤هـ = تشرين الأول ١٨٩٦م، حصل على رتبة استانبول باية سى، وفي رجب ١٣١٤هـ = كانون

والمساجد، واهمها جامع خليل الرحمن، وجامع النبي، وجامع الرضوانية، وجامع اولو، ٢٤مدرسة، ٣مدارس رشدية، ٥٥مكتب للصبيان المسلمين، ٢٠ مكتب للصبيان المسيحيين، غير ذلك. انظر: قاموس الأعلام، ج٢،ص١٠٧٤-١٠٧٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢،ص٧٦٦-٧٦٧، تركيا السياحية، ص١٤٩-١٥٢، أطلس التاريخ العربي، ص٧٥.

١٠- بلاد مخرج: وهي احدى الدرجات العلمية في مجال العلوم الشرعية، انظر: علمية سالنامه، ص٦١٨

١١- طربزون: سبق التعريف بهذه المدينة.

١٢- طرابلس الغرب: وهي العاصمة الليبية الحالية،وهي اكبر المدن الليبية، وميناء هام على البحر الأبيض المتوسط، وتقع في وسط واحة غنية من الناحية الزراعية إلى الغرب من خليج سرت، وقد أطلق عليها العثمانيون اسم "طرابلس الغرب" تفريقاً لها عن مدينة طرابلس الشام الواقعة على الساحل السوري، وتقع المدينة على خط عرض٣٢,٥٤,٣ شمال خط الاستواء، وعلى خط طوله١٠,٥٠,٣٥ شرق خط غرنيستش وتبعد المدينة عن استانبول ١٦٠٠كم باتجاه الغرب–الجنوبي، حيث الفاصل بينهما مياه البحر المتوسط،وقد فتحت في عهد السلطان سليمان الأول (القانوني)، وضمها إلى المماليك العثمانية في عام ٩٥٧هـ=١٥٥٠ أصبحت مركز لولاية طرابلس الغرب التي تضم معظم الأراضي الليبية، وبلغت طول سواحلها على البحر المتوسط ١٦٠٠كم ، وبلغ عرض الولاية حوالي ١٤٥٠ وطولها ١٢٥٠كم، وبلغت مساحتها السطحية مليون كم٢، وبلغ عدد سكان طرابلس في أواخر العهد العثماني ٣٥الف نسمة، وقد استمرت طرابلس تابعة للدولة العثمانية حتى ١٣٣٠هـ=١٩١٢م، حين احتلها الإيطاليون . انظر: قاموس الأعلام، ج٤،ص٢٩٩٨-٣٠٠١، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٧١-٨٧٥، المنجد في الإعلام، ص٣٥٦.

الأول ١٨٩٦- كانون الثاني ١٨٩٧م، أصبح مستشاراً للصدرين المحترمين (قضاة العسكر)، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع (للمرة الثانية).

عين محمد ضياء الدين أفندي في منصب قاضي استانبول في محرم ١٣١٥هـ = حزيران ١٨٩٧م، واستمر في هذا المنصب إحدى عشر سنة أي حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، وقد حصل على رتبة أناضول باية سى في السنة نفسها، وفي ١٨ محرم ١٣٢٧هـ = ٩ شباط ١٩٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعد أربعة أيام انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد ضياء الدين أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في وقت كانت استانبول، تشهد اعنف الأحداث وأعمال الشغب والتمرد، وتدبير المؤمرات، والصراعات على مقاليد الحكم ، وقد شهدت مشيخته عزل السلطان عبد الحميد الثاني، حيث اصدر ضياء الدين أفندي الفتوى الشرعية بخلعه، وتتكون مشيخته من:

***الفترة(أ) :في أعقاب إعفاء شيخ الاسلام السابق محمد جمال الدين أفندي (للمرة الأولى- ب) ، تم تعيين محمد ضياء الدين أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا[١٣](للمرة الأولى)، وذلك في ٢٣ محرم ١٣٢٧هـ = ١٤ شباط ١٩٠٩م، ولكنها لم تستمر طويلاً، فقد استقالت حكومة حسين حلمي باشا، واعفي ضياء الدين أفندي من منصب شيخ الإسلام،على خلفية تلك الاحداث**

١٣- الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (...-١٣٤٢هـ=...١٩٢٣م)، وهو سياسي ودبلوماسي عثماني، ظهر على الساحة السياسية العثمانية، بعد ان عين مفتشاً لولايات الروم ايلي العثمانية خلال الفترة ١٣٢١-١٣٢٦هـ١٩٠٣-١٩٠٨م لمتابعة تطبيق الاصلاحات هناك، وبدأ علاقته مع قادة الاتحاد والترقي خلال تلك الفترة، وبعد عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، عين ناظراً للداخلية، ثم تولى منصب الصدر الاعظم (للمرة الاولى) في عهد السلطان بد عبد الحميد الثاني خلال الفترة (٢٣محرم =-٢٢ربيع الاول ١٣٣٧هـ١٤شباط -١٣نيسان ١٩٠٩) ثم استقالة حكومته على اثر واقعة (٣١مارت)، ثم قام بتشكيل حكومته (للمرة الثانية) في عهد السلطان محمد رشاد، خلال الفترة (١٤ربيع الثاني - ٥ذي الحجة ١٣٣٧هـ=٥ايار -٢٨ كانون الأول ١٩٠٩م)، ثم عين سفيراً لدى النمسا خلال الفترة (٢٥شوال ١٣٣٠-٦صفر ١٣٣٧هـ=٧تشرين الأول ١٩١٢-١١تشرين الثاني ١٩١٨م)، وتوفي في فينا ١٦شعبان ١٣٤٢هـ=٣نيسان ١٩٢٣م، بعد أن منع من دخول تركيا، ويذكر د. محمد الارناوؤط ان فترة حياته كانت خلال الفترة (١٢١٥-١٣٤٢هـ= ١٨٠٠-١٩٢٣م). انظر: معجم الأنساب، ج٢ ص٢٤٩، المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص١٧، Basbakanlik., S.٣١٩,Devletler.,G.٢,S.١٠١٣.

التي وفقت في ذلك اليوم (٣١مارت ٣٢٥ ماليه)، أوما يعرف في التاريخ العثماني (واقعة ٣١مارت)[١٤]، أو احداث الثورة المضادة[١٥]، كما هي معروفة في المصادر الاخرى.

وحتى هذا اليوم، لم يستطيع المؤرخون الحكم القاطع على تلك الواقعة:

*هل هي مؤامرة ؟ قام بها الاتحاديون وانصارهم في سبيل خلق ازمة سياسية،لتدبير خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وهذا الاتجاه نجده في المذكرات التي كتبها مصطفى طوران[١٦] حول تلك الاحداث في كتابه اسرار الانقلاب العثماني[١٧] والذي يقول فيه "واقعة ٣١مارت، يوم دام في العهد النيابي للدولة العثمانية، سببته سلسلة من المؤامرات السياسة، حول هذه المأساة التي بدأت في تكنه (طاش قشله)[١٨] العسكرية وانتهت بخلع السلطان

١٤- سميت بواقعة (٣١مارت) نسبة إلى اليوم الذي وقعت فيه هذه الحادثة وهو يوم ٣١مارت –اذار ١٣٢٥حسب التقويم المالي أو الرومي.

١٥- الثورة المضادة: وهو الاسم الأخر الذي أطلق على أحداث (٣١مارت)، حيث أطلق عليها المؤرخون الثورة المضادة، لأنها كانت تنادي بشعارات ضد الحركة الدستورية التي نفذها الاتحاديون في عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، بإعادة العمل بالقانون الأساسي وإجراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان العثماني، أو أنها كانت ثورة ضد ثورة الاتحاديين، وتشير العديد من المصادر وخاصة مصطفى طوران (أسرار الانقلاب العثماني) بأن تلك الأحداث كانت مدبرة من قوى خفية، وقد يكون الاتحاد والترقي، واليهود وغيرهم، قد شاركوا في تدبير تلك الأحداث، ويذكر مصطفى طوران تفاصيل عن رجال الدين المسلمين الذين دخلوا إلى تكنه "طاش قشله" بقوله " وجدنا في كل مهجع شيخاً ذا لحية وعمامه، رايناهم يلقون دروس الوعظ بين الجنود الذين لم يشتركوا في الاستعراض – استعراض يوم الجمعة في قصر يلديز، وعلمنا فيما بعد ان قيادة القوات الخاصة هي التي طلبت منهم هذه الدروس الدينية، سألنا بعض هؤلاء المشايخ عما اذا تقاضوا أجرا لقاء هذا العمل فقالوا بأن موظفين حكوميين قدموا إلى مدارسهم فأعطوا لكل واحد منهم سلفة مقدارها ليرة ونصف، وانهم سيقومون بإلقاء هذه الدروس بالتناوب في تكنتي طاش قشله وبك أو غلي. أن التساؤل هنا (والحديث لمصطفى طوران): آلم يعلم القادة والمسؤولين في هذه الثكنه بهذا الأمر، وهل يعقل أن كل هؤلاء المشايخ يدخلون ويخرجون دون علم من قادة هذه الثكنه. أن الوضع أن دل على شيء فإنما يدل على الدقة في تخطيط هذه المؤامرة وتنفيذها" . وعن تفاصيل هذه الحادثة، انظر: أسرار الانقلاب العثماني (كامل المرجع)، العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة، ص٥٣٧-٥٤٢، الامير شكيب ارسلان، ص٧٠-٧٧، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٢- ١٨٣، مذكرات إسماعيل كمال عن الثورة المضادة، التي نشرها د. محمد الراناووط في المجله التاريخية العربية، ع (٨-٧)، ص ١١-٢٨، تاريخ سلاطين آل عثمان ص١٧٠، Atatürk Ansilopedisi,G.٢,S.٢٤٠-٢٤٥.

١٦- مصطفى طوران وهو مؤلف كتاب (أسرار الانقلاب العثماني) باللغة التركية، ويبدو ان الكتاب عبارة عن مذكرات لشاهد أعيان كان حاضراً على الوقائع والأحداث في استانبول، ولا ان نعرف كان مصطفى طوران حصل على مذكرات احد الجنود المشاركين في الثورة المضادة (حادثة ٣١مارت) واعدها في كتاب، لان الجندي الذي كتب تلك المذكرات يبدو انه غير مسلم، حين يقول وقد كنا مطمئنين إلى اننا ضباط غير مسلمين، من الفرقة الموسيقية" ص(٩٥)، وقد ترجم الكتاب إلى اللغة العربية، وطبع الأول مرة في ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م، وصدر عن دار السلام القاهرة، حلب، بيروت، وطبع ٣ طبعات أخرى.

١٧- أسرار الانقلاب العثماني، كتبه مصطفى طوران، ترجمة إلى العربية كمال خوجه، ونشرته دار السلام، انظر: الطبعة الرابعة من الكتاب الصادر في عام ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.

١٨- طاش قشله Tas Kesla: وتعني باللغة العربية التكنة الحجرية، وهي تكنة عسكرية، تقع بالطرف الأخر لخليج استانبول (القرن الذهبي) مقابل مضيق البوسفور، كانت ترابط في هذه التكنة العديد من قطاعات الجيش العثماني المعروف باسم جيش

عبد الحميد الثاني عن عرشه"(١٩) ويضيف " الامر الملفت للنظر هنا هو لجؤ رؤوس المؤامره إلى خطة دنيئة، وهي اشعال الشرارة الاولى على يد كتائب الرماة التي استخدموها للمرة الاولى في ثورة اعلان الدستور"(٢٠) ويتابع طوران كلامه "بدات ماساة ٣١مارت في نكنته طاش قشله وانتهت هناك، اما المؤلفات حول هذا الموضوع فلم تبحث عن هذه الثكنة ولا عن جنودها"(٢١). وهذا ما يؤيده في هذا الرأي يلماز اوزثونا حين يقول "واقعة ٣١مارت، حادثة قبيحة من كل الوجوه، حادثة رجعية، لم تصدر عن الشعب، يحتمل ان يكون الشعب غير راضي عن الاتحاديين، لكنه في الوقت نفسه لم يكن الشعب الذي يفعل حادثة من هذا القبيل"(٢٢)، ونجد الدكتور محمد حرب قد ذهب في الاتجاه نفسه بقوله "حدثت في استانبول حادثة سميت باسم حادثة "٣١مارت" ويقول اغلب المؤرخين ورجال الحكم : ان هذه الحادثة تمثيلية سياسية قامت بها جمعية الاتحاد والترقي، لإ سقاط السلطان عبد الحميد الثاني، والتخلص من طريقة حكمه تماماً"(٢٣).

- ويذهب آخرون في آتجاه آخر، ويعتبرونها ثورة حقيقية واطلقوا عليها اسم "الثورة المضادة للاتحاد والترقي"! فنجد العديد من الروايات التاريخية ذهبت بهذا الاتجاه، وان الحادث التي وقعت في ٣١مارت" كانت تعبير عن السخط، واتخذت منذ البداية اتجاهاً دينياً، واضحاً، ونظمت القوة المضادة نفسها، وشكلت جمعية " الاتحاد الحمدي"(٢٤) على

استانبول الخاص، قوات الرماة والقناصة، والقوات الخاصة، وتقع هذه الثكنة بالقرب من قصر طولمه باغجه" قريباً من طوب خانه، وقد لعبت هذه الثكنة دوراً هاماً في أحداث (٣١مارت) وتعرضت أيضا لمذبحة من قبل قوات جيش الحركة والعصابات البلغارية. انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩،ص١٦٠، أسرار الانقلاب العثماني، ص٨٩-٩٣،

Atatürk Ansiklopedisi,G.٢,S.٣٠٠.

١٩- العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص٥٣٨.

٢٠- أسرار الانقلاب العثماني، ص٧٣-٧٤.

٢١- أسرار الانقلاب العثماني، ص٧٤.

٢٢- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٣.

٢٣- السلطان عبد الحميد الثاني (آخر السلاطين العثمانيين الكبار)، ص٤٦-٤٧.

٢٤- جمعية الاتحاد المحمدي: وهي جمعية فكرية،سياسية ،دينية،تأسست في استانبول بتاريخ ٤ شباط ١٣٢٤مالية =١٧ شباط ١٩٠٩م،وظهرت على سطح الاحداث السياسية للدولة العثمانية في ٩ ربيع الاول ١٣٢٧هـ=٣ نيسان ١٩٠٩م،وكان يرأس هذ الجمعية درويش وحدتي،وكان من اعضاءه هذه الجمعية العديد من الشخصيات العثمانية المعروفة،واعتبرت هي المسؤولة عن قيام الثورة المضادة (واقعة ٣١مارت)، وجرى حلها في ١٢ ربيع الاول ١٣٢٧هـ=٣ نيسان ١٩٠٩م،والقي القبض على العديد من أعضاءها، وأُعدم رئيسها.انظر: Islam Ansiklopedisi,ç.٢٣,S.٤٧٥-٤٧٦.

يد درويش وحدتي[٢٥]، الذي استطاع ان يغري الجنود في العاصمة بالانضمام إلى الثورة المضادة، وادخل في روعهم ان "المشروطية تخالف الشريعة الاسلامية" وقد تم الاعلان عنها تحت الضغط والاكراه"[٢٦]،وعلى اية حال فسواء كانت واقعة "٣١مارت" مؤامرة ام ثورة، فالها كانت الفصل التاريخي في خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مروعة في تفاصيلها.

كان السبب المباشر لانفجار هذه الثورة، هو اغتيال الصحفي حسين فهمي [٢٧] الذي كان رئيس تحرير جريدة "سربستي ،على جسر غلطة في يوم ١٣ربيع الاول ١٣٢٧هـ=٧نيسان ١٩٠٩م[٢٨]، وكان عائداً من بك اوغلي"[٢٩] إلى استانبول، وكان هذا الصحفي من اكبر اعداء الاتحاد والترقي، فقيل "ان الاتحاديين هم الذين ارسلوا من بغتاله"[٣٠]، وقد بادر الاتحاديون لهذا العمل لتخويف المعارضة[٣١]، وقيل ان الذين اغتالوه هم حزب الرجعيين، وذلك لانهم استشاروه في القضاء على الدستور والرجوع إلى نظام الحكم القديم، فأبى ان يسايرهم في هذه المسألة، فخافوا ان بفشي سرهم فارادوا التخلص منه

٢٥- درويش وجدتي (١٢٨٧-١٣٢٧هـ=١٨٧٠-١٩٠٩م): وهو من مدينة لفكوشه القبرصية، وقد درس اللغة العربية والفقه، ثم انتسب الى الطريقة الصوفية النقشبندية،وعمل مؤذناً في جامع اياصوفيا (استانبول) وفي ١٣٢٠هـ=١٩٢٠م،عمل موظفاً في نظارة العدلية،واسس جمعية الاتحاد المحمدي التي قامت بالثورة المضادة في استانبول ضد الاتحاد والترقي، وبعد ان استلام الاتحاد والترقي السلطة في الدولة العثمانية، القي القبض عليه بصفته الرأس المدبر لاحداث(٣١مارت)، ومثل امام مجلس الحرب العرفي الذي شكّله الاتحاديون،وحكم عليه بالإعدام.انظر: Islam Ansiklopedisi,ç.٩,S.١٤٨-١٤٩

٢٦- العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص٥٣٩-٥٤١.

٢٧- الصحفي حسين فهمي أفندي (...-١٣٢٧هـ=...- ١٩٠٩م) وهو صحفي ارناوؤضي (الباني) الأصل، برز أولا في وسط المعارضة العثمانية في باريس، ثم اصبح من المعارضين للاتحاد والترقي، وعمل في بداية نشاطه الصحفي مع احمد رضا في جريدة "مشورت"، وبعد إعادة العمل بالقانون الأساسي في عام ١٣٢٦هـ= ١٩٠٨م عاد إلى استانبول، وتولى تحرير جريدة "سربستي" (وسربستي كلمة فارسية الأصل تعني الحرية) والتي أصبحت من أهم المنابر المعارضة للتحاديين اغتيل في ١٣ ربيع الاول ١٣٢٧هـ=٧نيسان ١٩٠٩م، كان اغتياله من الأسباب المباشرة التي فجرت الثورة المضادة أو "واقعة ٣١مارت". انظر:المجلة التاريخية العربية العدد (٧-٨)، ص١٨،الدراري ،ص ٢٩٣.

٢٨- المجلة التاريخية العربية ،ع(٧-٨)،ص ١٨،الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية) ،ص٧٢.

٢٩- بك اوغلي Beu Dglu : وهو حي إحدى أحياء مدينة استانبول الأوروبية على الطرف الأخر لخليج استانبول (القرن الذهبي)، ويقع هذا الحي، إلى الغرب من منطقة التقسيم، بالقرب من حي غلطة سرايا، ويقع هذا الحي، على مقربة من مضيق البوسفور، ويطل على خليج استانبول، وكانت توجد في هذا الحي تكنه عسكرية كبيرة لسلاح المدفعية وتضم قوات من جيش استانبول، وكان هذا الحي قرية صغيرة، مقابل (القسطنطينية)، أصبحت الآن أحد أحياء التقسيم. انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٤٦، خارطة "Tstanbul".

٣٠- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧١.

٣١- المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص١٨.

فقتلوه[٣٢]، وقد خرجت مظاهرة شعبية كبيرة خلال تشييع جثمان هذا الصحفي، وكان سخط الشعب قد انفجر بسبب هذا الاغتيال، ويقول اسماعيل كمال في مذكراته "ويمكن القول ان كل استانبول شاركت في هذا التشييع تعبيراً عن احتجاجها ضد اولئك الذين يريدون ان يخنقوا صوت الحرية بوسائل اجرامية"[٣٣]، وقدم سته من اعضاء مجلس المبعوثان سؤالاً لناظر الداخلية[٣٤] عن هذه الحادثة ولم تمضِ سوى ايام قليلة جداً، حتى انفجرت تلك الاحداث الصاخبة والتي وقعت في صباح يوم الثلاثاء "٣١مارت ١٣٢٥ حسب التقويم المالي" = ٢٢ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٣١نيسان ١٩٠٩م، وفي ذلك اليوم دقت الموسيقى العسكرية في تكنه طاش قشله "ان حي على السلاح"[٣٥]، وتجمع الجنود في تلك الثكنة للقيام بمسيرة إلى مجلس المبعوثان في منطقة السلطان احمد[٣٦]، وحاول الضباط منعهم من ذلك، اعتقلوا جميعاً ووضعوا تحت الحراسة، وحدث ذلك في تكنه سلاح المدفعية في "بك اوغلي"، ثم انطلقت الفرقة العسكرية من طاش قشله نحو "طريق الجهاد" ولحقتها كتيبتا الرماة الثالثة والرابعة، ثم كتيبتا القوات الخاصة السابعة والثامنة، وعندما وصلت هذه القوات إلى ميدان "طولمه بفجه"[٣٧] قامت عمليات اطلاق النار، وتابع الجنود مسيرهم إلى الطوب خانه، حيث انضم اليهم الجنود الموجودون في هذا المركز العسكري، كما انضم اليهم عدد كبير من المدنيين، وساروا جميعهم إلى جسر غلطة، حيث التقت هذه المسيرة مع القطاعات العسكرية القادمة من "بك اوغلي"، وسارت نحو "يني جامع"[٣٨]وهناك التقت

٣٢- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧١.

٣٣- المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص١٨.

٣٤- لم تستطع تحديد اسم ناظر الداخلية، بسبب عدم ذكره في المصادر، انظر: الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧١.

٣٥- أسرار الانقلاب العثماني، ص٧٩.

٣٦- كان مقر مجلس المبعوثان في منطقة السلطان احمد في استانبول الأوروبية في مقر القصر العدلي (عدليه سرايا) مقابل جامع السلطان احمد، بالقرب من طوب قبو سرايا، ومن مقر الباب العالي، وبعد ذلك تقل مقر مجلس المبعوثان إلى قصر "جراغان" على شاطئ البوسفور القريب من بشكطاش، انظر: أسرار الانقلاب العثماني، ص٦٦، ٧٩.

٣٧- ميدان دولمه بغجه: وهو إحدى الميادين الرئيسة الميادين الرئيسة الواقعة على شاطئ البوسفور بالقرب من قصر دولة بغجه، ويقع على الطريق المؤدية إلى بشكطاش المحاذية للبحر، انظر: خارطة **Istanbul** .

٣٨- يني جامع= الجامع الجديد (جامع والدة السلطان): يقع هذا الجامع في أمين اونو على شاطئ خليج القرن الذهبي مقابل جسر غلطة في استانبول الأوروبية، وقد وضعت الأساسيات الأولى لهذا الجامع في عام ١٠٠٧هـ=١٥٩٨م في عهد السلطان محمد الثالث، وتولى الأشراف عليه المعماران داود اغا واحمد اغا، غير ان الأعمال لاقامة هذا الجامع قد توقفت لاسباب مجهولة. وبعد توقف استمر حوالي ٦٣عاماً، أعيد العمل لبناء هذا الجامع بامر من والدة السلطان محمد الرابع (خديجة تورخان سلطانة) وذلك في

مع حشد كثيف من طلبة المعاهد الدينية بعمائمهم البيضاء وكانوا يهتفون "اترتدون عن دين الاسلام ؟!"، "اتلبسون القبعات وتصبحون كفاراً "[٣٩]، نريد تحكيم الشريعة، نريد تحكيم الشريعة[٤٠].

ويقول مصطفى طوران في شهادة على تلك الاحداث "وبعد ان انضم الينا- يقصد العسكر – هؤلاء المشايخ أصبح المشهد خليطاً عظيماً من العسكرين والمدنيين والمشايخ وكأنه يوم الحشر العظيم"[٤١]، ومشت هذه المسيرة التي تشبة السيل الجارف في موكب عجيب مركب من الاناشيد الوطنية والتكبيرات الدينية متجهة نحو ميدان (اياصوفيا = السلطان احمد) في استانبول الاوروبية، وقد امتلأت هذه الساحة بالبشر، ثم حاصروا ميدان مجلس المبعوثان[٤٢]وسط صيحات المطالبين بالشريعة واصوات الأذان من فوق العربات التي تجرها الخيول، دون ان يدري احد أي شريعة يطالبون بها وممن يطالبون ؟!. ويمكن تلخيص مطالب المتظاهرين في تلك الحادثة:

١- احياء الشريعة الاسلامية.

٢- عزل الصدر الاعظم حسين حلمي باشا، وعزل الفريق اول محمود مختار باشا[٤٣] وناظر البحرية الفريق علي رضا باشا[٤٤].

عام ١٠٧٠هـ=١٦٦٠م وأشرف على أعماله هذه المرة المعماري مصطفى اغا، وقد استمرت اعمال البناء حتى عام ١٠٧٤هـ= ١٦٦٣-١٦٦٤م، وطراز هذا الجامع يشبه طراز جامع السليمانية، من حيث الشكل والتصميم، وشكله العام على هيئة مستطيل وهو ذو منارتين (مئذنتين) لكل واحدة منها ثلاث شرفات وقبته المركزية ترتكز على أربع أعمدة من طراز رجل الفيل وقطرها ١٧,٥م وارتفاعها ٣٦م، ويتخللها ٢٤نافذة، ويحيط بها ٤انصاف قبب تحت كل واحدة منها قبتان صغيرتان، ومنبرة ومحرابة من الطراز الكلاسيكي ومصنوع من المرمر وجدرانه وأعمدة مغطاة بالاجر الأزرق والأبيض و الأخضر، في صحنه الداخلي قناطر مسقوفة بأربع وعشرين قبة ترتكز على ٢٤عموداً، ويشمل هذا الجامع على استراحة خاصة للسلطان مشيدة على هيئة قصر مستقل، تحتوي على غرف وقاعات وتتصل بالجامع بممر مسقوف بالقناطر، وجدرانها مشيدة بالحجر ومغطاة بالقرميد من الداخل وسقوفه مزخرفة بنقوش مطلية بماء الذهب، وأبوابها مزخرفة وجميلة، كما يضم الجامع منشآت خيرية أخرى تشمل دار القراء، وغرفة ضبط الوقت، وسبيل ماء، والى جانبه يوجد سوق التوابل المعروف باسم (سوق المصريين)، ويضم هذا الجامع قبر خديجة تورخان سلطانة. انظر: حديقة الجوامع، ج١، ص٢٠-٢٢، الجوامع التركية المشهورة، ص٨٨، تركيا السياحية، ص١٤-١٥.

٣٩- أسرار الانقلاب العثماني، ص٨٠.

٤٠- أسرار الانقلاب العثماني، ص٨٠.

٤١- أسرار الانقلاب العثماني، ص٨٠.

٤٢- أسرار الانقلاب العثماني، ص٨٠-٨١.

٤٣- الفريق اول (أو المشير) محمود مختار باشا: وهو ابن غازي احمد مختار باشا، وصهر الخديوي اسماعيل باشا (والي مصر)وكان قائد الجيش الأول المرابط في استانبول لم تشير المصادر إلى المنصب الرسمي الذي يتولاه محمود مختار باشا، عند وقوع حادثة (٣١مارت)، ولكن بعض المصادر تشير إلى انه كان ناظر الحربية في حكومة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا،

٣- طرد احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان[٤٥]،وابعاد حسين جاهد[٤٦]وجاويد [٤٧]ورحمي[٤٨]وطلعت[٤٩]واسماعيل حقي[٥٠]من المجلس.

٤- اصدار عفو عن المشاركين في هذه الاحداث[٥١] .

أما بالنسبة لاحداث مجلس المبعوثان فيقول شكيب ارسلان "ثم هجم الجند على مجلس المبعوثان ليقتلوا منهم الاتحاديين المعروفين بمكانتهم في الجمعية (الاتحاد والترقي)[٥٢] ولكن

وعندما وقعت الأحداث، انسل واختفى على ظهر باخرة انجليزية، وقد ذهب الجنود الثائرون إلى بيته ليقتلوه فلم يحدوهن على اننا لم نعثر له على ترجمة، ولم يذكر اسمه في سلسلة ناظر الحربية في الدولة العثمانية في تاريخ المذكور لواقعة ٣١ مارت وكان ناظر الحربية في ذلك اليوم ٢٢ربيع الاول ١٣٢٧هـ=١٣نيسان ١٩٠٩م، هو الفريق علي رضا اشان وعين بدلاً منه الفريق اول حسين ناظم باشا قائد الفيلق الخامس ولمدة يوم واحد فقط. انظر: الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧٣-٧٤. تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٢. Devletler., G.٢,S.٩٨٧.

٤٤- الفريق أول علي رضا باشا: وهو العسكري والسياسي العثماني، الذي لعب دوراً هاماً في آخرعهد الآخر للدولة العثمانية، وقد تولى منصب ناظر البحرية ثلاثة مرات الأولى: خلال الفترة (٢٣محرم ١ربيع الثاني ١٣٢٧هـ=١٤شباط -٢٢ نسيان ١٩٠٩م) والثانية: خلال الفترة (٦صفر - ١جمادى الاخره ١٣٣٧هـ= ١١تشرين الثاني ١٩١٨- ٤اذار ١٩١٩م) والثالثة: خلال الفترة (١٨جمادى الاخرة -٢١ذي القعدة ١٣٣٧هـ٢١اذار -١٨آب ١٩١٩م)، كما تولى منصب ناظر الحربية خلال الفترة (١١صفر ٢٣ربيع الأول ١٣٢٧هـ=٤أذار- ١٤نيسان ١٩٠٩م)، كما تولى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمود وحيد الدين خلال الفترة (٧محرم -١٢جمادى الأخره ١٣٣٨هـ= ٢٠تشرين الأول ١٩١٩- ٣اذار ١٩٢٠م). انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، Basbanlik.,S.٣٢٠,Devletler.,G.٢,S.٩٨٧،٩٩٩.

٤٥- أحمد رضا بك (١٢٧٦-١٣٧٠ هـ = ١٨٥٩-١٩٥٠م) وهو صحفي وكاتب،واحد زعماء الأتحاد والترقي،فر من بروسة،حين كان يعمل مديراً للمعارف فيها إلى باريس،عام ١٣٠٧ هـ=١٨٨٩م، وأصدر هناك جريدة "مشورات" التي أصبحت من أهم منابر المعارضة العثمانية في الخارج،وبعد عودة الدستور عام ١٣٢٦هـ= ١٩٠٨م، عاد إلى استانبول،وانتخب عن أستانبول،ثم أنتخب رئيسا لمجلس المبعوثان العثماني (١٣٢٦-١٣٢٧ هـ= ١٩٠٨-١٩٠٩م)،وتراجع نفوذه في السنوات الأخيرة في قيادة الاتحاد والترقي بعد اختلافه مع طلعت وأنور،ويقول عنه مصطفى طوران"أحمد رضا بك لم يكن تركيا خالصاً بل ولد لاب أسمه علي الإنجليزي من زوجته النمساوية غير المسلمة،وقد عرف عنه أنه كان يفتخر يكون أبويه مسلمين ويحسن بنفسه غريباً عن المجتمع المسلم حاقداً عليه".
أنظر: المجلة التاريخية العربية ،ع (٧-٨)،ص٢٠، أسرار الانقلاب العثماني ،ص ٦٧.سالنامه دولت عليه، دفعة (٦٥)،ص٩٠.

٤٦- حسين جاهد (١٢٩٢-١٣٣٧هـ١٨٧٥-١٩٥٧م): وهو الكاتب والصحفي المعروف، وانضم إلى حزب الاتحاد والترقي، بعد عودة القانون الأساسي، أسس جريدة "طنين" ورئس تحريرها والتي تحولت الى منبر مهم للاتحاد والترقي وانتخب عضوا في مجلس المبعوثان وهو من يهود سلانيك انظر المحيلة التاريخية العربية ع (٧-٨) ص ٢١- اسرار الانقلاب العثماني ص ٨ سالنامة دولت عليه دفعة (٦٥) ص ٩ .

٤٧-جاويد بك: مبعوث ولاية سلاتيك في مجلس المبعوثان العثماني، انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٦٥)، ص٩٢.

٤٨- رحمي بك: مبعوث ولاية سلاتيك في مجلس المبعوثان العثماني. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٦٥)، ص٩٢.

٤٩- طلعت بك (باشا): وهو إحدى زعماء الاتحاد والترقي، وقد ترجمنا حياته في مكان آخر من هذه الدراسة، وكان مبعوث ولاية أدرنه. انظر: سالنامه دولت عليه، وقعة (٦٥) ص٩٠.

٥٠- إسماعيل حقي بك: مبعوث كو ملجنه (اليونان) التابعة لولاية ادرنه في مجلس المبعوثان العثماني. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٦٥)، ص٦٠

٥١- العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص٥٣٩-٥٤٠.

الاتحاديين "قد علموا بالثورة فلم يحضروا إلى المجلس، ولكن حضر إلى المجلس ما بين (٣٠-٤٠) مبعوثاً[٥٣]، كان من بينهم مبعوث لواء اللاذقية الامير محمد ارسلان[٥٤] وكان رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس وقرر الأعضاء المجتمعون ارسال وفد الى البلاط السلطاني ليعرض على السلطان مطالب المتظاهرين ،وحل تلك الازمه وقد تألف هذا الوفد من شيخ الإسلام ضياء افندى ،عشرة مبعوثين كان من بينهم محمد ارسلان وإسماعيل كمال ،ولكن الوفد منع من مواصلة طريقه إلى سرايا يلديز ،وعاد وفد المبعوثين إلى المجلس ثانيه ، وعلى باب المجلس اطلق الجنود الرصاص على المبعوث محمد ارسلان مبعوث اللاذقيه ومات على الفور ، واراوداسحبه بالشوارع وتمزيقه ظنا منهم انه حسين جاهد رئيس تحرير

٥٢- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧٢.

٥٣- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧٣.

٥٤- الامير محمد ارسلان (١٢٩٢-١٣٢٧هـ=١٨٧٥-١٩٠٩م): وهو الامير محمد امين بن الامير مصطفى ارسلان، وينتمى إلى عائلة ارسلان وهي اسرة من الموجدين الدروز الامراء في الشويفات (الشوف) في لبنان، وكان والدة قد تولى قائقامية الشوف التي كانت تضم قضاء عالية لمدة طويلة من الزمن، وقد بني والدة ايضاً سرايا بعقلين، اما بالنسبة للأمير محمد فكان من بين أعضاء الاتحاد والترقي البارزين، وقد انتخب في عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، مبعوثاً عن لواء اللاذقية التابع لولاية بيروت، وقد عين رئيساً للجنة الشؤون الخارجين في مجلس المبعوثان العثماني، وقد قتل امام مبنى المجلس في أحداث (٣١مارت) ٢٢ربيع الاول ١٣٢٧هـ=١٣نيسان ١٩١٩م، ويرى الأمير شكيب ارسلان قصة قتله بقوله "وحضر الامير محمد ارسلان رئيس لجنة الأمور الخارجية و مبعوث الاذقية، وقيل له في ذلك اليوم ان ذهابه إلى المجلس خطر على حياته، لأنه كان من الإتحاديين المعروفين ، فأبى ، الا أن يذهب ليقوم بالواجب ، وكان بلغة أن في نية الثوار احداث مذبحة في الاستقامة ، تحمل الاجانب على التداخل لأجل حماية رعاياهم فتسقط بذلك حكومة الاتحاد والترقي فذهب ابن عمنا إلى المجلس ليحمل المبعوثين على مراجعة السلطان شخصيا ليبذل كلمته ونفوذه لأجل تمسكين الثورة التي قد تجر وبالا عظيما على السلطنة ، فلما ذهب رحمه الله إلى المجلس لم يجد من نيف ومائتي مبعوث الا ثلاثين أو اربعين مبعوثا فقط . فتكلم معهم في الموضوع وتقرر بينهم ارسال وفد إلى قصر يلدز ليعرض الخطب على السطان ، ويلتمس امره الجازم للعسكر وللشعب بالسكون ، فانتخب المجلس أحد عشر مبعوثا منهم محمد أرسلان ليقوموا بهذه المهمة . فلما خرجوا وركبوا العربات عرف محركوا هذه الثورة مقصدهم فردوهم من حيث اتوا . وبينما هم على باب المجلس اوعز بعض المحركين لهذه الثورة إلى الجند بأن يطلقوا الرصاص على محمد ارسلان ــ وهم لا يعرفونه ــ فوقع شهيدا .

ويقول إسماعيل كمال في مذكراته عن ذلك يقوله " احتمى أصدقائي في هنا وهناك في زوايا المجلس واصبح من الصعب أن نجتمع ثانية ، وعرفنا لاحقا أن الرصاص اطلق على نائب سوريا ــ اللاذقية ــ المير (الامير) أمين أرسلان الذي كان بشبه قليلا (حسين) جاهد المكروه ، مدير جريدة " طنين " ، وكان امين قد التحق بركب عرباتنا في المؤخرة مع شخص انجليزي يسمى بشلم bethlem ، املا أن يصلا آمنا إلى هذه الناحية ،ولكن حين عاد ، اعتقد الجنود أنه جاهد ولذلك اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه . وهناك اشكالية في العديد من المراجع والمصادر خاصة التركية ، باعتباره الامير شكيب ارسلان ، وقد نقلت جثة الامير محمد امين ارسلان بحرا إلى بيروت ، حيث كان له مأتم لم يسبق له نظير ، وبكى الجميع شبابه ، وبكوا مزاياه العالية ، وحزن عليه ابوه الامير مصطفى ارسلان حزنا أثر في صحته فلم يعش بعد ذلك طويلا ، وتوفي في سنة ١٣٣٢ه ــ ١٩١٤م ، انظر : معجم الاسر والأشخاص ص٨٢ ،الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية) ، ص ٧٢ــ٧٥ ، تاريخ الدولة العثمانية ٠ (الامير شكيب ارسلان) ، ص٣٣٦ ، المجلة التاريخية العربية ، ع(٧-٨) ، ص٢١ ، اسرار الانقلاب العثماني ، ص٨١ ، تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ، ص١٨٢.

جريدة"طنين"**tannin** احدى صحف استانبول التي كانت صوتاً للاتحاد والترقي.(٥٥) وعندماعلموا خطاهم تركوه(٥٦) ولما راى ناظم باشا ناظر العدليه(٥٧)فداحة الخطب ، تملكته الجرأه فظهر من احدى نوافذ مجلس المبعوثان ، وخاطب المتظاهرين قائلا :ابنائي الجنود انكم لمخدوعون ، مخطئون في ظنكم ،الشريعه قائمه لم يمسها أحد بسوء،وما كاد يتم كلامه حتى صرخ احد المتظاهرين صائحا : اقتلوه انه عدو الشريعه الاول وفي هذه اللحظات اصدر احد الضباط امرا إلى ضابط صف اسمه حمدي جاويش (٥٨)، باطلاق الرصاص عليه ، عندئذ اطلق الرصاص عليه فأصيب ناظم باشا وقتل ظناً منهم انه احمد رضى بك رئيس مجلس المبعوثان (٥٩) ،ثم أمر حمدي جاويش الجنود بالتجمع ،واثناء ذلك هجم المتظاهرون على نادي الاتحاد والترقي ، وعلى مباني ادارة جريدة الطنين ، وعلى النادي العسكري ، وعلى نادي النساء ونهبوها وجعلوا اعاليها سافلها ، ثم انقض الجنود على ضباطهم فقتلوا منم (٣٠٠ضابط) ، وفر عدد كبير من الضباط خارج استانبول.واقتتلت فصائل من الجنود بين مؤيد ومعارض ، قتالاشديداً،وبسببه اقفلت العاصمه واستولى الرعب على السكان وتعطلت المصالح والمدارس والدوائر الحكومية،وتفاقم الخطب حتىاصبحت استانبول ميدانا للفوضى (٦٠)بعد ذلك اعلن المتظاهرون بأن قائد البارجه العثمانيه (اعصار التوفيق) البكباشي (قبطان البحر)علي قيولي (٦١) حاول تدمير قصر بلديز لقتل الخليفه (السلطان)(٦٢) فقبظوا عليه ووضعوه في قفص داخل عربه نقل ، واقتادوه إلى قصر بلديز في بشكطاش وهم ينشدون الاناشيد

٥٥- اسرار الانقلاب العثماني ،ص٨١ ، الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية ص ٧٢، المجلة التاريخية العربية ع (٧-٨)، ص ١٨.

٥٦-اسرار الانقلاب العثماني، ص ٨١.

٥٧-ناظم باشا ناظر العدليه :وقد تولى نطارة العدليه (وزير العدليه)خلال الفتره (١٢ صفر -٢٣ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ=٥ اذار - ١٤ نيسان ١٩٠٩م)وقد قتل اثناء نظارته في احداث (٣١ مارت) انظر : Devletler.C.٢,S.١٠٥٣

٥٨-حمدي جاويش : احد الجنود المشاركين في احداث (٣١مارت)ولم نعثرله على ترجمة .

٥٩-اسرار الانقلاب العثماني ،ص٨١.

٦٠- الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتيه) ، ص ٧٢،تاريخ سلاطين ال عثمان ، ص ١٧٠

٦١- فبطان البحر (البكباسي علي قبولي): قائد البارجة العثمانية وقد قتله الثائرون في أحداث (٣١مارت) ، بتهمة التدبير لموامرة قصف مقر السلطان عبد الحميد الثاني في قصر يلديز ولم نعثر له على ترجمة.انظر:أسرار الانقلاب العثماني ، ص٨٢ -٨٣، تاريخ الدوله العثمانيه ،ج2ص١٨٢.

٦٢- اسرار الانقلاب العثماني ،ص٨٣.

الوطنيه،ويطلقون النار في الهواء،وبين الهتاف بحياه السلطان وموت اعدائه وصلوا إلى امام قصر بلديز،واستمروا يتظاهرون حتى ظهر عليهم السلطان عبد الحميد الثاني ، حيث عرضوا عليه قضية البكباشي علي قيولي و طلب السلطان منهم ارساله إلى مقر ناظرة الحربيه للتحقيق معه الا انهم رفضوا ذلك،وحاول رجال القصر تخليص علي قيولي منهم دون فائده،وقام الجاويش (الرقيب) سليمان الكرزي [٦٣]بطعن علي قيولي في بطنه ثم مات امام يلديز [٦٤]ثم علقوه بشجره في الشارع العام وانصرفوا [٦٥]وما ان انتهت تلك الاحداث ، حتىاستقالة حكومه حسين حلمي باشا ، واعفي ضياء افندى من منصب شيخ الاسلام في ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ = ٣١مارت ١٣٢٥ ماليه = ١٣ نيسان ١٩٠٩م وكانت مدته في هذه المشيخة (أ) (شهر واحد و٢٨ يوماً هجرية وميلادية)، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

*الفترة (ب): في اليوم التالي لاعفاء ضياء الدين أفندي من منصب شيخ الاسلام، وتعيين احمد توفيق باشا في منصب الصدر الاعظم (للمرة الاولى)[٦٦]، اعيد تعيين ضياء الدين

٦٣-الجاويش (الرقيب) سليمان الكرزي : احد الجنود الذين شاركوا في احداث (٣١مارت)ولم نعثر له على ترجمه . اسرار الانقلاب العثماني ، ص٨٥.

٦٤-اسرار الانقلاب العثماني ،ص ٨٥.

٦٥-اسرار الانقلاب العثماني ،ص٨٥

٦٦- حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا: وهو الصدر الأعظم الأخير في الدولة العثمانية، وقد شكل الحكومة العثمانية، (٤مرات = ٤دفعات) الاولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وكانت الأخير واستمر في عهد السلطان محمد رشاد، وكانت خلال الفترة (٢٣ربيع الاول - ١٤ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ١٣نيسان -٥ايار ١٩٠٩م)، وقد تألفت هذه الوزارة من:

١- شيخ الإسلام: محمد ضياء الدين أفندي.
٢- ناظر الداخلية: عادل بك، وقد تولى عنه بالوكالة رؤوف باشا.
٣- ناظر الخارجية: رفعت باشا والذي كان يشغل هذا المنصب في الحكومة السابقة.
٤- ناظر الحربية: ادهم باشا.
٥- ناظر البحرية :امين باشا (باوكالة).
٦- ناظر العدلية حسين فهمي باشا .
٧- رئيس مجلس الشورى الدولة :ذهني باشا.
٨- ناظر التجارة والنافعة : نور ادونغيا أفندي .
٩- ناظر المالية :نوري بك.
١٠- ناظر المعارف :عبد الرحمن شرف بك .
١١- ناظر الزراعة والغابات والمعادن : ما وراء قورداتو أفندي.
١٢- ناظر الأوقاف:خليل حماد باشا.

أفندي في منصب شيخ الاسلام ومفتى الدولة العثمانية، وذلك في ٢٣ربيـــع الاول ١٣٢٧هــــ=١٤ نيـــسان ١٩٠٩ من قبل السلطان عبد الحميد الثاني ،وسط الاحداث الدراماتيكيه وتداعيات الامور بعـــد حادثـــة (٣١ مارث)،ولكن بعد تشكيل الحكومة الجديدة،اجتمع مجلس المبعوثان وبحضور(١٩١)مبعوثاً واصدر بياناً حاول فيه تلطيف الحادثة ويحث الرعية علىالهدوء والسكينة[٦٧]ولم يمضِ يومان بعد ذلك ،حتى انفجرت احداث اظنه[٦٨] والتى اندلعت خلال الفترة (٢٥-٢٩ربيع الاول ١٣٢٧هــ=١٦-١٩نيسان ١٩٠٩)والتى راح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى ،فقد قام الارمن بانتفاضة واسعة في كيليكا(في الجنـــوب الـــشرقي مـــن الاناضـــول) ،وتصلات لهذة الانتفاضة الحامية العسكرية المرابطة هناك ،وآمتدت تلك الاحداث إلى سيس وطوروس واقـــسام أخرى من كليكيا ، وكان قد اقيم في اظنه قوس نصر تذكاري ابتهاجاً باعلان عودة الدستور ،فحطمه المتظاهرون وبلغ عدد القتلى من جميع الاطراف ٢٠ الف شخص، وكان من بينـــهم الـــصحفي الـــشاب محمـــود فـــائز

وبعد استقاله من الصدارة ، عين سفيراً للدوله العثمانيه في لندن خلال الفترة (٩جمادى الاخر ١٣٢٧-١٣٣٢هــ =٢٨ حزيران ١٩٠٩-٥تشرين الثاني ١٩١٤م)، وقد عاد مرة آخرى وتولى منصب الصدر الاعظم (٣ مرات)في عهد السلطان محمد وحيد الدين ، وترجمنا حياتة في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٣١).انظر :الامير شكيب ارسلان (سيره ذاتيه)،ص ٧٤

Atatiirk ansiklopedisi,C.٢,S.٢٤,Devletter.,C.٢,S.١٠١٠,Basbakanlik.,S.٣١٩-٣٢٠.

٦٧-الامير شكيب ارسلان (سيرةذاتيه)،ص٧٤.

٦٨-أحداث اظنه : يشير يلماز اوزتانو بأن أحداث اظنه كانت من تدبير وكالة المخبرات الإنجليزية ،وكالة المحرض عليها هو المطـــران موشـــغ museg مطران الكنيسة الأرمنية في كليكيا (والتي مركز مدينة سيس)،والذي امر بالعصيان حسب المعلومات المتوفرة، وهجم الأرمن على اعرض الناس وأموالهم في اظنه وما حولها ، ودافع الشعب في اظنه عن نفسه ، وقتل ١٨٥٠ نسمه ، وقتل من الأرمن (١٧الف)، وبعـــد ذلـــك هـــرب المطران موشغ إلى مصر ولجأ الى الإنجليزي ، بينما يقول طوني مفرج ((وقد ذبح سنه ١٩٠٩ في أدنه –اظنه –وحداها خلال أسبوعين اكثر من عشرين الف ارمني ، وقد قضى اكثر من مليون ونصف نسمة من الأرمن الذين كانوا في – الدولة – العثمانية ذبحاً في اقطع مجزرة بشرية عرفها التاريخ في اوائل هذا القرن (العشرين)، أما د. الشناوي فيقول بهذا الصدر قام الأرمن بانتفاضة واسعة في اظنه في ولاية كيليكيا فـــي الجنـــوب الشرقي من الأناضول، وعمل العسكريون العثمانيون بالاشتراك مع المدينين في قتل الأرمن وامتدت المذابح الى مناطق واسعة في الولاية،وانتهاء الأحداث في المحرض ، قام طلعت بك (الاتحادي) بإرسال زميله (جمال باشا) إلى اظنه،لتحقيق في أسباب الأحداث ونتائجها، وأعلن حالة الطوارئ والأحكام العرفية في ولاية اظنه، وإعدام (٤٧) شخصياً منها (٤٦) مسلماً، من بينهم مفتي، وأرمني واحد فقط، ولم يحقق جمال باشا في أســـباب اندلاع العصيان، ومن هو المحرض عليه. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢،ص١٨٠، الدولة العثمانية (دولة إســـلامية مفتـــرى عليهـــا)، ج٣، ص١٦٠٢، موسوعة المجتمعان الدينية في الشرق الأوسط، ج٣، ١٢٢، المنار (القاهرة) مجلد ١٢، ج٥، ، ص٣٤٣.

أفندي [٦٩] الذي كان يعمل محرراً في جريدة الشوري العثمانية [٧٠] ، كذلك كان من بين القتلى اثنان من اعضاء البعثة التنصيرية الامريكية[٧١]، بينما تذكر المصادر الارمنية، بأن عدد القتلى من الارمن لوحدهم كـــان حـــوالي (٣٠الف شخص)[٧٢].

*زحف الجيش الثالث (اورد وحركت س= جيش الحركة) على استانبول: في اعقاب احداث (٣١مارت) الـــتي وصلت اخبارها إلى سلانيك، بدأ الاتحاديون بجمع قواقم في سلانيك، وجمعت قوات نظامية من الجيش الثالث في سلانيك واخرى من الجيش الثاني في ادرنه، بالاضافة لقوات من عصابات غير نظامية، ، غالبيتـــها مـــن افـــرد العصابات البلغارية و الصربية واليونانية والمكدونية والالبانية (الذين اهدروا الكثير من الـــدماء العثمانيـــة)[٧٣]، وتولى القيادة في الطريق الفريق الاول محمود شوكت باشا[٧٤]، الذي كان قائداً للجيش الثالث[٧٥]، ووكل نائبـــاً عنه في سلاينك هادي باشا، واطلق عليه جيش الحركة أو الجيش الثالث، ونقلت هـــذه القـــوات بالقطـــار إلى اســـــــتانبول، وصـــــــــلت هـــــــــذه القـــــــــوات وتجمعـــــــــت في قريـــــــــة

٦٩- الصحفي محمود فائز: وهو صحفي كان يعمل محرراً في جريدة الشورى العثمانية (ولم نعثر على ترجمة٩، وكان يقيم في اظنه مؤقتاً، فأراد أن يصلح بين المقاتلين من الأرمن والمسلمين وينصح لهم بترك القتال لهم بترك القتال فأطلق عليه أحدهم رصاصة ألقته صريعاً. انظر: المنـــار، مجلد ١٢، ج٥، ص٣٤٣.

٧٠- جريدة الشورى العثمانية: إحدى صحف استانبول،انظر:المنار ،مجلد ١٢،ج٥،ص٣٤٣.

٧١- البعثة التنصيرية الأمريكية: لم نعثر عنها على أية معلومات.

٧٢- الأرمن في التاريخ، ص٣٠.

٧٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٣.

٧٤- الفريق الاول محمود شوكت باشا: سبق ترجمة في ترجمة شيخ الاسلام رقم ١١٩.

٧٥- الجيش العثماني الثالث (أو جنجي اورد وهمايوني)، أو الدائرة العسكرية الثالثة: وكانت قيادة هذا الجيش في سلانيك، وكانت هـــذه القيـــادة تتألف من مركز القيادة ويتبع لها شعبتين: الأولى: العمليات، والثانية: المعلومات ويتبع لها ياوران (المرافقين) لقائد هـــذا الجـــيش، ثـــم الهيئـــة الصحية (الخدمات الصحية) ودائرة اللوازم والتي تتكون (٤) شعب، وهي:الحربية، والامراء، والنقل، وغيرها، أما الأدوات العسكرية التـــي كانـــت تتبع لقيادة هذا الجيش:

أ-إدارة سلانيك العسكرية.

ب-إدارة قوصوه العسكرية.

ج-إدارة اشغوردة العسكرية.

د-هيئة ميدان أزمير العسكرية (أزمير سوق قوميسيوني).

وحتى عام ١٣٢٦هـــ =١٩٠٨م، كان قائد هذا الجيش هو الفريق (وكيل المشير) أسعد باشا، ورئيس الأركان ميرلواء حسن وصفي باشا، ثم تولى قيادة الجيش بعد ذلك الفريق الأول محمود شوكت باشا،أنظر: سالنامه عسكرية، دفعة ١٤، ١٣٢٦هــ، ص٨٠-٨٣، سالنامه دولت عليه، دفعـــة (٦٤)، ١٣٢٦هــ، ص ٣١٦-٣١٩، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ١٤٠.

(يشيل كوى)[٧٦] بالقرب من استانبول في ليلة ٢٩ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ١٩نيسان ١٩٠٩م، واعلنت هذه القوات الها جاءت لانقاذ السلطان من العصاة في استانبول، لكن قوة كهذه تسير نحو استانبول يشكل اكثريتـــها المكدونيون، وعلى رأسها فريق عثماني معروف، اثارت التردد لدى الجيش الاول،مثل قادة الجيش الاول بين يدي السلطان عبد الحميد الاول، وطلبوا منه امراً لمنع دخول هذه القوات إلى العاصمة لكن السلطان امر بشكل قاطع بعدم التحرش بهم [٧٧]، ومن الناحية الاخرى وبعد اكتمال وصول هذه القوات إلى استانبول، بدأت بالهجوم على تكنات الجيش في طاش قشله وبك اوغلي، ويتحدث مصطفى طوران عن ذلك بقوله: وفي ليلة العاشر من نيسان – يقصد ١٠نيسان ١٣٢٥مالية = ٢ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٣نيسان ١٩٠٩ – احسن الرماة بوجود شيءً ما يحوم حولهم .... وفي هذه الاثناء جاء ضباط الصف المناوبون بخبر مفادة: ان عناصر اجنبية يلبـــسون قبعـــات بيضاء ويرتدون ازياء غريبة يحفرون مرابض لهم تجاه الثكنة، من جهة مستودع المحروقات، فلما علم القائد بالنبـــأ امر بالتريث حتى يصبح الصباح، فيظهر الوضع جلياً، ولم تمضِ ساعة على هذا الوضع حتى لعلعت اصوات المدافع الرشاشة قرب الباب الرئيسي– للثكنة لقد – اغار جيش الحركة على الثكنة ففتح الرماة نيران اسلحتهم لـــصد هذا الجيش، فلما سمع الجنود اصوات الرصاص هرعوا إلى خارج الثكنة دون ان يعلموا بما جرى فقابلهم جـــيش الحركة بالرشاشات المتركزة في مقبرة الارمن فابادهم عن بكرة ابيهم، وخلال الاشتباكات التي بدأت قبل الفجر من يوم ١١ نيسان ١٣٢٥مالية = ٣ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٤ نيسان ١٩٠٩م، والتي استمرت حتى

٧٦- يشيل كوي Yisil Koy: أو القرية الخضراء وهي ضاحية من ضواحي مدينة استانبول، وهي التي تقع بمحاذاة مطار(أتاتورك) اســتانبول الدولي، وتقع على ساحل بحر مرمرة، في الطرف الجنوب-الغربي من استانبول، وتبعد عن مركز مدينة استانبول (٢٠كم)، وتقع بين بكركوي عطا كوي، وتتشكل هذه الضاحية من محلين رئيسيين الأولى: شوكية، والثانية: العمرانية، وفي المنطقة نفسها يوجد اماكن كثيرة تحمل اسم يشيل كوي جاده سى، شارع يشيل كوي وغيرها، وترتبط هذه الضاحية نحط سكة الحديدية مع محطة السركجي في استانبول، وكانت هذه الضاحية في عهــد البيزنطي قرية صغيرة تسمى: اياس استاقنون = الياس فونس أو سان سيتفانو = القديس استيفان = القديس اسطفان وقد فتحها العثمانيون فـــي عام ٨٥٧هـــ=١٤٥٣م، وفيها عقد المجلس الملي العمومي (الاعيان والمبعوثان) والذي قرر خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وقد سبق وتحـــدثنا عن هذه القرية في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٢٩). انظر: تاريخ سلاطين آل عثمان، ص١٧١،

Istanbul ansiklopedisi,G.,٧,S.٥١٠-٥١٥,Istanbul(A-Z),S.٢١٢-٢١٥.

٧٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٣.

الظهر دمرت قنابل المدفعية الباب الرئيسي، وجزءً من الطابق الثاني، وبعد قليل هدمت المهاجع على رؤوس جنود الاستحكام فماتوا جميعاً تحت الانقاض(٧٨) استمرت الاشتباكات حتى عصر ذلك اليوم، فكانت مدافع بك اوغلي تتراشق النيران مع مدافع الحربية وحاول قائد الكتيبة السابعة اسماعيل حقي، وقف الاشتباك، ومن الباب الرئيسي للثكنة المتهدم ظهر البكباشي انور بك (بطل الحرية أو انور باشا فيما بعد) وبيده مسدس ومعه عشرة من رفاقة ومن ورائهم جنود ذوو ألبسة غريبة وتبين فيما بعد انهم من عصابات البلغار، وكان مع انور رجل طويل القامة ذو لحية صفراء اسمه ساندانيسكي(٧٩)(قائد الثورة المكدوينة) واول عمل قاموا به هو تجريد من بقي حياً من كتائب الرماة من سلاحهم وقتلهم جميعاً بحراب اسلحتهم، جرد بقية الجنود من سلاحهم ووضعوا في مهجع نادوا عليهم واحداً بعد واحد فقتلوهم جميعاُ، فامتلات ساحة الثكنة بالاشلاء وكأنها مسلخ المدينة، ثم امروا لقلة القليلة، بدفتهم في مقبرة الارمن تحت تهديد السلاح(٨٠)، ويعلق مصطفى طوران على احداث ثكنه طاش قشله بقوله " ان الفاجعة التي ؟المت بناء، ورأيناها بأم اعيننا في نكنه طاش قشله مخيفة مرعبة لم تشهد مثلها محاكم التفتيش،لقد اذاق ابطال الحرية الجيش العثماني صنوفاً من التقتيل والتعذيب لم تفعله الوحوش"(٨١).

*الهجوم على قصر يلديز: انتهت المذبحة في طاش قشله: وبعدها قام انور بك ومعه رئيس العصابات المقدونية ساندانيكسي ورجالة، بالاغارة على قصر يلديز(٨٢) (مقر السلطان عبد الحميد الثاني)، في يوم ١١ نيسان ١٣٢٥مالية= ٤ربيع الثاني ١٣٢٧هـ=٢٤نيسان ١٩٠٩م، واصبح هذا القصر بتاريخه العريق نهباً للعصابات البلغارية، حيث سطا افراد هذه العصابات على محتويات قصر يلديز، ونهبوا الاشياء الثمية فيه، وحتى عربة السلطان عبد

٧٨- أسرار الانقلاب العثماني، ص٩٠.

٧٩- ساندانيسكي: إحدى أفراد العصابات البلقاينة، التي كانت تقوم بإعمال عسكرية ضد العثمانيين ولايات الروم ليلي، وهو قائد الثورة المكدونية ضد الدولة العثمانية، ولم نعثر له على ترجمة. أسرار الانقلاب العثماني، ص٩١.

٨٠- يقول مصطفى طوران "هذه الغيرة الجماعية هي الوثيقة الاصلية التي تثبت بشاعة وقظاعة جريمة (٣١مارت) فليذهب المؤرخون، ولينظروا بشيء من الانصاف والحياد، انظر: اسرار الانقلاب العثماني، ص٩٣.

٨١- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٩٣.

٨٢- قصر يلديز: سبق الحديث عنه في الهامش (٥٥) في ترجمة شيخ الاسلام (١١٥)،وانظر:أسرار الانقلاب العثماني، ص٩٣-٩٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٤.

الحميد الثاني قطعت وقسمت بينهم على شكل لوحات[٨٣]، واحرق القسم الاكبر من ارشيف يلديز[٨٤]، امــا نالنسبة للخزينة التي كانت السبب في الفاره على قصر يلديز للحصول عليها، فلم يجــدوها، فقبــضوا علــى المصاحب الاول جوهر اغا[٨٥] واستعموا معه ابشع انواع التعذيب وصرخ في وجههم ورفض التعــاون معهــم، فشنقوه، وبادروا إلى المصاحب الثاني نادر اغا[٨٦] وعذبوه مثل سلفه وهددوه بالاعدام فلم يستطع الصمود فذلهم على مكان الخزينة، وهكذا اظهر انور بك مهارته في نهب خزينة القصر امام عيني السلطان، وذلك علــى يــدى عـــصابات الــــروم والبلغـــار[٨٧]، كمــــا قــــام انــــور بــــك بمذبحــــة في قــــصر

٨٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢،ص١٨٤.

٨٤- ارشيف يلديز: ويشتمل هذا الارشيف على مجموعة كبيرة من الوثائق والدفاتر التي تراكمت خلال (٣٣)عاماً في سرايا يلديز (المقر الرسمي للسلطان عبد الحميد الثاني) ١٢٩٣-١٣٢٧هـ=١٨٧٦-١٩٠٩م، وهذا الأرشيف من ناحية التاريخية هو استمرار لأرشيف سرايا "طــوب قبــو" فهو يضم من ناحية المادة الأرشيفية مجموعة غنية من الوثائق في اهم شؤون الدولة وقضاياها المصيرية، فضلاً عن الأسلوب الذي تم به تكوين هذا الأرشيف، وقد تم حرق جزء كبير من هذا الأرشيف في الأحداث التي سبق عملية خلع السلطان عبد الحميد الثــاني، وفــي ٧ ربيــع الثــاني ١٣٢٧هــ= ٢٧ نيسان ١٩٠٩م، صدر الامر من الفريق أول محمود شوكت باشا قائد جيش الحركة والحاكم العسكري العام، بتشكيل لجنة لتصفية محتويات قصر يلديز، ونقل هذا الأرشيف إلى نظارة الحربية، وتم فحصه وبعد فصل المكتبة والالبومات، ودفاتر التقارير السرية، أرسل الأرشــيف إلى خزينة الأوراق، وهذا الأرشيف هو الآن أحد التصانيف أو الأقسام الهامة التي يملكها الأرشيف العثماني فــي اســتانبول. انظــر: الأرشــيف العثماني، ص١٠٨-١١٤، مجلة دراسات (الجامعة الأردنية) مجلد ١٥، ع ١٧، ص٣٥٤-٣٦٧.

٨٥- جوهر اغا: لم نعثر على ترجمة. انظر اسرار الانقلاب لعثماني، ص٩٤.

٨٦- نادر اغا: لم نعثر له على ترجمة، ويقول مصطفى طوران: لقد جاورت نادر أغا فيما فأفشى إلى بهذا السر في معرض حديثة عن الأحــداث التي تعرضنا لها وذقنا منه الويلات. أسرار الانقلاب العثماني، ص٩٤

٨٧- خزينة ومحتويات قصر بلديز : كانت خزينة بلديز والتي كان قد جمعها السلطان عبد الحميد الثاني عبر السنين من اســتثمارات ومــشاريع وهدايا وتركات ، كان يدخرها لايام عصيبية يمكن أن تمر بها الدولة والأمة وكانت هذه الخزينة مدفونة تحت بركة الماء الواقعة خلف القصر صمن الحديقة الملحقة بالقصر ، ولا يدري عنها سوى السلطان وزوجتيه ومرافقيه جفراغا ونادرانما ، كما كان هناك اموالا مودعة في بنوك فينا تبلغ (٧٠٠) ألف ليرة ذهبية ، وقد استولى انور بك والعصابات البلقانية على هذه الخزانة امام نظر السلطان ، ونشرت جريدة (اقدام) فــي عــددها الصادر في ١٦ رجب ١٣٣٧ هــ = ١٧ نيسان ١٩١٩م ، بعض نصوص التقرير الرسمي للجنة الحصر لمحتويات قصر بلديز ، وذكرت بأنه تــم الاستيلاء على (٢٥الف) ورقة صك بنكوت بقيمة ٥٠٠الف ليرة عثمانية بالاضافة السبائك الذهبية، والمحتويات الثمينة الأخرى، والتي ثم توزيعها على عدد كبير من قادة جيش الحركة، واعضاء قيادة حزب الاتحاد والترقي، ومنهم:

١-محمود شوكت باشا: قائد جيش الحركة.

٢- حسني باشا.

٣- علي باشا: رئيس اركان حرب جيش الحركة.

٤- حسن عزت (بك) باشا.

٥- انوروجمال باشا (قادة الاتحاد والترقي).

٦- احمد رضا بك: رئيس مجلس المبعوثان.

٧- اسماعيل بك حقي: عضو مجلس المبعوثان.

يلديز شبيهة بمذبحة طاش قشله، اذ اباد مفرزة تابعة لشوكت باشا عن بكرة ابيها، كما تعرض بالاهانة للفريق ممدوح باشا[٨٨] القائد العسكري المعروف، ثم نزع سيفه وارسله إلى قائد جيش الحركة محمود باشا الذي وصل إلى استانبول في يوم ١١ نيسان ١٣٢٥مالية= ٤ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٥نيسان ١٩٠٩م، واعلن الاحكام العرفية في استانبول ومنع التجول بعد اذان المغرب، وتوقفت المواصلات بين شطري المدينة[٨٩] واستمرت عملية تبادل النيران بين قوات جيش الحركة وقوات جيش استانبول في مختلف المناطق، طوال اليوم الثاني ١٢ نيسان ١٣٢٥هـ= ٦ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٦نيسان ١٩٠٩م، حتى استسلمت آخر الثكنات العسكرية في اسكدار في ظهر ذلك اليوم، وهي ثكنه السليميه، حيث بعث الفريق محمود شوكت باشا قائد جيش الحركة برقية إلى المجلس العمومي،يخبرهم بذلك[٩٠].

* خلع السلطان عبد الحميد الثاني: لا تتوفر تفاصيل كاملة أو حتى شبه كاملةعن عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني في معظم المصادر العثمانية، حتى ان المعلومات المتوفره عن تلك المسألة، كانت تقفز عن معظم التفاصيل، وحتى الجريدة الرسمية للدولة العثمانية "

٨- بكباشي غالب باشا: مدير الأمن العمومي في ولاية الحجاز.
٩-إسماعيل حقي باشا.
١٠- (؟) مجهول.
١١- يعقوب جمال.
١٢حسني قدري بك: مبعوث قره سي.
١٣-كمال جركس بك.
١٤- حسين جاهد بك: رئيس تحرير جريدة "طنين".
١٥- ايليت بك وقرصوه أفندي (مبعوث سلانيك عن اليهود).
١٦- حبيب بك: مبعوث بولو.
١٧- وهيب باشا.
١٨- عدد من أفراد جيش الحركة.
هذا وقد ذكرت الجريدة المبلغ الذي تم الاستيلاء عليه وتوزيعه بلغ ٩٠٠الف ليرة ذهبية، ومحتويات أخرى تقدر بملايين الليرات. انظر: أسرار الانقلاب العثماني، ص٧٢،٩٤، اقدام، عددها الصادر في ١٦ رجب ١٣٣٧هـ= ١٧ نيسان ١٩١٩م.
٨٨- أسرار الانقلاب العثماني، ص٩٥.
٨٩- أسرار الانقلاب العثماني، ص٩٥.
٩٠- وهي الثكنة السليمية التي تقع في منطقة اسكدار في الجانب الآسيوي من استانبول وما زالت تستعمل كتكنه دون ان تشترك في أحداث "٣١ مارت" أو الأحداث اللاحقة. انظر: أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٢، تقويم وقائع، ع٢٠١٤، ١٥ ربيع الاخر ١٣٢٧هـ، ص٢.

تقويم الوقائع" لم تنشر التفاصيل الكاملة لمناقشات الجلسة المشتركة التي عقدها مجلسي الاعيان والمبعوثان لاتخـاد قرار خلع السلطان عبد الحميد الثاني بل اكتفت بنشر جزء بسيط منها وبعد ذلك نشرت نص الفتوى الـشرعية وقرار المجلس بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، واعتلاء ولي العهد عرش السلطنة باسم السلطان محمـد رشـاد الخامس. ولكننا سوف نناقش المسألة حسب المعلومات المتوفرة من مصدرها. وفي التفاصيل عقد مجلسي الاعيان والمبعوثان جلسة مشتركة باسم (مجلس عمومي ملي) = المجلس العمومي الوطني، في الساعة ٩,٢٠ من صباح يوم ١٤ نيسان ١٣٢٥هـ= ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٧نيسان ١٩٠٩م في سان ستفانو "يشيل كـوي"[٩١]، وكانت رقم تلك الجلسة (٦١)، وناقش المجلس قضية اعلان الاحكام العرفية (الطواري) وكانت المناقشات عاديه (حسب الضبط)، وتمت الموافقة عليها، واعتبر الفريق محمود شوكت باشا (حاكماً عسكرياً عاماً) والذي اعلن بعد ذلك الاحكام العرفية في العاصمة والدولة ولمدة عامين (١٣٢٧-١٣٢٩هـ=١٩٠٩-١٩١١م)، وشـكل ديوان الحرب العرفي (المجلس العسكري) واصدار التعليمات الازمة لتنفيذ ذلك، وانتهت الجلـسة في الـساعة ١٥,١٠بعد الضهر[٩٢].

ثم عقد المجلس جلسته الثانية رقم (٦٢) في الساعة ٤,٣ بعد الظهر، وبدأ المجلس في مناقشة موضوع خلع السلطان عبد الحميد وقد ترأس هذه الجلسة الصدر الاعظم السابق كوجك سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان (الصدر الاعظم السابق) بعد ان غاب عن تلك الجلسة احمد رضا بك[٩٣] رئيس مجلس المبعوثان، اما الرئيس الثاني للمجلس مصطفى

٩١- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص٧٦، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٧١، اسرار الانقلاب العثماني، ص٩٧.

٩٢- جرى الموافقة في هذه الجلسة على تشكيل هيئة التدقيقات لديوان الحرب العرفي كما يلي:

الرئيس: القائمقام أركان حرب فخر الدين بك.

عضو: القائمقام أركان حرب نشأت بك.

عضو: البكباشي أركان حرب خليل بك.

عضو: البكباشي أركان حرب شوقي بك.

عضو: قول آغاسى أركان حرب مفيد بك.

عضو: قول آغاسى (مشاه = بياده) حسين بك.

انظر: تقويم، ع ٢٠١، ت ١٥ ربيع الأخر ١٣٢٧هـ، ص١-٤-٩٢ استقال احمد رضا بك من رئاسة مجلس المبعوثان بعد تشكيل حكومة الصدر الأعظم احمد توفيق باشا، في ٢٥ ربيع الأول ١٣٢٧هـ=١٥نيسان ١٩٠٩م، حيث المجلس وقرر قبول الاستقالة. انظر: العثمـانيون مـن قيـام الدولة إلى الانقلاب، ص٥٤٠.

عاصم أفندي[٩٤] وكيل رئيس مجلس المبعوثان الاول، وكان الذي يدير الجلسة ويسطير على المجلسين حسب معلومات يلماز اوزتونا، هو طلعت بك (مبعوث ادرنه) بصفته زعيم حزب الاتحاد والترقي، ووكيل رئيس مجلس المبعوثان الثاني، وكان طلعت بك يخيف كافة اعضاء المجلسين المترددين (في موضوع الخلع) باتهامهم (بالرجعية وبالتالي مواجهة عقوبة الاعدام (في تلك الحقبة من تاريخ الدولة العثمانية)[٩٥]، وقد حضر من اعضاء المجلسين من استطاع الحضور ولم تذكر مضابط المجلس عدد الحضور من المجلسين[٩٦]، وقبل بدء مناقشة موضوع الخلع، طلب رئيس المجلس سعيد باشا، اصدار فتوى شرعية من شيخ الاسلام، تجيز خلع السلطان.

* فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني: حضر شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي إلى مقر اجتماع المجلس، ومعه امين الفتوى الحاج نوري أفندي [٩٧]، وطلب سعيد باشا ومصطفى عاصم أفندي، من امين الفتوى، أن يكتب نص الفتوى ورفض نوري أفندي ذلك، وقال لهم: ان الفتوى تعود إلى شيخ الاسلام، وان هذا الموضوع لا يخصني، ان وظيفة امين الفتوى ان يكتب المسودة فقط (مسودة الفتوى) وشيخ الاسلام يوقع عليها، اضاف نوري أفندي: انني قد استقلت من امانة الفتوى، وهذه الاستقاله مقبوله حسب قانونكم الاساسي[٩٨]، ويبدو ان المفاوضات كانت تدور حول الفتوى لتنص عن مسوؤلية السلطان عبد الحميد الثاني عن احداث (٣١مارت)[٩٩]، الا ان سعيد باشا قد اكتفى بالايماء (إلى

٩٤- مصطفى عاصم أفندي: مبعوث استانبول، وقد انتخب وكيل الرئيس الاول. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعه ٦٥، ص٩٠.

٩٥- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٨٤.

٩٦- حاولنا بطرق متعددة ان نطلع على مضابط المجلسين في اجتماعه، الذي خصص لخلع السلطان عبد الحميد الثاني، ولكننا لم نستطع، وقد أخفيت معظم الوثائق التي تتعلق بهذا الموضع. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢،ص١٨٤.

٩٧- أمين الفتوى الحاج ثوري أفندي:رغم الجهود الكبيرة التي بذلت للحصول على ترجمة حياته لم تعثر على اية معلومات عنه، وقد تولى منصب الفتوى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، خلال الفترة (١٢٩٨-١٣٢٧هـ=١٨٨١-١٩٠٩م) وكان يحمل رتبة صدر روم ايلي،وحصل على عدة أوسمة ونياشين منها نيشان مرصع عثماني،مجيدي من الدرجة الاولى، وميدالية امتياز (ذهبية وفضية)، ميدالية الياقة (الذهبية)، وله جامع في منطقة قرة جمرك، بالإضافة إلى مدرسة في منطقة الفاتح، وقد استقال من امانة الفتوى في ١٣٢٧=١٩٠٩م، احتجاجاً على فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني.انظر: سالنامة دولت عليه، دفعة (٣٦)،ص١١١، سالنامة دولت عليه، دفعة (٦٣) ص٢٤٢-٢٤٣،سالنامة دولت عليه دفعة (٦٤)، ص٢٤٦-٢٤٧. Istanbul Gamileri, Ç.١,S.٨٣. Istanbul Ansiklopdisi,Ç.٤,S.٤٥٣ Istanbul Medres.,s.٢٦٧

٩٨- هذه المعلومات نقلاً عن فؤاد بك رئيس كتاب السرايا الهمايونية، التي وردت في Osmanli Seuhülislislamlari,S. ٢٢٣

٩٩- Osmanli Seuhülislislamlari, S. ٢٢٣

شيخ الاسلام وامين الفتوى) بعدم وجود علاقة له بهذه الحادثة، ولكنه طلب ايجاد سبب شرعي لخلع السلطان.

وبعد ذلك تدخل حمدي أفندي، مبعوث نيكده(ولاية قونية) في مجلس المبعوثان[١٠٠]، وقال لامين الفتوى نوري افندي: اذا سألكم احداً لكونكم من العلماء المشهورين عن بعض المواضيع الشرعية، حتماً يجب عليكم اجابتـــه. ورد عليه الحاج نوري أفندي: انت تشبه رجل غافل ! فلماذا لم تفعلوا ذلك في اثناء الحرب مع روسيا[١٠١]، وبعد ذلك جاء مصطفى عاصم أفندي وقال: في هذه الحالة لنكتب الفتوى على صورتين، هذا معقول! فـــانهم ســـوف يجاوبون"، وكان يقصد بحديثه امين الفتوى وشيخ الاسلام، الا ان امين الفتوى رفض بشكل قـــاطع ان يكتـــب الفتوى مطلقاً، لذلك طلبوا من احمد حمدي يازير مالللي احد رجال المشيخة المغمورين[١٠٢]، ان يكتب الفتـــوى والـــــــتي تــــــــضمنت "ان زيــــــــد الـــــــــذي هــــــــو امــــــــام المــــــــسلمين،

١٠٠- لعله احمد حمدي الاقسكي (١٣٠٢-١٣٧٠هــ =١٨٨٧-١٩٥١): وهو احمد حمدي بن خوجه محمد بن محمود الاقسكي، نسبة إلى بلدة افسكي (في سنجق ثكيدة التابعة لولاية فونية)،والتي ولد ونشأ وتعلم فيها،ثم رحل إلى استانبول عام ١٣٢١ هــ =١٩٠٥م،وعين فـــي وظـــائف الدولة العثمانية،و بعد الإعلان عن عودة القانون الأساسي،خاض الانتخابات عام ١٣٢٦ هــ = ١٩٠٨م، وأصبح عضواً في مجلـــس المبعوثـــان عن لواء ثكيدة (ولاية فونية)واستمر بالتدريس في المدارس العثمانية ،وأستمر في ممارسة التدريس حتى نهاية حياته،حتى توفي في أســـتانبول في ٣ ربيع الأول ١٣٧٠ هــ =١٢ كانون الثاني ١٩٥١م، وقد لعب دوراً في صـــيغة فتـــوى خلـــع الـــسلطان عبـــد الحميـــد الثـــاني، أنظـــر: MeshurAdamlar,C.١,S.٥٠- ٥١,OsmanliSeyhulis,S.٢٢٣,Ahmed Hamdi Akseki (كامـــل المرجع).

١٠١- Osmanli Sulyulis,S.٢٢٤

١٠٢- احمد حمدي يازيرماللي (١٢٩٤-١٣٦١هــ١٨٧٧-١٩٤٢م) اشتهر احمد أفندي (بك) كونه قام بكتابة فتوى خلع السلطان عبد الحميـــد الثاني، بعد أن رفض أمين الفتوى الحاج نوري أفندي كتابتها، ثم استقالته، ويعلق يلماز اوزتونا على ذلك بقوله "جلبوا أحد رجال الـــدين الجهلـــة وحصلوا على توقيعه" ولد احمد حمدي يازير الماللي (في بلدة (المالي) وهي بلدة تتبع سنجق تكه في ولاية قونيـــة) عـــام ١٢٩٤هــــ=١٨٧٧-١٨٧٨م، وفيها درس ونشأ، وتخرج من المدرسة الرشدية في المالي عام ١٣١٠هــ١٨٩٢م، ورحل إلى اســـتانبول لمواصـــلة تعليمـــه، وفـــي ١٣٢٤هــ=١٩٠٦م، عين مدرساً في جامع بايزيد في استانبول، وفي ١٣٢٧هــ=١٩٠٩م، عين مدرساً لدرس أحكام الأوقاف والأراضي في مكتب النواب، ثم مدرساً لدرس الفقه، عين عضواً في دار الحكمة الإسلامية التابعة للمشيخة الإسلامية، وبعد الحرب العالية الأولى عين ناظر للأوقـــاف خلال الفترة (١٧ شعبان ١٣٣٧-٧محرم ١٣٣٨هــ= ١٩ايار -٢تشرين الاول ١٩١٩م)، وله العديد من المؤلفات الدينية، من اشـــهرها تفـــسير (حق ديني قرآن ديلي) الذي صدر عن رئاسة الشؤون الدينية في استانبول، خلال (١٣٥٤-١٣٥٩هــ=١٩٣٥-١٩٣٦م) أعيـــد طباعتـــه مـــرة أخرى. انظر: تاريخ الدولة العثمانيـــة، ج٢ ص١٨٤، عـــن بلـــدة (مـــالي) انظـــر قـــاموس الأعـــلام ، ج٢، ص١٠٢٥، Hak Dini Kuran Dili,G.١,S.(v١-v١١),Turkiyede Islamcilik Düsüncesi, G.I,S.٤٠٩-٤١٠,Devletler., G.٢,S.١٠٤٩,Osmanli Seyhülis.,S, ٢٢٤.

يحذف مسائل مهمة من كتب الشرع، وقد يمنع تداول هذه الكتب احياناً[١٠٣]، وحرق الكتب الدينية، وكـان يخالف الشرع في استعمال بيت مال المسلمين، إلى جانب تحريضه المسلمين على قتال بعضهم البعض"[١٠٤].

* انظر نص الفتوى وترجمتها العربية في نهاية الترجمة – وبعد ذلك قام احمد حمدي بكتابه نص هذه الفتوى الـتي احضرها، وسلمها إلى شيخ الاسلام محمد ضياء الدين لتوقيعها[١٠٥]، ولكن ضياء الدين أفندي رفـض التوقيـع عليها، وتدخل طلعت بك، واجابه شيخ الاسلام: انني مريض ولا ستطيع اتحمل مسؤولية تلك (الفتوى)، الا ان طلعت بك اخذه إلى مؤخرة قاعة المجلس، واجبره – كما تقول المصادر – على توقيع الفتوى، وجوابها "نعـم"، وهكذا صدرت الفتوى الشرعية لخلع السلطان عبد الحميد الثاني، من قبل شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي والذي كان يقدم احسن الفتاوي بحضور السلطان عبد الحميد الثاني [١٠٦].

* تصويت المجلس على الخلع: بعد ان صدرت الفتوى الشرعية التي تجيز خلع السلطان عبد الحميد الثاني، صعد سعيد باشا رئيس المجلس إلى المنصبه، وتحدث قائلاً: ايها السادة الكرام، بعد قراءة هذه الفتوى الشرعية، فانه يبقى الراي لنواب الشعب، وهو راي مستقل. ثم طرح السؤال على المبعوثين الاعيان: هل تؤيدون بقاء السلطان عبد الحميد على رأس السلطنة والخلافة ؟ وجرت عملية التصويت على هذا القرار، مجموعة كبيرة من المبعوثين

١٠٣– إشارة إلى منع تداول ((حشيه ابن عابد)) وهي حاشية رد المختار على الدر المختار :شرح تثوير الأبصار في فقه مذهب الأمام آبى حنيفة النعمان لمؤلفها محمد امين الشهر بابن عابدين (وهي عدة اجزاء) ،وقد منع تداولها في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ،انظر :تـاريخ الدولـة العثمانية (شكيب ارسلان)ص٣٣٧.

١٠٤– وكتب رفيق العظم مقالاً في مجلة المنار معلقاً على ما جاء في نص الفتوى ومؤيداً لها بقوله (انا مصادره العلماء وتشتيت الفضلاء وقتـل النابغين أو أبصارهم ،وإحراق كتب العلم فهذا لا يحتاج إلى دليل ، وقد عثروا على تقارير رسميه من دائرة التفتيش في نظاره المعارف مرسله إلى المابين ٠الديوان السلطاني)في كيفيه إحراق الكتب المصادرة ينبىء بأن الوفاء (جمبرلي طاش) على أيام متوالية تفادياً من إحراقها فـي نفـس النظارة بعد ان ظن الناس ان حريقاً وقع فيها لاول يوم بدى فيه بإحراق الكتب فيها ،وقد نشرت جرائد الاستافه في الأسبوع الماضي هذة التقارير لتبرهن على ما العلم واهله في عصر السلطان عبد المجيد .انظر: المنار ،مجلد ١٢،ج٥،ص٣٤٧.

١٠٥– Osmanli Seyhulis, S٢٢٤

١٠٦– علمية سالنامه،ص٦١٨.

والاعيان رفعوا اصابعهم بوجوب خلعه، ومجموعة قليلة تمردت على ذلك، ثم اصدر المجلس قراره التاريخي والخطير بخلع السلطان عبد الحميد الثاني[١٠٧].

* قرار المجلس بالخلع: اتخذ المجلس العمومي قراره رقم (٥٧) في نهاية الجلسة (٦٢) في الساعة ٦,٣٠ مساء يوم و١٤ نيسان ١٣٢٥ مالية = ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٧ نيسان ١٩٠٩م تضمن القرار الفتوى الشرعية، ثم قرار المجلس "مجلس عمومي مللي قرار نامه سى"، والذي نص على ما يلي: انه في الساعة السادسة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ٧ ربيع الاخر ١٣٢٧هـ و ١٤ نيسان ١٣٢٥ماليه، اجتمع مجلسي الاعيان والمبعوثان، اجتماعاً مشتركاً باسم (المجلس الوطني العمومي) لمناقشة الحالة الراهنة، وبعد قراءة الفتوى الشرعية الموقعة من الوزير شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي، والتي ترجح الخلع، ولدى التصويت على ذلك من قبل اعضاء المجلس، تم ترجيح وقبول اسقاط خلافة وسلطنة السلطان عبد الحميد الثاني، واجلاس ولي عهده محمد رشاد باسم حضرة السلطان محمد الخامس على مقام الخلافة والسلطنة"[١٠٨]، وقد نشرت نصوص الفتوى قرار المجلس العمومي في جريدة تقويم الوقائع الرسمية في اليوم التالي[١٠٩].

*لجنة ابلاغ القرار للسلطان: بعد ان اتخذ المجلس قراره بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب المجلس من الصدر الاعظم توفيق باشا، الذي قد دعي لحضور اجتماع المجلس، طلب منه تبليغ قرار الخلع إلى السلطان، لكنه استطاع التخلص من المهمة قائلاً: ان قرار المبعوثين، يجب ان يبلغه المبعوثين انفسهم، عندها، انتخب الاتحاديون (في المجلس) وفداً أو لجنة لابلاغ هذا القرار وتكون من عضويين عسكريين، وعضويين مدنيين، وهم ايضاً عضوين من مجلس الاعيان وآخرين من مجلس المبعوثان، اما تركيبة هذا الوفد من حيث

١٠٧–يعلق يلماز أوزتونا على ذلك بقوله" كان يلزم أيجاد سبب ديني لخلعه – السلطان عبد الحميد الثاني – أضيف إلى الفتوى،أدعاء حرق الكتب الدينية إلى جانب إدعاء تحريضه المسلمين على قتال بعضهم البعض، ان هذه الادعاءات ومضحكه فقط. كان متهماً بالإسراف، رغم كونه اكثر السلاطين اقتصاداً، وكان يتهم بالظلم رغم كونه اكثر السلاطين تحاشياً لسفك الدماء، وسوف يبين لنا الاتحاد والترقي، بعد الآن، وبشكل عملي كيف يكون الحكم الدموي. انظر: تاريخ الدولة، ج٢، ص ١٨٤، والنصوص في الدستور (الترتيب الثاني) مجلد (١٣٢٦–١٣٢٧هـ)، ص١٦٦–١٦٧.

١٠٨– انظر نص القرار في تقويم وقائع في العدد (١٩٤) الصادر يوم الأربعاء في ٨ربيع الأخر ١٣٢٧هـ=١٥نيسان ١٣٢٥ روميه (مالي) =٢٨نيسان ١٩٠٩م كذلك في الدستور (الترتيب الثاني)، ص١٦٧، جلد ١١.

١٠٩– تقويم وقائع ، العدد (١٩٤) ت ٨ ربيع الأخر ١٣٢٧هـ، ص١.

الجنسية والدين (٢مسلمين وارمني ويهودي) وكان احد المسلمين من البانيا (ارناؤوط ستان) اما الثـــاني فهـــو جركسي، اما اليهودي فهو من سلانيك ،وكانت تركيبه غريبه ،ويعلق على مصطفى طوران :كان (وفداً لن ينساة المسلمون ،ولن ينساه التاريخ ابداً ،انه وفد يندي لذكرى الجبين)[١١٠] وعلى ايه حال شكل الوفد من :

١–لواء الجندرمه اسعد باشا الطوابطاني الارناوؤطي[١١١] (مبعوث لواء دراج التابع[١١٢] لولايه اشقوره)في مجلس المبعوثان ،وكان رئيساًللوفد.

٢– عما نوئيل قرا صوا[١١٣] مبعوث سلانيك في مجلس المبعوثان .

٣– الفريق البحري عارف حكمت باشا[١١٤] عضو مجلس الاعيان .

١١٠– اسرار الانقلاب العثماني، ص٩٩.

١١١– لواء الجندرمنه اسعد باشا الطوبطاني (١٢٧٩–١٣٣٨هـ=١٨٦٢–١٩٢٠م) وهو اسعد بن علي بك سليمان باشا، من لواء دراج التـــابع لولاية اشقوداره في (البانيا حالياً) ويعرف باسعد باشا الاناؤوطي، وقد ولد في دراج ودرس الابتدائية هناك، ثم التحق بالمدرسة العسكرية، وتخرج ضابط، حيث التحق في خدمة قوات الجندرما، وترقي في الرتب العسكرية حتى وصل إلى رتبته لواء (ميرلواء)، وبعد عــودة الدســتور، واجــراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان، خاض الانتخابات عن لواء دراج، وفاز بتلك الانتخابات، ولعب دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وكان رئيس الوفد البرلماني الذي ابلغة القرار وبعد ذلك شارك في معارك الحرب العلمية الاولى مع قوات الجيش العثماني، وبعــد انتهــاء الحرب وهزيمة الدولة العثمانية، وسقوط حكومة الاتحاد والترقي غادر اسعد باشا استانبول إلى ايطاليا، ثم موطنه البانيا وعين وزيراً ثــم رئيســاً لوزراء البانيا، وتم اغتياله في باريس في ٢٥رمضان ١٣٣٨هـ=١٣حزيران ١٩٢٠م. انظر: السلطان عبد الحميــد الثــاني، اليرمــوك، ع ٣٦، ص٢٠–٢٣،

Meshur Adamlar, G. ٢, S. ٤٢٤–٤٢٥.

١١٢– دراج Durazza: وهي مدينة البانية تقع على شاطيء البحر الادرياتيكي وتقع على خط عرض ً٣٢، َ١٧ ، ْ٤١ شمال خط الاستواء ، على خط طول ً٢٠، َ١٦، ْ١٧ شرق خط غرنيتش ، وتبعد عن مدينة اشقودارة ، ٨٠كم باتجاة الجنوب ، وفي العهد العثماني كانت دراج مركــز لــواء دراج التابع لولاية اشقودارة ، وكان هذا اللواء يضم اقضية شياق تيرانه ، قواية . انظر : قاموس الاعــلام ج٢،ص ٩٧٧–٩٨٢، ص ٢١٢٤–٢١٢٥.

١١٣– عما نوئيل قراصو Emanuel Carasso (...– ١٣٥٣هـ = ...–١٩٣٤م) وتنعته المصادر (العدو الاول للاسلام ومــدبر المكائــد للقضاء على الدولة العثمانية) وهو يهودي من اصل اسباني ، لا يعرف عنه الكثير بل هو (شخصية غامضة من يهود ســلانيك) ويقــال عنــه المبعوث السلانيكي والارمني الجنسية الكاثوليكي المذهب ،وكان يعمل محامياً وكان من أوائل المشتركين في حزب الاتحاد والترقــي عنــدما كــان (حركة سرية)وكانت مسؤولاًأمام الاتحاد عن أثارة الجماهير وتحريضها ضد السلطان عبد الحميد الثاني،وتأمين الأتصالات والتخابر بــين ســلانيك وأستانبول فيما متطلق بالحركة،وبعد عام ١٣٢٦ هـ =١٩٠٨م،عملت الاتحاديون على نجاحه في مجلس المبعوثان عن سلاتيك للمرة الاولــى،ثم عن أستانبول (مرتين)، وتصفية المصادر الأنجليزية بأنه من قادة الأتحاد والترقي،وأثناء وجود في مجلس المبعوثان،لعب دوراًهاما فــي أحــتلال إيطاليا لليبيا نظير مبلغ من المال دفعته إليه الحكومة الإيطالية،وأثناء الحرب العالمية،عمل مفتشاً للاعاشة ،وأستطاع من خلال هــذه الوظيفــة أن يجمع أموالاً كثيرة لحسابه الخاص،أما عن نشاطه الآخر فقد كان الأستاذ الاعظم لمحفــل مقــدونيا(ريزولتــا) الماســوني،وبعد ســقوط الاتحــاد بين،وننتيجة لخيانته للدولة العثمانية هرب إلى أيطاليا،وحصل على حق المواطنه فيها،وأستقر في مدينة تريستا Triesta المطلــة علــى شــاطي الأدرياتيكي، أمام فيها حتى وفاته عام ١٣٥٣ هـ = ١٩٣٤م. أنظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة ،ص٥١، الدراسات في تــاريخ العثمــاني ص٣٠٠.

٤- ارام أفندي :[١١٥]عضو مجلس الاعيان .

وذهب الوفد إلى يلديز لمقابله السلطان عبد الحميد الثاني الذي كان واقفاً على قدميه هادئاً متين الاعصاب ،فلما قرأ عارف حكمت باشا الفتوى التي اصدرها شيخ الاسلام ضياء الدين أفندي اجاب السلطان (ذلك تقرير العزيز العليم)،عندئذ تقدم اسعد طوبطاني ،قائلاً :لقد عزلتكم الامه ،فغضب السلطان عبد الحميد ،وقال تقصد ان مقام الامه خلعتني ، لاباس ،ولكن لماذا جئتم بهذا اليهودي إلى قام الخلافه .[١١٦] ودار حوار بين

١١٤- الفريق البحري عارف حكمت باشا الجركسي (١٢٦٤-١٣٣٨هـ=١٨٤٨-١٩١٩م)، وهوأحد العسكريين العثمانيين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني من أصل جركسي ،وفي ١٣٠٤ هـ= ١٨٨٦م،كان في الجيش الثاني في أدرنه،وفي ١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠م كان يحمل رتب مير لواء في الجيش الثاني،وكان يشغل منصب مفتش في الجيش العثماني ثم رفع إلى رتبة فريق،وقد عين ناظراً للبحرية خلال (١٧ رجب ١٣٢٦-٥ محرم ١٣٢٧ هـ = آب١٥-٨، ١٩٠٨ - ٢٧ كانون الثاني ١٩٠٩م) ثم عين عضواً في مجلس الأعيان العثماني ،بعد أعادت العمل بالقانون الأساسي ،ثم أعيد تعينه ناظراً للبحرية (للمرة الثانية) خلال الفترة (٢١ ربيع الثاني -٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ هـ = ٥ أيار ١٩٠٩ - ١٢ كانون الثاني ١٩١٠م) وهو من العسكريين الذين أعتمد عليهم الاتحاد والترقي في عزل السلطان عبد الحميد الثاني،واستمر عضواً في مجلس الأعيان حتى نهاية حياته. أنظر: نوسال عثماني (نومرو ٢)، ٦٦،(نومرو ٤)،ص٢٢٩.

Meshur Adamlar,C.I,S.٦٩-٧٠,Devletlre ,C.٢,S.٩٩٩.

١١٥- آرام أفندي: لم نعثر له على ترجمة، وهو ارمني الأصل وكان يشغل وظيفة رئيس الهيئة الفنية للغابات، وكان عضواً في مجلس الأعيان العثماني لفترة طويلة. نوسال عثماني، نومرو ٢، ص٦٧.

١١٦- وثارت ثائرة السلطان عبد الحميد الثاني، عندما راى عمانويل قراصو (قره صو) بين أعضاء الوفد واعتبر حضور اهانة لمقام الخلافة الإسلامية، فحدق وقال "ما هوهذا عمل اليهودي في مقام الخلافة، وباي قصد جئتم بهذا الرجل امامي". انظر: العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص٥٤٢.

١١٧- سجل د. محمد الارؤوط في مقاله له تحت عنوان "الساعات الأخيرة في حكم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني "جزء من هذا الحوار والذي جاء فيه:

" وصلوا(اعضاء الوفد) أخيرا إلى الغرفة التي كان ينتظرهم فيها السلطان عبد الحميد الثاني. كان السلطان جالسا وحده برفقة ابنه الصغير عبد الرحيم فقط وحين دخل أعضاء الوفد وتقدموا إلى منتصف الغرفة نهض السلطان ليسألهم بنظرات تعبر عن الأرق والإرهاق:

ما الذي جاء بكم ؟

وفي هذه اللحظة قدم له اللواء اسعد باشا التحية العسكرية ثم تقدم خطوتين قبل أن يرد عليه:

لقد عزلتكم الأمة بالاستناد إلى الفتوى التي أعلنت. أن مجلس المبعوثان يأخذ على عاتقه حمايتكم الشخصية وحماية أسرتكم، ليس لكم ان تخشوا شيئاً من أي أحد. كونوا مطمئنين إلى ذلك.

السلطان عبد الحميد – أنني لست مذنباً... أنها قسمتي... هل حياتي على الأقل في أمان ؟ اسعد باشا – ان العثمانيين نبلاء وشهماء. وهم لن يقترفوا ابدا أي ظلم.

السلطان عبد الحميد –اقسم لي على ما تقوله. أي ان تلك الوعود ستطبق. اقسم لي شخصياً بانكم لن تتراجعوا عما قلتوه.

اسعد باشا – انني اكرر لكم ان العثمانيين نبلاء ولا يقترفون الظلم. ان حياتكم مضمونه بكل وسيلة من قبل مجلس المبعوثان، ولذلك لا داعي للقلق

السلطان عبد الحميد الثاني ورئيس الوفد اللواء اسعد باش[١١٧]اوبعد ذلك انتهى المشهد التاريخي العجيب، وخلع السلطان عبد الحميد الثاني من قبل مجموعة خليطة من البشر، ولتسير الدولة العثمانية الى نهايتها المحتومة بعد ذلك[١١٨] ، اركب السلطان عبد الحميد، تلك الليلة فورا مع ٣٨ شخصا من حاشيته، القطار وارسل الى سلانيك . لم يسمح له باخذ اية حاجة من حاجاته. صودرت كل أراضية، دراهمه النقدية، سنداته التي كانت تعادل عدة مئات الملايين من الليرات الذهبية، اكثرها تبددت. رافق السلطان في المنفى بنانه الـــ ٣ اللواتي لم يتزوجن بعد و ٢ من ابنائه. خصص له قصر الايتين: **Alatini** في سلانيك [١١٩] قضى هناك سنوات مفجعة جدا وتحت رقابة شديدة لم يسمح له ابدا بقراءة الصحف. ووضع تحت حراسة فدائي الاتحاد والترقي، ثم جرى نقله مع حاشيته الى قصر بكلربكي في استانبول بعد ان اندلعت الحرب اليونانية، في عام ١٣٢٩هـــ = ١٩١١م وبقي فية حتى

السلطان عبد الحميد – أن تتركوني أبقى هنا بعد ألان؟ أنني ارغب ان يترك لي قصر جراغان للإقامة فيه ... الن أسرتي كبيرة وذلــك القــصر بالكـــادر يمكــن ان يستوعبها. أنني مستعد لاقوم على الفور بالتجهيز للذهاب إلى هناك.

اسعد باشا – اننا سننقل رغبتكم إلى مجلس المبعوثان، وسيصلكم قراره في وقت لاحق. انني امل حقا في ان تتحقق رغبتكم.

السلطان عبد الحميد – لقد انتصرت في الحرب العثمانيه – اليونانية وسيشهد التاريخ على انني فعلت الكثير لاجل الأمة. أنني لست مذنباً بأي شكل.

اسعد باشا – في النظام الدستوري لا يمكن التعرض إلى أي شخص برئ ، واما إصدار الحكم على أي شخص ما بأنه مذنب فلا يتم الا بعد تأكد حريص. بعــد هــذه الدقائق الطويلة، وبعد هذه الكلمة الأخيرة، انتهى هذا المشهد التاريخي بتبادل التحية، ولم يسمع افراد الوفد بعد ان غادروا الغرفة واغلقوا الباب سوى نحيب الطفل عبد الرحيم وهو يبكي على سقوط ابيه. انظر: النص في مجلة (اليرموك)، ع ٣٦، ص٢٢.

١١٨– يقول واستون **R. W. Seton Watson**: ان نهج رجال جمعية الاتحاد والترقي كان تركياً إسلاميا، آلا أنه نادراً ما نرى أحدا من قادتها تجري في عروقـــة دماء تركيه نقيه، فأنور: هو ابن المرتد عن دينه، و قرصوا: من يهود السفارديم من سلانيك، وجاويد: يعود اصله إلى مذهب يهود الدونمه، وطلعت: كـــان غجـــري بلغاري، وعصمت رضا: كان نصفه شركسياً، ونصفه الأخر مجرياً. وقد كانت نهاية معظم قادة الاتحاد والترقي القتل والاغتيال، فقد لاحقت جمعية الطاشناق الارمنية قادة الاتحاد وقتلت أنور باشا في بخاري على يد رجل ارمني يدعي انه مسلم، وجمال باشا قتله اسطفان زانميكيان في مدينة تفليس عاصمة كورجية فـــي القوقـــاز وطلعت باشا قام غتياله صوغون تهلريان في برلين في عام ١٣٤٧هـــ= ١٩٢٨م، كذلك قتل نيازي بك، والأمير سعيد حليم باشا الذي قتل في روما، واســـعد باشـــا الذي قتل في باريس. انظر: التشكيلات والأزياء العسكرية، ص٢٠، ٣٢–٣٣، اليرموك، ع٣٦، ص٢٣.

١١٩–قصر الايتيني **alattini**في سلانيك : وهو فيلا تخص احد اصحاب البنوك اليهود الاغنياء والذي كان عضوا في جمعية الصحف اليهودية فـــي ســـلانيك مـــن مضطهد "اسرائيل " انظر السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين ص ١١١–١١٢

١٢٠– السلاطين العثمانيون ص ٨٣ دليل الاستانة ص٣٢ تاريخ الادارة العثمانية ص٣٨

١٢١ – تسلسل هذة الدفعه (ا–ب) رقم ١٦١ و١٦٢ **OSMANLI DEVLET ERKANI C ٥,S.١٥٩**

توفي[١٢٠]. وهكذا نجح الانقلاب الاتحادي الاول ضد السلطان عبد الحميد الثاني واسدل الستار على عهده، فيا ترى اية قوة خفية هذه التي نجحت في اسقاط السلطان عبد الحميد الثاني،؟ ! ولصالح من ؟؟ ولأي شيء تنتقم منه ومن العثمانيين ؟!. ولم تستمر مشيخه محمد ضياء الدين أفندي طويلاً بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني، فبعد (٣) اسابيع من تولى السلطان محمد رشاد عرش الدولة العثمانية، استقالت حكومة الصدر الاعظم احمد توفيق باشا، وتم اعفاء محمد ضياء الدين من منصب شيخ الاسلام، ، وكان ذلك في ١٤ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٥ايار ١٩٠٩م، وقد خلفه في المشيخة محمد صاحب أفندي، وكانت هذه الفترة (ب) في المشيخة (٢١يوماً هجرية وميلادية)، اما مجموع مدته في المشيخة في الفترتين (أ– ب)[١٢١] فكانت (شهرين و ١٩يوماً هجرية وميلادية) وترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الاشلام (١٦٠) في عهدي السلطان عبد الحميد الثاني، والسلطان محمد رشاد الخامس.

وفاته: بعد اعفائه من المشيخة، عين محمد ضياء الدين أفندي عضواً في مجلس الاعيـان، وبقـي حـتى وفاتـه ١٣٣٥هـ= ١٩١٧م، في استانبول، ودفن في ضاحية ابي ايوب الانصاري (ايوب سلطان) في حضيرة كووجك حسين أفندي[١٢٢]، حسب وصيته التي كتبها "بعد وفاتي ادفنوني في ايوب سلطان" ثم قام حفيـده يكتـافرات، بتعمير قبره في سنة ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م، وكان ضياء الدين أفندي قد حصل على أوسمة ونياشين اثنـاء عملـه وهي: مجيدي من الدرجة الاولى، عثماني من الدرجة الاولى.

---

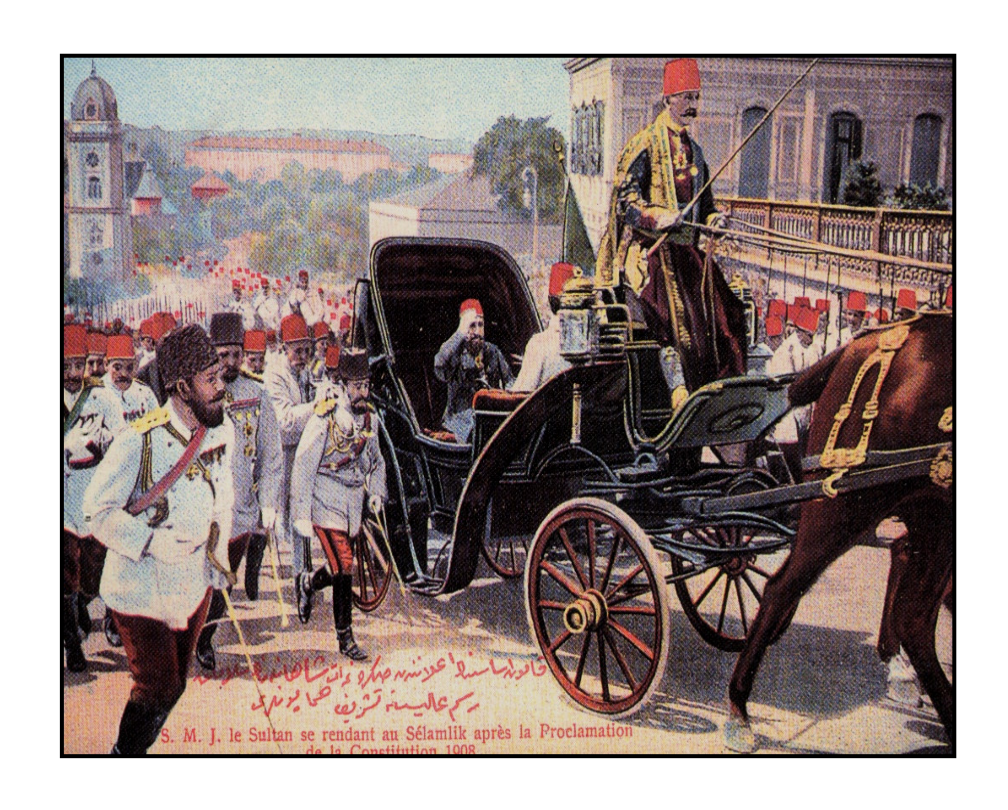
١٢٢ – دفن بالقرب من جامع أيوب سلطان . انظر : Istanbulda Gömülü,. S.٨٢.



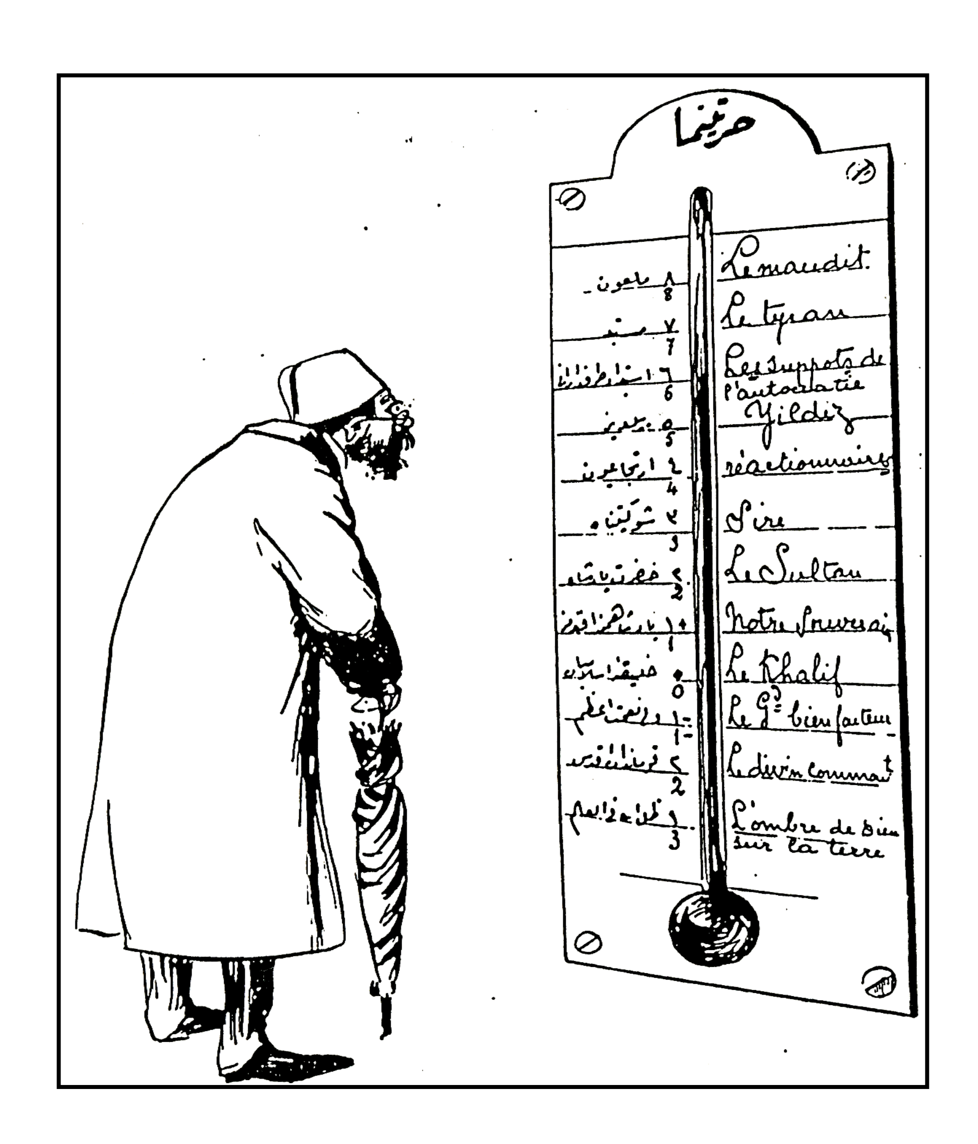
منظر عام لمدينة استانبول الاوروبية ويرى فيه جامع السلطان احمد وجامع اياصوفيا وجسر غلطة وخليج دار السعاده (القرن الذهبي).



مراسم الاحتفال بتحيه يوم الجمعه الذي كان يقام اسبوعياً قبل وبعد صلاة الجمعه في عهد السلطان عبد الحميد الثاني امام جامع ((الحميديه))الملحق بقعر يلدز في بشكطاش باستانبول والصورة من تصوير روملر وجـــدوناس وهي من مجموعه صور السلطان عبد الحميد الثاني المحفوظه في مركز (ارسيكا) باستانبول.



موكب السلطان عبد الحميد الثاني اثناء مرورة في احدى شوارع استانبول ١٣٢٦هـ١٩٠٨م.



منشورة "حريتنما = حرية نامه= بيان الحرية" الذي نشرة الاتحاديون، ضد السلطان عبد الحميد الثاني، يحتوىعلى: (٨) ملعون = ملعون،(٧) مستبد = مستبد،(٦) استبداد طرف ارواني =كل الاستبداد من طرفه،(٥) يلديز = النجمة،(٤) ارتجاعيدن = رجعي،(٣) شوكيتناه = صاحب الشوكة،(٢) حضرة بادشاه = حضرة السلطان،(١) بادرشاه افندميز = مولانا السلطان،(٠)خليفة اسلاميان = خليفة المسلمين،(–١) ولي نعمت اعظم = ولي النعم الاعظم،(–٢) قوماندان اقدس = الحاكم المقدس،(–٣) ظل في العالم = ظل الله في ارضه.

صحيفه ٤ — تقويم وقايع — ٢٢ نيسان

[illegible] المغو اف ويره‌لم . شديداً تأديب اولنسون .
رئيس احمد رضا بك — پراتيك يعنى قابل اجرا برحاله قويه‌لم . رياست مناسب كورديكى صورتده تأكيد ايلسون . قبول ايديور ميسكز ؟ (هاى هاى) تأكيدينه اكثريتله قرار ويرلدى .

ختام ساعت ١٥،١٠

« آلتمش ايكنجى اجتماع عمومى »

ساعت ٤ دقيقه ٣٠

سعيد پاشا — افندم صالى كونى مجلس عمومئ مليڭ برنجى جلسه‌سنده جريان ايدن مذاكراتڭ نتيجه‌سندن اول باول حكم شرع شريف بيلمك لازم دينلمش ايدى . انكچون شيخ الاسلام حضرتلريله فتوى امينى حضرتلرينى مجلسه دعوت ايتمك اوزره برهيئت مبعوثه انتخاب ايتمش، يانلرينه كوندرمشدك . كنديلرى، يعنى ذات شيخ الاسلامى ايله فتوى امينى حضرتلرى مجلس مبعوثان رياستنه مخصوص اوطه‌يه كلدكلرنده هيئت وكلاده حاضر ايديلر . طرف شيخ الاسلاملرينه توديع اولنان فتواى شريفه شيخ الاسلام، فتوى امينى، هيئت وكلا دخى حاضر اولديغى حالده مجلس عمومئ مليده اوقونمشدر . فتوانڭ قرائتندن صكره تكرار جريان ايدن مذاكراتڭ نتيجه‌سنده سلطان عبدالحميدڭ خلعى، ذات شاهانه‌نڭ پادشاه عثمانيان اولمق اوزره تخت سلطنته دعوتى ايچون برهيئت مبعوثه كوندرلسنه قرار ويرمش ايديكز . او قرار كنديلرينه تبليغ اولنمسى اوزرينه ايلك قرار جمله‌سندن اولمق اوزره حربيه نظارتنى تشريف ايتديلر . ابتدا مجلس اعيان، مبعوثان رئيسلرى، رئيس ثانيلرى، هيئت وكلا، امراى عسكريه‌دن بعضلرى حاضر بولنيورلردى . اعيان و مبعوثان رئيسلرى و رئيس ثانيلرى طرفندن وقوع بولان اخطار اوزرينه ذات شاهانه شرع شريفى، قانون اساسى احكامنى، اصول مشروطيتى، حقوق ملى، منافع وطنى صيانت ايده‌جكلرينه دائر عبارهٔ تحليفيه‌يى قرائت بيورمشلردر . مجلسمزڭ مذاكرات خفيه‌سى بالطبع ضبط جريده‌سى اوقوندقدن صكره رسماً اعلان اولنور . ذات شاهانه‌نڭ تحليفى عباره‌سى ده اعلانده كورلمش ايسه‌ده اول باول شفاهاً ده تبليغ ايتدك مجلسه يمين ايتدكلرينى .

يوسف كمال بك — مساعده بيوريلورمى بو بابده سوز سويلمكه رئيس پاشا حضرتلرى ؟

سعيد پاشا — بعض مستعجل شيلرمز وار . انى اوقودقدن صكره .

يوسف كمال بك — غايت اهمدر . صكره سويلمك اوزره ايسترسه‌كز تأخير ايده‌بيلورسكز .

سعيد پاشا — [كنغرى مبعوثنه خطاباً] توفيق افندى سوز سزكدر .

توفيق افندى (كنغرى) — الحمدلله بوكونى مشروطيتمزڭ ايلك كونى عد ايدرم . پادشاهمزده مشروطيتڭ ايلك پادشاهيدر . اولكى مشروطيتله استبداد آره‌سنده بر زمان فترت كچمشدر . او كچن زمانى قطعياً مشروطيت عد ايتمم كه برچوق قابلر استبدادلكه بيله ماوندى . پادشاهمز مشروطيت پادشاهيدر . شمدى قانون اساسيمزده، تعديل اولنان قانون اساسيمزده انشاءالله عيناً قبول ايديله‌جكدر . خليفه‌نڭ ملتڭ وكلاسى حضورنده يمين ايتمسى شرط قلنمشدر . كرچه ملتڭ وكلاسنڭ رئيسلرى حضورنده يمين ايلمش ايسه‌ده بزده ارزو ايدرزكه پادشاهمز لاابالياً كلوب ملتڭ وكيللرى حضورنده يمين ايتسون .

يوسف كمال بك — بنم سويليه‌جكم سوزلرده بوندن عبارتدر افندم . واقعا يمين ايدلمش، يمين معتبر . فقط بتون ملت اويله تمنى ايدركه او يمين ملتڭ حضورنده اجرا ايدلسون . سلطان عبدالمجيد خان حضرتلريده، بنم بيلديكمه كوره يمينى ملت حضورنده اجرا ايتمشدر . يالكز هيئت وكلانڭ حضورنده مجلس اعيان ومبعوثان رئيسى كبى ايكى ذاتڭ حضورنده دكل بناءً عليه اويله تمنى ايدرزكه بو يمين تكرار ايدلسون، وياخود تكرار ايدلميه‌جك اولورسه بز رئيسلرمزڭ اوراده بولنمسنى جمله نامنه بولنمش ديه‌لم (خير خير صدالرى) اوحالده برنجى جهت يابلسون .

نظرت داغاواريان افندى — بزم حضورمزده تكرار يمين ايتملرى جائزدر افندم (جائز دكل، لازم صداسى)

طلعت بك — يمين مسئله‌سنى آيريجه موقع مذاكره‌يه قويه‌لم . بناءً عليه بوكون موضوع مذاكره‌يى تعيين بيورڭ . وقايع ماضيه‌يى تكرار تبليغ بيورسه‌كز مجلسه . موضوع مذاكره تعيين ايدلسون . اكر يمين مسئله‌سى مذاكره ايده‌جك ايسه‌ك هر برلرمزڭ بو بابده سويليه‌جكى سوزلر واردر . چونكه رئيس ثانيلردن بحث اولنيور . بنده‌كز يمين ايدلديكى وقت حاضر دكلدم .

آريستيدى پاشا — بنده‌كزده حاضر دكلدم .

سعيد پاشا — (مختار پاشايه خطاباً) ذات شاهانه يمين ايتدكلرنده حاضرمى ايديكز ؟

مختار پاشا — اوت حاضر ايدم وقسم ايدرم ديدى . بن اوقودقدن صكره بنى بويله ايده‌جكم والله وبالله ديورميسكز ديدم . والله وبالله ديدى

(بز ايشتمدك صدالرى)

(عموم فقط بز ايشتمدك)

داغاواريان افندى — اصل ملت وكيللرى مبعوثلردر افندم .

سعيد پاشا — ديكليكز ، بو غلبه‌لك [illegible] رئيس ثانيلرده حاضر اولديغى ظن ايديوردم . يمين ظن ايدرم كه احمد رضا بك طرفندن تكليف اولندى . حتى مبعوثلرده مذاكره ايتديككيزده بكا سويلدى (اوت صدالرى) حتى (كورلتى) حقوق ملى عباره‌سنڭ حقوق حاكميت مليه اولسه بتون بتون واضح اولور ديمشدم . كلدى كلدى . بو آنده جامعدر لزوم كورمديلر ديمشدر . مع مافيه ذات شاهانه‌يه تكليف اولنديغنده نه رتبه ايسترسه‌كز يمينه حاضرم ينه ايدرم ديدى . شمدى تكليف ايتديككز صورت قرارلاشديرلوب كنديلرينه عرض اولنورسه رد ايتميه‌جكلرينى بيليورم . مع مافيه بو يمين مسئله‌سى بوكون موضوع بحث ايتمدك . اول باول زمان اعتباريله مستعجل بر تلغرافمز وار انى اوقويه‌لم .

نالى افندى — اولا يمين مسئله‌سنى برقراره آله‌لم . (كورلتى)

رضا توفيق بك — ايناتوب ايناتماق دكل مبعوثانڭ هيئتى مسئله‌سيدر . جمله‌يه ايناتيرز . يالكز بو قانون واصول مسئله‌سيدر . بوندن عبارت .

سعيد پاشا — يمين مذاكره‌سنه بعده رجوع اولنمق اوزره تلغرافى اوقويه‌لم . (شمدى يمين مسئله‌سى بتسون برقرار ويره‌لم صدالرى)

سعيد پاشا — پك افندم ، يمين مسئله‌سنڭ مذاكره‌سنه بعده رجوع اولنمق اوزره . . .

بعض مضابط الجلسة (٦٢) للمجلس العمومي (الاعيان والنواب) والتي اتخذ فيها قرار خلع البسلطان عبد الحميد الثاني، والتي نشرت في تقويم وقايع" العدد (٢٠١) تاريخ ١٥ربيع الاخر ١٣٢٧هـ= ٥ايار ١٩٠٩م، ص (٤-٦).

17 NİSAN 1919 TARİHLİ İKDAM GAZETESİNDEN ALINMIŞTIR?

Hareket ordusu Sultan Abdülhamid'i tahtından indirdikten sonra yaptığı yıldız ağmasında.

Beşerlik 500.000 Osmanlı Banknotu 25.000 adet beşibiryerde Osmanlı altunu alıştır.Yağma hakkında resmi rapor 17 Nisan 1919 tarihli ikdam gazetesinde neşreilmiştir. Buna göre:

1.Mahmut Şevket paşa:Müteaddid pantantif, taç yüzük, bir altun manfal,
2.Hüsnü Paşa: Muvassa tütün tabakası, bir gerdanlık
3.Hareket ordusu Erkân'ı harp reisi Mirliva Ali Paşa:Müteaddit Küpü,Yüzükler.
4.Hasan İzzet Bey(Paşa) Halılar,Seccadeler Kravat igneleri Muvassa Taç
5.Enver ve Cemal(Paşalar) ile Damat İsmail Hakkı Bey:En kıymettar eşyalar, obilye,vazolar,muhtelif pırlantalar ve çok miktarda zümrüt Külliyat.
6.Ahmet Rıza Bey(Ayan Reisi) Kıymettar yemek takıllar muvassa saat zikiymet muhtelif eşya.
7.İsmail Hakkı Bey(Bursa Valiliğinde vefat eden) 2000 altun lira kıymettar bir zümrüt yüzük.
8.Emniyet'i Umumiye Müdürü Hicaz Valisi Sabıkı Galip Paşa:Muhtelif Cins Muvassakadın müzeyyenatı.
9.İsmail Hakkı Beyi'in biraderi Cafer Tayyar(Paşa)ve Mahdi beyler:İnci küpeler pırlanta yüzük.kıymetli rovelverler.
10.(?)Elmaslı ve incili gerdanlık
11.Yakup Cemil : Mühim Miktarda tahvilat.
12.Karesi Mebusu Hüseyin Kadri Bey: Zümrüt Kolyeli muvassa bir hançer.
13.Çerkez Kemâl Bey: Müteaddid ve Kıymetli Külliyat(Kadın eşyası)
14.Hüseyin Cahit Bey:Muvassa hokka takısı, iki adet muvassa saat
15.Cavit Bey ve Karasu efendi: Mühim ve Muhtelif miktarda kıymetli elmas(yalnız)
16.Bolu Mebusu sabıkı Habib Bey: Muhtelif cins Tahvilât.
17.Vehip Paşa: Çok miktarda hisse senedatı kıymetli ve muvassa kıravat iğneleri.
18.Hareket Ordusunun Fedaileri de pek çok kıymetli eşyayı yağma eylemişlerdir.

Bir Rivayete göre Abdülhamid Han'ın çantası Selâniğe gönderilirken elinden alınmıştır.Bu çantadaki Mücevherlerin kıymeti 900.000 altun liradır.(Bugünkü para ile 125 Milyon lira)Bu çantayı o tarihlerde Hürriyet Ordusu Kumandanı Hüsein Hüsnü Paşa ile oğlu eski Taşlıca Kumandanı Ali Rıza Paşanın Abdülhamid Han'ın elinden zorla aldıkları kaydedilmektedir. 16 Nisan 1919 tarihli ikdam gazetesinde çanta Mevzunda dikkate değer bir yazı vardır.(Sonradan Bu çanta Şehremini esbakı Tevfik Bey ile İstanbul Reji Müdürü Hasan İzzet Bey ile ayan reisi Ahmet Rıza Bey, Cemâl Paşa ve hafız Hakkı Paşadan Müteşekkil,Yıldız tahliye heyeti tarafından Hareket Ordusuna Teslim edildiği söylenmektedir. Bu Mücevherat ve nukudum Bundan sonra Hareket Ordusu Erkân'ı arasında taksim edildiğinin tevatuan söylendiği bir gerçektir.

Not: Bildbilân Elmas Kolleksiyonları Mithat Şükrünün Hanımı vasıtasiyle Paiste bir Ermeni Kuyumcuya satılmıştır.

صورة عن التقرير الذي نشرته جريدة "اقدام" في ععها الصادر يوم ١٦ رجب ١٣٣٧=١٧نيــسان ١٩١٩م، حول محتويات قصر يلديز والاموال والاشياء الثمينتة التي تم الاستيلاء عليها رجال الاتحاد والترقي كغنائم.

تاريخي بر وثيقه : خاقان سابقك خلعنه دائر اولان فتوى

فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني التي اصدرها شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي ، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقيرالسيد محمد ضياء الدين عفى عنه" وقد نشرت هذه الفتوى في تقويم وقائع العدد (١٩٤)، وفي الدستور (الترتيب الثاني)، وغيرها.

"منه التوفيق"

ماقول شيخ الاسلام دام بابه مرجعاً للانام في هذه المسألة:
اذا قام امام المسلمين زيد بطي واخراج بعض المسأل الشرعية المهمة من الكتب الشرعية، و يمنع ويمزق ويحرق بعض هذه الكتب، وقام بالتبذير والاسراف من بيت المال، ويتصرف فيه خلافاً للمسوغات الشرعية وان يقتل الرعية "ويحبسهم و ينفيهم ويغربهم بغير سبب شرعي وسائر أنواع المظالم، ثم ادعى انه تاب" وعاهد الله وحلف انه يصلح حاله، ثم حنث وأحدث فتنة عظيمة جعلت امور المسلمين كلها مختلفة وأصر على المقاتلة، وتمكن منعة المسلمين من إزالة تغلب زيد المذكور ووردت اخبار متوالية من جوانب بلاد المسلمين يعتبرونه مخلوعاً واصبح بقاؤه محقق الضرر وزواله محتمل الصلاح. فهل يجب احد الامرين خلعة أو تكليفة بالتنازل عن الامامة والسلطنة على حسب ما يختاره اهل الحل والعقد واولي الامر من هذين الوجهين ؟ "
الجواب:نعم

كتبه الفقير

السيد محمد ضياء الدين عفى عنه.

الترجمة العربية لنص فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وقد نشرت ترجمات كثيرة لهذه الفتوى منها:المراجع العربية، السلطان عبد الحميد الثاني واثر، ص٧٨، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٩٨، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص٧٠٩-٧١٠. وغيرها.

— ١٦٦ —

نومرو ٥٧ — سلطان عبدالحميد خان ثانينك خلافت وسلطنت عثمانيه‌دن اسقاطيله سلطان محمد خان خامس حضرتلرينك اصعاد واجلاسى حقنده فتواى شريفه ومجلس عمومئ ملى قرار نامه‌سى .

٧ ربيع‌الآخر ١٣٢٧ ١٤ نيسان ١٣٢٥

(تقويم وقايع ايله نشر واعلانى : ٨ ربيع‌الآخر ١٣٢٧ ١٥ نيسان ١٣٢٥ — نومرو ١٩٤)

امام المسلمين اولان زيد بعض مسائل مهمهٔ شرعيه‌يى كتب شرعيه‌دن طى واخراج وكتب مذكوره‌يى منع وحرق واحراق وبيت المالده تبذير واسرافله مسوغ شرعى خلافنده تصرف وبلا سبب شرعى قتل وحبس وتغريب رعيه وسائر گونه مظالمى اعتياد ايلدكدن صكره صلاحه رجوع ايتمك اوزره عهد وقسم ايتدكدن صكره يمينده حانث اوله‌رق احوال وامور مسلمينى بالكليه مختل قيله‌جق فتنهٔ عظيمه احداثنده اصرار ومقاتله ايقاع ايتمكله منعهٔ مسلمين زيد مزبورك تغلبنى ازاله ايتدكلرنده بلاد اسلاميه‌نك جوانب كثيره‌سندن مزبورى مخلوع طانيدقلرينه دائر اخبار متواليه ورود ايدوب مزبورك بقاسنده ضرر محقق وزوالنده صلاح مظنون اولمغين زيد مزبوره امامت وسلطنتدن فراغت تكليف ايتمك ويا خلع ايلمك صورتلرندن هانكيسى ارباب حل وعقد واوليای امور طرفندن ارجح كوريلورسه اجراسى واجب اولورمى

الجواب اولور

كتبه الفقير

السيد محمد ضياء الدين

عفى عنه

— ١٦٧ —

مجلس عمومئ ملى قرار نامه‌سى

بيك اوچ يوز يكرمى يدى سنه‌سى ربيع الآخرينك يدنجى وبيك اوچ يوز يكرمى بش سنه‌سى نيسانك اون دردنجى صالى كونى ساعت التيجقده اعيان ومبعوثاندن مركباً مجلس عمومئ ملى عاليده اجتماع ايدن هيئتده اوقونان وزيرى شيخ الاسلام محمد ضياء الدين افندى امضاسيله محشى بولنان فتواى شريفه‌ده مندرج شقلردن خلع جهتى رجحان مدللى ايله بالاتفاق ترجيح وقبول اوله‌رق سلطان عبدالحميد ثانى خلافت اسلاميه وسلطنت عثمانيه‌دن اسقاط وولى عهد مشروع محمد رشاد افندى حضرتلرى سلطان محمد خان خامس شوانيله مقام خلافت وسلطنته اصعاد واجلاس ايدلمشدر .

نومرو ٥٨ — جلوس همايون مناسبتيله باب عاليده قرائت اولنان خط همايون .

١٥ ربيع الآخر ١٣٢٧

(تقويم وقايع ايله نشر واعلانى : ١٠ جمادى الاولى ١٣٢٧ ١٢ مايس ١٣٢٥ — نومرو ٢٢٦)

« وزير معاليسميرم توفيق پاشا .
« برادرم سلطان عبدالحميدخان ثانينك جاهيه معلوم اولان اسبابدن طولايى طرف شرع »
« عاليدن صادر اولان فتواى شريفه احكامنه وبالجمله تبعه‌مزك آرزوسنه توفيقاً مجلس عمومئ »
« مليجه بالاتفاق اتخاذ ايديلان قرار وجهله مقام خلافت وسلطنتدن خلعى وقوعه مبنى جناب »
« مالك الملكك ارادهٔ ازليه‌سى وقانون اساسيمز احكامى وعلى العموم ملت عثمانيه‌نك اجماع »
« وآرزوسى اوزره اجداد عظامزك تخت جلوسنه وقوع بولدى . ذاتكزك مجرب اولان رويت »
« وحميتكز حسبيله مسند صدارت عهده‌كزه ومسند مشيخت اسلاميه دخى ضياء الدين افندى »
« عهده‌سنه ابقاءً وتجديداً توجيه وبروجه قانون اساسى تشكيل وعرض ايتديككز هيئت »
« وكلانك مأموريتلرى تصديق ومأمورين سائره يرلرنده ابقا وتقرير قلنمشدر . »
« نخبهٔ آمال ومقاصدم صنوف تبعه‌مزك بلااستثنا نائل حريت ومساوات وعدالت اولمسى »
« واحكام شرعيه وقانونيه‌نك تماماً اجراى تطبيقاتى ودولتمزك تأييد اساس شوكت ومكنتى »

نص القرار (٥٧) الصادر عن المجس العمومي (الاعيان والمبعوثان) بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، وتضمن (نص الفتوى الشرعية) ثم قرار المجلس والمنشورة في الدستور (ترتيب الثاني) المجلد (١)، ص١٦٦-١٦٧.



برنجی سنه — عدد ۱۹٤   چهارشنبه   ۸ ربیع الآخر ۱۳۲۷ و ۱۵ نیسان ۱۳۲۵

تقویم وقایع

اداره‌سی
باب عالیده مطبوعات داخلیه دائره‌سنده‌در .

مرجعی
مطبوعات داخلیه‌ده تقویم وقایع اداره‌سی

تاریخ تأسیسی
۱۲٤۷

تکرار احداثی تاریخی
۱۳۲٦

سنه‌لکی
طشره ایچون پوسته اجرتیله برابر
۱۲۰ غروشدر

اعلانات
منحصراً دوائر رسمیه اعلاناتی درج اولنور

دولت علیهٔ عثمانیه‌نك جریدهٔ رسمیه‌سیدر

نسخه‌سی ۱۰ پاره‌یه‌در   یومی نشر اولنور   نسخه‌سی ۱۰ پاره‌یه‌در

صورت فتوای شریفه

امام المسلمین اولان زید بعض مسائل مهمهٔ شرعیه‌یی کتب شرعیه‌دن طی و اخراج و کتب مذکوره‌یی منع و خرق واحراق و بیت المالده تبذیر واسرافله مسوغ شرعی خلافنده تصرف و بلاسبب شرعی قتل و حبس و تغریب رعیه و سائر کونه مظالمی اعتیاد ایلدکدن صکره صلاحه رجوع ایتمك اوزره عهد وقسم ایتمشکن [illegible] مختل قیله‌جق فتنهٔ عظیمه احداثنده اصرار ومقاتله ایقاع ایتمکله منعهٔ مسلمین زید مزبورك تغلبنی ازاله ایتدکلرنده بلاد اسلامیه‌نك جوانب کثیره‌سندن مزبوری مخلوع طانیدقلرینه دائر اخبار متوالیه ورود ایدوب مزبورك بقاسنده ضرر محقق وزوالده صلاح ملحوظ اولمغین زید مزبوره امامت وسلطنتدن فراغت تکلیف ایتمك ویا خلع ایلمك صورتلرندن هانکیسی ارباب حل وعقد واولیای امور طرفندن ارجح کوریلورسه اجراسی واجب اولورمی . الجواب اولور .

کتبه الفقیر
السید محمد ضیاء الدین
عفی عنه

مجلس عمومیٔ ملی قرارنامه‌سیدر

بیك اوچ یوز یکرمی یدی سنه‌سی ربیع الآخرینك یدنجی وبیك اوچ یوز یکرمی بش سنه‌سی نیسانینك اون دردنجی صالی کونی ساعت التی بچقده اعیان ومبعوثاندن مرکباً مجلس عمومیٔ ملی حالنده اجتماع ایدن هیئتده اوقونان وزیری شیخ الاسلام محمد ضیاء الدین افندی امضاسیله ممضی بولنان فتوای شریفه مندرج شقیندن خلع جهتی رجحان مدلل ایله بالاتفاق ترجیح وقبول اولنه‌رق سلطان عبد الحمید ثانی خلافت اسلامیه وسلطنت عثمانیه‌دن اسقاط وولی عهد مشروع محمد رشاد افندی حضرتلری سلطان محمد خان خامس عنوانیله مقام خلافت وسلطنته اصعاد واجلاس ایدلمشدر .

جلوس همایون حضرت پادشاهی مناسبت میمنه‌سیله بوکونکی چهارشنبه کونی بالجمله دوائر حکومتك تعطیلی واقشامی اجرای شهر آیین ایدلمسی وادارهٔ عرفیه مناسبتیله کیجه ساعت بردن صکره زقاقلرده طولاشلمسی ممنوع ایسه‌ده یالکز بو کیجه‌یه مخصوص اولمق اوزره کیجه ساعت اوچه قدر اهالینك کزمسنه مساعده ایدیله‌رك آندن صکره ممنوعیت متخذه‌یه رعایت اولنمسی ویالکز تنویرات وتزیینات ایله بالا کتفا قطعاً سلاح وفشنك آتلمامسی ادارهٔ عسکریه‌نك قرار واقعی اقتضاسندن بولندیغی اعلان اولنور .

۱۵ نیسان سنه ۳۲۵

تکذیبنامه

اوچنجی اردو وحرکت اردوسی قوماندانلغندن

بعض جرائد محلیه‌ده وازجمله «ثروت فنون» «عثمانلی» و«ژاماناق» غزته‌لری عثمانلی بانقه‌سی دیرکتوری پانجیری بکك کچن ۱۳ نیسان کونی بانق عثمانی شعبه‌لرینی آچدیره‌رق سرایه پاره کوندردیکنی یازمشلر ایسه‌ده یوم مذکورده بانقه‌نك آچلمسی سرایه پاره کوندرمك مقصدینه مبنی اولمایوب مصالح جاریه‌نك رؤیتنه مستند بولندیغندن بانق دیرکتورلغنك مراجعت واقعه‌سی اوزرینه نشریات مذکوره تکذیب اولنور .

فی ۱٤ نیسان سنه ۳۲۵

داخلیه نظارت جلیله‌سنه وارد [illegible]

اطنه‌دن

اطنه حمیدیه‌سنده ظهور ایدن اغتشاشاتده قضا قائمقامی بالذات معیت مأمورلرینی مستصحباً عموم روم ملتی حسن محافظه ایله هیچ بریمزك جانته ضرر ایراث ایتدیرمدیکی کبی بغیر حق اشخاص مجهوله طرفندن غصب ایدیلان جزؤی اشیامز دخی تحری وبالاسترداد صاحبلرینه تسلیم ایدلدیکی واساساً مخادنتله یشادیغمز اسلام وطنداشلرمزدن کوردیکمز حمیت وصحابتك شایان تشکر اولدیغنی عرض ایلرز فرمان .

حمیدیه‌ده روم ملتی نامنه
یوان چالق اوغلی

مناستر ولایتندن

قرشوه روم اهالیسندن استریو میخال نام شخصك اشقیای مستأمنه‌دن اولوب کچنلرده روم جماعتندن استفونك کیفیت قتلندن طولایی مقدما جهت عدلیه‌جه مظنوناً توقیف ایدلمش ایکن

الـصفحة الاولـى مـن جريـدة "تقـويم وقـائع" العـدد ١٩٤ الـصادر فـي ٨ ربيـع الاخـر ١٣٢٧هـ=٢٨تنيسان ١٩٠٩م، والتـي نـشرت صـورت فتـوى وقـرار خلـع الـسلطان عبد الحميد الثاني، تنصيب السلطان محمد رشاد.

[١٢١] محمد صاحب أفندي بيري زاده*

حياته: ١٢٥٤-١٣٢٨هـ = ١٨٣٨-١٩١٠م

مشيخته: ١٤/٤-١٥ ١٢/ ١٣٢٧هـ =٥/٥ - ٢٨ /١٢ ١٩٠٩م

دفعة: (١٦١) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد صاحب[٤٦٧] بن إبراهيم عصمت بن يحي بن إبراهيم بن صاري محمد باشا[٤٦٨] المعروف بـ "بيري زاده"[٤٦٩]، وهو من عائلة "بيري زاده" من جهة الأم، وليس من جهة الأب فأمه هي بنت يحي بك (قاضي العسكر) بن عثمان أفندي (شيخ الإسلام رقم ٧٩) ابن محمد صاحب أفندي بن بيري (بيري زاده) (شيخ الإسلام رقم ٦٦)بن محمد بن عبد الله وتعتبره الدراسات التركية الحديثة "بأنه شيخ الإسلام الثالث من عائلة بيري زاده"[٤٧٠].

ولد محمد صاحب أفندي في استانبول في شهر محرم ١٢٥٤هـ = آذار- نيسان ١٨٣٨م، وفيها نشأ، وأخذ علومه الابتدائية، وفي عام ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، حصل على شهادة الابتدائية وأصبح في رؤوس الهمايونية في استانبول، وتابع دراسته العالية في مجال العلوم الشرعية العالية والعلوم الآلية، وفي ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣-١٨٥٤م، بدأ في دراسه الخط، وأخذ دروس الخط من الخطاط المشهور عبد الله زهدي أفندي[٤٧١]، ثم تعلم

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦١٩-٦٢١، وترتيبه (١١٩).

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٢٦-٢٢٩, OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٥٩, C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S. ٩٦٦،٩٧٦). Istanbul'da Gömülü., S.٨٣.

٤٦٧- محمد صاحب أفندي وهو الاسم نفسه الذي يحمله شيخ الإسلام رقم (٦٦) وهو جده الأعلى من ناحية الأم.

٤٦٨- صاري محمد باشا: لم نعثر له على ترجمة

٤٦٩- بيري زاده: وهذا اللقب يحمله شيوخ الإسلام من عائلة بيري أو بيري زاده، وقد أطلق عليه هذا اللقب كونه من أحفاد بيري زاده ، شيخ الإسلام رقم (٦٦) وشيخ الإسلام رقم (٧٩).

٤٧٠- DevLetLer, (CiLt ١١, S. ٩٦٦).

٤٧١- الخطاط عبد الله زهدي أفندي (...-١٢٩٢هـ=...- ١٨٧٥م) وهو عبد الله بن أمين زهدي، عاش في دمشق ثم استانبول، وانتقل الى مصر بدعوة من خديوي مصر إسماعيل باشا (١٢٨٠-١٢٩٦هـ=١٨٦٣-١٨٧٩م) معلماً للخط، وعنه تخرج عدد من الخطاطين المعروفين في مصر، وكان قد اخذ الخط عن راشد أفندي مصطفى عزت، وقد أوفده السلطان عبد المجيد الى المدينة المنورة، للكتابه على جدران الحرم النبوي للتوسعه المجيدية للحرم المدني (١٢٦٥-١٢٧٧هـ=١٨٤٩-١٨٦٠م) وكتب آيات قرآنية كريمة، ضمن شريط بطول (٢٠٠٠م) بالخط الثلث الجلي، على جدران المسجد النبوي الشريف، وقد توفي في القاهرة عام ١٢٩٢هـ= ١٨٧٥م، ودفن في مقبرة الأمام الشافعي بالقاهرة. انظر: معجم مصطلحات الخط، ص٦٩، ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١١)، ورقم (١١٧).

الخط الجميل وخط التعليق من معلم الخط الخواجه (المعلم) محمد باهر أفندي[٤٧٢] صاحب الخط النفيس خاصة التعليق، ثم درس لمدة طويلة الفقه وأصوله على يد عبد الله شاكر أفندي الدغستاني[٤٧٣]، ومصطفى أفندي مستشار الصدرين[٤٧٤]، وبعد ذلك انتسب إلى الطريق الصوفية المولوية[٤٧٥]، ثم تعلم علم الرموز الحقيقية[٤٧٦] من الشيخ نظيف أفندي[٤٧٧]، ثم درس في مولويتي خانه= التكية المولوية"[٤٧٨] في (يني كابي = الباب الجديد)[٤٧٩] في استانبول، وتلقىدروس خاصة في الطريقه الصوفية المولوية من شيخ الطريفة، الشيخ عثمان أفندي[٤٨٠] ثم حصل بعد ذلك شهادة التخرج.

عين محمد صاحب أفندي في جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = آذار – نيسان ١٨٤٩م، عين مساعد كاتب البريد في المشيخة، وفي محرم ١٢٧٨هـ = تموز ١٨٦١م، أصبح كاتباً أو موظفاً في دائرة المشيخة وفي جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = تشرين الثاني ١٨٦٣م، أعفى من عمله في المشيخة، وبعد فترة قليلة نقل إلى محكمة أيوب في ضواحي استانبول، وفي ١٢٨١هـ = ١٨٦٤–١٨٦٥م، عين قاضياً في أزمير (أزمير مولويتي)، وفي سنة

٤٧٢- الخطاط محمد باهر أفندي: وهو احد الخطاطين، في نهاية الدولة العثمانية ، ولم نعثر له على أي ترجمة.

٤٧٣- عبد الله شاكر الدغستاني: لم نعثر على ترجمة.

٤٧٤- مستثار الصدرين: وهو لقب مركب من اصل عربي، استخدام في عهد العثماني، وقد أطلق على عدد من الشخصيات في الدولة العثمانية، ذات أهمية، مما تولى وظيفة ذات علاقة بالمستويات العلمية فيها، حيث ان المقصود بالصدرين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام، أو ربما قاضيين العسكر الروم والأناضول، واللذان كان يطلق عليهما الصدرين، او صدر الروم أو صدر الأناضول أو مستشار لوزيرين، أو عالين، انظر: الألقاب الإسلامية، ص٣٧٧.

٤٧٥- الطريقه المولوية: سبق التعريف بهذه الطريقة

٤٧٦-علم الرموز: وهو علم خاص يتعلق بالأحرف والإشارات والرسوم والأشكال والكلمات ومعانيها الخاصة، المقصود بعلم الرموز هنا، هو علم الرموز المتعلق بالطرق الصوفية،والرمز لدى المتصوفة هو"معنى باطن تحت الكلام الظاهر لا يدركه الا اهل الطريق،وقال بعضهم:من اراد ان يقف على رموز مشايخنا فلينظر في مكاتباتهم ومراسلاتهم فان رموزهم فيها لا في مصنفاتهم"،

هناك علم الرموز الكيميائية التي تتعلق بالعناصر والمركبات الكيميائية، وهناك الرموز التي تتعلق بالحروف المقطعة التي تستخدم في إرسال الإشارات اللاسكلية والاختزال والتي ترسل بواسطة البرق والتلكس، وغيرها، وكلمة "الرموز" هي جمع لكلمة "رمز" العربية والتي تعني الشارة. انظر:المعجم الصوفي(الحنفي)ص١١٠، قاموس. التركي، ص٦٧٠.

٤٧٧- الشيخ نظيف أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

٤٧٨- التكية المولوية: وهي الزاوية للطريقة الصوفية المولوية.

٤٧٩- يني كابي= يكي قبو- (الباب الجديد) في استانبول: وهي ضاحية من ضواحي مدينة استانبول الأوروبية، وتقع في المنطقة الجنوبية من المدينة وتقع إلى الجنوب من حي آق سرايا (اقصري) و تطل على بحر مرمرة ومضيق البوسفور، انظر معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، ع١٩، ص١٧٥.

٤٨٠- الشيخ عثمان أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، نقل إلى استانبول وعين عضواً في محكمة تفتيش الأوقاف الهمايونيـــة التابعـــة لنظارة الأوقاف (وزارة الأوقاف)، وفي ذي الحجة ١٢٨٢هـ = نيسان ١٨٦٦م، عين عضواً في ديوان المحاسبة والمحاكمات المالية في قسم المصالح العموميه، وفي ذي الحجة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، حصل على رتبة مكة المكرمة = الحرمين المحترمين باية سى، وفي ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨، عين عضواً في ديـــوان المحاكمـــات المالية، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان – أيار ١٨٦٨م، عين المذكور عضواً في مجلس شورى الدولة، وفي رجب ١٢٨٨هـ = أيلول – تشرين الأول ١٨٧١م، نقل إلى وظيفة مفتش المحاكم في طربزون، لكنه اعتـــذر عنـــها وحولت وظيفته إلى أدرنه، وفي شوال ١٢٨٨هـ = ديوان التمييز، والنيابات الشرعية في الولايات، وبعد ذلك أعفي من كافة وظائفه الرسمية.

بعد عودته إلى العمل في وظائف الدولة العثمانية، عين محمد صاحب أفندي في محرم ١٢٩٠هـ = آذار ١٨٧٣م، عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي ربيع الأخر ١٢٩٠هـ = أيـــار – حزيـــران ١٨٧٣م، حصل على رتبة استانبول بايه سى، وفي جمادى الأولى ١٢٩٣هـ = نيسان – أيار ١٨٧٦م، عـــين عـــضواً في مجلس شورى الدولة (للمرة الثانية)، وفي أثناء ذلك، كان يساعد أهالي البوسنة والهرسك وإســـكان المهـــاجرين الهاربين من القوات الروسية التي اجتاحت البلقان، خلال ١٢٩٤- ١٢٩٦هـ = ١٨٧٧-١٨٧٩م)، كـــان محمد صاحب أفندي يعمل في دوائر الخزينه، والحسابات والمنازعات والخصومات وهيئة الأنظمة الأساســـيه ثم في عضوية غرفة الزراعة[٤٨١]، وفي ١٣٠١هـ = ١٨٨٣م حصل على رتبة أناضولي باية سى، وفي أثنـــاء ذلـــك، وصلت معلومات إلى أجهزة الدولة العثمانية، بأن محمد صاحب أفندي، يخفي في بيته أحد أعضاء حزب الاتحـــاد والترقـــي ، وأن هـــذا العـــضو يعـــيش بـــصورة ســـرية في بيتـــه، وقامـــت قـــوة عـــسكرية

---

[٤٨١]– غرفة الزراعة: Chamber OF Agriculture = Zirrat Odasi : وهي هيئة أو مؤسسة مهنية زراعية، محلية أو اقليميـــة، ادخلهـــا العثمانيون في عهد التنظيمات ويتكون مجلس إدارة هذه الغرفة من المزارعين المنتخبين، مهمتها تطوير النـــشاطات الزراعيـــة واعـــلام الدولـــة بحاجيات هذا القطاع، والادلاء برايها في المشاكل الزراعية التي تعترض العمل في القطاع الزراعي، لها أهداف زراعـــين أخـــرى، فيمـــا يتعلـــق بالمحاصيل والجودة والتسويق، وغيرها، وقد تأسست غرفة زراعة استانبول علم ١٢٧٧هـ= ١٨٦٠م، انظر: سالنامه دولت عثمانيـــة، دفعـــه (٣٨)، ص٢٥٤، القاموس الاقتصادي، ص٣٠٢.

بقيادة جركس محمد بك، بعملية اقتحام بيته والتفتيش للتأكد من صحة المعلومات، ولكن محمد بك لم يحصل على أي دليل حول هذه المعلومات، وبسبب ذلك أمر السلطان عبد الحميد الثاني بمعاقبة محمد صاحب أفندي و بنفيه إلى حلب، لكن الصدر الأعظم (فيما بعد) محمد فريد باشا يتوسط لدى السلطان عبد الحميد الثاني ويلغي الأمر[٤٨٢] وفي جمادى الأولى ١٣٠١هـ = آذار – نيسان ١٨٨٤م عين رئيسا لدائرة المحاكمات، وفي ذي القعدة ١٣٠٣هـ = أيلول ١٨٨٦م، نقل إلى حلب لكن عاد إلى استانبول في ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦–١٨٨٧م، وبعد ذلك لم تذكر المصادر ، أنه تولى أية وظيفة رسمية، حتى عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦–١٨٩٧م، حيث عين عضواً في مجلس الأعيان، بعد إعادة العمل في المشروطية الثانية، وبعد ذلك تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق محمد ضياء الدين أفندي من منصبه، عين محمد صاحب أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تولي حكومة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (الثانية) وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٥ أيار ١٩٠٩م، إلا أن هذا التعيين لم يدم طويلاً، فقد استقالة حكومة حسين حلمي باشا، بسبب عدم تحمله للضغوط التي كان يمارسها حزب الاتحاد والترقي وخاصة طلعت بك (أحد رموز الاتحاديين)، وأعفي محمد صاحب أفندي من منصب شيخ الإسلام، في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ٢٨ كانون الأول ١٩٠٩م، وخلفة في المشيخة حسني حسيني أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦١) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، أما مدته في المشيخة فكانت (٨ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (٧ شهور و٢٣ يوماً ميلادية).

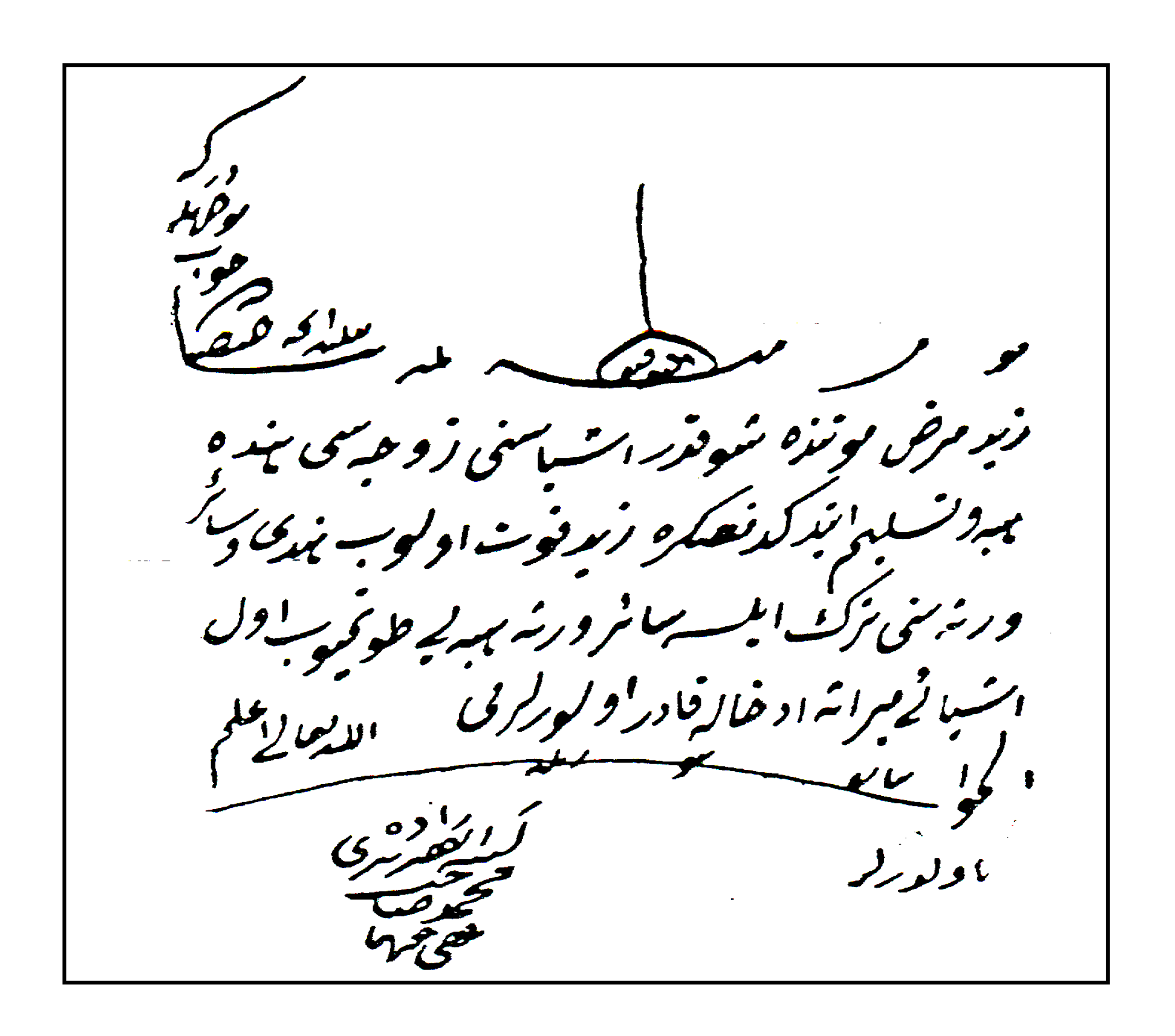
وفاته: بعد إعفائه من المشيخة، عين محمد صاحب أفندي، عضواً في مجلس الأعيان (للمرة الثانية)، ولكنه توفي في استانبول، يوم ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٨هـ = ٧ تموز ١٩١٠م ودفن في اسكدار إلى جانب قبر جده الأعلى (لإمه) محمد صاحب أفندي[٤٨٣]، وكان قد حصل في حياته الوظيفية على العديد من الأوسمة والنياشين العثمانية، منها: النيشان المرصع، مرصع مجيدي نيشان عثماني من الدرجة الأولى، وكان محمد صاحب أفندي بالإضافة لكونه

---

[٤٨٢]– التفاصيل في .OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٢٨–٢٢٩

[١٧]– بالقرب من تربه الخطاط سامي، في حي اسكدار في الطرف الآسيوي، لمدينة استانبول، انظر: Istanbulda Gömü.,S.٨٣

عالماً وفقيهاً وخطاطاً، كان شاعراً، وله مجموعة من القصائد الشعرية، وكان ابنه إبراهيم بك، قد تــولى نظــارة العدلية في حكومة الصدر الأعظم سعيد حلمي باشا المصري (١٣٣١-١٣٣٥هـ = ١٩١٣-١٩١٧م).



منه التوفیق

زید مرض موتنده شوقدر اشیاسنی زوجه‌سی هنده
هبه و تسلیم ایتدکدنصکره زید فوت اولوب هندی و سائر
ورثه‌سنی ترک ایلسه سائر ورثه هبه‌یه طوتموب اول
اشیائی میراثه ادخاله قادر اولورلرمی

الجواب اولورلر

الله تعالی اعلم

کتبه الفقیر بیری زاده
محمد صاحب
عفی عنهما

فتوى تعود لشيخ الاسلام محمد صاحب أفندي بيري زادة منشورة في علمية سالنامة، وبدايتها (منــه التوفيــق) وختامها (كتبه الفقير بيري زادة محمد صاحب عفى عنهما)

[١٢٢] حسين حسني أفندي جلبي زاده*

حياته: ١٢٦٥-١٣٣٠هـ = ١٨٤٨-١٩١٢م

مشيخته: ١٣٢٧-١٣٢٨هـ ١٢/١-١٢/٧/ ١٩١٠م

دفعته: (١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخاس

هو المولى: حسين حسني بن إبراهيم رشدي بن محمد حمدي بن محمد جلبي بن خليل الله منلا جلبي الأرضرومي، ويضيف "د. عبد القادر التولضو" بأن سلسلة نسب هذه العائلة يعود إلى آل البيت النبوي، وأن جده الأعلى هاجر من تركستان[٤٨٤] إلى الأناضول ثم رحل إلىديار بكر، وبعد ستة شهور رحل إلى ارضروم، حيث استقر وأقام فيها[٤٨٥].

ولد حسين أفندي في منطقة جراح باشا[٤٨٦] في استانبول، عام ١٢٦٥هـ = ١٨٤٨-١٨٤٩م، وفيها نشأ، وأخذ فيها دراسته الابتدائية من مكتب الصبيان (المدرسة الابتدائية) في حي جراح باشا، وعندما كان عمره سبع سنوات، أي في عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م بدأ في دراسة اللغة العربية واللغة الفارسية، وأخذ بعض الدروس في

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٢٣-٦٢٥، وترتيبه (١٢٠)، ارشيف المشيخة (السجلات الشرعية) الملف رقم (٢٤٦) عثمانلي مؤلفلر، ج ، ص،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٣٠-٢٣٢, OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٥٩, C.V), DevLetLer, (GiLt ١١, S. ٩٧٧). Istanbul'da Gömülü., S.٨٣

١- تركستان: وهي منطقه طبيعية واسعة، تع في آسيا الوسطى داخل الأراضي الروسية والصينية، وتمتد بين بحر قزوين غرباً الى التبت شرقاً، ومن سيبريا شمالاً الى كشميراً جنوباً، وتعتبر حاجز طبيعي بين شبه القارة الهندية وشمال آسيا، ويطلق على تركستان الصنية (تركستان الشرقية) ومن اهم مدنها طرفان وخوتان، اما تركستان الروسية فيطلق عليها (تركستان الغربية) وتقع فيها جمهوريات وسط آسيا السوفيابية السابقه وهي اوزبكستان وتاجيكستان، تركمانستان، قرقيزيا، كازاخستان وهي الموطن الأصلي للقبائل التركمانية التي خرجت منها باتجاه غرب آسيا، والأناضول. انظر: المنجد في الأعلام، ص١٧٠، أطلس العالم الإسلامي، ص٧٢.

٤٨٥- هذه المعلومات نقلاً من رسالة ألفها د. حسين جلبي اغلو (ابن المولى حسين أفندي) في رسالته عن حياة والده، وذكر فيها بان نسبهم يمتد إلى الرسول (محمد بن عبد الله) صلى الله عليه وسلم، انظر التفاصيل في

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٣٠

٤٨٦- حي جراح باشا (Cerrah Pasa): وهو أحد أحياء منطقة اقسراي في مدينة استانبول الأوروبية، ويقع هذا الحي في الطرف الجنوبي الغربي من امستراي مقابل شاطئ بحر مرمره بالقرب من بيني كابي (الباب الجديد)، وقد سمي الحي باسم الطبيب الجراح محمد باشا، والذي كان طبيباً للسلطان مراد الثالث (٩٨٢-١٠٠٣هـ=١٥٧٤-١٥٩٥م)، ويقع في هذا الحي جامع جراح باشا ولازال هذا الحي قائماً حتى الآن، وفيه مستشفى جراح باشا الجامعي الذي يتبع لكلية الطب في جامع استانبول، انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص٢٥، خار طه **Iatanbul.**

اللغة الفرنسية، ثم درس في المدرسة الرشدية في منطقة داود باشا، وبعدها رحل مع والده الذي تولى النيابة الشرعية في مدينة كليبولي، وهناك تابع دراسته في مكتب رشدي كليبولي ثم في المدرسة التابعة للجامع العتيق، حيث التحق بحلقات المدرس عثمان أفندي، وبعد حوالي السنة عاد إلى استانبول، وبدأ بتعليم الخطوط المتنوعة، حيث أخذ بدراسة الخطوط من معلم الخط (خطاط أو ناسخ دار المعارف) محمد خلوصي أفندي[٤٨٧]، ومن الخطاط محمد شوقي[٤٨٨]، ثم تابع دراسته في مجال العلوم الشرعية، حيث التحق بدروس كورجي محمد أفندي في جامع الفاتح ودرس الفرائض على يد محمد ثاقب أفندي الأعرج[٤٨٩]، حيث أنهى دراسته وتخرج في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، وبعد ذلك أي في عام ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م، عين في محكمة استانبول، وفي ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤م، عين في شعبة حصة الحاصلات الشرعية في محكمة استانبول، ثم معاون كاتب الوقائع الشرعية في المحكمة نفسها، وفي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، أصبح معاون مستشار الصدرين، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز-آب ١٨٧٦م تخرج من الرؤوس الهمايونية، وواصل دراسته الشرعية العالية، ففي ١٢٩٦هـ = ١٨٧٨-١٨٧٩م، حصل على حركت خارج، وفي ١٢٩٧هـ = ١٨٧٩-١٨٨٠م، حصل على "موصلة الصحن"، ١٢٩٨هـ = ١٨٨٠-١٨٨١م، حصل على درجة "حركة التمشي"، وفي ١٢٩٩هـ = ١٨٨١-١٨٨٢م، عين عضواً في مجلس إدارة الويركو[٤٩٠] وفي ١٣٠٠هـ = ١٨٨٢-١٨٨٣م،

---

٤٨٧ -الخطاط محمد خلوصي أفندي: (...-١٢٩١هـ=...-١٨٧٤م) هو الخطاط محمد بن عثمان بن محمد شمس الدين خلوصي، اخذ الخط عن محمد راجي وتخصص بخط الثلث والنسخ وكان يدرس الخط في مكتبة راغب باشا باستانبول، توفي عام ١٢٩١هـ=١٨٧٤م. انظر: معجم مصطلحات الخط، ص٤٦.

٤٨٨- الخطاط محمد شوقي: (...- ١٣٠٤هـ= ١٨٨٧م): اخذ الخط عن خاله الخطاط محمد خلوصي أفندي، وتوفي ١٣٠٤هـ=١٨٨٧م، انظر: معجم مصطلحات الخط،ص٤٦.

٤٨٩ - محمد ثاقب أفندي الأعرج: لم نعثر له على ترجمة

٤٩٠- مجلس إدارة الويركو: وهو مجلس مركزي، تولى الاشراف على جمع أموال ضريبة الويركو- Virku، التي فرضتها الدولة العثمانية على رعاياها بموجب خط كولخانه Gül tlane في عام ١٢٥٥هـ=١٨٣٩م، والذي جاء فيه "يتعين على كل فرد من أهالي البلاد ويركو مفاسب"، وكلمة ويركو فهي كلمة تركية الأصل تعني جزية او خراج، عطيه، منحه، مال ميري، رسم، تلكيف، وقد شكل مجلس إدارة الويركو في عام ١٢٧٧هـ= ١٨٦١م، في عقاب صدور نظام الويركو للأملاك، حيث تم تشكيل هيئات خاصة لتحصيل هذه الضريبة في مراكز الولايات والالوية والاقضية والنواحي، وفي القرى تولى أئمة المساجد والمخاتير جمع هذه الضريبة بموجب دفتر خاص، وبالإضافة لويركو الأملاك التي فرضت على

حصل على درجة موصلة سليمانية، وفي العام التالي ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م عين قاضياً في بروسه (بروسه مولويتي)، وفي ربيع الثاني ١٣٠٢هـ = كانون الثاني – شباط ١٨٨٥م تولى مأمورية مفتش الأراضي والأملاك في ولايات بغداد والبصرة والموصل[٤٩١] وقد انتدب لهذه المأمورية من قبل مجلس إدارة أمانة الويركو، وبعد سنة عاد إلى استانبول.

تولى حسين أفندي مأمور الأمور الشرعية في إدارة دفتر السندات الخاقانية[٤٩٢]، وذلك في عام ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، وفي رجب ١٣٠٥هـ = آذار ١٨٨٨م عزل من هذه الوظيفة، وفي رمضان ١٣٠٥هـ = أيار ١٨٨٨م، عين عضواً في مجلس إدارة أموال الأيتام، وفي شوال ١٣٠٥هـ = حزيران ١٨٨٨م، عين في وظيفة قسام بيت المال في الأوقاف السلطانية، وربطت به المسقفات والمستغلات الوقفية، وفي ذي الحجة ١٣٠٦هـ = تموز- آب ١٨٨٩م، عين مستشارً في محكمة تفتيش الأوقاف، وفي ربيع الأول ١٣٠٧هـ = تشرين أول – تشرين الثاني ١٨٨٩م، حصل على درجة الحرمين المحترمين بايه سى، وبعدها انتقل إلى التدريس في مكتب الحقوق.بدأ حسين القانوني أفندي العمل، معلماً في مكتب الحقوق[٤٩٣] في محرم ١٣٠٨هـ = تموز ١٨٩٠م، حيث كان معلماً لقانون

المواطنين، فانه ضريبة اخرى هي ويركو التمتع التي فرضت على التجار، بنسبة ٣% من مجموع الربح السنوي، ثم رفعت الى ٤% في عام ١٢٩٧هـ=١٨٧٩. انظر: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص١٦٩-١٧١، الدراري، ص٥٢٩، قاموس س. التركي، ص١٥٠٠.

[٤٩١] – الولايات (بغداد، البصرة، الموصل) وهي التي تشكل العراق حالياً.

[٤٩٢] – إدارة دفتر السندات الخاقانية: وهي الإدارة العامة التي كانت تشرف على إصدار وثائق تمليك الأراضي، التابعة لدائرة الدفتر الخاقاني، أو دائرة الطابو، وذلك بموجب نظام الطابو الذي صدر في عام ١٢٨٤هـ: ١٨٦٧م، وكانت هذه الإدارة تقوم بإصدار السندات الخاقانية= السندات السلطانية، فالخاقان كلمة تركية تعني السلطان الأعظم، وكانت هذه السندات تعرف شعبياً باسم "سندات الطابو" ويعني سند التفويض أو التعرف بالأراضي المديرية، فكلمة "طابو" تحوير من كلمة "طابون" التركية، والتي تعني الانقياد والتبعية، ثم أصبحت تطلق على تفويض الأراضي الميرية التي كانت ضمن نظام الإقطاع (الخاص، الزعامة، التيمار)، وكانت تصدر عدة أنواع من سندات الطابو، أو السندات الخاقانية، بأراضي الملك، الميري، سند "علم وخبر مؤقت" وغيرها، كانت لهذه الادارة، شعب وفروع في كافة الولايات والألوية، والأقضية، التابعة للدولة العثمانية، أنظر: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٣٣-٢٣٦، الدستور، المجلد الأول، (الترجمة العربية)، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ١١٧، قاموس ش. التركي، ص ٨٥٧، الداراي، ص٢٣٣ ،٣٥٠.

[٤٩٣] – مكتب الحقوق (معهد الحقوق): وهو معهد او كلية عالية، لتدريس الحقوق، في مجال القانون المدني، والذي أسس في عام ١٣٠٢ هـ : ١٨٨٤م، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، لتخريج المتخصصين في مجال تطبيقات الحقوق والقوانين المدنية في مختلف مؤسسات الدولة العثمانية، التي أخذت بتطبيق تلك القوانين في عهد التنظيمات العثمانية وكان التدريس فيها لمدة سننين وقد افتتحت الدولة العثمانيه في عدد كبير من الولايات العثمانية مكاتب للحقوق، التي كانت تدرس أصول الفقه، مجلة الأحكام العدلية، أحكام الأوقاف كتاب الوصايا والفرائض، حقوق الدول (القانون ا لدولي العام)، قانون الجزاء، قانون أصول المحاكمات

الأراضي ونظام الطابو[٤٩٤]، وفي جمادى الآخرة ١٣٠٩هـ = كانون الثاني ١٨٩١م، أصبح معلماً لكتاب الديات والجنايات، ثم كتاب من القاضي إلى القاضي، وكتاب الشهادة على الشهادة، وفي سنة ١٣١١هـ = ١٨٩٣-١٨٩٤م، أصبح معلماً لهذه الكتب جميعاً، ثم معلماً لأحكام الأوقاف في مكتب المدرسة الملكية وفي ذي القعدة ١٣١٣هـ = نيسان ١٨٩٦م، صدرت الإرادة السنية بإحالته على المعاش (التقاعد).

أعيد حسين حسني أفندي للعمل في ذي القعدة ١٣١٥هـ = آذار – نيسان ١٨٩٨م، حيث عين مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف بنصف المعاش، وفي السنة نفسها، عين عضواً في الهيئة الإصلاحية في اليمن، حيث سافر إلى هناك، وبقي في اليمن لمدة خمس سنوات، أي حتى عام ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢-١٩٠٣م، وعاد إلى استانبول، وتولى وظيفته السابقة مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف، وفي جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ = آب ١٩٠٤م، حصل على رتبة أناضول باية سى، وفي ذي الحجة ١٣٢٢هـ = شباط ١٩٠٥م، صدرت الإدارة السنية بتعينه عضواً في هيئة أو لجنة تطبيق الإصلاحات الأساسية في اليمن والتي شكلت من قبل الباب العالي، وفي ربيع الأول ١٣٢٣هـ = نيسان ١٩٠٥م، أصبح مفتش الأوقاف الهمايونية، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى حسين حسني أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (لمرة واحدة)، في أعقاب عزل الشيخ السابق محمد صاحب أفندي من المشيخة، وبعد فترة

الجزائية، قانون التجارة البرية، قانون التجارة البحرية، أصول تنظيم الاعلامات الحقوقية، قانون تشكيل المحاكم وأصول المحاكمات الحقوقية، قانون الأراضي ونظام الطابو الاملاك، وكتاب فقه الديات والجنايات، وكتاب القاضي إلى القاضي وكتاب الشهادة على الشهادة، وقانون الإجراء، المعاملات الأجنبية المتعلقة بالعهود، والنظامات والمقاولات، أنظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٥١٢ الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٦، شهادة صادرة عن مكتب الحقوق في استانبول عام ١٣١٩هـ= ١٩٠١م.

[٤٩٤]- درس قانون الارضي ونظام الطابو والأملاك في مكتب الحقوق: وهي المادة العلمية الخاصة التي كانت تدرس في مكتبة الحقوق في استانبول، والمتعلق بقانون الأراضي العثمانية الذي صدر في ٧شعبان ١٢٧٦هـ=٢٩شباط ١٨٦٠م،ـ والذي صيغ في (١٣٢) مادة وخاتمة وقسم الأراضي الى الاراضي الملك، والأراضي الميرية، والأراضي الموقوفة، والأراضي المتروكه، والأراضي الموات، ثم بعد ذلك صدرت مجموعة من الأنظمة واللوائح القانونية التي تنظم عملية تسجيل وتمليك الاراضي، منها تعليمات سندات الطابو ونظام، ونظام تملك الأجانب في الدولة العثمانية، وكان هذا الدرس يتناول الحقوق التي تتعلق بالأراضي والأملاك العقارية بصورة شاملة، انظر: الدستور جلا، ص١٤-٤٣، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص٢٣٠-٢٣٦، شهادة صادرة عن مكتب حقوق استانبول.

(فاصلة دامت ١٥ يوماً)، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا[٤٩٥]، وذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠م، واستمر في هذا المنصب حتى ٤ رجب ١٣٢٨هـ = ١٢ تموز ١٩١٠م، حيث تم إعفاؤه من منصب شيخ الإسلام، ولم تذكر المصادر سبب هذا الإعفاء الذي تم بتوصية من الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا إلى السلطان محمد رشاد (الخامس).

وخلفه في المشيخة موسى كاظم أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (٦ شهور و ٤ أيام هجرية) = (٦ شهور فقط ميلادية).

مؤلفاته: صنف حسين أفندي مجموعة من الكتب والرسائل والتي من أهمها، كتاب الاحصاف في أحكام الأوقاف، شرح قانون الأراضي، رسالة اسمها معيار العدالة، شرح وترتيب على كتاب من القاضي إلى القاضي ومسائل على كتاب شهادة على الشهادة، وشرح على كتاب الديات،وكان خطاطاً الى جانب كونه فقيهاً وعالماً.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، لم يستلم حسين أفندي أية مناصب رسمية في الدولة العثمانية، وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول، يوم ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٣٠هـ = ٩ حزيران ١٩١٢م، ودفن إلى جانب قبر والده، في حضيرة جامع جراح باشا باستانبول[٤٩٦]، وتصفة

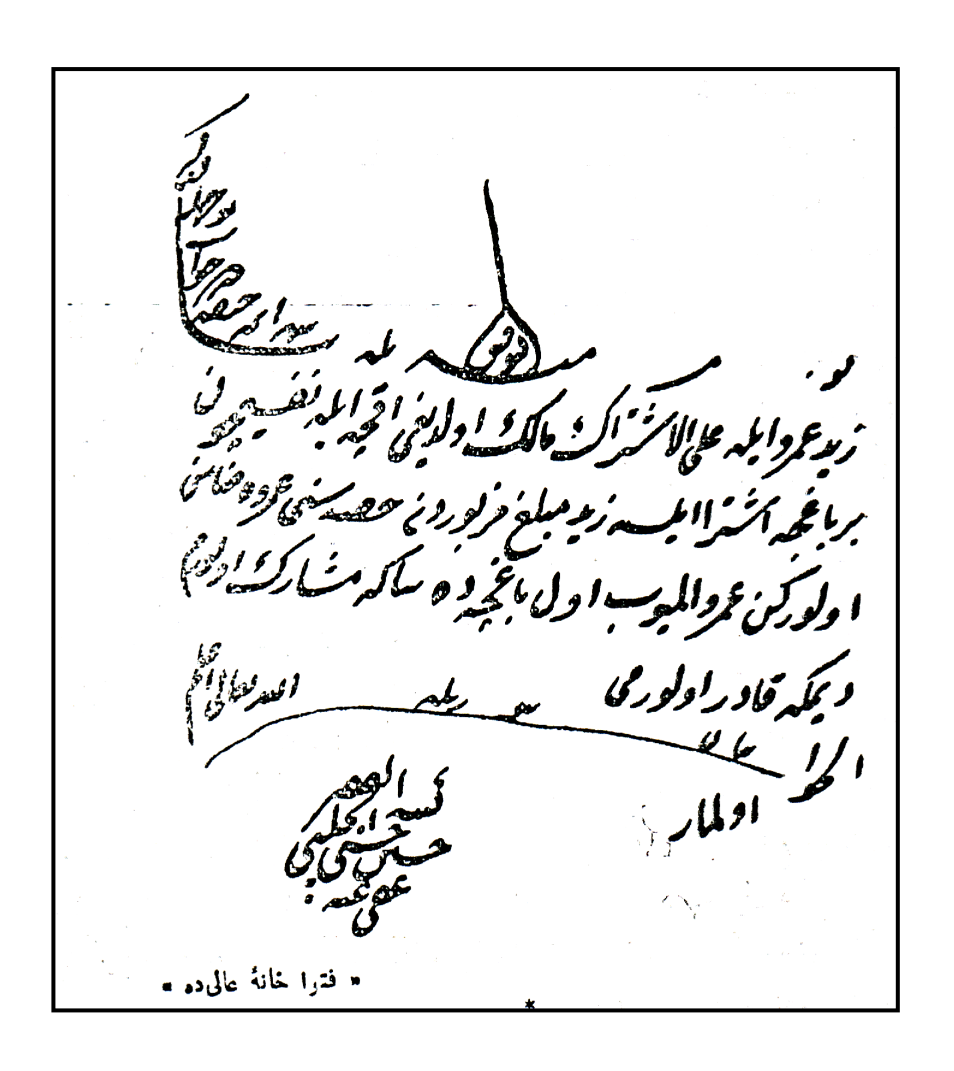
٤٩٥- الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا (١٢٧٩-١٣٣٦هـ = ١٨٦٢-١٩١٨م) وهو الصدر الأعظم الثالث في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وقد تولى الصدارة خلال الفترة ما بين (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧- ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠- ٢٩ أيلول ١٩١١م) وكان يشغل سفير الدولة العثمانية في روما، وحين تولى الصدارة لم يكن يحمل رتبة وزير، كان رجل قانون، (متخصص بالقانون الدولي) قوي الثقافة الغربية، قليل الشعور بالمسؤولين- حسب معلومات يلماز أوزتونا، وقد أجبر على الاستقالة بعد فاجعة طرابلس الغرب (احتلال ليبيا قبل ايطاليا)، وتوفي في برلين عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م، عندما كان سفيراً للدولة العثمانية في المانيا. انظر التفاصيل، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٢٠٤-٢٠٥، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakanlik.,S. ٣١٩

١٣- جامع جراح باشا: ويقع هذا الجامع في منطقة جراح باشا القريب من اقسراي في استانبول الأوروبية، والذي شيد عام ١٠٠٢هـ= ١٥٩٣م، وقد امر ببناء هذا الجامع السلطان مراد الرابع تخليداً لطيبة الجراح محمد باشا، وهو ذو منارة واحدة، وقبته الكبيرة تستذ على بنـاء اسـطواني الشكل، مدعومة بالقناطر، ومحرابة ومنبرة فهما نموذجان جميلان لفن تقطيع الرخام، انظر: الجوامع التركية المـشهورة، ص٢٥، Istanul da Gömũr.,S.٨٣٠.

السالنامه، بأنه فاضل فقية، عالم في القانون (قانون شناش)[٤٩٧] ، خلوق، وقد حصل على وسام المجيدي من الدرجة الأولى، عثماني من الدرجة الأولى[٤٩٨].

١٤- شناش: كلمة فارسية الأصل، وتعني عالم وعارف أو خبير، انظر: الداري، ص٣٢١.

١٥- علميه سالنامه سى، ص٦٢٥.



هو

منه التوفیق

زید عمرو ایله علی الاشتراک مالک اولدقلری اقچه ایله نقیب ... بر باغچه اشترا ایلسه زید مبلغ مزبوردن حصه سنی عمرو ... اولورکن عمرو المزبور اول باغچه ده ساکن مشارک اولمغه دیمکه قادر اولورمی

الجواب اولماز

والله تعالى اعلم

کتبه الفقیر حسین حسنی الجلبی عفی عنه

« فتوا خانهٔ عالی‌ده »

فتوي تعود لشيخ الاسلام حسين حسني افندي جلبي زاده، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير حسين حسني الجلبي عفى عنه".

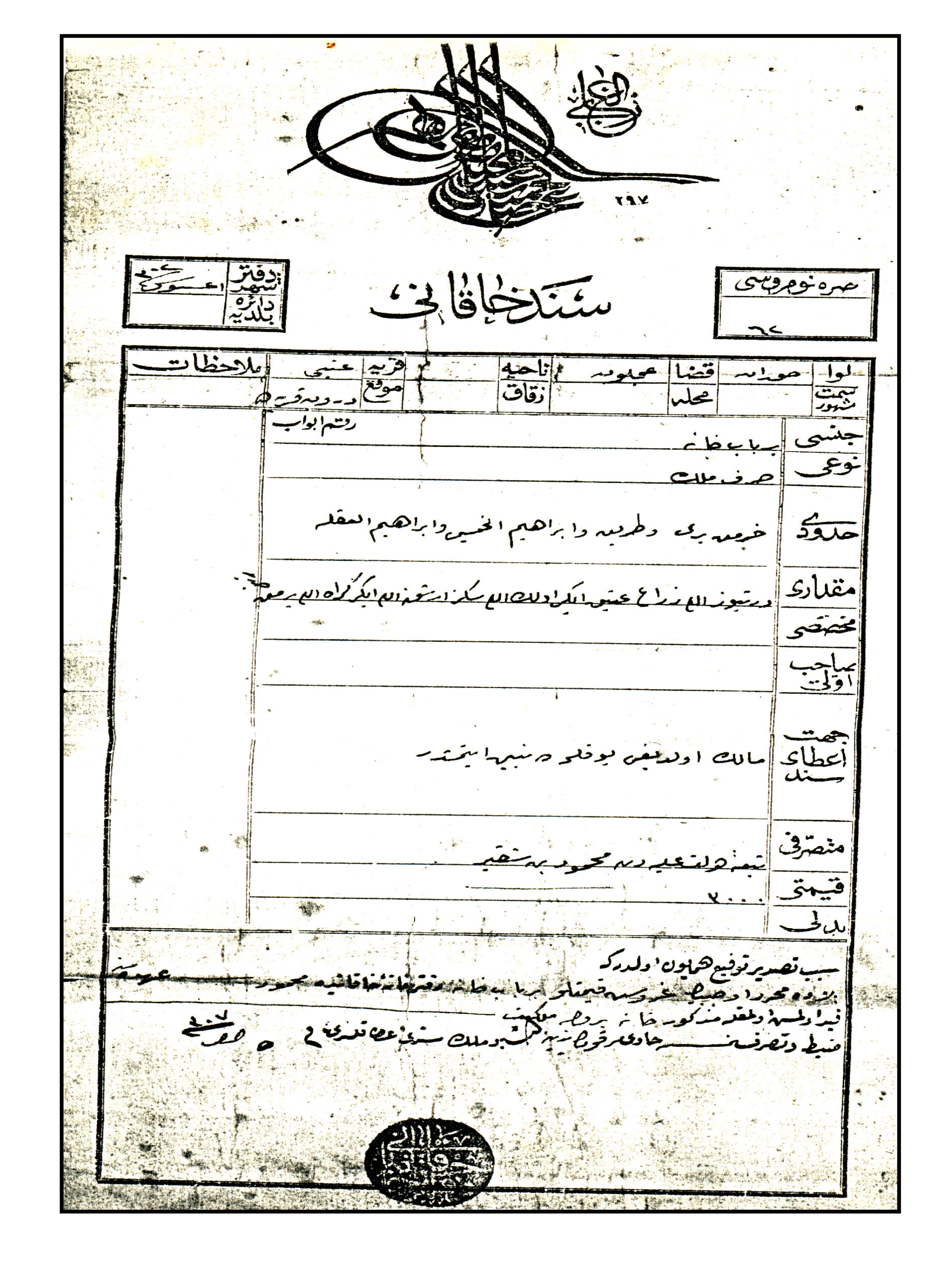


دولت علیهٔ عثمانیه

مکتب حقوق

علم حقوق شهادتنامه سی

شهادة في علم الحقوق، صادرة عن مكتب الحقوق في استانبول في ٢٣شعبان ١٣١٩هـ=٢١تشرين الثاني ١٣١٧مالي = ٤كانون الاول ١٩٠١م، وكان حسين حسني أفندي يدرس في هذا المكتب.



سند خاقاني

عمره نومروسي	٦٢

دفتر شهر دائره بلديه	

لوا	حوران	قضا	عجلون	ناحيه		قريه	عنبه	ملاحظات
سمت مشهور		محله		زقاق		موقع		

جنسي	رقم ابواب
نوعي	
حدودي	... وابراهيم الحسين ...
مقداري	
مخمني	
صاحب اولي	
جهت اعطاء سند	
متصرفي	... محمود بن شقير
قيمتي	٢٠٠
بدلي	

وثيقة "سند خاقاني = سند سلطاني" وهي من وثائق التمليك التي كانت تصدرها ادارة الدفتر الخاقاني في استانبول وفروعها في الولايات العثمانية، وهذا السند يعود الى عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد صدر عن دائرة الطابو في قضاء عجلون التابع للواء حوران، لتمليك داراً وقطعة ارض في حوض بلدة عنبه التابعة لقضاء عجلون، وهو بإسم محمود بن شقير ذات التابعية العثمانية، وتاريخ ٥صفر ١٣٠٧هـ= ١تشرين الاول ١٨٨٩م.

[١٢٣]موسى كاظم أفندي*

حياته: ١٢٧٥-١٣٣٨هـ = ١٨٥٨-١٩٢٠م

مشيخته: (١) ١٣٢٨-١٣٣٠هـ=١٩١٠-١٩١١م

(٢) ١٣٣٤-١٣٣٧هـ = ١٩١٦-١٩١٨م

دفعتيه: (١٦٢،١٦٨) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس والسلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: موسى كاظم[٤٩٩] بن إبراهيم أفندي الطورطوملي= الطورطومي[٢]في ولاية ارضروم، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، حتى أن ملفه الشخصي المحفوظ في أرشيف المشيخة، لم يذكر أكثر من اسمه واسم والده[٣]، وقد ولد موسى كاظم أفندي في مدينة طورطوم التابعة لولاية أرضروم، في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، وفيها نشأ، وتلقى علومه الابتدائية، على يد علماء ولاية ارضروم، منهم الشيخ محمد أفندي النقشبندي[٤]ثم دخل إلى الطريق الصوفية النقشبندية[٥]، بعد ذلك، ثم من العالم صلاح الدين على الشعوري أفندي، حيث أخذ منه شرح العقائد، وبعد

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٢٦-٦٢٧، وترتيبه (١٢١)، أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية في استانبول)، سجل رقم (٤)، ص٨٤، والملف ٥٢٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٧، ٢٥٩،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٣٣-٢٣٧, Son Devir Osmanli Ulemasi, S. ١٥٧-١٥٨. C.٤), OsmanLi Devlet Erkani, (S.١٦٠, ١٦٢, C.٥), DevLetLer, (CiLt ٢, S. ٩٧٧،٩٧٨).

٤٩٩- موسى كاظم: يحمل موسى أفندي اسم مركب "موسى كاظم"، نسبة إلى الإمام الكاظم (ابن الإمام جعفر الصادق) وهو الإمام السابع للشيعة وقد عاش خلال الفترة (١٢٨-١٨٣هـ = ٧٤٥-٧٩٩م) ولد في الأبواء قرب المدينة المنورة، ومات مسموماً في السجن، في عهد الخليفة – هارون الرشيد (الخليفة العباسي الخامس وتولى الخلافة خلال الفترة ١٧٠-١٩٣هـ = ٧٨٦-٨٠٩هـ) في بغداد، وإليه تنسب ضاحية (الكاظمية) في بغداد التي تضم قبره وقبر حفيده محمد الجواد، الموسوعة الإسلامية، حسن الأمين، ج٦، ص٢١٦، المنجد في الإعلام، ص٤٥٢.

٥٠٠- طورطوملي = الطورطومي نسبة إلى بلدة طورطوم أو تورتوم "Tortum" التابعة لولاية أرضروم، وتقع في شرق الأناضولي وتبعد عن مدينة أرضروم (٥٤كم) جهة الشمال، وقد سميت هذه المدينة باسم النهر الذي يجري فيها، ويصب على بعد حوالي (٤٠كم) منها، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مركز سنجق أو لواء تورتوم التابع لولاية أرضورم، وكان هذا اللواء يجهز حوالي (٦٠٠٠ جندي)، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية، منها عدد من الجوامع والمساجد بالإضافة إلى المدارس، وكان فيها (٧١٢ منزلاً)، و(٧٠ دكاناً) وخانيين، انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص١٦٨٥-١٦٨٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٧٦٥-٧٦٦، خريطة ممالك عثمانية.

٥٠١- أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية)، ملف رقم (٥٢٠).

٥٠٢ – الشيخ محمد أفندي النقشبندي: من علماء ولاية ارضروم، ولم نعثر له على ترجمة.

٥٠٣- صلاح الدين علي الشعوري: من علماء الدولة العثمانية في أرضروم ولم نعثر له على ترجمة. أيضاً

ذلك رحل إلى استانبول، حيث التحق بدروس قاضي العسكر أشرف أفندي، وبعده من الخواجه شاكر أفندي (المتخصص في شرح العقائد) أيضاً، أو المتصف بذلك، وفي ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨-١٨٨٩م، أخذ الدروس في العلوم العالية والآلية، وحصل على الإجازة فيها، وفي السنة نفسها، نجح في امتحان الرؤوس الهمايونية (رؤوس امتحاني)، ثم أصبح مدرساً وقد باشر التدريس في جامع الفاتح باستانبول.

وبعد ذلك حصل على مرتبة (النسخ)، وقام بتدريس عدد من الأدباء والمؤلفين المشهورين في عصره، منهم المعلم ناجي أفندي حيث درسة أصول الفقه من كتاب المرآت، وأحمد مدحت أفندي، ودرسه التفسير الشريف، حتى أن أحمد مدحت أفندي قام بتفسير سورة الأنعام[٦] باللغة التركية (العثمانية) بمساعدة موسى كاظم أفندي، وفي عام ١٣١٣هـ = ١٨٩٥-١٨٩٦م، حصل على شهادة استانبول رؤوس همايوني[٧]، وفي ١٣١٨هـ = ١٩٠٠-١٩٠١م، عين معلماً في مكتب الحقوق، لتدريس درس مجلة الأحكام العدلية، وأثناء ذلك قام بترجمة كتاب (وحدة الوجود)[٨] لمؤلفة شيخ المتصوفة (محمد جمال الدين النوري)، من اللغة العربية إلى اللغة التركية (العثمانية)، وقد انتهى من هذا العمل في رمضان ١٣١٩هـ = كانون الأول ١٩٠١- كانون الثاني ١٩٠٢م، وبعد ذلك عين معلماً لتدريس العقائد في مكتب (المدرسة) السلطاني في غلطة، ثم معلماً في دار الفنون[٩]

٥٠٤- وهي سورة رقم (٦) في القرآن الكريم.

٥٠٥- استانبول رؤوس همايوني: امتحان عالي المستوى يجري لمجموعة من طلبة العلوم الشرعية في استانبول وتحت الإشراف السلطاني. انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص٣٠.

٥٠٦- كتاب (وحدة الوجود) وقد ألفه محمد جمال الدين النوري في عام ٩٥٠هـ = ١٥٤٣م، انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٢٦.

٥٠٧ - دار الفنون: تعتبر دار الفنون بمثابة (الجامعة)، وهي اعلى مستويات التعليم النظامي (على الطريقة الأوروبية) والذي طبقته الدولة العثمانية في عهد التنظيمات، وجاء تأسيس أول دار للفنون في استانبول عام ١٢٩٢هـ= ١٨٤٦م، لتكون مدرسة عالية لتخريج الطلبة في مجال العلوم العقلية في الفلسفة والأوبيات، والحقوق، والعلوم الطبيعية والرياضيات، وأضيفت شعبة أخرى فيما بعد وهي شعبة الطب، وفي عام ١٢٧٩هـ=١٨٦٢م، ألغيت دار الفنون القديمة، وثم إدخال بعض التعديلات والإصلاحات وشعب التدريس وسميت باسم دار الفنون الشاهنامية، ولم تستمر طويلاً، حتى أطلق عليها اسم دار الفنون الهمايونية في عام ١٢٨٨هـ=١٨٧١م، وكان موقع هذه الدار في منطقة السلطان احمد بالقرب من جامع ايا صوفيا، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، أما الذين يعدون للتدريس فمدة دراستهم أربع سنوات، وقد الغيث دار الفنون في عام ١٣٥٢هـ=١٩٣٣م، حيث تم تأسيس جامعة استانبول بدلاً منها، في موقعها الحالي في السرايا القديمة مقابل جامع بايريد في مدينة استانبول الأوروبية، وقد أضيفت لها كليات متعددة ومختبرات حديثة، الى حد أصبحت مركزاً علمياً هاماً. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢، ص١٦١-١٦٨، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص٢٥٧ تركيا السياحية، ص٣٣، Osmanli Tarih Lügati,S.٧٩.

ومعلماً في دار المعلمين، وأثناء عمله معلماً في هذه المدارس ودور العلم، قام بترجمة كتاب (الواردات) لمؤلفة نور الدين السماوي من اللغة العربية إلى التركية (العثمانية)، وقد انتهى منـــه، في ســـنة **١٣٢٢هـــــ = ١٩٠٤- ١٩٠٥م**، وبعدها حصل على شهادة التخرج، وحصل بذلك على الرتبة العلمية "مخرج باية سى"، وفي **١ محـــرم ١٣٢٥هــ = ١٤ شباط ١٩٠٧م**، عين قاضياً في حلب (حلب مولويتى) وفي السنة نفسها، عـــين في منـــصب رئيس الكتاب (باش كاتب) في مجلس تدقيق المؤلفات[١٠] التابعة لدائرة المشيخة الإسلامية، وكذلك عين عضواً في المجلس المذكور في السنة نفسها ، وبعد إعلان المشروطية الثانية، في سنة **١٣٢٦هــ = ١٩٠٨م**، عين عضواً في المجلس العلمي الكبير المتشكل من قبل نظارة المعارف، ثم عضواً في مجلس الأعيـــان، في ســـنة **١٣٢٧هـــــ = ١٩٠٩م**، ومن عضوية الأعيان جيء به إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية.

مشيخته: تولى موسى كاظم أفندي منصب شيخ الإسلام، ومفتي الدولة العثمانيـــة (مـــرتين = دفعـــتين) وتنقسم كل واحدة منها إلى فترتين متلاحقتين أو متلازمتين (أ،ب)، وفي المرة الثانية من مشيخته، جمـــع موســـى كاظم بين منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، حسب التعديلات الجديدة التي أدخلت إلى النظـــام الإداري في أواخر الدولة العثمانية، ومما يجدر ملاحظته بأن تعيين موسى كاظم أفندي في منصب المشيخة، لم يكن على أساس الخلفية العلمية الشرعية والدينية، بل على أساس الخلفية السياسية، حيث كان من الأعضاء البارزين في حـــزب الاتحاد والترقي، وقد تولى منصب المشيخة، في فترة حكم حزب الاتحاد والترقي، وبعد انسحابه من الحكم عـــزل موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة، وبهذا الصدد يقول يلماز أوزتونا "-هو موسى كاظم أفندي- من معممي الاتحاديين واشـــتهر بكونـــه ماســـونياً"[١١]، وقـــد شـــهدت مـــشيخته الأولى العديـــد مـــن الأحـــداث، أمـــا الثانيـــة فكانت

٥٠٨- مجلس تدقيقات المؤلفات: وهو مجلس أسس في دائرة المشيخة في عام ١٣٠٨هــ =١٨٩١م، ويتكون من مجموعة من الأعضاء من رجال الشرع الإسلامي والعلماء، ويقوم هذا المجلس بمهمة تدقيق ومراجعة ومراقبة المؤلفات الدينية والشرعية، قبل طباعتها وبيان الرأي فيها، انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة (٤٧)،ص ٢٠٣، وانظر هامش رقم (٥) في ترجمة شيخ الإسلام (١٣٠) والفصل الثالث من القسم الأول.

٥٠٩- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٧.

قد شهدت هزيمة الدولة العثمانية عسكرياً على معظم جبهات القتال في الحرب العالمية الأولى، وكانت مشيخته حسب ما يلي:

<u>المرة الأولى (الدفعة الأولى)</u>: وتنقسم إلى:-

<u>الفترة (أ)</u> : بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق حسين حسني من المشيخة، تم تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٤ رجب ١٣٢٨هـ = ١٢ تموز ١٩١٠م، في عهد حكومة الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ٢٩ أيلول ١٩١١م، حيث أرغم الصدر الأعظم حقي باشا على الاستقالة، خوفاً من إعدامه بسبب فاجعة طرابلس الغرب[١٢]، ومع رحيل حكومة حقي باشا، أعفي موسى كاظم أفندي من منصبه، وكانت مدته في هذه الفترة (سنة واحدة و٣ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (سنة واحدة وشهرين و١٧ يوماً ميلادية).

---

[٥١٠]- فاجعة طرابلس الغرب: وهي الحرب الإيطالية -العثمانية، والتي انتهت باحتلال إيطاليا لليبيا (طرابلس الغرب، برقه) احتلالاً عسكرياً مباشراً، وهزيمة الدولة العثمانية في هذه الحرب، وبالتالي خسران (ولاية طرابلس الغرب، وبرقة) وانسحابها منها، وذلك خلال (١٣٢٩-١٣٣٠هـ =١٩١١-١٩١٢م)، وكانت إيطاليا ونتيجة للاتفاقات السرية مع الدولة الاستعمارية، قد حصلت على التأييد الأوروبي في ان لها حقوق في طرابلس الغرب، وقام رئيس الحكومة الإيطالية جيوليتي **Gioliti** في شوال ١٣٢٩هـ = ٢٨ أيلول ١٩١١م، بتوجيه إنذارا إلى الدولة العثمانية يطالب فيه بالمحافظة على مصالح إيطاليا الحيوية في ولاية طرابلس الغرب وبرقة، مهدداً بقيام عملية احتلال عسكري لهما، ورفضت الدولة العثمانية الانصياع لهذا الإنذار، وفي اليوم التالي للإنذار، أعلنت الحكومة الإيطالية الحرب على الدولة العثمانية في ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ٢٩ أيلول ١٩١١م، وهكذا بدأت عملية احتلال إيطاليا لليبيا، وكانت الفترة الأولى ما بين شوال ١٣٢٩- ربيع الأول ١٣٣٠هـ = أيلول ١٩١١- آذار ١٩١٢م، حيث قامت القوات الإيطالية باحتلال الساحل الليبي وأهم المدن فيه، وأثناء ذلك قامت وحدات المقاومة الليبية والقوات العثمانية بالتصدي للقوات الإيطالية، إلا أن القوات العثمانية الموجودة في ليبيا خاصة الفرقة (٤٢) العثمانية (فرقة طرابلس الغرب) لم تستطع أن، تقوم بأعمال ذات تأثير، بالرغم من ارسال حكومة الاتحاد والترقي أنور بك (إحدى الشخصيات الاتحادية المعروفة)، لتنظيم وسائل الدفاع عن طرابلس الغرب وبرقة، وانتهت هذه الفترة من الحرب باحتلال إيطاليا لساحل الليبي، وفي الفترة الثانية والتي استمرت خلال الفترة ربيع الثاني ذي القعدة ١٣٣٠هـ = نيسان – تشرين الأول ١٩١٢م، قامت القوات الإيطالية بأعمال هجومية نحو الداخل خاصة في مناطق الواحات، ورافق ذلك هجوم إيطالي نحو مضيق الدردنيل (هزمت القوات الإيطالية) ولكنها احتلت خلاله مجموعة من الجزر خاصة جزيرة رودس الواقعة في بحر ايجه، وإزاء ذلك نشطت الدبلوماسية الأوروبية لإنهاء هذه الحرب، وبدأت جلسات من المفاوضات الأولية والنهائية والتي انتهت بتوقيع اتفاقية في أوشي **Ouchy** بسويسره بالقرب من لوزان في ٧ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ١٨ تشرين الأول ١٩١٢م، وبموجب هذه الاتفاقية، تم إنهاء الحرب بين الدولتين وانسحاب الجيش العثماني من ليبيا، واعتراف السلطان محمد رشاد بتخليه عن ولاية طرابلس الغرب وبرقة لإيطاليا، وكان نتائج هذه الاتفاقية أن عادت اغلبية الجالية التركية في ليبيا إلى تركيا، واعترفت الدولة بالسيادة الإيطالية على ليبيا، والتي استمرت حتى عام ١٩٤٥م. انظر: الموسوعة العسكرية، ج١، ص٥٥٠-٥٥٢.

الفترة (ب): في اليوم التالي من إعفائه من منصب شيخ الإسلام، أعيد تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الاسلام (مرة أخرى = فترة أخرى) مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم كوجوك محمد سعيد باشا[١٣] للمرة الثامنة، وذلك في ٦ شوال ١٣٢٩هـ = ٣٠ أيلول ١٩١١م، ولكن هذه الفترة لم تستمر طويلاً، فقد استقالت حكومة سعيد باشا، في ٩ محرم ١٣٣٠هـ = ٣٠ كانون الأول ١٩١١م تحت الضغط السياسي والاجتماعي الذي ولدته الحرب العثمانية – الإيطالية في ليبيا، ومع استقالة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا، أعفي موسى كاظم أفندي من منصبه، وخلفه في المشيخة عبد الرحمن نسيب أفندي، وكانت دفعته هذه في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٢) في زمن السلطان محمد رشاد الخامس، أما مدته للفترة (ب) فكانت (٣شهور و٣ أيام هجرية) = (٣ شهور فقط، ميلادية) أما مجموع مدته في المشيخة المرة الأولى (أ–ب) فكانت (سنة واحدة و٦شهور و٤ أيام هجرية) = (سنة واحدة و٥ شهور و١٧ يوماً ميلادية).

وبعد إعفائه من المشيخة (في المرة الأولى) أعيد عضواً في مجلس الأعيان، كما أن موسى كاظم أفندي عاد إلى التدريس، حيث عين معلماً في مدرسة القضاة[١٤]، وفي مدرسة الواعظين التي كانت تهدف لتخريج طلبة في مجال الوعظ والارشاد الاسلامية، ليقوموا بارشاد المسلمين وتوعيتهم وغرس العقيدة السمحة في قلوبهم.

*المرة الثانية (الدفعة الثانية): وتنقسم إلى:

---

[٥١١]– تولى كوجوك محمد سعيد باشا صدارته الثامنة خلال الفترة (١٣٢٨–١٣٢٩هـ = ١٩١٠–١٩١١م) ثم تولى صدارته التاسعة والأخيرة خلال (١٣٣٠هـ = ١٩١١–١٩١٢م)، وقد سبق ترجمته في الهامش (١٤) شيخ الإسلام رقم (١٩٩)، انظر Basbakanlik., S.٣١٩

[٥١٢]– مدرسة القضاة: وهي في الأصل مدرسة "معلم خانه النوب" التي أسسها شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي رقم (١٠٨)، في سنة ١٢٧٠هـ=١٨٥٣م وفي مصادر أخرى تأسست هذه المدرسة عام ١٢٧٢هـ=١٨٥٥م، لتخريج الحكام الشرعيين وقد تم استبدال اسمها لتصبح "مدرسة القضاة" في نطاق إصلاح المدارس الشرعية العثمانية، وذلك بموجب نظامها الجديد الذي صدر في ٥صفر ١٣٣٢هـ=٣شباط ١٩١٤م، كما صدرت ملحقات وذيول لهذا النظام التي تمد التعليم والتدريس والامتحان في هذه المدرسة، ووحدت الانظمة الجديدة، ان هدف هذه المدرسة هو تخريج موظفين ومأمورين متخصصين للعمل في المحاكم الشرعية، وتتبع هذه المدرسة للمشيخة الإسلامية، وكانت تدرس المواد المخصصة وهي: الفرائض والوصايا، الصك الشرعي، النكاح والطلاق والحضانة والفقه، أحكام الأوقاف، دفتر القسام (التركات والمواريث)، أصول المحاكمات الشرعية (وتطبيق على ذلك)، معلومات قانونية قانون الرسوم (الخرج والدفعة)، الكتابة الحساب، دفتر الأصول، خط التعليق، وقد استمرت هذه المدرسة بالوجود حتى نهاية الدولة العثمانية، انظر: علمية سالنامه، ص١٨٧–١٨٩، ٦٧٤–٦٨٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٤٨٧.

الفترة (أ): بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق والقوي مصطفى خيري أفندي من منصب المشيخة، أعيد تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، أثناء حكومة الصدر الأعظم سعيد باشا المصري[١٥]، وذلك في ٥ رجب ١٣٣٤هـ = ٨ أيار ١٩١٦م، وجاءت هذه الفترة من مشيخته في ظل الحرب العالمية الأولى واستمرت الحرب على كافة الجبهات العثمانية، وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٠ ربيع الآخر١٣٣٥هـ = ٣ شباط ١٩١٧م، عندما استقالت حكومة سعيد حليم باشا، نظراً لما كانت تسببه الحرب من مشاكل وضغوط داخلية وخارجية، أعفي موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة، وكانت مدته في المشيخة (٩ شهور و٥ أيام هجرية) = (٨ شهور و٢٥ يوماً ميلادية) في زمن السلطان محمد رشاد الخامس.

الفترة (ب): في اليوم التالي لإعفاء موسى كاظم أفندي من منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، أعيد تعيينه في المنصب نفسه، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم (الزعيم الاتحادي) محمد طلعت باشا[١٦] وذلك في ١١ ربيع الآخرة ١٣٣٥هـ = ٤ شباط ١٩١٧م، وفي أثناء هذه المشيخة، تولى موسى كاظم أفندي، منصب الصدر الأعظم بالوكالة خلال فترة سفر طلعت باشا، للتوقيع على معاهدة (برست– ليتوفسك Brest-Litovsk)[١٧]، وقد استمر في المشيخة بعد وفاة السلطان محمد رشاد

٥١٣– الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري: سبقت ترجمته.

٥١٤ –طلعت باشا: (١٢٨٩–١٣٤٠هـ = ١٨٧٢–١٩٢١م): وهو سياسي ورجل دولة وزعيم حزب الاتحاد والترقي الذي تولى الحكم في أواخر عهد الدولة العثمانية، ولد في أدرنه وعمل في إدارة البريد في سلانيك، وكان من أوائل الذين انضموا إلى جمعية تركيا الفتاة التي تحولت إلى الاتحاد والترقي، ومن أنشط منظمي الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد انتخب في ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عضواً في مجلس المبعوثان العثماني وانتخب الرئيس الثاني لهذا المجلس)، وشغل مناصب عديدة، منها ناظر الداخلية (وزير الداخلية)، وقاد اللجنة الاتحادية الثلاثية التي حكمت الدولة العثمانية، ثم تولى طلعت وباشا فيما بعد منصب الصدر الأعظم خلال الفترة (١١ ربيع الثاني ١٣٣٥– ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٤ شباط ١٩١٧– ٨ تشرين الأول ١٩١٨م) في عهدي السلطانيين محمد رشاد ومحمد وحيد الدين، لمرة واحدة فقط، وكان لا يحمل أية رتبة، وعلى أثر نهاية الحرب العالمية الأولى، وهزيمة الدولة العثمانية، اضطر إلى مغادرة استانبول ولقي حتفه في برلين، عام ١٣٤٠هـ = ١٩٢١م، على يد شاب أرمني انتقاماً لضحايا الأرمن، انظر: الموسوعة السياسية، ج٣، ص٧٨٥، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٥٨، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٦، Basbakanlik., S.٣١٩

٥١٥ – تولى موسى كاظم أفندي وكالة الصدر الأعظم ، خلال غياب الصدر الأعظم محمد طلعت باشا خارج البلاد ، في جمادي الأولى ١٣٣٦هـ = شباط – أذار ١٩١٨م ، وذلك من أجل التوقيع على معاهدة (برست ليتوفسك Brest – Litovsk) تلك المعاهدة التي عقدت قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى في ١٩ جمادي الأولى ١٣٣٦هـ = ٢ أذار ١٩١٨ م ، في مدينة برست – ليتوفسك ، التي تقع غرب أوكرانيا ، والتي وقعت بين روسيا السوفيتية من جانب (بزعامة ثروتيسكي ولينين)، وألمانيا والنمسا والدول

الخامس، وتولي السلطان محمد وحيد الدين السادس، ولكن باستقالة حكومة طلعت باشا في ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٨ تشرين الأول ١٩١٨م، بسبب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وانسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، أعفي موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة أيضاً، وقد خلفه في المشيخة عمر خلوصي أفندي الداغستاني، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٨) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس وعهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وكانت مدته في المشيخة في الفترة (ب)، (سنة واحدة و٨ شهور و٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٤ أيام ميلادية) أما مجموعة مدته في مشخته الثانية (أ ،ب) فكانت (سنتين و ٥ شهور و٢٦ يوماً هجرية)= (سنتين و٤شهور و٢٩ يوماً ميلادية)، أما المجموع الكلي لمدته في منصب شيخ الإسلام في الدفعتين المرتين الأولى والثانية، فكانت: (٤ سنوات هجرية) = (٣ سنوات و١٠ شهور و١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: صنف موسى كاظم أفندي مجموعة من الكتب، بالإضافة إلى كتابة مجموعة كبيرة من المقالات ومصنفات التي تركها: صفوة البيان في تفسير القرآن الكريم (مجلد واحد)، تفسير سورة الإخلاص الشريفة والجهاد في الإسلام وأصول الشورى في الإسلام ورياض الابتهال الكليات (مجموعة مقالات شيخ الإسلام موسى كاظم أفندي) وترجمة كتاب (وحدة الوجود) لجمال الدين النوري وحقائق العقائد مأخوذة من دروسه التي كان يدرسها في مدرسة جامع الفاتح، وترجمة كتاب (الواردات) للشيخ بدر الدين السماوي، وترجمة كتاب (تهافت الفلاسفة) للإمام الغزالي، وترجمة كتاب الأجوبة لابن رشد، وغيرها الكثير من الكتب والمقالات.

العثمانية وبلغاريا (دول المحور) من جانب أخر ، في ظروف دعت روسيا الى وقف القتال بأي ثمن بسبب الثورة الشيوعية التي وقعت في روسيا ، وتضمن المعاهدة على : تنازل روسيا عن سيادتها في بولنده الروسية ، ولتوانيا وتراشلب وأستوانيا ، وبعض جزر البلطيق ، كما أعترفت روسيا باستقلال أوكرانيا وجورجيا وفنلدا ، وتنازلت للدولة العثمانية عن قارص وأردخان وباطوم (جنوب القوقاز) ، كما تنص المعاهدة على أن تقوم روسيا بدفع تعويضات قيمتها ٦ مليارات من الماركات الذهبية ، وأصبحت هذه المعاهدة ملغاة بتوقيع معاهدة فرساي فيما بعد . انظر : القاموس السياسي ، ص ١٩٢ .

وفاته: بعد إعفاء موسى كاظم أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية)، وبعد انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم في الدولة العثمانية، تلي ذلك التوقيع على معاهدة وقف إطلاق النار (أو الهدنة) بين الدولة العثمانية ودول المحور، وبين دول الحلفاء، والتي تسمى بمعاهدة "موندروس **Mondros**"[١٨] في ٢٤ محرم ١٣٣٧هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م وبعدها القي القبض على عدد كبير من الشخصيات التي كانت تنتمي للاتحاد والترقي أو من مؤيدي ذلك الحزب، وتم اعتقالهم في سجن "بكر آغا"[١٩] وكان من بين الشخصيات البارزه التي تم اعتقالها داماد فريد باشا(الذي أصبح فيما صدراً أعظم)، ثم سعيد حلمي باشا، ثم طلعت باشا وجمال باشا وأنور باشا، وثم القي القبض على موسى كاظم أفندي (الذي كان من القادة البارزين للاتحاد والترقي) وعدد أخر كبير من قيادة الحزب، أحيلوا جميعاً إلى المحاكمة أمام ديوان الحرب العرفي ١٤ شوال ١٣٣٧هـ = ١٣ تموز ١٩١٩م[٢٠]، بتهمة المسؤولية عن هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. وصدرت الأحكام المختلفة بحق كل واحد منهم، وصدر حكم على موسى كاظم أفندي

---

[٥١٦] – معاهده (هدنه) مندروس Mandros: وهي معاهدة استسلام الدولة العثمانية، بعد هزيمتها الساحقة في الحرب العالمية الأولى، أمام دولة الحلفاء، وقد عقدت هذه المعاهدة في ٢محرم ١٣٣٧هـ=٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م، في مدينة مندروس أو مودروس البحرية التي تقع في جزيرة (ليمنى = لمنوس =Lemnos) في بحرايجة، والتي تقع مقابل القلعة السلطانية، وقابلة ساحل الأناضول الشمالي حيث كانت ترسو في هذا الميناء باخره انجليزية اسمها اغاممنون Agamemnon وقد دارت على ظهرها مفاوضات الهدنه ولم تستغرق اجراؤها اكثر من اسبوع، وقد وقعت عليها بريطانيا عن نفسها وعن بقية دول الحلفاء، وقد نصت المعاهدة على قيام دول الحلفاء، باحتلال القلاع والاستحكامات على مضائق الدردنيل والبوسفور، وفتح تلك الممرات البحرية أمام الملاحة الدولية، وقد اضطر العثمانيون للتوقيع على المعاهدة والتي تقضي بتسليم الدولة العثمانية بلا قيد ولا شرط، وقد حققت بريطانيا من هذه الهدنه، ما عجزت عن تحقيقه في الحرب، فقد املت شروطها على العثمانيين، وانتهت سيادتها على المضائق، وانتقصت من استقلالها، فاحتلت القوات البريطانية والفرنسية والايطاليةعدة مواقع في المضائق، وقد نضمت هذه المعاهدة في ٢٤بنداً تناولت تنازل الدولة العثمانية عن معظم أراضيها في آسيا العربية وأفريقيا وفي أوروبة والاناضول وفي جنوب القفقاس، وجزر بحر ايجة والبحر المتوسط، وبعد التوقيع على المعاهدة قدم الصدر الاعظم أحمد عزت باشا استقالته، وخلفه صديق بريطانيا أحمد توفيق باشا. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج١، ص٢٤٣، الدولة العثمانية في تاريخ، ص٢٢٥، الموسوعة الاسلامية (حسن الامين) ج٣،ص٢٤٥، اطلس عمومي، ص٨، .Turk Ansiklopedisi, C.٢٤,S.٣١٠-٣١١

[٥١٧] – بكرآغا: وهي احدى السجون المركزية في عهد الدولة العثمانية، ويقع في استانبول.

[٥١٨] – ديوان الحرب العرفي: وهو مجلس قضائي عسكري، ثم تشكيلة في استانبول في اعقاب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، لمحاكمة رجال الاتحاد والترقي حول مسؤوليتهم عن تلك الهزيمة، وقد عقد في ١٤شوال ١٣٣٧هـ=١٣تموز ١٩١٩م، وكان زعماء الاتحاد والترقي الكبار قد غادروا استانبول الى ألمانيا، وقد أمر هذا المجلس (الذي كان بمثابة محكمة عسكرية مدنية) بحل حزب الاتحاد والترقي، ومصادرة كافة أمواله، واعتقال رجاله، ونفيهم الى جزره مالطه. انظر: .Osmanli Seyhu.,s.٢٣٧

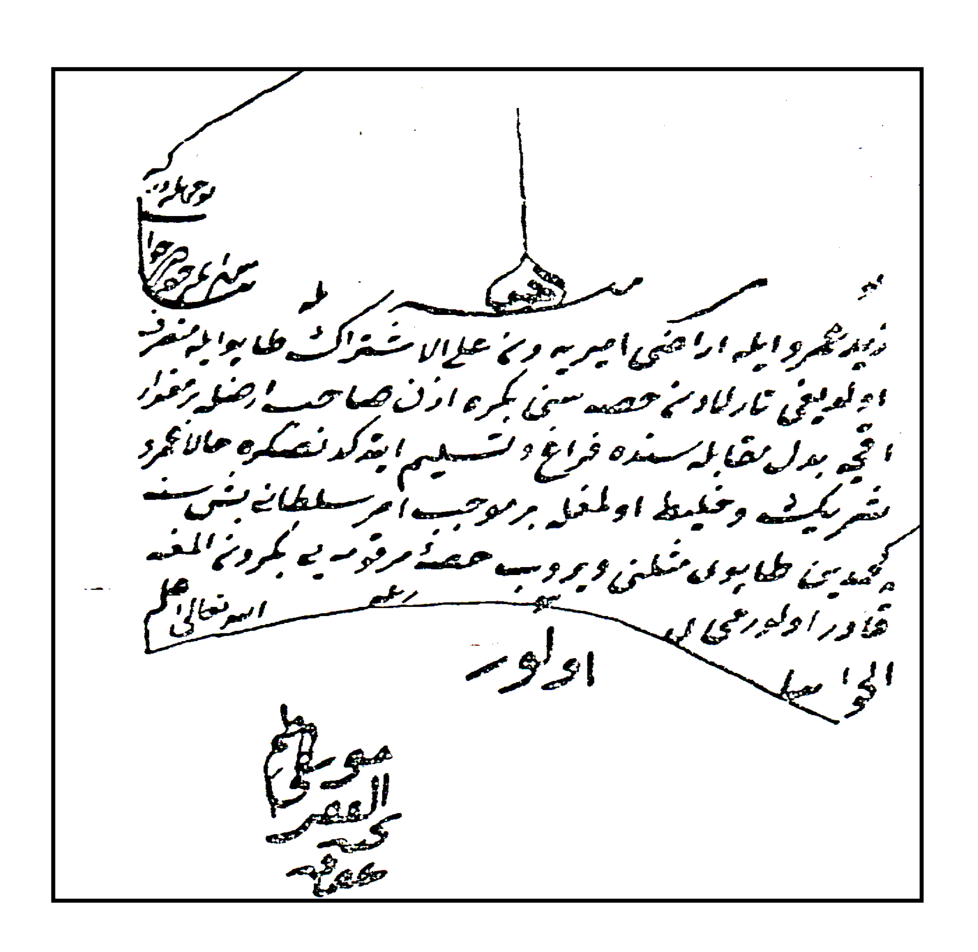
بالسجن والنفي، وقد نفي موسى كاظم أفندي إلى أدرنه، وعاش بقية حياته فيها حتى توفي في رمضان ١٣٣٨هـ = أيار – حزيران ١٩٢٠[٢١]، ودفن في حضيرة جامع المرادية في أدرنه[٢٢]، وقد حصل في حياته الوظيفية على نيشان مرصع مجيدي، وعلى ميدالة اللياقة الذهبية.

---

[٥١٩] -هناك اختلاف بين المصادر حول تاريخ وفاته، ففي ملفه الشخصي (في أرشيف المشيخة) ذكر أن توفي في رمضان ١٣٣٨هـ = أيار- حزيران ١٩٢٠م، أما في المصادر الأخرى، فقد ذكرت بأن وفاته كانت في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٠ كانون الثاني ١٩٢٠م، انظر: الملف (٥٢٠) في أرشيف المشيخة، OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٣٧

(الهامش رقم ١٥) Devletler (S.٩٧٧

[٥٢٠]- جامع المرادية في مدينة أدرنه: شيد هذا الجامع بناءً على أمر السلطان مراد الثاني، في سنة ٨٤٠هـ=١٤٣٦م، ويقع على مرتفع في منطقة المرادية في ادرنه، وهو ذو قبيتن وجدرانه مزينة بالرسوم، ومحرابه ومنبرة مغطيان بقرميد خزفي منقوش بالرسوم البارزة، انظر: تركيا السياحة، ص٥٥.



زید عمرو ایله اراضی امیریه دن علی الاشتراک طاپو ایله متصرف
اولدقلری تارلادن حصه سنی بکره اذن صاحب ارض ایله معلوم
اقچه بدل مقابله سنده فراغ و تسلیم ایتدکدن صکره حالا عمرو
شریک و خلیط اولمغله بر موجب امر سلطانی بش سنه
ایچنده طاپو مثلنی ویروب حصه مرقومه یی بکردن المغه
قادر اولورمی

الجواب اولور

والله تعالی اعلم

کتبه الفقیر موسی کاظم عفی عنه

فتوى تعود لشيخ الاسلام موسى كاظم افندي، منشورة في علميه سالنامه ، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير موسى كاظم عفى عنه".

دار الحکمة الاسلامیه اعضالغنه مدرسه سلیمانیه علم کلام مدرسی درسعادتلی عرکرلی حسین عونی و تفسیر شریف
مدرسی درسعادتلی برغمه لی جودت و علم نفس و اخلاق مدرسی درسعادتلی شوکتی و منطق مدرسی درسعادتلی حمدی
و فضلای متحیزه دن حلب مبعوثی شیخ بشیر و شام علماسندن شیخ بدرالدین و سندات خاقانیه شرعیه مأمورلی
حیدری زاده ابراهیم و اماسیه مفتیسی مصطفی توفیق و بدیع الزمان سعید افندیلر و باش کتابتنده دار الخلافه
العلیه مدرسه سی ادبیات ترکیه مدرسی محمد عاکف بک تعیین اولنمشدر

بو اراده سنیه نک اجراسنه مشیخت مأموردر ٢٦ شوال ١٣٣٦ [illegible]

شیخ الاسلام

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام موسى كاظم افندي، حول عضو دار الحكمة الاسلامية والمدرس في السليمانية حسين عوني افندي، وتاريخها ٢٦شوال ١٣٣٦هـ=٤آب ١٩١٨م، وهي من محفوظات ارشيف المشيخة (السجلات الشرعية) وقد نشرت في كتاب Son Deriir,C.٢

[١٢٤] عبد الرحمن نسيب أفندي*

حياته: ١٢٥٨-١٣٣٢هـ = ١٨٤٢-١٩١٤م

مشيخته: ١٠ /١ - ١ /٨/ ١٣٣٠هـ= ١٩١١-١٩١٢م

دفعة: (١٦٤) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: عبد الرحمن نسيب[٥٢١] بن خليل فيضي بن أحمد صادق بن عارف مصطفى بن خواجه إسماعيل بن قدري آغا[٥٢٢] الاكريلي[٥٢٣]، والملقب بـ (نوابدن)[٥٢٤]، ونجد أن هناك التباساً قد وقع في بعض المصادر والمراجع التي ترجمة لحياته، خاصة حول اسم والده وجده،

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٢٨-٦٩٤،٦٣٢ وترتيبه (١٢٢)، أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية) في استانبول)، الملف رقم (٢٤٨)، وسجل رقم (١) ص١٩،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٣٨-٢٤٠, Son Devir, (S. ٤٦-٤٧, C.I), OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٦٠ C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S,٩٧٧). Istanbul'da Gömülü., S.٨٣.

٥٢١- كان عبد الرحمن نسيب أفندي: عندما توفي والده ، كان مازال في بطن أمه، ولكن والده أوصى في أيامه الأخيرة "إذا رزقي الله تعالي ولداً سأسميه عبد الرحمن نسيب" توسماً وبتركاً باسم الشيخ عبد الرحمن نسيب، شيخ التكية الصوفية في اشكودار، والذي كان شيخاً ومعلماً لوالده وصاحب الشهامة والمرؤة، وعندما ولد عبد الرحمن أفندي، سمي حسب وصية والده، انظر: علمية سالنامه سى، ص ٦٢٩، OsmanLi SeyhüLisLamLari,S.٢٣٨.

٥٢٢- ينتمي عبد الرحمن نسيب أفندي إلى عائلة معروفة بالعلم، وقد تولى عدد من الوظائف الشرعية في الدولة العثمانية، فقد كان والده خليل فيضي أفندي النائب الشرعي في اسكوب، وكان جده أحمد صادق أفندي قاضي (ترحالة = طرحالة = طرخالا Tirhala) وهي مركز لواء في ولاية اشكودار او يانيه، ضمن ولايات الروم ايلي، أما أبيه لجده عارف مصطفى ، فقد كان كاتب في ديوان الوزير إبراهيم باشا بن أحمد قودر باش، أما جده الأعلى خواجه إسماعيل فقد كان احد علماء قضاء آولونية كذلك جده الأعلى والأبعد قدري اغا، من المشهورين في قوليس ومدينة اركرى، انظر: علمية سالنامه، ص ٦٢٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٦٧٠.

٥٢٣ - الأركيلي: نسبة إلى مدينة أركي، Ergiri=اركرى: وهي تقع في المنطقة الجبلية في وسط البانيا (ارناوؤط ستان = بلاد الارناووط)، ويجري بالقرب منها نهر صفير يسمى نهر (درين)، وبلغ عدد سكانها (١٤,٩٧٥ نسمة) مؤخراً وهناك قرية أو بلدة أخرى في البانيا تحمل الاسم نفسه، وتقع في جنوب البانيا، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت اركرى مركز قضا اركى التابع لسنجق دلفين، ثم كانت مركز سنجق أو لواء اركري، التابع لولاية اسكوب أو اشكودار، وكان يرتبط بها (٦٨ قرية) وفيها قلعة السلطان بايزيد الثاني، وجامعين في الضواحي و ٧ جوامع أخرى و ٧ مساجد، ومدرستين، ٥ مكاتب (مدارس ابتدائية)، وغيرها من الآثار العثمانية الأخرى، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧١،.(Türk Asiklopedisi (S. ٣٠٣, C٢

٥٢٤- نوابدن: وهي من الكلمة العربية (النواب – مفرد نائب) وجاءت هنا في صيغة المبالغة أو التكثير في اللغة التركية (العثمانية) حيث أن ارتباط هذا اللقب بعبد الرحمن أفندي، بالنواب الشرعيين كثيراً جداً، حيث أن والده كان نائباً شرعياً، وكثيراً من شيوخه ومعلميه من النواب الشرعيين، كذلك فإن معظم وظائفه في الدولة العثمانية كانت (نائباً شرعياً) وبناء عليه أطلق هذا اللقب (لكثرة ارتباطه بالنيابة الشرعية أو النواب الشرعيين أو نواب الشرع الشريف). انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٢٨،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٣٩

وحتى حول مكان ولادته وموطنه الأصلي، وبناء عليه يمكن اعتبار المعلومات التي أوردها السالنامه عنه، من أفضل المعلومات المتوفرة، وأكثرها دقة وأقربها إلى الصحة[٥٢٥]، حتى في بطاقته الشخصية وسجله الوظيفي المحفوظ في أرشيف المشيخة، ذكر أن اسمه (عبد الرحمن نسيب أفندي نوابدن بن أحمد (فرهاد)[٥٢٦]، كما ورد اسمه في العديد من المراجع عبد الرحمن نسيب نوابدن بن أحمد فيضي[٥٢٧].

ولد عبد الرحمن أفندي في قرية "قوليس" التابعة لقضاء آولونية في لواء أو سنجق أركرى في ولاية اسكوب[٥٢٨]، في عام ١٢٥٨هـ = ١٨٤٢– أوائل ١٨٤٣م، وبعد فترة هاجر مع عائلته إلى بلدة (ليهوه)[٥٢٩] التي تبعد حوالي (٢٠كم) عن بلدته قوليس، وفيها نشأ، وبدأ دراسته الابتدائية، على يد علماء هذه البلدة، حيث درس القراءة ومقدمات العلوم على يد الشيخ عمر أفندي اليانية لي[٥٣٠]، ثم على يد رستم أفندي قوايه لى[٥٣١]، وعبد اللطيف أفندي اليانية لي[٥٣٢]، وبعدها رحل إلى اركرى، لاكمال دراسته فيها، وفيها تعلم علم الخطوط على يد سليمان أفندي نوابدن ليهولى[٥٣٣]، ثم درس الطريقة الصوفية الرفاعية، على يد شيخ الطريقة الشيخ محمد رسمي أفندي ليهوه لى[٥٣٤]، وبعدها درس

٥٢٥– انظر: علمية سالنامه سى: ص٦٢٨–٦٣٢.

٥٢٦– في وثيقة التعريف الشخصية أو (سجل الأحوال) ذكر اسمه عبد الرحمن نسيب افندي (نوابدن) ابن أحمد فرهاد، وفي الأصل ابن أحمد فيضي (ولكن هناك شطب على اسم فيضي بالقلم وضعت مكانها فرهاد) والشيخ أحمد فرهاد هو النائب الشرعي (عموجه) ، وكان قام برعايته وترتيبه في اشكودار، انظر: أرشيف السجلات الشرعية، ملف رقم (٢٤٨) وثيقة سجل الأحوال.

٥٢٧– انظر:

Son Devir., (S.٤٦, C.I)، على سبيل المثال وليس الحصر

٥٢٨– قوليس: وهي بلدة في البانية حالياً، وكانت في زمن الدولة العثمانية تتبع ولاية اسكوب. انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٢٨.

٥٢٩– ليهوه: وهي بلدة في البانية أيضاً، وكانت في العهد العثماني تتبع ولاية اسكوب، انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٢٨.

٥٣٠ – الشيخ عمر أفندي اليانية لي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٣١– رستم أفندي قوايه لي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٣٢ – عبد اللطيف أفندي اليانية لي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٣٣– الطريقة الصوفية الرفاعية: وتنسب إلى مؤسسها الشيخ أبي العباس أحمد محي الدين أبي الحسن علي الرفاعي (٥١٢–٥٧٨هـ = ١١١٨–١١٨٢م)، وضريحة في بلدة أم عبيدة بالعراق وزي هذه الطريقة الأسمر والأبيض، وسلسلة مشايخ هذه الطريقة، تبدأ بالشيخ أحمد الرفاعي عن الشيخ نور الدين الواسطي، عن أبي الفضل بن كافح، عن علي بن تركان عن أبي علي الروذباري، عن الشيخ العجمي، عن أبي بكر الشبلي، عن سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد، وليس لهذه الطريقة فروع، وقد انتشرت هذه الطريقة في الدولة العثمانية منذ بدايتها، ومازال لها بقايا في بعض البلاد العربية، انظر: الطرق الصوفية، ص٧٣–٧٥.

٥٣٤– الشيخ محمد رسمي أفندي ليهوه لى: لم نعثر له على ترجمة.

الطريقة الصوفية الكلشنية[٥٣٥] على يد شيخ الطريقة شرف الدين شعيب أفندي الدرنلي = ادرنه لي[٥٣٦]، حيث درس رموز الطريقة، وبعدها رحل إلى اشكودار[٥٣٧]، وهناك واصل دراسة الطريقة الكلشنية على يد الشيخ أحمد فرهاد أفندي النائب الشرعي في اشكوداره، وقد قام الشيخ أحمد فرهاد برعايته وترتيبه والذي اصبح يناديه (عموجه) أي (ياعمي)، وفي اشكودار، قام عبد الرحمن أفندي بالدوام في مكتب رشدي (المدرسة الرشدية) في أورانك[٥٣٨]، وحصل على شهادة المدرسة الرشدية، وفي حوالي ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م، رحل إلى استانبول، حيث التحق بحلقات دروس مصطفى شوكت أفندي في جامع الفاتح، وبعدها واصل دراسته الشرعية ضمن سلسلة العلمية (العلوم الشرعية)، حيث التحق في دار معلمين النواب (معلم خانه نواب) التابعة لمدرسة القضاة طالباً دون معاش، وأثناء ذلك عمل معاون مصحح في الاعلامات الشرعية، وفي ٢٢ شعبان ١٢٨٤هـ = ١٨ كانون الأول ١٨٦٧م، تخرج من دار معلمي النواب وحصل على شهادة الصنف الثالث منها[٥٣٩]، وفي أوائل ١٢٨٥هـ = أواسط ١٨٦٨م عين موظفاً فخرياً (دون راتب) في دائرة قاضي عسكر الروم ايلي (في شعبة كتاب الضبط) في المشيخة الإسلامية، وفي السنة نفسها حصل على شهادة امتحان ادرنه رؤوس (رؤوس ادرنه) وفي ١٥ رجب ١٢٨٥هـ = ١ تشرين الثاني ١٨٦٨م، عين نائباً شرعياً في نوره قوب[٥٤٠]،

٥٣٥- الطريقة الصوفية الكلشنية: سبق الحديث عن هذه الطريقة.

٥٣٦- الشيخ شرف الدين شعيب أفندي ادرنه لي: لم تعثر له على ترجمة.

٥٣٧ - ولاية اشقودارة = اشكودار= اشكودار:Seutari Oʹ Albani وهي التي تمثل حالياً بلاد البابنا (ارناوؤط ستان)، وتقع على على الساحل الشرقي للبحر الادرياتيكي، مقابل شبه الجزيرة الإيطالية، وتقع على خط طول ١٧,١٠شرق خط غرينتش وعلى خط عرض ٤٢,٣ شمال خط الاستواء، وبلغت مساحتها في اواخر عهد الدولة العثمانية ١٠,٨٠٠كم٢، أما عدد نفوسها فبلغ ١,٠٣٨,١٠٠نسمه وكان مركز هذه الولاية في العهد العثماني مدينة اشقوداره التي تبعد عن استانبول ٧٧٠كم باتجاه الغرب الشمالي، وتبعد عن البحر الادرياتيكي ٢٨كم، وكانت تضم لواء اشقوداره المركزي ويضم ثمانية اقضية ثم لواء ادراج الساحلي انظر قاموس الاعلام ج٣، ص٢١٢٤-٢١٢٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٢١، مفصل أوروباي عثماني خريطة سى، لسنة ١٣٢٤هـ.

٥٣٨- أوران (أورانك): وهي بلدة في البابنا حالياً، وكانت تتبع لولاية اشقوداره.

٥٣٩- شهادة الصنف الثالث من دار معلمين النواب (معلم خانه نواب): وهي شهادة المستوى الثالث في دار النواب، انظر: علمية سالنامه، ص٦٨٨.

٥٤٠ - نورة قوب: Nevrokop: وتقع حالياً في اليونان، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء يتبع للواء سيزور التابع لولاية سلانيك، انظر: Osmanli Yillikari,S.١١٩.

واستمر في نيابته لمدة سنة، حيث عاد بعدها إلى استانبول في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠.

عين عبد الرحمن افندي في رمضان ١٢٨٧هـ = تشرين الثاني – كانون الأول ١٨٧٠م[٥٤١]،نائباً شرعياً في مركز ولاية البوسنة[٥٤٢]، وفي شوال ١٢٨٧هـ = كانون الأول ١٨٧٠– كانون الثاني ١٨٧١م[٥٤٣] نقل نائباً شرعياً إلى تراونيك[٥٤٤].

حصل عبد الرحمن أفندي على رتبة التدريس "حركت خارج"، في عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز – آب ١٨٧٦م، عين نائباً شرعياً في رودس وفي نهاية السنة نفسها، تولى رئاسة مجلس التمييز في رودس، وبعد ثمانية شهور إنهى عمله في رودس وعاد إلى استانبول في ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، حيث حصل على رتبة "حركت التمشلي = حركة الستين" ثم شهادة "موصلة سليمانية"، وفي ١٥ رمضان ١٢٩٥هـ = ١٢ أيلول ١٨٧٨م، عين رئيساً لمجلس التمييز الحقوقي في يانيه[٥٤٥] ثم رئيس محكمة البداية في يانية، بعد إجراء التشكيلات العدلية منها، وفي ٢٧ ذي الحجة ١٢٩٩هـ = ٨ تشرين الثاني ١٨٨٢م، حصل على درجة ازمير باية مجردي وفي شوال ١٣٠٤هـ = حزيران –تموز ١٨٨٦م، منح درجة أدرنه باية مجردي، وفي جمادى الأولى ١٣٠٥هـ = كانون الثاني – شباط ١٨٨٨م، انفك عن عمله في رئاسة محكمة البداية في يانية وعاد إلى استانبول.

٥٤١- تولى فيه هذه الوظيفة في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م حسب معلومات: Son Devir, (S.٤٦, C.I).

٥٤٢- مركز ولاية البوسنة: كانت مركز ولاية البوسنه، مدينة بوسنه سرايا أو سرايفيو الحالية وقد سبق التعريف بها.

٥٤٣- أن العام الذي تولى فيه هذه الوظيفة ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، حسب ما ذكر: Son Devir (S. ٤٦, C.I).

٥٤٤- تروانيك Trarnik: هي بلدة قريبة من بوسنه سرايا في ولاية البوسنة وهي حالياً في جمهورية البوسنة، تاريخ الدولة العثمانيــة، ج٢، ص٦٧٨.

٥٤٥- يانيه Yanya: وتقع حالياً في البانيا، وكانت مركز ولاية يانيه بالنسبة ضمن ولايات الروم ايلي العثمانية، وكانت تشمل على ٤الوية (سناجق) وهي لواء يانية المركزي ولواء اركرى، ولواء برات، ولواء بروزه، أما لواء يانية المركزي فقد كان يشمل ٢٢ قضاء، وقلعة كبيرة، ٢٣جامعاً، ١٢مسجداً، ١٦مدرسة، ١١مكتب، ٧تكايا، ٣خانات للمسافرين. ومن اشهر الاثار العثمانية في يانيه، جامع فتحية الذي (مدرسة للصبيان) شيدة السلطان بايزيد الثاني والذي يقع في القلعة، وبلغت مساحاتها في عهد العثماني ١٧,٩٠٠كم٢، وعدد نقوشها (٥٢٧١٠٠) نسمة، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٢١، ٦٧٠- ٦٧١، سالنامه دولت عليه عثمانية، دفعه (٦٥)، ص٦١٢، مفصل اوروباي عثماني خريطة سي، سنة ١٣٢٤هـ.

ثم عين عبد الرحمن نسيب أفندي نائباً شرعياً في ولاية ديار بكر، في ١٥ رمضان ١٣٠٦هـ = ١٥ أيار ١٨٨٩م، واستمر في هذه النيابة حتى ١٥ رمضان ١٣٠٩هـ = ١٣ نيسان ١٨٩٢م، وفي رمضان ١٣١٠هـ = آذار – نيسان ١٨٩٣م، عين نائباً شرعياً في ولاية ارضروم[٥٤٦]، وإنهاء نيابته في رمضان ١٣١١هـ = آذار ١٨٩٤م، وعاد إلى استانبول، وفي رمضان ١٣١٢هـ = شباط– آذار ١٨٩٥م، حصل على رتبة بلاد الخمسة ثم بروسه بايه سى، وفي ذي الحجة ١٣١٢هـ = أيار – حزيران ١٨٩٥م، عين نائباً شرعياً في مركز ولاية يانية، وبعد انتهاء مأموريته في يانية، عين رئيس مركز الحقوق (الدائرة الحقوقية) محكمة بداية الحقوق في مركز ولاية ادرنه خلال الفترة ما بين (١٤أيار ١٣١١– ١٦ أيلول ١٣١٢مالية = ١ ذي الحجة ١٣١٢– ٢٠ ربيع الثاني ١٣١٣هـ = ٢٦ أيار ١٨٩٥– ٢٨ أيلول ١٨٩٦م،.[٥٤٧] وفي عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٧–١٨٩٨م، حصل على رتبة الحرمين المحترمين باية سى، وفي خلال المدة ما بين ١ تشرين الأول ١٣١٤– ٤ تموز ١٣١٧ مالية = جمادى الأولى ١٣١٥– ٣٠ ربيع الثاني ١٣١٨هـ = ١٣ تشرين الأول ١٨٩٨– ١٧ تموز ١٩٠١م، عين المذكور نائباً شرعياً في ولاية سلانيك[٥٤٨] (للمرة الأولى)، ثم نائباً شرعياً في ولاية سوريا (الشام) خلال المدة (٢٦ نيسان ١٣١٨– ١٦ تشرين الأول ١٣٢١ مالية=٣٠محرم ١٣٢٠–٢٩ شعبان١٣٢٣هـ=١٩ ايار ١٩٠٢–٢٩ تشرين الاول ١٩٠٥م) وبعدها نقل نائباً شرعياً إلى حلب، حيث تولى النيابة الشرعية فيها خلال المدة (١٦ تشرين الأول ١٣٢١– ١٢ شباط ١٣٢١ مالية = ٢٩ شعبان ١٣٢٣– ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٠٥–٢٤ شباط ١٩٠٦م)، وأثناء نيابته في ولايتي سوريا وحلب، أصبح مشهوراً هناك لدرجة أن الشعراء العرب كتبوا في مدحه الشعر، وحين وداعه من مدينة دمشق التي قام أهالي الشام بكتابة بيتين من الشعر، منقوشة على لوحة من الفضة واهدوها له وهما:

---

٥٤٦ – ولاية ارضروم: سبق الشرح والتعريف بها.

٥٤٧– التاريخ المالي لعدد من الوظائف المأموريات، أخذ، من ملف (٢٤٨) في أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية)، غير أن هناك اختلاف مع معلومات السالنامه التي تقول بأنه تولى هذه الوظيفة ١٣١٤هـ = ١٨٩٦–١٨٩٧م، انظر: علمية سالنامه سى، ص٦٣٠.

٥٤٨– ولاية سلانيك: سبق التعريف بهذه الولاية.

وجدنا ولكن مثل ذاتك لم نجد نسباً لشرع الله يملى بلامين

فيجدر للشام الشريف بأنها ترصع سفر العدل في جوهر العين[29]

وبعدها وبقرار من مجلس انتخاب حكام الشرع التابع للمشيخة الإسلامية، تم تعيين عبد الرحمن أفندي نائباً شرعياً في ولاية سلانيك (للمرة الثانية) بسبب خبرته فيها، وقد مارس عمله في النيابة خلال المدة (٢١ شباط ١٣٢١– ٢١ شباط ١٣٢٤ مالية = ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣– ٢٣ محرم ١٣٢٧هـ = ٢٤ شباط ١٩٠٦– ١٤ شباط ١٩٠٩م) وأثناء نيابته في سلانيك، فقد رفع إلى رتبة استانبول باية سى في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٢٤هـ = ١٥ آب ١٩٠٦م، وبعد انتهاء نيابته في سلانيك، عاد إلى استانبول، وعين عضواً في محكمة التمييز أو مجلس التمييز في استانبول خلال المدة (٢ شباط ١٣٢٤– ١٧ (أيار) ١٣٢٥ مالية = ٢٤ محرم – ٩ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ = ١٥ شباط – ٢٩ أيار ١٩٠٩م)، وأثناء عضويته في محكمة تمييز استانبول، صدر قانون بتجديد عمل الموظفين في الدولة العثمانية، بـ (٦٥ خمس وستون عاماً هجرية)، حيث أحيل على التقاعد، ولكن وبصورة استثنائية بقرار مجلس الوكلاء عين عبد الرحمن أفندي، قاضياً في مصر خلال المدة ١٨ ما بين – أيار– ١٣٢٥ – ١٦ كانون الأول ١٣٢٧ مالية = ٢٥ محرم ١٣٢٧ – ٨ محرم ١٣٣٠هـ = ٢٩ أيار ١٩٠٩– ٢٩ كانون الأول ١٩١١م، وقد صدر قرار تعيينه في منصب شيخ الإسلام وهو قاضياً في مصر[550]، وقد حصلت له شهرة واسعة في مصر كتلك التي حصلت له في دمشق (الشام) وحلب.

مشيخته: في أعقاب إعفاء شيخ الإسلام السابق موسى كاظم أفندي (المرة الأولى –ب) عين عبد الرحمن نسيب أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (للمرة التاسعة)، وذلك في ١٠ محرم ١٣٣٠هـ = ٣١ كانون الأول ١٩١١م، وقد صدر قرار التعيين، ومازال عبد الرحمن أفندي قاضياً في مصر، وقد تولى مهام منصبه فعلاً بعد عودته من مصر[551]، وقد استمر عبد الرحمن

٥٤٩– من علمية سالنامه سى، ص٦٣١.

٥٥٠– تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٧.

٥٥١– تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٧.

أفندي في مشيخته، حتى ١ شعبان ١٣٣٠هـ = ١٦ تموز ١٩١٢م، حيث استقالت حومة الصدر الاعظم محمد سيعد باشا (للمرة الاخيرة) وذلك بسبب فشله في معالجة أزمة الحرب – العثمانية الايطالية في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا) حيث لم يستطع عمل شيء، وهربا من المسؤولية واستقال محمد سعيد باشا من منصب الصدر الأعظم، وفي الوقت نفسه أعفي عبد الرحمن نسيب من منصبه في المشيخة، وخلفه جمال الدين أفندي (للمرة الثانية –أ) وكانت ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٤) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (٦ شهور و٢١ يوماً هجرية) = (٦ شهور و١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها عبد الرحمن أفندي، كتاب مطبوع تحت عنوان "منتخبات ترجمان حقيقتك" وهي مجموعة من المقالات التي كتبها في جريدة "ترجمان حقيقت = ترجمان الحقيقة" وهو في مجلدين، وفيه أن مؤلفه هو "يانيه مركز بدايتها رئيس أولى = رئيس محكمة البداية في يانية السابق، عبد الرحمن نسيب"، ثم قام بترجمة (٦٢ اثنان وستون حكمة وقول في الفلسفة) لمحيي الدين ابن العربي، تحت عنوان (أقوال في الفلسفة والحكمة)، بالإضافة لكتاب في التصوف، وعدد من المقالات.

وفاته: بعد إعفائه من المشيخة، وحسب نظام التقاعد، حصل عبد الرحمن أفندي على راتب تقاعدي مقدار (٤,٥٠٠ أربعة الآف وخمسماية غرش عثماني)[٥٥٢]، وتفرغ في منزله لمطالعة الكتب والعبادة، وبقي حتى وفاته، في استانبول في ١٣ ربيع الأخر ١٣٣٢هـ = ١٢ آذار ١٩١٤م، ودفن في مزار مقرى كوي[٥٥٣] في ضواحي استانبول إلى جانب قبر والدته أو في بكركوي[٥٥٤]، وكان عمره ما يقارب (٧٤ سنة هجرية = ٧٢ سنة ميلادية) وتصفه

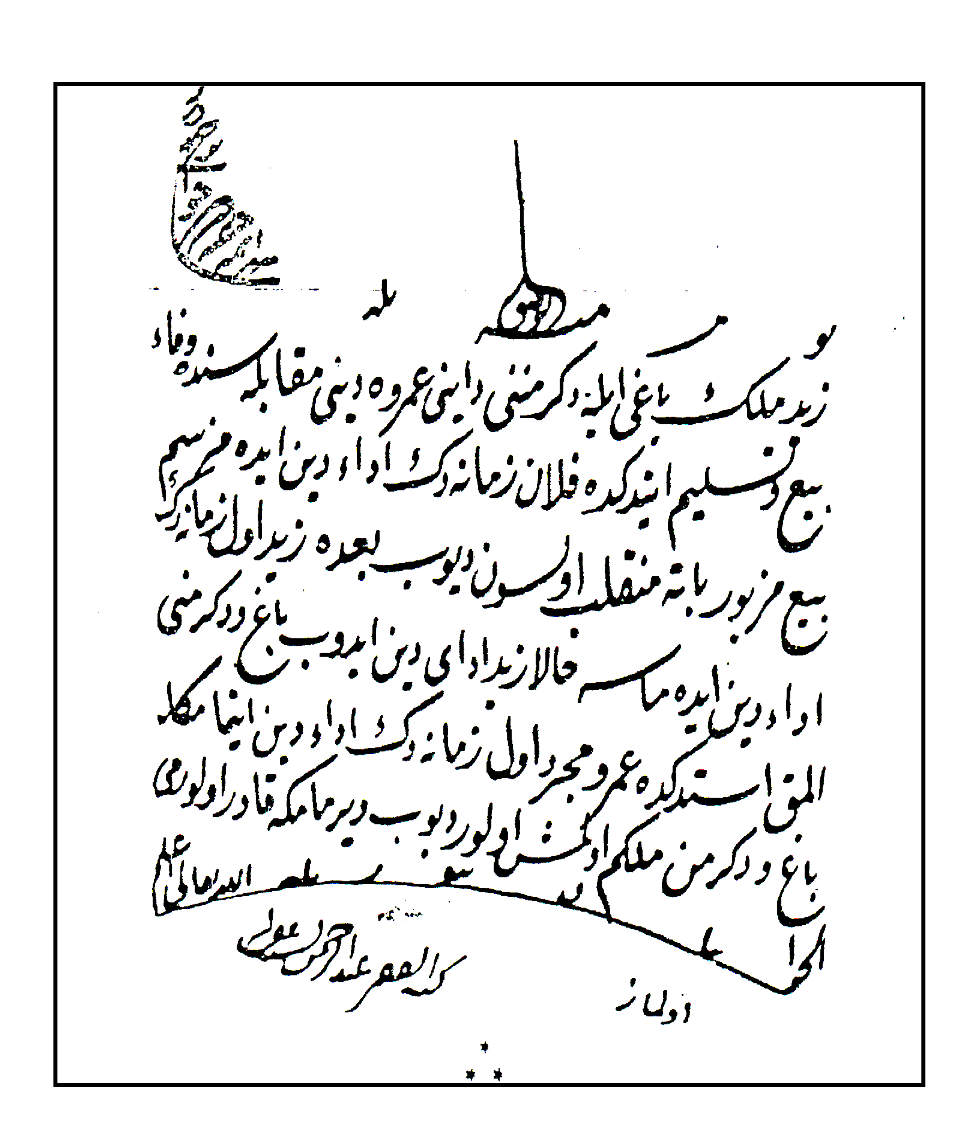
٥٥٢– الغرش = القرش العثماني: والقرش كلمة المانية الاصل غرش أو غروش، وهي مازالت مستعمله في البلاد العربية وتنطقه Groschen حتى الوقت الحاضر وهي عملة عثمانية فضية، ضربت في الأصل بوزن مائة درهم، وفي عهد السلطان أحمد الثالث، كانت بوزن (١٨ درهماً بعيار ٦ قراريط)، ثم طرأ عليها انخفاض مستمر ففي عهد السلطان مصطفى الثالث، وزنت ٦,٢٥ درهماً، وفي عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م أصدر السلطان محمد رشاد قانوناً يقضي بتوحيد المسكوكات النقدية العثمانية، وجعل وحدة العملة هي (الغرش) وأصبح يساوي (٤٠ بارة) من النيكل. انظر: قاموس تركي (سامي)، ص٩٦٥ تاريخ الإدارة العثمانية، ص٧١.

٥٥٣ –مقري كوي: وهي قرية تقع إلى الطرف الجنوبي من مدينة استانبول، انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، عدد ١٩، ص١٧١.

٣٤– حسب المعلومات التي وردت في Istanbul'da GömÜ.,S.٨٣

السالنامه بأنه كان خلوقاً ومتواضعاً، ويرعى الحقوق القديمة، وحديثه طيب[٥٥٥]، وكان قد حصل في حياته الوظيفية على عدد من الأوسمة، منها وسام مجيد من الدرجة الثانية، ثم وسام عثماني من الدرجة الثالثة.

٥٥٥- علمية سالنامه سى، ص٦٣٢.



منه التوفيق

زيد ملكى باغنى ايله دكرمنى دايني عمروه دينى مقابله سنده وفاء

بيع وتسليم ايتدكده فلان زمانه دك اداء دين ايدرسم

بيع مزبور باته منقلب اولسون ديوب بعده زيد اول زمانه دك

اداء دين ايده مامسه حالا زيد اداى دين ايدوب باغ ودكرمنى

المغا استدكده عمرو مجرد اول زمانه دك اداء دين ايتمامكله

باغ ودكرمن ملكم اولمشدر ديوب ويرمامكه قادر اولورمى

والله تعالى اعلم

الجواب

اولماز

كتبه الفقير عبد الرحمن عفى عنه

فتوى تعود لشيخ الإسلام عبد الرحمن نسيب أفندي، منشورة في علمية سالنامه، بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عبد الرحمن نسيب عفى عنهما".

[١٢٥] محمد أسعد أفندي*

حياته: ١٢٦٣-١٣٣٦هـ = ١٨٤٦-١٩١٨م

مشيخته: ١٣٣١-١٣٣٢هـ=١٩١٣-١٩١٤م

دفعة: (١٦٦) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد أسعد بن نعمان آقسقه لي[١]، ولم تذكر المصادر والمراجع التي ترجمت له أية معلومات أخرى، حول اسمه أو نسبة، وكان والده نعمان أفندي آقسقه لي، خطيب (معلم) الدرس الهمايوني (السلطاني) في السرايا السلطانية،ولد محمد أسعد أفندي في محلة أمين نور الدين(٢)، التي تقع إلى جوار جامع شهزاده، في قلب مدينة استانبول الأوروبية، عام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٦-١٨٤٧م، ثم بدأ دراسته الابتدائية في مكتب الصبيان (المدرسة الابتدائية) في محلة أمين نور الدين[٢]، ثم التحق بحلقات حفظ القرآن الكريم، وبعدها رحل إلى جامع السليمانية، والتحق بحلقات التدريس التي كان يقوم بها محمد نوري أفندي أمين الفتوى السابق، وفي ربيع الأول ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م حصل على شهادة "ابتداء خارج" من مدرسة استانبول[٣]، وفي ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، ثم أصبح مدرساً حيث استمر في التدريس حتى ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، وأثناء ذلك حصل على

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٣٣-٦٣٤، وترتيبه (١٢٣)، أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية) في استانبول، الملف (٥٢١) OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٤١-٢٤٢, Son Devir Osmanli Ulemasi, (S. ١٥٧-١٥٨. C.IV), OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٦١ C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S,٩٧٨). Istanbul'da Gömülü., S.٨٣.

٥٥٦- آقسقه لي: نسبة إلى بلدة اقسقه= اقسكى Akseki : وهي بلدة تقع في ولاية قونيه، وتبعد عن مدينة قونيه بمسافة (٣٢ساعة) باتجاه الغرب الجنوبي، وكانت في العهد لعثماني، مركز قضاء يتبع للواء (سنجق) تكه التابع لولاية قونية، انظر: قاموس الأعلام، ج١، ص٢٦٥، خارطة Türkiye.

٥٥٧- محلة أمين نور الدين = أمين اغلو= وبالتركية Eminonu: وهي محلة أو ضاحية مشهورة في استانبول تقع على شاطئ خليج القرن الذهبي في استانبول مقابل منطقة غلطة، وهناك ميدان يحمل هذا الاسم أمين أوغلي ميداني، أو ميدان الآمين، ويدعى أيضاً ميدان الحرية، لان الأتراك حيوا الجيش في هذا الميدان بعد إعلان المشروطية الثانية (الدستور) في أحداث ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م وتشتهر هذه الضاحية بأسواقها، وبالقرب منها تقع محطة القطارات التي تربط استانبول بأوروبة وهي محطة السركجي، انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصائر، عدد ١٩، ص١٤٠، خريطة Istnbul.

٥٥٨- مدرسة استانبول: لم تحدد المصادر اسم المدرسة، ولكن من المتوقع إنها من مدارس العلوم الشرعية العالية في استانبول، ومن المتوقع أن تكون السليمانية.

شهادة "حركت خارج" في شوال ١٢٨٥هـ = كانون الثاني ١٨٦٩م، وفي شعبان ١٢٨٧هـ = أيلول –تشرين الأول ١٨٧٠م، صل على "ابتداء داخل"، وبعدها على درجة "حركت داخل" في ذي القعدة ١٢٨٨هـ = كانون الثاني ١٨٧٢م، وفي العام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، باشر التدريس في جامع شهزاده، ثم حصل على شهادة ايتمش رؤوس همايوني[٤]، وفي شوال ١٢٩١هـ = تشرين الثاني ١٨٧٤م حصل على موصلة الصحن، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز–آب ١٧٨٦م عين في دار الفتوى العالية (فتواخانه عالي)، وذي القعدة ١٢٩٤هـ = تشرين الثاني ١٨٧٧م، حصل على درجة الصحن ، وفي ربيع الأول ١٢٩٦هـ = شباط ١٨٧٩م حصل على ابتداء التمشلي، ثم في رجب ١٢٩٦هـ = حزيران – تموز ١٨٧٩م، حصل على موصلة سليمانية، وعين في السنة نفسها معاون مميز ثاني في الاعلامات الشرعية، وفي رمضان ١٢٩٦هـ = آب – أيلول ١٨٧٩م، بدأ في تدريس الدرس الشريف الهمايوني في السرايا، وقد استمر في هذا الدرس أحد عشرَ عاماً، وفي ذي القعدة ١٢٩٨هـ = أيلول– تشرين الأول ١٨٨١م، حصل على درجة خامسة سليمانية.

عين محمد أسعد أفندي معاون مميز أول في الاعلامات الشرعية في ١٣٠١هـ = ١٨٨٣–١٨٨٤م، وأثناء ذلك أجاز عدد من طلبة العلوم الشرعية، وفي رمضان ١٣٠٨هـ نيسان – أيار ١٨٩١م، حصل على شهادة التخرج "مخرج مولويتني متمايز"، وفي نفس الشهر أكمل عمله في الاعلامات الشرعية وعين قاضياً في طربزون "طربزون مولويتني"، وفي ١٣٠٩هـ = ١٨٩١–١٨٩٢م عين المذكور في وظيفة مميزة في الاعلامات الشرعية، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، واستمر في (سبعة عشر عاماً)[٥]، وفي رمضان ١٣١٠هـ = آذار ١٨٩٣م، حصل على بلاد الخمسة باية سى، وفي ١٣١٣هـ = ١٨٩٥–١٨٩٦م حصل على الحرمين المحترمين باية سى، وفي ١٥ ربيع الأول ١٣١٣هـ = ٥ أيلول ١٨٩٥م، حصل على استانبول باية سى، ثم عين

٥٥٩– ايتمش رؤوس همايوني: وتعني شهادة الستين الأوائل السلطانية التي تمنح لطلبة السرايا السلطانية في مجال العلوم الشرعية. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢، ص٦٠٤.

٥٦٠ – استمر في هذه العضوية، حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م.

مأموراً شرعياً أو (المأمور الشرعي) في الدفتر الخاقاني، وفي رجب ١٣١٣هـ، عين ثانياً مميزاً في الاعلامات الشرعية، وشعبان ١٣١٥هـ = كانون الأول ١٨٩٧- كانون الثاني ١٨٩٨م، حصل على رتبة أناضولي باية سى، وبعد إعلان المشروطية الثانية، في عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عين محمد أسعد أفندي رئيساً لمجلس التدقيقات الشرعية وقد شغل هذا المنصب حتى رمضان ١٣٢٧هـ = أيلول- تشرين الأول ١٩٠٩، حيث أصبح أمين الفتوى فيه المشيخة الإسلامية، وقد شغل هذا المنصب حتى عام ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م، حيث أحيل إلى التقاعد بسبب كبر سنه والذي تجاوز السن القانونية للخدمة في وظائف الدولة العثمانية، ولم تمضِ مدة من الزمن حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد أسعد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وسط أحداث داخلية وخارجية كانت تعصف بالدولة، عشية الحرب العالمية الأولى، وقد تولى هذا المنصب لمرة واحدة، ولكنها تنقسم إلى:

الفترة (أ): في أعقاب حادثة اقتحام الباب العالي من قبل أنور بك (أحد أقطاب الاتحاد والترقي)، واستقالة حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا (الرابعة)، وإسقاط شيخ الإسلام السابق جمال الدين أفندي (المرة الثانية-ب)، عين محمد اسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم الجديد محمود شوكت باشا[561]، وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م وقد

٥٦١- محمود شوكت باشا: (١٢٧٢-١٣٣١هـ = ١٨٥٦-١٩١٣م) وهو محمود شوكت بن سليمان طالب كهية العمري الفاروقي (بالولاء) شركسي الأصل وعراقي المولد والنشأة، ولد في بغداد عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٦م، وكان والده سليمان طالب متصرفاً في المنتفق (جنوب العراق)، فتعلم بها، ثم التحق بالكلية الحربية في استانبول، وتخرج منها، واصبح والياً لقوصوه، ثم قائداً للجيش الثالث في سلانيك. وكان من أعضاء جمعية تركيا الفتاة السرية، وهدفها في ذلك العهد القضاء على السلطان عبد الحميد الثاني، ونجحت في إعلان الدستور ، حيث زحف شوكت باشا بجيشه من سلانيك على العاصمة العثمانية استانبول في عام ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، ودخلها بالقوة، حيث تم خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وسمي قائد جيش الحركة التي خلعت السلطان عبد الحميد الثاني، وشكلت حكومة عثمانية برئاسة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (للمرة الثانية) في عهد السلطان الجديد محمد رشاد، وكان محمود شوكت باشا وزيراً للحربية (نظار الحربية) فيها، وبعد ذلك تولى محمود شوكت باشا منصب الصدارة في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكان هو الصدر الأعظم الثامن في عهده، خلال الفترة (١٤ صفر - ٦ رجب ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني - ١١ حزيران ١٩١٣) وقد تم اغتياله وهو على رأس الصدارة، في ٦ رجب ١٣٣١هـ = ١١ حزيران ١٩١٣م، في عملية اغتيال مدبرة من قبل الاتحاديين بحادث قنبلة زرعت في سيارته، بعدها خرج من نظارة الحربية وسط استانبول (جامعة استانبول حالياً) وهو متوجهاً إلى الباب العالي، ومن أثاره ومؤلفاته: أصول الهندسة، أطلس وتشكيلات الجيش العثماني، فن الأسلحة ، محاضرات للضباط في النفير العام، الهندسة المجسمة، وكان اخوه عارف حكمت سليمان بك قد اصبح رئيساً للوزراء في العراق انظر: الإعلام،

استمر في هذا المنصب، حتى ٦ رجب ١٣٣١هـ = ١١ حزيران ١٩١٣م، حيث تم اغتيال الصدر الأعظم محمود شوكت باشا، في صباح ذلك اليوم، عندما كان خارجاً من نظارة الحربية في منطقة (بايزيد) وسط مدينة استانبول الأوربية، وذاهباً إلى مقر عمله في الباب العالي حيث مات بعد إصابته بخمس طلقات نارية واستقالة حكومته، أو اعتبرت في حكم المستقيلة وأعفي شيخ الإسلام محمد اسعد أفندي من منصبه، وكانت مدته في المشيخة (٤ شهور و٢٢ يوماً هجرية) = (٤ شهور و١٩ يوماً ميلادية).

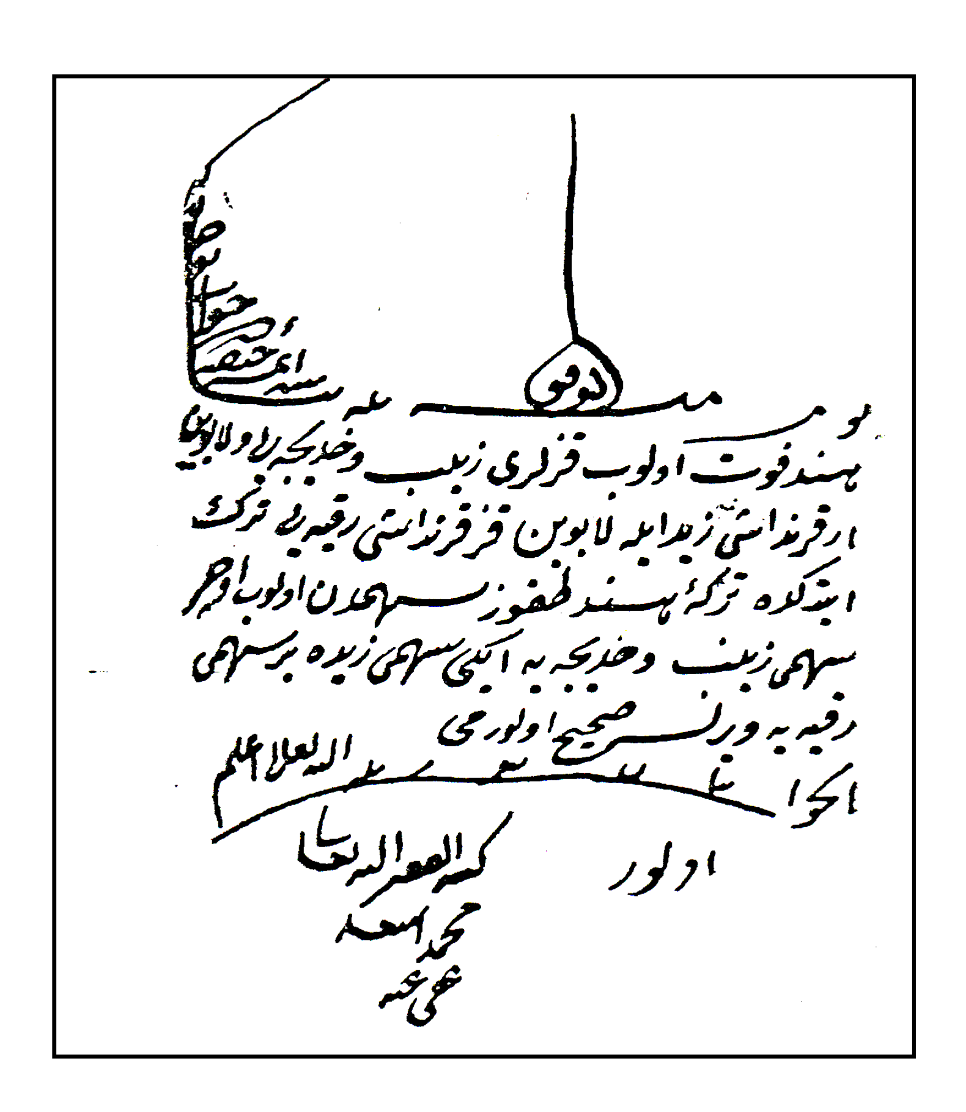
الفترة (ب): في اليوم التالي لوفاة الصدر الأعظم محمود شوكت باشا، وإعفاء محمد أسعد أفندي من منصب المشيخة، أعيد تعينه مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري[٥٦٢]، وذلك في ٧ رجب ١٣٣١هـ = ١٢ حزيران ١٩١٣م واستمر محمد أسعد أفندي، في هذا المنصب حتى ١٧ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ = ١٥ آذار ١٩١٤م، حيث تم إعفاءه ، عشية قيام الحرب العالمية الأولى وخلفة في المشيخة مصطفى خيري أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (٩ شهور و١٠ أيام هجرية) = (٩ شهور و٣ أيام ميلادية)، وكانت ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٦) في عهد السلطان محمد رشاد، وكان مجموع مدته في الفترتين (أ،ب)، (سنة واحدة وشهرين ويومين هجرية) = (سنة واحدة وشهراً واحداً و١٣ يوماً ميلادية).

ج٧، ص١٧٤، معجم المؤلفين العراقيين، ج٣، ص٤٧٦، المستدرك على معجم المؤلفين، ص٧٧٤-٧٧٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٢٢-٢٢٣ ، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠. Basakanlik., S.٣١٩.

٧- الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري (١٢٨٠- ١٣٤٠هـ=١٨٦٣-١٩٢١م) وهو الأمير سعيد بن حليم بن سعيد بن محمد علي باشا من عائلة (قاوالالي) الالبايينة الأصل، والتي حكمت مصر (١٢٢٠-١٣٧١هـ ١٨٠٥-١٩٥٢م)، وكان اميراً ميسوراً جداً، وكان عضواً في مجلس الاكعيان العثماني، ورفع إلى رتبة الوزراء وعين في منصب الصدارة في أعقاب اغتيال الصدر الأعظم السابق محمود شوكت باشا رغم اعتراض السلطان محمد رشاد الخامس على تعينه صدراً اعظماً، وكانت فترة صدراته خلال المدة (٧رجب ١٣٣١-١٠ ربيع الثاني١٣٣٥هـ=١٢حزيران ١٩١٣-٣شباط ١٩١٧م)، وقد شهدت فترة إصدارته دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور، ويصفه يلماز أوزتانا، بان كان "العوبة مسخرة بيد حزب الاتحاد والترقي، إلى درجة أنه لم يبلغ بالدخول الى الحرب العالمية الأولى من قبل الثلاثي الاتحادي، وكان اتحادياً، وكان أخوه عباس حليم باشا (الذي صار ناظراً للمالية ووالياً على خداوندكار (بورصة)، وقد غادر استانبول، في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية بالحرب العالمية، الى روما حيث اغتيل على يد شاب ارمني في ٤ربيع الثاني ١٣٤٠هـ= ٦كانون الاول ١٩٢١م، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٦، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، أطلس التاريخ العربي، ص٧٢ Basbakanlik.,S.٣١٩

وفاته: بعد خروج محمد أسعد أفندي من المشيخة، لم تسجل المصادر أية معلومات عن بقية حياته، وقد توفي في استانبول، سنة (١٣٣٦هـ = ١٣٣٤مالية = ١٩١٨م). ودفن في مقبره قرا أحمد في استانبول[٥٦٣].

٨- Istanbul'da Gömülü.,S.٨٣.



منه التوفيق

هند فوت اولوب قزلری زینب وخدیجه‌یی واولاد

ار قرنداشی زید ابله لابوین قز قرنداشی رقیه‌یی ترک

ایتدکده ترکه‌سی هند مفروز سهامدن اولوب اوچر

سهامی زینب وخدیجه‌یه ایکی سهامی زیده بر سهامی

رقیه‌یه ویرلمسی صحیح اولورمی

الجواب والله تعالی اعلم

اولور

کتبه الفقیر الیه تعالی محمد اسعد عفی عنه

فتوى تعود لشيخ الاسلام محمد اسعد افندي، منشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير اليه تعالى محمداسعد عفى عنه".

[١٢٦] مصطفى خيري أفندي*

(مفتي الجهاد الاكبر)

حياته: ١٢٨٤-١٣٣٩هـ= ١٨٦٧-١٩٢١م

مشيخته: ١٣٣٢-١٣٣٤هـ=١٩١٤-١٩١٦م

دفعه: (١٦٧) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: مصطفى خيري بن عبد الله عوني بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن إبراهيم القرماني[٥٦٤] الاوركوبلي[٥٦٥]، ينتمي مصطفي افندي الى عائلة معروفة ومشهورة في اوركوب، وظهر منها العديد من العلماء في الدولة العثمانية، فقد كان والده عبد الله عوني أفندي مدير الاوقاف في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا)، وكان جده ابراهيم أفندي قاضي أوركوب في زمن السلطان محمود الثاني (١٢٣٣-١٢٥٥هـ=١٨٠٨-١٨٣٩م) وأب جده عبد الله أفندي من علماء أوركوب المحليين ونقيب الاشراف فيها، كذلك بقية السلسلة من أجداده كانوا من العلماء في أوركوب، أما جده الأعلى ابراهيم أفندي القرماني، فقد كان متولي أوقاف الجامع الكبير في أوركوب[٥٦٦]، ويعتبر مصطفى افندي رجل سياسة ودولة الى الى جانب كونه رجل دين.

ولد مصطفى افندي في اوروكوب، عام ١٢٨٣ مالية =١٢٨٤هـ=١٨٦٧م وفيها بدأ دراسته الابتدائية ، على يد علمائها وحيث بدأ دراسته على يد عمه حاجي منيب

---

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص٦٣٦-٦٣٩، وترتيبه(١٢٤ والاخير)،[وبه تنتهي ترجمات شيوخ الإسلام في السالنامه، أو القسم الذي قام علي أميري أفندي بكتابة للسلنامه]، أرشيف السجلات الشرعية (المشيخة)، ملف رقم (١)، (١١٤٧)

OsmanLi SeyhüLisLamLari , S. ٢٤٣ -٢٤٩ , Son Devir, (S.٢٠٦-٢٠٩, C.IV), OsmanLi Detlet Erkani, (S.١٦١-١٦٢, C.V.), Devletler (CiLt ١١, S. ٩٧٨),Islam Ansiklopedisi, C.١٧,S. ٦٢ -٦٤.

١- القرماني: نسبة الى بلاد القرمان= الكرمان، حيث تعتبر اوركوب من ديار تلك الامارة التركمانية القديمة، التي تولت الحكم في غرب – جنوب الاناضول، في اعقاب سقوط الدولة السلجوقية الاناضولية (سلاجقة الروم)، أو انه من بقايا أو نسل امراء أو حكام هذه الامارة، وقد سبق الحديث عن بلاد القرمان وامارة القرمان. انظر: علمية سالنامه سي، ص٦٣٦.

٥٦٥- الأوركوبلي: Urgüblü نسبة إلى بلدة أوركوب Ürgüp=Pürgüp، وتقع في وسط الأناضول في تركيا حالياً، وتتبع لنوشهر، وتبعد عنها ٢٠كم شرقاً، وفي أيام الدولة العثمانية كانت تتبع لسنجق المركز في ولاية قونيه، وتبعد عن قورنية ٨٠كم باتجاه الشمال الشرقي، وعن قيصرية ٤٨كم، بالاتجاه الغرب الجنوبي، وتبعد عن استابنول حوالي (٧٠٠كم) باتجاه الشرق- الجنوبي، وعن أنقرة ٦٣٥كم، باتجاه الجنوب، انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص١٠٧٥-١٠٧٦.

٣- انظر: عملية سالنامه، ص٦٣٦.

أفندي[٥٦٧]، وتعلم الخط على يد خواجه محمود أفندي[٥٦٨]، ثم رحل الى سواس[٥٦٩] عند أخيه الأكبر حقي أفندي الذي كان مفتش العدلية فيها، واخذ العلوم هناك، فدرس اللغة الفارسية على يد الشيخ مور علي بابا[٥٧٠]، ثم درس اللغة العربية على يد عالم أفندي[٥٧١] وفي ١٩ رجب ١٢٩٧هـ=٢٧ حزيران ١٨٨٠م، حصل على شهادة ابتداء خارج بروسه رؤسنه[٥٧٢]، وفي ١٩رجب ١٣٠٠ مالية=١٣٠١-١٣٠٢هـ=١٨٨٤-١٨٨٥م، نقلت مأمورية والده إلى استنبول، وجاء معه، والتحق في مدرسة باش فورشونلي[٥٧٣] في استانبول، وقام بتدريسه ملا حاجي[٥٧٤]، ثم التحق بحلقات دروس عبد الله رشدي أفندي طاشكوبرلي[٥٧٥]، وفي سنة ١٣٠٢ مالية=١٣٠٣-١٣٠٤هـ=١٨٨٦-١٨٨٧م، عاد إلى بلدته اوركوب مع والده ثم رحل إلى قيصريه[٥٧٦] وواصل دراسته في مدرسة ياغمور اوغلي[٥٧٧]، وفي الصباح يدرس عند قاسم أفندي[٥٧٨]، وفي المساء عند حاجي أفندي قرة

٤- حاجي منيب أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٦٨ -خواجه محمود أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٦٩- سواس Sivas : سبق الحديث عنها.

٥٧٠- الشيخ مور علي بابا: لم نعثر له على ترجمة.

٥٧١- عالم أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٧٢- بروسه رؤوسنه: وهو امتحان "يرتبط بالسرايا الهمايونية، أي أنه امتحان خاص يجري للطلبة الذين يقومـون بتحـصيل العلـوم العاليـة، ويعملون في الوقت نفسه، ويطلق عليها احياناً "اندرون" وهي كلمة فارسية تعني القسم الخارجي من الشيء، وكانت تطلق على القسم الخارجي من السرايا السلطانية الذي يسمح بدخول الرجال اليه، وكان يجري هذا الامتحان في استانبول وادرنه وبروسـه، انظـر: تـاريخ الدولـة العثمانيـة، ج٢،ص٣١٣-٣١٦.

٥٧٣- مدرسة باش قورشونلي (استانبول):لم نعثر على اية معلومات عنها.

١١- ملاجلبي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٧٥ -عبد الله رشدي أفندي طاشكوبرلي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٧٦- قيصرية: Kayseri: وهي مدينة تركية، تقع في وسط الاناضول الى الجنوب الشرقي من مدينة انقره، بمسافة ٢٥٦كم، والى الشمال مدينة اظنه وغرب مدينة سيواس، وشرق مدينة نوشهير، وتقع على خط عرض ٣٨,٤٣,٥٢° شمال خط الاستواء. وعلى خط طول ٣٣,٢,٣٦° شـرق خط غرنيتش، وترتفع عن سطح البحر (١٠٩٥م)، وفي عهد الدولة العثمانية كانت قيصرية، مركز لواء قيصرية التابع لولاية انقره، وبلـغ عـدد سكانها ٧٢ الف نسمة، فيها من الاثار العثمانية ١٥٠ جامع ومسجد، ٣٩ مدرسة ومدرسة رشيدية، ٥٨ مدرسة ابتدائية ومكتب صبيان، مكتبين، ٣١تكية وزاوية، ٨كنائس، مستشفى، ومعامل، (٣٧١٠) دكان ومغازه ٣٠خان، ١١حمام. ويعـود تـاريخ قيـصرية الـى العـصور الرومانيـة والبيرنطية، وكان اسمها القديم (مزاقة)، وفي عهد الامبراطور الروماني أو غستوس قيصر، اطلـق عليهـا اسـمه واصـبح اسـمها قيـصرية (Caesarea). انظر: قاموس الاعلام، ج٥، ص٣٨٠١ -٣٨٠٤.

٥٧٧- مدرسة ياغوراوغلي: لم نعثر عنها أية معلومات.

٥٧٨- قاسم أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

كمسه[٥٧٩]، وحاجي طورون أفندي، ثم دامادي مشهور أمين أفندي[٥٨٠]، وحامورحبلي عثمان أفندي[٥٨١]، وقد درس المنطق، المعاني، البيان، التربية البدنية، الرياضيات، وأثناء العطلة الدراسية، كان يعود إلى بلدته اوركـــوب ويتعلم التفسير والأدب، من خاله المفتي احمد طاهر أفندي، وعمه الحـــاج منيـــب أفنـــدي، وفي ســـنة ١٣٠٤ مالية=١٣٠٥-١٣٠٦هـ١٨٨٨-١٨٨٩م، عاد مرة أخرى إلى استنبول، ثم التحق في حلقات معلمه القـــديم عبد الله رشدي أفندي، مرة ثانية، وفي ٢٣ ذي القعدة ١٣١٢هـــ=١٨ أيار ١٨٩٥م حصل شهادة الـــصنف الثاني من مكتب (معهد) الحقوق في استنبول[٥٨٢] وحصل على أعلـــى درجـــة في الامتحـــان، وفي ٣ رجـــب ١٣١٥هـــ=٢٨ تشرين الثاني ١٨٩٧،م، حصل على ابتداء داخل، والتحق بالوظيفة بعد ذلك.

بدأ مصطفى افندي خدمته الوظيفية في دوائـــر نظـــارة العدليـــة ففـــي ســـلخ (٣٠) ربيـــع الأول ١٣١٦هـــ=١٦ أغسطس ١٣١٤ مالية=١٨ آب ١٨٩٨م، عين مصطفى خيري أفنـــدي، معـــاون المـــدعي العمومي في محكمة البداية في سنجق مرعش[٥٨٣]، وفي ٤ ذي الحجة ١٧هـــ=٢٢ مارت ١٣١٦ مالية=٥ نيسان ١٩٠٠م، نقل إلى محكمة البداية في طرابلس الشام[٥٨٤] بوظيفة معاون المدعي العمومي.

٥٧٩- حاجي افندي قره كمه: لم نعثر له على ترجمة.

٥٨٠- دامادي مشهور أمين افندي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٨١ - حامور جلبي عثمان أفندي: لم نعثر له على ترجمة.

٥٨٢- شهادة الصنف الثاني في مكتب (معهد) الحقوق في استانبول: هي احد اجازات القسم العالي التي يمنحها مكتب الحقوق في استانبول، وقـــد سبق الحديث عن ذلك.

٢٠- مرعش: سبق التعريف بهذه المدينة.

٥٨٤- طرابلس الشام: وهي مدينة طرابلس اللبنانية، التي تقع على شاطئ البحر الابيض المتوسط، وهي مركز شمال لبنان، وقد سميت بطـــرابلس الشام تمييزاً لها عن طرابلس الغرب العاصمة الليبية، وقد اسس الفينقيون هذه المدينة نحو ٨٠٠ق.م، وفتحهـــا العـــرب المـــسلمون فـــي عـــام ١٧هـــ=٦٣٨م، وقد اشتهرت بمكتبتها في عهد بني عمار في القرن ٦هـــ=١١م، وكانت مركز امارة صليبية في عهد الغزوات الـــصليبية ٥٠٣-٦٨٨هـــ=١١٠٩-١٢٨٩م، استرجعها السلطان قلاوون. وفي العهد العثماني كانت طرابلس الشام، مركز سنجق او لواء طرابلس التـــابع لولايـــة بيروت، ويتبع لهذا اللواء (٤) اقضية هي قضاء المركز، قضاء صافيا،قضاء علكار وقضاء حصن الاكراده وكان يتبع لقضاء المركز (طـــرابلس) خمس نواحي هي: ناحية الميناء، ناحية خنيه، ناحية طرطوس، ناحية ارواد، وناحية حذور، كانت تـــشتهر هـــذه المدينـــة بالمنتوجـــات الزراعيـــة والغابات، التي بلغت مساحتها (١٥٧ الف دونم) بالاضافة لمينائها الذي كان يرتبط مع المداني المصرية والسورية الاخرى، اما طرابلس الان فهي مركز محافظة شمال لبنان، عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة ويعرف مرفأها (بالمينا) ومنتجاتها حمضيات وخضر وقصب السكر والزيتـــون وه قاعدة لصيد الاسماك، وفيه مصفاة لتكرير البترول، وفيها معامل لصناعة السكر وزيت الزيتون والصابون والنسيج والجلود والحلويات. انظر: قاموس الاعلام، ج٤، ص٢٩٩٨، المنجد في الاعلام، ص٣٥٥.

عين مصطفى خيري أفندي رئيس دائرة الإجراء في محكمة البداية في سنجق اللاذقية[٥٨٥] وذلك في ١٠ محرم ١٣١٩هـ=١٤ نيسان ١٣١٧ مالية=٢٩ نيسان ١٩٠١، ثم رفع في ٢٠ ذي الحجة ١٣٢٠هـ-٦ مارت ١٣١٩ مالية=٢٠ آذار ١٩٠٣م إلى المدعي العمومي في مركز ولاية سوريا (الشام)[٥٨٦]، وأثناء ذلك رفع إلى درجة موصلة سليمانية، في ١٦ جمادى الأولى ١٣٢٢هـ=٢٩ تموز ١٩٠٤م، ثم نقل في ١٦ رجب ١٣٢٢هـ=١٣ أيلول ١٣٢٠مالية=٢٦ أيلول ١٩٠٤م، إلى مركز ولاية مناستر[٥٨٧]، بالوظيفة نفسها، وفي ١٨ شوال ١٣٢٤هـ=٢١ تشرين الثاني ١٣٢٢

٥٨٥- لواء اللاذقية: وهو احدى الوية ولاية بيروت العثمانية، والذي يقع في شمال سورية، وكان مركز هذا اللواء مدينة اللاذقية السورية، تلك المدينة الساحلية التي تقع على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض المتوسط، وفي السهل الساحلي السوري، بالقرب من منصب نهر الكبير الشمالي، وتبعد عن دمشق الشام (العاصمة السورية) باتجاه الشمال – الغربي حوالي ٤٨٠كم، وكان هذا اللواء في عهد العثماني يضم ٤اقضية هي قضاء اللاذقية (المركز)، قضاء صهيون، قضاء جبله، قضاء المراقب ويضم (١٧ ناحية) و (١٤٤٠ قرية)، وبلغ عدد سكانها في اواخر العهد العثماني (١١٦,٧٨٦ نسمة) وكان لواء اللاذقية ومازال يشتهر بالحاصلات الزراعية المتنوعة، خاصة الحاصلات الحقلية حيث كان اللواء ينتج في اواخر القرن ١٣هـ=١٩م، سنوياً مايلي:

٧٥٠ الف مكيال قمح ، ٣٠٠ الف مكيال شعير، ٢٣٠ الف مكيال حمص ١٣٠ الف مكيال ذوره، ١٤ الف مكيال بقوليا، ١٨ الف مكيال عدس، ٧ الاف سمسم، ١٥٠٠ مكيال فاصوليا، بلاضافة الى حصالات الزيتون والجوز، والعسل والدخان، كما كان اللواء يشتهر باثروة الحيوانية، حيث كان اللواء يملك ٣٠ الف راس من الماشية، منها ١٤ الف راس من غنم الضأن، ٣ الاف راس بقر، ١٨٠٠من الخيول، ٢٥٠راس مختلف ويوجد في اللواء ١٨٠ الف دونم من الاراضي المزروعة بالاشجار بالاضافة الى الغابات كما يوجد فيه معامل لانتاج القماش، والصابون، وكان يوجد فيه ١٨٦جامع ومسجد بالاضافة الى المدارس والمكاتب. اما بنسبة لمدينة اللاذقية الحالية فهى مرفأه سوري هام على المتوسط، هي مركز لمحافظة اللاذقية، ويتبع لها جبله والقرداحه، وهي مركز صناعي وسوق زراعية ناشط للزيتون والاخشاب والقطن والتبغ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠٠ الف نسمة. انظر: قاموس الاعلام، ج٥، ص٣٩٦٤، المنجد في الاعلام، ص٤٨٧ المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري ، ج٥، ص٢٦٤.

٥٨٦ – كانت هذه الوظيفة تتبع لمجلس العدلية في مركز ولاية سورية (دمش)، وكانت هناك دائرة قضائية خاصة يطلق عليها دائرة مدعي عام الولاية ، وكان عضواً في مجلس العدلية في الولاية، انظر: الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص١٣٧.

٥٨٧– ولاية مناستر (مناسطر) **Manastr** وباللغة الالبانية (**Bitolia**). وهي احدى ولاية الروم ايلي العثمانية (وقد مارس فيها مصطفى أفندي وظيفة المدعي العمومي للولاية) وهي تقع في اراضي البلقان حالياً بين مقدوينا واليباينا واليونان، وكان يحدد هذه الولاية من الشرق ولاية سلانيك، ومن الشمال ولاية قوصوه، ومن الشمال الغربي ولاية اشقودرة، ومن الجنوب الشرقي ولاية يابنه، ومن الجنوب الحدود اليونانية، وكان يتبع لهذه الولاية ٥ سنجاق وهي مناستر، سرفيجه، كوريجه، ديره، ايلي بصان، ويتبع (٢٢) قضاء، (٢٤) ناحية، و١٩٨٠ قري، وكان مركز هذه الولاية مدينة مناسطر التي تقع على خط عرض ٤١,٢شمال خط الاستواء، وعلى خط طويل ١٩,١,٣٠ شرق خط غرينتش، وتبعد المدينة (١٨٠كم) عن سلانيك باتجاه الشمال الغربي بالقرب من حدود اليونانية – الالبانية، وتقع حالياً في مقدوينا، بلغ عدد سكانها في اواخر العهد العثماني (٣١٢٤٧ نسمة) وكان يوجد فيها من الاثار العثمانية: ٢٤ جامع ٥كنائس، ٩خزانات مياه، ٩ مدارس، مكاتب (مدارس) ملكية وعسكرية ومكتب اعدادي لذكور والاناث، مستشفى، ٢٤٨٢ وكان ومخزن، ١٤ خان، ٧ حمامات، ٦معامل للصناعات الدقيقة، اما بالنسبة لستجق مناسطر المركز فقد يتبع له (٥) افضة و٩ نواحي ٢٤١ قرية، وكانت هذه الولاية تشتهر بالمنتوجات الزراعية المختلفة. انظر: قاموس الاعلام ، ج٦، ص٤٤٣٧ –٤٤٤٠.

مالية=٤ كانون الأول ١٩٠٦م، رفع إلى رئيس دائرة الإجراء في محكمة البداية في مركز ولاية سلانيك[٥٨٨] وأثناء ذلك انضم الى عضوية جمعية الاتحاد والترقي التي كانت تتخذ من سالونيك مقر لها،ويصفه يلماز اوزتونا أنه (كان رجل دين ودولة قدير، اتحادي معتدل).

*** عملة السياسي: في اعقاب الاعلان عن اعادة المشروطية (للمرة الثانية) وصدور الارادة السنية التي تدعو الى اجراء الانتخابات العامة لتشكيل مجلس المبعوثان العثماني في ٢٣ جمادي الاخرة ١٣٢٦هـ=٢٤ تموز ١٩٠٨م، استقال مصطفى افندي من كافة وظائفة الرسمية، وعاد الى بلدته أوركوب، استعداداً لخوض الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان[٥٨٩]، والتي جرت خلال الفترة ما بين (شعبان – شوال ١٣٢٦هـ=آب تشرين الثاني١٩٠٨م)، ضمن (قائمة حزب الاتحاد والترقي)، وفاز مصطفى افندي بهذه الانتخابات واصبح معبوث سنجق نيكده[٥٩٠] التابع لولاية قونية[٥٩١]، حيث شارك مصطفى افندي بدورات هذا المجلس، وبالاضافة لعضويته في مجلس المبعوثان، عين مصطفى افندي معلماً لمجلة الاحكام العربية في شعبة الحقوق في دار الفنون[٥٩٢]، وفي اعقاب الثورة المضادة التي وقعت في استانبول ضد الانقلاب الاتحادي، و المسمى في التاريخ العثماني (حاثة ٣١ مارت)[٥٩٣]**

٢٥- وحسب معلومات اخرى كان مصطفى افندي يشغل وظيفة رئيس دائراة الاحكام في محكمة سلاينك، انظر: Osmanli Seyhu,.S١٦٢

٢٦- جرت الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان الاول (في دور المشروطية الثانية) خلال شعبان – شوال ١٣٢٦هـ= آب – تشرين الثاني ١٩٠٨م، وقد اجتمع هذا المجلس في ٢٣ذي القعدة ١٣٢٦هـ=١٧ كانون الاول ١٩٠٨م، وان القرار الذي سجل على هذا المجلس، هو قرار عزل السلطان عبد الحميد الثاني في ١٣٢٧هـ= ١٩٠٩م، وقد استمرت دورات واعمال هذا المجلس حتى ٢٧محرم ١٣٣٠هـ= ١٨كانون الثاني ١٩١٢م، حيث تم حله نتيجة ظهور سلسلة من المشاجرات والمجادلات السياسية بين الاتحاديين ومعارضهيم الامر الذي ادى الى فض المجلس. انظر: العرب والترك في العهد الدستوري، ص١٠٠، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص١٣١، وهناك تفاصيل أخرى عن مجلس المبعوثان في اماكن متفرقة من هذا البحث.

٢٧- سنجق نيكده "Nigde": وهو احد الوية ولاية قونية، الذي يقع جنوب الاناضول، ضمن سلسلة جبال طوروس، والذي يتخذ من مدينة نيكرة مركزاً له، وتقع هذه المدينة على ارتفاع ١٥٠٠م عن سطح البحر، وتبعد عن مدينة قوينة ١٩٦كم باتجاه الشرق، وحوالي ١٥٠كم عن مدينة أطنه باتجاه الشمال، وكان هذا اللواء يضم ٧ اقضيه هي قضاء نيكده المركزي ويضم ناحيتي مقلي وفرتك، وقضاء نوشهر، وقضاء ايكوب وقضاء آقسراى، قضاء يور، وقضاء معدن، وقضاء عربسون وقد بلغ عدد سكان نيكده في أواخر العهد العثماني ١٠ الاف نسمة، ويوجد فيها العديد من الاثار العثمانية منها الجوامع، المدارس، المكتبات، ٦ حمامات، ٤ خانات تعود للعهد السلجوقي، ويشتهر هذا اللواء بالحاصلات الزراعية. انظر: قاموس الاعلان، ج٥، ص٣٧٨٤، ج٦، ص٤٦٣٧.

٢٨- ولاية قونية: سبق الحديث عنها.

٢٩- ويعني مدرس لمجموعة المواد القانونية في مجلة الاحكام العدلية العثمانية، في قسم الحقوق التابع لدار الفنون (الجامعة)، قد سبق الحديث عن ذلك.

٣٠- تحدثنا عن هذه الحادثة (٣١ مارت) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٠).

والتي حدثت في ٢٣ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٣١مارت ١٣٢٥هـ=١٣ نيسان ١٩٠٩م، واستقالة حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (الاولى)[٥٩٤]، ومع تشكيل حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الاولى)[٥٩٥] عين مصفى افندي ناظراً للعدلية والمالية[٥٩٦] وعلى خليفة عملية السلطان عبد الحميد الثاني، استقال مصطفى افندي من حكومة أحمد توفيق باشا في ١٠ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ١٨ نيسان ١٣٢٥ مالية = ١ ايار ١٩٠٩م،[٥٩٧]، وقد انسحب مصطفى افندي من هذه الحكومة قبل (٥) ايام فقط من استقاله هذه الحكومة وعاد الى عميله التدريس، حيث عين معلماً لتنظيم الاعلامات الجزائية في مدرسة القضاء، ذلك في ١٦ ذي الحجة ١٣٢٧هـ= ٢٩ كانون الاول ١٩٠٩م.

في الدورة الثانية لمجلس المبعوثان (١٣٢٦-١٣٢٧ مالية =١٩١٠- ١٩١٢م)، انتخب مصطفى افندي وكيلاً لرئيس المجلس الاول[٥٩٨]، وذلك اعتباراً من تشرين الثاني ١٣٢٦مالية = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٠م، ومع تشكيل حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا[٥٩٩]، عين مصطفى افندي ناظر الاوقاف، ذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧هـ= ١٢كانون الثاني ١٩١٠م[٦٠٠]، وقد استمر في هذا المنصب مع حكومة الصدر محمد سعيد باشا (الثامنه) والتي تولى فيها منصب ناظر العدلية رئيس مجلس شوري الدولة[٦٠١] خلال

٣١- حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (الاولى) والتي شكلت خلال الفترة (٢٣ محرم - ٢٢ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ١٤ شباط -١٣ نيسان ١٩٠٩م)، وقد اجبرت هذه الحكومة على الاستقالة نتيجة احداث الثورة المضادة، حادثه (٣١ مارت). انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakamlik., S.٣١٩.

٣٢- حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الاولى) والتي تشكلها على انقاض حكومة حسين حلمي باشا وسط احداث الثورة المضادة، وضغوط الجيش الثالث على السلطان عبد الحميد، وقد شاركت هذه الحكومة في عزل السلطان عبد الحميد الثاني، استمرت الى عهد السلطان محمد رشاد، وكانت مدة هذه الحكومة خلال الفترة (٢٣ ربيع الاول -١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ١٣ نيسان -٥ ايار ١٩٠٩). انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakamlik., S.٣١٩.

٣٣- لم يذكره يلماز اوزتونه ضمن قائمة نظار العدلية أو المالية، ولكن ورد ذكره في علمية سالنامه، ص٦٣٧، Devletler., S C.٢,S.١٠٤٥- ١٠٥١.

٣٤- علمية سالنامه، ص٦٣٨.

٣٥- علمية سالنامه، ص٦٣٨.

٣٦- حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا والتي شكلت خلال الفترة (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ - ٦ شوال ١٣٢٩ هـ= ١٢ كانون الثاني ١٩١٠- ٢٩ ايلول ١٩١١م). انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakamlik., S.٣١٩

٣٧- Devletler.,S C.٢,s.١٠٤٨.

٣٨- شكلت حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد باشا (الثامنه) خلال الفترة (٦شوال ١٣٢٩ - ٩محرم ١٣٣٠هـ= ١٣٠ ايلول -٣٠ كانون الاول ١٩١١م) ولم يذكر اوزتونا في قائمة رؤسا مجلس شوري الدولة اسم (مصطفى افندي) ممن تولوا رئاسة المجلس، انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٩، Basbakanlik .,S.٣١٩, Devleter., C.٢,S.١٠٥٤- ١٠٥٥.

الفترة (١١ شوال –١٥ ذي القعدة ١٣٢٩هـ= ٥تشرين الاول – ٧تشرين الثاني ١٩١١م)، واعفي من منصبه في نظارة الاوقاف مع استقاله محمد سعيد باشا (التاسعة) في ١٢ شعبان ١٣٣٠هـ = ٢٧تموز ١٩١٢م[٦٠٢] ، والى جانب عمله في عضوية مجلس المبعوثان وفي النظارة، (الوزارة) فقد كان مصطفى افندي يمارس التدريس فقد عين معاما لدرس مجلة الحكام العدلية في شعبة الحقوق في دار الفنون (مرة ثانية) واعفي منها ١٣ صفر ١٣٢٩هـ= ١٣ شباط ١٩١١م، واثناء سفر ناظر الداخلية خليل بك[٦٠٣] يصحبة السلطان محمد رشاد الى ولايات الروملي[٦٠٤]، عين مصطفى خيري أفندي وكيلاً لنظارة الداخلية خلال (٦–٢٧ جمادى ا؟لأخر ١٣٢٩هـ= ٥–٢٦ حزيران ١٩١١م) وذلك بفرمان صدر عن السلطان محمد رشاد الخامس[٦٠٥] وارسل في مأمورية خاصة الى الحجاز، للاشراف على الامور الصحية للحجاج ومساعدتهم وللإشراف على الصحة الوقائية والعلاجية لهم، ثم ادارة كافة المؤسسات الصحية والخيرية هناك، ولنجاحه في هذه المهمة منح الوسام المجيدي من الدرجة الاولى، عند تشكيل مجلس صحية الحجاز، صدرت اراده سنية من قبل السلطان محمد رشاد في ٩ أغسطس ١٣٢٧ مالية = ٢٢ أب ١٩١١م، بتعيينه عضواً في هذا المجلس[٦٠٦].

٣٩- Basbakanlik .,S.٣١٩

٤٠- ناظر الداخلية خليل بك الذي تولى هذا المنصب خلال صدارة ابراهيم حقي باشا خلال الفترة (٣٠ ذي الحجة ١٣٣٧ – ٦شوال ١٣٢٩هـ= ١٢ كانون الثاني ١٩١٠– ٢٩ ايلول ١٩١١م)، انظر: Basbakanlik .,S.٣١٩

٤١- زيارة السلطان محمد رشاد الى ولايات الروم ايلي خلال الفترة (٦–٢٧ جمادى الاخره ١٣٢٩هـ= ٥–٢٦ حزيران ١٩١١م)، وقد رافقة في هذه الزيارة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا وناظر الداخلية خليل بك، وعدد من النظار، وقد ابحر من استانبول يوم ٦جمادى الاخره ١٣٢٩هـ= ٥حزيران ١٩١١م، بواسطة المدرعة "بربروس"، ونزل في سلانيك، ثم تابع زيارته الى اسكوب بالقطار، وصلى الجمعة في ١٥ جمادى الاخره ١٣٢٩هـ= ١٦حزيران ١٩١١م في مشهد "خداوندكار" في صحراء كوسوفا مع ١٠٠ الف الباني، مئات الالالف من الالبان الذي وقفوا على طول الطريق لرؤية السلطان، وزار السلطان بالقطار ولاية مناسطر، وعاد الى استانبول في ٢٧ جمادى الاخره ١٣٢٩هـ= ٢٦ حزيران ١٩١١م، بعد جولة في الولايات العثمانية في منطقة البلقان استمرت لمدة ٣ اسابيع، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج١، ص٢٠٨. علميه سالنامه، ص٦٣٨.

٤٢- علميه سالنامه، ص٦٣٨.

٤٣- علمية سالنامه، ص٦٣٨.

كما تولى وكالة نظارة المعارف، اثناء سفر ناظر المعارف أمر الله أفندي[٦٠٧] الى قرق كليسا[٦٠٨] وذلك في ٢٦ ربيع الاول ١٣٣٠هـ= ٣ مارت ١٣٢٨ مالية = ١٦ اذار ١٩١٢م، ومع استقالة حكومة الصدر العظم محمد سعيد باشا (التاسعة) في ١٠ شعبان ١٣٣٠هـ=١٦ تموز ١٩١٢ فصل مصطفى افندي من عمله الوزاري. وعين مدرساً لقانون الجزاء في مدرسة القضاء في ٤ محرم ١٣٣١هـ= ١ كانون الاول ١٣٢٨ مالية = ١٤ كانون الاول ١٩١٢م.

وفي اعقاب حادثة اقتحام الباب العالي (الانقلاب الاتحادي الثاني)، وتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة برئاسة المشير محمود شوكت باشا، في ١٤صفر ١٣٣١هـ= ٤ شباط ١٩١٣م ولكن اعيد تعيينه ناظراً للاوقاف (للمرة الرابعة) في حكومة محمود شوكت باشا أيضاً وذلك في ٢١ جمادي الاولى ١٣٣١هـ= ٢٨نيسان ١٩١٣م، وقد استمر في نظارة الاوقاف مع حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد حليم باشا المصري[٦٠٩]، الى جانب المشيخة الاسلامية، وفي اثناء ذلك انتخب مصطفى افندي في ٢٣رمضان ١٣٣١هـ= ٢٦ آب ١٩١٣م، لجمعية التدريسات الاسلامية بالوكالة من قبل الهيئة العمومية للجمعية[٦١٠] ، وتصفه المصادر بانه كان في حياته الوظيفية ذكياً ومجتهداً، واثناء توليته

٤٤- ناظر المعارف أمر الله افندي (١٢٧٥-١٣٣٢هـ= ١٨٥٨-١٩١٤م)، وقد تولى نظارة المعارف مرتين الاولى في حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ ١ ربيع الاول ١٣٢٩هـ= ١٢كانون الثاني ١٩١٠- ٢ اذار ١٩١١م) والثانية مع حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد باشا (التاسعة) خلال الفترة (١١ محرم ٩شعبان ١٣٣٠هـ= ١كانون الثاني -٢٢ تموز ١٩١٢م)ن وقد توفي عام ١٣٣٢هـ= ١٩١٤م. انظر: .Devletler., C.٢,S.١٠٥٨-١٠٥٩

٤٥- قرق كليساً (قيرقلايلي KIR KALELI) : وهي مدينة تركية تقع في القسم الاوروبي من تركية، ضمن سلسلة جبال استرانجة المحاذية لساحل البحر الاسود ، وتقع على (٥٣كم) من مدينة ادرنة شرقا ، وعن استنانبول (٢٤٥كم) باتجاة الشمال الغربي ، وكانت هذه المدينة مركز لواء قرق كليسا التابع لولاية ادرنة ، والذي يقع حاليا بالغرب من الحدود البلغارية وقد بلغ سكانها في أواخر العهد العثماني (١٦) ألف نسمة ، ومنها من الأثار العثمانية ٨ جوامع ، تكتين ، مكتب اعدادي ، مكاتب ابتدائية ، وغيرها ، أما بالنسبة للوائها ، فكانت يحتوي (٧) اقضية وهي (المراكز) ، طونوة ، لوله،برغوس ويزة ، أخقة بولي ، مدية ، اسكن بابا ، كما يضم (٢٢) ناحية و (٢٤١) قرية ، وقد بلغ عددسكان اللواء (٦٧٨،٣٨) نسمة) من المسلمين والروم والبلغار ، أما بالنسبة لقضاء (المركز) فكان يضم ٦ نواحي هي : اسكوب قواقلي ، اسكي بولس ، قويوة ، ترزي ، دره ، بيكار حصار ، بالإضافة (٥٧) قرية . أُنظر : قاموس الإعلام ج ٢، ص ١٨٠، ج٥ ، ص ٢٦١٤-٣٦١٥ ، تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ، ص٦٢٠ .

٤٦- الصدر الاعظم محمد سعيد باشا المصري: سبق ترجمت حياته.

٤٧- جمعية التدريسات الاسلامية (جمعيت تدريسية اسلامية): وقد تاسست هذه الجمعية عام ١٢٨١هـ=١٨٦٤م، من قبل المثقفون العثمانيون، وعلى الطراز الحديث، وكانت على خلاف الجمعيات التي اقيمت على النمط الاوروبي، بل اقيمت هذه الجمعية لمخاطبة القاعدة الشعبية الاسلامية في الدولة العثمانية وبشكل يتفق مع التقاليد الاسلامية، وقد استمرت هذه الجمعية حتى نهاية

منصب ناظر الاوقاف قام بتأسيس مكتبة خاصة لهذه انتظارة وزودها بالمؤلفات والكتب الاسلامية[611].

* مشيخته: في اعقاب اعفاء شيخ الاسلام محمد اسعد افندي عين مصطفى افندي في منصب شيخ الاسلام ومفتي الدولة العثمانية، ذلك في ١٨ربيع الثاني ١٣٣٢هـ=١٦أذار ١٩١٤م، وقد جاء تعيينه بارادة سنيه صادرة عن السلطان محمد رشاد، والتي جاء فيها بانه تعيين مصطفى خيري افندي في هذا المنصب "لإ صلاح أو ضاع المشيخة والمحاكم الشرعية والمدراس العلمية"[612]، ولكن لم تمضى سوى ٩ شهور على مشيخته، حتى اندلعت الحرب

الدولة العثمانية، كما قامت هذه الجمعية بالاشرف على "دار الشفقة" حيث استمرت هذه الدار حتى اليوم، نظراً لتوفقها مع طرز حياة المجتمع. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢، ص٥٨٣، سالنامه جمعية التدريسات الاسلامية، دفعه ١، ١٣٣٢هـ= (كامل المرجع).

٤٨- Osmanli Seyhul.,S.٢٤٨.

٤٩- اصلاح المدارس: تنفيذاً للارادة السلطانية التي عين بموجبها مصطفى افندي شيخاً للاسلام، والتي طلبت منه اجراء عملية الاصلاح في داخل مؤسسة المشيخة والدوائر التابعة لها، خاصة المحاكم الشرعية، والمدارس العلمية (الدينية)، فقد بدأ مصطفى افندي مع تسليمه المشيخة عملية اصلاح المدارس الدينية العثمانية، والتي بدأ الفساد يعترى نظامها منذ نهاية القرن ١٠هـ= ١٦-١٧م، وفي القرن ١٢هـ= ١٨م، اصبحت هذه المدارس عاجزة عن تلبية حاجة الدولة من طلبة العلم الشريف الاكفاء،بل اصبحت هذه المدارس في حالة يرثى لها، ولم يعد هناك مناهج منتظمة فيها، ولم تعد الدولة تعتمد عليها وعلى خريجها، وبدأت عملية اصلاح المدارس وصدرت لائحة نظام اصلاح المدارس في ١٠ذي القعدة ١٣٣٢هـ= ٢٩ ايلول ١٩١٤م، وبموجب هذه اللائحة جرى دمج كافة المدارس الدينية القائمة في استانبول تحت اسم "مدرسة دار الخلافة العلية" ونظمت هذه المدرسة بحيث تكون ثلاثة مستويات (حسب نص المادة الاولى) من اللائحة الجديدة وهي "تالي قسم اولى" ،"تالي قسم ثاني" ،"القسم العالي " ومدة الدراسة في كل قسم ٤ سنوات،اما المدارس الواقعة في الولايات الاخرى، فقد جعلت مدة التعليم فيها ٥ سنوات، وقد تم تحديد المناهج التعليمية التي يجري تدريسها في مدرسة دار الخلافة،ثم افتتح قسم المتخصصين في هذه المدرسة وجعلت مدرسة دار الخلافة العلية (استانبول) جامعة دينية نموذجية،اما بالنسبة لشعبة العلوم الدينية (علوم عاليه دينية شعبه سي ،فلما صدرت لائحة اصلاح المدارس،فقد الحقت هذه الشعبة بالقسم العالي في مدرسة دار الخلافة.

كما شملت التعليمات الجديدة لاصلاح المدارس،على اعادة تنظيم "مدرسة القضاة" تلك المدرسة التي تاسست في عام ١٢٧٥ ه = ١٨٥٥-١٨٥٦ م باسم "معلم خانه نواب" وجرى تغير اسمها في عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م الى "مدرسة النواب" ، ثم اصبح اسمها في ١٣٢٧هـ=١٩٠٩م "مدرسة القضاة"، كذلك جرى افتتاح مدرسة أخرى الى جانب مدرسة دار الخلافة، باسم مدرسة المتخصصين.

ومن المدارس العالية، نفس مواصفات دار الخلافة العلية (كلية صلاح الدين الايوبي) في القدس الشريف، والتي تعرف باسم "الكلية الصلاحية"، وكانت مدرسة داخلية، ولجميع الطلبة المسلمين من سائر الأقطار الاسلامية، وتقدم هذه المدرسة لطلابها المسكن والملبس والطعام مجاناً، وكانت تدرس موادها باللغة العربية، وكانت مدة الدراسة فيها عشر سنوات (٧ منها للتعليم السلطاني) و(٣سنوات) للتعليم العالي، ولكن اشتعال الحرب العالمية الاولى حال دون استمرار هذه الكلية .

على ان هذه الاصلاحات في نظام المدارس العثمانية لم يدم ويلاً، ففي عهد مشيخة موسى كاظم (شيخ الاسلام رقم ١٢٣) للمرة الثانية ، صدرت لائحة أخرى في عام ١٣٣٤هـ= ١٩١٦م، جرى بموجبها تعديل مدة الدراسية في هذه المدارس، وعادت الدولة من جديد بذكر المدارس باسمائها القديمة، وهكذا استمرت المدارس الدينية العثمانية، حتى جرى الغائها بموجب قانون "توحيد التدريس" الذى صدر في ٢٦ رجب ١٣٤٢هـ =٣ اذار ١٩٢٤م. أنظر : علمية سالنامة، ص ٦٤٢-٦٨٨ ، جريدة

العالمية الاولى[٦١٣] ، على أثر مقتل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز فرديناند مـــن آل هايـــسبورغ[٦١٤]، في ٤ شـــــعبان ١٣٣٢هـــــــــ = ٢٨ حزيـــــــران ١٩١٤م، واعــــــلان النمـــــــسا الحـــــــرب

علمية (عدد خاص عن إصلاح المدارس) ملحق العدد (٥) ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٢هـ ، تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ، ص٤٨٧، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢ ، ص٤١٩- ٤٦١- ٤٦٢.

٥٠- الحرب العالية الاولى Birinci Dunya Sarasi (١٥رمضان ١٣٣٢- ٦صفر١٣٣٧ هـ=٢٨تموز ١٩١٤- ١١تشرين الثاني ١٩١٨م) وكانت تعرف هذه الحرب باسم (الحرب اكبرى) حتى نشوب الحرب العالميه الثانية، وقد نشبت هذه الحرب بين دول المحور (المانيا، النمسا،الدولة العثمانية،بلغاريا) ودول الحلفاء (بريطانيا،فرنسا روسيا اليابان، ايطاليا الجبل الاسود، رومانيا، اليابان، الولايـــات المتحـــدة الامريكيـــة)، وكانـــت الاسباب الرئيسية لقيام هذه الحرب التنافسية الاستعماري بين دول أوروبة ولكن السبب المباشر الذي فجر هذه الحرب هو مقتل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز فردیناد في ٤ شعبان ١٣٣٢هـ=٢٨حزيران ١٩١٤م، بدأت هذه الحرب مجرد اعلان النمسا الحرب على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨تموز ١٩١٤م، وقد اشترك بهذه الحرب بصورة فعلية من كلا الطرفين (المحور – الحلفاء) ٦٥,٦ مليون جندي، مـــن المحـــور ٢٢,٩ مليون جندي ومن الحلفاء ٤٢,٧ مليون جندي، وكانت خسائر الطرفين ٣٨,٤٨١ مليون جندي منهم ٩,٣٣ مليون قتلى من الجنود ١٠ ملايين قتيل من المدنيين والباقي جريح واسير ومفقود وكانت خسائر الدولة العثمانية ١,٠٥٠ جندي منهم (٤٠٠ الف قتيل) والباقي جريح واسير ومفقود وادت هذه الحرب الى هزيمة ساحقة لدول المحور وادت الى نهايـــة ٤ امبراطوريايـــت هـــي : الامبراطوريـــة الالمانيـــة، والنمـــساوية، والروسية، والدولة العثمانية، التي كانت تسمى في الدوائر الغربية (بالامبراطورية العثمانية)، ولم تنتهي الحرب بالنسبة للدولة العثمانيـــة بمجـــرد توقيع الهدنة، بل فرضت عليها دول الحلفا وخاصة بريطانيا (٤ سنوات اضافية) من الحرب، حتى تم طردالقوات المحتلة الاجنبية مـــن الاراضـــي التركية الحالية، انتهت الحرب بالنسبة لتركيا عند التوقيع على اتفاقية لوزان. انظر: تاريخ الدولة العثمانيـــة، ج٢، ص٢٣٠-١٣٨، الموســـوعة العسكرية، ج١ ، ص٦١٨- ٦٣٣، المنجد في الاعلان، ص٢١٦ – ٢١٧، مجموعـــة (الحـــرب العاليـــة الاولـــى) الاعـــداد (١-٢١). Islam ansiklopedisi, C.٦,S.١٩٦-٢٠٠. وهناك مئات المراجع والمصادر وبكافة اللغات عن هذه الحرب.

٥١- مقتل ولي عهد النمسا في سراييفو (البوسنه): كان السبب المباشر الذي فجر الحرب العالية الاولى هو الاشيدوق (الامير) فرانسوا فردينـــار (آل هايسبوغ) ولي عهد الامبراطورية (النمساوية – المجرية)، فقد كان الاشيدوق في زيارة رسمية الى مدينة سراييفو (عاصمة البوســـنة)التـــي كانت تتبع اسميا للاتحاد النمساوي المجري، وكانت ترافقه زوجته الاميرة صوفي شوتيك ، وعندما وصل الاميران الى تلك المدينة التي تقع علـــى ضفة نهر ملياشكا الصغير المنحدر من الجبال في يوم ٤ شعبان ١٣٣٢هـ=٢٨ حزيران ١٩١٤م، كانت الذكرى الرابعة عشرة لزواجهما ، ذلـــك الامير الذي حطم تقاليد عائلة آل هايسبورغ (الملكية النمساوية) حين تزوج من امرأة من اصل متواضع ، لذلك قان البلاط الامبراطوري الممساوي لم يكن كثير الرغبة في وضع الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الامير وزوجته (لن زوجته خلافا لراي الامبراطور فرانسوا حوزف، لم تكن مـــن العائلة المالكة النمساوية) رحلة الامير فرانز الى البوسنة، قررت ونظمت ونشرت بين الناس ، وكان برنامج الرحلة يضم العديد من القفرات مـــن بينها :

١-حضور المناورات العسكرية التي سيقيمها الجيش المنساوي المجري على حدود صربيا المتحالفة مع روسيا.

٢-زيارة مدينة سرايبفو عاصمة البوسنة في يوم مقتله.

كانت البوسنة حتى عام ١٣٢٦ه= ١٩٠٨م جزءا من الدولة العثمانية ، وبعد ذلك فصلت وجرى ضمها الى النمسا وســـط ازمـــة دوليـــة انتهـــت بالتوقيع على معاهدة تنازلت عنها الدولة العثمانية لقاء تفويض مالي ، وبقيت حالة من الفوضى تعم البوسنة خارجة عن الاطـــار العـــام للاتحـــاد (النمساوي-المجري) وعندما ضمت البوسنه الى النمسا كان لابد من الحاقها باحد البلدين النمسا او المجر وقد اثارت هذه المشكلة جـــدلا عنيفـــا ونزاعا داخليا ، ولكنها لم تحل قط، وظلت البوسنة معلقة لا تعرق لنفسها كيانا ، كان هناك من يديرها ، وليس هناك من يملكهـــا ، لقـــد تنازلـــت الدولة العثمانية عنها، ولكن آل هايسبورغ لم يتخذوا الخطوات القانونية لضمها اليهم ، ومعنى ذلك (وعلى راي عمر ابو النصر فـــي مجموعتـــه الحرب العالمية الاولى)، ان الارشيدون فرانز حين ذهب الى سراييفو ،كان في ارض اجنبية لاسلطان له عليها.

على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ= ٢٨ تموز ١٩١٤م[٦١٥]، ودخلت الدولة العثمانية هذه الحرب في ٢٢ ذي الحجـة ١٣٣٢هـ= ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م[٦١٦] وفي ٢٥ذي

وعلى أية حال تمت الزيارة ، ووصل الامير فرانز ترافقه زوجته الى سراييفو في ذلك اليوم ٤ شعبان ١٣٣٢هـ =٢٨ حزيران ١٩١٤م، ولم تتخذ السلطات البوسنيه الاحتياطات الضرورية واكتفت ببعض رجال الشرطة في الشوارع التي يمر بها موكب الامير ، وجرت اول محاولة لقتل الامير اثناء مرور موكب الامير في طريق البلدية، وقد اصابت القنبلة التي القيت على الهدف اثنين من اعوان الارشيدوق بجروح فقط، ثم تابع الامير برنامج زيارته الى البلدية ، ثم الى المستشفى لزيارة الجرحى ، ومشت السيارات الاربع على ان يتم تغيير الطريق المعلن عنها ، الا ان السائق عاد بسيارته الى الطريق الرسمية المعلن عنها ، الا أن السائق عاد بسيارته الى الطريق الرسمية المعلن عنها مرة أخرى، فلما وصل الى شارع فرانسوا (فرامنس) هو (اسم امبراطور النمسا) أطلق الطالب الصربي (جافر يلوير كافريلو) من عصابة (اليد السوداء) التي كانت تحاول عودة البوسنه والهرسك الى الوطن الام (صربيا) من النمسا وكان يرأسها أحد ضباط الاركان في الجيش الصربي هو الكدلوينل العقيد – دسميتريفيش في بلغراد، اطلق رصاصتين على الاشيدوق وزوجته على بعد ثلاثة يرادات وبعد ان اطلق هذا الطالب من بين الجموع المجتشده على جانبي الطريق وفي يده مسدس مخترقاً الحرس والشرطة المدافعين عن الموكب، فسقطت الزوجة – الامير صوفي – ثم سقط الامير فرانز، قبل ان يشعر احد بما حصل، وتوفيا بعد ربع ساعة فقط، وقبض الناس على القاتل برنسيب، والذي مات في سجنه.

وعلى اثر هذا الحاث تأزم الوضع بين النمسا والصرب، اذ حملت النمسا حكومة العرب مسؤولية لاعتداء على ولي العهد وزجته، في ذريعة لاعلان الحرب عليها، وفي ١٠ رمضان ١٣٣٢هـ= ٢٣تموز ١٩١٤م، قدمت الحكومة النمساوية انذاراً الى الحكومة الصربية، وحددت له (٤٨ ساعة) للاجابة عليه، أما بالرضوخ أو بالرفض دون مناقشة أو مفاوضة، ويتضمن هذا الاندار ١٠بنود، أهمها البند السادس الذي يجيز للنمسا انتداب موظفيها للتحقييق في الاراضي العربية حول مؤامرة مقتل ولي العهد، واكتشاف مديريها، والمشاركة في محاكمة بالغراد انها توافق على معظم بنود الاندار، باستثناء البند السادس الذي يمس سيادتها، كما طلبت اللجوء الى المحكمة الدولية في لاهاي بالنسبة لمحاكمة المتهمين، ولدى تلقي النمسا الجواب على اندارها، قطعت النمسا علاقاتها الديلوماسية مع هربيا في ١٢ رمضان ١٣٣٢هـ= ٢٥ تموز ١٩١٤م، ثم اعلنت الحرب عليها في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ ٢٨تموز ١٩١٤م. انظر: مجموعة (الحرب العالمية الاولى) ج١، ص٥ –٩، الامبراطورية العثمانية، ص ٢٩٥– ٢٩٦.

٥٢– ان مسلسل اعلان الحرب بين الدول المشاركة في الحرب العالمية الاولى طويل ومعقد، ويمكن تلخيصه: اعلنت النمسا الحرب على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ= ٢٨ تموز ١٩١٤م، ثم اعلنت المانيا الحرب على روسيا في ١٩ رمضان ١٣٣٢هـ= ١ آب ١٩١٤م، واعلنت المانيا الحرب على بلجيكا وفرنسا في ٢٢ رمضان ١٣٣٢هـ= ٤آب ١٩١٤م، وفي منتصف ليلة ٢٣رمضان ١٣٣٢هـ= ٥ آب ١٩١٤م، اعلنت بريطانيا الحرب على المانيا، وفي اليوم الثالي اعلنت النمسا الحرب على روسيا في ٢٤ رمضان ١٣٣٢هـ= ٦آب ١٩١٤م، اعلنت فرنسا الحرب على النمسا في ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ= ١٠ آب ١٩١٤م، واعلنت فرنسا الحرب على النمسا في ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ= ١٠ آب ١٩١٤م، واعلنت بريطانيا الحرب على النمسا في ٣٠ رمضان ١٣٣٢هـ، ثم اعلنت حكومة الجبل الاسود الحرب على المانيا في ٦ شوال ١٣٣٢هـ= ١٧آب ١٩١٤م، واعلنت اليابان الحرب على المانيا في ١٠ شوال ١٣٣٢ هـ= ٢٣آب ١٩١٤م، اعلنت النمسا الحرب اليابان في ١٣ شوال ١٣٣٢هـ= ٢٦آب ١٩١٤م، واعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ=٣ تشرين الثاني ١٩١٤م،و اعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على الدولة العثمانية في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٢هـ ٥ تشرين الثاني ١٩١٤م، واعلنت الدولة العثماني الحرب على الدول الحلفا في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ١١تشرين الثاني ١٩١٤م، ودخلت في ايطاليا الحرب الى جانب الحلفاء في ٢٧ جمادي الاخره ١٣٣٣هـ= ٢٣أيار ١٩١٥م، كما دخلت بلغاريا الحرب الى جانب المحور في ٥ ذي الحجة ١٣٣٣هـ=١٤ تشرين الاول ١٩١٥م، كما دخلت رومانيا الحرب الى جانب الحلفا في ٢٧ شوال ١٣٣٤ هـ= ١٧ آب ١٩١٦م، ودخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب الى جانب الحلفا في ١٣ جمادى الاخره ٢٣٣٥هـ= ٦ نيسان ١٩١٧م، ودخلت اليونان الى جانب الحلفاء في ٧ رمضان ١٣٣٥هـ = ٢٧ حزيران ١٩١٧م. انظر: مجلة (المنار) القاهرة، مجلد (١٧) ، ع (١١)، ٣٠ ذي لقعدة ١٣٣٢هـ= ١٨/١١/١٩١٤م، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٣٦– ٢٣٧.

٥٣- دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى ليى جانب دول المحور: كانت عملية دخول الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى ، هو بداية النهاية لتلك الدولة، وكان هناك طرعاً داخل المؤسسة العسكرية والرسمية العثمانية حول دخول الحرب أو عدم دخولها، أو دخولها الى جانب المانيا ودول المحور أو الى جانب دول الحلفاء، الا أن الثلاثي الاتحادي فرض ظروف اجبرت الدولة العثمانية الى دخول الحرب، وكان الصدر الاعظم سعيد حليم باشا، لايثق في اوربا، الامر الذي أثر على السياسة الخارجية العثمانية، ولكنه سرعان ما اصطدم بلامر الواقع فاما الانظمام الى جانب المحور أو الى الحلفاء، وخلال صيف عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م جرت التعبئة العامة للجيش العثماني، ومن جانب آخر كانت تدور مفاوضات بين الدولة العثمانية والمانيا سراً، أدى بالتالي الى عقد معاهدة تحالف بينهما في ١٠ رمضان ١٣٣٢هـ= ٢ آب ١٩١٤م، وف نفس اليوم تم تعطيل جلسات مجلس المبعوثان الى اجل غير مسمى، وفي ١٨ رمضان ١٣٣٢هـ=١٠ آب ١٩١٤م،سمحت الدولة العثمانية للطرادين الالمانيين الهاربين من الاسطول الانجليزي، وهما الدراعة (غوبن) والطراد (برسلو) بالمرور بالمضايق المائية الدردينل والبوسفور، ثم قامت البحرية العثمانية ببث الالغام في مضيق الدردنيل والبوسفور، جاءت قضية الباخريتن العثمانيتين في دور الصناعة الانجليزي، وكانت الدولة العثمانية قد قامت بدفع الثمن مقدماً، وعند تشوب الحرب قامت بريطانيا بضمها الى اسطولها الحربي، وفي ٧ شوال ١٣٣٢هـ٩ايلول ١٩١٤م، قامت الدولة العثمانية بالغاء الامتيازات الاجنبية والتي منحها الباب العالي لرعايا بعض الدول الاوروبية في الدولة العثمانية، كان اشهر الامتيازات الفرنسيية، وعلى يجري التنفيذ ١١ ذي القعدة ١٣٣٢هـ= ١تشرين الاول ١٩١٤م، واراد الالمان حمل الدولة العثمانية على دخول الحرب مهما كانت السبل، وبعد اخذ ورد بين اعضاء الحكومة العثمانية ومجادلات طويلة، كانت اثناءها الدولة العثمانية في ضائقة مالية شديدة، فاضطرت الى الطلب من المانيا مبلغ خمسة ملايين ليرة، واشترطة الالمان دخول

دولة العثمانية الى جانبهم، وقبل الباب العلي، ووصلت السبائك الذهبية المطوبة فعلاً ، واجتمع مجلس الحرب العثماني في ٢٤ ذي العقدة ١٣٣٢هـ= ٢٥ تشرين الاول ١٩١٤م، ونظر في اقتراح قدمه اثور باشا الذي طالب بدخول الحرب الى جانب الالمان، انقسم المجلس بين مؤيد ومعارض ، واتسع الخلاف، ولكن في نهاية، وضعت القوات البحرية العثمانية تحت تصرف نظارة البحرية وكان ناظر البحرية امير اللواء جمال باشا وتحت تصرف قائد القوات المسلحة العثمانية (اثور باشا) الذي كان يتولى هذا المنصب بالوكالة، وفي اليوم نفسه، ارسل انور باعتباره وكيل القائد العام أوامر سرية وسريعة الى كافة قطاعات الاسطول العثماني بتنفيذ الاميرال سوشون دون قيد أو شرط، وقوى النفوذ الالماني في الجيش والبحرية العثمانية، وفي ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٢هـ= ٢٩تشرين الاول ١٩١٤م، ابحر الاسطول العثماني الى البحر الاسود، وضرب الموانيء الروسية، ولكن كتمت اخبارها عن الرأي العام لمدة يومين حتى ان السلطان والصدر الاعظم وبقية النظار وكبار المسوؤلين في الدولة العثمانية لم يكونوا على علم بها الى ان نشرتها شركة البرقيات العثمانية.

وفي روسيا في اليوم نفسه، تلقى الاميرال الروسي برقية من أوديسا (ميناء يقع في اوكرينا على الساحل الشمالي –الغربي من البحر الاسود) تفيد ان قطعتين من الاسطول العثماني دخلت في الساعت الثالثة تماماً الى مرفأ المدينة واغرقتنا الطراد الروسي (دويتر) الذي كان على غير استعداد، فقابلهما الطراد (كومويننتر) واطلق مدفعيته الامر الذي ادى الى انسجامها، واصدر الاميرال الروسي فوراً تعاليمه اللازمة ثم شوهدت الدراعة (غوبن) الالماينة في الساعة السابعة من ذلك اليوم تتقدم نحو سيباستيبول واطلقت قتابلها لمدة ٢٠ دقيقة على المدينة وانسحبت، واغرقت في الطريق انسحابها باخرة النقليات (باروت) وفي الوقت نفسه كانت تدور معركة بحرية بين (برسلو) الالماني والدراعة الروسية (توفورسك)، واثر هذه المعركة ابلغ الروس حلفاؤهم بان الاسطول العثماني في البحر الاسود كان هو المعتدي منها ، بلغ العثمانيون الدول ان الاسطول الروسي هو الذي بدأ العدوان، وان الدولة العثمانية مستعدة لتلاقي الحاثة بالطرق الدبلوماسية. وطلبت بريطانيا من سفيرها في الستانبول السير لويس ماليت ان يطالب الدولة العثمانية بالتنصل من تبعة العدوان على روسيا، واجتمع سفراء الدولة المتحالفة الثلاثة، في استانبول، الانجليزي السير ماليت، والفرنسي السير لويس مادربك بومبارد، والروسي الكونت غريس، واتفقوا على توجيه انذاراً للدولة العثمانية بعد ان استأذنوا حكوماتهم، ويقضي الانذار المقدم بطرد وعزل البعثتيين العسكرتين الالمانيتين في استانبول (البعثة الالمانية للجيش) و (البعثة الالمانية البحرية)، وطرد بحارة الطراد غوين والدراعة برسلو، وان يمهلوا حكومة الباب العلي مدة (١٢) ساعة للرد على ذلك الانذار، والا سوف يغادرون استانبول لتبدأ بعدها الحرب، وبالفعل رفضت الدولة العثمانية الانذار المقدم من سفراء دول الحلفاء، وغادر السفراء الثلاثة الاستانة، يوم ١٣ ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ٢تشرين الثاني ١٩١٤م، رغم محاولات الصدر الاعظم محمد سعيد حليم باشا لاقتاعهم بعدم المغادرة، وقطعت العلاقات بين الدولة لعثمانية والحلفاء، وفي ١٤ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ٢

الحجة ١٣٣٢هـ= ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م الى جانب دول المحور[٦١٧]، اعلنت الدولة العثمانية بواسطة مصطفى افندي فتاوي الجهاد الاكبر[٦١٨] ضد الحلفاء، وقد اعلنت فتاوي

تشرين الثاني ١٩١٤م اعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية، وتبعها بريطانيا وفرنسا الثان اعلنا الحرب على الدولة العثمانية في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ٥ تشرين الثاني ١٩١٤م وبدأت قطع الاسطول الانجليزي والفرنسي أطلاق النار علىمدخل الدردينل، وكرد فعل الدولة العثمانين على اعلان الحلفاء الحرب عليها، اعلنت لاستانبول الحرب على الحلفاء في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م، وصدرت ارادة سنية في اعلان "حال حرب"، موقع من السلطان محمد رشاد والصدر الاعظم وبقية اعضاء الحكومة، وتبع هذه الارادة بيان سلطاني "بيانتامه همايون" صادر عن السلطان محمد رشاد موجه الى الجيش والبحرية شرح فيه اسباب اعلان الحرب وانسحاب السفراء واطلاق النار على الاراضي العثمانية، كما صدرت "بيان" من رئيس اركان الجيش بالوكالة اثور باشا الذي كان موجه الى قوات الجيش والبحرية، لبدء القتال ضد قوات الحلفاء وجاء في هذا البيان "فاما النصر أو الشهادة" وختم البيان بعبارة "بادشاهم جوق باشا" أي "سلطاننا فوق رؤسنا". وبعد ذلك اعلنت لدولة العثمانية في ٢٥ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م، اعلنت الجهاد الاكبر (الذي تحدثنا عنه في هامش أخر) وهو الحلقة الاخيرة من حلقات دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى، وقد نشرنا في نهاية هذه الترجمة العديد من الوثائق والبيانات عن اعلان الحرب. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص٧٨٩- ٧٩٠ ، الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٧٤ -٧٥، العثمانيون والروس ، ص١٦٨-١٧١،(مجلة المنار) القاهرة، مجلد (١٧) ج١٢، ١٣٣٢هـ= ١٩١٤م، ص ٩٥٨- ٩٥٩، جريدة علمية، السنة (١) العدد (٧) محرم ١٣٣هـ، ص٤٣٣- ٤٣٧.

٥٤- دول المحور: وهي مجموعة الدول التي شكلت أحد قطبي الحرب العلمية الاولى، مقابل الدول المتحالفة، أو الحلفاء، وكان يطلق عليها الامبراطواريات المركزية او المحورية، وهذه الدول هي : الامبراطورية النمساوية – البحرية، الامبراطورية الالمانية، والدولة العثمانية والتي كانت تعرف ايضاً بالامبراطورية العثمانية، والدولة الوحيدة التي وقفت الى جانب هذا الحلف هي بلغاريا وكان عدد سكانها عند اندلاع الحرب العالمية الاولى (١٦٨,٣ مليون نسمة)، وعدد جنودها (٤٢,٧ مليون جندي)، وقد هزمت الدول في نهاية الحرب، وفرضت عليها شروط قاسية في مؤتمر الصلح في فرساي ، وكان مجموع خسائرها البشرية (١٥,٦٢٠,٠٠٠ جندي) منهم (٣,٦٤٠,٠٠٠ قتيل) والباقي بين جريح واسير ومفقود، كما كانت خسائر هذه الدول في المجال الاقتصادي كبيراً جداً جداً، بالاضافة الى الاراضي التي سلخت أو احتلت منها، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٢٨-٢٣٣ .

٥٥- فتاوي الجهاد الاكبر: بعد دخول الدولة العثمانية الحرب رسمياً، الى جانب المحور، بدأت بسلسلة طويلة من الاجراءات الشرعية، بهدف تبرير دخولها الحرب، واستنهاض العالم الاسلامي ضد دول الحلفاء، بل الثورة والعصيان ضد قوات الانجليزي والروس والفرنسيون الذين كانوا يحتلون مناطق شاسعة من العالم العربي والاسلامي، وكانت الاجراءات:

اعلان فتاوي الجهاد الاكبر: والتي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى خيري افندي في اليوم ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م، وهي خمس فتاوي، وتتحدث الاولى بانه "قد صار الجهاد بذلك فرضاً على جميع الموحدين وصارت مسارعتهم (الاعداء) لذلك بالنفس والمال فرض عين، وكان الجواب "نعم تكون مسارعتهم فرضاً ايضاً"،أما الثانية فقد ذكرت مصارعة الروس والانجليز والفرنسيين ومن ظاهرهم وكانت بقية الفتاوي تتحدث عن محاربة قوات الحلفاء، وانه لا يجوز لمسلمين قتال جيوش الدولة العثمانية حتى لو اجبروا على ذلك [انظر نصوص الفتاوى وترجمتها العربية في نهاية ترجمة مصطفى خيري افندي]، وقد قرئت هذه الفتاوي وسط احتفال كبير اقيم بهذه المناسبة في جامع الفاتح باستانبول، كما قرئت هذه الدعوة في كافة الجوامع ونشرتها الجرائد بأحرف ملفتة للانظار، وانتشرت كثيراً في كل البلدان الاسلامية كالهند والصين وبلاد العجم ومصر والجزائر وطرابلس الغرب ومراكش وغيرها، وكانت اقدام الجريدة (التركية) الكبرى كثيراً في كل ما نشرت مقالات إضافية تحت فيه الاسلام والمسلمين عن الاتحاد ضد اعدائية، السفير الامريكي في استانبول المسترهنرى مورغنو في مذكراته حول موضوع اصدار هذه الفتاوي عن السفير الالماني في استانبول البارون فون وانتجيهم "قال لي ان المانيا كانت ترمي الى اثارة العالم الاسلامي على المسيحين – الى انها كانت تتوي تسعير حرب دينيية للقضاء نفوذ انكترا وفرنسا في مستعمراتهما الاسلامية كالهند ومصر والجزائر وغيرها. ان تركيا (يقصد الدولة العثمانية) يحد ذاتها ليست شيئاً مهماً، جيشها صغير وضعيف ولا ننتظر منه اعمالاً مجيدة في مساحات القتال، ولكن نحن لا نرى تركيا الدولة العثمانية، الا العالم الاسلامي، فاذا تمكنا من اثارة الرأي العام الاسلامي ضد انكتر

الجهاد وسط احتفال كبير جرى في جامع الفاتح باستانبول، وقام امين الفتوي علي افندي الحيدري[٦١٩] بقـــراءة هـــذه الفتـــاوي، وبنـــاء عليـــه فـــان مـــصطفى افنـــدي علـــي افنـــدي يعتبرشـــيخ

ا وفرنسا وروسيا تكون قد ارغمناهم على طلب الصلح في وقت قريب. وقد ترجمت هذه الفتاوي الى معظم لغــات العــالم الاســلامي، العربيـــة، الفارسين الكرجية الثاثارية.

* بيان الجهاد (جهاد بياننامه) وقد اصدر هذا البيان السلطان محمد رشاد بصفته خليفة المسلمين وقد وجه هذا البيان الى جمع اقطار المــسلمين، وقد صدر في ٤ محرم ١٣٣٣هـــ= ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م، ووقع عليه شيخ الاسلام و ٢٨ من كبار العلماء وشيوخ الاسلام السابقين وقضاة العسكر في الدولة العثمانية، وجاء في هذا البيان "هؤلاء الجبارون الذين يقال لهم "الائتلاف المثلث" قد طفوا في العصر السالف على المــسلمين الذين في الهند وفي أسيا الوسطى وفي أكثر انحاء أفريقيا فاستعبدوهم و جردهم من استقلالهم، واقاموا انفسهم حكاماً ومسيطرين عليهم، وكـــذلك ظاهر بعضهم بعاً منذ نصف عصر (نصف قرن) بل اكثر فاخترموا قسماً من بلاد العثمانيية من اعزها واغلاها، وبـــالامس اغـــروا عليناجيراننـــا ووعدوهم المظاهرة وجعلوهم يوقدون علينا الحرب البلغانية فكانوا فيها سبباً ان تراق الدماء مئات آلاف من المسلمين، وان تهتك الحرم، ويجنـــي على العصم، وتصبح المعاهد [المعابد] الطاهره مشابه للجبائث وبيته للارحباس" وقد نشرنا النص العربي لهذا البيان مع الوثائق التاسعة لترجمـــة ومصطفى خيري.

* وصدرت مجموعة من الفتاوي حول الحكومة المصرية، والغاء تابعيتها للدولة العثمانية، واعلان تابعتيتها للحكومة الانجليزية، واعلان الحـــرب على الدولة العثمانية، وبتديل اسها من "ولاية مصر الممتازة" أو "خديوية مصر" الى اسم سلطنة مصر ثم الى المملكة المصرية في عهـــد الملـــك فؤاد الاول،اعلان حسين كاممل (خديوي مصر الاخير) عن نفسه "سلطان مصر" وكانت الفتوى الاولى التي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى افنـــدي، قد وصفت حسين كامل "خائناً عدواً لله تعالى ورسولة وجماعة المسلمين" ، والتانية: اجازت قاتله، والثالثة: انه "مستحقاً اشد العقوبات حتى القتل".

* ويعد ذلك صدرت فتوى من شيخ الاسلام مصطفي أفندي ، تجيز إطلاق لقب "الغازي " أو "المظفر" على السلطان محمد رشاد ، وأن يطلق عليـــة هذا اللقب خصوصاً في الخطب والمنابر في الجوامع والمساجد. والى جانب ذلك كانت الدولة العثمانية توزع نشرات وزعت سراً في كـــل البلـــدان التي يقطنها المسلمون ، كتبت بلغة القرآن الكريم (العربية) لكي يثير الحمية الاسلامية في كل من يقرآءها ، وجاء في أحد تلك النـــشرات "أيهـــا المؤمنون تأملوا حالة الاسلام الحاضرة فلا يدلكم عندئذ من ذرف الدموع الحارة عن حالتة المحزنة : أنكم تشاهدون البلـــدان الواســـعة ، وفيهـــا الملايين العديدة من إخوانكم ، في قبضة أعدائكم وأعداء الله – الانجليز المشركين_ تشاهدون أربعين مليون مسلماً في جاوى يرضخون في قيـــود الاستعباد للهو لنديين الذين يقلون عنهم عدداً ، تشاهدون مصر و مراكش والجزائر وتونس والسودان الملايين يعانون من الآآم اشكالاً والوانـــاً تحت سلطة أعداء الله ورسوله " .

وعلى الرغم من كل هذه الفتاوي والبيانات والنشرات ، التي قامت بها الدولة العثمانية تجاة المسلمون والتي تنادى بالجهاد الاكبر ضد الدول المتالفة ومساعدة الدولة العثمانية في حربها ، فانها فشلت ، فالاحداث العظام التي كانت منتظرة من ملايـــين المـــسلمين الـــواقعين تحـــت السيطرة دول الحلفاء ، لم تحدث ابداً ، والامل في ثورتهم ومقاومتهم لم يتحقق ، بل على العكس تماماً فأن العاطفة الدينية لدى الاهـــالى العـــرب (أهل لغة القرآن الكريم) في الدولة العثمانية ،أستقطبها الانجليز بشكل أقوى من العثمانيين ن ولم يظهر لاعلان الجهاد أثر البية ، وكـــان علـــى جنود الجيش العثماني في قتال الجيوش الانجليزية والفرنسية والروسية الى جانب أهالى البلاد الاسلامية المستعمرة من قبل تلك الدول، وبتعبيـــر أدق وأشمل "فشلت" فتاوى الجهاد الاكبر في تحقيق أهدافها. أنظر جريدة علمية ، العدد" ٧ " ص ٤٣٣ – ٤٦٣ ، العدد "٩" ، ص ٥٢٩ – ٥٣٣ ،العدد "١٢" ،ص ٦٧٣– ٦٧٤ ، علمية سالنامه ، ص٦٤٠– ٦٤١ ، الدوله العثمانية (دولة اسلامية مفتـــرى عليهـــا) ج١ ، ص٧٤ – ٧٥ ، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١ ، ص١٣٦ ، مذاكرات سفير اميركا في الآستانة ، ص٦٠– ٦٣ ،

Osmanli Tarihi Kron.,C.٤,S.٤١٩- ٤٢٠.

٥٦- امين الفتوي علي افندي الحيدري (١٢٦٩ –١٣٥٤هـــ= ١٨٥٣– ١٩٣٥م) وهو علي بن احمد امين بن عثمان آغا بـــن حـــسين باشـــا الحيدري، والذي يعرف بالملا الحيدري أو جوجك حيدري علي افندي، تمييزاً على عن شخصية أخرى تحمل الاسم نفسه، وقد لي علي افندي عـــام ١٢٦٩هـــ=١٨٥٣م في مدينة باطوم ، وتلقي تعليمة بها، ثم تخرج ورحل الى استانبول، حيث التحق بالعديد من الوظائف الرسمية، في عهد، في عهد الاخير للدولة العثمانية، وقد تولى منصب امين الفتوى خلال الفترة ١٣٣٢–

الاسلام الحرب العالمية الاولى ومفتي الجهاد الاكبر، وهكذا بدأت المرحلة الحرجة في نهايـــة الدولـــة العثمانيـــة وتلاشيها في نهاية هذا الحرب.

وقد استمر في منصب المشيخة حتى ٣ رجب ١٣٣٤هـ=٦أيار ١٩١٦م، حيث استقال من المشيخة ونظارة الاوقاف وتولى مكانه موسى كاظم أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيخ الاسلام (١٦٧) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (سنتين وشهرين و ١٥ يوماً هجرية) = (ســـنتين وشهراً واحداً و ٢٠ يوماً ميلادية).

*** سنواته الاخيرة: في اعقاب استقالته من مشيخة الاسلام، لم يتولَ مصطفى افندي اية مناصب رسمية في الدولـــة العثمانية، ولكن بعد انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم على أثر استقالة الصدر الاعظم طلعت باشا[٦٢٠]، وتولى حكومة الصدر الاعظم أحمد عزت باشا[٦٢١] عين مصطفى افندي في هذا الحكومة ناظراً للعدليـــة خـــلال الفترة (٨محرم –٣صفر ١٣٣٧هـ=١٤تشرين الاول –٨تشرين الثاني ١٩١٨م)[٦٢٢]، وبعد ذلك امـــر مـــن السلطان محمد وحيد الدين في ١٤ صفر ١٣٣٧هـ=١٨تشرين الثاني ١٩١٨م من الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا[٦٢٣]، بطرد كافة اعضاء حزب الاتحاد والترقي من الحكومة، الغاء القبض على زعماءه، وقد القي القـــبض على مصطفى افندي مع بقية زعماء الاتحاد والترقي موسى كاظم افندي –شيخ الاسلام رقم (١٢٣)، وجاويـــد بك[٦٢٤]، الصدر الاعظم السابق الامير سعيد باشا المصري ، واعتقلوا في سجن (بكر اغا)، وتمت محاكمتهم أمام ديـــوان الحـــرب العـــرفي (المحكمـــة العـــسكرية الـــتي شـــكلت لـــذلك) ، والـــتي حكمـــت علـــيهم**

١٣٣٤ هـ= ١٩١٤ – ١٩١٦م، وهو الذي قرأ الذ فتاوي الجهاد الاكبر في جامع الفاتح عند اعلانها، ويعد ذلك عين في منصب قاضي عـسكر الروم ايلي، ثم عين ناظر العدلية خلال الفترة (٢ صفر- ٩ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ= ١١ تشرين الثاني ١٩١٨- ١٢ كانون الثاني ١٩١٩م) فـــي حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الثاني) وقد توفيي استانبول في ١٥ جمادي الاخره ١٣٥٤هـ= ايلول ١٩٣٥. انظر: Islam Ansiklopedisi, C.٢,S.٣٩٦- ٣٩٧,Devletler.,c.٢,s.١٠٥٣,Basbakanlik.,S٣١٩.

٥٧- الصدر الاعظم طلعت باشا: تحدثنا عنه في مكان اخر من هذا البحث.

٥٨- الصد الاعظم احمد عزت باشا: تحدتنا عنه في مكان أخر من هذا البحث.

٥٩- Devletler., C.٢,S.١٠٥٣.

٦٠ – الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا: تحدثنا عنه في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٣١).

٦١- جاويد بك: لم نعثر له على ترجمة.

بالاعدام، ثم خفف الحكم الى النفي الى جزيرة مالطة، وقامت مظاهرات صاخبة (شارك فيها حوالي ١٠الاف شخص)[٦٢٥] كانت تطالب ببراءة مصطفى أفندي والافراج عنه، وتم ذلك فعلاً في عام ١٣٣٨هـ=١٩٢٠م، ويعد ذلك سافر الى ايطاليا للعلاج بمساعدة جلال الدين باشا[٦٢٦]، وخلال هذه السفرة، حاول مصطفى افندي مقابلة البابا بنديكتس الخامس عشر[٦٢٧]، الا ان البابا رفض هذه المقابلة بسبب الشروط التي وضعها مصطفى افندي لهذه المقابلة[٦٢٨]، ثم عاد الى انطاليا على ظهر سفينة ايطالية، وعاد الى بلدته أو ركوب عن طريق فوينة، ولكنه لم يستقر بها، بل رحل الى افيون عند قريبه رأفت باشا[٦٢٩]، واثناء ذلك طلب منه مصطفى كمال باشا الحضور الى انقره عن طريق اسكى شهر، وفي انقره قابل رفعت بك رئيس الشوؤن الدينية لحكومة المجلس الوطني في انقره[٦٣٠]، ثم اجتمع مع مصطفى كمال اتاتورك الذي طلب منه العمل معه في حكومة المجلس الوطني، ولكنه اعتذر، وعاد الى أو ركوب مرة أخرى[٦٣١].

٦٢- Osmanli Seyhu., S.٢٤٨.

٦٣- جلال الدين باشا: لم نعثر له ترجمة.

٦٤- البابا بند يكتس الخامس عشر: وهو الذي شغل الكرسي البابوي في الفاتيكان (روما) خلال الفترة (١٣٣٢-١٣٤١هـ=١٩١٤-١٩٢٢م) وقد سعى الى احلال السلام في الحرب العالمية الاولى، انظر المنجد في علام، ص١٢٨.

٦٥- Osmanli Seyhu.S.٢٤٨.,

٦٦- رأفت باشا: لم نعثر له على ترجمة.

٦٧- رفعت بك: سبق التعريف به.

٦٨- Osmanli Seyhu.S.٢٤٩.

وفاته: بعد عودته الى بلده أوركوب، اقام مصطفى افندي فيها، حتى توفي في ١ذي القعدة ١٣٣٩هـ=٧تموز ١٩٢١م[٦٣٢]، دفن في مقبرة الجامع الكبير فبي اوركوب[٦٣٣]، ومن ابنائه، سعاد خيري اوركوبلو، الذي تولى منصب وزاري عهد الجمهورية التركية[٦٣٤].

٦٩- كانت وفاته يوم وقفة عرفة (عرافات) العيد الاضحى المبارك (٩ذي الحجة ١٣٤٠= ٣ايلول ١٩٢٢م، حسب معلومات Osmanli Seyhu.S.٢٤٩.

٧٠- الجامع الكبير في اوركوب: لم نعثر عنه اية معلومات.

٧١- Osmanli Seyhu.S.٢٤٩

« حال حرب » ارادهٔ سنیه‌سی

« حکومت سنیه‌نك روسیه وفرانسه وانکلتره دولتلری ایله حال حربده بولوندیغنه دائر شرفصادر اولان ارادهٔ سنیهٔ حضرت خلافتپناهی صورت منیفه‌سیدر »

شهر حالك اون آلتنجی کونی دونانمای همایونك بر قسمی طرفندن قاره دکزده مانورا اجرا ایدیلمکده اولدیغی صره‌ده قاره‌دکز بوغازینه طوربیل دوکمك وظیفه‌سی ایله حرکت ایتدیکی بالاخره آکلاشیلان روسیه دونانماسندن بر طاقمی مذکور مانورالری اخلال ومتعاقباً اظهار مخاصمه ایله بوغازه طوغرو حرکت ایتمه‌لریله دونانمای همایون طرفندن مقابله اولونمقله برابر شایان تأسف اولان شو حادثه حقنده حکومت سنیه‌جه روسیه دولتنه مراجعت ایله تحقیقات اجراسی و وقعه اسبابنك ظاهره اخراجی تکلیف وبو صورتله بیطرفلغی محافظه‌یه اهتمام ایدیلمش اولدیغی حالده روسیه دولتی مراجعت واقعه‌یه جواب اعطا ایتمکسزین سفیرینی کری جلب ایلدیکی کبی قوای عسکریه‌سی‌ده ارضروم حدودینی نقاط مختلفه‌دن تجاوز ایتمه‌سنه وبوصره‌ده فرانسه وانکلتره دولتلری دخی سفیرلرینی کری‌چاغردقدن بشقه انکلیز و فرانسز دونانمالری مشترکاً چناق قلعه‌یه وانکلیز قرووازورلری عقبه‌یه طوپ آتمق صورتیله بالفعل مخاصماته ابتدار و اخیراً‌ده دول مزبوره دولت عثمانیه ایله حال حربده بولوندقلرینی اعلان ایلدکلرینه بناءً حکومت عثمانیه‌جه‌ده مستنداً بتوفیقاة‌الله تعالی مذکور اوچ دولت ایله حال حرب اعلانینی اراده ایله‌دم .

بو ارادهٔ سنیه‌نك اجراسنه هیئت وکلا مأموردر .

۲۲ ذی‌الحجه ۱۳۳۲ ۲۹ تشرین‌اول ۱۳۳۰

محمد رشاد

حربیه ناظری — انور

شیخ‌الاسلام واوقاف همایون ناظری — خیری

صدراعظم وخارجیه ناظری — محمد سعید

بحریه ناظری — احمد جمال

عدلیه ناظری وشورای دولت رئیس وکیلی — ابراهیم

داخلیه ناظری ومالیه‌ناظر وکیلی — طلعت

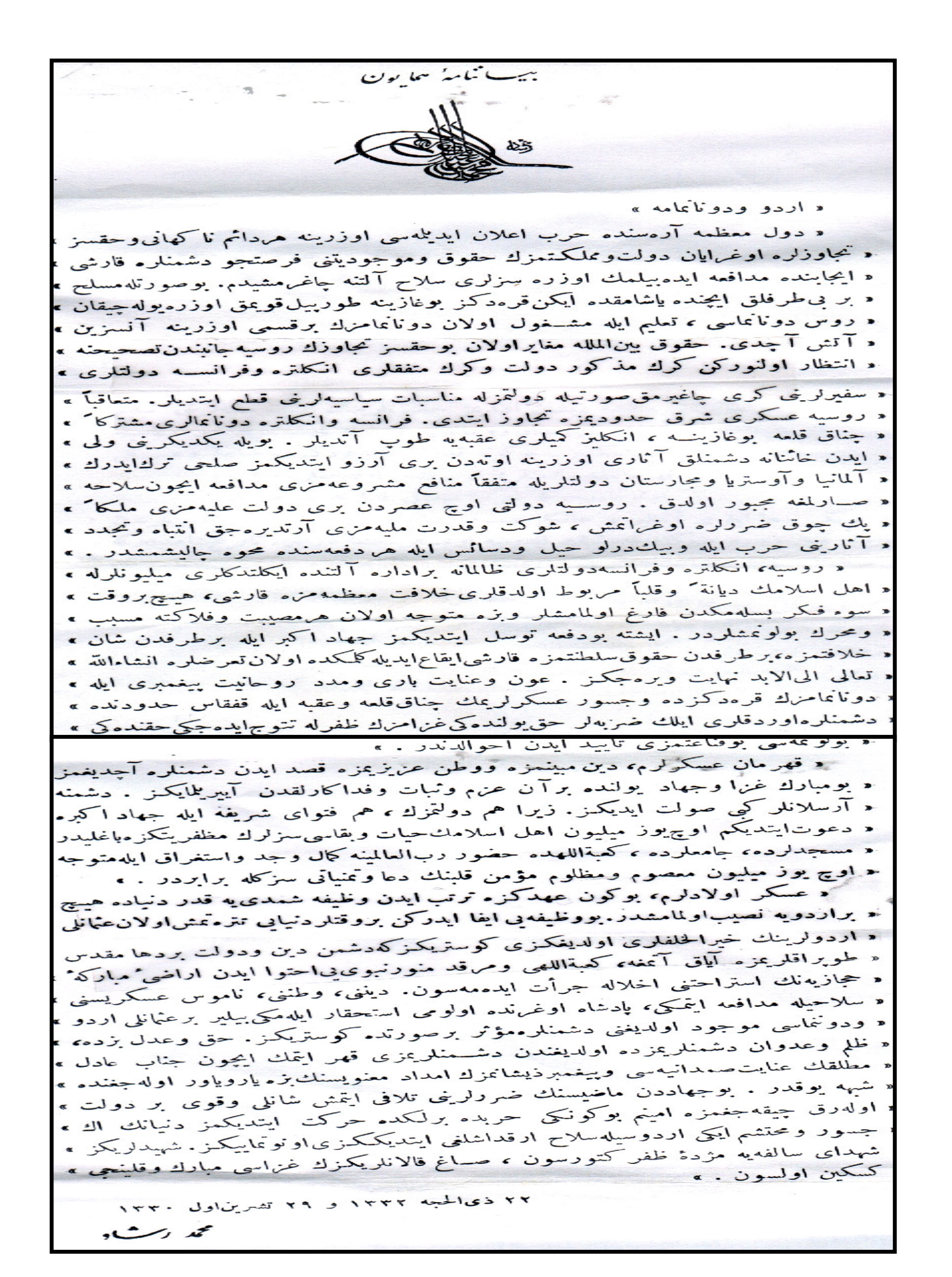
تجارت وزراعت ناظری — احمد نسیمی

معارف ناظری وپوسته وتلغراف وتلفون ناظر وکیلی — شکری

نافعه ناظری

* * *

نص اعلان حالة الحرب وبيان السلطان محمد رشاد وهيئة الوكلاء للجيش والبحرية عن بدء حالة الحرب ضد الحلفاء والصادر في ٢٢ذي الحجة ١٣٣٢هـ=١١تشرين الثاني ١٩١٤م، المنشورة في جريدة علمية، العدد (٧) ص٤٣٣-٤٣٧.



بیان‌نامهٔ همایون

« اردو ودونانمه »

« دول معظمه آره‌سنده حرب اعلان ایدیله‌سی اوزرینه هردائم ناکهانی وحقسز
تجاوزلره اوغرایان دولت ومملکتمزك حقوق وموجودیتنی فرصتجو دشمنلره قارشی
ایجابنده مدافعه ایده‌بیلمك اوزره سزلری سلاح آلتنه چاغرمشیدم. بوصورتله مسلح
بر بی‌طرفلق ایچنده یاشامقده ایکن قره‌دکز بوغازینه طورپیل قویمق اوزره یوله چیقان
روس دونانماسی، تعلیم ایله مشغول اولان دونانمامزك برقسمی اوزرینه آنسزین
آتش آچدی. حقوق بین‌الملله مغایر اولان بوحقسز تجاوزك روسیه جانبندن تصحیحنه
انتظار اولنورکن کرك مذکور دولت وکرك متفقلری انکلتره وفرانسه دولتلری
سفیرلرینی کری چاغیرمق صورتیله دولتمزله مناسبات سیاسیه‌لرینی قطع ایتدیلر. متعاقباً
روسیه عسکری شرق حدودیمزه تجاوز ایتدی. فرانسه وانکلتره دونانمالری مشترکاً
چناق قلعه بوغازینه، انکلیز کمیلری عقبه‌یه طوپ آتدیلر. بویله یکدیکرینی ولی
ایدن خائنانه دشمنلق آثاری اوزرینه اوته‌دن بری آرزو ایتدیکمز صلحی ترك ایدرك
آلمانیا وآوستریا ومجارستان دولتلریله متفقاً منافع مشروعه‌مزی مدافعه ایچون سلاحه
صارلمغه مجبور اولدق. روسیه دولتی اوچ عصردن بری دولت علیه‌مزی ملکاً
پك چوق ضررلره اوغراتمش، شوکت وقدرت ملیه‌مزی آرتدیره‌جق انتباه وتجدد
آثارینی حرب ایله وبیك درلو حیل ودسائس ایله هردفعه‌سنده محوه چالیشمشدر.
« روسیه، انکلتره وفرانسه دولتلری ظالمانه برادارة آلتنده ایکلتدکلری میلیونلرله
اهل اسلامك دیانةً وقلباً مربوط اولدقلری خلافت معظمه‌مزه قارشی، هیچ بروقت
سوء فکر بسله‌مکدن فارغ اولمامشلر وبزه متوجه اولان هرمصیبت وفلاکته مسبب
ومحرك بولونمشلردر. ایشته بودفعه توسل ایتدیکمز جهاد اکبر ایله برطرفدن شان
خلافتمزه، برطرفدن حقوق سلطنتمزه قارشی ایقاع ایدیله کلمکده اولان تعرضلره انشاءالله
تعالی الی‌الابد نهایت ویره‌جکز. عون وعنایت باری ومدد روحانیت پیغمبری ایله
دونانمامزك قره‌دکزده وجسور عسکرلریمك چناق‌قلعه وعقبه ایله قفقاس حدودنده
دشمنلره اوردقلری ایلك ضربه‌لر حق‌یولنده‌کی غزامزك ظفرله تتوج ایده‌جکی حقنده‌کی
بولونمه‌سی بوقناعتمزی تأیید ایدن احوالدندر.

« قهرمان عسکرلرم، دین مبینمزه ووطن عزیزمزه قصد ایدن دشمنلره آچدیغمز
بومبارك غزا وجهاد یولنده برآن عزم وثبات وفداکارلقدن آیریلمایکز. دشمنه
آرسلانلر کبی صولت ایدیکز. زیرا هم دولتمزك، هم فتوای شریفه ایله جهاد اکبره
دعوت ایتدیکم اوچ یوز میلیون اهل اسلامك حیات وبقاسی سزلرك مظفریتکزه باغلیدر.
مسجدلرده، جامعلرده، کعبة‌اللهده حضور رب‌العالمینه کمال وجد واستغراق ایله متوجه
اوچ یوز میلیون معصوم ومظلوم مؤمن قلبنك دعا وتمنیاتی سزکله برابردر.

« عسکر اولادلرم، بوکون عهده‌کزه ترتب ایدن وظیفه شمدی‌یه قدر دنیاده هیچ
براردویه نصیب اولمامشدر. بووظیفه‌یی ایفا ایدرکن بروقتلر دنیایی تتره‌تمش اولان عثمانلی
اردولرینك خیرالخلفلری اولدیغکزی کوستریکز که دشمن دین ودولت برده مقدس
طوپراقلریمزه آیاق آتمغه، کعبة‌اللهی ومرقد منور نبوی‌یی احتوا ایدن اراضیٔ مبارکهٔ
حجازیه‌نك استراحتنی اخلاله جرأت ایده‌مه‌سون. دینی، وطنی، ناموس عسکریسنی
سلاحیله مدافعه ایتمکی، پادشاه اوغرنده اولومی استحقار ایله‌مکی بیلیر برعثمانلی اردو
ودونانماسی موجود اولدیغنی دشمنلره مؤثر برصورتده کوستریکز. حق وعدل بزده،
ظلم وعدوان دشمنلریمزده اولدیغندن دشمنلریمزی قهر ایتمك ایچون جناب عادل
مطلقك عنایت صمدانیه‌سی وپیغمبر ذیشانمزك امداد معنویسنك بزه یاردیاور اوله‌جغنده
شبهه یوقدر. بوجهاددن ماضیسنك ضررلرینی تلافی ایتمش شانلی وقوی بر دولت
اوله‌رق چیقه‌جغمزه امینم. بوکونکی حربده برلکده حرکت ایتدیکمز دنیانك الك
جسور ومحتشم ایکی اردوسیله سلاح ارقداشلغی ایتدیککزی اونوتمایکز. شهیدلریکز
شهدای سالفه‌یه مژدهٔ ظفر کتورسون، صاغ قالانلریکزك غزاسی مبارك وقلینجی
کسکین اولسون. »

٢٢ ذی‌الحجه ١٣٣٢ و ٢٩ تشرین‌اول ١٣٣٠

محمد رشاد

نص اعلام حالة الحرب والصادرة بارادة سنية عن السلطان محمد رشاد وصادر في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ=١١تشرين الثاني ١٩١٤م

باش قوماندانلق وكالتنك بياننامه سى

« آرقداشلر !

سوكيلى باش قوماندانمز، خليفهٔ ذيشان افنديمز حضرتلرينك ارادهٔ سنيه لرينى تبليغ ايدييورم . اللهك عنايتى ، پيغمبرمزك امداد روحانيسى ومبارك پادشاهمزك خير دعاسيله اردومز دشمنلريمزى قهر ايده جكدر . بوكونه قدر قره ده ودكزده ضابط وعسكر قارداشلريمك كوستردكلرى قهرمانلقلر دشمنلريمزك پريشان اوله جقلرينه اك بويوك دليلدر. آنجق هرضابط ، هرعسكر اونوتماملیدركه حرب ميدانى فدا كارلق ميدانيدر . اوراده هانكى عسكر دها ايلرى آتيلير ، هانكى عسكر دشمنك شراپنل و قورشونلرندن ييلمايه رق آياق ديرر، صوكنه قدر ثبات ايدرسه اوعسكر مطلقا قازانير. تاريخ شاهددركه عثمانلى عسكرندن ثباتلى، عثمانلى عسكرندن فدا كار هيچ برعسكر يوقدر. هپمزدوشونمليزكه،

باشمزك اوجنده پيغمبريمزك وصحابهٔ كزين افنديلريمزك روحلرى اوچيور. شانلى بابالريمز، باشلريمزك اوجنده بزم نه ياپه جغمزه باقيور . اكر اونلرك حقيقى اولادى اولديغمزى كوسترمك ، بزدن صوكره كله جكلرك لعنتلرندن قورتولمق ايسته رسه ك چاليشالم.

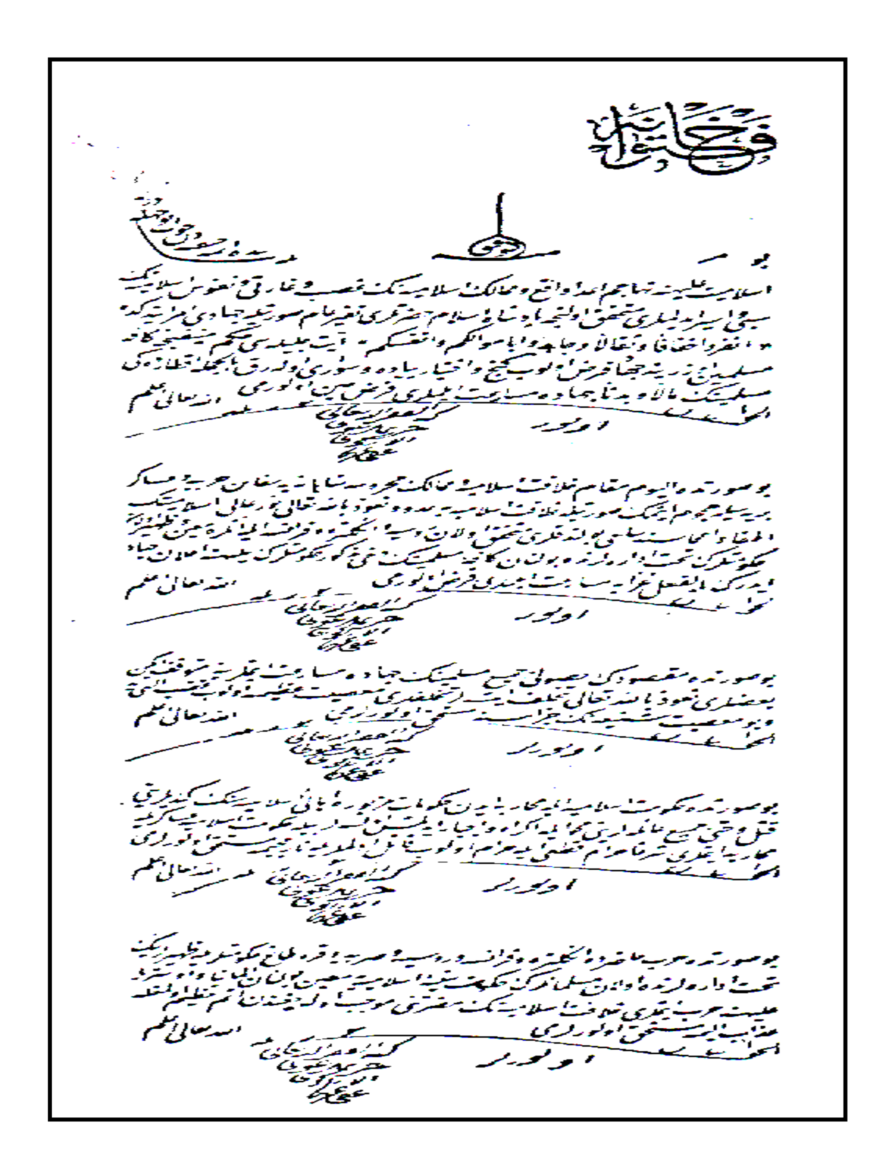
زنجيرلر آلتنده ايكله ين اوچيوز ميليون اسلام واسكى وطنداشلريمز هپ بزم مظفريتمزه دعا ايدييور. اولومدن كيمسه قورتولميه جقدر ، نه موطلو ايلرى كيدنلره، نه موطلودين و وطن يولنده شهيد اولانلره ...

ايلرى: دائما ايلرى كه ظفر، شان، شهادت، جنت هپ ايلروده، اولوم وذلت كريده در مبارك ومقدس شهيدلريمزك روحنه فاتحه »

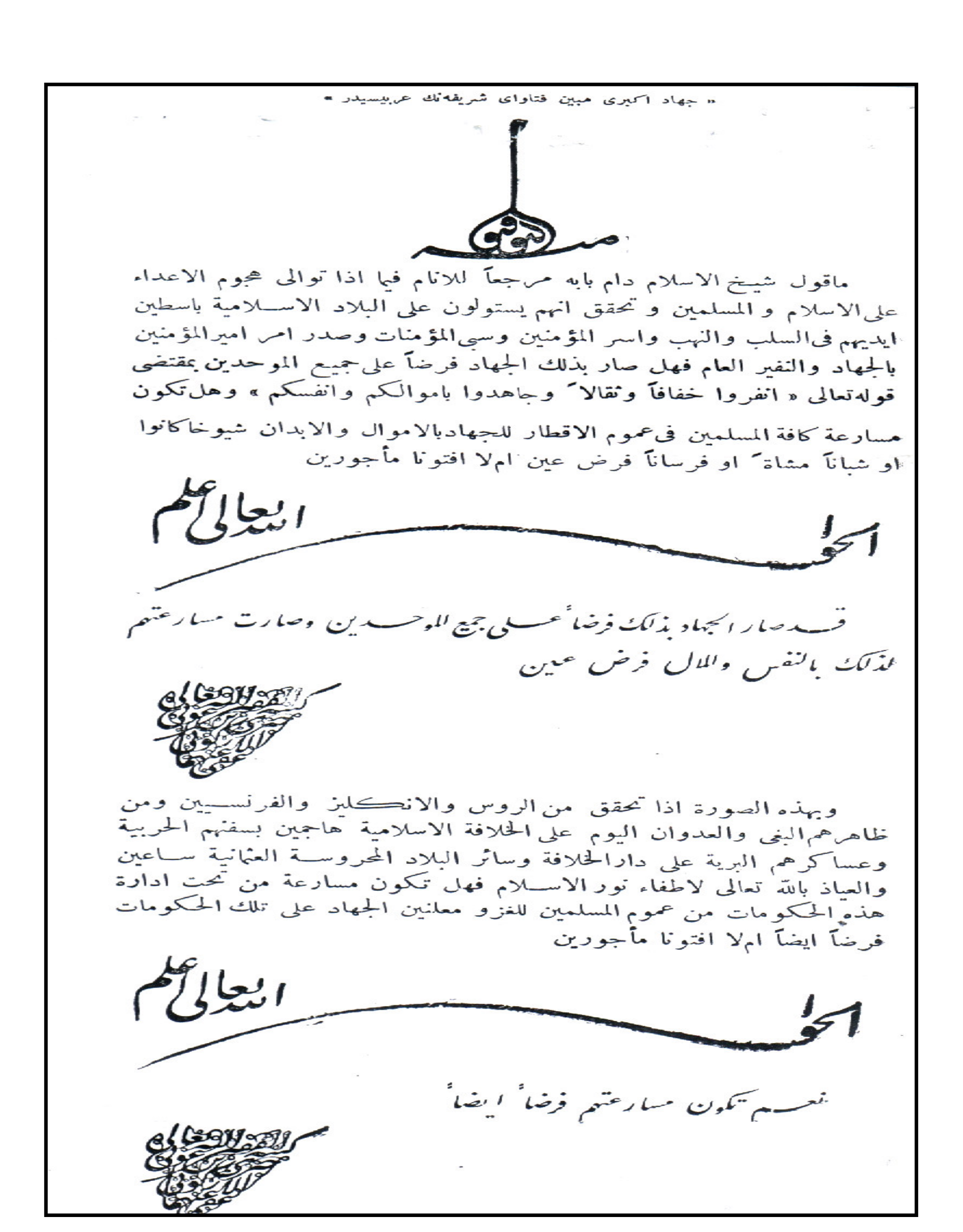
« پادشاهم چوق ياشا »

باش قوماندان وكيلى
انور

بيان وكيل رئيس اركان الجيش العثماني أنور باشا إلى قطاعات الجيش والبحرية العثمانية لبدء العمليات العسكريةضد الحلفاء والصادر في ٢٢ذي الحجة ١٣٣٢هـ=١١تشرين الثاني ١٩١٤م، المنشورة في جريدة علمية، العدد (٧) ص٤٣٣-٤٣٧.وفي نهايته (سلطاننا فوق رؤسنا).



نص فتاوي الجهاد الاكبر والتي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى خيري افندي مع بداية دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاول الى جانب دول المحور، وهي منشورة في علمية سالنامه، وفي جريدة علميه، العدد (٧)، وفي بدايتها "منه التوفيق" تعالى خيري بن عوني االاور كوبلي عفى عنهما".



« جهاد اكبرى مبين فتاواى شريفه‌نك عربيسيدر »

هو

ماقول شيخ الاسلام دام بابه مرجعاً للانام فيما اذا توالى هجوم الاعداء
على الاسلام و المسلمين و تحقق انهم يستولون على البلاد الاسلامية باسطين
ايديهم فى السلب والنهب واسر المؤمنين وسبى المؤمنات وصدر امر اميرالمؤمنين
بالجهاد والنفير العام فهل صار بذلك الجهاد فرضاً على جميع الموحدين بمقتضى
قوله تعالى « انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم » وهل تكون
مسارعة كافة المسلمين فى عموم الاقطار للجهاد بالاموال والابدان شيوخا كانوا
او شباناً مشاةً او فرساناً فرض عين ام لا افتونا مأجورين

الجواب والله تعالى اعلم

قد صار الجهاد بذلك فرضاً على جميع الموحدين وصارت مسارعتهم
لذلك بالنفس والمال فرض عين

وبهذه الصورة اذا تحقق من الروس والانكليز والفرنسيين ومن
ظاهرهم البغى والعدوان اليوم على الخلافة الاسلامية هاجمين بسفنهم الحربية
وعساكرهم البرية على دار الخلافة وسائر البلاد المحروسة العثمانية ساعين
والعياذ بالله تعالى لاطفاء نور الاسلام فهل تكون مسارعة من تحت ادارة
هذه الحكومات من عموم المسلمين للغزو معلنين الجهاد على تلك الحكومات
فرضاً ايضاً ام لا افتونا مأجورين

الجواب والله تعالى اعلم

نعم تكون مسارعتهم فرضاً ايضاً

يتبع ما بعده

وبهذه الصورة اذا كان حصول المقصود متوقفاً على مسارعة جميع المسلمين للجهاد وتخلف بعضهم والعياذ بالله تعالى فهل يكون تخلفهم معصية يستحقون بها غضب الله والمجازاة على هذه المعصية الشنيعة ام لا افتونا مأجورين

الجواب الله تعالى أعلم

نعم يستحقون ذلك

وحينئذ فسلمو تلك الحكومات المحاربة للحكومة الاسلامية هل يحرم عليهم شرعاً بصورة قطعية ان يحاربوا عساكر الحكومة الاسلامية ولو اكرهوا بقتل انفسهم وافناء جميع عائلاتهم ويستحقون ان فعلوا ذلك نار الجحيم لكونهم قاتلين ام لا افتونا مأجورين

الجواب الله تعالى أعلم

نعم يستحقون ذلك

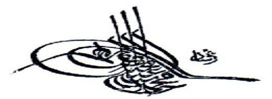
وحينئذ فالمسلمون الذين هم تحت ادارة حكومات الانكليز وفرانسه والروس والصرب والجبل الاسود ومن ظاهرهم في هذه الحرب الحاضرة لو حاربوا حكومتي آلمانيا والنمسا المظاهرتين للحكومة السنية الاسلامية وكانت محاربتهم لهاتين الحكومتين تستوجب مضرة الخلافة الاسلامية فهل يستحقون على ذلك عذاباً اليماً لكونه اثماً عظيماً ام لا افتونا مأجورين

الجواب الله تعالى أعلم

نعم يستحقون ذلك

الترجمة العربية لفتاوي الجهاد الاكبر، والتي نشرت في جريدة علمية، العدد (٧)، ص ٤٤٠-٤٤٣، وفي بدايتها" منه التوفيق" وختامها "كتبة الفقير اليه تعالى خيري بن عوني الاوركويلي عفى عنهما".

« جهاد بياننامه‌سنك عربی ترجمه‌سی »



« قد امرت بنشر هذا البيان فى جميع اقطار المسلمين »

فى ٤ المحرم ٣٣٣

محمد رشاد

يا ايها المؤمنون

ان المسكوف الذين ما برحوا منذ عصور اعداءً للانسانية الداء ، واضداداً لفلاح المخلوقات اشداء ، ويريدون ان يستعبدوا الامم ويضعوا عليها الاغلال ، ويحرموها مامنحها الحق جل وعلا من الاستقلال ، قد استطار شرر شرورهم من الشرق الى الغرب ، واوقدوا هذه الحرب العامة اليوم فى اوروبا وقادوا معهم الفرنسيس والانكليز الذين مافتئ الغرور يحلى فى اذواقهم استعباد الملايين من المسلمين ، والجشع يزين لهم امتصاص حياتهم ، وما زالت تغلى فى صدورهم مراجل الحقد على الخلافة الاسلامية ، ولا يجدون شفاءً لما فى نفوسهم من البغضاء الا بايهان بنيانها ، وزعزعة اركانها ، ذلك بانها ملاذ المسلمين ، ومعاذ الدين المبين

هؤلاء الجبارون الذين يقال لهم « الائتلاف المثلث » قد طغوا فى العصر السالف على المسلمين الذين فى الهند وفى آسيا الوسطى وفى اكثر انحاء آفريقا فاستعبدوهم وجردوهم من استقلالهم ، واقاموا انفسهم حكاماً ومسيطرين عليهم ، وكذلك ظاهر بعضهم بعضاً منذ نصف عصر بل اكثر فاخترموا قسماً من البلاد العثمانية من اعزها واغلاها ، وبالامس اغروا علينا جيراننا ووعدوهم المظاهرة وجعلوهم يوقدون علينا الحرب البلقانية فكانوا فيها سبباً ان تهراق دماء مئات آلاف من المسلمين ، وان تهتك الحرم ، ويجنى على العصم ، وتصبح المساهد الطاهرة مثابةً للخبائث ، وبيئة للارجاس ، وهاهم اولاء قد عمدوا اليوم الى ايقاد وغىً تحيق نارها بأهل الارض كلهم ويودون ان يرموا محل القلب من الامة المحمدية بأشد هذه الجمار لذعاً ، وافظعها وقعا ، « يُرِيدُونَ اَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَ يَاْبَى اللّٰهُ اِلَّا اَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » كلا بل غضب الله حائق لامحالة عاجلاً او آجلاً بمن يريدون سوءً بهذا النور الالهى ، والدين السماوى ، الذى نزله لفلاح البشر مولانا رب العالمين ، من لاتعى حكمه الفهوم ، ولا تحيط بقدرته العقول ، وليس كمثله شيئ سبحانه وتعالى ، وبموجب هذا اليقين قد رأى الخليفة ايده الله تعالى من الواجب ان يستنفر المسلمين كافةً لمحاربة هؤلاء الطغاة ، اعلاءً لكلمة الله ، وذوداً عن بلاد الاسلام ، ودرءً عن بيت الله الحرام ، وروضة فخر الانام ، ومصباح الظلام ، وذباً عن المشاهد المباركة فى بيت المقدس والنجف وكربلاء ، وسائر مقامات الانبياء والاولياء والشهداء ، وحفظاً للخلافة الاسلامية من لوث الاضداد ، وضناً بهذا الدين المبين ان يناله مكر ذوى الاحقاد ، وقد عمل فى هذا بما يقتضيه مقام الخلافة ، وما دلت عليه الفتاوى الشريفة ، واستمد عناية العزيز ذى الانتقام ، منزل القرآن وناشر نور الاسلام ، فدعا الى حمل السلاح جميع من هم ضمن حكومة الخلافة من العثمانيين ، من ابناء العشرين الى ابناء الخامسة والاربعين ، وفيهم العلماء والاساتذة والمتعلمون ، من سائر طلاب العلوم والفنون ، وفيهم كذلكم الموظفون والمأمورون ، من كل من هو عماد ذويه ، وسند امه وابيه ، وزوجته وبنيه ، فجهز منهم جميعاً الفيالق ، وملأبهم الاساطيل ، وهم يسيرون اليوم على بركة الله تعالى الى مواطن القتال طلائع وجيوشاً ، مشاةً وفرساناً ، وكذلك يدعو جميع المسلمين ان يغتنموا النصيب من ثواب هذا الجهاد العظيم اتباعاً لقول العليم الحكيم

« اِنْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَ جَاهِدُوا بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ »

النص العربي لبيان الجهاد "جهاد بيان نامه" الذي اصدرة السلطان محمد رشاد في ٤محرم ١٣٣٣هـ=٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م والموقع عليه من قبل (٢٨) شخصية من كبار علماء الدولة العثمانية، وقد نشر في جريدة علمية العدد (٧)، ص ٤٥٩-٤٦٣.

الجائرة كأهل القريم وقزان والتركستان وبخارا وخيوه والهند ، والمسلمين الذين فى ايران والأفغان والصين ، والمسلمين الذين فى آفريقا وسائر أقطار الأرض أن يبادروا الى هذا الجهاد الأعظم بأموالهم وأنفسهم مع العثمانيين ، وأن يتأملوا فى قوله تعالى « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ » وقوله عز وجل « إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » وقوله سبحانه « قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ »

ثم يجب عليهم أن يتأملوا فى هذه الآيات الكريمة ، والارشادات الحكيمة ، ويبادروا الى انقاذ النفس من العذاب الأليم ، وارباحها الثواب العظيم ، والنعيم المقيم

ولقد عظمت المصيبة ، وجل الخطب ، بأن طفق هؤلاء الأعداء يحشرون جنوداً من أبناء المسلمين الذين تحت يدهم ويسوقوهم الى محاربة الخليفة أو مظاهريه ، ويرموا بهم الى أعظم ميادين هذه الهيجاء استماراً ، وأكثرها تهلكة ودماراً ، فمن أعظم العبادات اليوم للمسلمين أن ينظروا فى تلافى هذا الخطب الفظيع ، ودفع هذا البلاء الذريع ، وأن يتوكلوا على ربهم ويصبروا فى هذا السبيل مهما او ذوا ووقع عليهم من بغى هؤلاء الخصوم فان هذه الرزية تفطر الأكباد ، وتشوى المهج ، ولا تطيقها النفوس ، والله سبحانه قد وعد الصابرين أجراً كبيراً ، وفوزاً عظيماً ، ولهم من بركات الرسول صلى الله عليه وسلم مدد ياله من مدد ، وسند أعظم به من سند

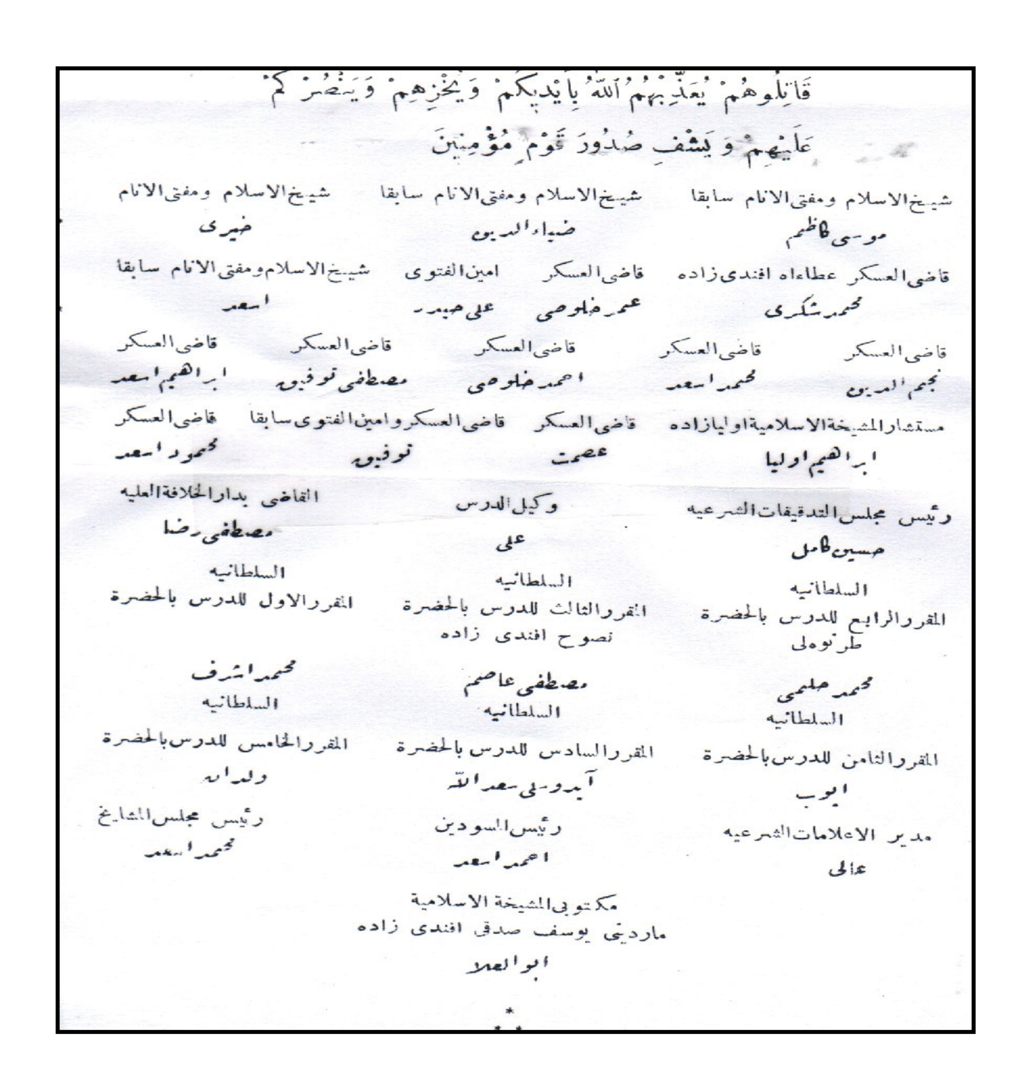
يا امة النبى المختار

ان الله تعالى قد أنزل هذا الدين المبين ، وهداكم بهدى أفضل المرسلين ، لتكونوا أعلى الأمم ، وأئمة للناس فى الفضائل والهمم ، والمزايا وعلو الشيم ، كما قال تعالى « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا » فمن اجل ذلك يجب على أهل هذا الدين الذى أساسه التوحيد والاتحاد ، وشعاره العلم والعمل ، وغايته الحق والسعادة ، مهما كان جنس كل واحد منهم ، ومهما كانت حكومته وبلاده ، أن يكونوا كلهم أمة واحدة مجتمعين كلهم تحت لواء محمد صلى الله عليه وسلم متجهة قلوبهم الى الله ، ووجوههم الى الكعبة بيت الله ، وأن لا يكون خضوعهم الا الى رب العالمين ، فانه قد طبع على نواصيهم طابع « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » وأن يستعدوا دائماً لأن يصدق فيهم وصف « يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ » تجاه من يبغى الاعتداء على جامعتهم العظمى ، وكلمة الله العليا

أى عباد الله المسلمين

ان السعادة نصيب من يبقى من المجاهدين فى الدنيا ، وان الشهادة نصيب من يسبق منهم الى الاخرى ، فيا أيها العطاش الى العزة والسعادة ، ويا أيها الجائدون بأموالهم وأنفسهم لينل الشهادة ، أصيخوا الى قول الله سبحانه « وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا » وامتثلوا هذا الأمر العظيم ، واتبعوا هذا الهدى الحكيم ، واجتمعوا على قلب رجل واحد حول سرير السلطنة ، وتمسكوا جميعاً بقوائم عرش الخلافة ، واعلموا أن الدولة انما تحارب اليوم من هم أعداء حياتها وهم المسكوف و الفرنسيس والانكليز ، وتذكروا أن الذى يدعوكم الى هذا الجهاد العظيم انما هو خليفة رسولكم الكريم ، عليه أفضل الصلوة وأزكى التسليم ، فقاتلوا فى سبيل الله انه سبحانه مؤيدكم وناصركم وقد وعدكم فى كتابه المجيد ووعده حق ، وقوله صدق ،

يتبع ما بعده



قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

شيخ الاسلام ومفتى الانام سابقا
موسى كاظم

شيخ الاسلام ومفتى الانام سابقا
ضياء الدين

شيخ الاسلام ومفتى الانام
خيرى

قاضى العسكر عطاءاه افندى زاده
محمد شكرى

قاضى العسكر
عمر خلوصى

امين الفتوى
على حيدر

شيخ الاسلام ومفتى الانام سابقا
اسعد

قاضى العسكر
نجم الدين

قاضى العسكر
محمد اسعد

قاضى العسكر
احمد خلوصى

قاضى العسكر
مصطفى توفيق

قاضى العسكر
ابراهيم اسعد

مستشار المشيخة الاسلامية اوليازاده
ابراهيم اوليا

قاضى العسكر
عصمت

قاضى العسكر وامين الفتوى سابقا
توفيق

قاضى العسكر
محمود اسعد

رئيس مجلس التدقيقات الشرعيه
حسين كامل

وكيل الدرس
على

القاضى بدار الخلافة العليه
مصطفى رضا

المقرر الرابع للدرس بالحضرة السلطانيه
طرنوه لى
محمد حلمى

المقرر الثالث للدرس بالحضرة السلطانيه
نصوح افندى زاده
مصطفى عاصم

المقرر الاول للدرس بالحضرة السلطانيه
محمد اشرف

المقرر الثامن للدرس بالحضرة السلطانيه
ايوب

المقرر السادس للدرس بالحضرة السلطانيه
آيدوسلى سعد الله

المقرر الخامس للدرس بالحضرة السلطانيه
ولداته

مدير الاعلامات الشرعيه
عالى

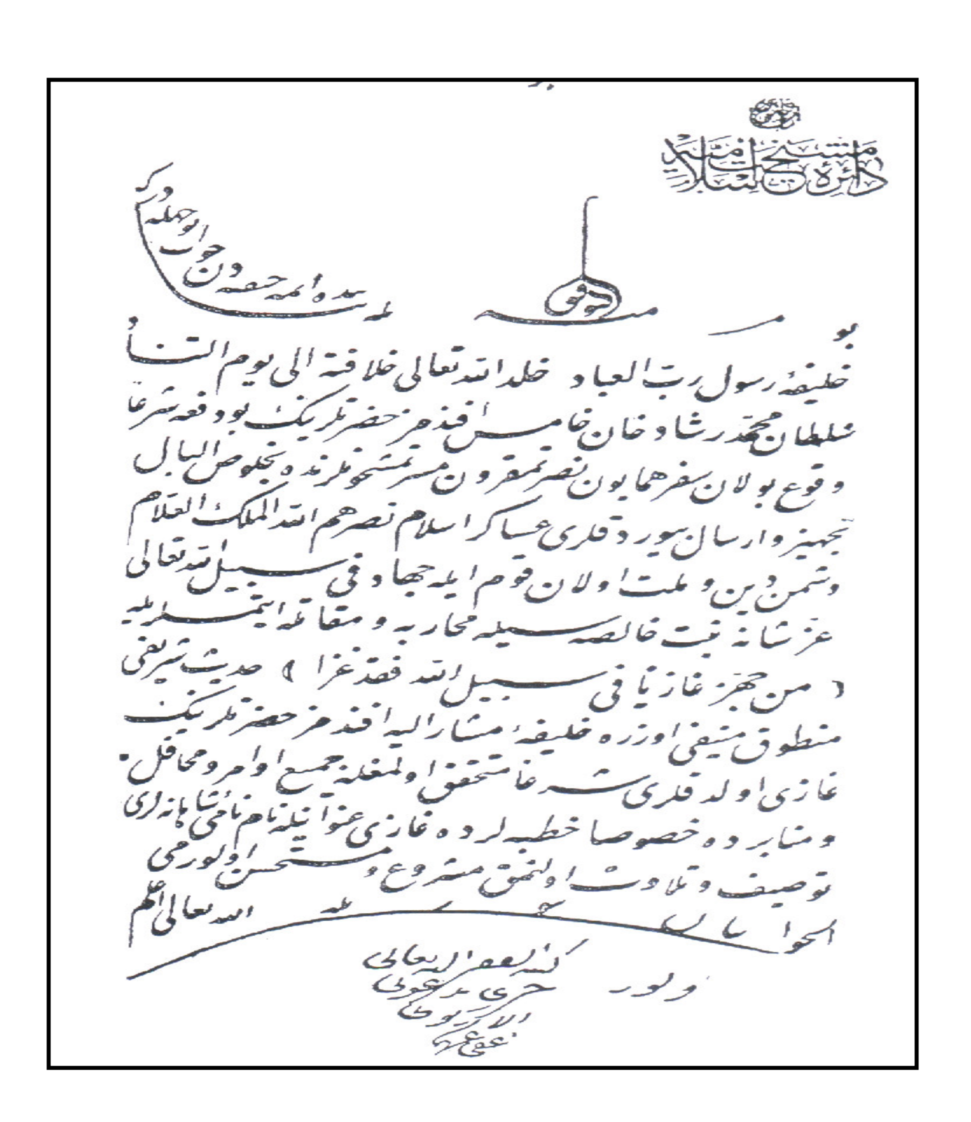
رئيس السودين
احمد اسعد

رئيس مجلس المشايخ
محمد اسعد

مكتوبى المشيخة الاسلامية
ماردينى يوسف صدقى افندى زاده
ابو العلا

*

يتبع ما بعده



دائرۀ مشيخت اسلاميه

منه التوفيق

بو ...

خليفۀ رسول رب العباد خلد الله تعالى خلافته الى يوم التناد

سلطان محمد رشاد خان خامس افندمز حضرتلرينك بو دفعه شرعا

وقوع بولان سفر همايونلرينه [illegible] بخلوص البال

تجهيز وارسال بيوردقلرى عساكر اسلام نصرهم الله الملك العلام

دشمن دين و ملت اولان قوم ايله جهاد في سبيل الله تعالى

عز شانه نيت خالصه سيله محاربه و مقاتله ايتمشلر ايله

(من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا) حديث شريفي

منطوق منيفى اوزره خليفۀ مشار اليه افندمز حضرتلرينك

غازى اولدقلرى شرعا متحقق اولمغله جميع اوامر و محافل

و منابرده خصوصا خطبه لرده غازى عنوانيله نام نامى شاهانه لرى

توصيف و تلاوت اولنمق مشروع و مستحسن اولورمى

الجواب ... الله تعالى اعلم

اولور

كتبه الفقير اليه تعالى خيرى بن عونى الاوركوبلى عفى عنه

فتوى شيخ الاسلام مصطفى خيري افندي حول اطلاق لقب غازي على السلطان محمد رشاد والمنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق "وختامها "كتبه الفقير اليه تعالى خيري بن عوني الاوركوبلي عفى عنه".

هـــو اللـه

باب الفتوى

دائرة المشيخة الاسلامية

منه التوفيق

ما هو جواب الائمة الحنفية في هذه المسألة الهامة
بما ان حضرة مولانا السلطان محمد رشاد خان الخامس خليفة رسول رب العباد خلد الله تعالى خلافتة الى يوم التناد، قد جهز هذه المرة وبمناسبة قيام الحرب المقرونه بالنصر المشحونه بالسمرة بخلوص البأس قد جهز العساكر الاسلامية نصرهم الله لمحاربة القوم اعداء الدين والملة للجهاد في سبيل الله تعالى عز شأنه، وحاربو بنويا خالصة، فهل نعتبر اسمةه العالي بعنوان غازياً خصوصاً في الخطب على المنابر ؟ وهل هذا مشروع ومستحسن حسب النص المثبت للحديث الشريف (من جهز غازياً فقد غزا) ؟ وهل تحقق شرعاً انا مولانا الخلفية المشار اليه اصبح غازياً
الجواب: والله تعالى أعلم
نعم يجوز **كتبه الفقير اليه تعالى**

خيري بن عوني الاروكوبلي عفى عنهما

الترجمة العربية لفتوي شيخ الاسلام مصطفى خيري حول اطلاق لقب غازي على السلطان محمـــد رشاد، وقد تمت الترجمة بالتعاون مع د. خليل ساحلي واغلو استاذ سابق في جامعة استانبول.

[١٢٧] داغستاني عمر خلوصي أفندي*

حياته: ١٢٧٥-١٣٤٠هـ=١٨٥٨-١٩٢٢م

مشيخته : ٨ /١ _٣ /٢ ١٣٣٧هـ= ١٤ /١٠- ٨ /١١ ١٩١٨م

دفعة: (١٦٩) في عهد السلطان محمد و حيد الدين السادس

هو المولى: عمر خلوصي بن محمد علي الدغستاني[٦٣٥]، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه أو شبه، و كان والده محمد علي أفندي، أحد علماء الدين الإسلامي في داغستان، وقد ولد عمر خلوصي أفندي، في داغستان[٦٣٦]، سنة ١٢٧٤ ماليه =١٢٧٤-١٢٧٥ هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، و في موطنه الأصلي تلقى علوم الابتدائية في مجال الدين الاسلامي، و اللغه العربيه، ثم وصل إلي استنبول، حيث الحق بحلقات درس الفقه الاسلامي، لعضو مجلس الاعيان، اسماعيل حقي أفندي[٦٣٧] في جامع الفاتح، و في ٥ مارس ١٣٠٣ ماليه = ٢٣ شعبان ١٣٠٤هـ= ١٧ أيار ١٨٨٧م، الحق في دار المعلمين

---

* ترجمته في: أرشيف السجلات الشرعية (المشيخة) استانبول، سجل رقم (٥) ص٢٧ ورق (أ-ب)، الملفات (٢٠٥)، (٧٦٠)، ولكن الوثائق الموجودة في هذين الملفين، لا تتعلق بعمر خلوصي أفندي الداغستاني، فالملف (٧٦٠) يعود إلى عمر خلوصي أفندي بن سليمان اغا، نائب لواء كركوك، وترتيبه في هذا المرجع (١٢٥) معتمداً على ترتيب السالنامه،

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S. ٢٥٠-٢٥١, Son Oevirm (S. ٣٥٩-٣٦١, C.V), OsmanLi Detlet Erkani, (S. ١٨٢,C.V). Istanbul'da Gömülü., S.٨٣.

٦٣٥- الداغستاني: نسبة إلى داغستان أو طاغستان "Dagistan" والاسم مركب من مقطعين، الأول: طاغ= داغ ويعني الجبل أو الجبال، والثاني: ستان ويعني البلد أو البلاد، وبذلك فهي تعني "بلاد الجبال"، وتقع داغستان على الساحل الغربي لبحر قزوين من الجانب الشمالي لسلسلة جبال القوقاز، وتحدها من الجنوب اذربيجان، وعلى طرفي حدودها يعيش الليرزغينيون، الذين يشكلون إحدى التوميات القوقاز الجبلية التي تدين بالإسلام، وكانت جزءاً من أرضي الدولة العثمانية خلال الفترة (٩٨٦-١١٣٧هـ = ١٥٧٨-١٧٢٤م) وتخلت عنها لإيران، وفي عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، وتخلت عنها إيران لروسيا، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت ضمن الأراضي الروسية (وضمن الاتحاد الروسي الحالي) ومساحتها ٥٠,٣٠٠كم٢ وعدد سكانها (١,٩) مليون نسمة، ٨٠% منهم مسلمون، وعاصمتها مدينة محج قلعة عدد سكانها (٣١٥ ألف نسمة)، ومن مدنها (دربند)، ومنذ أوائل القرن التاسع عشر الميلادي ومازالت تدور فيها حرب عصابات ضد القوات الروسية، وفي ١٩٩٣م و ١٩٩٩م، قامت حركات اجتماعية وسياسية وعسكرية في داغستان والشيشان والمناطق الشمالية من اذربيجان تطالب بالاستقلال عن روسيا وإنشاء دولة جديدة ومستقلة. انظر: قاموس الإعلام، ج٣ ، ص١٩٩٠ ، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج٨، ص٢١٣-٢١٤، الدستور، ع١٢٢٠٩، ٢٠٠١/٧/٢٧م.

٦٣٦- لم تحدد المصادر المدينة أو البلدة التي ولد بها عمر خلوصي أفندي في داغستان.

٦٣٧- إسماعيل حقي أفندي: وهو كبار العلماء في أواخر عهد الدولة العثمانية، وكان علماء مناستر (مناسطر)، وقد عين عضواً في مجلس الاعيان العثماني، خلال الفترة (١٣٢٦-١٣٣٦هـ=١٩٠٨-١٩١٨م)، وكان يقوم باعطاء دورس في العلوم الشرعية، في جامع الفاتح في استلانبول، انظر: نوسال عثمان، نومرو (٢) ١٣٢٦مالية، ص٦٧. سالنامه دولت عليه عثمانية، دفعة (٦٥) ١٣٢٦مالية، ص٨٦.

في بروسه(٦٣٨)، وحصل على شهادة منها، وأصبح يجيد القراءة و الكتابة باللغتين التركية (العثمانية) والعربيه، و قليلا في اللغة الفارسيه، حيث عين مدرسا للصفوف المتوسطة في المدرسة الرشديه في كرماستي(٦٣٩)، وذلك أغسطس ١٣٠٣ مالية = ذي العقدة- ذي الحجة ١٣٠٤هـ = آب- أيلول ١٨٨٧م، إلا انه استقال بعد سنه من التدريس، و الحق في الدراسة بمدرسه القضاة (مكتب النواب)، في تشرين الثاني ١٣٠٤ مالية = ربيع الأول – ربيع الثاني ١٣٠٦ه= تشرين الثاني – ككانون الأول ١٨٨٨م، وحصل على شهادة الصنف الثالث، وترك الدراسة، ولكنه عاد إلى الدراسة في مدرسة القضاة مره أخرى في شوال ١٣٠٩هـ=نيسان-أيار ١٨٩٢م، و كمل دراسته وحصل على الشهادة العالية(٦٤٠).

في شباط ١٣٠٩هـ = شعبان- رمضان ١٣١١هـ= شباط- آذار ١٨٩٤م، عين عمر خلوصي أفندي نائبا شرعيا في لواء كموش خانه(٦٤١)، وفي رمضان ١٣١٢هـ= شباط-آذار ١٨٩٥م حصل على(ابتداء داخل ادرنه)، واكمل نيابة الشرعية في كموش في كانون الثاني ١٣١١ ماليه= جمادى الأخرى-رجب ١٣١٣هـ = كانون الثاني- شباط ١٨٩٦م، ثم عين نائبا شرعيا في لواء كنج(٦٤٢) خلال الفترة: نيسان ١٣١٢-تشرين الثاني ١٣١٤ ماليه= شوال – ذي العقدة ١٣١٣-جمادى الأخرى-رجب ١٣١٦ه=نيسان-أيار

٦٣٨- دار المعلمين في بروسه: وهي مدرسة عالية تهدف الى تخريج معلمين لعمل في مجال التدريس في مدارس الدولة العثمانية، وقد افتحت مجموعة كبيرة من دور المعلمين في استانبول ومراكز الدلايات العثمانية، بما في ذلك بروسة مركز ولاية خداوندكار، في عهد التنظيمات، وكانت الدرسة تتخلف من شعبة لاخرى، فدراسة في الشعبة الرشدية (٣سنوات)، أما الدراسة في الشعبة الاعدراية فيزيد عهد ذلك، وبعد ان يتم الطالب الدراسة في الشعبة الرشدية، كذلك الامر في الشعبة السلطانية، انظر: الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص٢٥٦-٢٥٧. سالنامه خداوندكار، دفعه ١٢، ١٣٠٢هـ، ص٢٦٠.

٦٣٩- كرماستي Kirmasti: مركز قضاء كرماستي الذي يقع في سنجق بروسة في ولاية خداوندكار، وتبعد عن بروسه ٦٦كم إلى الجنوب الغربي، وعن آبولونية كونيك ٢٠كم باتجاه الساحل نحو الجنوب، ومن هذه المدينة أو القصبة (لالا شاهين باشا)، وكان يعيش فيها الروم والارمن والمسلمون، انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٧٤٧.

٦٤٠ – هناك اضطراب في التواريخ التي تتعلق في دراسة عمر خلوصي أفندي في مدرسة القضاة، انظر:

Son Devir., (S.٣٥٩-٣٦٠, C.V).

٦٤١- كوش خانه Gumus Hane: أو دار الفضة، وأطلق الناس عليها هذا الاسم كوش خانه، ولكن اسمها السابق جنحة Canha، وكان فيها أغنى منجم للفضة في الدولة العثمانية، وتقع في شرق الأناضول قرب سواحل البحر الأسود الجنوبية، وهي مركز قضاء يتبع للواء طربزون في ولاية طربزون وتبعد عنها ١٢٠كم باتجاه الجنوب، ويتألف قضاءها من ناحيتين و ٣٩ قرية، انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٨٩٠-٣٨٩١، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٧٦٥.

٦٤٢- كنج GrnÇ: مركز لواء كنج الذي كان يتبع لولاية بتليس، وتقع في شرق الأناضول، وتبعد عن بتليس ١١٥مـن، ويحد لواءها من الشرق، لواء موش، ومن الغرب جياقجور، ومن الجنوب قضاء قلب ومن الشمال ولاية ارضروم، وكان يتبع لهذا اللواء (٢١٩) قرية، انظر: قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٨٩٤-٣٨٩٥.

١٨٩٦–تشرين الثاني–كانون الأول ١٨٩٨م وفي صفر ١٣١٧هـ= أيار –حزيران ١٨٩٩م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الرابعة، وفي أيلول ١٣١٦ماليه=جمادى الأولى –جمادى الأخرة ١٣١٨هـ =أيلول–تشرين الأول ١٩٠٠م، عين نائبا شرعيا في البصرة(٦٤٣) للمرة الأولى، ثم في أيلول ١٣١٧ماليه=جمادى الأولى–جمادى الآخرة ١٣١٩هـ = أيلول–تشرين الأول ١٩٠١م في جمادى الأولى ١٣٢٠هـ= آب ١٩٠٢محصل على ازمير بايه سى ومداليه الحجاز(نيكل)(٦٤٤) نقل نائبا شرعيا أو (قاضيا شرعيا) إلى سنجق

٦٤٣– البصرة AL- Basrah= Bassora: تقع هذه المدينة في نهاية شط العرب، وعلى الرأس الشمالي للخليج العربي، وعلى مساحة ٣٠٠ميل=٥١٠كم الى الجنوب الشرقي من بغداد (العاصمة العراقي)، وتقع على خط عرض ٣٠,٢٥ شمال خط الاستواء وعلى خط طول ٤٧,٤٥ شرق خط غرينيتش وهي في موقع الوسط بين ولاية بغداد في الشمال ومنطقة عربستان في الشرق والكويت والاحسار ونجد في الجنوب وصحراء بادية الشام في الغرب وقد قامت المدينة منذ زمن بعيد في نهاية مجري شط العرب (دجلة والفرات)، نظراً لاهمية الموقع الذي قامت فيه المدينة، والذي يربط الطرق التجارية البرية في الشمال والجنوب والغرب، مع الموقع البحرية، شيدت المدينة في بداية العهد الاسلامي سنة ١٤هـ=٦٣٥م، كمعسكر للجيش الاسلامي، وكزنت تلك المسألة الاساسي الاول للبصرة الاسلامية، ويعد ذلك ازدهرت المدينة واصبح لها شأن في الدولة العربية الاسلامية، وعند ضريبة (قرب البصرة) وقعت معركة الجمل سنة ٣٦هـ=٦٥٦م، (ولايزال يطلق على ضريبة اسم الزبير نسبة الى الزبير من العوام الذي توفي هذه المعركة والتي تقع الى الجنوب الغربي من البصره) وكان للمدينة شأن ابان الدولة الايوبية، لقربها من خراسان، وبلغت أوج ازدهارها في زمن الدولة العباسية، وكانت مع وكانت مع ضاحية الأبله مركز تجارة العرب وازدهرت فيها الحياة الفكرية ، إلى جانب الحياة ابلاقتصادية فقامت فيها المكتبات العامة والمساجد ، وأظهر فيها النمو العربي الجديد (مدرسة البصرة) ، إلى جانب مدرسة الكوفة ، وتراجع دورها مع إضمحلال السلطة العباسية المركزية في بغداد ، وتراجع دورها في ٢٥٧ هـ = ٨٧١م ، واستمر هذا التراجع لعصور طويلة . وانتقلت البصرة إلى السيبطرة العثمانية ، بعد حملة السلطان الأول (القانوني) في ٩٤١هـ = ١٥٣٤م ، واسيتطاع آل أفراسياب (عائلة منأهل امدينة) أن يكونوا حكام للمدينة باسم الدولة العثمانية ، و فتحت التجارة في عهدهم مع أوروبا ، وقد شكل العثمانيون ولاية البصرة ، وكان مركزها مدينة البصرة ، وكانت تشكيلاتها في غاية العهد العثماني تقم (٤ ألوية) (٩) أقضية ، (٣٤) ناحية ، (٢٠٠) قرية ، وكان لواء (سنجق) البصرة المركزي نواحي أبو الخصيب ، شطر الغعرب ، هارنة ، فريزي ، و(٩٩) قرية ، أما قضاء القرنة فيضم (٥) نواحي وهي : حمار ، حديثه ، بني منصور ، ودير وشوش ، النشوة ، و (٢٢) قرية ، بالإضافة لقضاء الفاو ، أما لواء (سنجق المنتفك) فيقع له ناحية بطيحة والأريج ، وقضاء سوق الشيوخ فيضم ناحية كرمة وقضاء شطره فيضم ناحيتي يدعه ، وجه ، و (٥) قرى ، أما قضاء حي فيضم ناحيتي قلقة السكر ، ومحيرجه ، وقرية واحدة ، أما سنجق أو لواء العمارة فيتبع له ناحية الزبير ، ودويريج ، مجر صغير ، أ/ا أقضيته فهي : شطرة العمارة ، علي الشرقي ، علي الغربي ، حجلة ، مجر الكبير ، وهناك سنجق يضم (شمال شرق الجزيرة العربية)، وبلغت مساحة ولاية البصره ١٨٤,٥٠٠كم٢، وعدد سكانها ٨١٩٠٠٠نسمة، الا ان نفس البصره فكان عدد سكانها ٦٠الف نسمة، والبصرة اليوم أهم مدن العراق، وهي ميناء العراق الرئيس للتجارة ولتصوير النقط، وتشتهر بزراعة التمور، وحولها تنتشر حقول النفط، وهي مركز محافظة البصرة،وتضم ابو الخيب، الزبير، شط العرب الغاو، القرنه، أم قصر، وعدد سكانها حالياً حوالي ٢,٥ مليون نسبة، انظر: قاموس الاعلام، ج٢ ، ص١٢٢٣–١٢٢٦، ممالك سالنامه دولت عليه عثمانية، ج٢، ص٦٢٤، دائرة المعارف الاسلامية، ج٣، ص٦٦٩–٦٧٢، الدولة العثمانية: بدايات ونهايات، ص٢٠٨–٢٢٩، المنجد في الاعلام، ص١٢٩.

٦٤٤– مدالية الحجاز (نيكل): وهي المدالية التي اصدرها السلطان عبد الحميد الثاني في عام ١٣١٨هـ=١٩٠٠م، بمناسبة بدء العمل في انشاء الخط الحديدي الحميدي الحجازي (والذي يربط المدينة المنورة –بدمشق) وكانت هذه المداليات من (٤) اصناف، ذهب، فضة، نحاس، نيكل، انظر: Osmanli Tarih Lŭgati,S.٢٠٥.

كركوك[٦٤٥] في ولاية الموصل، ثم أعيد نائبا شرعيا في البصرة (للمرة الثانية) في شباط **١٣١٩**ماليه=ذي العقدة –ذي الحجة **١٣٢١**هــ= شباط. آذار **١٩٠٤**م[٦٤٦]. وبعد ذلك نقل نائبا شرعيا إلى لواء سرت[٦٤٧] في ولاية طرابلس الغرب، في أغسطس **١٣٢٠**ماليه = جمادى الأخرة–رجب **١٣٢٢**هــ=آب–أيلول **١٩٠٤**م،ثم استقال في تشرين الأول **١٣٢١**ماليه = شعبان–رمضان **١٣٢٣**هــ=تشرين الأول–تشرين الثاني **١٩٠٥**م، وعــاد إلى استانبول.

عين عمر خلوصي أفندي نائبا شرعيا في مركز ولآيه الموصل[٦٤٨]، خلال الفترة ما بين (تمــوز**١٣٢٢**– كـــــانون الثـــــاني **١٣٢٤**ماليـــــه=جمـــــادى الأولى–جمـــــادى الآخـــــر **١٣٢٤**– ذي

٦٤٥– لواء كركوك: kirkuk : يقع هذا اللواء حالياً في الجزء الشمالي – من العراق، وهو احدى الولاية ولاية الموصل العثمانية، ويشمل هــذا اللواء، على سنة اقضية، بما فيها قضاء كركوك المركزي، (١٤) ناحية، (٦٣١) قرية، وكان التقسيم الاداري في هذا اللواء حسب الأتي: قــضاء المركز (كركوك) ويتبع له (٥) نواحي، وهي ملحة، دافواق، النون كريري (الجسر الذهبي)، كيل، شوان ويتبع لهذا القــضاء (٣٤٨) قريــة، امــا قضاء رواندوز، فيتبع له (٤) نواحي هي: ديرة، بالك، برادوست، شيران، ويتبع له (٢٨٣) قرية، وقضاء كوي سنجق (قرية اللواء)، فيتبــع لــه ناحية (شقلاوه) فقط، و(١٢١) قرية، وقضاء رانية، فيتبع له (٩٠) قرية، وقضاء اربيل، فيتبع له ناحيتي سلطانية وديزهبي، و(١٢٠) قرية، أمــا قضاء الصلاحية، فيتبع له ناحيتي قره به، وطوز خورماتو و(٩١) قري. اما مركز اللواء فهي مدينة كركوك، التي تقع على خط غريتش، يقع على مساحة ٢٣٣كم الى شمال من بغداد، وعن مدينة الموصل حوالي ١٢٠كم الى الجنوب الشرقي، وتقع بطــح جبــال كردســتان، وكانــت تــشتهر بالمحاصيل الزراعية، وحالياً تشتهر المدينة بالنفط، ويوجد فيها أهم حقول النفط في العراق، وهي مركز محافظة التأميم العراقية، وترتبط بــشبكة مواصلات هامة مع بغداد والموصل، وترتبط من خلال خط انابيب النفط مع مدينة باياناس اللبنانية، ومدينة حيفا الفلسطينية (الــذي توقــف عــام ١٣٦٨هــ=١٩٤٨م) ويقدر عدد سكانها حالياً بحوالي ٣٠٠الف نسمة. انظر سالنامه دولت عليه عثمانية، دفعة (٦٧)، ص١٣٢٨هــ، ص٧٥٢–٧٥٤، موسوعة المورد، ج٦، ص٥٩، المنجد في الالام، ص٤٦٠.

٦٤٦– يذكر مؤلف "OsmanLi SeyhüLisLamLari," أنه أثناء وجود في النيابة الشرعية عام ١٣٢٤١هــ = ١٩٠٤م، القي القبض عليه (دون يذكر السبب لذلك)، وتمت براءته، حسب المادة (٨١) من القانون الأساسي، انظر: .OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٥٠

٦٤٧ –لواء سرت: الذي كان يتبع ولاية طرابلس الغرب وبرقة، وحالياً في ليبيا، ويقع إلى الشرق الجنوبي من مدينة طرابلس الغرب (العاصــمة الليبية)، ومركزة مدينة سرت (سدره)، وتقع على خليج سرت على البحر الأبيض المتوسط ويمتد هذا الخليج بين بنفاري ومصراته، وتعتبر سرت من أشهر موانى تصدير النفط في ليبيا حالياً، قاموس الاعلام، ج٣، ص٤٠٨، المنجد في الإعلام، ص٢٩٨.

٦٤٨– الموصل AL Mawsil=Mosul : وهي حاضرة الجزء الشمالي من العراق، وتقع على ضفة دجلة اليمني، مقابل اطلال مدينــة نينــوى (عاصمة الاشوريين، التي ازدهرت في عهد سيحريب ٧٠٤–٦٨١ق.م) والتي تقع ضفة دجلة اليسرى، وتقع الموصل على خط عــرض ٢١، ٣٦ شمال خط الاستواء، وعلى خط ٤٣,٠٨ شرق خط غرينتش، وترتفع عن سطح البحر ٢٢٣م، وقد كانت المدينة تلفظ (الموصل: بفتح الميم) وحالياً تلفظ الموصل بضم الميم، وقد لقبت المدينة بالحرباء، وأم الربيعين، وأطلق عليها العرب بعد فتحها عام ١٥ هــ = ٦٣٦م، اسم "جيــار ربيعيــة" وتتميز الموصل بموقعها الذي عقدة جبلية مهمة في شمال العراق، تشجع فيها طرق المواصلات المختلفة المقاومة من الشمال وتلك المتجهة نحو الجنوب، كما تعد الموصل بوابة العراق الشمالية.إلى جانب توسطها منطقة حقول النفط. اكتسبت الموصل أهمية في عهــد الدولــة الاســلامية، وخاصة االعباسية، وكانت مركز للامارة الحمدانية خلال الفترة ٣١٤–٣٨١هــ= ٩٢٦–٩٩١م، وحكمها الاتكالية مــن آل زنكــي، خــلال الفتــرة (٥٢١–٥٥٤هــ = ١١٢٧–١٢٥٩)،

القعدة–ذي الحجة ١٣٢٦هـ=تموز–آب ١٩٠٦–كانون الثاني–شباط ١٩٠٩م)، وخلال ذلك، حصل على درجة ادرنهبان س في صفر ١٣٢٥هـ =آذار –نيسان ١٩٠٧، وفي ١٨ايلول ١٣٢٥ماليه=١٦ رمضان ١٣٢٧هـ=١ تشرين الأول ١٩٠٩م، ثم عين رئيسا لمجلس التدقيقات الشرعية، وفي كانون الأول ١٣٢٦ماليه=ذي العقدة–ذي الحجة ١٣٢٨هـ =كانون الأول ١٩١٠–كانون الثاني ١٩١١م، وقد أنهى عمله من مجلس التدقيقات الشرعية في ٤ أيلول ١٣٢٧ماليه=٢٣ رمضان ١٣٢٩هـ=١٧ أيلول ١٩١١م، ثم ٢١صفر ١٣٣١هـ=٣٠ كانون الثاني ١٩١٣م، حصل على رتبة بان سى، بناء على إرادة سلطانية صدرت بذلك الخصوص.

عين عمر أفندي في ٦جمادى الأولى ١٣٣٢هـ=٢ نيسان ١٩١٤م، في منصب قاضي عسكر الاناضول، وفي جمادى الأولى ١٣٣٥هـ=كانون الثاني–شباط ١٩١٧م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الأولى، وفي ٢نيسان ١٣٣٣ماليه=٨ جمادى الثانية ١٣٣٥هـ =٢نيسان ١٩١٧م، اصبح رئيس دائرة التمييز(للمحاكم الشرعية)، واتقال من هذه الوظيفة في ٨ محرم ١٣٣٧هـ=١٤تشرين الأول ١٩١٨م، ليتولى المشيخة الإسلامية.

وفتحها العثمانيون في ٩٤١هـ = ١٥٣٤م، بعد انتصار السلطان سليمان الأول القانوني على الصفويين، وأصبحت ضمن الممالك العثمانية، وبقيت كذلك حتى احتلتها القوات الانجليزية في نهاية الحرب العالمية الأولى، في عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م، وكانت الموصل خلال العهد العثماني مركز ولاية الموصل، التي كانت تضم في نهاية الدولة العثمانية ٣ ألوية ألوية وهي لواء الموصل المركزي ولواء كركوك ولواء السليمانية، ١٤ قضاءاً، ٣٢ ناحية، ٣٣٩٤ قرية، ٧ عشائر، أما مركز الولاية فكان يتبع له ناحية ناحيتي شيخان وعشاير السبعة و (٥٠٦ قرية قرية)، أما قضاء الصمادية فكان يضم (٥) نواحي وهي داودية، برواري بمالا، برواري، زير، ريكان بروه، و١٧٥ قرية، وقضاء زاخوان وكان يضم ناحية واحدة و١٠٩ قريةان وقضاء دهوك ويضم ناحية مزوري و٢٠٥ قريةان وقضاء عقرة ويضم ناحيتي سورجي زيبارو ١٣٣ قرية، وقضاء سنجار الذي يضم ناحية المركز وناحية تل عفر، وكانت مساحة الولاية ٩١,١٠٠ كم٢ ، وعدد سكانها ٤٢٠ ألف نسخة، بينما بلغ عدد سكان مدينة الموصل لوحدها ١٠٠ ألف نسخة، و أما حالياً فإن الموصل هي المدينة العراقية الثالثة بعد بغداد والبصرة، وبلغ عدد سكانها حسب آخر تقدير، حوالي المليون نسخة، ويشكل سكانها ٨% من اجمالي سكان العراق. وتشتهر الموصل منذ القدم بأنها مركزاً تجارياً مهماً، كما اشتهرت المدينة بإنتاج الأقمشة القطنية الناعمة التي اشتق منها اسم الموسلين (الموصلي)، وهي ملابس قطنية مشهورة ويوجد فيها معامل لصناعات السكر والزيوت والزيوت، وفيها مصنوعات غذائيةوالحرير والجلد، بالاضافة إلى ذلك فإنها مركز زراعي، وتقع وسط منطقة نفطية غنية، وبالقرب منها تقع حقول منها تقع حقول نفط يمين زالة، وترتبط المدينة بشبكة سلك حديدية تربطها مع تركيا ووحلب وبغداد. أنظر: قاموس الإعلام، ج ٦، ص ٤٣٨٥–٤٣٨٨، سالنامة دولت علية عثمانية، دفعة (٦٧)، ١٣٢٨هـ، ص ٧٥٠–٧٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٦٢٣ ، موسوعة المورد، ج٧، ص ٧١، الموسوعة العربية العالمية، ج ٢٤، ص ٤١٦–٤١٧ المنجد في الإعلام، ص ٥٨٥.

مشيخته: تولى عمر خلوصي أفندي منصب شيخ الإسلام و مفتي الدولة العثمانية، بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق موسى كاظم أفندي، على اثر انسحاب حزب الاتحاد و الترقي من الحكم، و استقالة الصدر الأعظم طلعت باشا، وذلك بسبب هزيمة الدول العثمانية و باقي دول المحور في الحرب العالمية الأولى، و كانت فترة مشيخته من اشـــد الفترات التاريخية حرجا وضغطا على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية على الدولة العثمانية، وقد عين عمـــر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانيه، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم احمد عـــزت باشا[٦٤٩]. وذلك في ٨ محرم ١٣٣٧هـــ=١٤ تشرين أول ١٩١٨م، لكن حكومة احمد عزت باشا لم تصمد أمام ضغط الأحداث الهائل سوى(٢٥ يوما، هجريه وميلادية)، ثم استقالة هذه الحكومة، ومع استقالتها اعفي عمـــر خلوصي أفندي من منصبه في المشيخه في ٣ صفر ١٣٣٧هـــ=٨ تشرين الثاني ١٩١٨م، وبقي منـــصب شـــيخ الإسلام شاغرا لمدة ثلاثة أيام (٤-٦ صفر ١٣٣٧هـــ=٩-١١ تشرين الثاني ١٩١٨م، حيث عين بعد ذلـــك حيدري زاده إبراهيم أفندي في مكانه بالمشيخة، وكانت دفعه عمر أفندي في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٩) في عهد السلطان محمد وحيد الدين، ومدته كما أشرنا (٢٥ يوماً فقط، هجرية ميلادية).

السنوات الأخيرة من حياته ووفاته: لم يغب عمر خلوصي أفندي بعد إعفائه من المشيخة عن الوظائف الرسمية في الدولة العثمانية ففي عام ١٣٣٥ماليه=١٣٣٧-١٣٣٨هـــ=١٩١٩م، عين عمر أفندي في منـــصب قاضي عسكر الروم ايلي، وعند تشكيل حكومة الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا[٦٥٠]، في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـــ=٣ آذار ١٩٢٠م عين عمر خلوصي افندي ناظرا للأوقاف الهمايونية، و لكن حكومه صالح خلوصي باشـــا اســـتقالة ٣ رجـــب ١٣٣٨هـــــ=٢ نيـــسان ١٩٢٠م، بعـــد (٢٤ يومـــاً هجريـــة

٦٤٩- الصدر الأعظم أحمد عزت باشا: وهو الصدر الأعظم الثاني في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى منصب الصدارة لمـــدة (٢٥ يوماً فقط) ولمرة واحدة، خلال الفترة ٨ محرم- ٣ صفر ١٣٣٧هـــ = ١٤ تشرين الأول - ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م، انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، Basbakalik., S. ٣١٩.

٦٥٠- الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا: هو الأعظم التاسع في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى منصب الصدارة لمدة (٢٤ يوماً) ولمرة واحدة، خلال الفترة (١٧ جمادى الآخرة - ٣ رجب ١٣٣٨هـــ =٨ آذار- ٢ نيسان ١٩٢٠م وقد تولى عمر خلوصي أفندي أفندي منصب ناظر الأوقاف خلال تلك الفترة،انظر: معجم الانساب ،ج٢،ص٢٥٠، Basbakalik.S.٣١٩,Devletler.,ç.٢,S.١٠٤٨.

وميلادية) و ذلك بسبب الغزو الإنجليزي – اليوناني لأراضي الدول العثمانيه، في ازمير واستانبول و بعد ذلك ابتعد عمر أفندي عن الحياة العامة في الدول العثمانية، وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول سنة ١٣٣٨ماليه=١٣٤٠-١٣٤١ه=١٩٢٢م، و دفن الى في حفيره جامع الفاتح في استانبول إلى جانب قبركول بهار خاتون، زوجة السلطان محمد الفاتح الثاني، وأم السلطان بايزيد الثاني)[٦٥١].

٦٥١- ينقل مؤلف "OsmanLi SeyhüLisLamLari" معلومات عن قبر عمر خلوصي أفندي بان "سابق سمخى" صاحب كتاب أسعد أفندي، بأنه لم يرى قبر عمر خلوصي أفندي بجانب (قبر كول بهار خاتون)، انظر:

OsmanLi da GÖmülü, S. ٨٣،Istanbul , SeyhüLisLamLari, S.٢٥١.

اشبو لائحهٔ نظامیه‌نك موقع مرعیته وضعنی ونظامات دولته علاوه‌سنی اراده ایلدم .

١٥ محرم ١٣٣٧ ٢٢ تشرین اول ١٣٣٤

شورای دولت رئیسی عدلیه ناظری شیخ الاسلام صدراعظم وباور اکرم وحربیه ناظری

رشید عاکف خیری عمر خلوصی احمد عزت

اوقاف همایون ناظری وپوسته وتلغراف وتلفون ناظر وکیلی مالیه ناظری بحریه ناظری داخلیه ناظری خارجیه ناظر وکیلی

جاوید حسین رؤف علی فتحی محمد نابی

عبدالرحمن شرف

اعاشه ناظری نافعه ناظری وتجارت وزراعت ناظر وکیلی معارف ناظری

دوقتور جلال الدین مختار ضیاء الدین سعید

خاتمة اللائحة التنظيمة لتحصيل الضرائب والرسوم على بعض المواد الاستهلاكية والاعفاءات، والتي صدرت عن السلطان محمد وحيد الدين، في ١٥محرم ١٣٣٧هـ=٢١ تشرين الاول ١٩١٨م ويظهر فيها شيخ الاسلام عمر خلوصي افندي، وهي منشورة في جريدة تقويم الوقائع، والدستور (ترتيب ثاني) جلد ١١، ص٣٠-٣٤.

[١٢٨] حيدري زاده إبراهيم أفندي*

حياته: ١٢٨١-١٣٤٩هـ=١٨٦٤-١٩٣١م

مشيخته: (١) ٦ /٢-٣٠ /٥/ ١٣٣٧هـ=١٩١٨-١٩١٩م

(٢) ٧ /١-١٦ ١٣٣٨هـ=١٩١٩-١٩٢٠م

دفعتيه: (١٧٢، ١٧٠) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: إبراهيم بن صبغة الله بن عاصم بن إبراهيم بن محمد بن حيدر، أو الحيدري الأربيلي، والمعروف باسم "حيدري زاده"(٦٥٢)، وكان جده الأعلى محمد بن حيدر، قد هاجر من إيران، واستوطن قرية حرير من لواء أربيل(٦٥٣) ، وقد ولد إبراهيم أفندي في مدينة أربيل(٦٥٤) في ١٢٨١ هـ= ١٨٦٤-١٨٦٥م(٦٥٥)، وأخذ العلم عن أبيه وأبناء عمه، ثم

---

* ترجمته في: أرشيف (السجلات الشرعية) استانبول، سجل دفتر الاحوال رقم (١)، ص(٤٠٤)،والملف (٢٠٢٩)، تاريخ الاسر العلمية في بغداد، ص١٢٥-١٢٦، الاعلام الشرقية، ج١، ص٥٩،تاريخ الوزارات العراقية،ج١، ص٢٣٧، ج٢، ص٦،علماؤنا في خدمة العلم والدين، ص٤، مشاهير الكرد، ج١، ص١٨ معجم المؤليفين، ج١، ص٢٧ وترتيبه في هذا المرجع (١٢٦)، والهامش(٢٠).

Osmanli Seyhúlislamlari,S.٢٥٢-٢٥٣ Son Devir (S.١٦٩-١٧٢,ç.II),Osmanli Detlet Erkani,(S.١٦٣-١٦٤,C.V).Devletler (S.٩٧٨-٩٧٩,ç.II).

١- حيدري زاده: وهو لقب على الطريقة التركية وتعني "ابن الحيدري"، وعائلة الحيدري، من العائلات المشهورة في منطقة كرستان العراقية.

٢- الاعلام الشرقية، ج١، ص٥٩.

٣- اربيل= اربل Arbil : وهي مدينة عراقية، تقع في محافظة الموصل، وتقع الى الشرق من مدينة الموصل بمسافة ٨٠كم، وعلى مساحة ٧٥كم من مدينة كركوك باتجاه الشمال الغربي، وعلى ميسرة ١٢ساعة شمالي مدينة التن كويرو، وتقع على خط عرض ˚٣٦,١٢ شمال خط الاستواء وعلى خط طول ˚٤١,٤١ شرق خط غرينتش وترتفع المدينة عن سطح البحر ما بين ١٣٠٠-١٣٣٢ قدماً، واصل المدينة (اربل) وباللغة الدرجة (اللهجه العامية) اربيل، وهي مدينة اربيلو التاريخية، المذكورة في النقوش البابلية والشورية المكتوبة بالخط المسماري، هي مدينة مفولة بالقدم. وقد ظهرت اهميتها في اواخر العهد العباسي، ويتكون عمران المدينة من جزءين، الاسفل والذي بناه مظفر الدين قكبري صهر صلاح الدين الايوبي ، والاعلى والذي يحيط بالقلعة، وفيها المدرسة المظفرية التي درس بها والد المؤرخ الشهير ابن خلكان.وفي العهد العثماني، كانت اربيل مركز قضاء يتبع لسنجق شهرزور التابع لولاية الموصل، وكان عدد سكانه١٦،٢٨٩ نسمه معظمهم من المسلمين الاكراد، وكثيرا ما كان يتنازع السادة على هذه المدينة قبيلتي(الهذبانية) و(الحكمية)،وقد قدر عدد سكان المدينة في اواخر العهد العثماني (٦٠٠٠) نسمه وعدد بيوتها (١٦٠٠ خانة ودارا)، وترجع اهميتها الحالية، الى انها محطة تجارية هامة، ومركز لحركة تجارية ناشطة، وتلتقي بها طرق القوافل بين بغذاد وكركوك والموصل، وتتوسط اربيل اقليماً زراعياً خصياً وغنياً، تراه العين المجردة هضبة مستوية لاحزن فيها، ويزرع في هذه الهضبة القطن والشمارات والمزروعات المروية الاخرى، حيث يجري بالقرب منها نهري الزاب الكبير والصفير، وتنتشر القرى الكردية على سطح الهضبة الخصبة، وهناك مواقع اخرى في العراق وما بين النهرين والشام تحمل اسم (اربل)، ومن الاثار القديمة الموجودة في المدينة، اسوار قديمة، اثار اشورية، المئذنة المصفرية، وهي حالياً مركز محافظة اربيل العراقية، ومن اقضيتها:

التحق بمكتب الصبيان في أربيل لاستكمال تعليمه، ثم تلقى تعليماً خاصاً في (النحو، الصرف)، المنطق، المعاني، البيان، الأدب، العقائد، العروض، الحديث، الفقه الشريف، اللغة التركية، اللغة الفارسة) ثم تقدم للامتحان الذي عقدته نظارة العدلية لاختيار العاملين في المحاكم والمستخدمين في القضاء العثماني، وحصل على درجة جيد جداً في الامتحان وحصل على الشهادة بذلك.

عين إبراهيم أفندي في بداية عمله في وظائف الدولة العثمانية، نائباً شرعياً في قضاء زاخو[٦٥٦] خلال الفترة (٧ أغسطس ١٣٠٢–٩ نيسان ١٣٠٦ مالي) = (١٩ ذي القعدة ١٣٠٣–١ رمضان ١٣٠٧هـ) = (١٨ آب ١٨٨٦–٢١ نيسان ١٨٩٠م)، ثم عين نائباً شرعياً وقاضياً في جرزه[٦٥٧]، خلال الفترة (٢٩ كانون الثاني ١٣٠٦–٢٨ تشرين الثاني ١٣٠٩ ماليه) = (٣٠ ربيع الأول ١٣٠٨–١ جمادى الآخرة ١٣١١هـ) =(١٠ شباط ١٨٩١–١٠ كانون الأول ١٨٩٣م) وفي ٢٥ شعبان ١٣٠٠هـ=١ آذار ١٨٩٤م، على شهادة المرتبة السنية[٦٥٨]، ثم عين رئيس لمحكمة البداية في مدينة جده[٦٥٩]،

اربيل، راوندوز، شقلاوة، كويستجق (كوي سنجق)، مخمور، جومان، رانية. انظر: قاموس الاعلام، ج٢، ص٨٢١، دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٥٧٠–٥٧٨، تاريخ مدينة اربل (جزيئن) المنجد في الاعلام، ص٣٤.

٤- كان مولده في عام ١٢٨٢هـ= ١٨٦٥م، حسب معلومات الاعلام الشرقية، ج١، ص٥٩.

٥- قضاء زاخو Zakho : وهي مدينة عراقية، تقع في اقصى الشمال- الغربي من العراق، في منطقة تلاقي الحدود العراقية مع تركيا وسوريا، والى الشمال من مدينة الموصل بمسافة ١٠٠كم، وتقع زاخو على احد روافد دجلة، وفي عهد العثماني، كانت المدينة مركز قضاء يتبع لولاية الموصل، ويتبع له ناحية سلطاني و(١٠٩) قرى، وهي حالياً فان زاخو مركز قضا تابع لمحافظة دهوك، ويتبع له سليفاني وسندي وكلي، وعدد سكان المدينة حوالي (٢٥الف نسمة) وفيها جسور رائعة. انظر: قاموس الاعلام، ج٤، ص٢٤٠٤، الدليل العراقي، ص٦٥٩. المنجد في الاعلام، ص٢٧٦.

٦- جزرة Cizre : وبلدة تركية صفيرة، تقع في الجنوب- الشرقي للاناضول في نقطة تلامي الحدود التركية –السورية–العراقية، واسم هذه البلدة العربي(جزيرة ابن عمر) وحول اسمها فيما بعد الى جزيرة، وتبعد عن مدينة دياربكر ٢٠٠كم الى الجنوب الشرقي، وعن ماردين ١٢٠كم شرقاً، وتربط هذه البلدة مع سيرت في الشمال، وشرناق في الشرق، تقع سرت على ضفة نهر دجلة، وكانت في عهد العثماني، مركز قضا جزره التابع للواء مارين، ضمن ولاية دياربكر، وكان يتبع لها (٢١٩) قرية، وعدد نفوسه ٣٥الف نسمة، واهالي هذه القضاء من العرب الكرد، واللغة المتداولة فيها هي العربية وتشتهر هذه البلدة بالمحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات وخاصة الخيل، ويوجد فيها بعض معامل المنسوجات والعباءات، والجلود، ومعمل لصناعة الاواني النحاس والفضية. انظر: قاموس الاعم، ج٣، ص١٨٠٢.

٧- المرتبة السنية: تعني المرتبة السلطانية أو العالية.

٨- جده: ويرسمها الكتاب العرب (جده)، وهي تغر أو فرضة عربية على ساحل البحر الاحمر، ضمن سهل تهامه الحجازي، وتقع على خط عرض ٣٠,٢٨,٢١ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ، ٤٥,١٦39. شرق خط غرينتش، وتحيط بها الصحراء من كل جانب وقد اشتهرت بوخامة الهواء وقلة الماء، ومع ذلك فهي ترجع الى العصر الجاهلي، وقد اختارها الخليفة الراشدي عثمان بن عفان، سنة ٢٦هـ=٦٤٦م، لتكون مرفأ لملكة المكرمة، فكان ذلك اساس شهرتها فيما بعد، وقد غدا مرفأ جده على مر الايام مركزاً

خلال الفترة (١٧ تموز ١٣١٠-١ كانون الأول ١٣١١ ماليه ٩ =(٢٥ محـــرم ١٣١٢-٢٥ جمـــادى الأولى ١٣١٣هـــ) = (٢٩ تموز ١٨٩٤-١٣ كانون الأول ١٨٩٥م).

بعد ذلك عين معاون المدعي العمومي في محكمة البداية في مركز ولاية الموصل[٦٦٠]، خلال الفترة (١٦ كانون الأول ١٣١١-١٧ مارت ١٣١٥ ماليه) = (١١ رجب ١٣١٣-١٧ ذي القعدة ١٣١٧هـــ) = (٢٨ كانون الأول ١٨٩٥-٢٩ آذار ١٨٩٩م)، وبعدها رحل إلى استانبول، وكانت علاقته مع السلطان عبد الحميد الثاني بواسطة الحاج علي بك وبعد سقوط السلطان عبد الحميد كان من المقربين من ولي العهد الأمير يوسف عز الدين أفندي[٦٦١] ثم عين عضواً في مجلس المعارف في ٦ مارت ١٣١٧ ماليه=٢٨ ذي القعدة ١٣١٨هـــ=١٩ آذار ١٩٠١م، وفي ١١ ذي الحجة ١٣٠٨هـــ=١ نيسان ١٩٠١م، حصل على رتبة أزمير بايه سى، ثم عين إبراهيم أفندي في ١٥ مايس ١٣١٨ ماليه=١٩ صفر ١٣٢٠هـــ=٢٨ أيار ١٩٠٣م، الرئيس الفخري لهيئة المبايعات وفي ١٩ جمادى الأولى ١٣٢٤هـــ=١٠ تموز ١٩٠٦م، حصل على رتبة استنبول بايه سى، وفي ٩ رجب ١٣٢٤هـــ=٢٩ آب ١٩٠٦م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الثانية، وبعد ذلك وفي ٨ أغسطس ١٣٢٤ ماليه=٢٣ رجب ١٣٢٦هـــ=٢١ آب ١٩٠٨م، عزل من عضوية مجلس المعارف، وفي ٢٣ أغسطس ١٣٢٤ ماليه=٢٣ شعبان ١٣٢٦هـــ=٥ أيلول ١٩٠٨م، عين إبراهيم أفندي قاضياً في ديار بكر (في مركز

من مراكز تجارة العالم، تلقي فيه السفن القادمة من مصر بالسفن الخارجة من الهند وشرقي افريقيا، وقد تراجع اهمية ميناء جدة بعد فتح قنـــاة السويس، عام ١٢٨٦هـــ ١٨٦٩م، ومع ذلك مازالت جدة مورداً كبيراً للتجارة التي تزود الحجاز بالمؤن، مرسى الحجيج إلى مكة المكرمة أو من يهبط الجزيرة العربية عن طريقها، وفي العهد العثماني مركز لواء جدة التابع لولاية الحجاز، ويتبع له اقضية : الليث، الوجه العلا ينبـــع البحـــر، وكانت مركز اسطول البحر الاحمر العثماني، كانت المدينة على قنصالية ايرانية وبريطانية، وفرنسية، هولندية، سويدية، وكـــان فيهـــا معاوينـــات قنصلية ايرانية وبريطانية، وفرنسية، هولندية، سويدية، وكان فيها معاوينات قنصليات للنمسا واليونان، وقد بلغ عدد سكانها فـــي اوفـــر العهـــد العثماني (٢٥الف) نسمة، ومن الاثار العثمانية في جدة: دار الحكومة، القلعة، ثكنه عسكرية، دائرة جمارك، دائرة الميناء، البلدية، الحجر الصحي، مستشفى مدني وآخر عسكرية، ٥جوامع، ٣٠ مسجداً ، وغير ذلك. اما جدة الحاليةفهي أهم مرفأ سعودي على البحر الاحمر – وهـــي حـــافرة المنطقة الغربية، من المملكة العربية السعودية، بالاضافة الى كونها مركز تجاري وصناعي، ومصفاة للنفط، ويبلغ عدد سكانها حـــوالي مليـــون نسمة، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٨٢٢-٨٢٣، علمية سالنامه، ص١٩٢-١٩٣، دائرة المعارف الاســـلامية، ج٦، ص٣٠٩-٣١١، المنجد في الاعلام ، ص١٩٨.

[٩] الموصل: سبق التعريف بها.

[١٠] تاريخ الاسر العلمية في بغداد، ص١٢٥.

الولاية)، وأعفي من هذه الوظيفة في ١ كانون الأول ١٣٢٥ مالية=١ رجب ١٣٢٧هـ=١٤ كانون الأول ١٩٠٩م، وبعدها عين المذكور (موظفاً في دائرة الأمور الشرعية) في نظارة الدفتر الخاقاني، في ٢٧ حزيران ١٣٢٦ مالية=٢ رجب ١٣٢٨هـ=١٠ تموز ١٩١٠م، ثم عين مدرساً في قسم مجلة الحكام العدلية في مكتب الحقوق في ٢٧ أيلول ١٣٢٧ مالية=١٦ شوال ١٣٢٩هـ=١٠ تشرين الأول ١٩١١م، ثم أصبح مدرساً لدرس المذاهب الإسلامية، في ١٠ تشرين الأول ١٣٣٢ مالية=٢٥ ذي الحجة ١٣٣٤هـ=٢٣ تشرين الأول ١٩١٦م، ثم صدرت إرادة سنية من السلطان محمد وحيد الدين السادس بتعيينه مديراً لدار الحكمة الإسلامية، في ٥ أغسطس ١٣٣٤ مالية=٢٥ شوال ١٣٣٦هـ=٥ آب ١٩١٨م، واستمر فيها حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى إبراهيم أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في الدور الأخير للدولة العثمانية، في وقت بدأت تشهد هذه الدولة أزمتها الحقيقية، بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، والغزو الإنجليزي–اليوناني لأراضي الدولة، حتى أن مؤسسة الحكم في الدولة العثمانية (بما فيها دائرة المشيخة) أصبحت مضطربة غير مستقرة، بسبب تلك الأوضاع، وتولى إبراهيم أفندي منصب شيخ مرتين (في ٤ أقسام)، حسب تشكيل الحكومات العثمانية وإقالتها، وقد تولى المشيخة حسب التالي:

* المرة الأولى: وتنقسم إلى:

الفترة (أ): عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام في المرة الأولى الفترة (أ) في أعقاب شيخ الإسلام السابق عمر خلوصي أفندي وبعد أن بقي منصب شيخ الإسلام شاغراً لمدة ثلاثة أيام، ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثانية)،[٦٦٢] وذلك في ٦ صفر ١٣٣٧هـ=١١ تشرين الثاني ١٩١٨م، وقد استمر في هذا المنصب حتى ٩ربيع الثاني ١٣٣٧هـ=١٢ كانون الثاني ١٩١٩م، حيث استقالة حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا، وأعفي إبراهيم أفندي من منصبه،وفي خلال هذه المشيخة وقعت الدولة

٦٦٢ – الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا: وهو آخر الصدور العظام في الدولة العثمانية، انظر ترجمة في ترجمة شيخ الإسلام(١٣١).

العثمانية على معاهده مندروس[٦٦٣] وكانت مدته في المشيخة خلال ذلك (شهرين و٣ أيام هجرية) = (شهرين و يوماً واحداً فقط ميلادية).

الفترة (ب): في اليوم الثاني لإعفائه من منصب شيخ الإسلام، ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثالثة) في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ=١٣ كانون الثاني ١٩١٩م، أعيد تعيين إبراهيم أفندي (مرة أخرى) في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، واستمر في المشيخة، حتى استقالة الحكومة الثالثة لأحمد توفيق باشا، في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ=٣ آذار ١٩١٩م، وكانت مدته في هذه الفترة من المشيخة (شهراً واحداً و ٢٠ يوماً هجرية وميلادية)، وعين مكانه في المشيخة مصطفى صبري أفندي (المرة الأولى–ا)، أما تسلسل دفعته هذه فكانت (١٧٠) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، ومجموعة مدته في هذه الدفعة (أ، ب) فكانت (٣ شهور و٢٣ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٢١ يوماً ميلادية).

وبعد إعفائه من منصب المشيخة هذه المرة، عين إبراهيم أفندي في هيئة الوكلاء (الحكومة) في ٢١ تموز ١٣٣٥ مالية=٢٢ شوال ١٣٣٧هـ=٢١ تموز ١٩١٨م، وما لبث أن أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى.

* المرة الثانية: تنقسم إلى:

الفترة (أ): بعد إعفاء الشيخ مصطفى صبري من مشيخة (للمرة الأولى–ج)، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم علي رضا باشا[٦٦٤]، عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية–الفترة الأولى) وذلك في ٧ محرم ١٣٣٨هـ=٢ تشرين الأول ١٩١٩م في وقت كانت الدولة العثمانية تشهد أنفاسها الأخيرة، وفي وقت كانت الضغوطات الداخلية والخارجية تشتد على هذه الدولة، وفي هذه المشيخة، حصل إبراهيم أفندي على الوسام أو النيشان المجيدي من الدرجة الأولى في ٥ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ=٢٦ كانون الثاني ١٩٢٠م، واستمرت مشيخة إبراهيم أفندي في هذه المرة

---

[٦٦٣] سبق الحديث عن هدنه مندروس في هامش رقم (١٨) في ترجمه شيخ الاسلام رقم (١٢٣).

[٦٦٤]– الصدر الأعظم علي رضا باشا: هو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى الصدارة لمرة واحدة فقط خلال الفترة (٧ محرم – ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٩١٩–٣ آذار ١٩٢٠م)، انظر:معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، Basbakanlik.,S. (S.٣٢٠)

١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ=٣ آذار ١٩٢٠م، حيث استقالة حكومة الصدر الأعظم علي رضا باشا، وأعفي إبراهيم أفندي من المشيخة. وكانت مدته في هذه الفترة من المشيخة (٥ شهور و٥ أيام هجرية) = (٥ شهور ويوماً واحداً فقط ميلادية).

الفترة (ب): بعد (أربعة أيام من إعفائه، وبعد أن بقيت المشيخة والصدارة شاغرة بدون تعيين خلال الفترة (١٣-١٦ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ=٤-٧ آذار ١٩٢٠م) أعيد تعيين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية-للفترة الثانية) وذلك مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم صالح خلوصي أفندي، وذلك في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ=١٨ آذار ١٩٢٠م، ولكن حكومة صالح خلوصي باشا لم تصمد طويلاً، فقد استقال صالح خلوصي باشا في ١٦ رجب ١٣٣٨هـ=٥ نيسان ١٩٢٠م، وأعفي إبراهيم أفندي من المشيخة وكانت هذه المرة الأخيرة التي تولى فيها المشيخة، وكان سبب استقالة صالح خلوصي باشا هو الحرب ضد قوات الغزو في أزمير واستانبول، وقد شهدت هذه المشيخة الكثير من الأحداث، حتى أن السلطان محمد وحيد الدين طلب من إبراهيم أفندي رأيه في الأحداث التي تدور في ذلك الوقت، فرد عليه إبراهيم أفندي (انقلبت الأمور من وحدة الوجود إلى وحدة الجنود، وكان الصدر الأعظم يفدي السلطان، والآن الكل يخدم ويفدي الصدر العظم)[٦٦٥]، ومن هذه المعلومات تستطيع القول بأن مدى الضبابية والتشرذم في الموقف العثماني، إزاء نتائج الحرب العالمية الأولى، والغزو الإنجليزي-اليوناني، لأراضي الدولة العثمانية، وانشقاق الصف الداخلي، وقد وصل إلى أعلى مدى ممكن ، بلغت مشيخة إبراهيم أفندي في هذه الفترة (المرة الثانية-ب) مدة: (٢٦ يوماً، هجرية) = (٢٥ يوماً، ميلادية)، وخلفه في المشيخة دري زاده عبد الله أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٢). في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، ومجموع مدته في المشيخة (للمرة الثانية) (أ، ب) فكانت (٦ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (٥ شهور و٢٦ يوماً ميلادية) ومجموع مدته في المشيخة للمرتين الأولى والثانية فكانت (٩ شهور و٢٤ يوماً هجرية) = (٩ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

---

٦٦٥ النص في OsmanLi SeyhüLisLamLari, (S.٢٥٣

السنوات الأخيرة من حياته في العراق: بعد إلغاء السلطنة العثمانية في عام ١٣٤١هـ= ١٩٢٢م، رحل إبراهيم أفندي إلى بغداد[٦٦٦]، ويروي لنا صاحب كتاب تاريخ الأسر العلمية في بغداد، قصة رحيله الى العراق بقوله: ولما تألقت الحكومة العراقية وأعلنت الصحف التركية زحف القوات التركية، على الموصل وعلى البلاد الكردية، انه – إبراهيم أفندي –كان مع القوات المذكورة المتوجه الى العراق، طالبت الحكومة العراقية وعلى رأسها الملك فيصل من ولده داود بك الحيدري[٦٦٧] ، الذي كان قد سبقه بالمجيء إلى العراق، وقد عين رئيس التشريفات الملكية، أن يكتب الى ولده بالقدوم الى العراق، وتم ذلك، ورحل إبراهيم أفندي عن استانبول متوجهاً إلى بغداد، وترك عائلته وأولاده، وقد وصل الى بغداد في عام ١٣٤١هـ=١٩٢٣م[٦٦٨] وبعد وصله انتخب عضواً في مجلس التأسيسي العراقي[٦٦٩] ، وبعد ذلك عين إبراهيم الحيدري وزيراً للأوقاف، في وزارة ياسين

١٤- بغداد: عاصمة العراق حالياً، وتقع على نهر دجلة، وعلى خط عرض ْ٣٣,١٩,٥٠ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٤٢,٢، ْ15 شرق خط غريتش، كانت عاصمة الخلافة العباسية، وقد أسسها الخليفة العباسي المنصورفي عام ١٤٤هـ=٧٦٢م، ودعاها مدينة السلام، فازدهرت مع خلفائه، لاسيما المهدي والهادي وهارون الرشيد، نقلت العاصمة الى سامراء (٢٢١-٢٧٩هـ= ٨٣٦-٨٩٢م) ، ثم استعادات بغداد مركزها وبلغت أوج عزها في القرن التالي. كانت مقر العلماء والشعراء ومركز الاداب والفنون، اشتهرت بالعمران وبكثرة المساجد والمدارس والمستشفيات المعروفة باسم بيمارستان، والحمامات الواسعة الانتشار، من مدارسها: النظامية والمستنصرية، ومن مكتباتها دار العلم، اجتاحها هولاكو في عام ٦٥٦هـ= ١٢٥٨م، وتيمورلنك ٧٩٤هـ=١٣٩٢م، وفي عام ٨٠٤هـ=١٤٠١، وبعد ذلك تنازع عليها الصفويون والعثمانيون، في القرن ١٠هـ=١٦م، ودخلت تحت السيادة العثمانية، واستولى عليها السلطان مراد الرابع عام ١٠٤٨هـ=١٦٣٨م،واصبحت مركز ولاية بغداد العثمانية وتبع لولاية بغداد ٣ سنجاق هي : سنجق بغداد المركزي ، ويتبع له (٧) اقضية وهي قضاء بغداد ،خرسان،عزيزية ،جزيرة ،دليم ،كاظمية ،كوث العمارة،ويتبع لهذا السنجق (١١) ناحية،اما سنجق الحله،فيتبع له قضاء الحله وقضاء السماوه ويتبع لسنجق الحله (١١) ناحية ، اما سنجق كربلاء ،فكان يتبع له اربعة اقضية وهي : كربلاء،النجف،الزرارة،الهندية وبلغت مساحة ولاية بغداد العثمانية(١٧٠,٠٠٠ كم ٢) اما عدد نفوسها في اواخر الدولة العثمانية فيقدر (٨٠٠) الف نسمة، اما سنجق بغداد لوحده مكان عدد سكانه (٣٠٠) الف نسمة ،وتشتهر الولاية بالمحاصيل الزراعية،وخاصة الحبوب واثمار،اما بغداد الحالية فيبلغ عددد سكانها (٣,٥) مليون نسمه ،وهي مركز تجاري وصناعي وثقافي ومتحف اثار اسلامية واسواق قديمة، وعقدة مواصلات حديدية مرتبطة مع تركيا،وفيها مطار دولي ،اقضيتها: بغداد ،الاعظمية،الكاظمية،المحمودية،انظر:قاموس الاعلام ،ج ٢،ص ١٣٢٤-١٤٢٨،تاريخ الدولة العثمانية،ج٢،ص٧٨٨-٧٨٩،الادارة العثمانية في ولاية بغداد (كامل الكتاب) دائرة المعارف الاسلامية،ج٢،ص٣٤٠-٣٤٥،النجد في الاعلام،ص١٣١.

١٥- داود بك الحيدري: وهو ابن ابراهيم افندي، وقد عين عدة وظائف في الحكومة العراقية، وقد عين وزيراً للاوقاف، انظر: **Osmanli Seuhu Lislamlari,S.٢٥٣.**

١٦- تاريخ الاسر العلمية في بغداد ،ص ١٢٦.

١٧- المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان العراقي الاول): وهو المجلس الذي شرعت الحكومة العراقية يتأسسه، بعد استقلالها عن الدولة العثمانية، وقد شرعت الحكومة العراقية بالانتخابات لهذا المجلس في غزة ربيع الاول ١٣٤١هـ=٢٤تشرين الاول ١٩٢٢م، وقد استمرت عملية الانتخابات غير متواصلة وقد افتتح هذا المجلس اول جلساته في ٢١ شعبان ١٣٤٢-١٩ –٢٧-اذار

الهاشمي الأولى، خلال الفترة (١ محرم ١٣٤٣-٢٩ذي العقدة ١٣٤٣هـ= ٢آب ١٩٢٤-٢١ حزيران ١٩٢٥م)، وبعد استقالة وزارة الهاشمي[٦٧٠]، وفي ذي الحجة ١٣٤٤هـ٧تموز ١٩٢٥، صدرت الإرادة الملكية، بتعين إبراهيم الحيدري، عضواً في مجلس الأعيان العراقي الأول[٦٧١] ، وفي ٥ محرم ١٣٤٨هـ= ١٣حزيران ١٩٢٩م، جرت قرعة أعضاء مجلس الأعيان حسب نص القانون الأساسي العراقي[٦٧٢] ، وقد أسقطت عضوية إبراهيم الحيدري من مجلس الأعيان، ولكن الملك فيصل الأول، واستناداً الى المادة (٣٢) من القانون الأساسي، أصدر أرادته في ٨جمادى الأولى ١٣٤٨هـ= ١٢ تشرين الأول ١٩٢٩م، بإعادة تعيين إبراهيم الحيدري، عضواً في مجلس الأعيان، واستمر في ذلك حتى وفاته[٦٧٣].

١٩٢٤م، في بناية المستشفى الذي بناه الوالي العثماني مدحت باشا (سبق ترجمته) إلى جانب الكرخ، وقد افتتح هذا المجلس الملك فيصل الأول ورئيس الوزراء جعفر العسكري، انظر: تاريخ الوزارات العراقيةج١، ص ١٤٠- ١٤١، ٢٠٣-٢٠٥.

[١٨] ياسين الهاشمي (١٣٠٢- ١٣٥٦هـ=١٨٨٤-١٩٣٧م): هو احد رجال السياسة العراقيين في عهد الملك فيصل الاول، وقد ولد في بغداد عام ١٣٠٢هـ= ١٨٨٤م، وقد شكل الحكومة العراقية مرتين، الاولى: في عام ١٣٤٣هـ= ١٩٢٤- ١٩٢٥م، حيث استقاله هذه الوزارة، التي كانت تضم ٦وزراء هم الداخلية والمالية، والاوقاف التي كان يشغلها ابراهيم الحيدري، والعدلية والاشغال والمواصلات، ووزارة المعارف، استقاله بعد ١٠ شهور من تشكيلها، أما وزارة ياسين الهاشمي الثانية، فقد شكلها في ١١ذي الحجة ١٣٥٣هـ= ١٧أذار ١٩٣٥م، واستقالة في ١٣ رجب ١٣٥٥هـ= ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦م، وتوفي في بيروت يوم ٨ ذي القعدة ١٣٥٥هـ= ٢١كانون الثاني ١٩٣٧م، انظر: تاريخ الوزارات العراقية ، ج١، ص٢٣٦.

[١٩] مجلس الأعيان العراقي:في عام ١٣٤٣هـ=١٩٢٥م الغت الحكومة العراقية، (المجلس التأسيسي) وبدأت بتشكيل الحياة البرلمانية، على مبدأ المجلسين، الاول: المجلس النيابي الذي ينتخب اعضاءه من قبل الشعب العراقي كل (٤ سنوات) بطريقة التصويت على درجتين، أما المجلس الثاني: فهو مجلس الاعيان، والذي يعين اعضاءه من قبل الملك ممن نالوا ثقة الجمهور واعتمادهم باعمالهم وممن لهم ماض مجيد في خدمات الدولة والوطن، وكانت الوزارة الهاشمية الاولى قد اتمت انتخابات المجلس النيابي قبل ان تستقيل، أما الوزارة السعدونية الثانية، فقد قررت افتتاح مجلس الامة العراقي، لذلك صدرت الادارة الملكية في ٥ذي الحجة ١٣٤٤تموز ١٩٢٥م بتعين (١٧) عضواً في هذا المجلس، وفي ٣/ محرم ١٣٤٥هـ= ٢٥ تموز ١٩٢٥م، صدرت ارادة اخرى بتعين ٣ اعضاء اخرين في مجلس الاعيان. وكانت مدة العضوية في المجلس (٨ سنوات)، على ان يتبدل نصفهم كل ٤ سنوات بطريق القرعة. انظر: تاريخ الوزارات العراقية، ج١، ص٦، ٢٤٤.

[٢٠] قرعة الاعيان: تنص المادة (٣٢) من القانون الاساسي العراقي، على ان "مدة العضوية في مجلس الأعيان ٨ السنوات، على ان يتبدل تصفيتهم في كل ٤ سنين ويجوز اعادة تعيين الاعضاء السابقين، والنصف الاول، لاجل التبديل الاول، يغرز بالاقتراح" وبناء على ما تقدم، فقد جرت اول قرعة للاعيان في ٥ محرم ١٣٤٨هـ١٣حزيران ١٩٢٩م، وبحضور الملك فيصل الاول وكان مجلس الاعيان لا يتأثر بالجو العالم الخاص بالوزارات القائمة، فان مدة العضوية فيه (٨) سنوات تتخللها قرعة كل (٤) سنوات مرة، وتتناول هذه القرعة نصف اعضاء المجلس، فلا يفصل العين ولا يحل مجلس الاعيان. انظر: تاريخ الوزارات العراقية، ج٢، ص٢٤٤-٢٤٥، ج٤، ص٤٥.

[٢١] تاريخ الاسر العلمية في بغداد، ص١٢٦.

مؤلفاته: ترك إبراهيم أفندي بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الأديان (مطبوع)، وله حاشية على حاشية عبد الحكيم علي الخيلي (وهي في علم المنطق) وله النظم والشعر في اللغات العربية والتركية والفارسية[٦٧٤].

وفاته: توفي إبراهيم أفندي في بغداد، وكان عضواً في مجلس الأعيان العراقي، وذلك في ١٢شعبان ١٣٤٩هـــ= ٣كانون الثاني ١٩٣١م ودفن في الحضرة القادرية في المقبرة الواقعة أمام الجامع[٦٧٥] ، ومن أبنائه داود بك، ومن أحفاده ناصح الحيدري و الدكتور سالم الحيدري وغيرهم[٦٧٦].

٢٢- تاريخ الاسر العلمية في بغداد، ص١٢٦، معجم المؤلفين، ج١، ص٢٧.

٢٣- لم يحدد المصدر اسم الجامع، ولكن يعتقد بانه الجامع الذي يضم الحضرة القادرية التي تعود لعبد القادر الجيلاني (الكيلاني)، وهو من كبـــار المتصوفة ، الذي توفي ٥٦١هـــ=١١٦٦م، انظر: المنجد في الاعلام، ص٣٦٧.

٢٤- Osmanli Seyhul., S٢٥٣.

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة الإسلامية وموقعة من شيخ الإسلام حيدري زاده إبراهيم أفندي، وهي موجه إلى نظارة الداخلية، بخصوص المدرس إسماعيل حقي بك حول درس الموسيقى العثمانية وتاريخ هذه الوثيقة ٢٩ربيع الأول ١٣٣٨هـ=٢٢كانون الأول ١٩١٩م، وهي من محفوظات الأرشيف العثماني باستانبول

O.B.A(DH.KMS)٥٧-٢(٢٠)

[١٢٩] مصطفى صبري أفندي*

حياته ١٢٨٦-هـ -= ١٣٧٣هـ =١٨٦٩-١٩٥٤م

مشيخته (١) ١٣٧٣-١٣٣٨هـ=٣-١/١٠/١٩١٩م

(٢) ١٣٣٨-١٣٣٩هـ=٣١/٧-٢٥/٩/١٩٢٠م

دفعتيه: (١٧١،١٧٤) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو الشيخ :مصطفى صبري بن أحمد بن محمد القاز أبادي التوقادي [1] ، وأسمه الأول "مصطفى صبري" وتقول ابنته "نزاهت هانم" حول اسم والدها "فوالدي اسمه مركب من مصطفى وصبري ، أما جدي فهو أحمد[2] وكان أحمد أفندي والده –لمصطفى صبري أفندي – أحد علماء توقات ، وقد كان مصطفى أفندي عالماً ، فقيهاً، باحثاً،كاتباً ، مؤلفاً ، وسياسياً ، (وقد تولى رئاسة حزب الائتلاف والحرية) [3] ، وكان آخر من توفي من شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية ، وقد اشتهر في العالم العربي شهرة واسعة دون غيره من شيوخ الإسلام المتاخرين ، بسبب مؤلفاته العربية التي انتشرت بصورة واسعة في ديار العرب.

* ترجمته في: أرشيف السجلات الشرعية (استنبول)، دفتر حضور (حضور درسي) المجلد ١١م ١١١، ص ٣٥٠، موقف العقل والعلم ، ج١، ص١-٣٦، الإعلام (ط٢) ج٨، ص ١٣٧-١٨٣، (ط٧) ، ج٧ ، ص ٢٣٦، فهرس المؤلفين ، ج١١ ، ص٣٠١. الشيخ مصطفى صبري وموقفه من الفكر الوافد (كامل الكتاب) وفيه ترجمة ومعلومات وافية عن حياة مصطفى صبري أفندي ، العثمانيون في ا لتاريخ والحضارة ، ص ٢٨٩-٢٩٥ Osmanali Seyhulisamlari,S.٢٥٤-٢٥٩. وجمع هذا المرجع معلومات متفرقة ومتعددة الجوانب ، حول حياته ومواقف مصطفى صبري ، حتى أن بعض المعلومات نقلت من (خديجة هانم) ابنه عم زوجة مصطفى صبري أفندي ، والتي كانت تسكن في بروسه وترتيبه في هذا المرجع (١٢٧) ، والهامش رقم (٢٠) Son Devir, (S.٢٥١-٢٥٢,C.IV), Osmanli Devlet Erkani,(S.١٣٦, C.V) Devletler, (Cilt,٢,٢.S.٩٧٨-٩٧٩) . Turk Dili ve Edebiyati Anikopdisi (S.٤٥٨-٥٥٩, C.VI)

[1] -هكذا ورد اسمه على لسان ابنته "نزاهت هانم" ، وبالنسبة للقاز أبادي: فهي نسبة إلى بلده قاز أباد القريبة من توقاد ، أما التوقادي: فهي نسبة إلى مدينة توقاد ، وقد سبق التعريف ببلدة قاز أباد ومدينة توقاد ، أنظر، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٢٩.

[2] -الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٢٥، ٦٢٩ .

[3] - حسب معلومات يلماز أوزتونا، بأن مصطفى صبري أفندي كان رئيساً لحزب الائتلاف والحرية ، وفي مصادر أخرى ، فإنه كان نائباً للرئيس ، أو عضواً مؤسساً في الحزب ، انظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٢٥٩ ، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٨٢ ، Turkue,de Siyadal Partiler, C.٢.S ٢٠٤-٣٢٩

ولد مصطفى صبري افندي في مدينة توقات في ١٢ ربيع الأول ١٢٨٦هـ = ٢٢ حزيران ١٨٦٩م [٤] وتلقى علومه بها في صغره ، وحفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز العاشرة من عمره ، وقال شيوخه ومعلميه لوالده (أحمد افندي) : أن أبنك هذا ذو عقل نير وصاحب موهبة فذه فلا بد أن ترسله إلى قيصيرية [٥] كي يكمل تعليمه على أيدي علمائها الكبار [٦] ، ثم رحل إلى قيصيرية ، وفيها درس على يد المعلم أمين أفندي [٧] في مواضيع الصرف ، النحو ، المنطق، المعاني ، الفقه ، أصول الفقه ، التفسير ، الحديث ، الوعظ ، المناظرة ، التلاوة ثم انتقل إلى استنبول والتحق بدروس أحمد عاصم افندي [٨] خطيب الدرس الخاص بالحضور السلطاني ،الذي أعجب به كثيراً،وزوجه ابنة (ألفيه هانم)[٩] ،وذلك بعد نجاحه في امتحان التخرج،وحصوله على اجازه التدريس في جامع الفاتح وذلك في عام ١٣٠٧هـ-١٨٩٠ م.

عين مصطفى صبري أفندي مدرساً في جامع الفاتح [١٠] وذلك عقب تخرجه وحصوله على الإجازة وذلك في ١٣٠٧هـ =١٨٩٠م ، وكان عمره حين تعيينه لا يتجاوز ٢٢ عاماً

٤- الشيخ مصطفى أفندي ، ص ٦٢٥.

٥- قيصرية: سبق التعريف بهذه المدينة .

٦- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٢٩-٦٣٠.

٧-المعلم أمين افندي : وهو الشيخ محمد أمين الدوريكي،الشهر بدا ماد الحاج طرون أفندي،وكان له اهتمام بعلم العقائد والمنطق .انظر موقف العقل والعلم ،ج١،ص١،الشيخ مصطفى صبري ،٦٥.

٨-احمد عاصم افندي (١٢٥٢=١٣٢٩هـ-١٨٣٦=١٩١١م):وهو احمد عاصم بن محمد الكملجنوي ،وكيل الدرس السلطان بالمشيخة الإسلامية ،لمدة تزيد على ربع قرن من الزمان ،وقد ولد في قرية (ترزي وا يران)في سنجق (كملجنه)بترا فيا الغربية (باليونان حالياً وتخرج من دار العلوم على يد العلامه عبد الرحمن القرين ابادي ،وعين رئيساً للجنة امتحان العالية ،ثم عين وكيلاً للدرس في المشيخة الإسلامية ،واستمر فيها ،حتى توفي في رجب ١٣٢٩هـ- تموز ١٩١١م.وهو والد زوجه مصطفى افندي،

انظر :الأعلام الشرقية ،ج١ ،ص٧٩، موقف العقل والعلم ،ج١ص١،الشيخ مصطفى صبري ،ص٦٥.

٩- ألفيه هانم (أو علوية هانم) زوجة الشيخ مصطفى صبري أفندي ، وهي بنت أحمد عاصم الكملجوني ،وقد أنجب منها ثلاثة أبناء (ابن وبنتان) هم: إبراهيم واشتهر بأنه شاعر وأديب ، وحصل شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية والأدب وعمل في جامعة بنغازي في ليبيا ثم رئيساً لقسم الآداب الشرقية في جامعة ا لإسكندرية وتوفي في لندن عام ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م، ودفن هناك وابنته الكبرى "صبحية" وتزوجت من الخطاط المصري محمد علي ،وتوفيت في القاهرة ودفنت هناك وابنته "تزاهت" وتزوجت من رجل تركي يدعىعلي وصفي وتوفيت في استنبول في صيف عام ١٤٠٤هـ=١٩٨٦ الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥-٦٦، × Osmanali Seyhu,.S.٢٥٨ .

١٠- جامع الفاتح : يعتبر جامع السلطان محمد الأول (الفاتح) من أهم وأقدم الجوامع السلطانية ، والذي شيد على قمة إحدى التلال السبع ، التي تقع عليها استنبول ،هذه القمة والحي السكني الذي حولها أطلق عليه اسم "حي الفاتح " والذي يقع مقابل خليج استنبول (القرن الذهبي) وقد شيد هذا الجامع السلطان محمد الفاتح خلال الفترة (جمادى الآخرة ٨٦٧-رجب ٨٧٥هـ= شباط -آذار ١٤٦٣-كانون الأول ١٤٧٠=كانون الثاني ١٤٧١م) ، وقد أشرف على بناءه المعماري سيناس الدين يوسف ، والذي صممه

واثنا تدريسية في جامع الفاتح ، منح الإجازة العلمية لأكثر من خمسين طالباً [11] ، وفي عـــام ١٣١٤هـــــ = ١٨٩٦م نقـــــل مـــــــصطفى صـــــبري أفنـــــدي للعمــــــل أمامـــــاً في جـــــامع الآثاريـــــة [12]

وشيده على طراز الكلاسيكي وكتب خطوطه الخطاط علي بن صوفي ، وقد دمر معظم بناء الجامع في الزلزال الــذي وقــع عــام ١٢ ذي الحجــة ١١٧٩هــ=٢٣ أيار ١٧٦٦م، وقد دمرت القبة المركزية للجامع مع معظم الأجنحة لأخرى لبناء هذا الجامع ، وبعد ذلك أمر الــسلطان مــصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هــ =١٧٥٧-١٧٧٤م) ، بإعادة بناء هذا الجامع حسب المخطط الأصلي للبناء القديم للجامع ، وقد قام المعماري طــاهر آغا بالإشراف على البناء الجديد والذي شيد على طراز الباروك خلال الفترة (١١٨١-١١٨٥هــ=١٧٦٧-١٧٧٠م) ، فأصبح هذا الجامع خليطــاً من الطراز الكلاسيكي والباروك وهي صفة قلما توجد في بناء ، ومعالم الطراز الكلاسيكي الباقية حتى اليوم هي النقوش الموجودة علـــى المرمـــر وألواح القرميد الخزفي المرصوصة على جدران البهو والأبواب التاجية الضخمة وخزانات المياه ، أما النقوش الموجودة على القبـــان والجـــدران الحيطان فهي باروكية الطراز ، قبة الجامع المركزية كانت بالأصل مرتكزة على دعامتين بهيئة رجل الفيل ودعامتين اعتياديتين إلا أنهـــا أصـــبحت بعد إعادة البناء الثاني مرتكزة على أربع دعائم من طراز رجل الفيل ويبلغ قطرها ٢٦م وفي أسفل هذه القبة توجد (نصف قبـــة أخـــرى) وعلـــى جوانبها توجد ثلاث قباب صغيرة وللجامع منارتان (٠مئذنتان) كل واحدة منها شرفتان كما له بهو مسقوف ب (١٢) قبة مرتكزة على (١٨) عموداً ويشتمل البهو على مقصورة للسلطان شيدت في عهد السلطان مصطفى الثالث. كما يضم الجامع ضريح السلطان محمد الفاتح وزوجته كول بهـــار خاتون والذي دمر بالزلزال وأعيد بناءه مرة أخرى مع الجامع ومن ملحقات هذا الجامع دار الشفاء (ولهـــا مـــسجد مـــستقل) ومـــدارس الفـــاتح (المعروفة بالمدارس الثمانية) أو مدارس الصحن ومكتب للصبيان وعمارة خيرية (مطعم مجاني) ونزل لإيواء الفقراء والمحتاجين وخان، وحمام ، كما أنشئت مكتبة خاصة للجامع كان يوجد فيها مجموعة من المخطوطات الثمينة نقلت محتوياتها إلى المكتبة السليمانية تحـــت عنـــوان (مكتبـــة الفاتح) وكان يقام في الجامع حلقات للدروس الشرعية والدينية يشرف عليها كبار العلماء والمدرسين في الدولة العثمانية أنظر: حديقة الجوامع ، ج١ ، ص٨-١١، الجوامع التركية المشهورة ص٣٥-٣٦، تركيا السياحية، ٤١.

١١- كان من بينهم سعيد أفندي ، والشيخ كامل ميراث ، والشيخ محمد صبري عابدين من فلسطين والشيخ حاجي سليمان سامي أفندي ، وقد أقيم لهم احتفال كبير في جامع الفاتح في سنة ١٣٢١هــ =١٩٠٣م حضره كبار العلماء وممثل عن السلطان عبد الحميد الثاني الذي قدم الهدايا باســـم السلطان تكريماً وتشجيعاً لهم . أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥-٦٦.

١٢- جامع الآثارية: (جامع قليج علي باشا أسكله سي مسجدي) قرب بشكطاش : يقع هذا الجامع في ميدان "الطونجانه" على الطرف الآخر لخليج استنبول (٠القرن الذهبي) ، وقد شيد هذا الجامع (قپوان داريا) قليج علي باشا (المتوفي عام ٩٩٥هــ=١٥٨٧م) واسمه قليج أو عليج = = Kilic Uluc وتعني "السيف "وهو إيطالي الأصل واسمه الأصلي (أوكيالي) ثم غير في العثمانية إلى (أولوج علي) وقد أخذه العثمانيون أسيراً في إحدى غاراتهم على شواطئ إيطاليا ، وخدم "جذافاً" على طهر إحدى السفن الثمانية ، ثم اعتنق الإسلام ، وارتقى في المناصب بالدولة العثمانيه، وقد عين والياً (بكربيكا) لولاية طرابلس الغرب خلال الفترة (٩٧٢-٩٧٦هــ =١٥٦٥-١٥٦٨م) ثم عين والياً على ولاية جزائر الغرب ، خلال الفترة (٩٧٦-٩٧٩هــ=١٥٦٨-١٥٧١م) وخلال تلك الولاية لعب دوراً هاماً في معركة ليبانتو البحرية التي وقعت عام ٩٧٩هــ =١٥٧١م، بين الاسطول العثماني من جهة والأسطول الاوروبي المكون من (الأسطول الإسباني والبندقي والبابوي) ، فعلى الرغم من هزيمة العثمانيون في تلك المعركة وغرق معظم أسطولهم ، فقط استطاع علي باشا أن يشق طريقه عبر الأسطول الأوروبي ، ومعه (٤٠ سفينة) من أفضل سفن الأسطول العثماني وقد كافأه السلطان سليم الثاني(٩٧٤-٩٨٢هــ = ١٥٦٦-١٥٧٤م) بأن منحه لقب (قليج) أي السيف وعينه قبطان باشا (قپودان داريا) أي أمير الأسطول العثماني ، خلال الفترة (٩٧٩-٩٩٥هــ = ١٥٧١-١٥٨٧م) وقد بقي في منصبه هذا لمدة ١٥ عاماً وقد استطع أن يعيد بناء الأسطول العثماني بعد معركة ليبانتو في مدة لا تزيد عن عام ، وقام بعدة حملات بحرية في البحر لمتوسط وأهمها حملة إعادة فتح تونس.

أما بالنسبة لجامع قليج علي باشا ، فقد شيد المعماري سنان باشا في سنة ٩٨٨هــ = ١٥٨٠ م في عهد السلطان مراد الثالث وهو علـــى هيئـــة مستطيل وذو منارة واحدة ذات شرفة وقبته المركزية تضم ٢٤ نافذة وهي مسنودة بقناطر كما أن أنصاف قبابه التي تقع على النهايات الـــشرقية والغربية تستند على أربعة أعمدة مرمريةمن طراز رجل الفيل ومحرابه بارز إلى الإمام وبهوة ورواقه مزين

بشكلطاش مع التدريس به ، وفي عام ١٣١٦هـ=١٨٩٨م، أصبح أمام الدرس السلطاني الخاص (حضور درسلري) [١٣] ، وفي عام ١٣١٧هـ=١٩٠٠م، عين مصطفى صبري أفندي في السرايا الهمانونية (يلديز سرايا) بوظيفة (كاتب الشهرياري) أو مدير القلم السلطاني الخاص [١٤] ، وقد نال خلال تلك الفترة على مجموعة الأوسمة والميداليات ، منها الوسام المجيدي من الدرجة الرابعة ، وميدالية اللياقة الذهبية ثم الوسام العثماني من الدرجة الرابعة [١٥] ، وبعد ذلك بفترة عين مصطفى صبري أفندي أميناً لمكتبة يلديز [١٦] ، وفي عام ١٣٢٢هـ=١٩٠٤م، استقال من وظائفه وعاد إلى التدريس ، وعين مدرساً للتفسير في

بقرميد ملون بألوان زاهية جميلة ، وتيجان عواميده وبقبة القطع المرمرية رائعة وكان هذا الجامع في الأصل كان يقع بالقرب سرايا (الطونجانه) وتمت توسعته وصيانة في زمن السلطان محمود الثاني في عام ١٢٥٥ هـ =١٨٣٩ما زال هذا الجامع قائماً حتى الآن في محله (حمامي) في الطونجانه قرب ميناء الطوبه خانه : أنظر: حديقة الجوامع ج٢، ص ١٠٤=٢٠٠، الجوامع التركية المشهورة ، ص ٤٢، تركيا السياحية ، ص ٤٤ . . Devleter, C.٢,S.١٠١٧،١١٥٨،١١٦٨٢, Istanbul Camileri, C.٢,S,٤١

١٣-الدرس الخاص بالحضور السلطاني (حضور درسلر – Huzer Dersleri) وهو الدرس الديني الخاص ، والذي كان يقدم بحضور السلطان العثماني شخصياً في أحد جوامع استنبول السلطانية وقد جرى هذا العرف على ذلك عند السلاطين العثمانيين منذ القدم ، وكان هذا الدرس يقدم في علوم الدين الإسلامي ، في التفسير ،الحديث ، الفقه ، أصول الدين العقيدة وما إلى ذلك ، وكان يشترك في هذا الدرس كبار العلماءومشاهيرهم يجتمعون عند السلطان ويكون واحداًمنهم مقرر الدرس الأكثر علماً والأطول باعاً في هذا المجال ، ويقرأ المقرر الآية أو الحديث ثم يبدأ بالشرح وبعد ذلك تبدأ الأسئلة والمناقشات من جانب الحضور ، إلا أن السلطان فإنه يبقى مستمعاً فقط وإذا طرحت خلال هذا الدرس مسألة فقهية معينة وأرد السلطان التوسع فيه فإنه يقوم بتكليف أحد العلماء الحضور للسرايا السلطانية للقيام ببحثها . وتتحدث المصادر عن سبب اختيار مصطفى صبري أفندي للدرس الخاص السلطاني هو إعجاب السلطان عبد الحميد الثاني به بسبب بحثه عن "اليمين الغموس" والذي تطرق له مقرر هذا الدرس ولم يتعمق به وبناءً عليه تم اختياره إماماً ومقرراً لهذا الدرس خلال الفترة (١٣١٦-١٣٣١هـ = ١٨٦٨٠١٩١٣م) أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠، ٦٣٨،

Osmanli Derletini Ilmiye Teskilati,S.٢١٥.

١٤- كاتب الشهرياري: أي الكاتب السلطاني فكلمة الشهرياري الفارسية الأصل ، تعني بالعربية (السلطان) أو المتعلق بالسلطان الخاص (للسلطان عبد الحميد الثاني) ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري أفندي ص ٧، الدراري ، ٣٣٣.

١٥- الشيخ مصطفى صبري ص ٧٠.

١٦- مكتبة يلديز : (مكتبة السلطان عبد الحميد الثاني) : وهي مكتبة خاصة للسلطان عبد الحميد الثاني كانت في مقر يلديز ، وقد أسس هذه المكتبة إلى جانب أرشيف يلديز كمجموعة نادرة من الكتب والمخطوطات والتقارير والصور والخرائط ووثائق سكة حديد الحجاز ، وكانت الألبومات الصور للفترة (١٢٦٧-١٣٣٩هـ=١٨٥٠-١٩٢٠م) تضم صوراً لكبار الشخصيات في الدولة العثمانية والولايات العربية ، ويوجد لهذه المكتبة دفتر قيد (فهرس خاص) موجود في الأرشيف العثماني (تصنيف يلديز) ، أما محتويات المكتبة فقد سلمت إلى نظارة المعارف بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني في ١٣٢٧هـ=١٩٠٩م، والتي أعطيت بالتالي إلى دار الفون وهي موجودة حالياً ضمن مقتنيات مكتبة جامعة استنبول المركزية (قسم الشرقيات) ، أنظر: مقالة د. صالح سعداوي عن "أرشيف يلديز" مجلة دراسات (الجامعة الأردنية =عمان(المجلد (١٧) العدد (٧) ، ص ٣٥٤=٣٦٧،

Osmanli Tilliklari,S.١٢٩.

مدرسة الواعظين [١٧] ، وأنتحب من قبل مجلس المدرسين معلماً ومدرساً للتفسير في شعبة العلوم الشرعية في دار الفنون [١٨] ، وانتقل بعدها إلى مدرسة المتخصصين [١٩] ، حيث درس فيها صحيح الإمام مسلم [٢٠] ، وفي عـــام ١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م، عين عضواً في هيئة تدقيق المؤلفات الشرعية التابعة لدائرة المشيخة الإسلامية [٢١] عملة السياسي (١٣٢٦-١٣٣١هـ =١٩٠٨-١٩١٣م)وتلك الفترة التي شهدت فيها الساحة السياسية العثمانيـــة صراعاً عنيفاً تمثل في اعادة العمل بالقانون الاساسي وخلع السلطان عبد المجيد الثاني واستيلاء ضـــرب الاتحـــاد والترقي على مقاليد السلطة في الدولة العثمانية بلاضافة لهزيمة الجيوش العثمانية في البلقان وطرابلس الغرب بـــدأ مصطفى صبري عمله السياسي على الساحة العثمانية ، بعد الإعلان عن إعـــادة العمـــل بالقـــانون الأساســـي (المشروطية الثانية) وذلك في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ =٢٣تموز ١٩٠٨م ، وأعقب ذلك الإعلان أجرى الانتخابات لمجلس المبعوثان العثماني الجديد والتي جرت في رمضان –شوال ١٣٢٦هـ= (أيلول –تشرين الثاني) ١٩٠٨م ، وقد خاض مصطفى صبري هذه الانتخابات عن دائرة سنجق نوفاد التابع لولاية سيواس إذ انتخبـــه أهالي نوفاد لينوب عنهم في مجلس المبعوثان وفي ذلك ٥ شوال ١٣٢٦هـ =٣٠تشرين الاول ١٩٠٨م وشارك مصطفى صبري في كافة اجتماعات ودورات هذه المجلس ومناقشاته السياسية وغير السياسية بالإضافة لاستمراره في واجباتـــــه التدريـــــــسية في جـــــامع الفـــــاتح [٢٢] ، وأنتخـــــب مـــــصطفى صـــــبري

١٧- مدرسة الواعظين : سبق الحديث عنها ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ص ٦٨

١٨- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٨

١٩- مدرسة المتخصصين : سبق الحديث عنها ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ص ٦٨.

٢٠- صحيح الإمام مسلم : وهو كتاب "الصحيح" في الحديث النبوي الشريف لمسلم بن الحجاج (المتوفي ٢٩١هـ=٨٧٥م) وهو إمام في الحـديث النبوي الشريف وأصله من نيسابور ، وقد اشتهر باسم كتابه فيقال "صحيح الإمام مسلم" وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند مـذاهب أهـل السنة ، أما الصحيح الثاني فهو "صحيح البخاري" ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٨، المنجد في الأعلام ، ص ٥٣٣ .

٢١- هيئة تدقيق المؤلفات الشرعية ، سبق الحديث عنها ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠ .

٢٢- مجلس المبعوثان العثماني الأول (في دور المشروطية الثانية): جرت انتخابات هذا المجلس في رمضان -شوال ١٣٢٦هـ = ١٧ كـانون الأول ١٩٠٨م ، وكان من أهم قرارات هذا المجلس هو خلع السلطان عبد الحميد الثاني ، وقد تولت جلسات هـذا المجلـس إلـى سلـسلة مـن المشاجرات والمجالات السياسية الحادة التي وصلت إلى حد الأزمة ، لذلك تم حله في ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ =١٨ كانون الثـاني ١٩١٢ م ، وقـد تحدثنا عن هذا المجلس في صفحات متفرقة من هذا البحث ، أنظر : الدولة العثمانية (تاريخ وحـضارة) ج١، ص ١٣١، العـرب والتـرك ، ص ١٠٠ .

أفندي في ١٥ رجب ١٣٢٦هـ = ١٣ آب ١٩٠٨م، رئيساً للجمعية العلمية الإسلامية [٢٣] ، وقد نال مصطفى صبري أفندي أصوات جميع أعضاء هذه الجمعية ، وقد أصدرت هذه الجمعية مجلة بيان الحق [٢٤] والتي كانت موضع الحرمة باعتدالها وتحقيقها وقد رأس الشيخ مصطفى صبري أفندي تحريرها لسنين طويلة (٢٥) ، وكانت هذه المجلة إحدى المنابر السياسية المعارضة للاتحاديين ، وكان مصطفى صبري يهاجم الاتحاد والترقي بشدة من خلال مقالاته السياسية في هذه المجلة [٢٥] . وعند تأسيس حزب الائتلاف والحرية [٢٦]

٢٣- الجمعية العلمية الإسلامية : وهي جمعية علمية إسلامية ، تأسست في ١٥ رجب ١٣٢٦هـ = ١٢ رجب آب ١٩٠٨ م ، من قبل مجموعة من علماء الدين الإسلامي في استنبول وكان عددهم (١١٣) ، وتهدف الجمعية إلى :

١-الاتجاه العلمي التعليمي: حيث تتطلع الجمعية إلى إنشاء المدارس الدينية الإسلامية وأحيائها في الدولة العثمانية ، والعمل على رفع مستوى تحصيل العلوم الشرعية الإسلامية وإقرارها ضمن المناهج التعليمية في مختلف المدارس في الدولة .

٢-الوعظ والإرشاد : حيث تسعى الجمعية عن طريق الصحف والمجلات والندوات والمحاضرات إلى وعظ ونصح وإرشاد الناس التي تقوم بدينهم ، وتعليم جميع فئات المجتمع الأحكام الإسلامية الضرورية كما تعمل على إرسال الهيئات العلمية إلى الأماكن المختلفة للدعوة إلى الدين الإسلامي والرد على الأفكار المعرضة التي تعمل على تشويه الدين الإسلامي وطمس حقائقه .

وقد انتخبت أول رئيس لهذه الجمعية الشيخ مصطفى صبري أفندي ، وأصدرت مجلة "بيان الحق" وهي مجلة علمية سياسية إسلامية باللغة العثمانية ناطقة باسم الجمعية ، وقد شارك مصطفى صبري أفندي في تحرير هذه المجلة لسنوات طويلة أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧١.

٢٤- بيان الحق: وهي مجلة إسلامية أدبية سياسية أصدرتها الجمعية العلمية الإسلامية (جمعية علمية إسلامية) ، وفي الفهرس الموحد لصحف استنبول يذكر بأن ناشر هذه المجلة هي الجمعية العلمية العثمانية (جمعيت علمية عثمانية) والتي تأسست في عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م بجهود منيف أفندي باشا وترأسها خليل بك السفير العثماني في سانت بطرسبورغ (روسيا) ولكن بالرجوع إلى أعداد المجلة فإن الناشر هي الجمعية العلمية الإسلامية في استنبول وكانت هي تصدر أسبوعياً يوم الاثنين من كل أسبوع باللغة العثمانية وكانت تنشر أهداف وأفكار الجمعية وقد صدر من هذه المجلة (١٨٢٠) عدداً خلال الفترة (٩ رمضان ١٣٢٦-٢٤ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٥تشرين الاول ١٩٠٨-٤ تشرين الثاني ١٩١٢م وكانت هيئة المجلة تضم : صاحب الامتياز شهري أحمد أفندي وبعد فترة من اصدارها أصبح صاحب الامتياز أحمد أفندي ونصوح أفندي زاده ، سر محرري (سكرتير التحرير) : ومصطفى صبري والمدير المسئول : محمد فطين وكانت هيئة التحرير تضم من بين محرريها أسماء لامعة في عالم الكتابة من كبار العلماء والمفكرين في الدولة العثمانية أمثال : إسماعيل حقي ، مصطفى عاصم ، كوجك حمدي ، محمد عاطف بك الأسكليبي ، ابن الأمين محمود كمال طاهر المولوي ، حسين حازم ، خليل أديب ، علي نظمي ، محمد عارف ، عبد الله عاطف ، وغيرهم ، وكانت تطبع هذه المجلة في مطبعة "بني أقدم" ومطبعة "محمود بك" في استنبول وكانت أبواب المجلة وأبحاثها تكتب تحت عناوين رئيسية هي : إسلاميات ، أدبيات ، اجتماعات ، سياسات أخبار العالم الإسلامي ، ومتفرقات ، وكان شعار المجلة "رأس الحكمة مخافة الله" و "رتبة العلم أعلى المراتب" وتتراوح صفحاتها من بين (٢٠-٣٠) صفحة وقد تولى مصطفى صبري أفندي تحرير هذه المجلة وكتب الكثير من المقالات في مختلف القضايا منها "مسلك بيان الحق " "الدفاع عن الحقيقة" ، "أدب الكتابة والتأليف" "الحدود الشرعية للحجاب الإسلامي" ، مسألة "همزة الوصل" وغيرها وتوجد نسخة كاملة من أعداد هذه المجلة في مكتبة عاطف أفندي في استنبول تحت رقم AEK.٣٩ ، ويوجد أعداد متفرقة منها في مكتبات استنبول أنظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٢٨٤-٢٨٧، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢، ص ٥٨١-٥٨٢، الفهرس الموحد للصحف والمجلات ، ص ٤٥-٤٦ أعداد المجلة .

٢٥- الشيخ مصطفىافندي صبري ، ص ٢٨٥،٢٨٧،٢٨٦.

[٢٦]- حزب الائتلاف والحرية : وتأسس هذا الحزب كمنافي قوي لحزب الاتحاد والترقي وقد تشكل هذا الحزب على مــرحلتين ، الأولــى (١٣٢٩-١٣٣١هـ = ١٩١١-١٩١٣م) وقد أعلن تأسيسه في ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٩هــ = ٨ تشرين الثاني ١٩١١م ، وكان مقر الحزب المركــزي فــي حي شاه زاده نمره (١٩) في استنبول وكان المؤسسون لهذا الحزب هم :

١.إسماعيل حقي (باشا) مبعوث أماسيه ، (ولاية سيواس)
٢.د. داغاواريان أفندي مبعوث سواس ، (ولاية سيواس)
٣.مصطفى صبري أفندي ، مبعوث توقاد ، (ولاية سيواس)
٤.عبد الحميد الزهاوي أفندي مبعوث حما (ولاية سورية)
٥.فلجترتلي حسن بك ، مبعوث برشته (ولاية قوصوه)
٦.رضا نور بك ، مبعوث سينوب (ولاية قسطموني)
٧.دمار شهرياري فريد باشا (وزير) عضو مجلس الأعيان
٨.المشير فؤاد باشا عضو مجلس الأعيان
٩.الفريق المتقاعد سليمان باشا
١٠.امير لالاي (عميد) متقاعد ، صادق بك.
١١.الصحفي طاهر خير الدين بك .

وسرعان ما انضم إليه (الحزب الحر المعتدل) بكامل أعضائه رغبة في الاتحاد وتوحيد كلمة المعارضة ، كما انضم إليه (الحــزب الأهلــي) وذلــك لتقارب برامج الأحزاب الثلاثة ، كما أنضم إليه نواب آخرون من الإغريق والبلغار والأرمن والعرب ، وكذلك كثير مــن المــوظفين والعــسكريين المتقاعدين ، وأول هيئة إدارية برلمانية لهذا الحزب تألفت من: إسماعيل حقي باشا (رئيساً) والشيخ مصطفى والدكتور داغاواريان (نائبي الرئيس) وسعيد الحسيني وزين العابدين وداود يوسفاتي (أعضاء) ، أما أول مجلس إدارة عام تألف من الدامار فريد باشا : رئيساً صــادق باشــا : نائــب رئيس ، دكتور رضا نور ، إسماعيل حقي بك مبعوث كولولجته ، شكري العسلي "دمشق" بصرى بك دبره ماهر سعيد "انقــرة" الفيلــسوف رضــا توفيق "أيدرنه" صدقي بك "ايدين" ولم تمض إلا مدة قصيرة حتى صار الحزب يضم الكثير من العناصر المختلفة الذين تجمعهم فكرة مناوئة (جمعية الاتحاد والترقي) وتربطهم رابطة الآلام والآمال المشتركة والإيمان بمبادئ عدم المركزية في الحكم واعتقادهــا الراســخ بأنهــا الأســاس الأصلح والأقوى لحكم عناصر الدولة وقد أكسبت هذه الروابط والمبادئ الحزب قوة مكنته من اكتساح الموقف بشكل متزايد والحصول على النفوذ القوي داخل مجلس المبعوثان وخارجه . ثم تكاثرت فروعه في الإقليم المختلفة ولا سيما العربية : في دمشق وبيروت والبصرة والموصل وبغــداد وحمص ونابلس وطرابلس الشام واللاذقية وإنطاكية وعالية والأوردو. وقد اعتمد الحزب على كثير من الصحف في ترويج أفكاره: منها الــصحف التي كانت تابعة لحزب (الأحرار المعتدلين) مثل جريدة "تأسيسات" و "تنظيمات"، ومنها الصحف التي أسسها الحزب لحسابه مثل: جريدة "تشكيلات" و "تقديرات" و "تأمينات" و "مريخ" و "إصلاحات" و "صحراء" و "إفهام"، ومنها الصحف الأخرى التي كانت تظاهر الحزب وهي غير تابعة له مثــل: "إقدام" و"يكي إقدام" و "اقتحام" و "يكي غزته" و "علمدار". وكان مشاهير محرري هذه الجرائد أعضاء في الحزب: الشيخ مصطفى صبري، ولطفي فكري بك، والفيلسوف رضا توفيق، والدكتور رضا نور، ورفيع جواد وغيرهم.

[أما برنامج الحزب فكان توسيع صلاحية المجالس أكثر منه، فقد نص على "توسيع المأذونية وتفريق الوظائف"، إلا في مسائل الدفاع عن الــوطن أو مسائل المنافع المشتركة بين الولايات، مع بقاء مبدأ الرابطة العثمانية، وشجب الاعتماد على الفكرة القومية والإسلامية التي من شأنها أن تفكك هذه الرابطة وتمنع اتحاد العناصر والائتلاف الحقيقي، والاتحاد السياسي الصحيح بينها، مع ضمان حرية الحياة الاجتماعية والنشاط الطبيعي لكــل عنصر، على أن تكون لبعض الولايات إدارة خاصة تتفق مع أحوالها وشؤونها الممتازة على سواها، وتسليم أعمال كافة الولايات المحلية، كالتعليم والأشغال العمومية والتجارة والصناعة والزراعة، للإدارات المحلية، وزيادة سلطة الولاة وان يعين المدير ومجــالس إدارة الناحيــة بالانتخــاب، ولمجالس النواحي تقرير كل ما يهم ناحيتهم فقط من المسائل الإدارية والاقتصادية، ويجوز لهذه المجالس طرح ضرائب إضافية. ويكون لمجــالس الولايات حق التشريع المحلي في المسائل الإدارية والاقتصادية . ويجتاز مجلس إدارة الولاية لجنة منه . عدد أعضائها خمسة ، لتكون دائماً إلــى جانب الوالي الذي يكون صلة الوصل بين الحكومة المركزية ومجلس إدارة الولاية ويكون منفذاً لقرار المجلس وعلى هذه القواعد يوضع قانون

الولايات أما مدة الخدمة العسكرية فتكون سنتين يتمها كل عسكري في بلده . ويكون التعليم في المدارس الابتدائية باللغة المحلية وتجرى إمتحانات المتفوقين منهم ومن المدارس الإعدادية لإرسالهم إلى المدارس الأعلى على نفقة الحكومة .وكان هذا الحزب يهدف إلى نشر اللامركزية في الولايات العثمانية الذي لاقى رواجاً بين العرب بسبب كرههم للاتحاديين] وفي عهد حكومة الصدر الأعظم محمد سعيد كوجك باشا التاسعة حلت الاتحاديين مجلس المبعوثان العثماني الأول وذلك تمهيداً لعقد الصلح مع إيطاليا بعد احتلالها ولاية طرابلس العرب (ليبيا) وكان في ٥ صفر ١٢٣٠هـ = ٢٥ كانون الثاني ١٩١٢م وأجريت انتخابات نيابية جديدة (الدولة الثانية) وقد فاز بها الاتحاديون واستمروا في الحكم إلى فشلهم ضد إيطاليا وثورة ألبانيا (الأرناؤوط) في العام نفسه أدى إلى نفور الرأي العام منهم وأدى إلى قيام عصيان في الجيش ضد الاتحادوالترقي ،أدى إلى استقالة حكومة سعدي باشا الاتحادية في ١ شعبان ١٣٣٠هـ= ١٧ تموز ١٩٢٧م ،وأنتقل إلى الائتلاف والحرية حيث قام الصدر الأعظم قاطرجي غازي في مختار باشا بتشكيل أول حكومة ائتلافية في العهد الدستوري الثاني للدولة العثمانية وذلك في ٧ شعبان ١٣٣٠هـ= ٢٢ تموز ١٩١٢م وحلت هذه الحكومة مجلس المبعوثان الجديد في ٢١ شعبان ١٢٣٠هـ= ٥ آب ١٩١٢م ولم يمض عليه سوى أربعة أشهر فقط وجاء تطبيق الإصلاح في الولايات على أساس اللامركزية كأفضل وسيلة للوقوف فيوجه الأطماع الأوروبية وقد واجهت هذه الحكومة قضية عقد الصلح مع إيطاليا بالإضافة إلى حرب البلقان ، الأمر الذي أدى إلى سقوط هذه الحكومة في ١٨ ذي القعدة ١٣٢٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢ م، وقام الصدر الأعظم محمد كامل باشا (للمرة الرابعة) بتشكيل الحكومة الثانية للائتلاف والحرية ، ولكن هذه الحكومة لم تصمد أمام معطيات وتداعيات حرب البلقان فاضطرت حكومة محمد كامل باشا لتوقيع معاهدة صلح مع دولة البلقان في ٢٣ذي الحجة ١٢٣٠هـ = ٣ كانون الأول ١٩١٢م خوفاً من سقوط العاصمة (استنبول)، لكن هذه الحكومة لم تستمر طويلاً إذ أسقطها الاتحاديون في حادثة اقتحام الباب العالي .بقيادة أنور بك، (أحد رموز قادة الاتحاد الترقي) وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١ هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م،حيث تم إسقاطها واسقاط شيخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي (رقم ١١٩)،وشكلت حكومة أتحادية جديدة برئاسة الصدر الأعظم محمود شوكت باشا،وقامت تلك الحكومة باعتقال وملاحقة معظم أعضاء حزب الائتلاف والحرية،وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري افندي،وهكذا غارب حرب الاتحاد والترقي لسنوات طويلةعن الحياة السياسيةفي الدولة العثمانية، وبقي خارج الحكم حتى تم هزيمة الدولة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، واسقاط حكومة الاتحاديين الاخرة برئاسة الصدر الاعظم طلعت باشا، وفادتهم الدولة العثمانية،عائد حزب الائتلاف والحرية للظهور في أواخر الدولة العثمانية واعيد تشكيل هذا الحرب للمرة الثانية خلال الفترة (١٣٣٧=١٣٤١هـ-١٩١٩=١٩٢٢م) وقد اسس في ١١ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ-١٤كانون الثاني ١٩١٩ وكان المقر المركزي للحزب في استانبول شاه زاده، ميدان(جاده) فوزية رقم (٩)، وكان المؤسسون لهذا الحرب هم:

١- المشير نوري باشا (رئيساً).

٢- زكي باشا.

٣-سيد عبد القادر افندي (عضو مجلس الاعيان، ورئيس الجمعية الخيرية لكردستان).

٤- مصطفى صبري افندي (مبعوث توقاد السابق) وشيخ الاسلام.

٥- ابرهيم وصفي افندي (مبعوث سنجق قره سى السابق).

٦- سليمان باشا (عسكري متقاعد).

٧- فريد باشازاده جلال الدين باشا.

٨- علي كمال بك (ناظر سابق، مدرس في دار الفنون رئيس تحرير جريدة الصباح).

٩- رفيق خالد افندي (كاتب سابق في المديرية العمومية للبوسنه – البريد – والتلغراف).

١٠- نور الدين بك (مأمور اداري سابق في جريدة الاقدام).

١١- حسيب بك (السفير العثماني السابق في طهران).

١٢- رضا توفيق بك (ناظر سابق، عضو مجلس الاعيان،مدرس في دار الفنون).

١٣- حاجي عثمان افندي (من كبار التجار).

١٤- محمد علي بك (ناظر سابق).

في ١٧ ذي العقدة ١٣٢٩هـ – ٨ تشرين الثاني ١٩١١م، كان مصطفى صبري افندي أحد الأعضاء المؤسسين لهذا الحزب أو الجمعية [٢٧] قد احتل صبري أفندي موقعاً بارزاً في الحرب، حيث اختير نائباً للرئيس[٢٨]، ونظـراً لمقدرته الخطابية، فقد كان لسان الحزب الناطق، واكتسب شهرة واسعة لترؤسه المعارضة البرلمانية ضد الاتحـاد والترقي، كما اخذ على عاتقه الدعاية والترويج لحزب الائتلاف وبرنامجه السياسي، ونشر مبادئه وأفكاره، وذلك من اجل كسب ثقة الجماهير بهذا الحزب[٢٩]، وقد استمر مصطفى صبري بذلك حتى ثم حل مجلـسي المبعوثـان العثماني (الأول)، في٢٧ محرم ١٣٣٠هـ= ١٨كانونالثاني ١٩١٢م [٣٠].

ولا نعرف بان مصطفي صبري أفندي قد خاض الانتخابات الجديدة(لمجلس المبعوثان الثاني ، والتي جرت خلال (صـفر-ربيـع الأول) ١٣٣٠هـ(شـباط – آذار) ١٩١٢م [٣١]والـذي

وكان الهدف الجديد من إعادة تشكيل حزب الائتلاف والحرية، هو انقاذ الدولة العثمانية بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى، والـتخلص مـن الآثار التي ترتبت على سياسية حزب الاتحاد والترقي، والتي ادت بالدولة العثمانية إلى شفا الهاوية ، وقد شكلت اول حكومة عثمانية ائتلاقية بعد سقوط الاتحاديون برئاسة الصدر الاعظم احمد توفيق باشا (حكومة الثالث)، وبعد شهرين فقط جاء الصدرالاعظم داماد فريد باشا والذي شكل ثلاث حكومات متتالية، ثم جاء الصدر الأعظم علي رضا باشا وبعد٦ شهور جاء الصدر الاعظم صالح خلوصي باشا، وبعد شهر واحد فقط عاد الـصدر الاعظم داما فؤاد باشا لتشكيل حكومتيين متاليتين، واخيراً عاد احمد توفيق باشا لتشكيل حكومته الرابعة والاخيرة في عهد الدولة العثمانية، وتعتبر الحكومات التاسعة الأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين، خلال الفترة (١٣٣٧- ١٣١٤هـ=١٩١٩-١٩٢٢م) هي حكومـات ائتلافيـة، أو بدعم من الحرب وحلفاءه، ولكن امام ضغط الاحداث الهائلة نتيجة الحرب والضغوطات الداخلية المرتبطة بها، فقد سقطت الدولة العثمانية، وسقط معها حزب الائتلاف والحرية، حتى أن عدد كبير من أعضاء هرب خارج تركيا، في أعقاب الغاء السلطنة العثمانية ومغادرة السلطان محمد وحيـد الدين استانبول. هي الدورة الثانية من تشكيل حزب الائتلاف والحرية كان مصطفى صبري افندي كان ابرز القيابيين في الحزب وبادر إلى محاكمـة الاتحاديين، بعد سقوط حكومة طلعت باشا، وتشكيل محكمة خاصة لهم اطلق عليها (ديوان الحكم العرفي في استنبول. انظر: سالنامه دولت عليـه، دفعته ١٣٢٦،٦٥مالية، ص ٨٦-٩٦، تاريخ سورية (١٩٠٨-١٩١٩)، ص١١٨-١٥٢، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٤٥-٥٩، الإدارة العثمانيـة في ولاية سورية، ص٤٨-٥١، معجم الأنساب، ج٢، ص٢٤٩-٢٥٠. العرب والترك، ص٣٠١-٣١٠، الشيخ مـصطفى صـبري، ص٨١-٨٥. Turkiye de siyasal partiler., (s.٢٦٣-٢٩٧,g.١) (٢٨٤-٣٢٧,,c.١١) basbakanlik.,s.٣١٩-٣٢٠.

٢٧-الشيخ مصطفى صبري، ص٨١-٢٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٥٩.

٢٨-الشيخ مصطفى صبري ،ص٨٢.

٢٩- الشيخ مصطفى صبري ،ص٨٣

٣٠- حل مجلس المبعوثان الأول: (في المشروطية الثانية) نتيجة لظهور سلسلة من المشاجرات والمجالات السياسية الحادة التي وصلت إلى حـد الأزمة ، وبالتالي فض هذا المجلس ، أنظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١ ، ص ١٣١ .

٣١- لم يكن مصطفى صبري أفندي عضواً في مجلس المبعوثان الثاني ، انظر: مصور نوسال عثماني ،(العدد ٤) ١٣٣٠هـ ، ص ٢٣٧.

اجتمع في ١ جمادي الأول ١٣٣٠هـ– ١٨ نيسان ١٩١٢م وستمر هذا المجلس لمدة أربعة شهور، حيث ثم حله خلال أزمة سياسية جديدة داخل الدولة العثمانية، في ٢١شعبان١٣٠ هـ– ٥اب ١٩١٢م [٣٢]وخلال تلك الفترة كان حزب الائتلاف والحرية، هو الذي تولى السلطنة في الدولة والعثمانية، وقد مارس مصطفى صبري أفندي،كافة أعماله السياسية والعلمية والتدريسية بكل حرية، واستمر هذا الوضع، حتى حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أنور بك (القيادي الاتحادي) [٣٣] وذلك في ١٤صفر ١٣٣١هـ–٢٣كانون الثاني ١٩١٣م، حيث ثم إسقاط حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا الائتلافية ومشايخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي (رقم ١١٩)، والمعارض للاتحاديين، وثم إسقاط كافة رموز حزب الائتلاف والحرية في السلطة العثمانية، والغي القبض على قيادات هذا الحزب، وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري أفندي، والذي غاب عن الساحة السياسية العثمانية حتى نهاية الحرب العلمية الأولى وإسقاط حزب والترقي [٣٤] .

الغياب السياسي: (الهروب والنفي) خلال الفترة (١٣٣١–١٣٣٦هـ=١٩١٣–١٩١٨م) : تصاعدت الأحداث في الدولة العثمانية ، في أعقاب الحرب البلقانية، ووقفت حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أنور بك (الانقلاب الاتحادي الثاني) في ١٤ صفر ١٣٣١هـ ١٣ كانون الثاني ١٩١٣م، وأدت هذه الحادثة إلى عودة الاتحاديين إلى الحكم بقوة السلاح ،

٣٢– عندما استقالت حكومة الاتحاديين برئاسة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (التاسعة)، لكن مجلس المبعوثان المؤلف من أعضاءه (معظم من الاتحاد والترقي) بقي يمارس عمله ويواصل اجتماعاته ولكن ضباط (حركة الانقاذ) قاموا بحملة شرسة على المجلس وأخذوا يرسلون كتب التهديد بالقتل لرئيسه خليل بك (مبعوث المنتشا) واول هذه الكتب التي أرسلت إليه تحمل عبارة التالية "أن أعمالك الشريرة في جمعية الاتحاد والترقي وفي مجلس مبعوثان قد عادت على الأمة بإصرار عظيمة جداً " ولكن البرقية الحاسمة التي أدت إلى حل المجلس ، تلك التي تلقاها ناظر الحربية (باش قمندان وكيلي) وكيل رئيس الأركان ، الفريق ناظم باشا ، مساء يوم ١٩ شعبان ١٣٣٠هـ = ٣ آب ١٩١٢م ، ومن قائد منطقة أزمير ، والتي تقول "إذا لم يحل المجلس يوم الأثنين سيزحف جيش أزمير على الاستانة" لذلك دعا الصدر الأعظم ازي احمد مختار باشا ، اعضاء الحكومة لتداول حل المجلس ، وقرروا مخرجاً للازمة ، وهو اعتبار مجلس المبعوثان الجديد امتداد لسابقه الذي أمضى ثلاث سنوات ونصف، ومعنى على حله وقيام المجلس الجديد بعدده ستة أشهر ، فتكون مدة هذا المجلس قد انتهت واسقصدروا الإدارة السلطانية بحله في ٢١ شعبان ١٣٣٠هـ = ٥ آب ١٩١٢م أنظر: العرب والترك ، ص ٣٨٨–٣٨٩، Derltler, C.٢,٩٨٦ .

٣٣– تحدثنا بالتفصيل عن حادثة اقتحام الباب العالي في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩) .

٣٤– حول تلك التفاصيل ، أنظر ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

٣٥– المشير محمود شوكت باشا: سبق ترجمة ترجمة حياته .

٣٦– سبق الحديث عن ذلك في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩) .

وقام المشير محمود شوكت باشا [٣٥] بتشكيل حكومة اتحادية جديدة [٣٦] وفي أعقاب ذلك صدر أمراً عن السلطات الأمنية العثمانية بالقبض على مصطفى صبري أفندي ، كزونه من أقطاب المعارضة للاتحاديين ، وقام رجال الأمن بمهاجمة بيته الكائن في محله "جهاز شنبه" القريبة من حي الفاتح في ساعة متأخرة من الليل ، بهدف القبض عليه إلا أن مصطفى صبري أفندي تمكن من الإفلات منهم ، بمساعدة ابته (صبحية) [٣٧] التي ساعدت والدها على الهرب ، حيث قام بالقفز إلى محل النجارة المجاور لبيته ، بواسطة الشباك الجانبي لبيته وبقي تلك الليلة في هذا المحل، بمساعدة صاحب المحل أحمد أفندي ، وفي اليوم التالي، بدل (قيافته) وملابسه [٣٨] رحل إلى قرية الفنار [٣٩] ، اختفى هناك في بيت أحمد صديق الرومي ،فترة من الوقت ، حتى سافر على ظهر إحدى السفن الرومانية ، المتوجه إلى رومانيا ، حيث أقام في كوستنجه [٤٠] الرومانية ، منها توجه إلى البوسنة والهرسك [٤١] والتي كانت

٣٧- ابنته الشيخ مصطفى صبري الكبرى ، وقد سبق الحديث عنها.

٣٨- القيافة : وهي كلمة عربية الأصل ، وانتقلت إلى العثمانية وكتبت (قيافت) وتعني الشكل الخارجي للإنسان ، أو صورة الهيئة العامة للإنسان ، وتعني ملابس الشخص وشكل وجهه وشعره أو لباس رأسه ، وقد استخدمت مركبة مع غيرها من الكلمات ، مثل "قيافتسر" وتعني رؤى القيافة ، ردي اللباس أو الهيئة ، و"قيافتلي" ، وتعني حسن القيامة أو حسن الزي ، و"قيافتنامه" كتاب علم القيامة أو الزي ، أنظر: قاموس س . التركي ، ص ١١٢٢، الدراري ، ص ٤٤٤.

٣٩- قرية المنار :لعل القرية المقصودة قرية الفار التي تقع على باب مضيق البوسفور من جهة البحر الأسود والتي تقع في الجهة الأوربية والتي تسمى بالتركية "روملي فناري" وربما يكون المقصود ميناء "فنار اسلكه سي" أو ميناء المنارة التي تقع على خليج القرن الذهبي وقد تحدثنا عن الفنار بالتفصيل في ترجمة الإسلام رقم (١)، أنظر: معجم أماكن استنبوب وضاحيتها ، البصائر ، ع١٩، ص ١٦٣.

٤٠- كوستنجه Kostence وبالرومانية "كونساتزا" "Konstanitza " وبالإنجليزية "Constansta" :وهي تعني مدينة وميناء على ساحل البحر الأسود وتقع ضمن رومانيا حالياً ، وتبتعد حوالي ٢٥٠كم عن بخارست (العاصمة الرومانية) وتبعد عن بكر شك) ٢١٠كم شرقاً وتتبع لمقاطعة دوبريجيه ، وفي عهد الدولة العثمانية كانت كوستنجه مركز لواء كوستنجه ثم قضاء يتبع للواء دريريجه ضمن ولاية الافلاق ، وكان اسم هذه المدينة القديم (تومي) ثم سميت (أوويد) وبعد احتلالها منقبل الرومان ، سماهاالنجار الرومان (فونستانية) وتعني تجارتخانة (بخارت خانة) أي دار التجارة وكان عدد سكانها في نهاية العهد العثماني حوالي ٥٠٠٠ نسمة ، وفيها العديد من مراكز التجارة ويمرر فيها خط لسكة الحديد وطوله ٦٣كم التي تربطها مع عدد من المدن الرومانية الأخرى ، أما بالنسبة للواء دوبريجه الذيبقع ضمن ولاية الأفلاق فتبلغ مساحته السطحية ٦٠٥١كم وعدد سكانه ٣٣,٢٣٥ نسمة ، ويتألف سكانه من الترك والتتار والبغار والرومان والأرمن وغيرهم وفيها مجموعة آثار عثمانية مثل المساجد والجوامع ، أما بالنسبة لكوستنجه الحالية ، فهي ميناء روماني هام ، ويشتهر بكثرة المسابح فيه ، وعدد سكانها حوالي (٤٠٠ الف نسمة) . أنظر: قاموس الأعلام ج٥ ، ص ٣٩٢١، المنجد في الأعلام ،ص ٤٧٩ أطلاس عمودي، ص ٨، مفصل أورياني عثماني خريطة سي تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٦٥٦.

٤١- البوسنة والهرسك : وهي ولاية البوسنة ، ولتي سبق الحديث عنها وفي بعض الأحيان كان العثمانيون يطلق عليها ولاية البوسنة والهرسك ، حيث كان الهرسك لواء أو سنجق ضمن هذه الولاية ، أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٦٨١.

تحت الحكم النمساوي ، ومنها سافر إلى مصر في لسنة نفسها ١٣٣١ هـ= ١٩١٣م وهناك عارض قرار المؤتمر العربي لاذي عقد في القاهرة لإعلان فصل الولايات العربية عن الدولة العثمانية [٤٢] ، ومن مصر سافر إلى باريس ، وعاد إلى رومانيا في نهاية عام ١٣٣١هـ= ١٩١٣م، ليستقر في بخارست [٤٣] وألتحق بـه أفـراد عائلتـه ، واشترى فيها بيتاً [٤٤] وأقام علاقة جيدة مع السيخ خليل القازاني [٤٥] مفتي مسلمي رومانيا ،وعاش في بخارست خلال الفترة (١٣٣١-١٣٣٥هـ= ١٩١٣-١٩١٦م) وبعدما دخلت رومانيا الحـرب العالميـة الأولى إلى جانب الحلفاء قامت الجيوش الألمانية -العثمانية باحتلال رومانيا وقد احتلت تلك الجيوش مدينة بخارست في ١٠ صفر ١٣٣٥هـ = ٦ كانون الأول ١٩١٦م [٤٦] حيث قامت الفيلق العثماني الأول الذي شـارك القـوات الألمانية باحتلال بخارست بالقى القبض على مصطفى صبري أفندي في بخارست وثم سجنه ثم قررت الـسلطات العثمانية نقله إلى استنبول في ١٣٣٥هـ = ١٩١٧م [٤٧]وبعد حضره إلى استنبول قام الصدر الأعظم طلعـت باشا [٤٨] بنفيه إلى مدينة(بيله جك) [٤٩] في الأناضول وظل منفياً هناك حتى نهاية

٤٢- الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٤.

٤٣- بوخارست : = بخارست : Bucresti وهي عاصمة رومانيا الحالية وتقع على نهر ديمبوفيتا أحد روافد نهر الدانوب (الطونة) وسط سـهل قالشيا أو الافلاق وتزعم الأساطير أن بوخارست نشأت وسميت على اسم راعي يدعى بوكور وذلك في القرن ٥م وكانت هذه المدينة مـن أمـلاك الدولة العثمانية خلال الفترة (٩-١٣هـ=١٥=٢١٩.) وكانت مركز لواء أو قضاء في ولاية من الآثار العثمانية الجوامع والمساجد وغيرها .أمـا بخارست الحالية فهي مركز صناعي كبير في رومانيا ، وعدد سكانها حوالي ٢,٥ مليون نسمة ، وقد نظم مخطط المدينة خـلال القـرن ١٣هـ =١٩م على نمط مدينة باريس ، فعلى سبيل المثال ، تحتوي على شوارع كبيرة وعريضة مثل باريس وتشمل المقطفة الرئيسية في المدينة علـى فنادق حديثة ومباني ومكتبة ومحلات تجارية بالإضافة إلى المباني القديمة وبالمدينة أيضاً العديد من القصور التي تبلغ من العمر مئـات الـسنين والكثير من الكنائس الصغيرة ذات الطابع البيزنطي ، أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٦٥١، الموسـوعة العربيـة العالميـة ، ج٥، ص ٢٢٠، الموسوعة العربية الميسرة (ط٢) ، ج١، ص٥٨٦، المنجد في الأعلام ، ص ١٣٤.

Osmanli Ylliklari,٨,١١٨.

٤٤- كان للشيخ مصطفى صبري افندي بيتاً في بخارست ،ووكل عليه محامياً البانياً اسمه إبراهيم ديمو ، ليشرف عليه وعندما ألقى القبض علـى مصطفى صبري أفندي من قبل القوات العثمانية عام ١٣٣٥هـ ١٩١٦موتم نقله إلى استنبول قام هذا المحامي بالاستيلاء على هذا البيت كونه من أنصار الاتحاديين ، انظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦.

٤٥-الشيخ خليل القازاني (مفتي رومانيا) :لم نعثر له على ترجمة ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري أفندي،ص ٦٢٦.

٤٦-تاريخ الدولة العثمانية ،ج٢،ص ٢١٩، المنجد في الإعلام ، ص ٢١٧

٤٧- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦.

٤٨-لما تم القبض على مصطفى صبري أفندي ، لما تم القبض على مصطفى صبري أفندي ، وأحضروه إلـى اسـتنبول ، أراد زعمـاء الاتحـاد والترقي قتله ، ولكن الصدر الأعظم طلعت باشا ، استطاع تخليصه ونفاه إلى بيله جك ، وبقي تحت الإقامة الجبرية فيها حتى انتهى الحرب العالمية الأولى ، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥٥، ٦٢٦ .

الحرب العالمية الأولى ، وسقوط الاتحاد والترقي وانساجامه من الحكم في الدولة العثمانية ،حيث عـــاد الـــشيخ مصطفى صبري إلى الظهور مرة على الساحة العثمانية في عام ٢٣٣٧هـــ = ١٩١٨م . كانت عودة مـــصطفى صبري أفندي من منفاه بيله جك إلى استنبول في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية في جهات الحرب العالمية ، وإسقاط حكومة طلعت باشا الاتحادية من الحكم ، حيث صدر العضو عنه ، وعاد إلى استنبول في بداية عام ١٣٣٧هـــ = ١٩١٨م وعين من مصطفى صبري أفندي عضواً في دار الحكمة الإسلامية [٥٠] في ١٣

٤٩-بيله جك Bilecik : وهي بلدة أ قصبة في سنجق أرطغول التابع لولاية خداوندكار (بروسه) وتبتعد عن مدينة بروسة مسافة ٨٥كم باتجـــاه الجنوب الشرقي ، وعن سقارية مسافة ٢٠٠ كمباتجاه الجنوب وكان عدد سكانها ٥ آلاف نسمة ، وفيها الكثير من الجوامع والساجد، اما قـــضاء بيله جك العثماني فيتبع له خمس نواحي هي : كوبلي ، بازار جق ، كول بازارييار حصار لغله ، و(٧٥ قرية) ، وعدد سكانه ٥٢ ألـــف نـــسمة ، وفيه من الآثار العثمانية (٢٠٢) جامع ومسجد ، ٨ مدارس ، ٧ تكايا ، ١٩٦ مكتب ، ١٠ خانات ، ٦٢٥ دكان ، أنظر: قاموس الأعـــلام ، ج٢، ص ١٤٤٤.

٥٠-دار الحكمة الإسلامية :تأسست هذه المؤسسة الإسلامية الخاصة في ٤ ذي القعدة ١٣٣٦هــ = ١٢ آب ١٩١٨م لتتولى الأمـــور الرئيـــسية الصرفة وكانت تتسم وظيفتها بالدعوة إلى الدين الإسلامي ، وكانت تعتبر أكبر مجمع علمي إسلامي في الدولـــة العثمانيـــة يـــضم كبـــار العلمـــاء والمفكرين وكان من الأعضاء البارزين لهذه الدار حسين عوني أفندي ، والعالم المفسر محمد حمدي والشيخ بديع الزمان سعيد النورسي ومحمـــد عاكف الشاعر المعروف وآزميرلي حقي ، وإبراهيم الحيدري (شيخ الإسلام)والشيخ بدر الدين مصطفى توفيق ، والشيخ جودت برقامي ، وشوكتي أفندي ، وتنسم الدار-داخلياً – إلى ثلاثة أقسام : قسم الفقه ، وقسم الكلام ، وقسم الأخلاق ، أما الوظائف والأعمال المنوطة بالدار فهي كثيرة من أهمها :

١.العمل على إبراز كل من :

أ.الأحكام والحوائج الإسلامية

ب.الحقائق والمبادئ الإسلامي.

ج.الفضائل والغايات الإسلامية

وتحقيها في جميع البلاد الإسلامية.

٢- إصدار الفتاوى للمسائل الشرعية،وإصدار التوجيهات العلمية.

٣- تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية.

٤- تحري وتدوين الأفكار الجارية سواء في العلوم الإسلامية أو العلوم التجريبية واختصاصاتها.

٥- العناية بدراسة التاريخ الإسلامي ولا سيما في العصور المتأخرة.

٦- الاتصال بالعلماء والمفتين والمدرسين والأئمة والخطباء والوعاظ داخل الاستانة وخارجها للاستفادة منهم في تبادل الآراء والأفكار وفي إصدار القرارات وفي تأليف المؤلفات النافعة و المفيدة.

٧-العمل على تربية المسلمين على هدي الإسلام وإظهار الفضائل والأخلاق الإسلامية وتعميمها وتصفية وجدان الأمة ، وذلك عن طريـــق تـــأليف الرسائل والكتيبات التي تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والأمثال والعبر والوقائع التاريخية والخطب والمواعظ والأشعار .

٨-تأليف الكتب الميسرة التي تحتوي على التعاليم والأحكام الإسلامية لتدريسها للطلاب في المدارس والمساجد في جميع أنحاء الدولة العثمانية .

٩-تأليف الكتب التي تبحث في مدنية الإسلام وفلسفته الاجتماعية وأسباب الترقي والتدني .

١٠-دعوة غير المسلمين في الدولة إلى اعتناق الدين الإسلامي .

صفر ١٣٣٧هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٩١٨م [٥١] وفي ١٤ ربيع الأول ١٣٣٧هـ= ١٨ كانون الأول ١٩١٨م، عين مدرساً للحديث الشريف في دار الحديث التابعة للمدراس السليمانية في استنبول [٥٢] ومع استقالة الصدر الأعظم أحمد عزت باشا [٥٣] وإعادة تشكيل حزب الائتلاف والحرية مرة أخرى [٥٤] وتولى الحكم والسلطة في الدولة العثمانية ، وتشكيل أول حكومة لهذا الحزب برئاسة الصدر الأعظم احمد توفيق باشا (الثالثة) في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ=١٣ كانون الثاني ١٩١٩م،عين مصطفى أفندي رئيساً لمجلس المبعوثان العثماني [٥٥] ثم انتقل بعدها إلى المشيخة ، مشيخته : تولى مصطفى صبري أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) في أواخر سنوات الدولة العثمانية وبعد سيطرة حزب الائتلاف والحرية على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية وفي وقت كانت تعيش الدولة العثمانية أيامها الأخيرة حيث مخلفات الهزيمة العسكرية في الحرب العالمية الأولى والغزو الإنجليزي –اليوناني للأراضي العثمانية في أزمير واستنبول وغير ذلك من أحداث هائلة وقد جاءت شيخة مصطفى صبري أفندي في وقت غاية في الحرج والصعوبة ولم تستمر مشيخة لفترات طويلة مما يعكس مدى الأزمة التي تعيشها الدولة العثمانية وكانت مشيخته حسب الآتي:

***المرة الأولى: وكانت خلال الفترة (١جمادى الأخرة ١٣٣٧–٥ محرم ١٣٣٨ هـ = ٤ آذار –١٢ أيلول ١٩١٩م وتنقسم إلى ما يلي[٥٦]:**

وقامت دار الحكمة الإسلامية بتحرير ٤ أعداد من جريدة علمية وهي جريدة المشيخة الرسمية وقد صدرت هذه الأعداد في شهر شعبان ورمضان ١٣٣٨هـ =نيسان –حزيران ١٩٢٠م وكانت آخر جلسة لأعضاء الدار في ١٥ ربيع الأول ١٣٤١هـ/الموافق ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٢٢م، وختمت الدار أعمالها نهائياً في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ / الموافق ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٢م أنظر: دائرة المعارف الإسلامية ، ج١٣، ص ٤٧٩، الشيخ مصطفى صبري ص ٧٢-٧٣ جريدة علمية (٥٨،٥٩، ٦٠،٦١) ، **Sor Dervrin Islam Akademisi,** . **S.**٨٨–٩٧

٥١- الشيخ مصطفىصبري، ص ٧٢-٧٣.

٥٢- دار الحديث التابعة للمدارس السليمانية : سبق الحديث عنها

٥٣- الصدر الأعظم أحمد عزت باشا: سبق الحديث عنه

٥٤- أنظر هامش رقم (٢٦) من هذه الترجمة .

٥٥- وهو مجلس العثماني الثالث في (المشروطية الثانية) والذي عطل عشية الحرب العالمية الأولى في ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م وتحدثنا عن ذلك في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١٢٦) .

٥٦- تنقسم هذه (المرة) وهي الأولى من مشيخته إلى الدفعات رقم (١٧٨،١٧٩، ١٨٠) في **Dsmanli Delet Erkaani,S.**١٦٣

الفترة(أ):في أعقاب انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم باستقالة محمد طلعت باشا ثم احمد عـــزت باشـــا وعودة الائتلاف والحرية إلى الحكم وتشكيل أول حكومة ائتلافية برئاسة الصدر الأعظم دامار فريد باشـــا الأول وبعد إعفاء شيخ الإسلام السابق حيدري زاده إبراهيم أفندي عين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي لدولة العثمانية (للمرة الأولى) الفترة أ وذلك ١ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـــ = ٤ آذار ا ١٩١٩م وجاء هذا التعيين على اعتبار مصطفى صبري أفندي رئيساً لحزب الحرية والإتلاف وأن تعيين الائتلافيين رجال العلمية المنتسبين للحزب في هذا المنصب الرفيع منصب شيخ الإسلام كالاتحاديين قد حط من شأن مقام المشيخة بشكل كبير (٥٧) وفي أثناء هذه المشيخة احتل الأرمن قارص واحتلت إيطاليا منطقة أنطاليا وجزيـــرة قـــوش أطـــه س ، واحتلال اليونانيين لفتحية وأزمير (٥٨) وبعد ذلك استقالة حكومة الصدر الأعظم دامار فريد باشا وأعفى صبري أفندي من المشيخة وذلك في ١٤ شعبان ١٣٣٧هـــ = ١٥ أيار ١٩١٩م وكانت مدة مشيخته (شهرين ١٤ يوم ، هجرية) = (شهرين ١٣ يوم ميلادي) .

الفترة(ب): بعد أن بقي منصبي الصدارة وشيخ الإسلام شاغراً لمدة ثلاثـــة أيـــام (خـــلال ١٥-١٧ شـــعبان ١٣٣٧هـــ= ١٦-١٨ أيار ١٩١٩م مع تشكيل حكومة دامار فريد باشا الثانية أعيد تعيين مـــصطفى صـــبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرة أخرى وذلك في ١ شعبان ١٣٣٧هـــ = ١٩ أيـــار ١٩١٩م وفي أثناء هذه المشيخة تولى مصطفى صبري أفندي منصب الصدر الأعظم أثناء سفر الصدر الأعظـــم دامار فريد باشا إلى فرنسا لحضور مفاوضات مؤتمر الصلح في فرساي (٥٩) الذي عقد بالقرب من

٥٧- تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٢٥٩

٥٨- سبق الحديث عن هذه الأحداث في ترجمة شيخ الإسلام (١٣٠)

٥٩- مؤتمر الصلح في فرساي Versailles باريس : تقع مدينة فرساي على بعد حوالي ١٨ كم عن مدينة باريس باتجاه الجنوب الغربي وتعتبـــر هذه المدينة الصغيرة إحدى ضواحي باريس وهي مركز عاصمة محافظة السين والواز (إيفلين) الفرنسية ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠ نـــسمة وفيها قصر عريق عرف باسم قصر فرساي شيده لويس الرابع عشر في عام ١٠٧٢هـــ = ١٦٦١م وقد وقفت في هذه المدينـــة مجموعـــة مـــن المعاهدات والاتفاقيات اللدولية وفيها عقد مؤتمر الصلح لتسوية المشاكل التي خلفتها الحرب العالمية الأولى والذي عرف باسم مـــؤتمر فرســـاي أفتتح المؤتمر في قصر فرساي في يوم ١٥ ربيع الثاني ١٣٣٧هـــ =١٨ كانون الثاني ١٩١٩م واشتركت فيه دول الحلفاء والدول التي شـــاركت في الحرب إلى جانبهم أي الدول المنتصرة وعدد ٣٢ دولة واستبعدت عنه جميع الدول المحايدة والدول التي هزمت بالحرب دول المحور وروســـيا التي انسحبت من الحرب مع نهايتها . بالإضافة إلى وقود الدول المنتصرة ذهب إلى باريس عدد من وفود غير رسمية لا تمثل دولاً في حينه منهم العرب السوريين

باريس في نهاية الحرب العالمية الأولى وذلك خلال الفترة (٦ رمضان – ٢١ شوال ١٣٣٧هـ= ٥ حزيران – ٢٠ تموز ١٩١٩ م وقد استمر مصطفى صبري في هذا المنصب حتى استقالة حكومة فريد باشا التي كانت في أعقاب عودته من باريس حيث أعفى مصطفى صبري أفندي من المشيخة وذلك في ٢١ شوال ١٣٣٧هـ= ٢٠ تموز ١٩١٩م وكانت مدة مشيخته شهرين ٣ أيام هجرية = شهرين ، يومان ، ميلادية .

الفترة(ج): في اليوم التالي لإعفاء مصطفى صبري أفندي من المشيخة أعيد تعيينه مرة ثالثة متتالية وذلك في ٢٢ شوال ١٣٣٧ هـ = ٢١ تموز ١٩١٩م وفي أثناء هذه المشيخة وحسب المعلومات بعض المصادر فإنها التوقيع على اتفاقية سرية في ١٦ ذي القعدة ١٣٣٧هـ ١٢ أيلول ١٩١٩ م بين ممثلي الحكومة الإنجليزية في استانبول والدولة العثمانية ممثلة بالسلطان محمد وحيد الدين السادس والصدر الأعظم دامار فريد باشا وشيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي،وكانت تنص على عدم تدخل الإنجليز في شؤون الخلافة العثمانية [٦٠] وأثناء هذه المشيخة تعاظمت الحركة الشعبية في الأناضول لمقاومة الاحتلال وعقد مؤتمر أرضروم ومؤتمر سيواس [٦١] واستمر مصطفى صبري في المشيخة حتى استقالة حكومة

واللبنانيين والمصريين والأرمن والأكراد والكوريين والإيرلنديين والروس البيض (روسيا البيضاء٩ وغيرهم . وقد شارك وفد من الدولة العثمانية في جانب من اجتماعات المؤتمر (لحضور المفاوضات والمنافسات حول شروط وموادالتفاقية الصلح مع الدولة العثمانية) برئاسى الصدر الأعظم دامار فريد باشا وقد شكل المؤتمر لجنة لصياغة معاهدة الصلح المركزية تضم ممثلين عن الدول الكبرى (فرنسا بريطانيا الولايات المتحدة ايطاليا اليابان) ثم استبدلتهذه اللجنة بمجلس الدول الأربع الرئيسية (ويلسون رئيس الولايات المتحدة : لليمنضو : رئيس وزراء فرنسا لويد جورج : رئيس وزراء بريطانيا أورلاندو : رئيس وزراء أيطاليا) وبعد ثلاثة أشهر ونصف من الأعمال والمناقشات ثم التوصل لصياغة مشروعمعاهدة فرساي والتي فرضت على ألمانيا (وكانت أكبر المعاهدات وأهمها) وكانت هذه المعاهدة تعتبر (أم المعاهداتالاخرى) التي فرضت على بقية الدول المهزومة في الحرب وكانت تلك المعاهدات الباقية قد نسجت على منوال فرساي وتضمنت أقساماً أو فقرات كاملة منها ، وكانت تلك المعاهدة الأخرى"سيفر" مع الدولة العثمانية سان جرمان مع النمسا نويلي مع بلغاريا وتويانو مع لمجر ، كذلك نتج هذا المؤتمر تأسيس منظمة"عصبة الأمم" بعد أن أصر الرئيس الأمريكي ويلسون على أن يكون مثياق (عصبة الأمم) جزءاً من معاهدة فرساي ينفصل عنها ،أنظر: الموسوعة العسكرية ، ج١، ص ٦٣٢-٦٣٣، موسوعة السياسة ، ج٤ ص ٤٩-٥٠٤، القاموس السياسي ص ٨٦١ – ٨٦٢ النجد في الأعلام ، ص ٤١٠ .

(٦٠) Dsmanli Seyhu.,S.٢٥٧ .

(٦١) مؤتمر سيواس : عقد هذا المؤتمر الشعبي الثاني لدعم الحركة الشعبية في الأناضول في مدينة سيواس ، في ٨ ذي الحجة ١٣٣٧هـ =٤ أيلول ١٩١٩م وكان يفوق مؤتمر آرضوم منحيث الأهمية وحضره مندوبون من جميع أنحاء البلاد وانتخبت مرة أخرى مصطفى كمال رئيساً له وأيد المؤتمر قرارات مؤتمر آرضوم وكان منبينهاالمحافظة على سلامة أراضي الدولة والاستمساك باستقلال الشعب ومباشرة العمل الملح عند الضرورقضد الدول التي تحتل البلاد وكان اهتمام المؤتمر موجهاً بوجه خاص إلى إتاحة جو إعلامي مناسب لإذاعة قرارات مؤتمر آرضوم وكسب التأييد الشعبي لها في جميع أنحاء تركيا وفي هذا المؤتمر تغير اسم معية

الصدر الأعظم فريد باشا الثالثة في ٥ محرم ١٣٣٨هـ = ٣٠ أيلول ١٩١٩م حيث أعفي مصطفى صبري أفندي من منصب المشيخة وعين مكانه في المشيخة حيدري زاده إبراهيم أفندي للمرة الثانية أ ، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧١) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس وكانت مدته في المشيخة هذه الفترة (ج) شهرين و١٣ يوماً هجرياً = شهرين و١١ يوم ميلادي أما مجموعة مدته في هذه الدفة (أ،ب، ج) فكانت (٧ شهور فقط هجرية) = (٦شهور و٢٥ يوم ميلادي) .

وفي أعقاب إعفاء الشيخ مصطفى صبري أفندي من المشيخة صدرت الإدارة السلطانية عن السلطان محمد وحيد الدين بتعيينه عضواً في مجلس الأعيان العثماني وذلك في شهر محرم ١٣٣٨هـ =تشرين الاول ١٩١٩م وقد استمرت عضويته في هذا المجلس حتى إلغاء السلطنة العثمانية [٦٢] ولم تمض فترةطويلة حتى أعيد تعيينه في المشيخة (للمرة الثانية) .

*المرة الثانية: بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق عبد الله أفندي دري زادهومع تشكيل حكومة دامار فريد باشا الخامسة أعيد تعيين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفي الدلةالعثمانية للمرة الثانية وذلك في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ = ٣١ تموز ١٩٢٠ بالإضافة إلى تعيينه رئيساً لمجلس شورى الدولة [٦٣] وفي هذه الفترة من

الدفاع عن حقوق شرقي الأناضول إلى اسم أكثر شمولاً هو "جمعية الدفاع عن حقوق الأناضول والروماللي" "أناضول وروملي مدافعي حقوق جمعيتي" مع تشكيل لجنة دائمة منبعض أعضاء المؤتمر يرأسها مصطفى كمال وأصبحت هذه اللجنة هي زائدة الكفاح الزطني وأداته أنظر: الدولة العثمانية (دولة إسلامية مفترى عليها) ج١ ص ٢٥٩.

٦٢- الشيخ مصطفى صبري ،ص ٨٥-٨٦ .

٦٣- مجلس شورى الدولة: تأسس هذا المجلس في ١٠ذي القعدة ١٢٨٤هـ = ٥أذار ١٨٦٨م بعد إلغاء مجلس والا وكان بمثابة المجلس الأعلى للدولة وكان في بداية تأسيسه يضع القوانين ثم تعرض علىالحكومة والسلطان للتصديق عليها وكان رئيس المجلس عضو في الحكومة باستمرار وكان شورى الولة من أرقى مؤسسات الدولة في عهد الصدر الأعظم عالي باشا (في حكومته الخامسة) ١٢٨٣-١٢٨٨هـ =١٨٦٧=١٨٧١م وقد حقق أعمالاً كثيرة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني إلا أن مجلس الشورى الدولة عند تشكيل المجالس في النظام الدستوري أصبح بمثابة محكمة إدارية وكان من أهم وظائف هذا المجلس هو النظر في أمور محاكمة موظفي الدولة وتقاعدهم وأعمال الإنشاء والتعمير وامتيازات المناجم بشتى أنواعها ومراجعة لوائح النظم والتعليمات والتصديق عليها وتأسيس الجمعيات في الخلافات الناشئة بين الحكومة والأفراد (قضايا الدولة) وفحص الاعتراضات المقدمة على أحكام القضايا وينقسم هذا المجلس إلى عدة دوائر هي التنظيمات لمالية الملكية(الخدمة المدنية) المعارف والنافعة ومحاكم النقض ومحاكم النقض (التمييز) والاستئناف والمحاكم الابتدائية وهيئة الدعاء وظل هذا المجلس يمارس نشاطه حتى نهاية الدولة الدولة العثمانية ١٣١٤-١٩٢٢م وقد أعيد تنظيمه بعد إعلان الجمهورية بقانون خاص وأطلق عليه أسم (دانشتاي) أي المجلس الاستشاري للدولةوقد رأس مصطفى صبري أفندي هذا المجلس خلال الفترة (١ شوال -٢١ ذي القعدة ١٣٣٧هـ = ٢٨ تموز - ١٨آب ١٩١٩م) أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٥٠٤ الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٨، الأرشيف العثماني ، ص ١١٨، .,Derletler C.٢.S.١٠٥٥, Osmanli Tarih Lugati, S.٣٢٦ .

مشيخته قام مصطفى صبري أفندي بالتوقيع على معاهدة سيفر في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ= ٣١ تموز ١٩٢٠م [٦٤] وحسب المعلومات المذكورة في بعض المراجع بأن زوجته

٦٤- معاهدة سيفر: Severs= Sever : تقع مدينة سيفر على نهر السين بالقرب من باريس وعدد سكانها (٢٥ الف نسمة) وصبحت مشهورة منذ القرن ١٢هـ = ١٨م ، وتشتهر بصناعة الخزف الوطني الفرنسي وكان فيها مصنع للأواني الخزفية المتناهية الجمال (وبعد التوقيع على معاهدة سيفر تسلل مصطفى كمال باشا ونسف هذا المصنع) أما بالنسبة للمعاهدة التي فرضت شروطها دول الحلفاء على الدولة العثمانية فإنها معاهدة متفرعة عن معاهدة فرساي (الأم) وكانت بريطانيا وفرنسا قد فرغتا في ٧ شعبان ١٣٣٩هـ =٢٦ نيسان ١٩٢٠م من إقرار هذه المعاهدة في اجتماع المجلس الأعلى في سان ريمو الإيطالية واتضح أن الهدف من هذه المعاهدة هو تصفية الدولة العثمانية وقد سلمت هذه المعاهدة للوفد العثماني في باريس في ٢٢ شعبان ١٣٣٩هـ= ١١ أيار ١٩٢٠م وتضمنت : وضع المضائق المائية تحت إشراف إدارة دولية وتبقى الأراضي المجاورة لها منزوعة السلاح فقد تعرضت المادة (٣٧) من المعاهدة على أن الملاحة في المضايق وتشمل على سبيل التحديد الأردنيل وبحر مرمرة والبسفور وتكون في المستقبل مفتوحة في وقت السلم وزمن الحرب لكل سفينة تجارية أو حربية وللملاحة الجوية العسكرية والتجارية دون أي تمييز بين الدول ولا تكون مياه هذه المضايق عرضة للحصار ولا يباشر فيها أي حق حربي أو أي عمل عدائي إلا تنفيذاً لقرار يصدر عن مجلس عصبة الأمم ونصت المادة (٣٨) على أن الحكومة التركية تقر أنه بات من الضروري اتخاذ مزيد من الإجراءات لضمان حرية الملاحة المنصوص عليها في المادة السابقة وبناء على ذلك فهي تعهد إلى لجنة تسمى لجنة المضايق بمراقبة حركة الملاحة في مياه المضايق . وتعهد الحكومة اليونانية أيضاً إلى هذه اللجنة بذات التفويض وتتعهد بأن تقدم لها في جميع الاحوال نفس التسهيلات على أن تمارس هذه المراقبة باسم الحكومتين التركية واليونانية ووفقاً للطريقة المنصوص عليها في المادتين التاليتين. وقررت المادة ٣٩ أن سلطة لجنة المضايق على كافة المياه المحصورة بين مصب البحر المتوسط في الدردنيل وبين مصب البحر الأسود في البوسفور كما تمتد إلى مسافة ثلاثة أميال فيما وراء كل من هذين المصبين ويجوز أن تممارس هذه السلطة على الساحل إلى الحد الذي يكون ضرورياً لتنفيذ الشروط الواردة في هذا القسم من المعاهدة الخاص بمسألة المضايق .

وتعرضت المادة ٤٠ لطريقة تشكيل لجنة المضايق وطريقة التصويت فقررت أنها تنتظم عشرة أعضاء يمثل كل عضو دولة واحدة وهذه الدول هي الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا فرنسا إيطاليا اليابان روسيا اليونان رومانيا بلغاريا تركيا وشملت المادة تحفظات على عضوية بعض هذه الدول فقالت إن روسيا وبلغاريا وتركيا لا يسمح لها بالانضمام إلى لجنة المضايق إلا إذا دخلت في عصبة الأمم المتحدة أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد ترك أمر عضويتها إلى رغبة حكومة واشنطن فقالت "إذا أرادت ومتى أرادت هذه الحكومة أن تسهم في أعمال لجنة المضايق" ونصت نفس المادة على أن يكون لمثل كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وروسيا صوتان أما ممثلو اليونان ورومانيا وبلغاريا وتركيا فيكون لكل منهم صوت واحد وأخيراً نصت الإدارة على أن ممثل كل دولة غير قابل للعزل إلا بمعرفة حكومته .

ونصت المعاهدة على ذكر استنبول (القسطنطينية) على أنها عاصمة الدولة الجديدة ، وأن حقوق الحكومة العثمانية في استنبول بصفتها عاصمة لا تمس وان مقر السلطان والحكومة العثمانية هي استنبول بصفتها عاصمة الدولة التركية الجديدة ولكن بالرغم من هذه النصوص فإن المعاهدة تبقى استنبول تحت السيطرة الأسمية للدولة العثمانية ، ونصت المعاهدة على أن تتخلى الدولة العثمانية عن حقوقها في جزيرتي أمبروز قندس وبقية جزر بحر إيجه وإيطاليا على جزر (قوش أطه) أو جزر الدوريكاتز) بما في ذلك جزيرة رووس وأقرت المعاهدة أيضاً بسيادة اليونان على منطقة أزمير وما حولها لمدة ٥ سنوات ويحق للسكان بعدها أن يطالبوا بالانضمام إلى اليونان وكذلك تتمثل الدولة العثمانية عن تراقيا الشرقية بما في ذلك مدينة أدرنة وتنص المعاهدة على الاعتراف باستقلال بجمهورية أرمينا ومملكة الحجاز وبقية الولايات العربيبة في آسيا كما تتنازل الدولة العثمانية عن كل أملاكها الأسمية في أفريقيا وبحر إيجه فقد تنازلت لبريطانيا عن جزيرة قبرص ومصر ولإيطاليا عما بقي لها من الجزر أما من شروط المعاهدة الأخرى فقد حددت عدد أفراد الجيش العثماني بحوالي ٥٠ ألف جندي يخصصون لأشراف الضباط الأجنبية وتقرر تشكيل لجنة جديدة يمثل فيها الحلفاء ، مهمتها الإشراف على الديون العثمانية العامة ن وعلى ميزانية الدولة ، وعلى الضرائب والرسوم والجمارك والعملة والقروض العامة .

"ألفيه هانم" عاتبته بشدة حول توقيعه للمعاهدة ١٣٣٨هـ وقالت له "أنت لم تخف من الله ؟! ولم تخجل من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟! كيف تسلم أزمير لليونانيين "؟! ولم يرد عليها مصطفى صبري بأية كلمة [٦٥] ثم حاول مصطفى صبري بالاتفاق مع رفيق خالد والمعلم زين العابدين إسقاط الصدر الأعظم دامار فريد باشا ويتولى مكانة صدر أعظم لان الصدر الأعظم يقوم بعمله بصورة جيدة في تلك الظروف الحساسة وكانت تلك المحاولة من جانب مصطفى صبري أفندي لإنقاذ أزمير مرة ثانية من أيدي القوات اليونانية إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل حيث كشف رضا توفيق هذه المحاولات التي جرت بسرية للصدر الأعظم فريد باشا الأمر الذي أدى إعفاء مصطفى صبري أفندي من منصبه في المشيخة في ١١ محرم ١٣٣٩هـ =٢٥ أيلول ١٩٢٠م [٦٦] وكانت هذه المرة الأخيرة التي يتولى فيها مصطفى صبري منصب شيخ الإسلام وكانت المشيخة القبل الأخيرة في تاريخ المشيخة قبل إلغاؤها وقد تولى من بعده محمد نوري أفندي المدني (آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية) كانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٤) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس أما مدته في هذه المشيخة فكانت (شهراً واحداً و٢٦ يوماً هجرية) = (شهراً واحداً و٢٤يوماً ميلادية) أما مجموع مدة مشيخته في المرتين الأولى والثانية فكانت (٨شهور و٢٦ يوماً هجرية) = (٨ شهور و١٩ يوماً ميلادية) .

*رحيله عن الوطن : بعد إعفاء الشيخ مصطفى صبري أفندي من المشيخة تصاعدت الأحداث العنيفة في الدولة العثمانية حتى بدأت بوادر زوال تلك الدولة عن الوجود يلوح

وهذا وقد جرى التوقيع على معاهدة في مدينة سيفر (باريس) في ٢٥ذي القعدة ١٣٣٨هـ == ١٠ آب ١٩٢٠م وقد وقعها وفد الدولة العثمانية إلى باريس برئاسة الصدر الأعظم فريد باشا وكان من أعضاء الوفد هادي باشا رازي توفيق بك ووقعها ممثلين دول الحلفاء في باريس وأجبرت قوات الحلفاء المحتلة لاستنبول أركان الدولة العثمانية على التوقيع على نسخة أخرى من المعاهدة حيث تم توقيعها في يلديز سرايا في استنبول بحضور السلطان محمد سلطان الدين ، أعضاء ومجلس الشورى الدولة وشيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي غير أن الشعب التركي رفض الاستسلام وأبي والذي وقعوا على المعاهدة جبراً أن تتمزق بلاده على هذا النحو المزري فقار على الأوضاع التي جاءت بها معاهدة سيفر فقاء مصطفى كمال حركة المقاومة ضد الحلفاء والدولة العثمانية (دولة إسلامية مفترى عليها) ج١، ص ٢٤٥ – ٢٥٠ الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي ، ص ٢٢٦ – ٢٢٧ ، الموسوعة العسكرية ج١، ص ٦٣٢-٦٣٣، معجم الأنساب ، ج٢، ص ٢٥٠ .Turk Ansiklopedisi C.٢٨,S.٤٧٧-٤٨٠ ويوجد نص هذه المعاهدة كاملاً (باللغة التركية الحديثة) وويوجد عنها العديد من الدراسات والمصادر باللغة التركية الغربية .

٦٥- Osmanli Suyhu.S.٢٥٨

٦٦- Osmanli Suyhu.,S٢٥٩ .

في الأفق فقد بدأت حكومة المجلس الوطني الكبير في أنقرة بإدارة حرب الاستقلال على الجبهات المختلفة وبدأت تلك الحكومة برفض كافة المعاهدات التي وقعتها حكومات الدولة العثمانية في استنبول مع الدول الحليفة خاصة معاهدة سيطر ثم قامت حكومة هذا المجلس بإلغاء السلطنة العثمانية مع مؤسساتها في ١١ ربيع الأول ١٣١٤هـ ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م ولم يمض وقت طويل على هذا القرار حتى غادر الشيخ مصطفى صبري أفندي استانبول مع عائلته (مرة ثانية ونهائية) وكانت رحلته هذه شاقة ومعقدة وكتب عنها في مقدمة كتابه "موقف العقل والعلم" بقوله :"ولكنك لو رأيتني – والحديث موجه إلى روح والده، وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق .. وأقضى ثلث قرن في حياة الكفاح ، معيناً في خلاله ألوان الشدائد والمصائب ومغادراً المال والوطن مرتين في سبيل عدم مغادرة المبادئ مع اعتقال فيما وقع بين الهجريتين غير محسن يوماً بالندامة على ما ضحيت به في هذا السبيل من خطوط الدنيا ومرافقتها لا وليتني أعجابك ورضاك " [٢٧] وكانت رحلة مصطفى صبري أفندي خارج وطنه قد مرت عبر عدة محطات وفي دول مختلفة قبل أن يستقر في القاهرة بشكل نهائي وكانت المحطات :

الإسكندرية في مصر : في عام ١٣٤١هـ= ١٩٢٢م ، خرج مصطفى صبري أفندي من استنبول يصحبه جميع عائله وتوجه إلى الإسكندرية في مصر [٦٨] وفيها اشترى بيتاً للإقامة فيه حيث قام بيع بيته في بلدة يشيل كوي (القريبة من استنبول) لشراء هذا البيت في ضاحية (بوكللي رمل) بالإسكندرية وتتحدث أبنته "نزاهت هانم" عن رحلة والدها إلى الإسكندرية [٦٩] بقولها "لما جئنا إلى مصر في تلك السنة =١٣٤١هـ –١٩٢٢م= كنا أغرابا لا نعرف أحدا هناك، ونزلنا في أحد الفنادق بالاسكندرية، وقد قوبلنا مقابلة سيئة جداً،حيث صح المصريون في وجوهنا ، واعتدوا علينا بالسب والإهانة والشتم، ورمونا بالطماطم– البندورة – الفاسدة، وأخذت جرائدهم تشنع بوالدي وتكيل له

٦٧– موقف العقل والعلم ، ج١، ص ٢ .

٦٨– كان مصطفى صبري أفندي يملك منزلاً في ضاحية (يشيل كوي) في استنبول وقد باعه واشترى بثمنه ذلك المنزل في الإسكندرية ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٣١–٦٣٢ .

٦٩– الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ .

الشتائم،و قد حصل ذلك أيضا معنا ونحن في طريقنا إلى الحجاز "(٧٠) ،ولم يقم الشيخ طويلاً في الاســـكندرية ،بسبب هذا الوضع السلبي ، ورحل إلى مكة المكرمة.

*مكة المكرمة (الحجاز) : اثناء وجود الشيخ مصطفى صبري في الاسكندرية تلقى دعوة من الحكومة الهاشميـــة في الحجاز، لزيارة الديار المقدسة، واداء فريضة الحج، وذلك في عام ١٣٤٢ هـــ-١٩٢٣م، وتصف ابنة "نزاهت" هذه الرحلة بقولها: "فانتقلنا بالباخرة إلى الحجاز ووصلنا إلى مدينة (جدة)، واستقبلنا فيها استقبالاً رسمياً حـــافلاً، ومكثنا في مكة المكرمة خمسة أشهر"(٧١) ، وقد استقر الشيخ مصطفى صبري افندي لفترة في مكة المكرمة حيث كان يلقى خطبة الجمعة في الحرم المكي الشريف، وكان يتلو الدعاء باسم السلطان محمد وحيد الدين الـــسادس (والذي كان موجوداً هناك)، مما أدى بالتالي بطلب رحليه عن مكة المكرمة ، والعودة إلى الإسكندرية(٧٢) ،إلا أن ابنة "نزاهت" قالت بان سبب رحيل ولدها عن مكة المكرمة ، هو الجو الحار هناك، حيث أن بعض أفراد العائلة وخاصة أفراد العائلة وخاصة الأطفال أصيبوا ببعض الأمراض" (٧٣) فسافر الشيخ عائداً إلى مصر مرة أخرى.

*العودة إلى الإسكندرية : لم تطل رحلة مصطفى صبري أفندي في الديار المقدسة حيث عاد إلى الإسكندرية مرة ثانية وأقام فيها عدة أشهر خلال عامي ١٣٤٢هـــ = ١٩٢٤م ورحل بعدها إلى بيروت (٧٤) .

*بيروت (لبنان) : غادر الشيخ مصطفى صبري أفندي وأفراد عائلته الإسكندرية في عام ١٣٤٢هـــ = ١٩٢٤م وتوجـــــــه إلى بـــــــيروت (٧٥) وأقـــــــام فيهـــــــا حـــــــتى ١٣٤٣هـــــــــ = ١٩٢٥م

٧٠- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣١ .

٧١- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ - ٦٣١

٧٢- Dsmanli Seyhu., S.٢٥٩.

٧٣- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ .

٧٤- الشيخ مصطفى صبري، ص٦٦٦

٧٥- بيروت (Beirout) هي عاصمة لبنان، وأكبر مدنه، وأشهرها، وهي أهم موانيه البحرين والجدية، وهي المركز التجاري والثقافي الرئيـــسي للبنان، وهي أكبر ميناء عربي على ساحل البحر الابيض المتوسط الشرقي. تقع بيروت على خط عرض ٥٤،٢٣،١٨ شمال خط الاستواء، وخـــط طول ٨،٧،٣٣ شرق خط غرينتش، تقع المدينة على نتوء من الأرض مثلث الشكل، يرتفع عن مستوى سطح البحر ٢٤م فقط، وتتميـــز ميناؤهـــا بخصائص طبيعية مميزة بسبب وقوعها في خليج سان جورج المحمي من الرياح الجنوبية الغربية، وامتداد رصيفها على مسافة يتراوح مـــا بـــين ٥-١٠كم نحو الشمال والجنوب الشرقي، بحيث صارت بيروت

وقد قام بطباعة كتابه "النكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والامة في مطبعة العباسية في بيروت وبعدها غادر إلى بوخارست في رومانيا [٧٦] .

*بخارست(٠رومانيا) : رحل مصطفى صبري أفندي من بيروت في عام ١٣٤٣هـ =١٩٢٥م وانتقل إلى رومانيا لوجود الكثير من المسلمين فيها امثال الشيخ خليل القازاني مفتي رومانيا وكذلك لوجود بيته في بخارست الذي فوجئ بأنه قد استولى عليه من المحامي الباني "إبراهيم ديمو" الذي عينه مصطفى صبري أفندي وكيلاً لهذا البيت ليقوم بإصلاحه والعناية به والمحافظة عليه [٧٧] وأقام فيها حتى عام ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م وكان خلالها يدرس علوم الدين الإسلامي واللغة العربية للطلاب المسلمين هناك [٧٨] ثم رحل بعدها مصطفى أفندي إلى تراقيا الغربية في اليونان .

*كوملنجة (اليونان) : غادر مصطفى صبري أفندي ، بخارست في عام ١٣٤٥هـ= ١٩٢٧م إلى اليونان وأقام في مدينة (كوملنجة) [٧٩] عاصمة إقليم تراقيا الغربية اليوناني ، حيث جمع المسلمين الأتراك في الإقليم وفيها أصدرت جريدة (يارين **yarn**) [٨٠] باللغة

العاصمة التجاريةوالمالية للمنطقة العربية في آسيا، أما بالنسبة لبيروت في لعهد العثماني فكانت مركز ولاية بيروت التي تأسست في ١٣٠٦-١٨٨٨م، لتشمل الساحل السوري بين اللاذقية شمالاً وحيفا جنوباً، وكانت هذه الولاية تشمل٥ سناجق وهي: سنجق (لواء) بيروت، طرابلس، اللاذقية، عكا، البلقاء (نابلس)، و ١٩ قضاء و٥ نواحي، وبلغ عدد سكانهافي أواخر العهد العثماني ٥٠٠ ألف نسمة، ويوجد فيها من الآثار العثمانية ٥٤٦ جامع ١٤٦ مسجد، ٧٨ مدرسة، ٢١٦ مكتب، ٣ مستشفيات، وكان موجود فيها (٢٤٤ كنيسة) في العهد العثماني، أما بالنسبة للواء بيروت المركزي فكان يضم أقضية بيروت، صيدا صور، مرجعيون، وناحيتي الشقيف، وثبنين. واليوم فيبلغ عدد سكان بيروت ١,٥ مليون نسمة، ويوجد فيها العديد من الجامعات والمعاهد العلمية، والمتاحف المطابع ودور النشر النشطة. أنظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص ١٤٣٢-١٤٣٥، الموسوعة العربية العالمية، ج٥، ص ٤١٤-٤١٨، المنجد في الإعلام، ص ١٥٨-١٥٩.

[٧٦]- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٣١

[٧٧]- الشيخ مصطفى صبري، ص٦٦٤-٦٦٥.

[٧٨]- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٣١.

[٧٩]- كولمنجة (كملجنة) **Gumulcine**: وهي مدينة يونانيه تقع في شرق اليونان في اقليم (تراقيا الغربيه)، وتقع على ساحل خليج يوري كول، وتبعد عن مدينه ادرنه التركيه حوالي ١٤٥ كم ، وعن ساحل الخليج ٢٥كم باتجاه الشمال الشرقي وكانت في عهد الدوله العثمانيه ، مركز لواء يتبع لولاية ادرنه .وبلغ عدد سكانها ١٣,٥٦٠ نسمه ،وفيها من الاثارالعثمانيه؛١٠ جوامع ١٥ مسجد ،كنستين للروم وكنيسة للارمن ٤ مدارس ،مكتبه عامه ،تكايتان ،٤ ترب ومدرسه اعداديه ملكيه ،مكتب ابتدائي ،١٠ مكاتب للصبيات ،ومكاتب لغير المسلمين |،وترتبط المدينه بخط سكه حديدية مع مدينه قره اغاج ، وكان فيها مركز تجاري نشط .

انظر :قاموس للاعلام ، ج٥ ،ص٢٥ ٣٩=٢٧ ٣٩،اطلاس عمومي ص٠٨

[٨٠]- جريد يارين ((**yarn**)) (١٣٤٦-١٣٤٩ هـ =١٩٢٧- ١٩٣٠ م): وهي جريده اسلاميه ، فكريه مستقلة ،كانت تصدر نصف شهريه (باللغة التركية العثمانية)اسسهامصطفلى صبري ومعه ابنه إبراهيم ، في مدينه كوملجنه (تراقيا الغربي في اليونان أثناء اقامته هناك ،وقد صدر العدد الأول منها يوم الجمعه في٢٢ محرم ١٣٤٦هـ =٢٢تموز ١٩٢٧م ،ويارين كلمه تركيه تعني ((الغد

العثمانية (بالحروف العربية) والتي ظلت تصدر حتى ١٠ربيع الآخر ١٣٤٩هـ = ٥ أيلول ١٩٣٠م ثم تغير أسمها إلى (يبام إسلام) [٨١] والتي صدر منها (٥ أعداد) ثم أغفلت بناء على أمر من الحكومة اليونانية في ١٤ رجب ١٣٤٩هـ = ٥ كانون الأول ١٩٣٠م.

ثم أمر من رئيس الحكومة اليونانية (فنيز يلوس) [٨٢] بإبعاد مصطفى صبري أفندي من مدينة كوملنجة إلى باتراس [٨٣] مركز إقليم بولوبنس اليوناني [٨٤] والذي يقع في اقاصي اليونان

)) وقد أطلق عليها مصطفى صبري هذا الاسم تفاؤلاً بالغد الإسلامي،وبين هدفها بأنه مجاهدات كل الادعاءات الباطل المواجهة للإسلام ، تعريفاتها أمام النظار وستكون ضد الذين ينادون با لخروج على أحكام الإسلام وتعاليمه ، تحت ستار التجديد والتطوير ، وقد صدر من الجريدة (٧٠) عدداً وكانت تصدر في أربع صفحات وبقيت تصدر حتى يوم الجمعه ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٩ هـ=٥أيلول ١٩٣٠م /حيث تم تغيير اسمها إلى بيام إسلام انظر : الشيخ مصطفى صبري ،٢٨٩.

١^- جريده بيام إسلام ،بيان إسلام) وهي استمرار لجريده يارين للشيخ مصطفى صبري افندي ،وقد صدر من هذه الجريدة (٥) إعداد فقط في كوامنجه وتوقفت بناء على أمر من الحكومة اليونانية ، وقد صدر العدد الأول في ٢٧ ربيع إلا خر ١٣٤٩ هـ-٢٢أيلول ١٩٣٠م . وصدر العدد الخامس والأخير منها، في ١٤ رجب ١٣٤٩هـ = ٥ كانون الاول ١٩٣٠م انظر الشيخ مصطفى صبري ،٢٨٩-٢٩٠.

٢^- فنزيلوس Venizehos (١٢٨١-١٣٥٥هـ=١٨٦٤-١٩٣٦م) .وهو البيتريوس في فنزيلوس،الزعيم والسياسي اليوناني الكبير ، والذي شكل الحكومة (اليونانيه) خمسة مرات ، وقد ولد جزيره كريت في عام ١٢١٨١هـ = ١٨٦٤م وانتقل إلى أثينا وهناك شارك في الاحداث ا لداخلية فيها وقد شكل أول حكومة له في شوال ١٣٢٨هـ = تشرين الاول ١٩١٠ ، وكانت سياسته معاودة الدولة العثمانية وطردها من البلقان ، وقد اشترك في الحلف ضد الدولة العثمانية في حرب البلقان الاولى في عام -١٣٣١-١٣٣٠هـ = ١٩١١ -١٩١٢م، واشترك في الحلف ضد بلغاريا في حرب البلقان الثانية ١٣٣٩-١٣٣٢هـ=١٩١٣م وقف إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى أضطره الملك قسطنطين (والذي كانت ميوله إلى جانب المانيا) إلى الاستقالة في ٢٣ ربيع الثاني ١٣٣٣هـ = ٦ اذار ١٩١٥م، قام بتألي فرقة عسكرية للدفاع عن سالونيك في عام ١٣٣٤هـ = ١٩١٦م وبعد تنازل الملك قسطنطين عن العرش في ١٣٣٥هـ = ١٩١٧م وتولى مكانه الملك الشاب (اسكندر) وفي تلك السنة شكل فنزيلولس حكومته الثانية وانضم رسمياً إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية ، واشترك في مؤتمر الصلح في فرساي وفي الانتخابات التي جرت في عام١٣٣٩ هـ ١٩٢٠م اسفرت عن تنحيه عن رئاسة الحكومة ومغادرته البلاد وخلال هذه الفترة من رئاسته للحكومة اليونانية تزعم فنزيلوس الحملة العسكرية للاستيلاء على الأناضول (من أراضي الدولة العثمانية) ،وعاد مرة أخرى وشكل حكومته الثالثة في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م، وشكل حكومته الرابعة في ١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م، والخامسة في عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م،وفشل في عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م، في القيام بانقلاب عسكري ، فهرب إلى خارج البلاد وقدم للمحاكمة بدعوة الخيانةوحكم عليه بالعدم وصدر عنه عفو ولكن توفي في بمنفاه عام ١٣٥٥هـ =١٩٣٣ ١٩٣٦م وفيما يتعلق بقضيةالشيخ مصطفى صبري أفندي في اليونانفنزيلوس بعد اتفاقية الصلح بين تركيا واليونان وزيارة الرئيس اليوناني فيولينس انقرة اثناء وزارة الرابعة في ١٣٣٩ أنقره في عام١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ واجتمع خلالها بمصطفى أتاتورك الذي طلب منه أبعاد مصطفى صبري من تراقيا الغربية وإغلاق جريدة "يارين" وفعلاً أمر فنزيلوس بابعاده إلى باترس أنظر: الدولة العثمانية (دولة إسلامية مفترى عليها) ج١، ص ٢٥٧-٢٦٧ ، الشيخ مصطفى صبري ،ص ٦٤٠-٦٤١،القاموس السياسي ص ٨٨٣.

٣^- باتراس Patras وباليونانة Patrai ، وهي مدينة ومرفأ يقع في شمال أقليم أو شبه جزيرة بولوبنس (في غرب اليونان) ،اقليم على مضيق الفاصل بين البر اليوناني وشبه جزيرة بولونيس ، وهي بعيدة جداً على تراقيا الغربية ويبلغ عدد حوالي (١٢٠ ألف نسمة) وسبق الحديث عن بلاد المورة والمعروفة لدى العثمانين باسم بلاد المورة أو شبه جزيرة المورة ، أنظر: المنجد في الإعلام ص ١٠٠ ، الشيخ مصطفى صبري ، ٦٤٠-٦٤٠ ،خريطة Greece.

والذي لا يوجد منه مسلمون وأقام مصطفى صبري أفندي في هذه المدينة عام ١٣٥١هـ=١٩٣٢م حيث حاول الخروج من اليونان وفعلاً غادرها متوجهاً إلى مصر مرة أخرى .

*القاهرة (مصر) : وكانت القاهرة هي المحطة الأخيرة في رحلة الشيخ مصطفى صبري أفندي بعد خروجه منوطنه وتتحدث أبنته "نزاهت" عن عودته إلى مصر هذه المرة بقولها "أنه عندما أبعد والدها إلى باتراس "حصل له اضطراب وقلق شديدان ولذا عمل على الخروج إلى أي بلد من البلاد الإسلامية فأخذ يكتب إل رؤساء الدول الإسلامية لكي يقبلوه لاجئاً عندهم فلم يجبه أحد وأخير ذهب مع ابنه إبراهيم إلى "أثينا" وأخذا يتنقلان بين سفارات الدولة الإسلامية ثم دخلا على القنصل المصري وكان رجلاً طيباً وعرضا عليه الأمر فأعطاه تأشيرة الدخول إلى مصر [٨٥] فاخذها وعاد إلى باتراس ليستعد للسفر وحاول أهلها ورجال الدين المسيحي فيها أن يتمثلت عندهم إلا أنه رفض ذلك وسافر إلى مصر عام ١٣٥١هـ= ١٩٣٢م وهذه المرة تغيرت معاملة المصريين للشيخ مصطفى صبري أفندي حيث تبين كل شيء وصار لأدباء مصر ومفكريها علاقة جيدة مع الشيخ حيث كانوا يزورنه دائماً في بيته وقامت الحكومة المصرية بتعينه مدرساً في الجامع الأزهر [٨٦]

٨٤- أو (أوشبه جزيرة) بولونبس= بيلو بونيز Peloponnesus : ويعرف هذا الأقليم لدى العثمانيين (ببلاد الموره) وهو شبه جزيرة يقع في جنوب غرب اليونان بين بحري أيجه والأيوني ، ويعتبر مهدى الحضارة الميقينة ،وسبق الحديث عن بلاد المورة أنظر: المنجد في الإعلام ، ص ١٦٣، خريطة Greece.

٨٥- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦.

٨٦- الجامع الأزهر (القاهرة) : وهو أكبر وأشهر جوامع القاهرة وأهم جامعة إسلامية في العالم ، تأسس هذا الجامع خلال الفترة (جمادى الأولى ٣٥٩-رمضان ٣٦١هـ= أذار ٩٧٠- حزيران ٩٧٢م) وقد بنى هذا الجامع جوهر الكاتب الصقلي (الياس الصقلي) والمشهور بجوهر الصقلي (قائد الجند) بأمر من المعز الفاطمي وقد فتح الأزهر للصلاة في شهر رمضان ٣٦١هـ = حزيران -تموز ٩٧٢م، ويسمى بالجامع الازهر نسبة إلى الزهراء وهو لقب السيدة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة على بن أبي طالب (رضي الله عنهما) وقد بنى الأزهر في الجنوب الشرقي من القاهرة على مقربة من القصر الكبير الذي كان موجوداً بين حي الديلم في الشمال،وحي الترك في الجنوب،وقد زاد الولاة الفاطميين في بناء الجامع،وحبسوا عليه الاوقاف،وفي عهد الدولة الايوبية (٥٧٠-٦٤٠هـ=١١٧٤-١٢٤٩م)،فقد تغير الحال بالنسبة للازهر،حيث **الايوبين محو كل أثار الفاطميين الشيعة، فمعنت الخطبة في الازهر، ومر نحو قرن من قبل ان يستعيد الازهر نشاطه من جديد في عهد السلطان الظاهر بيبرس المملوكي،والذي زاد بناءه،وشجع التعليم فيه،واعاد اليه الخطبة في عام ٦٦٥هـ=١٢٦٦م،وبعد ذلك ذاع صيته،واصبح الازهر معهداً علمياً،يأمه الناس من كافة انحاء العالم الاسلامي ،وثم بناء حوله المدرسة الطيبرسية والمدرسة الاقبغارية،والحقت به،واستمرت العناية به،طوال العهد المملوكي (٦٥١-٩٢٣هـ=١٢٥٣-١٥١٧م)،وافل نجم الازهر قليلاً في العهد العثماني ومع هذا فاننا نلاحظ بعض مظاهر الرعاية له،فكثيراً مازاره السلطان سليم الاول وصلى فيه (اثناء وجوده في مصر)، وامر بتلاوة القرآن فيه،وتصدق على الفقراء المجاورين له،اما طراز المباني التي اقيمت في الازهر خلال العهد العثماني،فقد كانت اقل شأناً مما تقدمها،وعلى الجانب الاخر،فقد قامت الدولة العثمانية بتأسيس مشيخة الازهر قبل نهاية القرن ١١هـ=١٧م،لادارة شؤونه ومراقبة

لمساعدته للتغلب على ظروفه المادية الصعبة وبقي في هذه لوظيفة إلى آخر حياته إلا أن إبنته نزاهت قالت في هذا الموضوع بأن الملك فاروق [٨٧] أجرى له راتباً شهرياً [٨٨] واستقر في القاهرة وفي عام ١٣٥٧هـ =١٩٣٨م صدر في تركيا عضو عنه ولكنه لم يعد إليها وبقي في القاهرة حتى وفاته [٨٩].

مؤلفاته : ترك مصطفى صبري أفندي مجموعة كبيرة ممن المؤلفات والمخطوطات والأبحاث والمقالات والتصانيف باللغتين العربية والتركية وما يزال الكثير من تلك المؤلفات متداولة حتى الآن وتشمل :

*باللغة العربية :

أ-الكتب المطبوعة وهي :

١-كتاب (الفكر على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) طبع في المطبعة العباسية في بيروت عام ، ١٣٤٢هـ= ١٩٢٤م .

اموره،ويرأس هذه المشيخة "شيخ الازهر"،وكان اول من تولى هذا المنصب هو الشيخ محمد عبد الله علي الخرشي،والذي تولاه قبل وفاته (١١٠١هـ=١٦٩٠م) وكان والي مصر العثماني،وهو الذي يقر تعيين شيخ الازهر،وكان لكبار الامراء المماليك دور هام في هذا التعيين،كما ان من الواضح من ثنايا الاحداث،ان الازهريين شيوخاً وطلاباً،كان لهم الصوت الاول في هذا التعيين او الاختيار،وقد استمرت العناية العثمانية بالازهر حتى جاءت الحملة الفرنسية في عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨م، وانزلت بالأزهريين كثيراً من المظالم ولم تكن العناية بالجامع بالمستوى المطلوب أثناء محمد على باشا إلا أن أبناءه واحفاده بذلوا جهودهم للإبقاء على ما لهذا الجامع من مجد وصيت واستمرت العناية والاهتمام به حتى يومنا هذا حيث أصبح الأزهر يشرف على مجموعة من الجامعات والمعاهد الاكاديمية والتي تدرس العلوم الشرعية إلى جانب العلوم الأخرى وكان من أهمها جامعة الأزهر في القاهرة والتي أشتهرت بكلياتها في مجال العلوم الدينية واللغوية والأدبية والتي يقصدها الطلاب من كل الأقطار ، وتتكونت للأزهر مكتبة هامة على مر الزمن ، تستخدم للدرس والتدريس ولما أنشئت المكتبة الخديوية في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م نقلت جميع الكتب التي كانت في المدارس المختلفة إلى هذه المكتبة إلا أن مكتبة الأزهر لم يأخذ منها أيشيء من كتبها .وهكذا بقي الأزهر جامعاً لمصر وللعالم الإسلامي اجمع ذلك الجامع العتيق الذي كان بيتاً من بيوت الله يعمر النفوس بالإيمان ويهديها سواء السبيل ثم نهض إلى جانب هذا برسالة أخرى وهي رسالة التعليم الشرعي وتعليم المعارف الإسلامية بعد سقوط بغداد بيد المغول وإلى وقتنا الحاضر أنظر: دائرة المعارف الإسلامية ، ج٢ ،ص ٥١-٧٤ .القاموس الإسلامي ص ١٩٤-١٩٨، المنجد في الإسلام ص ٤٢.

٨٧-الملك فاروق (١٣٣٨-١٣٨٥-١٩٢٠-١٩٦٥) :وهو الملك فاروق الاول (ملك مصر) خلال الفترة (١٣٥٥-١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) وهو ابن الملك فؤاد الاول ابن الخديوي اسماعيل ابن إبراهيم باشا ابن محمد على باشا من عائلة قاو إلا لي (الأرناؤوطين = الألباني) ، تلك العائلة التي حكمت مصرخلال الفترة (١٢٢٠-١٣٧١هـ = ١٨٠٥-١٩٥٢)، وقد عزلته ثورة الضباط الاحرار المصريةعام (١٣٧١هـ =١٩٥٢م) ، وتوفي في روما عام ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م ، أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ، ص ٢٠٦، المنجد في الأعلام ، ص ٤٠٢ ، اطلس التاريخ العربي ،ص ٧٢-٧٣.

٨٨-الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٣١.

٨٩- Dsmanli Seyhu..S.٢٥٩ .

٢-كتاب (مسألة ترجمة القرآن) طبع بالمطبعة السلطية في القاهرة عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م.

٣-كتاب (موقف البشر تحت سلطان القدر) ،وقد طبع بالمطبعة الـسلطنية في القـاهرة عـام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٢م.

٤-كتاب (قولي في المرأة ومقارنته بأقوال مقلده الغرب) ، وهو في الأصل سلسلسة مقالات نشرها في مجلة الفتح في عامها التاسع ، أبتداً من العدد (٢٤٠) الصادر في ٣٠ رجب ١٣٥٣هـ = ٨ تشرين ١٩٣٤م، وقد قـام محب الدين الخطيب بجمع هذه المقالات وطبعها في المطبعة السلفية عام ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م ، وأعيد طباعته (مرة ثانية) وصدر عن دار الرائد العربي في بيروت عام ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

٥-كتاب (القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون) ، وقد طبع في مطبعة عيسى البابي الحلـبي بمصر (القاهرة) عام ١٣٦١هـ = ١٩٤٢م، ثم طبع مرة ثانية طبعة حديثة صادرة عن دار السلام لطباعة والنشر القاهرةعام ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

٦-كتاب (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعبارة المرسلين) وهو (٤ أجزاء) ، وقد طبع لمـرة الأولى في مطبعة مصطفى البابي الحلبي (القاهرة) عام ١٣٦٩هـ= ١٩٥٠م، وهناك نسخة من هذا الكتاب طبعت عام ١٣٧٠هـ = ١٩٥٠م، صادرة عن المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ ، ويوجد منه طبعة حديثـة صادرة عن دار أحياء التراث العربي (بيروت) عام ١٤٠١هـ = ١٩٨١م [٩٠] .

ب-المخطوطات العربية وهي :

١-مختارات من الشعر العربي

٢-حاشية على كتاب (نتائج الأفكار) [٩١]

ج-الأبحاث والترجمات هي :

١-مسألة اليمين الغموس

٢-ترجمة كتاب (مرآة الأصول) من التركية

٩٠-الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٨٨-٢١٧.

٩١-الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٨٨-٢١٠.

٣–ترجمة كتاب (لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم، من التركية .

٤–ترجمة بعض المقالات [٩٢]

د–المقالات : وتشمل كم هائل من المقالات التي كتبها مصطفى صبري أفندي في الصحف والمجلات.

أ–الكتب المطبوعة وهي:

١–ترجمة كتاب (النكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) من اللغة العربية ، تحت عنوان :

En-nekir ala Munkrin Nimet: Mineddin ve L-Hilafeti ve L-Umah .

٢ –كتاب القيمة العلمية للمجتهدين في الإسلام المعاصر ،تحت عنوان :"ي بني إسلام مجتهد لرينك قيمت علمية سي"

Yeni Islam Muctehidierinin Kiymetit Iimiyesi

وقد طبع في استنبول بمجلد واحد ، وقامت ذمطبعة استنبول بطباعته ثم طبع في مطبعة الأوقاف الإسلامية عام ١٣٣٧هـ = ١٩١٩م [٩٣] .

٣–المجددون الدينيون "**Dini Mucedditler**" وقد قامت مطبعة الأوقاف الإسلامية بطباعة في مجلد واحد،ثم قامت مطبعة دار السبيل بطباعته مرة ثانية ، عام ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٤–كتاب الأمامة الكبرى في الإسلام **Islamda Imameti Kubar**.

وقامت بطباعته دار النشر الإسلامية في استنبول .

٥–رسالة في الصوم "**Sarm Risalesi**" وهي مجموعة مقالات حول "صوم رمضان" نشرها مصطفى صبري في جريدة "يارين" وقد قام بجمعها سليمان نظيف .

٦–كتاب "المسائل التي هي هدف المناقشة في الإسلام" [٩٤]

٧–كتاب ردي على ما في القول الجيد من الردئ [٩٥]د

٩٢– الشيخ مصطفى صبري ، ص ٢١٥.

٩٣– بانه للكتاب "يني" أو يكي إسلام مجتهد لرنيك قمت علمية س " الذي كان لتأليفه قصة عجيبة، تفاصيلها في الشيخ : الشيخ مصطفى صبري ، ٦٧٢–٦٧٣.

٩٤– لم تعثر على أية معلومات حول هذا الكتاب ، أنظر : أنظر الشيخ مصطفى صبري ص ٢٧١.

٩٥– لم نعثر على أية معلومات حول هذا الكتاب ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ٢٧٠.

٨–رسالة في الإيمان والصلاة والصوم [٩٦] .

٩–مجموعة مقالاته في مجلة يارين [٩٧]

ب–المخطوطات وهي :

١–صيد الخاطر :وهو عبارة عن مذكرات سياسية في اكثر (٨٠ صفحة) تكلم فيها عن أسرار السنوات الأخيرة من عهد الدولة العثمانية ، وعن حركة مصطفى كمال في الأناضول ، وانتقد فيها السلطان محمد وحيد الدين لثقته المفرطة بمصطفى كمال ، وإرساله إياه مفتشاً عاماً للجيش العثماني في الأناضول وقد عرض مصطفى صبري افندي هذه المذكرات علي السلطان محمد وحيد أثناء وجودهما في مكة المكرمة ولم تطبع هذه المذكرات [٩٨] .

٢–حكم لبس القبعة والبرنيطة [٩٩]

وفاته: توفي مصطفى صبري أفندي، في القاهرة يوم ٧رجب ١٣٧٣ هـ– ١٢ آذار (مارس) ١٩٥٤م، وكان مصطفى أفندي آخر من توفي من شيوخ الإسلام، وقد دفن في القاهرة بشارع الملك أشرف اينال بالقرب من شارع الأتاكيأوزبك وكتب على شاهد قبره، بعض أبيات شعر منها:

أيها الزائر هنا المثوى

لبطل عظيم، مضرج بدمائه

استشهد من أجل ليلى الحق

أفتتن بها منذ الأزل[١٠٠]

٩٦– لم نعثر على أية معلومات حول هذه الرسالة ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ص ٢٧٠–٢٧١.

٩٧– الشيخ مصطفى صبري ، ٢٦٩–٢٧١.

٩٨– الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٦٧.

٩٩– الشيخ مصطفى صبري، ص ١٨٨.

١٠٠–الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٢٧–٦٢٨

جلد ١٧ عدد ٢٠ —— ٤١٩ (سبيل

فتوای مشیختپناهی

اوردوی عثمانینك حال سفربرده عد اولنوب اولنه‌جنی وضابطان وافرادك حلول ایدن رمضان شریفده صیام ایله مكلف طوتیلوب طوتیلمیه‌جكلری حربیه نظارتجه مشیختدن استعلام اولنمش ایدی. مقام معلای مشیختدن صورتی آتیده مندرج تذكره ایله جواب ویرلشدر:

«الیوم صاح منعقد اولمامقله برابر متاركده طرفینی وبالخاصه بزم طرف حال حربك عودتنه مهیا بر وضعیتده بولندیره‌جق ماهیتده اولمدیغندن شیمدیكی حالده حقیقی معناسیله سفربرلك یوقدر.

ترخیصی قبول ایدن اوردو سفربرلكدن اوزاقلاشمشدر. بونكله برابر علكتده‌كی وضعیتك فوق العاده نازك و مشكل بولنمسنه مبنی عثمانلی اوردوسنك حال حضربده‌كی سكون وانتظامی‌ده تقرر ایتمش اولمدیغنه نظراً بعض قطعاتك حركات عسكریه و مشاق سفریه كبی معذرتلره معروض قاله‌جنی‌ده ملحوظ بولندیغی جهتله بوكبی خصوصاتده دین اسلامك مسافة بعیده عد ایتدیكی اون سكز ساعت بولندیغله مدت اقامت عد ایتدیكی اون بش كونه بالغ اولمیان مكث وتوقف حسابلرینی نظر دقته آلمق صلاحیتی حائز اولان قوماندانلرك وضعیتنه تبعاً افرادكده مسافر ویا مقیم عد اولنمق صورتیله حال و وضعیتلری تعیین ایده‌جكدر.

بوندن باشقه قیشله‌لرده اقامت ایدن افرادك ویا دوائر واقلام عسكریه‌یه دوام ایدن ضابطانك دیكر صورتله بر معذرت صحیه‌یه‌مستند اولمدیغی كبی محضا عسكرلك سببیله اوروج طوتماملری جائز اولمدیغی كبی یوقاریده عرض اولنان سفربرلك حال ووضعیتی ایله اوروج طوتمغه مجبور اولمیانلر داخل اولدیغی حالده هیچ بر عسكرك ویاهیچ بر كیمسه‌نك سوقاقلرده ویا دائره رسمیه‌ده علناً نقض صیام اجتراینه مساغ شرعی اولمدیغی بیانیله تذكره ثناوری ترقیم قلندی افندم.

٢٨ شعبان ٣٣٧ ٢٩ مایس ٣٣٥ — شیخ الاسلام

مصطفی صبری

فتوى تعود لشيخ الاسلام مصطفى صبري أفندي، حول الصوم الذي وجه له من قبل نظارة الحربية، وقد نشرت هذه الفتوى في مجلة "سبيل الرشاد" المجلد (١٧) العدد المزدوج (٤١٩ – ٤٢٠) عام ١٣٣٧ هـ=١٩١٩م.

: «فمع أنه لم ينعقد الصلح حتى اليوم إلا أنه قد تم عقد الاتفاق على وقف إطلاق النار من كلا الجانبين، ونظراً إلى هذا وإلى أن قواتنا المسلحة في الوقت الحاضر ليست مُتَأهِّبة للخوض في أي معركة عسكرية، فإنها لا تُعتبر في حالة طارئة وبالتالي لا تُعَدُّ في حالة سفر ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نَعُدّها في حالة حضر، ذلك أنه حتى الآن لم يتقرر الوضع السلمي ولم يرجع النظام في قواتنا وجيشنا إلى وضعه الطبيعي كما هو في حالة الحضر نظراً لوجود المشاكل والقلاقل في الدولة ولحساسية موقفها العسكري وخطورته، وقد لُوحظ إن بعض الفرق العسكرية تَتَعرَّض للعديد من المشاق لقيامهم بالتحركات الكثيرة في المواقف العسكرية وبالتنقلات الطويلة بين الثكنات والميادين القتالية. وبما أن المسافر في نظر الدين الإسلامي هو من قطع في سفره مسافة ثماني عشرة ساعة فأكثر ومكث أقل من خمسة عشر يوماً، فإنه يجب على قواد تلك الفرق العسكرية تعيين مسافة تنقلاتهم ومدة مكثهم، فإن بلغت نفس المدة التي حَدَّدَها الشرع جاز لهم الإفطار وإلا فلا، مع مراعاة عدم الأكل والشرب عَلَناً في الشوارع وبين الناس. أما ما عدا هؤلاء من الضبّاط والأفراد المُقيمين في المعسكرات والمُتواجدين في المكاتب والدوائر الرسمية إذا لم تكن لهم معذرة صحية، فإنه لا يجوز لهم الإفطار بل يجب عليهم الصيام كسائر المسلمين»

الترجمة العربية لفتوي شيخ الاسلام مصطفى صبري أفندي حول الصوم، وهي منشورة في كتاب الشيخ مصطفى صبري.



بيان الحق — عدد — ١

في ٩ رمضان سنه ٣٢٦ و في ٢٢ ايلول سنه ٣٢٤

جمعيت علميهٔ اسلاميه‌نك ناشر افكاريدر .

صاحب امتياز: شهري احمد افندي
سرمحرري: مصطفى صبري
مدير مسئول: محمد فطين افندي

مندرجات :

١ (بيان الحق) ك مسلكي — مصطفى صبري
٢ خطبهٔ پيغمبري ترجمه‌سي — كوجك حمدي
٣ يا عليم يا حليم — حيرت
٤ مكتوب — خالص
٥ مشورت — حسين حازم
٦ جيتمز — فطين
٧ آهنك ملي (شعر) — علي نظمي
٨ سياى صائين — محمد عارف
٩ تحصيل عالمده — عبداه عاطف
١٠ زبدهٔ سياسيات

آبونه اجرتي

سنه‌لكي ٩٥ التي ايلغي ٥٠ غروشدر

درج ايدلميان اوراق اعاده اولنماز .

قارئلرمزه :

اكثر مقالاته آيات كريمه و احاديث نبويه درج ايدلمش بولنديغي نظر اعتباره آلنه‌رق رعايتسزلكده بولنامامسي رجا اولنور .

غلاف العدد الاول من مجلة "بيان الحق" الذي صدر في ٩ رمضان ١٣٢٦هـ، ويرى فيه سر محرري (سكريتر التحرير) مصطفى صبري أفندي.



یارین

مسلكمزه موافق يازيلره ستونلريمز آچيقدر

درج اولونمايان اوراق اعاده ايدلمز

ΓΙΑΡΗΝ

جمعه ۲۲ محرم — ۱۳٤٦ | (هفته‌لق مستقل فكرلی اسلامی غزته‌در) | جمعه ۲۲ تموز — ۱۹۲۷

مسلكمز

ادبيات

بيوك يارين

صورة الصفحة الاولى من جريدة "يارين" التي اصدرها مصطفى صبري في كو ملجنه باليونان.



پیام اسلام

١٣٤٩

ΠΕΙΑΜ-Ι-ΙΣΛΑΜ

No ; 1 — ١ : نومرو

"PÉYAM-I-ISLAM,, rue Hrissis 76 Xanthie

ادارەخانە : اسكچە ، خريسيس جادەسى ٧٦

صاحب امتياز و مدير مسؤل صاقلى عبد الكريم

'Υπεύθυνος Διευθυντής ΣΑΚΗ Ξάνθη

بازار ايرتسى ٢٢ ايلول — ١٩٣٠

(اون بش كونده بر نشر اولونور مستقل فكرلى مسلمان غزتەسيدر)

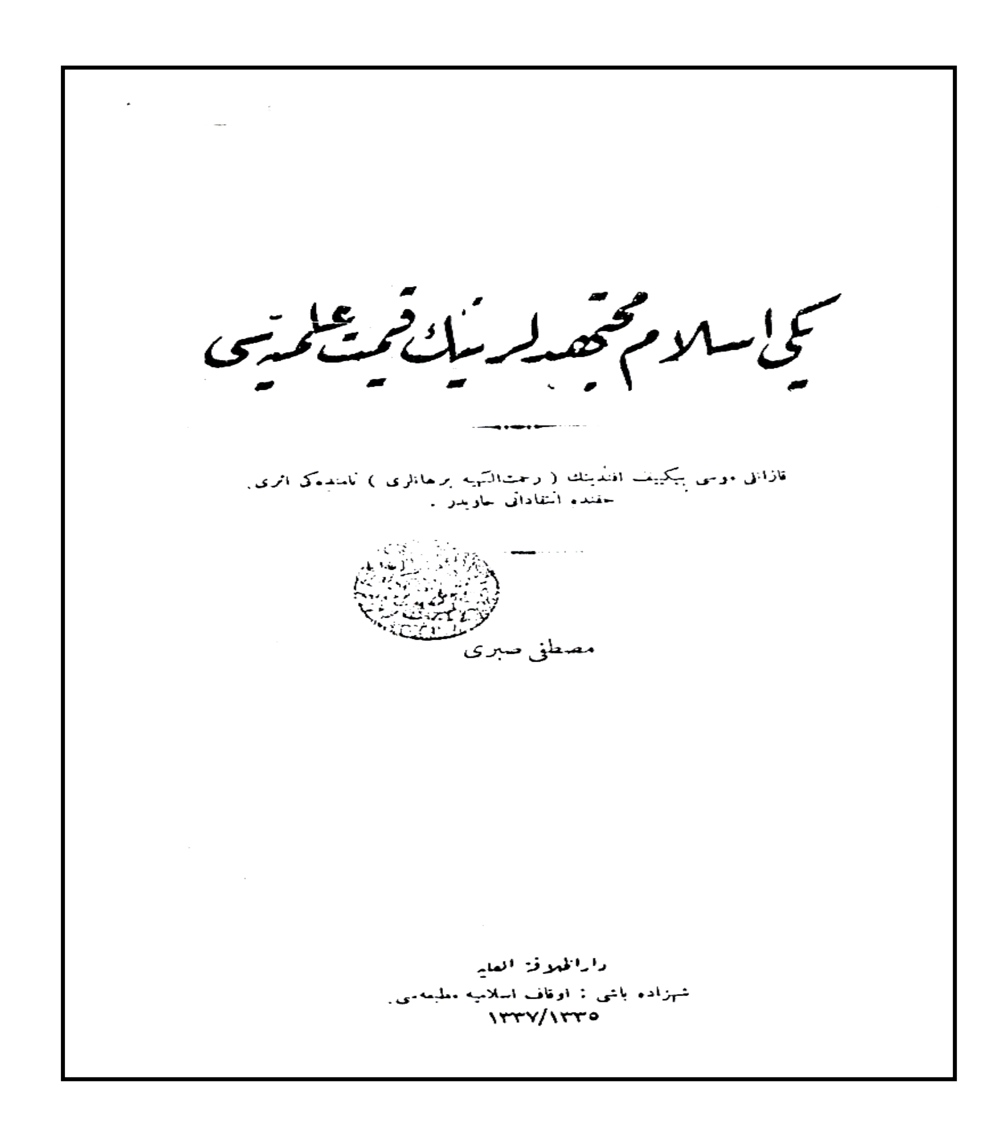
بازار ايرتسى ٢٧ ربيع الاخر — ١٣٤٩

مغربده ٧ ميليون مسلمانە سوء قصد

يكى اسمك شرفنه

اسلام يازيسى ايلە يكى تورك يازيسى آرەسندە بر مقايسە

الصفحة الاولى من جريدة ييام اسلام التي اصدرها مصطفى صبري في كدملجنه باليونـانن بعد جريدة يارين، وتعتبر هذه الجريدة امتداد لجريدة بارين.

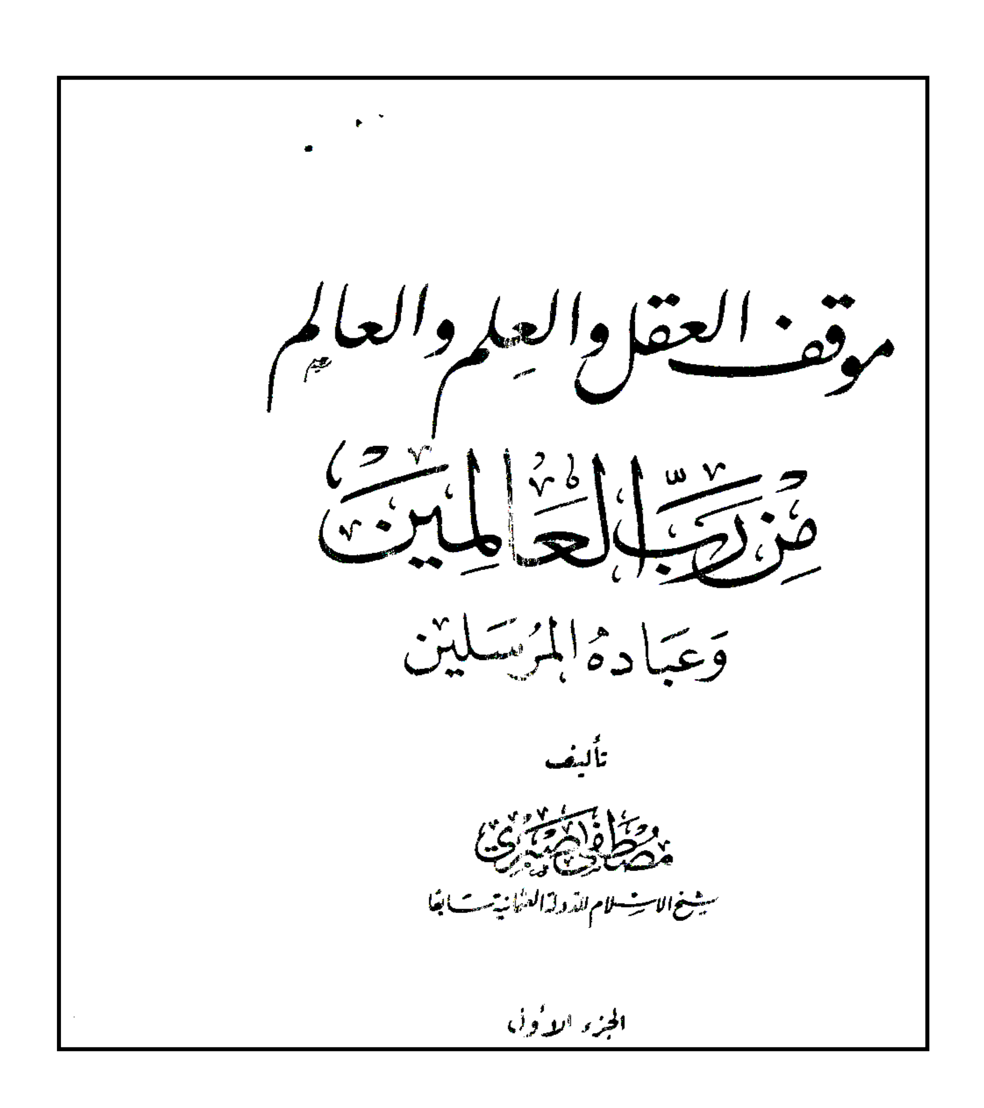

يكى اسلام مجتهدلرينك قيمت علميه سى

قازانلى موسى بيكييف افنديتك (رحمت الهيه برهانلرى) نامنده‌كى اثرى حقنده انتقاداتى حاويدر .

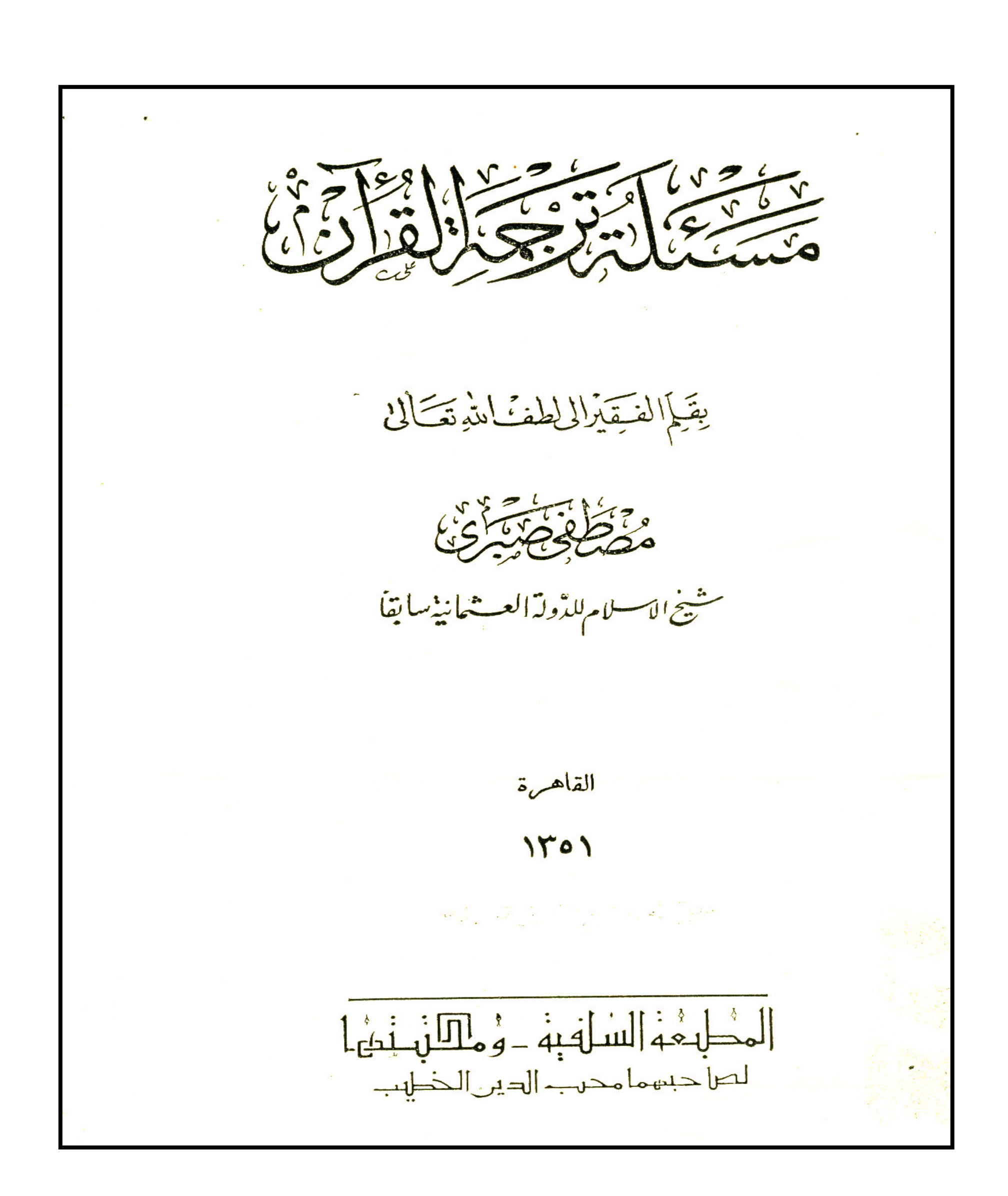
مصطفى صبرى

دار الخلافة العليه
شهزاده باشى : اوقاف اسلاميه مطبعه‌سى .
١٣٣٧/١٣٣٥

غلاف كتاب "يكى اسلام مجتهد لز قيمت علمية سى" وهو من كتب الشيخ مصطفى صبري أفندي باللغة العثمانية والمطبوع في استانبول عام ١٣٣٧هـ=١٩١٩م.


موقف العقل والعلم والعالم
من رب العالمين
وعباده المرسلين
تأليف
مصطفى صبري
شيخ الإسلام للدولة العثمانية سابقا
الجزء الأول

غلاف الجزء الاول من كتاب موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعبادة المرسلين، للشيخ مصطفى صبري أفندي.



مسئلة ترجمة القرآن

بقلم الفقير الى لطف الله تعالى

مصطفى صبري

شيخ الاسلام للدولة العثمانية سابقا

القاهرة

١٣٥١

المطبعة السلفية ومكتبتها

لصاحبيهما محب الدين الخطيب

غلاف كتاب مسئلة ترجمة القران للشيخ مصطفى صبري أفندي.

[١٣٠] دري زاده عبد الله*

حياته: ١٢٨٦-١٣٤١هـ = ١٨٦٩-١٩٢٣م

مشيخته: ١٦/٧ _ ١٤ /١١/ ١٣٣٨هـ = ٥ /٤ _ ٣١ /٧/ ١٩٢٠م
دفعه: (١٧٣) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: عبد الله بن محمد عبد الله عارف بن مصطفى بن محمد دري بن إلياس، المشهور بـ (دري زاده)، وهو شيخ الإسلام السادس والأخير من عائلة (دري زاده)[٦٧٧]، وكان والده محمد أفندي قاضي عسكر الروم ايلي، أما جده السيد عبد الله أفندي فهو شيخ الإسلام رقم (١٠٠).

ولد عبد الله أفندي في استانبول، عام ١٢٨٥ مالية = ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، وفيها منشأه، ثم بدأ تعليمه الأولي، على يد والده، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم منه، قد درس في مدارس جامع الفاتح، ومدرسة سلطان سليم الرشيدية[٦٧٨] وحصل على الشهادة في

---

* ترجمته في: أرشيف السجلات الشرعية (استانبول)، سجل دفتر رقم (٤)، ص٢٣٥،
وترتيبه في هذا المرجع (١٢٨) OsmanLi SeyhüLisLamLari,S.٢٦٠-٢٦٤,
Son DevirC.١ (S. ١٠-١١, C.I), OsmanLi Devlet Erkani, (C.٥S. ١٦٤,), Devletler C.٢ (S.٩٦٦-٩٧٩, C).

١- شيوخ الاسلام من عائلة "دري زاداه"هم:
١- محمد دري افندي شيخ الاسلام(٦٤).
٢- مصطفى افندي شيخ الاسلام (٧٤).
٣- محمد عطا الله افندي شيخ الاسلام (٨٧).
٤- محمد عارف افندي شيخ الاسلام (٨٩).
٥-عبد الله افندي شيخ الاسلام (١٠٠).
٦-عبد الله افندي شيخ الاسلام (١٣٠) صاحب هذه الترجمة.

٢- مدرسة السلطان سليم الرشدية: لعلها المدرسة الرشدية في مركز الفاتح (فاتح بوياجي قبوسي جوارند)، والتي بالقرب من باب الصباغ (الفاتح) والقريبة من جامع السلطان سليم (السليمية) في ضاحية جهار شنبه،وفي العام الدراسي ١٣١٥-١٣١٦ ماليه= ١٨٩٨-١٨٩٩م،كان عدد طلبتها (٦٥٠) طالباً،ومديرها يوسف ضياء افندي، وهي أحد (٤) مدارس متوسطة أسستها الدولة العثمانية في استانبول عام ١٢٥٤هـ= ١٨٣٨م، كانت المدرسة الرشدية تقوم في البداية بمهمة التعليم لما بعد مدارس الصبيان "الابتدائية"، وتجهيز الطلبة للالتحاق بالمدارس العالية، أما بعد عام ١٢٨٦هـ=١٨٦٩م، فكانت تاتي من حيث الدرجة فوق المدارس الابتدائية، وتحت المدارس الاعدادية، وقد نص نظام المعارف العثماني لعام ١٢٨٦هـ=١٨٦٩م، على وجوب افتتاح مكتب أو مدرسة رشدية، في كل بلد يتجاوز عدد سكانه (٥٠٠) منزل ، شريط ان يكونوا من المسلمين والمسيحيين، اما اذا كان اهالي البلد فختلفين، فيجب ان يقدر عدد السكان بـ(١٠٠٠) منزل. انظر:سالنامه نظارة معارف عمومية،دفعة (٣)،ص ٨٠٣، الدولة

المرحلة المتوسطة، ثم تلقى دروساً خاصة في اللغة العربية والفارسية، ثم تلقى دروس في العلوم العربية والحقوق الشرعية من المدرس إبراهيم حقي[٦٧٩] في جامع الفاتح، وحصل على الشهادة، وفي ١٣ شعبان ١٣٠٠هـ = ١٩ حزيران ١٨٨٣م، حصل على شهادة ابتداء خارج وعين مدرساً في مدارس استانبول، وفي مايس ١٣٠٢ مالية = ٩ شعبان ١٣٠٣هـ = ١٣ أيار ١٨٨٦م، عين كاتباً في باب الفتوى، في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٠٦هـ = ٢٧ شباط ١٨٨٩م، حصل على حركت خارج، وفي إمارت ١٣٠٦ مالية = ٢١ رجب ١٣٠٧ هـ = ١٣ آذار ١٨٩٠م، حصل على رؤوس استانبول، وفي ٩ ذي القعدة ١٣٠٧هـ = ٢٨ حزيران ١٨٩٠م، حصل على ابتداء داخل، وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٣٠٩هـ = ١٤ كانون الثاني ١٨٩٢م، حصل على موصلة الصحن، وفي ٥ ربيع الأول ١٣١٠هـ = ٢٧ أيلول ١٨٩٢م حصل على ابتداء التمش، وفي ٢٥ رجب ١٣١٠هـ = ١٢ شباط ١٨٩٣م، حصل على موصلة السليمانية، وفي ٢٥ ذي الحجة ١٣١٠هـ = ٩ تموز ١٨٩٣م، حصل على خاصة سليمانية، وفي ٦ ذي الحجة ١٣١٣هـ = ٢٠ أيار ١٨٩٦م، حصل على رتبة بلاد الخمسة بايه سى.

عين عبد الله أفندي كاتباً في قلم المكاتبات (الديوان) في المشيخة، في ١مارت ١٣١٣ مالية = ٩ شوال ١٣١٤هـ = ١٣ آذار ١٨٩٨م، وفي ٢٥ رجب ١٣١٥هـ = ٢٠ كانون الأول ١٨٩٧م، حصل على الحرمين المحترمين بايه سى، وفي ١٤ ذي الحجة ١٣١٨هـ = ٤ نيسان ١٩٠١، حصل على رتبة استانبول بايه سى، وفي ٩ محرم ١٣١٩هـ = ٢٨ نيسان ١٩٠١م، عين المذكور، عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وفي ٣ ربيع الأول ١٣٢٠هـ = ١٠ حزيران ١٩٠٢م، حصل على رتبة أناضولي بايه سى، وفي ١٠ شعبان ١٣٢٦هـ = ٧ أيلول ١٩٠٨م، عين في مركز التنسيق في مركز محكمة غلطة، وفي ٦ رمضان ١٣٢٧هـ = ٢١ أيلول ١٩٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وأعفي من هذا المنصب في ٥ أيلول ١٣٢٧ مالية = ٢٤ رمضان ١٣٢٩هـ

العثمانية (التاريخ وحضارة)، ج٢، ص٥٣٦-٥٣٩، الادارة العثمانية في ولاية سورية، ص٢٥٥، بحوث المؤتمرات الدولي حول العلم، ص٣١٠-٣١١، والهامش رقم (٤) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٠).

٦٧٩ - المدرس إبراهيم حقي: أحد مدرس العلوم الشرعية واللغة العربي في جامع الفاتح ولم نعثر له على ترجمة.

= ١٨ أيلول ١٩١١م، وفي مارت ١٣٢٨ مالية = ٢٥ ربيع الأول ١٣٣٠هـ = ١٤ آذار ١٩١٢م استقال عبد الله أفندي من كافة وظائف الحكومية، وبقي بعيداً عن أية مناصب أو وظائف في الدولة العثمانية، خلال سيطرة حزب الاتحاد والترقي على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية، أي حتى عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م.

عاد عبد الله أفندي إلى الوظائف الرسمية في السنوات الأخير للدولة العثمانية، حيث عين مأمور الأمانات الشرعية في الدفتر الخاقاني[٦٨٠]، في ٢٩ شوال ١٣٣٦هـ = ٧ آب ١٩١٨م، ثم صدر أمر من السلطان محمد وحيد الدين في ٢٩ ربيع الأول ١٣٣٧هـ = ٢ كانون الثاني ١٩١٩م، بتعينه رئيساً لمجلس تدقيق المصاحف الشريفة والمؤلفات الشرعية[٦٨١] في المشيخة الإسلامية، وفي ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ= ٨ مارت ١٣٣٥ ماليه = ٨ آذار ١٩١٩م، عين مستشاراً في مشيخة الإسلام، وبقي في هذه الوظيفة حتى عين في منصب شيخ الإسلام.

مشيخته: في أعقاب إعفاء شيخ الإسلام السابق حيدري زاده إبراهيم أفندي (للمرة الثانية– ب) ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا الرابعة [٦٨٢]، عين عبد الله

---

[٤]- الدفتر الخاقاني: سبق التعريف بهذه الدائرة.

٥- مجلس تدقيق المصاحف الشريفة والمؤلفات الشرعية: وهو مجلس أو هيئة علمية خاصة، كانت تتبع لدائرة المشيخة الاسلامية، وكان هذه المجلس يقوم بمهمة تدقيق ومراجعة ومراقبة والاشراف على طباعة المصحف الشرعية، ومراقبة المؤلفات والطبوعات الشرعية الاسلامية قبل اجازتها للطباعة، وكان هذا المجلس يتكون من:–

أ–هيئة تدقيق المؤلفات: وقد تاسست هذه الهيئة في عالم ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م، للمراقبة واجازة المؤلفات الشرعية، والتحقيق من هذه المؤلفات، ومدى ملاءمتها للنصوص الشرعية، وبالتالي اجازتها للطباعة وتداولها بين الناس.

ب–مجلس تفتيش المصاحف الشريفة: وقد أنشأ هذا المجلس عام ١٣١٤هـ ١٨٩٦م كان الهدف من هذا المجلس هو التدقيق والتفتيش على المصاحف الشريفة، خوفاً من التزوير والخطأ (خاصة الأخطاء المطبعية) وذلك قبل السماح لهذا المصاحف للتداول بين الناس.

وقد جمعت الهيئة والمجلس في آخر عهد الدولة العثمانية، عام ١٣٣٤ مالية = ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م، بمجلس واحد هو مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية (تدقيق مصاحف ومؤلفات شرعية مجلسي) وكان أول رئيس لهذا المجلس هو الشيخ أسعد الشقيري مبعوث لواء عكا السابق. أنظر: سالنامة دولت عليه عثمانية، دفعه (٤٧)، ص ٢٠٣، دفعه (٥٢)،ص ٢٣٠–٢٣١، دفعة (٦٨) ص١٣٩، وانظر : هامش رقم (١٠) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٣)،والفصل الثالث من القسم الاول.

٦- الصدر الاعظم داماد فريد باشا: وهو صدور العهد الأخير للدولة العثمانية، واصله ارناووطي (الباني) وقد تولى منصب الصدارة ٥ مرات وشكل الحكومة العثمانية ٥ مرات في عهد السلطان محمد وحيد الدين ، ومنها ثلاث حكومات متتالية وهي الاولى: (١جمادى الاولى –١٤ شعبان ١٣٣٧هـ= ٤ آذار –١٥ آيار ١٩١٩م)، والثانية: (١٨ شعبان ٢١شوال ٣٣٧هـ= ١٩آيار ٢٠تموز ١٩١٩م)، والثالثة ٢٢شمال ١٣٣٧–٥محرم ١٣٣٠هـ= ٢١ تموز ٣٠ أيلول ١٩١٩ثم شكل حكومتين متتاليين، فالحكومة الرابعة والتي شكلها داماد فريد باشا كانت خلال الفترة (١٦رجب – ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨هـ= ٤ نيسان – ٣٠ تموز ١٩٢٠م) وأما الخامسة والاخيرة فكانت في : (٥ ذي القعدة ١٣٣٨–٣صفر ١٣٣٩هـ٣١تموز– تشرين الاول ١٩٢٠م)

أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك ١٦ رجب ١٣٣٨هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠م، وقد جاءت حكومة فريد باشا ومشخيته عبد الله افندي، وسط الاحداث الهائلة التي كانت تعيشها الدولة العثمانية في ايامها الاخيرة، وما ان وصلت هذه الحكومة الى سدة الحكم حتى كانت السلطانية العثمانية تقع تحت وطئة الضغوط التالية:

(١) الاحتلال الاجنبي للاراضي العثمانية في المضايق واستانبول، وكان اسطول الحلفاء الضخم يرسو أمام قصر طالمه باغجه[٦٨٣]، واحتل الارمن قارص[٦٨٤] ، واحتل الايطاليون مدينة

·وكان الصدر الاعظم قبل الاخير في الدولة العثمانية. انظر: معجم الانساب، ج٢، ص٢٥٠. Basbakanlik., S.٣٢٠

٧- ٠الاحتلال الاجنبي لاستانبول (١٣٣٧- ١٣٤١ ه = ١٩١٨ – ١٩٢٢) :في اعقاب التوقيع على هدنه مدروس (متدروس) ، بين الحلفاء و الدولة العثمانية في ٢٥ محرم ١٣٣٧ ه = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ م ، قامت قوات الحلفاء و تنفيذاً عملياً ، لما تضمنتة هذنة هذه مدروس ، و قبل أن يمر اسبوعان على ابرام المعاهدة ، حتى قامت الاساطيل الحربية بريطانيا و حليفاتها تتخذ طريقها الى منطقة المضيق البحر المتوسط، واجتازت ستون قطعة حربية مضيق الدردينل ثم بحر مرمرة ثم البوسفور، والتزمت مدفعية السواحل العثامنية الصمت العميق ازاء ذلك، وفي ٨صفر ١٣٣٧هـ=١٣تشرين الثاني ١٩١٨م، القت بعض هذه السفن مراسيها في ميناء استانبول، وفي ٤ربيع الاول ١٣٣٧هـ=٨كانون الاول ١٩١٨م، استكمل الحلفاء انشاء ادارة عسكرية دولية من بريطاينا وحليفاتها في استانبول، واحتلت القوات الاجنبية المتحالفة شتى احياء العاصمة العثمانية، وفرضت رقابة عسكرية صارمة على الميناء، واخضعت لهذه الرقابة ايضاً قوات الشرطة وقوات (الجندرمة) وكافة المرافقالعامة حتى خطوط السكك الحديدية وعرباتها. وفي ٧جمادي الاولى ١٣٣٧هـ=٢شباط ١٩١٩م، دخل الى استانبول القائد الفرنسي الجزال فرانشية دسيرى (Franchet D'Esperey) ممتطياً صهوة " جواد ابيض" اهداه اليه السكان اليونانيون في استانبول، وكانت حجتهم في تقديم هذه الهدية، بان السلطان محمد (الاول) الفاتح، حين دخل القسطينطنية (واطلق عليها اسم اسلام بول = دار الاسلام) دخلها فاتحاً،، في عام ٨٥٧هـ= ١٤٥٣م، وهو راكباً على حصان ابيض اللون، فاراد اليونانيون ان يكون احتفالهم بدخول قوات الحلفاء الى العاصمة العثمانية، واعلان ابتهاجهم بهذه المناسبة التاريخية على غرار ما حدث قبل (٤٦٦سنة ميلادية) مضت، ولم يلبث ان اعلن البطريرك اليوناني في استانبول استقلال الرعايا اليونانين عن الحكومة العثمانية، وقطع في ٨شعبان ١٣٣٧هـ٩أيار ١٩١٩م علاقة مع الباب العالي ، و في ذات الوقت تقريباً ، كانت القوات البريطانية و الفرنسية و الايطالية قد احتلت عدة مواقع في منطقة المضايق ، و كان الاسطول الانجليزي يرابط في بحر مرمره و في مياه البوسفور تجاه العاصمة العثمانية ، فكان احتلال بريطانيا و حليفاتها لمنطقة المضايق احتلالاً بحرياً و برياً . و اتجاه هذا الوضع المتردي الذي وصلت اليه العاصمة العثمانية، فقد قامت الجماعات المؤيدة للحركة الثورية في الاناضول ، فاخذوا بها جون مستودعات الاسلحة و الذخائر التابعة لقوات الحلفاء ، و يرسلون ما يستولون عليه الى الاناضول كغنائم حرب ، و اتخذت بريطانيا و حليفاتها اجراءات مضادة و سريعه ، وحامت شكوكها حول على رضا باشا، الصدر الاعظم الثامن في عهد السلطان محمد وحيد الدين، وقد تولى الصدره خلال الفترة (٧محرم –١٢جمادى الاخره ١٣٣٨هـ=٢تشرين الاول – ١٩١٩–٣أذار ١٩٢٠م) واتهمته بانه ضالع مع قوات المقاومة الشعبية في الاناضول، وطلبت سلطات الاحتلال من السلطان محمد وحيد الدين اقالته من منطقة، واستجاب السلطان لمطلب الاجنبي بصورة أو باخرى، واقيل على رضا بشا، وقرر المجلس الاعلى للقوات المتحالفة، تعزيز القوات في استانبول واحكام السيطرة عليها، وفي ٢٥جمادى الاخره ١٣٣٨هـ= ١٦اذار ١٩٢٠م، قامت قوات الحلفاء المحتلة وبامر من الجنرال وسون باحتلال المدينة والمؤسسات الرسمية وتغريق مجلس المبعوثان العثماني، والغاء القبض على الشخصيات المؤيدة للمقاومة الشعبية في الاناضول، وبقيت استانبول تحت الاحتلال، الاجنبي، حتى حققت قوات الحركة على الانساب والتراجع وعقد هدنه مع هذه القوات، ثم اجتاز رفعت باشا البوسفور ودخل استانبول في رفقة لجنة تمثيل المجلس الوطني الكبير في انقره، وذلك في ٢٧صفر ١٣٤١هـ=١٩تشرين الاول ١٩٢٢م

انطاليا[٦٨٥] وجزيرة قوش اطه سى[٦٨٦]، وتبعه احتلال القوات الفرنسية والانجليزية لمناطق اورقه وعنتاب واظنه[٦٨٧].

، وبدأت القوات المحالفة الانسحاب منها. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٤٢-٢٧٨ الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج١، ص١٣٩-١٤٤، الموسوعة العسكرية، ج١، ص٦٣٢-٦٣٣.

٨- احتل الارمن مدينة قارص "Kars" والتي تقع في اقصى شرق الاناضول بالقرب من الحدود الروسية السابق، واعلن الارمن استقلالهم في ١٨رجب ١٣٣٧هـ = ١٩نيسان ١٩١٩م. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج١،ص١٤٠.

٩- احتلت القوات الايطالية لمدينة انطاليا (Antalya) والمعروفة في بعض الصادر باسم (اخاليا) والمناطق التي حولها التي تقع على شاطي البحر المتوسط في جنوب الاناضول، كما قامت باحتلال جزيرة فوش اطه س ومجموعة الجزر التي قريبة منها والمعروفة باسم جزر الدوديكاينز في ١٢شعبان ١٣٣٧هـ= ١٣ايار ١٩١٩ وذلك في ٢٨رجب ١٣٣٧هـ=١٩نيسان ١٩١٩م واستمرت في احتلالها لهذه المنطقة حتى قامت قوات المقاومة الشعبية نحو في حرب استنزاف ضارية ضد القوات الايطالية، ورأت ايطاليا ان عليها سحب قواتها من الاناضول، وتم جلاؤها في ٢٨ شوال ١٣٣٩هـ=٥تموز ١٩٢١م، فكانت ايطاليا اول دولة اجنبية تجلو عن الاناضول، لكنها احتفظت بجزيرة قوش اطه س . انظر: الدولة العثمانية (دولة امسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٧٣، الدولة العثمانية (تاريخ وحضار) ج١، ص١٤١.

١٠-الاحتلال اليوناني لازمير : قانمت القوات اليونانية بالنزرول على الشاطيء الشمالي الغربي للاناضول مقابل بحرايجة، وكانت القوات اليونانية كبيرة في العدد والعدة، واحتلت منطقة فتخية في ١٠رجب ١٣٣٧هـ=١١نيسان ١٩١٩م، وفي ١٤ شعبان ١٣٣٧هـ= ١٥أيار ١٩١٩م، احتلت القوات اليونانية، مدينة ازمير الاستراتيجية (ومفتاح الاناضول العربي)، وانزلت القوات اليونانية يالجيش العثماني هزائم متلاحقة، واسقولوا على مدينة بروسة (عاصمة العثمانين الاولى) وتوغلوا في الاناضول، وكان الملك اليوناني قسطنطين (مغامراً مشهوراً)، وقد صمم على ان يزحف على انقره وينطلق في الهضاب الصخرية الجرداء المحيطة بهذه المدينة أملا في فرض شروطه على حكومة انقره من مرتفعات الاناضول، واستمرار الوضع حتى ١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ م حيث بدأت الاوضاع الداخلية في اليونان ، كذلك عزم قوات الشعب التركي على طرد اليونانينن من الاناضول، وكانت مسأله الاحتلال اليوناني للاناضول هي مسالة الاولى التي فرضت نفسها على قوات وحكومة انقره، وبدأت القوات الشعبية في انقره في انزال ضربات موجهة باليونانين، منها معركة اينونو، وشعارية في ١٣٤٠هـ=١٩٢١م، واحرزت تلك القوات انتصاراً رائعاً على اليونانيين، وحاولت اليونان من خلال قوات الحلفاء، تقوم باحتلال استانبول، الا أنها فشلت، وكان اللقاء الحاسم في حرب التحرير التي خانتها قوات المقاومة في انقره مع القوات اليونانية في اذي الحجه ١٣٣٩ هـ = ٢٦ آب ١٩٢٢ م ، و احرزوا انتصاراً ساحقاً على اليونانيين ، و ساقوهم حتى دخلوا ازمير ١٧ محرم ١٣٤١ هـ = ٩ ايلول ١٩٢٢ ، و اشعلوا النيران في جميع الاحياء اليونانية في المدنية و ذبحوا جميع من صادفوهم من الجيش اليوناني ، و انقذت سفن بريطانيا و حليفاتها جموعاً كشفية من المسحيين الذين هاموا على وجوهم فراراً من قوات انقره ، و بذلك انتهت كفاية للقوات اليونانية في الاناضول ، و اشتد سخط الشعب اليوناني على ملكهم قسطنيطين و اعتبرو المسؤول الاول عن هذه الكارثه التي ارجعوها الى سؤ تدبيره ، و اجبر الملك قسطنطين عن التنازل عن العرش اليوناني. انظر: الدولة العثمانية (الدولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦٦-٢٧٦، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١ ص١٤١.

١١- الاحتلال الفرنسي – الانجليزي لمناطق اورقة وعينتاب واظنه: وقد احتلت القوات الفرنسية –الانجليزية التي دخلت الى بلاد الشام على اثر احتلالها لهذه البلاد من القوات العثمانية المهزومة، وخرجت القوات العثمانية في ١٣٣٧هـ= ١٩١٨من بلاد الشام، ولكن هذه القوات واصلت تقديمها باتجاه جنوب الاناضول واحتلت اورفه وعنتاب واظنه، وسهل كيلكيا الواقعة على شاطيء البحر المتوسط الشرقي، واستمر الفرنسيون في احتلالهم لهذه المناطق، واشتدت قوات المقاومة الشعبية التركية ضغطها على القوات الفرنسية وبخاصة في كيلكيا Cilicie ، ورصحت القوات التركية، واضطرت فرنسا الى اعادة تقدير الموقف، ثم قررت في رجب ١٣٣٩هـ= اذار ١٩٢٢م، الاعتراف بحكومة انقره الجديدة، وعقدت اتفاقية في ١٧ محرم ١٣٤٠هـ=٢٠تشرين الاول ١٩٢١م، بين الطرفين وادي الى جلاء القوات الفرنسية كلية عن منطقة كيلكيا بم في ذلك مدينة اظنه وبقية المدن التركية الاخرى، وبذلك

(٢) ضغوط دولة الحلفاء وعلى رأسها بريطانيا والتي انتصرت في الحرب العالميـــة الاولى، لاجبـــار الدولـــة العثمانية على توقيع معاهدات استلام وتمزيق الدولة العثمانية، فقد كانت هدنه مندروس[٦٨٨] قد حققت لبريطانيا ما عجزت عن تحقيقه في ساحة القتال في أثناء الحرب، وقد أملت شروطها علي الدولة العثمانية، ونبعـــد ذلـــك بدأت دول الحلفاء ضغوطاً هائلة على استانبول لعقد (معاهدة سيفر)[٦٨٩] وكان الهدف منـــها تـــصفية الدولـــة العثمانية، وجعلها دولة صغيرة في داخل الاناضول[٦٩٠] .

(٣) ظهور الحركة الشعبية الرافضة للاحتلال الاجنبي بقيادة مصطفى كمال باشا، تلك الحركة التي بـــدأت تشكل منذ تم ارسال مصطفى كمال باشا من قبل استانبول الى الاناضول في ١٨شعبان ١٣٣٧هــــ=١٩أيـــار ١٩١٩م[٦٩١] تلك الحركة التي كانت ترفض الاحتلال الاجنبية للاراضي التركية، وترفض ايضاً التوقيع علـــى معاهدات الصلح التي تكرس الحتلال الاجنبي، وعلى الصعيد الآخر، أخذت حكومة المقاومة في انقره، بعدم اطاعة أوامر حكومة السلطان في استانبول، ووصلت الامور الى حد الصراع العلني والسافر بين حكومـــة الـــسلطان وحكومة المقاومة ، وكان من مظاهر هذا الصراع الذي حدث في اثناء مشيخته عبد الله افندي، ما يلي:

أ– عين السلطان محمد وحيد الدين داماد فريد باشاً صدراً اعظم خلفاً لصالح حكومي باشا و ذلك في ١٦ رجب ١٣٣٨ هـــ = ٥ نيسان ١٩٢٠ م و كان فريد باشا معروفاً بعدائه الشديد لمصطفى كمال باشا و حركتـــه في الاناضول ، و جاء في الخط الهمايوني الى فريد باشا " ان موقفنا السياسي الذي بدأ منذ عقد الهدنه يقترب تدريجياً من الاصلاح أصبح في حالة و خيمة بسبب الاضطرابات التي وقعت تحت اسم القومية (في الاصل المليه" وظلت

انتهاء هذا الاحتلال. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج١، ص٢٧٣–١٧٤، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص١٤٢.

١٢– معاهدة أو هدنة مندروس: سبق الحديث عنها.

١٣– تحدثنا بالتفصيل عن معاهدة سيفر في ترجمة شيخ الاسلام (٢٩) مصطفى جبري افندي.

١٤– هذا ما نصت عليه معاهدة سيفر لتصفية الدولة العثمانية، انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج١، ص٢٤٦.

١٥– عين مصطفى كمال باشا مفتشاً للجيش العثماني، وكلف بانجاز بعض المهام مثل القضا على حالة الفوضى وعدم الاستقرار فـــي الاناضـــول. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص١٤٠.

التدابير الاصلاحية التي اتخذت حتى الآن لصدها عقيمة، وقد اظهرت الوقائع الاخيرة، انه اذا استمر معاذ الله تعالى هذا العصيان فسيكون مصدراً لاحوال وقيمة، فلذلك نطلب انقاذ الاحكام القانونية بحق منيري هذه الاضطرابات المعروفين والداعين اليها"(٦٩٢).

ب- اصدر شيخ الاسلام عبد الله افندي مجموعة من الفتاوي الشرعية وبناء على رغبة السلطان محمد وحيد الدين التي تبح قتل العصاه. جنود حركة المقاومة – واعتبر عبد الله افندي ان قتالهم فرض عين على كل مسلم بالغ قادر، وقد جاء في بسؤال الفتوى الاولى" ما قول مولانا شيخ الاسلام ومعني الانام في بعض اشخاص شريرين اتحدوا واتفقوا في البلاد الاسلام الواقعة تحت ولاية قطب نظام العالم خلفية المسلمين – ادام الله تعالى خلافته الى يوم القيامه – وانتخبوا رؤساء لهم واخذوا يحتالون على الرعية الشاهاينة الصادقة.

وكان الجواب: الله تعالى أعلم" نعم(٦٩٣) اما سؤال الفتوى الاخيرة فكان "وبهذه الصورة هل كل المسلمين الذين لا يطيفون الامر السلطان الصادر بقتال هؤلاء البغاة آثمين ومستحقين للتعزيز الشرعي أم لا ؟ نرجو الجواب.

وكان الجواب: والله تعالى اعلم" نعم(٦٩٤) .

وقد نشرت هذه الفتاوي في الاناضول وفي جميع الاقطار الاسلامية.

ج- اصدرت حكومة الصدر الاعظم فريد باشا بياناً "حكومة بياننامه"، جاء فيه "بطلان الانتخابات التي دعا اليها مصطفى كمال باشا وان الاعضاء النمنتخبون في مجلس حكومة الانقاذ، بانهم منافقون مخادعون، وانهم لا يمثلون الشعب التركي، وجاء في نص بيان حكومة الصدر فريد باشا "ان هذه الحركة الباعنية المسترة بستار الوطنية جعلت الاناضول عرضه لا حتلال فخيف من جهة، وتعاد نورد الدولة موارد جديدة من الاخطار والمصائب "واعلان البيان:

١٦- انظر: النص في جريدة علميه، ع٥٨، ص١٨٣٧-١٨٣٨، والترجمة العربية في مجلة المنار، المجلد (٢٣) ج٩، ص٧٠٨- ٧٠٩.

١٧- انظر: النص في جريدة علمية، ع٥٨، ص١٨٤٣، والترجمة العربية في مجلة المنار، المجلد (٢٣)، ج٩، ص٧٠٩-٧١٠. والترجمة الى التركية الحديثة (بالحرف اللايتنن) في Osmanli Seyhulis.,S.٢٦٤.

١٨- جريدة علمية، ع٥٨، ص١٨٤٣-١٨٤٤، المنارة، المجلد (٢٣)، ج٩، ص٧٠٩- ٧١١، Osmanli Seyhuli., S. ٢٦٤.

أولاً: ان الذين اشتركوا في حركات أو متأثرين بتهديدهم وهم يجهلون ما يجزة من النتائج الوحيلية – اذا عادوا نادمين وعبرضوا صداقتهم واخلاصهم لجلالة مولانا (افندينا) في مدى اسبوع يكونون محلاً للعفو العلي.

ثانياً: ان الحكومة سقؤدب القائمين بالعصيان والداعين اليه المشتركين فيه من المصرين على عنادهم كما يقـضي بذلك الشرع والقانون"[٦٩٥].

وقد اتبع البيان في اليوم نفسه ١٦رجب ١٣٣٨هـ=٥نيسان ١٩٢٠م، قراراً بطرد مصطفى كمـال باشا من الجيش العثماني وبذلك كشفت حكومة فريد باشا عن عجزها[٦٩٦].

ثم قامت هذا الحكومة في ٢٨رجب ١٣٣٨هـ= ١٧نيسان ١٩٢٠م، بتشكيل قوة عسكرية اطلقت عليها اسم "القوة الانضباطية" لمحاربة حركة المقاومة الشعبية في الاناضول.

د–اصدرت حكومة فريد باشا بواسط الايوان العرفي (محكمة عسكرية٩ في استانبول في ٢٢شعبان ١٣٣٨هـ= ١١ايار ١٩٢٠م احكام غيابة باعدام مصطفى كمال ورفاقة، وهكذا اسخدم السلطان محمد وحيد الدين واعضاء حكومة جميع ما في جعتهم من وسائل واسلمة دينية وعسكرية وقضائية وسياسية، للقضاء على القوة الجديدة التي ظهرت ونمت سريعاً في الاناضول[٦٩٧].

وقد ردت قوات الحركة في انقره[٦٩٨] على السلطان وحكومته في استانبول رداً عملياً وبنفس الوسائل وكان من بينها:

١٩– النص في جريدة علمية، ع٥٨، ص١٨٤٥– ١٨٤٦، الترجمة العربية في مجلة المنار، مجلد (٢٣)، ج٩، ص٧١١– ٧١٢.

٢٠– الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص٧٩١.

٢١– الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفتوى عليها)، ج١،ص٢٦٣.

[٢٢] قوات حركة المقاومة الشعبية في الاناضول (حكومة انقر): نشأت هذه الحركة الشعبية في البداية، على شكل تنظيمات سرية، لمقاومـة ضـد الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة العثمانية، وتحولت هذه الحركة مع تطورات الاحداث إلى حكومة (تقود البلاد بأتجاه أنهـاء الاحـتلال الأجنبـي)،ويمكن تلخليص الاسباب التي أدت إلى قيام هذه الحركة بمايلي:

١– الهزيمة الساحقة التي لحقت بها الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى ،أمام دول الحلفاء.

٢– الاحتلال الاجنبي لأراضي الدولة في مناطق مختلفة ،والذي جاء نتيجة طبيعة لسبب الأول،والذي جاء نتيجة لأتفاقات سرية وعلينه بين أقطاب مختلفة ، تريد تقاسم تركة الدولة العثمانية..

أ- عين المجلس الوطني الكبير في (انقره)[٦٩٩] حكومة بديلة لحكومة استانبول وذلك في ليلة١٤/١٥شعبان ١٣٣٨هـ=٣/٤/ايار ١٩٢٠م.

٣- شد نصوص المعاهدة نصوص المعاهدة التي فرضتها بريطانيا وحلفاء على الدولة العثمانية ،والتي تدل على تمزيق الدولة العثمانية وتصفيتها ،وجعلها دويلة صغيرة داخل الأناضول.

وقد ظهرت الحركة الشعبية في الأناضول رافضة للسببن الثاني والثالث ومع أرسال مصطفى كمال باشا المفتش العام للجيش العثماني إلى الأناضول بدأ تنظيم هذه الحركة ،وعقد مؤتمر أرضروم في ٢٤ شوال ١٣٣٧ هـ=٢٣ تموز ١٩١٩ م، ثم مؤتمر سيواس في ٨ذي الحجة ١٣٣٧= ٢٣ تموز ١٩١٩م ولقاء اماسية ٧ محرم ١٣٣٨ هـ = ٢٢ تشرين الأول ١٩١٩م، وكانت هذه المؤتمرات تطالب بمقاومة الاحتلال الاجنبي، وانتخب مصطفى كمال باشا رئيساً لها، وفي ٦ربيع الاول ١٣٣٨هـ= ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٩م قامت بتنظيم الحركة الوطنية لمقاومة الاحتلال، وفي ٢٠ربيع الثاني ١٣٣٨هـ=١٢كانون الثاني ١٩٢٠، وافق مجلس المبعوثان العثماني على الميثاق الوطني، الذي تم طرحه من كافة المؤتمرات السابقة، وقد اقر المجلس صياغة الميثاق الوطني في ضوء قرارات مؤتمري ارضروم وسيواس، وكان هذا الميثاق يطالب: بالخفاظ على الاناضول متحرراً من كل نفوذ اجنبي بصفة هذا الاقليم هو الوطن الاصلي للاتراك العثمانين، وعلى اقليم تراقيا الشرقية، وعلى بقاء استانبول في نطاق الدولة تأسيساً على انهذه المدينة هي مركز خلافة الاسلام وعاصمة السلطنة ومقر الحكومة ، وان يكون بحر مرمره بمناى عن كل خطر اجنبي، أي تحرير منطقة المضايق من الوجود العسكري الاجنبي"

وجاءت قضية قوات الاحتلال بمداهمة دوائر الدولة في استانبول، وفرضت مجلس المبعوثان ، ثم حل المجلس من قبل السلطان وحيد الدين، ثم الاجراءات التي اتخذها السلطان وحيد الدين عندما طلب م فريد باشا تشكيل حكومته، والفتاوي التي اصدرها شيخ الاسلام وبيان حكومة فريد باشا ضد قوات الحركة الشعبية بقيادة مصطفى كمال باشا والاجراءات المضادة التي قامت بها قوات الحركة، ونتيجة لذلك الامر ان وجدت حكومتان في تركيا في أن واحد:-

الاولى: حكومة في استانبول تمثيل الدولة العثمانية برأسها السلطان محمد وحيد الدين السادس وهو الحاكم الشرعي، الذي يستمد وجودة من حق توارث العرش العثماني.

الثانية: حكومة انقره ذات سلطات واسعة ومتعددة يرأسها مصطفى كمال وهو حاكم فعلي يستند في ممارسة سلطاته الى الامر الواقع، والتايد الشعبي، ومع تطور الاحداث السريعة، حسمت الأمور لصالح حكومة انقره، ثم الغاء الدولة العثمانية مع كافة مؤسساتها – كما تحدثنا عن ذلك في اكثر من موضع في هذه الدراسة -. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦٢-٢٧٠، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص١٤٠-١٤٤

٢٣- المجلس الوطني الكبير (في انقره): وهو المجلس النيابي الذي دعا الى اقامته مصطفى كمال في٢٨ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ=١٩اذار ١٩٢٠م، عد تاجيل اجتماعات مجلس المبعوثان في استانبول وطلب مصطفى كمال بحرئ بعد انتخابات تجري في مدة وجيزة لعقد مؤتمر صاريء يجتمع في انقره حيث كانت اللجنة الدائمة اتخذتها مقراً لها منذ ٤ربيع الثاني ١٣٣٨هـ=٢٧كانون الاول ١٩١٩م، وقد جرت الانتخابات خلال شهر جمادى الاخره –رجب ١٣٣٨هـ= اذار – نيسان ١٩٢٠م، وبلغ عدد المضاء هذا المجلس(٢٧٠) عضواً منتخباً اضيف لهم (٨٠) مبعوثاً من اعضاء مجلس المبعوثان العثماني الذين غادروا استانبول في ربيع الثاني- جمادى الاولى ١٣٣٨هـ= كانون الثاني١٩٢٠م، واجتمع المجلس الجديد الذي عرف باسم "بيوك ملي مجلسي"، في ٤شغبان ١٣٨٨هـ=٢٣نيسان ١٩٢٠م، وحاول اعضاء المجلس الابقاء على علاقاتهم مع السلطان محمد وحيد الدين، الا ان العلاقات بين السلطان وهذا المجلس قد انقطعت بعد الاجراءات التي اتخذها السلطان والتي تحدثنا عنا فيما سبق، وعين حكومة (مجلس وزراء) في انقره والتي اصحت تعرف باسم "حكومة انقره". انظر: الدوله العثمانيه (دوله اسلاميه معنرى عليها)ج ١ ص٢٦١ _٢٦٢ الدوله العثمانية (تاريخ وحضاره) ج ١ ص ٧٩٠ _ ٧٩١ .

ب- في ١٦شعبان ١٣٣٨هـ=٥ايار ١٩٢٠م، اصدر مفتي انقره محمد رفعت افندي[٧٠٠] فتوى وقع عليها ١٥٢ مفتياً في الاناضول جاء فيها ان الفتوى الصادرة من الشيخ الاسلام "باطلة" تأسيساً لتحرير خليفتهم من الاسر.

ج- اعلن المجلس الوطني الكبير في انقره ان الصدر الاعظم داما فريد باشا (خائن)[٧٠١] .

وقد جاءت قرارات انقره ماسة بثلاث شخصيات من أكبر شخصيات الدولة العثمانية على الاطلاق عبر تاريخها الطويل وهي: السلطان والصدر الاعظم وشيخ الاسلام[٧٠٢].

اما المسألة الثانية والتي كان لها ارتباطاً باحداث الاناضول، وهي حل مجلس المبعوثان العثماني الاخير، فقد اصدر السلطان محمد وحيد الدين قراراً في ٢٢رجب ١٣٣٨هـ=١١نيسان ١٩٢٠م، بحل مجلس المبعوثان العثماني [٧٠٣]، وقد وصنع هذا القرار نهاية للحياة النيابية للدولة العثمانية، وياتي هذا القرار على خلفية احداث ليله ٢٥جمادي الاخره ١٣٣٨هـ= ١٦أذار ١٩٢٠م، حيث قامت قوات الاحتلال الاجنبي في استانبول، وبامر من الجنرال ولسون [٧٠٤] القائد العالم للقوات المتحالفة في استانبول بمداهمة دوائر الدولة العثمانية الرسمية بما في ذلك مجلس المبعوثان، والذي جرى تفريقة بالقوة،

٢٤-مفتي انقره محمد رفعت افندي: وهو آخر مفتي للدولة العثمانية في ولاية انقره واسمه بوركشى زاده محمد رفعت افندي، وقد تولى منصب أول رئيس لدائرة الشوؤن الدينية في العهد الجمهوري. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفتري عليها)، ج١، ص٢٦٣. دولت سالنامه (توركية جمهوريتي)، ١٩٢٦، ص٨٨.

٢٥- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦٣.

٢٦- - الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦٣.

٢٧- مجلس المبعوثان العثماني الاخير: وهو المجلس الذي عاد الى الحياة مرة اخرى بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، وخروج حزب الاتحاد والترقي من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، وقد جرت الانتخابات في ربيع الاول ١٣٣٨هـ=كانون الاول ١٩١٩م، واجتمع هذا المجلس في استانبول يوم ٢٠ربيع الثاني ١٣٣٨هـ= ١٢كانون الثاني ١٩٢٠م، وقد اقر هذا المجلس الميثاق الوطني الذي رفض الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة العثمانية، وفي ٢٥جمادى الاخره ١٣٣٨هـ=١٦أذار ١٩٢٠م، قامت قوات الاحتلال الانجليزية وحلفائها بتفريق هذا المجلس، واعتقال عدد من اعضاء، ويفيهم إلى جزيرة مالطه، وفي ٢٧ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ= ٨اذار ١٩٢٠م، اجتمع المجلس واصدر قراراً بالاجماع، وابدأ المجلس احتيجاجاً على القبض اعضاء المجلس ، ثم قرر تأجيل اجتماعاته الى أجل غير مسمى، والتحق عدد من أعضاء بالمجلس الوطني في انقره، واصدر السلطان محمد وحيد الدين في ٢٢ رجب ١٣٣٨= ١١ نسيان ١٩٢٠،قراراً بحل مجلس المبعوثان، وقد وضع هذا القرار نهاية للحياة النيابية في الدولة العثمانية. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦٠، الدولة العثمانية (تاريخ الحضارة) ج١ص ٧٩٠- ٧٩١.

٢٨- الجنرال ولسون Wilson : قائد القوات المتحالفة التي احتلت استانبول وهو انجليزي الجنسية، ولم نعثر له على ترجمة، انظر: الدولة العثمانية (اسلامية مفترى عليها) ج١،ص٢٦١.

والقي القبض على عدد من اعضائه، ثم امر بنفيهم الى جزيرة مالطة [٧٠٥] ، ونتيجة لهذه الحادثه أصدر المجلس قراراً في ٢٧جمادي الاخره ١٣٣٨هـ= ١٨اذار ١٩٢٠م، بالاجماع احتجاجاً على امر القبض عدد من اعضائه، ثم قرر تأجيل اجتماعاته الى اجل غير مسمى، وخف عدد من المبعوثين الى انقره [٧٠٦] واعتبر المجلس من ذلك اليوم منحلاً[٧٠٧] .

ونتيجة لتلك الاحداث فان محاولة حكومة استانبول في اعادة السيطرة على الاناضول قد احبطت أو فشلت، وانقطعت الاتصالات بين الاناضول والسرايا السلطانية، في استانبول، ولم يبقِ أي دور يذكر لحكومة استانبول، لذلك استقالة حكومة الصدر الاعظم داماد فريد باشا الرابعة في ١٤ذي القعدة ١٣٣٨هـ= ٣٠تموز ١٩٢٠م، وأعفى عبد الله افندي من منصبه[٧٠٨] وعين في مكانه مصطفى صبري أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الاسلام (١٧٣) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، مدته مشيخته (٣شهور و٢٨يوماً هجرية) =(٣شهور و٢٥يوماً ميلادية).

وفاته: بعد اعفائه من مشيخة، اعتزل عبد الله افندي العمل الرسمي في الدولة العثمانية، ولكن بعد تصاعد قوة الحركات الشعبية في الاناضول، غادر عبد الله افندي استانبول نهائياً، وتوجه الى الحجاز، في حوالي ١٣٤٠هـ= أواخر ١٩٢١م، وعاش بقية حياته هناك، حيث توفي في ١٤ رمضان ١٣٤١هـ=٣٠ نيسان ١٩٢٣م، ودفن في مكة المكرمة في الاراضي المقدسة، ثم راجعت بناته دائرة الشؤون الدينية لاستلام المعاش التقاعدي المستحق لوالدهن[٧٠٩]

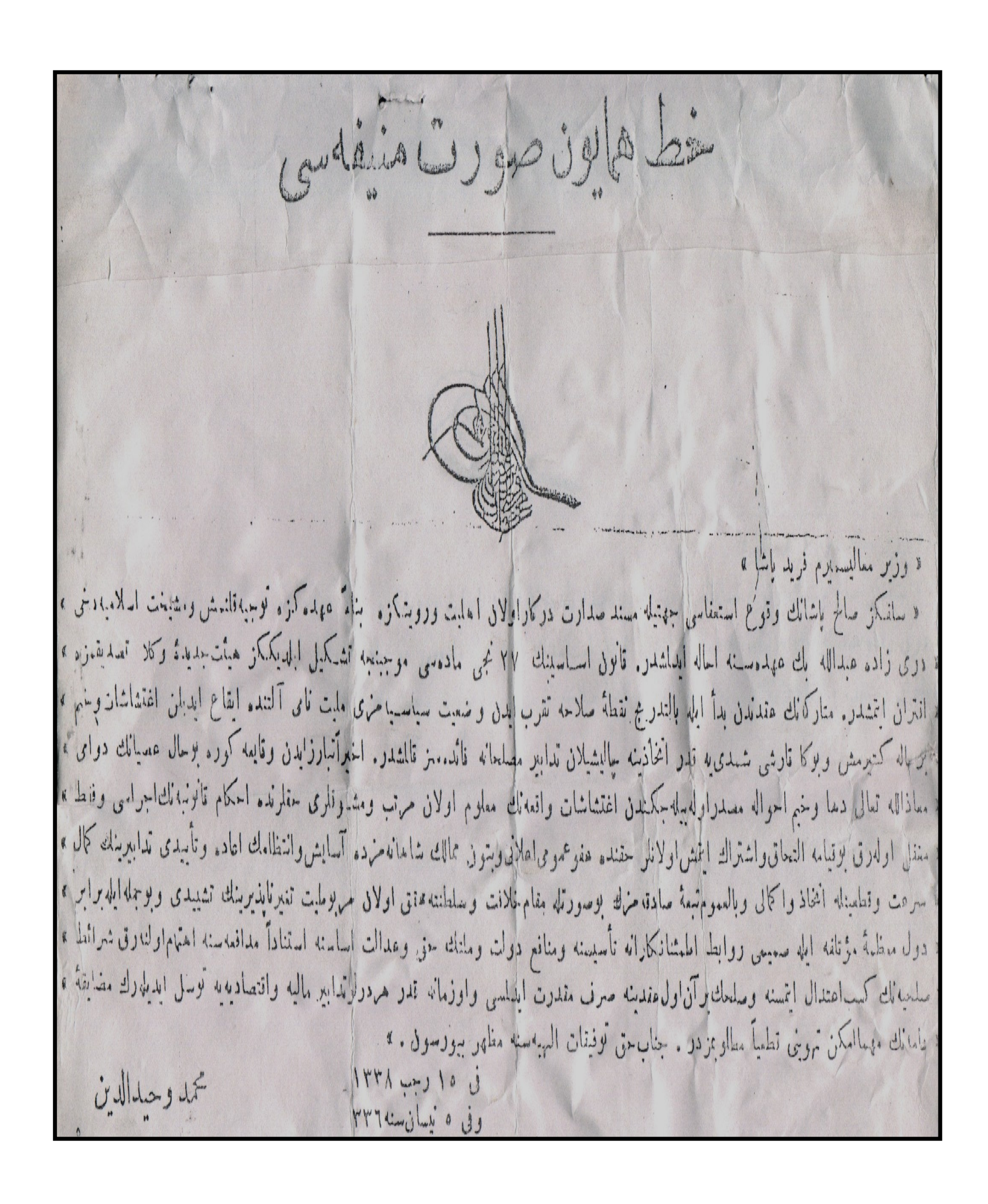
٢٩- بلغ عدد الدين القي القبض عليهم من قبل قوات الاحتلال الاجنبية في استانبول في تلك الليلة (١٥٠) شخصاً كان من بينهم عدد من اعضاء مجلس المبعوثان العثماني وقد جرى نقلهم الى مالطة، ولم يطلق، ولم يطلق سراحهم الا في ١٣٣٩هـ=١٩٢٠م، مقابل الاخراج عن ضباط بريطانيين اختطفتهم قوات الحركة الشعبية في الاناضول واحتفظت بهم كرهائن حتى تفرج الحكومة الانجليزية عن الوطنيين المعتقلين في مالطة. انظر: الدولة العثمانية (الدولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦١.

٣٠- بلغ عدد اعضاء مجلس المبعوثان، الذين التحقوا بالمجلس الوطني الكبير في انقره (٨٠) عضواً. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج١، ص٢٦٢.

٣١- الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج١، ص٧٩٠.

٣٢- يذكر أحد المصادر التركية الحديثة بان عبد الله افندي عين وكيلاً للصدر الاعظم

٣٣- داما فريد باشا اثناء سغرة للتوقيع على معاهدة سفير التي لم تقع في حيتة وهذه المعلومة ربما فيها خطأ لان الذي اصبح وكيلاً لغريد باشا في اثناء هذه المهمة هو شيخ الاسلام مصطفى صبري، انظر: Osmanli Seyhulislamlari,S.٢٦٣.



خط همايون صورت منيفه‌سى

«وزير معالى‌سميرم فريد پاشا»

«سلفكز صالح پاشانك وقوع استعفاسى جهتيله مسند صدارت دركار اولان امانت ورويتكزه بناءً عهده‌كزه توجيه قلنمش وشيخ الاسلاملق دخى
درى زاده عبدالله بك عهده‌سنه احاله ايدلمشدر. قانون اساسينك ٢٧ نجى ماده‌سى موجبنجه تشكيل ايلديككز هيئت جديدهٔ وكلا تصديقمزه
اقتران ايتمشدر. متاركه‌نك عقدندن بدأ ايله بالتدريج نقطهٔ صلاحه تقرب ايدن وضعيت سياسيه‌مزى ملت نامى آلتنده ايقاع ايدلن اغتشاشات وخيم
بر حاله كتيرمش وبوكا قارشى شمدى‌يه قدر اتخاذينه باشلانيلان تدابير مصلحانه فائده‌سز قالمشدر. اخيراً تبارز ايدن وقايعه كوره بو حال عصيانك دوامى
معاذالله تعالى دماء وخيم احواله مصدر اوله‌بيله‌جكندن اغتشاشات واقعه‌نك معلوم اولان مرتب ومشوقلرى حقلرنده احكام قانونيه‌نك اجراسى وفقط
مغفل اوله‌رق بو قيامه التحاق واشتراك ايتمش اولانلر حقنده عفو عمومى اعلانى وبتون ممالك شاهانه‌مزده آسايش وانتظامك اعاده وتأييدى تدابيرينك كمال
سرعت وقطعيتله اتخاذ واكمالى وبالعموم تبعهٔ صادقه‌مزك بو صورتله مقام خلافت وسلطنته حقى اولان مربوطيت تغيرناپذيرينك تشييدى وبو جمله ايله برابر
دول معظمهٔ مؤتلفه ايله صميمى روابط اطمئنانكارانه تأسيسنه ومنافع دولت وملتك حق وعدالت اساسنه استناداً مدافعه‌سنه اهتمام اولنه‌رق شرائط
صلحيه‌نك كسب اعتدال ايتمسنه وصلحك بر آن اول عقدينه صرف مقدرت ايدلمسى واو زمانه قدر هر درلو تدابير ماليه واقتصاديه‌يه توسل ايديله‌رك مضايقهٔ
عامه‌نك مهما امكن تهوينى قطعياً مطلوبمزدر. جناب حق توفيقات الهيه‌سنه مظهر بيورسون.»

فى ١٥ رجب ١٣٣٨
وفى ٥ نيسان سنه ٣٣٦

محمد وحيدالدين

صورة الخط الهمايوني الصادر عن السلطان محمد وحيد الدين بتكليف فريد باشا بتشكيل الحكومة ويطلب فيه محاربة الحكومة الشعبية في الاناضول، نشر في جريد عملية العدد (٥٨).

فتاواى شريفه صورتى

فتاوي شيخ الاسلام التي اجازت قتال ومحاربة قوات الحركة الشعبية، وقد نشرت جريدة علمية، العدد (٥٨).

حكومتك بياننامه سی

البلاغ "بيان نامه" الذي اصدرته حكومة الصدر الاعظم فريد باشا لتنفيذ الخط الهمايوني فيما يتعلق بالحركات الشعبية وقد نشر هذا البيان في جريدة علميه العدد (٥٨).

﴿ الوثيقة الأولى ﴾

الخط السلطاني الصادر بتعيين الصدارة ومشيخة الاسلام وباقي وزارة الداماد فريد باشا المتضمن الأمر بالقضاء على حركة الاناضول الوطنية

محمد وحيد الدين

« وزيري سمير المعالي فريد باشا

« بناء على استقالة [illegible] (صالح باشا) وجه مسند الصدارة الى عهدتكم [illegible] المشهود من درايتكم وأهليتكم وأحيلت المشيخة الاسلامية أيضا لعهدة دري زاده عبد الله افندي وقد اقترنت بإرادتنا هيئة الوكلاء [illegible] [illegible] المادة السابعة [illegible] من القانون الأساسي

« إن موقفنا السياسي الذي بدأ منذ عقد الهدنة [illegible]

الاصلاح أصبح في حالة وخيمة بسبب الاضطرابات التي وقعت تحت اسم القومية (في الأناضول) وظلت التدابير الاصلاحية التي اتخذت حتى الآن [illegible] دون [illegible] أظهرت الوقائع الأخيرة أنه لو استمر معاذ الله تمادي هذا العصيان [illegible] مصدرا لأحوال وخيمة [illegible] الأحكام القانونية [illegible] هذه الاضطرابات [illegible] والداعين إليها واعلان العفو التام عن الذين [illegible] [illegible] القوة واتخاذ التدابير [illegible] لاعادة الأمن والانتظام وتأييده [illegible] [illegible] ارتباط رعايانا الصادقين بمقام الخلافة والسلطنة الحقة التي لا تتغير وانشاء الروابط [illegible] مع الدول المحالفة [illegible] والاهتمام بالدفاع عن منافع الدولة والامة استنادا على أساس الحق والعدل لتكون شروط الصلح معتدلة وبذل الجهد [illegible] الصلح بأسرع ما يمكن [illegible] يجب التوسل بأنواع التدابير المالية والاقتصادية لتخفيف [illegible] العامة بقدر الامكان . وأسأل جناب الحق أن يجعلكم مظهرا للتوفيقات الالهية »

ترجمة الخط السلطاني الى اللغة العربية، وقد نشر في مجلة المنار (القاهرة) في المجل (٢٣) ج (٩).

ترجمة فتاوي شيخ الاسلام إلى اللغة العربية، وقد نشرت ايضاً في المنار (القاهرة) في المجلد (٢٣) ج(٩).

ترجمة بيان الحكومة العثمانية إلى اللغة العربية، وقد نشر في المنار المجلد(٢٣) ج (٩).

[١٣١] محمد نوري أفندي المدني*

"أخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية"

حياته: ١٢٧٦-١٣٤٦هـ=١٨٥٩-١٩٢٧م

مشيخته: **١٣٣٩-١٣٤١هـ=١٩٢٠-١٩٢٢م**

دفعته: (١٧٥) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

يعتبر محمد نوري أفندي آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، حيث انتهت المشيخة الإسلامية على أرض الواقع، ودخلت هذه المؤسسة الكبيرة في التاريخ، فقد ألغيت السلطنة العثمانية في ١١ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، ثم أسقطت حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الرابعة) والأخيرة، والنهائية في الدولة العثمانية، ومعها أسقطت مشيخة محمد نوري أفندي، ثم غادر السلطان محمد وحيد الدين السادس، (آخر السلاطين العثمانيين) استانبول في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وبذلك انتهت الدولة العثمانية،وانتهت معها دائرة المشيخة التي دامت (٥١٣ سنة هجرية = ٤٩٧ سنة ميلادية).

هو المولى: محمد نوري بن عثمان كامل بن محمد رشيد بن السيد محمد[٧١٠] الطرسوسي[٧١١]، وينتمي إلى عائلة معروفة، تولى عدد من أجداده مناصب متعددة في الدولة

* ترجمته في: أرشيف السجلات الشريعة (استانبول)، سجل (دفتر) رقم (١)، ص٩٧، الملف رقم (٧٦٨) (وترتيبه في هذا المرجع (١٢٩). OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.٢٦٥-٢٦٧.
Son Devir., (S. ٢٩-٣١, C.IV), OsmanLi Devlet Erkani, (S. ١٦٤, C.V), DevLetLer, (CiLt ١١, S. ٩٧٩). Istanbul'da Gömülü., S.٨٣.

[٧١٠] – الطرسوسي نسبة إلى مدينة طرسوس – Tarsus ، وهي مدينة تركية تقع في سهل كليكيا، بالقرب من ساحل البحر الابيض المتوسط، واسمها القديم (كيدنوس) وهي بلد الحكيم اليوناني (باولوس)، وقد فتحت هذه المدينة في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد، هي مسقط رأس سيف الدين بن حمدان، وتقع المدينة على الى شمال من مدينة مرسين الساحلية بمسافة (٣٠كم)، والى الغرب من مدينة اظنه بحوالي ١٨٠كم، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مدينة طرسوس مركز قضاء يتبع لسنجق مرسين التابع لولاية أظنه، وكان يتبع لهذا القضاء (١٨٠قرية) وعدد سكانه ٤١٦٠٦نسمة، ومن الاثار العثمانية في طرسوس ٢١جامع، ١٩مدرسة، ٢تكيتن ٥كنائس، ٢حمامين، ٢٤مكتب ابتدائي، أما سكان المدينة فقد بلغوا في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠٠)نسمة معظمهم من المسلمين، وهي مربطة بخط سكة حديد بينها وبين مدينة اظنه. انظر: قاموس الاعلام، ج٤ ص٣٠٠٨-٣٠٠٩.

[٧١١] –وكانت العائلة التي ينتمي لها عائلة مشهورة، فقد تولى والده عثمان كامل أفندي الطرسوسي العديد من الوظائف في المشيخة الإسلامية، منها عضو في مجلس التدقيقات الشرعية، وعضو في مجلس انتخاب حكام الشرع، وقاضي عسكر الروملي، كذلك جدة

العثمانية، وتعتبر نفسها أنها تنتمي إلى "السادات" أما والداته فهي (خديجة هانم) ابنة القاضي الاماسي (قاضـــي المدينة المنورة)، اشتهر محمد نوري أفندي باسم "المدني"[٧١٢]، وقد ولد محمد نوري أفندي في اســـتانبول ، عـــام ١٢٧٦هـــ = ١٨٥٩- ١٨٦٠م، وفيها بدأ علومه الابتدائية، و التحق بمكتب الصبيان، بالاضافة إلى دراسات خاصة في (الصرف، النحو، العروض، المنطق، الفرائض، الفقه، أصول الفقه، التفسير، الحـــديث الـــشريف، ثم معلومات آلية أخرى)، وبعد ذلك التحق بمكتب النواب، وحصل على شهادة الصنف الثالث من هذا المكتب.

حصل محمد أفندي على شهادة ابتداء خـــارج،في عـــام ١٢٩٨هـــــ = ١٨٨٠-١٨٨١م، وفي ١٠ صـــفر ١٢٩٩هـــ = ١كانون الثاني ١٨٨٢م، عين معاون كاتب الوقائع الشرعية في ديوان قاضي عسكر الروم ايلي، وفي جمادى الأولى ١٣٠١هـــ = شباط ١٨٨٤م، نقل إلى مأمورية أخرى ثم التحق بمهنة التـــدريس في مـــدارس استانبول، في ١٣٠٤هـــ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، وحصل على شهادة ابتداء داخل، وفي ١٣٠٦هـــ = ١٨٨٨-١٨٨٩م، حصل على حركت داخل، وفي ١٣٠٨هـــ = ١٨٩٠-١٨٩١م وحصل على ابتـــداء الـــتمش، ثم حصل شهادة "المخرج"، وفي ٢٤ محرم ١٣١٣هـــ = ١٧ تموز ١٨٩٥م، حصل على رتبة "الحرمين المحترمين بايه ســـى= مكة المكرمة بايه سى"، وفي ١٦ ذي الحجة ١٣١٦هـــ = ٢٧ نيسان ١٨٩٩م، عين معاوناً للمستشار في نظارة الأوقاف الهمايونية، وبسبب بعض المشكلات، فصل من هذه الوظيفة في ١٥ جمادى الآخـــرة ١٣١٧هـــــ = ٢١ تـــشرين الأول ١٨٩٩م، ثم عين قاضياً شرعياً لمركز ولاية ادرنه في ١٥ ذي الحجة ١٣١٧هـــ = ١٦ نيسان ١٩٠٠م، ثم حصل علـــى رتبة استانبول باية سى في ١٥ شوال ١٣١٧هـــ = ١٦ شباط ١٩٠١م، وبعد ذلك حصل على النيشان العثمـــاني مـــن الدرجـــــة الثانيـــــة، ثم علـــــى النيـــــشان المجيـــــدي مـــــن الدرجـــــة الأولى، وفي ١٠ صـــــفر ١٣٢١هـــــــ

ه الحاج محمد رشيد أفندي، فقد كان واعظ في مسجد أيا صوفيا، أما جده الأعلى السيد محمد فقد تولى الفتوى في مدينة فليبة، في زمن السلطان محمود الثاني، وتعتبر هذه العائلة نفسها من السادات الذين ينتمون إلى آل البيت، انظر: (Son Devir,(S.٢٩,C.IV

[٧١٢]- سمي محمد نوري أفندي بالمدني، لأسباب تذكرها المصادر والمراجع، منها: انه حين ولادته كان والده عثمان كامل أفنـــدي فـــي المدينـــة المنورة، ومنها أيضاً: نسبة إلى جده لامه، فقد كان قاضي المدينة المنورة، انظر: الهامش رقم ٢٠.

Son Devire, (S.٢٩, C.IV), Osmanli Seyhu., S.٢٦٥. Devleler., (S. ٩٧٩ C.II)

– ٨ أيار ١٩٠٣م، عين مديراً لإدارة أموال الأيتام في استانبول[٧١٣]، وفي ١١ رجب ١٣٢٤هـ =٣٠ أيلول ١٩٠٦م، تم تعين محمد نوري أفندي، بوظيفة قاضي القسام في دائرة قاضي عسكر الروم ايلي، وفي ١٥ ذي القعدة ١٣٢٤ = ١ كانون الثاني ١٩٠٧م عين قاضياً في محكمة الأوقاف، وفي ٢ ذي الحجة ١٣٢٤هـ = ١٧ كانون الثاني ١٩٠٧م، أصبح عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، لكنه استقال منه في ١١ ذي الحجة ١٣٢٤هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٩٠٧م.

عين محمد نوري أفندي قاضياً في مصر (القاهرة) في ١٩ صفر ١٣٢٧هـ = ١٢ آذار ١٩٠٩م، واستمر فيها حتى عام ١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م، ثم نقل قاضياً الى مركز ولاية أظنه في ١٣ رمضان ١٣٣٠هـ = ٢٦ آب ١٩١٢م، لكنه استقال منه في ١٣ شوال ١٣٣٠هـ = ٥ أيلول ١٩١٢م[٧١٤]، ثم رحل إلى مصر، حيث عاش هناك عدة سنوات، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى استدعى نظارة الحربية محمد نوري افندي من مصر للعودة الى استانبول في عام ١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م، وفي طريق عودة بالسفينة من مصر، كان طريق جناق قلعة [٧١٥] البحري قد اغلق بسبب الغزو اليوناني – الإنجليزي لازمير، لذلك عاد عن طريق ده ده آغاج [٧١٦]، وبعد عودته، وفي ١٠ مايس ١٣٣٦ مالية = ٢١

٧١٣– إدارة أموال الأيتام: تأسست هذه الادارة ، في البداية كمجلس من المجالس الشرعية التابعة للمشيخة وذلك في عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، وقد أطلق عليه مجلس إدارة أموال الأيتام، وكان الهدف من تأسيس هذا المجلس هو المحافظة على أموال الأيتام، خاصة القاصرين والذين لم يبلغوا السن القانونية (أو سن الرشد) وقد استمر هذا المجلس ضمن المشيخة، وتحول فيما بعد إلى مديرية ضمن مديريات المشيخة، وأضيف لها إدارة بيت المال، وفي عام ١٣٣٤هـ = ١٩١٦، تظهر هذه المديرية والتي كانت تسمى "أموال الأيتام وبيت المال مديريتي" وكانت قسمين هامين، الأول: أموال الأيتام، ويضم الديوان والمحاسبة وغير ذلك، والثاني: بيت المال، أقسام المحاسبة والمخلفات والمحصلين (الجباية) والتخمين، وغير ذلك. واستمرت هذه الإدارة حتى إلغاء المشيخة، انظر: سالنامه دولت عليه، دفعة ٣٠، ص٧٣، علمية سالنامه سى، ص١٤٨-١٥٠، دائرة المعارف الإسلامية، ج١٣، ٤٧٩،

تولى هذا المنصب في عام أغسطس ١٣٣١ مالية = آب ١٩١٥م، كما ورد في Son Devire. (S.٣١, C.IV).

٧١٥ –جناق قلعة (القلعة السلطانية = قلعة سلطانية) وتقع مدخل مصيف الدردنيل الذي يربط البحر المتوسط ببحر مرمرة وهي تتحكم في مدخل المضيق وتقع على خط عرض ٢٤,٣ شمالاً، وخط طول ٤٠,٥٦ شرقاً، وأمها الرسمي في الدولة العثمانية القلعة السلطانية، وتعرف بالعامية جناق قلعة، وتبعد عن كليبولي ٢٢ كم إلى الغرب الجنوبي، وكانت في أيام الدولة العثمانية مركز قضاء يتبع للواء البغاء المستقل، قاموس الإعلام، ج٥، ص٣٦٨٤-٣٦٨٥.

٧١٦– دده آغاج: تقع إلى الغربي من مدينة استانبول، وتبعد عن مدينة ادرنه ١٤٩كم باتجاه الجنوب الغربي، وكانت في عهد الدولة العثمانية مركز لواء يتبع لولاية ادرنه، وقبل ذلك كانت تتبع لولاية جزائر بحر سفيد، وجزر ولاية الروم (ايلي)، وكان يتبع لها عدد من النواحي، وهي ناحية مكرى ويتبع لها ١٣ قرية، فره جك ويتبع لها ١٠ قرى، شاهينلر ويتبع لها ١٠ قرى، طوغا تحصار ويتبع لها ٩ قرى، سمادرك ويتبع لها قرية واحدة، انظر: قاموس الإعلام، ج٣، ص٢١٢٣-٢١٢٤.

شعبان ١٣٣٨هـ = ١٠ أيار ١٩٢٠م، منح رتبة أناضولي (قاضي عسكر الأناضول) بايه سى، وفي ٢٦ أيلول ١٣٣٦[٧١٧] مالية = ١٢ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٦ أيلول ١٩٢٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلـي، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: كانت مشيخة محمد نوري أفندي آخر عهد شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية وقد تولى منصب شـيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، على فترتين بينهما فاصل (٣ أيام)، وتتكون مشيخة نوري أفندي من الآتي:

*** الفترة (أ): في أعقاب استقالة شيخ الإسلام السابق مصطفى صبري أفندي من مشيخته الثانية، عين محمد نوري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة (للفترة الأولى أ) في عهد حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا (الخامسة)، وذلك في ١٢ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٦ أيلول ١٩٢٠م، ولكن هذه المشيخة لم تستمر طويلاً، بسبب استقالة حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا (الخامسة) والأخير له، في ٢ صفر ١٣٣٩هـ = ١٧ تشرين الأول ١٩٢٠م، وكانت هذه الاستقالة بسبب الحالة الواهنة التي وصلت إليها الدولة العثمانية، وأعفي محمد نوري أفندي من المشيخة، وكانت مدته (٢٠ يوماً هجرية وميلادية).**

- **الفترة (ب):بعد أن بقي منصب شيخ الإسلام، بالإضافة لمنصب الصدارة (شاغراً) لمدة ثلاثة أيام، ما بين (٤-٦ صفر ١٣٣٩هـ = ١٨-٢٠ تشرين الاول١٩٢٠م)[٧١٨]، أعيد تعيين محمد نوري أفندي مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيـق باشا (الرابعة)[٧١٩] والأخيرة، وذلك في ٧ صفر ١٣٣٩هـ = ٢١ تشرين الأول**

---

[٧١٧] – حصل على هذه الرتبة في ١٨ رجب ١٣٣٥هـ = ١٠أيار ١٩١٧م،حسب معلومات: Devletler. (S.٩٧٩, C.II) والهامش رقم (٢١).

[٧١٨] – كان الفراغ في منصب المشيخة شاغراً بدون تعيين لمدة (٩ أيام) خلال الفترة (٤-١٢ صفر ١٣٣٩هـ = ١٨ – ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٠م)، حسب معلومات: Osmanli Seyhu. S.٢٦٧.

٧١٩- الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (أخر الصدور العظام): ١٢٥٩-١٣٥٥هـ = ١٨١٤٣-١٩٣٦م، وهو أحمد توفيق باشا، ووالده هو الفريق إسماعيل حقي باشا والذي توفي في ولايات الروملي، وقد ولد توفيق باشا في استانبول ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، وفيها نشأ وتعلم، وبعد إكمال دراسته التحق بخدمة الدولة العثمانية، وقد تولى العديد من الوظائف العليا قبل أن يتولى وظيفة الصدر الأعظم (لمرة الأولى) في نهاية عهد السلطان عبد الحميد الثاني، عام (١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م) وقـد شهدت هذه الصدارة عملية خلع

١٩٢٠م، وتشير بعض المعلومات أن سبب إعادة تعيينه في منصب شيخ الإسلام هو أن محمد نوري أفندي كان يطالب بتغيير حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا، وكان مؤيداً لتولى أحمد توفيق باشا منصب الصدارة، وبناء على ذلك التقى أحمد توفيق باشا بمحمد نوري أفندي في يوم تشكيل الحكومة، وعينه في منصب المشيخة، وخلال هذه المشيخة تولى محمد نوري أفندي نظارة الأوقاف الهمايونية لكنه استقال من هذا المنصب بسبب تعبه، واستمر في منصب المشيخة كما استمرت حكومة أحمد توفيق باشا في عملها حتى إلغاء السلطنة العثمانية ومؤسساهما في ١٢ ربيع الاول ١٣٤١هـ=١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، حيث تم اسقاط مشيخة محمد نوري افندي وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الاسلام (١٧٥) والاخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس (السلطان الاخير في الدولةالعثمانية) وكانت مدة مشيخته (سنتين و شهراً واحداً و٧ ايام هجرية)=(سنتين و١٣ يوماً ميلادية) اما مجموع مشيخته في الفترتين(أ،ب) فكانت (سنتين وشهر واحد و٢٧ يوما هجرية)=(سنتين وشهر واحد و٣ ايام ميلادية).

الغاء المشيخة : كان من نتيجة الظروف السياسية والعسكرية التي خلفتها هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى،وجود حكومتان (كما اسفلنا) الاولى:هي حكومة الدولة العثمانية في استانبول،والثانية: هي حكومة الحركة الشعبية في انقره،وكنتيجة ايضاً لفشل

السلطان عبد الحميد الثاني، وتتويج السلطان محمد رشاد (الخامس) ولكنه لم يستمر طويلاً حيث تمت استقالته، وابتعد عن الحياة السياسية في الدولة العثمانية، في الفترة التي سيطر عليها حزب الاتحاد والترقي على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية، حيث عاد مرة أخرى في عهد السلطان محمد وحيد الدين وكان توفيق باشا من مؤيدي حزب الائتلاف والحرية، وقد شكل حكومته الثانية في ٦ صفر ١٣٣٧هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٨م، ولكن هذه الحكومة لم تصمد طويلاً أما هول الحرب العالمية ونتائجها على الدولة العثمانية، وشكل حكومته الثالثة في اليوم التالي لاستقالة حكومته الثانية، في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٣ كانون الثاني ١٩١٩م، ولم تستمر سوى شهرين، حيث استقالة هذه الحكومة في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ = ٣ آذار ١٩١٩م، وبعد حوالي العام، عاد ليشكل حكومته الرابعة والأخيرة في عهد الدولة العثمانية، وذلك في ٧ صفر ١٣٣٩هـ = ٢١ تشرين الأول ١٩٢٠م واستمرت حتى إلغاء السلطنة العثمانية، حيث أسقطت في ١٤ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ٤ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وكان آخر الصدور العظام في الدولة العثمانية، وكان آخر شخص يحمل لقب "الصدر الأعظم"، وفي العهد الجمهوري، لم يعهد له أية وظيفة رسمية، بسبب كبر سنه، وبقي حتى وفاته في استانبول، في عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م. انظر: معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠، Basbakanlik., S. ٣١٩-٣٢٠, son SaDrazam Ahmet Tevfik Pasa, S. ٩-٧٣.

دول الحلفاء في تطبيقق بنود معاهدة سيفر،تراجعت دول الحلفاء عن موقف حيال تلك المعاهدة، وبعد ذلك بدأ الاعـــداد لابـــرام معاهدة لوزان وكورقة اخيرة في يد دول الحلفاء حاولت بريطانيـــا وحلفائهـــا ان تـــستغل وجـــود حكـــومتين علـــى الاراضـــي العثمانية،لتضرب وقت الحاجة احدهما بالاخرى، او تتخذ من احدهما اداة للضغط على الاخرى،فوجهت دول الحلفاء في ١ ربيـــع الاول ١٣٤١هــ=٢٢ تشرين الاول ١٩٢٢م،الدعوة الى الحكومة العثمانية (استانبول)وحكومة الحركة الشعبية (انقرة) لحـــضور مؤتمر صلح جديد يعقد في لوزان[١١]،وعلى اثر ذلك عقدت الجمعية الوطنية الكـــبرى بـــانقرة (بيـــوك ملـــت مجلـــسي)[١٢]

١١- معاهدة لوزان (١٣١٤هــ=١٩٢٢-١٩٢٣م): وتقع مدينة لوزان على بحيرة جيف،على منحدرات جبال جورا قرب في سويسرا، وهي مقر للمحكمة الفيدرالية السويسرية،واشتهرت هذه المدينة بانها كانت مقر لكثير من المؤتمرات الدولية،وقد افتتحت مـــؤتمر لـــوزان الـــذي خـــصص للمفاوضات لتوقيع معاهدة لوزان في ٣٠ربيع الاول ١٣٤١هــ=٢٠تشرين الثاني ١٩٢٢م،بحضور وفد حكومة انقرة فقط عن الدولة العثمانية (او عن تركيا الجديدة) ووفود عن دول الحلفاء المنتصرة في الحرب، وبعد ثلاثة ايام من افتتاح المؤتمر، أي في ٣ ربيع الاول ١٣٤١هــ=٢٤تشرين الثاني ١٩٢٢م،ووضع رئيس الوفد الانجليزي للمؤتمر كرزون اربعة شروط للاعتراف بالدولة التركية الحديثة وهي:

١-الغاء الخلافة الاسلامية الغاءً تاماً.

٢-طرد الخليفة خارج الحدود.

٣-مصادرة امواله.

٤-اعلان علمانية الدولة.

وقد تم تنفيذ هذه الشروط من قبل الدولة التركية الحديدة ، بل ان بعضها تم تنفيذه قبل بدء مؤتمر لوزان،وقد استمر مؤتمر لوزان حتى رمـــضان ١٣١٤هــ=نيسان ١٩٢٣م،وتم توقيعي معاهدة لوزان لاقرار الصلح بين الحلفاء والدولـــة العثمانيـــة (او تركيـــا الجديـــدة)، فـــي ٩ ذي الحجـــة ١٣٤١هـــــ=٢٣ تمـــــوز ١٩٢٣م،وتـــضمنت هـــذه المعاهـــدة والتـــي وقعـــت مـــن الجهـــة الاولـــى (دول الحلفـــاء) وهـــي: بريطانيا،فرنسا،ايطاليا،اليابان،اليونان،رومانيا،خروات (البانيا)،من الجهة الاخرى :تركيا (الدولة العثمانية=تركيا الحديثة)،وقد وقع عليها من جانب دول الحلفاء مجموعة السفراء المعتمدين في استانبول،ثم وقعها عدد من وزراء الخارجية من دول الحلفاء (فيما بعد)،وعن الجانب التركي ممثلين عن حكومة المجلس الوطني الكبير في (انقرة) وهم:

١-ادرنه مبعوثي: وكيل الامور الخارجية عصمت (انونو) باشا.

٢-سينوب مبعوثي: وكيل الامور الصحية والاجتماعية د. رضا نور بك.

٣-طربزون مبعوثي: الوكيل السابق حسن حسني بك.

وتضمنت الاتفاقية ١٨ قسماً وملحقاً وبياناً،وعدد مواردها (١٤٣) مادة،وتضمن القسم الاول: المواد اليساسية،وفيه فصل متعلق باحكام الاراضـــي العثمانية،واخر عن الاحكام الخصوصية،وعن التابعية، وعن حماية الاقليات، اما القسم الثاني: فتناول الاحكام المالية والتي تشتمل علـــى الـــديون العمومية العثمانية، واحكام مختلفة ،والقسم الثالث تحدث عن الاحكام الاقتصادية ويتناول الاموال والحقوق والمنافع والمقاولات والمرور والـــديون والملكية الصناعية والادبية والابداعية والاحكام المشتركة التي تصدر عن المحاكم، واحكام هذه المعاهدة ونصوصها،اما القسم الرابع فتناول الطرق والتنقل والمسائل الصحية، اماالقسم الخامس وفيهي احكام متفرقة تتناول اسرى الحرب ،تبادل الزيارات واحكام عمومية. انظـــر: لـــوزان صـــلح معاهدة نامه سى (كامل المصدر)،الدولة العثمانيـــة (دول اســـلامية مفتـــرى عليهـــا)،ج ١،ص٢٤٢-٢٧٩،موســـوعة الـــسياسة،ج٥،ص٥٠٥-٥٠٦،القـــاموس الـــسياسي،ص١٠٧١-١٠٧٢،الموســـوعة العربيـــة الميـــسرة،ط٢،ج٤،ص٢١٠٣،الموســـوعة العربيـــة الميـــسرة والموسعة،ج٦،ص٣٠٣،الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي،ص٢٢٨-٢٣١.

جلسة في ١٢ ربيع الاول ١٣١٤هـ=١ تشرين الثاني ١٩٢٢م،والتي خصصت لإعلان سقوط العثمانية، وألقى فيها الغازي مصطفى كمال باشا[١٣] خطاباً أعلن فيه إسقاط

١٢- ييوك ملت مجلسي (ثوركية بيوت ملت مجلسي) او المجلس الوطني التركي الكبير الجمعية الوطنية التركية الكبرى (انقرة) : وهو المجلس النيابي او الشعبي البديل لمجلس المبعوثان العثماني ، والذي تأسس في اعقاب انفجار الروح الوطنية لدى الاتراك ،لمقاومة المحتلين في اعقاب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى امام دول الحلفاء ،وقد تشكلت مجموعات من المقاتلين في استنبول والارياف وفي الاناضول ، وانضم اليها الجيش العثماني ، واختارت تلك " الحركة الشعبية لمقاومة الاحتلال الاجنبي" كمال اتاتورك رئيسا لها، اثر عقد مؤتمر لهذه الحركةفي ارضروم بتاريخ ٦ شوال ١٣٣٨ه ٢٣ تموز ١٩١٩م، وعقد مؤتمر آخر في سيواس وانتخب ايضا كمال باشا رئيسا له، وتأسيس جمعية للدفاع عن حقوق الاناضول والروملي برئاسة مصطفى كمال اثاتورك، واعلان مصطفى كمال باشا عن اجراء انتخابات جديدة لتلك الجمعية التي اعلن فيها الميثاق الوطني،الذي يقضي بالمحافظة على سلامة اراضي الدولة والتمسك باستقلال الشعب،جرت تلك الانتخابات في ٢١ربيع الثاني ١٣٣٨هـ= ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م، وتشكيل هذا المجلس (أو الجمعية) من (٢٧٠) عضواً، وكانت الاغلبية فيه انصار مصطفى كمال، واجتمع في ٣ شعبان ١٣٣٨هـ= ٢٣نيسان ١٩٢٠م، في انقره التي اتخذها مصطفى كمال عاصمة له، وسمى هذا المجلس نفسه "توركيه ييوك ملت مجلسي" أي المجلس التركي الوطني الكبير، وانتخب هذا المجلس مصطفى كمال باشا رئيساً له، وتولى هذا المجلس مسؤولية ادراة الحرب مع الارمن في الشرق، ثم مع الفرنسيين في الجنوب، ومع اليونانيين في الغرب – الجنوبي، ومع الدول الحلفاء وخاصة بريطانيا حول المضايق المائية واستانبول، وقد استمرت تلك الحرب حتى عام ١٣٤١هـ= ١٩٢٢م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٢٥٩، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، ص٢٢٨- ٢٣٠، الدولة العثمانية (دولة اسلامية مكفترى عليها)، ج١، ص٢٧٠ –٢٨٠ وهناك العديد من المصادر والمراجع حول هذا المجلس.

١٣- مصطفى كمال باشا اتاتورك (١٢٩٨-١٣٥٧هـ=١٨٨١-١٩٣٨م) وهو مصطفى كمال بن علي رضا بك، اللقب (باتوك: أي اب الترك أو أب الاتراك)، وكان والده يعمل في دائرة الجمارك العثمانية، ولد مصطفى كمال في سالوتيك (سلانيك)، في عام ١٢٩٨هـ=١٨٨١م، وفيها درس ونشأ، ثم التحق بالكلية الحربية، وتخرج منها برتبة (يوز باشى) كنقيب، وبدأ حياتة كضابط في الجيش العثماني ، وقد خدم في العقبة و يافا وفي الشام ومصر ، وفي ١٣٢٥هـ= ١٩٠٧م نقل مصطفي كمال الى سلانيك ، وهناك التحق بجمعية الاتحاد والترقي، وخلال الحرب العالمية الاولى (١٣٣٢_١٣٣٧هـ =١٩١٤_١٩١٨م) تولى قيادة الجيش العثماني التابع لقوات التحرك السريع التي كان يقودها الجزال الالماني فلاكن هيم falken hejm ، وفي عام ١٣٣٧هـ =١٩١٨م كانت رتبتة أمير لواء في الجيش العثماني ، حيث عين قائد للجيش العثماني السابع المرابط في جيهة فلسطين (الذي تولى عملية الدفاع عن خط يافا _جنين _نابلس بعد نقل قائد السابق فوزي باشا ، ثم انسحب مع قواتة الى الاناضول بعد هزيمة الجيوش العثمانية في الولايات العربية امام القوات الانجليزية –الفرنسية ، وفي الاناضول قام بتأليف وقيادة الحركة الشعبية التركية التي قامت قوات الاحتلال الاجنبي ، وقام بالغاء السلطنة العثمانية في ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م ، ثم اعلن الجمهورية قي ١٧ ربيع الاول ١٣٤٢هـ ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣م واصبح اول رئيس للجمهرية التركية الحديثة في ١٨ربيع الاول١٣٤٢هـ ٢٨ تشرين الاول ١٩٣٢م ، ثم قال بالغاء الخلافة الاسلامية العثمانية ، في ٢٤ رجب ١٣٤٢ هـ اذار ١٩٢٤م ، وقد تبنى مصطفي كمال برنامجا جديدا فيما يخص تركيا الحديثة ، وتنظيم الحياة التركية في مجالاتها السياسية ولاجتماعية والاقتصادية ، تنظيما مستندا على اصول الحضارة الحضارة الغربية، فاعلن علمانية الدولة، وقام بالغاء التعليم الديني في ٩ رجب ١٣٤٢هـ=١٥ شباط ١٩٢٤م،ثم اصدر قانون الملابس في عام ١٣٤٤هـ=١٩٢٥م،والذي ابدل لبس الطربوش بالقبعة واستبدلت حروف اللغة التركية (العربية والفارسية) بحروف لاتينية،بموجب القانون رقم ١٣٥٣ الصادر في ١ تشرين الثاني ١٩٢٨،وغير ذلك، وبقي رئيساً للجهورية حتى وفاته في ١٦رمضان ١٣٥٧هـ= ١٠تشرين الثاني ١٩٣٨م، وقد دفن في انقره في متحف الاتوغراف" حتى ١٣٧٣هـ= ١٩٥٣م، حيث نقل الى فيرره الحالي، الذي يقع تل يطل على (مال تبه) في انقره، وبني فوقه حرح تذكاري يشغل مساحة (١٥ الف م٢). انظر: اتاثورك (منقد تركيا)، مصطفى كمال اتاثورك (محرر تركيا)، ص٧-١١، الافعى اليهودية، ص٨٩-٩٠ تاريخ الادارة العثمانية، ص٣٤، تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص٢٥٩-٢٦٠، دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص٢٠٩-٢١٥، تركيا السياحة، ص١٠٥، معجم

الدولة العثمانية على أثر وصول برقيات الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا إليه، ويطلب فيها إرسال مندوبين لمؤتمر الصلح العالي يشتركون مع مندوبي الباب العالي(رضا نور)[١٤]، في مفاوضات السلام مع دول الحلفاء، وكان بيناناً موقعاً من ٦٨ نائباً من أعضاء الجمعية الوطنية بانقرة تقدموا به الى المجلس والذي يطلب فيه اتخاذ قراراً بإلغــاء الدولة العثمانية، ومما جاء فيه "حيث أن الدولة العثمانية قد انقرضت مع مبدأ الاوتوقراطية، وأنه لا بد من تأسيس حكومة فنية قوية ووطنية باسم الدولة التركية، تقوم مقام الإمبراطورية العثمانية وترثها وحدها في داخل حدودها الوطنية، وأنه ليس في الاستانه حكومة مشروعة بل أن الأستانة وما حولها عائد لجمعية الوطنية، وبناء على ذلــك التقرير فقد قررت الجمعية الوطنية بإتقاق الآراء: اعتبار شكل الحكومة التي في الأستانة (الــسلطنة العثمانيـــة) والمستندة على السيادة الشخصية منتقلة إلى التاريخ انتقالاً أبدياً ابتداء من يــوم ١٦ آذار – مــارس – ســنة ١٩٢٠م = (١٦ جمادى الأولى ١٣٣٨م). كذلك قررت الجمعية بأن الخلافة في آل عثمان بحيث تنتخب الجمعية الوطنية الكبرى (مجلس ملي كبير) لها من آل ذلك (البيت العثماني) أرشدهم وأصلهم علماً وأخلاقاً، والدولــة التركية سناد مقام الخلافة [١٥] وتبع ذلك إسقاط كافة المؤسسات التابعة للدولة العثمانية وأسقطت مشيخة محمد نوري أفندي وأسقطت حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا، كما أسقطت صفة السلطان وصــلاحياته عـــن الـــسلطان محمـــد وحيـــد الـــدين الـــسادس[١٦]، الـــذي لم يـــستطع مقاومـــة القـــرار، ولم

الانساب، ج٢، ص٢٥٠، اعثمانيون في التاريخ والحضارة ص٥٣،معجم الصفصافي،ص(XI) المقدمة ويوجد الكثير جداً من المصادر والمراجع حول حياة مصطفى كمال اتاتورك في الموسوعات والكتب وخاصة باللغة التركية ومنها:

(كامل المرجع) Ataturk Ansiklopedisi(١٩٠٨- ١٩٠٩)C.١- ٢.

١٤- رضا نور: احدى شخصيات الدور الاخير في عهد العثماني، ولكننا لم نعثر له على ترجمة.

١٥- المنار، المجلد٢٣، ج١٠، ص٧٧٢-٧٩٢، الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، ج١، ص٤١٩-٤٢٠الدولة العثماني في التاريخ الاسلامي الحــديث، ص٢٢٨-٢٣٣ معجم الأنساب، ج٢، ص٢٥٠.

Osmanlik Tarihi Kronolojisi, (s. ٤٧٠, CIV).

١٦- السلطان محمد السادس (وحيد الدين): وهو السلطان (٣٦) والاخير في عهد الدولة العثمانية، وهو ابن السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هــ=١٨٣٩-١٨٦١م) وولدته كلستان هانم، قد ولد في ٢٠رجب ١٢٧٧هــ=شباط ١٨٦١م، وتولى منصب ولي العهد خلال السنوات (١٣٣٤-١٣٣٦هــ= ١٩١٦-١٩١٨م)، ثم تولى عرش السلطنة العثمانية في نهاية عهده، من قبل مصطفى كمال اتاتورك، وغادر استانبول نهائياً، حيث توفي فيها ٢٢شوال ١٣٤٤هــ=١٦ ايار ايار ١٩٢٦م، ونقل جثمانه الى دمشق، حيث دفن في السلطان سليم في دشق. انظر: السلاطين العثمانيون، ص٩٢، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٥٨-٢٦١، معجم الانساب، ج٢، ص٢٤٠، Basbakanlik.,S.٣١٩,Devletler.,C.٢,S.,٣٧٣.

يعين صدراً أعظماً آخر أو شيخاً للإسلام، وبذلك يعتبر محمد نوري أفندي آخر شيوخ الإسلام، ويعتبر أحمد توفيق باشا آخر الصدور العظام في الدولة العثمانية، وتبع ذلك مغادرة السلطان محمد وحيد الدين استانبول، في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وتوجه إلى مالطة، الحجاز، مصر، وأخيراً استقر في مدينة سان روميو الايطالية [١٧]، وبذلك أسدل الستار على الدولة العثمانية فعلياً، وألغيت كافة مؤسساتها، بما ذلك المشيخة الإسلامية، ودخلت تلك المؤسسة التاريخ، وفي ٢٣ رجب ١٣٤٢هـ = ٢٩ شباط ١٩٢٤م، تم إلغاء الخلافة العثمانية، وتم أيضاً نفي بني عثمان ومغادرتهم الأراضي التركية، وكانت الدولة العثمانية قد عاشت حالة النزاع الاخير خلال الفترة ١٣٣٨-١٣٤١هـ=١٩٢٠-١٩٢٢م، حيث كانت تقوم بدور رسمي فقط، لان حركة مصطفى كمال باشا كانت ما تزال ضعيفة وتحتاج لمزيد من الوقت وأنشأت الجمهورية التركية الجديدة بدلاً من وظيفة شيخ الإسلام إدارة جديدة للشؤون الدينية ألحقت بمكتب رئيس الوزراء في انقرة، ويطلق على رئيس هذه الإدارة "دياتت ايشلرى رئيسي" الذي يعتبر رئيس الموظفين الدينيين في تركيا، وكانت برئاسة رفعت افندي مفتي انقره السابق ،وكان من اختصاصاته الإشراف عل المساجد والتكايا وتعيين الأئمة والوعاظ والمؤذنين وسائر موظفي المساجد والأشراف على المفتين، كما أنشأت إدارة أخرى للإشراف على الأوقاف[١٨] باسم "اوقاف مديريت عمومية سي" وهكذا كان محمد نوري أفندي، آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٥) والأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس (السلطان الأخير في الدولة العثمانية، وكانت مدة مشيخته هذه (سنتين وشهراً واحداً و٧ أيام هجرية) = (سنتين و١٣ يوماً ميلادية) أما مجموع مشيخته في الفترتيين (أ،ب) فكانت (سنتين وشهراً واحداً و ٢٧ يوماً هجرية) = (سنتين وشهراً واحداً و٣ أيام ميلادية).

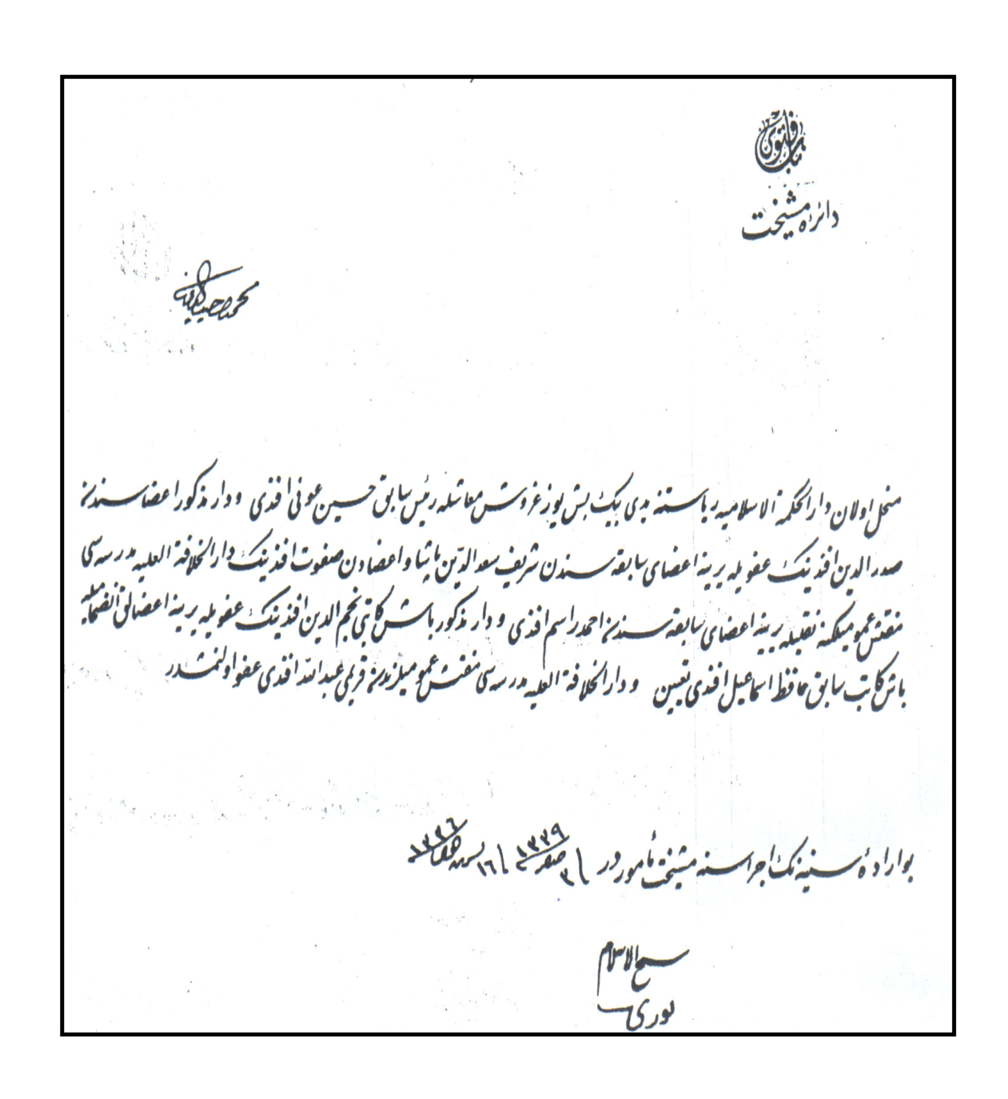
١٧- سان روميو = سان ريمو **San Remo**: وهي مدينة وميناء ايطالي في ليغوريا على خليج جنوب، ويبلغ عدد سكانها (٦٥ الف نسمة)، أهم منتج سياحي وشتوي في الرايفييرا الايطالية، عقد فيه مؤتمر الحلفاء علم ١٣٣٩هـ=١٩٢٠م، وتم فيه وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، والعراق وفلسطين والاردن تحت الانتداب البريطاني، المنجد في الاعلام، ص٢٩١.

١٨- الدولة العثمانية (دولة إسلامية مقتري عليها، ج١، ص٤٢٠) وتوركيةجمهورتيي (دولت سالنامه س (١٩٢٥-١٩٢٦)، ص ٨٨-٨٩.

وفاته: بعد إسقاطه من المشيخة، عزل محمد نوري أفندي عن كافة الوظائف الرسمية حتى بعد إعلان الجمهورية التركية في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٢هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣م، لم يعين محمد نوري أفندي، وداماد فريد باشا وأحمد توفيق باشا في أية وظيفة من وظائف الجمهورية التركية بسبب كبر أعمارهم ، وبقي محمد نوري أفندي معزولاً في بيته باسكدار، حتى وفاته في استانبول، يوم ٢٩ محرم ١٣٤٦هـ = ٢٩ تموز ١٩٢٧م ودفن ففي مقبرة (طارقجي أحمد)[١٩]، وتروي المصادر عن محمد نوري أفندي بأنه كان لا يعير للقيافه والملابس والطربوش[٢٠] أية أهمية، وكان يقول لمساعديه، البسوا حسب امكانياتكم "، وكان صاحب شخصية، وعلم، ورجل حق، وحامياً للفقراء والمساكين، وله ثلاث بنات وولد واحد، وكانت بناته على قيد الحياة في أوائل السبعينات من القرن الماضي.

١٩- Istanbulda Gomulu.,S.٨٩.

٢٠- الطربوش: اعتاد الجنود العثمانيون على ارتداء الطربوش (غطاء الرأس) وكان مختلفاً بين صنف وآخر ورتبة وأخرى ، لذلك اعتبر علامة مميزة للأصناف العسكرية والرتب المختلفة ، واستعمل الجيش العثماني منذ البداية أغطية للرأس متنوعة ومتباينة وانتقل الأمر بعد ذلك إلى موظفي السلك المدني ، فكان الصدر الاعظم والوزراء والباشاوات والكتاب يرتدون الطربوش ويطلق عليه التاج والقاوون أو قلاني ، لكنه شيخ الإسلام وهيئة رجال العلمية كانوا يرتدون الطربوش العادي وقد انتشر الطربوش بين عامة الناس ، خاصة في الأناضول ،ثم انتشر في البلاد العربية ، خاصة في مصر والشام ، والطربوش هو طاقية أو (لكونه) من الجوخ الاحمر ، ويرى المحدثون بأن يتبغي التمييز بين الطربوش الذي يلبس في مصر والطربوش الشائع في البلاد الأخرى ، فطربوش مصر هو اللكونة المستديرة المصنوعة من الصوف الاحمر الملبد المنتهية بخيوط حريرية قلت أو كثرت واحياناً يوضع حول الطربوش عمامة ، وكلمة طربوش (فارسية الأصل) وهي محرفة عن كلمة (سر بوش) ، وضبطها في ترجمان اللغات (س : مفتوحة) ، (ر : ساكنة) ، (ب : مضمونة) ، (و+ ش : معجمة) وقال ابن ديحة في تفسير (يلبسون الشعر) الوادره في الحديث ، قوله " يلبسون الشعر إشارة السرابيش التي يدار عليها بالقندس ، ويسمى الطربوش في الجزيرة العربية ب(قسس) وفي المغرب (الخفارة) ،انظر:تهذيب الالفاظ العامية،ج٢،ص٢٦٥،التشكيلات والأزياء العسكرية ، ص ٧١ ، المعجم المفصل باسماء الملابس ، ص ٢١١ – ٢١٢ ، التصوير الشعبي العربي ، ص ١٥٥.



دائره مشيخت

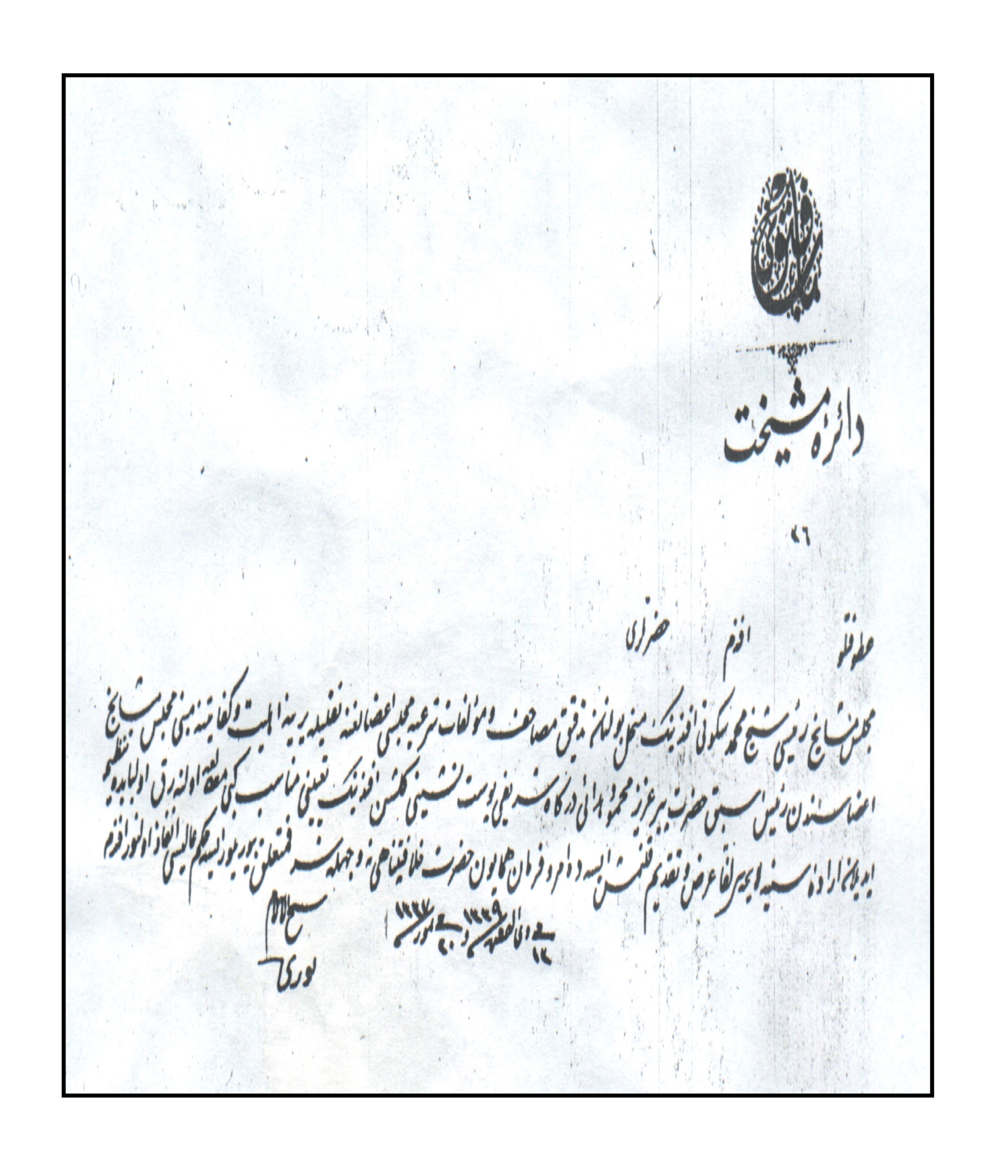
محمد وحيد الدين

منحل اولان دار الحكمة الاسلاميه رياستنه بدى بيك بش يوز غروش معاشله رئيس سابق حسين عونى افندى و دار مذكور اعضاسندن
صدر الدين افندينك عضويته يرينه اعضاى سابقه سندن شريف سعد الدين پاشا و اعضادن صفوت افندينك دار الخلافة العليه مدرسه سى
مفتش عموميلكنه نقليله يرينه اعضاى سابقه سندن احمد راسم افندى و دار مذكور باشكاتبى نجم الدين افندينك عضويته يرينه اعضالق انفصالنده
باشكاتب سابق حافظ اسماعيل افندى تعيين و دار الخلافة العليه مدرسه سى مفتش عموميلكندن قرقى عبد الله افندى عفو اولنمشدر

بو اراده سنيه نك اجراسنه مشيخت مأموردر ٣ صفر ١٣٣٩ ١٦ تشرين اول ١٩٢٠

شيخ الاسلام
نورى

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام محمد نوري افندي المدني، بخصوص عضو سابق في دار الحكومة الاسلامية، وتاريخها ٣صفر ١٣٣٩هـ=١٧تشرين الاول ١٩٢٠م وهي محفوظات ارشيف المشيخة السجلات الشرعية في استانبول.



دائره مشيخت

۸۶

عطوفتلو افندم حضرتلری

مجلس مشایخ رئیسی شیخ محمد سکونی افندینک منحل بولنان تدقیق مصاحف و مؤلفات شرعیه مجلسی اعضالغنه نقلیله ریینه اهلیت و کفایتنه مبنی مجلس مشایخ اعضاسندن رئیس اسبق حضرت پیر عزیز محمود هدائی درگاه شریفی پوست نشینی گلشن افندینک تعیینی مناسب گبی معلوم اولنه‌رق اولبابده تعظیم ایدیلان اراده سنیه ایجیون لفا عرض و تقدیم قلنمش ایسه ده امر و فرمان همایون حضرت خلافتپناهی نه وجهله شرفصدور بیورور ایسه حکم عالیسی انفاذ اولنور افندم

فی ۱۳ ذی القعده سنه ۳۳۹ و فی ۱۹ تموز سنه ۳۳۷

شیخ الاسلام
نوری

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام محمد نوري افندي بخصوص رئيس مجلس المشايخ التابع للمشيخة وتاريخها ١٣ذي القعدة ١٣٣٩هـ=١٩ تموز ١٩٢١ وهي من محفوظات ارشيف المشيخة (السجلاتالشرعية) وقد نشرت في كتاب Son Devir,C.٣

القوائم

القوائم التي تتعلق بمنصب شيخ الإسلام :

١- القائمة رقم (١) سلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية .

٢- القائمة رقم (٢) التسلسل الزمني (الدفعات) لتولي شيوخ الإسلام المشيخة.

٣- القائمة رقم (٣) توزيع شيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين.

٤- القائمة رقم (٤) التوزيع العددي لشيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين.

٥- القائمة رقم (٥) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (دفعتين=مرتين).

٦- القائمة رقم (٦)شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٣دفعات=٣مرات).

٧- القائمة رقم (٧) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٤دفعات=٤مرات).

٨- القائمة رقم (٨) شيوخ الإسلام المختلف على دفعاتهم وأقسامها.

٩- القائمة رقم (٩)توزيع شيوخ الإسلام على القرون الهجرية وما يساويها من الميلادية.

القائمة رقم (١)

سلسلة شيوخ الاسلام في الدولة العثمانية

التسلسل	الشيخ	الدفعات		سنوات حياته		اصله
		عددها	تسلسلها	هجرية	ميلادية	
١	*محمد شمس الدين فناري أفندي*	١	١	٨٣٤-٧٥١	١٤٣١-١٣١٥	**مختلف عليه (من وراء النهر)**
٢	**منلا يكان أفندي**	١	٢	٨٥٧-٠٠٠	١٤٥٣-٠٠٠	تركي
٣	**فخر الدين عجمي أفندي**	١	٣	٨٦٥-٠٠٠	١٤٦٠	فارسي (عجمي)
٤	**منلا خسرو محمد أفندي**	١	٤	٨٨٥-٠٠٠	١٤٨٨-١٤١٦	**مختلف عليه (تركماني،يوناني،فرنسي)**
٥	**منلا كوراني أحمد شمس الدين أفندي**	١	٥	٧٩٣-٨١٩	١٤٨٨-١٤١٦	عراقي (كردي)
٦	**منلا عبد الكريم أفندي**	١	٦	٩٠٠-٠٠٠	١٤٩٥-٠٠٠	بلقاني (غير معروف)
٧	**جلبي علاء الدين العربي أفندي**	١	٧	٩٠١-٨٠٢	١٤٩٦-١٣٩٩	عربي
٨	**أفضل زاده حميد الدين أفندي**	١	٨	٩٠٨-٠٠٠	١٥٠٣-٠٠٠	تركي
٩	**زنبيللي علي افندي**	١	٩	٩٣٢-٠٠٠	١٥٢٥-٠٠٠	تركي
١٠	**ابن كمال باشا أحمد شمس الدين أفندي**	١	١٠	٩٤٠-٨٧٣	١٥٣٤-١٤٦٨	تركي
١١	**سعدي سعد الله جلبي أفندي**	١	١١	٩٤٥-٠٠٠	١٥٣٩-٠٠٠	تركي
١٢	**جيوى زاده محي الدين أفندي**	١	١٢	٩٥٤-٨٨١	١٥٤٧-١٤٧٦	تركي
١٣	**عبد القادر جلبي افندي**	١	١٣	٩٥٥-٠٠٠	١٥٤٨-٠٠٠	تركي
١٤	**محي الدين أفندي فناري زاده**	١	١٤	٩٥٤-٨٥١	١٥٤٨-١٤٤٧	بلاد ما وراء النهر
١٥	**الشيخ محمد ابو السعود أفندي**	١	١٥	٩٨٢-٨٩٦	١٥٧٤-١٤٩١	**تركي (مختلف عليه) (عربي،تركستاني،كردي)**
١٦	**حامد افندي جوي زاده مادي**	١	١٦	٩٨٥-٩٠٠	١٥٧٧-١٤٩٤	تركي
١٧	*أحمد شمس الدين أفندي قاضي زاده*	١	١٧	٩٨٨-٩١٨	١٥٨٠-١٥١٢	بلقاني (غير معروف)
١٨	**معلول زاده محمد أفندي**	١	١٨	٩٩٢-٩٤٠	١٥٨٤-١٥٣٣	تركي
١٩	**جوي زاده محمد أفندي**	١	١٩	٩٩٥-٩٣٧	١٥٨٧-١٥٣٠	تركي
٢٠	**عبد القادر شيخي أفندي**	١	٢٠	١٠٠٢-٩٢٠	١٥٩٤-١٥١٤	تركي
٢١	**بوستان زاده محمد أفندي**	٢	٢٣,٢١	١٠٠٦-٩٤٢	١٥٩٨-١٥٣٥	تركي
٢٢	**زكريا أفندي**	١	٢٢	١٠٠١-٩٢٠	١٥٩٣-١٥١٤	تركي
٢٣	**خواجه سعد الدين أفندي**	١	٢٤	١٠٠٨-٩٤٣	١٥٩٩-١٥٣٦	أصفهاني (فارسي)
٢٤	**صنع الله أفندي**	٤	٢٧,٢٥ ٣١,٢٩	١٠٢١-٩٦٠	١٦١٢-١٥٥٢	تركي (مختلف عليه)
٢٥	*محمد أفندي خواجه سعد الدين زاده*	٢	٢٦،٣٢	١٠٢٤-٩٧٥	١٦١٥-١٥٦٨	أصفهاني (فارسي)
٢٦	**أبو الميامن مصطفى أفندي**	٢	٢٨،٣٠	١٠١٥-٩٥٣	١٦٠٦-١٥٤٦	تركي
٢٧	*محمد أسعد أفندي خواجه سعد الدين*	٢	٣٣،٣٥	١٠٣٤-٩٧٨	١٦٢٥-١٥٧٠	أصفهاني (فارسي)
٢٨	**يحي أفندي زكريا زاده**	٣	٣٤،٣٦،٣٨	١٠٥٣-٩٦٠	١٦٤٤-١٥٥٣	تركي
٢٩	**حسين أفندي آخي زاده**	١	٣٧	١٠٤٣-٩٨٠	١٦٣٤-١٥٧٢	تركي
٣٠	**أبو سعيد أفندي أسعد زاده**	٣	٤٦،٣٩،٤٤	١٠٧٢-١٠٠٣	١٦٦٢-١٥٩٤	أصفهاني(فارسي)
٣١	**معيد أحمد أفندي**	١	٤٠	١٠٥٧-٠٠٠	١٦٤٧-٠٠٠	تركي
٣٢	**عبد الرحيم أفندي**	١	٤١	١٠٦٦-٠٠٠	١٦٥٦-٠٠٠	تركي
٣٣	**محمد بهائي أفندي**	٢	٤٢،٤٥	١٠٦٤-١٠٠٤	١٦٥٤-١٥٩٥	أصفهاني(فارسي)
٣٤	*عبد العزيز أفندي قره جلبي زاده*	١	٤٣	١٠٦٨-١٠٠٠	١٦٥٨-١٥٩١	تركي
٣٥	**عبد الرحمن أفندي**	١	٤٧	١٠٨١-١٠٠٣	١٦٧٠-١٥٩٤	تركي

٣٦	**ممك زاده مصطفى أفندي**	١	٤٨	١٠٦٧-٠٠٠	١٦٥٧-٠٠٠	تركي
٣٧	***خواجه زاده مصطفى مسعود أفندي***	١	٤٩	١٠٦٦-٠٠٠	١٦٥٦-٠٠٠	تركي
٣٨	**حنفي محمد أفندي**	١	٥٠	١٠٦٩-٠٠٠	١٦٥٨-٠٠٠	أذربيجاني
٣٩	**بالي زاده مصطفى أفندي**	١	٥١	١٠٧٣-٠٠٠	١٦٦٢-٠٠٠	تركي
٤٠	**بولوي مصطفى أفندي**	١	٥٢	١٠٨٦-١٠٠٠	١٦٧٥-١٥٩١	تركي
٤١	**أسيري محمد أفندي**	١	٥٣	١٠٩٢-٠٠٠	١٦٨١-٠٠٠	تركي
٤٢	**السيد محمد أمين أفندي صنعي زاده**	١	٥٤	١٠٧٦-٠٠٠	١٦٦٥-٠٠٠	تركي
٤٣	**منقاري زاده يحي أفندي**	١	٥٥	١٠٨٨-١٠١٨	١٦٧٨-١٦٠٩	تركي
٤٤	**جتلجة لي علي أفندي**	٢	٥٦،٦٢	١١٠٣-١٠٤١	١٦٩٢-١٦٣١	تركي
٤٥	**أنقره وي محمد أفندي**	١	٥٧	١٠٩٨-١٠٢٨	١٦٨٧-١٦١٩	تركي
٤٦	**محمد أفندي دباغ زاده**	٢	٥٨،٦٠	١١١٤-٠٠٠	١٧٠٢-٠٠٠	تركي
٤٧	**فيض الله أفندي**	٢	٥٩،٦٦	١١١٥-١٠٤٨	١٧٠٣-١٦٣٩	تبريزي (فارسي)
٤٨	**فيض الله أفندي أبو سعيد زاده**	٢	٦١،٦٣	١١١٠-١٠٤٠	١٦٩٨-١٦٣٠	أصفهاني (فارسي)
٤٩	صادق محمد أفندي	٢	٦٤،٧١	١١٢١-١٠٤٠	١٧٠٩-١٦٣٠	شرواني (بلاد القفقاس)
٥٠	**أمام سلطاني محمد أفندي**	٢	٦٥،٦٩	١١٤١-١٠٥٦	١٧٢٨-١٦٤٦	تركي
٥١	**بشمقجي زاده علي أفندي**	٣	٦٧،٧٠،٧٣	١١٢٤-١٠٤٨	١٧١٢-١٦٣٨	تركي
٥٢	**يكجشم حسين أفندي**	١	٦٨	١١١٥-٠٠٠	١٧٠٤-٠٠٠	تركي
٥٣	**ابه زاده عبد الله أفندي**	٢	٧٢،٧٤	١١٢٦-٠٠٠	١٧١٤-٠٠٠	بلغاري
٥٤	**محمد عطاء الله أفندي**	١	٧٥	١١٢٧-٠٠٠	١٧١٥-٠٠٠	تركي
٥٥	**محمود أفندي أمام شهرياري**	١	٧٦	١١٣٠-٠٠٠	١٧١٨-٠٠٠	تركي
٥٦	**ميرزا مصطفى أفندي**	١	٧٧	١١٣٥-١٠٤٠	١٧٢٢-١٦٣٠	كرجي (أجارستان)
٥٧	**منتشى زاده عبد الرحيم أفندي**	١	٧٨	١١٢٩-١٠٦٩	١٧١٧-١٦٥٨	تركي
٥٨	**أبو اسحق اسماعيل أفندي**	١	٧٨	١١٣٧-١٠٥٥	١٧٢٥-١٦٤٥	تركي
٥٩	**يكيشهر لي عبد الله أفندي**	١	٨٠	١١٥٦-٠٠٠	١٧٤٣-٠٠٠	تركي
٦٠	**شيخ محمد أفندي ميرزا زاده**	١	٨١	١١٤٦-٠٠٠	١٧٣٤-٠٠٠	كرجي (أجارستان)
٦١	**السيد عبد الله أفندي بشمقجي زاده**	١	٨٢	١١٤٥-١٠٩١	١٧٣٣-١٦٨٠	تركي
٦٢	**أبو الخير أحمد أفندي**	١	٨٣	١١٥٤-١٠٧٦	١٧٤٢-١٦٦٥	تركي
٦٣	**أسحق أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده**	١	٨٤	١١٤٧-١٠٩٠	١٧٣٤-١٦٧٩	تركي
٦٤	**دري محمد أفندي**	١	٨٥	١١٤٨-٠٠٠	١٧٣٦-٠٠٠	تركي
٦٥	**شيخ مصطفى أفندي**	١	٨٦	١١٥٨-١٠٩٠	١٧٤٥-١٦٧٩	تركي
٦٦	**محمد صاحب أفندي بيري زاده**	١	٨٧	١١٦٢-١٠٨٥	١٧٤٩-١٦٧٤	تركي
٦٧	**محمد أمين أفندي حياتي زاده**	١	٨٨	١١٦١-٠٠٠	١٧٤٨-٠٠٠	تركي
٦٨	**محمد زين العابدين الحسني أفندي**	١	٨٩	١١٦٤-١٠٧٨	١٧٥١-١٦٦٧	تركي
٦٩	**محمد أسعد أفندي أبو اسحق زاده**	١	٩٠	١١٦٦-١٠٩٦	١٧٥٣-١٦٨٥	تركي
٧٠	**محمد سعدي أفندي خليل افندي زاده**	١	٩١	١١٦٨-٠٠٠	١٧٥٥-٠٠٠	تركي
٧١	**السيد مرتضي افندي**	١	٩٢	١١٧١-١١٠٦	١٧٥٨-١٦٩٤	تركي
٧٢	**وصاف عبد الله أفندي**	١	٩٣	١١٧٤-١٠٧٣	١٧٦١-١٦٦٢	تركي
٧٣	**فيض الله أفندي داماد زاده**	٢	٩٤،٩٦	١١٧٥-١١١٢	١٧٦١-١٧٠٠	تركي
٧٤	**مصطفى افندي دري زاده**	٣	٩٥،١٠١،١٠٦	١١٨٨-١١١٤	١٧٧٥-١٧٠٢	تركي
٧٥	**محمد صالح أفندي**	١	٩٧	١١٧٥-٠٠٠	١٧٦٢-٠٠٠	بخاري (أوزبكستان)

٧٦	**إسماعيل أفندي**	١	٩٨	٠٠٠-١١٧٣	٠٠٠-١٧٦٠	تركي
٧٧	**ولي الدين أفندي**	٢	٩٩،١٠٢	٠٠٠-١١٨٢	٠٠٠-١٧٦٨	تركي
٧٨	**أحمد أفندي أبو بكر افندي زاده**	١	١٠٠	١٠٩٧-١١٨١	١٦٨٥-١٧٦٧	تركي
٧٩	**عثمان أفندي بيري زاده**	١	١٠٣	١١٢٢-١١٨٣	١٧١٠-١٧٧٠	تركي
٨٠	**محمد سعيد أفندي**	١	١٠٤	١١٢٢-١١٨٨	١٧١٠-١٧٧٤	كرجي (أجارستان)
٨١	**السيد محمد أفندي شريف زاده**	١	١٠٥	١١١٥-١١٩٣	١٧٠٣-١٧٧٩	تركي
٨٢	**إبراهيم بك أفندي عوض محمد باشا زاده**	٢	١٠٧،١١٣	١١٣٢-١٢١٢	١٧١٩-١٧٩٨	تركي
٨٣	**محمد أمين افندي صالح افندي زاده**	١	١٠٨	١١١٧-١١٩١	١٧٠٥-١٧٧٧	بخاري (أوزبكستان)
٨٤	**محمد أسعد افندي وصاف افندي زاده**	١	١٠٩	١١١٩-١١٩٢	١٧٠٧-١٧٧٨	تركي
٨٥	**محمد شريف أفندي أسعد أفندي زاده**	٢	١١٠،١١٩	١١٣٠-١٢٠٤	١٤١٤-١٧٩٠	تركي
٨٦	**قره حصارلى السيد إبراهيم أفندي**	١	١١١	١١١٣-١١٩٧	١٧٠١-١٧٨٣	تركي
٨٧	**السيد محمد عطاء الله أفندي**	١	١١٢	١١٤٢-١١٩٩	١٧٢٩-١٧٨٥	تركي
٨٨	**عطا الله أفندي عرب زاده**	١	١١٤	١١٣٢-١١٩٩	١٧٢٠-١٧٨٥	تركي
٨٩	**السيد محمد عارف أفندي دري زاده**	٢	١١٥،١٢٣	١١٥٣-١٢٢٥	١٧٤٠-١٨١٠	تركي
٩٠	**أحمد أفندي مفتي زاده**	١	١١٦	٠٠٠-١٢٠٦	٠٠٠-١٧٩١	تركي
٩١	**مكي أفندي**	٢	١١٧،١٢٢	١١٢٦-١٢١٢	١٧١٤-١٧٩٧	تركي
٩٢	**محمد كامل أفندي**	١	١١٨	١١٤١-١٢١٥	١٧٢٨-١٨٠١	تركي
٩٣	**حميدي زاده مصطفى أفندي**	١	١٢٠	١١٤٤-١٢٠٨	١٧٣١-١٧٩٣	تركي
٩٤	**السيد يحي توفيق أفندي**	١	١٢١	١١٢٧-١٢٠٥	١٧١٥-١٧٩١	إيراني (فارسي)
٩٥	**مصطفى عاشر أفندي**	١	١٢٤	١١٤٢-١٢١٩	١٧٢٩-١٨٠٤	تركي
٩٦	**عمر خلوصي أفندي صماني زاده**	٣	١٢٥،١٢٨، ١٣٣	١١٤٠-١٢٢٧	١٧٢٧-١٨١٢	تركي
٩٧	**أحمد أسعد أفندي صالح زاده**	٢	١٢٦،١٣١	١١٥٠-١٢٣٠	١٧٣٧-١٨١٥	بخاري (أوزبكستان)
٩٨	**السيد محمد عطاء الله أفندي**	٢	١٢٧،١٢٩	١١٧٣-١٢٢٦	١٧٦٠-١٨١١	تركي
٩٩	**عرب زاده محمد عارف أفندي**	١	١٣٠	١١٥١-١٢٤١	١٧٣٩-١٨٢٦	تركي
١٠٠	**دري زاده السيد عبد الله أفندي**	٢	١٣٢،١٣٤	٠٠٠-١٢٤٤	٠٠٠-١٨٢٨	تركي
١٠١	**محمد زين العابدين أفندي**	١	١٣٥	١١٦٣-١٢٣٩	١٧٤٧-١٨٢٤	تركي
١٠٢	**مكي زاده مصطفى عاصم أفندي**	٣	١٣٦،١٤٠، ١٤٣	١١٨٧-١٢٦٢	١٧٧٣-١٧٤٦	تركي
١٠٣	**الحاج خليل أفندي**	١	١٣٧	...-١٢٣٦	...-١٨٢١	جركسي
١٠٤	**السيد أحمد عبد الوهاب أفندي يشمقجي زاده**	٢	١٣٨ ١٤٢	١١٧٢-١٢٤٩	١٧٥٨-١٨٣٤	تركي
١٠٥	**أحمد رشيد أفندي صدقي زاده**	١	١٣٩	١١٧١-١٢٥٠	١٧٥٧-١٨٣٤	تركي
١٠٦	**محمد طاهر أفندي قاضي زاده**	١	١٤١	١١٦٤-١٢٥٤	١٧٥١-١٨٣٨	تركي
١٠٧	**أحمد عارف حكت (بك) أفندي**	١	١٤٤	١٢٠١-١٢٧٥	١٧٨٦-١٧٥٩	تركي
١٠٨	محمد عارف أفندي شرب أفندي حفيدي	١	١٤٥	١٢٠٦-١٢٧٥	١٧٩١-١٨٥٨	تركي
١٠٩	**محمد سعد الدين أفندي**	١	١٤٦	١٢١٣-١٢٨٣	١٧٩٨-١٨٦٦	أصفهاني (فارسي)
١١٠	**عمر حسام الدين أفندي**	١	١٤٧	١٢١٤-١٢٨٨	١٧٩٩-١٨٧١	تركي
١١١	**الحاج رفيق أفندي**	١	١٤٨	١٢٢٩-١٢٨٨	١٨١٤-١٨٧١	بوسني (بوشناقي)
١١٢	**حسن فهمي أفندي**	٢	١٤٩،١٥٣	١٢١٠-١٢٩٨	١٧٩٥-١٨٨١	تركي

١١٣	**مير أحمد مختار أفندي (ملابك)**	١	١٥٠،١٥٦	١٣٠٠–١٢٢٢	١٨٨٢–١٨٠٧	تركي
١١٤	**الحاج أحمد مختار أفندي**	٢	١٥١	١٢٩٢–١٢٣٨	١٨٧٥–١٨٢٢	تركي
١١٥	**أمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي**	٢	١٥٢،١٥٤	١٣١٦–١٢٥٠	١٨٩٨–١٨٣٤	تركي
١١٦	**الحاج قره خليل أفندي**	١	١٥٥	١٢٩٨–١٢١٩	١٨٨٠–١٨٠٤	تركي
١١٧	**عرياني زاده أحمد أسعد أفندي**	١	١٥٧	١٣٠٦–١٢٢٩	١٨٨٩–١٨١٤	تركي
١١٨	**ب الحاج عمر لطفي أفندي**	١	١٥٨	١٣١٤–١٢٣٣	١٨٩٧–١٨١٧	تركي
١١٩	**محمد جمال الدين أفندي**	٢	١٥٩،١٦٥	١٣٣٧–١٢٩٤	١٩١٩–١٨٤٨	تركي
١٢٠	**محمد صياد الدين أفندي**	١	١٦٠	١٣٣٥–١٢٦٣	١٩١٧–١٨٤٧	تركي
١٢١	**محمد صاحب أفندي بيري زاده**	١	١٦١	١٣٢٨–١٢٦٣	١٩١٠–١٨٣٨	تركي
١٢٢	**حسين حسني أفندي جلبي زاده**	١	١٦٢	١٣٣٠–١٢٦٥	١٩١٢–١٨٤٨	تركستاني
١٢٣	**موسى كاظم أفندي**	٢	١٦٣،١٦٨	١٣٣٨–١٢٧٥	١٩٢٠–١٨٥٨	تركي
١٢٤	**عبد الرحمن نسيب أفندي**	١	١٦٤	١٣٣٢–١٢٥٨	١٩١٢–١٨٤٢	أرناؤوطي (ألباني)
١٢٥	**محمد أسعد أفندي**	١	١٦٦	١٣٣٦–١٢٦٣	١٩١٧–١٨٤٧	تركي
١٢٦	**مصطفى خير أفندي**	١	١٦٧	١٣٣٩–١٢٨٤	١٩٢١–١٨٦٧	تركي
١٢٧	**داغستاني عمر خلوصي أفندي**	١	١٦٩	١٣٤٠–١٢٧٥	١٩٢٢–١٨٥٨	داغستاني
١٢٨	**حيدري زاده إبراهيم أفندي**	٢	١٧٠،١٧٢	١٣٥٢–١٢٨١	١٩٣١–١٨٦٤	عراقي (كردي)
١٢٩	**مصطفى صبري أفندي**	٢	١٧١،١٧٤	١٣٧٣–١٢٨٦	١٩٥٤–١٨٦٨	تركي
١٣٠	**دري زاده عبد الله أفندي**	١	١٧٣	١٣٤١–١٢٨٦	١٩٢٣–١٨٦٩	تركي
١٣١	**مدني محمد نوري أفندي**	١	١٧٥	١٣٤٦–١٢٧٦	١٩٢٧–١٨٥٩	تركي

قائمة رقم (٢)

التسلسل الزمني (الدفعات) لتولي شيوخ الإسلام المشيخة

الدفعة	الشيخ	تاريخ المشيخة		مدة المشيخة			سبب ترك المشيخة
		هجري	ميلادي	سنة	شهر	يوم	
١	محمد خميس الدين فناري أفندي (١)	٨٢٨-٨٣٤/٧هـ	١٤٢٥-١٤٣١/٣م	٦ حوالي ٦م	عدة شهور –	- –	الوفاة
٢	منلا يكان أفندي (١)	٨٣٤/٧-٨٤٠ هـ	١٤٣١/٣هـ-١٤٣٧م	٦ ٦	حوالي اقل من	_ _	استعفاء
٣	فخر الدين عجمي أفندي (١)	٨٤٠-٨٦٥ هـ	١٤٣٧-١٤٦٠م	٢٥ ٢٤	حوالي وعدة شهور		الوفاة
٤	منلا خسرو محمد أفندي (١)	٨٦٥-٨٨٥هـ	١٤٦١-١٤٨٠م	٢٠ ١٩	حوالي وعدة شهور		الوفاة
٥	منلا كوراني أحمد شمس الدين أفندي (١)	٨٨٥-٨٩٣/٤هـ	١٤٨٠-١٤٨٨/٥م	٨ ٨	عدة شهور _	_ –	الوفاة
٦	منلا عبد الكريم أفندي (١)	٨٩٣/٤-٩٠٠/٧هـ	١٤٨٨/٣-١٤٩٥/٤م	٧ ٧	٣ _	_ –	الوفاة
٧	جلبي علاء الدين العربي أفندي(١)	٩٠٠/٧-٩٠١/٧هـ	١٤٩٥/٣-١٤٩٦/٣م	١ ١	_ _	_ –	الوفاة
٨	أفضل زاده حميد الدين أفندي (١)	٩٠١/٧-٩٠٨/٨هـ	١٤٩٦/٣-١٥٠٣/٢م	٧ ٦	١ ١١	_ –	الوفاة
٩	زنبيللي علي أفندي (١)	٩٠٨/٨-٩٣٢/٢هـ	١٥٠٣/٢-١٥٢٥/١١م	٢٣ ٢٢	٦ ٨	_ –	الوفاة
١٠	ابن كمال باشا أحمد شمس الدين أفندي(١)	٩٣٢/٢-٩٤٠/١٠/٢هـ	١٥٢٥/١٠- ١٥٣٤/٤/١٦م	٨ ٨	٨ ٦	٢ ٦	الوفاة

١١	سعدي سعد الله جلبي أفندي (١)	٩٤٠/١٠/٢- ٩٤٥/١٠/٢هـ	١٥٣٤/٤/١٦- ١٥٣٩/٢/٢٢م	٥ ٤	– ١٠	– ٦	الوفاة
١٢	جيوى زاده محي الدين أفندي(١)	٩٤٥/١٠/٢-٩٤٩/٧	١٥٣٩/٢/٢٢-١٥٤٢/١٠	٣ ٣	٩ ٨	_هـ _م	عزل
١٣	عبد القادر جلبي أفندي (١)	٧-٩٤٩/١٠هـ	١٥٤٢/١٠-١٥٤٣/١م	_ _	٣ ٣	_ _	استعفاء
١٤	محيي الدين أفندي فناري زاده(١)	٩٤٩/١٠ – ٩٥٢/٨هـ	١٥٤٣/١ -١٥٤٥/١٠	٢ ٢	١٠ ٩	_ _	استعفاء
١٥	محمد ابو السعود أفندي (١)	٩٥٢/٨-٩٨٢/٥/٥هـ	١٥٤٥/١٠- ١٥٧٤/٨/٢٣م	٢٩ ٢٨	١١ ١٠	_ _	الوفاة
١٦	حامد أفندي جوي زاده دامادي (١)	٩٨٢/٥/٥-٩٨٥/٨/٣هـ	١٥٧٤/٨/٢٣- ١٥٧٧/١٠/١٦م	٣ ٣	١ ٨	٢٧هـ ٢٤م	الوفاة
١٧	احمد شمس الدين أفندي قاضي زاده (١)	٩٨٥/٨/٣-٩٨٨/٣/١٠هـ	١٥٧٧/١٠/١٦- ١٥٨٠/٥/٢٥م	٢ ٢	٧ ٨	٨هـ ١٠م	الوفاة
١٨	معلول زاده محمد أفندي (١)	٩٨٨/٣/١٠- ٩٨٩/١٢/٢٦هـ	١٥٨٠/٥/٢٥- ١٥٨٢/١/٢١م	١ ١	٧ ٥	١٦هـ ٢٧م	استعفاء
١٩	جوي زاده محمد أفندي (١)	٩٨٩/١٢/٢٦- ٩٩٥/٥/٢٨هـ	١٥٨٢/١/٢١- ١٥٨٧/٥/٦م	٥ ٥	٣ ١١	٢هـ ١٥م	الوفاة
٢٠	عبد القادر شيخي أفندي(١)	٩٩٥/٥/٢٨- ٩٩٧/٥/١٦هـ	١٥٨٧/٥/٦- ١٥٨٩/٤/٢م	١ ١	١٠ ٢	١٨هـ ٢٦م	عزل
٢١	بوستان زاده محمد أفندي (١)	٩٩٧/٥/١٧- ١٠٠٠/٧/٢٧هـ	١٥٨٩/٤/٣- ١٥٩٢/٥/٩م	٣ ٣	١ ١	١٠هـ ٦م	عزل
٢٢	زكريا أفندي (١)	١٠٠٠/٧/٢٧- ١٠٠١/١٠/١١هـ	١٥٩٢/٥/١٠- ١٥٩٣/٧/١١م	١ ١	٢ ٢	١٤هـ ٣م	الوفاة
٢٣	بوستان زاده محمد أفندي (٢)	١٠٠٠/١٠/١١- ١٠٠٦/٨/٢٤هـ	١٥٩٣/٧/١١- ١٥٩٨/٤/١م	٤ ٤	٩ ٨	١٣هـ ٢٠م	الوفاة
٢٤	خواجه سعد الدين افنديس (١)	١٠٠٦/٨/٢٥- ١٠٠٨/٣/١٢هـ	١٥٩٨/٤/٢- ١٥٩٩/١٠/٢م	١ ١	٦ ٦	١٧هـ ٢م	الوفاة
٢٥	صنع الله أفندي (١)	١٠٠٨/٣/١٣- ١٠١٠/٢/٢هـ	١٥٩٩/١٠/٣- ١٦٠١/٨/٤م	١ ١	٩ ٥	١هـ ١٩م	عزل
٢٦	محمد أفندي خواجه سعد الدين زاده(١)	١٠١٠/٢/٣- ١٠١١/٧/٢٢هـ	١٦٠١/٨/٣- ١٦٠٣/١/٦م	١ ١	٥ ٥	١٩ هـ ٣م	عزل
٢٧	صنع الله أفندي (٢)	٧/٢٢-١٠١١/٨/٢٥هـ	١/٥-١٦٠٣/٢/٧	– –	١ ١	٣هـ ٢م	عزل
٢٨	ابو الميامن مصطفى أفندي (١)	١٠١١/٨/٢٥- ١٠١٣/١/١٠هـ	١٦٠٣/٢/٧- ١٦٠٤/٦/٨م	١ ١	٤ ٤	١٥هـ ١م	عزل
٢٩	صنع الله أفندي (٣)	١٠١٣/١/١٠- ١٠١٥/٣/٢٢هـ	١٦٠٤/٦/٨- ١٦٠٦/٧/٢٨م	٢ ٢	٢ ١	١٢هـ ٢٠م	عز ل
٣٠	ابو الميامن مصطفى أفندي (٢)	٣/٢٢-١٠١٥/٧/٢٢هـ	٧/٢٨-١٦٠٦/١١/٢٣م	– –	٤ ٣	-هـ ٢٥م	الوفاة
٣١	صنع الله أفندي (٤)	١٠١٥/٧/٢٢- ١٠١٧/٢/٢٠هـ	١٦٠٦/١١/٢٣- ١٦٠٨/٦/٥م	١ ١	٩ ٩	٢٨هـ ١٢م	عزل
٣٢	محمد أفندي خواجه سعد الدين زاده (٢)	١٠١٧/٢/٢١— ١٠٢٤/٦/٥هـ	١٦٠٨/٦/٦- ١٦١٥/٧/٢م	٧ ٧	٩ ٣	١٢هـ ١٤م	الوفاة
٣٣	محمد اسعد أفندي خواجه سعد الدين(١)	١٠٢٤/٦/٥- ١٠٣١/٧/١٠هـ	١٦١٥/٧/٢- ١٦٢٢/٥/٢١م	٧ ٦	١ ١٠	٥هـ ١٩م	استعفاء
٣٤	يحي أفندي زكريا زاده (١)	١٠٣١/٧/١٠- ١٠٣٢/١٢/٩هـ	١٦٢٢/٥/٢١- ١٦٢٣/١٠/٤م	١ ١	٤ ٤	٢٠هـ ١٣م	عزل
٣٥	محمد اسعد أفندي خواجه سعد الدين(٢)	١٠٣٢/١٢/٩- ١٠٣٤/٨/١٤هـ	١٦٢٣/١٠/٤- ١٦٢٥/٥/٢٢م	٨ ٨	٩ ٦	١٠ هـ ٧م	الوفاة
٣٦	يحي أفندي زكريا زاده (٢)	١٠٣٤/٨/١٤- ١٠٤١/٧/١٩هـ	١٦٢٥/٥/٢٢- ١٦٣٢/٢/١٠م	٦ ٦	١١ ٨	٥هـ ١٨م	عزل

٣٧	حسين أفندي اخي زاده (١)	١٠٤١/٧/١٩- ١٠٤٣/٧/١٧هـ	١٦٣٢/٢/١٠- ١٦٣٤/١/٧م	١ ١	١١ ١٠	١٨هـ ٢٦م	الاعدام
٣٨	يحي أفندي زكريا زاده (٣)	١٠٤٣/٧/١٧- ١٠٥٣/١٢/١٧هـ	١٦٣٤/١/٧- ١٦٤٤/٢/٢٦م	١٠ ١٠	٥ ١	١٠هـ ٢٠م	الوفاة
٣٩	أبو سعيد أفندي اسعد زاده (١)	١٠٥٣/١٢/١٨- ١٠٥٥/١١/٢٩هـ	١٦٤٤/٢/٢٧- ١٦٤٦/١/١٦م	١ ١	١١ ١٠	١١هـ ١٨م	عزل
٤٠	معيد احمد أفندي (١)	١٠٥٥/١١/٢٩- ١٠٥٧/٣/٢٠هـ	١٦٤٦/١/١٦- ١٦٤٧/٤/٢٥م	١ ١	٣ ٣	٢١ هـ ١٠م	الوفاة
٤١	عبد الرحيم أفندي (١)	١٠٥٧/٣/٢٠- ١٠٥٩/٧/٨هـ	١٦٤٧/٤/٢٥- ١٦٤٩/٧/١٨م	٢ ٢	٣ ٢	١٨هـ ٢٣م	عزل
٤٢	محمد بهائي أفندي (١)	١٠٥٩/٧/٨- ١٠٦١/٥/١١هـ	١٦٤٩/٧/١٨- ١٦٥١/٥/٢م	١ ١	١٠ ٩	٣ هـ ١٤م	عزل
٤٣	عبد العزيز أفندي قره جلبي زاده (١)	٥/١١-١٠٦١/٩/١٧هـ	١٦٥١/٥/٢- ١٦٥١/٩/٣م	- -	٤ ٤	٥ هـ ٢م	عزل
٤٤	ابو سعيد أفندي اسعد زاده (٢)	١٠٦١/٩/٢٧- ١٠٦٢/٩/١١هـ	١٦٥١/٩/٣- ١٦٥٢/٨/١٦م	- -	١١ ١١	٢ هـ ٢٤م	عزل
٤٥	محمد بهائي أفندي (٢)	١٠٦٢/٩/١١- ١٠٦٤/٢/١٢هـ	١٦٥٢/٨/١٦- ١٦٥٤/١/٢م	١ ١	٥ ٤	١ هـ ١٧م	الوفاة
٤٦	ابو سعيد أفندي اسعد زاده (٣)	١٠٦٤/٢/١٢- ١٠٦٥/٧/٥هـ	١٦٥٤/١/٢- ١٦٥٥/٥/١١م	١ ١	٤ ٤	٢٣ هـ ٩م	عزل
٤٧	عبد الرحمن أفندي (١)	١٠٦٥/٧/٥-١٠٦٦/٥/٩ هـ	١٦٥٥/٥/١١- ١٦٥٦/٣/٥م	١ -	١٠ ٩	٤ هـ ٢٥م	استغفاء
٤٨	ممك زاده مصطفى أفندي (١)	١٠٦٦/١٠/٩- ١٠٦٦/١٠/٥ هـ	١٦٥٦/٦/٥-١٦٥٦/٣م	- -	- -	١٣ ساعة فقط	عزل
٤٩	خواجه زاده مسعود أفندي(١)	١٠٦٦/٥/١٠- ١٠٦٦/٩/٢٥ هـ	١٦٥٦/٣/٦- ١٦٥٦/٧/١٧م	- -	- ٤	١٤ هـ ١٢م	عزل واعدام
٥٠	حنفي محمد أفندي (١)	١٠٦٦/٩/٢٥-١٠٦٧/٢/٣ هـ	١٦٥٦/٧/١٧- ١٦٥٦/١١/٢١م	- -	٤ ٤	٨هـ ٥م	عزل
٥١	بالي زاده مسعود أفندي (١)	١٠٦٧/٢/٣-١٠٦٧/٨/٩ هـ	١٦٥٦/١١/٢١- ١٦٥٧/٥/٢٣م	- -	٦ ٦	٧ هـ ٢م	عزل
٥٢	بولوي مصطفى أفندي(١)	١٠٦٧/٨/٩-١٠٦٩/٦/٢٥ هـ	١٦٥٧/٥/٢٣- ١٦٥٩/٣/٢٠م	١ ١	١٠ ٩	١٦ هـ ٢٨م	عزل
٥٣	اسيري محمد أفندي (١)	١٠٦٩/٦/٢٥- ١٠٧٢/٦/١٣ هـ	١٦٥٩/٣/٢٠- ١٦٦٢/٢/٣م	٢ ٢	١١ ١٠	١٨ هـ ٤م	عزل
٥٤	السيد محمد أفندي صنعي زاده (١)	٦١٠٧٢/١٣-١٠٧٣/٤هـ	١٦٦٢/٢/٣- ١٦٦٢/١١/٢١م	- -	٩ ٦	٢٦ هـ ١٩م	عزل
٥٥	منقاري زاده يحي أفندي (١)	١٠٧٣/٤/٩- ١٠٨٤/١١/١٥هـ	١٦٦٢/١١/٢١- ١٦٧٤/٢/٢١م	١١ ١١	٦ ٣	١٦ هـ -م	عزل
٥٦	جتالجه لي علي أفندي (١)	١٠٨٤/١١/١٥- ١٠٩٧/١١/٨هـ	١٦٧٤/٢/٢١- ١٦٨٦/٩/٢٦م	١٢ ١٢	١١ ٧	٢٣ هـ ٣م	عزل
٥٧	انقره دى محمد أفندي (١)	١٠٩٧/١١/٧- ١٠٩٨/١٢/٢٦هـ	١٦٨٦/٩/٢٦- ١٦٨٧/١١/٢م	١ ١	١ ١	١٧ هـ ٥م	الوفاة
٥٨	محمد أفندي دباغ زاده (١)	١٠٩٨/١٢/٢٦- ١٠٩٩/٤/١٠هـ	١٦٨٧/١١/٢- ١٦٨٨/٢/١٢م	- -	٣ ٣	١٤ هـ ١١م	عزل
٥٩	فيض الله أفندي (١)	١٠٩٩/٤/١١- ١٠٩٩/٤/٢٨	١٦٨٨/٢/١٤- ١٦٨٨/٣/٢	- -	- -	١٧ هـ ١٧م	عزل
٦٠	محمد أفندي دباغ زاده(١)	١٠٩٩/٤/٢٨- ١١٠١/٩/١٨	١٦٨٨/٣/٢- ١٦٩٠/٦/٢٥	٢ ٢	٤ ٣	٢٠ هـ ٢٤م	عزل
٦١	فيض الله أفندي ابو سعيد زاده (١)	١١٠١/٩/١٨- ١١٠٣/٦/٢٠	١٦٩٠/٦/٢٥- ١٦٩٢/٣/٩	١ ١	٩ ٨	٢ هـ ١٤م	عزل
٦٢	جتالجه لي علي أفندي (٢)	٦/٢١-١١٠٣/٨/٢	١٦٩٢/٣/١٠- ١٦٩٢/٤/١٩	- -	١ ١	١١ هـ ١٠م	الوفاة
٦٣	فيض الله أفندي ابو سعيد زاده (٢)	١١٠٣/٨/٢- ١١٠٥/١٠/٢٨	١٦٩٢/٤/١٩- ١٦٩٤/٦/٢٢	٢ ٢	٢ ٢	٢٦ هـ ٣م	عزل
٦٤	صادق محمد أفندي (١)	١١٠٥/١٠/٢٨- ١١٠٦/٨/٤	١٦٩٤/٦/٢٢- ١٦٩٥/٣/٢٠	- -	٩ ٨	٦ هـ ٢٨م	عزل

٦٥	امام سلطاني محمد أفندي (١)	١١٠٦/١٠/١١-٨/٤	١٦٩٥/٥/٢٥-٣/٢٠	– –	٢ ٢	٧ هـ –م	عزل
٦٦	فيض الله أفندي (١)	١١٠٦/١٠/١١- ١١١٥/٣/١٣	١٦٩٥/٥/٢٥- ١٧٠٣/٧/٢٧	٨ –	٢ –	٦ هـ ٣م	عزل
٦٧	بشمقجي زاده علي أفندي(١)	١١١٥/٤/٦-١١١٥/٣/١٧	١٧٠٣/٧/٣١- ١٧٠٣/٨/١٩	٨ –	٥ ٢	١٩ هـ ١٩م	الوفاة
٦٨	يكشجم حسين أفندي (١)	١١١٥/٤/٩-١١١٥/٤/٦	١٧٠٣/٨/١٩- ١٧٠٣/٨/٢٢	– –	– –	٣ هـ ٣م	عزل
٦٩	امام سلطاني محمد أفندي (٢)	١١١٥/٩/١٩-١١١٥/٤/٩	١٧٠٣/٨/٢٢- ١٧٠٤/١/٢٦	– –	٥ ٥	١٠ هـ ٥م	عزل
٧٠	بشمقجي زاده علي أفندي (٢)	١١١٥/٩/١٩- ١١١٨/١٠/٢٧	١٧٠٤/١/٢٦- ١٧٠٧/٢/١	٣ ٣	١ –	٨ هـ ٦م	عزل
٧١	صادق محمد أفندي (٢)	١١١٨/١٠/٢٧- ١١١٩/١١/٢	١٧٠٧/٢/١- ١٧٠٨/١/٢٥	١ –	١١ ٦	٥ هـ ٢٤م	عزل
٧٢	ابه زاده عبد الله أفندي (١)	١١١٩/١١/٢- ١١٢٢/٦/١٩	١٧٠٨/١/٢٥- ١٧١٠/٧/١٦	٢ ٢	٥ ٧	١٧ هـ ٢٢م	عزل
٧٣	بشمقجي زاده علي أفندي (٣)	١١٢٤/١/٤-١١٢٢/٦/١٩	١٧١٠/٧/١٦- ١٧١٢/٢/١٢	١ ١	٦ ١	١٥ هـ ٢٧م	الوفاة
٧٤	ابه زاده عبد الله أفندي (٢)	١١٢٥/٢/١٦-١١٢٤/١/٥	١٧١٢/٢/١٣- ١٧١٣/٣/١٤	١ ١	١ ١	١١ هـ – م	عزل
٧٥	محمد عطاء الله أفندي (١)	١١٢٥/٢/١٦- ١١٢٥/٤/٢٤	١٧١٣/٣/١٤- ١٧١٣/٥/٢٠	– –	٤ ٤	٨ هـ ٧م	عزل
٧٦	محمود أفندي امام شهرياري (١)	١١٢٥/٤/٢٤- ١١٢٦/١٢/٨	١٧١٣/٥/٢٠- ١٧١٤/١٢/١٥	١ ١	٧ ٦	١٤ هـ ٢٦م	عزل
٧٧	ميرزا مصطفى أفندي(١)	١١٢٦/١٢/٨- ١١٢٧/٦/٢٤	١٧١٤/١٢/١٥- ١٧١٥/٦/٢٧	– –	٦ ٦	١٦هـ ١٣م	عزل
٧٨	منتشى زاده عبد الرحيم (١)	١١٢٧/٦/٢٤- ١١٢٨/١٢/١٨	١٧١٥/٦/٢٧- ١٧١٦/١٢/٣	١ ١	٥ ٥	٢٤ هـ ٦م	الوفاة
٧٩	ابو اسحق اسماعيل أفندي (١)	١١٢٨/١٢/١٩- ١١٣٠/٦/٥	١٧١٦/١٢/٤- ١٧١٨/٥/٦	١ ١	٥ ٥	١٦ هـ ٢م	عزل
٨٠	يكيشهر لي عبد الله أفندي(١)	١١٤٣/٣/١٧-١١٣٠/٦/٦	١٧١٨/٥/٧- ١٧٣٠/٩/٣٠	١٢ ١٢	٩ ٤	١١ هـ ١٢م	عزل
٨١	شيخ محمد أفندي ميرزا زاده(١)	١١٤٣/١١/١٠-٣/١٧	١٧٣٠/٩/٣٠- ١٧٣١/٥/١٧	– –	٧ ٧	٢٣ هـ ١٧م	الوفاة
٨٢	السيد عبد الله أفندي بشمقجي زاده (١)	١١٤٣/١١/١٠- ١١٤٤/٨/٢٧	١٧٣١/٥/١٧- ١٧٣٢/٢/٢٤	– –	٩ ٩	١٧ هـ ٨م	عزل
٨٣	ابو اخير احمد أفندي داماد زاده(١)	١١٤٤/٨/٢٧- ١١٤٦/٥/١٣	١٧٣٢/٢/٢٤- ١٧٣٣/١٠/٢٢	١ ١	٨ ٧	١٦ هـ ٢٧م	عزل
٨٤	اسحق أفندي ابو اسحق اسماعيل أفندي زاده (١)	١١٤٧/٦/٣-١١٤٦/٥/١٣	١٧٣٣/١٠/٢٢- ١٧٣٤/١٠/٣١	١ ١	– –	٢٠ هـ ٩م	الوفاة
٨٥	دري محمد أفندي (١)	١١٤٧/٦/٣- ١١٤٨/١٢/١هـ	١٧٣٤/١٠/٣١- ١٧٣٦/٤/١٣	١ ١	٥ ٥	٢٨ هـ ١٢م	عزل
٨٦	شيخ مصطفى أفندي (١)	١١٤٨/١٢/١- ١١٥٨/١/٣٠	١٧٣٦/٤/١٣- ١٧٤٥/٣/٤	٩ ٨	١ ١٠	٢٩ هـ ٢١م	الوفاة
٨٧	محمد صاحب أفندي بيري زاده(١)	١١٥٨/١/٣٠- ١١٥٩/٣/١٣	١٧٤٦/٤/٥-١٧٤٥/٣/٤	١ ١	١ ١	١٠ هـ ١م	عزل
٨٨	محمد امين أفندي حياتي زاده (١)	١١٥٩/١٠/٩-٣/١٣	١٧٤٦/١٠/٢٤-٤/٥	– –	٦ ٦	٢٦ هـ ٢٠م	عزل
٨٩	محمد زين العابدين الحسني أفندي (١)	١١٥٩/١٠/٩- ١١٦١/٧/٢٤	١٧٤٦/١٠/٢٥- ١٧٤٨/٧/٢٠	١ ١	٩ ٨	١٥ هـ ٢٦م	عزل
٩٠	محمد اسعد أفندي ابو اسحق زاده (١)	١١٦١/٧/٢٤- ١١٦٢/٨/٢٦	١٧٤٨/٧/٢٠- ١٧٤٩/٨/١١	١ ١	١ –	٢ هـ ٢١م	عزل
٩١	محمد سعيد أفندي خليل زاده (١)	١١٦٢/٨/٢٦- ١١٦٣/٦/٢٦	١٧٤٩/٨/١١- ١٧٥٠/٦/٢	– –	١٠ ٩	– هـ ٢١م	عزل
٩٢	السيد مرتضي أفندي (١)	١١٦٣/٦/٢٦- ١١٦٨/٣/٢٨	١٧٥٠/٦/٢- ١٧٥٥/١/١٢	٤ ٤	٩ ٧	٢ هـ ١٠م	عزل

٩٣	وصاف عبد الله أفندي (١)	١١٦٨/٨/٢٧-٣/٢٨	١٧٥٥-٦/٨-١/١٢	– –	٤ ٤	٢٩ هـ ٢٦م	الوفاة
٩٤	فيض الله أفندي داماد زاده (١)	-١١٦٨/٨/٢٧ ١١٦٩/١٠/٢٨	-١٧٥٥/٦/٨ ١٧٥٦/٧/٢٦	١ ١	٢ ١	١ هـ ١٨م	عزل
٩٥	مصطفى أفندي دري زاده (١)	-١١٦٩/١٠/٢٨ ١١٧٠/٥/٢٨	-١٧٥٦/٧/٢٦ ١٧٥٧/٢/١٨	– –	٧ ٦	– هـ ١٢م	عزل
٩٦	فيض الله أفندي داماد زاده (٢)	-١١٧٠/٥/٢٨ ١١٧١/٥/١٦	-٢٦-١٧٥٧/٢/١٨ ١٧٥٨/١	– –	١١ ١١	١٦ هـ ٨م	عزل
٩٧	محمد صالح أفندي (١)	-١١٧١/٥/١٦ ١١٧٢/١١/٥	-١٧٥٨/١/٢٦ ١٧٥٩/٦/٣٠	١ ١	٥ ٥	١٩ هـ ٥م	عزل
٩٨	اسماعيل أفندي (١)	-١١٧٢/١١/٥ ١١٧٣/٦/٢٩	-١٧٥٩/٦/٣٠ ١٧٦٠/٢/١٧	– –	٧ ٧	٢٤ هـ ١٦م	الوفاة
٩٩	ولي الدين أفندي (١)	١١٧٥/٢/٦-١١٧٣/٦/٢٩	-١٧٦٠/٢/١٧ ١٧٦١/٩/٦	١ ١	٧ ٦	٧ هـ ١٨م	عزل
١٠٠	محمد أفندي ابو بكر أفندي زاده (١)	١١٧٥/١٠/٥-٢/٦	-١٧٦١/٩/٦ ١٧٦٢/٤/٢٩	– –	٧ ٧	٢٩ هـ ٢٣م	عزل
١٠١	مصطفى أفندي دري زاده (١)	-١١٧٥/١/٥ ١١٨٠/١١/٢٤	-١٧٦٢/٤/٢٩ ١٧٦٧/٤/٢٣	٥ ٤	١ ١١	١٩ هـ ٥م	عزل
١٠٢	ولي الدين أفندي (٢)	-١١٨٠/١١/٢٤ ١١٨٢/٦/١٣	-١٧٦٧/٤/٢٣ ١٧٦٨/١٠/٢٥	١ ١	٦ ٦	١٩ هـ ٢م	الوفاة
١٠٣	عثمان أفندي بيري زاده (١)	-١١٨٢/٦/١٤ ١١٨٣/١١/٥	-١٧٦٨/١٠/٢٦ ١٧٧٠/٣/٢	١ ١	٤ ٤	٢١ هـ ٦م	الوفاة
١٠٤	محمد سعيد أفندي (١)	١١٨٧/٦/١-١١٨٣/١١/٦	-١٧٧٠/٣/٣ ١٧٧٣/٨/٢٠	٣ ٣	٦ ٥	٢٥ هـ ١٧م	عزل
١٠٥	السيد محمد أفندي شريف زاده (١)	-١١٨٧/٦/١ ١١٨٧/١٢/١٥	-١٧٧٣/٨/٢٠ ١٧٧٤/٢/٢٧	– –	٦ ٦	١٤ هـ ٧م	عزل
١٠٦	مصطفى أفندي دري زاده (٣)	-١١٨٧/١٢/١٥ ١١٨٨/٧/٢٣	١٧٧٤/٩/٢٩-٢/٢٧	– –	٧ ٧	٨ هـ ٢م	عزل
١٠٧	إبراهيم بك أفندي (١)	-١١٨٨/٧/١٣ ١١٨٩/٥/٢٩	-١٧٧٤/٩/٢٩ ١٧٧٥/٧/٢٨	– –	١٠ ٩	١٦ هـ ٢٩م	عزل
١٠٨	محمد أمين أفندي (١)	-١١٨٩/٢٥/٢٩ ١١٩٠/١٠/١٩	-١٧٧٥/٧/٢٨ ١٧٧٦/١٢/١	١ ١	٤ ٤	٢٠ هـ ٣م	عزل
١٠٩	محمد اسعد أفندي وصاف أفندي زاده (١)	-١١٩٠/١٠/١٩ ١١٩٢/٦/٢٤	-١٧٧٦/١٢/١ ١٧٧٨/٧/٢٠	١ ١	٨ ٧	٥ هـ ١٩م	عزل
١١٠	محمد شريف أفندي (١)	-١١٩٢/٦/٢٤ ١١٩٦/١٠/٥	-١٧٧٨/٧/٢٠ ١٧٨٢/٩/١٢	٤ ٤	٣ ١	١١ هـ ٢٧م	عزل
١١١	قره حصار لي السيد إبراهيم أفندي (١)	-١١٩٢/١٠/٥ ١١٩٧/٦/١٦	-١٧٨٢/٩/١٢ ١٧٨٣/٥/١٩	– –	٨ ٨	١٢ هـ ٧م	الوفاة
١١٢	السيد محمد عطاء الله أفندي (١)	-١١٩٧/٦/١٧ ١١٩٩/٥/٢٠	-١٧٨٣/٥/٢٠ ١٧٨٥/٣/٣١	١ ١	١١ ١٠	٣ هـ ١٢م	عزل
١١٣	إبراهيم بك أفندي (٢)	١١٩٩/٨/١٤-٥/٢٠	١٧٨٥/٦/٢٢-٣/٣١	– –	٢ ٢	٢٤ هـ ٢١م	عزل
١١٤	عطاء الله أفندي عرب زاده (١)	١١٩٩/١٠/١٨-٨/١٤	١٧٨٥/٨/٢٢-٦/٢٢	– –	٢ ٢	٤ هـ – م	الوفاة
١١٥	السيد محمد عارف أفندي (١)	-١١٩٩/١٠/١٨ ١٢٠٠/٤/١٠	-١٧٨٥/٨/٢٢ ١٧٧٦/٢/١٠	– –	٥ ٥	٢٣ هـ ١٨م	عزل
١١٦	احمد أفندي مفتي زاده (١)	-١٢٠٠/٤/١٠ ١٢٠٢/٢/١٣	-١٧٨٦/٢/١٠ ١٧٨٧/١١/٢٤	١ ١	١٠ ٩	٣ هـ ١٢م	عزل
١١٧	مكي أفندي (١)	١٢٠٢/٥/٢٦-٢/١٣	-١٧٨٧/١١/٢٤ ١٧٨٨/٣/٤	– –	٣ ٣	١٣هـ ١٠م	عزل
١١٨	محمد كامل أفندي (١)	-١٢٠٢/٥/٢٦ ١٢٠٣/١١/٢٧	-١٧٨٨/٣/٤ ١٧٨٩/٨/١٩	١ ١	٦ ٥	١ هـ ١٦م	عزل
١١٩	محمد شريف أفندي (١)	-١٢٠٣/١١/٢٧ ١٢٠٤/١/٢٧	١٧٨٩/١٠/١٧-٨/١٩	– –	٢ ١	– هـ ٢٨م	عزل
١٢٠	حميدي زاده مصطفى أفندي (١)	١٢٠٥/٧/٨-١٢٠٤/١/٢٧	-١٧٨٩/١٠/١٧ ١٧٩١/٣/١٣	١ ١	٥ ٤	١ هـ ٢٧م	عزل

١٢١	السيد يحي توفيق أفندي (١)	٩-١٢٠٥/٧/٢٢	١٤-١٧٩١/٣/٢٧	– –	– –	١٣ هـ ١٣م	الوفاة
١٢٢	مكي أفندي (٢)	-١٢٠٥/٧/٢٢ ١٢٠٦/١١/٢٢	-١٧٩١/٣/١٢ ١٧٩٢/٧/١٢	١ ١	٤ ٣	– هـ ١٦م	عزل
١٢٣	السيد محمد عارف أفندي (٢)	-١٢٠٦/١١/٢٢ ١٢١٣/٣/١٨	-١٧٩٢/٧/١٢ ١٧٩٨/٨/٣٠	٦ ٦	٣ ١	١٦ هـ ١٩م	عزل
١٢٤	مصطفى عاشر أفندي (١)	-١٢١٣/٣/١٨ ١٢١٥/٢/١٨	-١٧٩٨/٨/٣٠ ١٨٠٠/٧/١١	١ ١	١١ ١٠	– هـ ١٢ م	عزل
١٢٥	عمر خلوصي أفندي خلوصي أفندي (١)	-١٢١٥/٢/١٨ ١٢١٨/١/٢٩	-١٨٠٠/٧/١١ ١٨٠٣/٥/٢١	٢ ٢	١١ ١١	١١ هـ ١١م	عزل
١٢٦	احمد اسعد أفندي صالح زاده (١)	١٢٢١/٧/١-١٢١٨/١/٢٩	-١٨٠٣/٥/٢١ ١٨٠٦/٩/١٤	٣ ٣	٥ ٣	٢ هـ ٢٤م	عزل
١٢٧	السيد محمد عطاء الله أفندي (١)	١٢٢٢/٥/٧-١٢٢١/٧/١	-١٨٠٦/٩/١٤ ١٨٠٧/٧/١٣	– –	١٠ ٩	٦ هـ ٢٩م	عزل
١٢٨	عمر خلوصي أفندي صمائي أفندي (٢)	٧-١٢٢٢/٥/٨	١٣-١٨٠٧/٧/١٤	– –	– –	١ هـ ١م	عزل
١٢٩	السيد محمد عطاء الله أفندي (١)	١٢٢٣/٥/٢٧-١٢٢٢/٥/٨	-١٨٠٧/٧/١٤ ١٨٠٨/٧/٢١	١ ١	– –	١٩ هـ ٧م	عزل
١٣٠	عرب زاده محمد عارف أفندي (١)	١٢٢٣/٦/٢٢-٥/٢٧	١٨٠٨/٨/١٥-٧/٢١	– –	– –	٢٥ هـ ٢٥م	عزل
١٣١	احمد اسعد أفندي صالح زاده (٢)	١٢٢٣/١٠/٣-٦/٢٢	١٨٠٨/١١/٢٢-٨/١٥	– –	٣ ٣	١١ هـ ٨م	عزل
١٣٢	دري زاده السيد عبد الله أفندي (١)	-١٢٢٣/١٠/٣ ١٢٢٥/٨/٢٢	-١٨٠٨/١١/٢٢ ١٨١٠/٩/٢٢	١ ١	١٠ ١٠	١٩ هـ – م	عزل
١٣٣	عمر خلوصي أفندي صمائي أفندي (٣)	-١٢٢٥/٨/٢٢ ١٢٢٧/٥/٣٠	-١٨١٠/٩/٢٢ ١٨١٢/٦/١١	١ ١	٩ ٨	٨ هـ ١٩م	عزل
١٣٤	دري زاده السيد عبد الله أفندي (٢)	١٢٣٠/٤/١٠-١٢٢٧/٦/١	-١٨١٢/٦/١٢ ١٨١٥/٢/٢٢	٢ ٢	١٠ ٩	٩ هـ ١٠م	عزل
١٣٥	محمد زين العابدين أفندي (١)	-١٢٣٠/٤/١٠ ١٢٣٣/٣/١٩	-١٨١٥/٢/٢٢ ١٨١٨/١/٢٧	٢ ٢	١١ ١٠	٩ هـ ٦م	عزل
١٣٦	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي (١)	-١٢٣٣/٣/١٩ ١٢٣٤/١١/١٣	-١٨١٨/١/٢٧ ١٨١٩/٩/٣	١ ١	٧ ٧	٢٤ هـ ٧م	عزل
١٣٧	الحاج خليل أفندي (١)	-١٢٣٤/١١/١٣ ١٢٣٦/٦/٢٣	-١٨١٩/٩/٣ ١٨٢١/٣/٢٨	١ ١	٧ ٦	١٠ هـ ٢٥م	عزل
١٣٨	السيد احمد عبد الوهاب أفندي (١)	-١٢٣٦/٦/٢٣ ١٢٣٨/٢/٢٤	-١٨٢١/٣/٢٨ ١٨٢٢/١١/١٠	١ ١	٨ ٧	١ هـ ١٣م	عزل
١٣٩	احمد رشيد أفندي صدقي زاده (١)	-١٢٣٨/٢/٢٤ ١٢٣٩/١/١٩	-١٨٢٢/١١/١٠ ١٨٢٣/٩/٢٥	– –	١٠ ١٠	٢٥ هـ ١٥م	عزل
١٤٠	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٢)	-١٢٣٩/١/١٩ ١٢٤١/٤/١٤	-١٨٢٣/٩/٢٥ ١٨٢٥/١١/٢٦	٢ ٢	٢ ٢	٢٥ هـ ١م	عزل
١٤١	محمد طاهر أفندي قاضي زاده (١)	-١٢٤١/٤/١٤ ١٢٤٣/١٠/٢١	-١٨٢٥/١١/٢٦ ١٨٢٨/٥/٦	٢ ٢	٦ ٥	٧ هـ ١٠م	عزل
١٤٢	السيد أحمد عبد الوهاب أفندي (٢)	-١٢٤٣/١٠/٢١ ١٢٤٨/٩/١٨	١٨٣٣/٢/٨-١٨٢٨/٥/٦	٤ ٤	١٠ ٩	١٧ هـ ٣م	عزل
١٤٣	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٢)	-١٢٤٨/٩/١٨ ١٢٦٢/١٢/١	-١٨٣٣/٢/٨ ١٨٤٦/١١/٢٠	١٤ ١٣	٢ ٩	١٣ هـ ١٠م	الوفاة
١٤٤	أحمد عارف حكمت (بك)أفندي (١)	-١٢٦٢/١٢/٢ ١٢٧٠/٦/٢١	-١٨٤٦/١١/٢١ ١٨٥٤/٣/٢١	٧ ٧	٦ ٤	١٩ هـ – م	عزل
١٤٥	محمد عارف أفندي مشرب أفندي (١)	-١٢٧٠/٦/٢١ ١٢٧٥/٥/٢١	-١٨٥٤/٣/٢١ ١٨٥٨/١٢/٢٧	٤ ٤	١١ ٩	– هـ ٧م	الوفاة
١٤٦	محمد سعد الدين أفندي(١)	-١٢٧٥/٥/٢١ ١٢٨٠/٦/١١	-١٨٥٨/١٢/٢٧ ١٨٦٣/١١/٢٣	٥ ٤	– ١٠	٢٠ هـ ٢٧م	عزل
١٤٧	عمر حساكم الدين أفندي(١)	-١٢٨٠/٦/١١ ١٢٨٣/٣/٢٧	-١٨٦٣/١١/٢٣ ١٨٦٦/٨/٩	٢ ٢	٩ ٨	١٦ هـ ١٦م	عزل
١٤٨	الحاج رفيق أفندي (١)	١٢٨٥/١/٧-١٢٨٣/٣/٢٧	-١٨٦٦/٨/٩ ١٨٦٨/٤/٣٠	١ ١	٩ ٨	١٠ هـ ٢١م	عزل

١٤٩	حسن فهمي أفندي (١)	١٢٨٥/١/٧-١٢٨٨/٧/٢	١٨٦٨/٤/٣٠- ١٨٧١/٩/١٧	٣ ٣	٥ ٤	٢٥ هـ ٧م	عزل
١٥٠	مير احمد مختار أفندي (١)	١٢٨٨/٧/٢-١٢٨٩/٩/٤	١٨٧١/٩/١٧- ١٨٧٢/١١/٥	١ ١	٢ ١	٢ هـ ١٨م	عزل
١٥١	الحاج احمد مختار أفندي(١)	١٢٨٩/٩/٥-١٢٩١/٤/٢٥	١٨٧٢/١١/٦- ١٨٧٤/٦/١١	١ ١	٧ ٧	٢٠ هـ ٥م	عزل
١٥٢	إمام سلطاني حافظ حسن أفندي (١)	٤/٢٥-١٢٩١/٦/٤	٦/١١-١٨٧٤/٧/١٩	- -	١ ١	٨ هـ ٨م	عزل
١٥٣	حسن فهمي أفندي (١)	١٢٩١/٦/١٩- ١٢٩٣/٤/١٦	١٨٧٤/٧/١٩- ١٨٧٦/٥/١١	١ ١	١٠ ٩	٧ هـ ٢٢م	عزل
١٥٤	إمام سلطاني حافظ حسن أفندي (٢)	١٢٩٣/٤/١٧- ١٢٩٤/٧/١٥	١٨٧٦/٥/١٢- ١٨٧٧/٧/٢٥	١ ١	٢ ٢	٢٨ هـ ١٤م	عزل
١٥٥	الحاج قره خليل أفندي (١)	١٢٩٤/٧/١٥- ١٢٩٥/٤/١٥	١٨٧٧/٧/٢٥- ١٨٧٨/٤/١٨	- -	٩ ٨	- هـ ٢٣م	عزل
١٥٦	الحاج احمد مختار أفندي(٢)	٤/١٥-١٢٩٥/١٢/٩	٤/١٨-١٨٧٨/١٢/٤	- -	٧ ٧	٢٤ هـ ١٦م	عزل
١٥٧	عرياني زاده احمد اسعد أفندي (١)	١٢٩٥/١٢/٩- ١٣٠٦/٥/١٥	١٨٧٨/١٢/٤- ١٧٨٩/١/١٧	١٠ ١٠	٥ ١	٦ هـ ١٠م	الوفاة
١٥٨	الحاج عمر لطفي أفندي بودرومي (١)	١٣٠٦/٦/١٦- ١٣٠٩/١/٢٨	١٨٨٩/١/١٥- ١٨٩١/٩/٣	٢ ٢	٨ ٧	١٢ هـ ١٨م	عزل
١٥٩	محمد جمال الدين أفندي (١) أ+ب	١٣٠٩/١/٢٩- ١٣٢٧/١/٢٢	١٨٩١/٩/٤- ١٩٠٩/٢/١٣	١٧ ١٧	١١ ٥	٢٢ هـ ٩م	إعفاء
١٦٠	محمد ضياء الدين أفندي (١) أ + ب	١/٢٣-١٣٢٧/٤/١٤	٢/١٤-١٩٠٩/٥/٥	- -	٢ ٢	١٩ هـ ١٥م	إعفاء
١٦١	محمد صاحب أفندي بيري زاده (١)	٤/١٤-١٣٢٧/١٢/١٥	٥/٥-١٩٠٩/١٢/٢٨	- -	٨ ٧	١ هـ ٢٣م	إعفاء
-	فراغ في منصب المشيخة	١٥-١٣٢٧/١٢/٣٠	١٩٠٩/١٢/٢٨- ١٩١٠/١/٢	- -	- -	١٥ هـ ١٥م	فراغ
١٦٢	حسين حسني أفندي (١)	١٣٢٧/١٢/٣٠- ١٣٢٨/٧/٤	١/١٢-١٩١٠/٧/١٢	- -	٦ ٦	٤ هـ - م	إعفاء
١٦٣	موسى كاظم أفندي (١) أ + ب	١٣٢٨/٧/٤-١٣٣٥/١/٩	١٩١٠/٧/١٢- ١٩١١/١٢/٣٠	١ ١	٦ ٥	٤ هـ ١٧م	إعفاء
١٦٤	عبد الرحمن نسيب أفندي (١)	١/١٠-١٣٣٠/٨/١	١٩١١/١٢/٣١- ١٩١٢/٧/١٦	- -	٦ ٦	٢١ هـ ١٦م	إعفاء
-	فراغ في منصب المشيخة	٢-١٣٣٠/٨/٦	١٦-١٩١٢/٧/٢١	- -	- -	٥ هـ ٥م	فراغ
١٦٥	محمود جمال الدين أفندي (٢) أ + ب	١٣٣٠/٨/٧-١٣٣١/٢/١٤	١٩١٢/٧/٢٢- ١٩١٣/١/٢٣	- -	٦ ٦	٧ هـ ١م	إسقاط
١٦٦	محمد اسعد أفندي (١) أ +ب	١٣٣١/٢/١٤- ١٣٣٢/٤/١٧	١٩١٣/١/٢٣- ١٩١٤/٣/١٥	١ ١	٢ ١	٢ هـ ١٣م	إعفاء
١٦٧	مصطفى خيري أفندي (١)	١٣٣٢/٤/١٨-١٣٣٤/٧/٣	١٩١٤/٣/١٦- ١٩١٦/٥/٦	٢ ٢	٢ ١	١٥ هـ ٢٠ م	استقالة
-	فراغ في منصب المشيخة	١٣٣٤/٧/٤	١٩١٦/٥/٧	- -	- -	١ هـ	فراغ
١٦٨	موسى كاظم أفندي (٢) أ+ب	١٣٣٤/٧/٥-١١٣٣٧/٢	١٩١٦/٥/٨- ١٩١٨/١٠/٨	٢ ٢	٥ ٥	٢٨ هـ - م	إعفاء
-	فراغ في منصب المشيخة	٣-١٣٣٧/١/٧	٩-١٩١٨/١٠/١٣	- -	- -	٥ هـ ٥م	فراغ
١٦٩	داغستاني عمر خلوصي أفندي (١)	١/٨-١٣٣٧//٢/٣	١٠/١٤-١٩١٨/١١/٨	- -	- -	٢٥ هـ ٢٥م	إعفاء
-	فراغ في منصب المشيخة	٤-١٣٣٧/٢/٦	٩-١٩١٨/١١/١١	- -	- -	٣ هـ ٣م	فراغ
١٧٠	حيدري زاده إبراهيم أفندي (١) أ + ب	٢/٦-/١٣٣٧/٥/٣٠	١٩١٨/١١/١١- ١٩١٩/٣/٣	- -	٣ ٣	٢٣ هـ ٢١م	إعفاء

١٧١	مصطفى صبري أفندي (١) أ +ب+ج (*)	١٣٣٨/١/٦-١٣٣٧/٦/١	١٩١٩/١٠/١-٣/٤	– –	٧ ٦	– هـ ٢٥ م	استقالة
١٧٢	حيدري زاده إبراهيم أفندي (٢) أ + ب(**)	١٣٣٨/٧/١٣-١/٧	-١٩١٩/١٠/٢ ١٩٢٠/٤/٢	– –	٦ ٥	١ هـ ٢٦م	إعفاء
–	فراغ في منصب المشيخة	١٣٣٨/٧/١٥-١٤	١٩٢٠/٤/٤-٣	– –	– –	٢ هـ ٢ م	فراغ
١٧٣	دري زاده عبد الله أفندي (١)	١٣٣٨/١١/١٥-٧/١٦	١٩٢٠/٧/٣١-٤/٥	– –	٣ ٣	٢٨ هـ ٢٥م	إعفاء
١٧٤	دري زاده عبد الله أفندي (٢)	-١٣٣٨/١١/١٥ ١٣٣٩/١/١١	١٩٢٠/٩/٢٥-٧/٣١	– –	١ ١	٢٦ هـ ٢٤م	إعفاء
١٧٥	مدني محمد نوري أفندي (١) أ +ب (***)	-١٣٣٩/١/١٢ ١٣٤١/٣/١٤	-١٩٢٠/٩/٢٦ ١٩٢٢/١١/١	٢ ٢	١ ١	٢٧ هـ ٣م	إسقاط

(*) في هذه الدفعة في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (٣أيام) خلال الفترة (١٥-١٧/١٠/١٣٣٧ هـ =١٦-١٨/٥/١٩١٩ م).

(**) في هذه الدفعة فراغ في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (٤ أيام) خلال الفترة (١٣-١٦/٦/١٣٣٨هـ = ٤-٧/٣/١٩٢٠).

(***) في هذه الدفعة فراغ في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (٩أيام) خلال الفترة (٤-١٢/٢/١٣٣٩ هـ =١٨-٢٦/١٠/١٩٢٠ م).

قائمة رقم (٣)

توزيع شيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين

تسلسل السلاطين	السلطان وشيوخ الإسلام في عهده	*الفترة الزمنية*	
		هجري	ميلادي
*	الأمير أرطغول بن كندر ألب (كان أمير مقاطعة حدودية)	٦٨٠-٦٢٨	-١٢٣١ ١٢٨١
	كانت الإمارة العثمانية، مقاطعة حجودية تتبع للدولة العباسية، ولا يوجد فيها شيوخ إسلام	-	-
١-٥	من عهد السلطان عثمان الأول وحتى عهد السلطان محمد الأول (عهد التأسيس)	٨٢٤-٦٨٠	-١٢٨١ ١٤٢١
	لا يوجد منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية	-	-
٦	مراد الثاني (١)	٨٤٧-٨٢٤	١٤١-١٤٤٣
	١-محمد شمس الدين فناري أفندي ٢-منلا يكان أفندي ٣-فخر الدين عجمي أفندي	٨٣٤-٨٨٢ ٨٤٠-٨٣٤ -٨٤٠ استمرار	-١٤٢٥ ١٤٣١ -١٤٣١ ١٤٣٨ -١٤٣٧ استمرار
٧	محمد الثاني (الفاتح) (١)	٨٤٨-٨٤٧	-١٤٤٣ ١٤٤٤
	١-فخر الدين عجمي أفندي	استمرار	استمرار
٦(تكرار)	مراد الثاني (٢)	خلال ٨٤٨	خلال ١٤٤٤
	١- فخر الدين عجمي أفندي	استمرار	استمرار
٧(تكرار)	محمد الثاني (الفاتح) (٢)	٨٤٩-٨٤٨	-١٤٤٤ ١٤٤٥
	١-فخر الدين عجمي أفندي	استمرار	استمرار
٦ (تكرار)	مراد الثاني (٣)	٨٥٥-٨٤٩	-١٤٤٥ ١٤٥١
	١-فخر الدين عجمي أفندي	استمرار	استمرار

٧ (تكرار)	محمد الثاني (الفاتح) (٣)	٨٦٨-٨٥٥	١٤٨١-١٤٥١
	١-فخر الدين عجمي أفندي ٢-منلا خسرو محمد أفندي ٣-منلا كوراني أحمد شمس الدين أفندي	استمرار-٨٦٥ ٨٨٥-٨٦٥ ٨٨٥-استمرار	استمرار-١٤٦٠ ١٤٨٠-١٤٦٠ ١٤٨٠-استمرار
٨	بايزيد الثاني	٩١٨-٨٨٦	١٥١٢-١٤٨١
	١-منلا كوراني أحمد شمس الدين أفندي ٢-منلا عبد الكريم أفندي ٣-جلبي علاء الدين العربي أفندي ٤-أفضل زاده حميد الدين أفندي ٥-زبيلي علي أفندي	استمرار-٨٩٣ ٩٠٠-٨٩٣ ٩٠١-٩٠٠ ٩٠٨-٩٠١ ٩٠٨-استمرار	استمرار-١٤٨٨ ١٤٩٥-١٤٨٨ ١٤٩٦-١٤٩٥ ١٥٠٣-١٤٩٦ ١٥٠٣-استمرار
٩	سليمان الأول (القانوني)	٩٢٦-٩١٨	١٥٢٠-١٥١٢
	١-زبيللي علي أفندي	استمرار	استمرار
١٠	سليمان الأول (القانوني)	٩٧٤-٩٢٦	١٥٦٦-١٢٥٠
	١-زبيللي علي أفندي ٢-ابن كمال أحمد شمس الدين أفندي ٣-سعدي سعد الله جلبي أفندي ٤-جيوي زداه محيي الدين أفندي ٥-عبد القادر جلبي أفندي ٦-محي الدين أفندي فناري زاده ٧-الشيخ أبو السعود أفندي	استمرار-٩٣٢ ٩٤٠-٩٣٢ ٩٤٥-٩٤٠ ٩٤٩-٩٤٥ ٩٥٢-٩٤٩ ٩٥٢-استمرار	استمرار-١٥٢٥ ١٥٣٤-١٥٢٥ ١٥٣٩-١٥٣٤ ١٥٤٢-١٥٣٩ ١٥٤٥-١٥٤٢ ١٥٤٥-استمرار
١١	سليم الثاني	٩٨٢-٩٧٤	١٥٧٤-١٥٦٦
	١-الشيخ أبو السعود أفندي ٢-حامد أفندي جوي زاده داماري	استمرار-٩٨٢ ٩٨٢-استمرار	استمرار-١٥٧٤ ١٥٧٤-استمرار
١٢	مراد الثالث	٩٨٢-١٠٠٣	١٥٩٥
	١-حامد أفندي جوي زاده دامادي ٢-أحمد شمس الدين أفندي قاضي زاده ٣-معلول زاده محمد أفندي ٤-جوي زاده محمد أفندي ٥-عبد القادر شيخي أفندي ٦-بوستان زاده محمد أفندي (١) ٧-زكريا أفندي ٨-بوستان زاده محمد أفندي(٢)	استمرار _٩٨٥ ٩٨٨-٩٨٥ ٩٨٩-٩٨٨ ٩٩٥-٩٨٩ ٩٩٧-٩٩٥ ١٠٠٠-٩٩٧ ١٠٠١-١٠٠٠ ١٠٠١-استمرار	استمرار-١٥٧٧ ١٥٨٠-١٥٧٧ ١٥٨٢-١٥٨٠ ١٥٨٧-١٥٨٢ ١٥٨٩-١٥٨٧ ١٥٩٢-١٥٨٩ ١٥٩٣-١٥٩٢ ١٥٩٣- استمرار
١٣	محمد الثالث	١٠١٢-١٠٠٣	١٦٠٣-١٥٩٥

	١-بوستان زاده محمد أفندي (٢) ٢-خواجه سعد الدين أفندي ٣-صنع الله أفندي (٢) ٤-محمد أفندي خواجه سعد الدين (١) ٥-صنع الله أفندي(٢) ٦-أبو الميامن مصطفى أفندي(١)	١٠٠٦-استمرار ١٠٠٦-١٠٠٨ ١٠٠٨-١٠١٠ ١٠١٠-١٠١١ ٧-٨-١٠١١ استمرار-١٠١١	١٥٩٨-استمرار ١٥٩٨-١٥٩٩ ١٥٩٩-١٦٠١ ١٦٠١-١٦٠٣ ١-٢-١٦٠٣ استمرار -١٦٠٣
١٤	أحمد الأول	١٠١٢-١٠٢٦	١٦٠٣-١٦١٧
	١-أبو الميامن مصطفى أفندي (١) ٢-صنع الله أفندي (٣) ٣-أبو الميأمين مصطفى أفندي (٢) ٤-صنع الله أفندي (٤) ٥-محمد أفندي خواجه سعد الدين (٢) ٦-محمد أسعد أفندي خواجه (١)	١٠١٣ – استمرار ١٠١٣-١٠١٥ ٣-٧-١٠١٥ ١٠١٥-١٠١٧ ١٠١٧-١٠٢٤ استمرار -١٠٢٤	١٦٠٤ – استمرار ١٦٠٤-١٦٠٦ ٧-١١-١٦٠٦ ١٦٠٦-١٦٠٨ ١٦٠٨-١٦١٥ استمرار -١٦١٥
١٥	مصطفى الاو ل(١)	١٠٢٦-١٠٢٧	١٦١٧-١٦١٨
	محمد أسعد أفندي خواجه (١)	استمرار	استمرار
١٦	عثمان الثاني	١٠٢٧-١٠٣١	١٦٢٢-١٦٢٣
	محمد أسعد أفندي خواجه(١)	استمرار	استمرار
١٥	مصطفى الأول (٢)	١٠٣١-١٠٣٢	١٦٢٢-١٦٢٣
	١-محمد أسعد أفندي خواجه (١) ٢-يحي أفندي زكريا زاده (١)	١٠٣١ - استمرار استمرار -١٠٣١	١٦٢٢ – استمرار استمرار – ١٦٢٢
١٧	مراد الرابع	١٠٣٢-١٠٤٩	١٦٢٣ – ١٦٤٠
	١-يحي أفندي زكريا (١) ٢-محمد أسعد أفندي خواجه (٢) ٣-يحي أفندي زكريا زاداه (٢) ٤-حسين أفندي أخي زاده ٥-يحي أفندي زكريا زاده (٣)	١٠٣٢ – استمرار ١٠٣٢-١٠٣٤ ١٠٣٤ – ١٠٤١ ١٠٤١ – ١٠٤٣ استمرار – ١٠٤٣	١٦٢٣ – استمرار ١٦٢٣ – ١٦٢٥ ١٦٢٥ – ١٦٣٢ ١٦٣٢ – ١٦٣٤ استمرار – ١٦٣٤
١٨	إبراهيم الأول	١٠٤٩-١٠٥٨	١٦٤٠-١٦٤٨
	١-يحي أفندي زكريا زاده (٣) ٢-أبو سعيد أفندي أسعد أفندي زاده (١) ٣-معيد أحمد أفندي ٤-عبد الرحيم أفندي	١٠٥٣– استمرار ١٠٥٣-١٠٥٥ ١٠٥٥ – ١٠٥٧ استمرار – ١٠٥٧	١٦٤٤ – استمرار ١٦٤٤-١٦٤٦ ١٦٤٦-١٦٤٧ استمرار -١٦٤٧
١٩	محمد الرابع	١٠٥٨-١٠٩٩	١٦٤٨-١٦٨٧

	١-عبد الرحيم أفندي ٢-محمد بهائي أفندي (١) ٣-عبد العزيز أفندي قره جلبي زاده ٤-أبو سعيد أفندي أسعد أفندي زاده (٢) ٥-محمد بهائي أفندي (٢) ٦-أبو سعيد أفندي أسعد أفندي زاده (٣) ٧-عبد الرحمن أفندي ٨-ممك زاده مصطفى أفندي ٩-خواجه زاده مسعود أفندي ١٠-حنفي محمد أفندي ١١-بالي زاده مصطفى أفندي ١٢-بولوي مصطفى أفندي ١٣-اسيري محمد أفندي ١٤-السيد محمد أمين أفندي صنعي زاده ١٥-منقاري زاده يحي أفندي ١٦-جتالجه لي علي أفندي(١) ١٧-انقره وي محمد أفندي ١٨-محمد أفندي دباغ زاده (١)	**استمرار – ١٠٥٩** ١٠٥٩-١٠٦١ -١٠٦١ ١٠٦١-١٠٦٢ ١٠٦٢-١٠٦٤ ١٠٦٤-١٠٦٥ ١٠٦٥-١٠٦٦ ٩-٥/١٠-١٠٦٦ ٥/١٠-١٠٦٦/٩/٢٥ ١٠٦٦-١٠٦٧ ٢/٣-١٠٦٧/٨/٩ ١٠٦٧-١٠٦٩ ١٠٦٩-١٠٧٢ ١٠٧٢-١٠٧٣ ١٠٧٣-١٠٨٤ ١٠٨٤-١٠٩٧ ١٠٩٧-١٠٩٨ ١٠٩٨-استمرار	**استمرار – ١٦٤٩** ١٦٤٩-١٦٥١ ٥-١٦٥١/٩ ١٦٥١-١٦٥٢ ١٦٥٢-١٦٥٤ ١٦٥٤-١٦٥٥ ١٦٥٥-١٦٥٦ ١٦٥٦/٣/٦/٥ ٣/٦-١٦٥٦/٧/١٧ ١٦٥٦/١١/٧ ١٦٥٦-١٦٥٧ ١٦٥٧-١٦٥٩ ١٦٦٢/١١/٢ ١٦٦٢-١٦٧٤ ١٦٧٤-١٦٨٦ ١٦٨٦-١٦٨٧ ١٦٨٧- استمرار
٢٠	**سليمان الثاني**	**١٠٩٩-١١٠٢**	**١٦٨٧-١٦٩١**
	١-محمد أفندي دباغ زاده (١) ٢-فيض الله أفندي (١) ٣-محمد أفندي دباغ زاده (٢) ٤-فيض الله أفندي أبو سعيد زاده(١)	**استمرار-١٠٩٩** ١١-١٠٩٩/٤/٢٨ ١٠٩٩-١١٠١ ١٠١١-استمرار	**استمرار – ١٦٩٢** ٣-١٦٩٢/٤/١٩ ١٦٩٢-١٦٩٤ ١٦٩٤- استمرار
٢١	**أحمد الثاني**	**١١٠٢-١١٠٦**	**١٦٩١-١٦٩٥**
	١-فيض الله أفندي أبو سعيد زاده (١) ٢-جتالجه لي علي أفندي (٢) ٣-فيض الله أفندي أبو سعيد زاده (٢) ٤-صادق محمد أفندي (١)	**استمرار – ١١٠٣** ٦/٢١-١١٠٣/٨/٢ ١١٠٣-١١٠٥ ١١٠٥- استمرار	**استمرار –١٦٩٢** ٣/١٠-١٦٩٢/٤/١٩ ١٦٩٢-١٦٩٤ ١٦٩٤- استمرار

٢٢	**مصطفى الثاني**	**١١٠٦ـ١١١٥**	**١٦٩٥ـ١٧٠٣**
	١ـصادق محمد أفندي (١) **٢ـ إمام سلطاني محمد أفندي (١)** **٣ـفيض الله أفندي (٢)** **٤ـبشمجقي زاده علي أفندي (١)** **٥ـيكجشم حسين أفندي**	**استمرار-١١٠٦** ١١٠٦/١٠/١١ـ٧/٤ ١١٠٦ـ١١١٥ ١١١٥/٤/٦ـ٣/١٧ ١١١٥/٤/٩ـ٦	**استمرار ــ ١٦٩٥** ١٦٩٥/٥/٢٥ـ٣/٢٠ ١٦٩٥ـ١٧٠٣ ١٧٠٣/٨/١٩ـ٧/٣١ ١٧٠٣/٨/٢٢ـ١٩
٢٣	**أحمد الثالث**	**١١١٥ـ١١٤٣**	**١٧٠٣ـ١٧٣٠**
	١ـإمام سلطاني محمد أفندي (٢) **٢ـبشقمجي زاده علي أفندي (٢)** **٣ـصادق محمد أفندي (٢)** **٤ـابه زاده عبد الله أفندي (١)** **٥ـبشقمجي زاده علي أفندي (٣)** **٦ـابه زاده عبد الله أفندي (٢)** **٧ـمحمد عطاء الله أفندي** **٨ـمحمود أفندي إمام شهرياري** **٩ـميرزا مصطفى أفندي** **١٠ـمنتشى زاده عبد الرحيم أفندي** **١١ـأبو اسحق إسماعيل أفندي** **١٢ـيكيشهر لي عبد الله أفندي** **١٣ـشيخ محمد أفندي ميرزا زاده**	**١١١٥/٩/١٩ـ٤/٩** ١١١٥ـ١١١٨ ١١١٨ـ١١١٩ ١١١٩ـ١١٢٢ ١١٢٢ـ١١٢٤ ١١٢٤ـ١١٢٥ ١١٢٥/٢/٢٤ـ٢/١٦ ١١٢٥ـ١١٢٦ ١١٢٦ـ١١٢٧ ١١٢٧ـ١١٣٠ ١١٣٠ـ١١٤٣ ١١٤٣/٣/١٧ ١١٤٣ـ استمرار	**١٧٠٣ـ١٧٠٤** ١٧٠٤ـ١٧٠٧ ١٧٠٧ـ١٧٠٨ ١٧٠٨ـ١٧١٠ ١٧١٠ـ١٧١٢ ١٧١٢ـ١٧١٣ ١٧١٣/٥/٢٠ـ٣/١٤ ١٧١٣ـ١٧١٤ ١٧١٤ـ١٧١٥ ١٧١٥ـ١٧١٦ ١٧١٦ـ١٧١٨ ١٧١٨ـ١٧٣٠ ١٧٣٠ـ استمرار
٢٤	**محمود الأول**	**١١٤٣ـ١١٦٨**	**١٧٣٠ـ١٧٥٤**

		استمرار ـ ١١٤٣	استمرار ـ١٧٣١
		١١٤٤-١١٤٣	١٧٣٢-١٧٣١
	١-شيخ محمد أفندي ميرزا زاده	١١٤٦-١١٤٤	١٧٣٣-١٧٣٢
	٢-السيد عبد الله أفندي يشمقجي زاده	١١٤٧-١١٤٦	١٧٣٤-١٧٣٣
	٣-أبو الخير أحمد أفندي داماد زاده	١١٤٨-١١٤٧	١٧٣٦-١٧٣٤
	٤-اسحق أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	١١٥٨-١١٤٨	١٧٤٥-١٧٣٦
	٥-دري محمد أفندي	١١٥٩-١١٥٨	١٧٤٦-١٧٤٥
	٦-شيخ مصطفى أفندي فيض الله أفندي زاده	١١٥٩/١٠/٩-٣/١٣	١٧٤٦/١٠/٢٣-٤/٥
	٧-محمد صاحب أفندي بيري زاده	١١٦١-١١٥٩	١٧٤٨-١٧٤٦
	٨-محمد أمين أفندي حياتي زاده	١١٦٢-١١٦١	١٧٤٩-١٧٤٨
	٩-محمد زين العابدين الحسني أفندي	١١٦٣-١١٦٢	١٧٥٠-١٧٤٩
	١٠-محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	١١٦٣- استمرار	١٧٥٠- استمرار
	١١-محمد سعدي أفندي خليل أفندي زاده		
	١٢-السيد مرتضي أفندي		
٢٥	عثمان الثالث	١١٧١ -١١٦٨	١٧٥٧-١٧٥٤
	١-السيد مرتضي أفندي	استمرار ـ١١٦٨	استمرار ـ١٧٥٥
	٢-وصاف عبد الله أفندي	١١٦٨/٨/٢٧-٣/٢٨	١٧٥٥/٦/٨-١/١٢
	٣-فيض الله أفندي داما زاده (١)	١١٦٩-١١٦٨	١٧٥٦-١٧٥٥
	٤-مصطفى أفندي دري زاده (١)	١١٧٠-١١٦٩	١٧٥٧-١٧٥٦
	٥-فيض الله أفندي داما زاده (٢)	١١٧١-١١٧٠	١٧٥٨-١٧٥٧

٢٦	**مصطفى الثالث**	١١٨٧-١١٧١	١٧٧٤-١٧٥٧
	١-فيض الله أفندي داماد زاده (٢) **٢-محمد صالح أفندي** **٣-إسماعيل أفندي** **٤-ولي الدين أفندي (١)** **٥-أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده** **٦-مصطفى أفندي دري زاده (٢)** **٧-ولي الدين أفندي (٢)** **٨-عثمان أفندي بيري زاده** **٩-محمد سعيد أفندي** **١٠-السيد محمد أفندي شريف زاده**	**استمرار -١١٧١** ١١٧٢-١١٧١ ١١٧٣-١١٧٢ ١١٧٥-١١٧٣ ١١٧٥/١٠/٥-٢/٦ ١١٨٠-١١٧٥ ١١٨٢-١١٨٠ ١١٨٣-١١٨٢ ١١٨٧-١١٨٣ ١١٨٧-استمرار	**استمرار-١٧٥٨** ١٧٥٩-١٧٥٨ ١٧٦٠-١٧٥٩ ١٧٦١-١٧٦٠ ١٧٦٢-١٧٦١ ١٧٦٧-١٧٦٢ ١٧٦٨-١٧٦٧ ١٧٧٠-١٧٦٨ ١٧٧٣-١٧٧٠ ١٧٧٣- استمرار
٢٧	**عبد الحميد الأول**	١٢٠٣-١١٨٧	١٧٨٩-١٧٧٤

	١-السيد محمد أفندي شريف زاده	استمرار -١١٨٧	استمرار -١٧٧٤
	٢-مصطفى أفندي دري زاده (٣)	١١٨٧-١١٨٨	٢/٢٧-١٧٧٤/٩/٢٩
	٣-إبراهيم (بك)أفندي عوض باشا زاده (١)	١١٨٨-١١٨٩	١٧٧٤-١٧٧٥
	٤-محمد أمين صالح أفندي زاده	١١٨٩-١١٩٠	١٧٧٥-١٧٧٦
	٥-محمد أسعد أفندي وصاف أفندي زاده	١١٩٠-١١٩٢	١٧٧٦-١٧٧٨
	٦-محمد شريف أفندي زاده (١)	١١٩٢-١١٩٦	١٧٧٨-١٧٨٢
	٧-قره حصار لي السيد إبراهيم أفندي	١١٩٦-١١٩٧	١٧٨٢-١٧٨٣
	٨-السيد محمد عطا الله أفندي	١١٩٧-١١٩٩	١٧٨٣-١٧٨٥
	٩-إبراهيم (بك) أفندي عوض باشا زاده (٢)	٥/٢٠-١١٩٩/٨/١٤	٣/٣١-١٧٨٥/٦/٢٢
	١٠-عطاء الله أفندي دري زاده (١)	٨/١٤-١١٩٩/١٠/١٨	٦/٢٢-١٧٨٥/٨/٢٢
	١١-السيد محمد عارف أفندي دري زاده (١)	١١٩٩-١٢٠٠	١٧٨٥-١٧٨٦
	١٢-أحمد أفندي مفتي زاده	١٢٠٠-١٢٠٢	١٧٨٦-١٧٨٧
	١٣-مكي أفندي (١)	٢/١٤-١٢٠٢/٦/٢٦	١٧٨٧-١٧٨٨
	١٤-محمد كامل أفندي	١٢٠٢- استمرار	١٧٨٨-استمرار
٢٨	سليم الثالث	١٢٠٣-١٢٢٢	١٧٨٩-١٨٠٧
	١-محمد كامل أفندي	استمرار -١٢٠٣	استمرار - ١٧٨٩
	٢-محمد شريف أفندي أسعد زاده (٢)	١٢٠٣-١٢٠٤	٨/١٩-١٧٨٩/١٠/٧
	٣-حميدي زاده مصطفى أفندي	١٢٠٤-١٢٠٥	١٧٨٩-١٧٩١
	٤-السيد يحي توفيق أفندي	٩-١٢٠٥/٧/٢٢	١٤-١٧٩١/٣/٢٧
	٥-مكي أفندي (٢)	١٢٠٥-١٢٠٦	١٧٩١-١٧٩٢
	٦-السيد محمد عارف أفندي دري زاده (٢)	١٢٠٦-١٢١٣	١٧٩٢-١٧٩٨
	٧-مصطفى عاشر أفندي	١٢١٣-١٢١٥	١٧٩٨-١٨٠٠
	٨-عمر خلوصي أفندي صماني زاده(١)	١٢١٥-١٢١٨	١٨٠٠-١٨٠٣
	٩-أحمد أسعد أفندي صالح زاده (١)	١٢١٨-١٢٢١	١٨٠٦- استمرار
	١٠-السيد محمد عطاء الله شريف زاده أفندي (١)	١٢٢١-استمرار	

٢٩	مصطفى الرابع	١٢٢٣-١٢٢٢	١٨٠٨-١٨٠٧
	١-السيد محمد عطاء الله شريف زاده أفندي (١) ٢-عمر خلوصي أفندي صمائي زاده (٢) ٣-السيد محمد عطاء الله أفندي شريف زاده (٢) ٤-عرب زاده محمد عارف أفندي	لستمرار-١٢٢٢ ١٢٢٢/٦/٨-٧ ١٢٢٣-١٢٢٢ ١٢٢٣- استمرار	استمرار -١٨٠٧ ١٨٠٧/٧/١٤-١٣ ١٨٠٨-١٨٠٧ ١٨٠٨- استمرار
٣٠	محمود الثاني	١٢٥٥-١٢٢٣	١٨٣٩-١٨٠٨
	١-عرب زاده محمد عارف أفندي ٢-أحمد أسعد أفندي صالح زاده (٢) ٣-دري زاده السيد عبد الله أفندي زاده (١) ٤-عمر خلوصي أفندي صمائي زاده (٣) ٥-دري زاده السيد عبد الله أفندي (٢) ٦-محمد زين العابدين أفندي ٧-مكي زاده مصطفى عاصم أفندي (١) ٨-الحاج خليل أفندي ٩-السيد أحمد عبد الوهاب أفندي (١) ١٠-أحمد رشيد أفندي صدقي زاده ١١-مكي زاده مصطفى عاصم أفندي(٢) ١٢-محمد طاهر أفندي قاضي زاده ١٣-السيد أحمد عبد الوهاب أفندي (٢) ١٤-مكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٣)	استمرار - ١٢٢٣ ١٢٢٣/١٠/٣-٦/٢٢ ١٢٢٥-١٢٢٣ ١٢٢٧-١٢٢٥ ١٢٣٠-١٢٢٧ ١٢٣٣-١٢٣٠ ١٢٣٤-١٢٣٣ ١٢٣٦-١٢٣٤ ١٢٣٨-١٢٣٦ ١٢٣٩-١٢٣٨ ١٢٤١-١٢٣٩ ١٢٤٣-١٢٤١ ١٢٤٨-١٢٤٣ ١٢٤٨- استمرار	استمرار - ١٨٠٨ -٨/١٥ ١٨٠٨/١١/٢٢ ١٨١٠-١٨٠٨ ١٨١٢-١٨١٠ ١٨١٥-١٨١٢ ١٨١٨-١٨١٥ ١٨١٩-١٨١٨ ١٨٢١-١٨١٩ ١٨٢٢-١٨٢١ ١٨٢٣-١٨٢٢ ١٨٢٥-١٨٢٣ ١٨٢٨-١٨٢٥ ١٨٣٣-١٨٢٨ ١٨٣٣-استمرار
٣١	عبد المجيد	١٢٧٧-١٢٥٥	١٨٦١-١٨٣٩

	١-مكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٣) ٢-أحمد عارف حكمت (بك) أفندي ٣-محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي ٤-محمد سعد الدين أفندي	استمرار-١٢٦٢ ١٢٧٠-١٢٦٢ ١٢٧٥-١٢٧٠ ١٢٧٥- استمرار	استمرار -١٨٤٦ ١٨٥٤-١٨٤٦ ١٨٥٨-١٨٥٤ ١٨٥٨- استمرار
٣٢	**عبد العزيز**	١٢٩٣-١٢٧٧	١٨٧٦-١٨٦١
	١-محمد سعد الدين أفندي ٢-عمر حسام الدين أفندي ٣-الحاج رفيق أفندي ٤-حسين فهمي أفندي (١) ٥-مير أحمد مختار أفندي (١) ٦-الحاج أحمد مختار أفندي ٧-إمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي (١) ٨-حسين فهمي أفندي (٢) ٩-إمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي (٢)	استمرار -١٢٨٠ ١٢٨٣-١٢٨٠ ١٢٨٥-١٢٨٣ ١٢٨٨-١٢٨٥ ١٢٨٩-١٢٨٨ ١٢٩١-١٢٨٩ ١٢٩١/٦/٤-٤/٢٥ ١٢٩٣-١٢٩١ ١٢٩٣- استمرار	استمرار - ١٨٦٣ ١٨٦٦-١٨٦٣ ١٨٦٨-١٨٦٦ ١٨٧١-١٨٦٨ ١٨٧٢-١٨٧١ ١٨٧٤-١٨٧٢ ١٨٧٤/٧/١٩-٦/١١ ١٨٧٦-١٨٧٤ ١٨٧٦- استمرار
٣٣	**مراد الخامس**	١٢٩٣/١٠/١٠-٥/٦	١٨٧٦/٨/٣١-٥/٣٠
	١-إمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي (٢) ٢-الحاج قره خليل أفندي ٣-مير أحمد مختار أفندي(٢) ٤-عرياني زاده أحمد أسعد أفندي ٥-بودرومي الحاج عمر لطفي أفندي ٦-محمد جمال الدين أفندي (١) ٧-محمد ضياء الدين	استمرار -١٢٩٤ ١٢٩٥-١٢٩٤ ١٢٩٥/١٢/٩-٤/١٥ ١٣٠٦-١٢٩٥ ١٣٠٩-١٣٠٦ ١٣٢٧-١٣٠٩ ١٣٢٧/١/٢٣-استمرار	استمرار -١٨٧٧ ١٨٧٨-١٨٧٧ ١٨٧٨/١٢/٤-٤/١٨ ١٨٨٩-١٨٧٨ ١٨٩١-١٨٨٩ ١٩٠٩-١٨٩٧ -١٩٠٩/٢/١٤ استمرار
٣٤	**محمد رشاد الخامس**	١٣٣٦-١٣٢٧	١٩١٨-١٩٠٩
	١-محمد ضياء الدين أفندي ٢-محمد صاحب أفندي بيري زاده فراغ منصب المشيخة ٣-حسين حسني أفندي ٤-موسى كاظم أفندي (٢) ٥-عبد الرحمن نسيب أفندي ٦-محمد جمال الدين أفندي (٢) ٧-محمد أسعد أفندي ٨-مصطفى خيري أفندي ٩-موسى كاظم أفندي (٢)	استمرار-١٣٢٧/٤/١٤ ١٣٢٧/١٢/١٥-٤/١٤ ١٣٢٧/١٢/٢٢-٥ ١٣٢٨-١٣٢٧ ١٣٣٠-١٣٢٨ ١٣٣٠/٨-١/١٠ ١٣٣١-١٣٣٠ ١٣٣٢-١٣٣١ ١٣٣٤-استمرار	استمرار -١٩٠٩/٥/٥ ١٩٠٩/١٢/٢٨-٥/٥ -١٩٠٩/١٢/٢٨ ١٩١٠/١/١٢ ١٩١٠/٧/١٢-١/١٢ ١٩١١-١٩١٠ ١٩١٢-١٩١١ ١٩١٣-١٩١٢ ١٩١٤-١٩١٣ ١٩١٦-١٩١٤ ١٩١٦- استمرار
٣٥	**محمد وحيد الدين السادس (آخر السلاطين العثمانيين)**	١٣٤١-١٣٣٦	١٩٢٢-١٩١٨

	١ـموسى كاظم أفندي (٢) **٢ـداغستاني عمر خلوصي أفندي** **٣ـحيدري زاده إبراهيم أفندي (١)** **٤ـمصطفى صبري أفندي (١)** **٥ـحيدري زاده إبراهيم أفندي (٢)** **٦ـدري زاده عبد الله أفندي** **٧ـمصطفى صبري أفندي (٢)** **٨ـمحمد نوري أفندي المدني**	استمرار-١٣٣٧ ١٣٣٧/٢/٣-١/٨ ١٣٣٧/٥/٣-٢/٦ ١٣٣٨-١٣٣٧ ١٣٣٨/٧/١٦-١/٧ ١٣٣٨/١١/٤-٧/١٦ ١٣٣٩-١٣٣٨ ١٣٤١-١٣٣٩	استمرار –١٩١٨ -١٠/١٤ ١٩١٨/١١/٧ ١٩١٩-١٩١٨ ١٩١٩/١٠/١-٣/٤ ١٩٢٠-١٩١٩ ١٩٢٠/٧/٣١-٤/٥ ١٩٢٠/٩/٢٥-٧/٣١ ١٩٢٢-١٩٢٠

القائمة رقم (٤)

التوزيع العددي لشيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين

تسلسل السلاطين	السلطان	شيوخ الإسلام				ملاحظات
		لأول مرة	التكرار	الاستمرار	المجموع	
١–٥	من عهد السلطان عثمان الأول، وحتى عهد السلطان محمد الأول	لا يوجد منصب شيخ إسلام في الدولة العثمانية في تلك الفترة				
٦	مراد الثاني، (١،٢،٣)	٣	–	–	٣	
٧	محمد الثاني (الفاتح) (١،٢،٣)	٢	–	١	٣	
٨	بازيد الثاني	٤	–	١	٥	
٩	سليم الأول (ياووز)	–	–	١	١	
١٠	سليمان الأول (القانوني)	٦	–	١	٧	
١١	سليم الثاني	١	–	١	٢	
١٢	مراد الثالث	٦	١	١	٨	
١٣	محمد الثالث	٤	١	١	٦	
١٤	أحمد الأول	١	٤	١	٦	
١٥	مصطفى الأول (١،٢)	١	–	١	٢	
١٦	عثمان الثاني	–	–	١	١	
١٧	مراد الرابع	١	٣	١	٥	
١٨	إبراهيم الأول	٣	–	١	٤	
١٩	محمد الرابع	١٤	٣	١	١٨	
٢٠	سليمان الثاني	٢	١	١	٤	
٢١	أحمد الثاني	١	٢	١	٤	
٢٢	مصطفى الثاني	٣	١	١	٥	

٢٣	أحمد الثالث	٩	٥	–	١٤	
٢٤	محمود الأول	١١	–	١	١٢	
٢٥	عثمان الثالث	٣	١	١	٥	
٢٦	مصطفى الثالث	٧	٢	١	١٠	
٢٧	عبد الحميد الأول	١١	٢	١	١٤	
٢٨	سليم الثالث	٦	٣	١	١٠	
٢٩	مصطفى الرابع	١	٢	١	٤	
٣٠	محمود الثاني	٧	٦	١	١٤	
٣١	عبد المجيد	٣	–	١	٤	
٣٢	عبد العزيز	٦	٢	١	٩	
٣٣	مراد الخامس	–	–	١	١	
٣٤	عبد الحميد الثاني	٥	١	١	٧	
٣٥	محمد (رشاد) الخامس	٦	٢	١	٩	
٣٦	محمد (وحيد الدين) السادس	٥	٢	١	٨	
المجموع		١٣١	٤٤	٢٩	٢٠٤	

قائمة رقم (٥)

شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة مرتين (دفعتين)

الرقم	الشـــــــــــيخ	ترتيبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في الدفعتين (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	بستن زاده محمد أفندي	٢١	٢١،٢٣	١٧	٩	٧
٢	محمد أفندي خواجه سعد الدين	٢٥	٢٥،٣٢	٢٠	١٠	٦
٣	أبو الميامن مصطفى أفندي	٢٦	٢٧،٣٦	٢٤	٧	١
٤	محمد أسعد أفندي خواجه سعد	٢٧	٣٣،٣٥	٩	٦	٨
٥	محمد بهائي أفندي	٣٣	٤٢،٤٥	٢	٢	٣
٦	جتالجه لي علي أفندي	٤٤	٥٦،٦٢	١٤	٨	١٢
٧	محمد أفندي دباغ زاده	٤٦	٥٨،٦٠	٦	٧	٢
٨	فيض الله أفندي	٤٧	٥٩،٦٦	٢٣	٢	٨
٩	فيض الله أفندي أبو سعيد زاده	٤٨	٦١،٦٣	١٨	١٠	٣
١٠	محمد صادق أفندي	٤٩	٦٤،٧٩	٢٠	٨	١
١١	إمام مصطفى سلطاني محمد أفندي	٥٠	٦٥،٦٩	١١	٧	–
١٢	أبه زاده عبد الله أفندي	٥٣	٧٢،٧٤	٢٣	٦	٣
١٣	فيض الله أفندي داماز زاده	٧٣	٩٤،٩٦	٢٤	–	٢
١٤	ولي الدين أفندي	٧٧	٩٩،١٠٢	٢١	–	٣
١٥	إبراهيم (بك) أفندي	٨٢	١٠٧،١١٣	٢١	–	١
١٦	محمد شريف أفندي أسعد	٨٥	١١٠،١١٩	٢٢	٣	٤
١٧	السيد محمد عارف أفندي	٨٩	١١٥،١٢٣	٨	٨	٦
١٨	مكي أفندي	٩١	١١٧،١٢٢	٢٦	٦	١
١٩	أحمد أسعد أفندي	٩٧	١٢٦،١٣٩	٢	٩	٣
٢٠	السيد أحمد عبد الوهاب أفندي	٩٨	١٢٧،١٢٩	٧	٨	١
٢١	دري زاده السيد عبد الله أفندي	١٠٠	١٣٤،١٣٢	١٠	٧	٤
٢٢	السيد أحمد عبد الوهاب أفندي	١٠٤	١٨٣،١٤٢	١٦	٤	٦
٢٣	حسن فهمي أفندي	١١٢	١٤٩،١٥٣	١٠	٢	٥
٢٤	مير أحمد مختار أفندي	١١٤	١٥٠،١٥٦	٥	٩	١

٢٥	حافظ حسن خير الله أفندي	١١٥	١٥٢،١٥٤	٢٤	٣	١
٢٦	محمد جمال الدين أفندي	١١٩	١٥٩،١٦٥	١٣	١١	١٧
٢٧	موسى كاظم أفندي	١٢٣	١٦٣،١٦٨	٢٧	١٠	٣
٢٨	حيدري زاده إبراهيم أفندي	١٢٨	١٧٠،١٧٢	٢٧	٩	–
٢٩	مصطفى صبري أفندي	١٢٩	١٧١،١٧٤	٢٥	٨	–

قائمة رقم (٦)

شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٣مرات=٣ دفعات)

الرقم	الشـــــــــيخ	ترتيبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في ثلاث دفعات (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	يحيى أفندي زكريا زاده	٢٨	٣٤،٣٦،٣٨	٢٤	٢	١٨
٢	أبو سعيد أفندي أسعد زاده	٣٠	٣٩،٤٤،٤٦	١٠	٢	٤
٣	بشمقجي زاده	٥١	٦٧،٧٠،٧٣	٢٢	٧	٤
٤	مصطفى أفندي دري زاده	٧٤	٩٥،١٠١،١٠٦	١٧	١	٦
٥	عمر خلوصي أفندي صماني زاده	٩٦	١٢٥،١٢٨،١٣٣	٢	٧	٤
٦	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي	١٠٢	١٣٦،١٤٠،١٤٣	١٨	٦	١٧

قائمة رقم (٧)

شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٤ دفعات = ٤ مرات)

الرقم	الشـــــــــيخ	ترتيبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في أربع دفعات (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	صنع الله أفندي	٢٤	٢٥،٢٧،٢٩،٣١	٨	٧	٥

قائمة رقم (٨)
شيوخ الإسلام المختلف على دفعاتهم وأقسامها (الدفعات المتتالية)

الرقم	الشيـــــــــــــيخ	ترتيبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	تسلسل الدفعات باعتبارها دفعات متسلسلة		
				أقسام الدفعة		يوم
١	محمد جمال الدين أفندي	١١٩	١٥٢	أ	١٥٩	
				ب	١٦٠	
		–	١٦٥	أ	١٦٨	
				ب	١٦٩	
٢	محمد ضياء الدين	١٢٠	١٦٠	أ	١٦١	
				ب	١٦٢	
٣	موسى الكاظم	١٢٣	١٦٣	أ	١٦٥	
		–	١٦٨	ب	١٦٦	
٤	محمد أسعد أفندي	١٢٥	١٦٦	أ	١٧٣	
		–		ب	١٧٤	
٥	حيدري زاده إبراهيم	١٢٨	١٧٠	أ	١٧٦	
			١٧٢	ب	١٧٧	

٦	مصطفى صبري أفندي	١٢٩	١٧١	أ	١٧٨	١٧٨
				ب	١٧١	١٧٩
				ج	١٨٠	١٨٠
٧	مدني محمد نوري أفندي	١٣١	١٧٥	أ	١٨٥	
				ب	١٨٦	

قائمة رقم (٩)

توزيع الشيوخ على القرون الهجرية = الميلادية

(تم اعتماد القرون الهجرية في العمليات الحسابية)

التسلسل	القرون	التسلسل حسب القائمة رقم (١)	التسلسل حسب القائمة رقم (٢)	عدد الشيوخ (بدون تكرار)	عدد الشيوخ (مع التكرار)	الدفعات (التكرار)	النسبة % لتكرار الشيوخ في كل قرن لوحده	النسبة % العامة لتكرار الشيوخ
١	٩هـ =١٤-١٥م	١-٦	١-٦	٦	٦	-	%٠	%٠
٢	١٠هـ=١٥-١٦م	٧-٢٢	٧-٢٢	١٥	١٥	-	%٠	%٠
٣	١١هـ=١٦-١٧م	٢٣-٤٤	٢٣-٦٠	٢٦	٣٩	١٣	%٣٣,٣	%٣٠
٤	١٢هـ=١٧-١٨م	٤٥-٨٨	٦١-١١٦	٤٣	٥٦	١٣	%٢٣,٢	%٣٠
٥	١٣هـ =١٨-١٩م	٨٩-١١٦	١١٧-١٥٧	٢٧	٤١	١٤	%٣٤,١	%٣١
٦	١٤=١٩-٢٠م	١١٧-١٣١	١٥٨-١٧٥	١٤	١٨	٤	%٢٢,٢	%٩
المجموع				١٣١	١٧٥	٤٤	%٢٥	%١٠٠

تداخلت سنوات خدمت الشيوخ في نهائيات- وبدايات القرون الهجرية، وعليه أخذت سنوات بداية الخدمة، وتداخلت خدمة الشيخ علاء الدين العربي سنة واحدة في القرن (١٠هـ) وهي سنة (٩٠١هـ)، والشيخ محمد أفندي دباغ سنة واحدة في القرن (١٢هـ) وهي سنة (١١,١هـ)، وبالنسبة للقرن الثالث عشر الهجري فلا يوجد تداخل، وبالنسبة للقرن (١٤هـ) فتداخلت خدمة الشيخ أحمد أسعد أفندي زاده فيه (٦ سنوات) أي حتى سنة (١٣٠٦هـ).

تداخل نهائيات القرون الهجرية مع القرون الميلادية وحسب الآتي:

١- نهاية القرن (٩هـ) (٩٠٠هـ =١٤٩٥م) أي (٥) سنوات من القرن ١٥م.

٢- نهاية القرن (١٠هـ) (١٠٠٠هـ =١٥٩٢م)، أي ٨ سنوات من القرن ١٦م.

٣- نهاية القرن (١١هـ) (١١٠٠هـ=١٦٨٩م)، أي ١١ سنة من القرن ١٧م.

٤- نهاية القرن (١٢هـ) (١٢٠٠هـ = ١٧٨٦م)، أي ١٤ سنة من القرن ١٨م.

٥- نهاية القرن (١٣هـ) (١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م)، أي ١٧سنة من القرن ١٩م.

ب–القوائم التي تتعلق بنشاط شيوخ الإسلام خارج المنصب الرسمي:

١٠–القائمة رقم (١٠) آثار شيوخ الإسلام.

١١–القائمة رقم (١١)أصحاب المكتبات الوقفية من شيوخ الإسلام.

١٢–القائمة رقم (١٢) نقباء الأشراف من شيوخ الإسلام.

١٣–القائمة رقم (١٣) قضاة الولايات والمدن الهامة من شيوخ الإسلام.

القائمة رقم (١٠)

آثار شيوخ الاسلام

التسلسل	الشيخ	اصحاب المؤلفات	الخطاطين	اصحاب جوامع والمساجد	اصحاب المدارس	اصحاب الآثار الخيرية
١٣٢	*محمد شمس الدين فناري أفندي*	له مؤلفات كثيرة	ـــــ	له جامع في بروسه	له مدرسة في بروسه	له العديد من الاوقاف
١٣٣	فخر الدين عجمي افندي	ـــــ	ـــــ		له دارالحديث (ادرنه)	ـــــ
١٣٤	منلا خسرو محمد أفندي	له مؤلفات كثيرة	ـــــ	له عدة جوامع ومساجد	ـــــ	ـــــ
١٣٥	منلا كوراني أحمد شمس الدين أفندي	له مؤلفات كثيرة	ـــــ	له عدة جوامع ومساجد	له المدرسةالكورانية (استانبول) ودار الحديث	ابنية خيرية
١٣٦	منلا عبد الكريم أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٣٧	جلبي علاء الدين العربي أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٣٨	أفضل زاده حميد الدين أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٣٩	زبيللي علي أفندي	له مؤلفات	ـــــ	له مسجد (مفتي علي افندي مسجدي) بغلطه باستانبول	ـــــ	ـــــ
١٤٠	ابن كمال باشا أحمد شمس الدين أفندي	له مؤلفات	ـــــ		ـــــ	ـــــ
١٤١	سعدي سعد الله جلبي أفندي	له مؤلفات	ـــــ		ـــــ	ـــــ
١٤٢	جيوى زا٢ده محي الدين أفندي	له مؤلفات	ـــــ			ـــــ
١٤٣	عبد القادر جلبي افندي	له مؤلفات	ـــــ	له مسجد في بروسه	له مدرسة في بروسه	ـــــ
١٤٤	محي الدين أفندي فناري زاده	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٤٥	الشيخ محمد ابو السعود أفندي	له تفسير ابو السعود ومؤلفات اخرى عديدة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٤٦	حامد افندي جوي زاده مادي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٤٧	*أحمد شمس الدين أفندي قاضي زاده*	له مؤلفات	ـــــ	له مسجد (استانبول)	له دار القراء (استانبول)	ـــــ
١٤٨	جوي زاده محمد أفندي	ـــــ	ـــــ	له جامع في حي بازتكه (استانبول)	ـــــ	ـــــ
١٤٩	بوستان زاده محمد أفندي	له مؤلفات	ـــــ	له مسجد في محلة حاجي قاوين(استانبول)	ـــــ	ـــــ

١٥٠	زكريا أفندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	له مدرستين في استانبول	———
١٥١	خواجه سعد الدين أفندي	له مؤلفات		———	———	———
١٥٢	صنع الله أفندي	له مؤلفات		———	———	———
١٥٣	*محمد أفندي خواجه سعد الدين زاده*	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٥٤	أبو الميامن مصطفى أفندي	له مؤلفات		———	———	———
١٥٥	*محمد أسعد أفندي خواجه سعد الدين*	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٥٦	يحي أفندي زكريا زاده	له مؤلفات	كان خطاطاً بارعاً	———	له مدرسة باسمه (استانبول)	———
١٥٧	حسين أفندي آخي زاده	له مؤلفات	———	———	———	———
١٥٨	أبو سعيد أفندي أسعد زاده	له بعض الاشعار	———	———	———	———
١٥٩	محمد بهائي أفندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٦٠	*عبد العزيز أفندي قره جلبي زاده*	له مؤلفات	———	———	———	له آثار ومبرات خيرية كثيرة
١٦١	عبد الرحمن أفندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٦٢	بالي زاده مصطفى أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٦٣	بولوي مصطفى أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٦٤	أسيري محمد أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٦٥	السيد محمد أمين أفندي صنعي زاده	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٦٦	منقاري زاده يحي أفندي	له مؤلفات	———	———	له مدرسة(تأسست) بعد وفاته.	———
١٦٧	جنالجة لي علي أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٦٨	أنقره وي محمد أفندي	له مؤلفات	———	———	له المدرسة الانقراية في استانبول	———
١٦٩	محمد أفندي دباغ زاده	له مؤلفات	———	———	———	———
١٧٠	فيض الله أفندي	له مؤلفات	———	له جامع (في ارضروم) ،مسجد (مكة المكرمة)	مدرسة،دار القراء او دار الحديث (الشام)،دار الحديث في استانبول.	اوقاف وآثار خيرية كثيرة جداً في امكان كثيرة
١٧١	صادق محمد أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٧٢	بشمقجي زاده علي أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٧٣	ابه زاده عبد الله أفندي	له مؤلفات	———	———	———	له العديد من الاوقاف

١٧٤	منتشى زاده عبد الرحيم أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٧٥	أبو اسحق اسماعيل أفندي	له مؤلفات	———	له جامع (اسماعيل افندي) في استانبول	له (دار الحديث) في مكة المكرمة	له ابنية خيرية في مكة المكرمة
١٧٦	يكيشهر لي عبد الله أفندي	له مؤلفات	———	———	له مدرسة باسمه (استانبول)	———
١٧٧	أبو الخير أحمد أفندي	له مؤلفات	———	———	———	له سبيل ماء (استانبول)
١٧٨	إسحق أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٧٩	شيخ مصطفى افندي	له اشعار لا توجد له مؤلفات	———	———	———	———
١٨٠	محمد صاحب أفندي بيري زاده	له مؤلفات عديدة	———	———	———	———
١٨١	محمد أسعد أفندي أبو اسحق زاده	له مؤلفات عديدة	———	———	له مدرسة باسمه (استانبول)	———
١٨٢	محمد سعيد أفندي خليل افندي زاده	له مؤلفات	———	———	———	———
١٨٣	وصاف عبد الله أفندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	———	———
١٨٤	مصطفى افندي دري زاده	له مؤلفات		———	———	———
١٨٥	إسماعيل أفندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	له مدرسة باسمه (استانبول)	———
١٨٦	عثمان أفندي بيري زاده	له مؤلفات		———		———

١٨٧	السيد محمد أفندي شريف زاده	له بعض التعليقات	كان خطاطاً	———		———
١٨٨	محمد أمين افندي صالح افندي زاده	———	كان خطاطاً	———	له مدرسة باسمه (استانبول)	له تكية ،وقف
١٨٩	محمد أسعد افندي وصاف افندي زاده	كان يكتب الشعر والانشاء	كان خطاطاً	———	———	———
١٩٠	محمد شريف أفندي أسعد أفندي زاده	صاحب مؤلفات	———	———	———	———
١٩١	السيد محمد عارف أفندي دري زاده	له مؤلفات	———	———	———	———
١٩٢	أحمد أفندي مفتي زاده	له مؤلفات	———	———	———	———
١٩٣	مكي أفندي	له مؤلفات	———	———	———	له وقف
١٩٤	السيد يحي توفيق أفندي	له مؤلفات	———	———	له مدرسة باسمه (استانبول)	———
١٩٥	مصطفى عاشر أفندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	———	له مدرسة دار القراء ودرس خانه (استانبول)	له منشآت خيرية
١٩٦	عمر خلوصي أفندي صماني زاده	———	———	له جامع باسمه	———	له حجرات خيرية،تكية ومشفى
١٩٧	أحمد أسعد أفندي صالح زاده	———	———	———	له مدرسة	له سبيل (عين) ماء
١٩٨	السيد محمد عطاء الله أفندي	له مؤلفات	———	———	———	———
١٩٩	عرب زاده محمد عارف أفندي	———	كان خطاطاً (التعليق)	———	———	———

٢٠٠	محمد زين العابدين أفندي	ـــــ	كان خطاطاً	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢٠١	السيد أحمد عبد الوهاب أفندي يشمقجي زاده	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢٠٢	أحمد عارف حكت (بك) أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢٠٣	محمد عارف أفندي شرب أفندي حفيدي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢٠٤	محمد سعد الدين أفندي	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	له منبر جامع الشيخ عمر افندي،آثار خيرية
٢٠٥	الحاج رفيق أفندي	له مؤلفات	ـــــ	له جامع في جلبي بازاري	له مكتب صبيان	له مبرات خيرية
٢٠٦	حسن فهمي أفندي	صاحب مؤلفات عديدة	كان خطاطاً	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢٠٧	مير أحمد مختار أفندي (ملابك)	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢٠٨	الحاج أحمد مختار أفندي	ـــــ	ـــــ	ـــــ	له مدرسة باسمه	له آثار خيرية
٢٠٩	الحاج قره خليل أفندي	له بعض التقاريض على بعض الكتب	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢١٠	عرياني زاده أحمد أسعد أفندي	ـــــ	ـــــ	له جامع باسمه	ـــــ	ـــــ
٢١١	الحاج عمر لطفي أفندي	له مؤلفات	ـــــ	له جامع	له مدرسة	ـــــ
٢١٢	محمد جمال الدين أفندي	له مذكراته السياسية	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢١٣	محمد صاحب أفندي بيري زاده	له مجموعة قصائد شعرية	كان خطاطاً	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢١٤	حسين حسني أفندي جلبي زاده	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢١٥	موسى كاظم أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

٢١٦	عبد الرحمن نسيب أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢١٧	حيدري زاده إبراهيم أفندي	له مؤلفات	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٢١٨	مصطفى صبري أفندي	له مؤلفات عديدة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ

قائمة رقم (١١)

أصحاب المكتبات الوقفية من شيوخ الإسلام

التسلسل	*شيخ الإسلام*	رقمه	*اسم المكتبة*	*مكان وجود المكتبة*
١	فيض الله أفندي	٤٧	مكتبة الله أفندي	(مليت كتبخانه) استانبول – تركيا
			مكتبة الروضة الشريفة	المدينة المنورة السعودية
٢	محمد اسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	٦٩	مكتبة مدرسة شيخ الإسلام اسعد أفندي	المكتبة السيمانية (سليمانية كتبخانه) استانبول – تركيا
٣	ولي الدين أفندي	٧٧	مكتبة ولي الدين أفندي	مكتبة(بايزيد دولة كتبخانة) استانبول– تركيا
٤	مصطفى عاشر أفندي	٩٥	مكتبة عاشر أفندي ورئيس الكتاب مصطفى أفندي مكتبة عاشر أفندي ورئيس زاده كتبخانه	المكتبة السلمانية (سليمانية كتبخانة) استانبول – تركيا
٥	احمد عارف حكمت (بك) افندي	١٠٧	مكتبة عارف حكمت أو مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت	المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية

قائمة رقم (١٢)

نقباء الإشراف من شيوخ الإسلام

التسلسل	الشيخ	الفترة الزمنية لتولية نقابة الإشراف	
		هجري	ميلادي
١	معلول زاده محمد أفندي– رقمه (١٨) دفعتين	(١)٩٨٤/٤ –٩٨٨/٤ (٢) ٩٨٩–٩٩٢	١٥٧٦/٦–١٥٨٠/٦ ١٥٨٢–١٥٨٤
٢	فيض الله (السيد فيض الله) – رقمه (٤٧)	١٠٨٩/١٢/١٩–١٠٩٩/٤	١٦٨٧/١٠/٢٦–١٦٨٨/٢
٣	بشمقجي زاده علي أفندي – رقمه (٥١)	١١٠١/٩–١١٠٦/٥	١٦٩٠/٦–١٦٩٥/١
٤	السيد عبد الله أفندي – رقمه (٦١)	١١٣٠/١١–١١٣٢	١٧١٨/٩–١٧٢٠
٥	محمد زين العابدين الحسيني أفندي آق محمود أفندي زاده – رقمه (٦٨) ٣ دفعات	(١) ١١٣٢–١١٤١ (٢) ١١٤٥–١١٥٦ (٣) ١١٥٧–١١٥٩	١٧٢٠–١٧٨٢ ١٧٣٢–١٧٤٣ ١٧٤٥–١٧٤٦
٦	محمد سعيد أفندي – رقمه (٨٠) دفعتين	(١) ١١٧٥/١–١١٨٧/١٢ (٢) ١١٨١/٥/٢٨–١١٨٣	١٧٦١/٨–١٧٦٤/٢ ١٧٦٧/١٠/٢٥–١٧٦٩
٧	السيد محمد أفندي شريف زاده – رقمه (٨١) دفعتين	(١) ١١٧٠/٤–١١٧٢/٦ (٢) ١١٨٦/٤/٢–١١٨٧/٦	١٧٥٦/١١–١٧٦٠/١ ١٧٧٢/٧/٣–١٧٧٣/٢٠
٨	قره حصار لي السيد إبراهيم أفندي – رقمه (٨٦) دفعتين	(!)١١٨٣/١١/٦–١١٨٦ (٢)١٢٠١/٥/٢٧– غير معروف	١٧٧٠/٣/٣–١٧٧٢ ١٧٨٦/٣/١٣–غير معروف
٩	السيد عارف أفندي دري زاده – رقمه (٨٩)	١١٩٦/١٠/٥–١١٩٩/١٠/١٩	١٧٨٢/٩/١٣–١٧٨٤/٩/٢٣
١٠	محمد كامل أفندي – رقمه (٩٢)	١٢٠٠/٨/٢٨–١٢٠١/٥/٢٤	١٧٨٦/٦/٢٦–١٧٨٧/٥/١٢
١١	السيد يحيى توفيق أفندي – رقمه (٩٤)	١٢٠٤/٦/٢٨–١٢٠٥/٧/٢١	١٧٩٠/٣/١٥–١٧٩١ ٣/٢٦
١٢	السيد محمد عطا الله أفندي – رقمه (٩٨)	١٢٠٨/١٠–١٢٢١/٧/١هـ	١٧٩٤/٥–١٨٠٦/٩/١٤
١٣	دري زاده السيد عبد الله أفندي – رقمه (١٠٠)	١٢٢٢/١/١٨–١١٢٣	١٨٠٨/١١/٢٨–٦/١ ١٨١٣
١٤	محمد زين العابدين أفندي – رقمه (١٠١)	١٢٢٣/١٠/٤–١١٢٣	١٨٠٨/١١/٢٣–٦/١ ١٨١٣
١٥	السيد أحمد عبد الوهاب أفندي يسنجي – رقمه (١٠٤)	١٢٣٣/٤/٢٢–١٢٣٦/٦/٣٠	١٨١٨/٢/١١–١٨٢١/٣/٥
١٦	أحمد عارف حكمت (بك) أفندي – رقمه (١٠٧)	١٢٤٧/١١/١١–١٢٥٠/٢/٦	١٨٣٢/٤/١٢–١٨٣٤/٥/١٤

قضاة الولايات والمدن العربية الهامة من شيوخ الاسلام

التسلسل	الشيخ	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	دمشق (الشام)	القاهرة
٢١٩	*جيوى زاده محي الدين أفندي*	—	—	—		٩٣٤هـ=١٥٢٧م
٢٢٠	حامد افندي جوي زاده مادي	—	—	—	٩٥٦هـ=١٥٤٩م	٩٥٧-٩٥٩هـ= ١٥٥٠-١٥٥٢م
٢٢١	معلول زاده محمد أفندي	—	—	—	٩٧٤هـ=١٥٦٧م	٩٧٧هـ=١٥٦٩م
٢٢٢	جوي زاده محمد أفندي	—	—	—	٩٧٧هـ=١٥٦٩م	٩٧٨هـ=١٥٧٠م
٢٢٣	عبد القادر شيخي أفندي	—	—	—	٩٧٤هـ=١٥٦٦م	٩٧٤هـ=١٥٦٧م
٢٢٤	بوستان زاده محمد أفندي	—	—	—	٩٨١-٩٨٣هـ= ١٥٧٣-١٥٧٥م	٩٩١-٩٩٤هـ= ١٥٨٣-١٥٨٦م
٢٢٥	محمد أفندي خواجه سعد الدين زاده	٩٩٩-١٠٠٠هـ= ١٥٩١-١٥٩٢م	—	—	—	—
٢٢٦	محمد أسعد أفندي خواجه سعد الدين	—	—	—	١٠٠٦-١٠٠٧هـ= ١٥٩٧-١٥٩٨م	غير معروف الزمن
٢٢٧	يحي أفندي زكريا زاده	—	—	—	١٠٠٥-١٠٠٦هـ= ١٥٩٦-١٥٩٧م	تولاه مرتين (دفعتين) غير معروف الزمن
٢٢٨	أبو سعيد أفندي أسعد زاده	—	—	—	١٠٣١هـ= ١٦٢١-١٦٢٢م	—
٢٢٩	معيد أحمد أفندي	لم يباشر القضاء فيها	—	—	لم يباشر القضاء فيها	—
٢٣٠	محمد بهائي أفندي		—	—	١٠٤٨-١٠٥٠هـ= ١٦٣٨-١٦٤١م	—
٢٣١	*عبد العزيز أفندي قره جلبي زاده*	١٠٣٦هـ=١٦٢٦م	—	—		—
٢٣٢	عبد الرحمن أفندي		—	عين ولكنه لم يباشر القضاء فيها	١٠٥١هـ=١٦٤١م	غير معروف الزمن
٢٣٣	ممك زاده مصطفى أفندي	عين ولكنه لم يباشر القضاء فيها	—	١٠٥٢هـ=١٦٤٢م	—	١٠٥٤هـ=١٦٤٤م
٢٣٤	حنفي محمد أفندي		١٠٤٤هـ=١٦٣٣م	—	—	١٠٥١هـ=١٦٤٠م
٢٣٥	أسيري محمد أفندي	١٠٥٤هـ=١٦٤٤م ولم يباشر القضاء فيها	—	—	—	١٠٥٩هـ=١٦٤٩م
٢٣٦	السيد محمد أمين أفندي صنعي زاده	—	—	—	—	غير معروف الزمن
٢٣٧	منقاري زاده يحي أفندي	١٠٥٨هـ=١٦٤٨م	—	—	—	١-١٦٠٢هـ=١٦٥٢م ٢-١٠٦٦هـ=١٦٥٥م ٣-١٠٦٧هـ=١٦٥٧م
٢٣٨	جتالجه لي علي أفندي	—	—	—	—	١٠٨١هـ=١٦٧٠م
٢٣٩	أنقره وي محمد أفندي	—	—	—	—	١٠٨٠هـ=١٦٦٩م
٢٤٠	محمد أفندي دباغ زاده	—	—	—	١٠٧٧هـ= ١٦٦٦-١٦٦٧م	
٢٤١	صادق محمد أفندي	—	—	—	—	مرتين (دفعتين) غير معروف الزمن
٢٤٢	بشمقجي زاده علي أفندي	—	—	١٠٩٨هـ=١٦٨٦م	—	—
٢٤٣	يكجشم حسين أفندي	—	—	—	عزل في ١١١٠هـ=١٦٩٨م	—
٢٤٤	ابه زاده عبد الله أفندي	١١٠٣هـ=١٦٩١م	—	—		١١٠١هـ=١٦٨٨م
٢٤٥	محمد عطاء الله أفندي	—	—	—	١١٠٢هـ=١٦٩٠م	
٢٤٦	منتشى زاده عبد الرحيم أفندي	—	—	—	—	غير معروف الزمن
٢٤٧	أبو اسحق اسماعيل أفندي	١١١٨هـ=١٧٠٦م	—	—	—	١١١٦هـ=١٧٠٥م
٢٤٨	السيد عبد الله أفندي بشمقجي زاده		—	—	—	غير معروف الزمن
٢٤٩	دري محمد أفندي	١١٢٩هـ=١٧١٦م	—	—	—	١-١١٢٦هـ=١٧١٤م ٢- غير معروف الزمن
٢٥٠	شيخ مصطفى أفندي	١١١٣هـ=١٧٠١م	—	—	١١١٢هـ=١٧٠٠م	—
٢٥١	محمد أمين أفندي حياتي زاده	—	—	—	١١٤٧هـ=١٧٣٤م	—
٢٥٢	محمد زين العابدين الحسني أفندي	—	—	—	—	١١٢٧هـ=١٧١٥م
٢٥٣	وصاف عبد الله أفندي	—	—	—	—	١-١١٤٠-١١٤١هـ= ١٧٢٧-١٧٢٨م ٢-١١٤٤هـ=١٧٣٢م
٢٥٤	فيض الله أفندي داماد زاده	غير معروف الزمن	—	—		—
٢٥٥	محمد صالح أفندي	—	—	—	١١٤٨هـ=١٧٣٥م	—
٢٥٦	إسماعيل أفندي	—	—	—	—	—

٢٥٧	ولي الدين أفندي	—	—	—	—	—
٢٥٨	أحمد أفندي أبو بكر افندي زاده	١١٥٣هـ=١٧٤٠م	—	—	—	١١٤٨هـ=١٧٣٥م
٢٥٩	السيد محمد أفندي شريف زاده	١١٦٥هـ=١٧٥١م	—	—	—	—
٢٦٠	إبراهيم بك أفندي عوض محمد باشا زاده	—	١١٦٥هـ=١٧٥١م	—	غير معروف الزمن	—
٢٦١	محمد أمين افندي صالح افندي زاده	—	١١٧١هـ=١٧٥٨م	—	١١٦٦هـ=١٧٥٢م	—
٢٦٢	قره حصارلى السيد إبراهيم أفندي	—	—	—		١١٧٤هـ=١٧٦٠م
٢٦٣	عطا الله افندي هرب زاده	—	—	—	١١٨٣هـ=١٧٦٩م	—
٢٦٤	مكي أفندي	—	١١٩٠هـ=١٧٧٦م	—	١١٨٥هـ=١٧٧١م	—
٢٦٥	محمد كامل أفندي	غير معروف الزمن	—	—		١١٩٤هـ=١٧٧٧م
٢٦٦	السيد يحي توفيق أفندي	١١٩٢هـ=١٧٧٨م	—	—	١١٨٧هـ=١٧٧٣م	—
٢٦٧	مصطفى عاشر أفندي	١١٩٥هـ=١٧٨١م	—	—	—	—
٢٦٨	عمر خلوصي أفندي صماني زاده	١٢٠٠هـ=١٧٨٥م	—	—	—	١١٩٧هـ=١٧٨٣م
٢٦٩	السيد محمد عطاء الله أفندي	١٢٠٦-١٢٠٨هـ= ١٧٩٢-١٧٩٤م	—	١١٩٦-١١٩٧هـ= ١٧٨١-١٧٨٢م	—	—
٢٧٠	عرب زاده محمد عارف أفندي	غير معروف الزمن	—		—	—
٢٧١	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي	١٢١٦هـ=١٨٠١م	—		—	—
٢٧٢	أحمد عارف حكت (بك) أفندي	—	١٢٣٨هـ=١٨٢٢م	١٢٣١هـ=١٨١٦م	—	١٢٣٦هـ=١٨٢١م
٢٧٣	محمد عارف أفندي شرب أفندي حفيدي	—			—	١٢٤١هـ=١٨٢٥م
٢٧٤	عرياني زاده أحمد أسعد أفندي	—	—	—	نيابة عن والده ١٢٦٢هـ=١٨٤٥م	—
٢٧٥	محمد ضياء الدين أفندي	١٣٠٩-١٣١٠هـ= ١٨٩١-١٨٩٢م	—	—		—
٢٧٦	عبد الرحمن نسيب أفندي	—	—	—	١٣٢٠-١٣٢٣هـ= ١٩٠٢-١٩٠٥م (نائب شرعي)	—
٢٧٧	مصطفى خيري أفندي	—	—	—	١٣٢٠هـ=١٩٠٣م (مدعي عمومي)	—
٢٧٨	مدني محمد نوري أفندي	—	—	—		١٣٢٧هـ=١٩٠٩م

الفهارس

– فهرس الأعلام*

حرف [أ]

* إن معظم الأعلام والشخصيات والعائلات والأقوام قد تكررت مرات عديدة جداً في صفحات البحث

حرف [ب]

حرف [ت]

حرف [ث]

حرف [ج]

حرف [ل]

حرف [م]

حرف [ن]

حرف [هـ]

حرف [و]

حرف [ي]

٢ـ فهرس البلدان والمواقع *

حرف [أ]

* ان معظم المواقع والمدن والبلدان والاحياء والضواحي والبلاد قد تكررت مرات عديدة في صفحات البحث.

حرف [ب]

حرف [ت]

حرف [ث]

حرف [ج]

حرف [ح]

حرف [خ]

حرف [د]

حرف [ر]

حرف [ز]

حرف [س]

حرف [ش]

حرف [ص]

حرف [ض]

حرف [ط]

حرف [ع]

حرف [ل]

حرف [م]

٣- فهرس فعاليات الدولة والمجتمع العثماني*

* **إن معظم الأحداث والفعاليات قد تكررت مرات عديدة جداً في صفحات البحث**

حرف [ب]

حرف [ت]

حرف [ث]

حرف [ج]

حرف [ح]

حرف [خ]

حرف [د]

حرف [ذ]

حرف [ر]

حرف [ز]

حرف [س]

حرف [ش]

حرف [ص]

قوات صنف الحرب
قوجه (لقب)
قول أغاس = رئيس أول = رائد
قولينج (مرض)
القيافة (مصطلح).
القيمون (القيم)

حرف [ك]

كاتب الشهرياري (مصطلح)
كتخدا (منصب)
كخا (لقب)
الكلشنية (طريقة صوفية)
كلية صلاح الدين الأيوبي في (القدس
الكنسيه الأرمنية (كليكيا)
كنيسة أياصوفيا (الكنيسة العظمى).
كوجك جلي (مصطلح)
كوراني (لقب)
كوموينتر (الطراد الروسي)
كونحانه (خط سلطاني)
كيفا تودوسيا (الدراعة الروسية
كيفاتودوسيا (الدراعة الروسين)

حرف [ل]

لقاء أماسية
الليرة المجيدية (مسكوكات)
ليلة القدر (ليلة مباركة في رمضان)

حرف [م]

مؤتمر ارضروم
مؤتمر الصلح (فرساي – فرنسا)
مؤتمر سيواس
مؤتمر لوزان
المؤذن (مصطلح، وظيفة دينية)
المؤذن باستي
مؤسسة قاسم باشا بورسه
المأمور الشرعي
المؤيدي (لقب)
متحف الأتوغراف (أنقره)
المجتمع العثماني
المجتهد (مصطلح)
مجلة (المنار) القاهرة
مجلة الإحكام العدلية (هيئة إعداد مرصع امتياز (وسام)
مجلس إدارة أموال الإيتام
مجلس إدارة الويركو
مجلس الأعيان العثماني (الشيوخ)
مجلس الأعيان العراقي
مجلس الأمة العراقي (البرلمان)
المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان العراقي الأول)
مجلس التدقيقات الشرعيه
مجلس التمييز (رودس)
مجلس التمييز الحقوقي (يانبه)
مجلس الحرب العثماني
المجلس الحربي (محكمة عسكرية)
مجلس السناتور (الشيوخ) في الدولة البيزنطية
المجلس العالي
المجلس العمومي (البرلمان العثماني)
مجلس المبعوثات (النواب)
مجلس المحاسبة المالية
مجلس المحاسبة الماليه
مجلس المشايخ
مجلس المعارف
مجلس المعارف
مجلس المكالمة =مجلس المصالحة
المجلس الوطني الكبير = بيوك محلي مجلس (انقره)
مجلس امتحان القرعة الشرعية
مجلس انتخاب نواب الشرع
مجلس تدفيق المؤلفات
مجلس تدقيق المصاحف الشريفة
مجلس شورى الدولة
مجلس مصالح الطلبة
مجلس والا (الأحكام العدليه)
مجموعات الفتاوي
المجيدية (مسكوكات)
محفل مقدونيا (زيزولتا) الماسوني

محكمة الإستئناف
محكمة البداية
محكمة البداية الحقوقية
محكمة التميز (استانبول)
محكمة التميز الحقوقية
محكمة تفتيش الأوقاف الصهيونية
محكمة يلديز (الخاصة)
مخبر (جريدة لندن)
مخلص (لقب)
المدارس الثمان (استانبول)
المدارس السليمانية (المدرسة السليمانية) في استانبول.
المدارس السليمانية (مكة المكرمة)
مدارس الصحن = المدارس الثماني
مدارس النواب (نواب الشرع الإسلامي
مدارس جامع الفاتح (فتح الغازي)
مدرسة أحمد أفندي القنوي
مدرسة إعدادية
مدرسة أبتدائيه
مدرسة ابراهيم باشا القديمة
مدرسة احمد باشا استانبول
مدرسة اسحاق باشا في انبغول
مدرسة اسمهان السلطانة
المدرسة الإقفاريه (القاهرة)
مدرسة الأوليا
المدرسة البحرية = الكلية البحرية استانبول
مدرسة الجامع القديم (مدرسه اسكي جامعي) أدرنه
مدرسة الحاج حسن زاده استانبول
المدرسة الحجرية (ادرنه)
المدرسة الحلبية (أدرنه)
مدرسة الرشديه
المدرسة الزاهدية (بورسه)
مدرسة السلسلة (قونية).
مدرسة السلطان بايزيد الاول بروسه
مدرسة السلطان بايزيد الثاني استانبول
مدرسة السلطان محمد الأول – حلبي (أدرنه)
مدرسة السلطان محمد الأول – حلبي (بروسه)
مدرسة السلطان مراد (بروسه)
مدرسة السلطان مراد الاول بروسه
المدرسة السلطانية (بروسه).
مدرسة السليمانية (الشام)
مدرسة الشاه زاده استانبو ل
المدرسة الطبرسيه (القاهرة)
مدرسة الطريق
مدرسة العزيز داوود باشا استانبول
مدرسة الفناري (بروسه)
مدرسة القضاة نصر
مدرسة القضاه (معلم خانه النواب) استانبول
مدرسة القضاه (معلم خانه نواب)
المدرسة الكورانية (استانبول).
مدرسة المتخصصين
المدرسة المستنصرية (بغداد)
المدرسة المظفرية (اربيل)
مدرسة المناصير
المدرسة النظامية (بغداد)
مدرسة النواب (استانبول)
مدرسة النواب (استانبول)
مدرسة الواعظين
مدرسة الوزير احمد باشا بورسه
مدرسة الوزير علي باشا استانبول
مدرسة الوزير محمود باشا (استانبول =
مدرسة امير الامراء (ادرنه)
مدرسة انقراوي محمد شيخ الاسلام
مدرسة باباس أوغلي
مدرسة باش فور شونلي (استانبول)
مدرسة برويز افند ي
مدرسة جنيد بك
مدرسة جورلي
مدرسة حمزة بك بروسه
مدرسة خليل باشا
مدرسة خير الدين باشا
مدرسة دار الافادة
مدرسة دار الحديث (ادرنه)
مدرسة دار الحديث (العجمي)
مدرسة دار الخلافة العلية (استانبول)
مدرسة زكريا افندي
مدرسة ساروجه
مدرسة ستان باشا (استانبول)

الملكية الصناعية والأدبية والإبداعية
المماليك البحرية (مصر)
المماليك البرجية (مصر)
ممك زاده (لقب)
منقاري زاده
منلا = ملا = مولى (لقب)
منلا = مولى = مولانا
منلا بك (لقب)
منلا هندي (لقب)
موصله الصحن (شهادة أو درجة علميه)
موصله سليمانيه (درجه علميه)
مولوية (طريقة صوفيه)
مولوية (قاضي)
مولية (رتبة علميه)
الميادليات العثمانية
الميثاق الوطني
ميداليه اللياقة (ذهبيه)
ميداليه امتياز (قضية وذهبية).
ميدان ازمير العسكرية.
مير زاده (لقب)
مير لواء (أمير الواء رتبه)
ميراميران = أمير الأمراء = بك البكوات
ميرزا زاده (لقب، مصطلح)
ميري – كاتبي
ميري في كاتبي (كاتب أميري موظف)، مصطلح).

حرف [ن]

نار الروم •مركب كيميائي)
ناظر (مصطلح)
ناظر الأوقاف
ناظر الاوقاف الهامونيين
ناظر التجارة
ناظر الخارجية
النيشان المرصع (وسام)
النشانجي (وظيفة)
نظارة الأوقاف
نظارة البحرية
نظارة الحربية
نظارة العدلية
نظارة المالية
نظارة المعارف
النظام الجديد (الجيش)
نظام الحسبة في الاسلام
نظام الطابو
النظام القديم (الجيش)
النفوذ التركي (عهد)
نقابة الإشراف (مؤسسة)
النقرس (مرض)
النقشبندية (طريقة صوفية)
نقيب الإشراف (منصب، لقب)
نوبدان (لقب)
نوفورسك (البارحة الروسية)

حرف [هـ]

هائلة عثمانية (الهائلة العثمانية الكبرى)
الهجوم على قصر يلديز
هراقلة (مصطلح)
الهرواية (طريقة صوفية)
همايون (همايوني) مصطلح
الهنية (طريقه صوفية)
هيئة ازمير
الهيئة الإصلاحية في ولاية اليمن
هيئة التدفقات لديوان الحرب العرفي
هيئة العلماء
هيئة الوكلاء = مجلس الوزراء

حرف [و]

الواقعة الخيرية
واقعة الطائفة الحروفية
واقعة المزاج
واقعة بكر بكي
واقعة بيرقدار = واقعة العلمدار
واقعة جينار ده آغلر (الواق واق)
واقعة حسن بك جركس
واقعة قابامجي = عصيان قاباقجي
واقعة موم = واقعه الشموع
الوعاظ (واعظ)

وقعه نوييس

وكالة المخابرات الإنجليزية

حرف [ي]

ياروت (باخره روسية)
ياور (مصطلح، وظيفة)
ياووز (لقب)
يسنجي (لقب)
يكان (لقب)
يكشجم (لقب)
يوزباشي = نقيب (رتبه عسكريه)
يوم عاشوراء (مناسبة دينية)

المصادر والمراجع

Bibliography

أولاً: القرآن الكريم.
ثانيا: دور حفظ الوثائق (الأرشيف) وهي:

١ – أرشيف الدولة العثمانية التابع لرئاسة الوزراء التركية، و المعروف باسم واختصار (B. O. A)، وعن هذا الأرشيف يمكن للرجوع إلى:
KataLogLari RehberBasbakanik OsmanLi Arisivi.
٢ – أرشيف مشيخة الإسلام (أرشيف السجلات الشرعية في دائرة مفتي استانبول)، وتعرف هذا الأرشيف باسم: IstanbuL IL MuftuLugu (Seriye SiciLLeri Arsivinde). ويوجد دليل هذا الأرشيف باللغة التركية (اللاتينية) صدر في استانبول.
٣ – مركز الوثائق التاريخية (دمشق): والذي يتبع لوزارة الثقافة السورية، ويضم هذا الأرشيف مجموعة السجلات الشرعية لمدينة دمشق، وبعض المدن السورية الأخرى، بالإضافة لبعض الملفات التي تضم وثائق من العهد العثماني المتأخر.
ثالثاً: المصادر والمراجع العثمانية:
وتشمل على المخطوطات والمطبوعات والدوريات:

إسماعيل: السيد احمد رفعت أفندي : دوحة النقباء (ترجمة أحوال نقباء الإشراف)، طبعة حجرية، ت (بدون)، ١٢٨٣هـ، استانبول.
أكرم رشاد وعثمان فريد: نوسال عثماني، العدد الأول، ١٣٢٥ مالية، مطبعة احمد حسان، طابع وناشري قناعت كتابخانه سى، استانبول.
آيوانسرايي، حافظ حسين بن إسماعيل: حديقة الجوامع (مجلدين)، ط (بدون)، ١٢٨١هـ = ١٨٦٤م، مطبعة عامرة، استانبول.
احمد رفيق : لاله دوري (١١٣٠ – ١١٤٣ هـ)، ط(٤)، ١٣٣١، مطبعة خيرية، كتابخانه عسكري، استانبول.
احمد رفيق: قابا قجي مصطفى (عثماني اختلا للرنيك ماهيتي)، ط(٢)،١٣٣١، مطبعة خيرية، طابع وناشري كتابخانه عسكري، استانبول.
اختري، مصطفى بن شمس الدين: اختري كبير (قاموس عربي – عثماني)، صورة عن طبعة المطبعة العامرة، ١٣٣١هـ، ط (بدون)، ت (بدون) دار النشر العثمانية، استانبول – تركيا.
استانبول رهبري (خريطة)، هيئت عمومية استانبول، ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م، استانبول.
اوليا جلبي، محمد ظلي درويش: اوليا جلبي سياحتنامه سي، جلد ١) ط١، ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م، اقدام مطبعة سى، استانبول.
بدون مؤلف: دستور (ترتيب ثاني) جلد ١١، ط (بدون)، ١٩٢٨م، استانبول أوقاف مطبعة سى، استانبول.
بدون مؤلف: دفتر كتابخانه عاشر، ط (بدون)، ١٣٠٦ هـ، محمود بك مطبعة س، استانبول (تركيا).
بدون مؤلف: دفتر كتبخانه ولي الدين، ط (بدون)، ١٣٠٤هـ، محمود بك مطبعة سي، درسعات (استانبول).
بدون مؤلف: لوزان صلح معاهدة نامه سي (مقاولات وسندات سائرة) ٢٤ تموز ١٣٣٩ مالية = ١٩٢٣م، مطبعة جليق عثماني شركتي، الناشر احمد احسان وشركا سى، استانبول (تركيا).
بروسلي، محمد طاهر: عثمانلي مؤلفلر (١ – ٤)، ط١، ١٣٣٣هـ = ١٩١٤م، مطبعة عامرة، استانبول.
ثريا، محمد: سجل عثماني (ياخوذ تذكره مشاهير عثمانية)، ١ – ٤ مجلدات، ط (بدون)، ١٣١١هـ، مطبعة عامرة، استانبول – تركيا.
جلبي زاده، إسماعيل عاصم أفندي، تاريخ اسماعيل عاصم أفندي ٠الشهير بكو جك جلبي واده)، أو عاصم تاريخي (ذيل تاريخ راشد) ط (بدون)، ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م، المطبعة العامرة، استانبول.
جواد، علي: ممالك عثمانية نك تاريخ وجغرافيا لغاتي (قسم اول لغات جغرافية) ١ – ٣ مجلدات، ط (بدون)، ١٣١٣ – ١٣١٤هـ، قصبار مطبعة سى، درسعادت (استانبول).
جودت، أحد باشا: تاريخ جودت (وقايع دولت عليه عثمانية)،(١١٢) ،ط (بدون)، ١٢٧١ – ١٣٠١هـ، مطبعة عثمانية، وهناك طبعة دار الطباعة العامرة، استانبول.
حقي، إسماعيل: وطن اوغورنده ياخود يلديز محكمة سى، ط (بدون)،

١٣٢٦هـ، مصدرة طبع، استانبول.
الداغستاني، محمد مراد أفندي: تاريخ ابو الفاروق (تاريخ عثمانيدة) سياست ومدنيت اعتباربله،(١٧) مجلدات، ط١، ١٣٢٥ – ١٣٣٢هـ، مطبعة آمدي، تفيض مطبعة سى، الناشر (طه زاده عمر فاروق، لذلك سمي بتاريخ ابو الفاروق)، استانبول.
راشد، محمد أفندي، تاريخ راشد، (١٥) مجدات، ط٢، ١٢٨٢هـ=١٨٦٥م، مطبعة عامرة، ط١ في مجلدين، ١١٥٣هـ، مطبعة متفرقة، استانبول.
سالنامة: سالنامة دولت علية عثمانية (كامل المجموعة) الدفعات (١٦٨)، ١٢٦٣ – ١٣٣٦هـ (١٣٣٤ مالية) = ١٨٤٧ – ١٩١٨م مطابع متعددة، استانبول.
سالنامة: سالنامة عسكري، دفعة (١٤)، ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م مطبعة عسكرية، استانبول.
سالنامة: سالنامة نظارة معارف عمومية، دفعة (٣)، ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م، المطبعة العامرة، استانبول.
سالنامة: سالنامة ولايت حلب، دفعه (٣٤)، سنة ١٣٢٤هـ، مطبعة الولاية، ١٣٢٢ مالية = ١٩٠٦م، حلب (سورية).
سالنامة: سالنامة ولاية خداوندكار (بروسه)، دفعه ١٢، ١٣٠٢هـ = ١٨٨٥م، فارازاده مطبعة سى، بروسه (تركيا).
سالنامة: علمية سالنامة سى، دفعة (١) ولم يصدر غيرها، ١٣٣٤هـ، مطبعة عامرة، استانبول.
سالنامة، سالنامة ولاية أدرنه، دفعه ٣، ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢من مطبعة ولاية أدرنة، أدرنة – تركيا.
سامي، شمس الدين: قاموس الأعلام (تاريخ وجغرافيا لغاتى وتعبير اصله كافة اسماء خاصة بي جامعدر) ١ – ٦ مجلدات، طبع أول، ١٣٠٦ – ١٣١٦ مالية، ١٨٨٩ – ١٨٩٨م، مهران مطبعة سى، استانبول.
سامي، شمس الدين: قاموس س. تركي، ط (بدون)، ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م، اقدام مطبعة سى، استانبول .
شيخي زاده، احمد نظيف أفندي :رياض النقباء،مخطوط مكتبة اسعد افندي رقم (٢٢٧٥٢٢٤٦) المكتبة السليمانية ،استانبول تركيا.
شيخي محمد أفندي: وقايع الفضلاء (شقائق نعمانية وذيللري) ٢ – ٣، ط (بدون)، ١٩٨٩م، دار الدعوة، استانبول – تركيا.
صبحي، محمد أفندي: تاريخ سامي وشاكر وصبحي والمعروف باسم (صبحي تاريخي)، ط١، ١١٩٨هـ، مطبعة متفرقة، استانبول.
صبري باشا، ايوب: مرآت الحرمين (مرآت المدينة – ج٣)، ط (بدون) ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨م، بحرية مطبعة سى (القسطنطينية) استانبول.
عزمي، سليمان أفندي: تاريخ عزمي، مجلدين، ط (بدون)، ١٢٦٦هـ، مطبعة جريدة وقايع، استانبول.
علي شرف باشا: اطلاس عمومي، ط (بدون)، ١٣٠٩ ١٣١٠هـ ناشري حسين فريد، درسعادت (استانبول).
كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله: تاريخ فذلكه كاتب جلبي، مجلدين، ط١، ١٢٨٦ – ١٢٨٧هـ ، مطبعة جريدة حوادث، استانبول.
لطفي، أحمد: تاريخ لطفي (از تاريخ دولت عليه عثمانية)، ١٨ مجلدات، ط (بدون)، ١٢٩٠ – ١٣٢٨هـ، دار الطباعة العامرة، محمود بك مطبعة س، صباح مطبعة سى، استانبول.
مؤلف مجهول: تاريخي سلطان سليمان الأول، مخطوط، غير معروف، الرقم، مكتبة نشتربيتي، دبلن – أيرلندا.
مختار، سرمد (محرري): موزه عسكري عثماني رهبري، نومره (٢)، طبعة (بدون)، ١٣٣٦هـ، نجم استقبال مطبعة سى، استانبول.
مستقيم زاده، سليمان سعد الدين أفندي : دوحة المشايخ مع ذيل، صورة عن الطبعة الحجرية (غير المؤرخة)، ١٩٧٨م، Cagri yayinLari استانبول.
مستقيم زاده، سليمان سعد الدين أفندي: تحفة خطاطين، ط (بدون)، ١٩٢٨م، دولت مطبعة سى، استانبول.
ممدوح سليمان: مفصل يكي جغرافيا عمومي، جلد (١)، برنجي طبعي،١٣٢٩هـ مطبعة حقوقية، الناشر قناعت كتبخانه سى، استانبول.
نعيما الحلبي، مصطفى نعيم أفندي: تاريخ نعيما (روضه الحسين في أخبار الخافقين) ١٦ ،ط٢، ١٢٨١ – ١٢٨٣هـ، مطبعة عامرة، استانبول.

نوعي زاده، عطائي عطا الله أفندي: حدائق الحقائق في تكلمه الشقائق (صورة حدائق عن طبعة ١٢٦٨هـ = ١٨٥٢م)، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م، دار الدعوة، استانبول (تركيا).

هامر: دولت عثمانية تاريخي (عثمانيللر مبادئ ظهورندن قاينارجة عهد نامه سنة قدر)، ترجمة عن الإنجليزية إلى العثمانية محمد عطاء، ط (بدون)، ١٣٣٠هـ، سلانيك مطبعة سى، استانبول.

واصف، احمد أفندي: واصف تاريخي (محاسن الأثار وحقائق الأخبار) مجلدين، ط (بدون)، ١٢١٩هـ، دار الطباعة العامرة، استانبول.

- **الدوريات العثمانية:**

اقدام،(جريدة)، كانت تصدر في استانبول.

تقويم الوقائع، الجريدة الرسمية للدولة العثمانية، كانت تصدر في استانبول.

جريدة علمية،الجريدة الرسمية لمشيخة الإسلام، كامل المجموعة، كانت تصدر عــن مــشيخة الإســلام فــي استانبول.

سبيل الرشاد (جريدة)، وكانت تصدر في استانبول.

طنين،(جريدة)، كانت تصدر في استانبول.

رابعاً: المصادر والمراجع العربية والمعربة (المخطوطة والمطبوعة):

وتشمل الكتب والمقالات والدوريات.

أبة زاو، محمد جمال صادق: موسوعة تاريخ القفقاس والجركس، المجلد الأول، ط (بدون)، ١٩٩٦م، منشورات دار علاء الدين، دمشق – سورية.

أبو الشعر،د. هند غسان: اربد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠١٩٢٨م،منشورات جامعة آل البيت، بنك الاعمال (عمان) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

إحسان أوغلي، د. اكمل الدين (إشراف وتقديم): الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) مجلدين، ط (بدون)، ١٩٩٩م، مركز الأبحاث لتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول – تركيا.

أحمد، د. ليلى عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ط (بدون)، ١٩٧٨م، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة – مصر.

الأرناؤوط، د. محمد: الساعات الخيرة في حكم السلطان عبد الحميد الثاني{، (مقالة) في مجلة اليرموك، العدد (٣٦)، ١٩٩٢م، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

الأرناؤوط، د. محمد: بدايات انتشار القهوة والمقاهي في بلاد الشام الجنوبية، (مقالة)، في مجلة اليرموك، العدد (٣٥)، ١٩٩٢من جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

الأشقر، د. عمر سليمان: المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، ط١، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦م، دار النفائس، عمان – الأردن.

الأشيقر، السيدر محمد علي: لمحات من تاريخ القرآن، ط٢لآ، ١٩٨٨م، مؤسسة الأعلمي، بيروت – لبنان.

آصاف، يوسف: سلاطين آل عثمان، تحقيق بسام الجابي، ط (بدون)، ١٩٨٥م، دار البصائر، دمشق – سورية.

آصلان آبا، اوقطاي: فنون الترك وعمائرهم، ترجمة احمد محمد عيسى، ط١، ١٩٨٧م، مطبعة رنكلر، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية،استانبول تركيا.

أطلس، محمد اسعد: الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، ط (بدون)، ١٩٧٢هـ = ١٩٥٣م، مديرية الأوقاف العامه، بغداد – العراق.

الأعظمي، حسن علي: الوجيز في أصزل الفقه وتاريخ التشريع، اعده للنشر نبيل حياوي، ط (بدون)، ت

(بدون)، دار الأرقم، بيروت – لبنان.

الأقسرابي، محمود بن محمد: سامرة الخبار ومسايرة الأخبار، ط (بدون)، ١٩٤٣م، جابخابه انجمن تاريخ ترك، انقرة – تركيا.

أقطاش – بنيارق، نجاتي – عصمت: الأرشيف العثماني (فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول) ترجمة د. صالح سعداوي صالح، ط (بدون)، ١٩٨٦م، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (استانبول) مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

الألوسي، شهاب محمود: شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم، مخطوط (كتبه ١٢٩٩هـ)، موجودة في مكتبة خزائن كتب الأوقاف في بغداد.

الأمين، حسن: الموسوعة الإسلامية ،ع٤ة مجلدات، ط٣، ١٩٨٥م، توزيع دار التعارف، بيروت – لبنان.

الأمين، حسن: دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ١١١، ط٥، ١٤١٢١٤١٨هـ=١٩٩٢١٩٩٨م، دار التعارف للمطبوعات، بيروت – لبنان.

الأنسى باشكاتب، محمد علي: قاموس اللغة العثمانية المسمى الدراري اللامعات في منتخباتر اللغات، ط (بدون)، ١٣١٨هـ، طبع في مطبعة جريدة بيروت، بيروت – لبنان.

الأنصاري ، شرف الدين بن موسى يوسف: نزهة الخاطر وبهجة الناظر، ١٢، تحقيق عدنان محمد إبراهيم،عدنان درويش، ط (بدون)، ١٩٩١م، وزارة الثقافة السورية، دمشق –سوريا.

أنور باشا : مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب ، ترجمة عبد المولى صالح الحرير ، ط (بدون) ، ١٩٧٩ م ، منشورات مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي ، طرابلس الغرب – ليبيا .

الأيوبي، المقدم الهيثم (رئيس التحرير): الموسوعة العسكرية، ج١، ط١، ١٩٧٧م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

ابراهيم ، د . محمد فؤاد (اشراف) : المعرفة (أكمل و أجمل موسوعة علمية بالألوان) المجلد ١٣ ، ط (بدون) ، ١٩٨٥ م ، شركة انما النشر والتسويق ، بيروت – لبنان .

ابشرلي، محمد – محمد التميمي (تحقيق): أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، ط (بدون)، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول – تركيا.

ابن طولون الدين: قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) وله ملحقان (الأول) ذيل قضاة دمشق حتى سنة الألف للهجرة، من تذكره شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري الدمشقي، (الثاني) من تاريخ أبي زراعة عبد الرحمن بن عمروا والشعري (مخطوط)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد١، ط (بدون)، ١٩٥٦م، مطبعة الترقي بدمشق، من مطبوعات المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق – سوريا.

ابن طولون، شمس الدين: قضاه دمشق (الثغرة البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، وعليه ذيل قضاه دمشق حتى سنة الألف للهجرة من تذكرة شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري الدمشقي{، وعليه ذيل ثاني المنجد،لآ ط (بدون)، ١٩٥٦م، مطبعة الترقي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق – سورية.

ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان (شيخ الإسلام): اسراء النحو، تحقيق أحمد حسن حامد، ط

(بدون)،١٩٨٨م، منشورات دار الفكر،عمان – الأردن.

ابو النصر، عمر (محرر): الحرب العالمية الاولى (موسوعة تاريخية مصورة ١٩١٤ – ١٩١٨م) ٢١ جزءاً، ط (بدون)،ت (بدون) المكتب البخاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت – لبنان.

ابو حبيب، سعدي: القاموس الفقهي (لغة واصطلاحا)، ط١، ١٤٠٢هـ= ١٩٨٢م، دار الفكر، دمشق – سورية.

ابو خليل، شوقي: أطلس التاريخ العربي، ط١، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سورية.

ابو زهرة، محمد: تاريخ المذاهب الإسلامية (ج١ – ٢) ط (بدون) ١٩٨٧م، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.

ابو سعد، احمد: معجم الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، ط٢، ١٩٩٧م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

ارسلان، الأمير شكيب: الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ط١، ١٩٦٩م، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

ارسلان، الأمير شكيب: تاريخ الدولة العثمانية، تحقيق حسن السماحي سويدان، ط١، ١٤٢٢ – ٢٠٠١م، دار ابن كثير – دار التربيه، دمشق – بيروت، سوريره – لبنان.

اقطاس – بينارق، (نجاتي – عصمت): الأرشيف العثماني، ترجمة د. صالح سعداوي صالح، ط (١)، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، مركز الأبحاث للتارخ والفنون والثقافة الإسلامية، دار البشير، عمان – الأردن.

اوزتونا، يلماز: تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، ج١، ط (١) ١٩٨٨، ج٢، ط (١). ١٩٩٠م،منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، استانبول – تركيا.

باتريك، ماري مايلز: سلاطين آل عثمان، ط (بدون)، ١٩٨٦، مؤسسة عز الدين للنشر، بيروت – لبنان.

الباشا، د. حسن : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ٣ أجزاء، ط (بدون)، ت (بدون) دار النهضة العربية، القاهرة – مصر.

الباشا، د. حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ط (بدون)، ١٩٧٨م، دار النهضة العربية، القاهرة – مصر.

البخيت، د. محمد عدنان ونوفان رجا الحمود: دفتر مفصل لواء عجلون (طابو دفتر رقم ٩٧٠) ط (بدون)، ١٩٨٩م، منشورات الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

بدر، د. عبد الباسط: التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ج٢، ط١، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م، الرياض – السعودية.

بدران، الشيخ عبد القادر: منادمة الأطلال و مساحرة الخيال، ط (بدون)، ت (بدون)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق – سورية.

بدون مؤلف : الموسوعة الفقهية (١ – ٣٩) ، ط ، ١٤١٤ – ١٤١٧ هـ = ١٩٩٣ – ١٩٩٦ م ، طباعة (مطابع دار الصفوة بمصر) ، منشورات وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية الكويتية ، الكويت .

بدون مؤلف : موجز دائرة المعارف الإسلامية (١ – ٣٤) ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، منشورات مركز الشارقة للإبداع الفكري ، الشارقة – الإمارات العربية .

بدون مؤلف : موسوعة الأديان في العالم ، ج ٥ (الفرق الإسلامية) ،ط١ ، ٢٠٠٠ م ، الناشر EDITO CREPS ، بيروت – لبنان .

بدون مؤلف: اعترافات الجاسوس الإنجليزي، ط (بدون)، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧م، مكتبة الحقيقة، استانبول – تركيا.

بدون مؤلف: الأردن في خمسين عاماً (١٩٢١ – ١٩٧١م)، ط (بدون) ١٩٧٢م، مطبعة الاستقلال العربي، دائرة المطبوعات والنشر، وزارة الثقافة والأعلام الأردنية، عمان – الأردن.

بدون مؤلف: التقاويم العثمانية (السالنامات)، ط (بدون)، ١٤١٣هـ =١٩٩٢م، مركز البلقان للدراسات والأبحاث العلمية، استانبول – تركيا.

بدون مؤلف: الحرمان الشريفان وعمارتهما في العهد السعودي، ط (بدون) ت (بدون)، المطابع الأهلية للأوفست، منشورات وزارة الأعلام الرياض– لسعودية.

بدون مؤلف: الدولة العثمانية بدايات ونهايات (أوراق الندوة العلمية التي عقدت في جامعة آل البيت ١٩٩٩م)، ط (بدون)، ٢٠٠١م، جمعية عمال المطابع التعاونية، منشورات جامعة آل البيت، المفرق – الاردن.

بدون مؤلف: الموسوعة الإسلامية ٠التركية): مواد منتجية معربة ط(بدون)، ت (بدون)، وفق الديانة التركي، استانبول – تركيا.

بدون مؤلف: الموسوعة العربية العالمية، (٣٥ مجلدا)، ط١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية.

بدون مؤلف: عصر السلطان عبد الحميد الثاني و أثره في الأقطار العربية (١٨٧٦–١٩٠٩م) مجموعة تاريخية تتألف من (١٧عدداً)، ط (بدون)، ت (بدون)، المطبعة الهاشمية، دمشق – سورية.

بدون مؤلف: قصر يلدز (مقاله)، النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، العدد (١)، مايو (ايار) ١٩٨٢م، استانبول – تركيا.

براوز، بولس وآخرون: المنجد في الأعلام، ط١٩، ١٩٩٢م، دار المشرق، بيروت – لبنان.

برجاوي، سعيد أحمد: الإمبراطورية العثمانية (تاريخها السياسي و العسكري)، ط (بدون)، ١٩٩٣، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

برو، توفيق علي: العرب والترك في العهد الدستوري العثماني (١٩٠٨ – ١٩١٤)، ط (بدون)، ١٩٦٠م، دار الهنا للطباعة، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة – مصر.

برولكلمان، كارل :تاريخ الأدب العربي (١١٤) ،ترجمة محمود فهمي حجازي،ط (بدون) ١٩٨٦م، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة مصر.

بروكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار، ط٤، (بدون تاريخ)، دار المعارف، القاهرة – مصر.

البستاني، بطرس: دائرة المعارف (١١مجلد)، ط (بدون)، ث (بدون)، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

البستاني، بطرس: محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، ط (بدون) ١٩٨٧م، مكتبة لبنان، بيروت –

لبنان.

البعلبكي، د. روحي: المورد (قاموس عربي – إنجليزي)، ط٧، ١٩٩٥م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

البعلبكي، منير: المورد (قاموس إنجليزي – عربي)، ط ٣٤، ٢٠٠٠م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

البعلبكي، منير: موسوعة المورد (١ – ١٢) مجلد، ط١، ١٩٨١م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

البعلبكي، منير: موسوعة المورد (١١ جزءاً)، ط١، ١٩٨١م، دار العلم للملاحيين، بيروت – لبنان.

البغدادي، إسماعيل باشا محمد أمين: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن السامي الكتب والفنون، مجلدين (ذيل كشف الظنون ٣ –٤)، ط١، ١٩٩٣م دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

البغدادي، إسماعيل باشا محمد أمين: هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين من كشف الظنون، مجلدين، ذيل كشف الظنون (٥ ٦)، ط١، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

البكري ، محمد ابو السرور: المنح الرحمانية في الدولة العثمانية، تحقيق د. ليلى الصباغ، ط ١، ١٩٩٦م، منشورات مركز جمعة الماجد (دبي) ،دار البشائر، دمشق – سوريا.

البنهسي، د. عفيف: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، ط١، ١٩٩٥م، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان.

البوريني، الحسن بن محمد: تراجم الأعيان من ابناء الزمان، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، جزءان، ط (بدون)، ١٩٥٩ – ١٩٦٦م، المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق – سورية، وبقي من المخطوط (ج٣) بدون تحقيق او نشر.

بيراقدار، أو رخان: تركيا السياحية، تعريب خالد النوري، ط (بدون) ت (بدون)، منشورات مينياثور، استانبول – تركيا.

بيراقدار، نعمت: الجوامع التركية المشهورة، تعريب خالد النوري، ط (بدون) ت (بدون)، منشورات مينياتور، استانبول – تركيا.

بيرم، د. عبد الحسين، الموسوعة الطبية العربية (دائرة معارف طبية عربية مصورة)، ط (بدون)، ت (بدون)، دار القادسية، بغداد – العراق.

البيطار، عبد الرزاق: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق محمد بهجة البيطار، ٣ اجزاء، ط (١)، ١٣٨٠ – ١٣٨٣ هـ =١٩٦١ – ١٩٦٣م، دمشق – سورية.

الترك، نقولا: ذكر تملك جمهورية الفرنساوية الاقطار المصرية والبلاد الشامية، نشرة مع ترجمة فرنسية ايفرانج اينيه، ١٨٣٩م، دار الطباعة السلطانية، باريس – فرنسا.

التل، عبد الله: الأفعى اليهودية في معامل الإسلام، ط(٢)، ت (بدون)، المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان.

التونجي، د. محمد: معجم المعربات الفارسية، ط٢، ١٩٩٨م، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان.

التونجي، محمد : المعجم الذهبي (فارسي – عربي) ، ط ٢، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

الجابي، بسام: معجم اماكن استانبول وضواحيها (مقاله)، البصائر، العدد(١٩)، ١٩٩٢م، ليماسول – قبرص.

جب – بوون هاملتون، وهارولد: المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة أحم عبد الرحيم مصطفى (جزءان وهما ترجمة للقسم الأول من كتاب، اما القسم الثاني فهو غير مترجم ولم يشر الى ذلك المترجم)، ط (بدون)، ١٩٧١م، دار المعارف بمصر، القاهرة – مصر.

جبرين عبد الله بن عبد الرحمن: التدخين مادته وحكمة في الاسلام ط٢، ١٤٠٦هـ = ١٩٦٨م، دار طبية، الرياض – السعودية.

جرانت – هارلود (أ ج – تمبرلي): اوروبا في القرن التاسع عشر والعشرين، ترجمة محمد علي ابو درة ولويس اسكندر، ط (بدون) ١٩٦٧م، مؤسسة سجل العرب، القاهرة – مصر.

جودت ، أحمد باشا : تاريخ جودت ، المجلد الأول ، ترجمة الى العربية عبد القادر افندي الرنا ، ط (بدون) ، ١٣٠٨ هـ ، مطبعة جريدة بيروت ، بيروت – لبنان .

جيب – بوون (هاملتون، هارولد): المجتمع الإسلامي والغرب (واثر الحضارة الغربية في الفكر الإسلامي في الشرق الادنى)، ترجمة عبد المجيد القيسي، (القسم الأول، ج ١ – ٢) ط١، ١٩٩٧م، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق – سورية.

الحاجي علي، محمد: رسالة تخليص الإنسان من ظلمات الدخان، ويعود تاريخها لعام ١١١٥هـ، وقد نشرها كلين فرانك في مجلدة (Le Musen) التي تصدر عن جامعة ليون في فرنسا.

حرب، د. محمد: السلطان عبد الحميد (أخر السلاطين العثمانيين الكبار) ١٢٥٨ – ١٣٣٦هـ = ١٨٣٢ – ١٩١٨م، ط١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، أعلام المسلمين (٣٠)، دار القلم، دمشق – سورية.

حرب، د. محمد: العثمانيون في التاريخ والحضارة، ط١، ١٠٤٩ هـ = ١٩٨٩م، دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سورية.

الحسني، السيد عبد الرزاق، تاريخ الوزارات العراقية، (١٠ أجزاء)، ط٥، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م، منشورات مطبعة دار الكتب، بيروت – لبنان.

حسون، د. علي: العثمانيون والروس، ط١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، المكتب الإسلامي، دمشق – سورية.

الحسيني الدمشقي، عبد الرحمن بن حمزة: الجواهر والدرر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر، مخطوط (بدون رقم) في مركز الوثائق التاريخية بدمشق، سورية.

الحصني، محمد اديب آل تقي الدين: منتجات التورايخ لدمشق، ٣ اجزاء، ط١، ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧م، دمشق – سورية.

الحضراوي، أحمد بن محمد: نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، قسمين، تحقيق محمد المصري، ط (بدون)، ١٩٩٦م، وزارة الثقافة، دمشق – سورية.

الحفني، د. عبد المنعم: المعجم الصوفي، ط١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م دار الرشاد، القاهرة – مصر.

الحلبي، محمد بن محمود: العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك مع رحلة الامير يشبك بن مهدي الدوادار، صنعه محمد احمد دهمان ط(بدون)، ١٩٨٦، دار الفكر، دمشق – سورية.

حليم، إبراهيم بك: تاريخ الدولة العثمانية العلية (المعروف بالتحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية)، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان.

الحميري، محمد بن عبد المنعم: كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم جغرافي مع مسرد عام)، تحقيق د. إحسان عباس، ط (بدون)، ١٩٧٥م، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان.

الحنبلي،(ابن العماد الحنبلي) ابو الفلاح عبد الحي : شذرات الذهب في اخبار من ذهب،(١ – ٨) مجلدات، ط

(بدون)، ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م، مكتبة القدسي، القاهرة – مصر.

الخضري بك، الشيخ محمد: محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة العباسية)، ط (بدون) ت (بدون) دار الأرقم، بيروت – لبنان.

الخطيب، مصطفى عبد الكريم: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط١، ١٩٩٦م مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

خمار، قسطنطين: اسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام ١٩٤٨م، ط٢، ١٩٨٠م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

الخوئذ مسعود: الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ٨، ط (بدون)، ١٩٩٧م، مؤسسة هانياد، بيروت – لبنان.

خوري، أمين: رفيق العثماني (قاموس عثماني – عربي)، ط (بدون)، ١٣١٤هـ = ١٨٩٤م، بيروت – لبنان.

الخياري المدني، إبراهيم بن عبد الرحمن: نحفة الأدباء وسلوة الغربا والمعروف بـ (رحلة الخياري)، تحقيق رجاء محمود السامراني، ٣ اجزاء ط (بدون)، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠، دار الحرية، بغداد – العراق.

الدباغ، مصطفى مراد: بلادنا فلسطين، ج١، ق١، ط(١)، ١٩٧٣م، منشورات دار المطبعة، بيروت – لبنان.

دحلان، احمد بن زيني (مفتي مكة): الدولة العثمانية من كتاب الفتوحات الإسلامية بعد مضى الفتوحات النبوية، ط (بدون)، ١٩٩٧م، مكتبة الحقيقة، استانبول – تركيا.

درويش ، محمود فهمي (رئيس التحرير) : الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ م ، ط (بدون) ، ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م ، يصدر عن محل ديكور للطبع و النشر ، بغداد – العراق .

ده ده أوغلو، عبد القادر: السلاطين العثمانيون (اليوم العثمانيين)، ترجمه محمد جان، ط (بدون)، ت (بدون)، الدار العثمانية للنشر، استانبول – تركيا.

دوزي، رينهات: المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة د. أكرم فاضل، ط (بدون)، ١٣٩١هـ = ١٩٧١م، مديرية الثقافة العامة، بغداد – العراق.

دوزي، رينهارت: تكملة المعاجم العربية (١ – ١١) مجلد، ترجمه د. محمد سليم النعيمي، جمال الخياط ط(بدون)،(١٩٧٨ – ٢٠٠١م). الناشر دار الرشيد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الإعلام، بغداد – العراق.

دومان، حسن: الفهرس الموحد للصحف والمجلات المطبوعة بالحروف العربية في مكتبات استانبول (١٨٢٨ – ١٩٢٨م)، تقديم أكمل الدين إحسان أو علي، ط (بدون) ١٩٨٦م، مركز الأبحاث في التاريخ و الفنون والثقافة الإسلامية، استنبول – تركيا.

الرازي، زين الدين محمد بن ابي بكر: مختار الصحاح، ط (بدون) ،١٩٨٨، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان.

الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح (عني بتربيته، محمود فاطر، ط ٨، ١٩٥٨م، المطبعة الأميرية، القاهرة – مصر.

رافق، د. عبد الكريم: بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني إلى حمله نابليون بونابرت ٠٥١٦ – ١٧٩٨م)، ط١، ١٩٦٨م، دمشق – سورية.

الراوي، محمد سعيد: تاريخ الأسر العلمية في بغداد، تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، ط١، ١٩٩٧م،

دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد – العراق.

رشاد – الجوادي (د. عبد المنعم، موفق سالم): أحوال بغداد في فترة إنتقال الخلافة الى سامراء ٢٢١ – ٢٧٩هـ = ٨٣٦ – ٨٩٣م (مقالة) المؤرخ العربي، العدد ٤٤، ١٩٩١م، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد – العراق.

الرفاعي، د. شمس الدين تاريخ الصحافة السورية، ج ١ (الصحافة السورية في العهد العثماني ١٨٠٠ – ١٩١٨م، ط (بدون)، ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة – مصر.

رفعت باشا، ابراهيم: مرآت الحرمين (جزئين)، ط (١، ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة – مصر.

زامباور (المستشرق): معجم الأنساب والأسرات المحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة د. زكي محمد حسن وآخرون، جزئي، ط (بدون)، ١٩٥٢م، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة – مصر.

الزاوي، الطاهر أحمد: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط٢، ١٩٧١م، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة – مصر.

الزبير، محمد (أشراف): سجل أسماء العرب (موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب)، عدة مجلدات، ط١، ١٩٩١م، المطابع العالمية (مسقط)، الناشر جامعة السلطان قاموس ومكتبة لبنان، بيروت – لبنان.

الزرلكي، خير الدين :الإعلام،١٢ جزء ،ط (٢)، ١٣٣٧ هـ=١٩٥٧م، دار العلم للملايين، بيروت –لبنان.

الزرلكي، خير الدين: الإعلام (قاموس تراجم الأشهر الرجال والنساء رمن العرب والمستعمرين والمستشرقين)، ٨ أجزاء، ط(٥)، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

الزهرين كريم الدين: رسالة حكم شرب الدخان، وقد نشرها كلين فرانك في مجلة (Le Muson) والتي تصدر عن جامعة ليون في فرنسا.

زيدان، جورجي: تأريخ آداب اللغة العربيه، ط٢، ١٩٣٧م، مكطباعة دار الكتب، القاهرة – مصر.

ساحلي أو علي، د. خليل: قانون آل عثمان (مقاله) في مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد (١٤)، العدد (٤) ص (٩٧ – ٢٠٣)، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م، عمان الأردن.

ساحلي أو غلي، د. خليل: من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني (بحوث ووثائق وقوانين)، ط (بدون)، ٢٠٠٠م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول – تركيا.

السامراني، د. عبد الله سلوم: الفلو والفرق الغالية في الحضارة الاسلامية، ط٣، ١٩٨٨م، دار واسط للنشر، بغداد – العراق.

سانو، د. قطب مصطفى: معجم ومصطلحات أصول الفقه، ط(١)، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م، دار الفكر المعاصر، دمشق – بيروت، سورية – لبنان.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: الضؤ اللامع لاهل القرن التاسع (١ – ١٣)، ط (بدون) ١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م، مكتبة القدسي، القاهرة – مصر.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، ١٢ جزءاً ط (بدون)، ١٣٥٣ – ١٣٥٥ هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة – مصر.

سركيس الدمشقي، يوسف: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ١ – ٣ (في جزئين، صورة عن طبعة ١٣٤٦هـ = ١٩٢٨م، مطبعة سركيس بمصر، ط (بدون)، ١٩٩٣م، دار صادر، بيروت – لبنان.

سزكين، فؤاد: تاريخ التراث العربي (مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم) نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي، ط (بدون)، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض – السعودية.

سعادة، د. صفيه : من تاريخ بغداد الاجتماعي (تطور منصب قاضي القضاة) في الفترتين البويهية و السلجوقية، ط١٩٨٨،١م، دار أمواج، بيروت لبنان.

السيد: د. فؤاد صالح: معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ط١، ١٩٩٠م، دار العلم للملايين ،بيروت – لبنان.

السيد، د. سيد محمد: دراسات في التاريخ العثماني، ط١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

السيد، د. سيدر محمد: دراسات في التاريخ العثماني، ط١، ١٩٩٦م، دار الصحوة للنشر، القاهرة – مصر.

السيوطي، جلال الدين أبي بكر: الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير، ج١، ط١، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

السيوطي، جلال الدين أبي بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق وتقديم قاسم الرفاعي و محمد العثماني، ط (بدون) ت (بدون) دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت –لبنان.

شار، الخوري تاوفانسن : كنيسة القيامة ، مترجم عن اليونانية ، ط (بدون) ، ١٩١٨ م ، مطبعة الآباء الفرنسيين القدس – فلسطين .

شراب، محمد محمد حسن: المدينة المنورة في فجر الإسلام والعصر الراشدي، ط١، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م، دار القلم، دمشق – سورية، الدار الشاميه، بيروت – لبنان.

الشرباصي أحمد: شكيب أرسلان داعيه العروبة والإسلام، ط (بدون)، ١٩٦٣م، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر (أعلام العرب ٢١). القاهرة – مصر.

الشريف، د. عبد الرحمن صادق: جغرافية المملكة العربية السعودية، جزأين ، ط١، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، دار المريخ، الرياض – السعودية.

شقيرات، أحمد صدقي: تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن ١٨٦٤ – ١٩١٨م، ط(١)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، مطابع الإيمان،عمان–الأردن.

الشناوي، ود. عبد العزيز محمد: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها (٤ أجزاء)، ١٩٨٢ – ١٩٨٣م، مكتبة الأنجلو – المصرية، القاهرة – مصر.

الشوكاني، محمد بن علي: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، ج١، ١–٢، ط (بدون)، ت (بدون)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

شوكت باشا محمود: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية ومنذ بداية تشكيل الجيش العثماني حتى سنة

١٨٢٥م، ترجمة يوسف نعيسة و محمود عامر، ط١، ١٩٨٨م، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق – سورية.

الشيباني، محمد إبراهيم: المخطوطات العربية في العالم وأماكن وجودها، ط١، ١٤٠٣ه = ١٩٨٣م، دار الهداية، الكويت.

شيخ زاده، محمد بن مصلح الدين: حاشيه شيخ زاده على تفسير البيضاوي،ج١، ط (بدون)، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م، مكتبة الحقيقة، استانبول – تركيا.

شير، السيدادى: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ط (بدون) ١٩٨٠م، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان.

شيشن، رمضان: دور الأتراك في الشام قبل السلاجقة (بحث) مقدم إلى المؤتمر الدولي الخامس التاريخ بلاد الشام (بلاد الشام في العهد العباسي ١٣٢–٤٥١هـ = ٧٥٠–١٠٥٩م، والذي عقد في الجامعة الأردنية في ١٤١١هـ = ١٩٩٠م، عمان – الأردن.

صابات، د. سهيل: ابراهيم متفرقة وجوده في إنشاء المطبعة العربية ومطبوعاته، ط (بدون)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض – السعودية.

صابات، د. ليل: تاريخر الطباعة في الشرق العربي، ط٢، ١٩٦٦م، دار المعارف بمصر، القاهرة – مصر.

صاري ، مولود: الموارد (قاموس عربي – تركي)، ط (بدون)، ت (بدون) البحر للنشر، استانبول – تركيا.

صاري، مولود: الموارد (قاموس تركي – عربي)، ط (بدون) ت (بدون)، جونجا للنشر، استانبول – تركيا.

صلاواتي، د. ياسين: الموسوعة العربية المسيرة والموسعة، ٤ أجزاء، ط١، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠١م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان.

الصويص، سليم (المحامي): اتاثورك منقذ وباني نهضتها الحديثة، ط١، ١٩٧٠م، مطبعة شنلى، عمان – الاردن.

طاشكوبري زاده، عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية مع ذيله العقد المنظوم في أفاضل الروم، ط١، ١٢٦٩هـ = ١٨٥٣م، مطبعة دراسات، استانبول كذلك ط١، دار الطباعة العامرة في استانبول ١٢٦٩هـ = ١٨٥٣م، كذلك ط١، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م، دار الكتاب العربي في بيروت، والنشخة المحققة، بتحقيق د. أحمد صبحي فرات، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، منشورات مركز الدراسات الشرقية في كلية الآداب – جامعة استانبول، استانبول تركيا.

طاشكوبري زاده، عصام الدين ابي الخير احمد بن مصطفى: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، (جزاءان)، ط (بدون)، ١٣٢٩هـ، حيدر آباد – الهند.

الطباخ: محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ٧ أجزاء، ط(١)ن ١٣٤٢ – ١٣٤٥هـ = ١٩٢٣ – ١٩٢٦م، حلب – سورية.

طقوش ، د . محمد سهيل : العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة ٦٩٨ – ١٣٤٣ هـ = ١٢٩٩

– ١٩٢٤ م ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥ م ، دار بيروت المحروسة ، بيروت – لبنان .

طوران، مصطفى: اسرار الإنقلاب العثماني، ترجمة كمال خوجه، ط٤، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، حلب (سوريه)، بيروت (لبنان).

العابدي، محمود: وخير جليس، ط (بدون)، ١٩٧٥م، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان – الأردن.

العارف، عارف باشا: تاريخ القدس، ط٢، ت (بدون)، دار المعارف، القاهرة – مصر.

عانوتي، د. جميل وآخرون: المعجم الطبي الموحد (إنجليزي –عربي –فرنسي) ط٣، ١٩٨٣م، ، اتحاد الأطباء العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلس وزراء الصحة، منظمة الصحة العالمية، ميدليفانت (سويسره) .

عباس، حامد: توسعه وعمارة الحرمين الشريفين (رؤية حضارية)، ط (بدون) ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، الإصدارات الخاصة لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، جده – السعودية.

عبد الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ط (بدون٩، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

عبد الغني، عارف: تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٨ – ١٣٤٤هـ، ط١، ١٩٩٢م، دار البشائر، دمشق – سوريا.

عبد الله، اسماعيل: علاقة الدولة العثمانية بمصر إبان الحملة الفرنسية، دراسة غير منشورة، مطبوعة على الآلة الكاتبة، منها نسخة في مكتبة الأرشيف العثماني باستانبول – تركيا.

العدروسي، محيي الدين عبد القادر شيخ عبد الله: تاريخ النور السافر عن اخبار القرن العاشر، ط١، ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

العرضي، ابو الوفاء بن عمر الحلبي: معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، تحقيق د. محمد التونجي، ط١، ١٩٨٧م، دار الملاح للطباعة والنشر، دمشق – سوريا.

العسلي، بسام: من الحرب الإسلامي، المجلد الخامس، ط (بدون)، ت (بدون)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

عطبه، د. عبد الرحمن: مع المكتبة العربية (دراسة في أمهات المصادر والمراجع المتصلة بالتراث)، ط٣، ١٩٨٦م، دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

عطية الله، أحمد: القاموس السياسي، ط٣، ١٩٦٨م، دار النهضة العربية، القاهرة – مصر.

عطيه الله، احمد: القاموس الإسلامي (١ – ٥) مجلدات، ط١، ١٩٧٦م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة – مصر.

العلبي، أكرم حسن: خطط دمشق (دراسة تاريخية شاملة)، ط١، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م، جار الطباع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا.

العلي، أكرم حسن، تكملة شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الجزء الأول، تراجم الإعلام في القرن الحادي عشر الهجري، ط١، ١٩٩١م، دار الطباع للطباعة والنشر والتوزيع{، دمشق – سوريا.

علي، شاكر علي: تاريخ العراق في العهد العثماني (١٦٣٨ ١٧٥٠م) دراسة في احواله السياسة، ط١،

١٩٨٤م، منشورات مكتبة (٣٠ تموز) نينوى العراق.

عليه، د. محمد بشير: القاموس الاقتصادي، ط١، ١٩٨٥م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

العمد، د. هاني: الأمثال الشعبية الأردنية، ط١، ١٩٧٨م، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان – الأردن.

عوض، د. عبد العزيز: الإدارة العثمانية في ولاية سورية ١٨٦٤ – ١٩١٤م، ط (بدون)، ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة – مصر.

عويس، د. سيد: الإبداع الثقافي على الطريقة المصرية (دراسة عن بعض القديسين والأولياء في مصر)، ط (بدون)، ت (بدون) ناشر ،بدون)، القاهرة – مصر.

عيسى بك، د. أحمد: المحكم في أصول الكلمات العامية، ط١، ١٩٥٨هـ = ١٩٣٩ملآ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة – مصر.

عيسى، عبد الرزاق إبراهيم: تاريخ القضاء في مصر العثمانية (١٥١٧ – ١٧٩٨) ط (بدون) ١٩٩٨م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، تاريخ المصريين (١١٧)، القاهرة – مصر.

غربال، محمد شفيق (وآخرون): الموسوعة العربية المسيرة، ٤ مجلدات، ط٢، ٢٠٠١م، دار الجيل، بيروت، والجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة.(لبنان – مصر).

الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد بن محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٣ أجزاء، تحقيق جبرائيل جبور، ط (بدون)، ١٩٤٥ ١٩٥٨م، المطبعة الامريكانية، بيروت – لبنان.

الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد بن محمد: لطف السمر وقطف الثمر، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، جزأين، تحقيق محمود الشيخ، ط (بدون)، ١٩٨٢م، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق – سوريه.

غولي، د. جهادية القره: العقلية العربية في التنظيمات الإدارية والعسكرية في العراق والشام خلال العهد العباسي الأول (١٣٢–٢٣٢هـ) ط١، ١٩٨٦م، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد – العراق.

فردريك، ج بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، تعريب بهاء الدين طوقان، ط (١)، ١٩٣٤م، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية، القدس – فلسطين.

فروخ، د. عمر: تاريخ الفكر العربية، ط (بدون)، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

فريحه، نجيب (رئيس التحرير): الموسوعة العربية، عدة مجلدات، وضعها ألبرت الريحاني مع آخرون، ط١، ١٩٥٥م، دار الريحاني للطباعة و النشر، القاهرة – مصر.

فريد بك، محمد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق د. حسان حقي، ط١٤٠٨،٦هـ – ١٩٨٨م، دار النقائس، بيروت – لبنان.

فناري ،محمد شمس الدين : ايساغوجي شرحي فناري (بالعربية)، ط(بدون)،١٣٢٣ هـ ، شركة صحافية عثمانية مطبعة سى ، ناشري عثماني كتب خانة س صاحبي محمد أمين ، درسعادت (استانبول).

فنديك، أدورد: كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (من أشهر التاليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صورة مصورة عن طبعة الهلال ،القاهرة) ١٣١٣هـ = ١٨٩٦م، دار صادر، بيروت – لبنان.

الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، اشراف محمد نعيم الوقسوسي، ط٣، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

قانصو، د. أكرم: التصوير الشعبي العربي، ط (بدون)، سلسلة عالم المعرفة (٢٠٣)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م، الكويت.

قدري، محمد علي: مصطفى كمال اتاتورك (محمد تركيا ومؤسس دولتها الحديثة)، ط١، ١٩٨٣م، مكان النشر (ايدون).

قدورة، د. وحيد: بداية الطباعة العربيه في استانبول وبلاد الشام (تطور المحيط الثقافي ١٧٠٦ – ١٧٨٧م)، ط (بدون)، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م، مطبعة التقنية لأدفست، نشر مكتبة الملك فهد الوطنية ٠الرياض) ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية (تةونس).

القطان، مناع: تاريخ التشريع الإسلامي (التشريع والفقه) ط١، ١٩٩٣ن، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

قلعجي، قدري، مدحت باشا (أبو الدستور العثماني وخالع السلاطين) سلسلة أعلام الحرية –٣، ط٣، ١٩٥٨م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

القوسي ، د . مفرج بن سليمان : الشيخ مصطفى صبري و موقفه من الفكر الوافد ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م ، مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية ، الرياض – السعودية .

كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله الرومي والمعروف بحاجي خليفة: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، مجلدين (١ – ٢)، ط١، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

الكتاني، الشريف محمد بن جعفر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة، ط٣، ١٩٨٦م، دار مهران للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول – تركيا.

كحاله، عمر رضا معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، ١٥ جزءً ظ (بدون)، ث (بدون)، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

كحاله، عمر رضا: كتاب المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، ج١، ط ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

الكردي المكي، محمد طاهر بن عبد القادر: التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، ج١، ط١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة – السعودية.

كريزر، لكود و(آخرون): معجم العالم الإسلامي، ترجمة د. ج كتوره، ط١، ١٩٩١م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

الكفوي الهندي، محمد عبد الحي : الفوائد البهية في تراجم الحنفية و عليه التعليقات السنية، تحقيق احمد الزعبي، ط (بدون) ، ١٩٩٨م، دار الارقم، بيروت – لبنان.

الكفوي، القاضي محمود بن سليمان: كتائب اعلام الاخبار من فقهاء مذهب النعمان المختار، مخطوط، والنسخة المتوفر منه بخط الكاتب احمد بن جعفر افندي الرقصي ويعود تاريخ نسخها الى غرة (١) شهر جعفر ١٠٢٣هـ = ١٣ اذار ١٦١٤م، وكان المؤلف قد اهداء هذا الكتاب للسلطان مراد الثالث، ويوجد منها نسخ متعددة في مكتبات: برلين، فينا، باريس، ولكن النسخة التي تم الاعتماد عليها، النسخة الموجودة في مكتبة اسعد افندي رقم (٥٤٨) في المكتبة السليماني، استانبول – تركيا.

الكيالي، د. عبد الوهاب (رئيس التحرير): موسوعة السياسة، ٦ اجزاء، ط١، ١٩٧٩ – ١٩٨٨م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

كيدو، اكرم: مؤسسة شيخ الاسلام في الدولة العثمانية، ترجمة د. هاشم الايوبي، ط(١)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، منشورات جردس، طرابلس – لبنان.

لستربخ، كي: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، كوركيس عواد، ط٢، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الحديدية لمصر القاهرة، ومدنها وبلادها القديمة الشهيرة، ج١، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية بالقاهرة سن ١٩٦٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر.

المبهي، احمد، ومحمد البيلاوي: فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية، ٧ أجزاء، ط١، ١٣٠٥ – ١٣٠٨ هـ = ١٨٨٨ – ١٨٩١م، القاهرة – مصر.

المبيض، سليم عرفات: النقود العربية والفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى عام ١٩٤٦م، ط (بدون)، ١٩٨٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب{، القاهرة – مصر.

مجاهد، زكي محمد: الإعلام الشرقية في المئة الرابعة عشر الهجرية، ٣ أجزاء، ط (بدون)، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، دار الطباعة العربية الحديثة – مكتبة مجاهد بالأزهر، القاهرة – مصر.

مجموعة باحثين: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، ج٣، ط!، ١٩٩٢م مركز الدراسات العسكرية، دمشق – سورية.

مجموعة باحثين: بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم العثماني المجلد الأول (البحوث المقدمة بالعربية) ط (بدون)، ٢٠٠١م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية استانبول – تركيا.

مجموعة مؤلفين: دائرة المعارف الإسلامية المعربة)، ١٤ مجلد، ط ٠بدون)ن ت (بدون) انتشارات جيهان طهران – إيران.

مجهول (المؤلف): تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري، تحقيق د. محمد التونجي، ط١، ١٩٨٤م، دار الشروق، جده – السعودية.

مجهول المؤلف: تاريخ الإسلام (موسوعة تاريخية كبرى) مخطوط (٢٣ جزء) في (٨ مجلدات)، تحت رقم (١٠٦٩٧ – ١٠٧٠٤) المكتبة الظاهرية الموجودة في مكتبة الأسد، دمشق – سورية.

المحبي، فضل الله ٠المتوفي سنة ١٠٨٠هـ): فيض المنان في تراج اهل الزمان مخطوط (٢٥٠ ورقة) من محتويات المكتبة الأحمدية بحلب، والموجودة في مكتبة الأسد، دمشق – سورية.

المحبي، محمد الأمين: خلاصة الأثر في أعيان العشرين الحادي عشر، ٤ اجزاء، نسخة مصورة عن طبعة القاهرة ١٢٨٤ هـ = ١٨٦٩م، دار صادر، بيروت – لبنان.

المحبي، محمد الأمين: نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ٥ أجزاء، ط (بدون)، ١٣٨٧ – ١٣٨٩هـ = ١٩٦٧ – ١٩٦٩م، القاهرة – مصر.

محمد، د. محمد الحاج قاسم: حقائق مجهولة عن تاريخ التدخين في مخطوطات عربية (مقاله)، مجلة تاريخ العرب والعالم، العدد ١٤٣، ص ٣٤ – ٤٢، ١٩٩٣م، بيروت – لبنان.

محمد، وشار كريم: ظهور الطباعة بالحروف المتحركة وتطور الطباعة بالحروف العربية، (مقاله) في مجلة آداب المستنصرية، العدد (١٣)، ١٩٨٦م، ص ٥٦٣ – ٥٧٤، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية، بغداد – العراق.

مدحت باشا، احمد: مذكرات مدحت باشا، تعريب يوسف كمال حتانه، ط١، ١٣٢٥هـ، مطبعة هندية بالموسكى، القاهرة – مصر.

المدخلي، د. محمد بن ربيع هادي: حقيقة الصوفية في ضوء الكتاب والسنة، ط (بدون)، ١٤١٣ هـ=١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

مدقعي، وليد: شجرة الرحمن (قصة اسلام جزر الواق الواق)، ط (بدون) ١٩٩٦م، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – سورية.

المدور ، مروان : الارمن عبر التاريخ، ط١، ١٩٨٢م، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان.

المرادي، محمد خليل بن علي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٤ اجزاء، ط٣،١٩٨٨م، دار البشائر الإسلامية – دار ابن حزم، بيروت لبنان.

المرادي، محمد خليل بن علي: عرف الشام فمن ولي فتوى دمشق الشام مع ذيلان، تحقيق محمد مطيع الحافظ ورياض عبد الحميد مراد، ط (خبدون)، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م، مطبوعات مجمع اللغة العربيه بدمشق – سورية.

مرسى، د. الصفصاني احمد: معجم صفصافي: (قاموس تركي عربي)، ط١، ١٩٨٦م، مكتبة الحقيقة، استانبول تتركيا.

مرشد، عبد العزيزي بن محمد: نظام الحسبة في الإسلام –دراسة مقارن) ط (بدون)، ت (بدون)، مطبعة المدينة، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض – السعودية.

مرعشلي، نديم واسامة: الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلاقة الجوهري) ط١، ١٩٧٤م، دار الحضارة العربية، بيروت – لبنان.

مرعي، حسين: القاموس الفقهي، ط١، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، دار المحبي، بيروت – لبنان.

مستقيم زاده، سليمان سعد الدين: مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب، مخطوط، مكتبة حالت أفندي رقم (٦٢٨)، المكتبة السليمانية، استانبول – تركيا.

مسعود ،جبران: الرائد ،معجم لغوي عصري)، ط٣، ١٩٧٨م، دار العلم للملايين.

المصري، د. حسين مجيب: معجم الدولة العثمانية، ط (بدون)، تاريخ (بدون) مكتبة الأنجلو – المصرية، القاهرة – مصر.

مصطفى صبري: موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين، ٤ أجزاء، ط (بدون)، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

معلوف، لويس: المنجد في اللغة (الأصل منجد معلوف)، ط٣٣، ١٩٩٢م المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت – لبنان.

مفرج طوني: موسوعة المجتمعات الدينية في الشرق الوسط، ط١، ١٩٩٥م، دار نوبيليسن بيروت – لبنان.

الملا، احمد علي: اثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية ط، ١٩٩٦، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر – بيوت

المنجد، د. صلاح الدين: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي، ط(بدون)، ١٩٧٨م، إنتشارات بنياد فرنيك، طهران – ايران.

المنجد، صلاح الدين: ولاة دمشق في العهد العثماني، ط (بدون)، ١٩٤٩م، دمشق – سورية.

منق، علي بن بال: العقد المظوم في ذكر أفاضل الروم، يل على الشائق العثمانية لطاشكبري زاده، مطبوع في آخر الشقائق، ط (بدون)، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م، دار الكتاب العربي، بروت – لبنان.

المنوفي، السيد محمود أبو الفيض: المدخل الى التصوف، ط (بدون)، ن (بدون)، الدار القومية، القاهرة – مصر.

مورغنتون المستر هنري: مذكرات سفير أميركا في الإستانه، تعريب فؤاد صروف، ط (بدون)، ١٩٢٣م، مطبعة المقطم بمصر{، نشر مكتبة العرب بالفجالة، القاهرة – مصر.

الموسى، د. عصام سليمان: المدخل في الاتصال الجماهيري، ط٤، ١٩٩٨م، دار الكتاني، اربد – الاردن.

نبازملا، محمد قربان: السلطان عبد الحميد الثاني دائرة في نشر الدعوة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م، طباعة دار البشائر الإسلامية (بيروت)، نشر وتوزيع، مكتبة المفاره، مكة المكرمة – السعودية.

النتشه، رفيق شاكر، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين، (السلطان الذي خسر عرشه من اجل فلسطين)، ط ١٩٩١،٣م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

النجار، د. جميل موسى: الادارة العثمانية في ولاية بغداد، ط٢، ٢٠٠١م دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية)، بغداد – العراق.

نخله اليسوعي، ميخائيل: غرائب اللغة العربية، ط (بدون) ١٩٦٠، المطبعة الكاثوليكية، بيروت – لبنان.

نزهت، سليم: تاريخ الطباعة في تركيا (١٧٢٩ – ١٩٢٩) ترجمة سهيل صابان، ط (بدون)، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م، مطبوعات مكتبة الملك مهند الوطنية، السلسلة الثانية (٨)، الرياض – السعودية.

نعيسه، يوسف جميل (محقق): تاريخ حسن آغا العبد "قطعه منه" حوادث سنه ١١٨٦ الى سنة ١٢٤١هـ، طبعه (بدون)، ١٩٧٩من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية، سلسلة احياء التراث العربي (٢هـ)، دمشق – سورية.

نعيسه، يوسف جميل (محقق): تاريخ حسن آغا العبد، حوادث بلاد الشام والإمبراطورية العثمانية ١١٨٦ – ١٢٤١ هـ = ١٧٧١ – ١٨٢٦م، ط١، ١٩٨٦، دار دمشق، دمشق – سوريا.

النعيمي الدمشقي، عبد القادر محمد: الدارس في تاريخ المدارس (جزأين) تحقيق جعفر الحسني، ط (ردون)، ١٩٨٨م، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة – مصر.

النهر والي، قطب الدين بن علاء الدين الحنفي: الإعلام بأعلام بلد الله الحرام، مخطوط، في مكتبة الفاتح رقم (٤٨٧١) في المكتبة السليمانية، استانبول – تركيا.

نوفل، نوفل نعهمة الله (مترجم): الدستور (مجموعة القوانية و الأنظمة والبيانات الرسمة العثمانية التي صدرت خلال الفترة (١٢٥٦ – ١٢٩٣ هـ = ١٨٠ – ١٨٧٩م). مراجعة وتدقيق خليل افندي الخوري (مدير

مطبعة ولاية سورية)، ط (بدون)، ١٣٠١هـ، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان.

هاشم، عبد الهادي (رئيس التحرير): الموسوعة الفلسطينية (القسم العام) اربعة مجلدات، ط١، ١٩٨٤م، مطابع ميلانو ستامبا (الايطاليه) هيئة المؤسسة الفلسطيني، دمشق – سورية.

الهاشمي، عبد الحميد بن احمد بن علي بن مروع بن خليل: كتاب المشجر الشريف الحاوي لكل معنى لطيف، مخطوطة، مكتبه وهبي البغدادي رقم (١٣٠٥)، وتحتوي هذه المخطوطة ٢٠٣ ورقات، ويعود زمن تأليفها الى عام ٨٠٥ هـ = ١٤٠٢م، والنسخة بخط الكاتب عبد المنعم بن محمد الشهير بقرسان لطف الله، ويعود زمن كتابتها إلى ٥ رجب ٩٠٣هـ = ٢٥ شباط ١٤٩٨م.

الورد، باقر امين: بغداد، خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها منذ تأسيسها عام ١٤٥هـ ٧٦٢م الى عام ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ط (بدون)، السنة (بدون)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – العراق.

ياغي، د. اسماعيل احمد :الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ط١، ١٤١٦هت = ١٩٩٦م، مكتبة العبيكان، الرياض – السعودية.

ياقوت الحموي (شهاب الدين ابي عبد الله): معجم البلدان، ٤ مجلدات، الطبعة (بدون) ت (بدون) دار صادر، بيروت – لبنان.

اليعقوب محمد احمد سليم: ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي ، ط ١، ١٩٩٩م، منشورات البنك الأهلي الأردني ، عمان – الاردن.

يعقوب، د. اميل بديع: موسوعة الأمثال اللبنانية، ط١، ١٩٨٩م، منشورات جروس برس، طرابلس – لبنان.

- **الدوريات العربية:**

الاجتهاد (مجلة)، الأعداد (٤١ – ٤٦)، خاصة بالدولة العثمانية، بيروت – لبنان.

الدستور (جريدة)، عمان – الأردن.

سورية (جريدة)، كان تصدر في المعهد العثماني باللغتين العربي والتركية في دمشق – سورية.

العربي (مجلة، اعداد متفرقة)، الكويت – دولة الكويت.

مجلة أداب المستنصرية، تصدر عن الجامعة المستنصرية، بغداد – العراق.

المجلة التاريخية العربية، تونس.

مجلة المجتمع العلمي العراقي، بغداد – العراق.

مجلة المجتمع العلمي العربي (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، دمشق – سورية.

مجلة تاريخ العرب والعالم بيروت – لبنان.

مجلة دراسات (الجامعة الأدرنية)، عمان – الأردن.

مجلة معهد المخطوطات العربية، التي المعهد التابع لجامعة الدول العربية، القاهرة – مصر.

المنار (مجلة) كانت تصدر في القاهرة – مصر.

المنهل (مجلة)، تصدر في الرياض – السعودية.

المورد (مجلة)، تصدر في بغداد العراق.

خامساً: <u>المصادر والمراجع باللغة التركية الحديثة:</u>

- Akgunduz, Dr, Murat: OsmanLi DevLetinde SeyhuLis LamLik, ٢٠٠٢, Beyan yayinLar. IstanbuL – Turkiye.

- Aksoy, Dr. Mehmet: Seyhu LisLam Liktan Bugune, ١٩٩٨, OneL yauinevi, koLn – Turkiye.

- Alaettin, Ibrahim: Meshur Adamlar (Hayatlari – Eserleri), Gilt (١٢). ١٩٣٣ – ١٩٣٥, Islanabul – Turkiye.

- Albayrak, Sadik: Son Devir Osmanli Ulemsi (Ilmiye Ricalinin Teracimi Ahvali) Child (١٥), ١٩٨٠, Zafer Matbaasi, Istanbul.

- Altunsu, Dr. Abdukadir: OsQmanli Seyhulislamlari, Ayyildiz Matbaasi, ١٩٧٢, Ankara – Turkiye.

- Aslanapa, Oktay: Mimar Sinan in Hayati ve Eserleri, Turk Kulturunu Arastirirma Enstitusu, ١٩٨٨, Ankara.

- Baltaci, Dr. Gahid: XV – XvI Asirlarsa Osmanli Medreselari (Taskilat – Tarih) Irfan – Matbaasi, Istanbul – Turkiye.

- Bayrak, M. Orhan: Istanbul'da Gomulu Meshur Adamlar (١٤٥٣١٩٧٨). Aksot Matbaasi, Turkiye Anitler Dernegi Istanbul Subesi Yayini, ١٩٧٩, Istanbul – Turkiye.

Berta Ismann; Bugunku Dunyamiz Atlas Assiklopedi. Cilt

(٧٨), Gun, ١٩٩٣ – Istanbul – Turkiye.
- BiLge, Dr. Musta: ILK Osman Li MedreseLeri, IstanbuL Universitesi Edebiyat FakLtesixayinLari, ١٩٨١, IstanbuL – Turkiye.
- Cacar, Omer Sami: Ataturk AnsikLopedisi (١٩٠٨ – ١٩٠٩), CiLt ١ – ٢, IstanbuL RekLam Ltd sti, IstanbuL – Turkiye.
- Danismend, Ismail Hami: Osmanli Tarihi Kronolojisi, Gilt (١٤), Ve Gilt (٥) Osmanli Dvlt Erkani, Turkiye Yoyinevi Tarih Serisi, ١٩٧٥, Istanbul – Turkiye.
- Demiralp, Yekte:
deyimleri terimleri , sozlugu , (١ – ٣) cilt , milliegitim basimevi , ١٩٩٣ , istanbul turkiye .
- Donem, Erken Osmanli Medreseleri, Kultur Bakanligi Yayinlari, ١٩٩٩, Ankara.

Duman, Hasan (Hazirlayan): Osmanli Yilliklari (Salanameler ve Nevsaller), ١٤٠٢H= ١٩٨٢M, IRCICA, Istanul – Turkiya.
- Duzdag, M. Ertugrul: Seyhulislam Ebussuud Efendinin Fatvalarina Gore Kanuni Devrinde Osmanli Huyati, Sule Yayinlari, ١٩٩٨, Istanbul – Turkiye.
- elmalili , m.hamdi yazir : hak dini kuran dili , cilt (١), azim dagitim , istanbul – turkiye .
- gografya sozlugu , ١٩٩٩ , istanbul turkiye
- kara , ismail : turkiye’de islamcilik dusuncesi (metinler / kisiler) , cilt (١) , risale basin yayin , ١٩٩١ , istanbul turkiye .

- Kayru, Cabit: Haritalarda Byzantium Dressed – Istanbul, Turkiymiz, Yil – ١٩, Sayi – ٥٩, Ekim ١٩٨٩, Istabul – Turkye….

- Kogu, Resad Erreme: Patrona Halil, Yaylacik Matbaasi, ١٩٦٧, Istanbul – Turkiye.

- Kutuko Glu, S. : Istanbul Medreseleri, ١٩٧٨, Edebiyat Fakultesi Matbaasi, Istanbul.

- Kutukoglu, Mubaht: X X. Asra Erisen Istanblul Medreseleri, Turk Tarih Kurumu, ٢٠٠٠, Ankara – Turkiye.

- Medeniyt). Gilt (١٧), Agac Yanincilik, ١٩٩٣, Istanbul – Turkiye.

- Mumcu, Dr Ahmet: Osmanli Devletinde siyaseten Katl, Ajans – Turk Matbaasi, ١٩٦٣, Ankard – Turkiye.

- Okday, SeFik: Buyuk babam Son Sadrazam Ahmet TevFik Pasa, Marsan MatbaaciLik, IstanbuL – Turiye.

- Oren, Dr. Enver: yeni Rehber AnsikLopedisi CiLt (١ – ١٨), Turkiye Gazetesi, ١٩٩٤, IstanbuL.

- Oz, Tahsin: Istanbul Camileri, Turk Tarih Kurumu Basimevi, ١٩٦٢, Ankara – Turkiye.

- Oztuna, yiLmaz: DerLetLer ve HanedanLar (Turkiye ١٠٧٤ – ١٩٩٩), CiLt. ٢, kuLtur BakanLigi yayinLar, ١٩٩٠, Ankara – Turkiye.

- pakalin , mehmet zeki : omanli tarih

- Pakalin, Mehmet Zeki: Osmanli Tarih Deyimleri Terimleri Sozlu, Gilt (١٣), Milli Egitim Basimevi, ١٩٩٣, Istanbul – Turkiye.

- Piltcher, Donald Edgar: Osmanli Imparator Lugu’nur Tarihsel Cografyasi, Geviren: Bahar Tirnakci, Y. K. Y, ١٩٩٩, Istanbul – Turkiye.

- Rado, Sevket: Istanbulda kahve ve Tutun Ibtilhsi Nasil Basladi, Hayat Tarih ١٩٧, Istanbul – Turkiye.

- Refik, Ahmed: Lale Devri, Sadelestiren Dursun Gurlek, Timas Yayinlari, ١٩٩٧, Istanbul – Turkiye.
- Sahin, Bekir: Osmali Ansiklopedisi (Tarih).
- Sarac, Dr. Ali Yakta: Seyhulislam Kemal Pasazde, Sule Yayinlari, ١٩٩٩, Istanbul – Turkiye.
- Saricik, Dr. Murat: Osmanli Imparatorluunda Tezi, Ataturk Universitesi, Erzurum – turkiye.
- SertogLu, Midhat: OsmanaLi Tarih Lugati, Enderun kitabevi, ١٩٨٦, IstanbuL – Turiye.
- TarseL, Dr. SeLahattin: yaruz SuLtan SeLim, ١٩٦٩, MiLLi Egitim Basimevi, Ankara – Turkiye.
- Taysi, Dr. Mehmed Serhan: SeyhuL – IsLam Seyyid FeyzuLLah Efendi ve Feyziyye Medrssi, Turk Dunyasi AratimLari, Nu. ٢٣, Nisan ١٩٨٣, S. ٩ – ١٠٠, IstanbuL – Turkiye.
- Tunaya, Tarik Zafer: Turkiye'de Siyasal Partiler (١٩٠٨ – ١٩٢٢) Cilt (١٣), ١٩٨٦, Hurriyet Vakfi Yayinlari, Istanbul – Turkiye.
turk dili ve edebiyati ansiklopedisi , clit (٦) , dergah yaynlari , ١٩٨٦ , istanbul – turkiye .
- Uzuncarsili, Dr. Ismail Hakki: Osmanli Devletinin Ilmiye Teskilati, Turk Tarih Kurumu Yayinlarindan, ١٩٦٥, Kara – Turkiye.
- Vant. Faik Resit: Hicri TarihLeri MiLadi Tarihe Cavirme kiLavuzu, ١٩٨٨, Turk Tarih kurumu Basimevi, Ankara – Turkiye.
VasiF, Ahmed Efendi: Mahasinu L asar Ve - Hakaiu L – ahbar, yay. Muctaba IlgureL, ١٩٧٨, IstanbuL – Tukiye.

- VzunciLi, Dr. I. Hai: Midhat Pasa ve yiLdiz Mah kemesi, ١٩٦٧, Turk Tarih kurumu Basimevi, Ankara – Turkiye.
- x Istanbul Top Plan, (Haritasi).
- x , Basbakalik Osmanli Arsivi Rehberi. Osmanli Arsivi Daire Baskanligi, ١٩٩٢, Ankara.
- x , Basbakan lik Osmanli Arsivi kataloglaro Rahbei, Osmanli Arsivi Daire Baskanligi, ١٩٩٥, Ankara – Turkiye.
- X , IsLam AnsikLopedisi, CiLt (١ – ٢٤), Turkiye Diyanet Vakfi, IstanbuL.
- X , OsmanaLica – Turkce SozLuk, Turday, ١٩٩٧, IstanbuL – Turkiye.
- X , Turk AnsikLopedisi, CiLt (١ – ٣٥), MiLLi Egitim Basmevi, Ankara – Turkiye.

- x , Turkiye Karayollari Haritasi.
- X ,Istanul (A – Z) ٩٢ Reheri, Istanbul Buyuksehir Belebdiyesi, ١٩٩٢, Istanbul – Turkiye.
- X, Isatanbul Ansiklopedisi, ١٨, ١٩٧٢, Istanbul – Turkiye.
- x, Istabul Le plan De Leville.
- Yazmadan Basmaya: Mateferrika, Muhenishane, Usk udar, Yapi Kredi Kultur, Istanhul – Turkiye.

سادساً:المراجع الخاصة (الرسائل الجامعية التركية) :

وهي مجموعة الرسائل الجامعية (الدكتوراة –الماجستير الليسانس) والتي تناولت موضوع شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية،والتي قدمت إلى الجامعات التركية .

Aksoy, Mehmet
Şeyhü'l-islâmlıktan Diyanet İşleri Başkanlığına geçiş / haz. Mehmet Aksoy.-- 1997.
152 y. ; 28 cm.
Tez (Doktora).-- Erciyes Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ahmet Uğur

Bayraktutan, Lütfi
Şeyhü'l-islâm Yahya: hayatı, eserleri, edebi kişiliği ve Divanı'nın karşılaştırılmış metni / haz. Lütfi Bayraktutan.-- 1985.
Tez (Doktora).-- Atatürk Üniversitesi Türk Dili ve Edebiyatı
Tez Danışmanı:

Yüceışık, Zeynep
Şeyhü'l-islâm Esad Efendi: Atrabü'l-arar fi tezkireti urefai'l-edvar: giriş-metin-tercüme-terimler-dil notları / haz. Zeynep Yüceışık.-- 1990.
XXII, 304 y. ; 30 cm.
Tez (Doktora).-- İstanbul Üniversitesi
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Kemal Eraslan

Adar, A. Fehmi
Aşık Çelebi Tezkiresi'ne göre XVI asırdaki vezirler, şeyhü'l-islâm, kazaskerler, defterdârlar ve nişancılar / haz. A. Fehmi Adar.-- 1950.
84 s. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Akay, Sadiye
Şeyhü'l-islâm Yahya Divanı'ndaki güzellik mazmunları / haz. Sadiye Akay.-- 1947.
71 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Akkaya, Tülay
Şeyhü'l-islâm İbn Kemal Risali fi Ma'na Kauli'l-Kallin Bienne ...+ / haz. Tülay Akkaya.-- 1987.
37, 6, 21 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Ankara Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi Din Felsefesi ve Mantık Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Akyürek, Güner
XVII. asır Osmanlı Şeyhü'l-islâm / haz. Güner Akyürek.-- 1963.
60 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Balkır, İhsan Yaşar
Şeyhü'l-islâm Mehmet Bahayi ve Divanı / haz. İhsan Yaşar Balkır.-- 1946.
131 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Baykal, Hamid
Şeyhü'l-islâm Yahya Efendi ve ailesi / haz. Hamid Baykal.-- 1947.
48 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Beşer, Şaban
Şeyhü'l-islâm Musa Kazım Efendi ve Tefsiri / haz. Şaban Beşer.-- 1978.
61 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Bıyık, Zeki
Şeyhü'l-islâm Mahmud Efendi Ruznamçesi / haz. Zeki Bıyık.-- 1982.
36, [VIII] y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Marmara Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi
Tez Danışmanı: Dr. Cahit Baltacı

Cebecioğlu, Ethem
Kader sultası altında beşerin durumu (1-47) Şeyhü'l-islâm Mustafa Sabri / haz. Ethem Cebecioğlu.-- 1981.
57 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Ankara Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi Kelam Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Coşkun, Yusuf
XVII. yüzyıl Türk şiiri ve üç şairi Nefi-Nabi ve Şeyhü'l-İslâm Yahya Efendi / haz. Yusuf Coşkun.-- 1986.
Tez (Lisans).-- Uludağ Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi Edebiyat Bölümü
Tez Danışmanı:

Dağ, Ahmet
Mehmet Şeref: Anadolu'da Bir Müslüman Türk'ün Şeyhü'l-islâm Ef ...+ / haz. Ahmet Dağ.-- 1988.
83 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Ankara Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi Din Sosyolojisi ve Psikolojisi Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Demir, Haki
Şeyhü'l-islâm Muhammed Esad Efendi'nin Ayet-el Kürsi Tefsiri / haz. Haki Demir.-- 1966.
11 y. ; 24 cm.
Tez (Lisans).--
Tez Danışmanı:

Düzdağ, Mehmet Ertuğrul
Şeyhü'l-islam Ebus Su'ud Efendi fetvalarında devrin hususiyetleri / haz. Mehmet Ertuğrul Düzdağ.-- 1965.
186 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Erdem, Öcal Mehmet
Şeyhü'l-islâm İbn-i Kemal'in hayatı ve bir fetva mecmuası / haz. Öcal Mehmet Erdem.-- 1988.
125 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Ergin, Şükran
Şeyhü'l-islâm Cemaleddin Efendi / haz. Şükran Ergin.-- 1951.
38 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

E[illegible]m, Rekin
[illegible]eyhü'l-islam Yahya Divanı transkripsiyonlu metin ve indeks / haz. Rekin Ertem.-- 1969.
324 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Faruk Kadri Timurtaş

Eyüboğlu, Habib Yasin
Şeyhü'l-islâm Zenbilli Ali Efendi (Hayatı, kişiliği, fetvaları ...+ / haz. Habib Yasin Eyüboğlu.-- 1980.
136 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Gürel, İrfan
Osmanlı Devleti'nde şeyhü'l-islamlığın idari ve siyasi fonksiyon / haz. İrfan Gürel.-- 1981.
44 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Hanedan, Hüseyin
Şeyhü'l-islam Yahya Efendi'nin Divanı'ndaki dini unsurlar ve tahlili / haz. Hüseyin Hanedan.-- [t. y.].
79 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Ali Alpaslan

Hızel, Beyza
Hayri Efendi (şeyhü'l-islâm), hayatı ve icraatı / haz. Beyza Hızel.-- 1949.
73 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

İlhan, Alaeddin
Şeyhü'l-İslâm Musa Kazım hayatı, şahsiyyeti, eserleri ve bazı ...+ / haz. Alaeddin İlhan.-- 1971.
22 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Ankara Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi İslâm Hukuku Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Keresteci, Emine
Şeyhü'l-İslâm Yahya'da gazel / haz. Emine Keresteci.-- 1946.
115 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Kırmız, Beyhan
Maktûl Osmanlı Şeyhü'l-islâm / haz. Beyhan Kırmız.-- 1958.
60 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Kızmaz, Ramazan
Şeyhü'l-islâmlık / haz. Ramazan Kızmaz.-- 1985.
58 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Dokuz Eylül Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi
Tez Danışmanı: Mevlüt Ferligül

Köprülü, Orhan
Şeyhü'l-islâm Kara Çelebi-zâde Abdülaziz Efendi'nin hayatı, eserleri ve Zeyl-i Ravzatü'l-Ebrar'ının tenkitli neşri / haz. Orhan Köprülü.-- 1945.
35 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Kurt, Yüksel
Şeyhü'l-islâm Musa Kazım Efendi Felsefe-i İslâmiyye ...+ / haz. Yüksel Kurt.-- 1985.
99 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Dokuz Eylül Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi
Tez Danışmanı: İbrahim Emiroğlu

Oğuz, Hamdiye
XVIII. asır Osmanlı Şeyhü'l-islâm / haz. Hamdiye Oğuz.-- 1963.
82 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Peközer, Nezihe
Son şeyhü'l-islâmlar (1283-1341) / haz. Nezihe Peközer.-- 1949.
55 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Sağlam, Yusuf
Şeyhü'l-İslâm Arif Hikmet Bey'in Arapça Divanı tercemesi / haz. Yusuf Sağlam.-- 1947.
74 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Şeker, Ali
Şeyhü'l-islâm Ali Efendi ve Fetevay-i Ali Efendi / haz. Ali Şeker.-- 1988.

Tez (Lisans).-- Uludağ Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi İslâm Hukuku Bölümü
Tez Danışmanı:

Tali, Hacı
Şeyhü'l-islâm Asım Efendi'nin Divanı (1-32) transkripsiyon / haz. Hacı Tali.-- 1987.
50 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Ürütük, Adnan
Şeyhü'l-islâm Seyyid Ahmed Arif Hikmet Beyefendinin Şuara Tezkiresi / haz. Adnan Ürütük.-- 1981.
90 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Ali Alpaslan

Varınca, Erol
Şeyhü'l-islâm İbn-i Kemal'in hayatı ve bir fetva mecmuası / haz. Erol Varınca.-- 1988.
125 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Yaşar, Visali
Şeyhü'l-islâm İbrahim Efendi (İvaz Mehmed Paşa-zâde) / haz. Visali Yaşar.-- 1967.
85 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Yaşmak, Sahit
Şeyhü'l-islâm Ebus Suud Efendi'nin bir fetva mecmuası / haz. Sahit Yaşmak.-- 1980.
110 y. ; 28 cm.
Tez (Lisans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Aydemir, Abdullah
Büyük Türk bilgini Şeyhü'l-İslâm Ebussuud Efendi ve tefsirdeki metodu / haz. Abdullah Aydemir.-- 1968.
XIII, 270 y. ; 24 cm.
Tez (Öğretim üyeliği).-- Selçuk Üniversitesi : İlâhiyat Fakültesi
Tez Danışmanı:

Durukal, Hikmet
Şeyhü'l-islâm Hoca Sadettin Efendi ve ailesi / haz. Hikmet Durukal.-- 1948.
; 28 cm.
Tez (Tespit Edilemedi).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi
Tez Danışmanı:

Erdoğan, Beyhan
Şeyhü'l-islam Yahya Divanı / haz. Beyhan Erdoğan.-- 1968.
337 y. ; 28 cm.
Tez (Tespit Edilemedi).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Faruk Kadri Timurtaş

Hanedan, Hüseyin
Şeyhü'l-islâm Yahya Efendi'nin Divanı'ndaki dini unsurlar ve tahlili / haz. Hüseyin Hanedan.-- 1980.
79 y. ; 28 cm.
Tez (Tespit Edilemedi).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Parmaksızoğlu, İsmet
Şeyhü'l-islâm Kara Çelebizade Abdülaziz Efendi hayatı eserleri ve Zeyl-i Ravzatül-ebrar'ın tenkidli neşri / haz. İsmet Parmaksızoğlu.-- 1945.

Tez (Tespit Edilemedi).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi
Tez Danışmanı:

Akgül, Mehmet
Osmanlı Şeyhü'l-islâmları'nın fetva kitapları / haz. Mehmet Akgül.-- 1992.
24 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Marmara Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Mehmet Erkal

Eraslan, Sadık
Şeyhü'l-islâmlık Kurumu ve Ceride-i İlmiye / haz. Sadık Eraslan.-- 1989.
230, 14 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Ankara Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi] İslâm Medeniyetleri ve Sosyal Bilimler Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Nesimi Yazıcı

Gündüz, Esra
Osmanlı Devleti'nde şeyhü'l-islâmlık kurumu / haz. Esra Gündüz.-- 1992.
XXI, 156 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Anadolu Üniversitesi Tarih Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ahmet Mumcu

Kavruk, Hasan
Şeyhü'l-İslâm Yahya Divanı / haz. Hasan Kavruk.-- 1980.
428 y. ; 23 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Ankara Üniversitesi : Dil ve Tarih Coğrafya Fakültesi
Tez Danışmanı:

Kemikli, Bilâl
Şeyhü'l-islâm Arif Hikmet: Hayatı, şahsiyeti ve eserleri / haz. Bilâl Kemikli.-- 1994.
246 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Ankara Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi] İslâm Tarihi ve Sanatları Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ali Yılmaz

Keskin, Şahin
Son Osmanlı Şeyhü'l-İslâmlarından Musa Kâzım Efendi (Yaşamı, görüşleri, etkisi) / haz. Şahin Keskin.-- 1993.
XIV, 278 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Ondokuz Mayıs Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi] Temel İslâm Bilimleri (İslâm Hukuku)
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Osman Zümrüt

Keskin, Şahin
Son Osmanlı şeyhü'l-islâmlarından Musa Kazım Efendi (yaşamı görüşleri etkisi) / haz. Şahin Keskin.-- 1993.
278 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Ondokuz Mayıs Üniversitesi
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Osman Zümrüt

Oral, Osman
Şeyhü'l-islâm Haydarizâde İbrahim Efendi'nin "Mezâhib ve Turuk-ı İslâmiye Tarihi" adlı eserinin sadeleşirilmesi ve tahlili / haz. Osman Oral.-- 1995.
232 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Erciyes Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi] Temel İslâm Bilimleri Anabilim Dalı İslâm Mezhepleri Tarihi Bilim Dalı

Oral, Osman
Şeyhü'l-islam Haydari-zade İbrahim Efendi'nin "Mezahib ve Turık-ı İslamiye tarihi" adlı eserinin sadeleştirilmesi ve tahlili / haz. Osman Oral.-- 1995.
231 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Erciyes Üniversitesi
Tez Danışmanı: Yrd. Doç. Dr. Abdurrahman Güzel

Sayıoğulları, Recep Sadri
Türk Ta'lik yazı ekolünün doğuşunda Şeyhü'l-islâm Veliyüddin Efendi / haz. Recep Sadri Sayıoğulları.-- 1991.
3, 108 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Marmara Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi] Geleneksel El Sanatları Bölümü Eski Yazı (Hat) Anasanat Dalı
Tez Danışmanı: Yrd. Doç. Dr. Muhittin Serin

Tekin, Hakkı
Şeyhü'l-islâm Esad Efendi ve Atrabü'l-Asâr fi Teskiret-i Urefâ'l-Edvâr adlı eseri / haz. Hakkı Tekin.-- 1993.
67 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans).-- Erciyes Üniversitesi : [İlâhiyat Fakültesi] İslâm Tarihi Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Yrd. Doç. Dr. Nuri Özcan

سابعاً: المراجع باللغة الإنجليزية:

١- Bortholomer, John: The Times Atlas of the world, Times Books, Comprehensiv edition ١٩٨٣, London – England.

٢- Creasy, Edwardis, History of the Ottoman Empire, ١٩٦٨, Beirut – Lobenan.

٣- Creay, Edwards: History of the Ottoman Turks, ١٩٧٣, New York – U. S. A.

٤- Gibb – Bowen, H. A. R – Harols: Islamic Society and the West, Volume ١ part (١٢), ١٩٥٠١٩٥٤, London England.

٥- Grosvenor, M. (Wditor): Nationl Geographic Atlas of the world, ١٩٦٣, National Geographic Society, Washington, D. C. (U. S. A).

٦- Inalcik, Halil: The Ottoman Empire, ١٩٧٨, London – England.

٧- Miller, W. The Oltoman Empire, ١٩٢٧, London – England.

٨- Pitcher, Donald Edgar: An Historical Geography of the ottoman Empire, Londom – England.

٩- Shaw Stanford: History of the ottcoman Empire and modern Turkey, ١٩٧٧, London – England.

١٠- X , Greec and the Aegean (Map), ١٩٥٨. National Geographic Society, Washington, D. C. (U. S. A).

١١- X , The Eneylopaedia of Islam New Edition, Leiden – Holland.

١٢-franke, F. Klein: No Smoking Paradise, Le Museon, Vol ١٠٦, No. (١٢). P. P. (١٥٥ – ١٩٥). Lourain – Frans.

The Substance of this Research

This research talks about (the history of Shiokh AlIslam Organization) at the Ottmanian period (٨٢٨١٣٤١H. = ١٤٢٥١٩٢٢A.D.) which come into two volumes talks about the general settings of its recourses analyses .

The first part talks about the history of the Ottmanian Mashiakhat AlIslam which contains three periods. The First period talks about the historical fond of the Ottmanian Nation , contains the Abbasian, Anadolian Solgoc, and the Ottmanian countries . The Second period talks about the history of the organization of the Ottmanian Mashiakhat AlIslam from where, its establishing, improving the organization and improving the rank of Sheikh AlIslam at the Ottmanian period . The third period talks about the administrational assortments of AlMashiakeh AlIslameiah in its different periods of time until it was cancelled at the year of (١٣٤١H = ١٩٢٢ A.D) .

The second part of our research talks about the translations and the lines of Shoiokh AlIslam (١١٣١) whom were to hold the rank of Sheikh AlIslam officially through the whole history of this organization . The supplement contains the special lists of Shiokh AlIslam , the contents , the index and the bibliography in different languages . And the composition of this research is considered as one of the most important scientific achievement at the field of the modern ArabicIslamic history , because of the pressing need to like this encyclopedic researches . And this research collected an important quantity of information , documents , sources and references, especially the Ottmanian and Turkish . And some of it were used for the first time .

This research is documenting the events and sites and actions of the Ottmanian country and society by an academic way contains all the historical , geographical , famous men , rulers and Shiokh AlIslam . It contains the political , sociality , military and religious improvements in a complete form .

Ahmad S. Shoqirat

Tarihe

Muasaset Sheyoukh Al-Islam Fi Al-A'hed Al-Osmani

The History of the Institute of Islamic Shiekhs in the Ottoman Period

٨٢٨-١٣٤١H.= ١٤٢٥-١٩٢٢A.D.

Vol. (٢)

Written by :
(Talif)

Ahmad S.Shoqirat
Irbid – Jordan

١٤٢٣H. = ٢٠٠٢A.D.

ISBN ٩٩٥٧- ٨٥٣٨ - ١- ٣